

# المقتطف

أغسطس سنة ١٨٧٦



الطيار الألمانية الجديدة التي تسع ١٢٠ راكبا

## Al-Muktataf



# المقطف

الجزء العاشر من السنة الحادية عشرة

١ تموز (جولاي) ١٨٨٧ - الموافق ١٠ شوال سنة ١٣٠٤

## الحرب

البداية الثالثة . في جيوش العرب والفرنج في الاحصار الوسطى وسلاهم  
وذكر بعض منافعهم

نرى هنا ما مر عن وصف جيوش المتقدمين وسلاهم ووقائعهم ان كل امية كانت تهر  
الي قبلها وتسود عليها لكونها ابرمها نظاما واوتى احكاما واوسع مدرة واسى حقا . الا ان ذلك  
لا يصدق على البرابرة الذين هربوا الملكة الرومانية الغربية واملكوا رومية وسادوا على اهلها  
فانهم كانوا دون الرومان تمدنا بهراجل شاسعة ولم يكن لهم جيوش منتظمة ولا علم في فن الحرب  
وساكنها ولم يلقوا ما يلحقه الرومان من ذلك الا بعد مضي نحو الف عام من تعليمهم عليهم  
ومن الذين هربوا رومية والفرنج واصلم اقطام من الالمان وغيرهم لشد يدو الآلة والهمة  
والترعة الى القتال لا يعطون الدل ولا يصرون على الضم وكان حل السلاح شارة الهزيمة  
يقلده حقا في مشهد حافل ولا ينزع بعد ذلك في حلق طرغاوا لتوقف مقامه في قومو طيو فلا  
يذل الا متى هزم من حل السلاح وركوب الخيل . ولذلك كان الجيش عدم معادلا للامة .  
وكان مدار نظامهم في بدء امرم على العائنة . ومن مجتمع حياهم تألفت عدايرم ومن مجتمع  
عدايرم تألفت قبائلهم . وكانوا يتقنون ملوكهم وقوادم وينتصرون اليهم زيام الامر والهي  
والسلطان المطلق ايام الحرب ويهربونهم عن ذلك ايام السلم فيكون كل مطلب الحرية  
وانصرف . وينظرون في المسائل الكبرى جهارا بشفء الجميع ويناصون الضام والاسلاب بالسواء  
هذا ما كانوا طيو لا اول امرم وهو حكم ما صارط اليه بعد ذلك من استبداد سرائيم



وأعياهم بالسعادة والحكم وإذلال سوام وجعلهم بترك العبيد والإرقاء . وقد كان انقلاب حالهم هذا تدريجياً والظاهر أن أسلة اجتماع آحادهم على إبطالهم . فلما كان دأهم من الغارات ومناجعة الغزوات كان شأنهم يجمعون على من فاق أقرانه شجاعة وفنتاً في أبواب القتال فيعملون صناعة الحرب عنه في أيام السلم ويجمعون على كلنو ويذاكرون نصرتهم في أيام الحرب . وعلى ذلك صار لكل منازل مشهور حصانة تأخذ بتأصرو فجوها بالعدد والتحول وبهم لما اتصية من الغنائم والأرباح فتصنع لأمرهم ولا تطيع غيره وكلما امتلك أرضاً وفيها منها أسهما مقابل مجدها له . ثم صار الملوك ومؤلاء الرؤساء يصطنعون الانبعاث والاعوان ويذيون عنه كل من أطاعهم وأتقى اليهم ويهينهم من الأراضى التي يكتسبونها مكافأة لهم على انصاعهم السابقة . وعلى تطوي الأنام كلوا من هبة الأراضى مكافأة على الانعاب السابقة وجعلوها شرطاً لاعتبار لاحقة فكان ذلك ذريعة إلى استخدام الانبعاث وتهميدهم . وبارز باد الانبعاث والاعوان عند الرؤساء والاعوان كثر وفوق العدي على الأحرار الذين لم ينضموا إلى أعوانهم فاضطروا لصيانة حقوقهم فأعرضهم أن يلونوا بالقرب الاعوان إلى تخويفهم وإطليح جانبهم . فما كان من ذلك إلا أن دعاوى الاعوان طالت وعرضت حتى صاروا يصفون انفسهم الموالى وسوام العهد تحضل من ذلك النظام الانترامى المعروف عندم "بالليودال" الذي ساد فيه الاعوان واستبدط بالحكم وجاروا على تخويفهم من الانبعاث والاعوان فاقسمت شعوب الوسط أوربا إلى احزاب صغيرة كل منها ينتمي إلى سبيتي دون آخر و٥٥ عائلة محرو

وهذه الاحزاب لم تكن تلتقي فتتخذ بيتاً واحدة إلا اذا عارضها معارض في حقوقها فتمتلاء على دفعه وصون حقوقها لم تعود إلى ما كانت عليه من الخصام والانتقام كما كان في أيام شارل ذي الطارقة ولم يكن نظامهم يرمثية قد استحكم ولا امرهم قد استعمل . مات عبد الرحمن الاموي الاندلسي زحف على بلاد الفرنسيس سنة ٧٤٢ ميلادية جيش عرمرم واستباح اهلها قتلأ وسبأ وأحرق منازلهم بالنار وحل في قلب فرنسا بين مدني نور وبواتمه . قتال بالفرنج وقدموا عليهم شارل ذا الطارقة (وهي عمود كان يغلب به المموج وغيره المراكب) ونازل بجيش عبد الرحمن بمسكنه كتيبة فقتلوا وشو سنة ايام استظهر فيها رماة المسلمين وتطاعوا في اليوم السابع وقعة هائلة انتصر فيها الفرنج نصراً ميئاف وتلك انتصار شارل الامان فتكا ذريعتا تقتلوا من جيش عبد الرحمن خلقاً بعد ثبات الألوف . وإذا قام منهم سيد عظيم فقلب الاقران وأخضع الاخوان ولم تستهم كما فعل شارلمان حين انشأ مملكة المشورة وأخضع جانباً متبعاً من اوربا الضموا معاً واتحدوا مدة تسلطو محرقاً من مطويزه ومهينو . ثم عادوا بعد موته إلى الخصام والبث بحقوق الأنام . ولذلك



لم يتقدموا في شيء من الأشياء لافي زمان السلم ولا في زمان الحرب اذ الاتصال والاتصاف على ما تقدم بتأنيب التقدّم والنجاح

وتعلم الفرع في بادئ امرهم بعض سياسة الرومان في حروبهم من مخالطتهم للرومان ومن العبد الابدين الذين كانوا بأنوثهم من جند الرومان الا انهم كانوا يصنّون جيشهم صفّا خاصاً بهم ويندرون العدو بالهجوم . وكان سلاحهم ضرباً من الطير عريض الحديد قصير اليد يرمون به رمياً فيحرق الثمن او يقتل الرجل ولم يلبسوا سلاحاً على ايديهم وانما ليس قبلون منهم الخوذ وكانوا يحملون الثروس المستديرة والسيف الحدة على طول الخوذ والحرب المعلقة من قواعد استنها يرمون بها فيحرق الاتراس وتعلق بها لانقاذها ثم يهجمون على من خرجت ترسة وعلقت به ويدسون على طرف القنّاء فيكشون ويضربونه بالطير فيقتلون . وكان اكثر مقاتليهم مشاة بعضهم مدحج السلاح وبعضهم خفيف وهؤلاء الخفاف يتخذون من ثيابهم ودرّون على العدو فيعادون الفرسان على جيادهم ويصرونهم في حومة القتال ثم ساءت حالهم حتى صاروا ايتاماً للفرسان

وقبلما يقع النظام الاتزامي بازمان كان العرب قد ملكوا مصر والشام والعراق والاندلس واسنوس ساطنتهم واحكم نظام جيوشهم . وكان قتال العرب قبل الاسلام بالكر والفر وفعال غيرهم من الدول القديمة التي ذكرناها بالرحف ترتب فيو الصفوف على ما وصفنا "وسوى كما نسوى القدامح او صفوف الصلاة ويثون بصوفهم الى العدو قدماً فذلك تكون اثبت عند المصارع واصدق في القتال وارعب للعدولانه كالحائط المند والقصر المديد لا يطع في ازالته . واما قتال الكر والفر فليس فيو من الشدة والامن من الهزيمة ما في قتال الرحف الا انهم قد يتخذون وراهم في القتال مصافقاتاً من الجحادات والحيوانات التي يتخذونها ملجأ للقبالة في كرم وفرم يطلبون بوثبات المتأينة ليكون أحوم للحرب وأقرب الى القلب <sup>(١)</sup> . فلما شرع العرب في مقاتلة الروم والفرس وغيرهم اضطرروا الى مقاتلتهم رجحاً يذل قتالهم فجعلوا يثون الجيوش نعمة الفرس والروم فيجسمون العساكر اقساماً يثونها كراديس ويثون في كل كراديس صفوفه ويرثون الكراديس " قريباً من الترتيب الطبيعي في الجحادات الاربع ورتس العساكر كلها من سلطان او قائده في القلب وهو مذكور في اخبار الدولتين صدر الاسلام بالشرق ودولة الامويين بالاندلس . فيجعلون بين يدي الملك عسكراً منفرداً بصوفه مثبثاً بقائده ورايو وشعاره ويسمونه المقدمة . ثم عسكراً آخر ناحية اليمين عن موقف الملك وعلى يمينه يسمونه المينة . ثم

(١) قل من مقدمة ان يخلون بصرف



عسكراً آخر من ناحية الشمال كذلك بمهنة المصرة. ثم عسكراً آخر من وراء الصكر بمهنة الساقة  
ويقف الملك والمجاهدين في الوسط بين هذه الأبرج ويسمون موقفة القلب. فإذا تم لم هذا الترتيب  
الحكم إما في مدى واحد للبصر أو على مسافة بعيدة أكثرها اليوم واليومان بين كل عسكرين  
منها أو كيفاً اعطاء حال المعسكر في القلة والكثرة فحينئذ يكون الزحف من بعد هذه القصة (١)  
وفي مثل هذا الجيش قال أبو الفرج البها

جيش يفوق الطرف حتى لا يرى ما غاب من أطرافه محدوها  
ويجيش حتى لا يظن عديده أحد لكثرة جمعه محدوها  
فكأنها جمل الآلة رباب الأعلام أعلاماً له وينودا  
بعض على الاعزاء بحقة بأو قبل اللقاء عهداً ووهدا  
وترى واسع لمعة وخشونة فقال فهو يوارقا ورهوبا

وكان سلاح العرب قبل الإسلام ومعه مثل سلاح الأمم الماشقة لم من سيف ورمح  
وقسي ونبال ودروع من الزرد ومغافر وتروس ودرى ومجانيق وعزادات لرمي الحجارة مرمى  
بصفاً ونفر الأبرار والمحصون ومعه غلب استعمال المسلمون لها في حروب الصليبيين. واشتهرت  
عندهم الرماح السهيرة والردنية نسبة (فما قيل) إلى رجل يسمى سهر وزوجت ردنية في خط  
شمر كانا بقمون الرماح. وكانوا يتخذون عبدانها من شجر الزين ومن الزان وهو في محيط المحيط  
شجر ياتى أوراقه كأوراق الثوت وله لراحم في حجم الثوت لكن داخله نواة مستطيلة وقد يؤكل  
لونه على شدة غلوصته. واشتهرت عندهم أيضاً السوف المشرقية التي كانت تصنع في مشارف الشام  
والهندانية المنسوبة إلى الهند والمناجر والسوف الدمشقية وهي لا تزال من أشهر السوف.  
وكانت دروعهم ومغافهم تنصع من الزرد والظاهر أنهم لم يتسلحوا بالمحديد الصلح كالصليبيين  
وغورهم من النرج وكانوا يحملون تروس الجلد المددود على الخشب بالقلب وتروس اللولاذ  
والدروق والمخف وهي أتراس لا خشب فيها ولا حطب

ولم حروب كثيرة ووقائع شهيرة والقتال في أكثر المذكور منها بالكثرة والفر يتوقف القلب  
فوق على شجاعة الأفراد أكثر مما يتوقف على قتال الجماعات حتى لقد كان النصر أو الخذلان يتم  
لأريق من الفريقين بقتل حامية الواحد لحامية الآخر. ولهذا أكثر ذكر الجمعان بين العرب في  
الجمالية والإسلام وتناول الناس ذكرهم خلقاً عن سابق. قال بعضهم في مدحهم  
لواحد كالألف ياباً ونجدة وألهم للعرب والعجم قاهر



وذكر ان علي بن ابي طالب (رضه) كان من اجمع العرب اذا ضرب لا يثني . وقيل له انك مطلوب فلو اتفقت طرقا سابقا فقال اني لا افر على من كثر ولا اكر على من قفر فالبغلة تكفي . وقيل له في حرب صيقل ان تقاتل اهل الشام بالقداء وتظهر لهم بالعشي بازار ورداء فقال ا بالموت اعرف طاعة لا اباي اسقط على الموت اوسقط علي . وفي وصية لاصحابه في حرب صيقل كثير من علم الحرب ودلالة واعنه على انه كانت بصيرا بها جدا قال في كلامه له "فسو على صنوفكم كالبيان المرصوص وقد مضى الدارع واخروا الحاسر وعضوا على الاضرار فانه اني للصوف عن الهام والتوكل على اطراف الرماح فانه اصون لللائمة وعضوا الا بصار فانه اربط للجاش واسكن للقلوب واخفوا الاصوات فانه اطرده للفشل وأولي بالوفار واتبعوا رايانكم فلا يملوها ولا تجعلوها الا بايدي شحانكم واستعملوا بالصدق والصبر فانه بقدر الصبر يزل النصر" وقال الاشتر يوم صيقل يهرض الازد "عضوا على النواجذ من الاضرار واستعملوا اليوم بهائم وشذوا شذو قوم مونورون ينارون بآبائهم واعلمهم حقا على عدوهم وقد وطنوا على الموت انفسهم اكللا يستعملون بوتر ولا يلجهم في الدنيا حارة"

وحرب صيقل هذه من حروب العرب المشهورة بين علي وبين معاوية بن ابي سفيان الاموي فخرج علي الى صيقل في تسعين الف مقاتل فهم سبعون من الذين شهدوا يوم بدر وكثيرون من المهاجرين والانصار وذلك لحسب طوع من شوال سنة ست وثلاثين هجرية . وبلغ معاوية خروج علي فجمع من جنود الشام خمسة وثمانين الف مقاتل وسبق عليا الى صيقل وانطلقا على المودة الى آخر الحرم من سنة سبع وثلاثين لانهم يجرمون القتال فيه . فلما كان آخر الحرم كتب علي الى اهل الشام يحذرهم من الوقوع في الملكة فابى الا الحرب والقتال حتى يهلك من هلك عن يمينه ويحيا من حي عن يمينه . فعصى علي بجيشه وقدم عليهم الاشتر المذكور آنفا وتضاف اهل الشام والعراق ووقع القتال بينهم وكان هذا منهم من مستهل صفر الى السابع منه وفيه قتل عمار بن ياسر من اصحاب علي وله من العمر ثلاث وتسعون سنة وقتل بعدا كثيرون من الصحابة في وقعات اخرى حتى كانت ليلة المير فركب علي في اثني عشر الفا من نخبة فرسانه وحمل على جيش معاوية فقتل منهم خلقا كثيرا وكاد يوقعهم في القتل . وطلب علي حتى صماء المسلمين فنادى معاوية علي لم تقتل الناس ما ينالنا هم احلك الى الله فابيا فحل صاحبه استقامت له الامور . فقال عمرو بن العاص لمعاوية قد انتصفتك ابن عك فتقدم لمارزوه . فقال معاوية ما انتصفتك تعلم انه لم يبرز اليه احد الا قتله فاجتمع عن مازوه . ثم كان من امرها ما كان من احتيال عمرو بن العاص على خلق علي من الخلافة ورجوع كل فئة من الفتيان الى مفرها



هذا ما كان من قتال العرب في بدء الاسلام واما بعد ذلك ولا سيما في ايام الاندلسيين فكان قتالهم زحاما كقتال الفرس لكن ما عثرنا عليه من وصف خربهم وقاتلهم مختصر غاية او مطول فالختصر لا يفيد الثالثة المطلوبة في ما نحن بصدده والمطول اشبه بوصف الشعراء منه بوصف المؤرخين لم ينظر فيه الى سياسة الحرب عند العرب بل الى شجاعتهم وهول معاركهم . واحسن ما عثرنا عليه في سياسة الحرب ايات من قصيدة لابي بكر الصيرفي شاعر الاندلس اورد ما ابن خلدون في مقدمته وهي :

أهدبك من أهدر السياسة ما يو	كانت ملوك الفرس قبلك تولع
لا انجب ادري بها لكها	ذكرت تحضر المؤمنين وتنزع
واليس من الخلق المضاعفة التي	وحسبها صبح الصنائع تبع
والهند والفرس الرقيق فانه	أضى على حذر الدلاهي وأفعاع
طاركت من الحمل المواقي عدة	حصنا حصنا ليس فيه مدفع
تحتق طيك اذا ضربت محلة	سيات تبع ظافرا او تبع
والواحد لا تعب طرل عدة	بين العدو وبين جيشك ينزع
واجعل مناجرة الجيوش عبدة	ووراءك الصديق الذي هو اسع
واذا تضايقت الجيوش بمرك	ضلك فاطراف الرياح توسع
واجعل من الطلاع اهل شانه	شيئا فاطهار النكول يصفع
لا تسع الكتاب جهلك مرجعا	للصديق فهم شية لا تخدع
وعقب طيو ابن خلدون فقال : "قوله	لا رأيي للكذاب فيها يصنع

واجعل من الطلاع اهل شانه شيئا فاطهار النكول يصفع

مخالف لما عليه الناس في امر الحرب فقد قال عمر لابي عبيد ابن مسعود الثقفي لما ولّاه حرب فارس والهرات فقال له اسمع وأطع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأشرعهم في الامر ولا تجهيز معركا حتى تدب فاتها الحرب ولا يصلح لها الا الرجل المكث الذي يعرف الفرصة والكلف . وقال له في اخرى انه لم يسمع ان اؤمر سبطا الا برعته في الحرب وفي انشرع في الحرب الا عن بيان ضياع والله لولا ذلك لأمرتك لكن الحرب لا يصلحها الا الرجل المكث . هذا كلام عمر وهو شاهد بان الثنا في الحرب أولى من الخوف حتى يتبين حال تلك الحرب وذلك عكس ما قاله الصيرفي الا ان يريد ان الصدم بعد اليان فله وجه والله تعالى اعلم انتهى



كلام ابن خلدون . وسأتي معانيه وإقواله لذلك في كلامي على الجيوش والدفاع في حروب المحدثين  
أما النظام الاتزامي الذي ساد قديم امراء الفرنج واعيانهم فلما كان حدوثه تدريجياً كان تغير  
مراتب الناس فيه من أعلى الى أدنى وبالعكس تدريجياً أيضاً وكذلك تغير اسلحتهم . فصار الفرسان  
لا يتخذون إلا من الاسراف والمشاة من الفلاحين والعبيد وكان الامراء والاعيان يتفنون  
الاموال الطائلة على اسلحتهم وعددهم وعددا عيانتهم ولا يلحون الفلاحين التابعين لهم او اسلحتهم  
بأدنى انواع السلاح وكان الجيش عديم يؤول من الفوارس وهم اصحاب السيادة والساكنين  
السلاح وهم من الانواع كالفلاحين المقتربين لاراضهم

فالفلاحون والعبيد والساكنون السلاح رجال الفوارس والفوارس رجال الامراء والامراء  
رجال الملك وحكم الملك في امرائه حكم الامراء في فوارسهم او الفوارس في رجالهم . فيضع الادنى  
منهم على كلمة الاعلى ويقايل قتاله ويغزو غزواته ويتم في خدمته من عشرين او ثلاثين يوماً الى  
ثلاثة اشهر في السنة ثم يرجع الى منزله لثوبه مصانحه . فلما استبداد الاعيان بالسلطان وكثرة  
انقسامهم بعضهم على بعض لم تنفع صناعة الحرب عديم حتى زحفوا على بلاد الشام وكانت  
الحروب الصليبية فاضطرب الاحوال من ثم الى تحسين سياسة الحرب لانهما كانوا جماعات كثيرة  
في بلاد غريبة لم يصدق بهم الاعداد من كل جانب فلم ينظروا في ترتيب امورهم وتحسين  
اسلحتهم ثم لما كان عددهم ينزل وحاشيتهم ترقى كان الفؤاد والفوارس يرون ان لا مناص لهم  
من تسليح رجالهم وتزويدهم على القتال والاعتماد عليهم في المناجزة والاعتراف باسمهم ولذلك  
جعلوا يتقدمون على المشاة وكانوا لا يمدونهم شيئاً يذكر قبل الحروب الصليبية

وكانت زحمة الفرنج الأولى على الشام في اواخر القرن الحادي عشر للميلاد وسلاحهم الواق  
حيتل من الزرد . وفي كذلك الى غرة القرن الرابع عشر ثم شاع معه لباس الحديد المصغ  
وتزايد حتى كاد الزرد يحل تماماً في القرن الخامس عشر . وكان لباس فرسان الفرنج في اواخر  
القرن الثاني عشر ثوباً من الزرد مشقوقاً من اسفله ثم ابدلوه بثوب قصير الكمين يصل الى الركبتين  
ذي منطفة في وسطه وكانوا يصنعون رؤوسهم ويلبسون الخوذ على المصائب . وفي القرن الثالث  
عشر عادوا فاصغروا القوب الى الساقين وطالوا كيو واتخذوا قنار الزرد لوقاية الكف  
والجراحين لوقاية الارجل وطولوا السهوف ودفعوا رؤوسها وصغروا الاتراس وجعلوها مثقلة  
الشكل وعلوا الخوذ وغطوها من اطرافها وحكموها حتى ثقلت . وبعد اواخر القرن الثالث عشر  
فصروا الزرد ثياباً وجعلوا للقفاز اصابع متصلة ودوروا الخوذ من اطرافها وجعلوا يلبسون  
الزرد والحديد المصغ معاً ولذلك فصرط كي الزردية في القرن الرابع عشر واتخذوا للعصدين



والساعدين والكثيدين والمرفقين وإثبات من صفائح الفولاذ وكذلك للساقين والقدمين وليسوا  
المخافتة تحت الحوذ ودلوها الى ظهورهم لوقاية الاعناق . وفي اواسط القرن الرابع عشر اتخذوا  
دروعاً من صفائح الفولاذ عوضاً عن دروع الزرد وغلب ذلك مع الزمان حتى لم ينجح سنة  
١٤١٠ الا وقد صار لباسهم كله من صفائح الحديد ما عدا اليدين فاصفوا الدروع المعلقة بالنقوش  
والزخارف واضافوا اليها ما يستريو البطن فوقها بذلك الصدر والظهر والبطن ولبسوا الحديد  
على سائر الاعضاء

قال بعض الباحثين كان الفارس من هؤلاء المتأخرين لبس القطع الآتية من القدمين  
فصاعداً وهي (١) حذاء من الفولاذ (٢) جرموقان لوقاية الساقين (٣) مخدبان لوقاية  
القدمين (٤) ثياب من الزرد (٥) خنوبان تدلبان على اليدين فتمسكوا من اسفل الخنوبين  
فنازل (٦) درع (٧) ذراعين (٨) كفتين لوقايتها وما بقي من الذراعين (٩) فتازان  
لوقاية كلبوا واصابعهم بتفلك شجرة وسيفه القصير ولبس رداءه فوقها وسيفه الطويل ويتناول  
عجلة يسراه ويحمل ترسة فيكون اذ ذاك غائماً في السلاح والحديد . وقد بطل لبس الحديد في  
زماننا لاجل الحرب والجلاد ولم يمد لبس من الا الحوذ والدروع وذلك في فرق قليلة من  
جبهوش اوربا كما في الفرس المائي الانكليزي وحرس البصر الروسي وقليل غيرها

فلما ان الحروب الصليبية بين المسلمين والفرنج آلت الى تحسين صناعة الحرب واحكام سياستها  
عند الفرنج الا انها مع كل ما جرى بها من الوقعات التي تضرب بهولها الامثال كانت اشد  
بقتال الكر والفر منها بقتال الزحف ولذلك اشتهر فيها الجمعان وهم كان يتم القلب في أكثر  
الاحبار ولا تعتبر ذات شان بالنظر الى سياسة الحرب وتنظيم الجبهوش وإدارتها في حومة القتال  
ما يمول عليه سيرة حروب هذه الایام وإنما معظم اعتبارها بالنظر الى ما يأنو البشر اذا حاجت  
عواظهم وثارت حممهم بتأثير المؤثرات عموماً والاعتقادات خصوصاً . ويضع لك بعض ما كان  
عند الفرنجين من المتأخرين من ذلك من ذكر وقعة حطين لعماد الدين الكاتب قال : لم يار  
صلاح الدين بنفسه ونزل على طبرية وحصر مديتها وقبضها حتى بالسيف . وكانت طبرية  
للفرص (أرناط) وكان قد هادن السلطان ودخل في طاعته . فارسلت الفرنج الى القومص  
المذكور القسوس والبطرك يهتدون عن موافقة السلطان ويوحيونهم فصار معهم واجتمع الفرنج للقتل  
السلطان فرحل الفرنج من وقته وساعته وقصد طبرية للدفع عنها . فاجبرت الطلائع  
الاسلامية الامراء بحركة الفرنج فالتقى العسكران على سطح جبل طبرية قرب تل يقال له تل حطين  
فلما حان القتال خرج القومص محرّضاً الناس يقول لم : لا تعود بعد اليوم . ولا بد لنا من رقم



القوم . وإذا أخذت طبرية أخذت البلاد . وذهبت الطراف والبلاد . فما بقي لنا صبر . ولا بعد  
هذا الكسر جبر . فالسج لنا والصليب معنا والمعونة عمدتنا . والنصرانية نصرتنا . ورماحنا .  
فراسنا . وصحافتنا . صفاحنا . وفي لواتنا الألباء ومع أوداننا الداوية الألباء . وطيارتنا الطيار .  
وسارقنا السارق . وسيف الاستبارة تبار تبار . ولقرن الباروني من منارتنا بوار . وقد علم  
بحرنا الساحل . وشدد باله المعاند طالمائل . وهذه الأرض تسعنا نوحاً وتسعنا سعة .  
وسلاطين الاسلام ما صدق ان يسلموا لنا ويسلمونا . ويذلوا لنا القاطع ويقاطعوننا .  
وطالما ناصفونا وما صافونا . وهادونا وهادنونا . وفي جمعنا تفرقنا . وفي فتننا تعزينا .  
ثم ماجت حضارهم . وماجت ضرائهم . وطارت قشاعهم . وتارت غماغم . وسدت  
الآفاق غمامهم . وم كالمبال السائرة . وكالمجار الزاخرة . امواجها ملتفة واغواجها مزدوجة .  
ولما جها محندة واعلاجها مصطلة . وقد جرى البحر . وجرى الضوء . وجرى الدو . وجرى  
الحوافر للارض حوافر . والنفارس الطارس في البيض سوافر . فرأى السلطان في مقابلتهم  
اطلاء . وقصر على مقابلتهم آراء . وحجر بينهم وبين الماء . ولزوم غيط . وللقوم غيط . ففتر  
النهر ونهضت المعسكران والقم القتال فابتن القوم بالويل والنبور . واحسب نفوسهم انهم في  
غير زوار القصور . كلما خرجوا جرحوا . وبرحهم من الحرب فما جرحوا . وجعلوا وم ظاه . وما  
لم سوى ما يديهم من ماء الليرة ملا . فقومهم نار السهام واشومهم . وصميت عليهم قلوب  
النسي القلبية وأصمهم . وأعمروا وأرعطوا . وأخرجوا وأخرجوا . وكلما جعلوا رذط وأرذطوا . وكلما  
ساروا وشدوا أسروا فاضطربوا واضطربوا . والتهلوا والتهلوا . فلووا الى جبل حطين بصعهم  
من طوفان الدمار . فاحاطت بحطين بوارق الدمار . فرفقهم الحنايا . وقصرهم الحنايا . وصاروا  
للردى درايا . ومن لم يمتهم جردوا العزبة . واحبالوا في الهزيمة . وأسروا الملك والبرنس أرنط  
ومقدم الداوية ولم يصابوا من ملكا هذه البلاد بثلث هذه الوقعة . ثم انقصر صلاح الدين  
الاسرى وأوقع البرنس أرنط على ما قال وقال له : ما انا انتصر لحد ثم عرس عليا الاسلام  
فلم يفعل . ثم سأل السجاء وضربه بها . وقتل أسرى الداوية والاستبارة اجمعين ثم انقصر  
الملك وأمنه وطب قله

وما آكل ايضا الى تحيين صناعة الحرب وإبطال نظام الالتزام غير حروب الصليبيين  
استقلال مدن فرنسا وجربانيا وانكسارها وتحررها . وكان الحادث بذلك لويس السادس عشر  
الفرندي سنة ١١٢٥ أراد به النكاية في الامراء وعظم . وما آكل اليه ايضا استخبار الرجال  
للقتال بالمال واختراع البارود فضعف الاسراء على نوالي الايام واشتد ساعد العامة وتمزج على



القتال . وفي أطراف القرن الخامس عشر تقابل غنارس ورغندي ومثاة سويسرا فغلب المثاة  
الغنارس في المواقع الثلث التي تواقع فيها فاضطحت مقام الغنارس ولم يبق من غنارب المديد خيلاً  
وعلا مقام المثاة وعاد إلى ما كان عليه عند الدول القديمة العظام . فلهذا ولا نشاء شارل السابع  
ملك فرنسا جيشاً ثابتاً مطلقاً النظام الانترامي ولم يبق له قائمة منذ ذلك الزمان

## المال والأرض

علم المطالع من المقالات التي سبقت في علم الاقتصاد السياسي ان كسب المال لا بد له من  
ثلاثة اسباب وهي العمل ورأس المال والأرض . وقد ذكرنا ما هو الكفاية من مشاكل المال  
ورؤوس الاموال فلي طلبنا ان نذكر ما يتعلق بالأرض فنقول  
ان طرق معاملة الناس للأراضي وكميات استلاكهم لها وتصرفهم فيها بعضهم مع بعض  
تختلف باختلاف الزمان والمكان فاصطلاح المصريين مثلاً اليوم غير ما كان اصطلاحهم قديماً  
وغير اصطلاح الاوربيين ولا يلزم ان يبق دائماً على ما هو عليه اذ اصطلاحات اليوم كمعادنهم  
تغير على نزولي الايام فتغير اصول الحضارة والعمارة . فاذا نظرنا إلى اصطلاح الناس في تقدم  
اسباب الكسب وجدنا ان اصطلاح بعضهم تقدم الاسان الواحد لما كلفه واصطلاح آخرين  
تقدم الواحد لواحد منها او أكثر وتقدم غير لما يفي . وهذا الاعتبار يخدم الناس اقساماً شتى  
وتفاوت اصطلاحاتهم في الحسن والقيم والطبع عند الاقتصاديين بحسب تمام انطباقها على علم الاقتصاد  
الصياحي وقلة انطباقها عليه . وما نحن بورد في ما يلي اشهر ما اصططح الناس عليه مبتدئين باقلها  
انطباقاً على مبادئ علم الاقتصاد ويندرجون منه إلى ما هو أهم انطباقاً عليه بحسب ما قررناه  
فاولاً اصطلاح البلدان التي يباح فيها استرقاق البشر ويمول على الرقيق في فسخ الأرض  
واستغلالها فيها يتكامل صاحب الأرض بتقدم اسباب الكسب الثلاثة أي العمل ورأس المال  
والأرض . لان العمل يلزم به هيئة الارقاء والرقيق طر كان طاملاً لا يقدّر بمنزلة العامل بل  
بمنزلة البهية اذ هو ملك سيد ولا حتى له ان يطالبه باجره ثم ولا هو حر بالعمل او عدمه فهو  
كالنور الذي يحرث الأرض او البعدون الذي يظل الامتعة او الخاضعي التي تربى لادارة الذين  
او تعلف وتضمن . فالسيد الرقيق يتصرف من رأس مال مولاه كالغرف والغنم والدواب . واسماء  
الاقتصاد كلام طويل في ثم الاسترقاق من باب الاقتصاد والسياسي اذ الرقيق يعمل عملة على رغبه  
لعلوا انه سحر له بلا اجر ولا غناب فعلة كبير الضيع قليل التجدي . لا ان الكلام في هذا المعنى



أصبح يحصل حاصل عند معظم الأمم الحديثة أن لم نقل عند جميعهم إذا استغرقنا مضمون عندهم  
أديماً وصونج عملاً. وما وقعت المذمة على من الوجه الأدي كان علم الاقتصاد في عني عن إظهار  
مناقاة للثروة وعدم موافقوا لآراء الأموال. فذلك فنجري عن أطالة الكلام في هذا المعنى  
بالإشارة إلى تقديم أسباب الكسب في هذه الصورة التالية

## صاحب الرقيق

الأرض رأس المال العمل

وثانياً اصطلاح البلدان التي تصنع الدولة يدها على أراضيها فتكون في المالك ثم لم  
الأرض للأهالي وتنافس أجارتها منهم عن يد جيرانها. والذين يمتلكون الأراضي منها هم الملاكون  
وم يندمون رأس المال والعمل فاصطلاحهم يدل على هذه الصورة

الدولة	الملاح
الأرض	رأس المال العمل

وهذا هو اصطلاح أكثر بلدان المشرق. وعلماء الاقتصاد من الأفرنج يسمون المصنف  
بمخوق الأرض لما أن الدولة مطلقة التصرف في إيجار أرضها مرتباً اعتدست في أجارتها تجارت  
على الملاح. ثم إذا احتلت الأرض سنة عجز الملاح عن دفع الإجارة فيستولي عليه الأفلس  
وسوء حاله وبذلة الفقر وضك العيش. هذا يصح فيها إذا كانت الدولة منافسة عن مصالح  
الرحمة طامعة في أموالهم ولا يصح على الدول الساهرة على غير رعاياها المؤثر مصالحهم على مصالحها  
ولما كانت أعمال الهيئة الاجتماعية في الشرق لا تحفل لظي الانتقاد ويؤثر فيها الأعضاء عن  
المسائل على البحث فيها بنور العقل وقوة الذهان كان الإخلاق بنا الإعراض عن النظر في هذا  
الاصطلاح وترك ذلك للذين بأسوف على إثمنا كما تركنا لم أمراً أخرى كثيرة أعرضنا عنها  
لنقص المجال ومراعاة المكان

وثالثاً اصطلاح البلدان التي تكون أراضيها ملك فلاحها كبلاد فرنسا وإندونيسيا وموسيرا  
ولمجيوم واسوج وبروج وغيرهما. واصطلاحها يطابق اصطلاح مولاي الرقيق من وجه واحد ومن  
أن أسباب الكسب الثلاثة يمنع في الملاح كما يمنع في مولاي الرقيق فيدل على ذلك بالصورة  
التالية

الملاح		
الأرض	رأس المال	العمل



ولكنه بخلافه من سائر الوجوه تمام المخالفة - ومرايا هذا الاصطلاح ومنفعة لاهله ظاهرة  
 ظهوراً جلياً - لأنه لما كان الفلاح مالكاً للأرض متقارها ولوازمها وصاحباً لرأس المال ومتولياً  
 للعمل بنفسه كان مستغنياً في علوه غير خاضع ليد فوقه في إجراء اغراضه طالما ان تعبهُ يعود  
 علوه بالثلاثة لا على غيره وإثنا ان كل اصلاح يحصل في ارضه وكل جديد يجدده فيها ينصر  
 مناعته فيه وفي ولدته بعده - ولذلك يجد من سمو عوامل كثيرة تحته على الاجتهاد في عمل  
 ارضه والافدام على اصلاحها والقيام في القيام عليها وإتمام منافعها - ولعظم تأثير ذلك في نفس  
 الفلاح وعظم الاعمال التي يعملها والنتائج التي تنجمها يعلو شأنه المارح تأثير الملك في النفس بتأثير  
 البحر فيها كأنه من الخطاريق مصار قوم "سحر الملك" قولاً متداولاً عند الاقتصاديين للتعبير  
 عما يحدثه الملك من الرعدة والاجتهاد والنشاط في مس العامل

ولا مذاهب في ان هذا الاصطلاح يوافق الناس غاية الموافقة في البلاد التي لم يتقدم عهد  
 سكنها كما في الولايات الغربية من الولايات المتحدة بأمريكا الشمالية وكذلك بلاد كندا التابعة  
 لبلاد الإنكليز في أمريكا الشمالية وقارة استراليا وأوسط أفريقيا على حدود الكونغو وما شابهها .  
 وذلك لأن أراضيها تباح بالتمام بحرية جداً تشتري وتعمل وتخرج رأس مال قليل ولا يلزم لها ساد عالي  
 الثمن ولا آلات متينة ولا منارح ومنافع وتوابع ونحوها مما يستغرق جهداً كبيراً من رأس المال في  
 البلاد الأخرى . هذا في البلاد المتقدمة العمران وإنما في سواها فلا يلزم من الاهتراض والمارح  
 ان نفقة ساس قليل لأن الفلاح الذي يعمل ارضه يمدد بنفسه ان يكون فقيراً غير حادق ولا  
 مضطجع بامرء ولا فلو كان غنياً لاسعمل غيره على ارضه واشترى تعبهُ بالثلاثة كونه صاحب  
 رأس مال أولى لراحتهِ ومصلحته من كونه عاملاً ولو كان بارعاً مضطجاً بامرء لوجد ان براعته  
 وحداقته تدعيان صياداً بالعمل في ارض صغيرة المساحة قليلة الفلّة حال كونه كذاً لادارة عمل  
 عظيم في اراضٍ متسعة والامتناع من تشعب الاعمال فيها ثم انه لسر دات بدو يتفق معهم رأس  
 ماله على مشغري ارضه وبناء مسكنه ومخارجه من بها غنة فلا يتفق بدو من رأس المال ما يمكن  
 لاصلاح ارضه ومشغري الآلات التي تصبو عنه الثوب الطويل والمواشي والاعنام التي يربح  
 بتربيتها . ولذلك يكون رجلاً قليل الاعمال كل اجتهاده وطول تعميه وقيامه على العمل احسن قيام  
 فريقي فقيراً طول ايامه . وشاهد ما قلناه فلاحو - وبراو وطيوم واسوج وبروج فانهم يصلون  
 الليل بالنهار صيفاً في العمل ويترغون جهدهم في قلع ارضهم ولا يحصلون غير حاجاتهم وقل ان  
 نحو - بينهم فلاحاً غنياً

فاذا أهدبت ارض الفلاح سهم عاماً اضطر الى الاستئذان او التجهيل في بيع غلاته قبل ان



نحوها سوفها في بعضها وربما اضطر إلى ربح أرضه بعد ما يبتق رأس ماله عليها ليأمن الدائن على ماله فيعبر الدائن به شريك له فيها وفي رأس المال ويغلب الاصطلاح من الصورة التي أوردناها آنفاً إلى هذه الصورة

الدائن	الفلاح المدين
الأرض رأس المال	رأس المال الثقل

وبناءً اصطلاح البلدان التي يشترك فيها أكثر من واحد في تقديم اسباب الكسب كبلاد الانكسار وهذه صورة

المالك	الفلاح أو المحوري	العامل
الأرض رأس المال	رأس المال الثقل	الثقل

وقد ربح اقتصاديو الانكسار ان اصطلاحهم هذا اصح من اصطلاح غريم لكل بلاد رادت معارف أهلها بأصول الزراعة حتى صاروا يطلبونها ويعنون بها كعلم من بقية العلوم فيفرضون لها رأس مال كبير ويطلبون بها اصحاب العلم والمخترق والفكر وعدم ان اصطلاحهم هذا سيم البلاد على التوالي الأيام حتى ينصح ما سواه ويصدر التمويل عليه دون غيره اذ هو أهم اصطلاحاً على مبادئ الاقتصاد وأوضح احكاماً لتقسيم الاعمال من غيره

والمتبادر ان يكون الأرض عديم ملك اناس من اغنيائهم او حرائيم الذين يترفعون عن مباشرة عملها باعهم فبأجرونها لمن يتولى عملها. فبالنظر إلى الأرض يكون مالها صاحب اصل طبيعي يأخذ عليه اجارة حقيقيّة وبالنظر إلى ما فيها من الابنة والحارث والخصب والسباحات والمناخ وهو ما يجعله من ماله يكون صاحب رأس مال وتكون اجرتها قائمة لرأس ماله. ولهذا يكون المالك قد قدم الأرض ورأس المال \* والذي يستأجر الأرض منه يكون رجلاً من اصحاب الخبرة والدراية والفهم ورأس المال. فيدفع اجارة الأرض وما عليها وباتنها بالمعاشي والدواب والآلات ويستأجر لعملها العمال ويستغل بإدارة عملها وصبط حسابها ومشتري لوازمها ويبيع حاصلاتها ونحو ذلك من الاشغال فيكون قد قدم رأس المال والعمل. ولما العامل فأجور يعمل في الأرض بأجرتي ولا يطعم له بأكثر منها طيس له ما يرغى في العمل او يريد مشاطة فيه وإدامة عليه. والمتبادر انه يمكن كونهما في الأرض التي يعملها ويدفع اجرتها لصاحب الأرض او لتأجيرها من صاحبها

ولذا الاصطلاح مرايا ومنافع ونخاص ومصار. اما مرايا ومنفعة منها ان الفلاح الذي



استأجر الارض لما كان من اهل الخبرة والدراية والفهم من اصحاب رؤوس الاموال المستعدة بمكة  
استعمال كل الاصعرات الحديثة والاكتشافات المستجدة فيها واستغلال اعظم ما يمكن استغلاله  
منها. ومنها ان الفلاح الملتزم لا يثق راس ماله في مفتاح الارض وما عليها من راس المال الثابت  
فهو يثق معظم راس ماله بدينه فيمكنه تشغيله في اسباج أنفن الآلات واحسن العادات والمواشي  
والدواب. ومنها ان الارض تكون واسعة مهيبة بحيث ينقسم تقسيم الاعمال فيها اعظم تقسيم فتشبه  
بذلك المعامل وتنبذ المتعلقين عليها فلو ان تقسيم الاعمال التي وصفتها وجه ١٢٢ من السنة التاسعة  
وانا نقاضة ومضارة فافكرها بالنظر الى العمال الذين هم العدد الأكبر. فانهم بهذا  
الاصطلاح لا يكون لهم مال للاحق اودى المخلوك الاراضي من المنافع والمكاسب واذا أخرجوا من  
ارضهم يعملونها او شاغلين فمضوا عن العمل لم يبق لهم حيلة للتمسك ولا كان عندهم مال مددح  
يتشبثون به ولا تعاملهم فليكن لا تريد من حاجتهم يضطرون الى الاستعطاء والتدلل لفصل  
معاشهم. ولذلك يلزم علماء الاقتصاد من الإنكيز اصطلاحهم هذا وشرائعهم التي اقترنت على  
الوجه الذي هو طوبى وقد انطوا آسافهم باصلاح والتعليم ونعيم المعارف لان العامل المعظم  
يعمل الارض والآلات كعمال المعامل فيصير على مرور الايام قادراً على الاستقلال في عمله  
استقلال الصناع في الصنائع والعمال في المعامل كما مر.

ولا يخفى ان هذا الاصطلاح يختلف في الحسن والفتح بحسب الصورة التي يلح الانفاق عليها  
بين صاحب الارض وبين مستأجرها صاحب راس المال فان كان صاحب الارض لا يأجرها  
الا الى رمان قصير كما يعمل كثيرون من اصحاب الاراضي المستعدة ببلاد الإنكيز آل ذلك  
الى الخسارة على المستأجر وبالتالي على العمال المستقدمين هذه. وانما يأتي اصحاب الاراضي  
المنفعة ان يأجروها الى رمان طويل طمعاً في جعل المستأجر طوع امرهم واسير مشيئتهم فاداً  
اعظم الامر من الامور الخطيرة يترك الاراضي التي يكون قد انفق عليها اسوأ طائفة وأجروها  
لغيره باجرة اعظم لسبب ما ترك فيها من الاصلاح والتحسين. ولهذا تجد كثيرون من الذين  
اغتنوا بخبرة البضائع او الحديد او غيره يشترى الاراضي المنفعة بالاثمان العظيمة ويأجرونها  
الى اجل يمتد طمعاً في اتجاه والطوع من وجه وفي الانتفاع بانساب المستأجرين من وجه  
آخر. وذلك بحسب مقتضى المستأجرين صاحب برغتهم ومشائهم فيضنون بالمال ويسكون عن  
الانفاق على اصلاح الارض وتحسينها خوفاً من ان يكون اصلاحهم لها باعثاً على تخريبك مطامع  
اصحابها واخراجهم منها قبل ان يستوفوا نفعاتهم عليها. ولهذا ينفذ الاقتصاديون من الإنكيز بشارائعهم  
اذ شرط الشريعة ان تنصف الناس كافة ولا تلتزم صالح فريق على سواء وهذا صالح المالك



مقدم على صالح غيره . وسبب هذا التحف الظاهر ان الذين سوا شرائع الانكليز في قديم الزمان كانوا اناسا من الاعيان اصحاب الاراضي فتمتعوا صالحهم على صالح سواهم فلا يجب اذا شكوا الآخرون من اجتماعها بحقوقهم . وقد رأى هؤلاء في هذا الحل بأسر من أمرين

الواحد انهم الارض مدة معينة من الزمن على شروط يتفق عليها المربعان والفرس من ذلك تطويل الامصار لان تطويله يؤمن مدة ونوع المصارف على المستأجر . فان من يستأجر ارضا على ثلاثين سنة مثلا يعني عليها في ابتداء المدة ويتفق على اصلاحها وتحسينها عالما انه يستوفي منها ما يريد على الثقات قبل انقضاء مدة الامصار . ولذلك فقد احسن اراضي الانكليز واخصبها في شرقي اسكتلندا وفي اسكتلندا حيث تؤجر ارضا طويلا . ولا اعتراض على هذا الاصطلاح سوى ان المستأجر يرضى بالثقات على الارض في اواخر مدة الامصار

والآخر التعويض على المستأجر عما ينفق على الارض ولا يستوفيه قبل انتهاء مدة الامصار والعوض بقدرة اهل الخدمة ان اشكل فحينئذ . فعند انتهاء الامصار يرضى المستأجر ما انفق على اقامة الاكواخ والمنافع والمخارن والطرق والساحات وما وضعه في الارض من انواع السواد وما جدد من الآلات ويحدد رمان كل ذلك لمجمل اهل الخدمة فيجتزئون حصة ويستقون ما استوفاه من ما انفق عليه فتمتع صاحب الارض بدفع الباقي له ويعلم ارضه عند دفعه . ثم يأجر ارضه للمستأجر ثانيا . ويريد عليه ما دفعه للاول عوضا عما ترك في ارضه من المنافع فلا ينجر طريق من المرفقين بذلك . وقد كان هذا اصطلاح اهل نهالي ايرلندا منذ زمان طويل وهم في هذه الايام ايرلندا كلها جهة فلاستون حامية العامة ومقدام الامة . فاصحاب الاراضي الايرلنديون يلزمهم ان يأجروا ارضهم الآن مدة طويلة مثل ثلاثين سنة او خمسين او ان يدفعوا العوض الذي يملكه به اهل الخدمة اذا ارادوا ابدال المستأجرين بغيرهم

هذه اشهر اصطلاحات البشري امتلاك الارض ونظمتها بالنظر الى الاقتصاد السياسي ولكنها لا تزال من ما يسنه الاقتصاديون يصلح لحال الناس وأجوع لجمهورهم

—ooo—

## لؤلؤة الشجر

ما سمعنا ان الدر يستخرج من غير الصدف ولا روى لنا احد من كنية الهند والعرب ان اللؤلؤ قد يستخرج من بعض انواع الشجر مع علم الهنود بذلك قطعاً وطم العرب به على الأرجح



أكثره مما ظنهم للهود وأطلاعهم على معارهم وغرائب بلادهم ولولا ما أياها يوسف الأفرنج في  
هذه الأثناء من أنهم وجدوا اللؤلؤ في جوف النارجيل لبقيت حقيقة ذلك محجوبة عنا كما محبت  
نحن لنفسنا

لبست اليوم أن اللؤلؤ قد يتكون في جوف النارجيل (جوز الهند) وقيل في الزمان وأنهار أخرى  
من نهر الهند أيضاً. والظاهر أن ذلك كل معروفا عند بعض الأفرنج قديماً ثم تنوع امره فيقال  
أن عالماً من علماء القلمك واسمه زنبوس احدى دوق طكانا خاتماً قصة لؤلؤة من لؤلؤه  
النارجيل وذلك سنة ١٦٨٢ للبلاد. وكان بعض الانكبر واسمه الذكور هكس سائحاً في هذه  
الأثناء في جزيرة سلايس من جزائر آسيا الخاصة بالقلمك فسمع من زارعي النارجيل هناك أنه  
قد يوجد في جوف جوز الهند سمارة غائصة في مائه ولكن وجودها مآدر لا يتفق في أكثر من  
حورية من كل التي حورة ولذلك فلما بينه اليها. فحصل ينش عنها حتى ظهر بحرين منها أحدها  
مستدير الشكل والآخر مخروطي الشكل كالبيكندي وهما الشكلان المعروفان. فقطع المستدير منها  
فلتين سالم أحدها لمن طأها تحليلاً كبيراً فوجدتها مؤلفة من كرويات الكلس الصرفة وفي  
مادة تراثية معروفة. وقد ذهب بعض العلماء أن هذه المادة تكون ذاتية في ماء الحورية ثم  
تتصل منها على الصورة المذكورة آنفاً

وأشهر ما ذكر عن هذا اللؤلؤ وزد في حربة نجارية من جراند جاوي وخلاصة أهم  
وجدوا في النارجيل لؤلؤاً وإنه غير مآدر حتى أن موك الهند نباح ينيق مع وإنه إذا استكمل  
نموه في النارجيل صار بقدر حبة الكرز وإنه يشبه لؤلؤ الصدف في ملامته وياصوه وتألقي سطحه  
ولكنه يريد صلابته عن أصله. وقد جاء في أعمال جمعية التاريخ الطبيعي في مدينة بستان بامبركا  
أن هذا اللؤلؤ مؤلف من كرويات الكلس وقيل من مواد أخرى آتية فإذا هو لم يها يدب  
الكرويات بنوع المواد الآتية غير ذاتية وظهر أنها تشبه الالبون في بنائها. وهذا في لؤلؤ  
الصدف مادة اليوسية أيضاً ولكنها لا تحول عن منظرها ولعابها إذا أذبت المادة الكلسية عنها.  
وقد فحص لؤلؤ النارجيل بالميكروسكوب فبين أنه مؤلف من صفيح يحيط بعضها ببعض لا يراه  
في مركزها وإنما لؤلؤ الصدف فيكون حول مركز من حبة رمل أو نحوها تدخل الصدفة فيطأها  
الحويان بالمادة اللؤلؤية طبقة وراء أخرى

هذا جل ما عثرنا عليه من أخبار لؤلؤ النارجيل فإن كان أحد من قراء المتصطف الهند أو  
التاجرين بمصانهم وجواهرهم يدري عنه غير ما أوردناه فليتكلم علينا بوفائنا ندرجه مع الشاء



## غرائب الخلق

## نبذة في طائر الطيور

قلت هنا مستطاع امره الملائكة ترى على ما يستشرفون السموات العلى . أرسل الله عليهم كسفاً من السماء . أم رفع اليو بعض الاولياء الاصفياء كلاً ليس في الامر الا ان جازحة من الجوارح السوايح والدوارح انقضت على الحية القرباء فاحتلمها وحلفت في السماء والناس يظرون اليها حيارى . ويهارون في الآراء كباراً وصغاراً . بين غائل ان الطيور لا ينفطس من الانفوان وغائل انه يذو الخنك منه بالاسنان لكنه لا يميز منه بالارب لما يمتد منه من الريش والزعجب . ولما علت الضوضاء وكثر الاعد والطاء هرولت الى القطر (١) لاستدني كتب العلم في هذا الامر فعثرت على حقائق كثيرة غير التكر ومسائل جليلة حربية بالاعتبار والنظر فجمعها جميع الحكم لتذكر ما عشت وتخط طها بالمعلم

الطيور اختلف انواع المهور سيرا واكثرها حركة واسرعها تدا . واكثرها دنا فالخيل في بدنها اسرع منه في بدن غيرها من انواع المهور . ولذلك تحتاج الى الطعام الكثير فلا ترى الا ساحة في طليق ولا تعرف الا اذا دعاها داعي الحب والرموى الثريد وشققة اللسان او داعي الشهوة والراحة الى النوم والاستكان . وكأنها رأيت مبداء الهواء ضيقا عليها لمعاصد البحار في طلب السمك والمار وجاءت الفطيات في طلب الحشرات والزحافات فلا ترى الا حلة في هوان الماء او حانصة في لجم الماء او صارفة في سهول الضراء ولا تعش عن شيء مما يتكها صيدة من الطيور وذوات الثدي والزحافات والحشرات والاسماك والاحداف والامار والمجرب والمخضر والمجدود . وكأنها رأيت ان النهار لا يكتفي بسحر كل افرادها فاعلمت فرقتين فرقة تسمى في النهار وفرقة تسمى في الليل . وبهاء كل فرقة من حانين الفرقتين موافق للوقت الذي تسمى فهو فالطيور النهارية معرشة بالالوان صغرة البصر الحديثة البصر واليلية خيرة اللون ولوعة الاحدق ناعمة الريش تنصرف في الظلام ونبت قرائنها حلة فلا يشعر لها بحركة لعموم ريشها . وقد تكون النهارية واليلية من عائلة واحدة اصلاً ولكن ضروب المعيشة غيرت شكلها وطبيعتها

(١) اي يرمعون بحرماً اليها ويسطرون كبرهم من حواسيم كالمنظف من الشمس

(٢) الجوارح الطيور التي تصيد والسوايح التي تألف من جانب اثنين واليوارح التي تألف من جانب الواحد والعرب اثنين بالسوايح وينشاهم باليوارح

(٣) ما نقصان يو الكتب



والطيور لا تجري على سنة واحدة في طعامها فبعضها يتصر على كل الصوم وبعضها على أكل المحبوب والأثمار وبعضها يجمع بين النوعين وذلك خلق ثالث فيها ولكنه يتصر بتغير الأحوال . فالسمر والصفاب يتصران على أكل الخبوم . ولكن إذا بعد الخبوم مجدداً لم يجدوا شيئاً وعرضها الجوع اضطرراً إلى أكل المحبوب والأثمار فأكلاهما . وأكثر طعام الطيور من الأسماك والحشرات أما السمك فالأرخب أن طيور البحر تأكل منه أكثر مما يأكل منه الأسماك وأما الحشرات وعوفاها من الميراث والحشرات والظاهرات وأجندت لتكون للطيور طعاماً . والطيور تنفك بها فتتكاثر ذريتها فالعصور الواحد قد يأكل في النهار مئة دودة أو أكثر والسممر يدخل الحقل وقد كساة الجراد يخرج وقد استأصاه مئة . وكثيراً ما عددنا في حوصلة الطائر الواحد أكثر من خمسين حشرة بين مل وحمل وديان ومن ثم كانت الطيور من لوازم الزراعة لأنها تفتي النباتات من الحشرات المفسدة المضر بها حتى أن الموس الذي يثقب سوق الأشجار الكبيرة ويغور فيها لا يغور من ذلك الطيور لأن أطاير منها مغارة طويلاً فيفسد ساق الفجرة مما كان صلباً ويطلب النوبة حتى يجدها ويأكلها

وكل جزء من أجزاء النبات عرضة للطيور فبما تأكل المحبوب والأثمار على أشكالها ومنها نوع يكسر الجوزة الصلبة ويأكل نبيها والطاهر أنه كان يكسر الجوز أولاً ليأكل الدود الذي فيه ثم استطاع اللب غصار بأكله ويكسر الجوز لاجلوه . ومنها ما يأكل الجذور والحصل فيعثرها من تحت الأرض وينهبها ولو كانت سائمة وبعض أنواع الطائر يأكل أوراق النبات وأعصانه الطرية وعليه فلا يبقى شيء من النبات تضافه الدهر إلا الخشب الهاس وهذا لا يعلم من نثار الخشب كما تقدم

وكثيراً ما يتصر النوع الواحد من الطيور على نوع أو أكثر من الطعام ولا يأكل غيره إلا عند الضرورة . فالسنان مثلاً يأكل الأثمار الغنية وبري نواها والسنون ينشط النوى ويكسره ويأكل لبه . ويحول العرب أن الصفاب تأكل الطيور الصغيرة التي تصيدها وترمي قلوبها وفي ذلك انشد امرئ القيس

كان قلوب الطير رطباً وباباً لدى وكرها الصفاب والخشف البالي  
ويقولون أيضاً أنها تأكل الحبات الآرروسها

وقد نفع من أكل الطيور للأثمار وربما لبردها أن انتشرت النباتات على وجه الأرض وبست حيث كان يتصدّر ثوبها . فالناظر في الآثار القديمة في بلاد الشام يرى في جذرات أبراجها المشاعة أشواكاً كثيرة من النبات كالتيين والزيتون والكرم ما يحضل بلوغ بزوره إلى هناك لولا



ان الطيور كانت تأكل الاثمار وترمي برورها في غير الارواح او ترزده الزور مع الاثمار ولكنها لا تهضمها الا عضو قليلًا يكنى لاسراع هضمها حيثما يقع ذرق الطير . ويقال ان لما ذهب الاسابيون الى بلاد شيلي . سركام يجذول فيها ناعًا فصنع اشجار الصنّاع اليها وزرعوها في اليسابين والآن اشترى شجر الصنّاع البري في كل البلاد . وسبب ذلك ان الطيور كانت تسطو على اشجار فناكة وتلقي برورة في عرس البر

وبعض انواع الطير يصعب اللحم والافعال والحبل والحمال في حلقها وارحامها ومعيشتها من الفراد الذي على اندامها فانه يقع عندها ويمضغ تلبه " . والنور والعقبات تبع الجنود الحاربة من مكان الى آخر فتأكل لحوم القتلى

هذا واذا ظهرت الاحوال على الطائر اصغر ان يغير معيشته كما تقدم فالاور والدجاج والحمام كلها من اكلة الحبوب لا من اكلة اللحوم ولكن قد تعود على المأكل المحبوب وتعلم ان عليها فلا تعود تأكل شئ سواها . والنصمور الدوري يس من الكواسر ولين كان يصيد الطوام والحشرات واكلة سار كاسرا في بعض البدار وحار يصيد حصار الطيور ويأكلها وفي ريلندا الجديدة طائر من نوع البهاء كان منصرفا على اكل الاطعمة النباتية ثم لما ادخلت الغم الى تلك الجزيرة حار من المدح وحسا الدم منها فاستطاع وحار يتبع الغم ويحاول ان يحد منها جرحا فيمنع الدم منه ولما رأى ان الحروج فيها مادرة حار يجرحها بفارو ويصدمها حتى يسمع ان يقال انه صار يتنفس الغم كالذئباب الخاطئة

واستلذت الغم بغير طرائفها وتأكل الاثمار عند الضرورة . ذكر بعضهم انه كان في جزيرة كورنو مرأى ملاك رمى عصورا صغيرا من المصاير المفردة وقتله فاغتاض منه وطالبة يقتلوا فقال الفلاح ان هذا المصمور قد اكل نبي فاحذره بجر برنو فصحك منه وقال له يا جاهل اعلم ان هذا المصمور لا يأكل تينا ولا يأكل الا الحشرات التي تضر بالبين ثم اخرج سكينًا ولحق المصمور ليشك له صدق مقالوه فاحوصلة المصمور موهة بالبين لا غير فصحك الفلاح عليه وكان لسان حاله يقول

فل للذي يذبح بالغم معرفة عرفت شيئا وعلمت عنك اشياء

ويقال ان الانسان يمتار على غيره من انواع المحبوس باه يجهن طعامة حتى يسهل عليه اكلة وحمية ولكن بعض انواع الطير تشاركه في ذلك فان منها ما يكسر البرور ويأكل لها كما تقدم

(١) ومن ثم جاء . مثل الخائل " كان على رؤوسه الطير " اي انهم ساكنون فيه . واحده ان الغراب يقع على رأس البعير فيلقط منه نفرادة تفرقه البعير لئلا يفر منه الغراب



ومنها ما يتلف الطيور الصغيرة التي يتربسها ومنها ما يضل الغنم بالماء قبل أكله ومنها ما اذا تعذر  
عليه فتح الاصداف واكل الغنم منها ارددها كما في وبركها في حوصلته حتى تنفخ فيخرجها من فوه  
وبعضها وبأكل لحما. ومنها ما يحمل الاصداف والسلاحب والمضام ويطلق بها في الحو وبربها  
على الصخور حتى تنكسر وبهبل عليه كسل لحما او عجمها. ويقال ان طائيس الحكيم رماه بسر  
بعضه من الماء ففتلة من الخمل ان السر رأى رأس طائيس الاصلع فضنه حجراً أصلياً فرمى  
الطغاة طوي

وبعض انواع الطير يخرن طعامه من فصل الى آخر او من وقت الى آخرى فنه ما يجمع  
البندق ويخزنه في مخاريب الاشجار ومنه طائر في بلاد المكديك يلتقط البلوط ويأتي به الى قد  
جبل فهو بات لسوقه انابيب كالفصص يطلب السوق ويخرن البلوط فيها وحبها بقل طعامه  
بأني هذه الطائر ويرجع البلوط سها وأكث لا يأكله الا "بصرة" ويلاهي "مان هناك اشجاراً  
شاذة يجر كل طائر حرة صغيرة في عصف من اغصانها نوع بلوط واحدة ويضع البلوط فيها  
كما توضع البضة المساوقة في فمها ثم يكرققرها بخار وياكل لها. وهو من أكلة الحشرات  
لا من أكلة الثمار ولكن الضرورات تيج المظهورات. وبعض اصناف اليوم يشرب بدو الانعام  
قبل وقتها فتمتد لها بخرن الثمران حتى اذا جهت ولم يستطع الصيد وجد له طعاماً كافياً.  
ومن الطيور ما اذا كثرت عليه المنهات لم يذرفها بل اقتصد في غفاته وسر ما راد من  
طعامه من المصافير والمضامع والدبدان على رؤوس الاشجار لكي تنفذ في الشمس والظواء  
وسلم من الفساد. وفي افريقية طائر يربط رقاب فراتمو بالالاف المنيه ويعلقها بالاشجار  
الى حين الحاجة

هذا ويعلم ان الطيور تضع من بلاد الى أخرى فيعضها بشي في السودان ويصنف سبه  
شبه افريقيا وظاهر الامرانة مرقه في بعضه او انه يحاف من برد أوروبا وحر السودان فيبادل  
بينهما. والخافع انه ينقطع هذه المسافات الطوال ساعياً به طلب رزقه ولو أجري عليه الرزق  
الكتاني في أوروبا في كل فصول السنة ما تركها وهاجر الى افريقية لان الطيور التي تنسج بالذيل من  
الطعام او تاكل ما تجد بها كان تعيش في البلاد الواحدة صيفاً وشتاء ولا تنقطع منها الى غيرها  
ولا ينجى ان للطيور موطن تقيم فيها دائماً او تزد طليها سبه بعد أخرى اما كانت قواطع  
ولكن حسب الوطن لا يمتها من تركها والى غيرها اذا اجذب ذكر العالم بومن انه كان هناك  
حتل تركه بوراً في إحدى السنين فكثرت فيه الشوك والحسك فتردد المحسون عليه وحصار الشوك  
يزيد فهو سبه بعد أخرى والمحسون يزيد وفي الآخر تغلب المحسون على الشوك فاستأصله



كله فلم يعد يتردد علوه . وبعض الطيور تنبع طعامها كما أنها كطائر الحرور الذي ينتهي اثره  
المجرد لان معيشته منه  
فيظهر ما تقدم ان غرض اجابور الاول من سعيها هو تحصيل طعامها وانما اشد المخلوقات  
تجاً واعظها شراسة

## تطعيم الجدري

بجانب الدكتور بشير القديسي منسى

لما رأيت الكثيرين يتكلمون من ان التطعيم (الدق) قد فسد ولم يعد بقي المتطعمين من  
الجدري بل صار يضرهم ينقل الامراض المزاجية اليهم ولما كان ذلك ناتجاً من عدم الاعناء  
بالتطعيم ومن تسليو في بلادنا الى اناس يجهلون كيفية ومجاولون مبادئ علم الصحة فشوهوا اذرع  
كثيرين وابلغ البعض بالامراض المزاجية كالمرض الزهري والجدري بعثت اليكم هذه الرسالة  
المختصرة عماكم ان تذكروا بانها في صفحات متطعمكم الاخر متربو في لكم مئة وشكراً

براد بالتطعيم (الدق) ادخال حديد جدري البقري في بدن الانسان لكي يصاب بالجدري  
البقري الخفيف ويوق بذلك من الاصابة بالجدري البشري الثقيل او يوق من غوائله اذا  
اصيب به . وذاك الجدري البقري كان معروفاً عند الهنود والفرس من قدم الزمان . ويظهر  
ان البعض من اهالي انكلترا والمانيا انتبهوا الى عاصته الواقية في النصف الثاني من القرن الثامن  
عشر . فاد قول ان معلماً من هولستان اسمه بلط علم يواثبه من غلامته سنة ١٧٧١ . وقيل  
ان رجلاً آخر اسمه جيني علم امرأته وولديه وذلك سنة ١٧٧٤ ولكن اول من انهر فائدة التطعيم  
بالجدري البقري هو الدكتور وليم جبر وذلك سنة ١٧٩١ وكان من رأيه ان لجدري البشري  
والجدري البقري اسلاً واحداً . وظن ان جدري البقر مشاً من جدري الخيل المعروف بالاكذوا  
البشرية الآن هذا الرأي اي وجدة اصل من الامراض الثلاثة لم يثبت حتى الآن لانه لو  
ضعت الخيل والبقر من جدري البشر لاحبت بمرض عاصي مغاير لجدري البشر والخيل المبهودين  
ثم لو علم الانسان من شور هذا المرض لاصيب بالجدري البشري المبهود

وقد ثبت للدكتور جنرال الذين يدعون بجدري البقر ينقل نعرهم للآخر بالجدري  
البشري . ولما شاع التطعيم بالجدري البقري ومارسه الاطباء قل عدد الذين كان الجدري  
البشري يهلك بهم . فكان يموت بالجدري في تربست ١٤ ٢٦ من كل مائة قبل استحالة







أد يكون الطفل قد ما وصار قادراً على احتمال بعض الاعراض التي تنتج عن التطعيم وأما  
كأن الجذري نادراً يحدث في الثلاثة أشهر الأولى بعد الولادة فلا بأس من تأخير التطعيم إلى  
هذا الحد ما لم يكن الزمان فائدة لا مانع من تأخير التطعيم حتى في الأسبوع الأول  
بعد الولادة

سابعاً أن هيجان الجذري يوجب المبادرة إلى التطعيم . وفوق التطعيم البشري على المنع في  
في ما لم يكن التطعيم قد أسدى قبل التطعيم والتطعيم لا يبريد الجذري شدة خلافاً لما يقوله العامة  
وقولهم هذا سبب على ما يروونه من شدة اعراض التطعيم بالجذري البشري وهو المعروف بالتطعيم  
البشري فإن اعراضه أشد من اعراض التطعيم بالجذري البشري وقد أهل استعماله الآن نظرياً .  
الآن أنه لا يجوز التطعيم بعد ظهور اعراض الجذري البشري لأن كلاً من المرضين يسرى سيرة  
الخاص بوفتر بد اعراض الجذري شدة

ثامناً ينصل إعادة التطعيم في سن البلوغ فإن لم ينجح التطعيم بمررتين . والأحسن أن  
يعاد تطعيم كل من لم ينجح التطعيم فبواحدة أو اثني موانعاً واحداً ولا سيما في وقت الولادة  
ثامناً يجب تعليم أمر التطعيم للأطباء القاصيين لانه كبر الأهمية . وأكثر ما رأينا  
من اصرار التطعيم أو عدم موافق من جهل المطعمين أو عدم جريهم بموجب قوانين التطعيم .  
ولذلك نجد أن المالك المتحدة التي جمعت 'التطعيم الزائفاً قد اطلعت بهج الاطباء الذين  
لا يكتفون بالنظر في صحة التطعيم بل يفتشون عن البثرة البقرية ويجهلون بخصائص  
ما . إذ كانت البثرة صحيحة الحجم والبثرة المأخوذ التطعيم منها صحيحة مائة

ويصير غالباً حفظ مادة التطعيم البشري المأخوذة من البقر رأساً وإرسالها إلى الجهات .  
فالبعض يجهلون البثرة ويحتونها ويضعونها في أنابيب محكمة السد . وبعد الاستعمال يكثر شي  
من هذا المصنوع على السمحات المعدة لتطعيم أو يداب المصنوع بقليل من الماء والكثيرين  
ويطعمون . والبعض يجهلون جولة جذري المحببات الأصغر بالكثيرين ويصنعون بها كثرة

نوضع في قنينة صغيرة ملوثة بالكثيرين إلى حد مدادها ويرسلونها كذلك إلى الجهات .  
والأحسن أن يترك التطعيم من ذراع إلى أخرى رأساً . وإن لم يظهر التطعيم جيداً يعاد التطعيم  
بعد أسبوعين لأنه قد يكن مدة ولا سيما في أيام الدرد . وقد يظهر التطعيم واضحاً في بعض  
الوجعرات ولا يظهر في غيرها إلا بعد حاشى الأولى ولذلك يطول وقت التطعيم . وقد حدث  
ذلك في نحو ٣ في المئة من الذين طعنهم وكان أكثر حدوثه في أيام الدرد . وطعد التطعيم من  
الاطفال متصل على أحد من غيرهم



وينتج الطعيم إما بوجع الجلد بآله الطعيم بعد غمس رأسها في مادة الطعم أو بحك الجلد في  
 قعر صغيرة حتى يسمع أي نزع الشعرة عنه وتوضع مادة الطعم على السطح المذكور . أو يخرج الجلد  
 بمضع جروحاً طرية وسط مادة الطعم على فوهات هذه الجروح . وعندئذ آله ثلث أربعة  
 رؤوس مجهزة كبرؤوس الإبر أمزق بها البشرة بريقاً مستديراً قدر حبة العدس في ثلاثة  
 أماكن أو أربعة ثم ألق هذه الدوائر عادة الجدري . والغرض من كل ذلك إيصال مادة الطعم  
 إلى سطح الأدمة الوعائي وإلتهامها ولذلك يختب البضع العابر وكثرة سيلان الدم  
 وإن نظر إلى موضع الطعيم في اليوم الثاني برحابة مكبرة ترى فيه حويصلات صفراء  
 وحول كل واحدة منها حالة صغيرة حمراء . وفي اليوم الثالث أو الرابع يرتفع الجلد قليلاً في محل  
 الوعرات ويحمر ويغور وتغط تحت درجة الحرارة ويحط البض والنس عن الحالة  
 الطبيعية ثم ترتفع الحرارة ويسرع البض . وفي اليوم الخامس أو السادس تظهر حويصلة بيضاء  
 مزرقة قليلاً مرتفعة الحافة مخصصة المركز ملوثة ليمناً صافية . وفي اليوم الثامن أو التاسع يكتنف  
 الحويصلة حالة حمراء . وفي اليوم التاسع أو العاشر أو الحادي عشر تظهر الحويصلة بنية  
 ويزول التقرح المذكور وينتفخ الحالة حتى تصبح دائرية قطرها من قيراطين إلى ثلاثة . وفي اليوم  
 الثالث عشر والرابع عشر تجف البنية ويذول الزهر ويكثر لون الجلبة وتنفط القشرة بعد  
 الأسبوع الثاني وقد تبقى حتى اليوم الثاني والعشرين أو الخامس والعشرين ويبقى مكانها أثر  
 مستدير واضح الانخفاض متقطع بخطوط لينة وعلى سطحه قشور كثيرة سمراء تدل على القرينات  
 التي كانت تشغل البنية

الطعم أو اللقاح سائل شفاف أبيض لا رائحة له طعمه حريف مالح وهو مؤلف من الماء  
 واللبوس ولا شك أن فيه جراثيم خاصة به فإذا عرض للهباء جفّ حالاً ولكنه يذوب بسهولة  
 في الماء الفاتر طعمه يؤكده الحامض الكبريتيك الذي في الهواء ينفث ولذلك يجب  
 الاحتناء بمحلول . ومن أقوى الأدلة على صحة الطعم نفاذ الآثار أو الندب المذكورة آنفاً فإذا كانت  
 أكثر من ثلاث فالطعم جيد جداً وقد رأيت أناساً طعمهم غري طيف فيهم الطعم ندية واحدة  
 قطعتم ثاجه بعد ستة واحدة فدار الطعم فيهم جيداً ثم طعنهم ثافة وطمعهم غريم من الذين ابني  
 فيهم الطعم الأول دنتين فأكثر فلم يضر الطعم فيهم مع أن بعضهم كان قد تطعم منذ سبع  
 سنوات . ورأيت كثيرين طعيموا ولكن لا يطعم صحيح معرض لم أكذباً وغيرها من أمراض الجلد  
 ولما امتد المرض في الجسم كله مرق عليهم الذين طعيموا بأن ذلك مانع من نفع الطعم وجوده  
 فأضرطهم وممنوعهم الثالثة المحاصلة من الطعم الخفيف



## ادوية الاجنة وملافاتها

الاسنان معرضة للأمراض والآفات من الهند الى اللد بل قد تصيبه الآفات وهو حين  
في بطن امه فيولد سفيا او معرضا للموت . وليس ذلك بالامر النادر ولا نتاجه طفيفة يستهان بها  
ولا هو مما تنحذر ملاقاته لبعض الطرف عنه ويطلع الرجاء من اصلاحه . بل هو كثير الوجود  
شديد الضرر وملافاته سهلة غالبا ولا سيما قبل وقوعه كاجبيه . ولذلك يجب ان يشبه اليه جميع  
الوالدين والذين يريدون الزواج

وتقسم الادوية التي تعري الاجنة الى قسمين كبيرين ادوية تظهر فيهم وهم في بطون امهاتهم  
وادوية يتأخر ظهورها الى ما بعد ولادتهم ومن وكنتها تكون قد تولدت فيهم او تولد الاستعداد  
فيهم طام اجنة . فمن القسم الاول المراض التي تعرض للاجنة بسبب انحراف الطبيعة عن  
عبرها الطبيعي فمهم المجهن كذا في مائتي المحدث حتى يبع ورثه حينما يولد بها وعفريت وطلا  
(مصريا) او يقتصر هذا النوع الزائد على بعض اعضائه كالطحال والسان والكليتين والمثانة  
والقلب . او يوقف بمو كذا فيولد وورثه اقل من ثلاثة اربطال مصرية اي نحو انة فقط او  
يتوقف بمو بعض اعضائه فيولد وفي صفوة سائرة

ومنه التهاب الجلد او غشاء الرئتين الطافي او غشاء الحقة والاسعاء . وقد يشتد هذا  
الالتهاب حتى يبلغ درجة التفرخ . وقد يكون الالتهاب في الغشاء المعلي المحيط بالرحم الدوكي  
والدماغ او المحيط بالقلب الرئتين والاسعاء او في بناء الاعضاء الرئتين والعدد الدرقية والكليتين  
ومنه ارتفاع الدم الى الدماغ او الرئتين او تجويف البلورة او ارتفاع مصل الدم الى ما  
بين الغشاء الدماغ وطبقاته الى الحمل الدوكي والتجويف البريتوني والسج المعوي الذي تحت  
الجلد والقصور

ومنه احابة الاجنة باليسيس المعروف بالحب الامريحي لوجوده في احد والدم او فيها  
كلها . وهو يظهر في الاجنة على وورثتي في جلودهم وعيونهم وآذانهم وغدهم وعظامهم وفي كل  
عضو من اعضائهم حتى ان صور الاجنة المصابة بهذا الداء الخبيث من امج ما تراه العين واجدود  
بالدمعة لان مولاء الاجنة مأخوذون بحيرة والدم بحكم الوراثة الصامد وهم الاطلى بقول الشاعر  
هذا جنه ابي علي وما جئت على احد

ومن شاء ان يرى ما ينشأ منه بدنه ونفسي منه عسة ومركز فيو اند حيا طلف الكراهة  
والشفقة في آن واحد فليدبر في حين ولده مصابا بهذا الداء الخبيث  
ومنه داء الجدري الذي قد يظهر في الاجنة بالعدوى من امهاتهم او يظهر فيهم ولا يظهر



في امهاتهم اذا كن قد تعرضن للعدوى تعرضاً . ومن قبل ذلك الحصبة والتي القرصية فانها قد تصلان الى الاجنة بالعدوى من امهاتهم . وقد تصاب الحامل بالتي فيعثر الجنين يوم تسقط وقد يصير في من يوم الصرع واما غير مصابة به

ومنه النواحي القرمية الخبيثة وغير الخبيثة كالسرطان والدمامل والخراج ونحوها وهي قد تصيب الاجنة ولا تكون في الوالدين . ومنه تولد الدرن والذيدان ونحوها في بعض اعضائهم والتي غير الآكلة على ظاهر ابدانهم

ومن هذا القبيل ايضاً ولادة الاجنة وهم عموماً ناقصو او رائد مثل ان يكون في الكلب الواحد اربع اصابع او ستة او اثنا يولدوا ولم يشعر الويل على ابدانهم او على جانب منها او تكون عظامهم مخرقة عن وضعها الطبيعي او عيونهم في غير مواضعها او بعض اعضائهم غير تام النمو او هم آفة في ابدانهم او في بعض مراكزهم العصبية او فيهم حصاة مثابة او مرض قلبي او خلل في القلب يمنع تطهير الدم على الاسلوب المعتاد

وقد يولد الجنين وبه عانة شديدة تخرجه الى دائرة النسخ فيولد على شكل من الاشكال التي شربحت في المتطوع في المهاد التاسع تحت عنوان النسخ البشري

هذا من قبل القسم الاول اي الادواء والاعاقات التي تظهر في الاجنة وهم في تعاون امهاتهم . اما من قبل القسم الثاني اي الادواء والاعاقات التي تأخر ظهورها الى ما بعد الولادة فنقول ان هذه الادواء تطلق على ما سبق بالامراض الوراثية التي تنصل الى الطفل من والديه او اسلافه ولا تظهر قبل الولادة بل تكون بعد حال الولادة مستعدة لما فتظهر في حرمها . وهي من اوجه كثيرة مثل بيلة الصفات التي يربها الولد من والديه كالكذابة والبلاهة والغبابة والاسراف والاقتصاد والقامة والشكل واللون والملاحة . ومن هذه الامراض ما يظهر بعد الولادة ومنها ما لا يظهر الا بعد البلوغ ومنها ما لا يظهر مطلقاً بل يكن في الشخص ويظهر في سلوه . وحتى الآن لا يعلم كل الامراض التي تنتقل بالارث ولكنها تعلم ان الخفري والسرطان والدل والصرع وداء المفاصل والفرس والجشون والحذام والمرض والسلس كل ذلك مما ينتقل بالارث بل قد ذهب العلامة تشودن الى ان اكثر الامراض ينتقل بالارث وقال انه رأى عمالاً فيها ميل الى الحمى القرمية وعمالاً أخرى فيها ميل الى الدفتيريا

هذا كلام مجمل في الادواء المعترضة لها الاجنة والاطفال اثبتناه لكي ياتي على كلام اتم منه وهو كيفية التوقي من حدوث هذه الادواء فنقول

حينما يصور الشاب والفتاة في سن التزويج ويجهان به او جهن لها والدوها ودورها فالغالب



ان كلامها يتطلب في من مخافة الثروة والمقام وحسن المصير . ولكن هناك امراً آخر اهم من هذه الامور كثيراً وهو الصحة والاعتناء بالفرس . بالاس رابها احدى الامهات الذكيات علم بحسن عدا ان الفرع طامخ على فيها لان شأنا من اهل الثروة الواحدة علم على الاعتناء بايتها وطعامها في ميان الحديث ما يبدل منه على ان هذا الشباب اصعب بالداء الزمري وعولج في اوربا وشي منه وهو الآن غير شمس في الماء ولا جاري على اسلوب كثير التبتك لان له "رفقة" خاصة به ثم قالت انما ترجوا ان ابنتها تعيش مع الرعاية الشامة لوفرة ثمناء . فاحسننا العجب ولم نكدهم ان الوالدتين والوالدين قد يموتون من صالح ساهم حتى يصرحون في جهنم العذاب وهم يرجون لمن الراحة والرفقة

ومن البلية ان كثير من الشبان سكان اسس ينهون اهواءهم ولا يهتمون بامر الزواج الا بعد ان تضعف قوتهم ويعتريهم الامراض وعذرم في ذلك انهم يتأخرون ليريد دهمهم ويجمعون شيئاً من الثروة فحينئذ يلقون على العائلة ثم ينزحون ويملكون اولاداً ذهاب البلية معترضين للامراض المختلفة فيفقدون حياتهم بالتكدر ولا يهتمون من تسليم الا الطفل وقد يكون في عائلة احد الزوجين مرض وراثي لا يظهر الا بعد من البلوغ بكثير فتمتص الطولف عنه من المجهين ولكن الطليحة لا تنص طرفها عنه فاذا كانت جراثيم المرض موروثة في الجسم تمت بعد وفي ما يتولد منه جرماً على مواسم الطبيعة التي لا تراعي الوجوه . ولو راح الناس الذين الامرين حتى المراجعة ولم ينزح منهم في خلاف السل الا اصحاء الاجسام الخالون من الامراض الوراثية لاتي اكثر الامراض من الدنيا في مدة سنة او سنتين

فم اذا تم الزواج فالمالب ان الصحة المخرجة تنقل الحركة كثيراً وفي حامل وتكثر من التفدي بالاطعمة الماخرة والعمرة لا تنكح من الاجال النافعة ولا تنفدي التفدي الكافي وكلا الامرين مضر ولو ان الثاني اقلها ضرراً . وانساب العامل الواجب عليها اتباعه هو ان تعيش عيشة معتدلة تنام يوماً كاملاً تسع ساعات كل يوم وتغني او تروض جسمها ترويضاً غير بالغ حتى لا يصب وتاكل كلاً معتدلاً ولا تاحصل من الاطعمة الحيوانية اكثر مما تاكل وهي غير حامل وتجنب الاشربة الروحية على اوعاها ولا تكثر من ذرب الشاي والتبغ . ويجب كل ما يبعث المعواطف ونسب الملابس الواضحة الحديثة . وتبعد عن كل اسباب العدوى بالامراض المعدية

فاذا روعيت شروط الزواج المقدمة واعنت الحامل بنسبها على ما تقدم فالارواح الاجنة يموتون من كل الادوية ويولدون اصحاء الا ان كان من الاعتناء بالامراض الوراثية وهناك الراحة الحقيقية في الزواج والا كانت اثرها اكثر من امراضها



## جمال بغداد بالرشيد والبرامكة

نقدًا على كتب حضارة الاسلام في دار اسلام تأليف جميل اميدي نعمة منصور

المختطف \* هذا كتابٌ بليغ العبارة رفيق الالفاظ طليّ البحث جليل الفوائد ألفتها حصرة الكاتب المليح جميل اميدي على مدور من كتب اشهر المؤلفين واصمهم رواية كما ترى في حواشيه ووصف فيه ندى الاسلام ابام بن العباس وما يطوي تحته من المدن والمباني والعوائد والاخلاق والعلوم والصنائع والحماة والنزف وما شاكل واجاد في وصف ذلك غاية الاجادة حتى يجعل اللطالع انه ساكن اهل تلك الايام وعائدهم . والكتاب المذكور يطبع الآن في مطبعة المكتعب طبعًا متقنًا بحرف كبير واضح تحرف المتن سهلاً للطلالة قال المؤلف بلسان راويته ولما نجزت في المدينة وجدتها على اعظم ما كتبتُ اعهدها من اساع العبارة . فما كفى اهلها الموسرين ما رفعوا في مدينة المنصور من المباني المشرقة حتى انهم توسعوا الى سكنى الجانب الشرقي المعروف بالرصافة " فبسطوا فيه القصور الاربعة والمارل الرحبة المزخرفة وغرسوا في جباهم الاشجار والرياحين التي يجرى من تحتها الماء واتخذوا لهم الاسواق والمراقي والحمامات والجوامع وتوجهت عناية البرامكة الى اقامة المكاتب فيها والمكتبات ومنازل التجند وماوى المرضى ومحالس القضاء وغرف الشرطة وغير ذلك حتى اصحبت الزوراء بجانبها كلها البلد العتيق نعيم محاسنة في جزء من محاسن المدينة التي احدثت في جوارها

ولقد اكثرت من الزوراء بلوغ النهران فيها بما رأيت من اردحام الناس فيها وتوحيهم كالبحر في ارجائها يقال ان عددهم يزيد عن ألف وخمسة ألف (١) وهذا جمع لم يكن مثله ولا قدر تصو في مدينة من العالم قط فاما بدل اجتماع الناس الى هذا القدر العظيم على أن ليس في المدن أمن ولا أيسر (٢) من

(١) ابن الاثير ٦ \* ١٥ \* وخطكان ٢ \* ٢٤٢ وفتوح ٢٠٢ (٢) اميدي (٣) ابن



الموضع الذي يتكفون فيه تكؤف الرمال . ثم أصدرت بلوغ النعم من أهلها  
 بما رايت من توفر أرباب الغدات عدم من الفنون التي لا تقتصر الحاجة  
 منها على ضرورة الحمران وإنما توسع المنفعة من صاعتهما ومصوغاتها إلى  
 مطالب القرف الذي يقع في الأمر عند استحصال ملكهم فصارت بغداد بيضة  
 الملك ومعدن الظرائف وزينة العالم بما نجد في أهلها من اتساع الحضارة  
 وعدم وما يرى على مبانيها من الإشراف الذي نثره عن الملوك فكانت بها قد  
 تحمت ذكر بابل في الحسن المشرق والجمال المونق

ولقد جعز على هذا القلم الذي لا مادة ميو أن اصعب معاخر المدينة التي  
 أقل ما تصيبه من الشرف أنها تزهر بهاء السلطان وتضم إليها عيون الاعيان  
 الذين اذا لمي السائر منهم جماعة في الطريق لم يفتن لهم من حيث الكثرة  
 مع ان اقلهم في الثروة والجاه جعز على أكثر المدن ان تلقى سكانها وتوسع حدة  
 وغاشية والطامعين اليوم من كافة الوجوه . وهذا دليل على عظمة هذه المدينة  
 وبلوغ العمران منها فلقد ينشئ أهل النعمة فيها بالفلان والحاشية الى عدد تهو  
 السامع بعيدا عن الصدق مشاهدت في محلة العناية أميراً قد ركب في منة  
 فارس وأحدث في الفلانة حتى ملأوا الطريق وسدوا السبيل على الناس وكلم  
 في أبي ربيعة وأجل لباس وشاهدت في مشرع القصب على دجلة حتى من  
 ولاد النعمة قد سار بركب عظيم من الحبل والرجل كأنهم يوقصر على

(١) ياقوت ١ \* ٦١٥ (٢) ابن حلكان ١ \* ٢٢٨ (٣) القروي (٤) الفتح

بن خاقان ٢٦ (٥) القند ٢ \* ٤٢٢ (٦) أغانى ٥ \* ٨٤ و ٤ \* ١٠٤ والقند

(٧) ابن الأثير ٥ \* ١٤١ و ٢٣١ (٨) ابن حلكان ١ \* ٢٤١ (٩) ابن حلكان ١ \* ٧٩

(١٠) المستطرف ١ \* ٦٥



مركباً أو كسرى في جلال موكبهِ وكنت أشاهد كثيراً من الامراء الذين ادا ركوباً  
بمواليهم واهل بيوتهم فظننت ان الجند يزحف في اسواق المدينة لشدة سوادهم  
ولما كان مصدر هذا القرف من دور الرشيد حين صارت اليه الخلافة  
وهو الذي أيس الدنيا جالاً لمالكه لم يسمع عن الملوك قط من كان أسخ منه  
ببذل المال "لانه بلغ من الاسراف" الى ما لم يبلغه الاكاسرة ولا القياصرة قبلاً  
في تبذيرهم المفرط "فهو ينفق على طعامه في كل يوم عشرة آلاف درهم" وربما  
اتخذ الطباخون له أكثر من ثلاثين لوتاً من الطعام "اخبرني أبو يوسف انه  
لما بنى بريدة بنت جعفر اتحد وليمة لم يتخذ مثلها في الاسلام" وجعل المبات  
فيها على الناس غير محصورة حتى انه كان يهب او ياتي الذهب مملوءة بانصة  
وأواني الفضة مملوءة بالذهب ونوايح المسك وقطع العنبر" وبلغ جملة المعوق  
من بيت المال خمسة وخمسين الف الف درهم وأمر بريدة أن تنجلي في درج من  
الدر لم يقدر احد على تهويوشن وعالي في تزيينها بالحنى حتى انها ما قدرت على  
المنشي لكثرة ما كان عليها من الجواهر "وأمر بان يتخذ الطباخون من ألوان  
الطعام والحلوى ما لم يقدر احد على احصائهم فقبل ان الخطاب الذي احرقوه  
حول اليهم على خمسة بغل". وهذا شيء من الاسراف لم يبق اليه الاكاسرة  
الفرس ولا قياصرة الروم ولا صبية الامويين مع ما نقلوا فيه من الاموال الجسام

- (١) الخري ٢٣٠ (٢) الخبيس ٢ \* ٢٤١ (٣) وجدت في بعض النكبات ان  
المأمون اتخذ في قصوره ثلاثة آلاف وغائمة بساط منها الف وما كان مركبة بالذهب واتخذ  
سبعة خصى منهم ثلاثة سود فان همت الرواية فليس لذكر ريف الدرس والروم موضع شيء  
جانب العظيم من ترف العباسيين (٤) المسعودي ٢ \* ٢٤٢ (٥) اسطرط ٢ \* ٢٤١  
(٦) العقد الفريد واليهوطي (٧) تزيين الاسواق ١١٧ (٨) الف ليلة وليلة ١ \* ٨٤



ومن جمال دورو ان زبدة زوجة تصنع اعمالاً يتباهى بها الملوك فمن ذلك انها صنعت بساطاً من الديباچ على صورة كل حيوان من جميع الاجناس وصورة كل طائر من ذهب واجينها من بواقبت وحواهر<sup>(١)</sup> وانفقت عليه نحواً من الف الف دينار واتخذت الآلة من الذهب المرصع بالمجوهر وامرت بان يصنع لها الرفيع من الوشي حتى بلغ الثوب الذي اتخذها من الوشي خمسين الف دينار واتخذت القباب من العصة والانس والصدل وكلاسيها من الذهب الملبس بالوشي والديباچ والسمور وانواع الحرير واتخذت شمع العنبر وصنعت لها خزاناً مرصعاً بالمجوهر واتخذت الشاكربة من المحرم<sup>(٢)</sup> يخلفون على الدواب في حهاها ويذهبون في حوائجها ورسائلها وهذا من الاعمال التي تدور في سير الملوك تعظيماً لما يصير لهم من انعمة ويطلبون فيه من الطيبات

ولا يرى مثل هذا الترف في غير دور الخلافة الا في قصور البرامكة الامجاد والهم ينهي جمال الملوك واشراقهم فاذا عزموا على الركوب جلس الناس لهم حتى يروم أكثر مما يجلسون للعلماء ولقد رأيت بعض صبيتهم بباب محول<sup>(٣)</sup> من الحجاب الغربي<sup>(٤)</sup> في موكب عظيم وقد طرر في علبه و بين يديه الجند والفرسان والمخند والاعوان والرفيق والظلمان وهو واضع طرفه على معرفة مرسو الجبل بالوشي والذهب والناس ينظرون اليه ويحيمون منه وهو لا يلتفت كبيراً وجلالة وكان الرشيد نفسه اذا حضر مجالسهم وهو بين الآنية المرصعة والموائد من الخبز المائي والمطارح من الديباچ المطرز<sup>(٥)</sup> والمجواري يرفلن بالوشي والحرير

(١) المستطرف ١ \* ٢٨ (٢) المصري ٢ \* ٤٠٢ (٣) اغاني ٦ \* ٢٨

(٤) المصري ٢ \* ٢٢٢ (٥) الاطليدي



ويحرقن الدخان وانصلد والعود ويغتنن على صرب العود ويستقبلن بالبرائح  
 التي لا يدري ما هي نطيبها حيل لئلا في الجنة بين الخيال والجوهر والطيب  
 وقد انتهى مرقب شباههم الى الغاية التي لا وراء بعدها من الاسراف ورائتهم  
 يتخذون الارجل جواربهم من الذهب ويصيفون المسامير التي يدقونها في مجالسهم  
 لتعلق المناديل من الذهب ايضا ويتخذون من ائدم من العرعر والذهب  
 منزل فيها رسوم تخبر الانصار والبصائر ورأت عد جعفر اعز الله ملكه دواة  
 من ذهب غطاؤها بؤلوة سنية لا تقوم بشئ . ووجدت مجالس الطرب عندهم  
 أجل منها دور الرشيد واجمع لمعدات اللهب لان لم الغواني اللواتي ليس مثلهن  
 في البلاد ولا سيماء فوز " وفريدة " ومئة " ومن اشهر النساء غناء واحسنهن  
 ضربا بعود . وقد كان الغناء قبل البرامكة لا يطعم في دور الامراء الا للصغار  
 والسود " فاحبوا ان يطعموا للقيافي المحبان " ليزيد جمال صورهن في حسن  
 الغناء وتأثير في العريس فجمعوا في منار لم اكثر من مئة حارية يغتنن احسن  
 الغناء واذا رآهم الرشيد في بعض ايام لموه اخرجوهن لئلا الى الستان فاصطنفن  
 امامته مثل العساكر على صعين وغنن وخرتن على العبدان وقرن على الدخوف  
 الى ان طلع الى مقاصير القصر فأحسبه في نفسي بمخدم على اساع نعمتهم ولكن  
 ليس لئلا ان يصدر على ذلك لاهم يؤيدون دولته ويرفعون منار الاسلام  
 باستعمال ملكهم الى هذه الغاية

(١) ابن خلكان ١ \* ٢١٤ (٢) اغاني ١٥ \* ١٤١ (٣) اغاني ٣ \* ١٨٢

(٤) اغاني ٤ \* ٨٧ (٥) اغاني ٥ \* ٩ (٦) اغاني ٥ \* ١٤ و ١٧ (٧) اغاني



# باب الزراعة

## مبادئ الزراعة

### النبة الرابعة

لا يعمش الناس في الارض الخالية من الماء مما كانت موارد غنائم كثيرة فيها ولذلك فالاراضي التي لا تضرها المياه ولا تجري فيها مياه الانهار لا يثبت فيها نبات على الاطلاق. والماء ككثير من المنافع اذا زاد كثيراً تجاوز حد النفع الى الضرر ولذلك يجب الاقتصاد في ري الارض حتى لا يزيد الماء فيها عما يلزم للنبات. الا ان من الاراضي ما يزيد الماء فيه من نفسه وهي اما محدودة لتسفل نصبتها واما معسطة فيها غرسة تحت ترابها من الرمل والصلصال كماكثر اراضي القطر المصري ونصفية الماء منها من اصعب الامور. ولكن الصعوبات لا تغلب على رجال الاجتهاد مما اشتكت ولذلك ترى في اراضي القطر المصري المنقى بها من المصافي ما يكفي لنصفية الماء منها. والمصافي الخنادق تتجرى في الارض على ابعاد قليلة حتى ينقى الماء من الارض اليها ويجري فيها. ولدت المصافي فائدتان الاولى ان الماء اذا نقي من الارض نبتة المياه فخلقت الثروة والثانية ان مياه الترع الكبيرة يورث كثير منها في الاراضي التي حولها و"ينفع" في الاراضي الواطئة ويصعد معه الخبث من فرتة الارض السلي التي كانت قاذراً مجرباً في سالف الزمن فيكثر الخبث في الارض وتصور سباحة غير صالحة للزراعة. ولذلك جرت العادة ان يتجرى بجانب كل ترعة خندق ضيق لكي يجري الماء فيه ولا يتخلل الارض كلها. وبما ان مشكلة النصفية في القطر المصري من المسائل الكبيرة جداً مثل مشكلة الري ومطارة الاشغال مهمة بامر ما فلا يطول الكلام فيها ولكننا نلمس اليها في بلاد اخرى كبلاد الشام ومصر فنفعل ان الاراضي الجبلية كالأراضي بر الغمام قلنا نحتاج الى النصفية لانها كثيرة الخضرة غنية الثروة فنقي من نفسها ولكن توجد فيها بقع كثيرة مستوية الارض تضرها المياه وتستفيد منها في اكثر النصول كحبس اراضي القنات ومن لا بد لها من النصفية (الكرب) وذلك بفتح الخنادق فيها ويكون بين الخندق والاخر ثلاثون او اربعين قدماً. ولذا كانت الجبال قريبة من الارض تنسف هذه الخنادق بتقطع من البلاط وتغلي بالتراب لكي لا تعترض الزراعة وحركة المياه. ولذا كان في الارض حجارة كثيرة يلقى بعضها ويوضع في هذه الخنادق فلا يعيق جريان الماء فيها



والمصافي فائدة أخرى قلنا بنفث البها وهي انها ترطب الارض حينما يبرد جفاف الهواء كما انها تجففها حينما تزيد الرطوبة . وذلك لان الارض ذات المصافي يخلطها الهواء بسهولة ومن يواصل الهواء وكل الغازات انها تنفذ وينتقل ولذلك فالهواء الجار المذاب على وجه الارض يتبادل هو والهواء الذي في جوفها فيبرد ويترك البخار المائي الذي كانت حاملاً له على سطح الارض الجفاف فيترطب به . هذا فضلاً عن ان الارض مصفاة من الرطوبة من الماء الذي في قعرها على مزاراة المصافي بالاضافة للشمس التي فيها كما تبس الاستجابة الماء . فالمصافي تجفف الارض وقتما تزيد الرطوبة وترطبها وقتما يبرد الجفاف . ولا تعرض في هذه المبادئ لوصف الطرق الكثيرة المتوالت عليها للتصفيه ولكننا نقول بوجه عام ان المصافي يجب ان تنبى على اسلوب جمع جريان الماء اليها من وجه الارض ويحصر ما بها بما يخطب اليها من فريسة الارض السفلى

### كباش الكباش (فروتر) والحساب في الزراعة

نؤمن مراراً باننا يجب على كل فلاح ان يكتب كل ما ينقذ على ارضه وكل ما يستفاد منها ويقابل بين الداخل والخارج من وقت الى آخر . وقد عثرنا الآن على رسالة لاحدى النساء تسأل ان تكون مثلاً لما يجب ان ينقله اهل الزراعة فمرسماها عن جريدة الزرايع الامريكية . قالت الكاتبة المجازي القصر الى ان استأجرت قطعة ارض طولها سبع وخمسون قدماً وعرضها نحو سبع وخمسون قدماً ايضاً لكي ازرعها نباتاً استعمل منه ثجناً لميشي واستأجرت رجلاً حريراً لي ويسط فيها ستة احوال من الزبل وعرضها جيداً . وفي اواخر مايو (مايو) اشترت ثلثه ستة من نبات كباش الكباش وزرعها في الارض واستعملت معولا صغيراً وكنت اركس الارض به واستأصل ما ينمو فيها من الاعشاب وقطعت الحصان كباش الكباش المنقذ منها على سطح الارض . وفي اواخر اكتوبر (ت ١) حرثت الارض وغطيت النبات "بجصنور" الصنوبر الى حقى فبراير من لكي لا يمنع برد الشتاء ولما ابتدأت الاوراق تظهر من بين "بجصنور" في فصل الربيع ابدت الجصنور عنها الى الشجرات التي بين حفلى آخر من صفوف النبات وبعد ذلك سدت الارض بكبس من الحاد القباري . ولما حان وقت قطاف الاثمار كنت اظنها واغصها في سلال صغيرة ولا اضع الا الكباش المحببة الكبيرة وطرستها الى السوق الى احد باعة الاثمار فباع لي ٢٥٠ سلة اعطاني منها اثنين وخمسين ريالاً واربعة الخمس الريال وكنت قد انتقت على الارض واحداً وعشرين ريالاً وهو نصف ريال فكان ربحي منها واحداً وثلاثين ريالاً وربع ريال وهذه قائمة الداخل والخارج



ريال سبعة<sup>(١)</sup>

٨٠	٥٢	سنت	ريال	٢٥٠ سلة من الكباش
..	..	..	٤	لحم ٢٠٠ سلة
١٨	..	..	٠	اجرة نقلها
..	..	..	٦	لحم المربل
٢٥	..	..	٢	اجرة الحراث والمزق
٥٠	..	..	٤	لحم السد التجاري
١٣	..	..	٠	اجرة نقلها
٥٠	..	..	١	اجرة السلال
٨٠	..	..	٢	اجرة نقل الكباش
..	..	..	١	اجرة الارض
١٩	..	..	٠	اجرة ارسال السمك
٥٥	..	..	٢١	المجموع

٥٥ ٢١

٢٥ ٢١

الربح

### المنحسان في الدنيا

عند ذوق وست منستر ببلاد الانكليز حسان اسمها اوريوند تقع في هيرفوردشير  
انكليزية على ما قيل فلم يبق في الدنيا على ما ظن وليس مثله الا حسان عند  
الشريف هنري تشيل اسمها هيريت يرجع من ارباها تنفق التصديق فانه استعمل للبريد منذ  
سنة ١٨٧٠ وكان يأخذ على كل روة عشرين ليرة انكليزية ثم رفع الاجرة وبيعاً وبيعاً حتى  
بلغت في السنة الماضية مئتين وخمسين ليرة انكليزية. فارتفع الناس هذه المحل لا من قبل  
العرف ولا من قبل النباه بل من قبل الربح التجاري لان الحسان الذي يرجع صاحبه منه  
ثلاثة آلاف ليرة واربعة آلاف ليرة في السنة لا يكاد اذا اجاعة بعشرين الف ليرة

(١) السد جزء من منه من الريال



## باب الصناعة

في كشف الفس والتمليد في المصنوعات وغيرها

**ريبت الزيتون** \* يقش ريبت الزيتون بمزج ريبت القطن وأحسن الوسائط لكشف هذا الفس الوسيلة التي عولت حكومة إيطاليا عليها في فحص ريبت الزيتون وهي أن يمزج جزء من الحمض النيتريك بجزئين ونصف جزء من الريبت وأحسن شريطة من الحمض الأحمر اللطيف في مزيجهما ثم يترك المزج جافاً ينصب من الزجاج فان كان الريبت خالصاً بقي على لونه وان كان مشوباً بقيت اللون الأحمر في نصف ساعة من الزمان

**القمح المحبوس** \* القمح المحبوس كبير الاستعمال في معادل السكر . ولمعرفة ما اذا كان مشوشاً يسخن ما قام في حاو من الحرف الصيني وتورر كمية منه ويحقن وردها لم تحس حتى يمتزج كل ما فيها من المواد الآكلة فاذا كان القمح خالصاً لم يبق من الكمية الهامة غير مشروبه وانما كان مشوشاً بقي منها اكثر من العشر بقدر ما فيها من الشوائب . ولمعرفة ما اذا كان هذا القمح قد استعمل اولم يستعمل يؤخذ قليل منه ويغلى في الماء التي مراراً ثم يجفف ويضاف اليه قليل من هدرات البوتاسيوم ويحس الى درجة الغليان ويترشح بعد مدة قصيرة فاما كان المرشح ملوثاً كان القمح قد استعمل وضعفت قوته والا كان جديداً لم يستعمل

**التخل** \* يقش الخل بالحمض الكبريتيك او بالحمض النيتريك او بالحمض الطرطريك او الرصاص

فالحمض الكبريتيك يكشف هكذا ، يمزج قليل من الخل بنشاء مصحوق ويغلى المزج مدة نصف ساعة ثم يترك حتى يبرد تماماً ( وهذا لا بد منه لصحة الخل ) وبعد ما يبرد يطر علو قطرات من مذوب البود فاذا اترق كان مشوشاً بالحمض الكبريتيك والا فلا

والحمض النيتريك يكشف هكذا يمزج قليل من الخل بمذوب كبريتات البوتان فان كان مشوشاً بالحمض النيتريك زال عنه اللون او مال الى الصفرة والا فلا

والحمض الطرطريك يكشف هكذا يجمع قليل من الخل على النار حتى يجف ويترك الجف والباقي منه يحترق بالكل ( الميتر ) ويرشح ويضاف بمذوب كلوريد البوتاسيوم . فاما راسب حيث لا راسب ايض اللون كان الخل مشوشاً بالحمض الطرطريك والا فلا



والرصاص يكتشف هكذا يحمى قليل من الخل في اناء حتى يجمد ولا يبقى منه غير ربع جرام  
الاول ثم يعالج بالحامض الكبريتيك فاذا رسب منه راسب ابيض كان مشوشاً بالرصاص  
والآ فلا

**الزهران \*** يُعش الزهران في الغالب برمر يشبه ويمرعه بواسطة الحامض  
الكبريتيك المركز فان هذا الحامض يلون سمات (سمات) الزهران بلون كحلي يتحول حالاً الى  
اوس احمر غامق واسمر ولكنه يلون الزهر الآخر لوناً اخضر غامقاً يمارع لون الزهران امتياعاً  
واضحاً

**الحصير \*** يذاب قليل من الحمر (لا يست) في سلفيد الكربون ويترشح ويصحن على النار حتى  
يجف ثم يحمى الجفف حتى يسهل فنه وسحقاً حتماً دقيقاً في الماون . وحيتله يؤخذ جزء من هذا  
المصق ويوضع في ٥ جزء من الحامض الكبريتيك ويحمى الحامض على حرارة خفيفة يوماً  
بليلاً ثم يحمى كذلك في ١٠ جزء من الماء نصفاً اليو تدريجاً ويترك حتى يبرد تماماً وحيتله  
يرشح ويغسل باصافه ١٠٠ جزء من الماء اليو . فان كان الحمر خالصاً كان هذا المريج بلا  
لون او تلون بلون صارب الى الصفرة وان كان مشوشاً بالزيت والثار وهو كما كان اسمر غامقاً  
او اسود اللون

**التذهب الصادق والكاذب \*** يعرف التذهب الصحيح من التلدد هكذا يذهب  
مدوب كاوريد الحامض ويوضع من مدوب الذهب على المتاع المدقب فان كان تذهباً صادقاً  
بقي على ما كان طلي وان كان كاذباً اسود لوناً ورأى هائلاً

**التفضيض الصادق والكاذب \*** تخرج اجزاء متساوية من يكروبات البوناسا والحامض  
النيتريك ويوضع من مريحتها على المتاع المدقب فاذا احمر لوناً كان تذهباً صادقاً وانما بقي  
على حاله كان كاذباً

**اللين \*** يُعش اللين (الحليب) برجره بالماء وهذا الفن قديم ويُعرف بالتدفق بواسطة  
مقياس اللين . وهذا المقياس رخيص الثمن يوضع في الماء الذي يعموص فيه الى حذر معين  
ويوضع في اللين الصرف فطينو طلي الى حذر . من ايضاً . فاذا وضع في اللين المزوج بالماء استقر  
في بين بين ميمد عن احد المحذرين بحسب كثرة الماء او قلته فيو . ويُعش اللين ايضاً باضافة  
النشاء اليو . ويعرف ذلك باضافة الخل الى قليل من اللين ورنح الحانر منه بمصاف وترك المصل حتى  
يبرد ثم يعالج بمدوب اليود فاذا ارقق كان مشوشاً بالشاء والآ فلا . وقد يكتفي ان يعالج  
اللين لامهله على من الكمية . وبعض اللين بالكسرين ايضاً ويعرف ذلك من مبالغته



مذوب الیود فاذا احمز کان مشوشاً والّا ملا

الشمع والشحم \* ينشئ شمع العمل بمرجه بالشحم ويصرف ذلك بأن الشمع يطلى على وجه الكحول الذي درجه ٢٩ بنمى الكحول والشحم لا يطلى عليه . ويمكن تعيين كمية الشمع الداخلة على الشمع على هذا المبدأ فإنه

	٢٩	كان عالماً من النعم كما تقدم
" "	٦٣ - ٢٩ *	النوع ٧٥ في الحق والباقي شعراً
" "	٢٥ - ٢٩ *	" " " " " " " "
" "	٨٢ - ٦٠ *	" " " " " " " "
" "	١٥ - ٧١ *	" " " " " " " "

الزبدية الحقيقية والصناعية \* تعرف الزبدية الحقيقية من الصناعة بالامور التالية . ينجى  
القليل من الزبدية في بونفلة او في اموية من الرحلج (تعرف عند الكياويين باسموية الكشف) الى  
149 او 160 سنكراد . فان كانت صناعية لم يطف عليها الا قليل من الزبد . ولحركات  
حركات شبيهة بحركات الفيلان وفطمت فصفا شديدا بطاير يوجهها الى ما حول البوتقة .  
وانفصل الكاسيين (مادة الجين) منها واصطف في كرات صغيرة على جوانب البوتقة متلوثا بلون  
احمر ولما الدهن يبق على لون الاصلي \* وان كانت حبيبة فدهنت بالزبد الكثير ولكن كانت  
حركات الفيلان فيها اضعف منها في الزبدية الصناعية وتلوث كلها بلون احمر ولم يبق منها شيء  
على لونه الاصلي

وليعظم طريقة أخرى حسنة وهي انه يذيب الزبدة المذابة فيها ويرشها ثم يأخذ ١٠ فحبات منها ويصفيها في اسوية الكنتف الى درجة ٦٥° متبركداً ويضيف اليها ٢٠ يوماً من الفول ويهرما ويصفيها في حمام مائحه حتى تصبح شائعة. ثم يتركها مدة ثلث كان مدوياً واثماً كانت الزبدة حبيبه وان تكدر صاه اطلاقاً كانت صاهله لان الشم يترتب في طبقتين نكتر اطلاقاً بعد ما نرد. ولا يخفى انه كذلك ولكن يتميز السمن المشوش بالشم من الخالص

الخمر الحمراء \* نفس الخمر الحمراء بأضافة الشب الأبيض إليها ويرف ذلك  
بإغلاء قليل من الخمر مدة قصيرة فإن كانت خالصة من الشب الأبيض بقيت على حالها وإن  
تكثر صفاتها

الاصابع \* الاصابع الخالصة من السواب مدق عليها الاحكام الآتية: الاصابع  
الحمراء لا تلتون بدروب الصابون ولا ماء الكلس ولا تصفر ولا تتهرب بعد اطلاقها \* والاصابع



الصمغ تحلل الاغلا - بالكحول والماء وماء الكلس (الجير) وتبقى على ما في عليه . وانبتها اصغر القوة وانفلأثوتها اصغر الانطو واصغر الكرم \* والاصباغ الزرقاء لا تلوّن الكحول بلون احمر ولا تفلّ باغلاها مع الحامض الهيدروكلوريك \* والاصباغ الازرقية مؤلفة من النيل والندوة طارجيالي القوة " \* والاصباغ البرتقالية لا تلوّن الماء البارد او الحار ولا الكحول ولا الحامض الهيدروكلوريك بلون اخضر \* والاصباغ الحمراء لا يبرول لونها اذا وصيت مع الكحول ان اُغليت في الماء \* والاصباغ السوداء اذا كان النيل قاعدتها اخضرت او ارتقت عند اغلاها مع كربونات الصودا . واذا كان المنص اصليا اخضرت حيث . واذا كان غلب البزم اصليا ولم يكن النيل قاعدتها اخضرت عند اغلاها مع الحامض الهيدروكلوريك وفي قليلة الشوت . وان كان النيل قاعدتها ارتقت اذا ذاك

### نبتة صناعية

كتاب وصلو رشيد القدي فاري

### صنع الصوف الاحمر الثاني البقاري

يُنسل الصوف او السج الصوفي جدا ثم يؤخذ ٢٥ درهما من السب الايض و ٥ دراهم من ملح الليون لكل افة من الصوف وتحلل في خلتين ويضع الصوف فيها ثم يفسل بماء غي ويشف ويؤخذ ٢٥ درهما من القرمز الجهد و ٥ دراهم من ملح الليون و ٧ من الزرديجان (صغ اصغر) ويصق صفا ناعما جدا . ثم يؤخذ ٢٠ درهما من الحامض البيريك و ١٠ دراهم من الصدير و ٦٠ درهما من الماء وتوضع في قنية وتترك ارضا وعشرين ساعة ثم تصب في الخطين ويوضع المسوق المخدم ذكرها ونصم النار حتى يشرح السائل في الخليان فيوضع الصوف فيه ثم ينسل ويشرح في حفة . واستعمال ملح الليون غير مطرد فان بعض البقاريين لا يستعملونه

### صنع الطرايش الاحمر البقاري

يؤخذ ٢٠ درهما من الحامض البيريك و ١٠ من الصدير و ٩ من الماء وتوضع في قنية وتترك ٢٤ ساعة . ثم يؤخذ ٢٠ درهما من القرمز و ٥ من ملح الليون و ١٠ من الزرديجان وتصح صفا ناعما . ويوضع ماء في خلتين ويضاف اليه هذا المحق ويغلى جيدا ثم يضاف اليه المحلول الاول ويغلى وتوضع الطرايش فيه بعد ان تكون قد تحللت وجفت جدا . وتغلى ليوم تخرج منه وتفسل وتشف . ويمكن الاستغناء عن ملح الليون



## صنع الشياك ( نسج الصوف ) التي

يفعل نسج الصوف ويشتق ويؤتى بروث الخيل الطري ويوضع في صندوق حتى تكون قبة طبقة منه سمكها سبعون سمتراً ويوضع النسج فوقها ويغسل بالروث أيضاً ويترك كذلك أربعاً وعشرين ساعة . ويغتر الروث ويكرر العمل ثلاث مرات ثم يغسل الصوف فيكون لونه قد صار بنياً

## باب تدبير المنزل

قد قلنا هذا الباب لكي ندور فيه كل ما بهر اهل البيت معرفة من قربة الاولاد وهدم النظام والباس والشراب والسكن والارادة ونحو ذلك ما يعود الى كل عائلة

## حفظ البيض

انما كان عدد البيض المراد حفظه قليلاً يبيض في مدوب سلكات البوناسا ثم يجهز بوضع كل بيضة وحدها على ورقة منسجمة تماماً سواء كانت ناصقة بغير ما متى جفت فلا تتصل عنه الا بكسر قشرها . ومتى جفت السلكات على قشر البيض صار كالزجاج طويلاً لحفظ البيض في من الساد الى ما شاء الله . والبيض يحفظون البيض بطرق وموجود في عمادة البيادر بعد وضعها في اوعية من الخمر فيبي البيض فيو طرية من فصل الى فصل

والطريقة التي يتولى عليها عند المتاجرين بالبيض لحفظ الكثير منه في ان تصدم كل بيضة بأخرى فيترك المصدوع ويرصف الصحيح بيضة فوق بيضة في اوعية من البلاط يوضع رأسه الدقيق الى الاسفل حتى تنزل الاوعية ثم يطأ الكلس ( الجير ) بالماء على نسبة ٧ او ٨ غرامات من الكلس لكل لتر من الماء ويصب في الكلس الحاصل من ذلك على البيض الذي في الاوعية حتى يغطي ما بينه من الخلاء ويوضع الاوعية في محل بارد كغارة او دعليق او محوفا ويختص من هزها فيجهد لبيت الكلس على وجهها حتى يصير شيئاً بالزجاج ويترك على حاله ستة اشهر فيبي البيض كل تلك المدة كما كان حين وضعه . ولا يتلف بهن الطريقة غير ١٠ بيضات او احدى عشرة بيضة في الالف على ما روت جريدة الكيموس



### ان تربي آدابي خير من ان تربي الزاني

وردت اليها الرسالة اذلتها من حمرة البهة لدى شاربلا احدى معلمات المربية في مدرسة الروم الارثوذكسيين  
بدمشق الشام وادرجاها بحروبها

#### الحوالي الكرميات

حَتَامَ تنصهر اعوامنا ونحني اياها ونحن جنس عن المراتب بمعرل ومن المعارف أعزل  
اخصينا العرو وخرانها في حوول ومراتبنا في سقوط نمر الليالي وسبات الحمل بشلنا كما شاء لا حجة  
نحبها ولا حجة يدبها نقولت بنا الجرائد وليس فيها من تخليها ولا ولولا عدل وانصاف بعض  
الاذكياء لكنا نسبا متسا

بنات جنسي صرفنا افكارنا عن مطالعة العلوم الى انقباس علم الارباب (الموفات) هم نحن  
مطالع ولكن كتب المرأة وتبرئ على الابداء ولكن بمداد الدهون على صفيل الشعور أخذنا نصينا  
من هذه النجاء فما احمرها لذن صفة

ولا عجب في انكار البعض حقونا واما العجب رضانا بذلك أعلى حمر القضا بجلو الوطوف.  
شهد حضرة الدكتور شمبل ان جنسا في من القضا يعوق جنس الذكور جدا وبناتنا فترى ما المانع  
من الفوز الدائم ليس التهاونا بالمليس والمأكل والآفينا باخراها الرجال أبطلهم ام مجدهم  
ام باستسهال المصاعب وركوب الاخطار لا انما باخرونا بوساقتهم ولجأهم في الطلب ليس  
إلا. اقول ما قلته لسف شاملة كل افراد جنسنا بل الفريق الاعظم ولا شك انه يوجد  
بشلنا من يضارعن الرجال انت لم اقل يزودهم حمة وبناتنا ولكن قليلات نادرات ومعلوم انما  
لا حكم للنادر

فيا سيدات الوطن امنن ساعكن اليه واطعنون الى الامام ولو عطلوة واحدة وليكن حتم  
التعبي الزائد وتطوع الوقت الطويل في المجلس والزينة كل ما يهجو وبهم لا وفيو. فلن تربي  
آدابي خور بالث مرة من ان تربي الخوالي

ندي شاربلا

دمشق الشام

— 000-000 —

#### شراب منقش

امرج ١٠٠ غرام من صبة القرفة و ٢٠٠ غرام من انجر الجمرات الجيدة معا فحصل لك  
الشراب المطلوب. اما صبة القرفة فتصنع بتع ١٠٠ غرام من مسحوق القرفة في ٥٥٠ غراما من  
الكحول على درجة ٨٠ مدة عشرة ايام ثم ترشح فصارها هو الصيغة المطلوبة



## مدام رولاند

بطل الشبهة اربعة مائة

وُلدت هذه الفاضلة في ١٧ آذار (مارس) عام ١٧٥٤ من ابوين فقيرين الحال مختلتي الاخلاق والآراء فكانت امها دكترة الاخلاق لينة العريكة فاضلة بعبث الباربي تعالى وكان ابوها طامعاً سمياً الطباع كثير الفسار والمخد على الحكم والإشراف راعياً اهم علة تعاسته وسبب فقرو ولذلك كان يندبهم ككثيرين غيره من الفرسويين. وتعلمت القراءة والكتابة قبل بلوغها الرابعة من عمرها وتعلمت على المطالعة حين لم يكن لاجوها طاقة على اشباع الكتب لها فارسلاها الى مدرس من الاديرة لتتقن العلوم هي راماتو فظهرت فهو من العناية والرعاية في كل علم تعلقت ما جعلها فخرًا لمعلميها وقدمت لرفيقاتها واجادت في الموسيقى والتصوير وطالعت كل ما عرفت و من التاريخ ودواوين الشعر والرحلات والمفالات الادبية والعلمية والفكاهية والسبائية وبالفت في استقصاء احوال اليونان والرومان القديمة واشتد عليها اليهم. قبل ان اباهما وجدها ذات يوم مسخرة في البكاء لانها لم تولد رومانية وكثيراً ما كانت تصور امامها اليونان في سلطانهم والرومان في اوج عظمتهم وتقابل بين احوال ذبلك الشعبين العظيمين واحوال بلادها التي كانت قد انحطت في الملامى والترف وبها قصد على الباطل فتصرفت بها الابية من الدنيا التي انفس فيها اكبر قوتها ونبتى ان يسود الامصاص ونس الشرائع الفاضلة التي يرتاح بها ابناها وطبها

والظاهر ان ذلك رخ في ذاكرتها منذ صغرة اغفارها لكثرة ما كان ابوها يلقي على مسامعها من الاحاديث عن الملوك والإشراف وهو يقول بها في شوارع باريس وبربها قصورها الفاضلة ومبانيها الفاخرة وإشراف المدينة وسراها خارجين الى المقترحات العمومية في مجلاتهم المذهبة بالخدم والحشم لاهين بالاحاديث الفارقة ويحول تدوس المساكين والبايتون وهم لا يبالون ثم يقول لها اضربي يا ابنتي ابن العدل والإنصاف ابن الأخذوف بناصر الإنسانية ليقصوا من هؤلاء البرابرة القساة ألا ترين انهم يتوسدون الحمر والدباج ويعيشون بالترف والفساد غارق في عمار المعلوم محاط بالانعام يصل الليل بالنهار في الكد والكدر يحصل المجرة التي يجمع بها هؤلاء القادة

وخرجت من المدرسة وهي في الرابعة عشرة فجلت انها تفرتها على اشغال البيت فتخضع لأمورها خضوعاً تاماً طامعاً بان الاشغال النجسة من اثم واجبات المرأة وكانت تنجس لئلا



بينها بنسبها فأكرمها اليائعون لسانها وورثها ولما بلغت من الرطب تقاطر عليها الغلاب من كل فج مرصت ظلمهم قائلة لوالدها "إن الطعمة والشرع قد انتفت على وجوب تفهيل الرجل على المرأة فاحمل إن اختار من لا يكون أهلاً لهذا المقام السامي". وحدث أن أحد الأشراف دخل مخزن أبيها ورأى انتشاء قد هش من براعة أساليها ورأه أنقاد فرجها فكتب إليها كتاباً ينهاه على التآلف فاجابه على ذلك بايات شائعة رقيقة المعنى أظهرت فيها الموانع التي تحول دون وصول المرأة إلى مثل تلك المنزلة الرمعة. ومن ذلك اليوم جرت المكتبة بينها وكان لهذا الشريف ابن من أهل الطلوس والمجاعة فاراد أن يروجه بها ظناً من أن حكمتها وعزمها يهديها إلى سواء السبيل فأبى. ومن معرفتها بهذا الرجل تكنت من معاشرته الأشراف رغبة في الإطلاع على شؤونهم ولكنها لم تنس شقاء من عواندهم الفسقة ولا شراكتهم في آرائهم بل رادت بهم احتقاراً إذ كان فاهم الطرب والملاهي وهم الفائق بالربة والملبس

وفي ١٤ شباط (فبراير) سنة ١٧٨٠ تزوجت برولان أحد عشقي المعامل في مدينة ليون وكان رجلاً من ذوي الواجهة والبراعة في العلوم جامعاً بين الفضائل والمكارم. مشهوراً بالنصل والمآثر ككتابات عديدة تدل على جودة عقله والمأماصة في باريس ثم انتقاله إلى مدينة أميان ثم رجوعها إلى ليون حيث قضت أسعد أيام حياتها وأظهرت مناقب المرأة الكاملة فترمت بينها على أحسن منوال وعكست على تربية ابنتها وتعليلها بنسبها وكانت إذا انتقلت إلى مصرف زوجها (في لايلانيه) تخصص جانباً من وقتها لرعاية المرضى والمساكين الجائرين لها وتعالجهم بنسبها لعدم وجود طبيب يعالجهم فاحترماهم تولى الوصف واشتهرت بينهم بالفضائل والنوازل ولما على زوجها النصل الأعظم. قال أحد أصحابي لا أرى بين المحدثين من يشابه كانون الروماني أكثر من رولاند ويحق يقال أن رولاند مدين لأمراء وأنجهاهتو وسافرأواه. فأما كانت مشقة أمكاره ومحنة أعماله وكثيراً ما كانت تصيح كإبائوه وتقوم براحة بقرارة معارفها وفرة يانها وأنقاد تصورأواه حتى طار صيته في بلاعة الانتشاء وفوق الكتابة. ولما بلغت سناً الثورة الفرنسية نشفت بالترحاب رجاءها أن الثورة ألحقت طريق لسعادة فرنسا وأحسن بشرى بتبدل أحوال هاتيك الأيام بأحسن منها. فبدأت كل قبيلها في تحريك المخاطر إليها فلم يضر طوِيل زمن حقاً اضربت مار الثورة والجماعة في قلوب أهل وطنها وحركت زوجها وأصحابها فاداروا دولاب الثورة بديتهم ليون وعظمت آمال الشعب برولان وأمرأوه فطغ بهر الظلم عن أعتاقهم فوقف لها جماعة من الأشراف والمصاد ووصلوا عليها العيون فإنتابها ذلك عن عزمها وزاد الناس حباً برولان فاختاروه نائباً عن مدينة ليون في مجمع الأمة الذي استدعاه لويون



السادس عشر في بادئ الثورة . متوجه هو وامرأته في ٢ شباط (فبراير) سنة ١٧٩١ الى باريس وكنيت مدام رولاند مقالة في احوال تلك الايام كان لها وقع عظيم في النفوس فبيع منها ستة آلاف نسخة . وصار محل رولاند وامرأتها محط رؤساء الثائرين يحتفلون اليه ويهدأكون فهو ودام رولاند ليعرم بيانا ونسبهم بغرة عتلا وعدوبة لسانها وهي لا تلبس عن جلالة من جاساتهم بل تصفي الى خطاهم ومباحثاتهم ولا تتجاوز حدود اللطف والحنانة المهودين في حبسها عند ابداء آرائها السياسية التي كثيرا ما كان يحبسها المحصور مخرجونها من حيز اللول الى حيز الفعل فداع غيرها وأعلن مرارا في جميع الامة ان مدام رولاند هي روح الجمهور وتدين على اهم لقبول بالرولا تدين نسبة اليها وكانت نشر مقالاتها الفراء في جريدته لم ائذواها للحماسة عن آرائهم السياسية

وفي آذار (مارس) سنة ١٧٩٢ اغتصب زوجها وزير الداخلية وأعد لسكو قصر شديد مفروش بالاثاث الفاخر ومزينا بالزينة الباعية قد خلطه مدام رولاند وكأنها خلقت له ولم يكن الا لها . ثم لما طلب من زوجها ان يشير على الملك باعلان الحرب على المهاجرين وحلفائهم كنيت باسم الملك كتابا قوي النجدة عظيم التأثير حتى دعش زوجها من جرأها وقوة ادلتها ولكن كانت تحب طبع رولاند عن وطنه ولذلك اشارت امرأته طويلا ان يعرض كتابه على الجميع لتعلم الامة سبب خلوه ففعل معه صحيفة لمح الوطن . ثم طبع الكتاب ووزع منه نسخا عديدة في كل احياء المملكة فهاجت الامة باجماعها حتى التزم الملك ان يرجعه الى منسوخ فكانت زوجته سبب خلوه ثم تصبوا ثائرة فاتفق ان الجاكوبين اجهدوا ايام كانت العائلة الملكية في السجن ان يعيدوا القصب ليعملوا من مدام رولاند بدعوى ان لها دخلا في المكتبة التي كانت يقصد بها تخلص الملك وارجاعه الى حره . وتكمل بانام ذلك رجل لقيم حتى اشعل قيارا فصار حزب الجمهور تدين وعن يقصد باطلا ان يخلص اعالم ويدبر على مدام رولاند مكتبة فكان محذرا طعنها منه فأوجست منه خيبة واحدة عنها احتقارا طعنها . ومع ذلك فقد سمع بانها امام الجميع انه كان بينها وبين اصحاب النفوذ في فرنسا وغيرها مراسلة سرية واتفاق على اغتيال الملك . فاستدعاهما ديوان الكونشاسبون لمراجعة خصمها والمدافعة عن نفسها مدخلت للعلل وكان غاصا بالجمهور ومهندمون غفلا وقد ملا لفظهم فلما جلست سككت الصرخة واحذقت بها الا نظار قد انفتحت عن نفسها وعن اصحابها دفاع اهل الحق والاشيعة والشهامة فبرأت منها وتعلم لسان خصمها عن الكلام فرح بصنفة خاسرة . وأشار الرئيس ان يظهر الاعضاء علامات اعتبارهم لما فيها من الجميع وحفظوا لها الاحسانا وكان ذلك امر من المعلم على اعدائها كداعين ومارات وروميير . اما



روسيير هذا هو الذي خلعت حياته من القتل لما ناز الشعب به وأرادوا قتل حقا فلو قتل  
مذعور أو قتل مدام رولاند وروجها في منتصف الليل وخيانت في بيتها ثم استعانت على خلاصه  
بصديق لها بعث النفوذ والسطوة فبرأه قبل صدور الحكم علوفا كان من روسيير الأنة قابل  
الاحسان بالاساءة وصار ائذ العالمين على حين مدام رولاند وقتلها حتى قال لامتريين الشير  
في حد ذلك لا نك ان مدام رولاند ذكرت في صحبها اللبة التي خلعت حياة روسيير  
فيها فان كان هو ايضا قد ذكرها وهو في اعلى محدر وفوق فلا ريب ان ذكرها له كان علوفا  
من وقع السهام

ولما تقام خطب الثورة وزادت قضايتها ورايت مدام رولاند ان لا شيء يعمل ابدي  
الجاكوبين عن حثك الدماء كعبت لصديقه لما تقول ان سيف روسيير وما رات يتهددنا  
واسية تعلمين حى للثورة اما الآن فاجعل بها لان وحوشا كاسرة دلتها بظانها فامست هائلة .  
وبللت جهدها في حث الجهر ودين على ابطال مظانع الجاكوبين كما يستدل من قولها لم لا  
رجاء لخلاص فرنسا الا باحترام الشريعة فان هذه المذاهب المبهمة ترصد لما فراتس الوفير والوفير  
من الامالي ولا ريب عندي ان حمار قوم فرنسا وحكامهم يدون يد المساعدة للذين يتعرضون  
لابطال هذه الاعمال فاجابها فارهبو احد رجاء حزبا وخطبة الشيران هذا التعرض يعود  
عليها بالوبال والقضاء فثابت وما لك العيش في ظلال الاستعباد لا وباش التزم للجهاد في سبيل  
الحق فان مننا من اعداء الشرف والنضلة

ولا يعني ما اتم هرب الجبروتين بعد ذلك وما كان نصيبهم من الثورة في ٢١ ايار (ماي)  
سنة ١٧٩٣ اودعت مدام رولاند السجن حيث صبرت على مشاقه كما صبرت وثبتت على الاحوال  
وربما احوال معيشتها فيه جاعة لكل ساعة من النهار شغلا خصوصيا فعملت وقتا لدرس اللغة  
الانكليزية وآخر لاعداد مقالاتها السياسية وآخر للتصوير وجعلت معانها فيها لجميع قلوب المعجبين  
ومساعدتهم بها كان يفيض عن حاجتها من المال . وفي شهرين الثاني (اكتوبر) حكم عليها  
بالقتل فسبقت للذبح مكتوفة اليدين وعلامات الشهادة والهدو تلوح على وجهها . فلما صارت  
برأى من غمائل الحرية وكان منصوبا تحت المسلة المصرية اليوم التفت اليه وقالت ايها الحرية  
كم من فئس يرنك الناس باسمك اليوم . ايها الحر تظن اني كيف يتلاعبون باسمك . وبغال  
انها طبت قلما وفرطنا نقط ما جال في خاطرها وهي امام الجلاذ قام تطعها وضربت عنقها وهي  
في اللامحة والثلاثين من عمرها . فكان موعنا سب انصار روجها كما عرف من ورقة وجدت في  
جيبه بعد موته وقد كتب عليها "م بعد لي صبر على البقاء بعد موت امرأتي في عالم مليوث بالاثام"



## باب الهندسة

## اعمال الري في سنة ١٨٨٥

(تابع سابق)

لجناب الكولونل مونكرهف وكيل مظارة الاشغال العمومية المصرية

(برسم من الامير الانكليزي فلم جنف ابراهيم بك مسور)

لم ان جمعية العمليات بالعلم اسبوط آيت تقرير اعمار المونة لتسقية الترع الاربعة الآتية من التربة الابراهيمية مستندة في ذلك الى ان المروجات الصربية ستة من تلكه الاقاليم كلها قصب السكر وهي للدارة المسية خاصة ولان امر مجاع تلك المروجات يتم تلك الدائرة وحدها ولا يعتمد من المنافع العمومية . فلما رأينا من الجمعية هذا الابه التال على عدم صبر الاهل على مصص العونة (الصخرة) اشربا الى مظارة المالية تخصص مبلغ قوم بطة التربة اللازمة للترع المذكورة فاجابنا الى ذلك و اشربا العمل حتى اكثاء وهذا ما

اسم التربة	عدد الامتار المكعبة	الترعة	غرض
الساحلية	٨٨٥٦٠	٦	٥٩١٢٦٠
الدبروطية	٨٦١٩٥	٦	٥١٦٧٩٨
الصنفاة	١١٤٧٦٥	٣	٩٤٤٣٩٥
قرباقص	٥٩٧١	٥	٣٦٨٥٨
مطاي	٢٦ ٩٦	٤	١١٧٤٩٣
الثلث	٤٦. ٨٩	٥	٢٣-٤٤٥
جاية السكة الحديد	٢٠٦١٨	٢	٦١٢٤٦
	٢٩٧٦٣٢		١٨٣٨٤٢٤

فبرى من ذلك ان الحكومة قد اعطت على تربة الترع الصربية في مصر العليا (الوجه القبلي) مبلغ ثمانية عشر الفاً ومائتين واربعه وثمانين جنيهاً وهو مبلغ حبيب ربما لم يسبق لما اضافته في سنة واحدة لتسقية الترع في تلك الاصفاة . اما اسبابه فانهما الاول قلة المتحمدين الذين يقدمون على اعمال من هذا القبيل في تلك الاعوام والثاني جهل الجبل الطولي الذي يقتضي انشاء لاقطاع تلك



الترع قديماً عن ذلك ان جُعلت لما مبول تختلف بين  $\frac{1}{30}$  و  $\frac{1}{20}$  على ان يفي أمل جناب  
 الكتبت براون الوصول في المستقبل الى جعل تلك المبول بين  $\frac{1}{10}$  و  $\frac{1}{15}$  فيترك مقدراً  
 من العلي عند مأخذ الترع ويقل كمية مكبات النضية قليلاً واحداً في بقية اجزائها . هذا ولا يخفى  
 ان ليس للترعة الارمية ضوابط (أهوسة) جنوبي ديروط اعني من عند مأخذها بالقرب من  
 اسروط الى مسافة اثنين وسبعين كيلومتراً وفي هذه المسافة لا يمكن حكم المياه وتديرها في التربة  
 فهي تملو بملو مياه النيل ويهبط بهبوطها . وقد بحث المهندسون طويلاً في ما اذا كانت ضوابط  
 الري تس لو تركها مأخذ هذه التربة بدون ضوابط فاختلقت آراؤهم في ذلك اما الكتبت براون  
 فقال ان هذه الاهوسة (الضوابط) غير ضرورية فاذا اشأأ ما فلا منعة فيها الري الا في اواخر  
 لوليول اول ايلول او غسطس ومنه هشرين يوماً من اواخر النيسان فقط . انتهى . واذا كان اقبال النيسان  
 سرياً جداً في هذه السنة لم يمكن من ملء الخوضان القريبة الكثير في المعاد المعتاد ملؤها فهو  
 كل سنة ولذلك كان مقدار المياه التي دخلت من قناطر ديروط جسيماً حتى نعرضها نديرة  
 فعلمنا في نحو الخامس والعشرين من لوليول ان فتح مصرف ديروط بماء وكانت مياه النيل تعلق  
 بسرعة كبيرة والارمية والديروطة والساحلية ومجر يوسف مفعلة بالمياه . ومع كل ذلك انقضت  
 احوال ايضا في التاسع والعشرين من الشهر المذكور بش فتاة قديمة كانت تصل الساحلية بالنيل  
 مع انه لم يكن قط في حسابنا العود الى استعمالها بعد ردها . ولما كان اليوم السابع من اوغسطس  
 والمياه في قناطر ديروط فوق الاقبال بشرين سميتر دعت احوال ان اطلق الموسو جوف  
 وكيل تنبش ري القسم الرابع المياه على حوض الدلتاوي الكبير فاختلقت في تلك القناطر  
 وقل الضغط عليها . قال الكتبت براون ولست اري من المحرم اشياء فطاردت عند اسبوط وانما  
 الدم الكهري على بنائها وذلك في سهل دره ما يأتى عن هجرة مياه النيسان كما في هذه السنة  
 الامر بالادر المحدث الى ان قال وانبع ما يعمل لهذا الغرض انما هو تكثير المصارف فعمل المياه  
 وتصرفها في النيل . انتهى

ثم اننا قد جرت العادة كل سنة على احوال تفرق في جمر حوض قديمة بالعلم على يوسف  
 لتصرف منها المياه الى النيل بناحية ابو غديح وعلى مقربة من الوسيطي وقبل اقبال النيسان  
 التالي كانت تسد تلك القشرة ويمنع الى ارجاعها الى اصلها احوال جسيمة . اما في هذه السنة  
 فحدث في الثاني من اوغسطس ان اصعد الجسر المذكور والخوض جافة فاهتفت فيومها  
 النيسان حتى اغرقها امرها والقانا في البحيرة والارتباك فانا رأينا ان مد القشرة ومياه النيل  
 آخذة بالازدياد عرساً جداً وخشينا من انه لو تمكنا من مدحها وقصر النيسان عن المعتاد في



جاء السنة فلا يعود بالامكان - لـ ذلك الحوض جميعه بالماء فيبقى نصفه جافاً ناشاً لا يزرع .  
وبعد البحث الطويل في هذه المسألة جزئنا بترك الحوض مفتوحاً معهم عن ذلك أن سالت الى  
الحوض مياه غربية مملأة طيناً دملت ارضه فأغصبتها وجعلت بمحصولات جيدة جداً . فلما رأى  
ارباب الاطيان بالحوض المذكور ان ترك التربة مفتوحة قد اتاهم بماتة عظيمة أقبلوا عليها  
بطلبون تركها مفتوحة أيضاً في سنة ١٨٨٦ فاجابنا عليهم لكننا اعدنا بالتربة من التربة اجماراً  
يبلغ اربعاً وأثنى عشر جنيهاً حتى اذا اقتضت الحال سد التربة يسرع في وضع تلك الاجار  
فيها بدون تأخير

وقد اتينا على الاعمال التي يشرها هذه السنة في هذه الاقاليم اربعة آلاف وثلاثمائة واربعه  
وتسعون جنيهاً وأهم هذه الاعمال امام مصرف الزيمون ( اعمال تربة الساحلية ونقبتها الف  
وثلاثمائة وثلاثة وتسعون جنيهاً واعمال تربة بنة ونقبتها الف وثلاثمائة وواحد وتسعون جنيهاً  
والغرض منها تصريف مياه النضار الى حوض بنة في اقليم بي سوبف )

فلما في ما سبق ان روي المحضار في مصر الحالية ( الوجه القبلي ) جاء في هذه السنة على نحو  
ما كنا نعتناه ونقولها في هذا العدد اسما في العاشر من شهر اوجسطس اطلقنا مياه التربة  
الصومانية ثم كمنناها في اول كتور وفي الثاني والعشرين من شهر نفس جناب الكين براون  
باطلاق المياه من حوض اقليم فدا الى حوضان اقليم جرجا في اول اكتوبر ومن هذه الى حوضان  
اقليم اسبوط في الخامس من وس اسبوط الى المنيا في التاسع ومن المنيا الى بي سوبف في الثاني  
عشر فقامت هذه الطريقة وامة بالمقصود . وقد انفع جلياً ما للتناظر التي احدثت في العام الماضي  
في جسر الطينشاوي من المائية في تدوير المياه عند مرورها من حوض الى آخر . وهالك جد ولا  
يتم من مقدار المياه الداخلة في النيل وفي التربة الابراهيمية يوماً بحسب مقياس اسبوط في الثامن  
والثاسع من مايو وفي الثاني والعشرين والسادس والعشرين من يونيو

التاريخ	مقياس اسبوط	مكعبات المياه الداخلة بالترعة الابراهيمية	مكعبات المياه الخارجة بالنيل تحت مأخذ التربة الابراهيمية
٨ مايو	٤٥'٢٢	٥٠٠٤٠٢٦	
٩ مايو	٤٥'٢١		٤٣٧٨٢٠٤٨
٢٢ يونيو	٤٤'٤٨		٤٣٢٢٠٧٣
٢٧ يونيو	٤٤'٨٠		٣٥٨٢٦٧٣٤



اقاليم جرجا وقتنا واسماء في شهري أكتوبر ونوفمبر. فبدأ اعياء من الاقاليم ومعا  
جانب البحر روس منفس عموم الري لعننا ري لري الحاصل فيها تديراً حسناً ويمكن من  
لخصيف العروة موجدنا ان في الامكان على الاصلاحات اللازمة لطول مادعنا الضرورة اليه  
على خارطة مصبوغة عند الامكان وقد تم لنا ذلك فأودعناها ملفات ثقي اما ام الاصلاحات  
التي في العزم اجرائها فهو يوجد العموم امانة اقوالع الترفع باعياء نام حتى يعلم اعدادها واطال  
ما اعتاد المهندسون للآن عليه من حررها عبقاً على غير طائفة ولا جدوى

## باب الرياضيات

حل مسألة ملك البحر المدرجة في الجزء التاسع

لهذه المسألة أربعة حلول الأول بواسطة الخريطة البحرية والثاني بواسطة المسطرة والمقياس  
وبركار والثالث بواسطة جدول مجهولات السلك والرابع هو الآتي

مقدار ما سارنا الباخرة الأولى هو الحاصل من ضرب سرعتها في زمان سورها أي ٢٤ ميلاً



على خط الجنوب والفرصة ب ١ و ١٨ ميلاً على خط الغرب

والفرصة ب ج . والمعرفة عرض ب (نقطة انتهاء سير السينة

جنوباً) بحسب اميال مبرها (وهي ٢٤) دفائق من القوس ونطرحها

من عرض ا (نقطة ابتداء السير) الباقى وهو ٢٤' ٤٩ يكون عرض

النقطة ب شمالاً . واساطولها يعني مثل طول النقطة ا لانها على هاجرة

واحدة . والمعرفة طول ج نقطة انتهاء السير غرباً طول ٤٠ الماكان

السير من ب الى ج على دائرة موازية لخط الاستواء ففرق الطول بين النقطتين =

البعد بينهما  $\times$  تق وباستخراج فرق الطول باللونارغات من هذه المتساوية لنا ٤٨' ١٩

نظير جيب العرض

نطرحها من طول النقطة ب يبقى ١٢' ٥٥ وهو طول النقطة ج شرقاً وما عرضها مثل

(١) (المتطلب) قد احصاها المحل من حزم طول جداً اصاص



عرض النقطة ب. واستخرج الزاوية ا ج ب والضع ا ج وهو وتر المثلث القائم الزاوية  
 ا ب ج لنا ماس الزاوية ج =  $\frac{1}{2}$  -  $52^{\circ} 45'$  فانجاه السبعة الأولى من النقطة ج الى  
 نقطة ا يكون  $15^{\circ} 52' 26''$  الى شمال الغرب واج = جيب ا ج ب =  $20^{\circ}$  ميلاً

ومقدار ما سارت السفينة الثانية هو الحاصل من ضرب سرعتها في زمان سيرها اي  $24$  ميلاً  
 كالسبعة الأولى. لم اضبط في خط عمودي على خط ا ج من سير السفينة الأولى ولنفرض  
 هذا الخط العمودي ب د. فمستخرج بهذا القانون ب د = ج  $\times$  جيب ا ج ب =  $14^{\circ} 4'$   
 الميل ومن ذلك الزاوية ا ب د =  $52^{\circ} 45'$  ولعمرة عرض النقطة د وطولها رسم خطاً  
 من د عمودياً على خط ا ب مثل د ه

فحدث المثلث ب د ه وتره ب د =  $14^{\circ} 4'$  وزاوية ه ب د =  $52^{\circ} 45'$   
 فمستخرج ضلعه ه ب بهذا القانون ه ب = ب د  $\times$  نظير جيب ه ب د =  $8^{\circ} 74'$  من  
 الميل =  $8^{\circ} 36'$  من القوس نجعلها الى  $24^{\circ} 49'$  عرض النقطة ب شمالاً فالجميع  $26^{\circ} 57'$   
 عرض النقطة د شمالاً. ولما طولها فمستخرج اولاً بهذا القانون فرق الطول =  
 فرق تزايد العرضين. حاس الانهاء كما يعرف من تلك الجبر في قانون البعد والانهاء

في

بطريقة تزايد العروض وبانمام العمل يكون فرق الطول =  $12^{\circ} 49'$  من الميل خرياً  
 ب =  $12^{\circ} 30'$  من القوس ثم بطرح هذا الفرق من  $12^{\circ} 15'$  وهو طول النقطة ب يبقى  
 $14^{\circ} 2' 30''$  وهو طول النقطة د شرقاً والضع ا د = ا ب  $\times$  جيب ا ب د =  $12^{\circ} 2'$  الميل  
 فساطت سير السفينة الأولى ٨ أميال سيرها  $72$  وساطت سير السفينة الثانية  $2^{\circ} 2'$   
 وأميال سيرها  $57^{\circ} 6'$  فقد سبقت الأولى بخلاف  $1.8$  دقيقة أو سبعة أميال وفولاجين وهو المطلوب

خامس احد بالمدرسة البحرية

الاسكندنافية

وقد ورد علينا حل هذه المسألة من مصر بقلم قائم اقتدي حلالي مهندس بدويان الاشمال  
 ومن طبعاً بقلم المهندس محمد اقتدي متيب ولكنه لم يبين في موقع النقطة د في الحل السابق  
 من الطول والعرض

— ٥٥٥ —

### حل المسألة الخامسة المدرجة في الجزء التاسع

جد العاد الأكبر للعدد ١٨٠ و ٩٦ الذي هو ١٢ وهو عدد الأقسام وبضمة كثر



منها على ١٢ أي على العدد الأكبر تحصل عدد كل كوة وهو ١٥ في الأول و ٨ في الثاني كما لا يخفى و ١٥ عدد أولي مع ٨

خليل يوسف مسلم

بروت المديرية الكلية

في المنتصف ثم وقد ورد عليها أيضاً بقلم عهد افندي سيب المهندس على وجه آخر ونحوه أنها "نقسم كل ما من عددي الترتال في السنين على اعداد من ٢ الى نصف كل منها ولا يعتبر إلا الخارج الصحيحة ثم نأخذ من هذا الخارج ما كان أولياً مع الآخر". ولكن لا يخفى أن صاحب المسألة قد اشتغل بتقسيم الترتال كل من السنين الى عدد متساو من الأقسام ليس أن يراه ذلك

### آلة تخطيط الزاوية

حضرة مفتي المختلف النابلسي

المستند على اعتراض حضرة مهندس الانعزاف انصره على آلة تخطيط الزاوية وجه ٤٢٢ من هذه السنة وكان جلّ مدّالي أسير أحسن أن الآلة ليست مبنية على برهان هندسي نظرياً كل ما كان حاكماً والثاني أن برهان التماس هو أسس آلة تخطيط الزاوية أما الاعتراض الأول فقد جاء في المنتصف وجه ٤٢ برهان هندسي على صحة مبدأ الآلة لا يرد والقصة التي يبدعها هذه الآلة هي

لتفرض الدائرة أ ب ج د نصف القطر ب د مخرجاً من طرفي الواحد قطباً إلى برسم من القطعة المروسة أ ب خطاً متصلاً الدائرة في هـ مثلاً وبلاقي القطر بعد امحاجه ويكون جزء الواقع بين المصط والقطر مساوياً لنصف القطر. فلو فرضنا بمساعدة الهندسة أن برسم هذا الخط لا يمكن أن نقسم الزاوية أي للآلة انما أن الزاوية أ د ب هي ثلث أ ب ج وقد ذكر برهان ذلك وجه ٤٢ من أسس التمهيد عشرة من المنتصف فلاحاجة تكرار ذلك عرضت عن المصط وخططين بالتصويب أ ب ج د (وجه ٤٢) لأن نقطة ١ (في الآلة) سل على خطه تقاطع والتصويب د د على نصف القطر بعد امحاجه والتصويب أ د على الخط المطلوب وصحة هذا ما كان خطاً للمعاد

وأما قول حضرة المهندس بأن برهان التماس هو أسس آلة تخطيط الزاوية وأن توجد شعاعاً رسموي يشرح ذلك في كتابه الهندسي في المذنب الذية وسأنته يقول "ببرهان ركاز التماس آلة تخطيط الخطوط أي التماس مساوية وليس لصحة الزاوية وقد شرح ذلك جبراً همت في الجلد الثالث من كتاب في الميكانيك

سلم داود

دمشق الشام

حضرة مفتي المختلف النابلسي

مستند الكتاب بما كتبه رداً على اعتراض حضرة مهندس الانعزاف انصره على آلة تخطيط الزاوية الاعتراضها جسد مد كورسدم أفندي داود فاعطى ظني أن وجه في كاورسح فيلاً أن حضرة المهندس "لم يطر الآلة النظر هندسي ولم يراع فيها صراحة الحكم المنطقي". وعند عجبت منه رداً أنه كيف رأى أن الآلة ليست مبنية على قصة "نفره أو حيلة" مع أنها أدرج رسمها برهان طوبى عرض يظهر صحتها وحقيقة وصحتها وبرهانها مبنية







### مسألة طبوغرافية

كيف ترتبط نقطة د التي لا تبصر الوقوف فيها ببلات  
نقط ا ب ج موجودة على بوجه ( السبطة ) ولا تبصر  
الوقوف فيها ايضاً وليس مع الهندس ربعير ولا تربط ولا  
ورق شفاف ولا مقياس اخصاري ولا شيء آخر غير البديهة  
لاجراء العمل

مهر محمد فريد رئيس خمسة نظرافات السوتان

### اصلاح المسألة الهندسية الثانية المدرجة في الجزء التاسع

وقع تحريف في المسألة الهندسية المرسلة من عبد الحافظ امدي جلال وصيها ان يقال  
المعلوم اصناف اقطار الدوائر الاربع الماسة لثلث والمطلوب معرفة مساحة الثلث منها  
عندما حل المسألة الهندسية المدرجة في الجزء التاسع والهندسية الاولى المدرجة في الجزء  
التاسع وسدرجها في الجزء التالي

## المناظرة والمراسة

قد راء بعد الاختصار وجوب منع هذا الباب مضافاً ترغيباً في المعارف وانها فيهم ولتحية للاذهان .  
ولكن المنة في يدج افع على اصحابه من برا ما كلو . ولا ندرج ما خرج من موضوع المذهب وراعي به  
الادراج وعدم ما ياتي (١) المدخل والظهور مشتمل من اصل واحد للمناظرة يظهر (٢) انما  
العرض من المظنار اعرض الى المصطفى . فاما كان كاشف اعد ط حرة عظيمة كان المصطفى بانظاره اعظم  
(٣) عبر الكلام ما تمل ودل . فالتالات اوائية مع الانجاز لتطارد على العاكلة

لغرض

ياقن	يهدى	الى	حارج المعالي والادب
ما اسم	جاني	رى	في وصو كل العصب
ان ومق	منه	جلا	لعداك دترا مخضب
قدوم	واخر	حادق	حميد يارب الادب
نجد	في	اعانو	مثل النصارى انما انقصت



بشي بلا رجل ولا يوم يالي يا نصي  
ودو جاح اما ان طار قد بشي خبيث  
ومن عسير انه ينفاد من نجر الدنبا  
بولاء فيما قد مصى حذف الملا طرأ وجب  
واكتب ان الدنيا لنا سر المني المنجب  
ودم بصل طرأ ما قد حلا كائا حبي  
طعنا عبد الله فرج

### حل المصنى المدرج في الجزء التاسع

كاوث انها الناي سفاي كاس ترفي بصادك عظم  
لان كاهت المصى اراني بامع صمكت المفاي قدّم  
الاسكدرية الياس نعيم

### حل الاسمية المدرجة في الجزء التاسع

بجاحيا سمسية ادب سهولة لنظو نجلو مراه  
ثقي انها بالمصر مصري وار رديها علم علامه  
وهذا الحل يدنو من بحر للتطهير وجده سلامه  
المصورة محمود نجم الدين

وقد ورد عليها حل صحيحاً من طبع من نظم محمد اميني بسبب المهندس ومن دباط من نظم  
محمود فدي دهمي لمجد الناصر العبي وأما ما - وأما غير صحيح

### دفاع النساء عن النساء

ان حصرة الدكتور شلي اميني شمل صاحب صحيفة النساء الطيبة قد مال من المناظرة  
حقاً لم يله الا القليلون حتى انه لولا رموح قدموي العلم لقلنا ان شهرته في مناظراته لا يفراده طوبى  
فانه قد قرع للبحث بانما مع له المناظرون ابواباً وما طلب للترال في ميدان الافلام مبارراً الا  
خرج اليو المياررون عصاً بال ولا تدري انحسن حظوا لموهو ترض في بعض اجزاء المتطلف  
السائلة للنس اللطيف وهو آخرى تجوز وأعلم نصف نقتة فائتساهم الردود من كل صوب  
واحدثت بمفانو قلام السيدات واصارهن من كل ماحة . فليتمتع حصرة الدكتور الشهير  
والجينة في الجزء الثاني من المتطلف شديدة وسهوف الافلام مديتة حديثة . وانما منع من ادراج  
الردود في هذا الجزء صيفة عن المواد كاسع من ادراج بقية المقاررات



## البحر السيلاني ولسع العقرب

حضرة مفتي المتنطف الفاضل

عزرت في الجزء التاسع من المتنطف الاخر صفحة ٥٦٢ على نذرة لحضرة وكيله العمومي ذكر فيها اني وصفت البحر السيلاني على مكان لسع العقرب فانتصن السم وشفي المسموم ولكن هذا الكلام محملاً فربما تبادرتم الى الدهن ما لا يطابق الواقع ولذلك ابسطه فاعول اني وصفت ذلك البحر على مكان اللسعة بعد ان لسع الانسان بهنق وانتشر السم في بدنه ولم يصب خمس دقائق من وضوح حتى تنجم الالم في مكان واحد فحق كأن السم قد نجح كله فيو مشرطنا المخلد هناك بالموس فانتصن السم عن الانتشار ولكن الالم بقي مدة طويلة بعد التشريط . وهذا ما جسي احكم ان البحر يجذب السم الى مكان واحد

طبيب اقلاد بوس

اصول

وكيل بوسطة اصول

في المتنطف كما حددا لو انهما مع بعض احوار او غيرها من بلدان الصمد بما اروه من امر هذا البحر وما اذا كان يؤثر في لسع العقرب او لا يؤثر

## بوزك مطرقع في وادي حلفا

حضرة مفتي المتنطف الفاضل

بما انما التفتي خارج لخبتي في ٢٢ ايار (ماي) الساعة ١ وانذرت ٢٥ مساء ابرق بوزك مطلع واحياء السماء كلها فالتفت واذا شهاب مستدير كمن البدر ولذت من بوزك انما من السماء تنفخها من الغرب نحو الشرق وبعد مسير تلك نوازل رأيت بحر وراءه ذبلا ثم ثلاث طائفتين وبعد اختناؤ جهينة سمعت صوت فصف شديد كصوت المدفع العمومي او الرعد الفاضل وبقي صداه يتردد من بواحي الافق مدة طويلة . وقد افزع هذا البرك كثيرين من الذين رأوه راعين انما ينشج بحروب وويلات والحال ان جسم معدني كان دائرا حول اشمس في بواحي الفضاء ثم جذبه الارض اليها فبهط نحوها سرعا واضطرم وهو مارل في حواشها من شدة الفرق ولما صار على بعد معلوم منها غمزق وتفرقع فسمنا صوت غرقته . ولا فرق بينه وبين الشهب التي تنساق كل ليلة من ناحية الى أخرى الا انها صغيرة غمزق وثلاث دون ان تسمع صوتا وهو كبير وذلك كما افقدتمونا في مقالات شتى عن الشهب والبارك في المتنطف الاخر

تقولا بر

وادي حلفا

طبيب في الجيش المصري



## ابتلاع الآبر

حضرة مفتي المتطلف الفاضل

طالعت في بعض جرائد باريس ان بتا صغيرة ابتلعت حبة من الآبر ولم يؤثر ذلك في صحتها ولا ارجعها في بومها ولا اكلمها ولا شربها وبعد مضي سبع سنوات كانت الست تلاعب ابها فاذا ابنة قد وخرت ابها فصاحت ما هذه الابرة التي بين اصابعك فالتفت الست واذا ابنة طالعة من اصبعها بين الظفر والمخمد ثم طلع بعدها خمس ابز أخرى في الحال وخمس عشرة في اليوم التالي وهكذا حتى خرج من بينها كل ما ابتلعه. فدعا ابوها الطبيب روى قصتها بان لا يخوف على صحتها وارسل الامر الى جميع الاطباء الفرنسي وفي صيلة لامة لا أثر للصدأ عليها. فاقول اطباء مصر في ذلك

احمد

القاهرة

فهم

المتطلف رحمه الله اما اطفا على حوادث كثيرة كده بل اعرب منها وقد رأينا الار  
تخرج من يد امراء اكبرية وكانت قد ابتلعها وهي بنت صغيرة

## جمعية مراقبة الآداب اللبنانية

حضرة مفتي المتطلف الفاضل

اقبل البعض من مهدي برمانا من اجمال لبنان ومن معلمي ومعلمات المدرس في هذه النواحي  
على انشاء جمعية علمية ادبية في مدرسة عين السلام حيا بالالة والتعاقد على اكتساب النواحي  
والنساء حتى بالانظام في عضوية هذه الجمعية وقد عقد لها جلسات متعددة ليظمت فيها المتطلف  
وجرت فيها المناظرات بحضور حواضر كثيرة من اعيان قري المتن والأمل وطيد ان نالي هذه  
الجمعية بلواقة حميمة

بشاره

يوسف مفتي د. ط.

برمانا (لبنان)

## اخبار واكتشافات واختراعات

خسوف القمر المجزئي

تكشف الشمس كسوفاً كلياً يظهر لنا جزئياً في ١٩ آب (اوغسطس) وستزيد ذلك بياناً  
في الجزء التالي ويحذف القمر خسوفاً جزئياً في ٢٣ آب (اوغسطس) وهالك تنصل ذلك  
لمدينة مصر القاهرة



اليوم	الساعة	الدقيقة	
٢	٨	١٦٩	المائة الاولى للظليل في آب
٢	٩	٤٠٧	المائة الاولى للظل - -
٢	١٠	٥٢٩	وسط الخسوف - -
٤	.	٧١	المائة الاخيرة للظل - - صباحاً
٤	٠١	٢٠٩	المائة الاخيرة للظليل - -

يظهر الخسوف جلياً نحو الساعة العاشرة افرنجية مساءً ويبلغ احلك نحو ساعة قبل نصف الليل . واما اوقات الخسوف في بيروت فتأخر نحو ١٧ دقيقة عن اوقاتها في القاهرة فالمائة الاولى للظل تحدث الساعة ٩ والدقيقة ٥٧٩ ووسط الخسوف الساعة ١١ والدقيقة ١١٩ وهم جزاً . وسيم الخسوف أكثر من اربعة اعداد نظر القمر

### أوجه القمر في شهر ربيع ( يوليو )

٠.٥	٩.٠	٢٩٢	صباح	الدر في
١٤	٩.٠	٢٠١	"	الربع الاخير في
٢٠	١٠.٠	٥٥٠	مساء	الحلال في
٢٧	١٠.٤	٢٥٢	"	الربع الاول في
١٢	٠.٨		صباح	الأنج في
٢٤	٠.٨		"	الخسوف في

### مدرسة الانبياء للبنات

انضم حضرة المرسلين الاميركيين فتيات مدرستهم العالية في ٢٨ و ٢٩ من يونيو المنصرم بشهد جبر فخري من اعيان القاهرة من الوطنيين والاجانب . وتولى الامتحان لجنة المدرسة السيد طمس ورفيقاها المصلحات وآخرون من المدعوين من علماء واطباء فاجاد الفتيات غاية الاجادة في اللغات والعلوم الطبيعية والرياضية . ثم عرضت اشغال البنات في الكفاية والطريق والصور فأعجب الناظرون بحسنها وانماها وصرخوا وبنين على فمة حضرات مؤسسي المدرسة واجتهاد معلماتها وتلميذاتها



### جمعية الفنون الطبية في دمشق

أسست في هذه الايام جمعية نعتي جمعية الفنون الطبية في دمشق الشام وفي مؤلفة من الاطباء الوطنيين والاجانب للبحث عن معارف العرب الطبية وما غرض من ادويتهم واعمالهم الجراحية والاشترافي الجراحات الطبية والمداواة في مواضعها والقائه المحاضرات في النادر الوفوع من المحاضرات الطبية الى غير ذلك مما يبعد يو نشر المعارف الطبية وإعادة ابناء الوطن واستفادة اعضاء الجمعية وصون شرف الطب والاطباء . وقد انضمت لها الدكتور بول بك امير الامي في الجيش العثماني رئيساً والدكتور هورديسانو افندي نائب رئيس والدكتور داود افندي ابا شعر كاتباً والدكتور سليم افندي داود امين صندوق . وقرّر قرارهم على انتخاب الثلاثة الشهور استناداً الى الدكتور كرتيلوس لما رديك رئيس شرف طويل حياته فبسطوا اليه رسالة من لسان الرئيس والكتاب يسالونه بها قبول رئاسة الشرف ومن جملة ما قالوه فيها :

لما عرفتم بلدنا دمشق ومناخها بكم جراحات ودية وليسا البناء والآن ونحن بالحمد لله بوجودكم الى اخراج القصد من حوزاتنا الى حوزة المل ..... وفي جلسة التولي التي التأمت في ٧ ايار (ماي) اجتمعوا على انتخاب سيادتكم رئيس شرف طول الحياة لشرف الجمعية باسمكم الكريم وضابطوها حين التزوم بمماركتهم الزمنية ولطفتهم على ما تفرقوا عليه وعظمتهم من ائزاه الحسنة واللبادية الصحية في علم الطب وعملوا في حديقنا او قدما فمائل ان يجمعوا طبنا ونكرموا طبنا

يقول الرئاسة ولا تقتصر طبنا بما لديكم من التلاميذ والصالحين

داود امير شعر  
رئيس الجمعية

دمشق في ١٢ حزيران (يونيو) سنة ١٨٨٧

فاجابهم بمقالة قال من جملة ما فيها :

اني شاكر الجمعية لاجل الثغابا التي واكرها اليها بهذا الاخطاب الذي اتخذته اعباءاً لا احققه وغرفاً لم اكن اطيع بالمرغ اليه ..... هذا والي عندما التفت الى رولان وصوفي الى الفطر الثاني في ٢ نيسان (ابريل) سنة ١٨٨٤ اني قد سمع ولزجوب من ونيك والادب حالة البلاد في تلك الايام بحالها المحاصرة من جهة المعارف ولا سيما المعارف الطبية اراي كن في العام وليس في البطة . ولم يخطر في بالي قط حينئذ اني اغير حتى ارى عندما جمعت كجسنتا هذه في الفنون الطبية تنظم وتحرر وتحرر في اول عمرها فاحمد لله الذي من علي هذا الفطر واخطب من تعالي ان يفرح اعمال الجمعية باحتياج ومحبب : كورة التطاف وكالطفر فيل الوايل المروي . والي سائل كل جهد تجري وشخص على لايون على احتياج مناصد الجمعية ان كل محصور جلسها عند الانشطة او مكاسها على قدر ما تسع والاحوال الخ .

الداوي

كرتيلوس خان ديك

دمشق في ٢٥ حزيران (يونيو) سنة ١٨٨٧

### مستشفى الفرندوني برمانا (لبنان)

اطلعت على تقوم هذا المستشفى لسنة ١٨٨٦ فوجدنا ان عدد المرضى بلغ ١٠٨ منهم ٥٦ ذكورا و ٥٢ اناثا من النصارى والدرود والمسلمين من ٤٢ بلغة وقرية وعدد البتلل ٦٠ منها ٢٠ جراحية وعدد الذين شفيوا شفاء تاما ٦٢ والذين تمسكوا حالهم ٢٨ والذين لم تمسك



٥ ومات اثنان وعدد الذين حولوا في  
عمل المشافة ١٢١٥ والذين حولوا في

### الحصى الصفراء والتطعيم (الدق)

توفي في المجمع العلمي الفرنسي في ٢٤ أبريل  
(نيسا) بنت يوحنا منها ان التطعيم كروب  
الحصى الصفراء الخفيف على ما استنبطه بعض  
العلماء بيد في مع هذه الحصى فائدة عظيمة  
فقد ظهر بالاحصاء الرسمي في مدينة ريودو  
جنارو ان الذين ماتوا بالحصى الصفراء من  
شهر يناير (٢) سنة ١٨٨٥ الى شهر يناير سنة  
١٨٨٦ م ١٦٧٥ نسكا وكانت منهم ثمانية  
مطعمين والباقيون وعددهم ١٦٦٧ غير مطعمين .  
وكان عدد المطعمين في المدينة كلها ٦٥٢٤ نسكا  
وطبقوا قدروا انه ان مات واحد في المئة من غير  
المطعمين لا يموت الا واحد في الالف من  
المطعمين

### نفاس

بيع عدد من النفاس في باريس يبلغ ثمن  
بعضها مبلغا فاحشا من ذلك صحن واسع من  
فضاي رمان القديم بيع بثمن ٧٦٠٠ فرنك .  
وسكن صغيرة (مطوى) من ايام الملك لويس  
السادس عشر قصاها من الذهب المنقوش  
وشغرتها الواحدة من الولاد والاخرى من  
الذهب بقيمة ٢٤٠٠ فرنك . وصحة من  
الصوب مزودة بصور الاطيار بقيمة ٢٤٠٠  
فرنك . وصحة يضيء الشكل منه ايضا مرفقة  
بالالوان بقيمة ٣٠٠ فرنك

القرى والمرابع ١٢٤٠ وكل ذلك يشهد بحسن  
مآثر الفرير الذين تزعجوا باسواقهم من انكسار  
وامركا حقا يعمل الخبز ويدل على همة طبيب  
المستشفى البارح الدكتور بناره اغندي سبي  
فطلب المجمع عظيم الاجر وحسن الثواب  
بركة القوم

ذهب ممبرو في كتابه حديثا في  
الآثار المصرية ان بركة القوم المساء بجمرة مرس  
لم تكن جمرة في قدم الزمان كآرم هرودوتس  
المؤرخ وصار من تلاء من المؤرخين والباحثين  
الى هذا العهد . وانه ان كان هرودوتس قد  
ذهب الى القوم في زمانه فذهابه كان صبا  
وماه النيل بمروجه الارض كالجراح فترى  
أعداد التراب القائمة طرقا اسير الناس من  
بلد الى آخر لظنها غنائما لتلك الجمرة . وانما علم

### آثار

جاء في جريدة الاحرام القراء ما نصه  
احدى حفرة الخواجا فليب صاحب المجلات  
الشهير دار الآثار العربية في مصر كتف بهر  
عليه كتابة عربية بالحبر الاسود قدبة العهد  
ربما انتهت الى صدر الاسلام وحجبا من الآجر  
عليه كتابة عربية واصلا من كربلاء . واحدى  
حفرة ماسون بك مدير الخارج مدرسة  
الطب المصرية نموذج لطوبى صغيرة ذات  
رأسين ليصاف الى الحيوانات الموجودة في



وبعضها في جيو . ولذلك كانت في غاية  
المناسبة لتصوير كل ما يراد تصويره في الحال  
فانما مرصاحبها برجل شير او بوجه جبل  
او بحرس حاد او بمنظر غريب او بركب  
حامل صورة في الحال دون نصيب ولا نصيب

### الزلال حائل

حدثت زلزلة شديدة في امريكا اندثرت  
هراسا جنوبا وغربا حتى بلغت الاوتقياوس  
الراسمي والنت رعبا في قلوب سكان مدينة  
سنفرل بولاية كليفورنيا ومدينة بيسن بولاية  
اريزونا ومدينة كليناس بالمكسيك ومجتمعات  
اخرى واسعة النطاق . وكان جوار مدينة  
طسكن جل فغار واخفى عن الابصار ولم يبق  
بقية الاعمامة من الفيار ولهايت قد جعل آخر  
كانها تلج اصابه النار . وقيل ان الارض  
تفتقت بالقرب من مدينة بيسن وفار منها الماء  
صفحا في حد قطر كل منها ستة فراربط ولم  
يكن هناك ماء . وكان على مسافة عشرة اميال من  
مدينة توستون مجرة مساحتها عشرة فدادين  
فضاض ماؤها واسعة فاعا صفحا جانبا في المل  
من ثلث ساحل من الرمان . وانذكت اعلى قمة  
في جبل شيفانو ولم يبق بعدها الا اخبار نافر  
تجمل للنظر اليوان من نوران بركان يهدف  
بالحم والبران . وقد قدر وامتد دوام الزلزلة  
على اختلاف من اربع دقائق الى اثنان

الان رخيستان للتصوير الشمسي  
ما انما اخترعها من رمان غريب ولا  
بعد ان اذا شاع استعمالها صار اكثر الناس من  
المصورين بالتصوير انما لرخص ثمنها وسهولة  
استعمالها . فالأولى منها تؤخذ بها صورة طولها  
١٢ سنتيمترا وعرضها ٩ سنتيمترات . وتباع خمسة  
وسلون فرنكا في فرنسا في وكل ثمنها من  
غرفة مظلمة وقائمة خطية ممتدة وبلورة شمع  
وبراوير للصورة السلية وطست ومواد كيارية  
ومصباح لاطهار الصورة وطبة ذات اثني  
عشرة زجاجة حسنة وورق حساس وحمال  
وبراوير للصورة الانعكاسية وهذه كلها الا القائمة  
موضوعة في طبة مدعونة من خارجها وملية  
نكلا من زواياها . وهي في غاية المناسبة لمن  
يحب تصوير الاماكن والمناظر على اسهل سوال  
والقائمة تباع خمسة وسلون فرنكا في  
فرنسا ايضا وتؤخذ بها صورة طولها ٩ سنتيمترات  
وعرضها ستة ونصف . ومن مزايها انها  
تصور الصور باسرع من ملح البصر فتصور  
الاشباح ساكنة كاسد كالمناظر الطبيعية  
والصناعية او متحركة كالطيور الطائرة والخيول  
الراكدة والراكب والمركبات الخارية . قبل  
والتصوير بها سهل جدا لسهولة صنعها في الحال  
ولزيادة خبثها حتى ان المصور يسكنها يده ولو  
كان صميا وبصورها الاشباح واقفا على مسافة  
سنة اثار منها وبعد التراجع منها يطويها



## مسائل واجوبتها

فإننا هنا الباب من أول أسماء المقطع ووجدنا أن يجب في مسائل المنتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقطع . ويشترط على السائل (١) أن يصي مسائله باسمه وألقابه وعمل أفاضه واحصا (٢) إذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله لم يذكر ذلك لنا وبهين حروفاً تتدرج مكان اسمه (٣) إذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من إرساله اليها فليكرهه سائله من لم يدرجه بعد شهر آخر يكون قد أهملناه لسبب كثرة

العصر وطغفه بالحاس المذاب فصار كأنه هرق من جبل تحت الأرض

وأما ماجوج وماجوج فذكر عنها أنها قوم من أهل الشمال وقد ورد ذكرهم في القرآن الشريف عند ذكر بني الفريز ولعلها ما المذكوران في التوراة والانجيل المجهدين باسم جوج وماجوج . ماجوج ذكر في سفر التكوين أنه ثاني أبناء يافث بن نوح . ولما خلقوا أن أولاده ثم ما جوج باسمهم الصغاليه . وجوج ذكر في سورة حزقيال أنه من أرض ماجوج وأنه رئيس روش ومالك ونوبال . فأما مالك ونوبال فذكر في سفر التكوين أنها من ولد يافث وأما روش فظن بعضهم أنه أبو الروس . وخلاصة ما يؤخذ من أقوال العلماء أن جوج وماجوج قبائل كانت تظن الشمال الغربي من آسيا كجبال قوق قاف وما جاورها وهذا غاية ما علم من أمرهم

(٢) قتياس (سورية) أسعد أفندي المصقب . ذكر في الجزء السادس من هذه السنة طريقة أهل "جن القشتون" أنهم انجس

(١) من شهر المحمد . ل . ن . هل لكم أن تبتدوا عن مائة سنة ذي القربين وعمل وجوده ومن ماجوج وماجوج اللذين وراءه وهل اكتشفها أحد أولاً برأيت تحت رحمة الرواة والقصاصين

ج . لم أر ذكراً لسنة ذي القربين المعروف سنة ماجوج وماجوج أيضاً إلا في كتب العرب فقد ذكروا أن الإسكندر لما بلغ ما بين الجبلين وجد من دونها يوماً لا يكادون يفهمون قولاً ففكروا إليه إفساد ماجوج وماجوج في الأرض وذلك أنهم كانوا يخرجون إلى أرض هؤلاء المساكن فلا يدعون فيها شيئاً يحضر إلا أكلوه ولا يابساً إلا احتلوه وقيل كانوا يأكلون الناس أيضاً فقال القوم نحن نجعل لك جسلاً أسيه عراجاً من أسوأ الناس أن نجعل بيننا وبينهم حداً فردد عليهم جملهم وطلب منهم العودة بالصل بايديهم ثم انصرف إلى ما بين الصدفين وجا الجبلان المذكوران ففاس ما بينهما فوجد بعد ما بينهما ١٠٠ فرسخ فامر بجنر الأساس حتى بلغ الماء ثم جعل عرصة ٥٠ فرسخاً وجعل صدوة



فيها والحليب بارد أم وهو سخن كما في عمل الجبن السوري

ج. الظاهر ان الخنوخة لارمه للجبن ولذلك اذا برد الحليب عن حرارته الطبيعية بخنوخة على حراره لطيفة حتى يرد إلى التي كان عليها عند حليو أو أعلى منها قبلًا كذا صنع كل انواع الجبن التي عندما على تفصيل عنها ولا يرى وجهًا لاستثناء جبن القشون منها والخنوخة غير حكم في هذه المسألة . والأمل ان يفتلوا

رشيد افندي الفاري الذي يستحصل الطريقة المشار اليها لا يفسد بالفائدة المطلوبة (٣) ومنه انما بعض صانعي جبن القشون وكان يستخرج اللبن من الحبل بعد اغلائه بوضع مائد فيه قبل في الحبل من طبقة وما في تلك المادة وكيف يستخرج اللبن بها ج. اذا اعتني باستخلاص الجبن من الحبل لم يبق فيه ريشة (او من) والذي يبقى فيه ماء

ونظف اجزاء او اربعة في المدة من سكر اللبن ذائبة في الماء . ولم يضر على شيء يؤيد دهوى الرجل الذي ذكرتموه بوجود من الوجوه (٤) من سحار . علي افندي سري . ذكرتم

في الجزء التاسع من هذه السنة في باب الصناعة طريقة صنع الجباب من البابل ولكنكم لم توضحوا مقدار الغراء او الجلاين بالنسبة إلى الماء الذي يخل فيه ولا مقدار في كرومات البوتاسا بالنسبة إلى الماء الذي يخل فيه ايضا ولذلك لما جربنا العمل في قطعة صغيرة من القاش لم ننجح فالأمل

ان تريدونا ايضا

ج. خذوا من الغراء المحمد من ٥ اجزاء إلى ١٠ اجزاء وادبوها في ٩ جزء من الماء وخذوا من كرومات البوتاسا من جزء إلى جزءين وادبوها في ١٠ اجزاء من الماء . هذا ونحن جاربون الآن في تجربة هذه الطريقة وسندكم ما تم معنا بالتفصيل في الجزء التالي من المتطالع ان شاء الله

(٥) من قنا مصر مرفس افندي بواس ما هو الساق الذي يستعمل في عصر الجباب ج. كل انواع الساق يسود عصرها اذا تعرض للجواء فيصح لتعليم الجباب . واحسن من الاحبار المصنوعة لذلك وتجديدها مفصلة في مجلدات المتطالع السائلة

(٦) ومنه ما هو الدبس الذي يذكر تارة باسم "دبس اميركاني" وتارة باسم "دبس مصري"

ج. هو مسائل أرجح بطر من السكر انما تكون في معاصر نصب السكر وهو الدبس المصري المعروف . طما الدبس السوري فيصح من العب

(٧) ومنه . ذكر في العدد ١٧ من الفترة الاسبوعية لهذه السنة طريقة لعمل الرطام الصناعي من الجبس وملوثب الشب الايسن ولكنها غير كافية للارشاد اذ لم توضح فيها المقادير ولا كمية التي فالأمل ايضا ذلك في المتطالع الآخر



الصوتية فيتمتع الصوت بذلك . وقد نبين  
حديثاً ان غالب هذا التغيير في الصوت من  
الحسن الى التبع يحدث حينئذ املّة نظراً على  
الآلات الصوتية غير البلوغ مثل احتقان  
الاورار الصوتية او اجهاد الحنجرة او زكام  
شديد يصحبها فتوقى هذه الملل يبنى الصوت  
على حسو . واما ارجاع الصوت الى حسو  
الاول فليس له واسطة أكيدة . واحسن  
الوسائل حفظ الحنجرة صحمة من كل علة  
وتربتها على الصوت والمحافظة على قوانين  
الصحة ولا تأس بما يوصل لذلك مثل البس  
الذي . ونحوه ان لم يكن مضرّاً بالحسن

(١٠) ومنه . اعرف أماناً والدنيا ولا حال  
في وجوههم وعند بلوغهم سن الخامسة عشرة  
ظهر في الواحد حال وفي الآخر اثنان وفي  
الآخر ثلاثة فاسب ذلك

ج . الحالات والاضامات اعراض نظراً على  
الحسن تظهر قبل الولادة ويضعها في كل سن  
من حتى النماء . وسببها إما زيادة في التغذية  
لزيادة توارد الدم الى محل النماء او نقصان  
فيها لثقل تطردو او نحو ذلك من الاسباب  
وله اظم

لديها سؤال من الضامات الحنجرية عن القوة  
الكهربائية في السك الزجاجي الموجود في الليل  
وسنسط الجواب طوب قدر ما يجتهد المقام في  
الجزء الثاني ان شاء الله

ج . انما ذكرنا هذه الطريقة مفصلة منذ  
صحن صفحة ٧٤٢ من السنة التاسعة من المتقطف .  
اما السبب الابيض فيلزم من قدر ما يراد  
لنفع الكمية المطلوبة من الحبوب فيو وانشاعها  
منه واما شي الحبوب فيو هو في قرن حار وما  
يبي المذكور في المتقطف . وقد ذكرنا وجه ١٢٠  
من السنة التاسعة طريقة لعل الرغام الصافي  
ايضاً من هذه . ووجه ١٨١ من السنة العاشرة  
طريقة أحدثت من التفتيش وأفضل من بعض  
الوجه . واما مسائلكم الباقية فتذكرها في  
ولتعد آخر

(٨) من كلفني (طرابلس الشام) البان  
الغدي بشاش . هل من واسطة لتحصين  
صوت من لم يمتص الله بصوت حسن

ج . كل صوت يمتص بمرئيه على الفناء  
ومراعاة قوانين الصحة من حيث الرياضة  
والاعتدال وما شاكل ولكن اصحاب الصوت  
الحسن يؤكسون عادة كذلك ويزيد صوتهم  
حسناً بزيادة الاستعمال

(٩) ومنه . اعرف أماناً الشهيدي بحسن  
الصوت في صغرهم ثم نفع صوتهم جداً عند  
ادراكهم من البلوغ فاسب ذلك وهل من  
واسطة لارجاعه كما كانت وان وجدت  
فأجب

ج . اما سبب ذلك فلان آلة الصوت  
شأنه عند البلوغ تأثراً يغير في حجم الحنجرة ودها  
تغير ايضاً في بنيتها وبنية ما فيها من الاورار



## الجزء الرابع من النقش في الحجر

صدر هذا الجزء طلقاً بالبريد فائقاً في بساطة عبارته وسهولة ما أخذ على سؤفاتنا شأن مؤلفه الشهير العلامة الدكتور فان ذلك في سائر مؤلفاته والذي يتصلح هذا الجزء يجد فيه من الحقائق والاحكام الكفية والقواعد المقررة ما لا يصدق ان مؤلفاً صغيراً مثله يجتوي . فقد حوى رتبة ما يعرف من الجغرافيا الطبيعية عن هيئة الارض وابوابها وفصولها والظواهر الكروية وحرارتها ورياحها وباقسامها والمخاطم والرواج والاحاصير منها . وبخار البحر وما يتكون منه من الندى والغياب والسحاب بالاسماء والمطر والقيح والبرد وتعليقها . والياه الجارية والراكدة على سطح الارض ولحماتها كالباع والجداول والانهار والبحيرات والبحار وما يتكون منها من اليابسة كجادي النيل وعدو نهر سيبي ونهر بوتانهار الجبل والجزر وركابها الى غير ذلك من المباحث التي يأخذ سحرها بالفتول وتنسب لطلابها النورس

## رسالة جديدة في علم الجبر

لحضرة مصطفى اندي وأند عوج رياضية مدرسة الفنون والصنائع

هذا المختصر في علم الجبر والمقابلة ألف بحسب مقتضى ترتيب الدروس المجدد في مدرسة الفنون والصنائع المصرية . لعلها فوجدناه مطابقاً للغة المتصورة من حيث الاصطلاح وتقدم الام على المهم وهو يشتمل على تسعة عشر باباً أورد السبعة الاولى منها الحدود والعمليات والاعداد اصلية والكسور الجبرية والسبعة التي تلها لمعادلات الدرجة الاولى والثانية والربع والعدد المائي والقلعة التي بعدها للنسب والنسب والمعاملات العددية والهندسية (السلطة الحسابية والهندسية) والثامن عشر والثاسع عشر للوظائف اي الاسباب والثانية المركبة والوضع السنوي والدفع السنوي وبلي ذلك مذكرتان الاولى في الحل غير المعين لمعادلة من الدرجة الاولى والثانية في مسائل متعلقة بالنهاية الكبرى والصغرى وكل ذلك مشتمل على مقدمة وتمرينات عديدة تكملة للثلاثة . والكتاب مطبوع على الحجر ومغلفة بالصحف الجرد الورق . فشي على حضرة صاحبو ثناء جهلاً

## المنظرة وصوق حكاظ

هاتان جريدتان تركيتان اشتمتا في الاساناة العلمية فالمنظرة جريدة علمية تجت في الفنون والآداب وحفظ الصحة والسياحات والاراجم والروايات . صاحب امتيازها محمد رامز بك ومحررها سيمون حنان بك \* وصوق حكاظ جريدة ذات مقالات مثولة من جاهلية العرب ومؤلفهم و مترجمة الى التركية وظاهر القصد منها البحث عن اشعار العرب والعلوم والآثار وعلمهم وشعرهم وخطابهم وما اشبه ذلك فلاصحابها الشكر والاحترام والثناء



# المفكك



Al-Mufakk



# المقطف

الجزء الحادي عشر من السنة الحادية عشرة

أب (أوغسطس) ١٨٨٧ - الموافق ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٠٤

## صبح الأحوال ووقوف الأعمال

من سنة ١٨٧٣ إلى الآن

ولولا كثرة الباكن حولي على مواتهم لقلقت نفسي

المصاب عظيمٌ والبلاء عيمٌ ولولا ذلك لحق بحسر أن لا نعزّي عن مكائنها ولمورثة أن لا تناسي على ما أصابها من الضحك وضيق أبواب الفرح. وقد أخطأت زعم أن الشرق يجب دون لجمو وطن البلاء استعرت بما دون سائر البرايا. ضيق الحال وكساد سوق التجارة ووقوف دولاب الصناعة والمخاطم مكاسب الزراعة عامة لكل الأصناف من انصاف الشمال إلى انصاف الجنوب ومن أطراف الشرق إلى أهد غابات المغرب. وليس يمتنع من ذلك أنما أصلية كانت في القطن أو دغلة. محاربة أو مسألة. معانيتها بالذهب الرئان أو بالاسالي والمخامد. قدية الاستيطان كبلاد الإنكليز وفرنسا ومصر والنام أو حديثة كاستراليا وجنوبي أفريقيا وكلموريا. فاحلة القرية شديدة الحقل كنيوموملا دا وبرادور أو محصة حذبة كجزائر الهند الغربية ومصر وسورية. فانها كلها تنش من مكبات الزمان وتقل وطأة هذه الاعوام كالقهد به قاردها وإخبار اللغات من أهلها وأقوال الكهوين بأحوالها المسطرة في كتب الاقتصاديين ومجلات النور بمطاميرها وأسماء ذويها ومع اتفاق الجميع على النكوى من شدة البلوى يذم كل أن الرزق الكبري حطت بلادو



ويخص المصائب الاعظم ببولغومو، فلزوى بوليو وهو من اشهر علماء الاقتصاد واخر الفرنسيين  
بالله فرما يرم ان معظم الصنك وقع على فرنسا اد حرب المانيا ادلتها وسلبتها جانيا من اراضيها  
وابترزت منها الاموال الطائلة وغادرتها عرصة للشنه والصبق وعرضا للمصائب والكبات .  
وبرم كثيرون من آخر اهل الولايات المتحدة، احولها وأدراهم بحرى امورها ان بلادهم أسوأ  
البلدان حالا ومناجرم أقل المهاجر كسبا وعالم أكثر الاعمال وقروفا واست خيرا بانواع اراضي  
الولايات المتحدة ونشاط اهلها للاعمال واستداد العرول فيها وابتنهاها من المحروب والفتن  
ريانا مدينا . ويذهب أدري اهل مصر بماليتها ومجاريتها وزراعتها من دولتلو رياض باشا  
فنازلا أنه لو تولد التكنيات والريانا التي اصابته مصر هذه السنين على ملكة متسعة لافترتها  
وتجلبت بها الى الدمار والبوار . وقس على ذلك اقوال كثيرين غورم في سائر المالك والبلدان  
ومعلوم ان اقوال هؤلاء الافاضل أدلة على ما تقاسوه بلدانهم من الشدة والصنك ولو كان  
فيها ما فيها من الضارب . اما البلدان التي حل بها معظم الصنك فيؤخذ من تقرير رئيس مجلس  
الاحوال الأني في الولايات المتحدة باميركا لسنة ١٨٨٦ ان اكثرا اولها من الولايات المتحدة عالمانيا  
دمرسا فلجميكا وذلك بعد توقف حال الصناعة من سنة ١٨٨٢ الى تاريخ التقرير المذكور . وان  
هذا الاخلال في حركة الاعمال واضطراب حال المهاجر والاشغال زاد في البلاد التي فاقمت  
غيرها في امور معينة وفي الاعمال الاساسية من صنائع وحرف وجن واستعمال الآلات لذلك  
الاعمال وغلاء المعيشة وانتشار التسليم وتعميم التهذيب . وتنص في البلاد التي هي دون غيرها  
في تلك الامور مثل النمسا واطاليا والصين والكمسك واميركا الجنوبية . وهذا القول يوافق ما  
قاله آخرون من الباحثين المتأخرين بين الممالك . ألا ان الاقتصادي المشهور ونس يرى ان  
قولهم اما يصدق على ما كان قبل سنة ١٨٨٢ اما بعدها فان الاخلال واضطراب نظرنا الى  
روسيا وياپان وبريجار واورغوي ودرومايا طشندا فيها استنادا ينس على كونها من البلاد  
المخيرة في تلك الامور تاهرا حلقا

هذا والباحثون متفقون على انه من سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٨٧٢ كان العالم في سعة ورغد  
ونشاط عظيم في الاعمال وكانت التجارة رائجة والسوق مائعة والاسعار متفاحشة والناس بكارمون في  
تسليم بعضهم البعض ويتساعلون في الادانة والاستدانة غابة التساهل حتى لقد اصاب الدين قائلو ان  
المهاجر والاعمال بلغت مبلغا لم يهد له نظير والمظنون ان ذلك تأتي عن اسباب متعددة ان  
متواليه كالاعمال العظيمة التي ينشط الناس لما حبت في تجاور وط في بعضها حدود الاعتدال وغالوا  
في سقاعتها مثل مد السكك الحديدية في الولايات المتحدة باميركا وفي روسيا وطراسط اوربا من



سنة ١٨٦٧ الى ١٨٧٢ ومفع ترعة السويس سنة ١٨٦٦ وحرب فرنسا وبروسيا من سنة ١٨٧٠ الى ١٨٧١ ودفع فرنسا لالمانيا غرامة تلك الحرب ٥٥ مليون مارك من ١٨٧١ الى ١٨٧٢ وفي سنة ١٨٧٢ ابتداء رمان الاضطراب في المانجر والاعمال ووقوع الخلل الاقتصادي في العالم وكان اول ابتدائو المانيا والولايات المتحدة والظاهر انما اصاب الاثنين معا في الحريات السنة المذكورة . اما المانيا فكانت قد مرغت من حربها مع فرنسا وعادت بالنصر والنور المين فسلط عليها للاشغال العقلية والاعمال الحسنية وقضت دولتها من فرنسا غرامة لم يسع عليها فومض جانبها من ديونها وكثرت النفود في ايدي الناس وصاقت بها خزائن الصبارة العظام لمحاولة يمرضوها على اصحاب المعامل والمصانع عرضا برأ لا يربد عن واحد في المنة لتوسيع نطاق الاعمال فاسطت آمال الناس وطاولوا الى اسباب الثروة واتجاه باستحداث الاعمال العقلية واستنباط الطرق الصناعية والتجارية الواسعة الابواب طمعا بتوسيع المكاسب والنفود في ما عظم شأنه وكثرت سقائه حتى ان المال في بروسيا وحدها عتدوا لا اقل من سقائه وبيع ولجائن جمعة لفتح المانجر والمعامل ونحوها والاستفاد بها اقتصادا من اجرم وذلك في سنة ١٨٧٢ وفي النصف الاول من سنة ١٨٧٢ . فبلغت رؤوس الاموال ٤٨١.٤٥٠.٠٠ ريال عمود . ومعلوم ان هذا الماء السريع في ثخن البلاد وهذه الحالة في المانجر والاعمال ما من الامور الخالقة لما يجري الطبيعة طويلا فلا يؤمل لها الثبوت ولا الدوام بل شأنها شأن كل ما يطرا على الدنيا واحدا من المحوادث اذا اسرع حدوثها وانجا الناس اطلوها بهم وتعاظموا ففهم اسرع ايضا حوالها ورواها عنهم . وعلى ذلك مكنت المانيا فجأة في الحريات ١٨٧٢ قادري اعلمها الاموال قد ذابت وثروتهم ترفعت وتجارهم خالست وصانعتهم بارت ومضاتهم است في البدم هروضا جامدة فانتقضت آمالهم عن السعي وانقضت حالهم من المر والنجاح الى الفشل والفساد والحصلت مالبهم وصانعتهم وتجارهم اعطاطا لم يسبق له مثيل

واما الولايات المتحدة فبمركا فكانت الاعمال عتد اعلمها حل سنة ١٨٧٢ مرتفعة ارباعا فاحقا والتوفيق في اعمالهم تائما والمصالح رابدة واحرم متعاضدة (وزيدتها عاطفا اعتصاب التمال لزيادتها) والواردات عليهم متراعبة واصحاب الاموال على مد السكك الحديدية في البلاد متوافقة متواردة والمناجر كالعمود الزاخرة وم يتطاولون الى بناء المباني الخفية والمنافسة في امور الدنيا والبدع في المعيشة والديون متسرة لمن ارادها والتسليم بين الناس عام والامن التجاري قائم . وهذه كلها احوال متجاوزة حدود الاعتدال مدواما من الخلل ولذلك لم يأت شهر الجول (سبتمبر) من ١٨٧٣ الا وقد تفجرت الخلل عليها فمكنت اوليا بافلاس شركة من شركات



السكك الحديدية لم تكن ذات شأن عظيم في البلاد وذلك في ١٧ من الشهر المذكور وفي اليوم الثاني أجلس بنك واحد وفي الذي بعده أجلس تسعة عشر بنكاً معاً ثم جرى الإفلاس من يستمر الى يستمر ومن شركة الى شركة حتى لم يبق في أربع سنين الا وقد انكسر التجار جميعاً ٧٧٥٨٦٥٠٠ ريال حمود وبلغ العجز في سندات السكك الحديدية الاميركية ٦٥٥ ٢٦٧ ٧٨٩ ريالاً في اول كانون الثاني (يناير) ١٨٢٥

وباليت هذا الاضطراب ان وقع في اسواق المانيا والولايات المتحدة حتى امتد الى فرنسا ثم الى بلاد الانكلترا متتابعاً في السنة والشفة . وفي اواخر ١٨٢٤ امتد الى بلجيكا واوربا ومنها الى غيرها حتى اوصلت ان هم ممالك العالم بأسرها . ولما انكثرت فلم يبق فيها دفعة كما هم المانيا والولايات المتحدة مثلاً بل فلما فيها تدريجاً ولم يبلغ مراكزها الصناعية العظيمة مثل برنهام وقدوسيلك الى سنة ١٨٢٥ فبقيت الجاهات والكتائب والوظائف فيها راتبة عن المعدل الى ذلك الحين

وبذهب كثيرون من الذين عطلوا في هذا الاضطراب انه انتهى بين ١٨٢٨ و ١٨٢٩ والكاتب مقتنع على انه عاد فابداً ، معبراً في بعض احوال وطوارئ متراصة في السنة بين ١٨٨٢ و ١٨٨٣ فحكى من هذا الاضطراب على تقدير اولئك الباحثين عشر سنوات تنال فيها الشدة والرخاء والصقي والرج . وذلك يعطى على ما قرره بعض علماء الاقتصاد من انه لا بد في كل عشر سنوات من ضيق تجاري كانت لم من مراجعة تاريخ التجارة في هذا القرن والذي قبله مع اختلاف شؤنها وتغير احوالها واصطلاح اهلها وطرق الاعد فيها في تلك السنة . ففي القرن الماضي حدث ضيق تجاري في السنين الآتية ( او قريبا ) وفي ١٧٥٢ و ١٧٦٣ و ١٧٧٢ و ١٧٨٣ و ١٧٩٤ وفي هذا القرن حدث ضيق تجاري في ١٨١٥ و ١٨٢٥ و ١٨٢٦ و ١٨٢٩ و ١٨٤٧ و ١٨٥٧ و ١٨٦٦ و ١٨٧٣ و ١٨٨٢ و ٨٣ قدي من هذه التواريخ ان الضيق التجاري ينال كل عشر سنوات او نحوها وهذا ما حل البعض على تسليل الضيق المذكور بتزايد حرارة الشمس وتناقصها وتأثير ذلك في هواء الارض ومطارها ما لا يتعرض له الآن اما بعض الكتاب ومن جعلهم وليس الاقتصادي وعلمو جل اعتقاداً في هذه الحالة فيرون ان الاضطراب المذكور الذي ابتدأ سنة ١٨٧٣ لم يتو بين سنة ١٨٢٨ و ١٨٢٩ بل سكن مدة لا حاسب مكانية عرضت ولكنها لم تكن هوية ومن شواهد ذلك عدم انه في سني ١٨٢٩ و ١٨٨١ و ١٨٨١ لم تنفع الحبوب الا في الولايات المتحدة بامريكا واطلعت اراضي اوربا واكثر البلدان الاخرى اجمالاً لم يسبق له ظهور منذ اربعماية سنة فتطارد الطلب على حبوب امريكا من كل ناحية ولذلك كثر الصاد منها فقد كان الصادر من حطتها سنة ١٨٧٧ اربعين مليون



بيل (وهو كبل المحسوب عديم) فصار سنة ١٨٧٦ ستة وأربعين مليوناً وسنة ١٨٨٠ ستة وثلاثة وخمسين مليوناً وسنة ١٨٨١ ستة وخمسين مليوناً. وراحت أسعار المحطة عديم على نسبة زيادة الصادر تقريباً فقد كان جملة أسعار الصادر سنة ١٨٧٦ ٤٧ مليون ريال فصارت ١٣٠ مليوناً سنة ١٨٧٦ و ١٢٠ مليوناً سنة ١٨٨٠ و ١٦٧ مليوناً سنة ١٨٨١ وعلى هذه النسبة راقت صادرات بقية المحسوب وأسعارها وكذلك الفحم وغيرها من الأقوات. فزاد حبوب أمريكا وأقواتها وتناقص أسعارها أدرًا وبروتيا وإدارا دولاب صانعتها وغيرها. وأيضا فلاح البلدان الأخرى انتفع بالمحال الأراضي لأن ارتفاع الأسعار الخاصة من قلة الغلال تخفف عنه بعض الصلح وإن لم يحسن حاله ولكنه من ابتاع حاجاته من أصناف القوت وغيرها

والأميركون لما عرفت ثروتهم ودارد دولاب تجارتهم وصناعتهم زاد خرجهم وكثر الوارد عليهم فبعد ما كانت قيمة الوارد عليهم ٤٢٧٠٠١٠ ريال سنة ١٨٧٨ صارت ٦٦٧٢٥٤٠٠٠ ريال سنة ١٨٨٠ وراحت إلى ٧٢٢٦٣٩٠٠ ريال سنة ١٨٨٢. وهذه الزيادة في الصادر من عديم والوارد عليهم أثرت في أسواق عورم من أهل البلدان الأخرى. قال بعض الإنكليز وهو من أهل مقاطعة ليربول أن وقوف الحال دام إلى سنة ١٨٨٠ ثم حدثت حركة الأحوال الأميركية فزعمت الأسعار سنة وإدارت ربح الأحوال. وقد ظلت قولة اللجنة الملكية التي انعقد بها مجلس شوري الإنكليز للبحث من ضيق الحال ووقوف الأحوال سنة ١٨٨٥ غير أن كثيرين غيره من المخبرين خرجوا أخرى من الأحوال والمتاجر فزعموا أن الأحوال لم تنحسن سنة ١٨٨٢ وما بعدها ما كانت طيو قبلها. واللجنة المذكورة آنفاً قررت في ختام سنة ١٨٨٦ أن كل الذين حدثهم بأمر ضيق الأحوال ووقوف الأعمال متفقون على أن ذلك ابتدأ في بلاد الإنكليز هو سنة ١٨٧٥ وبقي على حال واحدة تقريباً إلى تاريخ التقرير المذكور إلا في بعض الصناعات فأنه تحسن من سنة ١٨٨٠ إلى سنة ١٨٨٢ وأنها (أي اللجنة) وجدت بعد البحث والاستعلام أن ما هو حاصل من الضيق والكساد في إنكلترا حاصل أيضاً بأحواله ولخاصة في نمكا وروسيا وفرنسا وألمانيا وروسيا وبنك والولايات المتحدة

ومن شواهد ذلك عديم أيضاً أن فرنسا ساءت حال فلاحها وصناعاتها وأصحاب الأحوال وانحرف فيها حتى اضطر مجلس النواب أن يتنصب لجنة مخصوصة سنة ١٨٨٤ للنظر في ما يجب اتخاذه من الوسائل ووجع الاحتياط لفسره الرعيه عن البلاد وإشغال العمال من عذاب الفاقة والخصاصة. وأما ألمانيا ونمكا فنحن الأحوال الذي حصل فيها سنة ١٨٧٦ لم يجلو سنة ١٨٨٢ كما هو مسلم بالإجماع. ثم عاد الضيق واستولى الكساد ورأي الأوربيين عموماً أن في ١٨٧٦



و ١٨٨٥ و ١٨٨٦ في ارداسي الضيقة كلها سنة ١٨٧٤

وما هو جدير بالاعتبار ان لما تحسنت الاحوال يسيراً من سنة ١٨٧٩ الى ١٨٨٢ وعاثت بعد ذلك الى ما كانت طوبى من الصبغ والرداء كانت عودتها تدريجية هادئة كأنها عودت الى الحال الاصلية الثابتة المطبقة على السن الطبيعية ولم يصبها اختلال ولا اضطراب كاسبق سنة ١٨٧٤ على ما وصناه آنفاً \* وخلاصة القول ان سنة ١٨٧٤ اضطربت تجارة العالم ومالية وصانعة ورياعة اضطراباً ثم كل ملكة تذكر فتيانم خطية واشتد صفة ولم ير الناس من مرجحاً الا في بعض فروع الصناعة واصناف الاعمال من سنة ١٨٧٩ الى سنة ١٨٨٤ وهذه الخلاصة مهمة على شهادات الجهات المدينة التي اشدتها الدول للبحث عن احوال المآزر والصانع وعلى تقارير اصحاب المصانع وكبار الصبغة ومنشئ المخرائد الصناعية والزراعة والتجارة ونحوها والمجربين بآلة البلدان وغيرهم من المدن يوثق بحرفهم ويؤخذ منهم ادهم المصالح عام والآلة شاملة للعالم بأسرها

ولما كانت هذه المسألة من أهم المسائل التي يمس صالح البشر هوماً وتؤثر في احوال الشعوب بل الافراد خصوصاً كثير الناطرون منها وأنت الباحثون عن كيميائياتها واسبابها كتباً حديثة يستغرق ذكر اسماها محلاً محملاً. ولتدبر الدول الجهات الكثيرة للبحث عن الداء ولوصف الدواء. واشهر هذه الجهات اللجنة الانكليزية والامريكية والفرنسية والاطالية والكنديّة وقد اُنشأت من الرسائل والمؤلفات ما لا يحصى. فالانكليزية اُنشأت تقريراً عن سنة ٨٥ و ٨٦ استغرق ١٨٠ صفحة والاطالية اُنشأت تقريراً عن سنة ٨٦ استغرق خمسة عشر مجلداً. واصحاب كل ما يُبَيِّن من الرسائل والمطولات متفقون على ان لا بد لهذا الكساد والصيق من سبب أو أسباب اذ هو حادث وكل حادث مسبب عن سبب أو أسباب ولذلك جعلوا الغاية العظمى من مجدهم معرفة هذا السبب او هذه الاسباب. ومعلوم ان كل ما حُيِّلَتْ حقيقته تكثرت الآراء والمذاهب فهو وكذا سبب الصيق الحاصل مرهلاً لم يختلف الناس على امر كما اختلفوا عليه ولم تكثر مذاهبهم كما كثرت فهو

فالذي يمس الظرفي مذاهبهم يجد أكثرهم متفقين على ان الاسباب متعددة وليس السبب واحداً وان من هذه الاسباب ما هو قوي شديد التأثير ومنها ما هو ضعيف خفيف. واقرى الاسباب واشدها تأثيراً عديم ريادة الحاصل من الزراعة والصناعة مما يلزم لحاجات الناس فلا يبيد اذ ذاك يفتقروا. وبذرة الذهب وارتفاع قيمته المترتب على بدو وتوقف انخفاض قيمة الفضة لذلك وهذا البناء مصلحاً في مقالة عنوانها "بذرة الذهب وكساد التجارة" وجه ١٢٣ من المجلد العاشر.



وتقييد التجارة وعدم اطلاق السراح لما بالرسوم والمكوس التي تفرضها الدول عليها وبالمزايا  
الشديدة وإلحاقه بين المخارجين بالاصناف الواحدة منطبقا على ما كانها وتقضي آمال الناس عن السعي  
فيها لما يطرح في هتفها من اوهانق الدول ويعترضها من مراحات القبار. وحسائر الدول العظيمة  
المتأينة عن المحروب ولاسيما حرب فرنسا والمالما على استمرار النفقات الكبيرة على التجهيزات  
الحربية. وعمل الاراضي ونقص الفلآت نقصا متعاضدا. وعدم الكسب من الفروض الاجنبية  
وعدم الاستقرار بالاموال المتداولة للاجانب. وتناول الناس الى تصاعلي الاعمال العظمى منعا بمعظم  
المكاسب وإنهاء الثروة لعمود عليهم بالمحسائر العظمى. ونقص المال لرفع أجرم وتعتل الاعمال  
بذلك وقلة المحاصل منها بسبب تعطلها. وتراكم الثروة عند الافراد واحتكار الفلطين لها.

والنفقات الكبيرة على المسكرات. وجهل المال وعدم نظرم في المصائب

هذه اشهر الاسباب التي ذكروها ولم اسباب أخرى كثيرة دونها في الاختبار ولكن ربما رتبها  
الهيئة الاميركية المشار اليها آنفا في متفر ولما ليس بأنها محسب ما حتمتها عن الدين فذكرهم فيها. وكذلك  
الهيئة الانكليزية قسمتها الى اقسام تصافي تلك الاسباب عددا. والغالب ان اهل كل بلاد  
يجعلون الاسباب التي ظهرت لهم في بلادهم اشهر الاسباب وأشدها قلقا فالانكليز مثلا بالفتون  
في وصف المحسائر التي لحقت بهم من محل اراضيهم منذ سنة ١٨٧٥ وأخطاط قيمتها وقلة استعمالها  
على اثر ذلك. وأخطاط اسعار المحاصلات الزراعية. ورسوم الدول الموضوعة على الصادرات  
مصنوعاتهم ومزاياهم لم يحررهم لم في اسواقهم وبحول ذلك من الاسباب التي لحقت بهم معظم التجارة.  
والفرنسيون ينسبون وقوف الحال الى ما تناولوا اليه من الاعمال العظمى قبل سنة ١٨٧٣ والحال  
اراضيهم وإتلاف ضربة التلكمرا لكرههم وقلة المحر عدم وكساد تجارة الحرير واختفاء السردس  
وغيره من الاملاك من محروم وتتل الصرائب عليهم وزيادة مصوعاتهم عن الحاجة اليها ومزايا  
غيرهم لم في التجارة. والاباطاليون ينسبون وقوف حالهم الى محل الارض واحتلال دود القز وكساد  
تجارة الحرير. والديونكيون الى محل الاراضي واضطراب السياسة في بلادهم وزيادة المصنوعات  
عن الحاجة. والمصريون الى دودة القطن وأخطاط اسعار الاتقان وتعطل تجارة السودان  
واضطراب حال السياسة وبحول ذلك من الاسباب

والذين يشكون من الصرائب كثار وهم يذهبون الى انها اشهر الاسباب وقولهم لا يخلو من  
الصواب فالصرائب قد بلغت حدًا رائعا في كثير من الممالك. طاما نظرا الى اوروبا لم نجد  
احسن حالًا من طاما فالجربة التي نجى منها لنفقات جديتها تبلغ ١٧٠ مليون ليرة انكليزية في السنة.  
والفرنسيون يشنون ايما شديدا من تقل الصرائب عليهم فالخراج الملكي لسنة ١٨٨٤ بلغ ١٢٠



مليون ليرة إنكليزية جي من ٢٧ مليون سمة والمكس وحده بلغ في مدينة باريس لثلك السنة ١٣٩ مليون مريك على البياضات هذا مكوس مجلس البلدية المصروفة على العرييات والمخول والكتلاب والذرع والمجمعات والدكاكين والمحرف والمخز والمخزات وهوها - والامطالون بلفت الاتاة المصروفة على دخل الواحد منهم ١٤ في المئة من دخله وبلغ مخرائج الاراضي والعقارات ربع ربحها هذا عدا المكوس التي انقضت منها النوس

وما يجدر ذكره في هذا السباق انه مما كان سبب هذا الضيق والفساد فسلم ان انداء حادث في البلاد التي غالت في كثرة حاصلاتها من مصنوعات وفلاآت واقيات من جميع الاصناف كالمرآكب الشراعية والمخارية والسكك الحديدية والعمارات والمخازن والمؤن والملابس والمخازن والسباب الخرف - وقد استكثر من صنع هذه الاشياء وجمعها حتى امتلأت منها مخازنها وفاضت بها اسواقها وصارت تعرض للبيع بالخص الامان ويخصي لم يسبق له نظير - وذلك دليل واضح على ان الضيق الحاصل ليس من الافتقار الى رؤوس الاموال اذ لو قلنا رؤوس الاموال في ايدي الناس لوحده ان يكون معدل ربحها اعلى من المعتاد والواقع انه في احسن الصنائع والمخازن ادى من المعتاد

والذي براءه وليس الاقتصادي ان الباحثين هافتوا على جعل الاسباب الثانوية اسباباً اولية كالذين جعلوا زيادة الحاصلات من الحاجات سبباً لهذا الضيق والكساد فانه لا يخل ان اهل الارض يفتقون جميعاً على استغلال فلاآت او اصطناع مصنوعات لا مكسب لهم منها الا اذا كانوا مفادين لماعلي طامع يتوهم الى ذلك الاعتاق طوعاً او كرهاً حتى يشبه ان يكون في خواصه كالبائوس الطبيعي ، فيكون ذلك الفاعل هو السبب الاولي وتكون زيادة الحاصلات من الحاجات مسببة عنه او سبباً ثانوياً تابعاً له . وكذلك يقال ان الدول من سك الذهب غرقوا الى سك الذهب والمخطاط فتمتد وارتفع قيمته لم يكن لانتاق الناس على اتباع الاضطراب في عالم الاقتصاد والمخروج بالام الى المضارة والثقافة ولما كان لدواعي قصت الناس اليه قصفاً الى زيادة راحة الامم ونجدة غروبها وفتح المصائب والكتبات فيها فتكون تلك الدنيا سبباً والدول من الذهب الى الذهب سبباً . ومن على ما تقدم ضرب الدول الرسوم والضرائب على الواردات والصادرات والمحال الاراضي والآفات التي تعيب المزروعات واوثة الدواجن والمخنة الاسماك وسوء ادارة الدول فكلها اسباب محبة لا حكمة ولا حكمة . ولما كان الضيق الحاصل منذ سنة ١٨٧٣ طاماً بالجماع الباحثين تعين ان يكون له سبب عام تنفرع عنه بقية الاسباب مخرج الاخصان ويحل في ضيق الحال في جميع البلدان







من القصر حتى رعبوا بهم كانوا يعضون الفخ بالثؤوس كما تقطع كبار الأشجار إلى غير ذلك ما أوردناه في مقاله "القصر وبوادر القصر". وعبرنا لبعض الطوال حداً في غاية من الطول كما رأيت آنفاً. وكلا الحدين لا يقبله الذوق السليم والذي ثبت في زماننا أنه لا يوجد في أرض اقوام رائدة في القصر أو الطول زيادة فاحشة. أما القصر فلا لا يوجد في زماننا قبيلة يقتصر متوسط طولها عن أربع أقدام نصفاً بذكر. فتوسط طول الاسكيمو خمس أقدام وقهراطان والبلندي خمس أقدام وقهراط والبلندية أربع أقدام وسبعة قهراط وهم من اقصر الشعوب وكذلك قبيلة أكاس التي شاهدها شخصيت في افرنيّة وإهالي جزائر غيلين وإندامان وملا وتابله مدغشكر والشمس في جنوبي افرنيّة ومتوسط طول هؤلاء من ٤ أقدام و٥ قهراط إلى ٤ أقدام و٦ قهراط. فأقصر قبائل الأرض لا يقل متوسط طولها عن أربع أقدام وكسر من القدم والقدم النسل لا يزيد طوله عن ثلث أقدام فإذا زاد لم يستقر قصره استقراناً بذكر وإذا بلغ الأربع فأفوق حد رجلاً قصيراً وليس قرماً يتبالاً

وأما الطول فلأن أطول الشعوب هم أهل بروج وعود اميركا الشمالية وأهل بناريا والكفرة في جنوبي افرنيّة وسكان جزائر المحيط. والكفرة وسكان المحيط يبلغ متوسط طولهم سبعة أقدام. فأقصر شعوب الأرض لا يتعدون ثابته وأطولهم لا يتعدون حبارة. وما رواه الأفنديون عن أهل زمانهم لا يظهر له في أهل زماننا

وأما الثالثة فنقول معها أن لما كان طول أطول الشعوب نحو ٦ أقدام وطول أقصرها ٤ أقدام و٥ قهراط فالفرق بين أطولها وأقصرها نحو قدم واحدة وسبعة قهراط ومتوسط طولها نحو ٥ أقدام و٣ قهراط وهذا هو معدل الطول المعمول عليه عند علماء الاندروبولوجيا فالشعوب التي يزيد طولها عن ٥ قدم طوبكة والتي يقل عن ٥ قدم قصيرة والتي بين متوسطي القامة هذا في الشعوب وأما في الأفراد فقد يزيد بعضهم عن الحد المذكور زيادة عظيمة في الطول وهم الجبابرة أو في القصر وهم النانكة. فالحكاية ذكر المؤرخون القدماء أن منهم من بلغ من عشر أقدام إلى اثني عشرة قدماً طويلاً ولكن لم يمتاز الباحثون من المتأخرين على مثل هذا الطول في زمانهم والمحقق أنه عرض في معرض روافد سنة ١٧٥٥ رجل طوله ثمانية أقدام. وذكر العلامة بنون أنه كان في زمانه فلاح أسويحي طوله ثمانية أقدام وثمانية خطوط. ويوجد اليوم في يوماي عمرة ثمانية عشر سنة واسمه اساماب وطوله سبع أقدام وثلاثة القدم ورجل عربي اسمه شيخ طوله ثمانية أقدام وربع قدم وأسر نسوي اسمه فينكمبر وطوله ثمانية أقدام وثلث قدم وقد قيس في باريس حديثاً وهو أطول جبار تحقق قياسه إلى هذا العهد



والشمالية يوجد منهم كثيرون ويختلف طولهم بين اثني عشر وعشرين قيراطاً ولكنهم معشوخ  
غير كاسين في خضمهم إما لا يحتاجون سوهم أو لا لزوم لمقارم واحد اب ظهروهم أو لغير ذلك من  
الاسباب فلا يبعد بهم . والنسب الكامل المثلث السالم من الشعوب هو بورولاسكي المذكور في  
مقالتنا "النصر وموارد القصار" لم يرد طوله كل ايامه عن ثمانية وعشرين قيراطاً وعاش من  
سنة ١٧٨٩ الى سنة ١٨٢٧ وكان ذكياً بهجاً مع كمال خلقة . فهو اقصر نسل استوى الشروط .  
والفرق بينه وبين البحار المصري المذكور انما هو ست اقدام وقيراطان ومتوسط طولها نحو  
خمسة اقدام وخمسة قيراط . وهذا يساوي طول متوسط الشعب الروسي تقريباً

وأما اربعة وفي اسباب الطول والنصر في الشعوب فمعلوم فيها ان سبب تفاوت الشعوب  
في الطول والنصر هو تفاوتهم في المدينة فاما توفر الغذاء للشعب فمما لا امرأه وإذا قل عليه  
فصراً . وهذا كلام يحمل بنفسه ريادة في التصيل والاسباب . فقد كانوا قديماً يرمون ان  
فصر الشعوب وطولها نابعان لبرد اقاليمها وحرها وان البرد اشهر اسباب القصر كما نجد في عمالة  
النصر وموارد القصار ولتشهدوا على صدق قولهم بان سكان منطقة الزمهرير من اهل غرب بلندا  
ولم بلندا والاسكيو وغيرهم قصار القامة وسكان المنطقة المعتدلة من الالماني والاسكيو والروس  
وغيرهم طويلاً . والاصح ان قلنا الطبيعة هي السبب في قصر الشعوب وكثيرها في طولها . والقدرة  
لها شرطان وهما قابلية التصيل ووفرة الغذاء . فسكان الاقاليم الباردة قليل اجسادهم قليل الطعام  
اكثر مما يقبله سكان الاقاليم الحارة لشدة الاحتياج الى الغذاء في البرد وقلة الاحتياج اليه في الحر  
كما لا يخفى . فاما توفر الغذاء في الاقاليم الباردة فيسهل لسكان الوصول اليه والاحتياز منه  
حالاً قائمهم وكثرت قعودهم واما حر القوت فهو وكان سكانه في شغل من العيش فصرت  
قائمهم وصغرت قعودهم ألا ترى انما حر وجود الخوف والوحش والطير قبل القوت على  
اهل بلندا والاسكيو الجزائر الشمالية واهل شرقي غرب بلندا حيث يطول البرد وبغنى الزمهرير  
فصرت قعودهم وصغرت جسمهم بخلاف الاسكيو الموعولين حوياً حيث يكثر الخوف والوحش  
لاعتدال الهواء بعض الاعتدال فانهم اطول من اولئك قامة واكثر قدراً وبلغ متوسط طولهم  
خمسة اقدام ونصف وهو يزيد على متوسط طول الروسيين . وفي كندا يكثر ما يشتد البرد  
ولكن يكثر القوت ويتوفر الغذاء ونتملك كيان سكانها الاصليون والماخرون من اطول اهل  
العالم قامة . وقس على ذلك طول الروس والاسكيو والالماني واهل شمالي فرنسا وشرقيها فكأنهم  
من الشعوب الطويلة القامة الكبيرة القامة

اما البلاد التي يريد فيها الحر كما تقدم وبغنى صيفاً فلا يشتد طلب اهلها القوت فتقل فيهم



الثقيلة ولذلك لا تطول جسامهم ولا تكبر مامهم ولو فاص عنهم الطعام كالإيطاليين والاسبانيين  
والبريوقاليين والمصريين واليونان وغيرهم . ولما كان المدار على الثقيلة فسكان الأقاليم المشابهة  
في حزمها ويردعها بتعاون طولاً باختلاف بلادهم في الخصب والجذب . فإهالي البلاد الخصبة  
أطول من أهالي القاحلة . والمصريون أطول من المصريين . وسكان المدن والامصار أطول من  
سكان القرى والريف . وسكان البلاد التي تنبت لهاغات اقصر من سكان التي بطول لها رعد  
العشب . والتي تكثر فيها الحروب اقصر من التي بطول فيها السلام لان الحرب تعني اقوياء الامة  
واصحها . وتجر على من بقي الشدة والصفى والاوية والآفات فينبغ عدد من كان من ارادها  
فوق الممثل طولاً كما حدث لمرسا غيب حروبها الطويلة في ختام القرن الثامن عشر .

وأما الخامسة فتطول فيها ان من الانسان هو من اشهر ماله علاقة بطوله ونموه فتري الولد  
طوي ويطول سريعاً في بده حمراء وطولاً بعد ذلك حتى يتكامل نموه وطوله فيدوم على ذلك  
الى الهرم ثم ينقص حتى يموت . وقد قاس بعض العلماء والاطباء مواجساد الاطفال في القتل  
والطول ثماساً يومياً مدقاً من الرمال وحفظوا القيسم فيمن من الظرف فيها انه متى ضعف الطفل  
كما في السنين او المحي او نحوها ينقص نموه في الطول ويحذف وربة . وكذلك متى أجهدت طوله  
الاولاد بالدرس ونحوه وحملوا هموم الامصار وغيرها . ومن الاولاد من بطول سرماً ويتكامل  
نموه باكراً ومنهم من لا يتم نموه قبل الخامسة والعشرين او الثلاثين من عمره وكهرون لا يموتون  
قبل الحادية والعشرين .

ويختلف معدل نمو الاولاد باختلاف جسم فالعريان يكونون أطول من البسات عامة  
واقل وزناً في الحادية عشرة والثانية عشرة ثم يميل البسات في النمو فيدركهم ويسبقهم حتى  
يلفح الخامسة عشرة فينتن . ثم يدركهن النصار ويستبقون كما تري في القرى حيث الرجال  
والنساء . وقد وزن بعض الاساتذة تلامذته الصم الكم في مدينة كوبنهاغن وقياسهم ساراً في  
اليوم مدة ثلث ساعات فتبين له ان الاولاد ينمون في الطول مدة وفي القتل أخرى وانهم متى نما  
في الطول لا يموت في القتل والعكس بالعكس كآل القوى المحبوبة لا توجه النمو الا الى جهة  
واحدة في الآن الواحد . وان النمو في القتل يكون معظمه في الحريف واما في النساء وفي الطول  
يكون معظمه في الربيع .

والدواء تؤثر في القامة تأثيراً يذكر فاعمل رومية كاسا برعون انهم اذا وخرط اولادهم في  
ظهورهم طالقت قامتهم ولذلك وجدوا ان اكثرهم حذب الظهور قليلاً من اثر الوخز . ونساء  
سوبرا بحسن السكر في العرق ويتاولن لا ولا حقن لتسكينهم عن الصراخ وقد لاموهن على



ذلك بدعوى ان المسكرات تقصر القامة كما ثبت من تجربتها في الحيوانات . وساء السوقة من الافرنج بشرت الاشربة الروحية ومن حوامل راعيات انها تحسن بشرة اولادهم وليس يصح بل تأثرها تقصر قامتهم . وطول القامة يكون باطعام الاولاد الاطعمة المغذية الكثيرة النهر وجوز والقمحات ونحوهم والرويض النافع بالالعاب ونحوها وباسكانهم حيث الهواء نقي والصورة منتشر كثير ونحو ذلك من الوسائط التي تزيد الجسم قوة ونشاطا

والنعم يقصر القامة ولذلك يسي الرجل بعد الوقوف والمشي والركوب والسحب طول عماره القصير ما يصح بعد النوم والراحة كما هو معروف . وسبب انضغاط العضلات ورفعها وقلة مرونتها بعد التعب بما ذكرنا بقول العامة ان الوقوف يعطل القامة خطأ . والنعم العظيم والاجتهاد الشديد ينصران القامة مع السهر والارقي قصيرا ثابتا . ولذلك يحال الناس على غلبت الشبان من الخدمة العسكرية فانهم يتقصون من كان طولك لا يريد من القياس المعين الا قليلا وينعوبوا باسواع النصب ويجهلون الاثقال على راسه وكتفيه ويقللون سونة وطعامه مدة من الزمان فينصر ما كان يصعدون القياس المذموم فترقص من الخدمة . ولما ترى بين البائس الذين اعتادوا حل "النعير" على رؤوسهم في الصفر رجلا طويلا ولو كان ابوا من الطويل . ولما ترى بين النساء اللاتي يكنن من حل الحرار على رؤوسهن طويلا ولو كان ابوا من

الطويل

واما السادسة فنقول فيها ان التصار والموسطين اسرع من الطويل حركة وانبط للاعمال وسببه ظاهر فان الطويل الكبير اقل من القصير الصغير ولذلك يتناقل في حركاته . ولا يقال ان قوته اعظم لتسهل عليه تحريك جسمه الثقيل كالقصير او اكثر منه . لانه قد ثبت ان القوة لا تزيد بقدر زيادة ثقل الجسم . فالحصان الذي يساوي وريه وزن حصانين آخرين لا يقدر ان يحمل عليهما كما تحققت بالتجارب القديمة وما ذلك الا لان قوته لا تعادل مجموع قوتيهما . وكذلك الرجل الكبير الذي يساوي ثقله ثل رجلين صغيرين يكون قوته اقل من قوتيهما على حد قول العامة ضيفا ضيفا فوثقا . فالرطل من الرجل الصغير فيه من القوة اكثر مما في الرطل من الرجل الكبير

وايضا ان الرجل الطويل الاطراف ( اي اليدين والرجلين ) تكون حركاته اوسع من حركات القصير فيقتضي لانها وقت اطول ولذلك تكون ايضا فيها يصعب الطويل بالعنف صرعة يصعب القصير بواكثر من صرعة . وتحريك الاطراف الطويلة يقتضي الاسراف في بذل القوة بخلاف تحريك القصيرة لان الذراع مثلا كالعتلة ( الخيل ) الكعب موضع الثقل منها والكعب



موضع الدارك والعضلات موضع القوة فكما طالت لهم تحريكها قوة اعظم . وسأل ذلك كله الى ككل الطويل ويتأطو هو في حركاته

والمفوض القائمة أصبر على المناعب والمشاقي من طوبها أولاً لما تقدم من المحبة وقلة بدل النوع وثانياً لان جهازه التنفسي اعظم بالنسبة الى صدره كما يعرف من نسبة طولوه الى محيط صدره مقسماً على التدوين فكما رائد محيط صدره بالنسبة الى طولوه كان أقدر على احتمال المشاق وأصبر على المناعب ولذلك لم يكن الرسوبون يخلون بين جنودهم البحرية الا من كان طول محيط صدره بقدر نصف طول قائتواو اعظم . ولا يزال السويسريون يشترطون هذا الشرط الى هذا اليوم . ولما كان الطويل دون غيره سرعة في الحركة ونشاطاً وإحتمالاً للانعاب وصراً على المشاق كان المشوطلون يفضلون عليهم حيث ظلم ملك الصنات . ولذلك مدحني في جيش فرنسا الجنود المشوطة القائمة للجد والعمل والعبولة القائمة لحس المحبة وكال المحبة

## الحرب

### النبذة الرابعة . في تاريخ جيوش المحدثين

ذكرنا في أوخر مقالة الحرب في الحرة الماضية ان اختراع البارود وانشاء الجيش القاسم في أوروبا كانا من اشهر ما أبطل النظام الاتزامي القديم وأدى الى النظام الحربي الجديد . اما البارود وما اخترع له من الاسلحة النارية وما طرأ عليها من التغيير والتحسين حتى صارت على ما هي عليه الآن فلا تعرض له هنا . واما انشاء الجيش السادس في أوروبا فقد تقدمت ان شارل السابع ملك فرنسا هو أول من شرع فيوعاطف عدة سنة عشر الفاً من المشاة وثمانية آلاف من الفرسان . ولما حارب شارل الثامن ايطاليا بهذا الجيش وقهرها ثبت لما لك أوروبا انه لا يواقف في ساحة القتال ولا يهاجم في الدال فاضطرت ان تعدل عن نظامها الاتزامي وتؤهل طرود . وكانت الجنود تستأجر أولاً بالمال من المشوطين غرباً كاسط او وطنيين وعلى نوالي الأمان تحت صورة الأمانة والوطنية للدارك الأفراد وروفي حيا في موسم منطوعين في جديتها وقتل الاحياء ولم يبدئ القرن السادس عشر الا وقد شاع النظام الجديد واستعمال الاسلحة النارية وجعلت الأرطة عند المحدثين بمثابة الكردوس او الليون او الفانكس عند من سلكهم من الامم فصارت تسمية الجيش بالأرط . ووضع فردرند وشارل الخامس ملكا اسبانيا قانوناً لجيشها وكذا فرنسيس الاول ملك فرنسا لجيشه وعيظ منزلة المشاة والفرسان من الجيش وعرفوا لزوم



كلوا منها لعمال لا يستطيعها الآخر . وكانت الارطة في الاصل تشتت على بصفة آلاف من  
الحد فتألف من آلات شتى ثم تجزأت بتغير الاسلحة على مرور الايام حتى اسفرت حالها على  
نصف الانبياء اولئك

وبتغير الاسلحة تغيرت عظميا من غرة القرن السادس عشر الى ختام القرن الثامن عشر تغير  
نظم الجيوش وطبيعتها وصناعاتها وادارتها وسبلاتها في القتال تغيرت عظميا ايضا بوجه الاجاز  
والاجمال لصق المقام . في الحروب التي حدثت في اوائل القرن السادس عشر كانت كل  
الفرسان رماة وكذلك اكثر المشاة والفليلون منهم بالاسلحة النارية وفي الحروب التي حدثت في  
الواخر ذلك القرن واشهرها الحرب المائة المستطيلة التي استغل بها اهل الندرلند واطلعوا به  
اجباها عنهم راد استعمال الاسلحة النارية بايدي الجنود من مشاة ومرسان لزيادة تحسنا وانقاذها  
عما كانت عليه . ولذلك زاد اعتمادهم في اصطفاهم لكثر الجند في واجهة الجيش فكثر اطلاقهم  
للبنادق خلافا لاصطفاك الرماة وترتبهم قطعة واحدة لشبك رماهم فلا ينف احد في  
طريقهم كما علمت في ماسر . وفي الحرب التي شنت في المانيا في اوائل القرن السابع عشر فاضحرت  
الى اواسط وفي حرب الثلاثين سنة من ١٦١٨ الى ١٦٤٨ راد استعمال الاسلحة النارية كثيرا  
وتحسنت صناعة الحرب تحسنا عظيما ثم اخترعت المسكة في راس البندقية فبات مناسا للرجع يند  
الجنود وما زال استعمالها يعم ويتزايد حتى استعملوا بها من الرجح فبطل استعماله وثار  
حروب الدرسويين في ايطاليا و المانيا والندرلند وحروب العثمانيين في اوربا وذلك منذ سنة  
١٦٤٨ الى ١٧٤٨ ومن جعلها حروب لويس الرابع عشر الطويلة التي بلغ في اثنائها خمسة من  
مشاهير فترات العالم ومن توريين وكسبرج وكندي واورجان ورتزلزرو فاقنوا صناعة الحرب وسعوا  
نطاق سبلاتها ونظامها وضفوا الارط ما شألى منها الآلوية والفرق وتماطلت الجيوش في العدد  
والعدد حتى صار جيش لويس الرابع عشر ١٢٨ الف مقاتل وكان في زمان سلفه بصفة عشر  
الفا فقط . ومن جعلها ايضا حروب شارل الثاني عشر ملك اسوج وبلغ مشاة الاسويجين في  
زمانه اسي درجة بين اقزامهم في حسن التعليم واتقان الترتيب والتدريب وكال النظم  
وفي الحروب التي شنت في اواسط القرن السابع عشر بين مرسيت الكور ملك بروسيا  
ومملكة بولسيا وحروب السنين السبع بين وبين النمسا (وذلك من ١٧٤٠ الى ١٧٦٤) ارتقت  
صناعة الحرب ارتقاء عظيما وقد سبقنا بسطر ذلك الارتقاء الى فردريك الكور نفسه واغلب ما تم  
سنة من يد لوبولد دوداسوفاند جيوش ابيه الذي جعل صفوف المشاة ثثة وسهل عليهم اطلاق  
السلاح بالسرعة وضبط الرمي في المراولة وألف تعليمهم وتدريبهم اشهر كتاب في صناعة تعليم



المجنود وهذه أخذ ما تروى من ألف في هذا النسب . طاما القسوين في نظام الفرسان وتعليمهم وتدريبهم  
فلقد دربك الكبير كل الفصل فيوماه هو الذي كشف سر القوة والسرعة وثبته الصدمة بين  
القروسية فالج الفرسان اليها واصبحهم بالمدافع يحل على ظهور الحمل لتدعيمهم وتدفع العدو  
امامهم . ولذلك لم يتم مردربك انكبير ملكة الا وقد صار جيشه نجبة الميوش وزينتها ونظامه  
وترتيبه المثال الذي يتحدى به والقاية التي تسمى لبلوغها . فكان المشاة في جيشه مقسومين الى  
الايات والالاي الى اربعة اوتلت والارطة مؤلفة من ٥٠ الى ٦٠ جندي . والفرسان  
مقسومين ايضا الى الايات والالايات الى ثلثات والثلثات مجنوي من ١٠ الى ١٥ فارسا واما  
المدافع فكانت يومئذ في بدء شيوعها تفتق بالالايات ويجعل النبل منها على ظهور الحمل . ولم  
يكن الكتيور حتى اسقط غريبيو قال الفرنسي نظام المدفعية ( الطوبجية ) الشائع في زمانه  
فاقتبس المالك واحدة بعد اخرى

ولم يكن حينئذ جيش يذكر الا جيش روسيا حتى ثبت ما في الذرة الفرنسيه وبخالف  
ملوك اوربا لاتحاد مارها ودفع غائلها وكانت جيوش فرنسا يومئذ مبددة وقوتها المخرية في  
حال من الضعف لا غاية بعدها فنادى في البلاد ان الوطن في خطر من الاعداء فنقاطر الرجال  
للدفاع منبرهم ولم يفس تلك سنوات الا اجتمع من المطوعين جيش عده مليون ومنا ألف  
مقاتل . فقاتل الاعداء تحت قيادة هوش ومورو وبوبارنت وآب منصورا فاقرا سنة ١٧٩٧ .  
فخر ان المحروب امنت اكثره ولذلك رأى جوردان ان يحدد المجد بالاكنتاب والفرقة فثبت  
رأيه شرعا سنة ١٧٩٨ . وعلى رأي جرى بالغ الدول في قوتهم المعلقة بمجد المجنود .  
وبالاكنتاب والفرقة تمكن نابوليون من الجار ما المجر من المحروب ومن احتشاد ما شاء من  
المجنود . وشاهد ذلك حرية مع الروس وهلاك جيشه في تلوج بلادم وكانت جيكا جرارا لم  
يسبق له مثيل في الكثرة مع النظام فانه ما لبث ان رجع الى بلاده حتى عاد فزحف هيش جرار  
بفارب الاول عددا . ولذلك لم يبق لسائر الدول الا ان تدب لة او تجمع جيشها بالاكنتاب  
والفرقة حادثة حدود . فخر ان روسيا عادت فثبت قريبا باحتياطها التحشد الاحتياطي  
فانه لما اكرها بوبارنت بماهدة تدب على ان لا تزيد جيشها عن ٤٢ الفا حافظت على  
الماهدة ولكن قصرت مدة الخدمة العسكرية وكانت كلها علفت فوجا من جنودها نطلقة على ان  
يعود حين الطلب وتجميع آخرين مكانه وتعلمهم كما علمته . فلي جيشها ٤٢ الفا ولكن هم التعليم كل  
بالغ فيها . الا ان الدول لم تحدد حدودها حتى رأت ما كان من حسر قتال جنودها وصبرهم على  
المكاثرة في حربي ١٨٦٦ و ١٨٧٠ الى ١٨٧١ فاقتبس نظامها



## هل ينطق الحيوان الاغص

لم يبرح من بال فراء المتنطف الكرام ان العلامة المرجح لك الانكليزي حاول منذ مدة تعليم الفراء للكلب على ما اردناه في بعض اجزاء المتنطف السالفة . وقد طالبنا بعض الفراء بذكر ما آل اليه امر هذا الكلب وما اذا كانت آمال صاحبه قد تحققت فيه او حطت مساعيه فرجع الى قول الفلاسفة والمتكلمين الذين خصوا النطق والعلم بالالسان وسوها عن الحيوان الاغص . فجهنما هذه المقالة وذكرنا فيها ما قلنا عليه من امر هذا الكلب وما يعلم من امر الصيوانات هوما في ما يتعلق بمسئلة النطق والعلم فنقول

الصوت عام في الدنيا حتى رم بعض الفلاسفة ان لكل من الارض والكواكب والبراق الحيوان والنبات والجماد صوتا خاصا به . وهذا يوافق قول المتكلمين ان كل ما في الكون يسمع محمد بآرهم . ومن المؤكد ان لاكثر اصواع الحيوان اصواتا مسموعة وان الناس انصبوا الى هذه الاصوات من قدم الزمان ورأوا فيها تغييرا يشعر بانها تتغير بحسب دواعي الحال . وكثيرون من الذين انصبوا الى اصوات الحيوانات يعرفون اغراضها من سمع اصواتها . اخبرنا احد النبهاء ان المصور الواحد يفرق على غروب شئ بحسب دواعي الحال وأكد انه يعرف من صوت ما اذا كان ذكرا او انثى وما اذا كان له نفس او فراع . ولكن بعض الحيوان لا يسمع له صوت ككثير من الطيور والحشرات . وبعضها يصوت في بلاد ولا يصوت في اخرى كالكلب فان الموجود منه في بلاد بحري ودكان بالهند لا يبع ولا يهر ولا يصوت مطلقا . وبعضها يصوت في فصل دون اخر ككثير من الطيور . وبعضها يصوت في اوقات مخصوصة من النهار كالذئب او في احوال مخصوصة كالطيور التي تصوت قبل ديو النوم

وبعض الطيور يمثل بغيره وبذلك اصواته كالحسون بخلاف الكار والكوار الحسون . والبهاء تقلد اكثر الاصوات حتى صوت المنشار . ومنها ما يماي بصوت كانهي المغني باصواتهم وقد تبارى الطيور في التفريد وبإبلاغ الصوت حتى نفع منه من شدة جهدها . وبعض الطيور يصوت من بطون ولا يجمع فاه كالكمام والغري . ويقال ان الصمدع نق على هذا الاسلوب لانها لا تنفع فاهها وفي ذلك يقول الشاعر

قال الصمدع قولاً فترى العلماء

في في ماء وهل ينطق من في فيه ماء

ويقال ان الغرب والكار طفا بكلمات مسموعة تعطاها من البشر وان اليوم الذي يمشي



في قسب الكائنات بمنزل باصطات الاجراس التي فيها ودكر مكسوس السوري ان رجلا جمع عصاة من الطيور وعلها حتى صارت تشاركه وهو ينفق على المعارف. ويقال انه كان ياربس منذ عهد قريب رجل يذهب الى بستان التوت يري كل يوم وينادي الطيور التي تولى قطعها فتجتمع عليه ثم ينادي كل منها باسمه مهاب وميم على اصابعه ثم يصير لها صدرا مخصوصا فتشاركه في المنور

ولقد اختلف الحكماء والفلاسفة في حقيقة الحيوان الانجمين حيث العقل والنفق فقال بعضهم ان ليس للحيوان الانجم عقل ولا نفس وانه باكمل بلا لذة وينزع بلا ألم وهو بلا شعور ولا ينتهي شيئا ولا يعرف شيئا وانما فعله انما لا تدل على الادراك فما ذلك الا لان الله حاله وحافظه كون جسمه على سائر ابدان يقب كل ما يؤول الى هلاكه. ونجدة هذه آفة بعض خالي من كل خوف<sup>(١)</sup>

وفرق بعضهم بين الفريزة والعقل فقال ان افعال الحيوانات بالفريزة لا بالعقل وان العقل مختص بالانسان من بين انواع الحيوان<sup>(٢)</sup>. وذهب شولن الفيلسوف الشهير الذي توفي منذ خمس سنوات الى ان الحيوانات كلها انما هي كجارية وبطريات كبرياء فيمكن ايضاح كل افعالها بهادى الميكانيكات والطبيعات والتجارب وانما الانسان ليعتار عنها بان فهو جوهرا حرا. ولما جاء جمهور العلماء الى لياج بوكب حافل ليهتة يفي اربعين سنة منذ صار اساقفا قال لم<sup>(٣)</sup> انما يعرف بالراي الحيواني<sup>(٤)</sup> ان ليس في الكائن الحي كذا ولا في كل جزء من اجزائه قوة حيوية مستقلة عن المادة وكل ظواهر الحياة في الحيوان والنبات يمكن ردّها الى خواص الجواهر الفرد المعروفة التي هي قوى الطبيعة او الى خواص اخرى من خواص الجواهر الفرد التي لم تكشف حتى الآن. وانما المحررة تخرج عن خواص المادة اذ لا يمكن ردّها الى القوى الطبيعية فهي تخطرها الى التسليم بان في الانسان سدا مختلفا لخواص المادة. والظاهر ان شاة به الملائمة دللت على ما في الفريزة تفليك ان لا يهي عن الحيوانات اللذة والام والذكر والعقل ولكنه يذهب الى ان العقل خاصة من خواص المادة. وان الانسان لا يفر عن الحيوان بالكر بل بجهة الفكر

في مذهب آخر وهو مذهب من الفلاسفة وخلاصة ان الفرق بين الانسان والحيوانات الانجم انما هو في الكم لا في الكيف وان ليس في الانسان قوة غير موجودة في الحيوان الانجم او غير موجود في المادة عموما. قال الملائمة تدل وهو من رعايهم ما مؤداه ان دقائق الاكسجين

(١) هذا قول ملبرتنس وبخارى مذهب ديكارت الفيلسوف (٢) وهو مذهب كيبه الناصبي ومن تاجه

(٣) هذا قول الرافعي ان كل جسم حي مركب من حيوانات صغيرة كل حيوان منها حية فانها



والجدران والكرتون التي يتألف منها الجسم الآلي إذا ارادت مفارقة أغلفت أسرارها إلى الدقائق الجديدة المهيئة للقيام مقامها وهذا سبب بقاء الوجود في الإنسان . وقال أيضاً أنه لو انصلب الآن عن الشمس جرم كالارض وفار حولها على البعد الذي تدور الارض طوله لظهرت فيه الخلقوات المحيطة لئانها حتماً يبرد كما ظهرت على الارض . وله وتفسير القول أخرى مفادها أن ليس في الإنسان قوة أخرى من خواص المادة

والظاهر من القول الآخرين من الخلاصة أن بين ادراك الإنسان وادراك المحوّل يونياً شاملاً ولو أوصفت أعمال المحوّل بأنها صادرة عن ادراك نام مثال ذلك أنه كان عند ذلك الفرسوي كلب صغير وكان معاً أن يلتقط العظام وقت الأكل ويخرج بها خارجاً ويهشها وإذا كانت كبيرة فخرج فلف معاً ويكرها له بالمطرفة . وأتفق به ذات يوم أنه رأى له عظاماً كبيرة ولم يخرج معاً لئلا يكرها على الكلب العظم وعاد به اليه ووقف أمامه والعظم في يده وجعل يعض به يده فخرج فلم يردح . وأخيراً فطس إلى غرضه وقام فخرج فخرج الكلب أمامه ورعى العظم بين يديه وهو يكاد يظهر فرحاً فكره له وقال في حده ذلك "أني حتماً افكر بهذا الكلب وهو واقف أمامي والعظم في يدي وأنا غير فاعم مراده بلوح لي أنه كان يحب من فله فهي . وظاهر هذه القصة أن الكلب كان يعرف أن العظم المكسور سهل مراعاة من غير المكسور وأن صاحبه قادر على كسره فذهب اليه طاقاً به ولما رآه متفانلاً به تباه بما استطاعه من الوسائط وهذا جهد ما يستطيعه الاسم إلا أن في هذه الحال ولكن الاسم لا يمكنه أن يقتصر على مراجعة ما اعتاده بل يعمل من نسو أعمالاً أخرى تنويع طوّر المحوّل الاسم بما لا يتدرّ وكان السرجور تلك المشار اليه أمّا يقع أمام كلبه قطعاً عليها الحروف الهيانية وقطعاً أخرى لا حروف عليها ويعلم بالمرأولة حتى صار إذا أراد أن يعرب يلتقط القطع التي عليها حروف لفظة "الماء" وإذا أراد أكل اللحم يلتقط القطع التي عليها حروف "اللحم" ولم يجرّ قطعاً بالمرأولة أنه إذا التقط هذه القطع أعطي الماء وإذا التقط تلك أعطي اللحم ويظهر لنا أن ذلك بمثابة ما لو نعلم أنه إذا سار على هذا الطريق وصل إلى بيت صاحبه وإذا سار على ذلك وصل إلى السوق

هذا ولا يعني على كل من اقتضى الكلاب وأتقن تربيتها أنها تعبر عما في غيرها من اللغة والألم والرضى والغضب والراحة والتعب والتودّد والصور على أسلوب لا يعني على أحد حتى أنها تكاد تنطق وهي بكلمة . ولا يعني أيضاً أن الكلب يعم كلام صاحبه فادّعى أنه إذا ذهب ذهب وإذا قال أبت أبت وكنت لا بجهة كما بجهة الإنسان . لأنه إذا قل له صاحبه أبت وطلق بجهة الكلمة كما يطلق بكلمة "أذهب" فالكلب يذهب ولا يأتي إذا لا يعم المعنى الوضعي الذي تحمل عليه تلك



الكلفان وإنما بهم الصوت واللمحة والحركات والاشارات التي اعتاد أن يسميها ويراهها عند الطلق بها . وهذا شأن الاولاد الصغار وكثير المتدبثين يتعلم لغة جديدة ولو كانوا كباراً . ولكن الانسان لا ينف عند هذا الحد بل يساورة من يحوالى تعليق الكلمات بمعانيها وفهم مواقعها بحسب مقامها

ولزيادة الايضاح نصرب لذلك مثلاً حسب انك استغلطت صباحاً فسمعت الخادم يهني في البيت ويكس الدار وينفض الثياب ثم سمعت يضع الصحف والملاعق على الخزانة فانك فهم من اصوات هذه الحركات انه قد طلع النهار وحان وقت الطعام . ثم اذا سمعت يفرج باب حرفةك ويلول لك " الطعام على المائدة يا مولاي " عند لا يحضر الطعام على إياك بل ان الوقت قد حان للقيام من الفراش وليس الثياب والدعاب الى الاعمال . واللعق الذي قام في نفسك من سماعك صوت حركات الخادم واللعق الذي فهمت من كلامه غير متعلقين بتلك الحركات والكلمات الا بحسب ما اعتدت ان تعطينها بها . فعلى هذا الاسلوب بهم الكلب مراد الناس من كلامهم التي يكتفون بها ومن اشارتهم التي يندرون اليها . وعلى هذا الاسلوب ايضاً بهم الصم البكم مؤدى الاشارات وبهم الصغار عبارات انكبار التي يخاطبونهم بها . اي ان الكلاب والصم البكم والصغار لا يخلطون الاصوات والاشارات الى البسائط التي تتألف في منها ولا يهتدون المراد من كل بسيط منها ليهتدوا معانيها اذا وقعت في جمل أخرى بل يهتدون المراد منها كلها جملة . اما الصغار فلا يلهيهم طويلاً حتى يشترط في تحليل الجمل الى مفرداتها والحيوان الاعمى لا يستطيع ذلك لانه لا يستطيع التلقى . والتلقى غير مدور له لاسباب فسيولوجية فلا مطيع اذا جعلوا قادراً على تحليل الجمل التي يسميها الى ما تتألف منه من المفردات . وغاية ما وصلت اليه الكلاب من هذا القليل ان كلب الاستاذ فان يدين يتبع بصوته لحناً يصرب على البيانو وكتب دليف يتبع المعنى في تنديو بعض الاغان . ولا مطيع ايضاً يجعل الحيوانات انحاء تحليل الكلمات بكتابتها كما يعمل الصم البكم لان ايديها لا تطاوعها على الكتابة وغاية ما يبلغ اليه كلب السرجون ليك انه يختار القطعة التي يريد ما من بين قطع كثيرة حسب علم بعد المزاولة الطويلة . وحجة القول انه فيها انحطت الاسباب التي تنظم بها فهم متوقفة على حركات كثيرة تفرك بها اعضاؤها بسرعة جديدة وهذا لا يستطيعه الحيوان الاعمى في الحال التي هو عليها هذا وقد نبين للتأريه القريب ما يمتنع على التجارب التي يستصغرها العامة من النتائج العظمى فالعائق من لا يستغنى بمأثرة من المسائل ولا يلوم سواء على اشتغالو يبحث لا تستغنى نفسه ولا غيرها



## معمل الورق السوري

كان السوريون في مآلف عديم ينارون في ميدان الصناعة ويملأون أسواق المسكونة بصنوعاتهم لكثرة مواد الصناعة في بلادهم ولوقوعها بين الشرق والغرب بحيث صارت محطاً لتجارها وهذه الاتصال بينها. غير أن اختصاصها بموارد الثروة وتنوعها في مجموعة البش ووقوعها في منتصف المسكونة اطعم العائمين بها وجعلها غاية آمالهم ومحط رحالهم فتوالت عليها التكتبات حتى غادرتها كما رأيناها في صابنا دار حرب وحذلم وبغض وخصام وحساب ملج وفرد مدفع. ولكن "الرباها انا توالث تولث" فانه ما غلبها ظلمات المصائب حتى بدت تباشر الفرج والنجاح ونادى منادي الامن فيها حتى طلى الفلاح فاعتشرت المدارس في ربوعها وبس أهلوما خبار الدل عنهم وبسطوا الى الزراعة والصناعة والتجارة مشى سنيا واحيط ربهما طامعين بنوال الأرب وبلغ ما بلغ اليه اسلامهم الاولون والامل بذلك وطيد فاول الفيت ظل ومن سار على الغرب وصل - والسوريون اهل جتر واجتهاد لم يصروا على التهم إلا حين اهدمهم الرباها. وليس بقاعدوا عن الذي ما دام في "الهدر رمتي وفي المس أمل وشاهد ذلك كثيرة نتصر الآن على احدها

مدين قليلة لمطر لبعض سره السوريين ان ينشئ معملأ للوراقة فذهب الى اوربا ورأى معاملها وتروى في هذه الصناعة حتى عرف دقائقها ثم ابتاع الآلات اللازمة وأبنا للوراقة معملأ في ضواحي مدينة بيروت على جدول صغير يسمى نهر انطلياس. فاعترضه المصاعب المديبة من غلاء اجرة العلة الافرخ وعدم تدريب العلة السوريين على هذه الصناعة الدقيقة ومراعاة معامل الافرخ له. ولكنه صبر صبر الكرام حتى نطق عليها كنها فعمل الوطنيون هذه الصناعة حتى انتشروها فاستفى هم من الافرخ ونقل جهته في اثنان ورفو حتى فاق ورق الافرخ جودة قصار الاعتماد علوه في مطابع سورية والامانة وكثير من المطابع المصرية

والعمل مضي الى الشمال الشرقي من مدينة بيروت على قبة ساعة منها. فصداء في هذه الاتناء مع وكل اشغال وجاب الوحى المحتاجه طنوس الخطو فصار بنا المركبة في طريق احدقت بها بساين الثوت التي افرغ اللبنانيون جهدهم في حرث ارضها وتنسيق اشجارها حتى كانتا غمران مشطحة في رقعة الشطرنج. وكانت الشمس قد دنت من الاصيل والنسيم يلم في لبنان وهي تعجب عنة بظباب الضباب والامياه تنقل عليها تنقل العصب في عنان المياه. فلما بلغنا



المحل استلبنا جناب الوجه السري رفعتلو شيلي انندي باحوط منىء المحل ومدبرو وقابلنا  
 بما اشهر يومس البشاشة وكرم الاخلاق وجمال بنا في غرب المحل الرحبة برينا ما فيومس الآلات  
 والادوات التي تستوقف البصر وتغير الفكر بكثرة تراكيبها وحسن انتظامها ودقة احكامها  
 وورق هذا المحل من الخرق النطنبة بخالطها ثوباً من المحفوظ الكتابة وقصاصة الورق  
 الاوريجي لتدبدد قوامو حتى الخرق اولاً حسب لونها ومطابقتها وتطلب من الغبار وتزقي  
 وتسلق وتقصر ويحرق حتى تصير كاللثت الرائب لوناً وقواماً ويضاف اليها الغراء  
 والصيغ المطلوب ويجري على سطح دقيق من الخماس وطى قطع من اللبد تنص الماء منها . ثم يمزج  
 بين اساطير من الخماس نصفها ونصفها فنصور ورقاً ايضاً متيناً

والآلات هذا المحل يدور بعضها بقوة الماء الجاري تحتها وتبلغ تلك القوة نحو سبع حصاناً  
 وبعضها بقوة البخار وبعضها بالقوتين معاً . ويصنع فيه من كل انواع الورق الابيض والفلون  
 من الكرتون السمك الى ورق الكتابة النهائي في الرقة . وفيه آلات لفصل الورق وتسطيره .  
 ويستعمل فيه في السنة نحو مليون وست مئة الف اقم من الخرق ونحو عشرة آلاف كيلون  
 كلوريد الكلس ويمكن ان يصنع فيه الورق المجدد من الخرق في شهر احدى عشرة ساعة فقط  
 هذا وانما ننظر لهذا المحل نجاحاً تاماً لان جناب مدبرو لا يالو جهداً عن استخدام كل  
 واسطة تكتشف في اوروبا لفصل الورق ومن استعمال افضل المواد وانماها وجناب وكل افعالو  
 حرص على اجابة طلب الطالبين وارسال المصاحبة المهم في اوقاتها وهذا جل ما يشترط لنجاح  
 الاعمال

## أفعال الرمال

ان من ينظر الى ابي المول النبال العظيم الماني بجانب الاحرام يرى لاول وهلة ان كروبو  
 الايام قد امسك بهنوقد نقها حتى صارت ادى ما يجب ان تكون بالنسبة الى رأسو ويدو .  
 وانظروا في سبب ذلك فقال الاستاذ حكلي انه تصائب البرد والحر الذي ينتج صعود الارض  
 تنقياً ولكن قوله غير مرجح لانه لو صح هذا السبب لكان يجب ان تحتفظ النسبة بين حتى ابي  
 المول ورأسو ان يكون الخفت فيها مناسباً . والارجح قول الاستاذ تشل وهو ان الرياح كانت  
 تنفي الرمال على حتى ابي المول فتحموا رويداً رويداً حتى استدفقت على طول الزمان وذلك  
 كما في ريلندا الجديدة فان في بعض صورها ملاقى كبيرة مفرقة للرياح من ناحيتين متقابلتين



فسمي الرياح الرمال عليها من نيلك الساحتين ولذلك عارت محددة كرووس السهام وشعار  
المساكين حتى اذا رآها احد في غير موضعها لم يفتك في انها من صنع البشر وكذا لو رآها  
مطوية في الارض مع آثار الاسان وما هي الا منحور طيحية جددتها الرمال وصنعتها

ولم يخطر على بال احد ان يستعمل قمل الرمال هذا لغاية من الغايات حتى قام الجبرال  
ثلاثين الاميركي وصنع المنخ الرملي الذي ينتش به الزجاج نفقا بدهما كانه قلم من الماس . قال  
الاستاذ نندل انه دخل محل المنخ الرملي باميركا فرأى الرمل يخرج من ثقب ضيق مدفوعا  
دفعا هينا بالهواء المضغط فذهب الزجاج فتمزق فوكل رملة حرة صغيرة جدا تحت سطحه او  
تخططة بحسب ما يراد . وقد يكسح سطح الزجاج بسحج صويك على اشكال عظيمة فتفي بخرطوم الشنج ما تحتها  
من قمل الرمل فتخرج وجه الزجاج في ما سوى ذلك ويظهر منفوفا نفقا بدهما بحسب اشكال  
الشنج . او يترسم على الزجاج باحبار مناسبة فتفي ما تحتها من قمل الرمل فلا يؤثر الا في ما  
تعرض له . والرمل المتدفع على هذه الصورة يقبب الواجه الزجاج بسرعة فائقة مما كانت ممكنة  
ويطلب ما هو اصلب من الزجاج كثرة كالكوردم الذي يثقل اليافوت الاحمر في صلابته .  
وذلك لا يتوقف على صلابه دقائق الرمل لان المخردق الصخر المتدفع بشدة على مكان واحد  
يخرق الزجاج كما تخرق دقائق الرمل بل كلما زادت صلابه السطح الواقع الرمل عليه زاد تأثير  
الرمل فيوخرق الزجاج كما تقدم ولكنه لا يؤثر في اليد

هذا من قمل الرمال اذا كان الهواء حارلا ما فاقولك اذا كان الماء حارلا لما  
واندفع بها ويظهرها من الخصى من مكان شامق فحصل بها الصطور التي تحتها فانها تحت الصطور  
تحتها ويبرها برما مع الزمان . ومن ثم نكسب الآبار العميقة التي ترمى تحصد شلالات الماء  
والاودية الضيقة التي حفرها المياه في صحود الارض ككثير من الاغادي وسابل الانهار في  
جبل لبنان وجبال الالب

## العزوبة والزواج وعلاقتها بالعمر

لجلب الدكتورامين بك اي خاطر

أدرج في المجلد التاسع من المتكلمة مقالتي في سن الزواج وعلاقتها بالمجلد العاشر مقالتي  
أخرى في نتائج بعض تلك السن قرأيت لانعام القائدة ان اردف مقالتي المتكلمة بمقالة ثالثة  
اجت فيها عن الزواج من وجه حقوقي واقابله بالعزوبة ليمتدح المطالع ان الزواج نافع لصحة



الإنسان يقي من بعض الأمراض ويقل تعرضه للبعض الآخر ويطول عمره . هذا وإن  
لا أعدم من قراء المنطق أنصاراً كما انتظر أن التي بينهم أصداداً لأن المسألة غير متفق عليها  
وفيها نظر من وجوب معتدة ولذلك كثيراً ما تفضل الجماعات أو فئات الحداثات الودية  
والجاسات الفكاكية . على أنها لا تحمل حلاً مرضياً إلا أنها تحدث فيها بحثاً هيجانياً واعتيد على  
النفائس التي أنها علماء قانون الصحة للعائلة بين العرب والمروحين وإظهار الفرق بينهم في المرض  
ومعدل الموت

يظهر لأول نظرة في المسألة أن العرب من الرجال والنساء أحسن حالاً من المتزوجين  
وأرغد عيشاً وأقل عيماً منهم لأن العرب يتمتع بحرية قد حرم المتزوج منها وبناى من الراحة  
ومشى النفس ما لا يتعد المتزوج أن يناله والعزبة ليست مضطرة إلى الانتماء به بدير اليد  
ولا معرضة لآسباب الحمل وإصرار الولادة والأرضاع ولا مقيدة بترية الأولاد التي تستغرق جانباً  
كثيراً من أوقاتها . وبناء على ذلك تفصل حال العرب وبرجح له الصحة وطول العمر . ولكن إذا  
دققنا البحث والمراقبة رأينا أن أوجه التفضل والترجح منه ليست بتيه في جنب النتائج المترتبة  
التي ترجح للمتزوج طيب العيش ولذة الحياة وحسن الصحة وطول العمر وذلك لا يخص جرمي  
من الرجال أو النساء دون آخر بل يهم الفريقين معاً كما سري

قد بحث برنيلون أبحاثاً جديدة في هذا المعنى ثبت له أن معدل الموت في المتزوجين  
أقل منه في العرب وفي هؤلاء أقل منه في الأرامل رجالاً كانوا أو نساء . وإن كان لذلك شواهد  
فإنما يكون في الرواج الباكر والصاغر أن الزيادة في موت الأرامل ليست مستتمة عن السن  
لوقوعها في المتوسطي الأعمار فكانها مانحة عن انقطاع علاقات الرواج . وقد وافقت أبحاث  
برنيلون أبحاث كسبر

أما فائدة الرواج فالظاهر أنها مائة من تحسن حال المتزوج في عيشه لأنه بعد زواجه  
يعيش عيشة مرتبة وتعدل أمهاله الجنسية ويطلب طمأنينة وتنظم أوقاته وتبعد عنه الأسباب  
المرتبعة الكثيرة باعتناء امرأته ولولادته ويزيد بسطة وسعادة بمائتته والمعيشة العائلية  
وتطلب نفسه بما هو طيب من راحة العيش وحسن الوجود . وإذا أصابه مرض اعانة العائلة على  
تخفيف مصابه بأهليها وحسن توددها الوجودي ذلك كله تأثيراً حسناً في شفاؤه من مرضه .  
وأما الأعراب لحالة ضد حال المتزوج في كل ما ذكره بعيشته أقل تربية وأعظماً ولا تربية له  
من حوله ولا تربية لا كونه وشغل وسوء حال ما يرضوه حريته التي تطوح به غالباً إلى مهاوي  
الملاذ الشهوانية حتى تخرجه عن حدود الاعتدال إلى سوء التمرط وشوار الأفرط



ومعنا الاختلاف في كمية المحبة يؤدي الى عواقب سيئة على العرب اعيان اضطراب في  
المفهم لعدم ترتبه لآكاد ولا مطروحة او من المنابر الروحية اذ اكثر المهلكين بها هم العرب  
كما يتضح بالمرافقة . وكذلك مرض يوط وكثير من الامراض العصبية ولا سيما المجهو عند ربا  
والشرابها . هذا زيادة على ما يقع فيه من الضعف والامراض الشديدة بانواع اميال صو  
وركوبه اعيان فقد تقرر بعد الاستعراض والاحصاء ان الداء الزهري شائع بين العرب اكثر  
ما هو بين المتزوجين

ولما بحثنا في الزواج بالنظر الى آداب الاسان رأينا ان تأثيره فيها حسن ايضا لانه انفع  
من بحث برنيلون ان جرائم العرب اكثر من جرائم المتزوجين . وبالتدقيق الما فرضا جرائم  
العرب ١٠٠ كانت جرائم المتزوجين ٤٩٢٥ وهذا الفرق اوضح في الداء من في الرجال  
ادلو فرضا عددا متساويا من الرجال ووجدنا في ١٠ مذنب متزوج لوجدنا في ١٧٠ مذنباً  
اهرب ولو فرضنا عدداً من النساء ووجدنا في ١٠ امرأة مذنبه لكان في ٢٤ عراباً مذنبه  
وما يخلق التكرار بانه عدد الجرائم في الارامل - اما المحبون فمن ١٠٠ رجل في ٢٥٠  
عز و ٢١٧ متزوجين و ٤ ارامل ومن ١٠٠٠ امرأة في ٢٤٤ عزبات و ١٦٩ متزوجات  
و ٢١٤ ارامل والما جمعنا المحبين كان ٢٦٨ عزباً و ٢٢٢ متزوجين و ٢١٤ ارامل - واما  
الاطهار فقابل كل ١٠٠ من المتزوجين ١١١ من العزب و ٢٥٦ من الارامل

ومع ان المتزوجة تفاسي اكثر من العزبة بسبب الحمل والولادة والارضاع وما يجره من  
ذلك من الامراض فحاشا اطول من حياة العزبة ولعل سبب ذلك ما تمنع به المتزوجة وتفرم  
منه العزبة من موافقات الصحة . فالمتزوجة ايسر حالاً من العزبة وتجد في زوجها واولادها  
تعزية لها وفي الصبغة المائلة لله وسبباً لجلال العزبة فانها هرومة من ذلك كلو وزد على ذلك ان  
العزبة تصكبها والوحدة تنهكها وطعكارها لا يفرها فرار وحسدها من سعادة الاقران وبأسها  
ومخاوفها وباجسها ولا سيما بعد تقدسها في السن كل ذلك يجعل الموت فيها اكثر مما في المتزوجات  
واذا تقرر ذلك في علينا ان نبين ما هو الس المواقف للزواج لان معرفة ضرورية وتقريرة  
واجب . فنقول ان تعيين من الزواج صير لتوقد على فوق البية والزواج وحسن الصحة السابقة  
ولذلك مصدر وضع حيز مطلق يصدق على كل اسان ولكن يغال احياناً ان نسب من هو  
سن ٢٥ للذكور و ٣٠ للاناث . اما الذكور فبال الرجل متى بلغ هذا السن يكون عقله اكل  
وحكمة اصح ومعارفة اتم ومركزة اثبت ويكون اقدر على مقاومة امياله الشديدة التي لا يعتدل  
فيها المبكرون بالزواج في اول اوقات رواجهم . ولذلك نخرج ان يكون اولاده اقوياء الابدان



صالح البنية . وإما الآباء فلأن الصفة هي بلغت من التحسين بتكامل نموها وبمستقر جودها على قرار ثابت ويبلغ عقلها درجة تؤهلها لأن تكون رئيسة بيت ولأن تربي أولادها وتكامل نموها وتمكن بنيتها تلد الأولاد الأقوياء . إلا بدان الصالح البنية . أما البنات اللواتي تكون بنية قوية ونموها منشطة فلا خوف عليهن من تربية المحدثنة أو ستين وتزوجن في سن التاسعة عشرة أو العاشرة وأما الرجال فالأولى بهم مرحلة التمدد المذكور على قدر الامكان

قد ذكرنا فيما مضى تأثير الزواج ولجنا الى عدم موافقة الزواج الباكر وإصاحا لذلك نعود الى الاستشهاد بالمعلم برنيلسون الذي اعطى هذا البحث اعتناء عظيمًا . فقد ظهر من تعداد أولاد العزّاب الذين يموتون بين سن ١٥ و ٢٠ م ٨٦ في ٦ آلاف والمتزوجين بين سن ١٨ و ٢٠ م ١٣٥٢ والأرايل ٧٢٤ هذا في الذكور وإما في الإناث فالموت هو ٢٠٥٣ في العزّابات بين سن ١٥ و ٢٠ و ١١٨٦ في المتزوجات و ١٢٢١ في الأرايل فالفرق فبين أقل منه في الذكور . والسبب في عدم موافقة الزواج الباكر أحياناً هو أن المتزوجين باكراً لا يعتدلون بل يترطون أنبا حلاً لها لم القديرة قبل تكامل نمو أجسادهم ومنعهم الضعف والوهول وهذه المسئلة هم الطبيب والمختبر معاً فالذي ينطبق على قراءات الصحة أبناء وهو المختار عند أهل المعرفة من العلماء . فتنبه

وأما شروط الزواج الموافقة وغير الموافقة فلا لزوم لبسط الكلام عليها هنا لأنه ورد في المجلد العاشر من المقتطف صفحة ١٦٣ وفي المجلد السادس صفحة ٢٢٥ و ٢٨١ فيما كتب عن الوراثة الطبيعية ما يلي هذا العرض

## الدعوة والمضار الناتجة عنها

لجانب عقله القدي على

أقدمت على البحث في هذا المطلب شأن السادج النظري . أعلم من نفسي العجز ومن ذهني الضعف في صعوبة البحث واختلاف طرقه وتنوع المذاهب فهو وبأن الآراء لم يسع حرفة . ألا أنني أجد من الناس ارتياحاً اليه ومن الفكر انبعاثاً عليه فأخاطبني بوجوب البحث فيما يتعلق بالذات الشخصية ومخصوصاً في واجبات الهيئة الاجتماعية أكون مصيباً أو أكون مضللاً ولكن دفعني على ذلك الغيرة الوطنية والمحبة الحقيقية فهو فانا فيها أحاول كواجب ينبغي بها واجب عليه وذو حق يأخذ بما حق له

قد تحركت ليس لأن جاش النفس بعد أن كان الروح هادئاً لدى انعام النظر في مقالة جناب



الاديب الاروع الدكتور اسكندر اندي ورق الله في منزله الزواج من هيئة الاجتماع المدرجة  
بمنطقكم الاخر بالجزء الثالث من هذه السنة. حيث ردد الاسف من جراء ما اولي به امر الزواج  
من ابناء هذا العصر المحرطين اسرائيل الامرج الداهيين في تقليد مذاهب الخط والخط  
الدين نظرت اليهم هذه العادة (عادة الدولة) من دخول العادات الغربية التي تأصلت فيهم  
حتى اصحى هذا المذلة العصال عدوى تنقل من اغنياء اطفالنا الشرقيين الى فقرائنا. فصرخ الآن  
بالاستئصال في استفراد امر وجوب الزواج وما يتبناه من علل الشبهات لعدم حفظ شروطه وما  
يؤول منها الى دمار الممران وتداعي تركيب الهيئة الاجتماعية الى الاعلال

ان احكام الشرائع الطبيعية النافذة الى النوع الانساني تصل الانسان بذاته صلة قوية بهما  
عنها واجب الحفظ الذاتي وتصل بينه وبين ابناء نوعه لحفظ النوع متصل من عاطفة الانسانية  
ويولد منها فائقة عقلية لمصلحة بني جنسه وبالحري ابناء جلدته. ومن رام الوصول الى أقصى هذه  
الدرجات السابعة المتبعة عن الكبار فعليه بالطيران على اسنحة عقاب الحق الانساني والوقوف  
على حدود الطب الاجتماعي يرى ان اعظم الطرق لحصول النجاة في فائقة الزواج التي يندأ  
عنها السلطة المدنية سلوكها كالتجاهات الالدية وهي وسيلة استمرار النوع. فالواجبات من هذا  
الفيل ولأن كانت كثيرة الفروع عظيمة الشبعة فتحتاج الى استعدادات حجة فلا ينبغي ان نسلك  
فيها سلك اولئك الرجال الذين دهمهم الحصول على المال بأي الوجه الفاضل عن الصواب  
وجعل وسيلة الزواج رأساً للمال. الساعين في اغترافهم "الدولة" في هروق المصروف والموسر وساوهم  
في الدرجة على ونهر واحد مع ان الباري عز وجل قسم لكل امره ما ينفعه من سعة العيش او  
شظفوه درجات متباينات فلا التلأح بزعم التاجر ولا التاجر بما يري الحكام ولا الذي يحكي القادر  
فانصع ما تقدم ان امر الزواج ضروري لتدعيم اركان الهيئة الاجتماعية وواجب لحفظ  
الشرائع الطبيعية ولما ظنرنا اليه من اوجه حافله المدنية وجدناه عبارة عن مبادئ اشتراك  
والتحاد يرم بين الجسدين فهو من هذا الوجه واجب كاقبل فهو "زوجهم فإن لا تعملوا تكن  
فتنة في الارض وفساد عريض" بهذا امر مقرر لا يحتاج الى تفكير وإبرام سرهما عن كلفة الرب  
برمقاً من اعدائهم قد تكون ائمة من الذنوب التي يستصلها ارباب الفانيات لخاصة في النفس  
اي بني الشرق لقد ماداكم داعي النفس فانلاً أر بلع من طامع حلاً قد انقل على حتى كاد  
يعبني ويصغني كالمخلد فمن حين قرع آذاننا صوت مائة الطلة القتالة قد تعرضت بناتنا لهما  
الدل والمسكة لداعي ما دهم من قسوة وجوه مجذري الدولة. فارتى الآن بتنا ندب حفظها  
لنقاذ خربة رجائها من الدرام التي تدعجها في سلك اولئك المبرقعين ببراقع الفدين للحدث.



وأخرى تدفق دموع الندم لئلا كثر آثامها من الترفع في حمت الهيئة الاجتماعية . وهذه بعض  
 بنواخذ الندم على بنان الغم لاحتجاب بدر جهاتها بعدم اقتدارها على دفع الصرية المصروبة على  
 أمثالها ووقاء دهر بعد مرضاً لازماً عليها في وقتنا هذا . هنا يرى قوماً يطمحون بالثناء على اخلاق  
 يست تلبس بان تصور امرأة وأما ويتألمون لعدم اقتدارها على دفع تلك القرامة ويهتزون لمصائبها .  
 وهناك ترى نادياً شغل هذه اللطلة فلما تخلو سيرة من الكلام عليها حتى عبروا عنها انها طلة  
 لكل بلاه ومنع لكل هواء

فكم في سائرنا الشرقية من جوهر كريمة ودرة بيضة مستكة يحايها مستورة برأياها بعيدة  
 الظهور لبني القس المحدث قرية المال للنايد تلك الآراء الدمية . فان لم يعان حكاية الاساية  
 اشد الانعاس في معالجة تلك العلة نبي تلك النفاس كاسية في مناجها ساكنة في مواعظها ولا تجد  
 النورس سبلاً لافتنائها . واي لداكر شخصاً من شجار بلادنا سورتي الترفة شغل على مسير في لماذا  
 تزوجت بروحك الحاملة وقضيتها على تلك البنت النيرة الادبية الوديدة السامة عنها سموا  
 شامساً بالجمال والكمال فاجاب ان هذا التفصيل صادر عن الافواه "بالموده" وحواء من والدها  
 وطعاً "بالدولة" . فكم رأينا امثاله قد مضى الفرباهايو وانصب برأيه ذلك المال فساقاً حالاً  
 لعدم وجود مربي لم في التدبير لان قرية الرجل منهم لا تهم "الاجهاجها" الشخصية طالبة  
 الملابس الناعمة على آخر "موده" والنبل والمطويات والمربيات للضيافة والنفوذ للاحريات وما  
 شاكل معقدة على مبرائها الذي اسحق لها من والدها قيمة ما اجدته قريتها "دولة" . وان طلبت  
 منه شيئاً لم يقدر ان يرد لها عاتية والأرملة بسهام الملام على تصرفها في مبرائها طاعة انه تصرف فهو  
 بغير حكمة ونعمة بقولها اي لست طالبة شيئاً مما لك بل مالي

فان ذاك الرجل من الهندس واي تلك المادة من المدح لا بل بالصند تراها موضوعاً  
 لاندح من الاذكياء ولولا الخوف من ملل القارئ اللبيب لاوردت بيته المقالة كل ما لاحظته بهن  
 الانتقاد الجردة عن الاغراض في هذه العادة عادة الفوحش . نشاهدكم الله اخواننا المكرمون ان  
 تسحبوا طبعكم لدفع ما لا يلائم دوق ارباب الحرية والهندس من فطاحل رجالنا الذي لا اعظم  
 الا ساهين في ابطال هذه العادة المذمة من بلادنا قبل ان ترسم حواء الجملة بميلتي خفية من ان  
 يعم السوء الفراء والفراء هم الاغنياء بمنزلة الاعضاء للرأس فلا يجد الرأس بارتعاه رشي عن  
 القدم ولا يرى القدمان في تطرفها اعطاطاً في رقة الوحد ولما كل يؤدي وظائفه لحفظ البدن  
 الذي هو الجميع الامراضي في الهيئة الاجتماعية ولا يتأخروا حياً



## اراضي الحكومة الاميركية وحقوق التملك فيها

ذكرنا غير مرة ان للحكومة الاميركية اراضي واسعة فيها للسكان الذين يريدون السكن في اميركا ونقول الآن ان هذه الاراضي مخصصة في سبع عشرة ولاية وثمانى مقاطع<sup>(١)</sup>. ونقسم هذه الاراضي الى قسمين كبيرين قسم يباع بثمانى ريال وربع على الاقل وقسم بريالى ونصف على الاقل. ولكن تملك هذه الاراضي بالهبة او بالخدمة او بطلبها لتكون عمارة او لزرع غابات وبخاصة او بانبياعها بالتمن المعلن آتيا

فالهيئة اكثر ما تكون للذين يخدمون في العسكرية ولا طول الكلام فيها. والخدمة بحق لروساء العمال او للسكان الذين يملكون اعمادة والمشرى من عزم واقتضى حقاراً مساحتها ١٦٠ فدانا مملوكة الحق الاول بانبياع الارض المتجاوزة لم. وشرائع تملك المقارن يميز لكل بالغ من سكان البلاد او من التزلاء فيها ان يملك قطعة ارض مساحتها ١٦٠ فدانا ما لم يقدور بال وربع او ٨٠ فدانا ما لم يقدور بالان ويصل بشرط ان يقيم فيها ويبرعها. ولا يخرج له الحقبة الشرعية باستلاكها الا بعد ان يقيم فيها ويبرعها خمس سنوات وهو لا يدفع على هذه الارض كفا الا مبلغاً رهيداً الفه سبعة ريالات واكثره اثنان وعشرون ريالاً بحسب قيمة الارض واتساعها والغالب ان يكون عشرة ريالات فقط

ومن سنة ١٨٧٣ وسنة ١٨٧٨ سمحت الحكومة قانوناً لباحد فرد لكل من يزرع اشجاراً في قطعة ارض مساحتها ثمانون فدانا ولكل من يزرع اشجاراً في قطعة ارض مساحتها عشرة فدادين ان يملك قطعة ارض مساحتها ستة وستون فدانا. ونعطي له الحقبة بهذه الارض بعد ثلاث سنوات فقط. واذا زرع اربعين فدانا في العشر السنين الاول بعد استلاكها حق له ان يملك اربع قطع مساحة كل منها ١٦٠ فدانا

فاذا هاجر احد الى ولاية من الولايات المشار اليها واراد السكن فيها حق له ان يطلب ارضاً مساحتها ١٦٠ فدانا ما لم يقدور بال وربع او ارضاً مساحتها ٨٠ فدانا ما لم يقدور بالان ونصف ولا يدفع في مادي الامر الا عشرة ريالات عند اجارة طلبه. فيأخذ الارض

(١) اما الولايات فهي: ايلابا واركسس وكليوريا وكولورادو وفلوريدا وايبي وكساس ولوزيانا وميتشان وميسوتا وميسيسي وموري ونيبرسكا وشادوا ولوريغون ووكسس واوجو وايداهوا وايواي واما المقاطع فهي: اريزونا وداكوتا وايداهو ومونتانا وميكيكو ولوتا ووشيطون وويومس



ويُشرع في إصلاحها وزرعها وبعد خمس سنوات من أخذها أو في غضون سنتين بعد الخمس السنوات بحيث لا أن يطلب بها حجة شرعية فتعطل له بشرط أن يقدم شاهدان عادلان على أنه سكتها وزرعها مدة خمس سنوات . وإذا أراد أن يأخذ الحبة قبل مضي السنوات الخمس لزمه أن يدفع القيمة المذكورة سابقاً وفي ريال وربع عن كل فدان من المنة والسنتين فداناً أو ريالاً ونصف عن كل فدان من الثلاثين فداناً . وإذا أهدى الأرض أو تركها سنة أشهر متوالية قبل انقضاء السنوات الخمس عادت إلى الحكومة

هذا من جهة حقوق المالك من أراضي الحكومة . ولما أجزء التي يدمعها سكان الولايات المحدث على عماراتهم وبنية مقباتهم تختلف كثيراً باختلاف شريعة كل ولاية من الولايات ولكن كلاً منها تعني سكانها من دفع الجزية عن مقدار من العقارات والمقبات وهذا المقدار يختلف باختلاف الولايات أيضاً فولاية مائة مثلاً تعني الأمان من الجزية عن عمارتها خمس مئة ريال وعن اثنا عشر فيمئة خمسين ريالاً ومكتبة قيمتها مئة وخمسون ريالاً ومطابخ وبناب وأدوات أخرى قيمتها ثلث مئة ريال . وولاية غادا تعني الأمان عن عمارتها خمسة آلاف ريال واثنا عشر فيمئة مئة ريال وعن الممتلكات الأهلية والأدوات المنقولة

## باب الزراعة

### النباتات المصرية واستعمالها طبياً

بم مساعد طر الدكتور حسن باشا محمود

#### الحناء

الحناء ويعني أيضاً بخرحاً وبالفاغية نبات يعرف عند العبرانيين بالانيميز والاقوفيز وعند قدماء المؤلفين اليونانيين باسم لوروجيا وسبروس مصر لانه يمت بكثرة في مصر . وكذا يمت في بلاد العرب ومنه سويج بمارس والهند والبركا ونبات لسطرون بإيطاليا نوع من الحناء . والحناء المصري معروف من قدم الزمان وأجوده ما كان يأتي من عسقلان وإلى قهر وقاصوب وقد نكح طيو ابن سينا وابن زهر وابن ماسويه وابن حبه وديستوريدس وسجاليانوس



البويايان ولورنس جرس الفرنسي وجرسان الانجليزي والسيد احمد الرشدي وعبد الرحمن بك المراوي المصريان

**اوصاف الحناء الثبائية \*** هو نبات من الفصيلة السبقرية وبعض النباتين بعدة من الفصيلة الياسمينية . وهو شجر يملو في مصر من ٥ الى ٨ اقدام ويختلف ارتفاعه بحسب الاقاليم وقد يبلغ ارتفاع شجر النبق وشجرة مؤلفة من جذع متدرج وساق غطتها كتلظ ساق شجر الزيتون ومتدعة الى مروج عديدة وفريعات تحمل اوراقا ذات لون اخضر جميل ينفذ متفائلة تخرج من جانب الفريعات في زوجين والارواح متوالية والارهار انتهائية متدعة ذات لون ابيض راقعها عطرية مشبولة ولعرف برائحة تمر الحما وتدوم مدة وتزول في جنت الارهار . وكل زهر صوبلة على فنبس زهري ومؤلفة من كأس ذات اربع فصوص خضر تلي عطلة . الثمران من ثمرة ملثم الى اربع وريقات حادة لونها مبيض ومتعاقبة مع فصوص الكاس . ومن اعضاء تذكرة عطرية موضوعة حركا بين وريقات الفرج وحاملة لاعتبارات مستطلة ذات لون برتقالي غامق . وهذا الزهر احادي اعضاء القابض مكون من مبيض ملثم الى مساكن بها المشيمة الحاملة لاصول الذود وملو المبيض محيط حامل لاسطوانة (سنة) واحدة . والثمر مستدير جاف ملثم الى اربعة مخازن والذود صغيرة عديدة هريسة الشكل وملصقة بالمشيمة

وقد وصف النباتون جنسا واحدا من الحناء يدخل تحت سرعان الاول ذو اوراق كبيرة والقال ذو اوراق صغيرة والاول يزرع بالطل وبالدغال اي صغير النبات والقال بالذود ويختلف هذان النوعان باختلاف الاقاليم

**اوصاف الحناء الكيمائية \*** الحناء يحنو على مواد لينة ومادة ملونة خضراء (كلوروفيل) ومادة قابضة (حمض عصي) وزهرها يحنو على زيت طيار عطري . ومحمق اوراق الحناء لا يذوب في الماء البارد ولذا اطلق عليه الماء مادة الملونة والكحول الذي درجته ٩٠ يذيب هذه المادة ليصير ذا لون احمر برتقالي والتركيز تحصل خلاصة الحناء منه ولا يذوب يذوب ايضا المادة الملونة من محقق ورق الحناء

ومنى استخرجت المادة الملونة المذكورة تصير صلبة القوام عديدة الشكل ذات لون احمر قاتم ومنظري راقع والماء البارد يذوب جزءا يسيرا منها والماء الغالي يذوبها كلها ويحلولاها المائية والكحولية ذات حمرة برتقالية جميلة ولذلك تصنع بها مسرجات الصوف والحمر والجملد

طوارق الحناء تباع في النجف على هيئة محقق مخلوط برمل والرمل في الحناء العربي اقل منه في المصري بكثير ولعلك بفضل العربي على المصري وهو ذو لون اشهد اي مزهر او مصدر



ورائحة قوية خاصة ويكون مسحوق الحناء في الخمر في أكياس فالمرء يكون خرائط من جلد الضار  
والمرء في أكياس من الفاش وفي الرطل (المصري) من الحناء من غرش وصف الى غرشين  
خواص الحناء الطبية واستعماله الطبي \* ان استعمال ورق الحناء علاجاً قدوم العهد  
ما لا قدمون من الاطباء يقولون ان قوة اوراقه وقربها من مركبة لان فيها قوة حلة اكتسبتها من  
جوهر فيها مائي حار باعتدال وقوة قابضة اكتسبتها من جوهر بارد ارضي وهذا ما يفسر استعمالها  
لنقا في الاورام الالتهابية الحادة واستعمال مقلبيها في المحرق ومصرقها في الفروج . وفي ناعمة في  
الفروج التي تكون في الفم من غير سبب وخاصة في الفروج التي تكون من جنس الفلأع وفي  
الفلأع نسو ( ابن سينا )

واذا عجز مسحوق الحناء مع الحبل وصنع منه لفة على الراس افاد في الصداع . والحناء يعمل  
في المروح ما يعمل دم الاخوين فيها . ذكر ابن رسلان انه اخبره من يوثق بواة شاهد رجلاً أكلت  
الظافر بدق فبدل لم يحميه مالا كثيراً فلم يجد فوصوله ان يغرب عشرة دراهم من الحناء فلم  
يجسر ان يغربها ثم شفا في الماء وشرب . ففوجئها فرجعت الظامرة الى اصلها بان احدث ثقب  
من اصلها الى ان تكامل حدها

والحناء مع البلوط ينفعان حلا في الحمى . والحناء مريح السرايا فاذا غطيت به الايدي  
اشتدت حمرة البول ولذلك اعتبر مفتاحاً للشد ومذهباً للرقان واضحان الطحال ومذراً للبول  
وقيل انه مفتت للصفاء . قال ابن رسلان ان الرقبة الاظافر بواة حسنها وقال اذا شرب منقوع  
الحناء سبعة وثلاثين يوماً في ابتداء الجذام مع . وشهد ابن ماسويه انه اذا غطب اخمص القدمين  
بالحناء عند المصابين بالمجدري فانه يؤمن على احبتهم من ان يخرج فيها شيء لانه وهذا مجرب .  
واذا عجز الحناء بالزينة والطران ووضع على الراس الاصلع انبت الشعر وحسنه واذا عجز  
مسحوقه ومسحوق الرقبة الاسود برمت او بدهن الورد وحل على فروج رأس الصبيان جنبها  
واجملها . واستعمل المصريون امرار الحناء لذكاء رائحتها علاجاً لاوراجع الراس والصداع وذكر  
( برسير البان ) ان المرضى يحصل لم يخلص من اشتقاق هذه الارهاق ومن وضعها على الجبهة  
والخفارة يعرفون ذلك فيستعملون امرار الحناء بكثرة

ويطر من رهر الحناء مالا عطري يدخل في الاصطعام ويعطر به في عبادات المرضى وفي  
الاجتماعات الدينية كالتخنان والرواج ولذلك ينثر العبرانيون والمصريون هذه الارهاق بين  
ملابس الراس . وكان القدماء يستعملونه معطرة للرام والريوت الدوائية ويستخدمونه في  
تقريب الموقد



برمر الحناء في شهري يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز) وبيع رهرة في الاسواق كالورد  
وبادي باعة قائلين ترحمته من رواج الحب وإذا شرب مثقال من ذلك الزهر في ثلاث اوراق  
من الماء والصل يطلع القزلات

ولم الحناء يستعمل عند ساء المصريين مدراً للطبخ ولذلك يغليها وبشرى مغلياً  
استعمال الحناء خضاباً \* اوراق الحناء تستعمل بكثرة في مصر والشام وبلاد العرب  
وغيرها من جملة الحشائش قالوا - وعصوا النساء - يخبون مسحوق اوراق الحناء ويطلون به  
أيديهم وأرجلهم ويكرهون عليها مئة اثني عشرة ساعة ليلاً وفي الصباح يسلطونها فتكون قد خضبت  
تخضب برتقالي اللون. ويخضب الشعر بالحناء فيصير الشارب من ذهباً والاسود كسناهاً جميلاً  
وبعضهم يخلطه بماء الورد او ماء القرميل او ماء الخورطان أو يد أن يكون اللون شديد السواد  
يضاف الى ذلك كمية من البيض والبيض يضيف كمية من الشب الابيض والعرب يصفون  
به الخمول وظهور الاغنام. ويخضب الشعر بالحناء لا يغير صفاته الطبيعية كالصبغات الأخرى  
ولهذا يفضل على كل الصبغات

استعمال الحناء في الصنائع \* استعمال الحناء في الصنائع مهم جداً لثقل لروبو للصبغة  
واستعماله قديم جداً وفي أواخر القرن الماضي تسر لمطولت ودون طويل أن يحترقها مادته الملوثة  
وقد حُرِّب عبد الحميد بك المراوي ناظر الفرس \* انه المصرية ومعل البارود ساقاً نجار شفي  
في صنع المسوجات القطنية والصوفية والحريرية فيصح ودون نجار في رساله انشأها عند انتهاء  
تعليمه بباريس سنة ١٨٦٢ وهالك ملخصها

اولاً يلزم ازالة المادة الذهبية من المسوج بمره مئة في محلول كربونات الصودا على  
درجة ستون (ستكراد) من الحرارة

ثانياً يغمز المسوج المذكور في مغلي الحناء المجهز لذلك لصفو

ثالثاً يبلد اللون على المسوج بمحطة غمره في ماء قد أديب فيه النسب الابيض وملح  
الطرطير أو الملاح اخرى منها ما يلبث اللون ومنها ما يمتدح بحسب المرام. ولا حاجة لاطالة  
الشرح في هذا المعنى الآن طالما نقول انه تحصل بهذه الطريقة الى ايجاد الانواع الآتي ذكرها وهي  
لون تني فاتح ولامني ولون يندقي غامق وفاتح ولون الورق الميت ولون برتقالي فاتح ولامني  
ولون كيون برار الآور ولون برتقالي اصفر ولون كوني ولون يسي بلون رأس العبد ولون  
رمادي غامق ولون اخضر وحم ولون زيتوني ولون دردي النيد ولون البلوط ولون الرغوث  
فقد رأيت أن الحناء نبات كثير الوجود في مصر وبلاد العرب وأن منافعها هدية في الطب



والزينة والصباغة زيادة على كونه من اشجار البساتين الطيبة الرائحة والمحبة للون ومع ذلك  
مراعاة مهلة وتجارتها كاستق والاعتناء بوقيل - فلو كانت في البلاد جمعية طلبة زراعة لم  
يحصل هذا الاعمال وما حرمت البلاد من هذه النباتات وغيرها من نباتات هذه البلاد الزراعية.  
ومعلوم عدد الخاصة والعامة ان المصدر الوحيد لتربية مصر عن زراعتها ودراعتها الآن متروكة  
للعوامل القريب من نباتات تسليية وديان طفيلة وحوادث جوية وتغيرات ارضية وليس احد  
يأتي بفاديتها او يخلص الى الارض ويهتم باصلاح حالتها فتمسكه تعالى تحسين الحال ودفع المضار  
عن البلاد وجلب المنافع لهذه البلاد

## مبادئ الزراعة

### النبتة الزراعية

فائدة الثمرة للنبات ان جذوره تنسك بها وهداه يستمد من رطوبتها او ماؤها بانصاص  
تلك الجذور له. فطوبتها (او الماء الذي فيها) تقدم للنبات كل الاشياء الدائمة فيها ولكن  
النبات يحتاج منها ما ينمو وبمصر ما لا يضرب ما لا ينفعه فتنصه ويترك الباقي في التربة. فاذا  
رُرع فيها بعد موت هذا النبات نبات من نوع آخر فربما وجد هداه فيها بين الفضلات التي  
لم يعضها النبات الذي كان قبله. وعلى ذلك يمكن ان تزرع انواع عديدة من النبات معاً او على  
المتعاقب في قطعة واحدة من الارض ويستفي كل منها بحداه

اذا احرقنا انواع النبات المختلفة المزروعة في قطعة واحدة من الارض وحصلنا رباها  
وجدناه مختلفاً بعضه عن بعض في الاجزاء التي يتركب منها مع ان اصله كل من ارض واحدة  
وطبقة واحدة. وهذا دليل آخر على ان كل نوع من النبات يتفني من تلك الارض الغذاء  
الذي يحتاج اليه ويترك كل ما بقي او اكثره. والاجزاء التي يتألف منها رباها للنبات هي اجسام  
مركبة من العناصر البسيطة او منها ومن مركباتها بعضها مع بعض. وربما كل نبات يزوجه  
الناس لا يخلو من عشرة من هذه الاجسام واساؤها التي يسميها الكيماويون وغرم في البوتاسا  
والصودا والكلس والمغنيسيا واكسيد الحديد (وهذه الخمسة هي ما يعرف عند الكيماويين بالخواص)  
والحامض الهيدروكلوريك والحامض الكبريتيك والحامض النيتروجيني والحامض السليبيك  
والحامض الكربونيك (وهذه الخمسة هي ما يعرف عند الكيماويين بالخواص ليس لانها حامضة



بالمعنى المعلوم بل لانها تؤثر في القواعد تأثير الحامض فيها)

فهذه العشرة اذا واعدتها الاحوال تركيب حامض من الخمسة الاخيرة منها مع قاعدة أو أكثر من الخمسة الاولى فحصل من المركب جسم يسمى عند الكيمائيين ملحاً . فاما تركيب الحامض الهيدروكلوريك مثلاً من الخمسة الاخيرة مع المصنوع من الخمسة الاولى حدث من مركبها ملح يسمى عند الكيمائيين كلوريد الصوديوم ويسمى في العرف ملح الطعام . وكذا نجده مركبات الحوامض والقواعد تسمى املاحاً حملاً لما على ملح الطعام ولو لم تكن ملحاً بالمعنى المعلوم

فهذه الاملاح كلها توجد على سبيل مختلفة في رماذ اسوان مختلفة من النبات . بل توجد على نسب وتراكيب مختلفة في اقسام مختلفة من النبات الواحد كجذوره وساقه وقشوره واوراقه والفروع ويوجد بعضها في النبات مادنان آخريان لا يرتان جداً الى الواحد تسمى اموبيا (وهي قاعدة) والاخرى تسمى حامضاً يتركب (وهي حامض كما يدل اسمها عليهما) ولكنها تظهران عند احراق النبات فلا تظهران في رماذ . وهما مركبتان من مركبات العنصر البسيط المعروف بالنيتروجين (او الاروت) . فهذه المواد لا بد من وجودها في التربة ومن ذوبانها في مائها بحيث يصل ذاتها الى جذور النبات . والافاننا اعوز الارض واحد منها او أكثر أعطت او كان ساعها حتماً وعتها قليلة . ولما اذا وجدت كلها بالكمية اللازمة وكانت حال الارض من الحرث والسقي ونحوها جيدة انحصرت وجاءت بقلّة كثيرة اذا لم تعينها آفة ليست في الحساب

ثم ان النوع الواحد من النبات متى تكرر زرعته في قطعة واحدة من الارض مراراً متوالية يقلل بعض هذه الاجسام منها لانه يفتدي ببعضها دون البعض الآخر كما تقدم فتكون النتيجة ان الارض لتجذب ويحل . ولذلك يجب ان يرد اليها عوض ما قل أو خد منها حتى يرجع لحصتها اليها . وهذا يتم بسحق الارض المعروف عند فلاح مصر بنسجها وعند فلاح سورية بنسجها . ومن احسن اسرار الساذن زيل المحببات التي ترفع النباتات المزروعة في تلك الاراضي او تاكل الفارها وجوبها فان زيلها ويولها يردان الى الارض معظم ما فقد منها ويقدمان لها ايضاً املاح الاموبيا وهي من احسن اغذية النبات وتوصل الغذاء الذي كان مذهباً في الارض ولم يكن له وصول اليه

### اضرار دودة التطن

قد تعاطت شكوى الفلاح من دودة التطن وما لحق التطن من اضرارها هذه السنة ايضاً وكان الفلاح قد عيس من ابادتها فتقاعد عن مقاربتها



## باب الهندسة

### أعمال الري في سنة ١٨٨٥

(تابع ماقبله)

لجناب الكولونيل مونكراف وكيل نظارة الاشغال العمومية المصرية  
(برحم عن الاصل الانكليزي بقلم جناب ابراهيم بك مصور)

اما مسألة الغناء النخرة (العونة) فدارت فيها مباحثات شتى لا حاجة الى تمديد ما سبق هذا المقام لاسا قد وضعنا لما سبقه مسية سيرا بها غورها وآياتا للقوم آراء ما فيها وأول من كشف الحكومة من منتهى الري بما في النخرة من المظلة والبحور المسبو ولكنكس مطلب اليها بلحاظ ان تهيئة قبول اليدبة (البديلة) من المخرجين (انبار العونة) في كامل اقليم القرية وفي مركزين فقط من مراكز اقليم المنوبة وذلك على سبيل النخرة في هذه السنة . قدم البحث في هذا المطلب رأيت ان اصرح له بذلك . اما هو فليكن يعلم مقدار ما يجب غرضه فدية على اللذان الواحد به قرية واحدة اخذ من تعداد النوس (الاحصاء) عدد الرجال المكثنين بالنخرة في تلك القرية وجعل على الرجل الواحد مدية قدرها ثلاثون غرشا ولذلك علم جملة اليدبة فيها لم قسم مقدار اطياف القرية على الفدية فعلم ما يصيب اللذان الواحد منها . مثالة قرية تعداد محضها اربعمائة رجل ومقدار اطيافها الفا فدارت بمقدار الفدية اللذان الواحد فيها ستة غروش وهذه صورة :  
المضرب ٤٠٠ (وهو عدد الرجال) في ٢ (وهو فدية الرجل الواحد) فالحاصل ٨٠٠  
(وهو جملة الفدية في القرية كلها) انحصه على ٢٠٠ (وهو عدد الاعددة) فخرج ٦ وهو الفدية التي تصيب اللذان الواحد . ولما كانت هذه الفدية اختيارية لا اجبارية كان المكثنين بالنخرة مخيرين بين دفعها او الخروج الى العليات ولكنهم جميعا مضوا الفدية فدفعوا قيمتها فنتسب للموسبو ولكنكس بعد ما لاقى من المصاعب والمطاع ما لاقى ان يتنذر امر الشرع في تنقيشو بدون استبعاد من النخرة (العونة) فوكل امر قضيها (ظلمها) وتلوية جسورها الى مغاويلين يحملون فيها ولم يقتصر منهم احد الا تناول ترعة الساحل كما ذكرنا آنفا على اننا غول ونحن اولي ان يقال ان المركز الطبيعي لاقليم المنوبة والقرية سكني الموسبو ولكنكس من الحاجج اكثر ما لى كانت تهيئة في الاقاليم الشرقية . والحاصل اننا موثلوستت الحكومة قانونا عاما بنفسى على ارباب الاطياف في الاقطار المصرية كيرم وصغيرم ربيعهم ووضعهم بدفع الفدية فيتحصل القوم من مفض النخرة وجورها آلا ان في الفدية رحمة للاهلين فلا احسن منها ولا اعدل . فخراته



قد لعذر في هذه السنة جباية القدية جميعها فلم يبلغ ما جُمع منها إلا اثنين وعشرين ألفاً وخمسمائة واثنين وستين جيباً فانخفض الحال عند ذلك أن أضيف إلى هذا القدر ما كان متوفراً من قدية السنين الماضية وقدرة ستة عشر ألفاً وخمسمائة وستة وعشرون جيباً وبذلك نمكنا من اجراء الاعمال السنوية بالمعاولة وكان يُحضرها الاعلوان من قبل. هذا ولما يندر طلبها اخراج مائة الفيرة سيغ مصر العالة ( الوجه القبلي ) إلى العمليات حسب المتباد ولم يكن لنا مدوحة عن اجرائها خصصنا لذلك مبلغ قدرة سبعة عشر ألفاً وخمسمائة وستة وسبعون جيباً أضعف على اعمال مهمة عهدنا بها إلى مقاولين . وكذا في إقليم الجيزة فانما خصصنا لاجال سنة آلاف جيبه . وهناك جدولاً يوضح منه مقدار المكسبات التي عليها المستحرون في هذه السنة ومتوسط عدد الموالىم التي جالوا فيها

المكسبات	متوسط عدد الموالىم	متوسط عمر المستحرين	اسم الموالىم
٥٥٧٦٣٩	١٦٥	٣١.٦	القبليوية
١٢٧٦٨٩	١٦٥	٦٤٣٥	الشرقية
١٨٦٨٩١١	٢١	٧٢٤١	الدقهلية
"	"	"	المنوفية ( لا مطرة فيها )
"	"	"	الغربية ( لا مطرة فيها )
٢٩٩١.٧	١٦٥	٤١٤٠	الجيزة
٩٣.٢٥٦	١١٠	٤٩٥٢	الجيزة
٤٠٠.٩٦	٦٠	٣٤٣٣	الفيوم
١٥١٦٧٢١	١٤٥	٥٧٠٠	بحري سوف
٢٨٥٣٣١٦	٩٥	٩٤٤١	المنيا
٤١٢٥٦٧.	١.٥	١٤٤٩١	أسيوط
٣٧٣٣٨٤٦	١.٥	١٧٨٥٢	جرجا
٢٥٩٩٩٢٥	١١٤	٩٧٧٤	قنا
٩٥٢٣١٦	١٤٨	٢٨٨٨	أبنا
٢.٩٦٨٤٩٢			



في سنة ١٨٨٤ كانت مكعبات الحفرة تسعة وعشرين مليوناً وسبعمائة ألف واربعمائة واثنين  
وسبعون والمتمخرون عبارة عن جيش يبلغ عدة مائة وخمسة وستين ألف رجل عملوا في تلك  
المكعبات مائة يوم. أما في هذه السنة تكاسمت المكعبات ٢٠٩٦٨٤٩٢ والمتمخرون مائة وسبعة عشر  
الفا فقط عملوا في هذه المكعبات مائة يوم أيضاً. فبين من ذلك أن عدد المتمخرون في سنة ١٨٨٥  
كان أقل منه في سنة ١٨٨٤ بنهاية واربعمائة ألفا استغنت الحال عن تفعلهم في مكعبات العلبات  
من مائة يوم<sup>(١)</sup>

أما ما أسبق في سبيل تقوية جصور النيل أراءه طغيان مياه الفيضان في هذه السنة فواحد  
وستون ألفاً وخمسمائة وثلاثة وخمسون جنبها وقد بلغ في سنة ١٨٨٤ ثمانية وخمسين ألف جنبه وقد  
لوحظ ما فسد وركس الاجزاء تجاه مدينة الأقصر باقليم ما لمعنا في النيل مائتا كالأرأس نوسجنا مو  
استقامة الحال وصلاح الامر في تلك الانحاء وقد ادركنا ما أخذ الفرع البلية باقليم حرجا باهال  
نهبها من الصغار وفي بلغت نفقة تلك الاعمال ألفاً ومائتين وتسعة وثمانون جنبها. وإقنا هذه  
مواقي (مقوس) هند مقباد باقليم اسبوط انتهى لها ثلاثة آلاف وسبعمائة متر مكعب من الحجارة  
بلغ لها جميعها ألفاً وستة جنبها وذلك لدفع ما كان لعملة المياه في تلك الجهة من الاضرار  
التيه. ثم انشأنا بنواى أخرى هند راى ألتناها من اللبن وتسعمائة متر مكعب من الدبش فبينة  
اربعمائة وستة وثمانين جنبها فكلمنا عن ذلك البلد ما كسنا من شر المياه وسوء العنى. قال  
الكتن براون وقد اصححت الآن تلك البقعة أقل خطباً من ذي قبل انتهى. ثم انما قد انقلبا مائة  
وأحد عشر جنبها على تزييم ما اخل من الحاسب الايسر التربة الارجمية عند نقطة استقامتها من  
البل. ونصبها عند الوسط مائتا ومئتين واربعة آلاف ومائة وثلاثين متراً مكعباً من الاسجار  
وبلغت صيرة نظفو سبعمائة وخمسة وثلاثين جنبها ولكنه لم يؤد الى الغرض المقصود فاقتضت الحال  
أن ياترنا في أوائل سنة ١٨٨٦ اعمالاً أخرى ذات بال ثالثة بنا الى الجهة المطلوبة. وكان مجهول ما  
انفق جناب الكتن براون في سبيل اعمال الحفظ والتقوية تسعة آلاف وثلاثمائة وخمسة وتسعين  
جنبها فقط. اما في اقليم الجيزة فصنعنا مواقي عدة في انحاء مختلفة منه وذلك هند الترمات ونزلة  
طيار ونزلة الثابوت والبدرشين وراس جرمه الروحة وانقصى لتلك المواقي سبعة آلاف  
وسبعمائة وخمسون متراً مكعباً من الاسجار

مؤد - لما رأى الموسو ولكنك ان استعمال الاسجار في بناء المواقي الصناعية يستلزم نفقة

(١) تنبيه - ان في الارحام التي اوردناها في تقريرنا لسنة ١٨٨٤ بعض الخطاء ولكن ما اوردناه هنا



بأعطة أحد في إيجاد الطرق للاقتصاد فاستعانس عن الاحجار بأحز (طوب) صلب المني غير  
منظم الشكل بإشرع في الموضع الذي يرغب إقامة الثاني فيوجه حجارة منطقاً على الغرض.  
بم أن خزنة الحكومة فقدت ما كانت تفعه من الرسوم المفروضة على المراكب الحاملة الاحجار من  
طرق عند مرورها من الكاري والاهوية ومقدار تلك الرسوم يساوي ثلث ثمن الاحجار لكن  
بمزاية نظارة الاشغال العمومية مع ذلك تحت اقتالها. فقد تمكن حجارة ببلغ اثني عشر ألف جنيه  
فقط من أحداث ما لم من السواني والرؤوس وأعمال الفتوة والحط في كلا فرعي النيل بالقليبي  
الموقية والفرية وفوق القناطر البحرية وبلغت مكعبات الاحجار والأجر خمسة وثلاثين ألفاً  
وأربع مائة وستة وعشرين مكعباً أما في الأقاليم الشرقية فالأعمال التي بوشرت فيها من هذا النيل  
قليلة لكنها قد أعددت مقداراً جسيماً من الاحجار في شط متعددة لاستعمالها في أعمال مزرع اجراؤها  
في تلك الأقاليم. هذا وقد انتهى الموسو فوسر مبلغ ستة آلاف ومائتين وأربعة وسبعين جنيهاً في  
عمل عشرة عتق في إقليم الجيزة

ثم إن المزارعين كانوا قد مودعوا إقامة (السواني) السواحر حبلها شادوا على جسور النيل  
جاطلين لما فيها أضراراً وأضمة (برنج) وركبة القليام وأضمة المني كان بها عنها انكسار تلك الجسور  
واندفاع ثم المياه فيها فحدث سواطع حادة هبته حتى انه فلما كانت تحدث القطوع الآ وبكونت  
لذلك الاضمة دخل فيها كما تحقق ذلك لنا بالاخبار والمراقبة من هذه السنة أثاروت دواهي الارتفاع  
الموسو والكنس فأنذر بالخطر الحاصل من هذه الاضمة فاصدرت الحكومة في التاسع والعشرين  
من شهر (لوليو) تورا أمراً يقضي بأن لا يمل برنج أو قنات تحت جسور النيل إلا بحسب التعليمات  
الهندسية وأثبتت في ذلك الاسكيفية بناء المبرج وأوضاعه المناسبة وأن كل برنج لم تصادق الهندسة  
على صحته بناؤه بالكيفية المطلوبة قبل اول (مايو) البارسة ١٨٨٦ برال بالكلية ولا يكون له اثر.  
وفي املا ان لا يطرح الامليون هذا الاسطرهياً كما اعتادوا على ذلك من قبل بل بالهدوء بمن  
الاخبار فينبذوا معولة وباقي بالفائدة الكبرى المتصورة منه

وفي السادس من شهر (اوغسطس) آب صدر امرآ حال بخصوص من النقرة (العولة)  
المقضي اخرجهم ليجفروا جسور النيل أثناء البضان وقضى بموجب انشاء مجلس زراعة سنوياً في  
كل اعليهم وذلك في الخامس عشر من شهر (لوليو) تورا بقرار في عدد غير المتغيرة للنفارة وقضى  
ايضاً ان المترة الذين يطلبون من البلاد لا يخرجون كلهم دفعة واحدة بل يرسل القسم الاول  
منهم في اول آب (اوغسطس) ويبقى في شط المتارة الى ان يقضي البضان ولما قسم الثاني  
فلا يرسل قبل اول (سبتمبر) الاول اذ تكون المياه قد قاربت معظم ارتفاعها. وغرض ذلك



الامر جراه على كل من يأتي المخرج للبخارة وعندي ان الامر المذكور سجل هذا للطريقة العمياء التي كانت متبعة قبل الآن ألا وفي اخراج النمر العديد من البخارة على غير طائل وابقاؤهم في نقطة البخارة اياما مديدة على غير داع فاسا قد علمنا بالاخذار ان لا خطر على جسود النمل من فعل مياه الفيضان قبل اول البلول (سبتمبر)

## باب الصناعة

### المعادن المخلطة

يريد بالمعدن المخلطة كل معدن تركب بصهر معدنين او أكثر معاً . وهو يسمى عند الفرنسيين Alliage وعند الانكليز Alloy . وليس لخلطو قاعدة عامة ولكن يقال بوجه الاجمال ان المعدن الذي يتلقى اصفه حرارة اشد بصهر قبل غيره . ثم يضاف اليه المعدن الذي يصهر بدرجة دون تلك إما مبهوراً او حتى الى اوطى درجة بقدر عتدها بالمعدن الآخر حتى اصعب اليه . والمادة ان يضاف اليها مادة تسهل صهرها وتبع نظائرها وان كانت لها للبخار كما في حل الفحم من الرصاص والتصدير مثلاً مادة باقى على سطحها فلتكون او ثم مع نظائرها . هذا وما سوى ذلك يذكر عند ذكر المخلط او يستند بالمرأولة وتكرار التجربة . وسنذكر في ما يلي اشهر المعادن المخلطة الجديدة

مخلط لا يارنى الشاي \* يصنع بصهر ٨٨٠٥٥ جزءاً من القصدير و ١٠٥٣ من الانيشون و ١٠٦٤ من الزنك (النيونيا) و ٨٨ من النحاس الاحمر  
مخلط شبيه بالنذهب \* هذا يسمى عند الافرنج اوردويد (Oroide) ويصنع من ٦٨٢١ جزءاً من النحاس الاحمر و ٨٥٧٢ من القصدير و ١٠٢٤ من الانيشون و ٢٩١ من الزنك و ٧٨ من النحاس الاحمر

مخلط تطبع عليه نقوش النلود والهاشين والصور المنقوشة على الخشب ونحوها \* يصنع بصهر ٤ اجزاء من البزموت و ٢ من الرصاص و ٢ من القصدير ويأخذ من حروف الطباعة القديمة على حرارة خفيفة جداً

مخلط ذهبي اللون \* هذا يسمى عند الافرنج كريسورين (Chrysorine) ويصنع في



لونه الذهب من عيار ١٨ الى ٢٠ قراطاً وهو شديد اللعان ولا يكبد في الهواء ويصنع من ١٠٠ جزء من النحاس الاحمر و ٥٠ جزء من الزئبق (التوتيا) وتصح من ظروف الساعات وشوفا معدن البرنس \* يصنع من ٦ اجزاء من النحاس الاحمر وجزء من القصدير ويشبه الذهب في لونه والمخلوط المذكور فوق في استعماله

خليط ينشيك \* هذا خليط صنع أولاً في مدينة بنيفك ببلاد الانكلز فتقيا بها ومن بعده الذهب في لونه ويصنع من ٢٠ جزء من النحاس الاحمر و ٢٠ من الزئبق

خليط روبرتسن لمخسوا الانسان النقدة \* يصنع من جزء من الذهب و ٢ من النضة و ٢ من القصدير وذلك بان يصر الذهب والنضة أولاً في بوتنة ثم يضاف اليها القصدير عند ابتداء صهرها . ومن يبرد المخلوط يمتص صفاء دقيقاً ثم يهين مصفواً بكثرة تساوياً من الزئبق في كلب اليد ويغلى الانسان بهرهما

خليط الالومنيوم والنحاس \* يصنع من ٢٥ جزء من الالومنيوم و ٥ من النحاس الاحمر فيكون مطرقاً ويصنع منه رنار ( جمع زبرك ) المساطت وحت الطريقة نال الاعتبار بها محل اميركي في الولايات المتحدة . ويصنع خليط آخر من ١٠ اجزاء من الالومنيوم و ٩٠ جزء من النحاس وموقاس ولكن يصيب اسلاكاً ويضل الصقل ويبدد الذهب

برونز الالومنيوم \* يصنع بصهر النحاس الصرف ( كباوياً ) والالومنيوم واكثره يصنع بصهر ٩٠ من النحاس المذكور و ١٠ من الالومنيوم فيحصل منه معدن يصلح للعل من الدولاد فيصلح لان يصر عليه ولأن يلف صفائح ولا يتأثر من الهواء قدر ما يتأثر النحاس الاصفر والنضة وحديد الصلب والدولاد وتصنع منه آلات الزينة وادوات البيوت وآلات المساحة والملك وشوفا وحذافير البطاريك وللدفع ولا يلزم الا بتمام الالومنيوم

لحام الالومنيوم \* هذا خليط من الالومنيوم ويصنع باذابة ٢٠ جزء من الالومنيوم في بوتنة ثم يضاف اليها ٨ جزء شيئاً دقيقاً ومن يذابت يضاف اليها دس وتحرك بقصيب من الحديد وتفرغ في قالب \* ويمكن ابدال الاجزاء المذكورة آنفاً به ١٥ من الالومنيوم و ٨٥ من الزئبق او ١٢ من الالومنيوم و ٨٨ من الزئبق او ٨ من الالومنيوم و ٩٢ من الزئبق . وتصهر كلها كما تقدم فيحصل منها اللحام المطلوب

واللحم بهذا اللحام يكون عند تدويره بالنار مغموساً في هذا المرح وهو ٢ اجزاء من بلم كنيه وجزء من ترينيتا فيسباً ونقط قليلة من صهر الليثون اماض

خليط النضة والالومنيوم \* هذا خلطان بسهولة فيكون خلطها اقسى من الالومنيوم



وأصل منه في العمل ولما نسب مختلفه . منها ٢ أجزاء من الذهب و ٢٧ من الألومنيوم وخليطها جميل اللون لا يتأثر بهدروكسيد الألومنيوم \* ومنها أجزاء متساوية من النضة والألومنيوم وخليطها قاس كالزور \* ومنها ٥ من النضة و ١ من الألومنيوم وخليطها القوي من الألومنيوم وحده ويقل الصقل جداً ويسهل العمل فهو كافي الألومنيوم الصرف \* ومنها ٢٥ في المئة من الألومنيوم و ٥ من النضة وخليطها لين ومرن وقاس وتضع منه سكاكين المائدة وصحونها

**خليط الذهب والألومنيوم \*** هذا يكون على نسب مختلفة منها ٢٩ جزءاً من الذهب وجزءاً من الألومنيوم وهو قاس جداً ولكن غير منسحب ولونه كلون الذهب الأخضر \* ومنها ٩٠ من الذهب و ١٠ من الألومنيوم وهو قاس صريح الكسر كالزجاج \* ومنها من ٩٠ إلى ١٠ من الخحاس ومن ٥ إلى ٧ من الألومنيوم و ٢ من الذهب وهو يشبه الذهب في لونه مشابهة تامة حتى يتعذر التمييز بينها ويستعمل عند الصناعة مكان الذهب

**خليط الزنك (التوتيا) والألومنيوم \*** هذا قاس جداً ويقل الصقل كثيراً ومنه ما يصنع من ٢ أجزاء من الزنك و ٢٧ من الألومنيوم وهو لين كالألومنيوم الصرف ومنسحب جداً وقاسي من الألومنيوم وهو أحسن خليط للزنك والألومنيوم \* ومنه ما يصنع من ٢٠ جزءاً من الألومنيوم و ٧٠ من الزنك وهو لين قاس جداً مثلور (سألفي النضة)

### تليس المسوجات قصديراً

لا يعني أن المجموع وغيرة من المسوجات تكتب عليها أسماء صانعيها أو المعامل التي تعمل فيها وغيرة ما يورد من التصدير يلقى عليها بادئة غربية أو صينية . وقد جاء في الأخبار الصناعية الحديثة أنهم اكتشفوا طريقة جديدة لتليس المسوجات قصديراً عوضاً عن الصاق ورق عليها . وذلك بأن يغمس مصق الزنك (التوتيا) بياض البيض بعد ترشيقه بقطعة من القماش ثم يدهن هذا المجهون على النسخ بترشاق على الشكل المراد من كتابة أو صورة أو رسوم وغيرة . ويترك على النسخ مجرى من جهاز الماء الحامي جداً حتى يجف المجهون طويلاً . ثم يغط في منطس من بركلوريد القصدير فترسب أجزاء مصق القصدير طويلاً . ثم يغسل بالماء ويشر حتى يجف ويترك أسطوانتين لكرى ويمد إلى الخلاطة فيظهر القصدير طويلاً أيضاً لامتصاصه كالنضة . أما أجزاء القصدير وبياض البيض ومنطس بركلوريد القصدير فلم تذكر والظاهر أن أصحابها يريدون كتابتها . ولكن ذلك لا يمتنع الجرب عن بلوغ غاية تكرار التجربة ودقة المراقبة



## المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختصار وجوب فتح هذا الباب فغضنا رغبنا في المعارف وإيهامنا لهم ولحملة اللادعاه . ولكن انهد في ما يدرج فهو على اصحابه نفس براءه من كل . ولا يدرج ما خرج من موضوع المتكلم ونراعي في الادراج وعدمه ما يأتي . (١) المناظر والظواهر مشتقان من اصل واحد فمناظرك منظرك (٢) اما العرض من المناظر التوصل الى المتكلم . فاذا كان كالمناظر فمناظرك منظرك (٣) اما (٤) خبر الكلام ما قل ودل . فالقالات الواجبة مع الاجاز لستطاع على المتكلم

### ذو القرنين صاحب المد

حضرة مفتي المتكلم الفاضل

ذكرتم في الفصيلة ٦٦٧ من متعلكم الاخر ما يستفاد منه ان ذا القرنين المذكور في القرآن العظيم هو الاسكندر على ما في كتب العرب فانقول هم ان البعض منهم قد ذهب هذا المذهب لكنه قول ضعيف لا يؤول طيو ولا يصبأ . والذي طيو المجهول هو ان ذا القرنين صاحب المد من ملوك حثرت ملوك اليمن وكان معاصراً لابراهيم طيو السلام وقد اجمع يوكا ورد في التفسيرين وغيرهما من كتب المحدثين والاسكندر اليوناني متأخر منه وبين ابراهيم طيو السلام من الف وتسعمائة سنة وكسور كيف يصح ان يكون هو الاسكندر

ايها المتكلم الترياً شيئاً حرك الله كيف يفتيا

والاسكندر اسم يوناني كما لا يخفى محرف عن الكسندر والادواء من القاب ملوك اليمن كذي الحار وذي طاس وذي بزن وذي ربحن في المناسبة بين الاسم اليوناني والقب العربي والمحوري هذا وفي القرآن لم يرد اسم الاسكندر وما ورد هو ذو القرنين فظن البعض انه هو الاسكندر اليوناني المجهول لا طباق بعض الاوصاف طيو بلا ترق ولا تحقيق وهو مردود بما ذكرناه نقلاً عن الثقات فخرجوا نصح ذلك في جريدكم الثراء ولكم الفصل

ع ٢٠

مفتي القام

[المتكلم] ايها تقي على حرصه حديثنا اللبيب الفاضل ع ٢٠ لما به طيو ما تريد في الفائدة وهذا ما حلنا على نفرو لا الرغبة في المناظرة فيه . لآنا لا نهي بالمناظرة الا تقرير الحقيقة او نعيم الفائدة ولا مطيع بها لاسباب اولها ان السوال في الجواب اللذين اشار اليها حضرة



الصدق لم يفسد بها ذو القرنين بل السد المنسوب اليه وباجوج وما جوج. فذكره هناك هرفقي.  
وثانيها انه ان كان ما ورد في جرباها يوم بان الاسكندر هو ذو القرنين المذكور في القرآن  
الشريف فذلك لم يكن مقصودا منا اولا لخروجه عن دائرة بحثنا كما قدسنا وثانيا لعلمنا ان كتاب  
العرب مختلفون في ذي القرنين هذا اختلافا عظيما فبعضهم قال انه بنو وبعضهم قال انه ملك  
صالح وبعضهم ان امة كانت آدمية واباء من الملكة او من الحبس. وبطل القريني عن الامة انه  
لقب لاحد ملوك حمير. وقال علماء الاخبار وكثيرون من الامة ان امة الصعب بن ذي مرند بن  
الحارث الراش بن ذي سد بن عاد ذي ملح بن عامر المناظرة بنت سكك بن طائل بن  
حمير بن سبا بن النجيب بن هرم بن قحطان بن هود بن طابر بن شامخ بن ارغند بن سام بن  
نوح. وانه كان نوحا متوجا واجتمع بالخضر والخضر على قول الطبري كان قبل موسى بن هيران.  
وفي كتاب قصص الانبياء انه هو الاسكندر المذكور بهنو وكذا قال آخرون. فهذه الأقوال  
وكثير غيرها ما لا يستلزم ذكره كاستداسنا ونحن نخطئ الجواب المذكور ولم يكن لنا باعث  
لجمع قول منها على آخر

وثالثها انه لا يلزم على صحة قول من تلك الأقوال دليل تاريخي بمول طلو. ولا على ما  
ذكره حطرة صديها من ان ذا القرنين صاحب المد كان من بني حمير ملوك اليمن وكان معاصرا  
لأبراهيم الخليل. لان كونه حميريا مبني على ظنهم منها ان "ذو" لقب ملوك حمير وهو ما نقله  
القريني عن كتب الامة. ومنها ان الشعراء ذكروه مثل ابن ذئب الحمزاقي حيث قال  
ومنا الذئب بالحمافين نربا واصف في كل البلاد وصوبا  
فلقد مال قرن الشمس شرقا ومغربا ولي ردم باجوج بنى ثم نصبا  
وذلك ذو القرنين قهر حمير بمسكن فلول ليس بمسكن فلول  
وكونه معاصرا لأبراهيم الخليل لا يطبق على من هو الذي اثبت له السابون كاسبي. فأبراهيم  
الخليل كان الحمادي حشر من اقطاب نوح وذو القرنين كان التاسع عشر من اقطاب وعنه ارمان  
طوال. فصدق قول القائل

ايها المفتح الدنيا سبيلا عرك الله كيف يلتقيان

على هذا القول كما يصدق على القول الآخر. هذا اذا صح قول السابون والصحيح ان تاريخ  
ملوك حمير ليس في التاريخ اسم منه التاريخ تايستهم ولقد صدق صاحب تواريخ الامم وابو الفدا  
حيث قال "ليس في جميع التاريخ اسم من تاريخ ملوك حمير"  
ورايها ان الخوض في هذا البحث ينفي الى النظر في اقوال الشراح والمفسرين والتطال



الى ما في كتب الدين وهو موع في المتطلف فاستصنا عنه . على ان لسديتنا اللبيب الفضل . في ما به طيلولان غيبه لم يجل من مائة

## دفاع النساء عن النساء

حضرة مفتي المتطلف الفاضل

ان حضرة الدكتور البار شلي اعندي شبل قد حار مقاماً رطباً بين اهل العلم والادب في ايامنا حتى صارت كتابته نقد حجة عند كثير من اذكاء القراء . ولذلك لا يبق بنا ان نطالع مقالاته الا بما هي لها من العناية والانتباه . ولاني قد تصحفت خطبة التي عنوانها "الرجل والمرأة وهل يتساويان" المدرجة وجه ٣٥٥ و ٤١١ من المجلد من السادس والسابع من مطبوع هذه الصلة فاستمطت ما فيها من الادلة والبراهين العلمية والطبيعية المثبتة وجود الفرق بين الرجل والمرأة واثبتت على حضرتي لما مضى من البراهين اللامعة معرّفها لي ولغيري . ولكني مع قصر ما هي في العلم وكولي من النساء (والنساء لا يسمّ الرجال بذراكم ونحوي ههنا) اجترأت ان اقول ان بعض اقواله متناقضة وحكمة المضي عليها غير مصيب كما سائت في ما يلي

اورد حضرة الشواهد العديدة على ان الرجل يفرق المرأة خلقاً وجسداً ثم ان هذا الفرق بينهما ليس من فرق التعليم والرياسة والمعادن بل من منس الطبع واحل الطبيعة وهذا قوله "ان رجاء المساواة يدهون ان هذا الفرق بين الرجل والمرأة جسدياً وعقلياً شبه عدم تساويهما في الرياسة والتعليم وانه اذا تساوت احيانا المعاشية والتربية تساويان في القوة والعقل . واذا دققنا النظر لا نجد هذا الاعتراض في محله" (وجه ٤٤٤) والذي يظهر لي ان سياق كلامه يقتضي ان يكون قول رجاء المساواة هو سبب الفرق بين الرجل والمرأة . لان مدار خطبته هو على هذا القياس : ان الحيوانات العالية يكون الذكر فيها اشد من الانثى (وجه ٣٥٦) والانسار من الحيوانات العالية فالرجل اقوى من المرأة جسدياً وعقلياً (وجه ٣٥٦ - ٣٦٠) ولذلك لا يمكن ان تساوي المرأة الرجل "جسدياً وعقلياً وادبياً الا اذا انقلب الموضوع وانعكس المطبوع" (وجه ٤٠٥) ولما كنت من النساء كان اعتراضني على هذا القياس بعدّ تضللاً وجراًء . "وانحاء والمجلد" (لا اعول "الناقص" لتلا يعارضني حضرة الدكتور) بمعنى من اتباع هذه الخطأ فتكون المرأة مساوية للرجل جسدياً وعقلياً وادبياً بقلب اذا الموضوع وانعكس المطبوع ولكن الدكتور غش يقول (وجه ٤٠٤) ان للمرأة تساوي الرجل في بعض الشعوب السابقة من الحضارة والفاية ونحوه في بعض آخر . فاسأله لماذا انقلب الموضوع وانعكس المطبوع في تلك الشعوب .



عن مجرور كان ذلك أم خلافاً لـ الأرقاء التي ينادي بها . لا شك أنه يجزي أن كان لان  
المرأة تقاس الرجل الأعمال فيها أكثر ما في الشعوب المرتقية . وليس هو القائل مع العلامة بروكا  
أن زيادة أنصاع الكعبة في النساء قديماً عما هو عليه حديثاً كانت لان المرأة كانت في ذلك العهد  
تقاس الرجل الأعمال أكثر منها في هذا العهد (وجه ٤٠١) ولما كانت مقاسة المرأة للرجل في  
أعمالها قديماً ترفعها حتى تجعلها مثله أو أسوأ منه فإنا نرى أنه لو دأبت لما هذه المقاسة إلى هذا الزمان  
لبقيت مثله أو أسوأ منه . وطوبى لاختلاف الرياضة والترية والعادات في التي جعلت هذا الفرق  
بين الرجل والمرأة . وهذا ما يقتضيه كلام حضرة الدكتور نسو على ما أرى

ولذلك أرى من الواجب اتخاذ كل واسطة لتعليم المرأة وتربيتها وتزويجها بكل ما بقوي  
جسدها وعقلها وأمانها ويزيدها جمالاً وكالاً وثباتاً وطهارة لئلا ولو سلمنا أنها لن تدرك الرجل  
في الجسد والعقل فلا شك أنها تتفوق في كثير من محاسن الخلق والخلق طاهر أن حضرة الدكتور  
لا يخالفني في حكمي هذا ولو كان في خطوه قد حرم المرأة من صناعات كذا من أحسن صناعاتها  
وأكل منافعها

م. ١٠٠

مدقق النعام

### حضرة مدقق النعام

إن حضرة الطبيب البارح الدكتور شلي أبدي شغل اختار في خطبه التي عنوانها "المرأة  
والرجل وهل يتساويان" أن يبحث بحث العلماء الطبيعيين الذين يستندون إلى الحقائق الطبيعية  
المقررة وليس بحث أهل النظر الذين لا يستندون إلى تلك الحقائق وقد شكرنا الفضالة لما أنانا به  
من التواضع والشهادة الدالة على طول باع ورصوخ قدس في الممارف . غير أنه لما كانت قد  
ذهب في أثناء خطبه إلى أمور شتى عظم ثبات جسدنا خطر في أن استنهم عما إذا كان حكمه في  
بعض الأمور من قبيل حكم العلماء الطبيعيين أو حكم علماء النظر

قال حضرة (وجه ٢٥٦) أن "الرجل يأكل أكثر من المرأة ولكنها أنهم من أي أنها تشبه في  
الأكل أكثر منه" فبأي مقياس قاسم تنهامة الرجل والمرأة حتى عرفنا أنها أنهم من . وقال أيضاً  
وجه (٢٥٩) "من المقرر المحقق طوبى أن المرأة أقل ارتكاباً للجرائم من الرجل" هذا يعرف  
لا ريب بالاحصاء والاستقراء وهو أمر مقرر على ما أفادنا حضرة . ولكن بأي علم يعلم أن  
الذي يتنهم من ارتكاب الجرائم إنما هو تخيلها وجباؤها وحالها من الرضوخ وعجزها التي تمنعها



وضعت جسدها "كما قل حشرته عن كواثلت (وجه ٢٥٦) ولاننا لا نقول انها تمتنع عن الجرائم لانها أميل الى السلام وحسب الاتفاق وكرة المآثم - الشرور او لان طبعها تميل الى حب الآخرين والاحتفال وطول الاناة كما هو معروف اولسب نقولها وتذهبها كما لا ينكر حضرة الدكتور نفسه وقال ان المرأة أحول من الرجل وأخضع (وجه ٢٥٦) وليس له على هذا القول إلا هذا الدليل وهو "انها اضعف من الرجل والمجته والمخضع سلاح الضعيف" فاسال حضرة عن هذا الدليل أدلى العلماء الطبيعيون هو لم دليل علماء النظر وكيف ثبت ان المرأة أحول وأخضع أو حكم الجمهور هذا أم حكم رجل واحد. وقال ايضا في الصفحة عينها عن المرأة "ان اسفوتك استعظمتك بكنائها وان استعظمتك فتلك بكبر بائنها" يا ائنه هذا القول باقوال الشعراء الذين بالغوا في ذم النساء والعلماء عظماء والدين بغير ابناء القرن التاسع عشر - وحضرة الدكتور في مقدمتهم - انهم أبعد الناس عن التنسج بهم وأشد تم تكديبا لاقوالهم . يا بال حضرة الدكتور جرى على خلاف ما يهد منه واي برهان حجة على صحة قولك هذا - ان قال ان الاعتبار علمي والذم علم الانسان ما لم يسلط قلت ان اعتبار الفرد جزء صغير من كلوكبير وحضرة أدرى بان العلماء يبنون حكمهم على الكليات ولا يبالغونها في فرد جزئي . فان قال ان العلم الطبيعي علمي فلنا واي علم من العلوم الطبيعية يعلم ثبوت ما ينكره النفس الصحيح الذي هو لمر كل العلوم

وكذلك قوله ان الجمهور متفقون على ان المرأة محبة ومهنة أكثر من الرجل . ثم قوله بعد ذلك ولكن احسانها لا يعني ولا يطاق وفلما تمنعك الآخر من ديني فكيف علم جهانه ان احسانها لا يعني ولا يطاق أباهجت الطبيعي أم النظري - وهل تقص قيمة محبتها واحسانها ان كانا لغرض ديني . أليس ذلك الفضل من ان يكونا لغرض نفساني أو دنيوي مثل المكافأة الثرية أو الجيد والفقر والمباهاة الباطلة

وكذلك قوله "ووصف علماء الاخلاق المرأة بانها لاهية متقلبة مفرطة أكثر من الرجل ومحبهم على انها مطبوعة على انحرافات والصاد والتعصب" الخ . فاننا نقول في قول علماء الاخلاق الذين وصفوا المرأة بانها شقية البضيلة وحليمة الطهر والصفاء ومثال ابن العريكة والطاعة والصبر وطول الاناة والحيمة والشفقة والنحو الى غير ذلك من الاوصاف التي ائبها لها افضل العلماء والمحكماء والديباء . وحتى ان يكون ما تحدثت به بعض الناس صحيحا وهو ان حضرة الدكتور تنازل عن هذا العمل



## حضرة منشئ المتكلم الفاضل

ان حضرة الفاضل الدكتور شبلي شميل بعد من حملة الذين اذا اطمع اطمعوا واذا خسر خسر اوجعوا. فمقالة التي عنوانها "الرجل والمرأة وهل يتساويان" (المدرجة في المجلد من السادس والسابع من هذه السنة) قد حوت من الشواهد والحقائق ما يوسع عقول القارئ ومن التعامل على المرأة والاحكام عنها ما يوسع نفوس القارئ. وليس لنا وجه لدفع قوله بان خصم ذو غرض او رجل قليل المعارف لا يسأ بقوله. لانه قال وعاد القول مراراً انه ليس قصده حط شان المرأة بل تقرير الحقي الواقع والذي يهده فهو من الصدق في القول والاعلاص في التصديق كذبنا اذا سميانه خصماً او سينا اليه الغرض. والوقاك وكتاباتك تشهد لك بسعة الاطلاع وحرارة المعارف فلا تصدق اذا حططنا من علو ومعارفك. ومع ذلك فلا ريب اننا لم ننتصف في حكمنا على المرأة ولم يندل في ذكر مناقبها واخلاقها. وما ذلك في - كما ان من سهو اذ الانسان عرضة للسهر والسهان. والظاهر ان اعتقاده في المرأة منقول اصلاً عن السنة العائنة فلما تجر في اقوال العلماء وغاص على ادلتهم لم يلفظ منها الا ما ابد ذلك الاعتقاد المداول خلطاً عن خلف واعمل ما يؤيد خلاصة. وكما من مؤيد رآي العلماء وضل البهاء من تأثير الاوهام المتوارثة والاعلاط السائرة. ولولا ذلك لكاف من الحال ان يرضى حضرة الدكتور الفاضل بما في خطبوس الانحراف والاحكام كما سترى

اولاً ان القسم الاول من المقالة المذكورة متصور على اثبات ان الذكور من الحيوانات العالية اشد من الاناث. وان الرجل المخلص من المرأة جنة واكثر جمجمة وانحن خطاً وانسى خطلاً وانظر صحة هذه اقل نبضاً واقل خطاً وجدة اكثر فساداً واقللاً اذ يبرز من الخافض الكبريونك اكثر ما نبرز في الى غير ذلك مما يدل على ان الرجل اشد من المرأة. (وجه ٢٥٦) وما لبث ان جعل هذه الاوصاف دليلاً على الشدة حتى اعتقل الى جعلها امتيازاً يمار به الرجل على المرأة. ولم يفتد هذا الامتياز بوجود من الوجه. والذي يظهر لي ان هذا الامتياز هو من قبيل القوة الوحشية وهذا سلم واهما. فكان من الاوصاف ان حضرة الدكتور يذكر مقابلة امتياز المرأة على الرجل بالمحال واعتدال التوام ولطف التركيب والنضاضة والبضاضة وهما من الاوصاف التي يبرزها عليه كما هو مسلم واهما. لانه ان كانت ضخامة الجسم والقوة الوحشية تعلمان امتيازاً للرجل من وجه فلفظ التد وحسن الخلق بعدان امتيازاً للمرأة من الوجه. والاصاف ينتهي ذكرها عند ذكر غيرها لكن حضرة الدكتور اعلمها تمام الاعمال



ثم انه ذكر تقوس القدم في الرجل طساعها في المرأة دليلاً على ارتقائهما في التحقن أكثر منها . وكذلك كونه برزاً نباحاً عن اليدين وهي ترزها عن اليسار . وكذلك بطوله عتو وسرعة عتوها الى غير ذلك من الأدلة التي لا يسلم صحة مدلولها واحد حتى يتبعها آحاد . وترك الامر المقرر وهو ان حواس المرأة الخمس أرقى من حواس الرجل والطف تركبها وأدق بهمة والانصاف يقتضي ذكر الامر المقرر قبل الفوائد التي لم تثبت صحتها ولا صحة ما يستشهد بطورها

ثانياً ان لحوى القسم الثاني من مقاله حضرة الدكتور في اثبات ان الرجل اعظم عقلاً وإدراكاً من المرأة . وقد حدد فيه القوى العقلية التي رجم ان الرجال يفوقون فيها النساء ولم يذكر للنساء قوة يفترقن فيها . والذي اعلم ان كل الباحثين ( حتى الذين يميلون قديماً جاً اذا كان للمرأة نفس ) لم ينكروا ان المرأة تفوق الرجل في بعض القوى العاطفة مثل الادراك عن طريق الحواس المعروف بالتمحور وسلامة البداهة والذوق العقلي . ثم ان حضرة بيبي حكما بصغر عقل المرأة عن عقل الرجل يكون صماغها نحل من صماغها ( وجه ٤٠٣ ) ولما كان لا يفتي في الاعتراف في مرض من مثل هذا فحسب ان أسأل جنابك هل يعتبر عقل الدماغ دليلاً قاطعاً على كبر العقل لار الذي اعلم ( وهو ما خود عن أحدث مناقشة للماء في هذا الشأن ) ان كبر العقل يعزل عن ثقل الدماغ فقد يكون الانسان من اعقل اهل زمانه وصماغه خفيف جداً او متوسط في الثقل وقد يكون من اصغر الناس عقلاً وصماغه ثقل جداً . ولذلك لا نفع حصولنا الفاصلة بان ثقل الدماغ دليل كبر العقل حتى يبين لنا ذلك بالاعراض الفاطم

ثالثاً ان معظم الاحصاف كان في كلام حضرة الدكتور عن آداب المرأة وفصاحتها . وهنا لا اخشى ان اعالف حضرة تمام الحفاضة اذ الحقق المشهور ان الفضائل تصيب المرأة فهي المأزبة المحزين الخرجة المكروب الصامة على مضض العيش وتنقص الحياة الراضية بمشاركة الرجل في سرائره وضرائره الحفاضة على ولائها الطالبة مسرته الناسبة نفسها في خدمته البائدة حجابها لمسرته وترتبه حائلوه المتارة بالواقعة والصادق والظاهرة الى غير ذلك مما يتقدم ولا يعدد نفسي ما ذكرت

القاهرة

مريم مكارم

(ستاتي به المظفرات)

### جواب المسألة الموسومة المدرجة في الجزء التاسع

ان كلمة شاعر اسم اصطلاحى لبردة مخصوصة ( اي لدرجة صوت معلوم ) وهي زيادة بردة الكردان التي هي جواب بردة الزركولة وتوجد أحياناً في بعض طرق الانعام حسب علو الخ نظم الالحان



فإذا لم أجزأها في طريقة لعبة النجار ، مثلاً تسب طريقة هذه اللعبة اليها ويكون بدلاً من بركة الكردان التي تقدم موقفاً ولا تكون مستديرة . وإذا لم استدامة بركة الشاهنار في طريقة لعبة النجار المذكورة كان ذلك عبارة عن رفع كل من بردات لعبة النجار كارت درجة كاملة فلا يوجد ادى فرفي بينها اذذاك في الحساب والمعادلة بالاصول الموسيقية . وانما تعتبر لعبة طريقة اللعبة باحد هذين الاسمين بالنسبة الى انتظام برداتها بالقياسات المعلومة لها إما على بركة الدوكاه ونسعى لعبة الشاهنار وإما بانتظام برداتها بالقياسات عليها على بركة الراس . ونسعى لعبة النجار كارت وذلك هو السبب في وجود هذين الاسمين \* ولارجوكم ان تدرجوا في مع هذا الجواب

### مسألة موسيقية

وفي ما الفرق بين لعبة النجار و لعبة الهالي على فرض اجراء الاثنين من برج واحد  
كذلك  
محمد فاكر بك  
قوسندان الموسيقى الخديوية

### مدرسة كفتون

#### خبر منقح المصطفى القاضين

الى انكم على ما تترأضون اليوكل الارياح في الحال على ما كنتم تترأضون اليوفي السابق  
وهو ان مدرسة كفتون الوطنية كانت سبها السادسة في الخامس عشر من (يوليو) تموز سنة ١٨٨٧  
بعد ما تمت امتحانها الكتائية والشفاحية في جميع العلوم التي تدرّس فيها من العلوم العربية  
والفريضة الفراء والرياضيات والطبيبات واللغات الاجنبية

وفي اليوم الخامس عشر وهو يوم الجمعة عقدت حفلتها السنوية ودعت اليها آباء التلامذة  
وكثيرين من اعيان البلدة والعلقات المجاورة فواردوا اعراساً اعراساً حتى غصت بهم ديار المدرسة على  
رحبها ثم استعدت على اعيان الحضور محكمة المدرسة تدافع فيها الاصحاب من التلامذة ودافع كل  
من المدعي والمدعى عليه تمام المدافعة عن حقوقه طبقاً لما يحول النظام ووفقاً لمواد مجلة الاحكام  
العدلية وبعد الاخذ والرد ملياً حكم رئيس المحكمة وهو جناب عبد بكم الاديب داود افندي  
معي رئيس المدرسة وكل ذلك وفقاً لما يجري في المحاكم العدلية . ثم استعدت الجلسة الاحتفالية  
للجمعية العلمية تحت رئاسة الدكتور البارح الفاضل جبرائيل افندي مارياً فخطب جبرائيل افندي  
بمؤلفي الالفه العلمية والاتحاد الطليعي خطباً شائقاً رائعاً ثم جرت المناظرة في حل سبب مساواة  
المراة للرجل ام لا تحكم الرئيس بما لا المسامع والاذهان ووقعت بلاغته في القلوب احسن موقع



ثم خطب باللغة الامرسية لغة افندي خلاص خطاباً ليقاً وأبعد افندي المحسن كذلك باللغة التركية والفتن من البنات التي تنص المدرسة تعليمها فضلاً عن اللغة العربية التي هي لغة الوطن والتدريس . وكان الاحتمال بأخذ جميع القلوب لما تم فيه من استكمال اسباب الاس والمساكن ولا سيما لما تحقق فيه من تحصيل الطلبة ومريد تباحهم وهذا ما يبرك امره سروراً لا سرور بعده . فان ثلاثة المدارس على ما تحوّل لم من صحة المبادئ والعديد النوعية لا يهتم الا تحصيل ما يتيسر . مع في المستقبل على خدمة اسرهم ودولهم وإعطائهم اتم خدمة وانعما وفي نهاية المحلة صار مع الشهادة المدرسية أكثر من الامثلة حداثيل بنور ويعقوب صراف وبرعب عازور وراكي شماس وجرجي شاه . يسهل الافندية المذكورين وتغنى لهم مزيد البهاج والتلاح هذا وقد عرفت المدرسة ان تعمل بها المنة له دمه فمما قاموا به بدرس في العلوم والادب على حسن سبيل (على ما هو مرسوم في كتيب المطبوع حديثاً) لكل سنة علوم مدينة لا يتجاوزها التلميذ الى خلاصها الا بعد اجتيازها فيها حصاً وشماهاً وتحصيلها علامة فوق الخمسة كل ذلك يسي له عدة هذه المدرسة حياً بالدولة والوطن وتعميراً لجانب العلم الذي هم من اهل بصرائه واشدهم حرصاً على ولائهم لشكرهم بلسان مقتضيتكم الاغراض حرفة العلم والفضل ما هم اهل له ليعلم هؤلاء الافاضل ان صميم لا يعدم من محبي العلم والاساية شكراً

طرابلس الشام

٢٠٤

### اهداف اللاذقية

حضرة مفتي المفتط الناصلين

اقترحتم في المرة الثالث من مفتط هذه السنة على اهل اللاذقية البص من اهداف بحرية في ريف البحر بين اللاذقية واقطرية على ارتفاع ٥٠ قدماً عن سطح البحر وقد كانوا لو امكن ان يجاوبكم على هذا الاقتراح طبعاً ولكن حال دون ما تمناء صديق وقتنا فمتندر عن التأخر ونقول ان الاهداف المذكورة توجد في الهل المعين نسو وقد ارسلنا لحضراتكم بعضاً منها عن يد جناب الاديب تود وروس افندي حموي بالاسكندرية ورجو ان يمشا اليكم . وقد علمنا من يوتق بهم ان هذه الاهداف ليست مضمرة في الهل المذكور بل توجد في اماكن شتى من جبال النصيرية على بعد شاسع وطول شاق عن البحر فها ما علمنا عنها ودمتم

يوسف صالح

اللاذقية

(المفتط) قد حق علينا الشكر لحضرة الاديب العاضل يوسف افندي صالح لما تكلف من المشقة في اجابة اقتراحنا وتلبية طلبنا . جازاه الله عنا خيراً



## لغز أول

ألا يا يارما اسمي لسيل الرشيد يرا  
 ترى ما تهم حامي مجر بلبلو آسا  
 وسراط لجلو وكنج مو قد قاس  
 ندى صدرة يزمو بخرط حور النسا  
 وإن اعلقت بحسبه تراء فناء الطاسا  
 من بللو أشكر اذا غص الحسب ماسا  
 مبدع عمر جرجس حاري الشوري

## لغز ثان

يحيى لجبر العبد ارسال تنوي على سيد فديح في عنى عبده  
 وما ذنبه حتى يباع ويشتري وقد بلغ الملوك ذاية قصده  
 (المتنطف) ورد علينا هذا اللغز في تحرير من مهابيل اندي لحاس بالحلقة الكبرى  
 حل اللغز المدرج في الجزء العاشر من المتنطف  
 مما اضطرارت المال والنفرف يتسنى قد خاف من بحر المتنطف

جرجس فارس الملواني

مصر القاهرة

(المتنطف) وورد حلّه مثلاً من الاكندرية بلغم غله اندي بوحنا الهاس ومن طنطا بلغم  
 محمد اندي ابي شادي الهامي ومن جهات أخرى من الذين ظهر مفتركون. ونشراً من قاسم اندي  
 هلافي مهندس بدويون الاشغال

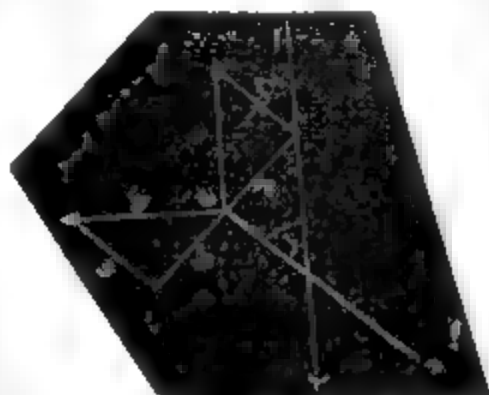
## باب الرياضيات

حل المسئلة الهندسية التفاضلية المدرجة في الجزء الثامن وجه ٤٩٢

معرض ان الخط اب هو اتجاه وضع الامة تقادية لخط الزوال المناطبي وإن ج د  
 هو اتجاه تأثيرها بالسائل الكهربائي عند زاوية الميل ر بين الاتجاهين اب وج د وبما  
 ان الامة تكون في الوضع الاخير ج د متأثرة بقوتين احدهما ت قوة الجذب المناطبي



الأرض على موازاة اب والشابة ت قوة السبال الكهربائي عمودية على اب فاعلمنا  
كل من قوتي ت وت الى قوتين م وم ن ون سري ان قوتي م ون غير متعنتين  
في الامة لموازاةها لانها م ج د ط  
قوتي م ون متساويتان لنوارت  
الامة في الوضع ج د



ولكن م - ت = خ جا ر ون  
- ت جتا ر فيكون ت = خ جا ر  
- ت = خ جتا ر او  
ت =  $\frac{\text{جا ر}}{\text{جتا ر}} = \text{طا ر}$  او  
ت = ت = خ طا ر (١)

فاما نصف البطارية التي شدتها احدثت زاوية ر وادخلنا بدلا منها بطارية تحدث  
زاوية ز ونفهمها ث فكلما تقسم يكون ث = ت = خ طا ز (٢)

فانافصا (١) على (٢) وحذفنا المشترك قلنا  $\frac{\text{ت}}{\text{ت}} = \frac{\text{طا ز}}{\text{طا ر}}$  (٣) فاذا فرض

ان ث هي قوت زوج كهربائي واحد وراويتها ز = ٣٥° وان ت قوة البطارية المؤلفة  
من المصهرين زوجا والزاوية ر هي المراد معرفة مقدارها من المساوية (٤) يحدث ان  
طا ز = ٣٠° طا ر = ٣٠° ور = ٣٠° ٥٢° ٨١° وهو المطلوب

ويصح ما ذكرناه اذا كان زاويتنا ٣٥° و ٣٠° ٥٢° ٨١° حادثين من مرور مجرى بطارية  
واحدة على مقاومتين مختلفتين مثل ت وت فالنسبة ما بين المقاومتين كالنسبة ما بين طا ز  
راويتها على الامة الحادثين من انتشار المجرى على كل من المقاومتين

محمد فريد

الزقازيق

هندس مأورد مساحة خارج رمان شرقية

### حل المسألة الهندسية الاولى المدرجة في الجزء التاسع

فرض ان المسألة حلولة ولكن من مركز الدائرة الماسة للدائرتين اللتين مركزاهما م وم

(٥) [المطلوب] من وجدنا زاوية ز = ٥٧° ٥٤° ص







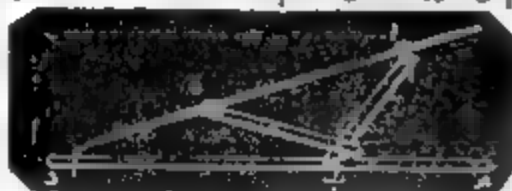
ليب بمدرسة المعلوم ومن حسن افندي جاد مهندس تقويم تاريخ القلوية والبحيرة واحمد افندي مظهر . ومعت الاسكندرية بقلم خليل افندي ايباس صبيح . ومن امها بقلم يونس افندي جبريس . ومن المصورة بقلم حسن افندي بجهت . ومن طرابلس انتم بقلم ابراهيم افندي بشباش في مدرسة كفتوس والطوبوس افندي منصور . ومن بيروت بقلم يوسف افندي زهدان . ومن الشويبات (ليبس) بقلم عبد الله افندي شفر . وورد جلد ايضا من سنة آخرين في جهات مختلفة لم تذكر اسماءهم ليسوا من المتركين والمقام صبيح

جاء ما من احمد افندي مظهر انتقاد على حل المسألة الجبرية المدرج في الجزء التاسع وجه ٥٤٢ . وبعد النظر فيونين لنا ان الباحث على هذا الانتقاد هو وقع في التعبير وصوابه ولما الواحد منها خمس ليرات عوصا عن قوله "وليس الحكمة منها ليرة" . وذلك كما ينضو منطوق المسألة الواردة في الجزء الثامن وجه ٤٩٢ وقد تناولنا الكلام عن صاحب الحل في جواب هذا الانتقاد لوضوحه وعدم لزوم الاخذ والرد فيه والاطالة على غير طائل عندنا حل المسألة التحليلة المدرجة في الجزء الرابع والطوبوغرافية في العاشر

### آلة تخطيط الزاوية

حضرة مفتي المتطلب القاضين

جئت نادي منطقتكم الاغتر راجيا من ذوي الفضل تبين الانباء ب ب د من



قضب القاس وكلها ابعاد قضبي  
القاس ب ا ب ج ونيت  
محكما وعرضها وطول قضيب  
الدولاد ا د وبندار حنوق على

راوية فائقة من طرف الاخير وكيفية وضع نقطة تلاقي القضبين ا ب ب ج لتتبع بمواضع تلك الآلة الحديثة الاختراع ولحضرتكم وحصر مختصرها مزيد الفضل والتمكر

مطبا محمد متوب مهندس بالتاريخ

نظر في المسألة الهندسية المدرجة في الجزء التاسع والمعلقة في العاشر

لحق المسألة اجوبة لا نهاية لعددتها لانه يمكن رسم مثلثات مختلفة المساحة غير متناهية العدد ومائة لاربع دوائر مثل الدوائر المعية اصناف اقطارها . وذلك ينفع لدى ابحاث النظر وطول قول

ليكن ا ب ج اضلاع اي مثلث كان من تلك المثلثات وليكن ك نصف مجموعها وبن نصف قطر الدائرة الماسة لها ومن مساحة المثلث فلا يخفى ان



$$\text{نق} - \frac{\text{ك} (\text{ك} - \text{ا}) (\text{ك} - \text{ب}) (\text{ك} - \text{ج})}{\text{ك}} = \frac{\text{س}^2}{\text{ج} + \text{ب} + \text{ا}}$$

$$\text{ومنها س} = \frac{\text{نق}}{\text{ا}} (\text{ا} + \text{ب} + \text{ج}) - \text{ك} \text{ نق}$$

$$\text{و} \text{ا} = \frac{\text{س}^2}{\text{نق}} - (\text{ب} + \text{ج})$$

$$\text{و} \text{ب} = \frac{\text{س}^2}{\text{نق}} - (\text{ا} + \text{ج})$$

$$\text{و} \text{ج} = \frac{\text{س}^2}{\text{نق}} - (\text{ا} + \text{ب})$$

فنعرف من هذه المعادلات الكميات نق وس وا وب وج اذا قمضت الكميات التي في الطرف الثاني من كل معادلة منها . ولا نعرف بقدر ذلك ما لم يكن المثلث متساوي الاضلاع فانه يمكن جعله معرفة احد اضلاعه ومساحته نق فنحن نصف قطر الدائرة المثلثة لاضلاعه او معرفة نصف قطرها من الدائرة من نقون احد اضلاعه ومساحته

محمد متعب مهديس بالغاوي

طعنا

(المنتظف) وقد ورد عليها حل هذه المسألة من حين انندي ليوب بدوينة المطلوب المصرية ولكنه لم يذكر انها سهلة لتعمل اجوبة لا نهاية لها

### مسألة هندسية

المعلوم مخروط دائري قائم قطره قاعدته يساوي احد رواسم ورسمت داخله كرة ثم رسمت كرة ثانية ماسة للكرة الأولى ولرأس المخروط . ثم رسمت كرة ثالثة ماسة للكرة الثانية ولرأس المخروط ايضا وهكذا بهذا التتابع . والمطلوب اولاً بيان الطريقة التي رسمت بها تلك الكرات وثانياً إيجاد النهاية لمجموع اسيماها

علي فهد

خوجه الرياضة بـ مدرسة اسكندرية الاميرية

الاسكندرية

### مسألة طبيعية

هند ما كرتان متساويتان مثلاً وقطران وجوفتان تألف كل منهما من طينتين الخارجية ذهبية والداخلية رصاصية . غير ان الطبقة الذهبية في احدهما اسك ما في في الاخرى . فكيف نعرف التي ذهبها اسك دون من حجمها يؤثر من حك او كسر ونحوه

علي حيدر

وادي طعنا



# مسائل واجوبتها

لقدنا هذا الباب منذ أول إنشاء المقتطف ووجدنا ان عجب من مسائل المتركين التي لا تخرج عن دائرة محد المقتطف . وينتشر على السائل (١) ان يسي مسألة باسمه والقبول وهل افادوا امصا واحدا (٢) اذا لم رد السائل الصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويص حروما تدرج مكل اسمو (٣) اذا لم يدرج اسقال بعد شهر من ارسالها فليكره مسألة ما لم يدرج بعد شهر آخر تكون قد اعلنت لسبب كثير

حجة اشهر اصيب انيولة من العمر ست سنوات بداء المجذري وبعد ان شفي منه بقي اثر دامل في راسه الى يومنا هذا ولم تجد الوسائط فائدة في ازالها فهل من علاج لها قبل اناسها ج . لم نعلم ان كان مرادكم من اثر الدامل دامل موجودة او وجبت وزالت وعلى كل حال لا بد من ان يراها طبيب ينظري سببا وحالها ويصف علاجها

(٤) ومنه . ما هي اشرف مهنة في العالم ج . كل مهنة تربي الانسان جذا وعقلا وادبا شريفة واشرفها اكماها لطلب التربة والهن بالحقاها فاسلطهم وارغبهم واصدقهم في خدمة بني بوعر تعرف بوجهة ولو كانت يد غرور وضمة واكلمهم واكذبهم عان بوجهة ولو كانت يد غرور وضمة . فشراف الهن تابع لشراف اهلها وكرم اخلاصهم

(٥) يروى . سعيد افندي ابو حمزة . قرأت في المقتطف الاخر مسألة في تاريخ حاصيا ويلرخب معرفة تاريخها وتاريخ ما حوالها بالطويل فارجوكم ان يمدوني الى الكتب التي

(١) مصر . قادوس افندي افلاحيوس . هل تعظيم الفرد بصفة الجمع قديم وما سببه ج . الظاهر انه قديم جدا لوجوده في اللغات القديمة من سامية وآرية . ولعل سببه ان الجمع يلد الصلابة والكثرة فتعز بالسلطة فاستعمل في صور الحكيم والمخاطب لتعظيمه . والله اعلم . اما سؤالكم الثاني فمنتظر فيه فاذا رأينا من الاجابة طوب فائدة للعلوم اجبتا والآ فاضربوا الدلا وقت لنا ولا رغبة في التعرض للكتاب في الجرائد

(٢) الهبة الكبرى . المخطاها حسب ذهني بولاد . وعدم في الجزء السابع ان تتصلنا لنا الكلام على مقدار ما تأخذ حكومة الولايات المتحدة الاميركية على العنان من اراضيها وما تنطه من لا يدفع المال المرتب على الارض فارجوكم وفاء الوعد

ج . نجدون مسألة مسبهة في ذلك عوانها اراضي الحكومة الاميركية وحقوق الخلق فيها وجه ٦٦٦ من هذا الجزء

(٣) المنصورة . تادرس افندي حبل . منذ



بطلبها فاعوروا بطلوكم حداثاً أو محاسناً خيراً  
من الأرمخ يصنع لكم ما يني بالغرض أو يهدىكم  
الى محل مشترى وأما الشب فالمقدار اللارم منه  
هو من ٢ في المئة الى ٤ (اي ٢٥) وليس  
٢٥١ كما هو مذكور هناك خطأ) وهو يضاف  
الى تلك المواد بعد ما تميع وتسلل

(٧) باما آب. ح. وضع بعض الاميركيين  
زيت البترول الروسي في مصباح ووضع معه  
ماء أيضاً بحيث كان مقدار الزيت الربع والماء  
الثلاثة الارباع ثم صب من قنينة بعض المواد  
فاختلط الغار بالماء واحياء اللول كله ولما بعد  
الزيت والماء اضناً الضوء. لما في هذه المواد  
لاية احصاها هنا

ج. لسنا نعلم انه يوجد في المواد المعروفة  
ما بعدد البترول والماء وبصنجان حتى ينفذ  
الماء مع الزيت كما ذكرتم فتنفط المسألة فلفل  
الماء بقي كما كان والزيت بعد وحدته فلا يكون  
في الامراض غريبة

(٨) من الضاظر الخبرة. عن الرطاش  
والرطة التي تصيب من بلصة

ج. الرطاش من جملة الاماكن التي تتولد  
مها النوة الكهربائية كما تتولد في البطارية.  
ولا بطريقتان متصلتان احدهما بالآخرى بين  
الحرف الظهري والبطني من جسم السمكة بحيث  
يتكون منها طبقة متصلة غروية التوام تكتنف  
بعض السمكة كلياً ما عدا رأسها وزعانها على ما  
ذكره الاستاذ غوسبر. وهاتان البطريقتان

اقتبستم عنها او التي هي مجازي ان كنتم لم  
تقتبسوا عن كتب

ج. ان صاحبها مسقط رأس احدا وبعض  
تاريخها اصل بنا بشهادة المحققين او مثلاً  
ما ند اوله الالة والبعض الآخر مثلاً عن  
كتب عربية وامرغمة مثل تاريخ جبل لبنان  
وتاريخ الامراء النهابيين وتاريخ قدم في حرب  
المسلمين والصلبيين عثرا يو عهد بعض  
احد قائلنا من امراء صاحبها النهابيين وتواريخ  
متعددة للصلبيين من انكليزية وفرنسية وكتاب  
الرجالة رويصن في سورية وملكطس وكتاب  
العلامة المذكور لمن في الارض والكتاب  
وكتاب شرشل بك في درور لبنان وكتاب  
فندق في سورية وكتب اخرى جفرافية  
وتاريخية ووصفية ذكرت فيها صاحباً عرباً.  
وأما لم نذكر لها على تاريخ قائم براسو وطننا  
هو ان ليس لها تاريخ كذلك

(٦) ملططا. عبد الله امدي مرج. قرأت  
في الجزء التاسع من هذه السنة ما دونوه من  
العاج الصناعي. وبما ان كمية تدوير المواد  
بواسطة المحار المائي تنصرعها معرفتي هل لكم  
ان تشكروا برادة شرح تلك العلبة وكمية  
الالة التي تدور فيها المواد المذكورة وهل  
النسب البالغ مقداره ٢٥١ جزءاً يدور مع  
المواد او يضاف اليها بعد تدويرها

ج. يصنع للاجاء والتدوير بمحارة الحار  
النافي آية مخصوصة على اشكال شتى تباع على



هو من اليمين إلى اليسار كما وصفت مصاب  
مرض عصبي فيبده ما يبده الأمراض العصبية  
كلها مثل منقصرات الكبد. إلا أنه لا بد لشدة  
من طبيب محير براه فيفحص المرض ويبحث  
عن سببه ويعرف مراح الشاب ويصف له  
العلاج المناسب

(١١) الانصر . سليمان افندي حنا . قد  
يكثر اللبوس (الحامض) في أحد العضول  
حتى يريد عن لربوبه ويئل في غيرها حتى يكاد  
لا يوجد بل من طريقه لحظ عصبه

ج . يصق عصبه جيداً كما ذكر وجه ١٥٤  
من السنة العاشرة ويوضع في قناني محكمة السد  
فيئتي سنة من الزمان صحتها . أو يصق العصب  
جيداً ويضاف اليه قليل من الحامض  
البيرويك أو الحامض السيليك ويوضع  
في قناني رجاجة محكمة السد فيئتي سالماً من  
النسار زماناً طويلاً . ويمكنكم حل حامض  
البوم كما هو مصل وجه ٥٨٠ من السنة  
الثانية من المنتطف وهو كثير الطلب في  
التجارة

أما الحامض الأكساليك وريثة الطرطر  
لأزالة الحمر فاطبونها من الصديلات  
(الاجراضات) وكذا الحامض البيرويك  
والسيليك المذكوران آتاً

(سأني البنية)

الموضوعات بين جلد السمكة وعظماؤها تؤلفار  
من سبع خلوي فضة سائل وتوزع في أعصاب  
كثيرة . وتركيبها مشوش جداً فلا تتعرض  
لفصلها . وما تولد الكهرمانية في جسم الرعاش  
ومن خواص الكهرمانية أنها تنير جسم الإنسان  
إذا جرت . ولد ذلك يرتعد الإنسان عند  
مسه للرعاش أو دسوقه في الماء

(٩) محنا . علي افندي سري . عن منع  
الذهاب من الليل بفرضها وما يجنبها بي كرومات  
الوناسا

ج ذكرنا لكم نسبة الاجراء اللازمة في  
الحمر العاشرة ووعدهم هناك خيرة العمل  
بحريئة فوجدنا أنه إذا لم يكن الفراء أو  
المجلاص جيداً لم أن زاد كميتهما ولا  
بأس إذا سلمت النسبة ٢ جزء من الفراء في  
٨ من الماء و ٢ أو ٤ من بيكرومات الوناسا  
في ١ من الماء . وبعد غط القاش جيداً في  
مدوب الفراء ثم في مذوب البيكرومات  
بنشر في الشمس (وهذا واجب) حتى يجف  
جيداً ثم يربط بقليل من الماء ويكوى فحصر  
كأنه ليس شعراً إذا وقع عليه الماء جرى عنه  
ولم يبق أثر يذكر ولكن إذا طال وقوة علو  
بلله . إلا أن البيكرومات يؤثر في لون فيص  
الاحتراس من ذلك

(١٠) طرائس الثامر . م . جواب  
سؤالكم . أن الشاب الذي يصفى الصداع في  
رأسه بعد الدليل والغشاوة على بصره ثم يغفل



# اخبار واكتشافات واختراعات

لطف رئيسها ووكيلها ونظام عمرها وقاعاتها .  
ودخلنا قاعة عُرِضَتْ فيها خطوط الطلبة  
مرأبنا فيها من براعمهم في الانشاء والخط ما  
بظلت الالهة بالنهال على اساتذهم ويطلق  
الآمال تنثف حول الطلبة ومهذب اخلائهم  
نحت هياهم

## رقاص الساعات ضد العرب

يظهر من قصة الساعة المذكورة في بعض  
كتب الادب العربية ان العرب كانوا يعرفون  
الرقاص (البندول) وبسموية دقيقا وان طولها  
كان عديم لخمرة لانه كان ينظر خطره كل  
ثانية اذ يقال هناك انه كان يدق ٨٦٠٠٠  
دقة في اليوم اي دقة واحدة كل ثانية. هذا وقد  
قرأنا في بعض الكتب الحديثة ان العرب  
اكتشفوا الرقاص واستعملوه للساعات فان كان  
هند الذين قرروا ذلك سد تاريخي فبرجوم  
ان يكرموا عليها

المدرسة الطريركية في مدينة بيروت  
أنشأتها المدرسة البحر العلامة المصالح  
سياده البطريرك غريغوريوس الاول بطريرك  
الروم الكاثوليك في انطاكية وبكندرية  
واورشليم وسائر المشرق وبنائها في مكان رفيع  
طيب الهواء وباطادارها محضرة وكبوالصل  
الامني الياس افندي الباشا وعهد برئاستها  
لمحضرة المناهل الخوري فيلس ملوك وقد  
اطلعتنا على لائحة دروسها فاذا في تعلم من اللغات  
العربية بصرها ونحوها وباشيا وعروضها وكذا  
الامرسية والتركبة والانكليزية والاطالباية  
والهوانية واللاتينية . ومن العلوم التعاليم الدينية  
وعلم الآداب والمطبخ والفلسفة العقلية والفلسفة  
الادبية والطبيعات والكيمياء والتاريخ الطبيعي  
والجغرافيا والفلك والجغرافيا والحساب والجبر  
واللغويات والهندسة والمساحة والتمه  
والنظامات المدنية وميك الدفاتر والموسيقى  
وفن التصوير والمجسمات . وفيها قسم  
أكاديمي أصيب اليها حديثا تعلم فيه العلوم  
اللاهوتية ولوائم الخدمة الدينية مع بقية الدروس  
المدرسية . وفي المدرسة الآن نحو مئة وخمسين  
تلميذا يتقدمون منها بالباا العلوم والمعارف .  
وقد زرعنا منذ مئة وخمسة فاعجبنا ما رأينا من

فاننا ان نذكر في العدد الماضي ان من  
جملة القديس عاصم البنا من الاساتذة حائزين  
على الدبلوما المديلية حضرة الصيدلي البارز  
يوسف افندي هكاوي صاحب الاجازات  
المستطرفة بسلامة العود ونحوه تمام النجاح



### المجسم الفلكي العام

اصبح التصوير الشمسي بعد انقاس الآلات  
وادواته من اللوازم التي لا يستغنى عنها في علم  
الفلك لتصوير نقات الشمس وكلها واكوتها  
وعبور الزهرة عليها وتصوير كواكب السماء  
وسداسها وقنواتها لمعرفة اقدارها وما يحدث  
فيها من التغير وتبين مواقعها بعضها بالسبة  
الى بعض وغير ذلك من الاغراض الكثيرة  
ويتم ذلك بتركيب آلة التصوير على المنظار  
الفلكي موجهاً نحو الكوكب فيصوّر على ما هو  
مفهوم . وما كانت موانئ ذلك لا تقف في علم  
المهنة وكان تصوير الكواكب والسداس حديث  
عجيب رأى علماء المهنة ان يتعاونوا على تصوير  
كواكب السماء كلها وحفظ صورها لم يظلم  
في مستقبل الآيام حتى يبالغوا بهمة السماء في  
رماهم ويحلقوا ما اذا كان قد حدث فيها تغير  
او لم تنزل على ما كانت عليه . ولذلك عند  
علماء المهنة مجلساً في مدينة باريس في ١٦  
سبتمبر (ابريل) الماضي اجمع فيه اشهر فلكيين  
الارض وتذاكروا في امور كثيرة لا تتعرض  
لذكرها هنا لانها من خصائصهم وفرط كثرة  
امور هامة .

الاول ان تكون نظاراتهم التي يرتكون  
آلات التصوير عليها آلات كاسرة لا حاكسة  
اي آلات تستعمل فيها العدسات البلورية  
الكاسرة للضلع النور لا المرآة المنصهرة العاكسة  
والثاني ان تكون بلورة الشخ المستعملة في

هذه النظارات مثل بلورة الشخ في منظار مرصد  
باريس في عهد مخترعها عنها ويكون لها اعطية  
مثل الخطيئة

والثالث ان يكون اخى العيون التي  
يصورونها دوائر القدر الرابع عشر ويملون  
ما كان اخى منها . وان يجهزوا في تعيين اقدار  
العيون على التماس الذي يجري عليه فلكيو فرنسا  
ثم يحمّل بالنساء على الحكومة الفرنسية  
لسي رجال العلم فيها يستند هذا المجسم ونصط  
الاجتماع في ٢٥ من شهر رمضان المذكور

### مقياس ثابت للزمان

لا يخفى ان الزمان يقاس بغير قياس  
بالثابت . ويلزم لضبط هذا القياس ان تكون  
الثابت ثابتة الطول على عرض الابهام والاعظام  
والا اذا فرض انها تطول او تنقص على تنطلي  
السين اختلف طول الابهام والسين في  
الارمان الثابتة كما كان عليه في الارمان المتغيرة  
وما هو عليه في الارمان المتغيرة . ولتقرر  
لاسباب فلكية ان الثابت لا يثبت دائماً على  
طول واحد بل لا بد ان يختلف على مر  
الارمان كما في عليه الآن . ولذلك اشار  
الموسو ليهان بان تبدل الثابت بقياس ثابت  
كمقاومة الزئبق للجرى الكهربائي مثلاً بدعى  
ان هذه المقاومة في كم محدود وثم في زمن  
محدود وهذا الزمن لا يتغير على تنطلي الابهام  
والاعظام فيقي قياس الوقت بواحد على  
العلم



### تجارة سورية مع اميركا

جاء في تقرير فصل ولايات اميركا في مدينة بيروت انه صدر منها الى اميركا في ثلاثة اشهر نهايتها ٢٠ سبتمبر (البلول) سنة ١٨٨٦ ما قيمته اكثر من مئتين وثمانين ألف ريال . وهذا المبلغ قد ساه جريئة "اميركان مابل" لان الصادر من اميركا الى بيروت لم يكن شيئاً في الاشهر المذكورة . وقد سراً كما ساهها ولكن سرورياً بحقوق مالا كدار لان البلاد السورية تجلب من اميركا كل سنة من زيت الكار فقط ما قيمته اكثر من مليون ريال . وما احد رنة مدينة بيروت في الاشهر المذكورة لم تصدر ما يساوي في سنة قبلها

### عبور الزهرة والنساء

دع المقدمون ان الزهرة الهه الجمال والظاهر ان للذين جروا على خطه اسلافهم فانار مدير مرصد فلادلفيا باميركا ان يؤمن حساب عبور الزهرة للنساء فاجابه المجمع العلمي الفرنسي الى ذلك وايضاً للنساء مركيز لحساب عبور الزهرة وقرر انهن يكنن الحساب في سنة ونصف من الزمان فاكنته في سنة وثلاثة اشهر فقط خططن في اثنا عشر اثنى وثلاثين ألف صفحة من الارقام اذ كن محصين مدة عشر ساعات في اليوم . فلذلك قام الموسو دو لاجير في المجمع العلمي الفرنسي واتى على اجتهد من وثائق ناه ملياً يصح بثلو على من كان في سبعين من الفئان

### لا ألم في الذبح

كل من تأمل حال الذين يقتلون ذبيحة يوم انهم يتألمون تألماً مبرحاً من حر اعاظم حتى انه ليحب كيف يستطيعون صبراً على ذلك الألم الى الموت حالة كون المستقل قد يحم من احتمال الألم اخف منه وهو في حال الهياج والحكة وهم في حال الهدوء والسكون . ولطالما استعظم الانسان ذلك من المنقر ولو كان الامر دمجاً حتى انتت بروبينكار السبولوي الروسي الشهير أن ليس فيه من الألم شيء يستحق الاستعظام والاعتبار وقد تلا في ذلك مطالة على المجمع العلمي الفرنسي في جلسة ٢٤ ابريل (سبتمبر) الماضي ابان فيها ان حر جلد الصنف ولو في جانب صغير منها قد يذهب بالخص من الجهد (مقدم العنق) كولو من جلد ودهن وحشلي يحمي يدبح الانسان نساء وهو لا يشعر بالألم او يشعر بالمر قليل جداً

وايان ايضاً في المطالة عينها انه اذا تمجج جلد العنق والحصى تعيقاً ميكاً كيكاً فثابتاً أبطال ذلك أهم وظائف المراكز العصبية وأولف التنس ودوران الدم في الحسد فقتل الانسان . كذا يموت بعض الذين يملقون ولا يحفظهم الحبل خفياً كاشوهد في البرس دو كودي وغيره ممن اصابت عدساء الارض فلم تتد فيو المسالك التنصية فكان موته مسيئاً كما ذكرناه والله اعلم



## عبادة صورة

لما كانت الدولة العلية ساهرة على خير  
 رعاياها وسلامتهم أمرت منذ مدة أن يحضر  
 جميع العبادلة إلى الاستانة العلية ويحضر فيها  
 الامتحانات المأثقة في صناعة الصبغة طفا  
 وعلا لكي يباح لهم استعمال هذه الصناعة  
 اذا جازوا الامتحان ثم اذا كان قد درسوا هذه  
 الصناعة في مدرسة قاسية اعطيتهم الدبلوما  
 السلطانية والآ اعطيتهم اجارة تجوز لهم استعمال  
 هذه الصناعة فذهب من مدينة بيروت انا عشر  
 صديقا خمسة منهم استقبلوا الدبلوما السلطانية وم  
 الافندية اسيريدون ورق الله بطرس شكر الله  
 داود فحول سليمان كحول مراد بارودي  
 وسبعة استقبلوا الاجارة السلطانية وم الافندية  
 جبران المحوري جرجي طوبس عزي خليل  
 شطبي سمعان تبار مسعود جبري ملحم  
 مطر فله يمن وذهب من دمشق ستة عشر  
 استقبلوا كلهم الاجارة السلطانية على ما يلحقا وم  
 الافندية الياس حنا جبران صافي حنا  
 يورلان خليل جد خليل سكي سبركي  
 فاروكا مركس جبور سليم فارس فيليب  
 بيولاني فيليب فرح قهصر مخش لويس  
 بيولاني سمائل جبور سمائل فارس سمائل  
 حنا فولاكرما قهشيم ججما ونعمي لم ام النجاج  
 وليلة

حدثت زلزلة في القاهرة يوم الاحد في ١٧  
 يوليو (نوز) سنة ١٨٨٧ الساعة العاشرة الآ

ثلاث دقائق صباحا نوات فيها الهزات  
 دفعتين من الغرب إلى الشرق على ما شعرنا بها  
 واستمرت كل هزة من ثابنتين إلى ثلاث ثوابر  
 ولشدتها شعر بها أكثر سكّان القاهرة وقد  
 كثيرون منها خارج بيوتهم وكان في بعض  
 الكنائس جمع عظيم من أولاد الرهب والاضطراب  
 وتسارعت إلى الابواب واعتزّت صفات برجل  
 موقع على الأرض ومات ولم نشاهد قبول  
 ذلك علامة تنذر بالزلزلة من مثل هجموع الزلزال  
 واشتداد الحرارة عن المعتاد والحرارة الاقوى  
 وهو ذلك واخبرنا جماعة انهم سمعوا دوما  
 طالما من الأرض كبريم الرعد عند حدوث  
 الزلزلة في الجيزة وقد طنا من الاخبار التي  
 تبليدت طنا ان أكثر سكان القطر المصري  
 شعروا بها وأبأ التفراف يوعده انه حدثت  
 زلازل خفية صباحا في ايطاليا والاطنة

## نقل العيون

ذكر في السنة الرابعة من المنتظم في  
 سنة عينا "نظم العيون" ان ابدال عيون  
 التي الذين لم تلتف احصاهم البصرية بعيون  
 محمجة نقل اليهم من غورم قد يمكن ان يصح  
 لا اعتبارا شر جراحة لوردناها هناك وقد  
 رأينا في الجزء الخامس من النشاء الاخر ما  
 يثبت ان الدسب ذكر امكانه في المنتظم منذ  
 سبع سنين قد تحقق فعلا في المحاولة لنقل  
 جرب الدكتور ماني نقل عيون الارانب  
 من ارسب إلى ارسب او منة إلى حيوان من نوع



آخر او رد العين المظوفة نفسها الى مجامعها بعد ربع ساعة من قلعها للتحقق من مرآت ودرأى ظهور العين خمس مرآت وفي أكثر المحاولات حصل التصاق بين العين والمجهر الفكي للتحقق وبين طرفي العصب البصري . ولما كانت عين الاراب تختلف عن عين الانسان بلون القرنية اشار لاصلاح ذلك بالانتخاب الصناعي بين الاراب التي هيونها كبيرة وفرجحتها أكثر ثلوثاً لئلا يتصل بذلك الى الحصول على عيون من الاراب تكون اقرب الى عين الانسان اه .

كسوف الشمس في ١٩ اوجسطس ( آب ) ذكرنا في المجرة الماضي من المختطف ان القمر يمتص خصوصاً جزئياً ليله البدر الواقعة وكل ذلك بوجه الضرب

### الخطاير في اللغة العربية

هو تأليف حديث الوضع في عهد حديث العهد في لغتنا العربية اعني في الفلسفة اللغوية لحضرة صديقنا العاقل جبرائيل صموئيل ب . ح . استاذ الرياضيات والفلسفة الطبيعية واللغة الانكليزية في مدرسة كنفيت العامة . وقد استمد له بدرس لغات شتى من اللغات الشرقية كالعبرانية والسريانية وغيرها . وموضوعه الحديث في تصريف الافعال والاسماء وما يعرض عليها من الاحوال وذكر اسباب ذلك وتعليل اصل احرف الריادة في المريدات وعلامة التأنيث والذكورة والجمع وباء الضمير والنية في الاسماء واختلاف صور الثلاثي وجمع التكسير وقد لزم في كل ذلك خطة البحث الفلسفي الطبيعي باننا مقدمات براهين على قضايا ثابتة الارقان مستنبطة نتائجها باطل بيان . وفي هذا المختص من اللغة ما في غيره من المباحث الفلسفية وفوائده عديدة ومواد كثيرة فخصت ابناء اللغة العربية على احرار هذا الكثر الجليل الذي يتكشف اسرار اللغة العربية وتكشف غوامضها . وقد قدمه حضرة مؤلفه هدية لعمدة مدرسة كنفيت الوطنية فقامت اسنى هدية لخير من عهدي الو . وما يستوجب المؤلف طبعه الجليل انه صرح بعرض الكتاب على السامعين بهذا الموضوع وجعله في محل الانتقاد طلباً لاشتاق الحق والباطل الباطل لا سيما وان الموضوع حديث قابل للانتقاد



# المفكك



Al-Illustat



# المقتطف

الجزء الثاني عشر من السلسلة الحادية عشرة

١ ايلول (سبتمبر) ١٨٨٧ - الموافق ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٠٤

## موسى وفرعون وبنو اسرائيل

لا يلقى على جمهور القراء ما جاء في كتبهم الدينية في خبر موسى وفرعون وبنو اسرائيل من المحوادث التي حدثت في بلاد مصر منذ نحو اربعة آلاف سنة . ولا يلقى عليهم ايضاً ان هذه المصروفات جميعها كثيراً من الآثار المصرية في مختلف بولاي وباريس ولندرا وبرلين وغيرها من المحافل الكريمة وقرأت الكتابات التي عليها وقرأت فيها ما يؤيد أكثر المحوادث التاريخية التي ذكرها هيرودوتس وغيره من المؤرخين القدمين

وقد سألتنا البعض من قراء المقتطف عما اذا كان الباحثون في الآثار المصرية قد وجدوا فيها ما يؤيد الخبر المذكور في القصة عن موسى وفرعون وبنو اسرائيل فبحسب ما علمت من هذا المثل اشتهر الباحثون في هذا الموضوع وفي غاية ما وصل اليه عنهم حتى الآن . وسعكم فيها أولاً عما اذا كان في الآثار المصرية ما يدل على وجود بني اسرائيل في مصر . وثانياً عن الملك الذي استعبد بني اسرائيل ولأنهم وعما اذا كان في الآثار المصرية ما يدل على ذلك . وثالثاً عن الملك الذي هرج بنو اسرائيل في أيامهم وعما اذا كان في الآثار ما يدل على هذا الخروج . ونهياً لذلك نكتبه نقول

نحو على مصر من حين تحضرت الى ان خضعت للاسكندر المقدوني ملوك كبار من مائتات عظيمة وصغار كل منهم سمي فرعوناً . وفرعون الموت الكبير فهو بقية الباب العالي عندما . والظاهر مما جاء في كتب المؤرخين القدمين وما وجدته في الآثار المصرية انه دخل



مصر على عهد العائلة الثامنة عشرة ملوك اجانب وهم المسمون بالملوك الرعاة او الهكسوس وسمون في الآثار المصرية منبوساتي اي رعاة اسبا جاءوا مصر من اسيا وتغلط عليها طستأثروا بالملك اعوانا كثيرة . وفي ايام واحد من هؤلاء الملوك رمل بنو اسرائيل الى مصر على ما يظن لانه قارب يوسف من ان يملك من احد الركبة من ابيو وسمح له وليبيو ان يسكنوا في افضل اراضي مصر وهم رعاة مواشى ورعاية المواشى رخص لدى المصريين . ولكن لم يوجد في الآثار المصرية ما يدل دلالة واضحة على رول يوسف الى مصر ولا على ما حدث في ايامه من المحادثات العظيمة لان ملوك العائلة الثامنة عشرة الذين تسلطوا على مصر بعد الرعاة لم يربطوا كلهم بالادوا آثارهم من البلاد

وختلف الباحثون في اصل الملوك الرعاة فذهب قوم الى انهم من القبائل الرحل التي في شرقي مصر . وذهب غيرهم الى انهم من العرب وقال آخرون انهم من الاموريين او الفلسطينيين او البابليين او الكلدانيين او الهيتيين . واشهر الآراء الحديثة في اصلهم وأي السبب اسمها ادوردس وهو انهم من الكلدانيين القدماء الذين طردوا الصيلايين وبنو النمر والمغول من اصل واحد . واقاموا في مصر الى ان ملك منهم الملك امبي غبت برسالة غليظة الصادرة الى امير وطني اسمه رسكن فاختاروا من هذا الامر وثيقا هما الطاعة وعمل على خلع الرعاة وطردوا من البلاد ودامت الحرب بين الوطينيين وبينهم الى ان ظهر رئيس وطني اسمه احسن فغلب على الرعاة ورد الملك للمصريين وهو اول ملك من ملوك العائلة الثامنة عشرة التي رقيت مصر في ايامها الى اوج عزها . وانتهت هذه العائلة بالملك حارمبي الذي لم يكن له ولد ذكر فخلفه الملك رمسيس الاول والظاهر ان من الملوك الرعاة المتقدم ذكرهم . ثم حطت ابنة سبي الاول وتزوجت بالاميرة نوحا بنت الملك تيمس الثالث ابن الملك امنوفيس الثالث من ملوك العائلة الثامنة عشرة فاشتد أثر الملك سبي بها لانها من سلالة الملوك الوطينيين وجعلها شريكة له في الملك

والناظر الى صورة الملكة نوحا زوجة سبي الاول ولم يمسس الثاني برى لأول وعلة ان هتبا ليست مصرية محضة . والواقع ان جد بماروجه الملك امنوفيس في ابنة ملك من ملوك ما بين النهرين . ولما نزل رمسيس الثاني اكثر من ان قصص ويظهر عليها كتبها انه ليس من اصل مصري لانه مرتفع الجبهة اسم الانف بارز الدفن . وبجثة الحطة الموجودة الآن في منف بولاق تدل على ذلك دلالة واضحة مع ما مر عليها من الدور الطويل . قبل ومن ثم يتضح ما جاء في سفر اشعيا النبي وهو قوله " الى مصر نزل شعبي ليغرب هناك ثم ظلة اشور بلا سبب " ( اش ٥١ : ٤ ) فان اشور هذا هو رمسيس الثاني لانه من اصل اشوري . والمرجح عند الباحثين في الآثار المصرية



ان رحسيس هذا هو الذي ادلى بني اسرائيل وامر بتل اولادهم بعد رجوعهم من بلاد الشام ووقوعهم في الخطر الشديد بفرع نهر الفاصي على ما بيناه في غير هذا المكان . وان ابنه مفتاح هذا حصة فخرج بنو اسرائيل من مصر في ايامو كاسيحي . واد قد تمهد ذلك بتقديم الى شرح التفسير الثالث المتقدم ذكرها

**القضية الاولى .** وفي ما اذا كان في الآثار المصرية ما يدل على وجود بني اسرائيل في مصر : يظهر من الآثار انه دخل اللغة المصرية في ايام العائلة التاسعة عشرة كثير من الالفاظ السامية فسميت الدرع بروكابوتا وهي بركوت في المصرية وبرك في العربية وهي الحصن مخدّل ومن مخدّل بالمصرية والعربية وكثير الساميين في المحلة الثالثة الشرقية من الوجه البحري اي في ارض جاسان التي قيل في التوراة ان بني اسرائيل سكنوها . ووجد في الآثار المصرية التي من ايام رحسيس الثاني وابو مفتاح صور اناس حاملين لبا ولباس بايون وشكلهم يدل على انهم ليسوا من المصريين بل من الساميين واسمهم في الكتابات المصرية هبرو او هبرو ويقال عنهم هناك انهم كانوا يسكنون ارض جاسان وان عليهم رؤساء نظير من هبر جسمهم احمر متايو . فاذا ثبت ان الهبرو هم المصريين اسمهم اي بنو اسرائيل فقد ثبت ان بني اسرائيل كانوا في مصر في عهد رحسيس الثاني وابو مفتاح وانهم كانوا مستعبدين ومستقدين في عمل اللبن والبناء و ان ما ذكر في التوراة عنهم صحيح كله . ولكن يفترض على ذلك من ثلاثة اوجه الاول ان هذا الاسم مكتوب بالهاء المثلثة القضية لا بالياء الموحدة كالعبرانيين وهو اعتراض وامر جدا لان هذين الحرفين اي الباء والياء متشابهان لفظا ولا يندر ان يبدل احدهما بالآخر كما في كلمة ابيو المصرية وابويس اليونانية فانها كلمة واحدة وهي اسم الاله الذي رأسه مثل رأس ابن اوى . وكما في كلمة تايوس المصرية ونياي اليونانية اي مدينة طيبة اوثية . والثاني ان مرث باشا اكتشف آثارا في ابدوس من ايام العائلة الثالثة عشرة ولها صورة اناس نباتين وبسوت هناك باسم هبرو . ومعلوم ان العائلة الثالثة عشرة حكمت قبلما رل بنو اسرائيل الى مصر على ما هو مسلم به حتى الآن . الا ان العلامة ابرس الذي سبّه الاككار الى ذلك اول مرة يذهب الى ان كلمة هبرو هك كانت مستعملة عند المصريين انما للنباتين مما كان جسمهم فلما استقدم المصريون بني اسرائيل للبناء اطلقوا عليهم هذا الاسم . وعندما ان هذا الدفع ضعيف جدا ولكن اذا ثبت ما فرره الدكتور كلوك من خمسة اشهر وهو ان الرعاة لم يملكوا الا نحو ستة وستين سنة لم يتق صعوبة في جعل اولئك النباتين من المصريين اسمهم . الثالث انه وجد في مصر قوم اسمهم هبرو في ايام رحسيس الثالث في بداية العائلة العشرين اي بعد خروج بني اسرائيل من مصر فقد ذكر في الآثار ان



الذين وثلاثه ولاتين منهم كانوا في ايام هذا الملك في مدينة طوبوليس في داخل البلاد . ويمكن حل هذا الاعتراض بسهولة اذا فرضنا ان البعض من بني اسرائيل بقى في مصر اما لانهم كانوا في داخله البلاد او لانهم كانوا منفيين في المدن الكبيرة ولم يريدوا الخروج منها وخلاصة ما تقدم انه دخل القبة المصرية في ايام رمسيس الثاني الفاظ سامة كثيرة واثرت الساميين كانوا ساكنين في ارض جاسان وانه كان فيها شعب اسمه مثل اسم بني اسرائيل وحملوا مثل العمل الذي تذكره التوراة اى حل اللبن وحملوا والبناء و

**القضية الثانية** \* وفي عن اسم الملك الذي استعبد بني اسرائيل واذلهم واما اذا كان في الآثار المصرية ما يؤيد ذلك ، لا يخفى على قراء المتخصص ان المسوق ناقلا اكتشف خراب مدينة فثوم منذ سنة وجوز في تل المحفوظة وهذه هي المدينة التي ذكر في التوراة ان بني اسرائيل بنوها مدينة محارن لذلك الذي استعبد . وقد تبين من آثار هذه المدينة ان الملك رمسيس الثاني هو الذي امر ببنائها وانها كانت مدينة حصينة لخرن المحبوب والامير يدخل الى اهرامها من سفولها . وطوبو فرمسيس الثاني هو الذي استعبد بني اسرائيل واذلهم . ويظهر من تاريخ المحفوظ في الآثار المصرية انه كان جبارا حاكما فلا يبعد انه امر بقتل اولاد العبرانيين المذكورين لتلا بموتهم وبصعق اهل اعدائهم . ويظهر منها ايضا انه شارك ابيه في الملك ثم استقل به لما كان حمرا ثلاثين سنة وملك بعد ذلك سبعا وستين سنة وهذا ينطبق على ما جاء في التوراة وهو ان موسى اكمل في حياة فرعون ويصنع منه ما جاء في الاصحاح الثاني من سفر الخروج وهو قوله " وحدث في تلك الايام الكبيرة ان ملك مصر مات " وخلاصة ما تقدم ان رمسيس الثاني هو فرعون الذي استعبد بني اسرائيل واذلهم

**القضية الثالثة** \* وفي عن اسم الملك الذي خرج بنو اسرائيل في ايامه من مصر واما اذا كان في الآثار ما يدل على هذا الخروج ، لما مات رمسيس الثاني خلفه ابنه متضاح وكان حمرا اذ ذاك ثلاث عشرة سنة وفي السنة الخامسة من ملكه قام طوبو اعالي سورية وقبيلته الذين انضمهم ايو ودخلوا بلاد مصر وانضموا مع الليبيين فتجاوزهم متضاح وطردهم من بلادهم ولكنهم تمكن من طردهم الى ابقى الانس ولذلك لم يجد اسمع للاجانب ان يدخلوا بلادهم . ويظهر من نائيلو انه كان ضعيف العزم ساقط الهم وهذا ينطبق على ما جاء في التوراة من ضعف العزم ونقلب الراي . اما خروج بني اسرائيل فلم يذكر في الآثار المصرية التي كشفت حتى الآن ولكن الاماكن المذكورة في سفر الخروج يمكن تحفيها من الاسماء المذكورة في الآثار المصرية ويمكن ايضا تتبع الطريق الذي سار فيه بنو اسرائيل قبلها هرجا البحر . وقد وجد قبر هذا الملك



وبما وسم في وادي الملوك ولكن جثة لم توجد هناك ولا وجدت مع جثتي ابيه وجدته اللذين وجدنا حديثاً فلما ان يكون ذلك لانه غرق مع من غرق من جيشه وهو مغطى آثار بني اسرائيل اولاًن خلفاه لم يدعوا مستحقاً للاكرام فلم يخط جثة مع جثتي ابيه وجدته غيرهما من الملوك والامراء اولسب آخر لا سلة . وبعد موته تحررت فلسطين من سلطة المصريين ولذلك لا نحمد للملك مصر ذكراً في الحروب التي وقعت بين بني اسرائيل وبين الفلسطينيين وغيرهم من شعوب سورية

هذه خلاصة ما عرّف الى الآن من الآثار المصرية ما يتعلق بامر بني اسرائيل وعروجهم من مصر ولم يزل العلماء يستطردون البحث والتفتيش ويحسون الاراء والظنون ويكشفون المستقل بحاثات كثيرة تزيد خبر الكتاب

## اختيار الزوجة

امر ذو شأن انصارت فيه الانكار واختلاف فيه الآراء ولا بدع فائدة هذه الجهاد وطوبى لتوقف سعادة الحياة الاجتماعية او شقاؤها وهو خيبة صعبة المصائب بالاختيار من كل الجهات ولا بد لكل فرد من تخطيها مطاقاً بما طبع عليه ما هو محتوم به من باري الكائنات الا وهو العالموس العالم الذي طوبى مدار الاجتماع والغاية الخلق التي تنودها اليها الفطرة وتامرنا بها الاساسية ومع ذلك فلما يرى من نصفي لحيث فيها والباسها حلة الجلاء ونحن في حصر رفع فيه مدار الحرية واستنارت العقول بدراس المدنية فرأينا ان نخرج باب البحث بصرى ما يدولنا ما لا يخلو ذكره من فائدة القول

للناس في اختيار الزوجة مذاهب شتى ومقاصد متنوعة تبعاً لما روي عليه وما غرس به اذهانهم ما سمعوا وشاهدوه من الذين ساروا امامهم من دؤوب ومعارفهم وربما نعل ذلك بعضهم غير ناظر الى وجه المناسبة او الانصاف القاصي بها العقل المختص وربما كان اختيارهم في بعض الاحكام متبناً على ميل طبيعي فيهم لمزية يصابونها في النقص الواقع عليه الاختيار مثل كونه ذا ثروة او جمال او معارف او ما شاكل وقد يخطئ ذلك بعضهم وهو في الوقت هبذ يرى وجه الخطأ الا ان شدة الميل لجهة يتقاضى او يتقاضى عنه فهو لاء لا يفتد على رأيهم لانه غير سيء على الاستدلال العقلي المبرج ولذلك رأينا بسط الموضوع على كيفية لا دخل للحاسيات منها لنا من الخطأ في الحكم لعلنا نبتدي الى الطريقة العقلية وعلى الله الاتكال



يلزم الانتباه في اختيار الزوجة الى شروط سبعة

(١) الصحة . وهي اول ما يلزم الانتباه اليه لانه محور الراحته والى صحتها الشاب ستكون شريكه حياته يسيرة ما يسهلها ويسوء ما يسهلها فان لم تكن صحتها جيدة كانت عثرة للأمراض والعلل التي تفاق راحته فضلاً عما يلحق بها من الخسائر والمآل ما هنالك انها تورث ما بها لتسلها فيكون قد جرى على نسو وسبب الشقاء لنسبهم

ومعلوم ان معرفة مستقبل الحالة الصحية لشابة وهي في غصاة الشباب لا مرشح الا على الطبيب الخبير الا ان هنالك بعض الدلائل اذا انسب اليها حق الانتباه ربما تأتي بالعائنة المطلوبة . فلا يترك من الصحة ظاهرها . وإذا ثبت معرفة مستقبلها فمليك اولاً بالاستقصاء عن عيومات العائلة ليرى اذا كانت معرضة لمرض من الامراض الوراثية المراجعة ونداً البحث عن سوء الشابة منذ صغرة اظنارها ليرى اذا كانت محبة البهية او فيها استعداد لمرض من الامراض ومق تحففت خلوصها من هذه المظنوس ورأيت من اخبارك القصص ما دل على انها صالحة البهية ايضاً تأكد حيث ان صحتها المستقبلية جيدة الا ما ربا بطراً بما يد ما لم يكن في الحسبان

وما يلزم الانتباه اليه ما يتعلق بالصحة المراجع وخلاصة ما يقال فهو ان على الرجل ان يختار دائماً من كان مراجعاً غير مراجع قادراً كان مراجعاً دموياً ، مثلاً فالأفضل ان يختارها عصبية او صراوية وهكذا فيما يلي

(٢) الاخلاق . لما كانت الزوجة شريكه الحياة لزم النظر في اخلاقها هل هي بوجه عام حسنة وهل في بوجه خاص مياقة الاخلاق الرجل لانها اذا لم تتلاءم اخلاقها كانت الحياة صعبة وليس الحياة ودماً فصل كل من الزوجين الاغصال او المات عليها ولذلك لزم الانتباه الكلي اليها وهي لا يمكن معرفتها الا بالمعايشة مدة من الزمن على سبيل الاخبار وهذا لا يسوغ فيها الاهاد على اخبار الآخرين لان الاخلاق التي توافق بقاها لا توافق غيرها ولذلك قلنا انه لا يمكن معرفتها الا بالمعايشة . واجبة ملاقة الاخلاق مبنية على كونها اصل الحق واذا وجدت الحق بين الزوجين كانت الراحة مستترة والسلام سائداً في بيتها مما كانت حالها

(٣) الاقتصاد وقد يبرر القول . هاتان الصفتان ضرورتان جداً للمرأة لان عليها تتعرف طريقة المعيشة وبها يتيم نظام العائلة وترتو ثروتها وقد قال احد الحكماء " اذا ثبت ان تكون غنيا لا تعلم فقط كيف ترعى بل تعلم ايضاً كيف تنفق " فالإقتصاد في المرأة امرٌ ضروري يصعب وجوده في بناتها ولا سيما اذا كن من ربيح في الرخاء والسعة واعتدنا نجد يد الرقي (المودة) كل خمسة عشر يوماً ولا حرج فانهن لم يذقن المشاق التي يغاسيها الرجل في تحصيل الدرهم فان الذي



لا تعيب فيه الايدي لا تحزن علىو القلوب ولعلك كان القسم الاعظم من بناتنا غير مقصداً  
الا اللاتي طرفن طريق الشمس مرفرفن كيف تحصل الدرهم في هؤلاء في الغالب مقصداً .  
اما تدبير المنزل فتعطل بالثرية والفتيات امهرن من الصبيات لاسيما اخرج الى نعلو اما هؤلاء  
فموضوع سياسة منزل الى خدمتهن ومن سيق الغالب لا يعرفن شيئاً عنه ولا يحسن ما في ذلك  
من الخلل وما يحسن سببه من العقاب الوحشية فتدبير المنزل شرط ضروري للزوجة سواء  
كانت غنية او غير غنية

(٤) الآداب . الآداب شرط ضروري لان عليها تنوقف علاقة العائلة مع من حولها ولا  
يحق اهمية ذلك في مهنتنا المحاضرة والامراة الادبية هي التي تكون حسنة السلوك مسألة عظيمة  
التي صادقة القول "داخلة" اللسان ملقنة مع الملاحظة على سام من مخاطبة بنفسه وقوة قلبه المراح  
مع طلاقة الوجه الى غير ذلك من الصفات التي عليها تنوقف سعادة العائلة وحسن سياستها  
(٥) المعارف . ان كلاً من الشروط المتقدم ذكرها ضروري لكل فرد من افراد المهنة  
الاجتهاد ففيرا كان او غنياً عالماً او جاهلاً صاماً او حارثاً . اما هذا وما يليو فبعضها شروطاً  
كالية وهي لا يهتم الا بعض افراد المهنة دون البعض الاخر . فلامفاحة في ان من ربي في مهنة  
المعارف يختار من الزوجات من كانت مثله فهو لا يستطيع التحماء مع من لا يبرهن على النظرة  
ولو هما كان شائين من الصحة والاخلاق والآداب ولي استطاعها احباً فانه يحصل دائماً من  
كانت على مثالو

وللمعارف في الزوجة تنبذ فائدة عضي ولا سيما في تربية الدين وملاحظة محنتهم وبهذه  
اطباهم بحسب القواعد العلمية وتلقينهم منه صفر مبادئ بعض العلوم التي تبرز عقولهم ولجعل  
فهم استعداداً لاكتسابها حتى شيوا وإذا كانت معارفها لغوية تعلم منه صعوبة اظفارهم التكلم بلغة  
او اكثر غير لغة بلادها فلا يفلتون الماشرة الآوم قادرون على التكلم بها بسهولة فانما قصد  
عند ذلك تدريسهم ايها في المدرسة يسهل عليهم اكتسابها كما يسهل اكتساب لغتهم الاصلية  
والرجل مها كانت معارفه واسعة من هذه الكيفية لا يقدر على الاتيان بهذه الفائدة نظراً لفلة  
مخالطو بيوتهم

والامراة المتعلمة تنبذ حالتها القائمة معها سواء كان زوجها من صهي المعارف او غيرهم الا  
انهم لا يهتمون لا يهتمون تعليم اولادو شيئاً ما تقدم زعماً من انهم اذا ربطوا على هذه الكيفية التي لم  
يلق عليها شيوا على قورما شئ طويوس بساطة المعيشة وخشونة حاساً مذهب العقل وتنويرة  
خبراً من الخلاصة وربما دعاه بالفرنج زعماً من ان ذلك لا يعود علىو الا بكثرة المعارف فقد



سأل ولد ابنة مرة وهو يصبر على ترك المدرسة باكراً<sup>١</sup> يا استي لما ذالم نبغي في المدرسة اتم فيها درس اللغة التي كنت ابتدأت بها فاجابه صهراً<sup>٢</sup> ولماذا الا بكحك ما قد تعلمت وما الفائدة من درك اللغات الا فرجية وغيرها سوى لبك البطلون واكلت بالهوكة والمكينة

(٦) **الجمال** . لا يختلف اثنان في ان الجمال امر مرغوب فيه وترتاج النفس اليه الا انه مما قبل يشاء فلا يخرج عن حد الكفايات اي انه مكمل وليس ضرورياً فاذا توفرت شروط الاختيار واغيب اليها الجمال كان الاختيار اكل ولكنه اذا لم يكن فلا اسف طوبى ان فقدناه لا يخلل من اسباب السعادة شيئاً اما وجوده فيكملها فهو بمثابة الدخان للبناء وكافي بالزوجة بناء الصحة جذراً وموافقة الاخلاق بآلة والاقتصاد سلفاً والآداب منافعة والمعارف حديقة محدقة<sup>٣</sup> واما الجمال فالدخان الموزن بوالبناء بربنة ووفقاً لكنه اذا غفد قلما يؤثر بالفائدة المقصودة منه وما لا يفي التفاضل عنه انما قصد بالجمال من الجمال الجادب وانما قلنا منه الابنة غير جميلة

لا معنى لها فيجوز المظهر بل قصد انها ذات هيئة محددة لا جانب فيها ولا دافع

فالجمال من شروط اختيار الزوجة لكنه من الكليات على ما تقدم

(٧) **المال** - عد بعضهم المال (الدولة) من اول ضرورات الزوجة ثم سألون عنه قبل سؤلهم عنها كائنا في من تخاصو وليس هو من نوابها فاذا عرض لديهم النظر في اختيار زوجة سألوا اولاً كم مقدار (موطئها) غير ملتصين الى صحتها او طباعها او حركاتها او آدابها او معارفها او الخ . فيجيبون الدولة ومرضون الاختيار بها ويقدرون ارباعها وخمسها قبل ان يشاهدوا الابنة او يلمحوا شيئاً من صفاتها

وهذا البناء البناء الخري المتشاء حديث الانتدار بيتنا الآلة على قصر مدق اقامتو فقد حطت بادبنا الى حركات النمل وجعلن مناعاً لا يبقى الا يذل ذات يدنا وعدية لا تقبل الا اذا احتضناها بطريقنا وتالطنا

وقد كان الاولى ان لا تذكر المال بين شروط اختيار الزوجة لانه لا علاقة له بجمالها او مساوئها بل هو شيء عرضي اذا وجد اليوم لا يوجد غداً ولما عدنا الى ذكره لما رأينا اليوم محسوس له المتزلة الاولى كاختصاصنا لنين لم ان من مختار زوجة راحياً في دراهمها اما ان يكون فقيراً وهذا اذا كان ممن يصدقون على انفسهم في القيام باود يوم نخلة عن ان يطع مثل ذلك اما اذا كان ممن رغب في الزيجة طمعاً بالاستيلاء على الدرام لانه لا يستطيع القيام باود البيوت من جنى يتر فالاولى هو ان يملك امر الرطاج جانباً ويقتطع من المشولية عن نفسه ونفس التي ستكون معه لانها اذا انت مال فارون وهو على ما تقدم لا يملك ان يندج حبيبة بنة محدودة



لمعود بغير الدين يعوي جوعاً وتلك المسكينة تعض على ناخذ التمدد لأنها اختارت الزجاجة على  
الثقاء في بيت أبيها الذي معظم الثناء يعود عليه وهو الجاني على نفسه لانه حسب وجود ابتوي  
يتو صراً من الخراب وما الخراب إلا مسلم صامها لم لا يصلح إلا للأكل والنوم كالحيطان الاعيم  
أما إذا كان من بخار الزوجة رغبة في ذرايعها غياً فلا حرج عليه لانه يسى لاختيار من  
كانت من اسئله ولا بأس في ذلك اذا كانت مستوفية الشروط المتختم ذكرها والآ فلا تفل  
مصلحة عن مصبة الذي تقدم ذكره بكثير

وربة فائلي الا يجوز لم كان ذا عسر ان بخار روجة مستوفية الشروط مع كونها غنية  
فليسب ان عت فصلاً عن كونها اندر من العفاء ولا سيما لم كان كذلك فاس الافضل ان بخار  
من كانت من صولة لانه لا يربح صورة ولا يرضى الافاق في يستقيم من مال محرم وربما  
شعر انه قيد بانصال من لا يخطر امكانه فكانتهم فصلاً عما هنالك من الشعور الداخلي من  
صفر النفس وهذا الامر الذي لا يخله كل اسان عدا اذا لم تدل يدو بكبرياتها واستعدادها  
وتحكمها بالرأي ربما منها انها المالكة المسترفة وما الذي في دارها الا رجل لم يدن منها الا معاً  
بنات يدها وهي لما ذلك اذا صح رعبها

اخيراً لا يخفى ان الشروط المتختم ذكرها يندر اجتماعها في شخص واحد والاطلب ان  
يوجد بعضها وحيداً يضيء مجال الاختيار وتصل المسألة الى مكان حرج حل ما يحال فيه  
ان الشروط التي مدعوها ضرورة متى وجدت لا يعود للكافة أهمية اما اذا غدت إحدى  
الضروريات فلا نوم كل الكفايات مقامها ولذلك لم يخطر شاب من اثنين الواحدة جيدة الصحة  
ملائمة الاخلاق متقصة اديبه لكنها غير مفعلة ولا جميلة ولا "دوطة" معها والاخرى مستوفية  
جميع الشروط الكفالية والضرورية الا ملائمة الاخلاق فيجب ان بخار الاولى لانه اذا لم تتلام  
الاخلاق لا توجد المحبة وهناك الداعية الكرى التي لا تحوها المعارف ولا يسطعها الحال ولا المال  
وهكذا لو فقدت من الشروط الضرورية الصحة فانها لا يوضع عنها بني من الكفايات وهم جزاً  
وعلى كل ولا يمكن الحكم قطعياً في هذا الشأن لان لكل من الشروط المتختم ذكرها درجات  
متفاوتة تحت ظروف مختلفة ومن المستحيل توفّر هذه الشروط على درجة واحدة في فرد واحد  
ولو اردنا فرض الحالات التي يمكن حصولها من تركيب الشروط المذكورة على تفاوت درجاتها  
لاخطع الزعم قبل ان يمكن حصرها ولكننا تقريباً لتصور عظم مقدارها استلقت الانتباه الى انه  
لا يوجد تحت الشمس شخصان تاما المشابهة بجميع صفاتها مطلقاً فاعظم الى عدد البشر وتأمل  
مقداره وأعلم ان من الاسكان عدداً اعظم من هذا كثيراً ولذلك قلت انه لا يسعنا الحكم



قطعيًا بهذا الشأن

هذه أهم شروط اختيار الزوجة ذكرناها بالاختصار تاركين الإسهاب لقربنا من هم أكثر اطلاعًا واختيارًا منا . وهناك شروط أخرى لاختيار "الزوج" لا نذكر على السيدات حق النظر فيها فإن الصالح في كل ذلك متبادل وكلا الجنسيتين شركاء على السراء والضراء فإذا نظر كل منهما إلى وجه راحته كانت النتيجة راحة كليهما وهو المطلوب (جـ ر)

## باب الهندسة

### أعمال الري في سنة ١٨٨٥

(تابع مائة)

لجناب الكارولونل موسكرتف وكيل مظارة الانغال العمومية المصرية

(ترجم عن الأصل الانكليزي بقلم جناب ابراهيم بك مصور)

لا يخفى ان مأمور الري في منطقة ما يحدد مقدار المحصولات في تلك المنطقة دليلًا إما على نجاح أعمال الري التي ينولها فيها وإما على حيوط تلك الأعمال فإن وفرت المحصولات وجاءت فذلك دليل النجاح وإلا فدلّل الخسوط . ففي النظر المصري هما التبت محصولات الفلال فلا تتحار بذلك للأمر لأن مياه النيل قلت أو كثرت فهي كافية لري تلك المحصولات . والذي يعهد عليه من هذا النيل إنما هو محصولات القطن ونصب السكر فإنها تحتاج إلى العناية المتتابعة مدة الفریق . فبسهولة الآن ان نقول ان محصولات القطن جاءت في هذه السنة قليلة غير ان ذلك لا يصح ان يمس فضل مأموري الري حينئذ على ما تقدم ذكره من قياس نجاح أعمالهم على مقدار المحصولات فإن زراعة القطن كانت في مبتدئ الامر واسعة النطاق وأكثر كثرة مما زرع في السنة التي قبلها ولما تنوعت لإيرتباها كلها حتى عمل لنا من كل ذلك ان ينتج القدان الواحد منها أربعة وخمسة قناطير لكن حسابنا هذا لم يصادف الحقيقة فلم يزد نتاج القدان الواحد عن قنطارين أو ثلاثة قناطير وذلك لأسباب خمسة أولاً وقوع ضباب قارس على الأرض لارتبها زمانًا فاصفقت مزروعاتها وأصدمتها الضر . ثانياً حيوط الماء الاقطان وارتفاع أسعار الفلال إلى حدّ ألحق المزارعين تخلفهم حب الكسب على اقتلاع شجر القطن ولم يتوصلوا إلى ما ينفع حلها ثم حزنوا الأرض وبذروها قنصاً لعلم



يدركون سوق الغلال فتخرج تجاربهم راجحين . ثالثاً رداءة البرور (التماوي) التي زرعوها في الارض . رابعاً إجهاد التربة بتوالي المزارع فيها حتى أصبحت الارض كالة قليلة الخصب . خامساً تفاسي القوم عن تدثر مياه الصرف حتى آل امرها الى الاضرار بالاراضي . فهذه هي الاسباب التي دعت الى قلة المحصولات القطنية في هذه السنة ولم تكن مظارة الاشغال العمومية الا من تلافي السبب الاخير منها فبدلت ما في وسعها لاصلاح حالة المصارف وميزعها عن الترع على نحو ما ذكرناه آنفاً واعلم ان محاصيل القطن في السنة الماضية (١٨٨٤) بلغت ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسون ألف قطار وهذا القدر لم يسبق الوصول اليه قط من قبل تلك السنة فانه يريد عن محاصيل اية سنة من السنين التي قبلها بمقدار ثلاثة عشر بالمائة . ولما محاصيل هذه السنة (١٨٨٥) قبلت مع قلة ما يحسبها مليونين وتسبعمائة ألف قطار وهو بالنسبة الى محاصيل ما قبل سنة ١٨٨٤ واغفر عيماً لا يوجب شكوى المزارعين

اما مزارعات قصب السكر في الاراضي التي ينتمي من التربة الارضية فبتين مقدارها من الجدول الآتي الذي استخبرناه من الدائرة السنية عن ثنائي حين ابتدائها سنة ١٨٧٨ وبها بدأ سنة ١٨٨٥ وقد اهلنا القلم اليوم لان زراعة قصب السكر فيه قد سَلَّت وهالك الجدول

سنة	عدد
١٨٧٨	٢٠٠٧٢
١٨٧٩	٢٢٥٠٠
١٨٨٠	٢٢٦٢٥
١٨٨١	٢٨٥٦٩
١٨٨٢	٢٧٨٢٨
١٨٨٣	٢٨٥١٦
١٨٨٤	٢٢٨٩٢
١٨٨٥	٢٧٢٧٤

فيخرج من هذا المحصول اثنان مقدار الاراضي التي زُرعت قصب سكر في سنة ١٨٧٩ (وهي السنة التي كان ارتفاع المياه بمقياس اصول سنة الفاروق خمس اذرع وقيراطاً) اقل مما زرع في هذه السنة (١٨٨٥) مع ان ارتفاع مياه الفاروق فيها كان ثلثي عشرة قيراطاً فقط بالمقياس المذكور (انظر جدول مقياس النيل في الصفحة الاولى من هذا التقرير)



ثم إنه في السابع والعشرين من لوليو صدر أمرٌ عالٍ بقضي تخصيص مبلغ مليون جنيه استرليني لنظارة الأشغال العمومية لتنفذ في سبيل أعمال الري الصناعية واستندمت الحكومة لذلك من الهند الامكثورية الميجر وستر ماشيندس أقبلهم بحجاب بـ ثلث البلاد ومئة ثلاثة مهندسين من قسم الأشغال العمومية هناك وهم المستر ريد والمستر ديمستر والمستر أنجي وأقيم الميجر وستر مديراً عاماً للأعمال الصناعية والثلاثة مهندسين الآخرين أُنشأوا له في العمل واعتدأوا جميعاً في شهر أكتوبر بإدارة الأعمال بغاية المهمة والنشاط . وأول مسألة دارت المناقشة فيها مسألة الري بالغربي الشرقية والدقهلية فكان تردد بين امرين إما أن تُحدث في النيل فطرة حجر ثنائي بمدينة سيها وإما أن يجرّ سرعة كبيرة تبدل شرفي القناطر الخيرية بسد من سيها بجر موسى خالي (بحري) بها وترعة الساحل وكامل ترعة إقليم الدقهلية لكن بعد التروي في الأمر والنظر الدقيق في المسألة قرّرا اتخاذ الطريقة الثانية وهي التي كانت في حوز النوع منذ إنشاء القناطر الخيرية في رس محمد المذكور محمد علي باشا ولكنها لم تخرج لأن إلى حوز العمل . هذا وقد صمما على أعمال أخرى عبر هذه العجبة سذكرها إن شاء الله في تقريرنا لسنة ١٨٨٦ - ١٨٨٧

ثم إن استبدال السخرة (العونة) بالمقاولات كادكرماء آتياً قد راد كثيراً في اشغال مهندسي الري في ما يتعلق بنشاس مكبات الحجر والردم التي يجرها المقاولون فرأينا أن ذلك أن يجعل لكل منشئ من منشئ الري مساعداً يواروه في المسائل الهندسية ويؤوب هناك الاقتصاء فارسلنا الموسو جيوت وكلاً لتفتش ري القسم الاول والموسو دؤ وكلاً للتشم الثاني والموسو هوت وكلاً للقسم الثالث والموسو جويرف للقسم الرابع

ولما كان وكلاً نظارة الأشغال العمومية يتولى أيضاً وظيفة منشئ عموم الري وكانت منقصات أعمال الوكالة لا تكتفي من القيام بهام هذه الوظيفة على ما يُرام طلب إلى مجلس النظار أن يبعده منها فأعياه وجعل فيها الميجر روس في شهر أكتوبر وكان منشئ ري القسم الاول . ثم استندمت الحكومة المصرية من الهند الامكثورية الموسو جارستن وهو من المهندسين النباه المديريين فوظفته لمحل الميجر روس فباشر أعمال الري في الاقاليم الشرقية بنشاط

ونظم تقريراً هذا بالتقول أن مهندسي الاقاليم قد اجادوا في الخدمة وسأولاً بحسب أوامر رؤسائهم . وإن كل نجاح صادعاً في هذه السنة مُستند إلى قوة منشئ الري الميجر روس والموسو ولكس والموسو مومستر والكس براون وعزبلو ابو السعود بك . ومما يفتق الذكر ما اطهره الموسو بري بانتهدى القناطر الخيرية من التدابير الحكيمة في تلك القناطر وقد



تولع إدارة أعمال الري في غياب الموسو ولكنكس بالاجارة مدة اربعة اشهر فادار اعمال الهندس اشارة حسنة . وقد بعث اليها ممشو الري باسم الهندس الذين تحت ادارهم ويستحقون الثناء على الخدمات التي أدوها وهؤلاء هم علي افندي النجار بالهندس القلوبية وصبري بك بالهندس الفرعة الاساعلية واحمد افندي محمد بالهندس الشرقية وراهر بك بالهندس المنوبة وخورشيد افندي وهي ملاحظ ورشة القناطر الخيرية وحسن افندي راقب هندس بمكتب نفيس ري القسم الثاني واحمد افندي حسني معاون اول هندسة المنوبة وحسن افندي كامل معاون ثاني الهندسة المذكورة ومحمد افندي محيي معاون اول هندسة الغربية ومحمد افندي فهد معاون ثاني الهندسة المذكورة ومحمد افندي فهد معاون ثالث الهندسة عنها وعلي افندي برهان بالهندس الجبيرة ومحمد افندي طلعت بالهندس قسم ثاني الغربية ومحمد افندي نجيب بالهندس المياه

هذا وإلى آخره الثناء على رؤساء خدمة الادارة نظارة الاشغال العمومية ما هم قد بذلوا ما في وسعهم لطريقتي في كل ما من شأنه عمار الاعمال ونسبها . مع ان علم القنودات بتفصيلة مراحل للكمال لكن اعماله الآن اضبط كثيراً من ذي قبل . طاني اعرض بالذكر في هذا المقام جناب الموسو بارواً شكرهم عموم النظارة فانه منذ دخولوا فيها لم يأل جهداً من معاوني بفاية الصداقة والدية فاني لم استرهم مرة في امر الا رأيت رأيه سديداً نافعاً حتى اوجب علي في ذلك مرير الشكر وسأل الله عز وجل حسن الختام هو حمينا ويوم المسؤل . خزر بالقاهرة لاربع وعشرين خلعت من شهر يوسوسنة ١٢٨٦

اسكوت شكر

وكل نظارة الاشغال العمومية

## اختلاط دهن هستيري

قد اطلعت في العدد الاخير من النشاء الاخر على مقالة لحصرة ، مؤلفه العاضل الدكتور شلي افندي شيل تحت هذا العنوان ذكر فيها حادثة هستيرية غريبة في بايها دامت نحو سبعين يوماً . انقطع فيها صاحبها عن الطعام اختطاً تاماً ثمانية عشر يوماً ولم يتناول في سائر الايام الا اليسير جداً من اللبن وورغ فيها سباً وثلاثين مرة روف فيها دم كثير وكان له وجدانان مختلفان متناقضان وكان يتكلم في يوم وفي اختلاط دهنه ويصيح بامور كثيرة تتعلق به والمهم لنا منها ثلاثة احدها ذكره وقائع حياته قبل المرض وفي حيزه بكل تدقيق وثانيها معرفة الاوقات بالساعات والثالث فاني يدور النظر الى ساعة وقد تخفنا ذلك بنسبنا ايضاً ومعرفة البقرة ولومها وجر مولودها



من مجرد أكلها وشربها وثالثها أسبابه بالرافع بقدار ووفوق قبل حصوله وينتفخ حال مرصه ويوم  
شماله ولا ينجى ما في ذلك ككوكب من الغراب وقد طل حصرة الذكور كل ذلك بعيداً طبعها لا  
بأبناء العلم وإن كان لصيق المقام لم يسطع سطناً كافياً وهذا التعليل هو قال

استعمل هذه الأمور وأما ما غريباً لم يكن صحيحاً مثل ما كان يدور لنا في الماضي وربما وجدنا  
لنا من مكتشفات العلم مرشداً جيداً. فلا ينجى أن هذه الأمور إما ماضية وإما مستقبلية فالماضية إذا  
كانت معلومة فليس في ذكرها شيء من الصعوبة ولا سيما إذا عرف أن الناكرة في أصحاب المستوريات  
قوية جداً فإن كان المريض قد ذكر الوقائع - يأتو قبل المرض - فلأن هذه الوقائع معلومة له في  
وجدوا الصحيح وإن كان قد ذكر الوقائع التي حوت له في حين المرض بكل تدقيق فلا ينجى جميعها  
أيضاً معلومة له في وجدنا المريض ففي كلا الأمرين معلومة له وذكرها ليس إلا دليل على قوة  
الذاكرة وهذه كالفئة قوية جداً في المستوريات فليس في تعليلها أدنى صعوبة. وإنما الصعوبة في تعليل  
معرفة الأشياء الواقعة المجهولة مثل معرفة الأوقات بالساعات والدقائق. ومثل الشعور بأمر  
يحدث. فإما معرفة الأوقات بالضغط بدون نظر إلى الساعة وربما كان لنا في مكتشفات العلم  
الطبيعي ما يسهل علينا فهمه. فلا ينجى أن لكل تأثير لا بد من عوامل ثلاثة فاعل يحدث هذا  
التأثير وما قبله بظلة وقابل يمتد به والألم يتم التأثير فالناظر إلى شيء إنما يصر هذا الشيء لأن النور  
ينعكس عن صورته وينعش بها على عضو البصري فالشيء هو الفاعل والنور هو الناقل والمصعب  
البصري أو الدماغ هو القابل فإذا تعطل أحد هذه العوامل لم يتم الإبصار لضعف الفاعل في  
الأول كما لو كان عرجاً عن النور وظلة وفقد الناقل في الثاني كما لو كان عاجزاً مع نفوذ النور  
وتعطل القابل في الثالث كما في العشى أو تعطل غوى الدماغ وما قبل عن البصر يقال أيضاً  
عن السمع وسائر حواس الإنسان

وعليه ليس الممكن إذا تمكن تقوية أحد هذه العوامل أن يرى الإنسان وسمع أشياء لا يراها  
ولا يسمعها عادة لصعوبة عواملها. وإلا فظاهر من الاختراعات التي اخترعها الإنسان أن تقوية أحد  
هذه العوامل ممكنة. فقد تمكن بواسطة الكهرباء أن ينقل الصوت من مكان إلى مكان آخر بعيد  
بحيث صار يسمع غيره يتكلم وهو بعيد عنه محبوب بل ما يبدد صوته ويستهلكه من الوصول إليه كما في  
المعروفة بالهاتفون وفيها يذكر قد تمكن من نقل الصور بها أيضاً وذلك بتقوية الناقل مع بقاء الناقل  
والناقل على حالها لا يمكن الحصول على من النتيجة أيضاً ومعلوم أن الكهرباء ماثلة الكون وإنه لا  
ينفسه أمامها حاجز وإن كل شيء في هذا الكون له أثره متقول بالكهربائية أو نقيض أخرى طالبة  
لا تعللها إلى جميع الجهات ومنقطع على صفحات هذا العالم وإذا كنا لا نشعر بذلك فلا حواسنا في



حالها المعروفة صعبة عن ادراكهم. ومعلوم كذلك ان في الامراض حالات يقرى بها تأثر العصب  
 جداً فإذا كانت مثل هذه الامور المخارقة العادة تحصل أحياناً فربما تمت على موجب هذا التعليل  
 دورى حيث قد الاساس صور الاختصاص ويجمعهم يتكلمون ولو كانوا يمدعين عنه وعلى هذا التعليل  
 يكون صاحبنا قد رأى الساعة وعرف لون البقرة ووجود الرجلين في البيت وسمع الكلام الخ  
 وإما ترفع الفكر هو من الامور المشتركة بين الماضي والمستقبل بما كان منه كما قال في قوله  
 "سأنكر هذا جداً" فهو حرم في الامور ويعتبر انباء بأمر حاصل لا توقعاً لا ميراً آت حقيقاً وإذا  
 صح ان الوقت الذي انبأ فيه هو نفس الوقت الذي اجتمع فيه الرجل بصاحبه وقرراً فهو معاد  
 سفرها في الغد فيكون تعليل كتليل رؤية الساعة وسماع كلام المتكلمين لتقوية "القابل" كما  
 تقدم. ولا مان كان كما في قوله "ربما تكثرت عند المساء" فهو توقع حقيقي وربما كانت تعليل  
 صعباً كتليل قراءة الافكار اللهم الا ان تكون القوي القابلة (العصبية) متبهة تشبهاً شديداً بحيث  
 تؤثر فيها المحركات الكهربائية النافذة المسببة عن اختلاط الافكار وعند الطولما فيكون تعليلها  
 ايضاً على سبيل التعليل السابق ولا يعني ان توقع شيء اعني نفسم الشعور Presentiment امر  
 كثير في البشر ولاسيما في النساء واصحاب المستعربا اعني من ذوي العصب المنسبة وهو عبارة  
 عن صوت مهم في الاساس وربما كان انباءه لصعب وصول التأثير اليه كما في تأثر الخواص  
 كالبحر والسمع الخ بالموثرات اذ اخطأ صعبة تشعر بها مبهمة. واعلم ان هذه التأثيرات المخارقة  
 العادة مع ما فيها من الغرابة لا تأتي اعتباطاً بل هي واقعة تحت شرائط معلومة فكأنما الحياء  
 وفرائض الافكار لا يهتديان في كنهها وقراءتها ان لم يساعدها صاحب الحاجة العارف بمكانها  
 وصاحب الفكر بتوجه النية الى الحاجة المطلوبة في الاول والاستقرار على الفكر المقصود في الثاني  
 وأحياناً يوصل الجسد بالجسد ايضاً كالتصص باليد على اليد وذلك لسهولة انتقال التأثير اليه.  
 ويمكن ان تنحصر هذه الشرائط في امرين احدهما "تنبيه ساعد" كما في تنبيه اللين الى معرفة البقرة  
 في مسألة صاحبنا او "انتباه موجه" اعني استعداد في العصب لشدة تأثره من امر كأنه متكيف  
 الى قبول تأثيره فيكون في تنبيه هذا التأثير هو اقل حركة من المؤثر كما في مسألة معرفة عجيء  
 الرجل ووجوده في البيت فكأنه يقتضي من خصوصية بين الفاعل والقابل حتى يحس به ولذلك  
 لم يكن عجيء صاحبنا من بين المؤثرات الكثيرة المختلفة التي حوله الا باله علاقة خصوصية به  
 شديدة. وهذا ما يجعل من المحادثة وغيرها من المصادفات التي في ظاهرها غريبة تحت روابط  
 خصوصية ومن معلومة كالسن الطبيعية

واما الانباء عجيء الدم فتعليل اسهل من ذلك فلا يعني انه كان في الاول يرى قبل عجيء



الدم ساعات شتاً آخر فاما ان في يرى هذا الشيء الاحمر ولما انه لكثرة تكرار الدف صار الطموح العصبي مؤثراً للتغيرات التي تحصل فيه والتي بسبب الرغاف صارت يحس بها وبني يـ . ولذلك لم يكن حكمة فيه الا لو كانت قريب كارب وعشرين ساعة او ثمانى واربعين ساعة على الأكثر ولهذا اصاب فيه لغاية حد المهاد ولما اراد ان يتخطاه أخطأ فربح مرتين أكثر مما كان قد حوس كما نلتهم . وحصول مثل ذلك كثير بين الناس ايضاً فكثيراً ما يعرف احدهم بأنه سيعرض له صداع مثلاً قبل عروصه ساعات من تأخر يشعر به ولا يستطيع ان يمتنع عنه . ولما الامهات يتغير حال مرضه ويوم شتاً لهذا اسم الهم اليوم جداً وقد جرى على قواعد الشرع او الاستهواء المعروف عند الافرنج بلغة Suggestion فلا يحس ان شركو وتلاميذه يتكلم في هذه الايام من احباء الشرع المستعمل منذ القدم في ربه هذه العائل ولكن على وجه طي وقد تمكنوا من ربه طائل كثيرة عصبية ومن التصرف باحوال اصحاب هذه الامراض كما يتأولون يقولون فلم مثلاً بعد ان يقوم النوم الهينوسى "يسبى ان تقول ما ساعات كذا وان تاكلوا وانتم بام دلتى في وقت كذا ووقعت كذا وان تهبوا من نومكم ولا تنكروا الا كذا وكذا" ويتم كل ذلك معهم فضلاً لانهم يصبرون لفعل الهينوسم الذين من النفع . يمكن من احد تلاميذه شركوا انه يوم امرأة مستعيرة وكانت متروجة وأمرها بان تتزوج فلان الشيخ رضى لما رآها شجاً جليلاً فلما استيقظت لم ترش الا ان تتزوج بهذا الشيخ واعرضت عن زوجها حتى استغرب الناس صهيها وحمل زوجها من جنبها الى ان علم اخيراً انها مستهواء ولم تصرف عن فكرها حتى صرحت بما يستهوا آخر . ولا ينهى ما احدثت هذه المسألة من الاهمية اليوم في الهيئة الاجتماعية لانه علم ان الاستهواء قد يمكن ان يتم ايضاً من بعد لذلك تغير ظنهم في المسؤولية الادبية لان المذهب قد يمكن ان يكون قد ارتكب ذنبه بقوة قاهرة فيه صادرة اليه من شخص آخر فلا يكون الذنب عليه شبهة بل على هذا الشخص . عاباه المريض بشعائره وتغير احوال مرضه هو من هذا القبيل ايضاً لانه لما كان يتكلم عنها كان تحت سلطان شخص آخر يتخاطب معه دائماً في يومه وكان هذا الشخص يأمره كما دل كلمة عليه وأوامره عليه كانت مطاعة عنده كالامير التي يعطيها تلاميذه شركو . الا ان الاستهواء هنا لم يكن من شخص غريب كما في تلك بل كان من نفس المريض فانه حصل فيه ثقلية في الوجهان من حيث حاله في الصحة والمرض واستهواء ذاتي : Dedoublement de la personnalité dans ses deux états de santé et de maladie et suggestion spontanée ou, comme je l'appellerais aussi, auto-suggestion.

الشيخ

اصلاح عظام . ان مرة ارجعه انثالي يعني ان يكون ٧٢١ ينال من ٧١٢ والذي وراءه ٧٢٢ وهكذا بعد ثمانى ساعات ومن ثم يكون العدد صحيحاً



## نجر المعارف

امارة العقل مكسوف بطوع هوى وعمل عاصي الهوى برداد توبيرا

مور مستعرض في الهاء بمخطف الابصار بسرعة وبمضوء وصوت متردد الصفقات بعم  
الآذان بفلك مزوء ونجرات باسلمات من صفار الدور وحشرات صادوات من رفات النور  
وخوم تطبق الجوى وسبول تنم الدوة وشب ثواقب وحسب سواكب حوادث رآها الانسان  
من قدم الرمان وفش عن ظلها واساجها بما يطير علو من حبة الحب والتنقيب ولما لم يجد الى  
اسماها الحقيقة جرد لها اسما ما يقع في علو واختياره وسلط على الكون آلهة من ابناء موعر وبالغ  
في صنمهم وميرم برها الصوري والكواركي مستطعم ان ياتى بها بسب الميم من القوة والبطش  
والحملة والدهاء واضطربت احوال العقل البشري لكثرة ما فرسه من الآلهة ولما بين ما نسبة  
الها من المصنات وما احسن ما قاله اوريديس احد كبراء الاندلس وهو "لا يجد في الدنيا  
ولا فلاح لان الآلهة نصبت بالامور كنب شامت وخرج التي بهذه لكي تزود عبادتنا لما يسب  
جهلنا وعدم تخلفنا للامور"

ولكن قام في كل عصر اماس فائق غورم في ذكاء العقل وتوفد الدهن فطرح في بحر التقليد  
وحادوا من سنة المحبور وبدوا فيود الهوى والنسوا للحوادث الطبيعية اسما طيعة لان العقل  
المستدير لا يطبق الاعتصاف والحارعة بل يتطلب ان يرث الحوادث المنرفة الى شرايع حانة ويبيع  
المجزيات تحت كلمات شاملة لتعليل الحوادث بها ولذلك حاول الفناء هذه الآلهة وابداها  
بالفرائع الطبيعية

وحالما شرع في تعليل الحوادث الطبيعية رأى ان لا بدك من معرفة طبائع الهوى فارتأى  
ان الاجسام كلها مؤلفة من دقائق صغيرة جدا هي جواهرها الدرة التي لا تمزج وقد اشاع  
هذا الرأي فيلسوف صيداوي اسمه مخص وفعله دهور بطس اليسوسه الهواني ولا بدع انا  
سني الدينين والرومانون غورم الى المباحث الطبية لان اهالي هانين المالكين انقلب سلك  
النجار قبل غورم فوسخوا اخبارهم ووفروا نروبهم فانكمهم بعد ذلك الانقطاع عن الاحال الى  
النظر في العلوم والفنون

وبناء دهور بطس قبل المسح بموارع سنة وستين سنة وورث مالا وافرأ عن ايو نخبة  
طى تهذيب علوه وتوسع معارفه فاكثر من الترحال في طلب العلم ودخل اثينا في عهد سقراط



والملاطون وخرج منها بدون ان يدرك احد. ولم يرصو ما رآه في سقاط من تنسيق العبارة والاعتناء على الاحكام المنطقية. وقال ابن الرجل الذي دأبه تنسيق الالفاظ والتسرع الى ساقصة غيره لا يصلح لتعلم الحكمة الحقيقية. ثم عاد الى بلاد ولدته وقد اتمى ثروته كلها وألف كتاباً شهيراً كان يقرأ على اهل بلاد ولدته وعلاوة ووضع المبادئ الستة الآتية وهي

- (١) لا شيء من الاشياء الموجودة لا يقدم. وكل تغير سببه تركيب الدقائق واعلاها
- (٢) لا يحدث شيء بالصدفة. ولكل معلول علة يلزم حدوثها
- (٣) لا يوجد الا الجوهر والكم الذي هو فيه وما سوى ذلك تصورات محضة
- (٤) الجوهر غير محدود عدداً وغير محدود شكلاً وفي تصادم على الدوام ومن حركاتها تولدت العوالم

(٥) الاجسام تنوع بتنوع جواهرها في العنصر والكم والتركيب

(٦) النفس مؤلفة من جواهر دقيقة مستديرة ملساء مثل دقائق النار وفي اند الجواهر حركة تقتصر كل الاجسام ومن حركاتها تولد ظواهر الحياه

ولا يخفى ان المبادئ الخمسة الاولى تنطبق على ما يترتب الآن من شرائع المادة والمبدأ السادس اما ان يكون قد اراد به التيقن المصنوع او القوة المحيوية فيها. الاربع انه اراد ان يفي هذه المذاهب مذهب الماديين من اعتبارات كثيرة. ولكنه لم يحاول ان يتركيبه اتفاق دقائق الجسم بعضها مع بعض وموافقتها لاحوال الحياه وهذا الامر يعرض له الفيلسوف اميدقليس وارتأى انه يوجد شيء من الحية والنبهة او التماثل والصفات الدقائق. وقال ان التركيب المناسبة لها ما فيها او للاحوال التي هي فيها نفي وغير المناسبة تزول. وهذا هو نفس مذهب "بناء الانسب" الذي ذهب اليه علماء هذا الزمان بعد اميدقليس بأكثر من التي سنة وايدقليس بما لا يخفى من الأدلة

ثم قام اينفورس<sup>(١)</sup> ودرس مؤلفات ديموقريطس وحافظ بلداناً كثيرة وعاد الى اتيها وجمع حوله جمهوراً من الطلبة وكان يفرح لم يخلص الحكمة ومن اول اغراضه نزع الاوهام والخرافات من عقولهم وعلم جهازاً ان الحوادث الطبيعية تجري تبعاً لنسب ثابتة والآلة لا تتغير لها. وكان اعتقاده بالآلة ضعيفاً جداً فلم يرجح لها ثواباً ولم يحسن منها عقاباً وجد الكفر بها تدبياً

وبعد اينفورس بشرين قام ثيرينوس<sup>(٢)</sup> الروماني وعظم قصيدته المصنوعة "بطبيعة الاشياء"

(١) اينفورس ولد سنة ٢٤٢ ق. م

(٢) ثيرينوس ولد سنة ٩٩ ق. م



وقال ان الناس يرون حوادث الطبيعة يعاقبون منها لرغم ان الآلة ارسلتها في مقدمة الخراب والدمار ولا يتوقعون بعدها الا الهلاك الذي فيريد خوفاً خوفاً ولا يحيل لتبرع هذا الخوف الا بتعليمهم ان كل ما يحدث في الكون اما يحدث جرماً على مواسم الطبيعة الثابتة فليس هو دليلاً على العقاب ولا على الثواب وما اصدق هذا القول على كل ما كان الكتمان ومن هذا جذوم مخوفون العامة ويتدعون انه دليل على غضب الله ما قبل قنوانه

فقرضوا طرادك ملقة لمست بنع ادا حذت ولا غرير

ولكن لفرينوس لم يلف عند هذا الحد بل تجاوز الى انكار كل قوة فائقة الطبيعة وقال ان في الجواهر قوة تتركب بها بعضها مع بعض من ماسها على ضروب لا تحصى ما كان منها موافقاً للاحوال الذي هو فيها بقي وما كان منها مخالفاً لمحل وتركب نابة وهم جزءاً. وقد بلغت النظام المحاصر بعد ان تركبت على ضروب لا تحصى عددها. ومثل على اعمال الجواهر وهي غير منظورة بافعال الهواء حينما يصف رواع فان دقائقه غير المنظورة تعمل فعل الماء المنظور وقال انما مشر رواع الاجسام بالدقائق التي تنبعث منها الى اوقها. ومثل على حركة الدقائق على حين يرى الجسم ساكناً يقطع فهم يرى من سد ساكناً وحلانة دائمة التحرك. والظاهر ان ما ذكره عن الجواهر الفردة هو الذي ارشد الملازمة كنت الى شرح الرأي السديني الشائع الآن

وقام قبل ديموقريطس ميثاغورس الفيلسوف ووضع العلوم الرياضية ومبادئ علم الابعاع وقام بعده افلاطون وارسطو وكتب الاول منها كتاب الاصول الهندسية وشرح الثاني مسألة المحل واحكام السائلات. وظهر مبرحس واطليموس ووسما طلاق علم الفلك وابعدت مدرسة الاسكندرية وحضت بشرح الحيوانات ونابح علم الطب على دعائم ثابته ففرع العلماء عن الهندس والتجريب واهتموا على الامتحان والاستفراء وانظروا بروح نفس المعارف فلم يروا الا ظلمات بعضها فوق بعض غطت السماء والارض وشربل المحل - رادفة في آفاق المشرق والمغرب وما رالت الظلمات تريد حكمة الى ان ظهر الاسلام وهم تحت لوائه العرب والروم والفرس ودفع بهم المعررة. ثم قام الخلفاء وجمعوا كتب اليونان والبريان واليهود وترجموها الى العربية وعمل ببناء المدارس واجازة العلماء ودرس العلوم الطبيعية فاكشف علماء العرب انكسار النور في الهواء وعرفوا ان كثافة الهواء تقل بالصعود فصبوا طوفاً غامية وخمسين ميلاً ونصف. وعرفوا النسبة بين السرعة والزمن والتي في سقوط الاجسام واستخرجوا الفل النومي لكثير من الاجسام المعروفة الى غير ذلك من المختبرات العلمية ولكن اصاب علماء المسلمين ما اصاب علماء المسيحيين من قلم ذلك اسم اعظم على فلسفة ارسطو الواهية في احكامها الطبيعية



لان ارسطو لم يستند في تحليل الحوادث الطبيعية على الاسباب الآلية بل على الفروض الوهمية ووضع الكميات وصفاً واتصل بها الى تحليل الجبريات فمن جهة كلياتها التي لا يمكن ان يقام عليها دليل منع ان العالم كرة متصلة والارض قائمة في مركزها الفراغ محال وان انواع الحيوانات يلزم ان تكون عدداً محدوداً وكذلك اعضاؤها يلزم ان لا يتجاوز عدداً مفروضاً . ومن جهة جبرياتها التي اركب فيها الشطط ان القلب لا يحسني الا في الاساس وان الجباب الايسر من الاساس ابرد من الايسر وان اساس المرأة اقل من اساس الرجل وغو ذلك ما يطول شرحه هذه الفلسفة التي اعتنقها حكماء العرب مع ما وقع في ما لکهم من الغريب والتقصم قلصت عنهم طلل المعارف بعد ان كان طرفاً وعادت ظلمات الجهل تراكم وتكاثف وبهر التقليد يفتق على الاعناق الى ان ضاقت الصدور عن النور فظهر رايحة عصر الملامة كوبرنيكس وألف كتابة في الهيئة الجديدة فحاسب عليها ارسطو القائل بان الارض في مركز الكون وقتل ثلثة الناس . وكان كوبرنيكس من خدمة القديس وليث ثلاثاً وثلاثين سنة يبيت في الهيئة الجديدة حتى اعتدى الى حقيقته ونشر كتابه سنة ١٥٤٣ . وقام بعده برونو الفيلسوف الايطالي وهو راعب دومينيكي وذهب مذهب لوفرتيوس في ان اشكال المواد الخفيفة في النار الكاسية في دس المبول تحكم عليه بالحرقة ونجس منه ثم أبيت حرقاً في السادس عشر من شهره ( شباط ) سنة ١٦٠٠ وظل اجبر طيلو على انكار دوران الارض حول الشمس . ثم قام كابر ولم يفتش السلطة التي حكمت على برونو وغاليلو لانه جرمانى فاكشفوا من الحركة التي تتحرك بها السيارات واحد الطريق للفيلسوف الحق موتن

وقام في القرن السابع عشر فيلسوفان عظيمان هما باكون الانكليزي وديكارت الفرنسي واختلما في طريقة الاستدلال التي اتبعها فباكون كان يستند على الاستقراء اي الاستدلال من الجزئي على الكلي وديكارت كان يستند على التباس وهو الاستدلال من الكلي على الجزئي . ولكن انارة العقل مكشوف بطوع قوى " ما ديكارت مثلاً مع هو عقله استدلال على انه موجود بقوله " اما افكر فلذلك انا موجود " ولا يخفى ان مقدمة هذا التباس ليست اقرب الى التسليم بها من شئ بل ان كتبها في درجة واحدة من الاحتمال . وانكر الجمهور الفرد مخافة ان يفرض وجود شيء لا يستطيع الباري سبحانه على فهمه ولكنه ذهب الى ان الاجسام العضوية مؤلفة كلها من دقائق صغيرة مستديرة وشظايا خفيفة . ورم لنسوة آلة تدور بالماء ويتم فيها على ظن كل احوال المصم والتغذية والهوى والتنفس وضربان القلب وتناثر بالموترات الخارجة بواسطة آلات فيها كالمحوس وتحفظ اثر الموترات بما فيها من التصور والذاكرة وقال ان كل حركات هذه الآلة واصعاليها العضوية



والعلمية بكم حدوده من مجرد حركتها الميكانيكية بدون توسط معنى بيانية أو سمعية أو  
سداً آخر من مبادئ الحياة . فبلغ هذا الجهل الكبير وخص بارة صغيرة وهي فرض الجوهري  
الفرد ولكن لا يكرانه هي في صروح المعارف دعام كيرة وقدح رباد ذهب فانار ظلمات  
الطول من اوجه كثيرة

ونارجح المعارف من ايام دكارت الى الآن سيم بالاكتشافات والفتنات العلمية حتى لو  
اردا ان تتبع سير علم واحد من هذه العلوم مثل الطبيعيات او الملك او الجيولوجيا او البيولوجيا  
وذكر ما جده من الاكتشافات لضافت عن ذلك صحاح المنتظم . وفي الاشارة الى ما  
كتبت في السنين الماضية الى ما يجد كل سنة من الاكتشافات والاختراعات حتى عن ريادة  
الاسباب ومع ذلك كلو لم ير لي في "نهر المعارف" . ولا علم في لشرق نفسها بتبدد بقية جهود  
الظلام وتحرر العقل من بهر الاستعداد للاهواء حتى يرداد تنويراً . ولكننا نعلم عن مدة ان النور  
يرداد اشراقاً من سنة وطلعت الاوهام بتفلس على نسبة حسنة . ونمى المعارف اذا اشرفت في  
بلاد استنارت الدنيا بها

اذا اوقدت نارها في النيران في اضاء النجوم منا مارها  
لكثرة العلاقات التي بين الناس وسهولة الاتصال من بلاد الى أخرى ولأن كتبت من فضاء  
هذا الزمان قد وقعوا انفسهم على نشر العلوم في الدنيا ودول الارض العظيمة تنساب الى عهد  
المعارف وشدة ادر اعلمها قديم هذا النهر بهاراً كاملاً

## الوشم وإزالته

من اغرب ما برأه الباحث في اخلاق الناس توطؤهم على عادة من العادات المصرية ان  
القليلة الحدودى وجريم طيبا في مختلف البلدان وعلى تباعد الازمان كمادة تنفخ البدن  
وتحططو بما يسمى بالوشم فانها عادة قديمة جداً ولم تزال حتى الآن منتشرة في الدنيا بين اكثر  
الشعوب ولم فيها مذاهب من حيث شكل الوشم وانساعه ما لا يريد من قلة قليلة ترسم على  
الصدغ الى ما يغطي البدن كله صوراً واشكالاً مختلفة

وطريقة الوشم ان تجميع ثلاث ابر او اربع معاً وتنفذ في جدار اسود او احمر او ازرق  
ويحس بها الجلد حتى يخطئ الحبر . والاحبار المستعملة لذلك في محلول البارود والحبر الصيني  
والزنجفر والذيل . واما غيرها من الاحبار النباتية الاصل فقلما يستعمل واذا استعمل لم يتم بل



زال لونه بعد مدة . والغالب في بلادنا استعمال محلول البارود أو الحبر الصيني وبها اسودان بما  
فيهما من دقائق الفحم ولكن هذه الدقائق يظهر لونها ارقى تحت الجلد الابيض ولذلك يرى  
الوشم في البيض ازرق اللون لا اسوداً

ويخرج من وغر الابر الهاب في العضو المخور بدوم نحو اسبوعين ثم يرول . ويهود الجلد  
الى العصة القائمة رويداً رويداً وتظهر خطوط الوشم واضحة فهو بعد نحو شهرين من الرمان .  
وتستقر دقائق الحبر في الادمة التي تحت البشرة وفي السطح الجلوي الذي تحتها حتى اذا برعت  
البشرة في الوشم على حاله بل زاد وضوحاً . واذا قطع الادمة التي فيها الوشم ونعت في الماء  
او في الكحول لم يرل الوشم منها ولا يزول بل يظهر من الوسايط اذا كانت تعدد نسخ الجلد  
فيحد منه

وكثيراً ما توجد اعضاء الناس في معارض الفسيفساء في الكحول والوشم ثابت عليها  
شكلاً واوياً ومن هذه الاعضاء ما يقع سنون كثيرة ولم يتغير لونه قط بل زاد وضوحاً . ذكر المذكور  
نيلر الانكليزي ان في مستشفى غاي ببلاد الانكليز دراع رجل توفي في المستشفى المذكور منذ  
ثلاثين سنة والدرع منقوش في السيرة وبها وشم لم يرل على حاله الا ان الاحمر منه تغير لونه  
قليلاً . وفي المستشفى المذكور اعضاء أخرى منقوشة منذ زمان طويل ولم يتغير لون وشعها قط .  
والذي نعلمه بالاختبار ان الوشم بدوم مدى الحياة ولا يرول من محو انما اذا كان الحبر  
خالها من الفحم كاحبار الحديد وبهوها فان هذه الاحبار لا بدوم اثرها زماناً طويلاً . فقد اتفق لنا  
اكثر من مرة ان نحسب يدنا بدم اعرجي هو حذر من هذه الاحبار فندام اثر الحبر منذ ثم رال من  
محو ولكننا رأينا رجلاً اشعل البارود في وجهه منذ زمان طويل قد حلت حمولة في جبهته وهي  
حتى الآن موكفط الوشم وما ذلك الا لان في البارود قحاً ودقائق الفحم في التي يحدث منها  
لون الوشم

ولم نضع قط ان الوشم رال من محو ولكن قال بعضهم انه يرول من محو اذا مررت عليه  
السنون الطويل ذكر المسبو هن ان رأى حمى من ستة اشخاص ممن بهم وشم فوجد انه زال  
من نحو ثماناً من سبعة واربعين منهم بعد ان مضى عليه من قار وخريرت سنة الى ستين سنة .  
وزال قليلاً من ستة وسبعة عشر شخصاً منهم بعد ان مضى عليه من عشر سنوات الى اربع وستين  
سنة . وبني ثابتاً في ثلثة طائفتين طرعين شخصاً مع انه مضى عليه في بعضهم خمس وستين سنة .  
وذكر المسبو ترديه ان رأى اثنين رال الوشم من اولاً بعد ان مر عليه خمس واربعون سنة ومن  
الثاني بعد ان مر عليه ستين سنة



والارجح ان روال الوشم من مصوغ من صمغ بلوخ دقائق الخبز إلى أقصى الأدمة والسج  
المخلوي لانه لو كانت عصارات الجسد تدبب دقائق الكروم كانتدبب دقائق بعض الاحبار  
النباتية لما اقتضى لذلك عشر سنوات مأكثر وعليه فالوشم الاسود الذي اصله حجر صوف لم  
لا يرول من نسو البية ما لم يكن سطحيا قليل الغور في الجلد

وإذا أريد إزالة الوشم بالصناعة فلا سبيل إلى ذلك الا برفع الأدمة او بئلاها اما بالكئي  
واما بالكوابات ولا بد من بقاء ندوب في الخاليس الاخرين مكان الوشم يدل عليه دلالة واضحة  
او محبة حسب طريقة الكئي وسبع العناوين . ذكر الدكتور نيل ان رجلا اسمه اوبرت اُثم  
بالسرقة فادعى انه كان في الوقت الذي اُثم انه سرق فيو مسجونا في احد السجون باسم سوليمون .  
فتمسك سجن ذلك السجن فوجدوا انه كان فيو رجل اسمه سوليمون في تلك السنة ولكن كان على  
يدويه البهي صورة امرأة وكتب وقلنس وعلى اليسرى صورة كلب وقوس ورسوم أخرى مخزنة . ولم  
يكن على يديه اوبرت هذا شيء من ذلك فادعى ان هذا الوشم كان على يديه ثم اراله بعد  
خروجه من السجن بعض المواد المكتوبة وأشار إلى ندوب على ذراعيه وقال انها آثار الوشم  
المذكور . فخلصها المسبو ترديه برجاجة مكبرة فوجد انها آثار وشم حقيقية ولكنها صورة فبر وكليتين  
وحرفين من حروف الفناء وليست كذلك . فثبت ان هذا الرجل غير ذاك لان الوشم الذي  
اراله من يديه ليس مثل الوشم الذي كان على يده ذاك . وسأله المسبو ترديه عن المواد التي  
ازال بها الوشم فقال انه دهن يده أولا بالخمض المخلوك القوي ثم يحاول البوتاسا الخفيف ثم  
بالخمض الهيدروكلوريك فزال الجلد ويدا رويئا وبما مكانه جلد جديد ولكن بقيت فيه  
الندوب المذكورة مكان الوشم

فادعى رجل آخري بعض الخاليس الفرسوية انه كان في يده وشم ولم يكن فيها شيء ظاهر  
حيثما فرقت الدهوى إلى المسبو لروى الطيب فقبض على يد الرجل وجعل يتركها فركا  
عينا في المكان الذي ادعى الرجل ان الوشم كان فيه فلم يكن الا برهة يسيرة حتى ظهر فيها بروز  
بدل على الوشم الذي ادعى به دلالة واضحة فثبت دعواه

### احمال الانسان للحر والبرد

قال مركز بيدلاك ان الانسان يعيش في اماكن تخفض الحرارة فيها حتى تبلغ ٦٥ تحت  
الصفر بمران يستفرد كافي بحر كارا وبميش في اماكن أخرى يشتد حرها حتى يبلغ ٦٨  
مؤلف كافي بواسطة الفريجة وبين هذين المثلين ١٢٢ درجة بميزان ستفرد



## كلام عن لامارتن كخطيب

لجناب ديمري القدي خلاط

ليس قصدي بهذه القوطنة ان اذكر ترجمة هذا الشاهر الملقب آية البيان وعلم البلاغة  
وجهار النفاحة فاني للفي الظالم ان يدرك ثأر صهو الصليح وكيف يستطيع ياخي القصر ان  
يجعل بذاته معارفنا واضحة وجل ما انطاول الى شرو ولستفرت من هذه اللقطة هجلا لا يشر  
سوى ما اطوى ولا مارتن بل طوى الخد وبلاء التري مشور الذكر خالد الصيت القول  
وجل ما انطاول الى شرو في يد من وضو قد كان سيقا والفقر رقا له طوع بمانو ساحرا  
برق العقول لا بالرشية بل بالماضي قوي الديبة حاضر الفطنة سريع الارتجال يساقى اللسان  
ليو الحسان صائغا نفاذا جوارح المعاني فيصوغها حقودا لينة فاربا بالي موضوع الخطاب عترة  
ثم يهل طيو حلة فارس خبير بقود الزمام لطيف الشائل والمكررات مبتغيا في الاساليب حامي  
المطلى بالفاط مصفة كائنا الراح نصبت في كروس صدور السامعين واتقان قوة وضو ونعل  
بمانو فاك يدرج في الخطابة كائنا بل كاست المعاني لتطير من عيش افكاره وكان الكلام  
يهرى من فيو جري سقوة مشرفة على سطح جوة عت طيها النسيم تصارت سورا لطيفا والخص بطلق  
مقي فتان يكاد يطلق طيو اسمه لاخصاصه يودون سواء بطلق من صدره اطلاق الالجاب  
البارقة المشقة باكثر الآراء المنيرة مهد عيش البصار والابصار

ومن الغريب انه لم يخلص حجاب الخطابة عن صدر ولم يعود مسانكها الوهرة منذ المحدثه  
بل انقصها في السنة الخامسة والاربعين من عمره مستهلا صاحبها فبدأت له امواجها ودادت  
له الفاصها ولا خرج طيو فاته لم يزل الشعر كائنا ولم يجد القول راغبا بفضل من تنق المحلة  
لسانه وتبع الرغبة بناء وتعود ارتجال الشعر منذ صغره اظفاره فكان يندفق بالاشعار العالية  
الصور الرائقة المعاني تدفق النسيج الفاخر في ذروة الحمل بالسيليل الرائق والزلال الصافي  
ولما كان عمرا متجسرا متجسرا كالمحدث كان حديثه او خطابه محاذلا لشعره ولذا كان هو الوحيد  
من قوموا شاعرا وخطيبا

وكان طويل القامة اروق العينين ضيق الجبين بارز الجبهة رفيع العينين سهل المنظر  
وشيق الحركة ظريف القياس ادب الحديث ولوفا بمبادئ الشعر هاتما حسب المجد راغبا في  
بطل رضى الامة وكان كلما حشد له الايدي انحصانا ازداد بها بالنفاحة ومنى بلع النفاذ الى



تساقى عنه كما المذبح جناح برقعته الى علي أو شراب سعة لشية قريحته وكان في بعض الاحيان  
يذ ذراعوه وهو على المركب يشاري جناحوه فيس وجوده في مقام الخطبة ومجال السباحة فترتفع  
بريقه الى الافق المنير ويقتل بصورة المحلات اشعة في المآل في الدبقة من وصفه وجمار  
وتوريقه وتنبهه تيمت اشتمها في غنول السامعين وتبهر مر برنو الوفاة وحلة مقاليد القادة  
وكان طوراً يسبح بلطونم يوج اذا عورض فحرف فصاحة المفترض كهل تدفق بالمياه والقي  
سدا قداسة

لو اردت ان اسرد لحاس خطبة البسة لصاق في المجال ما كنت عنها بواحدة لائقه باحث  
المتنظ لاسه حقة متسوجة على سؤال مقالاً موصوعها مايد الموم الادبية عارض بها العالم  
السلامة اراغو المختصر للعلوم التعليمية القائل بامصبتها على العلوم الادبية وبوجوب توجه  
انظار الثلاثة الى الاولى لان عاندها بوصول بالنوع المادي الصريح وان الواسطة ليلوغ هذه  
الغاية انما هي تعليم النام التعليمية مطولة في المدارس والعلوم الادبية على منفع وجبر وكان رأي  
اراهو محالاً لرأي الوزارة اذ ذلك ( سنة ١٨٣٧ ) لما انتهى اراغو من خطبته في مجلس النواب  
اوياً الوزير المختار الشهير كيزو الى لامارتين بالقيام الى المنبر موقع اسفاده على غير وولي  
القوس بارها والمجال نهض لامارتين وقال مرغلاً  
سادتي

لا ارون في ردي على العالم الشهير والخطيب البلخ خير من حتى العلوم التعليمية سيف  
بلاغه القاطع ان اجعل تماوتاً بينهما وبين العلوم الادبية او ارجح الواحدة على الاخرى في  
مدراس التعليم وغاية ما اتمناه ان لا يكون شقاق او خلاف بين هاتين الميادين الخادمتين للعمل  
البشري بل ليكون تعاقد بينهما لتنفذ بوقا واصصال بالتطور والتعاون مع بعضها الى اجزاء  
المصاعب وبلوغ ذروة الكمال فالعلوم عناصر الفكر والادب محال بورها ولما سمعت الآن خطبة  
بذكر افراد من اجتمعت هم هاتان القوتان مارصلتهم الى الكمال مثل باسكال وديكارت ولينتر  
وكوفيه علمت انه مر على اذهانكم اسم عالم حديث معاصر لنا طاراد ذكره عنهم ليس محصوراً  
الاعلى من الخطيب الموسو اراغو ( انحصار )

ولكن اذ لم يكن ثمة منافسة اولية ومحاولة اصلية بين العلمين فلا ريب ان هنالك مشكلة  
يفتضي حلة ومجهاً متوجهاً الفات الحكومة في سن التعليم لتعين الكم والكيف بينهما ولذا طلب  
رأيي بهذا الصدد اوجب جواباً قاطعاً لو فرضنا انه حكم على المجلس التشريعي بتقدان احدى  
هاتين القوتين : الحقائق الرياضية او الحقائق الادبية : لتسبب بالاولى فدية عن الثانية لا ما اذا



فقدما العلوم الرياضية ثم تحط النون والصنائع اعطائاً عجباً وبلى العالم المادى بالحسرات  
لكن اذا عر المرء الحقائق الادبية تعلم الاساية وملك الاساس (تأثير عظيم)  
لا مفاحة في انت الرسم الذي وحله لكم الموسو رغو عن هيئة التعليم في مدارسها وعن  
معاييرها متش في الصفة والدقة وجدير بغير تصور ولبي مثله اشكو من محور التعليم المائد بنا  
النهري فهو اعصر اليونان والرومان ناقلاً اليها عبقثده ونداههم وشرائعهم وخرائهم التي قد  
مر عليها الف وثمانية سنة او اكثر وعوضاً عن معاصرتهم هذا الصدد اشد له يد المصادفة  
واروم لكل عصره ولكل جيل مثاله وحنثته فلا ينفع الطفل بما علم اجداده بل يورثهم بلم  
يومولنداً وبفكر وبسر على خطه معاصروه وفكرهم وسلوكهم (ويعلم علم اليوم والامس  
قبلة " )

ولبي على رأي صديقي في وجوب ثبوت الولد من صغر علم الطبيعة ومعرفة اسرارها وعمل  
معلولها واسباب تغيراتها وطوارئها المثبت بعمل ظهورها قوة العلم المفرد ولا يزال الاساس  
يكشف بالعلوم الطبيعية سراً بعد آخر من اسرار الكون وكذا اكتشف سراً مغرب من صاحب  
الاسرار وعالم الخفايا جل جلاله خطوة كراقي السلم بتدرب من المقيم على اوج سطحها كذا صعد  
درجة

تروي يا سادتي غير ماغير رأي الموسو اراغو بهذا الصدد بل مثبتاً له وقد نجت من  
نفس الموضح راحة للنسر والمصاحبة اقول هذا ولو شاء صاحبي الموسو اراغو بسني اشعر  
للعلم . وقد كنت منذ امد غير بعيد اقرا كتاباً لملكي هرشل مصري في احساس شعري قلأ  
شعرت بمثل على اي لم اكس وقتني بالسنت المناسب لقول مثل هذا التأثير ولما اقرا تأليف  
الموسو اراغو عن الآثار والعلوم يستولي علي هذا القصور هيئة فضائي نفسي اب هرشل  
واراغو شاهران مجيدان (استحسان)

لقد بنت وجه الاتفاق بيننا وما اني مريد الآن اوجه الاختلاف فارجو من المجلس آذاناً  
مصغية تكريماً منه بالفتات خصوصي لما اذكرة هل يجب ان يلقن الطالب العلوم الطبيعية  
والصنائع والنون منذ المحدثه جمة اي قبل ان يتهذب بالعلوم الادبية ويتدرب على سنها  
وهل يقصدون ان تعليم الصنائع والنون بالمدارس يجب ان يكون بوجه المحصر مائلاً لدرس  
اللغات التي نعدونها مهنة واحسبها خالصة (استحسان)

ثم اسأل حضرات المناظرين باقي صفة محوصون الموضوع لا شك انهم يجيبوني بصفة كونهم  
سياسيون مشرعين فبناء على اسمهم ما هو الولد في نظر المشرع والرجل السياسي . الجواب



أما حق الف خلق ليعيش بين ذوي عصره مبدأ في حكم هيئة الاجتماع وعرفاً معدوداً من أفراد الأمة المتني إليها لا بد له من علاقات بما يحق به وصلاته بالخلق القريبين منه والامتزاج بأفكارهم وأخلاقهم . وكذا كان وجوده مبدأ في مرتبة بين منازل هيئة الاجتماع حصلت حالها وحالة وساد الحاج هذا بسبب الولد من حكم الاجتماع الاساسي وهذه الحقيقة جلية لكل ذي رأي فلا اعتراض عليها وصحتها لزوم التربية السوية لهم والاولاد ليكونوا سواء كاستان المنطق

ثم يجب على المشرع ان يظفر في توحيد التعليم وفي تمكين الاختلاف بين الاولاد العديدين ان يكونوا معاصرين وطليين ذوي حسية واحدة مما اختلفت بهم درجات هيئة الاجتماع الوطني وكل فرد منهم الى الصابة والائتمات الخاص لمهته . واداً عن النظر عن تعليم النيان على مبادئ سوية اذية لا ينظم عند الاجتماع بحسب الوطن الذي هو لمن بوحدة الأمة ويمكن بالالة الماتية بل تسبكت النيان في قوالب معددة بعضها عن بعض لا تحسبها حالة الوطنية ولا يصحها ذراع الالة كائهم غرباء في منزل ابيهم . ومجودي في معبد دينهم (ما اجد هذه الآراء بمدارسنا في سور باو مصر فان وحدة التعليم على مبادئ سوية مفقودة منها وكيف يتم الوفاق بين شياننا وقد تفوقوا افاقنا الخلف في المادى بمدارس محملة المداد والجسمية والمذهب وهل يرى قبل ان يارى الذي مدارس على طرر مدرسة كننوس وطبة المداهمة العرة يتبع طاقى علومها بالاساع دارة طالسها وحشد الفضلاء لها )

يجب ان يرفع النيان حال دخولهم عالم الحياة لئلا واحداً فينكون دهم من ذرات مماثلة ويتم حيلهم من طية واحدة وينتهي ان يقتلوا من طعام تعليم ادنى واحد لكي يمشوا في اعناق الافكار والاحمال والفضائل واخائيل واحسانهم فيها هو غابة ما ترجو الحكومة المحرة والمبادئ السليمة

فان كان (سوء الطالع) لا بد لنا من الانتيار المادي لنألف الكون من طبقات متضدة بعضها فوق بعض أملاً يجب ان يصح للانتيار الادنى حداً من دائرة الامكان وبسمنا على ذلك الدين القائل بتعليم كل نبي بأسوة واحدة

اما تعليم اللغتين اليونانية واللاتينية سوع لا يستغرق اوقات التلاميذ فلا استهجة اولاً شيوعه عند سائر الامم الحديثة ثانياً لانها من امهات اللغات الاوربية الحديثة ثالثاً لان اللذين الحديث والصناعة الحديثة حصلوا عندها على اثر هاتين اللغتين فان بقايا امنها رقت لشئون الحبيطة عندها وترجمة آياتها وسعت دائرة معارفها وأيقظتها من سة العتلة وأخيراً ان رادة كتبها من اميد الامور لطلبة العلم مترجم في ادعائهم صور افرادهم المشهورين في الفضائل



وينشئ التأثير على الخلق غول الاولاد فيمثلون باعالم وينشون على حسب الاقدار هم  
ويصو برماض الالههم حسب التعيلة المرفوس بها ومنى بما هذا التعت ارهم بالراحة وانهم بالكمال  
ولا ريب ان كلاً منا تأثر في صغره من تاريخ احد هؤلاء المشاهير واخذة مثلاً لنسبه غالاكل  
بهما من كان مثاله كاملاً في الصناعات والاعمال  
انبي

## شذرة من التعليم البوذي

- سؤال أبوذي است  
جواب نعم انا بوذي  
س من هو البوذي  
ج هو الذي يعترف بأنه تابع لرنا بوده  
س هل كان بوده الما  
ج كلاً  
س هل كان انساناً  
ج كان انساناً في الصورة ولكن في المعبد نفس كسائر الناس اي انه في اخلاقه وعقله  
كان فوق جميع البشر الذين كانوا في زمانه والذين جاءوا بعده  
س هل كان اسمه بودا  
ج كلاً . بل هو اسم لحاله من حالات الروح  
س وما معناه  
ج معناه المثلّم أو المحاوي الحكمة كلها  
س هل عرف بوده . حسب تعاليم البشر  
ج عرفه اخيراً فكما ان نور الشمس المشرقة يبدد ظلام الليل ويحول كل شيء للباصرة  
هكذا نور العلم اشرق في روحه . مرأى جلها اسباب ارجاع البشر والواسطة للتخلص منها  
س هل كان بلوغه الى هذا العلم حقيقة عظيمة  
ج نعم لانه لم له ان يتغلب على كل النقاظ والاشبال والشهوات التي تمنعنا من أن  
نرى الحقيقة  
س ما هو النور الذي يستطيع ان يبدد جهلنا ويبعد عنا جميع الآلام  
ج هو معرفة الحقائق الأربع العظمى كما يسميها بوده



- س ما هي هذه المخفاتي  
ج في أول آلام الحياة تأتي الميل المجدد فينا الذي لا يكتفي بالقاتل هذا الميل رابعاً  
الوسائط التي يفتل بها هذا الميل  
س متى عرفنا هذه المخفاتي الأربع العظمى الى ما يبلغ  
ج يبلغ الى الفيروزانا  
س وما هي الفيروزانا  
ج الراحة العامة وبعد الامبال والاماني والآلام وملاشات جسد الانسان ملاشات عامة .  
والانسان قبل ان يصل الى الدبر وانا يمكن ان يولد ثانية ولكن اذا بلغها فلا يعود يولد

### الفيروز

كان القدماء يسمون الى الفيروز خواص كثيرة لا حقيقة لها مثل ان حامله يعود بصحة  
وتطيب نفسه وان وقع لم يصبه اذى لان الحجر ينكسر بدلا منه . وان مرض اصغر الحجر من  
نفسه وان مات رالي لونه بالكلية ولم يعد اليه حتى يجاء شخص آخر الى غير ذلك من الاعتقادات  
العاسية . والفيروز مركب من القصور والالوانيا ( فصات الالوانيا المبداني ) وملون بطول  
من مركبات النحاس والحديد والوان مختلفة بين الاخضر والاردي والبنفسجي والساوي  
ويؤتى بالزمرد الخفيف من جبال خراسان ببلاد النعم وساجه هناك هيفة يبلغ عمق الواحد  
منها ستة وستين قدماً وتختلف النماذج بحسب اختلاف شكله وحذاء لونه ولكنها لا تجري على قانون  
معيّن ولا على حكم واحد . قال مسر شندلر رئيس هذه المناجم انه رأى حجراً طوله ثلثا المتر  
وهضبة خمسة المتراط وسبكه نحو نصف متراط وشكله مخروطي ثمن بثلاثة ابرة انكليزية ورأى  
حجراً آخر مثل هذا حجراً وشكله ولونه ثمن بشاهي ليرة فقط . وانما كانت في الحجر نفس بهضاء  
المحطت بها قبة كثيراً ولو كانت المنة صفيرة جذاحي لا تراها الا حين الحجر لصفرها وكذا  
اذا كان لونه صابراً الى الخضرة . وفي الفيروز المجدد صفة أخرى نرى ذاتاً وهي مثل مائة  
الاناس ولا لاه اللؤلؤ لا يمكن تحديدها ولكن المحرمين في الجواهر يميزونها وبها يفترون  
قيمة الفيروز . وينطق الفيروز على ثلاثة اشكال الشكل المسطح وهو قليل القصد والخرطومي  
والقائم . وكما ذكرتموه خلافاً . ولا ينطق على الشكل الخروطي الا الفيروز المجدد الثابت  
اللون لان غير المجدد يصفر لونه بزيادة تحديده . والفيروز الذي يرول لونه من نفس لافيلة



# باب الصناعة

## المعادن الخليفة

تابع ما قبله

خليط القصدير والالومنيوم \* يصنع هذا الخليط على سبب مختلفة فإما قلت موزونة القصدير بالنسبة للالومنيوم كان قصا وإذا زادت رادقانية للاصحاب ويمكن استعماله هو صاعن القصدير لانه القى وأمر منه مصع من ٣ اجزاء من الالومنيوم و ١ من القصدير خليط قاس فلما يتأثر بالخواص ولنا من ٥ اجزاء من الالومنيوم و ١٠ من القصدير خليط كثير الاستعمال خليط الحديد والالومنيوم \* للحديد قابلية شديدة للاختلاط بالالومنيوم ولذلك كانت قضبان الحديد التي تستعمل في استحضار الالومنيوم تكتسي قدره من كانها كانت ملبسة به قال نيسوانا باضافة ٥ اجزاء من الحديد الى ١ من الالومنيوم يتكون خليط قاس قصير الصهر بحيث ان المعدن السبط يصهر في الخليط المذكور والخليط لا يتأثر بالحرارة . وقال دبراي من الجهة الاخرى ان ١٧ او ٩ اجزاء من الحديد اذا اضيفت لثمة من الالومنيوم فلما تؤثر في خواصه . ويصل الحديد من الالومنيوم بسهولة يصهر الخليط مع نترات البوتاسيوم التي تؤكد الحديد . وقال روجر ان وجود الالومنيوم في الفولاذ يزيد قساوته ويكسبه خواص الفولاذ الهندي (wootz) وإذا كان في الفولاذ ١ جزء من الالومنيوم وهو ليج بالخاص الكبريتيك يظهر عليه خطوط متموجة كما في الفولاذ الدمشقي

برونز بلاتيني \* اذا مزج النكل بكمية قليلة من اللاتين ينفذ قابلية القليلة للأكسدة ولا يعود يتأثر بالخاصات الخفيفة وكمية انحصار العروق المذكور ان بهر النكل مع اللاتين وكية معينة من القصدير بدون مساعدة مادة من المواد المسهلة للصهر فلما من ذلك المعادن الخليفة الآتي بها

عدد الاجزاء

نكل	بلاتين	قصدير	فضة	المعادن الخليفة المحاملة واستعمالها
٠٠١	١	٠١	-	لصع السكاكين والفوك
٠٠١	١	٢٠	٢	- الاجراس



اصنع الادوات المزخرفة \* ١٥ ١ ١٠٠

النظارات القريبة \* ٢٠ ٢٠ ١٠٠

خليط لا يتأكسد \* يصنع من ١٢ جزءاً من النحاس الاصفر و ٦ من النكل و ١٠٠ من البلاتين

معدن ابيض \* اصهر ٢٥ جزءاً من النحاس و ١٤٠ من النكل و ٢ من اكسيد الكوكب الاسود و ١٨ من القصدير و ٧٢ من الزئبق فلك المعدن المطلوب

معادن خليطة تشبه الفضة \* (١) يصنع من ٢٥ جزءاً من المغنيس و ٥٥ من النحاس و ٢ من الزئبق (٢) من ٥ من المغنيس و ١٠ من النكل و ٤٥ من النحاس و ٤٠ من الزئبق (٣) من ٥ من الحديد و ٢٠ من المغنيس و ٦٠ من النكل و ٥٧ من النحاس

خليط نكلي \* يصنع بصهر ٥ جزءاً من النكل و ٥٠ من النحاس وهذا الخليط سهل الانصهار يستعمل على الخصوص في معامل النصة الحرامية واداجل هو ١٥ بالغة فقط من النكل كان شديد القابلية للانحباب ذا لون ابيض ويكس طريفة صناع رقيقة سمك الواحدة  $\frac{1}{16}$  من المليمتر وسهلة اسلاكاً دقيقة جداً حسب الاحتياج ويستعمل لصنع جميع انواع المصاغ لوتيمون او معدن باريس \* يصنع بخلط ٨٠ جزءاً من النحاس و ١٦ من النكل و ٢٠ من القصدير و ١ من الكوكب و ٥ من الحديد و ٥ من الزئبق

خليط جديد شديد القابلية للانصهار \* اصهر ٧٩ جزءاً من الحديد مع ١٩٥ من القصدير و ١٥ من الرصاص وهذا الخليط ذو مظهر جميل ويأخذ البوينة غاماً ولفلك كثير استعماله في اصطلاح الادوات الصغيرة وهو قابل للاطراق الى درجة معينة

### الحفر الشمسي (هليوغرافيا)

يراد بالحفر الشمسي حفر الصور او رسم صور الطباعة بواسطة الصور الشمسية وكيفية ذلك ان يوثق بصحيفة مثقوبة من الزئبق وتدهن بدهان فيو ١٠٠ جزء من الماء و ١٠ من البلاتين و ٢٥ من السيل و ٨ من بيكرومات البوتاسا ونجيب بمجراة شديدة لم توضع عليها رجاجة سليمة (اي رجاجة عادية صورة فوتوغرافية سليمة) وتعرض لنور الشمس اربع دقائق او خمس فتقطع الصورة على صحيفة الزئبق ويحتفظ تعرض لبحار الماء يوضعها فوق قدر فيها ماء غالي فالاجزاء التي لم تعرض لنور الشمس تنقلب ببخار الماء والتي تعرضت تبقى جامدة فادارة عليها السدادج



الباحم برشة من الشعر الناعم لصق بالاجزاء التي ائنت ولم يلبس بالاجزاء الخاففة . ثم يوضع على هذه الصلصة صفية اخرى من الزئبق او معدن الحروف وتضغطان بالمضط المائي فيلصق السبادج بالصليخة الثانية ويكرر عليها رسم الصورة المطلوبة فيدهن بالخبير ونطبع عنه الصور كما تطبع عن صور الخشب او النحاس وعدم طريقة حديثة تسمى الانوغرافيا *Atmograph* وهي ان يؤتى بلوح من الزئبق او النحاس ويدهن بمرج من ٢٢ درهما من الماء و ١ درهم من الاليومين ودرهمين من بي كرومات الليثيوم ويوضع في خزانة التصوير فيعرض لشبه الذي يراد رسمه فهو عشرين ثامة ثم يترج حالاً من الخزانة ويوضع في الماء البارد ثم في الماء الذي فيه ه في الماء من المحالض الكبريتيك ويصل بعد ذلك ويوضع في الماء فيود مدوب في كرومات الصودا ثم يرفع منه ويغسل ما طوى من الماء بكرة فطن ويدعى بالخبير الباثوغرافي ويدور عليه الزئبق ويصير ثم يغطس في مسكوي كلوريد الحديد في الاكثول لخمسة سبراً ويصير كالصور المصورة ويمكن استعماله في المطابع العادية

### تلييس الزهور والمحشرات معدناً

تعالج الزهور او المحشرات التي يراد تلييسها بمائل الومبي والمائل المذكور يختصر بسهولة من بعض انواع المحلزون (الزئبق) بعد غسله ماء في لتنظفه ما يكسو من المواد الترابية والكثبة تنقع في ماء منطربة كافية لافراز مقداراً كافياً من المادة الاليومينية وترشح السائل المتبق بالاليومين وغلبه نحو ساعة وفي برد يضاف اليه مقدار كافيه من الماء المنطرب ليومض عن الماء الذي قلده بالفلان ثم يضاف اليه نحو ٣ اجزاء بالمائة من نترات الفضة ويحفظ في زجاجات مملوءة سداً هرسياً محبوساً عن النور

وكيفية التلييس ان يؤخذ من السائل المذكور ٣ غراماً تذاب في ١٠ غرام من الماء المنطرب ثم تفس الزهور او المحشرات فيوضع ثواني ثم توضع في حمام من ماء منطرب ٢٠ بالمائة من نترات الفضة وتحتف النترات المتبق بالفضة الاليومينية ببطاسة غار الهيدروجين المكثرت وبعد ذلك يلبس بالملمن المتصود ببطاسة الكبريتات بالطريقة المعتادة

### تلوين الحديد

يمكن دغاة الحديد من التاكسد بنحو سائل تكسب الزائجا حيلة وذلك

(١) ضع قطعة من الحديد المصفول في مرجح من محلول هيدروكربيت الصودا (١٢٠ غرام



في لتر ماء) ومحلول ثلاث الرصاص (٢٥ غرام) وأحو للبيان تكتسب القطعة المذكورة لوناً أزرق جميلاً

(٢) امزج ٢ أجزاء من كبريتيد الصوديوم وجزءاً من ثلاث الرصاص وضع المزيج على صفيحة مصنوعة من الحديد فحدث حرارة وتولد كبريتيد الحديد يند على الصفيحة على هيئة قشرة رفيعة تشف عن البياض مختلفة جميلة

(٣) اغسل قطعاً صغيرة من الحديد الخشن في كبريت مصهور ومو قليل من الساج يكتسب سطحها قشرة من كبريتيد الحديد ويظهر مصنولاً لامعاً جميلاً

### التشعشع على الحامض

تتشع الصفيحة النحاسية التي يراد التشع عليها بطبقه رفيعة من الشمع الأبيض لم ينفرد الرصاص الذي يراد تشعه برأس محدد بحيث يكتسب الحامض ويجب الاعتناء الكلي لكيلا يترك شيء من اثر الشمع على الحامض الذي تشع ثم توصل الصفيحة المذكورة بالنقط الأمامي لبطارية قطبها الصلب متصل بصفيحة أخرى من الحامض ثم نفس الاثنين معاً في مذوب الزاج الأبيض فالهوى الكهربائي يعمل على الصفيحة المليئة بالشمع أكثر مما يعمل على الأخرى فيصير عليها الخطوط التي في عاربه من الشمع . وفي صار على الخطوط المذكورة نحو ميليمتر ترفع الصفيحة ويقط عليها نقط قليلة من الحامض المهدوكوريك لتسطحها من اثر الزاج ثم تغسل جيداً وفي حثرت الصفيحة على هذه الكمية يمكن ازالة المكاث المصير بالفضة أو النكل أو غيرها بواسطة مفطس كهربائي اعتيادي وأخيراً سطفت من الشمع ونفصل

### كيفية تطهير القود والنياشون النفية والحامض

**تطهير النفية منها \*** يختصر مفطس مؤلف من نعمة أجزاء من ماء المطر وجزء من الحامض الكبريتيك تغطس فيه القطع المراد تطهيرها مدة كافية لتدوب الكبريتيد الأسود الذي يكتسبها ويكتفى لذلك اعتيادياً ٥ أو ١ دقائق ثم ترفع وتغسل في ماء غلي ثم تغسل بصابون (ويصل صابون الصابون) بفرشاة ناعمة جداً وفي صباؤها تغطس ثانية في الماء الغلي وتشف بمفرقة ناعمة وأخيراً تشف بلطف بجلد الأروي (chamois) الحديد المستحضر هذه الغاية

**تطهير الحامض \*** ومنه إذا كانت غير مفضاة بالبرونر تنظف بالطريقة التي تنصم ذكرها عن النفية أما إذا كانت مفضاة فيلزم الابتاه أن لا تقرب من السائل الحامض لأنها حالما تلامسه



تسكف نحاسها . فاما كان النحاس وحقاً يوضع في مقطن من البترين ثم يفسل بالصابون  
برشاة ناعمة وهكذا كما نفعل في غسل القطع النحاسية اما اذا كان وصحة حاصلًا من مجرد اللبس  
باليد بدون اعتناء ( لانه يجب ان يمسك عند الاقتضاء بلفظ ) فالأفضل ان يمسك بطرف  
الانامل ويتطلى بمحو عيطد الأودي

اما اذا كان النحاس مكشوفًا لكثرة الاستعمال كما هو الاغلب ينظف برشاة قاسية يُلوث  
شعرها بشمع اصفر ثم يبرج من مسحوق التراب الحديدي الناعم والبومباجين ويحرك بها اليدين  
فيكون غشاء من الروايز

### تنظيف المجارة الكريمة

يرطب راسب الكبريت بروح الخمر واسحة برشاة ناعمة جدًا اما الذهب فينظف بمبرد  
محو بالجلد الباربي الاحمر الناعم بدون مادة من المواد

## باب الزراعة

### مبادئ الزراعة

#### التبذة الخاصة

أيتها ما تقسم طبائع الارض ونسبتها الى الهواء والماء والنحر والبرد وما فيها من مواد الغذاء  
للنبات وقد بنيت امور كثيرة يجب النظر اليها كتطيف الارض من فضول النبات وحرثها  
وسيدها اعدادًا لما يزرع فيها . ومن اول هذه الامور تنقسم الى كل نبات غريب حتى لا يهلك  
فيها الا النبات الذي يزرع لتستغل واهل الزراعة يسمون هذه النباتات الغريبة غشياً ويقولون  
غشب الارض اي استأصل غشياً الذي ينبت من نمو ولا فائدة منه

والغشب على ثلاثة اصناف تزرع بعث ويحر في سنة واحدة وتزرع بعث في سنة ويحر في السنة  
الغالبية وتزرع في الارض دائماً وهي الاول سنوياً والثاني محلاً والثالث مبرراً . والغشب عند  
اهل الزراعة هم النباتات الصغيرة كالقراص والحامض والجيل . والاعم كالبلن والطوب  
والعرج . والاشجار التي لا فائدة منها في الاراضي الزراعية كالبلن والسندان . وقد حدد بعضهم  
الغشب بقوله هو كل نبات نادر لا حاجة الى نموه



وتستأصل الاعشاب السنوية حالما تظهر على وجه الارض بحرث الارض بمرات عديدة فيوس أكثرها ثم تحرث ثانية بعد ايام قليلة فيوس أكثر ما بقي منها ولكن قد ينبت غيرها من الغزور التي تكون في الارض او تنجها الرياح اليها فيجب الاعتناء على الحرث والركس معاً ثم متى زرعت الارض واعني باليات الذي يزرع فيها مجرد الاعتناء بوجبت الاعشاب ومن النباتات ما لا تنوي الاعشاب على النمو كالفص والباقياء لانه يستولي على الارض كلها ويظللها فلا تعيش الاعشاب في ظله. وإذا بقي في الارض المزروعة شيء من العشب لم يصل اليه الحرث والركس ولا مات من نفسه وجب استئصاله باليد

والاعشاب المحولة تنبت في سنة وتثمر في أخرى وقد تنفي برورها في الارض سنتين او أكثر قبلما تنبت. والغالب ان برور الاعشاب تصل الى الارض الزراعية مع الزبل او مع ما يزرع فيها من المحبوب او تقع على الارض من الاعشاب التي تكون فيها او تجلبها اليها الرياح فإذا زرعت الارض صيفاً قبلما ينفي فيها شيء من هذه الاعشاب ولكن اذا لم تزرع او لم يستن بها جيداً تنفي الاعشاب من سنة الى اخرى وترمر وتثمر وتقع برورها في الارض. والحرث الجيد كافٍ لاستئصال هذه الاعشاب من كل مكان يصل اليه الحرث اما الاماكن التي لا يصل اليها الحرث اليها فيجب قلع الاعشاب منها باليد او بالمحلول

والاعشاب المبررة نادر كمبرها من الاعشاب ولكن اعتادها لا يكون على برورها بل على الحضانة التي تحث في الارض او على جذورها التي تنفي في الارض من سنة الى اخرى وتخرج جذوداً كل سنة كالنجيل وكالكثير من انواع الفوك وتستأصل هذه الاعشاب بالحرث وإذا كانت قد بدت في الارض فيالركس وانواع الجذور الى اخرها

### الفقدريج

يراد بالفقدريج في حرف اهل الزراعة طمر النصب في الارض لكي تنبت له جذور وهو متصل بالآب. ومن النبات ما تنبت له جذور حالما يطمر في الارض الدنية ومنه ما لا تنبت له جذور الا اذا طمر على طريقة من الطرق الاتي بيانها. والغرض من هذه الطرق كلها منع عسارة النبات عن الرجوع من النصب الى جذوره او يخلو او يلو او يطلع جزء منه كما سميت الطريقة الاولى اقراض النصب بالسكين من اسفله حتى تقطع السكين ثلثاً لم احضرها في طرفه وشدة قليلاً حيث دخلت السكين فيه واللو حتى يصير كحرف النون والطر الجوزة الاسفل منه بالتراب ومكة في الارض بحثة ذات شحيتين ودق بجانب راسه وتباً واربعه يوحى بنى



مستقباً فلا يمضي وقت طويل حتى تنبت له جذور في الأرض ويعيش مستقلاً عن أمه ولو قطع منها . وتستعمل هذه الطريقة في ما إذا كان الفص صلب الخشب عسر الي والقتل  
الطريقة الثامنة . اتدل المعص قليلاً حتى يتفتح بعض الباقول ثم الورق والحمرة على ما تقدم فتنبع  
العصارة عن الرجوع من إلى جذور أمه وتنبت له جذور خاصة  
الطريقة الثالثة . أربع الفس من الفص على مساحة صعب قهراط ثم الحمرة في الأرض  
على ما تقدم

الطريقة الرابعة . احمر حفرة طويلة تحت المعص إذا كان من الكرم أو نخوع واليومها  
وجهاً لظهور براعمه في الربيع احمره بالتراب رويداً رويداً فتصير البراعم الحماة ويؤكل  
برعم جذور خاصة يوحى بمك قنعة وررعة وهذه

الطريقة الخامسة . قطع النخلة وحالاً تنبت غراعيها فترعاها بحسب طريقة من الطرق  
المتقدم ذكرها أو غيرها بحكمة من التراب بعداً بعضها عن بعض ما أمكن فلا يمضي زمان  
طويل حتى تنبت لكل غرور منها جذور خاصة يوقبلق ويغرس في مكان آخر  
الطريقة السادسة . إذا اردت تدرج حصن لا يمكن إصالة إلى الأرض أما لأن لثة معدة  
أولاً من رفيع من الأرض كثيراً فأحطه بصندوق من الخشب أو الخرف وضع فيه تراباً واساو  
جداً فتنبت منه جذور في الصندوق ويحتثي بمك قطعة وغرسه في مكان آخر  
والوقت المناسب للتدرج حينما يكون النبات تاماً أشد نمو لأن الجذور تنمو في ذلك  
الوقت بسرعة وجهاً لا يكون العصارة هو كثيرة السيلان

### تاريخ القطن

القطن ابن الشمس من وطى البلدان الحارة في آسيا وأفريقية بحسب خط الاستواء . ولكن  
الإنسان نقله إلى أماكن باردة شتاً وجنوباً حتى بلغ إلى الدرجة السادسة والثلاثين من العرض  
الشمالي ودرعته منتشرة في بلدان كثيرة فتنبث من جنوبي أوروبا إلى رأس الرجاء الصالح في  
طرف أفريقية الجنوبي ومن ولاية مروجها ناموكا إلى جنوبي ملكة بارل ولكن أكثر وجوده  
بين الدرجة الثلاثين والخامسة والستين من العرض الشمالي . ويررع في أماكن مختلفة الارتفاع  
من سواحل البحار إلى أعالي الجبال فقد وجدت هبلت في جبال الهند حيث الارتفاع على سطح  
البحر ثمة آلاف قدم ووجدت بويل في جبال حلايا بالهند حيث الارتفاع عن سطح الحرارة



## آلاف قدم

أنواع القطن ثلاثة بحسب معجم الاسناد غراي الباقي وهي أولاً القطن العادي واسعة  
الباقي غوسيوم مرياسيوم وهو يطلق على كل أنواع القطن المعروفة ما عدا القطن الحريري  
وأوراقه ذات خمسة مفصوص قصيرة مستديرة وثلاثة أي أوراق زهره بيضاء أو صفراء قليلاً بحمرة  
من أسفلها وإسديته (استغاثاته) من ثلاث إلى أربع • وجورته فيها من ثلاثة مفصوص إلى  
خمس وبروره كثرة وحيما تصبح الجوزة شق من وسطها ويظهر القطن منها بقا مرونو  
وثانياً . القطن البربادوري وهو المعروف بالقطن الحريري ولا يزال خمسة  
مفصوص طويلة يصور بمحمة رأسه وثلاثة خمس وجورته أكثر ترأساً من جوزة النوع الأول  
وقطعة غير مشقنة يبروز والباء طويلة ناعمة حريرية ضاربة إلى الاصفرار . ولا يوجد هذا القطن  
إلا في جزائر البحر أو على الشواطئ البحرية حيث الهواء حامل شبة من الملح وهو الفن أنواع  
القطن ولكن غلته قليلة فلا تزيد على القطن من نصف غلته من القطن الأول  
وثالثاً القطن النصري وكان يزرع في الهند بحسابها كلها وأرهارة حمراء وقطنة قليل  
ولا يزرع الآن فلا تجار يخطون

والظاهر أن أهود استعملوا القطن قبل غيرهم من الأمم كانوا يزرعون ويغزلونه ويحكونه  
ويرتدون بالصبغ قبل المسيح بمئة سنة ولكنهم لم يتقدموا في غزله ويصوبوا بل استعملوا على وجهه  
وأحد . والصين مع قريتها من الهند لم يزرع أهلها القطن إلا منذ نحو سبع مئة سنة مع أنهم كانوا  
يعرفونه قبل ذلك بغيرون حديثاً ويصمون جمال أرقاره في اشعارهم ويلبسون السجدة عند مجاء  
في توارخهم أن الملك أوتي الذي ملك منذ نحو ألف وأربعمئة سنة كان لا يسأ رداء قطنياً . ولم  
تنتشر زراعة القطن في بلاد الصين إلا منذ نحو خمس مئة سنة

ولما اكتشف كولبس أميركا وجد أن أهلها يزرعون القطن ويغزلونه ويصبغونه . وعند  
ما تغلب كورتس على بلاد المكسيك سنة ١٥١٩ وجد نبات أهلها من القطن . وأحداه أهالي  
يوكانا أردية من القطن وأعطية قطنية لحياها وأحداه بعضهم السجدة قطنية تشبه الحريري  
بدونها وهي موشاة بالربش المسوج معها سجا على أطرافه بدع جداً  
أما المصريون القدماء فالظاهر أنهم قصروا اعتناءهم على الكتاب فلم يزرعوا القطن ولا  
استعملوا سجا

ودكر هيرودوتس الاسجة القطنية قبل المسيح بأربع مئة وخمسين سنة وقال أن في بلاد  
الهند أشجاراً تحمل الياقوت الذي من ألياف الصوف وأجل . ولم تزل الاسجة القطنية مشهورة بدقتها



حتى قال بعضهم انها اذا كانت مبسوطة على العشب وتجميع الندى عليها لم تعد ترى لدقها  
ودرع القطر في اوروبا اول مرة في القرن العاشر للمسيح ورعه العرب في اسيا . ودرع في  
الولايات المتحدة باميركا سنة ١٦٢١ وكانت زراعة قليلة جدا في اول الامر يبلغ الصادر منه  
سنة ١٧٧٠ عشر بالات فقط ثم زاد وبدأ زروها فبلغ موسم اميركا الشمالية سنة ١٧٩١ مليون  
رطل وسنة ١٨٠١ ثمانية وأربعين مليون رطل . والآن تزيد غلته فيها عن ثلاثة آلاف مليون  
رطل . ويصلو اميركا في مقدار موسم القطن بلاد الهند ثم بلاد مصر ثم بلاد براريل

### قطاف التبغ

ان الذين يزرعون التبغ في لسان لا يتبينون عاليا الى امرهم جدا وهو قطع رؤوس نبات  
التبغ قبل ان تنضج اوراقه . فان الزرع يحصل كثيرا من قوة النبات ولا فائدة منه اذ ان الاهداد  
على الورق لا على الزرع الا حيث يراد حفظ الزرع لاجل الضرر . فغالما تظهر براعم الزرع يجب  
قطع قمة النبات من تحت الورقة الثالثة ما يلي الرأس . وينظف التبغ بعد قطع رؤوسه بخلاصة  
عشر يوما او اربعة عشر يوما اذا كان النصل جارا جافا وبسعة عشر يوما الى ثمانية عشر يوما  
اذا كان النصل باردا رطبا . وحيثما تبلغ اوراق التبغ بمن لوها ويظهر عليها شيء من الرقطة  
وتعقد الور الصنوبر من اسفلها وتصر جلدية القوام مبيضة ولا تطف الاوراق الا بعد جفاف  
الندى عنها

### قوائد لاختلاف الخلد والفار من بين المزروعات

\* لجلوب وصطوب رشيد الندي غاري

- (١) اختلاف الخلد \* (١) عدد ما مر مرثما من رماد وضع فيه مقدار من الحبوب الاختيادي  
المسحوق واغلو جيدا حتى يبلغ قوام الحبوب واصعب منه كرات وضع عددا منها عند وكر الخلد  
فاذا اكل منها ذهبت بهما
- (٢) عدد قصبيا من الكبريت واشعله صباحا في وكر الخلد واذا انقضى الامر كر ذلك  
الحمل مرتين او ثلاث فبوت الخلد خفقا
- اختلاف الفار \* اصنع مسحوقا من الحبر المني (غير المهدراني) والسكر وامزجها جيدا وضع  
منه عند وكر الفار فياكل منه ويموت



## باب تدبير المنزل

قد قلنا هذا الباب لكي نخرج عن كل ما هم أهل البيت معرفة من ثروة الأولاد وتدير الطعام واللباس والشراب والمساكن والفريقه وهو ذلك ما يعود بالنفع على كل عاقله

### ثروة الأولاد على الإقتصاد

الطلب من طبع الولد كما أن العبادة من طبع الملك ولكن كثيرين من الوالدين يصنعون على أولادهم تضييقاً لا داعي له فهم يحرمونهم من الركنس والذهب وسننق الأضمار ونسور الجدران وما أشبه من الألعاب التي يجبها الأولاد. ونتيجة هذا الميع أن الولد ينمو ضعيف الجسم قليل الجراء ساقط القلب كثير الخوف. فلا تظنّ الولد مصوغاً من الزجاج الذي يفتني كسرهُ عند كل حركة ولا تحسبهُ من الرغاد الذين تركوا الدنيا وأعطوا إلى أمارة النفس بل دعه يلعب ويرح ولا لفة إلا بما فيه ضرورة

### حفظ البيض

ظهر لبعض الباحثين في هذا الموضوع أولاً أن البيض لا يحفظ زماناً طويلاً ما لم يكن جديداً. فأنك إذا كان مع البيض بيضة فاسدة فقد تسد غورها ولا تفني وسائل الحفظ شيئاً. ثالثاً أن بيض الدجاج التي لا ديك معها أسهل حفظاً من بيض الدجاج التي معها ديك لأن البيوض المخلقة لا تحفظ إلا تلك المدة التي تحفظها البيوض غير المخلقة إذا تساوت وسائل الحفظ. وأيضاً أن البيض المخلوط يجب قلبه مرتين كل أسبوع لكي لا يلتصق بمخبره بخبره وإذا انتهى البيض جيداً على ما تقدم أي كان كله جديداً غوره ملتح وقليب مرتين كل أسبوع ووضع في حرفة باردة نقية الغراء جافة يحيط زماناً طويلاً من الفساد بدون واسطة أخرى من الوسائل

### تنظيف البيت

النظافة من الأمان ولا بد منها لحفظ الراحة والصحة. والساده موكلات تنظيف البيت وترتيبها ولكنهم يهينون أن ذلك يجب أن يكون دفعة واحدة في يوم واحد ولا يهربت المسكونة. فلا يأتي يوم الخميس أو يوم السبت أو اليوم المعين لتنظيف البيت حتى يجهن كل ما فيه من



العرش والسطح والكراسي والموائد وتجاويز تنظيف كل غرفة وكل ما فيها من الأثاث في يوم واحد مقهور مائة من وقوى خذهن ولا يقضي ذلك النهار إلا وقد انكهن الغيب واستولى عليهن انكشاف البهال وقد ذهبت احدهن البذات الى محالفة هذه المادة المألوفة وأحدثت تنظيف جاهد من البيت كل يوم فلا تقضي على ذلك الساعة رمانية ولا يقضي الا صبح كله حتى يظف البيت كله ولا يضر احد بذلك ولا يصب كثيرا في ولا خذهها . صبي ان يجرب ذلك غيرها لعل قه راحة للنساء بارواحهن وأولادهن

### خش السن في سلاتيك

جانب ويصلو رشيد اندي غاري

عندم لغش السن ثلاث طرق (١) يديون لما بين اقصى السن التي او الزينة واصحون فوقها عشر ناقة من سلي دهن الصان بعد ترشحو جيئا ويحفظون المريح في طب من الفلك (٢) يديون سبعين اقة من السن الخالص لم يصغون اليها اربعين اقة من خم الماهر او البر بعد تصبوت ويضمون الى المريح من سلي التماح القدر اللارم (يخلون ثلاث اقات تماح بادر كاهي من الماء ويرشون المظلي) ويكون المريح بطلب مضبوطة من ذلك (٣) يضمون عشرين اقة من ريت السم الزمي الى لما بين اقة من السن التي ويحفظون المريح بطلب كما تقدم

حفظ الغيب من الفساد للور ايام في مكدونها \* يضمون عاقد الغيب بعد نظفها من المحبوب الناس في حرم مصنوعة لما في الارض عنها متر او اكثر قليلا مفروش في فعرها طبقة من ورق الدالية الطيف سمكها ست شبروات ويصنون العناقد صفا مرتبا الواحد بجانب الآخر ويحفظون فوق كل صف من الغيب طبقة من الورق المذكور وهكذا حتى تنجلي الحفرة ويكون فيها نحو خمس طبقات متوالية من الغيب وورقة لم يخلون الحفرة الملح كبير من الخشب ينفون بها كة شبر من التراب ويرشون عليه الماء مرة في كل يومين متى ارادوا استخراج الغيب يرفعون لوح الخشب بطلب ويأخذون ما يحتاجون اليه ثم يمدونه الى حيث كان وجهه المطبوع يحفظ الغيب مدة سنة اشهر او اكثر وبعد هذا التاريخ يكون مظهر الغيب وطعمه كانه مطبوع من الدالية وهذه الطريقة كثيرة الشوع في هذه الاقطار وكثيرون يتخذونها مذهبهم فيخبرون بالغيب في غير اوانه

(١) هذا الزيت كان يأتي سلاتيك من ايرما الا ان الحكومة منعت دخوله الآن



# المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختار وجوب فتح هذا الباب مقدماً ترغيباً في المعارف وإيهاماً لهم وتثبيلاً للايمان .  
ولكن العبد في ما يدرج فهو على وجهه يوافق برأيه من كل . ولا يدرج ما خرج من موضوع المتنظف وبراى فيه  
الادراج وعدمه ما يأتي . (١) المناظر والمنظير مستان من أصل واحد فبناظرك نظيرك (٢) الما  
الفرع من المناظر التوصل الى الخطأ . فافدا كان كائن اعلاط غير عظميا كان المعارف بالاعلاط اعظم  
(٣) صهر نكلام ما مل ود . ما لثالثات الواجبة مع الاختار تنحصر على المعقولة

## دفاع النساء عن النساء

### حضرة مفتي المتنظف الناصرين

من لنا من ينشأ عما الجأ حضرة الناصل الشهور الدكتور شلي افندي نوبل الى الضامل على  
جنسنا فموتى نحونا من كتابه طلو اسما كما لا نفوى على رفا لولا ان الحق بطل ولا بطل طلو  
فقد جاء في مقالتي التي عنوانها " المرأة والرجل وحل تساويان " المدرجة في الجزء السادس  
والدابع من متنظف هذه السنة على اقوال وأدلة أكثرها طبيعية حاول بها اثبات كون المرأة لا يمكن  
ان تساوي الرجل بل هي محصلة عنه دائماً وقد اطلعت في العدد الماضي على ردود من ثم بعض  
الفاصلات جئت بها على امسار برهايو وتعمير جاسنا ونس على باين من ان المتصرين لنا كثيرون  
ولا يعدم الحق انصاراً

غير اني رأيت بعد النظر ان انطلق مع قصر باهي على كتابه اسطر قليلة في هذا الشأن تعريفاً  
لجانب الحق ولكي لا يموت حضرة الدكتور الناصل ان المرأة ولو كانت على رأيي ورأي انصاره  
(ان كان له انصار) انحت عظماً وادق عصلاً من الرجل الا انها قادرة على الدفاع عن نفسها  
ولا يوقها من ذلك صلاية عظمي وعظمت عظمي

ورغبة في بسط الموضوع وجلاء البحث فهو انقسم الى ثلاثة اقسام

(١) هل كانت المرأة في اول عهد الاجتماع مساوية للرجل

والجواب نعم . لانه من مقتضى التماس الطبيعة ان القوة على العمل تكون بقدر عظم ذلك  
العمل ومن كثرت واجباته واستطاع القيام بها كانت قوته مساوية لتلك الواجبات على الأقل



وأذا نظرنا إلى واجبات المرأة الطليحة بالنسبة إلى واجبات الرجل الطليحة أي واجباتها وما على الفطرة يرى أنها تقومها كثيراً ولذلك كانت المرأة من طبعها أقوى من الرجل وليس له أن يساويها لأن الواجبات التي يحمّلها الرجل الآن من سياسية وعلمية وتجارية وغيرها لم يكن لها وجود في ذلك العهد فكانت واجباتها إذاً ذاك مفصولة على تناول غذائهم ما حوله من النباتات والمحاصيل وهذا كانت تساويه المرأة ويورد على ذلك أنها كانت تقوم بواجبات أخرى مخصصة بها لا يتأقّل للرجل القيام بنهيها ومن النظر إلى سائر المحصلات العليا واعتبار قياس التخيّل يرى واجبات المرأة أريد ما نظن بكثير لأنها ربما كانت مضطرة ليس فقط لحل المشاكل المروى إليها بل كان عليها أن تأتي بالعداء لصغارها الذين هم الصق بها ما يربحها ولا سيما في حالة الفطرة

على أي لا أرى داعياً لزيادة الأسباب في هذا القسم من الموضوع لأن حضرة الدكتور يسلّم بذلك كما بهم ما جاء في سياق خطابه حيث قال في صفحة ٣٦٠ من الجزء السادس "أن المرأة تقبض من الرجل كلما كان أعرق في الحضارة والمدنية وتساويه أو ترتفع عنه كلما كان أقرب إلى البدائية والحضونة جسدياً وحضنياً" ويؤيد ذلك قوله في صفحة ٤٠١ من الجزء السابع "أن الإناث يفتن الذكور جسدياً وحضنياً في أوائل العمر لحد السنة الثانية عشرة" ولا يخفى أن هذا من الأدلة القوية المبهة على ناموس العود إلى الأصل فالمرأة كانت في أوّل عهد الاجتماع الإنساني أقوى من الرجل وهي الآن أقل مساوية له

(٢) حل في في الحجة المخاضة مساوية له

م. والدليل على ذلك أننا إذا نظرنا إلى أعمال المرأة والرجل رأينا لكثير منها أعمالاً مخصصة به يصعب على الآخر القيام بها فلا يحمّل الرجل حملها وسياستها وصناعاتها وتجارتها فإن من أعمال المرأة ما يمتدّ على كل تلك صعوبة ومقداراً. ما لنا نقول بتدبير المنزل أنظف أقل أهمية وصعوبة من إدارة محل من المعامل العظيمة ولا يحمّل سياسة العائلة "تلك الملكة الصغيرة" التي منها يقوم الملوك والسياسة والفلاسفة والمخطّيبون والمختصون والمفكرهون وأبطال الحرب وكل ذلك من أعمال التربية التي تحرص المرأة بممارستها إياها عما طبعته عليها من طوق الهمة والصبر والمراغلة وحسن الإدارة ما لو استعملت في إدارة الأعمال والسياسة لأنت بأعظم النتائج. وقد صدق من قال "أن التي تهر السرير يسارها بهز الأرض يمينها"

وزد على ذلك أننا لو فرضنا تبادل الواجبات بين المحضين لرأيناها القدر على القيام بأعمالها ما هو بأعمالها فقد طالما سمعنا عن ساء كثير بأعمال الرجال ففحق بها حق القيام قد دخلت أبواب العلم والسياسة فكان لنا معهنّ طبيبات ماهرات وفقهيات بارعات وملكات



جفن على ما كهن بالتدريج والعلية وكثرت في ايامهن التتوهات فاشأت المستحرمات ووسعن  
اسباب التجارة وشدطن العلم فكثرت الاختراعات والاكتشافات كل ذلك لا بسبب انكاره  
ومع شاهدة عما نأ فضلًا عما جاء به التاريخ عن كثير من ملوك ورجال يقول جناب الدكتور  
(كما قال سابقًا) "لا نتح أن نكون سيادته قد استتب له اسباب أخرى اما لارث ملوكي  
واما لدور غير اعنيادي" فليس لا نقول الخلاف لانا علم ان الرجل منذ اتبع له وضع القوانين  
والشرائع ونصير مساوي للمرأة وهم حقوقها واستيارها لم بعد بتمها لها تولي المناصب العظيمة  
ومرادنا ما تقدم انما لما استتب لها ذلك برهنت انها قادرة على القيام بمثل ما كان عدم توليها اياه  
دائمًا ليس لعدم اهليتها فيها بل لعدم مراعاة جانب الحق في معاملة الرجل لها

وبناء على ما نرى ان المرأة قادرة على القيام باعمال الرجل ولكنها طرق آدابا امكانها  
القيام بها جانيها لان الحق والصبر والمراعاة وطول الهمة لم تبلغ فهو مطلقا كافيًا بمكانه من ذلك  
وربما قال قائل فاذا كاسر ملك حالها ما لنا سراجها لا تقف بارأها الا وقفة الضعيف الدليل  
فهيبة ان الروابط التي اتبع للرجل وحسبها جعلها كذلك على تكرار الاجمال فوضع القانون  
وحسب نفسه بالافضل فاسكر عليها النسي التي يتقرب بها على سائر المخلوقات فهيست حقوقها  
وبلغت وما نتج من ذلك الا الاحتياط والمحول وما يزيد ذلك انها لما أعطيت لها بعض حقوقها  
ورفع عنها ثقل القدر اربع شأنا وصارت تتعاطى امالًا لم ينظر للاجبال المظلمة نوم امكانها  
كل ذلك وهي لم تحصل الا على بعض الحقوق فالمرأة في الحالة المناهضة مساوية للرجل  
(٣) هل تكون مساوية له في المستقبل

سم . اذا استمرت الهيئة الاجتماعية على سبيلها الحاضر نحو التمسك الخيفي بالمشاواة  
بين افراد النوع الانساني والامر باعطاء حقل دي حق حقه بموجب العدالة المحرة لانها اذا  
كانت لم تتل الا بعض حقوقها وقد تمكنت من محارباته فكم بالمحرم حتى حصلت عليها كلها فانها  
ستكون مساوية له " اذا فرض انها لا تساويه الآن " اذا لم تنفد والله حكم الاحتفال  
وخلاصة ما تقدم ان المرأة مساوية للرجل واذا فرض عدم المساواة ربما كان ذلك من قبيل  
عدم امكان الرجل مساواتها واندي صلة ان حضرة الدكتور من انصار المساواة المحرة بين افراد  
النوع البشري ولما ان لا يجعل لمطالعي كتاباتو بانًا للشك في كونه من اقوى اصحابها بل يزيد  
ثقة على ثقته وانما بدور حير ينظر رأيه الآن قريبًا كان ما تحطت به بعض الناس صهيًا وموانة  
تنارل عن رأيه الاول كما قالت احدى المتصدرات لنا في الجزء الماضي



## المرأة والرجل وهل يساويان

حضرة منشي المختطف الناضل

انني تصحيت خطبة الناضل الدكتور علي افندي شيل بما تحفته من القوي والاعمال قادا بها خربة عليه جمعت من درر المعاني مراند لا نبال الا عجب البحث والتفتيش ومن البراهين الفاطمة ما يدخل الآذان دون استئذان فيقنع في الحاضر موقع الكلام الحق والقول الفصل ورأيت تميزاً لطالب البرهان ان اعقب على ما اوردته حصرة بما لاح بخاطري على هذا الموضوع مستعملاً المدبرة على ما ربما ظهر مخالفاً من حنية بعض الوجوه التي اوردتها في سياق الكلام لاس حنية التهمة. ولنا كلبا في هذا الموقف بصيرا الحنية العلية لاساطران فيها. وبري من الخطبة المذكورة ان حصرة حاق الكلام فيها على ثلاث فصاها كبرى القصبة الاولى - "ان الانثى اشد من الذكر في الحيوانات السائلة والضعف منه في الحيوانات المائية وسأورد لك فيما كان بينهما" (صفحة ٢٦٥ من مختطف هذه السنة). والنتيجة ان الرجل اشد من المرأة

فأول هذه برى ان النتيجة صحيحة من حيث كون الرجل اشد من المرأة اما كون الانثى اشد في الحيوانات السائلة من الذكر فهو نظر . والذي يلوح لي ان الانثى والذكر متساويان في القوة اصلاً لم كلما ارتعسا في سلم الشهوة انحطت قوتها عن قوته كما يرى ذلك في الطير فما فوقها من الحيوانات العليا . وليس حيرة الصيادين يبررون ذكر الطير عن الانثى من ملاحظتهم شدة انهماض جناحيه في محاولته الفلص من ايدهم وهو مقبوض عليه برجله . ويظهر ان بعض السبب في اكتساب الذكر قوة اشد من قوة الانثى هو زيادة تمرده في استعمال قوته في اللب من انشاء وهذا يرى جليا في الحيوانات العليا مثل الاسود وغيرها انني تفهم بينها مواقع هينة في الذود عن انثى تضع اليها الابصار فتقتل الذكور اقتتالا هيناً الى ان تدور الدائرة على الاضعف فيستولي الاشد على الانثى ويضي بها ظاهراً . ويغيب اريداد الثمرين اريداد التمدية وبالتالي اريداد القوم

هذا ولما كان القائلون بامتياز الانثى على الذكر قوة في الحيوانات السائلة لا بد لهم من مستند يبررون به قولهم فيطلب الى حضرة الدكتور شيل ان يهدما عن بعض مستنداتهم في ذلك وله الفصل . اما ما يشاهد من تغلب انثى الرجل على الذكر عندما يضي هادم النفع فيمكن حجة على سبب آخر من مثل مضاعفة العدد الاعظم من الالامات حتما فوجس خطراً على العمل الذي



يكون بعض مؤونة لولدها أو غير ذلك وكما كان الحال فان تقرير حقيقة كنهه نقضي زيادة اسباب وأيراد اشواهد والتأويل الكافية للنطق بصحتها وهذا ما نتوقه من صدقها العاقل نعيماً للمائدة

وما تقدم نيابة من اسباب قوة الذكر على قوة الانثى يصح على الانسان ايضاً في حالته العجيبة ثم كلما تقدم في سلم النشوء كلما قلت نسبة مقايضة المرأة له في الاعمال المحسنة حتى اذا دخل طور الحضارة واستتبثت له احوال تنكبوا عن مساعدة المرأة في اكثر الاعمال البدنية زادت نسبة قوته عن قوتها الانثى ما نقضي به الاحوال على المرأة من ملازمتها المنزل تدبراً ومعنى بتدبره اطفاؤها وما شاكل من الاعمال التي لا ينهاها معها الحصول على قوة تطير قوة الرجل الذي أشبه له تارة شق عباب الجار وطوراً قطع الباي والقنار وطورة التمرغ ارفع الانتال وساطاة الاشغال العاقلة وما ماتلها من الاعمال التي تكسب زيادة قوتها

الفتية الثانية - " ان الذكر اعدل من الانثى باجرع الحكاه والطبعين " (صفحة ٣٥٩) وهذا مقرر كما بينه حضرة الدكتور مستنداً على اقوال العلماء في ذلك من ان القوى العقلية تابعة لحالة الدماغ او بالتحري لمركز هذه القوى فهو وهو في المحوار العالي اعظم في الذكر منه في الانثى ومن المقرر ايضاً بان للقوى العاقلة علاقة شديدة مع الهيئة الجسدية بمعنى انه اذا سادت القوى العاقلة في فرد من بدأ ثم اخذت صحة الواحد فقطع عن صحة الآخر وكانت لكتلها احوال واحدة فالقوى البدنية يتأثر بمتلو وهذا باعتبار كرم الجسد آلة للعقل فكما خصصت هذه الآلة خصصت مظاهر القوى العاقلة المتوقف بموجبها عليها . ولما كان قد تقدم البرهان على ان المرأة احط من الرجل جسدياً لمحي احط منه عقلياً

ثم اذا وجهنا النظر الى حالة المرأة في هذا العالم من مثل قلة ميلها للتضلع في المعارف رأينا ما يؤيد القول بالمصاطحتها عقلياً عن الرجل . ولقلة الميل هذه اسباب اخصها عدم تعلين امانها في مستقبل ترجمي الحصول فهو على مركز مهم في العالم كالرجل - كأن تكون مثلاً مكتشفة او مخترعة او قاضية او شاعرة او محامية الخ ولذلك فهي تنحصر في اخذ المعارف على الترتيل القليل بالنسبة للرجل مقدرة بقباس التمثيل ان مستغنيا سوف لا يمكنها من معطاء ما يريد من تربية العائلة والقيام باعمال المنزل ولذا " فيها الرجل يشتمل بالتاريخ والفلسفة والعلم تستغل في مطالعة الاقاصيص وكتب الادب "

الفتية الثالثة - " هل المرأة اعدل خلقاً من الرجل ام لا " (صفحة ٣٥٨) ومن هذه الحميلة الادمية اولى حضرة على انها " اعدل واخضع من الرجل لانها اخضع منه والحيلة والمخندع



سلاح الضعيف "طائها" أقل ارتكاباً للجرائم "وأياها" بحجة حصنة أكثر من الرجل "ولكني مبال إلى الخلاف في أنها" فلما نعل (الاحسان) ألا لغرض ديني". وعندي أن الداعي الأول لخصتها للاحسان هو ما انتطرت عليه من الرأفة والشفقة والطف وإن العريكة والأعطاف وما شاكل من الصفات التي ترحع فيها من مجرد معاملتها الاطفال التي تستدعي كل ذلك. وإن لطف بينها الماضي عليها تجنب ارتكاب الجرائم أكثر من الرجل ومعاملتها الصغار بما تحسبوا حالهم قد اكسبها اخلاقاً حميدة أكثر من الرجل فهي تتأثر علو ادبياً

والنتيجة أن المرأة تتأثر على الرجل ادبياً وهو ينثر عليها جسدياً وعملياً ويهدس لن تساوية أو كيف يتبعها لها مساواة وقد وصفت أمامها الطبيعة معها مائعاً عطياً يشعلها فيمنعها عن ادراك بعض المطالب التي من شأنها أن تزيد في ارتفاعها جسدياً وعقلياً. فإذا لم أن هذا المانع لا يرول ابتداءً من أن تدرك الرجل ابتداءً

غير أن هذا لا يستلزم قسوة المرأة أو كونها ليست قادرة على التفاهم والتفهم بل يقتصر على تبيان حالها في المناخنة مع الرجل ومع تقدم الزمن ربما رادت نسبة ارتفاعها إلى ارتفاعه أو قلنت وفي كلا الحالتين "لا يبلغ الطالع شأواً الصالح"

خليل سعد

القاص

### الاحراش

كما يرى الأمم المتقدمة ترغب في انهاء الاحراش والغابات ترى خلاف ذلك بين الامم المناخرة فإن الانكليز من حين دخولهم هذه الجزيرة وجهوا جانباً عالياً من اهتمامهم لانهاء الاحراش التي كانت قد لعبت بها ايدي المخطوب واكنها بار الرعاة وهناك سبب عظيم يستدعي هذا الاهتمام فانه بكثرة الاشجار يتبدل الطقس ويختص المناخ وتقع الامطار في حينها فتزداد خيرات الاراضي وتقل الامراض فتتخص حاله الاغالي والحكومة نال جراء انصافها وقد ابتدأت الجزيرة ان تشرب بعد الفرق ولم يكن في الوقت الحاضر كثيراً إلا أن المستقبل يبتئ بتحقيق الآمال وجبال موريا كانت مغطاة باحراش اشجارها كثيفة وأجبعها حصّة لكن الرماة اذى أكثرها وايدي المخطوبين والمغامرين لا تكف عنها فان قتلها كثيراً من سكان لبنان المجاورين لتلك الجبال قد استولى عليهم الكسل فحسبوا الاحتطاب مهنتهم وقلعة معاشهم بعد ان كانت تلك الجبال مغطاة بالاشجار الخضراء أصبحت جرداء فخللاء معرضة لاشعة الشمس المحرقة والمري لا تدع صغار الاشجار تنمو لتقوم مقام تلك فيوالي الايام وبالنسبة فقد فقدت موريا احسن كثر لانه مصللاً قماً للاحراش والغابات من العائلة الشجرة في رول المطر وتزريق وقوعه في اوقافه الضرورية



يوجد فائدة أخرى عظيمة لاهية قننا لاحتظا الناس وهي فيما يتعلق بالمرعاة لانه من المعلوم ان  
 علة نصب السهول للغطاء الجبال والاراضي المرتفعة متوقف على الاتربة التي تخرجها سهول  
 الامطار من الجبال وتلبيها على الاراضي المنخفضة وانحصب بتوقف ايضاً على غرارة المواد الآلية  
 المنوبة عليها تلك الاتربة . ومن المعلوم ان الاراضي السامية فيها الاشجار تنمو بها النباتات وتكثر  
 بها الحشرات والاجسام المكمرة التي تتناول الحشرات وتحلل العناصر وتحوّلها الى مواد آتية  
 تدثر وتبقى في الارض وتحي خلاصها ومكثها تتراكم في الارض ويخرج بالاتربة التي تخرجها السهول كل  
 شتاء وتلقها سائداً على الاراضي المنخفضة او تدوب تلك المواد في ماء السهول وانتهى واحدة وكلما  
 تكاثفت الاشجار اردادت هذا نمواً والارض خصاً وكلما قلّت الاشجار قلّت تلك النباتات والاجسام  
 المتحة وضعت نمواً وبالنتيجة نقصت المواد الآلية . فلما خد سهل الباع وبطنت فلا يرى ان القسم  
 الغربي من اقل خصاً من القسم الغربي والسبب في ذلك ان الجبل الشرقي حار من الاحراش  
 والامطار اقل وقوتها وري في القسم الغربي ايضاً ان اكثر الامطار تنبع من جهات رحلة الى قرب  
 دير نصيب وجاها لم يزل الى قرب قرية المحربة لم يرداد من هناك الى مشرفة وسبب ذلك ظاهراً  
 وهو ان في كلا القسمين اللذين يكثر بهما وقوع المطر تكون اشجارها اكثر وجا أكثر خصاً وهذا  
 الامر قد لاحظته بنسي مراراً أثناء جولتي في تلك الجهات ومن الجهة الاخرى يرى انه يتسبب  
 ضرراً ايضاً من وقوعه بمرارة في القسم المذكور ان تدفج وتقع ضرارة كلبة في اماكن مخصوصة  
 فيكون سهولاً تحرق الاتربة بقوة عظيمة الى الامور تقصر الاراضي الغائبة المطلوبة . وقس على  
 ذلك في اكثر السهول المجاورة الجبال واللال التي كانت قديماً مغطاة بالاحراش كالاراضي  
 المجاورة جبل الشيخ قرب راشيا والبادي ومرجعيون والمحولة ومن الغريب ان يرى سكان اكثر  
 هذه السهول المتسعة في حالة الفقر الكلي ويهدي ان فدان الاحراش من الاراضي المجاورة هو من  
 الاسباب المهمة في تأخر حالة الاهالي . وبالنظر للظروف المحاصرة والفقر السكان هنا وما لا مع  
 الساع الاراضي لاستصناع تسديدها فلا شيء يقوم بالقاية الا التماس ارباب الامور لذلك بتدبير  
 الاوامر لمع قطع اشجار الاحراش ونجبتها ومن نظام اجرائي يبيع الخططين وريادة المعزى هي  
 الدخول اليها كما هو جار في سائر الاماكن الحديثة فلا يصح زمان طويل الا ويعود رعي لبنان  
 فتكثّل بذلك الشواح الاخضر ويعود الاراضي الى خصبها والاهالي لرفاهيتها فان من واجبات  
 الحكومة ان تحفظها وتعني بها وليس للاهالي الذين يدهون هذه الحقول ولا يعرفون لها نصفاً الا  
 كونها طعناً للنار فكل قرية تسابق الاخرى الى اقتناها



## لغز أول

ما اسم الحروف اذا بدأ في وجه محبوب عراك غرام  
هو هل قصدي في الامام داما باقوا في حيا التواد خرام  
له اول مع آخر مثل يجر الموى العاشقين غرام  
ثابوا ان اقرعة مع ثالث ان يرجي للآيات مع كلام  
او رسة جملة لعل فرد وثا محبت لعل تلك الامام  
فامان اذا فصل جمل ومود كرمنا ومن عبيد طيك سلام

عبد الله فرج

ملطفا

## لغز ثان

الا ما رباعية بكلمة الجذ ومن طيب ذكراه يروح لك النذ  
سماة مضوط وفي حذف فليو بذكريا اسكندرا ذلك النذ  
واولة هذا السرور وذبلة بحاتم لم قد حل في قلوب الود  
طبل اذا ما اعراض غير سقام فلم هروس الشعر احابها نندو  
ولن تغفو ما اعزى قلبه من الا حكام وقاله الله يا ايها الفرد  
وتبدل بشو القيل اكليل رأسو فحيلة الاقار في بها دحد  
ولن تحذف الثاني بتضعف جيو لنا سيدا نجلو لمودو الامد  
وثالثة ان كنت تصد نية ترى السعد والافعال من بطريردو  
ولن كان للاستطاري الذليل موضع بدا الحزم والافدام والسعي والجد  
ولن تطرح الخمسين من رأسو هذا يمد لنا ذكر الاثالي من جد  
صيام اذا ما شابه قطع رأسو تصد عيى كل اوقانو سعد  
ولن كان للضرب اذ ذاك موضع لنا للورى مولى على انه عذ  
ولن كنت تبو حسابا مجمل فرج له جدا بين لك النذ  
فامان له الحبل المين قد وما مجيد من الاضاح زينة عذ

غريب سلوم

بروت



## حل اللغز العلمي المدرج في الجزء الثالث صفحة ١٧٧

الغزل ما عالج في التور حيث بدأ بحراً بيض على الدنيا فبهرها  
في ذلك زبدًا والبحوث أوله والموت منها كأس تحفها  
عشرون ألفاً من الأموال سرعة في عشرة هكذا رومز يذكرها  
نحوي اشعة شتاً يدل على جميع ما يجتوبه الجسم مصدرها  
فهي التي عن الافلاك اجمها ويظهر الطيف بطولها وينشرها  
ب . ف لبنان

## حل اللغز الأول المدرج في الجزء الحادي عشر من المتكلم

يا ادباً قد تأسف فقله الذي من كل وصله في ارتقاع  
جئنا باللغز في القرائن اذ كل علم ليس في القرائن ضاع  
خطا عبد الله فرج

(المتكلم) وورد حل نظام القاهرة بقلم حرجس افندي فارس المألوف ومحمد افندي رشدي بدويان بيت مال مصر ومن المنيا بقلم عبد الكريم افندي فهي كاتب هندسة مديرية المنيا ومن سالوط بقلم غلغله افندي خليل ومن الاسكندرية بقلم محمد افندي يوحنا الهاس ومن المنصورة بقلم محمود افندي فهم الدين وثراً من القاهرة بقلم قاسم افندي علافي مهندس في ديوان الاشغال

## ملاحظات المراسلين

- (١) نرجو من حضرات المراسلين ان يميلوا كتابتهم واضحة الخط جيداً ولا سيما في الاشياء العامة يلزم ان يكون الخط واضحاً تاماً وان اردوا مع ذلك ان يضعوا اعضاءاً او محتمين فلا مانع من ان المقصود ان يكون الاسم مقروءاً واضحاً فلا يدل محمد باحد وليس بلبيب
- (٢) اذا كانت رسالتهم الغائرة أرجو ان يرفقوا كل لغز بحلوله والا فلا يدرج منها شيء
- (٣) قد سألنا كتبتون من الذين يحنون لنا بحلول الافكار لماذا لا تدرج حلولهم بل نكتفي بالاشارة الى اسمائهم فالتأنيب على ذلك اننا ندرج دائماً من الحلول ما كان لفظاً ومن هذه ما كان اكثر اختصاراً لان المقام صديق والمسائل كثيرة

تنبه - نرجو من حضرات الذين يميلون الى المسائل الرياضية وغيرها ان يملوا في درجتها الى العدد الثاني لانا قد اضطررنا الى اجمال باقي اسئلتهم والمسائل في هذا العدد لاسباب خصوصية



# أخبار واكتشافات واختراعات

## المدوي بالقدوة

واحد من معاشرة التلاميذ

يحيى كاحدي المليم الاجري  
لا يخفى على الوالدين ان الولد قبل الى  
الافتداء بالذين حول في الملح والتبع وهذا  
امر معلوم ومشهور فلا تظلم الكلام فهو ولكننا  
سنة الوالدين الى امر آخر ربما يخفى عليهم  
او لم يظنوا حدوثه لغرابيو وهو ان الاولاد  
قد يتقنون بالذين حولهم في بعض الآفات  
المرضية . ذكر الدكتور ونردصن ان انة  
محمدة النصر عمرها ثلاث سنوات سَلِمَتْ  
لخدمة حولا . قبلها وتلاعها فلم يفس وقت  
طويل حتى صارت البنت تقدي بالخدمة في  
حوال عبيها حينما تريد . ثم تطلب عليها ذلك  
فصارت حولا . ولم يمكها ارجاع عبيها الى  
حالتها الطبيعية بعد ذلك الا بعلة جراحة .  
وذكر ايضا ان فتاة ذهبت لرعاية واحدة من  
نسيانها وكانت هذه مصابة بالمرض المعروف  
برقص القديس فمكثت تحرك يديها  
وقها ووجتها وبعيها حركات غريبة في  
اوقات محصورة كما يحدث للصايب هذا  
المرض . فلما رأها الفتاة جلت تقدي بها  
في الحركات ولم تعد تخلق فراتها . وبعد مدة

مانت مبيتها اما هي فلبست تقدي بها في  
حركاتها ولم تفس من هذا المرض قط بل  
كانت يعاودها كلما نمت او اضطرب  
وبدوم ساعات بل أياما

## اجهاد العقل

للداعم المجمع (أكاديمية) الطبي الفرنسي  
في هذه الايام كثيرا في مسألة كثرة تدخل  
خول الاحداث في المدارس وبعد المناقشة  
الطويلة والقاء الخطاب المطلة قرر قرار  
لمجمع المذكور على مايلي  
انه حفظا لصحة الاطفال والاحداث  
ومراعاة لكال نوم الطبي ينبغي ان تقام  
المدارس التي ينام فيها الفلاحة خارج المدن  
في الاماكن المصححة الهواء وان يمتنع باصلاح  
غرف الدرس والنوم من حيث الانارة  
والتهوية وان يقتصر على تعليم العلوم الضرورية  
التي تستمر في اذهانهم طر تطال مدة نومهم  
وتنصر مدة ليهم في غرف الدرس ويمنع لهم  
اوقات نومهم طر يسمح لهم بالنوم حسب  
استانهم وبحسب قواعدهم الرياضة (الجمناز)  
كل ذلك تشيكا لحركات ابدانهم حتى يكل  
نوم الطبي فينوب وتبقى بذلك خولهم ايضا



## سد منافذ الفلن

يخفف الفلن أولاً من الرطوبة ثم يسطح في سائل مركب من ٤ اجزاء من الجلاتين و ٥٠ جزءاً من الماء وجزء من بيكرومات البوتاسا فتعطي مساعدة بهذا السائل الجلاتيني ثم يرفع ويقرض للنور اياماً لكي يصر السيكرومات غير قابل للدوبان يصر الفلن بذلك عدم المسام

## التلوتوغراف

هو آلة تنقل الكتابة كما ينقل الفلن الصوت وهو شبهة في التركيب غير ان الصفيحة الباقية في التلوتون جهزها الصوت فتقل الكلام واما في التلوتوغراف فتجهزها حركات القلم فتقل الكتابة . ويخترع هذه الآلة يدعى الشاغراي

## میلوتروب و میلوتروب

عرض احد المهندسين الفرنسيين (الموسو جول شارباتيه) على الجمعية الجغرافية في احد اجتماعاتها الاخيرة في باريس من الاختراعات الكثيرين بدسنتين الواحدة وعلما ميلوتراف والثانية ميلوتروب وفائدة الاولى انها تنقل اصوات الموسيقي خطأ والفائدة تنقلها شفاهاً اي انها تعرب من نغمها كل ما يضرب امامها من آلة اخرى وكل ذلك بواسطة الكهر بائية وقد اختصا بحضور جمهور عظيم من العلماء والمهندسين والموسيقين ومن جملة ذلك ان احدا الحاضرين ضرب على آلة موسيقية

(الساو) نفاً مرتجلاً على به تجربته الميلوتراف فارتسمت جميع الاصوات مطبوعة بالكهربائية على الورق بكل تدقيق متناهية ومضبوطة المسافة

ثم اخضع الميلوتروب لحجاءت بما هو اعرب من ذلك فانها انصبت الحاضرين من ما كانوا سمعوه من الساو لانما بدون ادنى خلل الموت الفنى .

يوجد في بحر اليابان نوع من السمك ذو لحم لذيد للغاية ومن غريب صفاته ان الذي يأكله يشعر بلذة عظيمة ويشرح صدره ويسوي طوي الفرج وتزيد تلك اللذة اثناء المصم كثيراً وبدوم ذلك يضع ساعات الي ان يدخل الدم وبعد ذلك يبلغ اللذة والحالة المفرحة بلقاء لا مزيد طوي ومنها الموت السريع

ويستعمل اليابانيون هذا النوع من السمك للثمن انفسهم فانما كل احد من السمك عد الى آكله من هذا السمك اللذيذ فموت موتاً حياً وقد كثر استعماله الى حد جعل الحكومة تمنع القوارب الصارمة على كل من يحاول استعماله ولكن هذه القوارب لم تلتج مع قوم انقي الفناء على هذه الكرة ووجدوا طريقة سهلة للرجال عنها الى حيث لا يعلمون

## مستحضر شديد الفطرق

استحضر مؤخراً مركب دهون مبلينته وهو اشد قسوة من اللدنيانته بما لا يتقدر



### محصول السكر في العالم

كان محصول السكر في العالم جميعاً ما عدا الصين عام ١٨٨٠ مليون طن ونصف مليون والطن ألف كيلوغرام ومن عام ١٨٨٠ الى ١٨٨٤ بلغ محصوله السوري أربعة ملايين طن ونصف مليون وقد هبط سعر المائة كيلوغرام من ١٢٧ فرنكا عام ١٨٤٠ الى ٧٠ فرنكا عام ١٨٦ و٤ فرنكا عام ١٨٨٤ واليوم يسوي ٣٥ فرنكا وأقل. قد صرف من صوناً في أوروبا وهدما من عام ١٨٨ - ١٨٨٤ نحو ٢٧٠٠٠٠٠ طن على معدل ٨ كيلوغرامات لكل شخص من سكانها وصرف منه في امريكا ٢٠٠٠٠٠ طن على معدل ستة عشر كيلوغراماً لكل نفس والشعب الذي يصرف منه أكثر من سبعة هو شعب الانكلز فعندل ما يصرفه الشخص منهم سنوياً هو ٢٢ كيلوغراماً والشعب الذي يصرف منه أقل هو شعب دومانيا فعندل مصروف الشخص فيها كيلوغرام واحد ونصف كيلوغرام ومعدل مصروف الشخص الواحد من اهالي فرانس هو عشرة كيلوغرامات ونصف كيلوغرام ومن اهالي ايطاليا وروسيا ٢ كيلوغرامات ومن اهالي اسبانيا كيلوغرامات فقط. ويدخول حكومات أوروبا من تجارة السكر سنوياً هو ٢٨٠ مليوناً من الفريكات على معدل فريك واحد و١٣ جزءاً من الفريك لكل شخص وأما مدخول حكومة امريكا السوري

من السكر فكان عام ١٨٨٤ نحو ٢٦٠ مليوناً من الفريكات يعادل خمسة فريكات لكل نس

### الخيول العربية والانكلوزية

لا يخفى ان خيل السباق الانكلوزية اشهر خيول الدنيا ولكن قال احد المشهورين بنوعية الخيل من الانكلز ان الخيول العربية قاربها في السرعة وثقوبها في مداومة الجري عند احسن جري فربس في بلاد مصر احدها عربي والاخر انكلزي مسافة ثمانين ميلاً فنصر الانكلزي عن مجاراه العربي في اخر المسافة

### ايضاح بشرة الزنوج

وجد في هول من ولاية الميشفان امرأة رشيحة كان لاربع حبايبا اعمى عظمى عند الاطباء وكانت وفاتها منذ بضعة اشهر فقط. اما وجه اعيان الاطباء لما فلأنها رشيحة اللون وبقي لونها اسود حالكاً الى ان بلغت سن الخمسين ومن بعد هذا التاريخ احدث بظهور على بشرتها بقع بيض سعة الرمال وأول ظهوره كان في ساق رجلها ثم امتد الى ان ملأ سائر البشرة ثم احدثت تلك البقع بالانتساع الى ان غطت وصارت تلك الرشيحة يعضه قوقاسية

وما يزيد ذكره ان ايضاح بشرة هذه المرأة لم يكن له علاقة بمجالتها العنيفة على الاطلاق ولم يستطع الاطباء الذين راقبوها على تقليل ذلك الا انهم قرروا انها لم يكن معها مرض من امراض الجلد



### احصاء غريب

لقد أخرجنا من نهر السين من مجرته في مدينة باريس في سنة ١٨٨٦ نحو ٢٥٢١ كلياً و ٢٧٧ قطا و ٢٢٥٧ فأراً و ٥٠٧ دجاجات و ٣٠٦٦ كيلوغراماً من هراة اللحم و ٢١٠ أرانب و ١٠ خراف و ٧١ خنزيراً و ٣٧ ورة و ٢٧ ديكاً حبشياً و عجابين و ٢ قروود و ٨ صاج و أمي و سجايف و ٢ قناهد و بهاء و ٦٠٩ مصائد مختلفة و ٢ نمال و ١٢ حانة و طاووساً و حقة . و بودا لو صرف كم يرفي بلدا من جيف الحيوانات والبشر أيضاً كل سنة

### اتساع المقارنات من الآفات

في بلاد المكسيك نحو عشرة ملايين من السكان ولكن أكثر أراضي الزراعة مسمومة بين نحو ستة آلاف شخص فقط و يقال ان هذا من أكبر الاسباب التي تمنع تقدمها

### الكافور

تنتج اشجار الكافور بكثرة في جزائر اليابان وفي اشجار حطام يبلغ قطر ساق الواحد منها من اثني عشرة قدماً الى عشرين وطولها ثلاثين قدماً فاكثر واوراقها صغيرة اهلبيدة الشكل مسنة خضراء اللون فاتحة وثمارها عناقيد كعناهد الكشمش . والكافور يستخرج من خشبها بتشليق الساق وتنظيرها ليجري معها الكافور المجامد وزيت سائل يستعمل للاضاء

### بارومتر حي

#### جاء في جريدة العلم لكل

اذا ثبت الحصول على بارومتر زهيد الثمن فيه حقة في مرطبار من الزجاج الابيض بحجم نصف اللتر ويد قوته بقطعة قماش ذي سمك مملك من تلك بارومتر سهل الاحتمال لا يمكنك الا ان تقرر مائة كل ١٢ او ١٥ يوماً

فإذا انفتحت العلة على نفسها ورفعت ساكنة في اسفل الزجاجه كان الطقس جيداً وإذا اصعدت الى سطح الماء كان الطقس رديماً حطراً

وإذا طافت الزجاجه بسرعة قوية كان الريح قوياً

وإذا اضطربت او انقضت دل ذلك على قرب الرطاب والعرة

والصدح وخصوصاً الخضراء منها ترتفع فوق الماء اذا كان يس . فإذا كان مطراً

انخفض تحت فاذا وضعت عمداً في قنينة واحدة وجعلت في القنينة شبتان الماء والعشب واصطنعت فيها حجراً يرتفع الى ثلثها كان لك

بذلك بارومتر طيحي بذلك على الطقس فإذا كان يس اعني اذا كان الطقس جيداً

ارتفعت الصدح على الحجر والأمان كانت الطقس رطباً اعني اذا كان يندر بمطر غزيرت

الى اسفل القنينة وانخفضت في العشب



## سرعة القطر

جاء في جرائد الولايات المتحدة ان القطر الذي يقف الجرائد من سيراكوس الى بآلي ويبلغها مسافة ١٤٩ ميلاً (٢٤٠ كيلومتراً) ومن مؤلف من عشرين فقط يقطع المسافة المذكورة بـ ١٤٤ دقيقة بسقط منها ٦ دقائق التي يقف فيها أثناء الطريق لتكويّن سرعة ٢٩٦ الكيلومتر بالساعة وهذا أسرع ما يمكن القطارات قطعه في أمريكا

## عجل براس كلب ومؤخر خنزير

ولك في مؤهل من أعمال فرنسا عمل رأسه وأرجل كلب لا غش فيه ومكباه وبداء وجعل ولون شمر كل هذه تدل على انه عجل ابن برة اما طرفاه الخليلان وذيله وما جاورها فغشيه ما للخنزير فالحجب لهذا الحيوان الغريب الشكل لكنه لسوء الحظ ولد ناقداً لفقره التناسل وقد تكلمت جمعية العلوم الفرنسية من هذا النوع من الجهول فكان رأيها انها ليست من حيوان الطبيعة بل

هي من قبيل العود الى اصلي قلند من أوروبا ولا يزال موجوداً في أمريكا (Boonfs natos) وهو يمتد عن سائر بنيات موته بشكل رأس الذي يقف وأرجل الكلب مشابة كلية

## وقاية الاقضية من الانتهاب

اذا غطس الاقضية كالانواب والشارف وما شاكل من طحوسر ومغروش في مذوق نصفات الشادوي عشرة أمثال من الماء وتركته في حوض بل وحباً لم تحسرت وحسنت عادت منيرة على النار فلا تذهب ولو عرضت على الحب فعدبل ولا يفي ما في ذلك من الأمن على الصوت اذ ان أكثر الخربق الذي يحصل انما يتدعى أولاً من احابة الحب شمة ساره او ناسية فحط هذه الاقضية المربعة الانتهاب منيرة على النار عظم الفائدة لذلك. وصفات النقاد موجود بكثرة ويرخص الله جداً فالكيلوغرام منه لا يساوي اكثر من ثمانية فريكات وهذا اذا خُوب في عشرة أمثال من الماء يهي ليل كثير من الاقضية التي يراد بلهايو

## هدايا وتقاريط

## أصول حفظ صحة عمومية

هو مؤلف ضابط في قوانين حفظ الصحة وضعة بالتركية جناب وطننا الفاضل الامني ساداتلو الدكتور الياس افندي مطر مفتش المدارس المالية الشاهانية واستاذ حفظ الصحة في المدرسة الطبية الملكية ومتممة من التراجم الصحة العمومية والخصوصية ما جعله آية في البيان



غاية في المنفعة . وهو فضل المؤلف عظيم ما علم من طول الباع وسعة الاطلاع فتدني على  
حضرتنا اطيب الثناء لاهتمامه بنشر المعارف ولا غرو فاننا ان نجد بها

### الدروس الهندسية للدارس الابتدائية

بذكر القراء انا ذكرنا في الجزء العاشر والحادي عشر من السنة العاشرة من المختطف عن  
الدروس الحسنية للدارس الابتدائية التي انبثقت من شوقك متصور بكن بناء على اقتراح  
مصادقنا اظهر المعارف البليغة وسعادة وكيلا وقد اعدنا حاضرة المؤلف مؤخر اجزين من تأليفه  
الجديد في الهندسة الموسوم بالدروس الهندسية للدارس الابتدائية فطالماها مرأنا ان الجزء  
الاول منها يبحث عن المبادئ الكلية الهندسية كالضربيات الابتدائية والتمهيدات المتخصصة ورم  
المخطوط والزوايا والخطوط وقسم الزاوية الى قسمين متساويين ورم محيط الدائرة بر في  
ثلاث نقط معلومة او ثلاثة اضلاع مثلث وما شاكل من القضايا الاولى . والجزء الثاني يبحث عن  
قياس المسطح والاجسام كطرف استلام مساحة المثلثات والمثلثات والاشكال الكسرية  
الاضلاع والدائرة ومساحة المكعب والمشور والمهرم والاسطوانة والمخروط والكرة

وقد فررت نظارة المعارف العمومية تدرس المؤلف المذكور في المدارس المصرية ونحن  
نحسب اننا نلنا الدروس التي تعلم هذه العلوم ان يختاروا الدروس في ثلاثة موضوع على اسلوب  
سهل المأخذ ولا سيما للبتدئين فلا يملئ المعلم ولا يصيب المعلم وتحت على هذه المؤلف وبنيت نظارة  
المعارف لانها قد وضعت تنبها في محلها واعطت القوس بارها

### القصيدة

في صحيفة علمية طيبة تظهر على رأس كل شهر وتبحث في الفنون العلمية والهندسية وقد  
ظهر العدد الاول منها في اول اوجسطس وقد تضمنت فوجدا في من ضمن المباحث الكثرية  
المثيرة مثالة في الهندسة الاسوية اي المثلث الاصح لسادة الدكتور غرين بلشرا رئيس لجنة تحريرها  
يقول فيها ما حس " وكلما تعمقنا في سبيل الهندسة الاسوية تبين لنا ان انتشار هذا المرض يسبقنا عن  
حدود الهند الشرقية آت حقا من الهند بعدة اصابات متعاقبة علم تولد الهندسة تولد ذاتها في اي  
جزء من اجزاء العالم غير الهند ولو كانت هذه البلاد ( يريد بذلك اي جزء من العالم غير الهند )  
في درجة شديدة من الواسعة وكانت تفتدي سكانها ردية واقابلها غير صحيحة والآن لم يعلم منبع  
آخر للهند غير الهند " وهو قول غاية في التدقيق والتحقيق مؤلف لرأي العلماء عموما في هذا



الداء ومخالف على خطير مستقيم للذهب المتبري (سنة الى هنر) الذي يسمى ايضا مذهب  
 السما في العلم فلا يخفى ان هنر المذكور ذهب في رياء الملوأ الاصغر الذي نشأ في هذه البلاد  
 الخيرة الى ان الداء متولد في البلاد لا متولد اليها وخالف عيو رأي اكثر الاطباء المحققين وكل  
 ذلك خدمة منة للسماة الانكليزية التي لم تكن ترضى الا بهذا الزاي ولا يخفى ما جرئت مخالفة  
 من الاغلايات في مجلس الصحة سابقا فتش على معادة الباشا المشار اليه لاطلاص في العلم والعلم  
 لا يحب الا الاخلاص ورجو هذه الصحة نجاحا (الثناء)

### كتاب الدرر البهية في التذكرة الطبية

هذا كتاب آله جناب البار محمد امدي عبد اللطيف الصديقي في علم منافع الادوية  
 وقسم الى ثلاثة ابواب الاول فهو جدول مشتمل على اغلب الجواهر الدوائية المستعملة ومقاديرها  
 والاشكال التي تعطي عليها والاحوال المرضية التي تسعمل فيها . والثاني في كشف غش الجواهر  
 الدوائية والغدائية . والثالث في الجواهر السمية والامراض الناشئة عنها ومعالجتها من تسسم بها .  
 وهو كتاب جليل الفائدة في باب منافع الاطباء والصيدالة فتش على حصرة مؤلفه اطيب الله

### خاتمة السنة الحادية عشرة

يسر اعوانا الشرقيين ان العلم قد عد للمود الى وطنه الاول بعد مغادرتهم اياه  
 زمانا ليس بقليل وانها بشرى تحقق لها قلوبنا سرورا وكدام لا صدقها اولا اننا رأينا شيئا  
 وشا باننا يقدمون بغيره شديدا على اجتناء انوار المعارف فيمتطعون منها انبعا . واغوى دليل على  
 تقدم الامة انما هو تقدم خاصيتها على نشر المعارف وجامعتها على اكتسابها . واننا ليرثنا ان نرى  
 الحريتنا الشرقيين عموما واعلم هذه الدمار خصوصا ما كمن بقومهم على احرار اكثرما ولم يرد  
 علم سنتنا الحادية عشرة قبل ان يسر حضرات القراء بذلك

ثم اننا لم نلء الخيرة خدام خاص الشكر لحضرات القراء لاقبالهم على مطالعة المختطف  
 وزمادة رغبهم فهو هذه السنة وتلقى على حضرات الادباء الافاضل الذين طردوا بافلامهم  
 وارائهم ورجائوا ان المعارف تبع وتفر في ظل الحضرة الخديوية الخفية . ونحن بعد حضرات  
 القراء بان بذل قصارى الجهد في جعل السنة الثانية عشرة اكثر تفوقا للطباعة من ذي قبل  
 بان يزيد المطابع وتنقي الفضل وتختطف لم اشئ ما يست في حديق العلم والصناعة والله المشول  
 ان يأخذ يدنا ويلبنا حسن المقصد ويجعل خدمتنا ناعمة للامة والوطن وعلو الانكال



# فهرس السنة الحادية عشرة

وحد	وحد	وحد	وحد
١١١ و ١٧٧ و ١٤٥	١٢٧	دورس اطيحي	١
٢٦٧ و ٢٦٢ و ٢٦٧	٢٧٤	راعي القومح الامبركية	٢٢٥
٦٣	٤٤٢ و	راعي المحكومة الامبركية	٤٤٥
١٣٢ و ٢٤٥	٦٦٢	الارامل - حامل في احد	٢٨٣
٤١٤	١٢٢	اربع في كل واحد	٢٥١
١٧٥	٥١	الارز	٢١١ و ١٦١ و ٢١١
٢١٧	٥٥٣	رعي لامة بها	٦٢٧ و ٦٢٧ و ٦٢٥
٢٧	٥٤	الارعار اموات	٤٤٨
٥٠٣	٥٦٨	الارعار غرائب	٥٣٦
٤١٤	٢٤	الارعار غرائب	٦٣٦
٢٣٢	٤٠	الارعار غرائب	٦٣٢
٥١	٥٦	الارعار غرائب	١٨٦
٢١٦	٤٦٦	الارعار غرائب	٤٤٢
٥٠٤	٢٧	الارعار غرائب	٧٥٧
٥٠٨	٢٣٧	الارعار غرائب	٢٢٠
٤١٤	٢١٥	الارعار غرائب	٦١١
٢١٦	٤٤٢	الارعار غرائب	٢٤٠
٧٨	٨١	الارعار غرائب	٧٥٦
٢٣	٦١١	الارعار غرائب	٧٢٧
٢٥٢	٢٣	الارعار غرائب	٧٥
١٢٧	٢٨٣	الارعار غرائب	٧٥٧
١٢٦	٢٦٦	الارعار غرائب	٤٤٠ و ٤٤٠
٦١٧	١٢٧	الارعار غرائب	٧١٧
٥٨	٧٥٦	الارعار غرائب	٧٠١
٢٧٥	١٩١	الارعار غرائب	٥٠٠
٢٥٢	٢٥٢	الارعار غرائب	٦٠٤
٢٥٢	٢٥٦	الارعار غرائب	٦٤



فهرس

٢٨٤	مصر بال	٢٣٦	بساتن الشرق والحدائق	١٧	الانوار . دقا بالديناميت
٧٩	تعليم في البحار	٢٣٧	بساتن الاقتصاد في سوريا	١١	اولاد الادري
٥٦٩	نرسطة	١٧٩	بساتن بالو		
٧٣٦	تعليم الزهور والبساتين	٢٧٩	البساتن الزلاقي	٢٤٤ و ٢٤٥	البساتن . اصلها ٢٤٠ و ٢٤١
٦٤٥	تعليم البساتين	١٨١ و ٥٧١	بساتين النور	٢٠٧	البساتين والحدائق
٥	تعليم البساتين	٢٤٢ و ٢٥٤ و ٦	بساتين حجة	٧٥٧	بساتين النور
٧٥٥	تعليم البساتين			٢٧٧	البساتين
٧٣٦	تعليم البساتين	ت		٥٦٥	بساتين النور
٢٥٢	البساتين . البساتين	٢٥٥	بساتين الزمان	٢٣٧	البساتين
١٦٤ و ١٤٤	البساتين . البساتين	٦٤	بساتين البساتين	٢٨٤	بساتين البساتين
٢٢٨ و	البساتين	٧٤٢	بساتين البساتين	٤٦٥	بساتين البساتين
٢٢٩	بساتين البساتين	٢٤٧	بساتين البساتين	٢١٨	بساتين البساتين
٧٣٨	بساتين البساتين	٧٠٢	بساتين البساتين	١٦٧	بساتين البساتين
٢٢٩	بساتين البساتين	٤٢	بساتين البساتين	٤٤١	بساتين البساتين
٧٣٧	بساتين البساتين	٢٥ و ١٨١	بساتين البساتين	٤٤٤	بساتين البساتين
١٧٢	بساتين البساتين	١٠٨	بساتين البساتين	٦٣٥	بساتين البساتين
٧٤	بساتين البساتين	٧٤٢	بساتين البساتين	٧٥٦	بساتين البساتين
١١٦ و ١٤٢	بساتين البساتين	٢٥٢	بساتين البساتين	٤٨١	بساتين البساتين
١٩٠	بساتين البساتين	٢٧	بساتين البساتين	٢٤١	بساتين البساتين
	بساتين البساتين	١٠٧	بساتين البساتين	٥٢٢	بساتين البساتين
٥٠٤	بساتين البساتين	٧٥٦	بساتين البساتين	٦٤	بساتين البساتين
	بساتين البساتين	٥٠١	بساتين البساتين	١٣٥	بساتين البساتين
	بساتين البساتين	٥٥	بساتين البساتين	٢٩٠	بساتين البساتين
٦٤٠	بساتين البساتين	٥٦٥	بساتين البساتين	٤٤٥	بساتين البساتين
٢٧١	بساتين البساتين	٥٧٧	بساتين البساتين	٥٥٧	بساتين البساتين
٢٧١	بساتين البساتين	١٢٧	بساتين البساتين	٥١٦	بساتين البساتين
٢١٩	بساتين البساتين	٢٥٢	بساتين البساتين	٢٧٥	بساتين البساتين
١٠٥	بساتين البساتين	٤٢٩	بساتين البساتين	٢١٥	بساتين البساتين
٥٥	بساتين البساتين	١٣٣	بساتين البساتين	٤٢٧ و ٢٧	بساتين البساتين
٦٤	بساتين البساتين	٢٨٤	بساتين البساتين	١٨٣	بساتين البساتين
٢٠٠	بساتين البساتين	٥٢٢	بساتين البساتين	١٢٩	بساتين البساتين
١٢١	بساتين البساتين	٢٢٧	بساتين البساتين	٤١٧ و ٢٩	بساتين البساتين
٦٤	بساتين البساتين	٤٢٢	بساتين البساتين	٥٦	بساتين البساتين



فہرست

٤٣٠	جمال الماهر	٢٤٢ و ١١٠	حل مسائل رياضية	٢٦١ و ٢٢٤	جمعية الانبياء
٤٥٦	دولة لاجمط ابن اقلش	٦١٢ و ٦٢٥ و ٥٢٤ و ٤١١ و ٤٢٠	حل مسائل فقهية	٦٣٤	جمعية القسرين الطبية بمسقط
٤٣٣	دولة لفسرية القيسون	٤٣٠	الحكام والكتب امرت به	٦٣٢	جمعية مرفقة الآداب
٢١٦	الفردية الوحيدة	٥	الحكمي والكتب امرت به	٢٨٨	جمعية يابان
٢٢٥	فرد الكف ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦	٦٢٥	الحكمي الصغرى	٥٠١	الجميل - اصله
٦٦٦	الفردية ومضارها	٥٤	الحكمي في الجبل	٥٢٢	جور ملك باندرا
١٧	الديناميت قبل الانوار	٦٢٠	الحكام	٨٨	الحسين والحجرام
٢٤١	الدين لم الحرب	٢١٥	حكا حوردي مديونية	٤٢٢	جواب الامام
١٢٨	ديوان الفاضل	٥٦٧	حكا الاراس عند معلوم	٤٤٤	جواب الفوت
	في	٧٢	الحكام - تقليدنا	٤٤٧	جواز حوك مرسا
				١٠١	جواز الخولا
٢٢	الذرة		ح		
٢٨٥	الذكاء والحيث	٢٦٠	حكا الفاتحة الكندية خيرة		ح
٦٨٣	ذو القرنين	٥١٢	خاتمة من الغمام	٦٦٧	حاصبا - تاريخها
	و	١٧٦	خبر بلاطين	١٨٩	حق مصر قبل ان تصير
١٨٣	واحدة المعلوم	٥٤	الحكم - حكا	٢٤٥	حكا حكا للمصارع
٢١٤	واحد الخيل	٥٤	حكا الكاوتوك	٢٢٤	حكا القوي البديري
٥٢٢	رواية محمد بك خدي	٥٩	حكا الفاتحة	٢٦٩	الحكم - حكا لارالو
٦٦٨	الزبان	٦٢٢	حكا الفاتحة	٥٤	حكا الحكم
٧٠٠	الزبان عند العرب	٧٢	حكا الفاتحة	٢٠١	الحكم سليمان
٦٦٣	الزبان لسانا	٢٢٨	حكا الفاتحة	٤١٤	الحكم اذن مناس ط
١٤٥	الزبان الصديدي	٧٤٢	حكا الفاتحة	٤٤٥ و ٢٠١ و ٢٢١ و ٢٤٥	الحكم حكا
٥١٠	رواية الجور في حب مانون	١٨٤	حكا الفاتحة	٥٢٢ و ٦٥١	
٢٥٦	رواية قلب الاله	٧٠٤	الحكا الفاتحة	٢١٩	الحكم حكا
٥٧٥	رواية الكوكب دي كرومور	٨٧	الحكم الفاتحة	٤٠٦	الحكم حكا
٥٤٥ و ٤٦٧ و ٤١١	الزبان - اجازة	٤٤٤	الحكم الفاتحة	٦١٠	الحكم الفاتحة
٦٢٢ و ٦٧١		٧٥٤	الحكم الفاتحة	٢١٤	حكا الفاتحة - حكا حكا
	في		د	٢٤	حكا الفاتحة وطول الفاتحة
٢٦٤	الزبان الفاتحة	٢٢٨	الحكا الفاتحة	٢٢٥	الحكم الفاتحة
٢٦٣	الزبان - مع حكا حكا	١٢٨	الحكا الفاتحة	٢٢٢ و ١ و ١	حكا الفاتحة
٢٦٦	الزبان في ذوق الحكا حكا	٧٥٩	الحكا الفاتحة	٤٤	حكا الفاتحة
١٢	الزبان	٦٢ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦	حكا الفاتحة	٥٠٢	حكا الفاتحة
٥٦٧	الزبان وديل الفاتحة	٢٠٤	حكا الفاتحة	٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٢	حكا الفاتحة



فهرس

٦٣٦	زهرالى حائل
٤٤٧ و ٢٢	زهرى
٦	زهرى و اسبابها
٢٢	الزهره . حورما
١٤١	الزواج . مراكه
٤٤١	الزريق . استقراجه
٥٢١	زيت الل
١٢١	زيت القرفة
٤٤٢	زيت الصنوع
٥١١	زيت اباسين
١١٠	الزيت . تريه عن الزحام
٤٨٥	الزجاج الصنعي
٢٢٥	الزجاج الطبي
٧	مقويات . الفيلسوف
٦٢٢	مذ ذى القرن
٧٥٥	مذ ذى القرن
٢٥	المرطبان النامك
٥٦٦	مرطبان الانصافى في الحدا
٤٤١	مسكر سوده
٤٨١	مسكه الكبريت الحديده
٤١٩	مسكه وادى الفرات
٧٥٦	المكر . محصوه في العالم
١٢٢	المكرب
٦٤٦	المزاج والورد
٢٥٢	المسك تربية
١١	المسك علاج
٧٤٤	المسك . حله
١٩٢	المسك الفاتحة من الخلف
١٨٥	المسك الخمرية . لمزجها
٧٢	مسودة . لمزجها مع امركا
١٦٥	المزج المختول . حله

٨١	سهر . مخمر
٧٢٢	شده من العلم ابودي
٤٨٩	شده في حبه انب
٢٩٢	شراب الجمل
٦١٧	شراب منقش
٢٤٨ و ٥	شراب منقش
٤٢٥	شعر في الخوازي
٢٢٠	شعر . حشولك
٢٦٩	شعر الجرح . باب
٢٢٦	الشعر . دواءه
١٥٤	شعرى الصبور
٢٩٩	الشعر . وادى القلب
٢٨٥	شعر
٢٥٥	شعر . اميليل
١ و ٦	شعر الكهوى
٢٤٦ و ١٢٢	شعر
٥٦٥	شعر
٢١٦	صع . شعر
٥٢١	صع . شعر
٧٥١	صع . حربة
٥٤	صع . حربة
٢٢٩	الصع . حربة
٥١	الصع . حربة
٢١٤	الصع . حربة
١٢٧	الصع . حربة
٦٢٩	الصع . حربة
٢٠٥	الصع . حربة
٧٠٢	الصع . حربة
٢١	الصع . حربة
٢٣١	الصع . حربة
١٩١	الصع . حربة

٦٤١	عشق الاحوال وولف الاحال
٥٢١	طبايع القردود
٦١٥	الطرايش . صبا
٢٨	الطعام . اناب
٤٢٥	طعام الصباغ
٥٥٢	طعام الطود
٤٠٥	الطعام . اسبابها
٤٤٩	الطعام . لاراك النعم
١٤	الطعام . في سوده
٥٦٦	الطعام . في الورد
٢٢٢ و ١١٠	الحل . الكبريت
٢٢٢ و ٢٢٢	الحل . الكبريت
٢٨٥	الحل . الكبريت
٦٤٩	الحل . الكبريت
١٢٧	الحل . الكبريت
٢٨٠	الحل . الكبريت
١٥٦ و ١٢٢ و ١٥٦	الحل . الكبريت
١٦٠ و ٢٧٧ و ٢٠٠ و ٢٤٢	الحل . الكبريت
٥١١	الحل . الكبريت
٦٤١ و ٥٥١	الحل . الكبريت
٢٢٠	الحل . الكبريت
٢٠٢	الحل . الكبريت
١٢٥	الحل . الكبريت
٧٥٨	الحل . الكبريت
٧٥٤	الحل . الكبريت
٥١	الحل . الكبريت
٤٤٤	الحل . الكبريت
٦٦٢	الحل . الكبريت
٥٢٨	الحل . الكبريت
٥٦٢	الحل . الكبريت



فهرس

٧٤٠	الكلب، تلويحة	٢٣٢	نقش يدرويش	٢٣٢	الطبل ممدود
٢٧٥	١ زواجا مصر	٦١	النقش واسم	٢١٥ و ١٨٧	عكا، قلاوذة
٢٨٩	١ في مصر	٢٩٢	اللقم، مرض اخلاصها	١١٠	جراح العين
٢٩٢	١ غلة		ق	٢٥٧	احلم في د رالفقة
٢٧	١ علاج مودر	٥٦	فأبرجد	٢٢	الشم وجر البلاد
٤٤٨	قلب الى انجين	١٩	عدوي الحكمة	٣٧	حلوون
٤٠٨	قناديل الكار، حديدها	٢٢١	نهر ممدود	٢٤٨	انجم، حبة من ظلال البشر
٢٤٢	نواجر رسكن لي القصور	٥٢	اسم في رواج	١٢٩	علوم الفرة والاسطراء
٤٩٦	انقرو، علاجها	١١	امرس انقش	٢١	علوم انقسم
	ك	٢٩٢	امرو صفة	٢١١	اصوم البقلة
٧٥٧	الكلمود	٥١٠	عسفة عدا والام	٦٥	علوم الطهيعة
٥٤	الكولفولة، حطوة	١٢٥	العسفة القوية	٢٤٩	انصر احد
٦١٠	كوش انقش	٢٤	الانكوبون اجهدم	٢٨	الصر طوك
٥٤	الكلمات كحلة	١٦	انقش، حصة	٥٢	نهر الصر من
٢١٨	الكلب، حلاص	٢٧٦	نكرو، الحطوة بالكرمانا	١٢٧	نصار الجندة
٢٨٨	كلية الاشياء القس الواحد	١٧٨	من القصور وانقرو	٧٤٤	الصب حطة
٧٠٤	كسوف الشمس	٢٧٦	عن القطين	٧٣	نهر قنبا
٦١٢	كف العسل والظيد	٢٢٦ و ٢٢٦	المنون الجندة		خ
٢٤٧	الكركوس	٢٢٧	عوايد النساء	٥٢	الديانات
١٩٩	كحلقة نقرمة	٢٤٧	الغوان	٢٧	اجد روز السبي
٥٧٤	كبير، سبب حرق	٧٣٠	الهرود	٢٤	غراب الارها
٤٢٦	الكويال، انا	٥٧٤	نيلس والد انكندر	١٢٤	١ الد
	ل		ق	١٦٧	١ العظيم
٧٢٨	لاموز، كلام حة	٥٢	خط الحروب مرم	٥٢١	١ الكفلي
٢١٩	لر، الموضع مرقة	١٩٩	لر، الاكلر	٦٤	١ اللوان
١٦	لحم كحل	١٢٤	التمراة وتسلها	٢٩١	١ القاطات
٥٠٢	القام الكبرالي	٩	مراج الصعد	٢٩٥	المرام حة
١٣٨	القم، حلاص	٥٢	انقرو، اصعد	٥٥	مراحت بك
٥١٢ و ٦٢	القدة والام	٥٢٢	نصب السكر زواجة	١٢٧	مرفة الحربس
٥٧١	اللدنق	٢٩٢	قنبلان القراء	١٩	غسل الباب الصوفية
٧٤	النسات، نواجا وعرجا	٧٥٨	انقش، مرجها	٢٧٠	خسول للفسر
١٤٨	اللمة العرعة وانقصد	٥٥٦	انقش، دق لاصطط	٥٦٦	خيليو، موزاة
				٤٢٢	اللق بلاص







فهرس

وجه	وجه	وجه	وجه
١٧	٢٣	٥٦	٥٦
٢٢	٢٤	١٢	١٢
و	١	٤٤٩	٤٤٩
١٢٥	٥٧٥	٤٣٨	٤٣٨
٥٨	٢٥٢	٤٣٨	٤٣٨
٥٥١	٥٦٣	١٤٩	١٤٩
٥٣٢	٥٩	٥١٣	٥١٣
٧٥٨	٥٦٨	٤٣٤	٤٣٤
٧٢٥	٥٦٨	٤٣٤	٤٣٤
١٢٦	٥٧	١١	١١
لا	٦٤١	٤٨٩	٤٨٩
٧٢	٢٤٨	٦٥٧	٦٥٧
ي	١٢٧	١١٧	١١٧
٦٦	٣٣٩	٦٢٥	٦٢٥
١٢٥	٥٥	٤٧٥	٤٧٥
٦٦	٢٩١	٦٤	٦٤
٥٦٨	٦٥٧	١٢٦	١٢٦
		٥٤٦	٥٤٦





# الاعلان

قد فضا محولو تعالى اجزا خاتمة في شارع الموسكي في ملك امين باشا حينما

## اجزا خاتمة المقتطف

جلينا اليها كل ما يرم من الادوية النافعة الثبوت من الفس الخالية من كل طرق  
الفساد وفي ناع من داء - صحاها بحب ادي غاچه الاجري بالان رخصة واسعار  
مماودة منوجه اليها افكار حشرات الاطباء - دواء - رخصة المشهور عونا حوت محدود  
الشريف اليها ما يملكون من الادوية والعقاقير وبسملوها بناية السرعة مع المراجعة والكرم  
وقد تبرع حضرة الطبيب المشهور الدكتور شبلي شميل بان يطيب المرضي  
الفرا - فيها مجانا ساعة كل يوم من الساعة ٩ افرنجي صاها الى الساعة ١٠ اي ن  
الساعة ٢ الى الساعة ٢ عربي

ولسبل ماولة لدواء من اهل المرض في اي وقت كان من النهار واسبل قد حسنا  
الاجزا خاتمة تفخهارا ولبلا قد هو حصرة المشهور لشريف الاجزا خاتمة المذكورة  
ولهي تكل لكل من بشرها مرة ان لا يعود يضل غيرها عليها بطرا لما يلقاه من جودة الدواء  
ورخص الثمن وحسن الخدمة وسرعة الجوار مطلوبه

اجزا خاتمة المقتطف

قد سمع سعادتلو الدكتور سالم باشا سالم لمشتركيين بكتابه دليل الخدج  
الى الطب الباطني والعلاج الذين يدفعون قيمة الاشتراك مقدما ان يستلموه  
اجزاء كل جزء منها اربع ملازم ويمكن ان يرسل لهم هذه الاجزاء بالوسطه اذا  
دفعوا مقدما



## اعلان

بعد الانتكال علىو تعالى قد فحمت مكتبا خصوصا لمعاينة الاشغال امام  
الحاكم الاملية والمخلطة وذلك بعد من اتمت مدة سنتين اتعا على الهاماه بهاونه  
حضرة الارب بقولا لامي توما وامي مسند لقبول التوكيل عن كافة القضايا  
والدعاوي حثوية كانت و جائية بالاجتهاد الخاء والاشياء الوامر والمكتب  
في شارع فطرة الذكة امام اوتيل روابل بملك وقف طائفة الروم الكاثوليك  
وتهدت بان دفع عن حقوق القراء محبا وعلى لله الانتكال  
نحريرا بمصر في ٢٥ سبتمبر سنة ١٨٨٦  
كانه

اسكندر كعان

## اعلان

قد فحضا بجاولو تعالى المدرسة الخيرية الانكليزية في شارع محمد علي في اول  
سكة الحجابية وقد باشرنا فيها التدريس في العلوم الرياضية والخطوية للغات  
الثلاث العربية والانكليزية والفرساوية  
ثم انا بناء على طلب الكثيرين من اصدقائنا قد عزمنا على فتح المدرسة  
المشار اليها ليلا من الساعة ٨ الى الساعة ١٠ العربية تدريس اللغة الانكليزية  
فقط اما احرة التعليم (ليلا) فقد عياها عشرة فرككات عن كل شهر تدفع سلقا  
فالذي يرغب في دراسة هذه اللغة بشرف المدرسة المترو عنها في الوقت المعين  
وليكن معلوما اننا نترحب بكل تلميذ من اي مذهب كان ولا نفرق بين مله  
واخرى اذ قد جمعنا وحدة الانسانية والسلام  
كانه

ناظر المدرسة

الخيرية الانكليزية



## هدية للشعركين الكرام

ان كثيرين من القراء طسوا منا ان مدرج في المتنطف بعض الروايات الادبية التي يمكن ان تكون هدية للشعركين الكرام. ونوع معارفهم فلم يرا قبل ان الاجابة سبلاً لان حجم المتنطف واقية ولا يصح ان يتجاوز عن بعض فصل من الروايات. اما الآن فقد بدا لنا ان يجب عليهم على استوب آخر وهو ان يبقى المتنطف على حاله ولنفس كل سنة يروا في طبعها على حدة ونقدتها هدية للشعركين بل ان في اول السنة الشخصية (اول يناير في ٢) ولكننا لا نهدى الا للشعركين الذين يدفعون قيمة الاشتراك في الثلاثة اشهر الاولى من سنة الاشتراك اي من فترة شهر اكتوبر الى غاية شهر ديسمبر. او الذين يدفعون القيمة حال الاشتراك اذا اشتركوا بعد ذلك. وسنكون هذه الرواية من غير ما قرأه ادباءنا واخلاقه ان شاء الله

## سيرة الجلاس

وهو مجموع ايات غريبة من الجاس العام لنامو الادب هدا الله افندي فرج لم يساه قبله شاعر في هذا الانعام مع غاية ارفقه والاسهام فضلاً عما حصة من النكات العربية التي تكاد تكون آيات كبرى. يوجد في المروسة هذا الشهر الكنية وفي الاسكندرية عند حسن الذي القاش لمة اربعة غروش صانع

## اعلان

ان الدكتور لوفردو (Loverdo) تلميذ مدرسة باربر الطبية يشرف باعلان الجمهور انه مستعد لطببات المرضى وخدمتهم وهو يوجد في بيتو كنانس قرب اجرة حانة المتنطف بالموسكو من الصبح الى المساء وقد هيئ خدمة للاساية ساعة لمعالجة اعراضهم مجاناً وذلك من الساعة الى ٥ بعد الظهر يومياً ما خلا يوم الاحد

## الشفاء

جريدة طبية شهرية تشترك ما عيهم الاطباء معرفتهم من الاراء والاكتشافات الحديثة في صناعة الطب والجراحة والصيدلة لمؤلفها الدكتور شلي شميل قيمة الاشتراك في السنة عشرون فرنكاً او سبعة وسبعون قرشاً مبرماً



### كتاب سر القبايح

هذه اكتناث هم كل من جهة صالحة في هذا العالم فان القصد منه هو ايراد كل اساس انما  
يوافقها وتقدمه من افراء وذلك باظهار اسباب اعتدالم والحاح وذكر الوسائط والطرق التي  
تجمع بها الدين اشتهروا وتقدموا في الارض . وقد نفاذ وردنا عليه كثر من ثلثون امثال  
والحكم والشواهد وترجمات كثير من من عظماء المشرق وفصلاته والدين اشتهروا في من المتقدمين  
والمدنيين مثل جيكيرخان ونيمور لك وارهم باشا والامام السيد محمد القمي ومحمود باشا العليكي  
والعلامة طهرس البستاني والعلوف الدكتور كربليس فان ذلك وكثير من آخرين . وقد  
اصدنا الو فهرت جامعاً لاكثر ما ورد في من الاعلام وصرفنا الاعلام الامرغية منها بل ذكرنا في  
الامرغية منها وعلنا على كل منها شرحاً وجزاً بحيث نزول منها الغرابة وبألفها اللوق على  
اسهل سبل . فلهذا الكتاب بذلك لجهة من تحف هذا الايام وعادة امية لاسباء هذا الزمان لا  
يستعي هذه قارى لا من قراء امرغية كثيراً كان او صغيراً عالم او غير عالم . وقد جئت بجلد  
حسناً واع في مكتبة ادارة المختطف وغيرها من مكبات المروسة السعة بحسب عشرة عشرتها مبرها

### الطوالع السعدية . في آداب اللغة الانكليزية

كتاب لعدم الانكليزية بطوي على اربعة كتب في القرب والصرف والمخبر والاصطلاحات .  
موضوع على اربعة جديد في العربية . مضبوط في اللفظ علامات مونة في صدره حاوي لاكثر  
الاصطلاحات العربية والمخبرة والاصطلاحات التجارية والسياسية والعلمية مدبل بالامثلة مكاييب  
لتجارة وحيث وسياسية . ثمة في يبروت ١٥ شرحاً ويطلب فيها من ادارة لساب الحال ومن  
اوله دليل سعد ويطلب في مصر من ادارة المختطف  
خبل سعد

### اعلان

من شاء ان يشي من فاء المعال ومن هرق الثيل ومن الزكام والبرلات الشعبية المرسية  
والسيطة وما تعنى بامراض الصدر فعليه ان يستعمل  
هو محبوب الشفاء  
وفي تباع في ارجحة المختطف الكائن بالموسكي بمصر  
لن الطبية ٤ فريك . كمية الاستعمال توجد مضمونة على كل طلة



# المفكك



Al-Mufakk



# المقطف

الجزء الرابع من السنة الحادية عشرة

١ كانون الثاني (يناير) ١٨٨٧ - الموافق ٥ ربيع ثاني سنة ١٣٤٤

## تعهد العقل

وبلغة العلوم جديد للتلاج

لا نظر ان مرادنا عمد العقل (او بتعدد الوجدان عند القصص) ينصح للقرء مام  
اطالعمل المحادث التالية التي سورد ما منقولة عن ثقات الكتاب وكبار العلماء ولذلك تركنا  
التعديد والعريف اهتماماً على الدرر الحالي

ذكر الدكتور برون ميكار الفرنسي انه رأى ولما لما سانبس منقلس ووجدان  
منقلس وذلك انه بعرض له عارض كل يوم فيطرق رأسه وينطق عن الكلام والحركة كأنه  
ويع في سيات عرق . ويبنى على ذلك دليفتين من الرمان لم يخ عديو ويهض بفتة ويظهر الى  
الدين حوله فلا يعرف احداً منهم ولو كان من افاروما لم يكن قد رأى وتعرف ذوي بوبه عرض  
له فيها ذلك العارض . قال ورأيت مرة جها احابله بوبه من حدة التوب فلما فتح عينيه لم يعرف  
مع انه كان يعرف جيداً وكان قد رأى مراراً وهو في حاله الطبيعة فسأل انه عى وتعرف في  
كاي شخص غريب عنه . لم رأيت مرة أخرى احابله فيها بوبه مثل هذه فعرفني وبكلم عى في  
الموضوع الذي تكلم عى فيه في التوبة الاولى . ولدى انقضى المذيق ثبت في ان هذا الولد  
حياتين احداهما مستقل عن الأخرى . وبعد المحادث غير العادية قدوة متعينة من ساعة واحدة الى  
ثلاث ساعات وفي نهايتها يتم لم يستفظ وهو في الحالة العادية

وذكر الاساذ مكسلي الانكليزي خلا عن الدكتور مست ان جاوريتا من الجيش الفرنسي



عمره ٢٧ سنة أصابته كفة مدحج به رأسه فكثر العظم الجداري الأيسر فاصطبت يده اليمنى لم  
اصطبت ساقه اليمنى ونجم الفالج عظمه الأيسر كله بعد ثلاثة أسابيع . وبعد نحو أربعة أشهر أصابته  
سوب شديدة كانت ثم يوك كل عشرين أو ثلاثين يوماً وتتوهم النوبة منها من خمس عشرة ساعة إلى  
ثلاثين ساعة فيصهيه في ابتدائها صداع شديد حتى يشعر كأن رأسه مطوق بطوق من الحديد  
ثم يرول الصداع رويداً رويداً وتتفتح عيونه وتحرك مقلته وتنفث جرقته . فإن كان واقفاً في  
مكان يعلق ملى فوه على جاري حادته والآتس كالاخي وإذا قاده إسان من جهة إلى أخرى  
انقاد اليه مطيعاً كالاخي . وهو يأكل ويشرب ويدخن وبهام ويقوم كأنه صحيح ولكنه لا  
يقهر بالآلم ولو وعر بالآلم ولا بالروائح منها سكبات خيفة ولا بالطعوم منها كانت كربة .  
لما كل الحلثت كأنه الخبز ويشرب الكينا ويحرق كالماء بل يأكل ويشرب كل ما يندم  
له . وكأنه فقد كل حواسه الآ حسة الس من فاتها كانت فوه أشد منها وهو في حاله الطيمية . وكان  
في حاله الطيمية أمناً إلى الغاية القصوى مزارعاً محالاً يسرى كل شيء ويجهت ولو كان من  
استمع . وجلس مرة وهو في هذه الحالة أمام مائدة وأخذ قلماً وقرطاساً وكتب كتاباً إلى رئيسه  
بطلب منه أن يسطر بعضاً من أجزاء شجاعتو وحسن سلوكه . وكان الدكتور مستنقداً وأقام أمانة  
فوضع حاجزاً بين عيونه والقرطاس فاستمر على الكتابة قليلاً ثم صارت كتابته غير مبروءة فابطل  
الكتابة ولكن لم يظهر عليه شيء من الكدر ثم أزال الدكتور المحاجر فعاد إلى الكتابة فابدل له  
المحبر بالماء فاستمر على الكتابة مدة ثم نظر إلى القلم ومسحه بهايه وطاول الكتابة مرة أخرى  
وفي مرة أخرى حاول الكتابة فوضع أمانة رصيفاً من الورق مكان كلما كتب قليلاً على  
ورقة منه يرفعونها من أمامه فيستمر على الكتابة على الورقة التي تحتها كأنه لم يرفع شيء من أمامه  
ولما كتب انضاء على الورقة الأخيرة أعاد نظره عليها وليس عليها إلا الامضاء وجلس يصحح  
الاعلام التي وقعت منه في الأوراق المسحوبة ويصحح الاصلاح على هذه الورقة البيضاء في المكان  
الذي وقعت فيه تلك الاعلام في الأوراق المسحوبة بحيث لو جمعت الاطر التي فيها على التوالي  
لكان منها مكتوب منقح صحيح . ولما أتم كتابته هذا المكتوب قام وشرى إلى الستان ولف سيكارة  
واشعلها وشربها ثم مد يده إلى جيبه ليخرج كيس الدخان ويصنع سيكارة أخرى فلم يجده لأن  
واحدًا عجاسوا أخره منه عداً ثم عاد هذا فوضع الكيس أمام عينه فلم يره ووضعته فجاء انه لم  
يشبه فوصفه في يده فشر به وقبض عليه وصنع منه سيكارة أخرى . وقد شهد أن هذا الرجل  
لا يعلم شيئاً وهو في هذه الحالة كما يعلم وهو في الحالة المعتادة ولا يعلم شيئاً وهو في الحالة المعتادة كما  
يعلم في هذه الحالة فله حمانتان مستقلتان ووجدانان مستقلان أو هو شخصان في شخص واحد



وذكر غيره أن امرأة مرسوية ولدت سنة ١٨٤٩ ولما نلت من العمر ثلاث عشرة سنة اختلعت صحتها فجعلت تمتع دماً ولم يكن بها مرض صدرى ولبت على ذلك سنة من الزمان ثم أصابها صداع شديد وأغمي عليها عشر دقائق ثم فشت عيها وإفاقته ولكنها كانت كمن ولد حديثاً وبقيت كذلك نحو ساعتين ثم عاردها الصداع ولما فارها عادت إلى حالتها الأولى وكانت هذه النوبة تتأبها كل خمسة أيام أو ستة وكانت في حالتها الأولى لا تذكر شيئاً مما يجري لها في الثانية ولا تذكر في الثانية ما يجري لها في الأولى ثم عرضت لها حالة ثالثة فكانت تصاب بصداع شديد فيصير رأسها على صدرها وترنحي يداها وتنفذ الحركة والنمور حتى إذا وغر بها بالامر لم تنك الما وبعد دقيقتين أو ثلاث تبقى ماسمة جدلة لا ألم بها ولا صداع فتصيح وتطرب وتعمل أعمالها بشاط وتزور صاحبها وتذكر ما حدث لها في حالتها الأولى. وسنة ١٨٥٨ عرضت لها حالة رابعة مرعبة جداً فلم تعد تعرف أحداً إلا زوجها ولكن هذه الحالة لم تطل ولم تتكرر إلا ثلاثين مرة في ست عشرة سنة.

وذكر الدكتور كرينر الفسولوجي الشهير أن حالة قوية البنية حيث الصحة تقيمت من العرق فأغمي عليها ولبت ست ساعات فاقفة الشعور. وبعد عشرة أيام أصابها بوبه اغداً بقيت فيها أربع ساعات ولما إفاقته وفشت عيها لم تعرف أحداً من الذين حولها ولا أمها وكانت تأكل ما يقدم لها من الطعام وتغرب ما يقدم لها من الدواء وكانت حركاتها آلية محضة فلم تكن تأكل الطعام ما لم يوضع في فمها ولكن إذا وضعت الملعقة في فمها وحركت يداها من الصحة إلى فمها مراراً متوالية تستمر في طي هذا العمل من نفسها تغرب الطعام من الصحة وتأكله وتسي ذلك حالما تنهي من الأكل فتعلم من جديد كلما أكلت وكانت تنزل إلى العمل يديها فأعطيت طائفة من الورد فتفتت أوراق الورد كلها وقطعتها قطعاً صغيرة ثم جلست تصبها على المائدة ونظم معها أرهاقاً بدية الشكل ولم تكن قد تعلمت من الرسم من قبل ثم أعطيت أوراقاً ومقراضاً فجعلت تنص الأوراق قطعاً صغيرة ونصبها بعضها إلى بعض كما يضم الأفرع قطع النسخ المختلفة الألوان في صناعة الترتيع المعروفه هههم. فأعطيت قطعاً من النسخ طيرة فجعلت تنظمها قطعاً مناسبة ونظمها بعضها بعض وكانت تنزل في ذلك كل يوم من الصباح إلى المساء غير موزة يوم يوم وآخر ولا ذاكرة اليوم ما علمت أسس. وتعلمت نسخ الصوف بالآلة وكانت توفقي بين الألوان المختلفة ثم جعلت تخرج الأشكال من حشاها. وكانت تترج جداً بصور الأرهاق والأشجار والحيوانات ولكنها إذا رأت صورة أرض فيها ماء مثل نهر جار أو بحر مررب تصطرب اضطراباً شديداً وتشتغ ويص عليها. وكانت قبل ذلك تحب شأناً فلم تعد تصدر على فراغها فكان إذا غاب



عنها تلقى قللاً شديداً، وإذا أكثر التردد عليها تخسر صحتها وتقوى مداوكلها وفي كل هذه المرات لم تطلق بكلمة

وفي أحد الأيام رأت أمها مصطرة وبعثت إليها وقالت لها: مالك؟ وهذه أول كلمة تكلمت بها أحد عرقها ومن ثم جعلت تنطق ببعض الألفاظ وتعي بعض الألفاظ البريئة بأسمائها. ثم لاحظت أن حبيبها صار يحب لقاء أخرى واصطدمت في موقادها بار الذرة واصابتها بوبه انحاء مثل النوبة التي اصابتها لما وقعت في الماء. ولما احضرت من هذه النوبة رجعت الى حالتها الطبيعية وجعلت تنكح وتكتب كما كانت قبل أن وقعت في الماء ولكنها صارت طريشة لا تسمع. ثم صارت تخم كلام أمها من حركات شديداً وبعد قليل رجع معها إليها وظهر أنها لم تعلم شيئاً من انقلاب حبيبها عنها. ولما أخبرت بذلك أظهرت الجلد والحسد الكبد ولم يفسح إمام كثيرة حتى عادت لها صحتها الجديدة أيضاً

وأشال من الحوادث كثيرة جداً وقد ذكرنا بعضها في سبي المذنبات المأصبة "ويظهر منها أن الوجوه قد تعدد أو يظهر كأنه متعدد. وقد يعزى بعض الجاهل ما يفوتهم وجدانهم لهم من يصعب معه وينش عن سوء تحت الثأف ومنهم من يحسب بسبب اثنين من أب واحد وأمين مختلفين. ومنهم من يظن أنه اليوم شخصاً وهذا شخصاً آخر ومنهم من اذا طالت لحوتها اعتقد أنه من رؤساء الحرب وإذا طالت أنة من طلبة العلم وسهم امرأة كانت تحسب نفسها في يوم ملكة وفي يوم آخر رجلاً من رجال السباحة وأشال ذلك كثيرة أيضاً ولكن شرحها ونسبها أسماها ليس من غرضنا الآن فنسار في القسم الثاني من موضوع هذه المقالة وهو الاصطوب الجديد للعلاج فنقول

يوجد الآن برسا رجل كان في صباه محمود السيرة والسيرة فلما بلغ الرابعة عشرة من عمره رأى أمي مخاف منها خوفاً شديداً اختل منه عقله واصابه صرع فأرسل الى بيارستان بويقال فاقام فيه شهرين فعلم صناعة المصاغة وكان يجرب الثياب. ثم اصابت بوبه فالتج وبني خمسين ساعة في العبودية والسخة ولما افاق من العبودية زال عنه الفالج ونسي ما كان يعرفه من صناعة المصاغة وانقلت طليعة من المصنعة والادب الى الوقاحة والسفاهة ونسي كل ما حدث له بعد رؤيته للأمي وصار شرهاً محياً للخصام يسرق الخمر لكي يسكر بها مع أنه كان قبل أن رأى الأمي من الذين حرطوا السكر على انفسهم. ثم هرب من هذا البيارستان ومضى عليه بضع سنين قضى بعضها في المستعيمات والبياراتات وبعضها في إحدى المدن المحرقة ثم أتى بواني



بيارستان روشفور فوقف عليه ثلاثة من مهرة الاطباء وانضموا فيه بعض الامتحانات العلمية  
ولما جرى فيه الاطباء امتحانهم كان مصاعاً بنجاح النضر الامين وكان مهدراً يتكلم مع كل  
احد كلاماً غير واضح وبسبب الاطباء ولا يأمر بأمرهم ويدعي الكثرة ويدهب مذهب المخبريين  
في الجربة ولا يتذكر الا الحوادث التي جرت له وهو في بيارستان بوسمال ويصغر. وانضم  
الاطباء تأثير المعادن مولان الطب بالمعادن قد شاع حديثاً في فرنسا فوجدوا ان التولاد اذا  
وضع على دراعه اليمنى يتفل صدم الشعور منها الى الحجاب الايسر من جسد فلم يتجيب من  
ذلك لانهم معتادون على معالجة الحصابات بالمسهر يا بواطة المعادن ولكن الذي عجبوا منه هو  
انه لما رجع المعادن عنه تغيرت اطواره كل الشعور فلم يعد قلقاً كما كان قبلاً ولا قلقاً ولا سعيها  
وصار ينادي في كلامه ولا يتكلم الا انا كلهم. طذا مثل عن رأيه في الديانة والسياسة قال سلوا  
من هم اعرف مني بذلك. فكانت شي حلقاً وسماً. واذا سأله عن روشفور المكان الذي كان  
فيو حينئذ. ومن الجربة الذين كان معهم اجابك انه لا يعرف روشفور ولا انتظم به سلك  
الجهود الجربة. ولما قلت له اين انت الآن قال لك في ١١ في يمتز وهذا هو الثاني من جنبيه  
(ك ٢) سنة ١٨٨٢. ولم يعد يتذكر الا الحالة التي كان فيها حينئذ كان فائجة على الحجاب الايسر  
وقد تفلت على هذا الرجل ست حالات احداً ما وهي الحالة الخامسة اذا وضع مضطرب  
على رأسه فيها او اوصل به محترق كهربائي رال من الخارج. اذا وعاد شعوره الى حالته الطبيعية  
وصار سريع الحركة يشوش الوجه. واذا سأله حينئذ اين انت غداً انه عاد الى ما كان عليه وهو  
اين اربع عشرة سنة وتذكر كل ما حدث له في حياته الى ان رأى الامنى. واذا لمجت عليه ان  
يتذكر الامنى تذاً بوجه صريح وتزول الحالة التي هو فيها

والخلاصة ان هذا الرجل يظهر احياناً بمظاهر الجسوت والنوحش واحياناً بمظاهر  
التفعل والاحشام واحياناً يعود في انكاره واعماله الى الحالة التي كان فيها وهو متقى. وقد ذهب  
الاطباء الذين عاجوه الى ان الخوف الشديد الذي باعته لما رأى الامنى فصل بين وظائف  
قسي الخ الامنى والايسر فصلاً تاماً فكان اذا روقف فعل القسم الايسر من محو يصير اعسر وتضط  
قوة العقلية والادوية الى الحالة الوحشية ولا يعود يتذكر الا ما حدث له في تلك الحالة. واذا  
روقف فعل القسم الامنى من محو يستقيم فعل قواه العقلية كثرة النطق ويصير قادراً على ضبط نفسه  
عارفاً بالواجب عليه اي انه يظهر فيه القوى التي يلها الانسان بعد ارتقاها ولكنه يكون مغلوباً من  
شطر الايسر وتختصر ذاكرته على ما عرفة لما كان في تلك الحالة اي انه ينسى كل ما عرفة وهو  
صاحب نجاح النضر الامين وكل ما عرفة فلما رأى الامنى. ثم اذا ردت الملاحظة التي رالت من محو



عندما رأى الامعى يعود الى حاله الطبيعيه

وقد شبه بئرس الدماغ بعمل من معامل النسخ فيه الولف من الاصول وفيه تحرك على ضروب شتى ولها آلة واحدة لتحريكها ولم توضع هذه الاصول في الدماغ باختيار انسان واحد ولا رُكبت على هذا الاسلوب بارادة صاحبها بل هي ميراث ورثته من اسلافه واسلاف اسلافه. وكانت في اول امرها مغرلاً بسيطاً ثم جعل كل واحد من الاسلاف يريد ما آله فافقت المثل تفتت في مكانها واستقر عليها والآزعت وأعلنت. وقد رادت هذه الاصول وتغيرت صورها على نمادي الصين وكان اشدها تغيرها في العصر الحاضر. والآن يرى الانسان يحاول ان يجمع الادراك والتصور بانواع موضوعه للنسخ الضعيف والدماغ ملاطافه بسهولة ولا يتحرك واحد منها المحركة المحددة المناسبة حتى تتحرك اصول أخرى حركات غير مناسبة. وقد تعرض لهذه ما يسكنها عن حركاتها وتعرض لها ايضاً ما يهركها بعد سكوتها. ونحن لا نعلم ما هي القوة التي تحرك كل هذه الآلات بعد سكوتها او تغير منبع حركاتها ولكننا نعلم ان بعض المواد الطليقة يعمل هذا العمل كالانكسار والاثيون وهو ذلك من المنبهات والمخدرات

والآن قد ادعى بعضهم ان النوم (المحروم او المبهوترم) هو من جملة الوسائط لرد آلات الدماغ الخفلة الى حركاتها الطبيعية وذكر مويرس شاعراً لذلك في عدد حديث من جريدة القرن التاسع عشر قال ان فتاة مجنونة كانت عاتلة في السرعة والظهور والسفاهة فتناول احد الاطباء ان يجرها (بئوسها بالمحروم) فكانت تصق في وجهه وتحول عنها عنه ولكنه اسكنها بالثوب ووضع وجهه تجاه وجهها ملاصقة وكان يهول نظره مع نظرها كلها حركته فلم يمس عليها ريع ساعة حتى ناست سوماً قليلاً. ثم مؤمها بعد ذلك مراراً عديدة فصارت تهدأ قليلاً وتعمل في القطة بعض الاعمال التي تؤثر عليها وهي مائة ثم صارت تفترب بخطايا وهي مائة رتندم عليها وتعدد عدم الرجوع الى مثلها وكتب طبيبها الى مويرس في الحادي والثلاثين من تموز (يوليو) سنة ١٨٨٦ يقول انها الآن في احد مستشفيات بارنز تحرض المرحى وقد استقامت سيرتها وسريرتها وشفيحت عقلها ونصاً

وطوب هذه الفتاة التي طاشت في الظهور منذ ما بلغت الثالثة عشرة من عمرها قد تغيرت اطوارها تغيراً تاماً فصارت عبيدة روية قادرة على ترضى المرضى وكل ذلك بواسطة رد الموارنة الى عقلها وهي مائة اليوم الصافي. والظاهر ان بعض الاطباء الروسين قد استعملوا الآن هذه الطريقة لعلاج المجانين في البارتانامات لمن يجمع العلوم النردوي الذي التأم في مدينة سبي هذا الصنف قد اعطى هذا الموضوع حقاً من النردوي ونحن لجنة للبحث فيه فان ثبت ما يدعيه



أصابعه فقد عاشت آراءه سمر ولكن على صورة محنولة وأسلوب غير الأسلوب الذي وضعها فيه أولاً.

هذا وعسى أن نجد من أطبائنا من يخمن النوم في الذين يراهم من الجانبين أو من المصابين باختلال في الدماغ ويكرم بتأنيدهم أو يشرها إعادة للصوم. ولا يخفى أننا شرعنا كبتة النوم في الجلد التاسع من المتطلب في مقالة موضوعها المسموم وشعاع الأمراض فلنراجع فيها

### تقرير كبرلند عن قراءة الأفكار

لا يخفى أنما جاء عاصمة مصر في السنة الثامنة رجل ذائع صفة في الاقطار واشتهر أهالة صحف الأخبار وهو المستر كبرلند المشهور "بقراءة الأفكار"<sup>(١)</sup>. فإن هذا الرجل طالب المسكونة وقيل الملك والمظالم وأخص قربة فهدر فاطمة الدائم وأدع العجائب. وها نحن موردون خلاصة تقريره الأخير الذي نشره في جريدة القرن التاسع عشر

قال كنت في صباه موصوفاً بالذكاء والركابة ولكن لم تظهر استطاعتي على معرفة ضماير الناس إلا منذ ست سنوات وذلك أنني كنت في بيت الدكتور بكرنتس اللاهوتي فدار الحديث على المسموم (النوم) فتبينت عجايباً كان ممكناً للإنسان أن يعرف أفكار غيره. ومن رأيي في ذلك فقلت أنا ممكن في بعض الاحوال وأنا قادر عليه. فقال الدكتور علم تخمين ذلك لم أخبر في مسودتي وقال هات أخبرني بما أخبرتك فأحدثت بيده ومهيت أمامه روبياً وروبياً وحطت به المكتبة ودرت فيها ثم وقعت أمام مثال هناك وقلت هذا هو الشيء الذي كنت أفكر به فكان كما قلت. ومن ثم تنوّت عراشي ونجاسرت على امتحان هذه القوة التي فيّ علامة

وكان المظنون أولاً أنني لا أقدر أن أكتشف الشيء المضمّر ما لم يكن في البيت الذي أكون فيه ولكن حدث مرة أنني كنت أتناول الطعام عند مركز لورن (صهر ملكة الانكليز) فاضمر في ممشوقاً وطلب مني أن أكتشفه فقصبت ههني بمصايق وأخذت المركز بيدي وخرجت به مسرعاً من القاعة التي كنا فيها وكنت أسير به إلى الابواب الخفية فتفتح لنا ومازلت أسير أمامه إلى أن دخلنا الأسفل في الدار الخارجية وكان مقفلاً فهدت يدي ووضعها على شيء حي وقلت هاك ما المضمّر فقال أصبت فزعت العصابة عن ههني فأنا أنا وأصح يدي على غزال لتزوجوا ابنة ملكة الانكليز

(١) تجد تفصيل بعض ما جملة في مصر في الصفحة ١٢١ من السنة العاشرة للتصنيف



ثم فعلت شيئاً مثل ذلك مع ولتي عهد النسا وكان قد اضر صورة كلب اسود كبير ولم يكن يعلم ان هو اخذته يده وانا معصب العينين وجعلنا نحول في حياض القصر وساحاته ومنهنا في اماكن لم تدسها رجلة من قبل ومارلت اقوده بيدي الى ان وصلنا الى الكلب فاشترت اليه ومن ثم عرفت اني قادر ان اجد ما يحضو الانسان ولو اخناه في الارقة والشوارع وابنت ذلك بالافتحان فانه اجمع منه سنين سبع اسبانيا والسر تشارلس تير والاسناد رومانس وغيرهم من العطاء والعلاء واخى واحد منهم ديوتا في ساحة ترافالغار فقتل من عليه واخذته يده وذهبت بوحى وجدت الديوس حيث اخناه

ومن قبل ذلك ما حدث لي منذ سنة وثمانية اشهر في مدينة برلين وذلك اننا اشترينا بيضة وملاها ذهباً واعطيناها لسير اميركا ليجيها في مكان بخافه بشرط ان لا يكون بعيداً عن المنزل الذي كنا فيه اكثر من كيلومتر. ففى السير ومدة ثلاثة من اللجنة المعنية بهذا الامر وم الكوست ملكي والدكتور لوسبوس والبرس رانجون واخى اللجنة ومقتداً في المنزل مع بقية اعضاء اللجنة ولما عادوا لم آخذ يد السير على جاري عادي بل ربطت يده اليسرى بسلك معدني وراحت السلك بيدي اليمنى وجريت امامه وانا اقوده ورالي بالسلك لكي ان يلفنا الا سطل الذي فيه حمل الامبراطور فدخلت ودبوت من صدوقي فيه وحيث لمحقو فوجدته مثلاً فاحذت يد السير بيدي ليريد تأثره في ودبوت من البرس رانجون ووضع يدي في جيبي واخرجت منه متاع الصدوق ولفنت بوحى وكان فيه فصح فوجدت البيضة بين القبع اهداها مع ما فيها لزوجة ولتي عهد حرمنا فنفق على مدرسته يعلم فيها الاولاد العلم والصناعة

ولم اجمع دائماً في كشف الخفيات كما نجحت هذه البوبة لان كثير من كانوا يجدهوني ولو من غير قصد منهم فينبون الشيء ولا يجمعون افكارهم عليه او يجمعونها على شيء آخر او على مكان آخر. مثال ذلك اني التفت مرة بالبحر المال الخفاف الشهور في قصر الكوست شرف الوف في بطرسبرج فاعتن الكوست شرف الوف مع رجل من حاشية القصر على ان يرضا انما لقان من قطاع الطريق واب واحدًا من الحصور رسول للملكة وانها التفت بوحى فسلبه احدها وقبلة الآخر بخبر ومع الخبر بالسباط وكنت انا خارج القاعة التي م فيها فدخلت واسكت احدها بيده فعرفت لخال الرجل الذي اخبرته رسولا ومثلت الاعمال التي مثلاًها من سلب وقبلة ومع الخبر بالسباط ولم اخطئ في شيء منها

ثم جاءت سوبة البحار المال الخفاف وكان قد اخذ اوراقا من الرسول واخاها في القاعة وطلب مني ان اجد ما اخذته يده وانا اكاد انخبر عن مشهوتي لفرط سموي وبه حركتي قدبوت من



رفعت ووضعت كرسياً وصعدت على الرف اما فارغ موضعت يدي فيه ولما لم اجد شيئاً رلقت وطلبت من احد ان يجمع افكاره على المكاتب الذي اخبرني الاوراق هو فعل قدسوت من خزنة في آخر القاعة وقصصت فوجدت الاوراق في زاوية منها فالتفت الواحدي السيدات وقالت له كيف تقول انك لم تتذكر يا ألم تقصد اولاً ان تصع الاوراق فقوم قلت انه يجدها هنا بسهولة فوضعتها في الخزنة فبهم وقال لما قد درك ما اقوى ذاكرتك ثم صحك وانشار اليها باصبعه كانه يوجهها مزحاً

وفي السادس عشر من حزيران (يونيو) سنة ١٨٨٤ جرت لي حادثة تدكر مع غلادستون الشهير . وذلك انه اخبر عدداً من ثلاثة ارقام فعرفت الرقمين الاولين و٦٢ ولم يحل لي الرقم الثالث فطلبت منه ان يجمع افكاره على جيداً فوجدت انه ٦ فلن العدد كله هو ٦٦٦ . فسأله من لم يردد في الرقم الاخير وافكاره اولاً بالرقم ٥ ثم بالرقم ٦ فدهش من سؤالي وقال كيف عرفت ذلك فقد كنت حين عرفت ذلك ر مارتن اذكر مثال اصبحت عاني الفكرت اولاً بالعدد ٦٦٥ عدد ايام السنة فلما حررت الرقمين الاولين قلت في نفسي انك تحزر الرقم الثالث بالضرورة فاردت ان ابدله برقم آخر ثم خطر لي ان هذه اللمعة كبرت فابذلت الخطة بالعدد

وحدث لي ما يشبه ذلك مع امبراطور المانيا وذلك اني لما انتهت برلن انضمتي البرس هنري والكونت هنري فلتدبر المانيا في لندن الآن وعرفت للكونت الارقام المكتوبة على ورقة من اوراق البنك وكان اكثرها ارباحاً فبلغ الامبراطور ذلك فاستدعاني اليه واخبر عدداً فاحذت فلما وكنيت العدد ٦١ وكنيت قيمة الرقم ٤ فقال الامبراطور عجباً فان هذا هو العدد الذي كنت متكرراً فيه وهو سنة ثوبجي (المانا تخرج سنة ١٨٦١) . اما الرقم ٤ فالظاهر انه بقي في بالوس ورقة البنك التي بلغتني عرفت عددها

وامبراطور المانيا من الرجال الذين يسهل علي قراءة افكارهم لانه كلما عظم الانسان سهيل على حصر افكاره وسهل علي معرفتها بالتدقيق مثال ذلك ان لي عهد انكثرا دعالي مرة للطعام ثم طلب مني ان اعرف ما اخبره فقصت عني واخذت يسارو واخذت فلما بيدي ووضعوا امامي قرطاساً فرسمت على صورة قبل انتر (مقطوع الذهب) الا ان الرسم لم يكن منفصلاً ولا عجب فانا بصور ولا سموت ولي العهد كذلك فافتر انه كان مضمراً صورة البيل الذي صادته في جزيرة سيلان لما كان في الهند واطلق الرصاص على قطع دية

ثم عرفت اني قادر ان اعرف الكلمات التي يضرها الفير واكتنها على القرطاس ولو كانت



بلغوا لا اعلمها وذلك اني اثبت مصر القاهرة في السنة الماضية فعداني سوء المجامع الخديوي الى  
فصره في عايدين طاعيري انه سمع بقراءة في الافكار واطلع على كل ما اجرته من هذا الدليل.  
وقبل ان انصرف من لدن المصركلة عربية فكتبها على القرطاس بالحروف العربية فاداني  
«عباس» اسم بكره وولي عهد ولم اكن اعرف حرفاً من حروف هذه اللغة (وما بلغنا ان  
الدكتور شوبيرت اختكر حيث يثبت ان اكتشافه هذا في امره قصوره كيرلند له كما كان  
منصوراً اياه في ذهنه)

وبعد ذلك باربعة اشهر قابلت احمد مراني في معناه فطلب مني ان افرد افكاره فقلت له  
ان يصير كلمة «يا» اكتبها له فاصير كلمة انكسره ليوحي انه درس هذه اللغة فحاولت كتابتها فلم  
يكن الكتابة مفروءة فقلت له ان يصور الكلمة بالحروف العربية لا بالحروف الاثرية ففعل  
فكتبها له فاندش من ذلك ثم قلت له ان يكتبها بالحروف الاثرية فلم يعرف كيف يكتبها  
ولهذا لم اندر انا ان اكتبها له لان صورها لم تكن في دمه  
وقابلت ملك كمبر وكنت له كلمة انصر ما تعلم الذمرا الذي لا يعرفه عديم من اهالي  
كلكتا فاندش غاية الاذهاش وطلب مني ان اقيم هذه لاستكشف له بلطن وذراني والظاهر  
انه لم يكن يثق بي

وخاف من امراء الهند وظهر بعضهم ان لي نوع الفقه لكشف السرار واجتلاء القضاة فكانوا  
يبتعدون عني ما امكنهم. ولذلك يظهر لي اني قادر ان استعمل هذه القوة لخير السلطنة  
الانكسرية في الهند عند الحاجة

ومن رأيي انه يمكن استخدام هذه القوة لكشف الجرائم كما اذا قُبل اسان مخبر ووجد المخبر  
عند اسان آخر فوقعت الشبهة طبع ولكن القضاء لم يتبينها فيمكن لقارئ الافكار حيث ان  
يعرف ما اذا كان هذا الرجل قد استعمل المخبر او لم يستعمله لاسيما وان اكثر القلة ومركبي  
الجرائم من الذين لا يقدرون ان يملكوا انفسهم فيستدل قارئ الافكار على ما يجازر افكارهم بسهولة.  
وقد حدث لي شيء من ذلك في مدينة ورسو قصة بولندا فاني كنت عند الجنرال كوركي  
فبلغني ان واحداً من وجهاء المدينة اخفى صندوقاً فيه دنانير كثيرة في الارض امام الثغرة البولندية  
الاخيرة ثم سمي المكان الذي اخفاه فهو وسط ملك كان اثنان من العملة بجران في تلك الارض  
فتمنا على الصندوق واحداً اثبتاً من الدنانير وصرناه في المدينة فلم الامر واتني القرض عليها  
ولكنها اخفا الصندوق وانكرنا كل ما رأينا ولم يجد القضاء سهلاً لتفريغها. فطلب مني ان اساعد  
القضاء في ذلك فحضرت الى السجن مع فصل الانكسار وفاضي التحقيق وصاحب المال ورجل



آخر فاحطت الفهمين بمصر النقود وقت لما ان حبساها حيثما ارادها فاجدها حالاً وكذلك  
اجد الدمار المسروقة وخرجت من الحبس : ولما اخبها ما دخلت الحبس واسكت واحداً منها  
ينبع وحاولت ان اسير يوا الى المكان الذي احبها النقود فيه فلم يفلح وعي فكركت واسكت يد  
الثاني فسار معي بدون معارضة وما رلت سائراً حتى بلغت موقفاً في الحائط ففتحت بابه ووجدت  
بين الرماذ فوجدت النقود موقف الرجل مبهوتا واقرا في الحال انها وجدا صندوق الدمار  
وحدث لي مع الجنرال كوركوكو هذا ( وهو المشهور في واقعة مصيق شبكا في الحرب بين  
الدولة العلية والروسية ) حادثة تسفي الذكر وهي ان هذا الجنرال قالني في قصر ملوك بولندا  
ثم قال لي انه انظر صورة واقعة من وقائع الحرب وطلب الي ان اكتمها له فقلت له ان يضع  
الصورة في ذهنه ويجمع افكاره عليها لم اسكت ينبع وبما مضى العنين وخرجت يوا من القاعة  
الصغرى الى القاعة الحمراء وتوقفتا هناك قليلاً ثم خرجنا الى الدليلين ومررنا فيو بالتبيل لا، كان  
مضجاً عتبة في بالو ولما بلغنا نهاية الدليلين درت الى اليمين بمرجة فوجدت نفسي في القاعة  
البرقاه فجمعت بالجنرال على تلك القاعة وعزيت في طريقي رجلين موقعا على الارض فبلغت  
مقعداً كبيراً محاطاً بالارهار فصبحت طليو مندبلاً مرراً عن القلم الروسي . فبعد الجنرال  
اني احببت انم الاحباب . وصحت الحكومة بفر هذا في الحرائد المحلة فلا يستند الروسون ان في  
قوة حارقة الطليحة

واظنا لما شئت اني الرجال يسهل علي قراءة افكاره واهم بصعب علي فاجيب اني وجدت  
المرشال ملتيك اشد حصرأ لاهكاره فهو اسهل علي والمسيو دوماق اقلهم حصرأ لافكاره فحين  
اصمهم علي ولما اعذرت جميع الذين اتقنت فهم قوتي فرجال الساسة وعلماء الرياضيات  
ورجال الانشاء اسهل ولا استفي الا الكونت اندراسي ورجال الحرب وجدت فهم انا  
كثيرين لا يصغر قراءة افكارهم كالجنرال كوركوكو المذكور آتياً وكذا القضاة اما الموسيقون  
الماهورون فاذا افكر في غير صناعهم فقرأ افكارهم ضرب من الحال واما اذا افكر في  
صناعهم اي في لمن من الاحمان فقرأ افكارهم سهلة والمصورون اسهل مرأس الموسيقيين .  
والاطباء تسهل معرفة افكارهم في شخص الامراض وتصر في ما سوى ذلك والام المرتبة في  
المخاض تكون قراءة افكار رجالها اسهل من قراءة افكار محرم . وقراءة افكار الرجال اسهل  
من قراءة افكار النساء لانهن لا يتدنون على جمع افكارهم

وفي كل فجارني كنت اعص عيني لكي لا اري شيئاً ولا ادع نظري بشؤس افكاري واضع يد  
الذي افكر افكاره على جيني او اسكها يدي لكي اشعر يوا باللس فان لم اشعر يوا باللس وهن



«دراست ذلك على افكاره من صحتو وفي كثر حال لا ترسم في دعني صورة الشيء المرتسم في دعو  
بل اشعر باللسان بترك حركات بحية تدل على الشيء الذي اصره وهذه الحركات تحصل  
عن غير قصد حين يكون حاضراً افكاره في ما يصوره ومدعي ان فراءه الافكار في قوة اللس  
عنها ولكن هذه القوة هي في شد ما في عروى فاداً لمست اسماً شعرت بمجرد قوة اللس بالحمية  
التي يشكرها وبالشئ الذي اجتمعت افكاره عليه والطريق الذي يجب ان امور فهو للبلوغ  
الى ذلك الشيء. وهذه القوة ليست خاصة في بل هي موجودة في الوق من الناس ونسأوت منهم في  
القوة والصف ولكن نسبة احضارهم لا يرمون ان هذه القوة موجودة فيهم وكثيرون من  
العصر الثاني لا يهتمون بمرورها وقوتها

وقد بحثت لعل احد اثر افراء الافكار في كتب الهند القديمة فلم اجد الا ان واحداً من  
الهند قال لي ذكر في كتابه ما انه كان في قدم الزمان اناس يارعون في فراءه الافكار منفعلاً الى  
درجة تحت درجة الآلهة فالخناط الآلهة منهم ما نعلم واحده في احد الباحثين في الآثار المصرية  
انه يستف ان كنه المصريين القدماء كانوا يرمون فراءه الافكار ويستعملون الطريقة التي استعملها  
انا. وهذا الجهر بعيد ولا يبعد ايضاً ان كنه المصريين ومجوس الفرس كانوا اربع مني في  
فراءه الافكار

## غرائب الاخبار في غرائب الارهاار

تلقى الشعراء وصف الارهاار بنفي الناس اكتظت صوبهم برآها وعبأت اعاسهم برآها  
ووصفها الكتاب وصف قوم رأوها في حائلها ومجنوا عن خواصها ومنافسها. ولكن فاتهم جميعاً  
امور كثيرة جذرة بالنظر وحقائق حجة تغير الفكر مثل اسباب تلوثها بالوانها الذهبية ولبنة  
هذا اللون وحلو من نظام الطبيعة وهذا ما تركه الاول للآخر وبحث عنه طلاء هذا الزمان  
مخلو مشكلاته بالقيمة والاضل وقد بينا ذلك مصللاً في الكلام على الحضرات والوان الارهاار  
في الجلد التاسع من المختص. ويرادنا الآن ان نصف بعض الارهاار الغريبة وبيان ما في تركيبها  
من الحكمة العجيبة وما في اعلاها من مظاهر السبي والذهاب حتى كأنها حولت عاقل بحكم احواله  
لغابات مقصودة باللات

أكبر الارهاار المعروفة عندنا زهر دوار الشمس الذي يكثر اعلامة الذهبية على رماح  
الزبرجد ويقابل الشمس من شروقها الى غروبها كأنه عن الحمراء في ما قبل او موبدان



الجوس. فان محيط زهرته قد يبلغ ثلاثة اسيار ولكن ما هذا الزهر لذكر بآراء زهر النبات  
الحلي المسمى رفلاريا الذي ينبت في جزيرة صطرة في اقصاى المشرق. فان محيط زهرته اكثر من  
خمسة عشر شعرا وفي كالحلم المنقش شكلا ولونا ورائحة مشتم الدباب رائحتها عن آمد بعد  
مطبخها جيدة من الحيف فيفسدها ويضع يده فيها كما يضعه في الخم وعندئذ ان اليقظ اذا نف  
وجدت الديدان الخارجة منه لحما غصيرا وخيرا كثيرا ولكن تكذب عينه ويخدعه شئ لا  
صفارة تولد الموت جوعا على تلك الارهار لا أم نراؤها ولا والد يرحمها. وما غرض الزهر من  
هذه الحيلة وهذا الدماء الا مصلحته نفسا ومنفعة نوعه فهو ككثير من الناس الذين يفتخرون بغير  
كل احد وهم يسمون في غير انفسهم. اما المنفعة التي يجنيها الزهر من الدباب فهي ان لقاحة  
يلصق بالدبابه حينما يتبع طبله فتنتفخ من زهرة الى أخرى فتنتفخ الارهار من لناح غيرها ولولا ذلك  
ما كثر نوعه ولا جاد فكأنه استخدم شكلا ولونا ورائحة ليلدخ الحشرات بغيره تكثير نوعه.

والدباب والفراش واسباع كثيرة من الحشرات التي تقوم على الارهار تحمل اللقاح من زهرة  
الى أخرى ولكن الزهر لا يصر بها غالبا ولا يتبع منها حولا بل يعضها شئنا من السمل بدل اللع  
الذي ناله منها. وقد قيدنا عدم الضرر بكونها غالبا ولم تطلق لانه توجد ارهار كثيرة نصر  
بالحشرات اما مجيها من الزمان ولما بافتراسها والاختلاف بها ومن الاول مات اسم  
برناس في زهره تظ صفرة شائعة فعلا في النمس كانها تظ السمل فوراها الدباب لمطبخها  
عسلا فقوم عليها ليلفطها وبذل جهده في امتصاصها فلا يجد فيها شئنا يוכל ليمادها صدر  
الودين آسفا على ما اصاحه من الوقت والجهد. ولكن النبات لم يصب هذه الاحولة ولم يصب  
بشر من القط البلورية حقا بل غابته منها ان يلصق لقاحة بالدباب فينقل من زهرة الى  
أخرى وهذه الغاية بناها على اسهل سبل والدباب جاهل لا تعلمه التجارب فيضدع بهن  
الارهار كلها رأيا

ومنه نوع آخر لزهره قرن طويل فيه شعرة رفيقة تنفذ الى داخل القرن فاذا  
دخلت فيه الدبابة للفتيش من السمل لم يعاقها في دخولها بل عاقها في خروجها ومنعها  
عن الخروج فقيم فيه تتردد من جهة الى أخرى حتى تلتحم جفنا بها كان لاصقا بها من  
اللقاح. وحينئذ تنزع اكياس اللقاح الذي فيه فينقل على الدبابة ويلصق بها ولحال يحيف الضرر  
ويذول من طريقها لانه قد قضى اربعة مخرج الدبابة من حيث دخلت وتدخل قرن زهرة  
أخرى لتلقحها بلقاح الزهرة الاولى ولم حرا. وقد يظن ان الدبابة اذا رأت ما اصاحها في الزهرة  
الواحدة لا تعود تدخل زهرة أخرى ولكن ما هي باحكم من السكران والمفاسرين الذين يفسرون



ما لم واسمهم وشعرهم في حال الخسرة ومقارة المفاسدة ولا يتأخرون عن التردد عليها  
ومنه بات اللوف على اشكاله فانه يعري الحشرات ريشة ارهاره التي تشبه ريشة النجم المنس  
فاذا دخلت رهرة منها عجزت عن الخروج قبل ان تنفخها جيداً ولا سيما لان في الارهار شيئاً من  
الصل المسكر فاذا انصفت الحشرات سكرت وترنحت فأس النبات خروجها منه قبل تلفها  
وعند ما يتلف جيداً تنفخ أكياس اللقاح التي يوجد في اللقاح على الحشرات فتملكه وهي في الى  
رهرة أخرى وعلج جزءاً

هذا والمألوف ان الحبوب يأكل النبات ولم يذكر احدهم المتقدمين ان النبات يأكل  
الحبوب ولكن غرائب الكون لا تحصى وشراسة مخلوقات لا توصف ولولا اعتيادها عليها وسهولتها  
اباها الى النواويس الطمعية الفاسدة بهذا الغشاق لبقاء الاسب لكادت حيوانات كلها رثاء وتوجعاً  
على نعمة المخلوقات . مصفار السمك تولد بالملايين ولكن كبارها تقتربها فلا يبق من المليون  
واحدة وصغار الوحوش والطيور لو عاشت كلها سنين قليلة لفاسدت بها الدنيا بما وسعت ولكن  
افتراس المحبون للحيوان مألوف فلا تتراع منه وأما افتراس النبات للحيوان فغير مألوف ولم  
يشبهه اليأس من عهد قريب . فالبات المعروف بندي الشمس وهو من احمر النباتات استحق  
عناية العلماء في اموره وتأنيهم الكتب في وصفه ولا سيما لجمال منظره ولا لطيب اريجها بل لشراسه  
وقساوة طبعه فان اوراقه عليها عدد حمراء تفرز سائلاً دميّاً يثلاً لا في الشمس كقط العسل  
فتراء الحشرات ونظرة ارباً ( مثل الزمر ) تنسى الى حتمها بظلمتها لانه يلقى بأرجلها واحتمها  
ويقلها عن الحركة ويندها بقود لا خلاص لها منها ثم تنطق اوراقه عليها رويداً رويداً وتقرر  
سائلاً كالسائل الذي تفرره الحشرة فندسها به وتمتصها كانهيب الحقة الطعام وتمتصه

والنبات الابريطي الهندي له آفة كالابريق فيها سائل كثير وقد وجد فيها شركا للحشرات  
تضع فيه وتذوب فتمتصها النبات ويندي بها كما تقتدي جذوة مواد الارض وسبع بلاد  
كلنبورما بامبركا بات آخر له ابريق فيها سائل لرج تنبع الحشرات فيه فيموت وتفل فيندي  
النبات بها . واما في كيموريا بررعون هذا النبات في يومهم ليكون مصيدة للذباب ومنه  
الابريق ليسد ارهاراً بل اوراق ملونة كالارهار

ولا يظن القارئ ان غرائب الارهار محصورة في الارهار الغريبة التي في البلدان البعيدة  
فان اكثر الارهار التي في حدائقنا وسائتنا فيها من الغريبة ما يبضي بالعجب مثل الثين ومن  
من النباتات التي تظن العامة انها غير بدون ان تزهر والصحيح ان في كل ثمرة من ثمر الثين ما لا  
يحصي من الارهار الصغيرة . فاما شققت البينة النجمة وتاملت الثنوت الصغيرة التي في باطنها



وجدها كلها ارمالاً دقيقة، واغرب من ذلك انه يوجد نوع صغير من الحشرات يضع بيضه في  
 ثمر الثوب البري فتخرج صفارته حينئذ تبلغ اشدها من حواف الثينة حاملة اللقاح على ظهرها وتنفش  
 عن نية أخرى لتدخل فيها وتبيض. فمدخل بعضها في اعضاء الثوب البستاني الذي يؤكل ويبلغ  
 هذه الارعار الصغيرة باللقاح الذي لصق به من الثوب البري ثم يخرج كما دخل لانه لا يجد  
 مكاناً مناسباً ليضع بيضه فيه. وهذه هي المائدة من الثوب البري ومن هذه الحشرات الصغيرة.  
 والباحث في طبائع الحيوان والنبات يرى غرائب كثيرة تدعش العقول وتجبر الافكار

## البارود والمدن

ومن العداوة ما يتألف منه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم  
 كم ضر حرة تبع وكم مع حرة ضر. هذا البارود الذي يهلك من ويلات هذا الزمان  
 ومقومات دعائم العمران له في تشييد صروح الحضارة الزايلة البهاء وسبح قلب جهوش  
 الاستعداد الطمعة الفلاء تنصر رعاك الله في احوال البشر وطالع تاريخهم واستنص احوالهم في  
 العصر الذي اغترعوا البارود فيه ترائهم كما لو قد انتطروا شطرين واتسموا طائفتين طائفة  
 الرؤساء اهل البطش والسيادة لم الحصون الرميعة والدروع المنيعة والخيول المطعنة والاعنام  
 المسومة بما تكون الفالوج والسكباج وبرطون البرفير والديهاج ساوهم بلمن البحر والاميرى  
 واحطالم بربوت في اسره العاج والذهب. تنفض ايامهم بالصيد والقتل والياهم بالرفق  
 والطرب وكان لان حالهم يقول

واذا السعادة رافقت عيونها تم فالخافوت كلين امان  
 واصطد بها الصفاء فهي حيلة واتقد بها الجوراء فهي هتان

ولم الكلمة الناعدة في مرؤوسهم والسيادة المطلقة عليهم بسوسوم الدل ويتروث جي انعامهم  
 من اهدامهم

والظلم من شيم العوس فالنجد ذا حقي فطلي لا يظلم  
 وطائفة المرؤوسين وهم في اللباس الرنث والعش الفنت والكذ الخبيث يتترشون التراب  
 ويلحقون الاحاب. يجرئون الارض واسيادم تأكل ظلتها وبرعون المواشي واسيادم تقرب لبها  
 وبعرون الصيد واسيادم تأكل لحمة وقد ضربت عليهم الدلة والمسكة ولسان حالهم يقول  
 من بين يسهل المولى حليو ما لجرح يتنحو الملام



والناقد البصري أن السبب الأكبر لهذا البعد التاسع بين الرؤساء والملوك وبين هو انتقال الرؤساء لوسائل الدفاع من الحصون والمعقل والاقبال والختناق والدروع والمضارم واقتناؤهم للخيول المعصية التي تحملهم وتحمل عتدهم معها ثقلت وتسهل عليهم الكرّ والعزّ. فكان الأساس إذاً انصفت ثروته يعني لسوء حصاناً حصوناً ويبتذل من العدة ما يبيع عنه سمحات الذين يستغلون وطأته من قومو ثم ينجور عليهم ويقاسمهم حتى يذهبهم فخرًا ويربو أولاده على ما كان والدهم لا يعمرون عند طفولتهم غير اخبار البسالة والاستبداد ولا يجرّون الأهل القروية واستعمال السلاح هزردادون اثره وعزّوا ويريد مرؤوسوهم دلاً ومسكّة

هذه كانت احوال أوروبا في القرون الوسطى المدعوة بالقرون المظلمة وهذه كانت احوال النظر المصري والعراقي في ايام ملوك الطوائف ومن الى بعدهم الى ان افترست دولة المماليك من بلاد مصر ورالت سطوة الامراء والمشايع من بلاد الشام

وبينا الخاصة تزيد اثره وعزّوا والساعة دلاً ومسكّة والمحمل مسدول سنارة والظلم متسعة نارة والطبيعة تنث من الجور والقيود والنفوس الائمة مخبر الثبور على الصدور انتزع الخنم والمخ والكبريت فكان منها هذا الدقيق الاسود الوجه الابيض الاثر الذي هذا الحصون وفلّ الدروع وردد خنادق الاثرة ومزّق رايات الاستبداد. ولكنة لم يبق بهذه الاعمال الخطيرة دفعة واحدة ولا طأطأت له العدد القديمة رأسها الا بعد ان مرّت عليه احوال طوال اشقة فيها فطلة وأقتفت آلائه. فلقد استعمل المدفع اولاً في فتح جبل طارق استعمله الملك فردرند الرابع في اوائل القرن الرابع عشر ثم مرّت على البارود سنة عام قبلما استعمل في ما يشبه البندقية. وبطل البص ان الصينيين استعملوه منذ مئات من السنين ولكنهم لم يبقوا آلائه كاستعمال الاوربيون ولا تنسوا فيها مثلهم. وكانت البنادق الاولى انايب وسبعة من الحديد مسدودة من احد طرفيها ولها ثقب صغير بجانب هذا الطرف يضرر البارود منه بحجرة

ولكن هذه البنادق وضرورة دكرها على الارض استعمل بها المشاة وضغط سطوة الفرسان ولم تنظم سرعة محمولهم ومناعة دروعهم. وما رالت الاسلحة النارية تزيد انقائاً ووسائل الدفاع تزيد امامها وهنا المشاة يريد فكهم والفرسان ينقض عليهم حتى كانت سنة ١٤٧٧ فتك فيها مشاة سويسرا بفرسان الملك كارلس الجسور. وسنة ١٥٢٥ فتك فيها مشاة اسبانيا بفرسان فرنسا

ثم اخترع اعمالي اسوج البندق (الخرطوش) فاستعمل بها دعائم البحرية. وقام كرومول الانكليزي واثبت وجوب المساطة بين الناس بواسطة الاسلحة النارية. ومن ثم اضطرّ الفرسان ان



برحوا العدد الثغيلة عنهم وعن حيولهم لكي تخف ويسهل عليها الكر والفر ولم يعودوا يجهون الى الحرب والصدام فاكسرت شوكتهم وضعت سطوتهم وصار النصر للعامة لكثرة عددهم وخفة حركتهم. فرأى الملوك هذه الفرصة وقالوا

اذا هبت رياحك يا صهيلا فان المخافات لما تكون  
وان ولدت يافك فاحملها فان تدري الفصل لمن يكون

فاغتموها وجمعوا ثل المائة وظلموا منهم الجيود وعلموا بهم على معادل الامراء الذين كانوا يقاضونهم الملك ويعطون بالرحمة ففهم وروى بها منهم كثيرا من امتيازهم . فراد الامن وطرقه شأ العامة لانهم صاروا دطمة الملك فاقبلوا على تحصن الزراعة والصناعة والتجارة وخرق الامراء في حمار الشبهات والمخاض وثبوا ارائك الامارة ففهم من رعاهاهم . والفصل في ذلك هذا الدقيق الاسود الذي ذك المحصور فاعطى خطوة الفرس

هذا ما كان من فعل البارود في اوربنا اما في امريكا فلولو البارود ما هتمت تلك البلاد ولا توليتها الاوربيين لان الذين دخلوها اولاً منهم وجدوا فيها العدد المديد من الجنود الذين ما كانوا ليلطوا اليهم فصرأ من ارضهم لولم يكرهوا على ذلك بقوى الاسلحة النارية . ووجدوا فيها من الوحوش الصارية ما كان انعام من آخرم لولا البارود . ونس لا يهر الاوربيين على قتل الجنود واستلاك بلادهم ولكن لا يستطيع ان يسكر النتائج الحميدة التي تجت من دخول الاوربيين لا امريكا واسلاكهم اياها

وما فعل البارود باسبا والمريضة فاقول من فعاد في اوربنا وامريكا . فهو تنقص ظل الماليك والانكسارية والامراء والمخاض ويوسادت دولة الروس على سبيلها وما تاجها من البلاد وقبرت لواء الامن فيها . وكل النتائج الحميدة التي تجت من الحروب الحديثة في اسيا وافريقية لم تنج لولا الاسلحة النارية كآن الميتة الاجتماعية مصابة بمرض كثيرة لا تقوى ما لم تكن بار البارود . وهذا الكي الم ولكن لا بد منه في الحال والاستقبال ما لم يبلغ البشر حصراً بممكنين فيو العفل والقصر ويتقاضون اليها صاعرين وهذا العصر آت ان شاء الله تعالى والصالحون يحشون الاقدام اليو ويحشون الاجتماع الانساني عليه

### محموق الفصل الجيومي

يصنع هذا المحموق برج لينة ونصف من الطباشير الناعم ولوقتتين من حفر الغلايين ولوقتتين من كربونات الرصاص وثلاثة ارباع الاولية من كربونات المغنيسيا وثلاثة ارباع الاولية من الروج



## علوم التقسيم

وفي علم الجماد والنبات والمحيطات

هذه علوم طبيعية تعرف بالتاريخ الطبيعي ويشمل علم الجماد وعلم النبات وعلم المحيطات فشارك  
غيرها من العلوم الطبيعية في كونها مبنية على المشاهدة والتجربة والاستقراء وتنتشر عنها في كونها  
ذات نظام وتقسيم يجمع المتعقدات الكثيرة في طوائف قليلة فبدخل كل معدن وبسبب وحيوان  
تحت صفة معين ورية مخصوصة . ومعلوم ان التقسيم في عالم بدائيه وله تأثير لا ينكر في تلقيب  
الفعول ونوسج الازهار . ولما كان قد بلغ غاية من الكمال والانتشار في هذه العلوم فتعلمها  
واجب لتدريب عقول الطلاب وتربيتها على تقسيم الافكار وغير الافكار مما يحتاج الى تصنيف  
وترتيب . وصناعة التقسيم قد بلغت انما في علم النبات وترتيبها في الازهار واجب منذ دعوة  
الاطفال دفعا للاختلاط والتشرب من ادهان الاولاد . فذلك بحسب علمه للسلامة ومن صغار  
النس . ولما علم الجماد والمحيطات فبها من المصوبة ما ليس في علم النبات ولذلك يعد المباح  
لها نجاحا اتم

لهذا ما يتلصق به العقل بعلوم التقسيم خصوصا ثم ان لما غراند أخرى وطلاوة خاصة بها  
لن جملة فوائدها تقرير ما سبق من العلوم الطبيعية في دهر النظم لان هذه العلوم تعاد في علوم  
التقسيم على صور حسنة يسهل العقل ادراكها وبلذتها . فكل معدن يبحث عنه في علم الجماد  
بمعرفة خصائصه والرياضة والطبيعة والكياوية وكل بيت وحيوان يذكر ياقه الفسريجي وتوصل  
وظائفه الفسولوجية عدا اوصافه الطبيعية والكياوية . فيجد الطالب من ذلك فوائد جليلة ولذة  
وطلاوة لا يعرفها الا الذي ذاق هذه العلوم فادرك طعمها

وعلم علوم التقسيم كثير من المعارف النافعة ولكن منها مقصور على فنون خاصة  
وصناعات معينة ولا يهم كسب غيرها . الا ان رغبة الاكثريين فيها صادرة من ولع في محسوساتها  
لا في محتوياتها فترام يملكون على جميع ارباع الجماد والنبات والمحيطات بل على درس طبائعتها  
درسا ظاهريا وم لا يبالون بالوقوف على الحقائق العلمية كالنظميس الطبيعية والفسولوجية التي  
هي غرض العلماء من هذه العلوم . فغير ان تربية الذوق على جمع ارباع الجماد والنبات والمحيطات  
من الامور المدوجة فانها مستغنية في ذاتها ماسة في تيجتها لانهما توهم الانسان الى تعلم ما وراءها  
من القصاها المهمة واجتلاء الحقائق السامية

ولهذه العلوم اعتبار عظيم عند مهتلي هذه الايام لما ان مسألة المسائل وعي بها مسألة



النفس والارتقاء دائرة عليها فلا يحصل الاتساع فيها إلا بمراتب مستفجرة من هذه العلوم أو مبنية عليها ولا جهم الآخر والرد في الحدال عنها ألا يدرس هذه العلوم درساً مدققاً . ولعلم المحققين قيمة عظيمة يقطع النظر عما تقدم وهي لزومة في علم التشريح البشري والفسيولوجيا لما بينه وبينها من علاقة التوضيح والتفصيل

هذا وكل من درس الطبيعيات والكيمياء والفسيولوجيا يستعمل درس التاريخ الطبيعي وإدراك ما سهل وما عسر هو الآن العقل قاصر عن الإحاطة بجميع تفاصيله وأحد هذه الفروع لما ينطوي تحتها من القضايا المتعددة والأبحاث الواسعة . ولذلك يفرض دور الداريا والمخبرة في التعليم والتدريب انتقاء أحسن القضايا التي يعول عليها وحسباً مما على وجه يؤدي إلى ذهن الطالب خلاصة تلك العلوم على أسهل منوال يعضها الطالب في زمان معتدل ولا ينفى أهمية على استيعاب مفرداتها التي لا حدها ولا عد . ويجب في تعليم هذه العلوم الانتباه التام إلى تزيين الطالب على الطريقة التي تبرز بها أي القسم والتدريب حتى ترسخ صورها واضحة في ذهنه لا يها من الزم الأمور في كل ما تعدد وكثرت تفاصيله من العلوم كالطب والشرع والجغرافيا والتاريخ بل إن صراحة الأفكار ووضوحها لا يكونان على ما يرام أن لم يحسن ترتيبها ونسبها ولو غابت في بلاغة التكميل ووضوح العبارة إذ الترتيب لازم لما لزوم وضوح العبارة وبلاغة الانشاء . وأحسن منوال للتدريب والتسبيق المتوال المستعمل في التاريخ الطبيعي وهو الذي سبقت الإشارة إليه

ويشغل من هذه العلوم إلى علم الجغرافيا وهذا يعونها في الشمول ويكون حل الجهد فهو من الحسوسات لا المجهولات . وهو يسهي من بحر كل علم من العلوم تقريباً ولذلك يتوهم دارسا أنه حار لكل العلوم وأنه متفاحها والصحيح أنه حار لمعارف كثيرة هائلة وأنه أساس علم التاريخ وفيه وصف ما لا يحصى من الصور والمناظر التي ترسم في خيال دارسو فطرية نزهة ونصرة لذة ولكافة

## العلوم العقلية

وهي الفلسفة العقلية وعلم المنطق

أما الفلسفة العقلية وتعرف أيضاً بالسجولوجيا علم يتجسّد فيه من طبيعة العقل وتركيبه والناشئة المستقلة طبعاً . والناس يسعون بلزوم معرفة هذه الأمور ولكنهم لا يطلبونها في بابها إلا نادراً ولذلك ترى الذين يصنعون بدرس الصلبيات قليلين . وغالب الناس يكتفون بما



بمعلومه من اجاب أخرى مثل الاعتبار والامثال والحكم والحدود والتواريخ والمطالعة والروايات وما شاكل منه لا ريب في ان الاسان يحصل منها ما لا يخص من المعارف الا ان المعارف التي يحصلها يكون بعضها مهيأ وبعضها مهيأ وليس لفصلها طريقة يثقف بها العقل ويُدْرَب كما يثقف بطرائق العلوم التي ذكرناها. وكثير منها يظهر عند الصبي مبداً على الخطأ فاسداً في المثال ولتحقيق ذلك من جملة الغايات المتصورة من الفلسفة العقلية

والاعتناء بدرس الفلسفة العقلية يكون بعد تفتيت العقل وتوسيع العلوم الرياضية والطبيعية السابق ذكرها لان درسا جديداً يبدى العقل اعظم مائة بما لها من التفريق الخاص بها وبما فيها من المعارف العقلية الكثيرة. ولا يخفى ان فعلاً كثيراً ما يشتغل به ذور الالباب اصلها راسخ في عقل الاسان وما مشتاقاً فلذلك يؤمل ان يكون النهر في هذا العلم ذريعة الى حل مشكلات عديدة. الا ان الاعوجاج والاعراض كثيراً ما اخلفت الناس عن ان ينهلوا فيه انهما عوقبا مكان ذلك مائتاً في سهل عدو ولذلك نجح قاصراً عن غيره من العلوم في الكمال والإتقان

وأما علم المنطق فمستغل عن الفلسفة العقلية وشأنه معروف لعمومه في المشرق أكثر من غيوره من العلوم المتقدم ذكرها. وتدرسه معها ضروري لانه يحول النظر في كل علم منها الى ملاحظة الطريقة الخاصة به في تثقيب العقل ومهديه. ولانه يهتد به المعلم الى الامتدات الى ذلك حين يلهو عنه بالمعارف المختصة به العلم الذي يدرسه ولذلك لا يجهل المدرس اذا جعل الدرس بعد تدرسه على صورة منطقية لتبلغ قوة التهديب التي فيه الى عقل الطالب بأدراكه تلك الصورة كما تبلغ المعارف التي فيه الى عقله بمحظوها

هذا وما تقدم من العلوم الرياضية والطبيعية والعقلية في هذا المرحه والمجهر من اللذين قبله علم للعلوم النظرية او العلوم التي بها معرفة الظواهر الطبيعية. وقد ذكرنا ما نصحه تلك العلوم من التواضع في تثقيب العقول وتزيتها بالمعارف واسى الغايات من ذلك كقول بلوغ العقول الى اعتاب الحق الذي هو غرضها وخضوعها له والاقامة على عهد وحفظ ولائها وموااة الحق تنقضي الصدق في القول والفعل والصدق فضيلة مارسها وأحبه في كل الاعمال والافعال والاحوال. ثم ان الاسان قد يكون بالنظر أميل الى الصدق من غيوره قبله هذا فلما يبدى اذا لم يقترن بمعرفة ما يتميز به الصدق من الكذب كالاختانات والقياسات ونحوها. ولهذا نجد العلماء المحيرين بتلك الاختانات والقياسات لا يجتنبون في ما هو مقرر ولما يحتلون على ما هو واقعي او غير واقعي واختلافهم ينحصر على مسائل معينة قد انحصرت في دائرة ضيقة



وحسب المجد فيها

وبين تعلم هذه العلوم وجامعتها عظيم في اعتبار الأمور فالأول مجمل الأمور التي ينظر فيها إلى ما تركبت منه وهذا إلى ما هو أبسط منه حتى يدرس أساساتها ثم يستقصي أحوال مركباتها جازماً على مبدأ التحليل الذي تعلمه أثناء تعلم العلوم. وإما الثاني لينظر إليها نظراً عاماً كأنها جسم واحد. وتأثير ذلك يظهر ما إذا نظر الإنسان إلى نظام مكة من الممالك شامل لكثير من التدابير والأحكام فالأول أي المصطلح يجهل إلى مشكلات فيميز بين الحسن من الصالح لها الأمة وزيادة راحتها ورفاهيتها وبين الرديء الآيل إلى خراب الأمة وتعاثرها منه طوبى وبشرى بتفهمه أو إصلاحه بما يحسن به مآله وبين ما لا يضر ولا ينفع فيدي حكمه فهو. بخلاف الثاني أي الجاهل فإنه يعتبر النظام كله صورة واحدة فيحكم عليه حكماً واحداً بالنفع أو بالضرر

### علاقة هذه العلوم بفنون الأدب

بقي علينا أن نبين علاقة هذه العلوم بالعلوم المصطلح عليها عند أهل المغرب وهي الشعر والتصوير والموسيقى والبهاء والحكمة. فنقول إن هذه العلوم متبادلة ومضاهية فوائدها أولاً أنها تعصم الأساس عن الخطأ وتدل على الصواب ولذلك تخطئ المشتغل بالفنون من أن يبعد عن الحق بعداً متكرراً ويجهل في زعمات الباطل. فهي تنفي الفنون من هذه الشائبة وتقلل الشطط فيها إذ من دأب المشتغل بالفنون معالجة المطاوعة لطوى سبب النقص أو صورة في الحقيقة لا تلقى هرايعها عند حشر

وثانياً إن العلوم تجود دوماً باكتشاف المخفاة الجديدة والنواميس الخفية والآراء المستعصية ونحو ذلك مما يؤثر في المواطن تأثيراً متعاوناً في الشئ والصف. وكل ما يؤثر في المواطن يدخل ضمن دائرة الفنون وعليه فالعلوم مجرى للفنون اشكالاتاً والوفاة من جديد المواد ألا ترى أن الاكتشافات التي اكتشفها علماء الفلك عن حركات الكواكب وارتباط اجرام السماء وإنه أد النجوم وحظرة الكون ومجانب لقوة تضيق من الدائع ما يمتدح اسمي مواطن النفس وأقوى أفعالها. ألا ترى أن الاكتشافات التي اكتشفها علماء الطبيعيات ونحوها جاءت بالهجوم ما يجر العقول والمغرب ما يفتي بوصفها الشعرية. ونتيجة ذلك اتفاق الشعر ورفع منزلة وترتيب العلوم إلى النفس والقلب بما تكشفها هذه الفنون من أبواب الحسن والبهاء

ومن مضار العلوم أن مشهها بخلاف متعمق الفنون بل ربما كانت بين الاثنين تصادف تعارفة العلم التحليل والتفريق وطريقة الفنون ولا سيما الشعر الغم والجمع والعلم يعبر فيه عن بيان مجردة بالفاظ اصطلاحية يمر منها ذوق المشتغل بالفنون. والمخفاة العلمية تقتضي التدقيق والتمام



الحدود المعينة والشعر وغيره من القوس بشرط فيها ان يطلق المنار للتصور والتفصيل ولو بعض الاطلاق حتى تكمل اللذة وتريد الطلاوة . فالعلوم ضد العمل على ذلك وتكبح عناءه فيقتل من اللذة والطلاوة المطلوبين

فاذا قابلنا بين ما تقدم من مافع العلوم ومضارها حكمنا ان المختل بالفتور يجب ان ينقث ويهدب بالعلوم ليكون ذلك مجدياً له في قوه ولا يلزم ان تلبى الصورات العلمية شاملة لعقولنا لئلا نلجأ عما يبعد في الدون من طلاق العرب والفرجة في العجب

## رأس المال

ادرجنا في اوائل السدة التاسعة من المختطف<sup>(١)</sup> ثلث مقالات في علم الاقتصاد السياسي اثبتا فيها على تعريف المال حد طاء الاقتصاد وعلى بيان اسب الطرق لانتافه وتحصروا وجان اسباب الكسب والتفصيل الثلاثة . وفي الارض والعمل ورأس المال . وقصنا الكلام هناك على الارض والعمل واجلناه على رأس المال . وقد ذكرنا في هذه الاثناء اثنين من مشاهير رجال مصر<sup>(٢)</sup> فعلنا منها بيل الفراء الى هذا العلم فارادنا استطراد الكلام الى غير ما ذكرنا حتى يتخلف اشهر مبادئ هذا العلم مبديين برأس المال فتقول

رأس المال قطعة من المال يخصص بها ربح مالي آخر عليها فهو المخصص من المال لانه بشرط فهو الاستعمال للربح فكل رأس مالي مال ولا يعكس . مثال ذلك ما اذا كان عند حامل قوت نفوت بـ او مال يتناع بـ فغوت هذا القوت مال ولكنه لا يحد رأس مال اذا نفوت بـ صاحبه وهو لا يعمل عملاً يتكسب بـ وإنما يحد رأس مالي اذا نفوت بـ وهو يعمل ما يتكسب بـ كبناء بيت او حفر بئر او حرث ارض او نحو ذلك من الاعمال التي تليق هذه العصب وتعود طوبى بالبيع

واعظم مافع رأس المال تخصيصه للعصب في قضاء الاعمال فاما اراد رجل ان يستفي الماه ليهو من بئر مثلاً وكان رأس ماله قليلاً فانه يتناع بـ قليلاً وحيلاً فيقتي الدلو ثم يرفعها ويحملها على شانه الى البيت . فاما اراد رأس ماله عن ذلك اشترى رصاه كبراً وحيلة ثم ملأ الوعاء وطفه على النجعة الى بئر . وذلك اقل تعباً من حمل الدلو بعد الدلو على شانه وماذا كالا ينجى . واذا

(١) انظر وجه ١٧ و ١٢٩ من السدة التاسعة من المختطف

(٢) دوتنو وباشا وعطو حطر عبد الرحمن باشا رشدي تالفر المنابر والاشغال الصومية



رأس ماله أكثر حرفة أو مد أسبوعه من الشهر إلى ستة أشهر الماء اليه دفعة واحدة أن  
يجعل النصب والمصلحة مدته وبرنامج بعدها ويستفي من حل الماء طول أيامه  
ورأس المال إنما ثابت أو دائر . فـرأس المال الثابت هو كالمعامل والآلات والأدوات  
والسفن والسكك الحديدية والمركبات ونحوها ما يبقى زماناً طويلاً وبعض على كسب مال آخر .  
فـقولنا "بقي زماناً طويلاً" قد يخرج رأس المال الدائر كاسمي "وقولنا "بقي على كسب  
مال آخر" قد يخرج ما لا يحصل به مال جديد كالمطبخ والكنائس والآثار والمنازل  
والزخارف والمباني العمومية ونحوها ما يبقى زماناً طويلاً . فإنه لا يعد رأس مال ثابتاً في المعنى  
المعارف وإنما يعد من جملة أصول الملكة التي تنبع الآلة أو نفعها

ورأس المال الدائر هو كالطعام واللباس والرفود ونحوها ما هو ضروري لإعالة العمال  
في قضاءهم للأعمال ولا يبقى زماناً طويلاً بل يلزم تجديده والتعويض عنه على الدوام . فالطعام  
مثلاً يؤكل فيلزم التعويض عنه بطعام جديد والثياب تلى فيلزم التعويض عنها بثياب جديدة  
وهلم جراً ولذلك ما يكون اليوم في مدينة من رأس المال الدائر ثلثاً يبقى له اثر بعد سنتين بل  
برول ويجتد غيره بدلاً عنه . بخلاف رأس المال الثابت فإنه لا يبرول منه إلا القليل في تلك  
المدة ولذلك يصح اعتباره ثابتاً على حاله

غير أن النصل بينهما قد يمتد في بعض الاحوال فليس احدهما بالآخر . مثال ذلك  
الطين والمطبخ وكس الطين . فالطين يعد رأس مال دائراً لانه قصير البقاء . والمطبخ تعد  
رأس مال ثابتاً لانها طويلة البقاء بالنسبة الى الطين فقد تدوم خمسين سنة أو أكثر . وإنما  
كس الطين غلباً يبقى عشرين سنة ولذلك يكون ثابتاً بالنسبة الى الطين ودائراً بالنسبة الى  
المطبخ وفس عليه كثيراً من امثاله . فكلما كان الخاضع طويل البقاء كان الأولى مدة ثابتاً وكلما  
كان قصير البقاء كان الأولى مدة دائراً

وتحصيل رأس المال يكون بالاقتصاد والتوفير فالاعتدال هو الاعتدال في النسخة والتوسط  
بين الإسراف والتوفير . والتوفير مجاوزة الاعتدال في النسخة . ورأس المال يحصل بتحويل  
المال أولاً بالعمل ثم بالاقتصاد أو التوفير حتى لا ينفق المال حالاً . فالذي يعمل طول بهار  
ليحصل ما يستدبره في ذلك النهار ويمش يومه باجرة يومه ولا يكون عنده رأس مال ولا يحصل  
يعمل رأس مال . وإنما اذا قتر على نفسه حتى ملكت بدءاً ما يتقوت به أياماً ثم قضى تلك الأيام في  
حل الشراك والحرايب والسهام للصيد والنص مثلاً في - قبل الأيام فإنه يحصل رأس مال يتقوت  
به ويجوز له الى ما يؤمنه أو "يشققة" لكسب به كما يقال عرفاً . فتحويل رأس المال في المال



المستقل عبارة عن تحويل من صورة الثوب الى صورة الفراك والسهام والحراب فضاء للتصدي في المستقبل . وبمثل ذلك من الامثلة يتضح ان تشغيل راس المال هو تحويل من راس مال دائري الى راس مال ثابت او من راس مال قصير البقاء الى راس مال طويل البقاء . وطول البقاء يكون بحسب ما يشغل راس المال فهو قادم شغل في بناء بيت مثلاً في اكثر ما اذا شغل في حل المركبات الا انه يلزم في الحالين ان يسترد كله ( على الاقل ) ما شغل به قبل رواله

وراس المال الذي يشغل في شيء من الاشياء هو اجمع الثمال او ما يشتري بها ما يشغل في بناء بيت مثلاً هو ما يلزم للدين بينونة من مأكلي ومشرب وملبس وماوى اى الاجرة التي يحصلون بها تلك الايام . طن قبل ان يلزم لبناء البيت غير اجمع الثمال مثل الحجر والخشب والكلس والماء وغيرها قلنا ان لمن هذه الامور انما هو آخر الدين جهتها . فاما استقصاها الامور الى اخرها وجدنا ان راس المال الذي يشغل في امر من الامور لا يند عما ينس على احواله الثمال

وبراهي في تشغيل راس المال امران الاول قدر راس المال والثاني طول مدة تشغيله . فالقدر المجهن من يشغل اماً كثيراً اذا قصرت مدة تشغيله وقليلين اذا طالت . فلو فرضنا ان فلاناً اراد ان يزرع قمحاً وكانت نفقائه في السنة التي غرس فيها من ان يشغل راس مال قدره الف الف غرس حتى يستغل قمحاً آخر السنة ويلزم لثلاثة مثله ستة آلاف غرس حتى يستغلوا قمحهم . واما اذا غرس الملاح قمحاً لم يستغل النسب فليزم له راس مال كثير لان الكرم لا يغل في السنة الاولى من غرسه كما تقع بل يلزم له ثلث سنوات على وجه التعديل . فراس المال اللازم لغارسه هو ستة آلاف غرس من ثلث سنوات وهي ما يلزم لثلاثة بزرهون قمحاً . ولذلك يكون راس المال اللازم لعمل من الاعمال بالنسبة الى عدد الثمال وإلى طول المدة التي يشغل فيها . الا ان هذه النسبة بين راس المال وعدد الثمال غير معينة لتوقفها على المدة التي "تطلب" راس المال فيها اى المدة اللازمة لتشغيله واسترجاعه . فالحرج من التغير مثلاً يكمن من راس المال ما يمتنع به اياماً ملائمة وازرع اقمح يكمن راس مال سيه وصاحب التطار وسكة الحديد يلزم لتشغيل الثمال في قطار راس مالي كبير لان جانباً حقيقياً من يتوقف على ما هو شديد الثبوت طويل البقاء كالطرق والاسراب البخارية للبال والحطبات والحطوط والآلات البخارية والمركبات وغيرها

ثم ان راس المال هو غير العمل . فمن الاعمال المداولة ان عمل القنبر هو راس ماله وطوله بحكم انه يحق للقنبر ان يمسح براس ماله كما يحق للغني ذلك . فنقول ان كان القنبر قادراً على



ان يمش كذلك فليس احد يارعه في جنو واما ان كان غور قادر ان يمش كذلك فلا حق له فهو والواقع انه غور قادر لان مبرشته تفصي تحصيل ما يقاخص يو على معتمو ومليسو ومأواه وغورها من لمارمو . وتحصيل ذلك يكون بالعمل والعصب زمانا وذلك الزمان لا بد له فهو من قوت يقات يو ومليس يلمسه وآلات يعمل بها علاوة على حلو فلا بد له من راس مالي مع العمل . ولذلك يكون راس المال والعمل شيئين متباينين لا شيئا واحدا  
وراس مال الانسان لا يصح ان يكون ارضه ولا علة خلافا لما هو شائع على السنة البعض . والظاهر انهم يريدون بذلك ان بعض الناس يعيشون من ربح ارضهم او من جنى حنولهم كما يمش غورم من فائدة راس مالم . ولا يصح ان ذلك لا يستلزم ان يكون العمل والارض راسي مال لصاحبها بالمعنى الذي اردناه كما هو ظاهر فاسباب الكسب والتحصيل ثلثة متباينة الارض والعمل ورأس المال واطلاق احدها على الآخر ينفي الى الانبساط واختلاط المعاني كما تلعب معاني السميات الممثلة المتباينة اذا سميت باسم واحد . فاجتنابه واجب

## اكتشاف جديد في كريتلاند

عُرض منذ مد في مدينة كريتلاند عاصمة الدائرك ادوات أتت لم يكن للناس معرفة بوجودهم في الكون مرأى من ملابسهم وآلات صيدهم وغنصهم ما كان موجبا للسرور من هذا الفناء على هم الباحث حول الدائرك الذي لغت من بلاد سنين فضاها في شرقي جزيرة كريتلاند فخلص احولها ومناظر بنفسه نوسحا لنطاق العلم . بحصة في ذلك ثلاثة من حمار الرجال الذين يستحيون في الخامس التواجد

ولا يخاف ان الساحل الكريتلاندي صعب المرتقى لما يحول دونه من الفلوج والجبلد على ان الصعاب لا تقف طويلا دون هم الرجال فان كراء الدائرك جاء هذا الموضع منذ سنه وخمسين سنة فعلى من المعاني والاهوال اعظمها لكدة صبر على مضض البلوى صبر الكرام حتى بلغ الدرجة ٦٥ والدقيقة ١٥ من العرض الشمالي ومنذ ست عشرة سنة نهضت الرحلة الالهامة القطبية وسعت في الاكتشاف صفا حقيقيا فغاورت الدرجة ٢٠ ورحمت خريطة ذلك على مدى سفارة ميل فوق تلك الدرجة ثلثا ولما اتاهوا الرجالة بورد سكبولد منذ ستين رل في موضعين تحت الدرجة السبعين على انهم يطل البقاء هناك علم بأنهم يفتاق لم تكن معروفة من قبل . فظل الامر مرصوتا على هم هولم الذي توثق البحث والتفتيش عن ابعث نقطة يبلغ اليها كراء حتى يبداه



## الاكتشافات الالمانية

والذي ينظر الى رسم جزيرة كرييلاند يرى خطأ معتداً على الساحل الجنوبي الشرقي موجهاً السيل الذي سلكه كراه في مورد البلاد وذلك الساحل كبير النخيل كالساحل الغربي على ان كراه لم يملك من الوقت ما كان كافياً لسير هذا القطر وكان هولم هناك مجال واسع للفت والتنقيب فلما فاز بهرامو اصبحا يعرف احوال قطر منيع يندحراً من الف ميل ولقد رأى هولم ان قسماً من الساحل يشطر البلاد المأهولة الى قسمين وتلك البلاد آخر ما وصل اليه كراه وفي مواضع حطت بهر بلوغها في البحر وفي البر لذلك كان سكان القسم الشمالي كأنهم مقطعون عن العالم على ان بعضاً من شخصاتهم انقطع هولم السير جرحاً بتوارهم الى الساحل الجنوبي منذ خمس سنوات وقضى في عيبتهم الى القطلة الدائرية عدد كاث فارول ورجعهم منها الى بلادهم محرراً من سجن او تريد فلما وصل هولم برجاله الى هناك استصحب بعضاً من هؤلاء السباح وسافرهم نبالاً الا انهم ابوا بعد ذلك ولم يرض بمرافقته الا واحد منهم وفي شهر آب اجتازوا القطر غير المأهول محاول القوم ان يتوصلوا لخلول الصيف الآخر قبل ان يطارطوا بالسفر الصعب وكان الالمون سكان الجنوب يعيشون كل سنة ضارماً الى القطلة الدائرية

فلما سار هولم الى القطر الثاني لان رده الحف وهواة الحف سرّاً يوجد الا اننا رآه حسناً ينزل كثيراً على القطر الجنوبي. وعدد اهل الجنوب ٢٥٠ مسلحاً يكون اربعة اسياف واما اهل الشمال فعدد ٤٥٠ يكون حرس فقط فصرف هولم هناك سنة ١٨٨٤-١٨٨٥ بين قوم لم يعرفوا بعضاً من قبل وسلكهم الكواخ من الحجر والحوم السمك والذب الايض شأن اهل القطرة من الناس

ومع ان هؤلاء الناس هم وروى شخص اسوي من الجبل لا يعرفون من العالم الخارجي شيئاً لم يجرؤوا موافاة القيد فند احدث هولم الدهشة والبهجة اذ رأى ان عصاة واحده من الحشب وسنانها من الحديد مع انهم لم يدرك كل حياتهم شجرة ولا عرفوا حديداً فخص من ذلك وعلم انهم يعرفون احوال البحر حتى ظني على سواحلهم شيئاً من السم المكسرة كالزماول والصدافيق ويحومها فينتفعون بما ياتهم من غنيتها وحديدها ولم لا يعرفون كيف جاءت اليهم ولا من انت وبعد حين رأى ان ترجمانه الذي صحبه من غربي كرييلاند قليل المجدوى فكان يلقي من الصواب بكافة القوم ما لقيه كراه من قبله على ان هؤلاء القوم الشرقيين يحبون عن الاسكيمو الغربيين في اللغة اختلافهم في الاخلاق والمشارب فهم طيول القامة لكنهم يحمون الاجسام ولما



سهم طويلة لكنها لا تملأ من الخواشب مما كرس الاسكيمو على خطي مستقيم وهم احرص على  
الظافة من الاسكيمو وسائر اهل الغرب ويلبسون جلود الحيوانات ويربونها احياناً مخرج  
جميل. وكان الدين محبوا مول من اهل الغرب مجشوت اخوانهم الشرقيين لانهم من الوثنيين  
وظنوا ثلاثة منهم التوامة على ذبحهم لكن ظهر اخيراً ان هؤلاء من احسن الهن لم  
وكان من اكملهم كوخ بجري خمسين مساً فاقام مول ورجاله على مفرق من وقضوا القضاء  
هناك فترحب بهم النوم ترخاً عظيماً واحلوم من الاعذار والاعجاب بهم محلاً عظيماً وكانوا  
بأنون من اطراف البلاد لهمو اليهم فلما صار مول قادراً على مكانهم عرف مزاجهم وتاليمهم  
وسر بذلك اذ تمكن من درس طبايعهم فنار برادير وسوف يظهر من مؤلف بحث جقاً دقيقاً  
عن لغتهم وهوائهم ودياناتهم وعرفاتهم الى غير ذلك

وقبل خريف ١٨٨٤ ذهب مول ثلثة نحو امير واحد وثلاثين ميلاً الى سردليكاك في الدرجة  
٦٦ والدقيقة ٨ من العرض الشمالي وهي آخر نقطة يهد سكانها في شرقي كريلاند والناس  
هناك يقولون انهم لم يسموا بوجود بشر الى الشمال منهم فسمى ذلك الساحل باسم ملك  
الدايمرك وسمى البلاد قطر الملك كرسيتان التاسع

ولقد اجمع مول ومن معه على انهم لم يجدوا اثراً لهذا اورية غنية وهذا بعض ما ظنوه  
يورد سكيولد وهو ان قوم اربك الاسمر الذين تاملوا في عرض الحار رلوا شرقي كريلاند

ج. ي

## الحرب خذعة

جلب ومسلو وفيدلندي غاري

ارسلت الى المتطعم الاخر مقالة عن اعيا الحرب خذعة فادرجت وجه ٢٢١ من مجلد السنة  
العاشرة وقد رأيت ان اشعها الآن بما تسم به القائمة من اخبار الخدع والحيل التي انصهر بها قواد  
القدماء والحديثين فاقول

حاصر الروسو بين سنة ١٧٦٠ سميرة قلعة بارمبلون الانكليزية من جهة الر فقام اسطول  
الاميرال لاق الانكليزي سواحل القلعة واشاع ان تقدم في التي عشر الف جندي مدقاً لحماية القلعة ولم  
يكس معه من الجنود احد ولا يهاجم العدو وجمعة اشاعتوا كان يلبس بحريته لباس الجنود ويهزل بهم  
الى القلعة ثم يردهم في المساء الى الاسطول فحارت حيلة على الروسو بين فتوهوا ان القلعة اتاها



المدد وإن المصورين فيها يستعشرون قهرهم فمألو أن العرار أولى من الحنية والقلبة والفشل  
عتركوا الاسلحة والذائع والدخائر والمضى والموت ولأول الادبار  
وحاصر الدحل المهم والأسد الصرعام السلطان مراد الأول أحد سلاطين آل عثمان قلعة  
أدرنه بجيش جزار ولكن حامية القلعة اليونانيين دافعوا دفاعا لا يغال الدين يسقط من  
الحياة واستقلوا في ميل الدفاع فتعذر على السلطان قهرهم وفتح قلعتهم وطال زمن الحصار  
وفجر الجيش واعتراهم الملأ فذهب حاجي ابل بك أحد قواد الجيش إلى أمام باب القلعة  
وظاهر أنه خان السلطان بدعوى أن السلطان جار عليه وبقي مدة من حورو وانفجأ اليهم  
مستأثما فأمنوا ودخلوا القلعة ففني بها أياها وهو لا يأتي أمرا يشته منه في صدقوا وأخلاصوا وكان  
الآمنون من جيش السلطان ياتون القلعة واحداً فواحداً متظاهرين بالفرار كما يظهر قائدهم يوما  
راليا على ذلك حتى اجتمع منهم عدد في القلعة ففتحوا يوماً على باب من ابواب القلعة وكانت  
المجود العفانية مستعدة للقبول عليها فهاجوا الباب فافتح فلم يدخلوا القلعة وتلكوها بسلام آمنين  
وحاصر ايامينوداس القائد اليوناني الشهير قلعة أرغندبا وانفق انه حدث موسم في يوم من  
ايام الحصار فلم أن الذين في القلعة يخرجون في الموسم للترعة والاحتفال بالمدد فالتس سرا من  
عسكره لباس النساء وأرسلهم إلى الموسم فلما جاء المساء دخلوا مع من دخل القلعة ولم يدرك أحد من  
الحامية بمعرفة أمرهم فلما صاروا داخل القلعة لتلكوا الابواب وهم قائمون عليها فاعتقها ودخلها  
وكان في الذين سافرا يجهن في يوم شديد الحر مصطك الماخر معطل جيفة حلقا  
خطيا لم اتوا صفة بهر كبير مقابل العدو تخاف الاسكندر من أن يلهو عسكره بالتراب فبترقبوا  
وغلوا بالنظام فيها جهم العدو على حين غفلة وبتد ثلهم فامر المنادين أن ينادوا في الجيش  
قائلين ان العدو قد سم ماء البئر فلا تشربوا منه . فصلى الجيش كلام المنادين وصبروا على  
العطش حتى اتوا الحلق المقصود وصاروا يحثت بأعوان هجوم الاضاء فترقبوا وشربوا وطابوا  
بنما وفترت حين الاسكندر بما كان

ولما دخل اليونان بلاد أرغندبا شاه الهم وإرادوا تدوينها والاستيلاء عليها خرج للافانهم  
بخلق كثير من الخيل والرجل فصفت عددا غفيرا منهم صفوا واحدا مستقبا حتى زاد طوله عن  
طول صف اليونانيين كثيرا ثم ساق مرسانه أمام الصف المذكور وجعل المشاة على جناحيه وساق  
الصفوف سوفا علقا والجناحين سوفا حلقا فلم يضر إلا القليل حتى غلب اليونانيون من كل ناحية  
ونال النصر عليهم بحسن تدبيرهم وأعمال حيلهم

وأشهرت دولة ابرار (الهم) حركيا على الافغان يوما وصحت مجنودها على جنود القائد



النضاع اسأل الله الاغنيائي فصب القائد جبهة ورجع القهقري وجوفاً منتظماً حتى جرت جنود ايران ورواه نحو خمسين خطوة. ثم شق الجناحين يميناً وبساراً واخرج منه سجل مقتولة وعليها مدافع من المدافع التي كانت تمشي وتطلق حبيد على ظهور الجنال. وحشي أمر باطلاقها فلما رأى النعم ذلك دهشوا وارتاعوا فتوقفوا عن السير هتية ثم قرأ قرارهم على الفرار فملأوا الادبار ونهضهم القائد الاغنيائي فاحس قهرهم ومار عليهم فوراً مهيماً

واراد فرسوى الاول ملك فرنسا ان يفتح قلعة مريم فبعث عليها القائد سيقتران والكوست ده ناصو حاصراً مائة. ثم ان القائد يارد المصور فيها كتب الى روبرو من ايجال مدينة سيدان ليجبراً يقول فيو. وبعد فقد اخبرتمونا انكم تازمون على ان تاتوا بالكوست ده ناصو لخدمة ملك اسبانيا فاملي اب تبادروا الى ذلك لان بناء الكوست المشار اليه في خدمة ملك فرنسا يكون من شوم طالعو فهار ضيم بائنا مد مؤلف من اثني عشر الفا ولقائبة جندي ومرارم الهجوم على الكوست وجوده ونحن نعدم بالرجال من عندما ففتح الكوست بين جيشين ولا يبقى له سبيل الى الفناء. نحن صانحو وصاحب اسبانيا ان يجو بنفسو قبل ان تدور طيو الدوائر وهذا سر اسرة الحكم لنظروا فيه فلا تكاشعوا بواحداً ثم ختم الخبر وارسله بيد ملاح فما ابعد الملاح عن القلعة مسافة حتى لبس طيو خمره الدرسوبين واصل به الى القائد سيقتران فاستطفاه فافتر باه حامل لجريراً من يارد قائد الحامية. فنصا الخبر فلما قرأ القائد سيقتران استشاط خمطاً وتغيرت جميع احواله ثم سلك للجلس العسكري فلما وقع على كبه حائط واحد منهم الرعدة مألوا ان الكوست ده ناصو هذا رجل حائن وقد تواطع مع العدو على ان يهلكا على حين غفلة فاشاروا برفع الحصار. والحال فتح في البوق ففعلوا استعجم وقاسوا من عهتهم وعبروا النهر ثم غرق عليهم وذهب كل منهم الى مكانه. طابا الكوست ده ناصو فبدل كل ما في طاقو لاقتاعهم بان الخبر مصطح وانها مكثت من العدو فذهب كلاهما عينا لانهم كانوا يتولون بعضهم لبعض ان كلامه هذا نوبة علينا ليجرر غشا وسر قباحة. فتمكن قائد الحامية بهك الحيلة من رفع الحصار عن قلعتو وتفرق شمل العدو بلا فقد حياة ولا اراقة دماء

واراد اسكندر بن لرهاني ان يفتح قلعة قرب فرتر سنة ١٤ قبل المسيح فوضع خطاً من حدوده في بوغاز قرب القلعة ثم ربح ثيابه ولبس لباس الفلاحين وجعل على رأسه شملة كشملاهم. ولما اصبح الصباح رأى اثنين من خيالن الفلاحين حاملين حطباً قراقتها حتى الى باب القلعة فدخل معها ولم يدري به الحراس فلما صار داخل القلعة نزع الشملة عن رأسه واعلم الناس بندهم وبينما هو يجري حامهم المنيعة ومناهم قاتلاً اتي ائت لا فقه مد يتكح ماحم جنوده القلعة من باب آخر



فتفهمها واستولوا عليها بحيلة قائمهم

ويقال ان الجبرال لتورب احد قواد قريبا اراد ان يستطلع احوال اعداء الاناس فمقدم  
وانتفى على الطريق بغير ما ليس ثيابا وليس ثياب الختان . ولما اتى مرفقة من العدو خالف ان  
يكنهوا حالة فقال لم دوكم ذلك الترسوي وأشار الى الختان فانه لم يأت هذه الصواحي الا  
ليعرف احوالكم فاسرعوا اذرو بها الجبرال من يدهم

واراد ماريور احد قواد رومية ان يصد التوتوبين عن الدخول الى ايطاليا فذهب  
بالمجود من ايطاليا ليعرض العدو في طريقه فلما صار على مفرقه من معسكر العدو رمل يمشي  
واوصى قوته ان يترصوا هناك وان لا يبدؤا حركة ولا يبالغوا بمحمومة من شتائم العدو  
وتدبيراته . فبقي المجود مدة لا يبدؤ حركة حتى يمد الماء واشتد عليهم العطش فصرخوا في طلب  
الماء ومخافة الاعداء فقال لم القائد ان الماء في حوزة الاعداء وليس لكم من سبل الواء الا  
بامراق دسائكم وهو اعدتكم ههنا اركم تصون في الاعداء ويعودون على باماء . ثم امرهم  
بالقتال فجموع على التوتوبين مستغلين مفرقا شام كل صرقي وأول فائزين غائبين

وبالان القائد ابوقراط رمل بمسكرو مقابل عسكر الاسبيموين فارسل بعضا من عساكره  
ليحتلوا حطبا ويجمعوا قضا ومشيئا من البراري وفيما هم راغبون رأوا عسكر العدو يعمل ذلك  
فاخبروا قائمهم بما رأوا وفي القد جمع القائد اتقديين وهم الفاعسون لعسكره من صناع وبخاطرة  
وحلا فوس ومكاريين وغيرهم والسهم لباس المجود وارسلهم ليحيطوا بالحطب ويجمعوا الفس والمطبخ  
كما فعلوا بالاس . وراغب عسكر العدو حتى خرجوا لجميع الفس والحطب ثم هم يهودون على  
طوابهم فتفهمها واستولوا عليها ونعقب العسكر الذين تفرقوا لجمع الحطب وبكل فبهم وكانت  
حيلة هذه اساس انتصاره

## باب الصناعة

### الطلي الكهربائي

#### التبذة السادسة

تكتبنا في الجزء الماضي على طلي الحديد بالخاص ومرادنا ان تتكلم الآن على طلي التوتوبا بالخاص  
وعلى تلوس الخاص بلون الرتر وتليح اجزائه الناتجة الى غير ذلك مما ستراد منصل



إذا أردت طلي التوتيا ( الرنك ) بالنحاس فغسلها أولاً من المواد الدهنية والريمية بنقطةسها في سائل قوي ثم صمها في سائل مركب من اوقية من الحامض الكبريتيك وعشرين اوقية من الماء ولا تصف اليو حامضاً هيدروكلوريكاً ثم اجر في العمل على ما تقدم في طلي الحديد بالنحاس

وعند ما ترع الاداء المطلوبة بالنحاس من مغطس النحاس يكون النحاس الراسب عليها صليلاً لاسماً في الغالب . وإذا تعرض للماء مدة أكثر لونه ولذلك يدهش بفرش اللك ان يحول الى لون البربر . فإذا أريد دهنه بفرش اللك يحسن قليلاً ثم يدهش بفرش اصفر شفاف بفرش داكن . وإذا أريد تحويل لونه الى لون البربر يدهش بقل من الماء المغطس بقل من الحامض النيتريك ويترك حتى يجف المده عليه ثم يحمى رويداً رويداً حتى يصير لونه حسب المطلوب وإذا كانت قو اجزاء داكنة يترك حتى يصير لونه غامقاً ثم ينجح الاجزاء الناعمة بمرقة صلبة بالامونيا حتى يزهر لونها

وهناك طريقة أخرى يكون اللون فيها اثبت من الاول وذلك ان يمزج قو من الارجح من الروج بقل من مذوب كلوريد البلاتين المخفف جداً وتدهش الاداء بمرشاة داكنة وتترك حتى يجف الدخان عليها . ثم تترك بمرشاة أخرى افسى من الاولى مركباً شديداً حتى تلمع وإذا أريد ان يكون لون البربر اسود مائلاً بغطس الاداء المحصية بمذوب كلوريد البلاتين المخفف ثم تصقل الاجزاء الناعمة ويخفف لونها بمركتها بالامونيا

### انواع المينا

تابع مائة

**المينا الوردية** \* امزج ثلاثة اجزاء من المينا الارجمية تسعون جزءاً من رجاج المينا واضف الي المزج جزءاً من ورق الفضة او اكسيدها

**المينا البنفسجية** \* الطريقة الاولى امزج حرقين من المينا الارجمية بثلاثة اجزاء من المينا الحمر ( عدد ٢ ) واضف الي ذلك ستة اجزاء من رجاج المينا الطريقة الثانية اخفف كمية كافية من اعلى اكسيد المنغنيس الي رجاج المينا

**المينا البيضاء** \* الطريقة الاولى امزج جزءاً من مكس التصدير والرخاص ( ٢ ) من التصدير و ١ من الرصاص ) يجرئين من رجاج المينا واضف الي المزج قليلاً من المنغنيس واصفحة جيداً واصبره وصية وهو ثابت في الماء التي ثم اصفحة ثانية واصبره وكرر ذلك ثلاث مرات ان ارى حاجتها ان يحصل بوشية من الدخان او الوخ او اكسيد الحديد . انقاية بامزج جزءاً من



مكس الاتيمون ( اتيمونات اليونان ) بثلاثة اجزاء من الزجاج النقي الخالي من الرصاص ثم اصهر المزيج وصبه في الماء على ما تقدم. الثالثة - امزج ثلاثين جزءاً من الرصاص بثلاثة وثلاثين من القصدير وكلهما معاً ثم اصهر خمسين جزءاً من هذا المكس معاً يساوها ورتاً من الصفات المدفوق و ١٠٠ جزء من ملح الطرطر

تنبيه ان الادوات التي توضع عليها المينا البيضاء يجب ان تكون نظيفة جداً  
المينا الصفراء \* الطريقة الاولى \* امزج زجاج المينا باكسيد الرصاص واضف الى المزيج قليلاً من اكسيد الحديد الاحمر واصهره. الثانية - امزج جزءاً من اكسيد الاتيمون الاصفر وجزءاً من الشب الاصفر وجزءاً من ملح السادر وجزئين من كربونات الرصاص النقي وخرس هذا المزيج لحرارة كافية لحل ملح السادر ثم اصفه واضفه الى زجاج المينا الثالثة - امزج جزءاً من اكسيد الاتيمون بجزء من القصدير وكلهما معاً ثم اصف اليها ثمانية اجزاء من اكسيد الرصاص الاحمر وخمس عشرة جزءاً من زجاج المينا واصهر الجميع معاً. الرابعة اصف اكسيد الفضة الى زجاج المينا

### حبر الكوبالباريزي

ان حبر الكوبالباريزي يظهر اولاً بلون غارب الى الحمرة ثم يبرق على الورق وتطغ عنه نبع حبرها اسود غارب الى الزرقه يجرى القلم جيداً ولا يرسب منه راسب خشن . ويصنع هذا الحبر باذابة ١٥٥ قنعة من الشب الاصفر في ٢٥ اوقية سائلة من خلاصة خلص البلم ( عند ١٠ يومه ) ويضاف الى ذلك ما يكفي من ماء الكلس حتى يرسب منه راسب ثابت ثم يضاف اليه شط قليلة من مذوب كلوريد الكلس المصفى حتى يصير لون الراسب اسود غارباً الى الزرقه ويضاف اليه بعد ذلك غطلة بعد أخرى من المحامض الهيدروكلوريك المصفى حتى يصير السائل غارباً الى الحمرة فيكون من ذلك حبر جيد وإذا اريد جعله حبر كوبالباريزي يضاف اليه ٧٥ قنعة من الكلورين

وذكر الدكتور رينج طريقة أخرى وهي ان يداب ١٧ اوقية من خلاصة البلم الجاهزة في ٥٢٥ اوقية من الماء ثم اصف الى ذلك ٢٨٧ قنعة من كرومات اليونان الاصفر و ١٧ اوقية من الشب الاصفر ولم ٢١ اوقية من الصمغ العربي و ١٧ اوقية من سكر النبات وحينما تندوب هذه الاجزاء اصف اليها غطلة بعد أخرى من المحامض الهيدروكلوريك وانت تحركها جيداً . وإذا لم ترد ان يكون الحبر كوبالباريزي فاترك الصمغ والسكر



# باب الزراعة

## دود القطن

خلاصة تقرير دكتور الزراعة بامريكا

(تابع لما قبله)

(١١) اليرثم (وهو المحرق المسى بالمحرق القارسي الذي يستعمل للفعل البرانجت وقد ورد ذكره مراراً في المتكلم) يستعمل كهيئة رراخو بالتصلي في خاتمة هذا المقص (أن محرق اليرثم المجدد الخالي من الفس يست دود القطن ولا يضر نبات القطن ولا المحاصيل الكيرة ولكنه قابل للفش كثيراً ويؤول فعله بمرضه الهواء ولهذا لا يطعم باستعماله في القطر المصري إلا اذا نجحت رراخه فهو أو في بلاد الشام وهو لا يست الدود حالاً بل ينقله ثم يهته بعد مدة تختلف من بضع ساعات الى يومين أو ثلاثة . ودود القطن الذي يصبه اليرثم يضطرب بعد مدة تختلف من خمس ثوان الى خمس عشرة ثانية حسب كبر الدود ثم يحاول أن يذرع دفاتق اليرثم عنه وفي الوقت نفسه يخرج من فؤسائل الخضرم يأخذ يلتوى وقصبة بوب لتخرج تكون شديدة ثم تحف رويماً رويماً الى أن ينفخ فيه . والدود الصغير يموت في بركة ثلاث ساعات أو أربع والمتوسط في مدة ٢٤ ساعة والكبير في أكثر من ذلك وقد لا يموت بل يفلح . ويستعمل اليرثم على خمس طرى

الاولى أن تعلق جزء منه بخمسة عشرة أجزاء من دقيق المسطة وتوضع في اناء مسرود وتترك فيه يوماً أو يومين ثم تذر على الدود تنفخ أو يسلطه أخرى وإذا أحسن الدرة فالهيرة من اليرثم والعصر اليبيرات من الدقيق تكفي فداناً واحداً . واللبيرة من اليرثم الجيد تساوي هو نصف ريال والعصر اليبيرات من الدقيق خير الجيد تساوي هو ربع ريال طجرة العامل هو ربع ريال فتكون نفقة الفدان هو ريال . وإذا رجع اليرثم في هذا البلاد رخص كثيراً جداً فخصبر أكثر النفقة في لمن الدقيق طجرة العامل

الثانية أن يضاف الى كل لبيرة من اليرثم هو خمس عشرة لبيرة من الكقول الخيل المعروف بروج الحفسب وتترك ارساً وعشرين ساعة حتى تذوب خيطاص اليرثم (أي الزيت الطيار الذي فيه) في الاكقول ثم يضاف الى هذا المزيج هو ثمانية من رطل من الماء وهرش هذا المتدار



على قداين ونصف من القطن، ولين البيرة من هذا الكحول نحو ثلاثة غروش . وهذه الوسطة  
الحل من رش مسحوق البيرثرم لان السائل يصل الى كل اجزاء النبات ويصيب دود الجوز ايضا  
الثالثة ان يمزج رطل من المسحوق بخاني مثله رطل من الماء وتحرك جيدا ويرش بها عدنان  
من القطن وانما لم يتأصل الدود ككلا برشة واحدة يرش مرة ثانية مونة الدل لا تزيد في الرشيتين  
عن ثلثي الريال

الرابعة ان يغلى زهر النبات في الماء ويرش القلابة على القطن فتجف ما عليه من الدود ويجس  
الاعتماد على هذه الوسطة اذا روى البيرثرم في هذه البلاد فانها تقي عن تجفيف الارهار ودفعها  
آلات القدر والرش

الآلات التي استعملت في اميركا لدمر المساحيق وريش السوائل ووصفت في هذا الكتاب  
كثيرة جدا تبلغ الخمسين جدا بعضها صغير بسيط جدا يمكن للانسان ان يأخذه بيده ويستعمله  
وبعضها كبير مركب تحركه الآلات البخارية وقد اخترنا من ذلك اثنين صغيرين بسيطين  
ووصفناهما هنا . الاول منفع كالمنافع العادية له اما طابع يوضع المسحوق فيه ومصراع يجمع مخرج  
المسحوق منه عند فقو فهو وضع المسحوق الذي يراد دقه في الاناء الواسع ويخرج بالمنافع فيخرج من  
فقو اجزاء متفرقة . والثانية اما من الصنع ( التلك ) كشكة الكارلا سوارا بهذه الاسار بها  
الى ظهير واسويان من الكاوشوك في طرف كل منهما قمح له ثوب دقيقة كرشه الجناش وآلة صغيرة  
تفعل الاسويان فتدحها حينما لا يراد خروج السائل منها . وفي الاناء ثقب صغير من اعلاه  
لدخول الهواء منه لان السائل لا يخرج ما لم يدخل الهواء وتنب آخر لصب السائل منه . ومن  
اراد الوقوف على صور هذه الآلات فليانر بذلك الجمعية الزراعية بالاسكندرية

### ملحق في زراعة البيرثرم

البيرثرم (Pyrethrum) ويسمى بالعربية عاقر قرحايات من الفصيلة المركبة ينبت  
بريا في جبال قوق قاف وكان اهالي تلك البلاد يجمعون صحفوه ولا يطلعون احدًا على ما هو  
وينتج نوع منه في ملاطها واهالي ملاطها لا يخرجون بزرة من بلادهم ومع ذلك نجح البعض  
ياخذ بعض البزور الى اميركا فروعت فيها وشاعت الآن زراعة في اوربا واميركا ويمكن اتياع  
برزور من باعة البزور . وقد رأينا في مئنة المدرسة الكلية في بيروت رومرسة وهي من اماكن عالية  
في جبل لبنان . وتناسب الارض الرملية القليلة الماء ويزرع بزرة في اذار (مارس) بذر على الارض  
ويغطى بخليل من التراب ويسقى مرة كل خمسة اوسنة ايام فينبت بعد ثلاثين او اربعين يوما



وحينا يكبر قليلاً يقطع ويررع بعداً بعضه عن بعض ستة قراريط ثم يفرق ثابته بعد ثلاثة اشهر ويجعل البعد بين الثبته والاخرى ٢٠ قراريطاً وكلما نزل مرة يسقى شيئاً معتدلاً فيزهر في السنة الثانية في اواخر ماي ( ايار ) ويبقى في الإزهار الى شبتمبر ( ايلول ) فينطفئ زهره قبل خريفه ويحذف في مكان جاف لا تدخله اشعة الشمس وتقطع الاعصاف ايضاً من فوق الارض بأربعة قراريط ويحذف ايضاً ويبقى الزهر والاعصاف ويحط مدفوق هذه بمدفوق ذلك وهذا المدفوق هو المدفوق الفارسي او مدفوق اليزنم المستعمل لقتل الحشرات

ويزرع دلاءها بروع على هذه الصورة : تحارفة من الارض رملية جيدة فيحط تراها قليل من الرمل ويحط برر اليزنم بالرمل ويذر عليها ثم يحرك سطحها حتى يغطى البرر بطبقة من التراب سمكها نحو نصف قراريط وترش هذه الطبقة بالماء كل مساء حتى يبرخ البذر ويكرر قليلاً وبعد ذلك يسقى مرتين في الاسبوع وحينا يصير زهرة شهراً يبرخ العشب من يذو وينزل الى مكان خرسو في يوم حطر ولون زهره يختلف من الابيض الى الاحمر الفاني . انتهى

### تغيير التباوي

قد عرفت من قدم الرمان انما اثار رعت الارض الواحدة نوعاً من الحبوب وذرع بذرة فيها في السنة التالية ودام الامر على هذا المتوال اي كانت التباوي ( الدار ) تؤخذ من غلة الارض نفسها يصف ذلك النوع من الحبوب وتصور غلة اقل من غلة تباوي اخرى مجلوبة من مكان آخر واضعف منها نوعاً . مثال ذلك ان ارضاً كانت غلة اللذان فيها ٢٤ مداً من الحبوب وكان وزن المد ١١ افه لما كانت تباويها من غلتها فزرعت تباوي مجلوبة من ارض بيضاء فصارت غلة اللذان منها ٤٦ مداً ووزن المد ١٤ افه وانخفضت حبوبها كجاً وياً في الحالين فكان في الغلة الاولى ١٤ افه من المواد المكونة للقمح و ١٧٠ افه من المواد المكونة للدهن والطرارة . وفي الغلة الثانية ٥٢ ليبره من المواد المكونة للقمح و ٤١٩ من المواد المكونة للطرارة

والظاهر ان التربة والماء يؤثران في النبات كما يؤثران في المحصول فكما تجود صحة الانسان بتغيير الهواء وتنوب الغذاء تجود صحة النبات بتغيير الهواء والتربة

ولتغيير التباوي فوائد اخرى منها ان الحشرات التي تتخذ على اختلاف نوع من النبات في ارض من الاراضي قد لا تنلف ذلك النوع من النبات اذا جلب من مكان آخر كما في الهندكسرا التي اتلفت شجر الكرم في فرنسا فانها لم تؤثر في بعض انواع الكرم التي آتى بها من امريكا . ومنها ان وقت هيج الامار يختر بتغيير التباوي فينتفد او يتأخر بحسب كونها مجلوبة من بلاد اخرى من البلاد التي جلب اليها او ارد . ولهذا التغيير في اتيان الاصناف فائدة تجار بمورد رعية لا تخفى على الفطن



## المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الانصار وجوب فتح هذا الباب مفتحة، فرغبنا في المعارف وامهاتنا لهم ونهضنا للاعلان . ولكن الصفة في ما يدرج فهو على اصحابه من برائة منه كثر . ولا يدرج ما خرج من موضوع المصنف وراعي سببه الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والظهور مشتقان من اصل واحد هي مناظره نظرك (٢) اما العرض من المناظرة الوصول الى المحتاج . فاذا كان كاشف الغلط فهو عظيم كان المعارف بالاعلاط اعظم (٣) محور الكلام ما قبل ودل . فالحالات الزاوية مع الاتجاه لتسبح على الخطية

### حل يفتي على الدين الحالي من الانقلاب

(تابع ماقبله)

هذا وقد وصفت القدماء بالتساوي والصف في معاملة المسيحيين وقتل ان مباحهم الهائلة حالة من الرويق والبهاء لان الدين بنوها كاسي يستغلون تحت الضرب والاعانة . وفي هذا المقال ما لا يجني من الخطي التي فان بنايات القدماء وآثارهم (واخص منهم بالذكر المصريين الذين كان جل كلامك عليهم) يجب باتقان صنعها واحكام وضعها كل الدين يشاهدونها من العلماء وارباب الدوق . ولست انا باول واصفها فكذب الانجيل والعرب في وصف محاسنها لا قصي . فاذا سلنا ان بابها كاسي يستغلون تحت الضرب والاعانة فلا احد يعلم بانكار محاسنها . ثم ان المصريين القدماء لم يعاملوا كل اسرام بالتساوي والصف ولنا كاسي يستغلون في المهاكل والاهرام المصريين والنجارين والحكوم عليهم بالانشغال الشاقة وبعض الاسرى الذين يركبون الى الفرار او يتآمرون على الحكومة وذلك شائع عند احسن الامم الحديثة في دن الايام وشاهد ذلك المسيحيون الذين يسترحون التبرول من جبل الزيت التابع لمصر . وكرة النملة لانشغال الشاقة لا ينفج عنه عدم جودة مصنوعاتهم ولا فيج منظر ابيتهم فانهم لا يخرجون عن دائرة العمل المساعدين الذين يغفلون التجارة والطين ويحولون الحديد والخشب الى غير ذلك وما بقي من دقائق الصناعة يناط بارباب الحرف وهؤلاء انقلب اعمالهم اتقاء لا ينكر . ورد على مباني القدماء ان مسوولهم وانهم لا يرمون ونشهم وحرم وتصويرهم وتخطيطهم ومطراهم والحنهم وبركبانهم وغيرها فيجزم بتقديم في الحضارة وبلوغهم شأناً يذكر

ثم وصفت الاشوريين القدماء بالسكر والحش ولارتكاب المنكرات جهراً واظهرت ان



ذلك دليل قاطع على انحطاط الأمة وانقلاب التثنية طاعة كان سببا في روال تمدن الاوائل . فكيف تنكر بعد هذا انقلاب تثنى هذه الايام قانس الاشوريون وكل القدماء من سكر الافرنج ونحشهم أحسنت في ماضى او قرأت في نوارج الامم عن عهد بلغ فيه امتداد رذيلتي السكر والنسق جهرا وتنام فيه شرها ما بلغت في هذا العصر وما اتى يوم النتائج الوحشية . أو لست ترى انه كلما التبتت أمة النفس الاوربي يكون أول دلائل هذا التثنية الحسن ادخال امواج المسكرات اليها لنهب من البلاد ارجاح اعالها قبل اجسادهم . أو لست تدري انه حينما حط مقدس الافرنج ركاكم انشئت لم التمارت الوحشية والحلات العمومة للاجتماعات الذميمة والاعمال الفاحشة . أو لم تكن مصر وسورية من عهد قريب في مأمن من شر هاتين الفاتنتين العظيمتين والناس تسعى في طلب رزقها بالقناعة والمعاف حتى وطى الافرنج البلاد وادخلوا اليها مسكراتهم ونحشوا فيها ظلمة قاعهم . أو لست تقرأ في الجرائد والكتب عن الامراض التي اجتهدت في هذه المدينت من يوم دخول الافرنج اليها . أو لا تقرأ عن الالوف والملايين التي يهلكها المفسدين على هاتين الآفتين العظيمتين وإن اعظم الممالك المتمدنة في التي تنفق عليها أكثر الاموال . أو لا تدهش من تقارير العلماء والاطباء حينما تسمع ان أكثر الذهب يموتون بمرض غير اعتيادية وأكثر الذين يموتون وأكثر الذين يقتلون والذين يموتون الانسانية بفاحش رذائلهم هم الذين يسكرون سكرًا افريحيًا ويناهون بالحرية في ارتكاب المنكر والنسق ويطلقون على ذلك اسم التثنية

فلنحري اذا كان سقوط تثنى الاشوريين نبع من انحطاط آدابهم في سكرهم ولزنتهم المنكر جهرا فتثنى ايامنا هذه يلزم ان يتقلب في اقل من يومين

هذا وكنت أود لو تعرضت لخص المناظر لغير المصريين والاشوريين لان خلاصة تمدن القدماء وأشهر ما وصلوا اليه كان في عهد اثينا ورومية وتقدمها اغلب انقلاكا عظيما والفائدة التي وضعها لانقلاب التثنية لا تنفع على انقلاب تمدنها لان سببا لم يكن قساد الآداب كما يدل على ذلك جميع الكتب التاريخية . وقد عرض في ردو بذكر العلم والدين والحكومة بوجه الملصق ولم يبق رأيا فيها مع انها اعظم اركان التثنية ولم يرد على رأيي الذي ابدته في الجزء العاشر من تأثير العلم في التثنية . ونسب الجور والفساد لحكام القدماء كأن اليونان والرومان لم يقدروا على الحكم ولا اشتهروا بحب الوطن والعدل والاستقامة ولا تمتنعوا باعظم الحقوق التي ينبغي بها تمتدو هذا العصر . ولا يخفى ان النظام المدني الروماني هو اساس نظمات الامم الاوروبية العظيمة والجالس والحاكم والانقذابات النجاسة في مجالس القورى الكيرة وتعيذ الاحكام العدلية ومن الشرائع



الوثيقة والقوانين الجديدة لم يتغير في أكثر أوروبا وأمريكا عما كان في رومية فالفرق لا يكاد يذكر بين نظام حكومة رومية وظلمات دول أوروبا اليوم فنقول المناظران عن حكام القدماء وعلم انتظام حكوماتهم دليل على انقلاب تمدنهم قول مردود

ولهذه المسألة الطلبة وجوه كثيرة غير وجه قياس الثقل . وانقلاب الثقل محتمل تصديقه لادله ظهور هذا الدليل مثل اتساع دائرة الجبل وتغير هيئة الارض ومعاد المعادن ومستقبل المحميات السريعة العاملة على قلب تدن هذه الايام ما ذكرته وغيرها مما اذكره وكلها من المسائل الجبلية الطلبة المبحث . نصي ان يكون ما ذكرت فصل الخطاب في موضوع قياس الثقل وهو " أبسط وجوه المسألة "

أسكنه

شاهين

أسوط

### اصل الباء في صيغة المضارع

حضرة اسنادي المحترمين

ارتأى صديقي الفاضل جرجي اسندي زيدان ان الاصل في هذه الباء انما هو كلمة مسئلة ذات معنى في نفسها فثبت فيها فلم يبق منها الا الباء ( انظر الالفاظ العربية صفحة ٢٧ طر ٧ فاه قال هناك ما يشبه " كما انما حكم قطعاً ان الباء في " بصرى " بقية لفظه ذات معنى في نفسها الخ . انما انما فاحالته في رأيه هذا وارتفع انما تبدل من مرة المتكلم في المضارع ثم حلوا عليها مرة الاستفهام الداخلة عليها فقلوبها به ومن ثم جمعوها في جميع صيغ مع مرة الاستفهام او حلوا بها وذلك أولاً لانها قريبة عهد في اللغة فانها دخلت بعد صدر الاسلام وهي على قرب من دخولها وعلى شيوخها لا يستطيع ردها الى لفظه او شبه لفظه هذا ان شاء المصريين في مثل قولهم " حشرب " و " حكتب " يمكن ردها الى رافع . وشو يمكن ردها الى اي شيء هو وعلق الى هذا الوقت . وانما ليستغرب كيف لم يبق لاصل هذه الباء اثر ولا شبه اثر مع عمومها في سورية ومصر وعلى اختلاف اللهجات في التطرين

ثانياً انه لا يحصل منها اختلاف في دلالة المضارع عما لامن الدلالة بدونها فان قولهم انا بترف فلاناً وانما اعرفه شيء واحد بخلاف قولهم انا حكتب او رافع اكتب وقولهم سوف اكتب . فان هنالك فرقاً بين القولين ترتب على ما بين رافع وسوف من اختلاف الدلالة ثالثاً ان الباء ومن شاكلهم من الذين لا يراون يتأقنون في الفاظهم فلا يملون الى السرعة



والاختصار لا يدخلون من الباء على كلامهم ولا يسبقون الفعل بلفظ مودى اثر اللفظ ممكن  
نحو الباء منه

وايضا اذا كان الاستهام بالهزة نابت من الباء ساجها ولا تدخل حيث يستهم بهل او مانا  
فلا يقال هل يعرف ولا مانا يعرف وعكس اذا كان الاستهام بالهزة نحو يتعرف او يعرف  
(في صدر الاستهام) او يشو ويشو نحو شو يتعرف وايشو يتعرف وينظونها بترك الاشباع  
ايعني شيتعرف وايشو يتعرف . هذا ولي المستهين بشو وايشو لا يمدحون الباء واظن مطلقا  
والستهين باذا يمدحونها واظن مطلقا . ولو كانت بقية لفظ ذات معنى في نفسها فالارجح  
انهم كانوا يذكرونها بعد ماذا كما يذكرونها بعد شو لاستواء معنى هذه ومعنى شو

هذه اشكالات لا ارى وجها لحلها فيها اذا رُجم اب الباء بقية لفظ مانت بخلاف ما اذا  
فرض ان اصلها بدلا من الهزة فان هذه الاشكالات محولة رأسا وبالأا ان ما اذهب اليه يسأل  
ليوما دعاهم الى هذا ابدال فان كان ثم داعر يندبر صار الراي بقرعة اليقين والناهي على ما  
اراه هو الميل الى الاختصار وسهولة النطق وهذا من الدواعي الاولى التي فعلت في تغيير اللفظ  
وتوحيها كما لا يتكر ويبار ذلك انا في "نقول" مثلا هكذا اختلاس حركة الباء فترد اللفظ من  
منطوق الى منقطع واحد وفي "تذهب" يمكننا ابدال فتحة الباء بالكسرة لما في الكسرة من  
الاختصار ونقول يذهب . وهذا هو الدافع على المتناهي عند الهزة وعدم التأني في الحديث .  
واما مع الهزة كما في "انقول" واذهب فلا يقال ما قدمناه لان الهزة اذا احتلست حركتها سقط  
لفظها واذا سقط لفظها انبسط المصارع بالامر ففتح الالباس وربما لفرس آخر معه لا يهتأ لنا  
ففتحة جاءوا بالباء وقالوا يقول وفي لفظ يقول من الاختصار ما نعلم . واما الالباس فيجمع منه  
وجود الباء لاسيما اذا ذكر مع الفعل فهزة نحو "انا يقول" حتى اذا آلت الباء صارت الصيغة  
في ما من من الالباس سواء ذكر الضمير ام لم يذكر . وكذا يقال في ابدال الفتحة كسرة نحو انقلب  
بدلا من اذهب فان الالباس حاصل لولا الباء

وربما يقال ولم ابدلت في نحو اعراف وهي انا ابدلت اخذت الباء حركتها فلا يكون ثم  
اختصار بعدها من اختلاس الحركة او من ابدالها بحركة اقصر منها . فنقول لا يخفى ان الهزة  
والعين من احرف الخلق ما اثل على النطق من الباء مع العين لاسيما عند ذكر الضمير اما  
نحو انا اعراف او يتعرف والرق وان يكن دون الطفيف بحيث يخفى الا على الناقد خور انه قد  
كني سببا في مثل هذا القول

ثم ارجح انهم حلوا مرة الاستهام على مرة الحكم فأبدلوا باء وقالوا مثلا يتعرف يا ساجها



او يعرف المخارج بدلاً من التعرف وأعرف . والاختصار واضح تمام الوصح في المثالين  
الأولين على حين ان اللبس مأثور فيها من غنة الصوت ووجود الباء معاً  
ولنرجع الآن الى الاستعانة بشئ او بشئ وبهاذا وسئل عن سبب اثبات الباء مع الأولين  
وتركها مع الاخرى . أما اثباتها مع الأولين فلأن ليس فيه ما يوجب زيادة في عدد الهمزة  
او ثقل على النطق وهو ظاهر لأن قولنا شئ تعرف ليس ياخسر لفظاً ولا اسهل نطقاً من  
شئ تعرف وكذلك أئشو تعرف ليست ياخسر من أئش تعرف بل يكاد الذوق يشهد ان لفظ  
شئ تعرف وأئش تعرف اشق في السمع ياخسر من لفظ شئ يعرف وأئش تعرف  
وأما تركها مع مادافواضح لان اللفظ يدور الباء اشق ياخسر منها والامر اظهر من  
ان ثقل له فيس طلب في جميع المواضع فالتك نرى القاصون يكاد يكون مطرقة . اعني انه حينما  
يتلفظ اللفظ او يخرج عن الاختصار يجدون الأما مدر والأفلا  
لأمر جميعاً اراء يثبت او بقوي حجة ما غلبت عن اصل الباء اعني انها بدلاً من الهمزة  
ويظهر او يصعب القول انها مخوت لفظية مستقلة ذات معنى في نفسها . وسليح ان شاء الله فقد  
ما يمكن نقده من الكتاب فاني ارى غير رأيه في الحال المسهر وفي بعض اشياء أخر متجمل نقدها  
الآن الى المستقبل . ولعل صدفي الفاضل الى اقتدر مؤلفه حق فندرو واشكره لانه مع من شكر لما  
بذل في سهل خدمة العلم والسلام

جبر ضبوط

طرابلس الشام . مدرسة كهن

### حقوق النساء

حضرة مفتي الخطاطب الفاضل

اطلعت على الرد النصيب الجامع الذي انصبا به حضرة الكاتب المختار وديم افندي القوري  
وكنت اود ان اجاري حضرة بالسكوت والطفاء نار المناظرة الى ان يظهر الكتاب الذي اشار  
اليه ولكن رأيت ان مبادلة الافكار قبل وضع حقيقة في كتاب تقيس الحقيقة وتؤيد غرض  
الكتاب فاقول

اني وحضرة المناظر الفاضل متضاف على جميع اوجه المسألة الا على طاحر منها وهي  
"هل تساوي المرأة الرجل" فحضرة اعدد بيمين ان المرأة تحرق الرجل ببعض صناعاتها وتساوي  
في غيرها فبلغ أنا انها تنوق بوجه العموم وهذا ما يبعد نظرنا ومخالفة باعطاء النساء أكثر .



حقوقهن . وإن قصد حضرنه باطنياً وهذا إنما تساوي فقط فلا تبرح المخالاة من كلامه إذا ما  
كما اثبت سابقاً بقوة بوظائفها الخاصة وتقصيرها في بنية وظائف الاساية . ثم قال جنابة  
انني تعرضت الى مطالب السيدات الاميريكيات مع انه لم يذكر عنها شيئاً علو راجع ما قاله في  
في الجزء العاشر ( من السنة العاشرة ) وهو " وإنا وجهنا نظر الخديعة الى اوربا واميركا المبح  
لما حكم علي انني تعرضت لشيء لم يذكره . ففتره هذه نعم كل ما اراد انبان من حالة النساء  
وتقدسهن ومطالبهن الى غير ذلك مما اكثرت علوه خوفاً من اقتداءه نساء بلادنا بالاميريكيات  
واراءه الآن قد استشهد بانقوال العلماء المتطاحل والمستخلص درر اقوالهم تكراراً لما سلفنا و  
كلانا وهو " ان المرأة تكفل الرجل " ثم انتقل الى محض بعض ما اثبتت به من البراهين فاستند  
شريعة نابوليون مستهداً بانقوال الكنيسة الامريسي الذين انتقدوا على الشريعة الاخرسية ليس  
من جهة البند الحاكم على المرأة المتزوجة حكم الناصر بل من اوجه اخرى فاستفاده هذا يبرهن  
ان المرأة في فرنسا ليست مساوية للرجل واكون مصيباً بما اثبتت به . ثم استشهد باسماء النساء  
اللتواتي ملكن وبغضن في العلم والعمل . ولكن هذا لا يثبت مساواة المرأة بالرجل عند انه اذا  
شوات احدي بنات ملوكها تحت الملك ولا ان قوى النساء تساعدن على مباراة الرجل في  
العلوم وغيرها الا سبقت احداً من العلوم فاستال هؤلاء نادر وليس على النادر قياس  
والقدماء كانوا يعاملون النساء معاملة عبدا او مناع وطا وجد بينهم من احسن معاملتين  
فلا يكون ذلك برهاناً على اهم لم يعضون اكثر حقوقهن وطا ملكت امرأة عند المصريين لا  
يستدل من ذلك على ان المرأة عند دم قد استوفت جميع حقوقها وطا قام لكورفه وساوى بين  
الرجل والمرأة مدنياً وسياسياً فليس ذلك برهاناً على ان جميع القدماء حظوا حقاً . ومن ما يرى  
بمخصص شريعة لكورفه المخوذة اسس الآداب والمدرسة دعائم النسبة المؤسفة على ملك الدماء  
وارتكاب القهشاء آليس ان شريعة لكورفه تلزم المرأة ان تسقم في بركة طاهلا المجلد امام الناس  
عموماً لتقوية يديها وإن ترخص طاربة من كل نياها امام الشبان والملوك حتماً بتكثير الزواج .  
والا ابايج الرومان لتسليم الطلاق عند سبب الحاجة فلا يتخذ ذلك دليلاً على انهن قد  
استوفين جميع حقوقهن والصحيح انهن كن معاملات معاملة جهة بوجه العوم حتى قام رجال  
القرن التاسع عشر ووفوهن حقن . وما يؤكد كلامي هذا ان نساء كبريات ملكن في القرون  
المتوسطة مع ان حالة النساء ونشئها كانت جهة جداً . والشريعة في كل الاحيان قد اباحت للنساء  
الاقتراق عن الزواج في بعض الاحوال ولكن ليس من برهان على ان الرومان وفوا نساءهم  
جميع حقوقهن . ولقد زاد عجبى حينما استشهد حضرنه بانقوال مانو المدرع الحديث مع ان



شرائكة مؤسسة على الصرامة الوحشية على البشر عموماً وعلى المرأة خصوصاً  
ثم انا سألنا ان المرأة يجب ان تساوي الرجل يجب عليها ضرورة ان تشاركه في جميع  
اعماله وان تقاسمه جميع انماؤه وان تصني خطواته في كل الاشياء ولكن هذا صرت من الحال لار  
سيتها الفسيولوجية نفسها من ذلك كما لا يخفى . وجميع الذين اخصروا تعليم النساء وظفروا بهن  
من وجع محمي ومدني شهدوا ان قوى الفتيات العقلية لا تفعل التعب الذي تحمله قوى الفتيان  
وانه يوم يجهد قوى الفتيات العقلية كما يجهد قوى الفتيان تصعب ابدائهن ويترصصن للامراض  
العصبية ويضعفن سلباً كثيراً . فان كانت بنات المرأة لا تفعل اثاره التي تفعلها بنات الرجل  
فكيف ينظر اليها تساوي . اما الاستشهاد بحض النساء اللواتي فتن الرجل في بعض المطالب  
او في اكثرها من الضعف مكان . لار من احصاء هؤلاء النساء دليل على قنهن ومدورهن  
والناذر لا يماس علي . وعندي ان الناقين في آداب النساء حتى يجازين مساواة الرجال  
ومسايقهم بمحاولون رفع المرأة من دائرتها الطبيعية ووضعها في دائرة أخرى فتقرب الدائرة  
الاولى ولا يمكن للمرأة ان تشغل الدائرة الثانية . فكأنهم يسمون لنفس دعائم المبنة الاجتماعية  
وم لا يدرون

محمد الطوبوس

الاسكندرية

### جمعية العلماء والاطباء البرلمانية

حضره منقبي المختطف الفاضلين

وبعد فقد وعدناكم بألوف رسالت في ما عاباً وما حصة في مدينة برلين في المشهد الحافل  
الذي حضره جميع غيور من العلماء الطبيعيين والاطباء عند انعقاد الجلسة التاسعة والخمسون من  
جلسات جمعيتهم . فوفاه بالوعد وإصاحاً لما جرى سبيل تلك الجمعية العلمية الشهيرة بتدني  
بمهرب النظام الذي وضعه رئيسها الشهير ورجوف والشهير الكهاوي هوفن ودمم  
سالم باننا سالم

الطبيب الخاص للفضرة المحمدية

### مختص نظام الجلسة التاسعة والخمسون

اولاً يتدني اجاع جمعية العلماء الطبيعيين والاطباء في الثامن عشر من شهر  
(الجلول) سنة ١٨٨٦ ويكون لما تلت جلسات عمومية في ١٨ و ٢٢ و ٢٤ من الشهر المذكور  
في الحفل المرحب المنقبي بدائرة المجلس المنقبي العمومي وذلك من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر



الى ما بعد الظهر ساعة ونصف . وقد يُنظم الحفل المذكور ويُنصب على طاية ما يرام ويرى بصورة  
المحصنة القنارية الالمانية وبعض مشاهير الأطباء ولاسيما العالم الطبيعي الشهير الكسندر فيلبد  
المعدود بالصواب أكبر العلماء الطبيعيين في هذا العصر وأعظم اسناد لهم

ثانياً تُقسم هذه الجمعية ثلاثين قسماً يختص كل منها بعلم مخصوص . وتعمّن لاجتماع هذه  
الاقسام اماكن مخصوصة في دار العلوم الملكية وغيرها من المجال القريبة المعدة للدراسة . وتقرر  
ان يكون وقت جلوسهم من الساعة الحادية عشرة صباحاً ليعتدروا في ما قبلها من ساعات  
الصباح لزيارة المعرض العمومي الذي تعرض فيه آلات العلوم الطبيعية والطبية واستكشافاتها  
المستفيدة ولزيارة غيرها من الاماكن المنفوعة للزيارة كالمستشفيات والمراصد وبساتين المحطات  
والنباتات وغيرها

ثالثاً يكون المعرض العمومي الذي تعرض فيه الاجهزة العلمية والآلات المبراجية وادوات  
التعليم في دار جميع العلماء المسماة بالأكاديمية الملكية وفي دار الصناعة . ويمنح هذان المكانان مجاًناً  
للزائرين من اعضاء الجمعية وذلك من الساعة العاشرة الى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .  
وسيجوز بمصر الذين يريدون عرض الادوات والآلات وطائفة العلوم المخصوصة لايضاح  
ما يلزم ايضاحه للزائرين الملتزمين لتتم الفائدة ويطلب من كل زائر قبل دخول المعرض ان  
يرى التذكرة التي ترخص له بالدخول اليه

رابعاً قد مُنحَصت المصلحة العامة المركزية في بستان الشتاء ليتناول اهل الجمعية  
طعامهم فيها ويتأسوا بالمحدث وعشرة الاجتماع معاً

خامساً قد تعيّن لارباب هذه الجمعية مكان مخصوص تسلم منه التذاكر لكل عضو او مشترك  
في الجمعية وهو في شارع لايسبك فعلى الاعضاء والمشاركين استلام التذاكر منه اما راسماً او  
بالمراصة

سادساً ان هذه الجمعية وان تكن مؤلفة من العلماء والاطباء الالاميين فهي تشبل بالسرورين  
يرغب في حضور اجتماعاتها من طاه الاجانب واطباهم

سابعاً ان للجمعية اعضاء ومشاركين فالاعضاء هم الذين لهم حق الصوت دون المشاركين  
ويشترط في من يكون عضواً ان يكون من ارباب الثاليف . واما المشترك فيشترط فيه ان  
يكون مستقلاً فقط بالعلوم الطبيعية او الطبية

ثامناً يطلب من كل عضو او مشترك ان يظهر تذكرة الترخيص عند الطلب وهي تسلم له  
عند دفعه 10 ماركا ( نحو 19 فرنكا ) واذا كان مصحوباً بزوجته او بعض اصدقائه يدفع 10 فرنكات



تاسعاً يخرج جلسات كل قسم من الأقسام الخمس المنوط بذلك . وكل قسم يتعقب رتبة وأيام  
الكتاب فيضمهم المواطن بأدارة الجمعية واليه توجه المقالات والرسائل  
عاشراً قد تعين لكل قسم وقت بناءً دفعاً للتراحم والاختلاط في جلسات الأقسام  
حادى عشر قد تعين لجلسات هذه الجمعية وإقسامها جريدة مخصوصة وكتاب مخصوص  
يهدون كل ما يجري فيها . أما الأقسام الثلثون فهي

- (١) قسم علم الهندسة والفلك (٢) علم الطبيعة (٣) علم الكيمياء (٤) علم
  - النبات (٥) علم الحيوان (٦) علم الأتومولوجيا أي علم الحشرات (٧) علم المعادن
  - وعلم طبقات الأرض (٨) علم الجغرافيا (٩) علم الفيزياء (١٠) النسلوجيا أي وظائف
  - الأعضاء (١١) علم النسلوجيا العمومية أي علم التغيرات المرضية (١٢) علم العقاقير (١٣)
  - علم الصيدلة (الأجراجية) (١٤) علم الطب الباطني الذي نحن من جملة (١٥) علم الجراحة
  - (١٦) علم امراض النساء (١٧) علم الامراض العصبية والعقلية (١٨) علم الرمد (١٩)
  - علم امراض الانس (٢٠) علم البيدرية (٢١) علم الامراض الجلدية والحريرية (٢٢)
  - علم الامراض البحرية والانتية (٢٣) علم قانون الصحة (٢٤) علم الجغرافيا الطبية
  - والاقليم والقانون الصحي المطلق بالبلاد المتاخمة جداً (٢٥) علم الطب الحكيم (٢٦) علم
  - القوانين الصحية العسكرية (٢٧) علم امراض الانسان وصناعتها (٢٨) علم الطب البشري
  - (٢٩) علم الزراعة (٣٠) فن تعليم العلوم الطبيعية
- ولكل قسم من هذه الأقسام أعضاء متعاونين في الكثرة والقلة ولم مسائل شتى علمية مهمة  
جداً يحلون عنها ويتجادلون فيها . وسأقي معنا في ما يلي بعض ما التي في تلك الجمعية الشهيرة  
من الخطب والمقالات

### مرثي قشر البطيخ

صنعت مرثي قشر البطيخ حسب الطريقة الموصوفة في احد اجراء منطقت البنة التاسعة  
فكانت النتيجة حسنة جداً حتى ان كل من أكل منه لم يملك في انه من مرثي الجهار فلما منا  
جربل الفكر



## باب تدبير المنزل

قد قلنا هنا الباب لكي نخرج في كل ما هم أهل البيت معرفة من ثروة الأولاد وهدير الطعام واللباس والشراب والسكن والرياء وهو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

### فوائد للنساء

بقلم واحدة منهن

#### الأميرة

الأميرة في الجحيم من علامات التقدم في السن ولكلها كثيراً ما تظهر في الثياب إذا هيمن  
وعن محضرت أفكار من في المدرس والبراءة أو في الخطاطة والطريز أو في غير ذلك . وكلنا  
انشغل بالهن بسببها تريد فيهن ثبوتاً . والدواء الملقى منها هو التعود على عدم المس ونطلب  
الحاجين عند حصر الأفكار . والدواء الثاني عند أول ظهور الأميرة هو عمل الجحيم كل ليلة  
بمعدل من ١٢ قطعة من التريشها و٣ دراهم من الماء

#### البحر

على كل امرأة أن تثقي قنبه من روح الكافور فإذا شعرت بمساة في راحته بها فلتضع قطعة  
من هذه القنبه في كأس ماء وتغسل بها أو جيداً فإن الكافور يزيل الراحته المبهلة من الدم  
ويطيب رائحته

### غرفة المريض وآداب التمريض

تختار المريض الغرفة العالية المشرقة للشمس ويوضع سريره فيها بحيث يمكن البلوغ اليه  
من ثلاث جهات . ويلبس المريض حذاء لا يسمع له صوت عند المشي به . وإذا استبح الى وضع  
تدبيل في غرفة المريض فيجب أن يكون صغيراً وأن ترفع قبضته الى اطلعا وإذا كان لا بد من  
تغيير نومه فهو وضع وراء ستار أو خارج الغرفة . وإذا أريد كس غرفة المريض كيست بأذن  
لكي لا يبور الضار فيها والاحسن أن تلم قطع الزباله التي فيها ويجمع الضار منها سحاً بهرقة .  
ويضع الحمايات الصغيرة في غرفة المريض وفي كل غرف النوم خبز من وضع البسط الكثرة  
التي يمسرها فيها



ويجب أن توضع قناني الأدوية حيث لا يراها المريض ولا يشم رائحتها . ولا يوضع في غرفته ولا يجاسها ساعة دقائقه . وأما نكلم الناس في غرفته ويجب أن لا يسأرا بل أن يكون كلامها مسموعاً واضحاً . ويمكن الكلام قليلاً ما أمكن وموضوعة مطرباً شخصاً للمريض . وليبتع عن الإشارة فهو إلى مرض العبر . ويجب أن تبع مشورة الطبيب في منع الماعدين من الدخول إلى غرفة المريض وإذا كان لابد من دخولهم أو من دخول الأقارب فليدخلوا واحداً واحداً مرة واحدة . وليقتروا الزبارة ويظهروا البغاسة جهدهم . ولا يئثر المريض بالخطر إلا عند الضرورة القصوى

### خلاصة اللحم

كثيراً ما يحتاج المريض إلى طعام كثير الغذاء قليل الجرم لا يحتاج إلى المضغ . فتصنع له خلاصة اللحم على هذه الصورة . يؤخذ قطعة من اللحم المر المر الخالي من الدهن وتقطع قطعاً صغيرة وتوضع في قنينة واسعة اللحم وتسد بعلبة مائياً محكاً وتوضع في إناء آخر فوق ماء بارد ويوضع هذا الإناء على نار حتى يغلي مائياً . وجها بشرق في الظل بعد من النار قليلاً حتى لا يبور الماء بل يبقى على درجة الظل وان يترك على ذلك ساعتين أو ثلاثاً . ثم تنزع القنينة من الإناء ويصر اللحم الذي فيها حتى يصر كتلة بيضاء ويضاف إلى العصور قليل من الملح ويبقى للمريض مخففاً أو غير مخفف حسب أمر الطبيب

### مرق الدجاج

كثيراً ما يأمر الطبيب باطعام المريض من مرق الفراخ ولكن مرق الدجاج الكبير أجود من مرق الفراخ الصغيرة إذا كان الدجاج مهيأ . وتصنع هذا المرق بأن يهناق الدجاج الكبير السمين ويقطع قطعاً صغيرة ويرش رصاً حتى تنكسر عظامه ويخرج الطاع منها ويخرج بالمرق . ثم يضاف إليه ماء ملح ويوضع على نار خفيفة ثلاث ساعات ولكن النار كافية لكي يبتدئ الماء بالظيان ولا يغلي جيداً . ثم يصفى الماء ويرفع الدهن عنه ويبقى للمريض وإذا أضيف إليه أرز فترك على النار نصف ساعة أخرى

### مرق الضأن

يؤخذ رطل (ليرة) من لحم الضأن المجرد وتنكسر عظامه ويقطع قطعاً صغيرة ويضاف إليه ثلاثة أرطال من الماء وملعقة صغيرة من الملح ويوضع على نار خفيفة ثلاث ساعات ولكن النار أقل مما يلزم للظيان الماء . ثم يصفى المرق ويرفع عنه كل الدهن



## هدايا الأعياد

إن من يدخل محارر الكتب في هذه الأيام يراها خاصة بالآباء والأمهات وهم يفتشون الكتب المختلفة ليجتازوا منها هدايا لأولادهم ومن يدخل غيرها من الحارر يرى كثيرين يفتشون الامتعة المختلفة من مثل الخواتم والاساور والعلب وأررار القصص لكي يجتازوا منها الهدايا لأحفادهم وأصدقائهم والهدية تامة في معنى من تسمى اليد ولا سيما إذا كان منها بيع. فالعيب تسمى الأولاد لهم الهدية لم جداً ولا سيما إذا كانت مصنوعة على بعض المبادئ المطبوعة التي ترى في الأولاد الميل إلى الجسد والتعجب. ولكن يوجد نوع آخر من الهدايا فلما ينتبه الوالد في بلادنا وهو الكتب البسيطة مثل القواريج والرحلات والقصص الأدبية فانها من أجل أنواع الهدايا وأنها ولا سيما إذا كانت مردانة بالصورة ومجودة في العمل لا ترى الآباء يهدون لأولادهم كتباً مثل هذه مع ما يهدونهم إياها من الألعاب والكتابات التي مع الولد زماناً طويلاً ويستفيد منه فائدة دائمة. وقد تفصل الفائدة من إلى كثير من غيره وأما اللعبة فالتعجب أن الولد يطلبها من أول يوم على خلاف أنها وما لها فلما يتدوم

وأما الكبار فيزيد اختيارهم للهدية إذا كانت ناعمة لهم والمطلب أهم لا يختارون إلا ما لهم حاجة اليد أو يتألم مع منه. فإذا اهديت شيئاً طيباً للبيكرات ولم يهبه شكلها أو لونها أو حجمها فلا يتعجب يديك وتفس على ذلك بقية الامتعة. ولكن توجد هدايا أخرى يتعجب بها كل أحد وهي الكتب النفيسة والأمرج الذين اهدوا هذه العادة عنهم يهدون بالكتب أكثر مما يهدون غيرها وعندما نوع آخر من الهدايا طالما استحضرت واستعدنا منه وهو أنه إذا أراد أحد من يدي صدقة هدية تساوي عشرة فريكات أو عشرين فريكات أو نحو ذلك يشترط له في جريدة بذلك القيمة مما يجب مطالعة قند اليد المجردة في أوقات صدورها وتذكراً بصدق كل ورد لأجرها منها. وإن كانت المجردة مما يتجمع كتاباً فهي تذكر دائماً يحيى من الخلق والتسليه كل يوم. فمضى أن تسمع هذه الطريقة في بلادنا لتروج المراتد ويكثر المتصور بها

## دواء لتقوية الشعر ومنع سقوطه

امرج نصف أوقية من حجر الفزراع بأوقية من ماء كولوميا وأوقية من ماء الورد وأدهن أصول الشعر بهذا المزيج مرتين كل يوم



## باب الهندسة

## مبادئ أولية في قوة الاجسام او مقاديرها

نعرف في الاجسام على صناعتها الطبيعية اي شكلها وبنائها وصلابتها ومرونتها وانحائها .  
ونقاس قوتها في الاحمال الهندسية بالنسبة الى تمددها واضغطاتها وانكسارها وانقسامها واستقامتها .  
وفي كل من ذلك كلام مبسطة اعاده للهندسي الذي لم يتطرق على هذا الفن  
(١) الصمدية اذا علق قضيب من حديد وعُني به ثقل ما الثقل يميل ان يطغى القضيب  
وقوة القضيب تقاوم هذا الميل اي ان دقايقه كلها تعمل معاً ضد فعل الثقل . فتقوى القضيب  
كلما نتوقف على قوة دقايقه وعلى جدها في كل جزء من طولها اي على المساحة المربعة المطوية . ولا  
يخلو ان هذه القوى تختلف باختلاف المواد فالنولاد لا ينقطع القضيب منه الذي تحته قيراط مربع  
ما لم يبلغ الثقل الذي يعتق به ستون طناً (والطن نحو ٨٠ رطل) فحد ما جهلة قضيب النولاد  
الذي تحته قيراط مربع هو ستون طناً . وحد ما جهلة قضيب الحديد اللين الذي تحته قيراط  
٢٥ طناً . وهما لا جدولا ذكر فيوجد ما جهلة القضيب الذي تحته قيراط من كل مادة من المواد  
المذكورة فهو

النولاد	٦٠ طناً
الحديد اللين	٢٥ طناً
الحديد المصبوب (الزهر)	٦ طناً
القصيد	٣٠ رطلاً
الحجر الرطب	٢٠ رطلاً

اما حال القوس فما كان ثقل الباع منه ليرة يحمل اربعة انحاس الطن قبلها ينقطع  
والمواد تعدد بالاقبال التي تعلق بها وتنددها بخفض مقدارها باختلافها ولكنه يكون في  
كل مادة مناسباً للاقبال اي اذا تضاعف الثقل تضاعف مقدار التمدد ويدوم ذلك الى حد  
محدود من حد المرونة وحينئذ اذا زال الثقل طاعت المادة الى طولها الاول ولكن اذا زاد  
الثقل عن ذلك الحد زاد التمدد بسرعة الى ان ينقطع المادة . وتعدد الحديد اللين نحو جزء من  
عشرة آلاف جزء من طولها اذا كان الثقل الشاذ به طناً على كل قيراط مربع من نحو . وتعدد  
الحديد المصبوب جزء من خمسة آلاف جزء من طولها . ويبلغ التمدد حد في الحديد اللين اذا بلغ  
الثقل ١٢ طناً لكل قيراط مربع



(٢) الانصفاط \* انا وضع جسم ثبل جداً على قطعة مكعبة من الخشب او الحجر تضغط اولاً واذا راد الثقل كثيراً تنحني تحت الصاعك. ودعائتها تقاوم هذا الانصفاط وهذا الانصفاط يكون مناسبة لمساحة سطح القطعة ولكن مختلفة باختلاف المواد. فبالقطعة من الحديد المصبوب (الزهر) التي مساحتها قيراط مربع لا تنحني ما لم يبلغ الثقل الصاعك لها خمسون طناً. وبالقطعة من الحديد اللين لا تنحني ما لم يبلغ الثقل ١٦ طناً. وهاك جدولاً ذكرت فيه الانتقال المختلفة التي ينحني بها بعض المواد

الحديد المصبوب (الزهر)	٥.	طناً على القيراط المربع
الحديد اللين	١٦	" " " "
القرص	٣.	طناً على القدم المربعة
الحجر الرطب	٢٠٠	" " " "
الحجر الكلسي	٤٩.	" " " "
خشب السدبان	٦٥.	" " " "

والجسم ينضغط بالثقل الذي عليه ويكون انصفاطه بالنسبة الى الثقل الى حد معلوم يسمى حد المرونة فهو مثل حد المرونة في الحديد ويوصل الى هذا الحد حينما يبلغ الثقل ١٢ طناً لكل قيراط مربع من الحديد اللين فان راد عن ١٦ طناً ينقص الحديد من تحت الثقل كأنه مادة مائعة. اما الحديد المصبوب صلباً فلا ينقص كذلك بل ينحني انحناءً من زوايا تنسحق منه قطع سميكة الشكل على زاوية بين ٤٨ درجة و ٥٨ درجة. وحد المرونة على كل قدم مربعة من حشب الجوز هو حينما يبلغ الثقل الصاعك لها ١٥ طناً

وتقسم الاعدة الى ثلاثة اقسام الاول الاعدة التي لا يزيد طولها عن خمسة افعال قطرها. والثاني الاعدة التي طولها بين خمسة افعال قطرها و ٣٥ من قطرها والثالثة التي طولها يزيد عن قطرها بأكثر من ٢٥ ضعفاً. فالاولى تنحني على القواعد المذكورة فوق أي أنها تنحني انصفاً اذا راد الثقل عليها. والثانية اذا راد الثقل عليها تنصف انصفاً بالانصاف والانحناء. والثالثة تنصف انصفاً بالانحناء فقط وتكون قوتها مناسبة للقوة الرابعة من قطرها بالاستقامة واربعة طولها بالقلب فاذا كان عمودان قطر ارجحاً صاعف قطر الثاني بقوة الاول أكثر من قوة الثاني ستة عشر ضعفاً ومن ثم تظهر مزية الاعدة المبوقة قائماً تكون خفيفة وبأسطة القطر (سأاتي اليها)



## قواعد رسكن في التصوير

الاول . احسن الصناعة يكون بمثل الاشياء كما هي تماماً ولكن لا بد من تمثيل اجمل الاشياء ووضعا في الموضع الاجمل لها . ومعرفة الاجمل لا يملكها الا انسان الآمع الرمان ويذهب الدوق الثانية . يجب ان ترسم الاشياج كما ترى تماماً ولكن القرطاس لا يسع رسم الجبل ولا رسم الجبل فلا ترسم الاشياج عليها بحسب جرمها اعني بل بحسب ما يراها الناظر اليها عن بعيد الثالثة . ارم الاشياج الكبيرة كما تراها وانت بعيد عنها لا اقل من اثني عشر قدماً الرابعة . علم به الاجسام ليس ضرورياً للصورة لانهما يطلب من ان يرسم ظاهرا الاشياء لا باحداها

الخامسة . عليك بتصوير اللون الاجسام كما هي تماماً بعد ان تفكر رسم اشكالها كما هي تماماً السادسة . اذا امكن ان تمثل اللون كما هو تماماً وتضعه في مخلوقات تصور السابعة . كل سور هو ظل بالنسبة الى النور الاشد منه الى ان تصل الى الشمس . وكل ظل هو سور بالنسبة الى الظل الاحلك منه الى ان تصل الى الليل

## باب الرياضيات

الظواهر الجوية في شهر كانون الثاني (يناير) ١٨٨٧

العدد	السم	في	١٠	٢	٣
تكون الارض في نقطة الرأس أي على أقل بعد لها من الشمس	١٠	٢	٣	٤	٥
يكون السيار مرشل في الذريع بينه وبين الشمس ٢٠	١٠	٢	٣	٤	٥
يستقل رجل الشمس ليكون بينها ١٨٠	١٠	٢	٣	٤	٥
يقترب رجل بالقر	١٠	٢	٣	٤	٥
يقترب المشتري بالقر	١٠	٢	٣	٤	٥
يقترب عطارد بالقر	١٠	٢	٣	٤	٥
تقترب الزهرة بالقر	١٠	٢	٣	٤	٥
يقترب المريخ بالقر	١٠	٢	٣	٤	٥

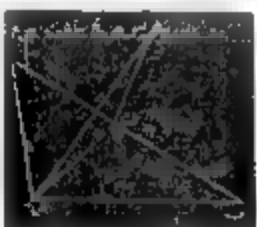


## أوجه القمر

يكون القمر في الربع الأول	٤٠	٢	٢ في ٢
يكون القمر بشرًا	٥٤	١٠	٠
يكون القمر في الربع الأخير	٤٤	١٦	٠
يكون القمر في الهاقي	٢٢	٢٤	٠
يكون القمر في الأوج	"	٨	١٢ في
يكون القمر في الخفيض	"	٢	٢٨ في

## حل المسائل التي فيها المبرمجون المدرجون في الجزء الثالث

المسألة الأولى: ليكن ق ن = ١٢٥ وهو بعد الراصد عن السينة في خط عمودي عليها



أ ب = طول السينة

ن ب = طول السارية

ق ب = الخط الشعاعي

ق ب وق ١ = البعد بين طريقي السينة والراصد

الزاوية ن ق ب = ٢٨°

الزاوية ن ق ب = ٦٥° حسب مطلق المسألة

فلما في المثلث القائم الزاوية ق ن ب

ماس ٢٨° =  $\frac{ن ب}{ق ب}$  وبإتمام العمل يظهر أن طول ن ب = ٤٧° ١ من المتر

فطول السينة كلها ٢٨° ١٧ من المتر

ولما أيضًا في المثلث قائم

ظهر حسب ٢٨° =  $\frac{ق ب}{ن ب}$  وبإتمام العمل يظهر أن طول ق ب = ٦٧° ٢١٥ من المتر وهو

البعد بين الراصد والمقدم

ولما في المثلث القائم الزاوية ق ن ب ماس ٦٥° =  $\frac{ن ب}{ق ب}$  فإذا ن ب = ٢٨٩° ٥

المتر وهو طول السارية

ولما أيضًا في المثلث قائم ظهر حسب ٦٥° =  $\frac{ق ب}{ن ب}$  فإذا ق ب = ٢١٩° ٤ من المتر وهو

طول الخط الشعاعي

ولما في المثلث القائم الزاوية ق ن ١ مربع الزاوية بدل مربعي الضلعين الآخرين .

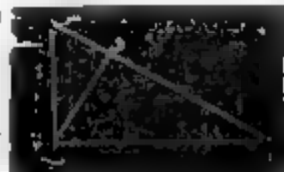


وطول كلٍّ من الضلعين الآخرين معروف فيستخرج الوتر في ن وهو ١٥٢٢١ وهذا هو  
بعد الراصد عن مؤخر السفينة

نسيم برناري

بروت

﴿٢٠﴾ لتدل الاحرف م ك ل على المخطوط اس ا ب م س بالتوالي



لنا حسب مطلق المسألة

$$(١) \quad م' = ل + ل'$$

$$(٢) \quad م - ك = ل - ١٢$$

ثم ان المثلثين س ب د واس ب متشابهان ولذلك

$$(٣) \quad م - ٧٢ = ك - ل$$

ولنا في المعادلة الثانية بعد ترجمتها والمقابلة وحل الجاهلين الى اخلاص ونسبها على ٢٤

$$(٤) \quad م - ٦ = ٦ - ك - ل$$

وبالتعويض في المعادلة الثانية

$$م - ٦ = ٦ + م - ٤ - ٦ - ١٥ \quad \text{فانما} \quad ك - ل = ٢ \quad \text{وك} - ٢ = ل + ٢$$

وبالتعويض في المعادلة (١)

$$٢٢٥ - ٢٢ = ل' + ٦ + ٩ + ل \quad \text{او} \quad ٢٠٣ = ل' + ل + ١٥$$

$$١٠٨ - ل' = ل + ٢ \quad \text{بضرب الجاهلين في ٤ وإضافة ٩ يسر}$$

$$٤٤١ - ٤ ل' = ١٢ + ل + ٩ \quad \text{اي}$$

$$٢١ - ٢ ل' = ل + ٢ \quad \text{او} \quad ١٨ - ل' = ل$$

$$ل = ٩$$

$$ك = ل + ٢ = ١٢$$

نسيم برناري

بروت

على المتطلب ﴿٢١﴾ وقد ورد علينا حل هذه المسألة من غير هذا أيضاً ولكنه غير صحيح

بجانب القرع سنة (١٨٨٧) لحسوفين أحدهما في ٨ شباط (غداير) والآخر في ٢

آب (أوغسطس) وتكسف الشمس كسوفين أحدهما حلق في ٢٢ شباط (غداير) والآخر كلي

في ١٨ آب (أغسطس) وسياتي تفصيل ما يرى منها عند ما في وقتو



## حل اللغز الرياضي المدرج في الجزء الثالث

جذر عصى اعمل الحساب طاقا      وتقر المثلث قد بينه مجلو  
ومثلث بالفضل لا يخلو      ويحد العلم الشريف واخو  
«دوما» من البدي «وقاطعت»      لمز المنافع موصفا عن اصلو  
كأنه لا يأتي شمس الزهر أن      يسي اليه راعيا به غنلو  
أعطت الفضل الذي حاده      استل ثعالب قصرا عن فضلو  
أعطت فكم من سحر قد سبه      من لا يساوي قدرة من صلو

قمار ابراهيم

## اقتراح وجائزة

بلغنا ان بعض الرياضيين طلب رسم شكل كذا الشكل ذي ثلاث مساحات فقط على شرط  
ألا يعود الراس الى الخط سبق رسمه وتبعد لمن بين طريقة  
ذلك بجائزة قيمتها خمسة آلاف فرنك وقد اجهدنا الطاقة  
واشغلنا الفكرة في رسمها فلم نجد اليوسيل ولا ويتعد صاحبها برسمها لمن يريد على شرط ان يدفع  
له قيمة تلك الجائزة. وطلبو مستحسن هم الرياضيين بسلطة جريدكم القراء اعلمهم بلقون الحمل  
المطلوب فيصلوا على الجائزة المصدة

بلا

يوست ليه

## مسألة في الهندسة التحليلية

المعلوم إحداثيات ثلاث نقط على مستويين عمادين وفي ٢٥ من المتر و ٨٥ و ٢١  
و ١٨ و ٢٠ و ١٥ و ١٠ و ١٥ و ١٠ و ١٥ و ١٠ و ١٥ و ١٠ و ١٥ و ١٠ و ١٥ و ١٠  
في نقطة ٢١ و ١٨ من الدوائر المارة بالنقط الثلاث

مصر القاهرة

ابراهيم عباس

تنظيم المحروقة

## حور جديد للطابع

شاع بفرنسا منذ مدة حور جديد للطباعة وهو مؤلف من ١٠ اجزاء من قطران الفحم  
الحجري و ٢٦ جزءا من الحباب و ١٠ اجزاء من الازرق البروسي و ١ من الكبريت



## مسائل واجوبتها

(١) برج صامينا . مجاثيل افندي بشور .  
لماذا يموت الماشق حالاً اذا اكل شيئاً سلقاً  
ج يلزم اثبات ذلك قبل تعليلها فالرجاء  
ان تقوموا بانفسكم وتكثروا التجارب حتى  
تصلوا الى حقيقة ثم تكثروا عليها بتفصيل لتجاربكم  
والاعراض التي عرضت للماشق حال موته  
فانظر في سبب ذلك

(٢) ومنه . ما هي الاعراض التي تصيب  
المجاثيل المسموم

ج ان السموم كثيرة العدد واعراضها  
كثيرة وكثيراً ما تختلف باختلاف نوع المجاثيل  
لجواب سؤالكم على اطلاقه يستغرق زماناً  
طويلاً ومجهداً كثيراً فادنا خصصتم سائلاً من  
السموم ووقتاً من المجاثيل اجهدنا في اجابة  
سؤالكم . هذا ولم يرد علينا غير هذين السؤالين  
من مسائلكم وتأكدوا اننا لا نجهل سؤالاً فاق  
لنا ذلك الا اذا لم تهدي الى حلّه او كانت بظاهر  
موضوع جريده لنا . ولما رسالتكم عند رجوعها  
في فرصة مناسبة

(٣) طعنا . سرخان افندي مجاثيل شقره  
يوجد عائلة يهتري رجالها مرض في صدورهم  
وم في الخامسة والاربعين ثم يرداد رويداً  
رويداً فيفسر عليهم الشمس ويموتون . وقد  
فحص احد اطباء بعضهم فقال ان المرض

ورائي فمرجوك ان تتبدونا عن الوساطة التي  
تجمع هذا الداء عن الاعتقال بالوراثة

ج ان شرحكم لا يمكن لشخص المرض  
ولكنه يشبه ان يكون مرض السل حال كان من  
السل يصونوا جميع الارشادات التي ذكرت  
في المختص في مقاله موضوعها السل الرئوي  
في الجزء الخامس والسادس والعاشر من المجلد  
السادس والآفاق الى طبيباً خبيراً

(٤) محمود . داود افندي روفانجيل  
عدي . لماذا يشتد حرّ الشمس بعد مرور  
الصحاب عليها

ج اذا كانت اشتداد المرحطتها لا وهماً  
(وبصرف ذلك بهزات الحرارة لا يتصور  
الانسان) فببب قلة البخار المتالي في الهواء . ولا  
علاقة ثابتة بين حرارة الشمس ومرور الصواب  
(٥) ومنه . لماذا يبرد السنان في فصل الشتاء  
أكثر مما يبرد الخفاف

ج ان الامر بالصد من ذلك فالمشهور  
ان الخفاف يبردون أكثر من السنان ولعل  
سبب ذلك أولاً وجود طبقة دهنية سميكة في  
السنان تحمده عليهم بالحرارة عند اقل لزوم لها .  
وثانياً قلة تأثير البرودة في قلب السنان  
الدموية القريبة من الجلد فلا تقلل الدم منها  
وبالتالي لا تقلل حرارة الجلد فيهم ولا تنسج



حولها . وثانياً لان نقل الموز من مكان الى آخر اسهل قبل تقصيره منه بعده . اما تدرج خصوصية ان الفضة تنصل الى المورث السلي قبل العليا لانه يصعد من الارض وربما كان قلع الارمار دخل في اصناف بعضها قبل بعض وهذا لم يفتقد بالمراتب حتى الآن .

(٦) مصر . الخراج حبيب دهنري بولاد . رجوكم ان تحروا من الكوكوس الذي ذكرتم انه يوضع مع الخمر فيربط بوالعين في اي محل يباع وتم ثمن الكوكوس وما هو المقدار اللزم في لكل اقة من الطحين وهل هو مضر بالصحة ولو خيراً قليلاً .

ج ان الكوكوس يسمى ايضا سكر العنب او سكر الشا يوضع الآن في امركا وجرمها من الشا بالسوب سهل جداً فلا يزيد ثمنه عن ثمن الشا بل بعض المعامل يستخرج من الخشب والحرق وقد اوضحنا ذلك في الصفحة ٥٦١ من المجلد السابع و ٦١٧ من المجلد الثامن من المنتطف ولوحنا هناك انه رخيص جداً وانه غير مضر . اما المقدار اللزم من لكل اقة من الدقيق فلم يذكر في الحرمة التي قلنا الخمر فيها ولكننا نظن ان القليل من يكي والكثير لا يضر بل يهلل الاخمار .

جربوا اولاً عشرة دراهم منه مع صعب الخمرة العادية لكل اقة من الدقيق فان لم يخمر الدقيق في الوقت المعتاد فربما مقدار الكوكوس قليلاً الى ان تجد المقدار المناسب

ان النعور بالبردة علاقة شديدة بالعادة (٦) طيطا . البدة حيلانة شددوي . لماذا يبطل الفواق (الحاروة) اذا اغناط المصاب بـ ج ان الفواق فعل عجيبي والقبض يؤثر في المصروع العصبي والظاهر انه يصرف القوة العصبية الى جهة اخرى وانفعال البال والضغط الشديد على الاغراس يملان فعل القبط في سكن الفواق

(٧) ومنها لماذا يتقل الفواق بالمعوى من اسان الى آخر

ج قبل ان الاسان يثاقب اصلاً لتصبير بشعر يوفي مسوفانا رأى احداً يثاقب اسامة او سمعة سمياً ما ج فيو المركز العصبي الذي يدعو الى الفواق فيثاقب ايضا وعلى هذا الاسلوب يندفع (يتحرك) الاسان السريع الدفعة اذا حركت الاصابع اسامة حركة المددخ ولو لم يمس

(٨) المنصورة . سمائل افندي اطوبوس . لماذا لا يترك المورح يوضع على الجربل ينفخ ويعلق لكي ينفخ ولماذا لا يوضع كفة دفعة واحدة ج الذي نعلم ان الموز ينفخ على البصرة كما ينفخ مقطوعاً لان المواد النشوية والمواد اللامعة لقولها الى سكر مجتمعة فيو فلا يلزمها الا الزمان حتى يتم فيها العمل الكيماوي اللزم لانضاجها . اما اصحاب البساتين فينظفون اولاً وينظفون الشجرة التي هو عليها اذا لا يبع لها صفة وجودها يوقف نمو الشجيرات التي



## اخبار واكتشافات واخترعات

عليك علم الفلك حتى صار لا يجد في عزله  
سلياً احسن منه ولا مهرباً اطرب منه . وقد  
شهد مشي وثلاث وربع على مسمي من راس  
كثيرين من اعيان مصر انه لم يجد طمناً كعلم  
الفلك في ترقية المدارك وتوسيع العقول وبيان  
عظمة الخالق في مخلوقاته . وهو منبع لا في كل  
ما يجد من الاكتشافات وما يحدث من الآراء  
علم بحالته مرة الا فاتها في احدث الآراء  
واخذ الاكتشافات واشتغل بالمحذوف فيها  
عن كلام من حول من ذوي المناصب والمناجر  
والاشغال دليلاً على ما لهذا العلم في صرح  
العقول والاخذ بجامع القلوب

### عبه كرم

نزع احد النماجين بلاد الانكيز واسمه  
مسفر ككس باثني عشر الف ليرة لمعنى ربحها  
اجرة لاستاذ في مدرسة طيبة . فحصل اسم هذا  
الرجل في سجل تلك المدرسة وفي كل الجرائد  
الطيبة وبتتبع جهته الوفاء من الطلبة ومن  
الذين يماجونهم ويخذلونها الى ما شاء الله .  
والقى سيف في يد الاغنياء منهم من بني لسمو  
يويتا من الجبل لا تزعجه حروف الامام ومنهم  
من يتخذ في غمره هيئة الترف او يتركه  
لاقوم كالدخاب يخطفونه ويحبون باسم من

علم الفلك وشريف مصر  
طالما كان اسم الملاح مصفاً في افهام  
المزدرين بالاعمال والمختصين بغير الرجال  
حتى شاع في صفحات المخطوط افتخار راس  
مصر بالرياسة ومباهاة باقتان ارضه اتقان  
اول ملاح في بر مصر فكان ذلك فخراً للملاح  
وحجة دافعة على جهالة المزدرين و

وزعم اليوم الكنديون من ابناء المشرق  
ان العلوم الطبيعية دون غيرها من العلوم  
شأناً ومقاماً فلا يليق بابناء الادراف وسلالة  
العمال المندودة بين المشاركة ان يمتد بها  
ولا ان يمتد بها بين العلوم المعزولة عليها كعلوم  
الآداب وهنوما . وهذا راس فاسد في ذاته ويحم  
في حاقبه لما يترتب عليه من افعال اضع العلوم  
مادياً ومعنوياً . ووجه فساد كثيرة يفسر  
على واحد منها فرما وفي بالتقصير فنقول ان  
الذين يزعمون ان اليمانيات ابناء الاحيان الى العلوم  
الطبيعية تارلق يحس من قدرهم لا يعلمون عن  
احيان الرجال الا القليل اذ اعجب ابناء  
الاحيان واكثرهم نعماً للاوطان هم الذين  
مهدس عقولهم بالعلوم الطبيعية وقد ذكرناهم  
غير مرة . بل ان اعظم راسم قدرا يملكون قدرها  
في دولته وشريف باعنا الذي بلغ ذروة الجهد  
والقدرة في السياسة والرياسة وعلو المقام قد



**التدابير الصحية وإطالة العمر**  
 قد ثبت الآن أن التدابير الصحية تعطل  
 عمر البشر لا بمرغان هندسي ولا بقباس  
 منطقي بل بدليل المشاهدة والاستقراء فمن  
 ذلك أن معدل الوفيات السنوي من كل ألف  
 نفس في إنكلترا وويلز كان ٢٢ بين سنة  
 ١٨٤٨ وسنة ١٨٤٢ انحصار ١٩ فقط بين سنة  
 ١٨٨٠ وسنة ١٨٨٤ أي أنه قد قل ثلاثة عاكال.  
 وقد حسب بعضهم عدد الوفيات في تلك البلاد  
 بين سنة ١٨٥٠ وسنة ١٨٨٤ فوجد أن  
 التدابير الصحية كانت تقضي ٢٧٨٦ نفساً من  
 الموت كل سنة بين سنة ١٨٥٠ و ١٨٦٠.  
 و ١٠٤٨١ نفساً كل سنة بين سنة ١٨٦٠  
 و ١٨٧٠ و ٤٨٤٤٣ نفساً كل سنة بين سنة  
 ١٨٧٠ و ١٨٨٠ و ١٠٢٢٤ نفساً كل سنة  
 بين سنة ١٨٨٠ و ١٨٨٤ أي أن التدابير  
 الصحية التي يمتد عليها الآن في بلاد الإنكليز  
 تقضي كل سنة أكثر من ستة ألف نفس من  
 الموت هذا بالنسبة إلى عدد الذين كانوا  
 يموتون قبل الاعتماد على هذه التدابير  
 ولا يجي أن الدولة التي توسع ملكها كل  
 سنة تنضم إليها ستة ألف نفس بعد دولة فائضة  
 ظافرة بها أرافقت من الدماء في سبيل ذلك  
 ولكن التدابير الصحية تمكن كل دولة كبيرة من  
 إضافة ستة ألف نفس كل سنة إلى رعاياها  
 بدون أن تسقط نقطة من دماهم

تركه لم . فليتبه اغنياءنا ويمدروا بين  
 نفدهم ويستقدوا ثروتهم للنفع العام إذا أرادوا  
 تقليد الذكر

### حاسة الشم في الرجال والنساء

اتضح بعض العلماء الأميركيين دقة  
 حاسة الشم في سبعة عشر رجلاً وسبع  
 عشرة امرأة فوجد أن الرجال ادق ثمان  
 النساء فانهم يشمون رائحة زيت كبد القرغل  
 ولو مرجحت القحمة ستة بأكثر من ثمانية ولما بين  
 ألف قحمة من الماء وإما النساء فلا يشمن رائحة  
 إذا راد الماء عن ٦٦٧ قحمة . والرجال  
 يشمون رائحة خلاصة القوم ولو مرجحت القحمة  
 منها نحو ثمانية وخمسين ألف قحمة وإما النساء  
 فلا يشمنها إذا راد الماء عن ٤٢٩٠ قحمة  
 والرجال يشمون رائحة البروم ولو أضيف إلى  
 القحمة من ٤٢٥٤ قحمة من الماء وإما النساء  
 فلا يشمنها إذا راد الماء عن ١٦٢٤٤ قحمة .  
 والرجال يشمون رائحة سيانيد البوتاسيوم ولو  
 أضيف إلى القحمة من ١٠٩١٤ قحمة من الماء  
 وإما النساء فلا يشمنها متى راد الماء عن  
 ٩ قحمة ولا يجي أن ذلك هو معدل  
 ثم الرجال والنساء الأربعة والثلاثين الذين  
 فحصهم وإنما أرادهم فحفظوا كثيراً في دقة  
 حاسة الشم فبعض الرجال يشمون رائحة الخاض  
 البروسيك ولو مرجحت القحمة من ملبون  
 قحمة من الماء وبعضهم لا يشمون رائحة ولو كانت  
 شديدة لا يحسها غيره



### تحقيقات فلكية

أوردنا بعضاً من هذه التحقيقات في الجزء الثالث من المختطف وزيد عليها الآن ان الفلكيين كانوا يحسبون طول اليوم من ايام المريج ٢٤ ساعة و ٢٩ دقيقة و ٢١٠٦٧ ثانية تحقق بعضهم الآن ان طول ٢٤ ساعة و ٢٩ دقيقة و ٢١٠٦٧ ثانية مقدار لطيف (وهو فضل قطر الاستواء على قطر القطب) فقال بعضهم انه لا يصل بينها وقال آخرون انه لا يصل بينهما الى شيء . وقد دأب الفلكي بن المبركي سنة ١٨٧٩ تدقيقاً عظيماً في قياس القطرين فوجد الفرق بينهما  $\frac{1}{119}$

وكانوا يحسبون طول اليوم من ايام رجل اس ٢٩ ١٢ ١٧ ث تحقيق بعضهم سنة ١٨٧٧ ان طول اقل من ذلك وهو ١٠ اس ١٤ ١٤ ث . وكانوا يحسبون ان وزن حلقات رجل ١ من وزنه كله بناء على حساب الفلكية بل تحقق الفلكي قول ان وزنها اقل من غير ذلك فلا يمكن ان يكون اكثر من ١ من وزنه ورجل وربما كان اقل من ١ من وزنه

وكانوا يحسبون في تسطيح السيار اورانوس من ناحيتي قطبيه بعضهم يقول انه غير مسطح وآخرون انه مسطح وقد حققوا الآن انه مسطح ومقدار تسطيه  $\frac{1}{14}$  من قطره وقد تبين لم لادلة سطحة انه يوجد

سيار وراء السيار بنوت أبعد السيارات المروية عن الشمس . غير انه لم يكن احد حتى الآن

والظاهر انهم قد انقلبوا على ان اذئاب ذوات الاذنب مؤلفة من ذرات صغيرة تنقلب أولاً من جسم ذي الذنب ثم تدفعها الشمس الى الجهة المعاكسة لجهتها من ذي الذنب فتقترب الذرات في صورة من صور اذئاب الذنابات طيناً لاحكام ابداءها الفلكي بل قبلها وقررها الفلكي الروسي بريدين حديثاً . واما الثروة التي تدفع تلك الذرات فاكثرم بطن الآ انها قوة كهربائية

والظاهر انهم قد انتفوا على وجود علاقة شديدة بين ذرات الاذئاب والشمس والبارك وكثيرون منهم يظنون ان اصل الشمس والبارك ذوات اذئاب تكسرت وفي كبرها وانقلب على ذلك قد سبق ذكرها في حينها فنراجع في السنة العاشرة من المختطف

### اجتهاد الفلكيين

ان اجتهاد الفلكيين في توسيع نطاق علم الفلك ومدهم على شتات وثباتهم في تحقيق فصاياه تصرب فيها الاشغال ولا يموتوا اجتهاد غيرهم في شغل من غير الاشغال . والشواهد على ذلك اكثر من ان تعد فيمكننا ان نذكر منها ان الجمعية الفلكية الألمانية ناطات مع لجنة عشر مرصفاً على رصد الاجرام الصغيرة في القبة الزرقاء الثمانية لصين مواقعها بنسبة



الرصد وتكثيرها الى درجة تدعى العنول ونهر الاذهان فقد صنع المرصد وكوبا في روسيا نظارة كاسرة قطر بلورها ٢٦ قيراطا والمرصد شارلوتسفل نظارة مثلها قطر بلورها ٢٦ قيراطا والمرصد برنست في الولايات المتحدة ايضا نظارة قطر بلورها ٢٣ قيراطا والمرصد فيها بالنسبة نظارة قطر بلورها ٢٧ قيراطا والمرصد بين برسا نظارة قطر بلورها ٢٩ قيراطا والمرصد ستراسبرج ألمانيا نظارة قطر بلورها ١٩ قيراطا والمرصد كرينوج ماكترا نظارة قطر بلورها ٢٨ قيراطا وهي لم تكمل حتى الآن والمرصد لك الاميركي في ولاية كليفورنيا نظارة قطر بلورها ٢٦ قيراطا وكل ذلك منذ عشر سنين الى اليوم

هذا من قبل النظارات الكاسرة واما النظارات العاكسة فقد صنع منها في المشر السنين الالف نظارة في المجر قطر مرآتها ٢ قيراطا وأخرى لبعض الملكين قطر مرآتها ٢٦ قيراطا وفي صم أخرى قطر مرآتها ٦٠ قيراطا او خمس اقدم

واختر على آلات منكة حديثة في هن السنين الاخيرة على غاية الدقة والاتقان منها ما يقاس به اشراق الكواكب ومنها ما يجعل به النور ويترق ويشرق ومنها ما يقاس به الرق الصغرة الى غير ذلك ما جاء بالعصا والفرائب وقد بنى من المراصد حدقا كبيرا

عنها الى بعض فدرعت في ذلك منذ عرفت سنة وبعثت موقع كل كوكب من القوايت ما قدره واحد صار الى النذر التاسع وواشتر في جمع سنين ما قصص على تلك لسنين الطوال ونجست له المشقات الفذال واخذت الحجة القاطنة كونه الاميركي شرع في رصد كواكب القبة الجوية وتبين واقفا مرصد سفيثامس الف كوكب وكان يحاول برأوت اقسام الدائرة على الآلات لتبين مواقع تلك الكواكب وقد رصد هاورسها بطبعا كلها في اثني عشرة سنة

ولا يزال الملك الاميركي ينرس برصد كواكب وبعض مواقعها ويرسها في حارات يوردها على ملئ الى برسا هذا وقد بلغ ما سم من المخارقات عشرين خاتمة او اكثر وهي ذي صور الكواكب في جهات شتى من السماء مع تعيين واقفها

وقد حول الملكون صناعة المونوغراما رصمهم فهم يرشون آلات عدة التصوير على منظر الملكي مصوروها المصور من المما ل ان يبلغ القدر الرابع عشر في المضاء فمثنون المصلحة الواحدة ما كان يلزمهم لانماو ايام شهر قبل ذلك يوم ساعون الآ في التعاون لتعاقد مآ على تصوير الكواكب كلها في مياه باسرها

### الآلات الفلكية

ان الملكين مجيدين في اتقان آلات



في جهات مختلفة من الارض وعلى قمم الجبال  
الناخلة وغرب افقها الدراكين كمرصد جبل اتنا

### امين باشا

ان الدكتور شغلر المعروف عندنا باسم  
امين باشا الذي اكرمت الجرائد المحلية من  
ذكره في هذه الايام بخدم الحكومة المصرية عشر  
سنوات قضى اكثرها حاكماً على الولايات  
الاستوائية الخاضعة للحكومة المصرية وحفظ  
الامن في تلك البلاد رغمًا عن الثورة السودانية.  
ولو اقتضت الحاجة على ادارة احوال البلاد  
السياسية ما تمسكتنا، لذكره في صفحات  
المنتطف ولكنه من العلماء الكبار وقد خدم  
الدول كما خدم السياسة وبجته عن جفرائه  
الاتاقام الاستوائية ودوس طبائع حمواتها  
وكان يرسل الجرائد العلمية في اوروبا كل هذه  
المنذ وبذلك اعتمدت الحكومة المصرية والدولة  
الاكبرية والجامع العلمية بالبرلمان لثباته في  
ضلك شديد وحرصت على ارسال المصورة له  
وتبرعت الحكومة المصرية بعشرة آلاف جنيه  
لهذه الغاية. ووجدت الدولة الاكبرية انها  
تبدل كل ما في وسعها لاغتني. اما الطرق  
الموصلة الى المكان الذي هو فيه غرب بحيرة  
ألبرت ثنائي خط الاستواء الخمس وفي طريق  
الحبشة من مصوع وطريق شط من آصاب  
وطريق مسامي من مبارا وطريق اوغندا من  
امام زنجبار وطريق نهر الكونغو. وقد اشارت  
جريدة نانشر بانباغ انحصارها وهو طريق مسامي

### تربية السمك

اعتنت حول اوروبا وامريكا منذ سنين  
قليلة بتربية الاسماك في بحارها وانهارها وبحيراتها  
توهمراً لتدفع رعاياها وزيادة ايرضاهم. وكنا  
نظن ان هذا الاعتناء ينحصر في الدنيا بالقدريج  
فحينئذ اتوا الى بلاد الدولة العلية وايران الى ان  
يبلغ اقاصي المشرق. ولكن دولة اليابان لم  
تتطرق غيرها فعبست معتداً من رعاياها الى  
بلاد روج لتعلم كيفية تربية السمك واستخراج  
الزيت من كبد السمك لتدخلها في  
الصناعات الى بلادها شأن كل دولة ساعية في  
خير رعاياها

### نجاح التليفون

حرصت حكومة فرنسا ان تمد التليفون بين  
مدينة باريس ومدينة بركل خاصة بطريق  
وتقطع اربع الكيلومتر خمسة فريكات من خمس  
دقائق وسبكون هذا التليفون اول تليفون  
مد بين ملكتين

### انهر الدنيا العظيم

اكتشفت الاكتشافات الاخيرة ان نهر النيل  
اطول انهار الدنيا فانت طوله من فوق  
بحيرة فنكتو الى بحر الروم نحو اربعة آلاف  
ميل فهو طول نهر ميسي اذا أضف اليه نهر  
سوري (وكلاهما في امريكا الشمالية) واطول من  
نهر الامازون نحو الف ميل ولكن الامازون  
اغزر نهر في الدنيا ويطوف في غرارة مائه نهر  
الكونغو وهو من انهار افريقية ايضا



### فائدة الطعيم (الدق)

كان عدد الذين يموتون بالجذري في مدينة زروك بسويسرا سنة ١٨٨١ مائة من الألف من الوفيات وسنة ١٨٨٢ مائة من الألف ولم يمض فيها أحد بالجذري سنة ١٨٨٣. وكانت الحكومة تجهز الرعايا على الطعيم جراً لم حاج الرعايا سنة ١٨٨٣ ضد الحكومة واجبروها ان تلتقي القانون الذي يلزمهم بالطعيم فألفوا فات منهم بالجذري سنة ١٨٩٤ أكثر من أحد عشر شخصاً من كل ألف من الوفيات. سنة ١٨٨٥ اثنتان وخمسون وفي النهاية الاثني عشر الاولى من سنة ١٨٨٦ بلغ عدد الذين ماتوا بالجذري ٨٥ من كل ألف من الوفيات. وهذا من اقوى الأدلة على فائدة الطعيم في منع الجذري وعلى ان الحكومة يجب ان تجبر الناس جبراً لكي يتطعموا ولا اهل كثير من منهم الطعيم ولو كانوا من أكثر الناس قدماً على اهالي سويسرا

### فائدة غريبة

اشعل الانكليز في ٢٥ شبير الماضي أكبر لغم في بعض مفاصلهم. وتوجه خم مئور من الالمانى بركب بخاري لشاهدة اشتعالو عن بعد وكان مقدار البارود المتشعل سبعة اطنان فقلع من الجهار ما ورنه نحو سبعين الف طن. ثم اراد بعض المتفرجين معاينة الملقع عن قرب فدخله نحو ٣٠٠ منهم وفي بادى الامر لم يحدث لم شئ ولكن لم يضر بضع دقائق الا

ابتدأوا يسقطون الواحد بعد الآخر مضياً عليهم من استنساخ العارات السامة التي تولدت من اختراق البارود. فسقط نحو المئة وتوفي سبعة اشخاص منهم ونجا الباقون هرباً. ومن الغريب ان العارات السامة لم تنشر الا بعد اشتعال البارود بعدة من الزمان

### الليل والرواح

يقول بعضهم لعل الرواح المختلة بالليل فوجد انه يتميز برائحة اللاوندا وكثير القربط والصنع وبكرة رائحة اللاوندا اشد الكره

بلغنا ان حشرة القريب المذهب الياس اصدى المحدث وكل المتطوف في طرابلس قصد الاسنان العلية وقدم الاضغان الصيدي في المدونة الطبية السلطانية فاجاد واُعجب فأعطى الدبلوما السلطانية في من الصمدلة وطاد غاناً ماتراً بعد ان تغيب عن الاوطان يسيراً من الزمان فبهتة فجاهد وسال ماريو وسلامة عودى

### احط القوس بارها

لم تكن مطالب المية قنطلف من دولة فرنسا العالم بول مار حتى وفتم الصاية الى اختيار الصلابة برنلو الكجاوي الشهر ليكون وريراً للمعارف فيها وهذا هو التوفيق بهنو اذ قد أعطى القوس بارها



الجميع الطريق لحفظ البيض  
 النام معرض في بلاد الانكليز ما عاينت  
 فهو المجازة الاولى لحفظ البيض لملاح وضعة  
 في غفلة مائة عموديا وجعل طرفه الدقيق متجه  
 الى الاسفل وفي اسفل الطرق المعروفة . ونقصت  
 المجازة الثانية لرجل حافلة بدهن بروج من  
 نفع الصل والرمت ثم طرقة في الملح الناعم .  
 والثالثة لشخص دهنه بغم الكباش ثم طرقة في  
 الكلس الجاف النقي . وبما تجارب العديدة  
 وجدت ان الملح من اعظم الوسائل لحفظ البيض  
 من الفساد . ي . ب

## هدايا وتقاريف

### النفس في المحر

الجزء الثالث في الطيمات

الذي هذا الكتاب على حدائق اشهر من ماير على علم وعمت فوائد ونازع صنفه غل الحل  
 الذي استحق من احسان القراء بواقفاهم عليه فلا يجد انه اول كتاب علمي رغب فيه المشاركة  
 هذه الرغبة الشديدة . ولا يجب انما جامع لا عظم الشروط التي تروج بها الكتب بين الافاضل  
 وفي اول اعظم فوائد مع حسن تأليف سواء كان في انفاق الترتيب والاسلوب او في سادته  
 القصور ووضوح المعاني . فهو يرضي الخاصة ويقرب من اهل العامة . وثانيا انه تأليف مؤلف  
 حبيب شهر وعالم عالم في ما يؤلف فهو يختلف في المسائل البديهية والمؤلف في العلم عليه . وثالثا انه  
 مع عظم نفقه وحسن تأليفه وانفاق طبعه ويحبس النفس جدا لتسهيل على الذين يريدون متعة  
 والجزء الثالث الذي صدر حديثا من هذا الكتاب مؤلف كتابه من متن يضمن التواعد  
 وتشرح على المتن يضمن وصف عمليات مأهولة كثيرة وامثالا وصورا ورسومًا مديدة رغبة في  
 زيادة الايضاح وتعيم الفائدة . ويصل على مئة وثلاثين صفحة قد حوت زينة الطيمات  
 فكل من اراد ان يكون عنده الملم بهذا العلم الجليل فعليه مطالعة ذلك المختصر البديع  
 يجد فيه احكام الهول على اختلاف اصنافها بين جامد وسائل وغاير واحكام الحركة ومظاهر  
 القوة من مثل المجاذبة بالاعمال والنور والكهربائية والمغناطيسية والحرارة . وما يتأتى من الهول  
 والقوة في العالم من الظواهر التي لا يحصى المد الى غير ذلك من اسع المباحث واعلامها  
 واماها فخرى الله مؤلفه الفاضل عبرا وإهداء للشرق كثرًا ولغربا



أحدثنا مطبعة الاراضي المصرية ترجمة التقرير المرفوع من قوسيونها الى الاغنام الخديوية عن حساب ايرادات ومصروفات سنة ١٨٨٤ النهائي وعن حساب ايرادات ومصروفات سنة ١٨٨٥ الموقت. وهي في مجلد كبير التمتع بمحتوي ٢٢٣ صفحة وقد طبع بالاسكندرية في مطبعة الاحرام القراء اعمال المجمع العلمي المصري

أعدنا المجمع العلمي المصري سنة مجلدات بالامانة الرسومية عن يد أحد اعضائه سعادتنا يعطوب باشا ارزين وكيل مظارة المعارف المصرية المجلة علميا تخصصها وجدناها تحتوي ما نلّي في ذلك المجمع من سنة ١٨٨٠ الى ١٨٨٥ من المقالات والرسائل في علوم وفنون عديدة. وقد اصبنا النظر في بعض تلك المقالات فوجدناها على غاية من الاتقان والعائفة ولاسيما ما كان منها متعلقا بالآثار والنباتات والمخراشيب والمناقي والاكتشافات المصرية. ولما كان المقام يقتضي عن وصف البسرة مما حوت تلك المجلدات القصبة فقد آكتفينا هنا بالاشارة اليها ماوينا ان نعود الى تفحص بعضها عند سماع الفرصة ان شاء الله فانهن الكلام عليها الآن باسداء الشاء على الذين صنعوا واحداً من تلك الهدية القراء

### تاريخ الرومانيين

من بدارومبة الى ثلاثي الحكومة الجمهورية

ألف هذا الكتاب صاحب المصنف افندي ابراهيم طراد وذكر في مقدمته انه جمعه "من عدة كتب كثرية ومرسرية". وقد طبع ما بعض فصوله ليحدها ستم اشارة لا ينصر على سرد المحادثات الخارجية بل يشتمل على ما يناسبها من الانتقاد والتمحيص كما جرى فيو هجرى كين وبهور وقد طبع في المطبعة اللبنانية بنفقة مديرتها الاديب جرجي افندي حرروري فثنى عليها الطيب الثناء ونحو ان تفتق الاماني فيقبل اعالي بلادنا "على تشبعت طلبة العلم واعلم"

### شفاه العليل

رواية ادبية عربيها جليل المسبو "ميشل ابراهيم نخلة المصري ترجمان اول فوصلاتو جبرال دولة البورنوتو وال بالقطر المصري" وديجها بالاشعار وطعن عليها شركا لما فيها من اعلام الاماكن والاشخاص وطبعها في مطبعة المهروسة القراء بالاسكندرية

وقدنا على خطبة جمعت اشتمات البلاغة وبدائع العصاات لخصرة وهي بك تلاها مجلة اشخاص المدرسة المصرية بحارة السقاين. وعلى قصيدة طامة الايات لجنااب حبيب افندي غزالة يهي بها الايام البليغ احمد افندي فارس بقدمو الدبار المصرية وكتباها من بدائع الاسماء



## رواية قلب الأسد

في الرواية التي وعدنا القراء الكرام أن نشرها في هذا الشهر ونهديها إلى الذين يدفعون قيمة الاشتراك في المنتطب سنًا . وفي ضمن وصف السلطان صلاح الدين الأيوبي سلطان مصر والشام والعراقين وتبين ما اشتهر به من البسالة والنبالة وكرم الاخلاق ووصف الملك ريكارد ملك الانكلترا وما اشتهر به من حسن الطوية والحكمة والتقى والشفاعة . ووصف مهاب ملك فرنسا وما اشتهر به من الحكمة وليس العريكة . ووصف غيرهم من الامراء والقواد الذين اشتهروا في الحروب الصليبية . ووصف طرق الحرب والعداوة في تلك الايام . وبفضل الرواية من اولها الى آخرها قصة غرامية شريفة الغاية والمنهج تدور فيها حبة الحب الصادق ولا تخلط العذاراء ان تقرأها على مجمع من ايها واتها . والرواية مسوقة سقًا بدعًا طائفة بالمواعيد الخارجية والاشادية مدججة بالاشعار المنقبة والترجمة مخونة على ٨ ٢ صفحات مطبوعة وطلعة المنتطب على ورق صلب مزين بحرف واضح جدًا نصبة على الصر ومنورهما في الاسبوع الاول من هذا الشهر على الذين دفعوا قيمة الاشتراك في المنتطب سنًا . اما انما لغوهم فقد جلاء هشر غروش مبردة فقط تسهلاً لاقتنائها

## اعلانات المنتطب

لا يحق على القراء الكرام اننا ردنا المنتطب من اول السنة الحادية عشرة اربع صفحات في كل جزء من اعمار ٦٨ صفحة بعد ان كان ٦٤ صفحة في السنين الماضية . وقد خصصنا هذه الصفحات الاربع بالاعلانات فطلى فيها من الكتب والنفائير الطيبة ومحو ذلك ما هو فائدة للقراء . اما فائدة الاعلانات اعظم من ان توصف والا فرج يبدلون اموالاً لا تخصى على نشر الاعلانات . وقد يستلم القارئ انه امن الا اننا دينا على نشر اعلان عن بضاعة راد رجاء منها دينارين واذا اقتصد في نشر الاعلانات قل رجاء كثيرًا . ويستلم ايضا ان الاعلانات تسهل على قرائها طرق المعيشة وتقل غنائم وتدل على ما يحتاجون اليه وعلى اسهل الطرق التي يحصلون عليها . وسين ذلك باكثر تفصيل في الجزء التالي ان شاء الله . فمضى ان تكون زيادة هذه الاربع الصفحات مرغبة لقراءنا الكرام ومرغوة للجار منهم في نشر الاعلانات . ومطبعنا تساهل معهم في ذلك اشد التساهل



# اعلانات المقتطف

## اعلان

من ادارة المقتطف واللطايف بمصر

بناء على منطى الاشتغال قد وُفِّقنا الى تعيين حصرة التيه الفاضل حرمي افندي ريدان مؤلف كتاب الالفاظ العربيه والفلسفه اللغويه تيمنا من الاداره في اشتغال المقتطف واللطايف ومماوتنا في تحريرها فالرجاء من حضرات الزكلاء والمشاركين الكرام والذين لم اشتغال مع الاداره ومعامتها ان يعقدوا على امضاءه بالقبالة عن الاداره

## اللطايف

مجلة شهرية تشتمل على كل مازاق من المقالات الادبية والحوادث التاريخية والملح والنوادر والفكاهات والروايات والفوائد العلمية والصناعية لمؤلفها شاهين افندي مكاريموس يجمع منها كل سنة اربعة كتب وقيمة الاشتراك فيها في السنة اربعون غرشاً مبرياً للمشاركين في المقتطف وخمسون لغيرهم



١ مطبعة المقتطف

٢ مطبعة المقتطف

٢ مطبعة المقتطف

٢ مطبعة المقتطف

٢ مطبعة المقتطف

٤ مطبعة المقتطف

٤ مطبعة المقتطف

٥ مطبعة المقتطف

٥ مطبعة المقتطف

٦ مطبعة المقتطف

٦ مطبعة المقتطف

## ٧ مطبعة المقتطف ٧

نن شاء ان نطبع له نوع من هذه الحروف فليشير الى المرة التي يجازي

طبع في مطبعة المقتطف



# THE MUKTATAF PRINTING OFFICE,

*Saunf, Nomi & Mahowar. Typographers*

*Maisen Lebbara, near Kubar Pasha's house,*

*Bob El-Hind.*

*Cairo, 1897*

## Commercial & Financial CIRCULARS,

**PROSPECTUSES, INVOICE HEADINGS,**

**PRESCRIPTION FORMS,**

*Visiting Cards, Cheques, Programmes, etc etc.*

*Funeral Votes, Wedding Votes, Ball Tickets*

**Letter and Note Headings.**

**BILL FORMS, RECEIPT FORMS,**

**BILLS OF LADING,**

**HOLSE CONTRACTS,**

**REPORTS,**

**ETC ETC.**

*News papers, Books, Pamphlets of all kinds,*

*Every Description of Military Printing,*

**ETC ETC ETC**

Orders for the above as well as for any other description of plain or  
ornamental typographic printing in

**ARABIC, TURKISH, PERSIAN & ALL EUROPEAN LANGUAGES**

**WILL BE EXECUTED WITH**

*great care at the shortest notice and on very moderate terms.*

The founts of Type used in the MUKTATAF PRESS are all new

والمكرامة والاميرة وضور ذلك من اللغات الاروية. فمن ان صلح ان موزع مطبعة الى البراءة عجايبه

وقد جلبنا ايضا انما تا مدبعة من النشر يتركب منها ما لا يحصى من الانكال الجميلة



# اعلان

من المطبعة الادبية في بيروت

مقدمة العلامة ابن خلدون

تم طبعها وتجليدها ومعدّة لاشتراكها ومشترىها وثمنها ٢٥ غرشاً

مقامات الامام الحريري

شرعنا في اعادة طبعها وفيه اشتراك السبعة ثلاثون غرشاً . ويبنى باب الاشتراك مفتوحاً الى نهاية شهر شباط (فبراير) القادم ولا يعتبر الاشتراك الا اذا كان الطلب مرافقاً بالقيمة ومن اشترك بعشرة كتب يستلم احد عشر والمائة مائة وعشرين كتاباً ذلك كله مع حسن الطبع واتقان التجليد فمن شاء الاشتراك في الكتاب المذكور او رغب في مشترى مقدمة ابن خلدون او غيرها من الكتب بطلب ذلك من مكتب المطبعة الادبية في بيروت

مطلوب في علم الحساب

هو كتاب مستوفى جاز لكل النمايا الحسابية التي يحتاج اليها الفاجر ومالك الدفاتر ويرتاض بها الرياضي تأليف الرياضي المعلم به شهاب بن باقر في بيروت في وكالة المتطلف والمطبعة الادبية ومدرسة الروم الارثوذكسية الاولى ويطلب في مصر والنجاهات من ادارة المتطلف ووكالة لسان الحال والنجمة والنجاش وثمنه ١٢ غرش علة بيروت في بيروت وياقي سوريا وعلة مصر القطر المصري

وكالة المتطلف في بيروت

ورد لنا من وكالة المتطلف في بيروت ما يشوا التصريح به وهو تأخر بعض المشتركين عن دفع قيمة الاشتراك في وقتها وهذا امر لا يتطوّر من ابناء وطننا الكرام لاسيما وان المشتركين كلهم من اهل المعارف الراغبين في نشرها وتعمير شأنها فليس ان لا نجد منهم من يضطربنا عطلة الى ذكر اسمه ونقاه هنا



# المفكك



Al-Mufakk



# المقطف

الجزء الخامس من السنة الحادية عشرة

أشباط (فبراير) ١٨٨٧ - الموافق ٨ جمادى الأولى سنة ١٣٠٤

## العلم في دار الفلسفة

من مطالع طبعات أن سينا يجب من لسمها باسم الطبعات وأكثر ما احتجها فلسفي عصره بل من مطالع فلسفة أرسطو أو غيره من الفلاسفة الاقدمين يجد انهم يريدون بالفلسفة كل المعارف سواء كانت المنة أو فلسفية أو طبيعية . ثم عاقب صفاء الفلسفة على بمادي الزمان حتى كادت تصير أمراً لغريسي وقام العلم مقامها وهو المسئول الآن على رمام المعارف . ألا أن الفلسفة لم تغل من الابصار والاعطال في زمن من الارمان ولم يزل لها انصار كثار الى يومنا هذا ولكنهم يعانون الفلاسفة الاقدمين في أهم ويلون الى تحييص القضايا الفلسفية بالبحث والاستفراء كما تحييص القضايا العلمية . حتى لقد كاد العلم يدخل دار الفلسفة ويستولي على ما فيها ويصور هو القائل لمعارف العصر كلها كما كانت الفلسفة شاملة لما في قدم الزمان ولذلك جعلنا عنوان هذه المقالة "العلم في دار الفلسفة"

وأحدث بحث فلسفي توجهه العلم وحاول استفراء حواذيه واحتراج مكنوناته واستعلام مجهولاته هو البحث عن تعلق العالم الروحي بالعالم المادي . فاعتقاد الناس كان قديماً ولم يزل حديثاً انه يوجد كائنات روحية تؤثر في الشر ولا تدركها الابصار . ولكن لم يقدم احد من المفكرين والمتأخرين على اثبات هذا الاعتقاد او نفيه بالدليل العلمي ابي بدليل البحث والاستفراء الأمس لمواربع سنوات . فانه تأملت حكمة جمعة لذلك في بلاد الانكبار اعظم فيها كتبه من كبار العلماء والفلاسفة واستقلت الى فرنسا واميركا حتى راد عدد اعضائها من الاف



منهم كثيرون من أشهر طهارة هذا الزمان وفلاسفتهم وأكثرهم تروياً في الأمور وأغراض هذه الجمعية سنة وفي

أولاً البحث فما إذا كانت العقول تؤثر بعضها في بعض بغير الوسائط العادية وعن حقيقة هذا التأثير

ثانياً البحث عن حقيقة العروص المعروفة بالمهوترم والمحترم وعلاقتها بأرواح القصور بالآل

ثالثاً البحث عن صحة دعوى رينجساح<sup>(١)</sup>

رابعاً البحث عن الحالات والقياسات التي يدعي بعض الناس أنهم يرونها عند موت أحد معارفهم أو عند حدوث حوادث أخرى

خامساً النظر في كل الحوادث التي يدعي أنها تحدث بقوة روحية والبحث عن طلبها وبطلانها

سادساً جمع الحوادث والأخبار التي تتعلق بشيء ما تقدم

والفرض الأول والآم هو البحث في هذه المسائل من بأسر طهر منزهاً عن الميل والموى وأقسام أعضاء الجمعية إلى لجان بحسب المواضيع المذكورة أعلاه ومحت كل لجنة في الموضوع

المعروض لها . وقد خصنا بعض مباحثهم وتخفيفاتهم في مقالتي حولها بحالات الأسماء وهي أجسام تغيرت في المجلد التاسع من المختلف وفي مقالتي أخرى حولها بعدد الطلب نُشرت في

الجزء الماضي

ويظهر تدقيق أعضاء هذه الجمعية من أنهم اشتغلوا على انضمام شريكاً وهو أن لا يصديقاً حادثه لمجرد ذكرها في جريدة من جرائد الأخبار ولا ينقلوا إلى حادثة إلا إذا اطمعن

بها الذي حدثت له بنفسه ولا أنهم وجدوا أن الحوادث التي تلهمهم بالاستدفاعاً تكون صحيحة . وكانوا يذهبون بأعضائهم ويرون الناس الذين يشع أن الحوادث الغريبة حدثت لهم والأماكن

التي حدثت لهم فيها . فكانوا يجدون أن أكثر الحوادث التي يخبرون بها تكون محتملة أو موهومة أو مبالغاً فيها . أي أن بعض الحوادث كان يظهر لدى البحث المدقق أنه محتمل من غير

(١) أن البارون رينجساح ادعى منذ عزمته أنه أن بعض الناس إذا أصبح أمامهم منطوق بروح في حاله السلام ويرون حوله صوراً متحركة كما هيئت الصور من الخيال أو من التصوير . وأن المنطوق والصورات

وأجسام أخرى تؤثر بهم تأثيراً ممتد يمتدرون بلذة أو آلم أو نحو ذلك بمجرد ادخالها من أجسامهم . وألف في هذا الموضوع كتاباً كبيراً اسمه المحاضرات الكبيرة



أصلها وبعضها أن له أصلاً اعيادياً غير غريب ولكن اليوم البنية لبياناً خيالياً لا حقيقة له وبعضها أن له أصلاً حقيقياً عادياً ولكن يولف فيه عند الاخبار عنه حتى خرج الى حيز الفرية<sup>(٢)</sup>. وهذا لم يثن عزمهم عن المجد والتشبيب لآب غرضهم احقاق الحق سواء ثبت وجود تلك الخوارق أم لم يثبت

ولم يكتفى جميع المخادث ونحوها بل القياط الى أسلوب آخر من أساليب العلم وهو المطلوب الاستعانة فصيل الناس الذين يدعون بقرينة الافكار الى اربعة السام الاول الذين يترأون افكار غيرهم متصلين بهم بالنسب باندهم مثل كيرلند الذي وصفت غرابة في الجزء الماضي من المتطلب. والثاني الذين يترأون افكار غيرهم متصلين بهم ولكن ليس بالنسب. والثالث الذين يترأون افكار غيرهم غير متصلين بهم بواسطة من الوسائط المعروفة. والرابع الذين يخطر لهم ولغيرهم خاطر واحد في وقت واحد ولا اتصال بينهم. ثم اهدى القسم الاول والثاني لانا قد ثبت من بحث العلامة كرسنر الفسولوجي الشهير انها يعرفان افكار غيرها بحركات يدها ولو لم يشعر بها هو وحصرها عنهم في القسمين الآخرين

ومن الأشخاص الذين اجروا امتحانهم لهم اربع مئات اخوات مشهورات بقرينة الافكار عمر الكبرى منهم سبع عشرة سنة وهر الصغرى عشر سنوات فكانت يخرجون البنت الواحدة من الغرفة التي م فيها ويخارون ورقة من ورق اللعب او يكتبون كلمة على قرطاس ثم يدخلون البنت الى الغرفة ويأمرونها ان تلف بجانب الحائط وتلتزم اليه وتخبر الورقة التي اخذوها او الكلمة التي كتبوها. ومعلوم ان اوراق اللعب اثنتان وخمسون ورقة فإمكان الاصابة في المخزر هو واحد وإمكان الخطأ هو واحد وخمسون أي انه ينتظر من هذه البنت ان تصيب مرة وتخطئ احدى وخمسين مرة لو كانت قوة المخزر فيها كافية في بنه الناس. ولكنها كانت تخطئ مرة واحدة من كل اربع مرات او خمس وكان الخطأ بقرب من الصواب جداً أحياناً فانذا كانت الورقة المختارة ثلاثة السائب مثلاً ولم تصيب قالت انها ثلاثة الكبا ثم أصحبت خطأها حالاً

وقد انضمت اللجنة المختصة لفحص هؤلاء البنات قوة حزم من لوردى اللعب ٢٨٢ مرة. ولو كانت قوة المخزر هيمن عادة لخزن سبع مرات او ثلثي مرات على الاكثر ولكن حزن

(٢) وقد جرى لنا شيء من ذلك بحسبنا بعض المخادث الفرية التي لا تنحى على ماوس معروف من ماوس الطيبة ونحن فيها موجودنا بعضها محققاً وبعضها موهوماً وبعضها بلفاً هو ولم نجد منها واحدة حقيقة الا امكانها رجوعا الى ماوس الطيبة المعروفة



نحو شئ مرة . وحرر مرة خمس اوراق متوالية دفعة واحدة . والاصابة العادية في حرر هذه الاوراق الخمسة لا تكون الا مرة في كل مليون مرة على حساب المكثات . وكان غرض اللجنة ان تنسب بالدليل المنطوق ما اذا كان في عقول بعض الناس قوة روحية يمكن اتصالها من عقل الى آخر بغير الوسايط المعروفة بحيث يعرف الواحد مراد الآخر من غير ان يراه او يلمسه او يسمع صوته . واذا كانت هذه القوة موجودة فهل تحصل من شخص الى آخر بواسطة عضو من اعضائه لم تعرف وخليفة عنه حتى الآن او تحصل رأساً بغير توسط عضو من اعضاء الجسد كما تحصل الحرارة بالاشعاع . فكانت نتيجة ما بلغه بالبحث ان اكثر الحوادث التي تنسب الى قراءة الافكار ما هي الا شعور رائد بحيث يعرف الواحد افكار غيره من مجرد الشعور بمركات اعضائه . وهذه هي شهادة كبرلند اشهر قارئ الافكار . ولكن بعضها لا يخلو من الدليل على وجود قوة يعلم بها بعض الناس افكار غيره بلا واسطة المشاعر . وهذا مبدأهم اذا اتفقت الغالبية الثالثة عد من اعظم اكتشافات هذا العصر وتحقيقاته ودخل به العلم ديار الفلسفة وترسخ الموقف على مكوّناتها وكانت نتائج اعظم من نتائج الكهرباء والمخار وفقرت اللجنة القائمة للبحث في دعوى ونحسب ان دعوى لا يخلو من الصحة وانه يوجد نور حول الحدود المفسدة لبراءة الا بعض الأشخاص وهذه من القضايا المهمة ايضاً . اما البحوث الجمعية في لجنة الشروع فلم تحصل الى نتيجة قطعية حتى الآن ومنى غرضنا على فهم منها لا نتأخر عن لقائه

## الفنون الجميلة

لجناب احمد انندي ممي احد الطلبة المتدربين في مدرسة الفنون الجميلة بباريس

### نبذة اولي في ادوار ترقى الام

من تأمل في تاريخ العالم رأى ان كل أمة من الامم التي تقدمت وسعت في افق المعالي وحللت اسما في التاريخ تصائب عليها خمسة ادوار مختلفة اعني انها مرت من مبدئها الى اوج نمائها على خمس حالات وهي : الفوضى والتبرير والتقدم او الانتقال والتهدن والغش الرفيع الذي هو تسخر الأئمة او تحط وقد يزول عنها فتسقط شيئاً متبقياً الى ان تصل الى حالة التبرير ولكل حالة من هذه الحالات علامات خصوصية تميزها وتفرقها عن الحالات الأخرى من علامات الفوضى شبح المجهوليات دائماً في العساري والجبال والفتدي لهما وليس







يستطيع شيئاً ما لم يتحقق أولاً أن اختراعهم أو استنباطهم غير موجود عند المتقدمين . فالاختراع لا يأتى إلا أدام الانتفال أسبق متى نضجت حالة النفس . وقد يوجد عند الأمم المتقدمة فنون وصناعات وتجارة إلا أنه لا يمكن ذكرها كعلامات من علاماتها الخصوصية وذلك لعدم انتظامها ولأنه ليس لها قواعد وإساسات ثابتة . فلذا لا يمكن أن يقال إنها علامات مؤينة لها

فهذه حالة الأمم المتقدمة وهكذا كانت حالة اليونان في القرون السابفة لغربي المجد والعظمة الخيلية . وها قرى بريكليس وقرى مجلس وإيزو الاسكندر . وهكذا كانت حالة العرب في زمن الخليفة هرون الرشيد والخليفة المأمون ومن تبعهما من مشاهير العرب ببغداد والإندلس . وهكذا كانت حالة أوربا من زمان شارلمان إلى غاية القرن الخامس عشر بعد المسيح <sup>(١)</sup> . وهذه حالة مصر والتمام الحالية

وأما حالة النشء من أشهر علاماتها حب الوطن وغنى الأمة وكثرة المدارس ووفرة العلوم والفنون والصناعات <sup>(٢)</sup> والتجارة ومنها تربية الأطفال تربية متعلمة بحيث أنه عند ما يولد طفل لأي إنسان كان فار ، تربيته تكون معلومة لدى والده ومربيان بهوجب قواعد صحيحة ثابتة وحينما يبلغ أشبه يصير تعلمه عندها أمراً واجباً طبيعياً حتى أنه بذلك ترى كل فرد من أفراد هذه الأمة عارفاً ما هي لغة العلوم والفنون والصناعات وما هي الطرق الموصلة إليها . ومن علاماتها أيضاً الثأب وهو طبيعي عند البعض وتكلف عند البعض الباقي . ومنها النشاط العقلي والجسمي سواء كان في الأعمال أو عند حدوث الحوادث الجديدة صغيرة كانت أو كبيرة عظيمة أو غريبة فإن العقول والمخيلات تتوجه حالاً إليها لا لجرد النظر أو التمتع بل للبحث عن السبب الذي أحدثها أيضاً والتحكم عليها بعد ذلك . وهذه العلامة ظاهرة جداً في الأمم المتقدمة .

ومن علاماتها أيضاً دراسة علم التاريخ ما دام حتى رأت الأمة أنها في درجة عالية تيل طبعاً إلى معرفة ما عليه الأمم الأخرى لتفانين بينها وبينهم مسوقة إلى ذلك بالميل الطبيعي الإنساني الذي يجعلها دائماً على معرفة الفرق بين الأمم حتى إذا عرفت حال الأمم المحاصرة لها يتوجه إليها الطبيعي

(١) القرونات الخامس عشر والسادس عشر من زمان الانتقال الخلفي للأمم العربية الحالية ينقطع النظر عن إبطالها التي كان النشء الروماني يثق بها ولكن على حال السكون والتخلف . التي إن جاءت عائلة مهندس التي منها البابا ليون العاشر لمحت العلوم والفنون حانه هجر من وجها المؤرخون ودعت الفناء وإصحاب الفنون من جميع الاقطار خصوصاً الذين كانوا يأتون من المملكة الشرقية . فتج في إبطالها البدن اصحب المشهور في التاريخ باسم "الاحياء" أي احياء العلوم والفنون أو "قرى ليون العاشر" . ويسترجع إلى وصف هذا القرن الجميل وذكر أخبار بعض رجاله مثل ميكائيل وزيابيل وغيرهما من مشاهير هذا الزمان

(٢) المراد بالمتنوع هنا الصناعات الموصلة إلى العلوم والفنون لا غيرها



الى معرفة ما كان عليه اسلامنا وتدرج في معرفة الماضي شيئاً مشبهاً الى ان نحبي ما ذهب وانقصى من الارمان ونحصل على معرفة عوائد الامم البائدة ومضائهم ومعاجم فينتكس من ذلك ما ينبغي بعلم التاريخ العام

واما حالة الفتن الزميج فتنبه عن الحالة السابقة أولاً بارتداد الميل الطبيعي للدخول في كل شيء وانجر في اسرارها وتأنها يكون الامة تصعد الى درجة عالية جداً في الارتقاء ويصير اغلب افرادها متقاربين بعضهم من بعض في المعارف فينولد عنهم المجد والرب والشبه في الرؤساء ويرى كل انسان ان فيو الكتابة لقادة وخليفة من هو اعل منة او يرى النفس في ما يملكه رئيسه. فتتفصب الآراء ويعد كل منها على شيء من الادلة لفرارها فتظهر الاحزاب ويظهرها اما ان يعوق حب الوطن على المنفعة الشخصية واما ان تنوق المنفعة الشخصية طوي. في الحالة الاولى تصير الاحزاب في السب في ثبوت الامة وطولها وفي الثانية لا يراعى كل حزب الاسمعة والطرق الموصلة اليها يتطلع النظر من المنفعة العمومية فتضل المرى الجامعة للامة وتحدث الحروب الداخلية ويتطرق الحلل الى الامة وماليتها ويلو الافلاس وباتنها العرب ابي وقتد اراد فيلكنها<sup>(٢)</sup> وتحظر العلوم والفنون ويهاج اصحابها. فتخرج قواعد الامة وتخرق قوانينها وتغنى شرائعها وبذهب اعظام حركتها فخط وتزول ولا يبقى من عبقها وطول شأنها الا الاسم

ومما زاد انحطاطها لا ترجع الى حالة النوحش. لانه بنى فيها بعض القوانين وتبنى لغتها كافية لتصير عن الاحتماجات اليومية فيها يكون المجد الاعبر للانحطاط حالة النجر. وقد لا تنحط الامة الى اوطى من حالة التقسم او الانفال وقد تقف عند حالة الفتن وتكفد ستفره من الزمان حتى اذا انقضت رتبته احيالها ونظم داخلتها ورجعت الى ما كانت عليه من الارتقاء والتماسي في العباد. ودرجة السعود والانحطاط وثبات الفتن وضعفها تختلف باختلاف اجناس الشعوب واستعداد قلوبها وقواعد اساسها وعضولها وموقع بلادها وهيئها ونحو ذلك مما اشار اليه القس مارلي بورتري في الجزء الثاني عشر من السة التاسعة من المختطف

### نبذة لانية. في تعريف الفنون وتقسيمها

يتبع مما سبق ان الفنون والصنائع الحقيقية لا تظهر عند امة من الامم الا متى تدرست تلك الامة وارتفعت الى درجة قامة لغرس تلك المعارف. واستعدت العقول للانهاجها ونهجت السئل

(٢) في اغلب الاحيان يكون الغرب جاهلاً متبركاً مثل ما حصل في مملكة مصر القديمة ومملكة رومانية ومملكة العرب



لانتشارها حتى انها متى اتبلت على افراد الامة لاقاما للجميع بالترحاب واحتضنوها واعزوها  
واكرموها فتمو وتزهر وتفتح من عجايبها ما يحل الامة التي كانت بالأس في زوايا النسيان دولة  
ذات عز وحر وجاه. وما الننون الا مقياس النش و ما حيلت أمة في التاريخ وسطرت حوادنها  
على صفاتها الأبنوبيا. وما اضطربت قلوبا وحارت عقولنا وخضعت انفسا اجلالاً وتعتيلاً  
عند رؤية خرائص منس أو طوق أو بابل أو اثينا أو رومية أو غيرها من أو عند سماع اسمها من الآ لما  
حيون من الآثار الغربية والحض الجبلية فهي وان كانت صغيرة عند صفار القول الا انها  
عظمة القدر لدى كل انسان فمن وهف مقام ما تحتويه هذه الشاها العريضة. وكلما راد تخدمة  
راد احترامها هذه الشاها ان يقتدي بدوي القرائح الوقادة الذين ترفعوا لها وقضوا سهامهم في  
خدمتها ولسانها حتى ان اسمها ينقش منظم بالحرف الدية على قلوب الطاء والمسنين ويستحق ان  
يكون في طليهم الرمح التي تصلها وساموا بها على جميع الناس بنعم وطنهم وخدمته والمساعدة  
على ارتقائهم وبصور موضوعاً للمدح والثناء ما مرت القرون ونعافت الاديوار  
وليعرف الآن الننون نمرها هومياً ثم يهر بينها ونسبها على حسب اتسامها الاصلية التي  
وضعا لها الفلاسة وارباب الننون يقول:

لا كلمة اختلف في تعريفها الفلاسة وتشتت فيها آراؤهم أكثر من كلمة "فن" وذلك من  
اهام ارسطاطاليس وافلاطون الى يومنا هذا لاجل ضم جميع الننون على اختلاف انواعها تحت  
تعريف واحد عام ولذلك يكنى بها غالبه بالامير الذي عرّف الننون فقال: "انها معارف  
مؤسّسة على قواعد ثابتة لا تتغير وحرّة بحيث انها لا تنبع اى ارادة كانت ولا تتعلق بأي رأي من  
الآراء". هذا هو تعريفها العام واما طبيعتها العامة فهي الاشتغال باعمال تأول الى حفظ الحياة  
والراحة او الى تصنيف شيء مفيد لطيف حقلياً كان او ادبياً ولهذا انقسمت الننون الى قسمين كبيرين  
اصليين: بدنية وحلّة

فالفرس من الننون البدنية اما استقراج ما في الطبيعة للاستمتاع به وذلك مثل فن الزراعة  
ولما تحولت عناصرها من حالة الى أخرى وبذلك من هذا القول فرعان وهما الننون الصناعية  
والننون البدنية

فالننون الصناعية هي العمليات الميكانيكية او الطبيعية او الكيميائية التي نتجت بها الصناعة  
من انتاج ما يسمونه بالمصنوعات النية وهي اما رسمية او تصويرية مجسمة<sup>(٤)</sup>: فالفنون غرافيا

(٤) اريد بصورية مجسمة الصور المصنوعة من الطين أو الخشب أو النسيج أو غيرها



والطلي الكهربائي ومن طبع الرسم الملون بمساعدة الليتوغرافيا والتكبير أو التصغير بالليتوغراف  
ومن تقليد النقش بالطبر للصنع من المتوي أو الشمع أو طينة القمار والنقش الميكانيكي ومن  
النحس بمساعدة الليتوغرافيا وغير ذلك مما يصعب حصره كلها فنون صناعة

والفنون اليدوية هي صناعة الحرير والصوف والظن والذهب والفضة والنسيج الخ. وجميع  
هذه الفنون تنسب إلى اهتمام لا نهاية لعددتها وذلك بالنظر إلى كثرة الصناعات المستعملة فيها  
والأغراض التي تبذل دائماً إلى أدائها

ولما قسم الثاني الأصلي وهو الفنون المثلية فإنه تنبيه الفكر والتصوير وينقسم إلى قسمين  
أولهما: قسم لا يحتاج إلا إلى العقل فقط لاجل الانتفال به ومعرفة دقائقه وهو الصوف والفن  
وما يتعلق بهما وقسم يحتاج إلى العقل والجوارح في آن واحد وهو الفنون المصنعة ويتفرع إلى فرعين:  
فرع صولي وهو النجارة والنشر والموسيقى والفرع الآخر رسمي وهو فن العارة وفن التصوير  
ولن نقف عند النقش

## حنة مورندي متزوليبي

اسئلة المشرح في مدونة بولونيا

لنأ في أواخر القرن السابع عشر صناعة يدوية في إيطاليا وهي حل الثايل البشرية من  
الشمع ويشق هذه الصناعة رجل فرسوي اسمه دوف أورجل إيطالي اسمه زيو. وبعد ذلك  
مجموع سنة سبع في بولونيا مفرح مشهور بعمل هذه الثايل يسمى لتي. وكانت هذا الرجل في أول  
أمره يصنع الثايلات لجعل يزرعها بالنقش اليدوية ومارس ذلك حتى صار مصوراً وثقافاً. ثم  
جعل يصنع الثايل من الطين والشمع والخشب والرخام وكانت بمثابة نقش الأجسام المصنوعة  
المشابهة. ولم يكن غير منديل ظاهر الجسد بل كان يسلخ جلود الميت لكي يشاهد كمية وضع عضلاتهم  
ويظهرهم التمثيل. ولما رأى البابا بدكتس الرابع عشر منه الشدة إلى فن النقش وعمل الثايل  
قرية منه وأدخله في خدمته فضع له ثايل كثيرة مستعملة بمشرح ماهر اسمه متزوليبي وكان هذا  
الرجل ماهراً في التشرح والرسم والتصوير وفي نقش الشمع لعمل الثايل ولكنه كان ضعيف الرأي  
عصبي المزاج سخاوية. وكان له زوجة على جانب عظيم من البساطة والفتنة فتعلقت منه على  
الثايل الشمعية وأتته غاية الاقمار وكانت تساعد في أعماله. وفي حنة مورندي التي عليها مدار  
الكلام ثم وسوس شيطان الظنون في أدبي متزوليبي فظن أن لتي طرم أن يستأثر بالاسم والشيعة



من عمل تلك الفائل ولا يبقى له شيء منها فحرم على تركه . وكان تلي يعترف دائماً بمصلو ويقول  
انه لولا مساعدة منزولي لم يستطع عمل تلك الفائل . فلما رأته حنة خطأ زوجها في ذلك  
عزمت ان تعلم منه عن الشرع ونظم العمل الذي احسم عنه خطأ لصحو . فاجابها الى طلبها لئلا  
تعلو بها وعليها هذا الفن قدرته برغبة شديدة وفراة احسن المصنعات نحو وشرحت الاجساد  
الشربة يدها رغباً عما وجدت في نفسها من الكرامة الشديدة لذلك . فانها كثيراً ما كادت ترض  
من رؤية الاجساد المفرقة ولكنها كانت تطلب على ما بها من الصف الطيب حتى انقضى هذا  
الفن واكتشفت فيه اكتشافات كثيرة

وفي غضون ذلك انشأ أحد الأطباء مدرسة لتعليم فن الولادة وطلب اليها ان تصنع له اجنة  
من الشمع مساوية في المواصفات للاجنة المطلوبة على غاية الاتقان . لم حصلت فقدم خطباً في  
فن الشرع . وتبين للطلبة حماسة وتشرح لم الاكتشافات التي لم يصل اليها احد قبلها من  
المشرحين . وانتقلت في فن الشرع العلمي وتشرح المقالة وانتجها عند الانتان طابع صحتها حتى  
عم أوروبا . ولم يدخل احد من العلماء بولونيا الا قصدها وسع خطبها لم عاد شاعراً بفضلها  
وباشراً الوبة الفناء عليها لفرارة معارفها وحسن أسلوبها في التعليم

وسنة ١٧٥٥ توفي زوجها عن ولدين صغيرين فحسرت طبعاً حزناً شديداً لانها كانت تحبه  
حبا مبرطاً مع كثرة عيوبها ولكنها لم تنك من خدمة العلم . وفي السنة الاولى من ترمها انتخبت  
عضواً في الجمع العلمي بولونيا ثم في مجالس أخرى كثيرة وجعلتها حكومة بولونيا استاذة الشرع في  
مدرسة بولونيا الطبية . ولكن الانعظام في تلك حنة المحميات كان سعة معنوياً لا مادياً لانها  
كانت في حالة برقي لها من الفقر ولم تزد اجرها في مدرسة الطب عن ثلثثة فرنك في السنة  
وكانت على جانب عظيم من الجهال ولكنها كانت عفيفة النفس طاهرة السيرة والسروية لان العلم  
بهم فوير عن ارتكاب الفساد

وسنة ١٧٦٥ طلبت من الحكومة ان تزيد راتبها وتجعل خمس مئة فرنك في السنة فلم تجيبها الى  
طلبها ولكن احد ارباب الحكومة وهو الكونت رانوري اياج لما ان تقيم في جنو آسلة شاربة بشرط  
ان تعطيه بدل ذلك كل كتبها وإحضاراتها المشرحية فاقامت حنة لان المفركا قد اذاعا  
ولكن الكونت اكرم منوهاً ما في لما كتبها وإحضاراتها موعيتها للصح العلمي حيث في الى يومنا هذا  
وفيها الاجزاء الصغيرة من جسد الانسان كالارحية الشمية التي فلما ترى بالعين وفي في غابة  
الضبط والاحكام

وكانت كثيرها من مشاهير الارض اذا نصبت من عمل ترتاج بمراولة عمل آخر فصمت في



أوقات الراحة بأمثل كثيرة لزوجها ولبناتها ولبنات أصدقائها ومشت معها قاضية على الجمعية وأخذت في تعريج السماع

وما يكاد يبقو الصديق أن هذه المرأة العاصلة التي توسلت إلى حكومة بولونيا لكي تريد راتبها السنوي شقي فريك ولم تنجحها إلى طلبها عرض عليها مراراً كثيرة أن تأتي إلى مدينة لندرا براسب كبير جداً وأرسلت أميرة بطورة روسيا تدعوها إليها وودعها أن تعطها بها طلبت وأرسلت إليها مدرسة ميلان تدعوها إليها وموصت إليها أن تختار الاجرة التي تريد ما يشترط الشروط التي تختارها وطلبت منها مدارس أخرى نفس هذا الطلب فاجابت كل هؤلاء أنها تفضل البقاء في مدرسة بولونيا على ما سواها وأرسلت لكل منهم مجموعة كتاباً من مصنوعات الجمعية وشرحت كتاباً واحداً بقي عنها وليست بين الدوائر والمعار والدرس والتدريس إلى أن وافقها المنية سنة ١٧٧٤ ولها من العمر ٦٨ سنة

## الاكتشافات الحديثة في فن الكيمياء

منذ سنين من كان أحد الكيماويين يؤلف كتاباً في مبادئ الكيمياء وكانت الاكتشافات الكيماوية تتوالي كل يوم فكتب إلى الكيماويين يقول أن لم تنصروا من الاكتشافات عجزت عن نعيم الكتاب ولكن الاكتشافات لم تنوقف ولم تزل جارية حرباً حثيماً إلى يومنا هذا حتى أصبحت الكيمياء أساساً الصناعة والزراعة وحفظ الصحة ودفع الألم كما سيبي

وفي المسكونة اثنا عشرة جمعية كيماوية كبيرة منها من الأعضاء نحو تسعة آلاف وكلهم ساهون في تقدم هذا العلم وتوسيع نطاقه واستخدام خفاياه في ما يؤول إلى راحة البشر ورفاههم . وعندما نشرات نشر اعلم قصود في السنة نحو عشرين ألف صفحة . ولو اردنا ان نصف اعمالهم في سنة واحدة لزمنا ان نلخص كتباً كثيرة تبلغ صفحاتها عشرين ألفاً ولذلك فنحصر على أهم الاكتشافات الحديثة لعلمنا برقب احداً من القراء الكرام في هذا العلم الحبيب الذي غرسه اسلافهم في عالم الوجود وورثاه حقاؤهم في ايام عزم

من الاكتشافات الحديثة التي اشتغل بها الكيماويون اكتشاف العناصر الحديثة . فقد اكتشفوا منها في العصر السنين الأخيرة مئاً وثلاثون عنصراً ولكنهم لم يتدرؤا ان ينطبق الأنصورية خمسة منها وهي الباليوم والهيدروجوم والسكنديوم والهاريوم والثاليوم . وكلها نادر الوجود غير الاستقلال ولذلك لا بعد اكتشافها بالامر العظيم من حيث نعمة ولا تعرض لوصف ولا لوصف ما يائله من







الكبريت الحديثة وجعل يستعملون هذا الغاز لصنع كلوريد الكلس الذي يستعمل لفصل  
الاصح مراد الرمح كثيراً . ثم رادت المسألة ورخصت الاثان وقتل الارباح فانتجعت اخطار  
الكبريت الى الرماد الباقي من الحجارة الحديثة التي تحرق لاجل اصطناع الحامض الكبريتيك  
اللازم لعمل كربونات الصودا لجعل يستخرجون الحامض والنفة والذهب من هذا الرماد .  
واكن تأملت شركة اسبانية لعمل كربونات الصودا في بلاد فرنسا وهي تقول ان تحصل كل  
رجحها من الرماد الباقي من حرق الحجارة الحديثة التي تحرق عند اصطناع الكربونات لان  
الكربونات نفسها ولا من الحامض الهيدروكلوريك ولا من كلوريد الكلس

وجرى في مائة غار الضوء ما جرى في مائة كربونات الصودا من الغاز الذي تار به شوارع  
القاهرة والاسكندرية واكثر المدن الاوربية يستخرج من استطار النجم المحرري وينتج من الشوائب  
قبل ارسالها الى المصانع التي يوقد فيها ولكن هذه الشوائب التي ضاقت بها معامل الغاز اولاً صارت  
في ايدي الكبريتيين معادن ذهب مصمعة منها الزوايا المجهلة ولذلك صار الرمح من تلك  
النسبة اعظم من الرمح من غاز الضوء فهو ماحط له كثيراً وكاد يهصر على ما يطوي الصفات  
التي تنطق على كبريه وقدمه توريه . ولذلك رأيت بعض الشركات ان تستخرج من النجم  
وتطلق في الهواء وتقدر رجحها على ما ينتج من نفاثه . ولو وجد في هذه المعادن القاهرة شركتان  
او اكثر لاستخراج هذا الغاز لصار لهما فيها دون القليل ولكن انحصار استخراج في شركة واحدة  
لا يفي للمساومة محالاً فيبقى على اليد وقلة نفقته كما في حاله الان<sup>(١)</sup>

ومنها اصلاح الطرق المستعملة لاستخراج السكر من القصب والقمح والذرة (القمح) والنبات  
وتتأخر هذا اصلاح ظاهرة في رخص السكران لانه قد نقص النصف في العشر السنوات  
الاخيرة والنقص في ذلك للكبريت والكبريت

ولم يقتصر الكبريتيون على ايجاد الطرق السهلة لاستخراج المواد وتركيبها بل حاولوا عمالة  
الطبيعة في اعمالها مركبة بعض المواد التي كانت يظن انها لا تتركب الا بقوة جوية كالنيتروجين  
والبل والحمض البوريك والسليكون والجرس والكوكاين ونحو ذلك مما يطول شرحه  
وقد دخلت الكبريت دائرة الفسولوجيا وحاولت الوقوف على مكونات ما يحدث في الجسد  
الحي فوجدت من الماء ما يسو عنه سيل الرجاء لان الكبريت لا يعرف تركيبه لال

(١) عسى ان ينده المجلس البلدي في مدينة بيروت الى ذلك فلا يحصر نفقته في شركة واحدة فلا  
يصيبها ما أصاب غيرها من المنن الشرقية وعسى ان لا تنعاض جرائد بيروت عن هذا الامرانة من الاهميه بكان  
عظيم



التي هي الى يومنا هذا ولكن آتاهم شديداً وهمهم قوية وضوء الاكتشافات يريد كل يوم اثباتاً  
وسأني يوم يعرف فيه تركيبة الجواهر الكيماوية كما يعرف تركيب النبات والحيوان فلا يبقى غامض  
وراء ذلك إلا سرائحها الذي عجزت عن حلها الألباب

وما لا يحس الضاعى عن فصل الاكتشافات الكيماوية الحديثة على علم الطب والعلميين .  
وحسبنا شاهداً على ذلك ایجاد الكلور ومورم والكوكاس الذين أراحوا البشر من آلام كثيرة مبرحة .  
وعدد المفدرات والخموات التي نجود بها الكيمياء يريد كل يوم ولا يدرك عظم مائدتها الآمن  
إصابة الآلم الشديد ورأى أن لا نهاية من الآلام

هذا من قبل فصل الاكتشافات الكيماوية الحديثة على علم الطب أما فضلها على علم الفيزياء أي  
علم الحفظ الصحة فاشهر من أن يذكر وأدع من أن يحصر فيها تعلم . نافع الطعام النسيبة وتكشف  
المواد التي يفسد بها والسعوم التي تتولد من السواد أو المرض ونقص جودة الماء والطعام ولا يخلو  
ديوان من دواوين الصحة من رجل كيمياء يمسى الأملباء على كشف السعوم والامراض الادوية  
والاطعمة والماء

أما فصل الاكتشافات الكيماوية الحديثة على الزراعة أن كان في تركيب السماد أو حبة  
تحليل الأتربة مما يصيق للتمام عن شرحه وماذا لك بالوجهين الوحيدين اللذين استفاد بها من  
الزراعة من الاكتشافات الكيماوية الحديثة بل استفاد من أوجه أخرى أشهرها تركيب المحاصيل  
الزراعية وتصنيعها حتى تعددت طرق استعمالها وزاد الربح المحاصل منها

فالكيمياء هي العلم القائم بأكثر مهام البشر الآتلي إلى إردباد راحتهم ورفاهتهم . وهب علم  
شرقي المولد ولكن اضفى غربي الدار إذ مارق ديار المشرق لما مارقها غيره من العلوم والتي حصاة  
في ديار المغرب صرنا مكرماً وإقام فيها على الرحب والسعة

## العلم وخير البلاد

على م تر الجماعات الدينية الاوربية والامريكية تنشئ المدارس في بلادنا ونجمع لها المال  
بالترجمات من إحسان الصين . وعلى م لا راما تنفق على جودنا ولا على فصاحتنا ولا على  
اصحاب الرتب والمقامات إلا لأن هؤلاء لم أموال مرتبة على البلاد يتفاصونها في غرة كل شهر  
م وأولادهم من صدم والعلم مهمل لا اهتمام به . أيحور في شرح العقلاء انحطاط شأن العلم هذا  
الانحطاط حتى صار طائفة وخذنا يمشون بالصدقات . أو رأيت البلاد انه ليس من بينها



الاحرار فبشدته وبعتت به الى بيوت المسودين ليعيش على احسان الحسين أو حسنة بضاعة  
مرجاة فطوت عنه كتبها ونظرت اليه شرراً

اخبرني يا مدارس بغداد التي كسي اسمها وكثير رسماً واست يا مكانب الشيلة وقرطبة  
التي تفرقت كتبها ابدي سباً هل كان عداشاً العلم في ايام الرشيد والمأمون والحكم . ألم يكن  
المخلفاء يصون الماء على ايدي العلماء ويتقصون اوقانهم بين الدفاتر والهاجر ويخون بيوت العلم  
كما يخون بيوت العبادة . واست يا دول الارض العظيمة لماذا تنفق النفقات الطائلة على العلم  
والتعليم . است يا جمهورية امريكا لماذا تهتبر مئة وخمسون مليون قدان من الارض لاجل  
لشعر العلوم بين رعاياك ولماذا تهتبر الى دول ليس الزراعة والمساحة اكبر طائفة وقطعة لم  
الرواتب الطائلة . واست يا امراطورية جرمانيا ذات المروة والمنفعة لماذا انقضت اكثر من سبع  
مئة الف دينار على مدرسة واحدة من مدارسك وقطعة لها كل سنة ثلاثة اربعين الف دينار  
هذا مما قطعت له غيرها من المدارس . واست يا جمهورية فرنسا من حركت حتى انقلب من العمل  
الى الكرم فصرت تنفق على التعليم مليون دينار في السنة وقبل ان حاربك جرمانيا لم تكوني  
تنفقين عشرين عشرين ذلك . واست يا مملكة مملكة الصغرة لماذا تنفق اكثر من خمس دخلك كله  
على العلم والتعليم . اخبرني يا دول اوربا على م هذا الاهتمام بشأن العلم أينضاء غرض في النفس  
ام بل يمكن قول السر ليو بلا مة القائل

لو أن مال الحرب ينفق بصفة في خدمة العلم الشريف المضي  
لنسلط السلم وعاش الناس في راحة وأفلح ما راء من العنا

ام فليكن صلوات التاريخ فوجدت ان المروة والمنفعة كانتا لليونان والرومان والعرب وم  
مخدمون العلم ويعتنون بامرهم وان الخلف والمطبات تلاهم لما اهلوا العلم واستعما بهاء .  
ام هل يمكن التجارب ان لا تقوم لكن الا بشعر العلوم بين الرعايا كما علفت دولة فرنسا لما انقضت  
عليها جنود جرمانيا فالت لماذا لم تجد فرنسا رجالاً أكفاه ساعة الخطر <sup>(١)</sup> . حاجتها لسان الحال  
فان لا ياتها اهملت امر المدارس . فوقع جوابي من سبها اعظم موقع فبعت للتعليم مليون دينار في  
لجنة وصارت تبط وزارة المعارف باكثر عدايتها

والباحث في تاريخ العلم والاعمال يرى بينهما علاقة ثابتة فانه لما نقص ظلك العلم في بلاد  
ليونان قلص معه مجدهم . ثم استطال في بلاد الرومان فامتلكوا الخافضين وخدمهم السعد

(1) Pourquoi la France n'a pas trouvé d'hommes supérieurs au moment du péril ?



قرويا . وجاء بعد ذلك العرب فاستلحقوا أثره المعارف الى ان دالت دولهم فالتفتوا مقابلتها الى  
أوروبا وكانت في خلافت المماليك فاستلحقها ولم يصرم القرن الخامس عشر حتى انتشرت فيها  
العلوم الرياضية التي نشأت في مدرسة الاسكندرية ورادت عليها الارقام العربية والجبر والمثلثات  
والكسور العشرية . وأبهرت فيها مكتشفات ديموقريطس وأرخميدس في الطبيعيات وهيركس  
وبطليموس في الملك . وظهرت فيها صناعة الوراقة والطباعة وعمل البارود والبنادق والساعات  
والابر والاجراس والاسلاك المعدنية والارباب الزجاجية والعوينات . وكان ذلك كله سببا على  
التحيرة والامتحان لا على المبادئ العلمية . ولكن تلك التجارب والامتحانات قادت  
الناس الى معرفة المبادئ العلمية والطبوس الطبيعية بمرس الفروض او الآراء ولخصتها  
بالامتحان والاستقراء

والآراء العلمية في السبل الوحيد الذي يؤدي بالعقول الى اكتشاف الحقائق الراسخة . وقد  
شبهها العلامة داني بالصعالة التي ينجيها العارون لبناء الابنة فانها ضرورية للنساء ولكن لا يبي  
منها نفع بعد الناموس . ورجال العلم ينجون الحق اكثر مما ينجون آراءهم كما قال الفيلسوف باكون  
فلا يصبر عليهم ان يتركوها حالما ينجون لم نفسها . وسبب الآراء العلمية الى العلم نسبة الاوراق  
الى التبركا كما قال العالم بلايهر فانها تنس لة الغذاء ما قامت حبة واذا ماتت بهت حوله  
وصارت غذاء له فنجو ويورق اوراقا جديدة

ولما اكتشف الاوربيون كثيرا من الحقائق العلمية بالتحربة والاستقراء على ما قدسنا لم يصبر  
على ذوي المدارك الواحدة منهم ان يمتدحوا تلك الحقائق في ما يؤول الى غير البشر وراحتهم .  
خذ مثلا لذلك الهواء ماؤل انسان تنفس على هذه البسطة علم بوجود الهواء حوله ولما اتسعت  
مدارك الناس وصاروا يظفرون الى ما حولهم من القوى لطيفة ان لا حياة بلا هواء ولا اشتعال  
بدونه فقالوا انه جوهر احي وهو قوة التنفس وقوة الاشتعال . ولكن حقيقة النفس وحقيقة  
الاشتعال لم تعلم الا منذ نحو مئة سنة مع ان العلامة مغلطوا عن حقيقة الهواء من ايام ارسطو  
اليوناني الذي كان قبل المسيح مئتي سنة وثمان وخمسون سنة . فاعاد هذه المباحث ابن الهيثم  
الفيلسوف العربي وراى عليها كثيرا . والحقايق التي اكتشفها ابن الهيثم ارشدت غليلو وطورثلي  
وكرتي الى اكتشاف قوانين ضغط الهواء وما نفع عنها من النتائج الباقية في الطب والبارومتر ونحن  
ذلك . ثم اكتشف برنيلي الاكسجين في الهواء واكتشف غيره انه هو سبب الاشتعال وتزال  
الامتحانات والاكتشافات العلمية بعد ذلك فعلم ان في الهواء اكسجينا وبنروجينا وحامضا  
كربونيكيا وامونيا وحامضا نيتريكيا واورونا وجراثيم آتية كثيرة بعضها مائع وبعضها غاز



وهذه الاكتشافات في حرفة الهواة ومختراتها نتجت منها نتائج عظيمة في الصناعة والزراعة وحفظ الصحة فلولاهما لم يسهل سبك المعادن ولا رخص ثمنها ولا رخصت كل الآلات والادوات التي تصنع منها ولولاهما ما أُنشئت زراعة أوروبا واستمراتها حتى صار الفلاح ينجي مضاعف ما كان يجني من الفضة بصف ما كان يبدله من الذهب. ولولاهما ما توصل الأوروبيون إلى دفع الأمراض الوبائية ومدادها كثير من الأمراض المعدية وحفظ الصحة العامة وإطالة العمر ولا ينجي أن تقدم الصناعة بتدرج على ثلاث درجات

الاولى استخدام القوى الطبيعية مثل قوة الماء والهواء بدلاً من قوة المحرك كما في إدارة الرمح بالماء أو الهواة بدلاً من إدارتها باليد

الثانية الاقتصاد في الوقت كما في صنل الاسمينه بآلة الصقل بدلاً من صنلها بالصدفة أو كما في طبع الكتب بالطبعة بدلاً من خطها بالقلم

الثالثة الانتفاع بالثابة كما في استخدام قصاصة الحديد لعمل المحرك وفي استخراج البطوريات والاصباح المحملة والسيارات الدافعة من المواد الخفيفة الخارجة من معامل الغاز وكما في استخراج الرمي والساد من برر القطن الذي كان يطرح قبلاً لعدم المعرفة بنسجه

أما الدرجة الاولى فحسباً لدليل على فائدة العلم فيها انه سُم للسرقة البخار وقوة الكهرباء وهدام إلى الطرق المناسبة لاستخدامها وقد كانت قوة الآلات البخارية التي في الدنيا منذ نحو عشرين سنة تساوي قوة أحد عشر مليون حصان فصارت الآن تساوي قوة ثلاثين مليون حصان. وفوائد الآلات البخارية والكهربائية أكثر من أن تحصى وأشهر من أن تذكر فلا تعرض لذكرها لشهرتها عند قراء المتكلمين. وقد وعد العلم البشر أن يسلمهم من مآلذ قوتهم آخرين وما قوة المد والجزر وقوة حرارة الشمس عنا عما أرشدنا اليوم من طرق الاقتصاد في استخدام بقية القوى الطبيعية

وأما الدرجة الثانية وهي الاقتصاد في الوقت فالتواضع طلبها أكثر من أن تحصى ولكنها غنار أسهلها وأخفها وهو اختراع عديد المصنوع هذه التي تستعمل لأضرام النار وإيقاد المصابيح. على كثيرين من القراء يذكر أن النار كانت تضرهم بالقدح. ولو قسماً عدد عديد المصنوع التي يتملها الناس في السنة على عدد ما لو جدها أن كل واحد منهم يعمل في اليوم ثمانية عديدان على الأقل. وهذه الثمانية العديدان لا يقتضي أعمالها أكثر من دقيقتين من الزمان. وأضرام النار بالقدح ثمان مرات يقتضي ربع ساعة على الأقل. ولذلك فكل إنسان قد ربح في السنة بوطلة عديد المصنوع نحو ثمان مائة ساعة أو عشرة أيام من أيام العمل. فإذا فرضنا أن أجره اليوم تعادل



فرنگاً واحداً فالآلة التي عددها ارسون مليوناً كالآلة الفرنسية ترجح كل سنة بسبب اختراع  
عبدان المصور اربع مئة مليون فرنك اي انه لو اعلنت الآلة الفرنسية استعمال عبدان  
المصور سنة واحدة وعادت الى احرام النار بالقدح لصاع من وقتها في تلك السنة ما قيمته اربع  
مئة مليون فرنك على الاقل

واختراع هذه العبدان لم يتم دفعة واحدة بل انتقلت بوظول العلماء اربعة كثيرة . فان  
المصور اكتشف أولاً عالم عربي في القرن الخامس للهجرة في تونس اسمه واكتشف ثانية سنة  
١٦٦٩ وبعد ذلك توالت الاكتشافات الطبيعية والكبائية والميكانيكية الى سنة ١٨٢٢ وحصل  
تكمّل بعضهم من عمل هذه العبدان وكانت سنة سرعة الانتعاش لشدة الخطر . سنة ١٨٤٥  
اكتشف المصور الاحمر الذي يصور النهار فبغت عبدان المصور ما رايها عليه الآن  
من الاثان

واما الدرجة الثالثة اي الانتعاش بالبناء فاشتهت في مقاله اخرى من هذا الجهد موضوعها  
الاكتشافات الكبائية الحديثة وفي مقالات سابقة موضوعها تدمير الشرق وتدمير الغرب فلا  
يطول الكلام بل ذكر غيرها

وقد ثبت لاهل هذا الزمان ان كل اعمال البشر من حث الارض وريدها وتربية المواشي  
وعلمها الى تربية العقول ودفع الادواء وحمل الاعضاء يتوقف على الحقائق العلمية . وان كل  
اكتشاف علمي مما كان مجزئاً لا يذلل من مائة عاجلة او آجلة . " وان الآلة التي تعلم بها  
التعليم الاكثر تصير المعنى بين الامم ان لم يكن في اليوم مني الفد" كما قال الفيلسوف جول سمون  
وبراد بالعلم في كل ما تقدم العلوم الطبيعية فانها في التي كسفت طامس الكون ولما الفضل  
الاكبر في ترقية شأن البشر مادياً ومعنوياً

فقد علم القارئ بعد هذا البأس ان كل دولة تطرح العلم على احسان المحسنين ولا تعني به  
اهناء ما ياهر ما عدها ولا تخصص له جانباً كبيراً من دخلها لا يرحى لها فلاح ولا نجاح . وهذه  
الحقيقة كانت نصب عيني الرجل العظيم محمد علي باشا الذي نزل الدمار المصرية من حصر  
الظلمات الى عصر النور فانه حوّل قيمة المالية الى احياء العلوم فيها وحفاظه الكرام حذوق .  
والآن لا يزال المال المعين لخدمة المعارف في مصر غير قليل بالنسبة الى دخل الحكومة . ولولا  
اننا ان سطوة مظهر المعارف وسعادة وكيلو بدلا من تضارى الجهد في انتاج النتائج الكبرى  
من هذا المال لقلنا انه قليل ويجب ان يكون ضعف ما هو ولكن عظم النتائج وحسنها يتوقفان على  
حسن الادارة كما يتوقفان على مقدار المال . وثق الله اولياء الامور الى ما يوجب البلاد والعباد



## طبائع الانكليس

الانكليس او المنكليس حيوان مائي معروف بمسكن الانهار والبحيرات والايال انخب  
 يتخرج فيها ماء النهر ماء البحر وقد نجى في الاراضي السبعة بحاسب الانهار او نجى في الطين الملول  
 اذا انشد عليه البرد ولم يجد الى البحر سبيلاً. ذكره ارسطاطاليس وارستوفانس الرومانيات  
 واطنيا بحد لحبو. وذئب المصريون القدماء ورسموا انه مسكن لروح محبت. وذئب القدماء  
 مذاهب فاسدة في كمية تكونه فقال ارسطاطاليس انه يولد من الطين. وقد اصاب في ظاهر  
 الامر لا في حقيقة لان الانكليس يعيش في الطين فتولد صفارة فيه وتخرج منه فيظهر انها منه  
 تولدت. وقال الملبوس ان صفارة تنصل من اجساد آمانها باحتكاكهم بالفضور والظاهر انه  
 شاهد بعض الحيوانات المائية التي يتولد بعضها من بعض بالانصال بحسب الانكليس منها بلعاس  
 القليل. والشائع عند العامة في كل مكان ان صفار الانكليس تولد من شعر الجمل اذا بلى في  
 الماء وهذا مثل قولهم ان الانسان اذا بلى قطعاً من ظفره صارت في طوله حية ولا يلام  
 العامة ولا الملاسة القدماء على ارتكابهم الشطط في تسمية بائع هذا الحيوان لان المتأخرين  
 لا يعرفون من طبائعو الا ما هو اقل من القليل مع خواره معارفهم وكثرة وسائطهم وطول  
 جهلهم بالجهل

وخلاصة ما يعرف من الانكليس انه يعيش في الرمل او الطين فتخرج صفارة من البيض  
 كالابر. وقد نصحت في النهر الذي تكون فيه ولا يمينها عائق من الحري صعداً ولو كان سناً  
 رفيعاً لانها اذا لعبت بالسك وماتت الضفتين وسهلت الطريق لغيرها لكي يهر السد  
 على اجسامها

ومن خواص الانكليس التي يشار بها على غيره من الحيوان ان له قلوبين الاول في صدره  
 وببيضتين في الدفينة والثاني في دموه ويبيض في الدفينة منه ويتبع بيضة. وقد  
 اكتشف القلب الثاني الدكتور مرشل هول سنة ١٨٣١. وله سبب ما في ذنب الانكليس من  
 شدة الحس واحكام الحركة لانه يتشبث به كما يتشبث غيره من الحيوان بدمجه

والانكليس اكل شره ولكنه متأس في اكله فلا يأكل الا حشرات البق والحشرات الحية ولا  
 يأكل طعاماً متناً. ويأكل ايضا اوراق النباتات المائية ولكن ذلك قليل. ويبيض حراً خارج  
 الماء زماناً طويلاً ويكبر جسمه الى حد غريب. ذكر بعضهم انه رأى انكليساً طوله ستة اقدام



وثلاثة أرباع وثلاثون ليلة . وذكر غيره أنه رأى أسكباً طوله خمس أقدام وثلاثة أرباع القدم  
 وثلاثة أرباع ليلة ولكن ذلك باهر والمالب أن لا يتجاوز وربع سنت ليليات  
 والأسكس من المحوالات المقربة وعدد الفار في نوع مائة وخمس عشرة فترا في نوع  
 آخر مائة وثلاث عشرة فقرة

## فن التعليم

لجلاب جرجس البغدادي الحلبي

لا يخفى أننا معاشر المتكلمين بالعربية قد ارتبنا قليلاً عما كنا نطوئ منه سنين ألا أننا لم نزل  
 قاصرين في أمور كثيرة ولا سيما في أد التعليم فنه تيب المدارس والأكابر أهلة المعلم والمتعلم  
 وطرق التعليم والكتب المستعملة في كتبها في غاية الغلغل بعورها الإصلاح الكثير وليس أمام  
 أولادنا للوصول إلى شيء من العلوم إلا أصعب المسالك وأشق السبل وليس من غرضي وصف  
 هذه المصاعب بل وصف ما نوصلت إليه بالمرألة والاختبار وما فهمت عليه في هذا الشأن لعلي  
 أسهل على بعض المعلمين ما يلاقونه من المشقة في فهم المتعلمين وتدريبهم العلوم من أذهانهم فأقول  
 ليس الفرض من التعليم تمكين الأساس من تحصيل المعرفة وتوهم الثروة فإن ذلك  
 يستطاعة غير المعلمين كما يستطاعة المعلمين بل الفرض الأساسي من تكميل الأساس عقلياً وإدرياً  
 وجددياً وهذه الغاية أشرف كل غاية وهي موكولة إلى المعلم وعليه يتوقف تكميل المتعلمين وأعدادهم  
 للاعتماد في تلك المرحلة الاجتماعية موظفونه أم الوظائف وعليه مدار عوهر البلاد إذا قام  
 بضرورة وظرفه

وقد جرت عادة أهل العرب أن لا يعطوا هذه المهمة إلا الذين يرومهم أهلاً للقيام بها . فانه  
 بعد ما يبرخ الطالب من الدرس في المدارس العالية يبقى عليه أن يتعلم من التعليم إذا كان يود  
 أن يوقف نفسه له . فإن التعليم من كثوره من النور لا يستطاعة إلا أنسان يتجرد كونه عالماً  
 فكم من عالم بهي صدره اشتات العلوم وإذا سأله عن شيء لم يأت به إلا في الكلام ويترك  
 الموضوع الذي سأله عنه وإما أن يصر عن الجواب أو يجهل على الجواب لا يأتي بالمراد  
 فهو لك الآن أن هذه الوظيفة لا تكفي فيها براعة الأساس في العلم والتفكير بل يلزم لها  
 البراعة في فن التعليم نفسه وإسألني غاية الاحتياج إلى كتاب عربي في هذا الفن توخج به طرق  
 التعليم وكيفية تنسيق الدروس وتنسيقها ببعض والتأليف بين دقائقها ليسهل التعليم



والتعلم على المعلم والمعلم وتقرَّب الدروس الى فهم الطلبة فبريد رغبتهم في العلوم اذ يدورون  
لذتها ويدركون علويتها . وقد قسمت الكلام الى سدين بحثت في الاولى منها عن المعلمين  
وفي الثانية عن المعلمين والدروس

### الفئة الاولى . في المعلمين

المرکز الذي تنبى عليه فرائد التعليم هو الاصفاء فلا يستفيد المتعلمون شيئاً ما لم يستعمل المعلم  
اصفاءً ويوجه افكارهم بكيفية الى ما يلتقي عليهم والآ حطت اعماله وكان كالكتاب على صفحات  
الماء . وهذا امر صعب جداً لان العمل يتأثر طبعاً الى التمثل من موضوع الى آخر الى ما  
لا يهابه له . فإذا كان احد التلاميذ مصعباً الى ما يلتقي المعلم من وصف حال الارض وشكلها  
ونال انما كالطابة فقد يكن ان لفظ طابة تدكر الفيد بالطابة التي كان يلعب بها مع رفاقه  
وتدكره ايضا لعبة أخرى وما أدت اليوس المحصم بين الاولاد الى غير ذلك مما يتوارد  
بالتلاص الامكار . ويجول كل هذا في الماويغو شاخص الى وجه المعلم بدون ان يهت الى شيء  
مما القاء بعد ذكره لفظ الطابة فعمونة كل ما ذكره عن الارض حتى يعود ويصفي نامة ليجدا انما  
قد فقد المعنى ولا يرى ادى علاقة بين ما ذكره المعلم قليلاً وما وصل اليوس وصفاً . ولا يخفى  
ان كل درس يتألف من اقسام مختلفة يرتبطها المعلم ويغلفها في سلسلة يرتقي عليها بمقول التلامذة .  
او هو كخبره يفرع من اصلها فروع كثيرة ثم من هذه الفروع فروع أخرى ادى منها . فإذا كان  
ذهن التلميذ مشغولاً عند وصف الاصل ثم عاد فاصفى عند الكلام عن الفرع لا يستفيد شيئاً بل  
يريد ارتياكاً وإذا سأله عما يخط بخط شطاً في ليله دما

فقد وضع ان الاصفاء لا يقوم بمجرد شخص من التلامذة الى وجه المعلم او السكوت والسكون  
لانهم قد يكونون شاخصين ساكنين ساكنين وإذعائهم مشغولة بشيء آخر . ولا يمكن للمعلم ان  
يستعمل اصفاءً بالصف والتسوية للتأثير تنشأ افكارهم او يضعف عزائهم . والتعليق والترصية  
لا يجديان معاً لانها يربان في عتولم الاستخفاف بالمعلم والادعاء والشاخص فيكون النتيجة قلة  
الاعتناء وحتم الاصفاء الى المعلم وتعلمو

اما الطرق التي بها يتكّن المعلم من اسئالة اصفاء التلامذة اليوتجها على المجهود في جعل كل  
تلميذ يدرك حتى الادراك غاية وجوده في المدرسة وفيهم ان سة هو الفرصة التي يضع فيها اساس  
مستقبله . ولأنه يجني ثمرها برعة في هذا الس . ويربو شجرة الاجمال وقلة الاتباه والتعاقف  
كيف انما تكون علة لتكرره ومراره لحياته فبريد فيو المبل الى الدرس والاصطاف فهو العلم  
بهذه الارشادات وإشالها



ومنها أيضاً اغراء التلامذة كفتح الخواطر للجهلدين وحث غيرهم على مجارعتهم وغرس سادي .  
المهامة والمهمة فيهم

ومنها جعلهم يدورون لذة العلم واستبواؤهم اليه . وهذا لا يصعب على المعلم ولا بجيلة  
المتفائلة بين شيء كانوا يجهلون ثم تعلموه مثل استغنائهم الى حالة غسوف التفكير كانوا  
يذهبون فيه مذاهب العائنه ويرأوا آراءهم الفاسدة النضجة وكيف وقبوا على الحقيقة بواسطة العلم  
وسبا نيين الدوام الناجمة عن العلم وذكر بعض المشاهير الذين كانوا اوطأ منهم درجة  
وحاروا فصب السبق والتمحاج بواسطة العلوم التي اقتصومها في صفرهم . وهكذا يجب على المعلم  
ان يستعمل كل واسطة تلوح له لترعيمهم في العلم والآدب اتعابه ادراج الرباح  
ومن الامور التي يجب على كل معلم ان يتلافها مثل التلامذة قال احد الاناضل ان  
طول المعلمين اشبه برجالات صغرة احافها خيفة فانك اذا قصدت ان تملأها ماء وصبت  
عليها دفعة واحدة ينهرق على جنبها ولا يدخلها الا القليل بخلاف ما لو صببت شيئاً فثبتاً فانها  
تتلئق بسهولة . يجب على المعلم ان يستقدم كل واسطة ممكنة لكي لا يمل التلامذة من طول الدروس  
وصعوبتها

### التبذة الثانية . في المعلمين والدروس

لا يجيد المعلم في تعليم من من النور ما لم يكن ماهراً فهو ومنهلاً ما لا اربك في تعليم  
الدرس وربك يقول التلامذة ايضاً . وليس التصدي من مهارتي في ذلك الفن ان ياتي على التلامذة  
كل ما يعرفه من بل ان يجتاز المواقف من كل درس ويلقى للتلامذة بعد تفقيت من كل تعبد  
لفظي وصوتي ويجزئوا الى ثلاثة اجزاء . مقدمة بها يربط الدرس السابق باللاحق ويظهر العلاقة  
والنسبة بينها . ووسط ياتي على ايضاح كلمات الدرس وجزئها حسب استعداد التلامذة وسهم .  
وخاتمة بها يستأنف الكلام بالاختصار على اقسام الدرس ويختتم

ولا يتمكن المعلم من ترتيب اسلوب الدرس ما لم يستعد لذلك قبل الاتيان الى الصف وكل  
معلم ياتي الى الصف وذهنه خالٍ من اسلوب الذي يوصي الدرس فهو مهمل لواجباته . وما  
اوقات الفراغ من المدرسة الا فرص يهد بها ما هو مزعج ان يلقى للتلامذة ولو كانت يعرفه حق  
المعرفة ومن مهمل مثل هذه الامور فهو مخلف مجتوق وظليم

فلما ان الدروس يجب ان توافي استعداد التلامذة وسهم ولزيادة الايضاح تنم من  
التعليم الى ثلاث مذات

الاولى الصغرى . وهي من السنة الخامسة الى العاشرة وفيها يعلم الطالب النطق الصحيح في القراءة



أد من لا يحسن النطق بين خمس سنين وعشر بداران محسنة بعدئذ يجب أن يبرن المتعلم على النطق الصحيح بكل حرف ويعلم مع لغته مبادئ بعض اللغات الأجنبية من تخفة ولفظ وقراءة بدون الثبات إلى الصرف والتحراد بصحان على الطالب في هذا السن أن يعلم أيضاً كتابة الأرقام الحسابية مع بعض المبادئ الرياضية كالجمع والطرح والضرب والقسمة والأعداد المركبة والكسور ولا ينع تعليم بعض الرسوم الهندسية ومعرفة خاصياتها

ولما كانت الذكاء والخبرة مغفلتين في هذا السن على باقي قوى العقل كان الولد ميالاً طبيعياً إلى ملاحظة الأمور وحزر الوقائع ولذلك يجب أن يعمى بتعليم مبادئ علوم الطبيعة والمشاهدة. وقد علم بالاخبار أن الدين م في هذا السن يكون ميلهم إلى هذه العلوم شديداً إذ يظهر منهم ما يدل على انفعالهم بها وموافقتها لذوقهم وشدة سرورهم من كل جديد يعرفونه وغريب يفتون عليه وعلوم البرهان مهمة عن ادراك الدين في هذا السن ولكن يمكن تنبيه عقولهم لهم أركانها ومبادئها غير أنه تعليم المبادئ نفسها حيث إذا لا يجهها إلا كامل العقل فالأولى أن يجهوا نتائج تلك المبادئ فيستدلوا عليها من نتائجها

أما التاريخ فإذا كان على السلوب يوافق عقولهم فله الميزة العليا حدم لا يهم يصون طبعاً إلى فكاهة القصص التاريخية والأساطير والحوادث والوقائع الغريبة. ويرجع تأثيرها في اذهانهم ولذلك حشيت الروايات والحكايات والمخزعات ومقارها غثيف العقل وتحرير شان الآداب وإخراج حقائق الجند في قالب المرحل والهن

وهن أن يبدئوا بعض الصنائع يدربوا على تقليد الصور والرسوم البسيطة وعمل بعض الأدوات الصغيرة وهن أيضاً أن يتعلموا مبادئ الموسيقى. وكل هذه تروى لهم وقد علم بالاستفراء أن أكثر الذين اجادوا هذه الصنائع وأشهرها بها هم من الذين ابتدأوا بها في هذا السن

الغاية الثمرة. وهي من السنة العاشرة إلى الخامسة عشرة وفيها يوسع نطاق العلوم المتكورة آنفاً وتزداد للطلبة مفردات الكلام في اللغات التي ابتدأوا بها قبلاً ويشرح في تعليم الصرف والتلخيص بدل الجهد في تدعيم بلغتهم والإطلاع على ما فيها من بداعة الذكاء والنظم وكذا الرياضيات الخاصة كالجبر والهندسة فيجب أن يكملوها في هذا السن أو على الأقل أن يأنطق على بعض كتبها ويدربوا بها إلى إقامة البرهان الصحيح وبث المبادئ المنطقية في افكارهم ومع أن مبادئ المنطق الخاصة مهمة عن ادراكهم فلا يصعب على المعلم تحريضهم على التماسات المنطقية وقواعد ايضاح الحقائق واتخاذ الاطلاط وبيان قصادها والتخير بين الحقائق الأولية



الغنية عن اليأس والمخاض الكلي العامة هذا ولا بد من تعليم الجغرافيا والفلسفة الطبيعية والكيمياء والنبات والملك وم في هذا الس وغيرهم في ذلك كلاً ولا بد من تخصيص وقت كافٍ لتدريسهم من التاريخ أيضاً ويجعل تاريخ الوطن في المقدمة ثم نتيجة التاريخ الآخر على اختلاف أهميتها مع ترجمات مشاهير الرجال وبديل الجهد في ترسيخ فوائد ما فهم أنه الترسخ . وتسلل المواضيع المختلفة في التاريخ يستعمل فينبصون عليه في بادئ الأمر نظراً للذة المطالعة ثم يفتشون رويداً رويداً حتى ترسخ في أذهانهم مبادئ الفلسفة التاريخية وم لا يفتشون

أما الكتابة والرسم والموسيقى فيجب أن يهرط فيها وينشئوا الاتقان الكافي للغايات المطلوبة من تعلمها

الثالثة الشعبية . وهي من السنة الخامسة عشرة إلى العشرين وفيها ينشئ للطلبة العلوم النفوسية كالإيمان واليأس والديع في كل اللغات المشروعة بها قبلاً والمطلق ويجب أن يتصدوا من الرياضيات ولا يتصدروا على ما في الكتب المعنية لها بل يبحسون في مبادئها وينشئوا في فتنق لها ماها وإدراك النسبة بين أوضاعها أما العلوم العقلية فينبى منها أجل المواضيع وأدقها إذ في هذا الس يتولى الطلبة على منها كالمثل

وعند ما يبلغ الطلبة هذا الس ينشئ فهم الإتيان في مبادئ هذه الحماة ونسائهم ابتكار مستفهم ويعلمون أن أهم واجباتهم أن يستعملوا لتحصي المعرفة المادية . قال أحد الأفاضل " أن من المصلحة أصعب الفنون وأجلها وكل العلوم والفنون ليست إلا أدوات وآلات " ولذلك يلقى الطلبة على شاطئ بحر المصاعب ويتأملون المشقات التي أمامهم فإذا تركوا لأنفسهم لخور عزائمهم ونصحت قواهم . ولذلك يلزم تجميعهم وإتيانهم فتنم حتى يمكنهم أن يتولوا مع القائل لاستعملت المصعب أو أدركت المني فما أغدبت الآمال إلا لصاير

هذا بخصوص أهلية المتعلمين والعلوم الموافقة لهم في كل سن . بقي علينا أن نؤن كمية التعليم وخوفاً من التطويل تذكر بعض الروابط التي إذا رويحت في كل علم نبي بالمطلوب منه

تنقسم العلوم بالأجمال إلى ثلاثة أقسام الأول الحدود والضرورات والثاني القياسات والثالث التطبيق أي تطبيق العلم على ما يناسبه وهذا الأخير وإن يكن ليس جوهرنا في العلوم إلا أنه مهم في شرحها ولا يستغنى عنه في بحث المبادئ العلمية

القسم الأول الحدود والضرورات ويقصد بالحد حصر المفسود سواء استعمل لا يصاح



عبارة أو لوصف ماهية شيء. ولا بد من أن يكون المحد وائياً بالعرض فالحديث الناقص يسد  
المحتاج ويرفع أركانها ويربك العقل فلا يستمر المحد حداً ما لم يطبق على الشروط الآتية :  
أولاً . أن يوضح حقيقة الحدود بكتبتها . ثانياً . أن لا يتجاوزها . ثالثاً . أن يكون أوليات واضحة ثلاثاً  
يلزم له المحد أيضاً . رابعاً . أن يكون إيجابياً فنقول الحساب ليس الجبر لا يحق ماهية الحساب .  
خامساً . أن لا يستعمل فيه عبارة الحدود ذاتها لأن الذي يجب الحدود من الإدراك يجب  
المحد أيضاً . سادساً . أن يكون وثيقاً جامداً ماصاً

أما الضرورات أو المسلمات فاهيتها ليست دون أهمية الحدود ولا يمكن أن يقع الواحد  
الآخر بخطأه أو صواب بدونها ولا يستغنى عنها علم ولا بخلوها وخصوصاً الرياضيات  
فضرورتها وهي الأوليات معلومة وكذا سائر العلوم وإن حاجة إليها المنطق فإذا انجلت  
الضرورات للطلبة تمام الانجلاء سهل عليهم التعلم وإدراك حقائق الأمور العروضة

أما القياس عرف المتطوّر القياس بأنه قول مؤلف من أقوال متى سلّمت لزوم عنها  
لدايتها قول آخر وهو إما بسيط وإما مركّب فالبسيط هو استخراج حقيقة خاصة من حقيقة عامة  
كما لو قلنا العلماء كاسخ جهلاء وفلان عالم فعلم أن كاسخ جهلاء وإما المركّب فهو استخراج  
حقائق جديدة وبمقابلة الحدود والضرورات مع الاستناد إلى القضايا الثابتة . ولا يخفى ما له من  
الأهمية في التعليم وعلى الأخص في الرياضيات فكل ما لا يقوى العقل على إدراكه يذهب يقوى  
طوى بالقياس . والمنطق والرياضيات لا يقومان بدور بل هو لازم لكل العلوم بالأجمال .  
وعليه نذكر بعض القواعد التي تسهل استعماله . أولاً . استوعب القضية المطلوب حلها وعلاقتها  
بالمحدد والضرورات التي تسند إليها والقضايا السابقة لها . ثانياً . راعِ الأصول المنطقية في  
القياس . ثالثاً . ليكن البحث فيها واضحاً لا يتشابهها . رابعاً . تفكّك النتائج قطعية أكيدة .  
خامساً . ليكن التعبير عنها بلمعة واضحة . وبما أن بعض القضايا يجب أن ينسب إلى أقسام فلاحظ  
في تقسيمها هذه الأمور الثلاثة وهي أولاً . كل قسم منها يجب أن يبرح الآخر . ثانياً . يجب أن تدل  
هذه الأقسام بملاقاتي ترتبها بعضها ببعض . ثالثاً . يجب أن ترتب على شكل أن البسيط المحض  
يسبق المركّب المتخرج . والمعلم الذي يستعمل القياس في التعليم يرقى ملكة القياس في عقل  
تلاميذه لا سيما إذا وكل فصل عظمهم بعضهم لبعض سيطرة فانه أيقن أنه إذا فهمها بنفسه  
الثالث التطبيق . كل شدة فكرية يلزمها شيء حقيقي وكل ساحة عقلية لها موجود يدخلها  
والأول ما انتظمت التربية . فالمدائى الرياضية تطبق على الكم والطابع والتخصص والروايات على  
الصناعات الإنسانية والمنطق على كل ما يدخل تحت حكم العقل . ولا بد من أن تدرك حقائق



الامور المطلوب تطبيقها حتى الادراك . ولا يخفى ما لذلك من الاهمية خصوصاً في علوم القربة القائمة بالامتحان والاستفراء اذ بها تنفع امام المخطئين ارتياح الطبيعة فيعرفون اسرارها ويقعون على غوامضها . وللتعليم طريقان . طريقة التقليل وهو تحليل الكل الى جزئيات التي تركب منها وطريقة التركيب وهي فهم الجزئيات ممسها تحت كنف ولكن هتار الاول في اكثر العلوم في سن العلومية والصورة . والاول والثاني في سن القوة

## تقسيم المال

مدار علم الاقتصاد على اربعة امور وهي ماهية المال وطبيعته وتحويله والكثير منه بالنسب اليه وتقسيمه على الساعين في تحصيله . فالثلاثة الاولى قد تقدم الكلام عليها في السه الخامسة من المتكلم وفي الجزء الماضي من هذه السه واما الرابع فاعلمها واعبرها وهو عرضنا من هذه المقالة وما سبيلها من المقالات ان شاء الله

ان اسباب كسب المال وتحصيله ثلاثة الارض والعمل ورأس المال فاذا امتلك هذه الاسباب رجل واحد واستغنى بها عن غيره كان كل ما يحصله من المال ملكاً له وحده دون غيره من الناس الا الضرائب التي تنفصها الحكومة منه . فلو كان هذا شأن الناس في عودنا لبطل التقسيم وانقضت مصاعبه ولكننا في زمان قد اشتدت فيه طلائع الافراد والمجتمعات بالافراد والمجتمعات واختلطت مصالحهم تمام الاختلاط حتى يندر ان يقع للاسنان الواحد امتلاك تلك الاسباب والاستقلال بها عن غيره . فالعامل نعوره الارض ورأس المال فهتاج الى اصحابها وصاحب الارض نعوره رأس المال مثلاً فهتاج الى صاحبه . والغالب ان نجد العامل يعمل في ارض غيره او يسكن بيت غيره او يأكل طعاماً من ارض آخر او يتبع باختراع او اكتشاف لشيء ويسير في طرق نفقها شركات ويركب مراكب تملكها جهات وفن على ذلك ما لا يحصى من الامثال

فخصيل المال يكون قسم رأس المال والارض والعمل من كثيرين معاً واستخدامها على وجه يؤدي الى الكسب المطلوب ولذلك يجب تقسيم المال لمحصل عليهم واعطاء كل منهم النصيب الذي يحق له . وهذا التقسيم غير تابع لمزاج الناس واغراضهم بل يجري على سن طبيعة لا تقدر على ابطالها ولا على مخالفتها . وهي التي يجرى عليها الاقتصاد كسبها وايضاها ليعلم الناس حقيقها حتى اذا طوعوا تيقن لم وجه الحكمة في كثير من الامور التي يستعربونها ويحاول بعضهم



استعملها من المخرج الاساسي عنها وكما في تقسيم المال بين صاحب الارض والعامل الذي يستأجرها منه مثلاً فان العامل يقضي ايامه في الكد والكسح وتحمل حر النهار وبرد الليل حتى تأتية الارض بالغللات فيتناول صاحبها معظم غلتها على غير نصيب ولا مشقة ولا يترك للذي على المشتقات الا قليلاً يتلذذ به . فالذي لا يتدبر حقائق الأمور ولا يدرك اسبابها البعيدة يحكم ان مثل هذا التقسيم جائز فلا يتقاعد عن معاشه عند سرح السوايح . واما الذي فهم السنة الطبيعية الموجهة له فلا يحس طوبى وجه الحكمة فيه . ثم اذا علم السبب الداعي الى تغلب لهيب العامل فلا يجد ان يتصل الى معرفة ما يستلزم تكثير مصدوره فيكون قد نفع ولم يضر غيره .  
والمال ينقسم في المهنة الاجتماعية على العامل وصاحب الارض وصاحب رأس المال والحكومة . فنصيب العامل ينقسم اجرة او كراه . ونصيب صاحب الارض اجرة ونصيب صاحب رأس المال فائدة او ربح . ونصيب الحكومة خراجاً او حزية او اناقة . واما هذه الائمة الارضية من اصطلاحات الاقتصاديين وهي لا تنطبق على ما هو شائع عرفاً من كل الوجوه كما سترى

فالاجرة في اصطلاح الاقتصاديين احص من الاجرة في المرف اذا الاجرة في المرف قد تشمل جانباً من الاجرة وجانباً من الفائدة واما في علم الاقتصاد فلا يراد بها الا ما يأخذه العامل عوضاً عن تصوره مجرداً عما يجنب فائدة على رأس مال ادواته وآلاته . لان العامل يدرك ان لا يملك ادوات وآلات يعمل بها فالحاثل والزارع لا بد لهما من معامل ومجارف وسكك ووارج وما شاكل من رأس المال . والنساء والتجار والحذاد لا بد لهم من طارقي ومناشير وارامل واسفين ونحوها وقس عليهم غيرهم من اهل الصنائع فانهم يفتنون الآلات لفضاء اعمالهم . ومعلوم ان هذه الآلات رأس مال لا تخلو فوجب ان يحسب لهم فائدة طوبى . والذي ينبغي بعد طرح هذه الفائدة من دخل العامل منهم هو اجرة في اصطلاح الاقتصاديين

والأجارة وهي نصيب صاحب الارض يختص في فن الاقتصاد بما يؤخذ عوضاً عن المنافع الطبيعية ارضاً كانت او معادن او اثماراً او مجمرات ونحوها ولذلك يكون كراه العنار من البيوت والمعامل والمزارع واستعمالهم من الاجارة لاركرها التي يتخص فائدة رأس المال الذي يفي به البيت مع اجارة الارض التي يجلب البيت عليها . وكراه المزرعة يتخص فائدة رأس المال الذي يفي بها فيها من المساكن والسباجلت والمحدران ونحوها مع اجارة ارضها

والفائدة وهي نصيب صاحب رأس المال اقل مما ينبغي منه بكثير . لان صاحب رأس المال فلما يقتصر على ادائه بالربا بل الغالب ان يصرّف بما لو تصرف العامل فيستأجر ارضاً او



يتاعها ويبني فيها معبلاً ويجفراً بما يلزم له من العدد والآلات والإادوات ويستخدم العمالة لإدارتها ويدفع لم أجره ويتولى إدارة العمل بمسؤولية وكيل يفجيه بقائه حتى إذا صيغت الامتعة التي أقام العمل لصنعها وبعثت كان كلُّ منها ملكاً له . وهذا الثمن يريد عن العائنة كثيراً ولكن يجب أن يطرح منه ما دفعته من أجر العمالة ومن اجارة الأرض التي أقام العمل فيها . والباقي يجب أن يزيد على قائمة رأس المال بمقدار ما استحقته تعبته في تولي إدارة العمل وما يتحمله من أخطار الخسائر إذ لا ينبغي أن يدير العمل يتعب فيه أكثر من تعب العمالة ولو كان لا يشق شيئاً فيه يدفع فإن إدارة الشغل وتعيين الأمان والاستعلاء عن الأماكن التي تنبع فيها مواد الامتعة بمن رخص والاهتمام بترويج امتعة معاول وإغجاب العمالة بالمناقض للعمل وتقييد الحسابات وسائر ما يتعلق بالإدارة من الأشغال فيجهد العمل أجهاداً عنيماً وتذهب براحة الإنسان وتورثه الضعف والسقام لفدته ما يلزم عنها من ألم والنسي والقعب الذي لا يساويه تعب عامله من عملة العمل إذ لا ينبغي أن الشغل العنلي اشق من العمل المادي بكثير فصاحب رأس المال لا يتحمل هذه المشاق عتقاً بل يطع منها بالحصول على عوض يناسبها وهذا العوض هو اجرة ويعرف في الاصطلاح باجرة الإدارة أو عوض الإدارة

ولا ينبغي أيضاً أن صاحب رأس المال يفرض لنفسه في شغل رأس ماله على ما تقدم إذ لفارة عالة للشك محدودة بالمخاطر فينبغي على عامل المديرين وأحكم المديرين أن يضمن ماله وتعبه دفعة واحدة بسبب لا قدرة له على دفعه أو لحظاً خطأً فحراً فلا يؤم عليه فهو : كمن يبني معبلاً مثلاً لعمل سراج من البضاعة ثم لا يكمل البناء حتى يحل طلب ذلك النوع لسبب لم يكن في علم البصر حساباً أو تعدد المواد التي تصنع تلك الامتعة منها أو نزل جداً وترتفع أسعارها ارتفاعاً فاحشاً . أو يجد في المدينة ما يجعل محل معاول غير مناسب لمعاول أو يمتنع العمالة معاً ويأبون العمل بالاحرة التي كانوا يعملون بها فيضطرون إلى ريادة أجرهم . فكل أمر من هذه الأمور ونظائرها يجعل صاحب رأس المال معظماً المخسارة . ولذلك لا يدر أن يعصب الناس حوائجهم كلها ويتركوا على انفسهم حتى يحصلوا ثروة في شجورهم ثم يفسدوها صفعة واحدة ويوصلوا على الثرى لا يملكون ما يمد يدهم بالترق ويكون سبب لجنتهم هذه غلظة غلظوها أو دسماً جباهه فخرهم فلا يؤم عليهم فهو . فإن لم يجد صاحب رأس المال من الأرباح ما يدفعه في اتقائهم تلك المخاطر لم يقدم على عمل من الأعمال بل فإن ماله حصد بأمن الخطر وأكتفى برياءة ولذلك يفرض للعمل تلك المخاطر نصيب من الأرباح يكفي لأن يجعل أرباح الأرباح مساوية لخسائر الخسائر على وجه التعديل . وهذا هو عوض المخسارة



فرج صاحب رأس المال بم اجرة الادارة وعوض الخسارة وباتة رأس المال . وواضح ان الفائدة وحدها تزيد بريادة كل من رأس المال وطول الأجل وتقل بقلو وقصر الأجل . فعدلها يكون دائما بالنسبة الى رأس المال والأجل وعلو يقال ان فائدة المئة خمسة في السنة مثلا متباعدة ابنا برأس المال والأجل

ومعدل الفائدة مختلف من اثنين في المئة سنويا فما فوق الى خمسين او أكثر . والغالب انه اذا زاد عن خمسة او ستة لم يقتصر على الفائدة وحدها بل عم ايضا عوض تحمل الخطر اذ تلك الزيادة لا تكون حيث يؤمن الخطر الا مادرا . وبصرف ذلك من أن الذين يرمون عاراً او شحوا بساويه المبلغ المستدان حتى يأمن الدائن كل خطر على ماله لا يدفعون فائدة أكثر مما ذكره الأعداء اقتضاء الضرورة . فمر ان معدل الفائدة يختلف باختلاف البلدان والمالك ويقال انه في انكلترا وهولندا اقل مما في سواها من البلدان

ودرج الناس متفاوت كل التفاوت بحسب اختلاف اشغالهم واعمالهم واما فائدة المال مواحدة في كل الاعمال فانما تلك يستدين المال فائدة لا تزيد عن الفائدة التي يهدية بها أكبر التجار اذ تساويا في الامانة والاستقامة . ولكن التاجر يربح ما لا يربح التجار الا بهما صغرا منه ورجح هذا يكون مناسباً لعوض الخسارة وعوض الادارة المذكورين امّا فالفائدة ببل الى التساوي في كل الاعمال واما عوض الخسارة وعوض الادارة فتفاوتان وتفاوتهما تتفاوت الارباح

## الحرب

### التبئة الأولى في الحرب وامكان ابطالها

الحرب اختلاف بين قومين يتصل بقوة السلاح تحكما بين الجماعات حكم طبق الافوى بين الافراد . ولا يكون الحق لارم القوة بين الافراد الا حيث انتست الحقوق الشرعية والعرفية والقوة المنصفة لها وكان القوم قواهم بينهم قوتهم هضمهم . وعلو يكون وقوع الحرب دليلا على عدم وجود شرعية عامة للام كالشرائع الرابطة للافراد او دليلا على قصور تلك الشرعية ( ان وجدت ) من حفظ السلام والأمن بين الشعوب وعدم وجود قوتهم تعدل احكامها فيهم . فلو انتست الحب بين افراد الامم وعمت عاطفة الاخاء لم تانفعل على سنة يتوهمها لانفسهم وعلى الطاعة لقوة تعدل احكامها فيهم لا يفت حاجة الى الحروب وما يخشي الناس شرها . فمر ان اخلاق الشر لم تزل مبهمة عن الحال التي وصفتها ولذلك حطت مساعي كل الذين تحروا



ابطال الحروب بالتراضي والاتفاق من ايام اليونان والرومان الى ايامنا هذه على ما ستعلم في كلامنا على تاريخ الحرب . ولهذا رغم كثرة من ان الحرب لازمة للفران لروما لا امكانك عنه فلا يمكن ان تبطل من العالم الا بانقراض نوع الانسان . ولقد تراحوال الخلق يرى ان كل الاحياء في جهاد دائم ولن مآل هذا الجهاد الى ترفيتها وتحسين حالها على وجه العموم ولو آل الى الاخطا والتساد على وجه الخصوص والحرب من جهة احوال الجهاد بين الشعوب ومآلها الى اصلاح الهيئة الاجتماعية اجمالا . الا ان الاستثناء عنها ممكن لا يمكن قيام غيرها مقامها في قضاء ما يحصل عنها . فهي لزمست للفران في بعض الارياض وليس من الواجب لروما له في كل زمان . ولذلك يكون ابطالها حكما متى بلغ الناس حالة تفهم عنها كما بطل حتى الاغوى من بين بعض الجماعات لما بلغوا في الترفي والحضارة حالة اقتضت تطلب الحق الادبي على حق التوا وتما بدلتا على ان الحرب مرتحة الزوال انه كلما خطا البشر خطوة في ميدان التقدم والقدن الحضري اشتد عليهم الى السلم وقتل اربابهم الى الحرب والقتال . فكلما فكنت الامة في صلاح الحال وحسن الحضارة واتسع فيها نطاق العلم والصناعة والتجارة كان افرادها الى السلم أهل منهم الى الحرب . ولقد صدق من قال ان كل اكتشاف علمي يفتي العالم عن حرمه او حروبه .

والذين يرجعون ان الحرب قابلة للانتفاء والزوال في هذا الزمان بطرفون في ردهم بطرف الذين يرجعون ان انتفاء الحرب مهال على مر الزمان . فان الحرب تنبئ على اعتراف الامم بحق بعضها على بعض ودانت كلها لفترة تنفذ حكمها فيها كما يعترف افراد الامة الواحدة بحقوق بعضهم على بعض ويخضعون لحكم القوة المسيطرة عليهم . واعتراف الامم بحقوق بعضها على بعض يقتضي ان تكون حاكمة الاخاء قوية في اقتدارها حتى تخومها آثار التشيع والتعصب وتغلب فيها الاخاء وان تكون صورة العدالة مطبقة على افعالها اتم الانطباع حتى لا تعيبها اعيادها وخطاياها عن حق غيرها . وخضوع الامم لحكم قوة مبدئية يقتضي ان تكون حاكمة العدالة فيها قد بلغت من الكمال مبلغا يكاد لا يجد في غلبه افرادها .

ولسنا نظن انه يوجد في الامم امة قد تمت فيها تلك الاوصاف واستار افرادها بحجب العدل والانصاف والذين تمت فيهم افراد من امم شتى هم الفئة الصغرى فلا يقبل لم يأت يبعد البشر دفعة واحدة بسوء لا تطبق على غفول الاكثرين ومشاربهم اذ ذلك مغالط لتقتضي الطبع وانما يتيسر لم ذلك متى تكاثرت عددهم واستعدت الناس شيئا فشيئا لآرائهم وافعالهم على التوالي الايام ولو فرضنا انه وجد في زمانا امة او امم تميل الى السلم طبعاً وتأتي اقتتال من كل وجه



وتعد الحرب إنما محرماً كما يعمل جماعة من الإنكليز يعرفون بالكونيكرس (المرندسين) فلا يخلطها  
ثبوت طويلاً ولو سلكت سبيل السلامة لأن الأمم في زماننا كالقوم الموصى لا ترمى عليهم ولا  
سراة لم غانا لم تكن على حد من حد من مباحي لم تأمن جاذرة وربما ذهبت فريسة غدر  
وهب انما كانت اقوى من انت تحشى غدره فالضرورة قد تلجها الى محاربو قياما بالواجب  
عليها نحو غيرها من الامم فتلقا نقل الرجل المسالم المودع العائش بين قوم لا شرمة لم الا  
شرمة الحسام ولا رادع عن التمدي الارادع القتال والحسام قاة قد يضطر للدفاع عن  
نفسه وحسن عرض ان يسلب النفس ويرقى الدماء والا مرفقة اياب القدر وعشت بو ايدي  
البي والساد

وسواء صح ما قلناه او لم يصح عن ابطال الحرب في الاستعمال وعدم ابطالها في الحال فلا  
مراه في ان وقوعها اليوم يدل على ان الشر لم ينفذ حال السعادة التي تصدح فيها بلابل  
الامن وبهم سلطان السلام . وما ابداء الناس من دلائل تغليب السلم على الحرب في ما نظنوه  
لذلك كما سيبي معنا لم يعد حين سست الحاجة اليو ما هيل دلالة على ان زمانا لم ياتر حتى الآن  
والحروب مختلفة في اسبابها وغاياتها فيها ما يكون سبه الطبع وغاية السلب كانت تطع  
اظهار دولة الى بلاد دولة اخرى فتطع في اغتنامها كلاً او بعضاً ولعل هذه الحرب اجدر بالدم  
من سائر اواع الحروب . ومنها ما يكون سبه اختلاف على املاك او صواحج اخرى وغاية  
حصول كثر من الثرى على حثو . ومنها ما يكون سبه ظلم احد المتحاربين في امساك الحرية  
المدينة او الدينية عن الناس وغاية رفع ظلمه ونوطه اركان تلك الحرية . وعل مدسوحة في عليها  
وغايتها . ومنها ما يكون غير ذلك ما لا طيل الكلام بذكره . والغرض القريب منها كلها اضعاف  
قوم لتقوم والاستظهار عليهم بالحق

والخاتل في حروب المتدين والمتأخرين يجد بينها اختلافاً من وجوه شتى ينقطع النظر عن  
الاختلاف صناعه الحرب كما هي في معنا . فالمتقدمون كاسط يظنون الفوز معتوداً باضعاف العدو  
واذلاله شيئاً فشيئاً فكانت سياستهم ان يغادروا بالقتال ويرأو حوياً اشراً وسوس حتى تصفر ريشة  
وتقل عزائمهم ويجهده طول القتال . واما المتأخرون فاشهر فترادهم يجرؤون الفرصة القاضية  
وباحاطون العدو ما استطاعوا حتى يجهده ويجهزوا الحرب في اقصر زمان  
ويقال ان اختلاف العادات والاصطلاحات في الحرب قديماً وحديثاً كان مآله في الجملة  
الى خسر الناس . فالتجمل في الحرب اخف ويلاً من تطويلها ولو كان فيه ما فيه من النطائع .  
والأخرى كاسط قبلات او يستعدون وم يكرمون في زمانا الا اذا أطلقوا على شرط ان



لا يعود إلى محاربة الذي اطلقته ثم عادوا وأسرط قدحهم مباح في اصطلاح الدول بالاتفاق .  
والثاني عند الاستئمان شائع عند الدول وكان قديماً نادراً واصطلاحات المحدثين في تسليم  
المحصل والقلاع والفرق الكبيرة من الجيش مدحجة بلا معارضة  
ولكن ذلك شأن المحدثين من المتأخرين وأما غيرهم فلا يهرون على نظام والحرب هدم  
نوراً أفراد معاً للقتال بلا رابط ولا ترتيب حتى اذا انقضى زمن القتال انحلت حصصهم وتفرقوا  
كان لم يكونوا وأما حروب المحدثين فمحاربا جيوش منظمة متطوعة اصول الحرب مفرقة على  
الأساليب القتال مجزأ وجزأ . والاستعداد لذلك الحروب يقوم باحتشاد الجيوش وتعليقها واجتداد  
الأهبة . والحرب تجري في هذا الزمان على احكام علمية وقواعد هندسية لا تدفع عنها شجاعة الافراد  
والقتاد ولا استكثار العدد وزيادة الاحتشاد

والبارود اعظم فارق بين حروب المحدثين والمتأخرين فانه يبع صناعة المحدثين في الحرب  
نظماً تاماً ولا جرم ان الحرب هو أشد تنظيماً من الحرب بصورة الآلة قتل فظائنها كثيراً عما كانت  
عليه . فان حروب المحدثين كان أكثرها نظاماً يبع الشبهات العنصرية في المتأخرين فيزيد نظام  
الى الدماء مع طول زمان الصدام والالتصام وأما الآن فالالتصام يادر الوفوع وقصر الزمن قلنا  
من كتب المقاتلة ما كانوا يرتكبون من الطائعات والبطش . وسأتي لنا بعد هذه الديباجة بيان  
مفصل لحروب المحدثين والمحدثين في ما يلي من الاجزاء ان شاء الله

### كثرة الاسماء للمسمى الواحد

يشكو دارسو العربية من كثرة الاسماء فيها للمسمى الواحد كما في أسماء السيف والناقة  
والخيول ولكن اللغات الانجليزية لا تخلو من مثل ذلك فقد يسم بعضهم ان اجزاء المصروع  
العصي المركزي تبلغ نحو خمس مئة ولكن لها ٢٦ اسم لاتيني و ٢٤٠ اسم جرمانى و ١٨٠  
اسم فرنسي و ١٢٠ اسم انكليزي و ٩٠ اسم ايطالي واسباني ومجموعها تسعة آلاف اسم  
وما ذلك الا لان العلماء الذين اكتشفوا هذه الاجزاء كانوا يسمونها باسماء وهم لا يدرون ان  
غيرهم اكتشفها قبلهم وسماها باسماء أخرى

### جمعية يابان العلمية

صار عدد الاعضاء في هذه الجمعية ثلاثة آلاف وراسها ادم من بيت الملك



# باب الزراعة

## القطن في مصر منذ ثلاثين سنة

ان الباحث في حقائق الامور لا يكتفي بالنظر الى حاضرها بل يتجسس على ما مضى لحلم ما اذا كانت في تقدم او في تأخر وما هو مستقبلها . وقد عثرنا الآن على تقرير قدم لتفصيل اميركا في مصر منذ اذن د. ليون رفعه الى دولته وطبع في تقريرها السنوي سنة ١٨٥٦ فربما فيه امورا كثيرة جديدة بالنظر لمرتبنا من ما يأتي

قال : في مصر ثلاثة اصناف من القطن الاول البلدي وهو قديم جدا في البلاد وقد بطلت رعايته الآن من الوجه المصري وأدخل فيه بالقطن الهندي والاميركي ولا يزرع الا بمصر شبة ويستعمل في معامل النسيج الوطنية ولا يصدر منه شيء الى الخارج . والثاني قطن جويل وهو اشهر الاصناف التي تزرع في مصر واكثرها رراعة . والثالث القطن الاميركي وقد جلب الى مصر منذ ١٥ سنة ولم تناسب البلاد كثيرا

وكانت المادة ان يتي القطن في الارض سنين او ثلاثا اما الآن فيمتد كل سنة وتزرع بزور جديد بدلا منه

ومعدل غلة القطن في السنة نحو خمس مئة او ست مئة الف قطار وكانت الصادر سنة ١٨٢١ ستين كس في كل مائة رطل وسنة ١٨٢٢ خمسون الف كيس وسنة ١٨٢٣ مئة وخمسين الف كيس وسنة ١٨٢٤ مئة واربعمائة الف كيس . وهذا جدول الصادر من قناطر القطن الى مالكة اوربا في الثلاث السنوات الاخيرة

الى بلاد الامريك	فرنسا	البحر	اماكن اخرى	المجموع	
سنة ١٨٥٤	٢٦٤٤٩٩	١٠٧٣٦٥	٦٢٢١٠	٢٩٧٨	٤٢٨١٥٢
سنة ١٨٥٤	٢٤٩٢٨٧	٧٤٥٤١	١٠١٦٥٢	٩٨٨٥	٤٩٦٤٦٥
سنة ١٨٥٥	٢٢٩٨١	٩٤٥١٢	١٢٧٧٤٩	٦٦٨١	٥٦٨٧٤٣
ومتوسط ذلك	٢٨٤٥٢٩	٩٢١٠٦	٩٧٥٣٧	٦٨٤٨	٤٨١٠٢٠

(١) نسبة الى المبر جويل الفرنسي الذي ارفع الحكومة المصرية سنة ١٨٥١ بموجب الامتياز بزرع هذا القطن وكان قد جلب من الهند



ويجب ان يضاف الى ذلك نحو خمسين او ستين الف قطار وهي التي تستعمل في البلاد فتكون غلة القطن سنة ١٨٥٥ اكثر من سبعة الف قطار. اما القطن الذي يستعمل في البلاد فيخرج منه نحو عشرين الف قطار ليس العساكر وما يجي تحشى به القرش والوسائد - وكأني في مصر في ايام محمد علي بأنا اربعة وعشرون موعلاً تسع القطن فيها عشرون الف طملم ولم يبق فيها الآن ( اي سنة ١٨٥٥ ) الا ثلاثة معامل واحد كبير تدار آلاية بالجار وأنسان صغيران تدير آلاتهما القوران وفي الثلاثة . ٢٠ عامل

ولئن القطار من القطن المولود من تسعة ربات الى اثني عشر رباتاً في قرى الملايين ومن عشرة ربات الى اربعة عشر رباتاً في الاسكندرية . والحاج المستعمل في القطن المصري من ذوات الاساطين وأما ذوات الماشهر الاميركية فانضمت فوجد انها تقطع شعرة القطن ولذلك لا تستعمل . والقطن المولود يرد الى الاسكندرية في أكياس مستديرة ثم يضغط فيها بالضاغط المائية في مينا البهل ويصنع بالات مربعة ووزن البالة نحو ثلاثة قناطير ( ٢٠ ليرة ) وأرض مصر صالحة جداً لزراعة القطن . والطبق الذي يلبس البهل على الأرض هو الساد الوحيد الذي يستعمل للقطن . ويوزع برر القطن من ٢١ مارس الى آخر ابريل وينتهي الارهاق في اوائل يوليو ويديم الى ديسمبر وقد يديم الى فبراير ومارس . ويكون اكثر قطن القطن بين اول سبتمبر وأواسط أكتوبر . ويختلف مقدار القطة باختلاف النصول فالذي يزرع في الشتاء ويسمى سبياً ويسقى من البهل حال مضاهو تكون غلة الدان منه نحو قطاران وأما الذي يزرع بعد ذلك ويسقى بالسواني ويسمى سقائياً فغلة الدان منه نحو ثلاثة قناطير وقد تبلغ الخمسة والسبعة ولكن ذلك نادر جداً . ولئن فدان الأرض في مصر من ٢٥ الى ١٢٥ رباتاً وغضائ في السنة من خمسة ربات الى خمسة عشر رباتاً والمخرج بدفعة المالك من احره الغضائ وقطن مصر لا تصر به المحشرات الا قليلاً جداً ولا مانع مع تقدمه وكثرة محصوله الا جهل الفلاح واحتماره

### الاعتناء بالبقر

الاعتناء بالمخاض له المنام الاكبر عند ارباب الزراعة ومنه المرح الاوفر ولذلك لا تلام اذا عدا البقرة بعد أخرى طائناً في صفحات المختطف ما عشر طيور من النواخذ في كتب الافرنج وجراند

فهل في جريرة الزارع الاميركية على كل فلاح ان يعتني اشد الاعتناء بمراوب البقر فيسبها على السلوب تكون به دافعة معرضة للنور الكبر وتجدد الهواء اي ان يكون فيها شايك فتح



وتدلى عند الحاجة . ويجب ان يوضع في هذه الشبايك سمح دقيق من الاسلاك الممدية بدل الزجاج حتى اذا فتح الخشب لا يتدر الدباب ان يدخل منها . ولا بد من جعل ارض المزرع متحدرة قليلاً نحو رجل المبول وحرقاة عميقة في طرفها حتى تنبع فيها السوائل الزائدة وقش اوراق الاشجار والثراب الناعم في ارض المزرع حتى تنص البول . وان تغير هذه الفرشة كل يوم وتبدل مرشاً جديدة وتضاف الى الزبل

اما العلف فقال بعضهم انه يخلط متين ولما بين رطلاً مصرياً من الدرة الصمراء بثلثة وعشرين رطلاً من المرباط (الشوفان) ويغسلها معاً ويصفى البياض رطل من كسب يزر القطن ويخلطها جيداً ويطعم البقر من هذا الخليط مرتين في النهار حتى ان البقرة التي ورثها متنا رطل تأكل رطلاً من كل مرة والتي ورثها اربع منه رطل تأكل رطلين وهلم جرا . ولا ينقص علف البقر على هذا الخليط ان تطعم من الخشيش اليابس او اليرسيم اليابس قدر ما تأكل . قال ان البقرة التي عمرها ستان من النوع المعروف بقصر القرن اذا طلعت بهذا العلف يزيد ورثها ثلاثة ارطال كل يوم

اذا كثرت الدباب امام الصيف وجب تعميم المزارب لان الدباب لا يحب المواشي في الظلام . واذا كان عندك بقرات حليات فلا تشبعها الا الماء الذي الصافي واذا لم تجد رسياً اخضر ولا عذراً ليرعى منه فاطعمها مع العلف شيئاً من الحدور او نحوها من العلف الاخضر . واذا اشتد البرد فخصن لها الماء قليلاً قليلاً تشبعها منه . ولا تخلطها الا في اوقات معينة . واذا شئت طليها فابعد ما عن بقية الثيران وضعها في مزرع وحدها اربعاً وعشرين ساعة . ومنه الحمل في البرر مختلف والمخلل متان وخمسة ولما بين يوماً

### زراعة البطيخ

كتب احد المحبين بزراعة البطيخ يقول انه في رواية البطيخ اخبار التفاوي (المدار) فيجب ان تختار من البطيخ المختل الجرم الاحمر اللون الطيب الطعم والزائدة . وتحفر لها حفر طول الحفرة منها ١٨ قدماً في مثلها عرضاً وعمقاً . وغلاً من الحجر بتراب جديد حتى يملو فوق سطح الارض ستة قراريط ويكون الحد من كل حفرة واخرى نحو ١٢ قدماً . ويوضع في الحفرة قلة من بذر النطن او اوراق البانبات البالية وتزرع فيها بزر البطيخ ولا يترك منها في الحفرة او القلة الا ستان . والارض التي يزرع فيها البطيخ يجب ان تكون محولة خالية من الاشجار والاعشاب لضررها الشمس من كل جهاتها ولا يزرع فيها مع البطيخ شيء آخر



## غلة القطن في الستين الاخيرة

يؤخذ من التقرير الذي رفعه سفرة الكولونيل مونكريف الى نظارة الاشغال ان غلة القطن في مصر كانت سنة ١٨٨٤ نحو ثلاثة ملايين وستماية وخمسين ألف قنطار ولكنها نقصت عن ذلك سنة ١٨٨٥ بلغت نحو مليوني قنطار ونسح ستة الف قنطار وسبب هذا النقص نوالي ايام البرد والصباب في اوائل سبتمبر وظهور الدودة وحكها الذرع

## زراعة قصب السكر في مصر

يظهر من التقرير المشار اليه آخراً ان الاراضي التي زرعت بقصب السكر من سنة ١٨٧٨ الى سنة ١٨٨٥ على الترتيب الارباعية في على ما في هذا الجدول

سنة ١٨٧٨	٢٠٠٧٢ فداناً
١٨٧٩	" ٢٢٥٠٠
١٨٨٠	" ٢٢٦٩٥
١٨٨١	" ٢٨٥٦٩
١٨٨٢	" ٢٧٨٢٨
١٨٨٣	" ٢٨٥١٦
١٨٨٤	" ٢٢٨٩٢
١٨٨٥	" ٢٧٢٧٤

## مرض اظلاف القدم

يمتري القدم داء في اظلافها فتكون حولها جروح وفروخ يخرج منها صديد منهن. وهو يندثر غالباً في اظلاف البدين ثم يوصل الى اظلاف الرجلين والعلاج الذي يُسعمل لذلك في فرنسا هو لبن الكلس فانه يبع انتشار هذا الداء بين القدم ويمنع المصابة بوقتها فيمكن منها. وكيفية استعماله ان توضع امام ابواب المزارع حياض طولها عشر اقدام وعرضها عرض الباب وتطوى جواربها لماني اصابع ويحمر في غمرها سور عرضية حتى اذا شئت فيها القدم لا تنزلق ويوضع في هذه الحياض ماء وكلس فيمتزج الماء بالكلس ويصدر منها لبن الكلس يحمضه القدم داخلة وخارجة واذا تمكنت العلة من القدم فلا بد من معالجة كل عروق وحيدة. فيقطع الظلف بسكين ماضية وتطلى الفروح وتدهن بمحلول تهل من النسب الازرق (كبريتات الفاس) او برم كاي مركب من رطل من النسب الازرق الناعم ونصف رطل من الرنجان الناعم و١٦٠ درهما



من زيت بزر الكتان و ٢٦٠ درهماً من قطران الصنوبر

### دواء لقصة الليثون

قبل انه اذا مَرِج رطلان من السورنو برطلين من الماء وأذيب في المزج اوقية من الصبر ودهنت بواصول شجر الليثون وأغصانه يموت ما عليها من الحشرات التي هي سبب خربة الليثون ولا بد من تكرار الدهن مراراً لان الحشرات التي تكون تحت قشورها لا تموت ما لم تخرج من تحتها

## باب الصناعة

### الطلي الكهربائي

#### التبذة السابعة

لما اكتشف العلماء صناعة التضيئ بالكهربائية تسابق الصناع الى عمل الادوات المنصبة وإيقان اشكالها فأنتجت هذه الصناعة غابة الاتقان ورخصت المصنوعات الماضية وشاع استعمالها عند الخاصة والعامة . والآن تستعمل قنابله كثيرة من النضة كل سنة لطلي الادوات الخشبية ولا بد للراغب في اتقان هذه الصناعة من الانتباه الى كل ما يكتب فيها ولا سيما الى المبادئ

العمومية حتى اذا وقع طلل في ما يهمل يعرف مصدر الخلل ويعرف كيف يتلافاه  
اول نعيمه يلتفت اليه في التضيئ هو عمل المنطس ومغطس التضيئ اعلى من مغطس التلمس كثيراً ولكن ليس في علو صعوبة كثيرة ولا تعصف ثمة كثيراً بالاستعمال فيمكن ان يستعمل زماناً طويلاً لان النضة التي ترسب على الاداة تتوأم من قطعة النضة المعلقة في التعلب الايجائي . فكلما رسبت على الاداة دقيقة من النضة الذاتية في المنطس تدوب فيه دقيقة من قطعة النضة بدلاً منها

اما المنطس فيصنع بان يدلب ١٢ درهماً من بترات النضة التي جداً في نصف جالون من الماء ثم يدوب نحو ثلاثين درهماً من سيانيد البوتاسيوم في ١٦٠ من الماء ويضاف هذا المذوب رويداً رويداً الى مذوب بترات النضة فيتكون في السائل سيانيد البوتاسيوم وبرسب فيه .



فان زاد مقدار ساييد اليوتاسيوم مما يلزم للاغذاء بكل النقص وتكون ساييد النقص يعود ساييد النقص ويذوب في السائل . وان قلّ عما يلزم في بعض نباتات النقص دائماً في السائل ولذلك يؤخذ قليل من السائل مرة بعد أخرى ونحوه . وقليل من ساييد اليوتاسيوم نادراً ظهر فيه راسب دلّ ذلك على ان النقص لم ترسب كلها وان لم يظهر فيه راسب يضاف اليه قليل من نباتات النقص فان لم يظهر فيه راسب حالاً دلّ ذلك على ان ساييد اليوتاسيوم صار اكثر مما يلزم لارساب النقص مذوّب بعض ساييد النقص

عندما ترسب كل ساييد النقص يراق السائل عنه ويفصل الراسب مراراً بمصّب الماء عليه واراقه عنه ثم يصبّ عليه قليل من مذوّب ساييد اليوتاسيوم ويحرك بنضيب من الزجاج حتى يذوب كله . ويضاف اليه بعد ذلك ستة دراهم من ساييد اليوتاسيوم ونحو جالون من الماء ويرش لارالة الاوساخ منه وهو اذا ذاك معد للظلي ويمكن الاضافة عن ساييد النقص بكلوريد النقص وذلك بان يذاب ١٢ درهماً من نباتات النقص في ٤٨٠ درهماً من الماء المنقطر ثم يضاف الى المذوّب مذوّب قليل من ملح الطعام حتى ترسب النقص كلها على شكل كلوريد النقص . فيفضل الراسب جيداً ثم يذاب ساييد اليوتاسيوم ويجب ان يكون الساييد كافياً لاذابة كلوريد النقص فقط لم يرش ويضاف اليه ماء منقطر حتى يصير ثلاث اونات

والنقص الراسب على الادوات من هذا المخطئ والذي قبله كدرة غير صلبة فتصل بالوسائط الميكانيكية المعروفة . ولكن يمكن جعل النقص الراسب صلبة لامة بدون صل وذلك بان يوضع نحو ٦٠ درهماً من مذوّب ساييد النقص الثقيل في قنينة يضاف اليها درهم من بيكريند الكريون ويهرّج جيداً وتترك بضعة ايام ثم ينقط منها نقط قليلة في قنينة منقطة النضيب مرة بعد أخرى حتى يصير النقص الراسب صلبة لامة . ولا بد من التدقيق في اضافة هذا السائل قليلاً بنسب العمل كله . والنقص الراسب هنا صلبة لامة ولكنها لا تحلل الصل الميكانيكي . وسهائي الكلام في الجزء القادم على كمية اعداد الادوات للنضيب

### الزجاج المحرّج

شاع في هذه الايام نوع من الزجاج نراه نطه مكرراً لكثرة ما على سطحو من المحرّج والفتوق الداعية فيوكل مذهب ولكن هذه الفتوق والمحرّج سطحية والزجاج نفسه صلب متين . وهو يصنع على هذا الاسلوب يصنع لوح الزجاج اولاً ثم ينفخ عليه نوع من الزجاج السهل الذوبان مخلوطاً بقطع من الزجاج العادي ويوضع في فرن ويحمى شديداً حتى يبلغ درجة



الحرارة ويدوب الزجاج الدقاب الذي على سطحه فيخرج من الدرن ويبرد بصفة اما يطلع الهواء البارد وما يصب الماء البارد عليه فينتشف الزجاج الدقاب الذي على سطحه وتظهر ميوته تلك الحروز وفي سطحه كما لا يخفى ويمكن دهن جانب من اللوح بالزجاج الدقاب وترك جانب ما بلا دهن فتظهر الحروز على الجانب الاول ولا تظهر على الثاني . ويمكن احداث هذه الحروز على آية الزجاج وذلك باحياها الاماء اولاً الى درجة الحمرة ودهن مسحوق الزجاج الدقاب عليه حتى يدوب على سطحه ثم احياها ثانية وتبريد بصفة على ما تقدم

### عمل الفراء

طلب اليها بعض المشتركين ان يكتب لهم مقالة مفصلة في عمل الفراء فكتبنا المقالة التالية مستعينين بما درس العلامة اور المشهور في الصناعة

يسمى عمل الفراء الى قسمين الاول اعداد المواد المحيطة التي يستخرج الفراء منها والثاني استخراج الفراء وتجهيزه . وهذا العملان مستقلان والغالب انهما لا يجريان في مكان واحد . والمواد التي يستخرج الفراء منها هي فصاصة الجلود التي تخلص منها غل دهنها والاوراق والفضاريف التي ترمى في المدامح وكل قطع الجلود التي ليس فيها ثوب (مادة الصمغ) . وتعد هذه المواد لعمل الفراء بعضها في الكلس الرائب في حياض واسعة من الحجارة اسبوعين او ثلاثة ويغير الكلس ثلاث مرات او اربعاً في هذه المدة . ثم تخرج من حياض الكلس وتوضع على سطح مائل في وما يلقى بها من الكلس وينسط عليه حتى يكون سمكها قيراطين او ثلاثة فقط وتترك حتى يجري الماء منها وتجهت ولا بد من قلبها مراراً حتى تجف كلها ويحتلج توضع في أكياس وتقل الى معامل الفراء وفاتحة الكلس ان يدوب الدم وبعض الاجزاء اللينة من هذه المواد ومرص المادة الغروية التي فيها للدوبان

وحينما تأتي هذه المواد الى صانع الفراء ينشأ ثابة بعضها في الكلس الكثير الماء ثم يصبها في سلال وينسلها في مجرى الماء مدة ثم يسلطها على سطح مائل ويقلبها حتى يتجدد الكلس اللاصق بها بالحمض الكربونيك الذي في الهواء ولا يعود يضر بالفراء وقت الضباب . وقبل ان تجف يضعها في الخنثون المدة لاستخراج الفراء

والخنثون تصنع من الخش الاصح او الاصفر وتكون واسعة غير عميقة وقعرها مستوي ومن معرض كلة للهب النار . ولما موق هذا القعر قعر آخر من نحاس او حديد فيؤتوب ومن يعمل عن القعر الاول ثلاثة قرايط او اربعة وفاتحة القعر الاعلى مع المواد المحيطة المذكورة



عن الاتصال بالنار لئلا يعمل لانها ان اتصلت به احترقت . ثم تملأ الخلفون بماء مائ (١) الى حد ثلثي طولها وتوضع المواد المحبوبة فيها ويكون فوقها وانصرم النار حتى ابتداء الماء في الغليان بل حجم هذه المواد فتهبط من نفسها ولا يضي ساعات كثيرة حتى يجمرها الماء . ولا بد من تحريكها من وقت الى آخر ورصها جيداً . ويجب ان تكون الحرارة معتدلة حتى يدوم الغليان ولا يكون شديداً وبين قمرى الخلفون ثقب حديدية يخرج بها شيء من السائل من وقت الى آخر ويوضع في قشرة يضي . ويصرص للهواء حتى يبرد ماداً اشده فوامدة في وضع دقائق وصار يمكن قطعة بسلك ممد في مد صار جيداً والآن يتم الاغلاء مرة أخرى حتى يصير جيداً وحينئذ تقيّد النار وتترك الخلفون ربع ساعة ثم تنزع الحنية قليلاً فيخرج منها سائل صافي الى خلفون ثانية تكون ثقبها وهذه الخلفون غائصة في خلفون ثالثة اكبر منها فيها ماء صحت . ويترك السائل في الخلفون الثانية نحو خمس ساعات ثم يصب منها بمحنة فوق قمرها ويوضع في صناديق التجميد الآتي وصلها

ويكون بجانب الخلفون الاولى حوض ماء قمره على مسافة سطح الخلفون الاولى والمداخنة يمر من تحته ونحط الماء الذي فيه فلا يضي شيء من حرارة النار . وفي قمر هذا الحوض حديدية يصب الماء منها في الخلفون . فاما تحبب كل الفراء من الخلفون تبقى فيها . واد غير دائية فيصب عليها ماء سخن من المحرص المذكور وتغلي ثانية ويحبب الفراء المفصل منها . ثم يصب عليها الماء الساخن ثالثة وتغلي ويحبب الفراء . ولا بد من وضع كل نوع من هذه الاسواع الثلاثة وحدها لاس الاول اجودها ويتلو الثاني . ولما الثالث فلا يصلح غالباً ما لم تصب اليه مواد جديدة من المواد التي يستخرج الفراء منها

والغالب انهم يضيفون الى الفراء وهو في الخلفون الثانية قليلاً من مسحوق السلب الابيض (درهماً من السلب الى كل خمس منة درم من الفراء)

اما صناديق التجميد فتصنع من الخشب الصلب وفي مربعة الشكل الا ان قمرها اضيق من فيها قليلاً . ويصب فيها الفراء السائل بالتتابع منها شيء من النسخ لاجل ترشيحه حتى اذا امتلأت جيداً تنزل في الغرفة التي فيها ويجب ان تكون هذه الغرفة باردة الهواء جافاً لكي يجيد الفراء بسهولة وان تكون ارضها نظيفة حتى اذا اصب عليها شيء منة لا يثلف . والغالب ان يصب الفراء في الصناديق في المساء فيوجد في الصباح جامداً جوداً كأنها لتزعم منها وحينئذ ترفع الى غرفة عالية لها شبايك الى كل الجهات حتى يدخلها الهواء من كل ناحية . ويكون في هذه



الغرفة مائة ميلولة بالماء تغلب الصاديق حتى يقع الغراء منها على المائة . والغالب ان تزل  
شجرة سكن ماضية بالماء وتدار حول الغراء وهو في الصندوق حتى يتصل عنه قبل قلبه  
على المائة

ثم يؤتى بسلك ممدي دفتوف مربوط بشيء كالنوس ويضع في الغراء الواح رقبة وترفع  
باعنتاه وتبسط على الشباك المدة لتجفها . وللتبائك براوير فيها مسامير خشبية علو المسامير  
لحو ثلاثة أقدام حتى اذا تجف بعضها فوق بعض في الصقالة التي توضع عليها يبقى بينها مجال  
لحركة الهواء . وتخرج هذه الدراوير من الصقالة ثلاث مرات كل يوم وتقلب الواح الغراء

وتجفف الغراء أصعب شيء في عمله من أقل اضطراب في الطقس في الثلاثة الأيام الأولى  
من تعرضه للتجفيف بسرعة فان اشتد الحر مال وتناطت عن التبائك او التفت حول أسلاكها  
ولصق بها حتى لم يعد ممكن رفعها إلا بتقطيعها في الماء العالي ولين اشتد البرد جدد الماء  
الذي في الغراء فيشتق فوجوب ادابة نارية . واذا حدث غيباب او كثرت الرطوبة في الهواء  
ترطب الغراء وعين . والنور الكهربائي قد يزيل قوة التجفيف منه . والريح الشديدة الجفاف او  
الشديدة الحرقه بسرعة قبلما يتصلق تشققاً . والدواء الوحيد لذلك اغلاق كل  
الدبابيك وإغلاقها بخشب الضرر ولو لم يزل كله . ولذلك تختار الصول المعتدلة من  
السنة لعمله

بعد ما يجف الغراء على الشباك يترج عنها ويوضع في مكان جاف حتى يبرد جفافاً . هذا  
اذا كان المكان الذي يضع فيه رطباً . وحسباً يتم جفافه بقطس في ماء سخن ويضع بفرشاة ميلولة  
بالماء سخن لكن بصر حطة شديدة لاسمأ تم يجف في الهواء الجفاف او في غرفة فيها نار وهو  
اذا ذاك صالح للبيع

والفرسوبيون يصنعون غراء كثيراً من العظام وذلك بترع المادة الكلبة منها بالمحاض  
المهدر وكوربك ولكن غراء العظام غير جيد وهو يذوب في الماء البارد وهذا يزيله عن الغراء  
الجيد الذي لا يذوب في الماء البارد بل ينش في سقا . واذا اغلي الغراء مراراً كثيرة ينسر  
جودته ويقلب بها كان جيداً

### أزالة البقع عن الماموغو

اذا وضع الماء في ماء سخن على مائة من خشب الماموغو يتكون تحت الاماء بقعة مبيضة .  
وتزال هذه البقعة بدهنها بزيت الزيتون ثم يخلو من الكولونيا او الالكحول



## باب تدبير المنزل

قد قلنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفة من ثروة المنزل وتدبير الطعام واللباس والشراب والمساكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

### علام البورقال

تُحَدَّرُ أربعة من أرجل البهول وأحلت الشعر عنها وبطنها جيداً وأغلبها في أربع أوقات من الماء الناعم حتى يصير الماء أفتح ويتناقص اللحم عن العظم . ثم أريق الماء في إناء واتركه إلى اليوم التالي فحينئذ حلاًلاً جامداً كالقراص خارج الدهن عن وجهه يسكن ماضية وقطع اللحم ونحوه من أسلوه وضع عليه ورقة حتى ينص كل الدهن اللامق . ثم تقطع قطعاً صغيرة وأضرب اليو نصف أقة من السكر الناعم ونصف أقة من عصير البرتقال الصافي وقشور أربع برقوقات بعد سرج القشرة الظاهرة منها . ويجب أن تكون القشور مقطعة قطعاً صغيرة ثم أحضري رال ست يضافات وأضفه إلى هذا المزيج وأضرب اليو أيضاً قشور ثلاث يضافات بعد تكسيرها وضعه على نار خفيفة وحركة حتى يأخذ الزبد يتكون على سطحه ما يملأ القهريك واتركه يغل حتى يذائق ثم أرفعه عن النار واتركه ينجس دقائق أخرى وبعد ذلك صب في كس لينصق و وضع تحت الكس إناء ظليماً ولا تنصه يدك ثلثاً بكمز لول الملام وبزول صائغ . فإن لم ينزل صافياً فاغسل الكس ورفه اليو لينصق مرة أخرى وإذا لم يكثر ذلك مراراً حتى ينصق جيداً . وإذا أردت أن ترفعه في غوالب فادعه فيها وهو سائل وألا تتركه حتى يجمد وقطعة قطعاً . وإذا أضفت اليو قليلاً ورفقين أو ثلاثاً من غراء السك يصلو لونه سريعاً . ولا بد من كور اللبون الذي تستعمله ماصحاً جيداً

### مرمى الدراقن (الخوخ)

أعني الدراقن (الخوخ) المجد ونص كل واحدة اثنين وأربع اللحم منها وضعها في إناء واسع وأضف إلى كل أقة منها نصف أقة من السكر المجد وغطها واتركها في مكان بارد إلى الصباح وحينئذ أريق السائل الغليظ منها في إناء آخر وأضف اليو سكرًا قدر ما أضمت أولاً وأغلو على نار خفيفة وأترع الزبد عنه إلى أن يحلل صعود الزبد فأضف اليو قطع الدراقن (الخوخ)



المذكورة سابقاً وأغلتها جيداً حتى تصدر شئاً وأغلٍ معها قليلاً من ورق الدراقن وأصفاً ألباناً في خرفة . وحماها من السائل أربع قطع الدراقن منه وصمها في حصة مائلة حتى يتصل عنها ما لصق بها من السائل ثم ردت إلى السائل الأول وأعلومة ثابتة طرير أوراق الدراقن وضع النطع في آية رجاجة طياً وصبت عليها قدرها من السائل المذكور وصبت فوقه ملعنة من الرندي الأبيض المجد وبذ الآية ساداً صكاً

### قضاء الفراء

خذ أربعة دراهم من غراء الذهب وأربعة من غراء الرق ودراً من سكر النبات ودراً من صمغ الكثيراء وأصف إليها ستة دراهم من الماء وأغلتها معاً حتى تصدر بقوام الفراء وحماها بعد اغلتها بين أصابعك حتى تصدر مثل قصاص شع الخنم فيمكن استعمالها بدل الفراء كل حين وذلك بلى طرف القصب منها بالتم ودهن ما يراد الصافى من الورق ونحوها بها فيلتصق جيداً

### تنظيف الحبل والجوامر والمنسوجات

صنع قليلاً من الامونيا في حصة وغط فيها خرفة ماعمة ومسح الحبل بها جيداً ثم جفها بخرفة أخرى وأصغلتها جيداً . والامونيا تنظف كل نوع الجلد وأصبة الحرير من البقع التي تكون عليها . وإذا كانت الامونيا قوية فامسحها بقليل من الماء ولا تشم رائحتها لأنها قوية جداً ولا تضع منها كثيراً في الحصة لأنها تطير من نفسها . وإذا وقعت الحماض على الألبسة المحرقة أو الصوفية السوداء فحمرتها بقليل من الامونيا بربل اللون الأحمر وبردلونها البيا

### تنظيف الأدوات والآلة النضبة

إن الأدوات والآلة النضبة التي تستعمل وقت الأكل يجب أن تفصل كل يوم بالماء والصابون الأبيض التي وتشتف جيداً بخرفة عذبة ماعمة وتدهن مرتين كل اسبوع بالاسيداج الأبيض اللامع مجسولاً بالاكحول بعد غسلها بالصابون ثم يمسح الاسيداج عنها وتفصل بخرفة عذبة ماعمة وإذا كان على النضبة قط سود ولم ترل عنها مراكها بالاسيداج فافركها بقطعة من الملاط ملولة بالحماض الكبير يترك ثم اغسلها

ولك طريقة أخرى لتنظيف الأدوات النضبة . وهب أن تحبل المناربا بالزيت الذي وتدهن النضبة بها وتركها أربع ساعة أو أكثر ثم تدهنها عنها بخرفة عذبة وتفصلها بخرفة مسطوطة في المناربا المجافة وتتم غسلها بمركها بخرفة حريفة . وإذا كان في النضبة غوش وعروق فلا بد من استعمال فرشاة ماعمة لتنظيفها وغسلها



### جلود الحيوانات بدل البسط

إذا كان البشر في حال الفطرة اصطادوا الحيوانات الذئبة ما كانوا لحومها وأرندوا بجلودها أو فرشوها في بيوتهم ليدوسوا ويناموا عليها . ومما ارتقوا في الحضارة والغنى في الترفه والترف لا يتمكنون من التدثر بالفراء والماخر يصيد الحيوانات ومرش جلودها في بيوتهم وجليود الحيوانات ولا سيما الكسرة منها كالأسد والنمر والثعلب والذئب والصحرة على البسط مما خلا لها في كون هذه الجلود إذا عُرِضَتْ في البيت ظهر كأن الأثاث يستوي وسائط الدمار . ونتميز به البيت بها إذا نُطِقت على شكل الحيوانات الطبيعي ووضع بعضها بارأه بعض أو وُضِعَتْ في الروايات والأماكن الصالحة تحت الأثاث والفضل وإمام المقاعد . ويجوز أيضاً أن يقطع بعضها ويجعل حوائط البيت الآخر فترد جمالات باختلاف ألوانها وأشكالها

## المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختصار وجوب فتح هذا الباب لخصماء لربما في المعارف والمباحث المهمة والخصم اللاذعان . ولكن المهنة في ما يدرج فهو على أصح ما هو براء من كل . ولا يدرج ما خرج من موضوع المتكلم ونراعي في الإخراج وعدم ما يأتي . (١) المناظرة والظهور مشتقان من أصل واحد فيمنظرون مظهر (٢) أما العرض من المناظرة التوصل إلى الحقيقة . فإذا كان كاتب الإطلاق غير حليماً كان المعارف بالاطلاع العظيم (٣) غير الكلام ما قل ودل . فالمناظرة الزاهرة مع الأجهار تسطر على الخطاة

### الفلسفة اللغوية

#### أصل الباء في صيغة المضارع

حضرة مفتي المتكلم الفاضل

أني أشكر حضرة الصديق البارع جبر امدي ضوابط شكرًا جريلاً لأنه انفتحت إلى كنياني في الفلسفة اللغوية الثمينة إلى ما يحقق الانتقاد وكأني . يقصد بذلك فتح باب المناظرة في بحث على غاية الاحتياج إلى التخصيص فاستوجب الثناء الجميل من كل من علق بالصاد أما مخالفتي في أصل الباء في صيغة المضارع وهي كونها بقية لفظة ذات معنى في نفسها وقولها أنها مبدلة من هرة المتكلم فعندي أنها على غير الصواب . وقد رأيت بالاطلاع على رد



المدرج في الجهر الرابع من هذه السمة من المتطلب أن يعمل أدلوه على ذلك يرد إلى نوعين النوع الأول أدلة حاول بها بني كور الباء بنية لفظه ذات معنى في نفسها والنوع الثاني أدلة حاول بها اثبات كونها مبدلة من همزة الاستعظام أو همزة المتكلم

فبعد أن هذه الباء ليست بنية لفظه ذات معنى في نفسها أولاً "لأنها قريبة عهد في اللفظ فأنها دخيلة بعد صدر الإسلام وهي على قريب زمن دخولها وشيوعها لا يستطيع ردها إلى لفظه أو شبه لفظه .... الخ" أما كونها قريبة عهد في اللفظ فهو نظر لانه يقال أن قبائل من العرب غطت بها قبل الإسلام، أما على أنها ولو غرس كونها كما قال عدل ذلك لا يعني أنها بنية لفظه فقدت الآن وقد كانت قديماً، وبذلك في ذلك مثل رجل شاهد قطعة خشب، لمقا في صحراء قاحلة فقال أن هذه الخشب مبدلة من صخر بحجة أنه لا يرى أثر الشجر في تلك الصحراء القاحلة - ولا يموت صديقي الباصل أني لم آت على رأي المخار البوم قيل أصل الباء الأ بعد أن جئت بالامثال العديدة ويست أصل أكثر الالفاظ المأصلة الدالة على معنى في غيرها ومن مراجعة القضية القارية من كتاب الالفاظ العربية يتضح له جلياً أني لم اذهب إلى ذلك الأ بعد أن بينت بالتفصيل والتحليل والتجربة بلغات أخرى من طوائف متنوعة أن كلاً من حروف الجهر والعطف المفردة كالباء والكاف والواو واللام والناء وغيرها والاسماء الموصولة واسماء الإشارة وحرف الذي والهي وسائر أدوات الشرط والاستعظام وحرف الريبة في في الغالب بنية لفظه ذات معنى في نفسها - هذا ولا اطل حضرتنا بمخالفي في أن اسلافنا كانوا يلوان في جميع هذه الباء وخمسة ولمست بنية شيء ولا مبدلة من شيء

على اني لا ارى مانعاً من كونها بنية قول البعض (بدي) التي اصلها (بودي) اذ ان المعنى متقارب بين قولك "يعرف وبدي اعرف" ولكونهم يستعملون هذه الكلمة عن الباء فلا يقولون "بدي يعرف" ولا ينكر ما في هذا البحث من التكلف لكنه اقرب إلى الامكان من ابدال الباء من الجهر كما ستري

ودليله الثاني "انه لا يحصل معها اختلاف في دلالة المضارع مما له من الدلالة بدونها" والتحقيق خلاف ذلك فان الذين يطلون هذه الباء يطلون ان دلالة "اعرف" تختلف عن دلالة "اعرف" بكونها تعيد الحال فقط ولا تجاوزة إلى الاستقبال كما مضارع

ودليله الثالث "ان البدولاسم لا يملون إلى الاختصار لا يطلون هذه الباء على المضارع فكان يقولونها لا تستعمل الأ عند الذين يملون إلى اختصار اللفظ على أن من يطلع على فقهه مخارج الحروف يرى في لفظ الباء من التكلف ما نفي وذلك بين من ملاحظة الاحمال العصبية



اللام اجراءها للتلفظ بها بخلاف الهيرة التي لا ينضم لها الاخراج الصوت باسط طريقة  
والتم مقنوع . فقدم تلفظ غير المائلين للاختصار بها يعني ما يريد حصره صديقي اثباته ادان  
ابدال الهيرة بالباء من اعرب طرق الابدال

ودليله الرابع " اذا كان الاستعمال بالهيرة ثابت هذه الباء منهاها ولا تدخل حيث يستعمل  
هل ومادا الخ " وهنا اعترف لمخضري بالي لم اقم مقصود من حل هيرة الاستعمال على هيرة المضارع  
على حين لم يسمع العامة تستعمل هل او مادا لا مع الباء ولا بدونها ولذلك اعذر اليو عن عدم  
ردي على هذا الافتراض

واذا قد الصبح بالاختصار سقوط ادلة حصره مناظري الاديب على عدم تخلف الباء عن  
لظم مستغنى سابق لما اتقدم الى ايضا حجة استحالة ابدالها من الهيرة فاقول

ان الابدال من اشهر النوايس المعاملة بالفاظ اللغة وهو يجري على قواعد وطرق معلومة  
محدودة ( انظر الالفاظ العربية القصة الاولى صفحة ١٢ الى ١٦ ) فيحصل بين المقاطع التي هي من  
مخرج واحد كالفاء والسين والسين والرامي والصاد كقولهم بيت بيت بمعنى واحد وكذلك قسم  
وقسم وقسم وسقى وبرق وكالفاء والطاء والصاد كالفاء والطاء ( على لغة يميم ) وقسم وقسم .  
وكالفاء والحاء والهاء والغيب كقولهم هنت وغضض وعط وعطس بمعنى واحد وكالفاء  
والميم كقولهم وقع في المكان وقع بمعنى قام والحاء وقد يحصل الابدال بين الحروف التي هي من  
مخارج متقاربة كالفاء والحاء وذلك مشهور على السنة العامة والصاد والطاء وما شاكل وقد  
يحصل بين المقاطع المخاربة بكتابة اصواتها كما يحصل بين التوت والميم فان الاول حرف  
لساني حلقى والثاني شعوي غير انها كثيرا ما يتبادلان فان العامة تقول " ائلى " في امثلاً و " فمهن " في  
فهم " وكما يحصل بين الفاء والحاء فان الاول حرف شعوي والثاني صديقي لكن  
السامع قد يخطئ بينهما ولذلك ترى الابدال قد وقع فيها فبما قال تبع ووقع بمعنى واحد وقد  
تبادل الكاف والحاء ايضا لهذا السبب عمو فان بعض عامة السوريين يقول " فان " في  
" كان " وهم جراً

وعلى مثل ما تقدم يجري الابدال لكثرتهم لم يسمع ولم يتبدل دليل واحد او شبه دليل على  
ابدال الباء من الهيرة غير انما علم ان العرب كانوا عندما يستعملون لفظ الهيرة يتبدلونها بالعين  
فيقولون في " ابيار " مثلاً " اخر " وفي " اعج " " ععج " ومثل ذلك كثير على السنة العامة  
وربما قال حصره مناظري تخلصاً من هذه الورطة لم اتصد ان الباء ابدلت من الهيرة كما  
يبدل التاء من الفاء بل المراد ان الهيرة استعملت فحذفت ثم حجي بالباء لا ابتداء بها تخلصاً من



الانقباض فاقول هم ان الناطق قد يجيئون بعض الاحرف فدخلوها اعتباراً لهذه الغاية (انظر الالفاظ العربية القصبة الثالثة صفحة ٥) غير اننا لم نسمع قط انهم جاءوا بالباء لئلا ذلك فاما علم بالاستقراء ان الاحرف الأكثر استعمالاً للغاية المشار اليها في اللام واليم والنون الراء وقد دعاها بعض الفيلولوجيين بالاحرف المانعة اشارة الى كونها هذه الولوج تحت المقاطع ولا تنقل على القبط والاحرف المحلقة قد تعمل هذا الفعل نظراً لقرنها من مخرج الصوت وربما كانت الشبهة والباء منها اشد الجمع عن هذه الوطنية نظراً لبعدها عن مخرج الصوت وكثرة التكلف في نطقها على ما تقدم . اما اليم فع كونها شبيهة لكنها ذات مخارج خصوصية تميزها عن رفيقائها فانها والنون من اصل واحد ولذلك ادلة احرب عن ذكرها خوف الطويل

فخلاصة ما اتول ان الباء في المصارع على فرض اننا لم نستطع ان نتبعها انما صرحنا الى لفظ ذات معنى ينسبها لذلك لا يبي كونها بنية لفظ من هذا النوع لا بل ارجح كونها كذلك سيما لما على غيرها يباس الفتحول ولا سيما اننا لا نرى لديها بآنا مثل بوجودها على هذه الصورة . اما القول انها مبدلة من الهيرة فقد ثبت حقا

هذا ولما اعيد البناء على حضرة صديقي الاديب لانتاحر باب المناظرة في هذا الموضوع  
القاهرة  
حرمي زيدان

### موضوع المناظرة الخطي

حضرة صديقي المختطف الناضل

لم ار في رد مناظري الناضل سوى ادعائه خروجي عن دائرة المناظرة . على اني لم اجب تحليل اغندي زينة على سؤالي فانا وانني بان هذه الحقوقي في المساواة ولكنني اعترض على قول جباب الذكور ان المرأة الشرقية احدث منها ولا حتى لما بعد . وبالاختصار لم يكن اعترافي على المساواة بل على ما ابداه في رد الاول مظهرًا بان منه الشرقي من المنصريات ولذا كان موضوع مناظرتنا مختصراً في هذا الاختلاف . وبعد ان بينت لجاي بالدليل والبرهان الناطق ان ما نسبته الى النساء من التقصير انما هو تقصير من الرجال اخذ بمحول الموضوع الى ما لم اعترض عليه ولذلك تركت الحكم الى القاري

ومن يراهني على خروجي عن موضوع المناظرة قوله "من يتدبر مقالتي يرى انني قصدت فيها مورا اربعة الاول ان للمرأة حقًا مساواة الرجل والثاني ان هذا الحق قد احدثه الحق مع ان جنابة لو تبصر مقالتي لوجد اني معارض في الوجه الثاني وهو ان المرأة قد احدثت الحق وسبرهن



انها لم تأخذ بتعديل مقبح . فالمطالب سعد رهاوي اصبح مطالبا . هذا يدان انما بها اعتقد كلاما  
مما من ان هذه الحق في المسألة فكيف ينزل بعد ذلك امي خرجت عن دائرة المناظرة  
ويستلني الى الكلام ما قدمت قد رددت عليه . ان في ذلك مزاياهم اولو الالباب

قال حضرته " ولوراجع ما قلت اولاً وهو قد ادرك رجال بلادنا لزوم تعليم البنات  
وانصف في حكموا لى اني مقر لزوم التعليم بل موجب له ولما اكرت على البنات النتيجة من  
علمهن لسوء فهمهن الغاية من اذكار القليل الذي جعلته وسيلة لكثير ما يمن " فلو ان من الطرقي  
مقالى لناكد ان هذا الموضوع يتبع ما كتبه في ردي الاخير وهو ان الرجل مطالب بما يطلبه من  
الحقوق فما كان احدنا عن هذه الحالة لولا افعال الرجل في تعليم البنات وما كان اقربنا الى  
لمرة علم النساء لو اعترف بهذا الحق العظيم الذي يترعرع لانكاره اساس ارتباط النوع الانساني  
وتقبل لتقدمه حرمي الهيئة الاجمالية

وخلاصة اقوالى ان هذا هو الموضوع المحيى الذي اناظر به جناب الدكتور اللبيب كما يعلم  
كل من طالع مناظرتنا من مبادئها ولا شك ان من دقق النظر فيها لا يرى ان للمرأة دينا يحرمها  
من حقوقها المناظرة من الرجل بل يذكر ما عليه من الواجب نحو مائة وامراته ففكرت رهاوي  
عنه فهو الرغبة في تعميم حقوقه ويزع هذا الحقل العظيم فساتى المربيين وبه دق فيها خبر  
المقال " هذه بضاعتنا ردت اليك والسلام مصر سليم شفرة  
(المتطلب) وردت اليها هذه الرسالة من شهرين وتأخرنا عن ادراجها لتراكم الرسائل

### دفع نظر

اطلعت على النظر المدرج في المحرر الثاني من السنت الحادية عشرة على احرف (ج م ف) فنادا من  
سعة جهود بلا سد وملكة دعاوى بلا يفة . ولو انها من كانت هه بلولو ليس كذلك ولما اقول  
كذا لو ادا فائدة بيان حقيقة المناظرة عندنا ولما جدد اختصاصنا بالمسألة التي قلنا الفاضل  
اصحابي وعليها يقول (كذا قال بعض المحققين) على انه لو لم يتدأ من عهدنا بل لو اتجدها من  
ظهرت خطأ كما عرفت فيض . وكمن قول لى لى يوقى ولم يتفق فدره . ولصياحي لم  
يدع لنسو التبره ولا اتقاء له احد وقد نقل في نس الخلل ان اعمل التفضيل واكمل التعجب  
لا يصاحبان من فعل غاي . وقال الصبان في ذلك انه لا يصى بطلانه اذ لا يتبع احد زيد أعلم من  
عمرو ولا ما أعلم زيداً . ولكن مناظرنا الاديب اذهلنا ما اشتق منه وهما في مرة الفتي عن  
تدبر قولنا ان على تسليم صحة المسألة (انا ظان امي انا رجل ظان) يكون تطبيق انا قائم ابوه عليها



قياساً مع المارق وبوضوح له الآن بأنه لا يترتب على التقدير وعدمه في عبارة النقل خلل معنوي وإما في مسألة مهتال على اعتبار التقدير إما ضاربه ريداً فالتأنيب قاعدة أيها الماسن أي أي أبو ريد وعندها ما فيها . وهذه لمعة ريدو أيها من مقتضى دعواه لمعة يمتنع بوجهها ولا يذكر مما في قوله "اشتقاق كلمة من أخرى إنما هو من حيث المادة" واشتقاق اسم الفاعل من المضارع هو من حيث حروفه "سوى كونه مطلقاً لا يمتنع في المناظرة ولو قيل لما أعاده ورجوه أن يتساهل ويأجل أن لخصوص الصيغة مدخلا في الاشتقاق لئلا يكون تبيدهم اشتقاق صيغة من صيغة يصحها حقاً وم أجل من ذلك

ولا بأس بمكة الجائر عليها بأن تولد قائم من أما قائم واقع موقع تقوم عين الخطأ وإما يستعطفه أن لا يحكم بتلوه على السبيل لتلوه في الكلام على أعمال اسم الفاعل "فلا تلوه" أما ضارب ريداً أي إذا يقال أما الضارب ريداً أي "ولا على اس المحاسب بلوه في كافتوه" فالمرفوع (من الصائر) المتصل خاصة يمتنع في الماضي للعائب والغائب وفي المضارع للمكلم مطلقاً والمخاطب والغائب والغائبة وفي الصفة مطلقاً وهذا الإطلاق يشمل ضميري المكلم والمخاطب كالعائب ولا على الرضي لانه القرء في شرحه . ولا يبعد أن نمله هكذا وقد رأى ما رأى أن يمتنع بأن قوله عين الخطأ هو عين الخطأ

وإما الشعر الذي أخذ به الماخذ الاثني بالاعتداد وخدمه الصبان بالاعراب وقد استشهد بما يؤولت مناظرنا احترم مائة أو مائة أو مصرية أو الثلاثة معاً وحسية شيئاً ولو مما يطلق الذي عليه من المحدثات . وما كان طويلاً بذلك وساحة الاحتمالات بلا مقتضى سوى الخبر والورق ولا دليل سوى القلم طويلاً عريضة لديه وساطعتها تقتصر على هذا البهت والآن طويت بها كل قاعدة ونقص كل دليل لقوي إذ المطالب اللغوي ليست قضايها هندسية بل أبحاث علمية ولسوء الخط قد كانت تلك المدارك العلامة الصبان فقال لم "وراءنا غير ليس واسم رائلاً ضمير مستتر فيها وإحليل خبرها" وقصر على من أن يعرف أن هنا التامناً يكتسب اليأس أو خلاصة عليه أو محذوفاً يمتنع أو منسوبة بصورة . والذي عهدنا أن حضرة مناقشنا أوسع علماً من أن يخفى عليه شيء مما ذكرنا بل مكر أن تلك الآفة المنقولة المنعرج من عهدنا لم تلبس ولا يثبت بها شيء ورضاه قلوبنا وإسجام عبارته يدهش بذلك ولكن نخشى أن يكون ممن يتصلون تأييد الرأي على تقرير الحقيقة ولا سيما أنه سهل له ذلك ثمة بأعرف (ج . م . ق) . وإنا لم نبتعه هذا البيان فله رأيه ولكننا رجوه أن يحدونا إذا قصنا بعد الآن بالوقت أن يضاع يمثل هذا الجدل والختام سلام الشومر سليمان قحام



حل اللغز الأول المدرج في الجزء الثالث من هذه السنة في حل لغز  
الغزل يا ذا النهر في ما يواحيبت هنا وجوه ملاح وهو معروف  
الغزل في حل لغز أنت صاحبة وهو الذي يجيأ الحسن مشغوف  
ذا رفع يلم الغزل المتع طفت فليتة عرفت بالدخار موصوف  
الاسكندرية حسن فهي

بجلس الصدا المجرية والكورتنينات

وقد ورد حله ظاهراً من جناب عبد الله اندي فرج . اما اللغز المدرج في آخر الصفحة  
١٧٧ فالحلول التي وردت له لا تطبق عليه تماماً

### حل المسألة العروضية المدرجة في الجزء الثالث

يا رائق الفكر الذي آدابك ابنا تنصن لنا كصيف حابر  
الغزل في بحر نرى شمرانا تدهو بين مجمرها بالخاطر  
مؤ بعد جبركتك انا اجراؤك تحببت غدا مزجا وحسب الناهر  
المصورة محمود نجم الدين

### لغز أول

ما اسم رباعي الحروف في انظار العالم معروف . له قوة لحل الاحال تنوق قوة الجبال . وقوته  
لرفع الاثقال تضاهي قوة الاحمال . موجود في الجبال والامجر والسهول والامهر . فضله عيم على  
الصناعة والتجارة والزراعة . نصته الاول اسم ممل في حال عند الرضى والامحباب بالانباء ووسطه  
لفظ حرفي مهم من حروف الفجاء . اذا قصت اوله وثانية قصرت بماء وصار اسم حامل  
لحاجة كل الحامل . واذا قصت ثابته على الاول وصحت آخره عن معناه تحول وصار اسم  
صانع يشيع كل جانيه . واذا وضعت حرفه الاول موضع الاخر خاب أمك من شعوه الكثير

ما اسم رباعي الحروف وضعت عم السادة وشاع في الاقطار  
قصرت لسطون الصعوبات التي حوت على الايطالي في الاحصار  
عم الاسام يفسدو وينمو وما تحاراً فوق كل تحار  
المطه المذكور

بطرس تاحيف لبيكي



## لفتر ثان

يا ذوي العلماء يا من قد سمع وصفا ومعنى  
ما اسم فضالي كريم ان تخش ما رآل معنا  
طسلا عهده المخرج

## باب الهندسة

## مبادئ اولية في قوة الاجسام او متانها

تابع مائتة

(٢) الانكسار \* اذا مكثت خشبة او رامة باحد طرفيها ووضع على الطرف الآخر ثقل ما نفص من وسطها الاول وتنقسم فتتدد الالياف التي على الجانب الاعلى اي الهدب وتنقص التي على الجانب الاسفل اي المتفر . وبين هذين الجانبين سطح نقي الباقية على طولها اي انها لا تتدد ولا تنقص وبني هذا السطح سطح الاعتدال . فان لم يتجاوز الثقل حد المرونة يكون الثقل مساويا للثقل ويكون سطح الاعتدال مائرا في مركز الثقل بشرط ان يكون الثقل في المرونة . ولئن زاد الثقل عن هذا الحد مكثت تنكسر لا يبقى الثقل والنفص متساويين ويصير جميع معرفة المكان الذي في وسط السطح المتماثل

وقوة الخشبة او الرامة القائمة الرطبا على مقاومة الانكسار هي بالنسبة الى مقطوعها مضروبا في عملها بالاستقامة وبالنسبة الى طولها بالتكافؤ مادام فرضنا

ث	- الثقل الذي بكر الخشبة او الرامة اطرافا
و ح	- عرضها لارتفاع
و م	- عرضها
و ط	- طولها
و ن	- عددا ثابتا لكل نوع من الاخشاب والرطامد

فالدارة المجربة الدالة على مقدار الثقل اللازم لكسر الخشبة هي هذه

$$ث = ن \times \frac{ط \times م \times ح}{٢}$$

فإذا كانت الخشبة من السديان فقد وجد بالامتحان ان ن تماثل نصف طن اي فطارين



شامبون وعليه فاذا كان طول الرافدة من السديان عشرين قيراطا وعرضها خمسة قيراطا وعلوها  
ثمانية قيراطا وكانت ممكئة في حائط من احد طرفيها فقط فاقبل اللام لكسرهما اذا علق  
بالطرف الآخر او ضغط عليه هو هذا

$$\text{ث} = \frac{1}{2} \times \frac{8 \times 5}{2} = 10 \text{ اطنان او نحو } ٢٢ \text{ قنطارا شامبونا}$$

واذا كانت الرافدة من الحديد المصبوب (الزهر) فقد وجد ان ن تعادل  $\frac{1}{2}$  طن وإذا  
كانت من الحديد اللين فتعادل ٣ اطنان او من خشب الصنوبر الاحمر فتعادل  $\frac{1}{2}$  الطن  
واذا أسندت المخذبة او الرافدة من طرفيها معا وعلق الثقل في وسطها تصير العمارة  
المذكورة آنفا هكذا

$$\text{ث} = \frac{2 \times 2 \times 2}{2} \times \frac{1}{2} = 2 \quad (٢)$$

ون-٤ ون-٤ وتلعل ذلك هو انما هما تكون الرافدة مسندة من طرفيها والثقل يند على  
وسطها فصدا يند على كل نصف من نصفيها وحسب ذلك تصير العمارة الاولى

$$\frac{2 \times 2 \times 2}{2} \times \frac{1}{2} = 2$$

$$\text{او} \quad \text{ث} = \frac{2 \times 2 \times 2}{2} \times \frac{1}{2} = 2$$

وعليه فاذا أسندت الرافدة المذكورة في المثال الاول من طرفيها وعلق الثقل في وسطها  
فلا يسكر الم يبلغ الثقل ٢٢ طنا لان

$$\text{ث} = \frac{8 \times 8 \times 5}{2} \times 2 = ٢٢ \text{ طنا او نحو } ١٢٨ \text{ قنطارا شامبونا}$$

اي ان قوة الرافدة المسندة من طرفيها اربعة امثال قوة المسندة من طرف واحد  
واذا فزق الثقل على سطح الرافدة كلها على التساوي حلت مضاعف ما تحمله لو كان الثقل  
كاه على وسطها . واذا وضع الثقل على نقطة أخرى غير المنتصف حلت ما سبته الى الثقل الذي  
يكسرهما لو وضع على منتصفها كسبه اطول قسميها الى انصرهما ولذلك فالثقل الذي يكسر  
الرافدة لو وضع على منتصفها هو أخف ثقل يكسرهما

ثم ان قوس المقطوع في العمق يصدق اذا كان مقطوع الاختساب والرافد ويحويها تمام  
الزوايا . فان كان المقطوع مثلثا وجب ضربه في عمق مركز الثقل المقطوع . فان كانت  
المخسبة المائنة القطع قائمة على حرفها فعلى مركز الثقل يبدل ثلث العمودي من الحرف الى  
القاعدة المقابلة وان كانت قائمة على قاعدتها وحرفها الى الاعلى فالعمق يبدل ثلثي  
العمودي المذكور



يقع ما نعلم انه يمكن ان تزيد متناه الزائدة ولا يريد جرمها ولا نقلها فاذا كانت اعدادان  
جرمها واحد ونقلها واحد وبيع مادتها واحد وطول كل منها خمس اقدام وعرضها قدم وعفتها  
نصف قدم ووضعت احدها بطلها حتى يكون نصف القدم عفتها والنديم عرضها ووضعت  
الأخرى على حرفها حتى يكون نصف القدم عرضها والنديم عفتها الثانية مضاعف متناه  
الاول. وكذا اذا كانت الزائدة مثثة النعلع فانها اذا وضعت وقاعدتها الى اسفل تكون متانها  
مضاعف ما لو كان حرفها الى اسفل (متانتي البنية)

### بناء البيوت الصخرية

ان من يقابل بين البيوت المبنية حديثا في البناية والاساطيلية مثلاً من احواء القاهرة  
وبين البيوت القديمة التي في قلبها يظهر لك الفرق بينها اتم الظهور فان البيوت المجددة فيها  
من الهندسة وحسن الترتيب ما يميزها عن البيوت القديمة من حيث صلاحيتها لخدمة ولكنها لم  
تزل ناقصة في امور كثيرة كان يجب ان تراعى فيها وهذه الامور هي ان حُرِّقَتْ حديثاً ونُبتَ فيها اذا  
روعت زادت صلاحية البيت للسكنى وحسنت صحة ساكنيه واذا أهملت تعرضت لساكنيه  
للأمراض والادواء الكبيرة وكثير الموت فيهم وسذكر هذه الامور على التوالي لعلنا ننبه  
المهندسين اليها او نذكرهم بها

اول شيء يجب ان يلتفت اليه في بناء البيت هو الارض التي يراد بناؤه فيها فاذا كانت  
دلت او مجاورة لثمة او مستنقع ماء حتى يتي ترابها رطبا اكثر السنة وجب ان يُعَدَّلَ عن  
بناء البيت فيها وان كان لا بد من بناؤه فليترج الماء منها بجرم الاخاديد فيها ليخطف الماء الى  
الاخاديد ويجري فيها فتجف الثمة لان الاكتشافات المجددة التي اكتشفها باستور وكوخ ولستر  
وأدورت ووطنين شين وغيرهم من العلماء قد اثبتت ان في الاراضي الرطبة ابطعاً من النباتات  
الصغيرة الميكروسكوبية وان هذه النباتات تسبب الامراض الصدرية والحميات ونحو ذلك من  
الادواء التي تصيب الساكنين في الأماكن الرطبة

ثم ان البيت نفسه يجب ان يبنى على اسلوب يقع تطرق الرطوبة اليه فلا يجعل طينه يرمل  
عن ساحل البحر لان الرمل الجيري يمتزج قليلاً من الملح والمخ يصح الرطوبة من الهواء من تلقاء  
نفسه فترطب جدران البيت كلها زادت رطوبة الهواء . ويجب ان يبنى السقف (المدماك)  
الاول الذي فوق وجه الارض بحجارة صغار وطين لا تمتص الرطوبة منها كثرت وذلك بان  
يسطي الطين كل حجارة السقف بحيث يكون كأنه سقي الطين وحده . ولكن كل ارض البيت



كذلك حتى يتبع تطرق الرطوبة اليوس كل ناحية . والطين الذي لا تمتلئ الرطوبة يصح غالباً من المحتر والمحصى فهذاب المحتر على النار ويحبل يواحصى وينسط على الارض فيجف وتصلب . ويحصى ايضا ان تكون الطبقة السفلى من كل بيت واسطة فارغة كثيرة الدوافع حتى يصب فيها الهواء من كل ناحية فتبقى ارض البيت جافة  
ثم ان غرف السكن يجب ان تكون بمداخلها مصنوعة على اسلوب تهبوى يوا غرف جيداً ولا يدخل الهواء منها في مجاري صفة نضر بالسكان وسباني تحصل ذلك

## باب الرياضيات

الظواهر الملكية في شهر شباط (فبراير) ١٨٨٧

اليوم الساعة		
٦ ٤	مساء	يكون السيار يتون في الوفوف
٨ ٦	صباحاً	٥٦ • يتدن زحل بالقر فيقع شالي القر ٢١° ٢١'
٨ ٦	مساء	يتدن عطارد بالشمس اقتراناً الاطى
٨	—	يخسف القر خسوفاً جزئياً لا يرى من مصر وسورية والشرق
٢ ١٠	صباحاً	٥٩ • تتدن الزهرة بالقر فيقع جوية ٢٤° ٢٤'
٢ ١٣	مساء	٥٨ • يتدن المشتري بالقر فيقع جنوبي القر ٢° ٤٣'
٣ ١٤	صباحاً	٥٢ • يكون يتون في التريخ مع الشمس اي بينها ٢٠°
٤ ٢٠	"	يكون المشتري في الوفوف
٢٣ و ٢٢		تكسف الشمس كسوفاً جزئياً لا يظهر في الشرق
٦ ٢٣	مساء	٥٥ • يتدن عطارد بالريخ فيقع شمالي المريخ ٢٢° ٢٢'
٥ ٢٤	صباحاً	٥٥ • يتدن المريخ بالقر فيقع شالي القر ١° ٤١'
" "	"	٥٥ • يتدن عطارد بالقر فيقع شمالي القر ١° ٤٤'
٧	مساء	٥٩ • تتدن الزهرة بالقر فيقع شمالي القر ١° ١٧'



## أوجه القمر (وقت القاهرة)

يكون القمر في الربع الأول	٢٠ صباحاً	٦٠	١	د
يكون القمر بديراً	١٩ مساءً	٠	٨٠	٠
يكون القمر في الربع الأخير	٢٧ صباحاً	٢	١٥٠	٠
يكون القمر في الحاق	٤٥ مساءً	١١	٢٢٠	●
يكون القمر في الاوج	"	٢٠	٩	في
يكون القمر في الخسوف	"	٨	٢٤	في

## آلة تخطيط الزاوية

حضرة مفتي المختطف الفاضلون

قرأت ما كتبه حضرة مهندس القنارات المصرية في جريدتك (صفحة ١٦١ من السنة الحالية) فيما يخص آلة تخطيط الزاوية الى ثلثة اقسام متساوية التي اخترعها الدكتور سليم افندي داود معترضاً عليه بان "بركار المناسب" احسن آلة لذلك

فولج في ان حضرة مهندس القنارات المصرية لم ينظر الآلة النظر المحدث العلمي ولم يراع فيها صراحة المحكم المنطقي اكتماء منه بالمحصل على تخطيط الزاوية فقط بماي وسيلة كانت ولو بالتركاز الذي لا يتم الزاوية الى ثلثة اقسام فقط بل الى اربعة وخمسة وستة بل وتخطيط بل والدائرة الى سبعة اقسام متساوية . وتخطيط عندي ايسر آلة من البركار فاني بواسطته اقدر ان كنت ان احل من القضايا الهندسية ما يحير افنديس وكذلك المسألة التي سألتها حضرة الدكتور سليم افندي داود وجه ٣٠ من السنة العاشرة وحلها بمعاداة ا. ب. وجه ١١٠ من السنة الحادية عشرة بعد ان مضى عليها اشهر عدة بتأدي فيها من ينك علم غامضها لانها من اسهل المسائل امام الخط

والاولى ان يعترض حضرة المهندس على الاستاذ سلتير في مروحته وعلى آلن في معيونه (انظر المختطف صفحة ٦١٤ سنة ٩) لان "المقدم" كما هو احق "بالفضل" كذلك هو احق بان يعترض عليه. والاولى بالاعتراض عليها خصوصاً لما في آلة الدكتور س زائد الاصلاح والتحسين بالنسبة الى آلتها فان مروحة سلتير تحتوي ١٤ ضلعاً ومعيها ان ثمانية مع ابن آلة الدكتور



لا تخفى إلا ثلاثة أصابع وهي على أبسط شكل يؤدي إلى المطلوب قريبة الهم سهلة العمل . هذا إذا لم نقل أن القلندس منة الحق . منها بالاعتراض على لاثباته في كتابه بعض القضايا التي للبركار فيها حل عظيم كما في تصنيف الزاوية والمخطوطة علم جراً

ولا أحال أن حضرة المهندس بكر علي " أن الآلة المذكورة أثبت عملاً وأصدق إنباء من البركار لأن بعض الرياضا لا ينسج بوالقمة فيثري كما أنا كانت عدد درجات امراجها عدداً أصغر مثل  $\frac{1}{32}$  فانها ولو قسمت البركار وسلمت بلسمتها الدين فالعقل لا يفتح بها ولا يرنجح اليها . والدرجات المقسوم اليها البركار في لروايا مخصوصة وما عدانك الزوايا لا ينسج إلا قسمة تفرسية وما جهد اصحاب الهندسة في حلول قضاياهم إلا ضرب من الضرب لو لم يكن للبرهان العقلي مزية على ميكانيكا

ولا ينبغي أننا في العلوم الرياضية صرف المجهول إيماناً من معلومات مفروضة أو مفروضات معلومة كما في المسائل الحسابية وإنما بواسطة معيولات يترجم عنها بحروف تمام مقام المعلومات كما في الجبر وإتياً بواسطة خطوط ونقط مفروضة محسومة تمام مقام مقادير موهومة كاسية الهندسة العقلية ونحن في هذه نظل مدخولاً ونعبر نطقاً عنها ونخرجها ويوصل منها إلى أن نتحكم حكماً حقيقياً على قضية تصورية حركياً على ما قامت به هذه الهندسة مند وضعا وهو ما جهاد صرح الدكتور الرابع في آليو لنسج الزاوية إلى ثلاثة متساوية . وأما البركار والمخطوطة فيها من أدوات الهندسة الميكانيكية لا الهندسة العقلية . ولكل من هاتين الهندستين مقام ومقال

مخرجان اليأس

دمشق

من أهل الصناعة

التفتيه على خطا

حضرة مفتي المتكلف الناشون

بإطلاعي على حل المسألة الأولى الرياضية المدرج في الجزء الرابع صفحة ٢٤٤ بقلم حضرة التيه نسيم الهندي برماني وجدت أن المسألة بين موضع الراصد ومقدم السفينة في ٢١٥٠٦٧ المتر وقد استخرجها حضرت من هذا القانون  $\frac{120}{38}$  مظهر يجب ٣٨ ولكنك سها بها في التصحيح انها ١٧١٢٢٧ المتر

صعود محمد

مصر

بالاخرارية

هو المتكلف . لم تدرج مسائل رياضية جديدة في هذا الجزء لأنه لم يرد علينا حل المسألة المدرجة في الجزء الماضي ولا جواب الاقتراح



# مسائل واجوبتها

من الذين يبتغون بالكومبيون مع جرمانيا  
واكتنرا فلا مصرطيو الاستخبار عن محل سيمو  
بام London purple

(٢) من احد المفتركين . مصر . كيف  
استخرج شراب الفجل

ج . يؤخذ من حليقة الملاحي (كوكلياريا) ١٠٠٠

الحمرة (ذرة الماء) ١٠٠٠  
الخبيلة ١٠٠٠

حليقة الميناعس (Meonyantbes) ١٠٠  
فطور النارج ٢٠٠

قرقة ٥٠  
نيد ايض ٤٠٠٠

سكر ٥٠٠٠  
ترمس اوراي الحمرة وحليقة الملاحي وتقطع

الخبيلة طويراي الميناعس وفطور النارج وتكثر  
القرقة ويضع الكل في النيد الايض يومين

ويطهر في حمام مائي لاستخلاص الفل كرام من  
السائل المطري ويبل منه شراب بنحمة

١٠٠ منه الى ١٨٠ من السكر . وما يلى في  
الحمام المائى يصفى ويترك ليرسب ثم يروى

برال الايض ويبل به شراب درجة بهزان  
الكثافة وهو على النار ١٢٧ ويخرج القرايان

(١) جرحي الفندي حار . نلا لما كانت  
الموت نالها من اسباب غفل عنها الطب او  
لم يدركها العلاج ولما صغانت الاكتشافات  
الطبية تزداد يوما فيوما حتى لا يعد ان يأتى  
يوم يعرف فيه لكل داء دواء فهل يمكن  
للانسان ان يعيش مخلقا لو تمتد هذه  
الاسباب

ج . ان اسباب الموت خارجية وداخلية فلو  
تغلب الانسان على الاسباب الخارجية ما امكده  
ان يغلب على الداخلية التي تنوع دقائق  
جسميته وحسها الى درجة يتبع فيها التمويه عن  
الدقائق المدخرة . ولو فرض ان الانسان  
اكتشف علاجاً يذهب الرطاسب الكلبة من  
الجسد ويبي اعضاءه كلها في حالة صالحة لانعام  
وظائفها لبقى المخلود في هذه الارض معتذراً  
لانها مدة للفرار في وكل النظام الشمسي  
قياس الغنيل . واجمع ما يتعلق بذلك في ما  
كشفت عن المخلود

(٢) صوب افندي دهري بولاد . مصر .  
رجوكم ان تحمدونا ان يباع ارجولي لندن

ج . نرحب ان يباع في جرمانيا واكتنرا لان  
صناعة الانيلين كاست بصورة في جرمانيا وقد

دخلت ائكتنرا من عهد قريب . غاسا الى احد



معه هذا هو الشراب المركب ولا يذكر شراب بسيط

(٤) ومثله . عندنا رجل حمرة نحو ٢٨ سنة مخرج منه بعد البول نقط دم وهو مصاب بذلك منذ أربع سنوات لما علاجه

ج . الأرجح أنه مصاب بالبهريسا فإن كان الأمر كذلك فيجب أن يلف عليه طيب . وقد مدحني زهد السرخس الذكر في علاج

البهريسا بعلى بنادير قليلة زماناً طويلاً

(٥) ومثله . من ابن أخصر صلاح الدين الفلح للملك ريكارد وهو في غور الأردن ولم يثبت بهيمة عنه وعمل الفلح الصناعي لم يكن معروفًا حينئذ

ج . لا يصح على سلطان مثل صلاح الدين أن يعمل الفلح من جبل الشيخ إلى غور الأردن وإلى مصر أيضاً . والحادثة التي ذكرت في رواية قلب الأسد مطابقة لما رواه أبو الفداء وابن خلكان وغيرهما من مؤرخي العرب

(٦) من أحد المشتركين . زمني . رجل حمرة ٢٥ سنة صحيح الجسم يتل مع وقت الميول . رجل أحمر وهو منذ خمس سنوات مصاب بذلك .

وعند اشتداد الحمرة يتبرء وجع في جنبه الأيمن بإزاء الكلية ثم تتكون حصاة صغيرة قدر بررة الرتيب مخرج منها مع البول بكل شقة وتتكون حصاة أخرى بعد ثلاثين يوماً أو أقل وتخرج كما خرجت الأولى ولا يتبرئ شيء من ذلك

في الشتاء ولكن نزول الرمل متواصل فإ

سبب ذلك وما العلاج

ج . يظهر من وصفكم أن العليل مصاب بحصاة الكلية ويقال أن أحسن دواء لها هو كربونات الليثيا وشرب المياه المعدنية مثل ماء فوشني ولا بد من الامتناع عن كل ما يجمع الكلية مثل الاشارة الروحية والعموم الكثيرة

(٧) ودع القديس الخوري . يروت . رجوكم أن تتدونا عن سنة اختراع المراهيا ولم اخترع

ج . المراهيا المعدنية قديمة العهد جداً فقد ذكرت في أسفار موسى ووجدت بين الآثار المصرية والآشورية القديمة ولا يعلم اسم اخترعها ثم أن بركليس اليوناني أشار باستعمال الذهب في المراهيا سنة ٢٢٨ في م . أما المراهيا الزجاجية ففكر اختراعها في مدينة فينيسيا سنة ١٢٠ ولم يصدر على اسم المخترع طاول من سبك الزجاج الزجاج لعل المراهيا هو ابراهيم بنهار وكان ذلك بفرنسا سنة ١٦٨٨

(٨) رشيد الهندي غاري . سلانيك . من اخترع آلة الليبوترانيا وأي سنة اخترعت وكيف يعمل حرما

ج . اخترعها الوزير سيلندر في مدينة مودج في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي . انظر تاريخها وكيفية عمل حرما في الصفحة ١٦٢ من المجلد السادس و١٧٣ من المجلد التاسع

(٩) ومثله . من أبي طائفة تفرغت الأمة البطارية



- ج . نزع من النبين سكان فلندا وم  
من اصل مغولي على ما يظن لم انتزع  
بالصفالية  
(١) ومنه ما هو روح النوح وكيف  
يعمل وما هي نسبة الخفال الى الكرام  
ج . الامل من حضرة محمد افندي درويش  
الذي ذكر روح النوح في ر- القوان بهذا ما
- هو اما الخفال فهو خمسة كرامات  
(١١) ي- ج . مصر . ماذا يضاف الى الرفت  
الذي يوضع على الثمار وقت خرو حتى لا  
يسو بل يبق ليلاً لانه اما كبرت اذا به على  
النار يصير يجات مثل النعم  
ج . ظن ان قلباً من ريت الترشبها يي  
بفرصكم

سرتي ان قرأت في الجزء الثالث للسنة الحادية عشرة من المقتطف الآخر مقالاً من سليم  
افندي التبر من يروث اراد به التفت في معرفة عدد الذين أسر بومبرت بقتلهم دماً بارقا  
في بافا . وبعد درس القضية درساً دقيقاً تبين لي اني لم اذكر جرأة في تاريخ سوريا ان عدوم  
الفا بل ان ذلك كان صادراً عن ثور وخصص  
فأنا لو تابعت مقال نابليون عن مسو في كتابه المسمى (Mémoire de St. Hélène)  
وما رواه المنشور الصادر من علماء مصر عقب فتوح الفرنسي لفلان اولئك المساكين لم  
يكونوا اكثر من الف على ان روايات المؤرخين الثقات الذين ليس لهم صلح مع قوم دون آخرين  
بدل على اهم كاط الذين ليس الا  
قال وبر الاماني في تاريخه العام المترجم للانكليزية صفحة ٤٢٢ ما تعريه وبار الى عكاء  
بعد ان فتح بافا وقتل الذين من الارماووط الذين كان قد اسرم فحشيط باهامهم . وقال كودفورد  
في تاريخ الدولة العلية العثمانية صفحة ٤٦٢ ما تعريه وهناك أمير الفان من الجود الاتراك وقتلوا  
في اليوم الثاني دماً بارقا . اه . وورد في تاريخ فرنسا المطبوع في الجزء الثاني من جبان سنة ١٨٧٢  
اهم الفان (صفحة ٦٢ طر ١٦) طه اعلم  
جرمي يي

### استان الاناس

في كل هـ ت من نكي الاسان ارفع قواطع ولكن قد ثبت لبعض الباحثين ان القواطع  
كاست سنا في كل فك مرال انتان منها مع نادي الرمان وسيرول انتان آخرين منها مع  
الايام ويظن البعض ان الاسان كلها ستورول من ثم الاسان يونما ما اد يصير في شي عنها



# اخبار واكتشافات واختراعات

## صبغ البيض صودا

روت جريدة "العلم للكل" الفرنسية انه يوجد في شارع من شوارع مدينة بلفل محل يصنع الناس صودا كالزجاج وذلك بواسطة صبغة البودومى ثم صبغ الانسان بها يستخدم كانه زجاج من الزجاج لاقبال الناس على استخدامهم او يدخل في مراحح الالعاب مثل الشرك ويحور فيتمشى باللعب فيها

## اصطناع الدودة الوحيدة

وردت ان محلا يعمل الدودة الوحيدة لتعرض في واجهات المبدليات (الاحراخات) فانما الخمسة في الكحول شاهدا فيها الحظيرة اتم المعالجة حتى ربما خفيت على اخبر الناس بامرها وتباع الدودة التي طولها متران وعرضها اربعة سمات بالتي حفر فربما

## امرأة ولود

روت المجلات العلمية الفرنسية ان امرأة من اهل قرية بلك وضعت اربعة اولاد متوكم ذكر وثلاث امات فولدت اربعة احياء ولكنهم ماتوا بعد حين واما الام فلم تمت. وولدت ثورم ثمانية اولاد بينهم اربعة نطام

## الزورج في ورق الكبطان

ان الورق الذي يلصق بجيطان الموت

من داخلها ويكون مفتوحا بالوان جميلة لا يخلو من الزورج السام لان الزورج يدخل في استفسار الاصابع التي يمش بها. وقد انصت بعضهم واحدا وثلاثين موقعا مختلفا من هذا الورق فوجد الزورج فيها كلها ووجد مغطاة في البرد المرقع منها فتمتد وعشري الفضة. ووجد كمية كبيرة من الورق الذي يكتب عليه طابرة ان خلوة من الزورج مكمول. وكان معظمها في الاطراف الزاهية ولا سيما في اللون الاحمر لان الزورج يستعمل في استفسار الابلين الاحمر. ولا يخفى ان الزورج سم فتال وانه يظهر من الورق من صدق ومنه حواء الغرف المبطنة جذراها يو. وقد ذكر الاطباء اهم رأوا كثيرين من الذين سموا وماتوا بالزورج المغطى من الورق المبطنة يومهم. والذين لا يعمل بهم فعلا شديدا حتى يذهب بحرف صحتهم قليلا او كثيرا حسب كثرة تعرضهم له وحسب استعدادهم الطبي. ولا سبيل لمعرفة ما اذا كان الورق ساما او غير سام. الا الحل الكباري وهذا لا يستطيعه الباعة غالباً على الحكومة المناط بها خير الصاد ان يمنع قلة الورق من ادخال الزورج في اصابعه ومنع ادخال الورق السام الى بلادها. ويرد



تلاميذة مدرسة الفرار وجميعهم المحبة  
للرحمان المروغون بالفرار اياهم بضاه  
في النظر المصري اشهرها مدرستهم في العاصمة  
فانها مدرسة معدودة وقد بلغ عدد التلاميذة  
الذين تعلموا فيها اكثر من التي تلبد وما  
يسرنا ان جماعة من تلاميذها الفقهاء الذين  
تعلموا فيها وخرجوا منها قد عقدوا جمعية  
سموها جمعية احبة لتلاميذة الفرار وقد بلغ  
عدد من حضر يوم بقضون اوقات اجتماعهم  
في الخطب المأتم على الالة والاتحاد وخرجوا  
على اسمهم دفع مبلغ ستمائة والفرص من ذلك  
مساعدة الفقهاء من تلاميذة المدرسة المجانية  
على الدخول في المدرسة الداخلية وهو غرض  
سرور وانر مذكور . ولم اجتمع سنوي في  
٢١ سوبر (٢٠) بتقويون ليه الموظفين  
وبراجيون الحساب ويولون ولية بتجاذبون  
في انماها ديول المستطرات ويخطبون خطب  
الاس والمسررات وفي آخر اجتماع سنوي  
لما اجتمع سنون من الاعضاء والرؤساء  
ومنتش المدارس الشرقية فأولموا ولية فاعز  
وخطب الموسو ديمري زربي خطبة الشكر  
والترحاب بالباء من التلاميذة الاعضاء لانه  
خرج في اول صف من المدرسة مد سج  
وعشرين سنة فأجابه منتش هموم المدارس بما  
اعرب عن سرورهم من الشرقيين اذ هم اول من  
بأشر جمعية على هذا النمط وتبقى ان يحد  
الاويون حدودهم في ذلك . ونحن تبقى ان

من هذا الورق الى مصر شيء كثير كل سنة  
فمضى ان لا تبع الحكومة لفرار ان يتعاملوا به  
ما لم يشهد المصل الكباري يخفون من الزبح  
وكلف الزبح سهل جدا على الكياوين  
المدرسة السورية بطل الحضرة الخديوية  
ورد علينا من وكيلنا المصري ما يأتي عنها  
"انشأنا الفاضل الافنديان ابراهيم ونفولا عبد  
المسيح وظللا ما بطل هو الخديوي توفيق الاول  
التم وجعلوا الاجتهاد اساسا وحسب الوطن  
دستورها واطلوا الحرية الدينية فيها لكل الطلبة  
فالمسلمون يحفظون القرآن الشريف عن يد  
اساتذة من اشهر المشايخ الارميين والسجونيون  
يتعلمون التعليم المسيحي عند ارباب . ويعلم فيها  
العربية والانكليزية والفرنسية . مصرها ومجوما  
والرياضيات والجغرافيا والتاريخ وقد اشارت  
خصوصا بتعليم الخط الفارسي حتى انما يصرف  
خط تلاميذها المثل . ولذلك ولما اشتهر به  
منتشاه من اللطف وحسن الاعناء بترقية  
التلاميذة اقبل اولو الامر واعيان الثغر على  
تنشيطها ففتحت بسلامة هارمية راحة . وكثيرا  
ما زارها مندوبون من قبل خديويتنا العظيم  
وخصوصا سادة القصور المأم حسان باشا عري  
محافظة الاسكندرية . ولم أرر المدرسة مرة  
انشاء وجودي سبب الاسكندرية الا رأيت  
علامات التنشيط من سعادته ظاهرة في نشاط  
منتشئ المدرسة واجتهاد تلاميذها " فتتمنى لهذا  
الامر المذكور نعتا طائما ونجاحا تاما



بحدود ثلاثة كل مدرسة من مدارس الشرفيين  
هذا الخطو الجديد لتعظيم التواضع وتزويد

### احتفال مدرسة أسبوط بالجماعة

ورد علينا من أسبوط ما يأتي . " حظيت  
بمصور الاحتفال السنوي للمدرسة الاميركية  
الجماعة بأسبوط يوم الجمعة مساء في ٢١ ديسمبر  
سنة ١٨٨٦ وكان قد دعي اليه وجهاء البلدة  
واعيانها . فخطب المنصبين وم احد عشر شاباً  
خطباً اربعة علمية وادبية ثم بعض حاضرة رئيس  
المدرسة وودع تلامذته بكلام وجز وودع  
الشهادات عليهم وكان من حلة الدين بالوفا  
حصرات منقني " الفرقة " . فتمنى لهم كمال  
التقدم وللوطن دوام العراب والملاح ثم  
انصرف القوم مسرودين تمازواً وسموا  
يوسف بشلي "

### برد هذا الشتاء

ان البرد القارس الذي اصاب القاهرة  
في اواخر الشهر الماضي يشبه ان يكون موجة  
او امواجاً توالى على قارة اوربا وجانباً من  
غربي اسيا وشمس بلاد مصر ايضاً فان  
الاخبار الواردة علينا من بلاد اوربا وبر الشام  
تفيد ان البرد في تلك النواحي شديد والثلج  
متراكم كثير . وقد تزايد وغرغ في اواسط  
اوربا ويقال ان البلاد الجاورة لجبال الپا  
كسويسرا وسافوي وغيرها قد حلت بها من  
الريابا ما لا يوصف لتراكم الثلوج بها واصداد  
طرقها وسقوط القلاع ودخارج الخ من

### جوانب الجبال طينا

والذين التي لم تروا موت السكان وبنهم  
المساكن كدس وباريس قد تحسنت السمات  
الطائفة على جرف الثلوج من طرفها وشوارعها  
وقال ان جرماً من شوارع باريس اشغل  
ثلثة آلاف وخمسة عامل وأكثر من مئتي عملة  
ومركبة كثيرة متواصلة الجرف والنقل  
وباريس كان سقوط الثلج فيها اقل مما في  
سواها . واما في لندن فالتفقات بلغت مائة  
فاحتنا وانك ارأى بعضهم اداة الثلوج  
يرش الثلج عليها وآخرون ادايتها بالجار توصلة  
ايها انايب من المصنف وآخرون ادايتها  
براجل كبيرة مخمس بالكوك وقد قدروا ان  
تفات ذلك اقل من غلات الجرف والنقل .  
ناعتال الشتاء في مصر يعني عن هذه  
النفقات كما يعني عن نفقات الوقود

### علاج الكلب

ذكرنا غير مرة اكتشاف العلامة باستور  
معالجة داء الكلب بالطعيم . وقد امتحن  
هو ومعاونوه علاجاً هذا في كثير من الظاهر  
ان الامتحان لم يثبت مع علاج اثنائاً قطعياً  
فقد روت الجرائد الطبية الفرنسية ان الجمع  
الطبي الفرنسي قصر جلسة ٤ يناير (كذ) ١٨٨٦  
الماضي على النظر في علاج باستور والبحث في  
داء الكلب وكان لديه رسائل عديدة منها  
رسالة من البريس راعل ذكر فيها ان عشرة  
من الجنود الروسين عفرم كلب كليب على ما



ولا سيما اذا كانت اسببها طريقة . واللس  
الحاوي البكوري لا يد من ان يضرب بالمثل  
ولو ظهر انه طويلا لان البكوري يتنفسه  
بعد دخول هذه الطل وتفسد

### القرص المبرذ ان بعضها لبعض

نبت بالمراقبة العبارة ان المبرذ ان اذا  
اعورما الطعام ينرس بعضها بعضا فكل  
كبارها صفارها وتآلب الحاجة على الواحد  
فهرقة اربا وثلاثة

### شبه جزيرة السكا

اكتشف على البلاد قدس يرجع سنة ١٧٤١  
وفي الى الشمال الغربي من امريكا الجنوبية .  
ولما شاع خبر اكتشافها وما فيها من الدراء  
اسرع الروسيون اليها فاستولت عليها روسيا  
ثم اعطتها للولايات المتحدة سنة ١٨٦٧ . ودعي  
البوطار الذي منها وبين اسيا بوفار يرجع نسبة  
الى مكتنهما دعاء بذلك القبطان كوك  
الشهر . وتكثر الفقة في هذه البلاد ونسطاد  
لاجل جلدتها الناعم ويولد فيها كل سنة نحو  
مليون فقة على ما تقرره هيري البوت الذي  
كتب حديثا كتابا في وصفها . فانما اصطيد  
منها سنة الف في السنة يلى منها ما يكتفى  
لتوالدها وتكاثرها

### حيلة فرنسا على ترويح بلانها

ما فتى الفرنسيون يجهسون المذاق  
ويستهلون الصحاب لاجل ترويح تجارهم في  
الدياحى شرها منذ مدة وجيزة في كل غريب

شاع فأرسلوا الى باستور فعاتهم فرجوا جميعا  
سالمين ولكن نبت صد ذلك ان الكلب لم  
يكن كليا اذ لم يزل حيا سيما من الداء . ولا  
يحق ان ذلك يدل على ان علاج باستور حال  
من الضرر فار كان المصور قد حفره كلب  
كلب شي والا لم ينك من العلاج خسر

آ ان الدكتور ليون لومور عارض في  
النتيجة التي ذكرناها بحجة ان شأنا حفره في  
اصبع كلب كلب على ما قرر بعض الاطباء  
الباطنة فعالج باستور الشاب بالمطعم في  
القم الدراسي من بدو وكانت النتيجة انه  
لما مضى عليه اثنا عشر يوما شعر بالتمتع  
لم يتواصل في الحبل الذي طمق هو وليس في  
الاصبع القرب حفرها الكلب . ثم نولى عليه  
الضبط والاحول حتى لم يستطع المشي الى محل  
باستور فانت بعد ما حفره الكلب ستة اسابيع  
مصابا بالكلب الذي يهيب بعض الحيوانات  
التي يطعمونها في المحل قصد التجربة

وعلى ذلك لم تزل المسألة في معرض  
الريب والجد

### منزلة لبن المرضع

بين الدكتور برتون ان اللبث الذي  
برضعة الرضيع من ثدي اموا من ثدي امرأة  
اخرى يتارع اللبث الذي برضعة من الرضاعة  
بامور كثيرة اعصابا ان لبن الثديي خالي من  
البكتيريا ولبن الرضاعة قلما يكون خاليا منها



باريس قالت ان فيها وسيد قرنت  
(رينوسوروس) ثمة ٢٠٠٠٠ فرنك وفيه ثمة  
مع من ولدها ١٢٥٠ فرنك وبعض النور  
والاسود ثمة من ٢٥٠٠ الى ٤٠٠٠ فرنك  
وثلاث زواجات ثمة ٦٠٠٠ فرنك وفيها  
زوج من الاور العراقي اسود الصق بالف فرنك  
وبعض اطيح الكار والمهام من ٢٥٠ الى ٥٠٠  
فرنك وفيها زوج من الجبات طلب فيه صاحبه  
٢٠٠٠٠ فرنك وباحه بالف واحد

#### عائلة حاملة

ان الجمعية الزراعية ببلاد الانكليز ترجع  
في المسائل المتعلقة بعلم المحشرات الى فتاة اسمها  
اليور ارمرود فان براعتها في هذا العلم قد  
اظهرها لهذا المنصب العلمي

جداً وهو ارسال سبعة كبيرة محبوظا مع  
اربعة آلاف طن وفيها من جميع المصنوعات  
الفرنسية لكي تجول في الدنيا وتعرض البضائع  
الفرنسية على اهالي المطافى البعيدة حتى يرواها  
باعينهم ويرى لول يتاحون امثالها من فرنسا  
فهي معرض طواف في الدنيا

#### سرعة التل

قال بعضهم في المجمع العلمي الاميركي ان  
اذا اعلنت سرعة التل بالنسبة الى جسمها فهي  
اسرع من الانسان بأربع عشرة مرة

#### المان الحيوانات في جنة باريس

ذكرت الجرائد العلمية الفرنسية ان  
بعض الحيوانات التي في جنة الحيوانات

امدنا نظارة المالية الجبلية تقرراً بالفرنسية عن مساحة الاراضي التي زرعت قطعاً في  
مصر سنة ١٨٨٦ رُفع اليها من فلم الاحصاء وهو يضمن حياتهم جزيرة جديدة بالمحيط ولذلك  
آثرنا نعرب خلاصته على تفريلو وسندرجها في باب الزراعة في الجزء الثاني ان شاء الله

وامدنا نظارة المعارف الجبلية التقرير المرفوع الى الحكومة المصرية عن الاصلاحات  
التي تم اجرائها في نظارة المعارف في خلال سنة ١٨٨٥ والمجاري تبليها الآن في سائر ارباع  
التعليم وسأني على تلخيصي في الجزء القادم ان شاء الله

#### انجلينا اولهوى شرك الملوان

وفي قصة معربة من الامريسة بلم الكاتب الاديب جتا افندي سموري الدمشقي . وقد  
صدرها بتقدمة بين فيها ان المرأة الفاضلة التي تحصل فضلاً ولبها الى اولادها والمرأة اللبسة  
يكتسب اولادها اللؤم منها وعلى ذلك مدار القصة وهي قصيدة السارة مديحة بالاشعار الرقيقة .  
فندي لحفرة معربها طاهر القناه



# المفكك



Al-Mufakk



# المقطف

الجزء السادس من السنة الحادية عشرة

١ آذار (مارس) ١٨٨٢ - الموافق ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٠٤

## الحرب

(تابع من الصفحة ٢٢٠)

### التهذه القاتلة

في جيوش القدماء وسلاحهم وذكر بعض مواقعهم المشهورة

إذا كان القدماء في حال الدأوة كان كل رجل منهم مقاتلاً يرب المقاتلة مخرجون للقتال ويضعهم النساء والنبوغ والأولاد لفضل الراد وأعداد الأعداء وتدير ما يستطيعون تديره في ساحة الوحي فتكون كل القبيلة حراً مائلاً. ثم إذا شرعوا في الحصار وأنظمت أسوارهم بعض الثمنه خرج الرجال المتقربون للقتال وتختلف النبوغ والنساء والأطفال في الماثل لراحة المقاتلي وحرارة الأرض ونداءاتها. فهناك الجيش من رجال القبيلة المتقربين بتقديم مطلقهم وأطفالهم المجهزون في القتال. وكذا كان تقدم الجيوش الحاربة التي ورد ذكرها في التاريخ وكذا لحارب قبائل كثيرة في أيامنا هذه. ومن أرققت الأمة في الحصار لرمها بتسميم الأعداء من المهاداة. فبعض جانب منهم بالحرب وآخرون بما يتعلق بالسلم. والأولون إنما أن يفتطمع إلى الحرب دون غيرها على الدوام وإما أن يفتطمع إليها حيناً من الزمان. وكذا بدأت الجيوش القاتلة والطائرات الدائمة طرادات تحسناً وتمازاً جيلاً بعداً حتى بلغت ما بلغت اليوم

والظاهر من تاريخ الممالك أن أقدم ملكة أضافت جيشاً وسعت الحرب والمهاجرين نظاماً وميزت منهم وبين سائر الأعداء في ملكة مصرية رمان الراحة عند جاء في أقدم أحكامها أن دخل الدولة بضم ثلثة أقسام متساوية فبطل الملك منه قسماً والكهنة آخر والمجنود آخر. وأعظم



من نظم الجند من الزراعة هو رمسيس الثاني المعروف عند مؤرخي اليونان القدماء باسم  
 نيموسيس وهو الذي كُتبت جنته المخططة من رمسيس في دار القنف ببولاق .  
 فقد روى المؤرخون انه لما ولد رمسيس هذا ( في القرن السادس عشر قبل المسيح ) أخذ أبوه  
 كل الذكور الذين ولدوا يوم ولادته في الملكية وبنام جميعهم وعلمهم صناعة الحرب منذ صغره  
 اظهارهم ليكونوا قوتاً في ملك ابومنى شبة ونوبى رمام الملكية فتمرن رمسيس على القتال منذ  
 الصغر وعلى الحرب من الصغر فاشتهر في محاربة العرب والبربر وهو متى وعند هذه على  
 العرب والفتوحات واستعداداً لذلك قسم امكة الى ست وثلاثين ولاية وانشأ جيشاً عازماً  
 وقطع لجنه ارضاً يكفى رعيها لحاجتهم وحاجة اعلمه وبنوادم . وقد ذكر المؤرخ ديودوروس  
 اليوناني ان هذا الجيش كان يعادل على ٦٠٠ الف رجل و ٢٤ الف فارس و ٢٧ الف مركبة  
 من مركبات القتال وكان اعطاء المار ذكرهم قوتاً له . ومن لم رمسيس نظاماً حربيّاً خاصاً به  
 يمنع مفارقة الجدي فصاحاً جدياً لما يوس القل والمول ويوجب معاقبة معاقبة اديته بما يشه  
 شجوة وعظوة ولا يصغر منه وذلك بذلك على عظم اعشاره للجند والوالي على عظم مقام الجدي  
 في رماو فان الشعب كان يتردد بين بطانة ملكه حتى كان بعد الملك المائياً فبعث وبرى  
 الشعب في القتل والنكر والفعل مضلة يسمو بها

واضاف رمسيس الى الجيش المذكور اسطولاً قوتاً وخرج من مصر قاصداً لخصاع  
 مالكة العالم بأسرها فاضيع المحنة أولاً ثم دوتج كل ما وقع شرقها من المالك حتى بلغ نهر  
 الكنج في الهند ثم دار شمالاً مغرباً واكتسح طاب وبلاد الهند وساحل بحر العرب من جهة  
 الشمال فاعترق سمراتية ودالية وتراقية وهي الرومى الحالية . وعبّر بعد ذلك الى اسيا  
 الصغرى فظهر الاشوريين لم يرجع الى مصر بعد غلبة سبع سنوات حيث قضى بقية عمره في تحصين  
 حال ملكه وترقيتها فانما مع ما ذكره المؤرخون وما لا يزال منقوشاً على الآثار الباقية من  
 ابامو فلا ريب في انه جند جيداً جرّاراً على ما على البلدان العمة ولحم الفتوحات العظيمة  
 وحارب الحروب الطويلة دون ان يجل صناعة بلاده وزراعتها او ان يوقف لمجاعتها وتقديسها .  
 وذلك يدل على ان ادارة البلاد وجندتها كانتا في رماو على درجة رفيعة من الفسط والنظام مما  
 لا يهتر لغبر المالك المتقدمة شوفاً بعداً في الحضارة والنعرا

وكان سلاح المصريين قبل زمان الفارح كسلاح خرم سبهاً وجراناً وسبقوا من البحارة  
 الصائد كبحر الحصان وخرموم استبدلوا كبحرهم بالسفحة الفاسي المعروف بالجرموز . وكان اكثر  
 الجيود اسودة يرسى النبال بالنسي وبجارجين ايتا مشاة او في مركبات . وكما قد قسم انصر



من طول القامة فيلاً وطول سبها من ٢٤ الى ٣٤ ذراعاً يصنعونه من القصب وبريشون  
ثلاث ريشات ووزنها من القصب او الامعاء . وكان للرامي غير قوسه سيف او خنجر او عمود  
او فأس . فاما القوس فللرمي عن بعد واما السيف والعصا فللقرب عن كثب عند الاقدام .  
فقد اكل سلاح الرماة المصري واما سلاحهم الدماغي فكان خوخة ودرعاً من اللد ولم يكن يلبس  
الحصان منهم الا الخوكة والاشراف ولا كان للرماة ثروس لاعتراضها في طريق السهام الا  
المبارزين في المركبات من الملوك والاشراف فانه كان لم حبال للثروس يرضونها امامهم  
فيموتون من وراها

وكان المشاة يحمون بحسب سلاحهم الى رماحة وسهابة وذوي بايت وذوي مقاليع . وكان  
الرماحة يصطون في مصف مرتع ملوون ويحمون حاملين ايادهم البني رماحة طولها من خمس  
اقدام الى سددات اسنة ككرة مقلدة او كورق القصب في شكلها وايادهم اليسرى مروساً من  
القصب مكسوة بحجود الثوران مجللة بشعرها وفيها حديدات من الحصى لتفويتها وهي في شكلها  
قائمة الزوايا من اسفلها مسندة من اعلاها كالاجواب المستديرة من الاعلى . وطول الدرس منها  
طول نصف القامة وفي اعلاها ثقب بظهر الرابع منه . وكانت خوذهم من اللد ايضاً ودروعهم من  
الحصان الرقيق او من اللد المشق مبور الحصى ولم يكونوا يلبسون على ارجلهم حراشيق او نحوها  
ما ينشئ في . والسيف المصري كان متفاوتاً داخل طوله من ٣ الى ٣٦ ذراعاً يستدق من  
مقبضه الى رأسه

ويؤخذ ما تقدم ان رعمسيس كان اشهر فؤاد المصريين واعظم اعطالم واشد موقية وانها  
في حروبه العديدة موقعة فادش على نهر العاصي في شالي سورية اثناء حروبه المائلة مع المصريين  
وقد وصفا شاعرة المصري الشهير بتاور في قصيدته رباته بيقنت لعظم اعبارها عند المصريين  
مزيين على محور الانصر ومرة على حجار الكرك وحطت على الدروس مراراً عديدة وهي من  
اشهر البقايا المصرية . وقد ترجمها دو روجي الفرنسي الى لغته فشاهد عند ذلك المصريين  
ونحوها ان المصريين ارسلوا راند رعمسيس او كبر حواسبه الذي يمني امام الجيش دليلاً  
فكسوا في طر واذ بانطلق مع الراند على ان ينجي امر الكهن من رعمسيس ويأتي به الى قلعة  
فادش في الوادي الذي كتب فيه حتى اذا قرب منهم تاربط به واخذوه خيلة . فأتى الراند الى  
رعمسيس واخبره عن حركات العدو خيراً ملفناً وخذعه ناطقاً مع الكهنين . والحال عند  
رعمسيس مجللاً حربيّاً واصدر فيه الاوامر لفرق الجيش بالاساكن التي يذهبون اليها . فأمر  
الفرقة المسماة باسم الاله رح هتدم ان تقوم من الجيوب الى شامايطون ليقبض بالجمرة الواقعة شرقي



فأدش مقاتل العدو عن جانبيه . وأمر فرقة الآلهة (ورجالها من مصر السفلى) أن تذهب  
إلى أريام ليكويط قسب الجيش . وأمر بحجة المركبات البحرية أن تذهب بمعية عن طريق الوادي  
الذي كان العدو كامناً فيه على غير علم من المصريين مصداق قول الراشد أنه مأمون يؤدي  
إلى هدوة الساحلي . وكانت قصدة أن يهرع الساحلي في محاصرة هناك والعدو مفتعل بمحاربة  
الفرقتين المذكورتين ويأتي قلعة قادش من النزال العربي فيأخذها هجوماً . وأمر فرقة الآلهة  
همون وما يملوها من مستأجري الجيش أن تلاحق في حريق أخرى إلى قلعة قادش حسبما أوامره  
الراشد ففعلت بقوتها عند اللزوم . وأمر فرقة الآلهة فيج أن تفي وراء الحاجج الأيسر من الجيش  
لهذه عند الحاجة . وبات الجنود تلك الليلة يستمعون للحرب والكنجاش ويسمون السلاح  
ويصلحون المدد ويعدون الآلية . وكان الملك قد أمر حاضط أسودو أن يقطع الطعام عنها  
ليشد بها الحرج فيزيد عنها عدد اطلاقها على الأعداء كما كانت عادته . وقيل أن بلوح القبر  
جاس الملك في هودج بينة أربعة وعشرون شاباً من غابة أولاد الثرغاء وطاف بتأند الجيش  
وقد حيلت أمامه بمئيل آلهة مصر وآله الحرب وآله النصر فلما رآه الجيش مبتلاً حرقوا أمامه  
صداً وقلوا الثراب بين يديه ولم يرفعوا رؤوسهم حتى أحرق الجور وسكب المسكاتب أمام الكهنة .  
ثم أمر فصار الجيش حسبما كان أوامره

فقدّم المشاة ثم خلفهم صفوف المركبات تخرج كل مركبة منها بجناحين على عجلتين ووكب  
الملك مركبته في مقدمتهم وكانت محلاة بالذهب محمودها من الأسنن وعلى كل من جانبيها صندوق  
مرصع بالدرر والمخاركة . الكرمة ليضع فيه قوسه وسهامه وعلى كل من جوانبي المركبة تدية من  
الأرجوان مرصعة بالبحر والمر وعلى رأسها أكبلان من ريش النعام  
وكان الملك لا يمشي دوماً مع الزرد ومسطقاً عونها بمطقة من الأرجوان وعلى رأسه أكبل  
مصر العليا والسفلى وقد وقف وراءه سائق مركبته حاملاً الترس يحمي لوقاية الملك ومكناً  
العنان يساراً لإدارة المخلب . وكان وراء مركبة الملك مركبة مطقة ذات أربع عجلات قد  
وخصت الأسود فيها . فصار الملك وتبعته المركبات صفوف وسار دليلاً الحارس بين يديه يتقدمهم  
فرقة الآلهة ربح يمشي وسهامها تستطيع أحوال الطريق وما زالوا سائرين حتى أنوا بعض واد  
مضوح بينة وبصرة وعيطت بؤ الجبال من سائر جهات . وسام على تلك الحال إذا أصوات  
أبوابي قد سبقت النضاب فأجبل الملك وتناول قامة من مطقته وقال ما هذه الأصوات .  
قال له السائق أن الأعداء قد دعنا يا سولاي فهذه أصوات ابنهم . فنادى الملك اطلتوا  
الأسود وللحال سمع أصوات القتال ورأى طليعة قد برزت كل ممزق وولدت الأدبار ما كسفة



على اخطائها

ولما اطلعت الاسود رأت ما كان وثبت امام مركبة الملك ورجعت وارملت وسارت  
مركبة الملك في اثرها نحو الحارين . فصاح بهم الملك فلم يلقوا لان الاعداء كاسد على انهم  
نقلهم قتلًا ذريعا متولاهم الرعب وفرحوا لا يسمعون صياحا ولا يلقون على اخطى . واطفى  
الدلول عن عيني الملك ولم يمد يده احد له على اثر على حين كانت الخطاير تتراد والاعداء  
تفطط من كل لمح حتى ضاقت الارض بهم وصمت الآذان من اصوات صراخهم ودمدمه  
مركباتهم التي بلغت فيها ذكر الدين ومحاسنة مركبة

فصاح الملك صيحة دوت لها الحبال والقبان وصاح حرسه صيحة من مركباتهم فوق  
النارون مذعورين ولكنهم لم يستطعوا صرا على طعن العدو فاهربوا شز هزيمة والحال جمع  
الملك صوت مداه الاعداء من ورائه مجاوب مداهم من امامه فالتفت وادا مركباتهم قد هجمت  
على جيشه من تحصيله هناك محطتهم وعصفت ما بينه وبينهم فدل ان يتيسر له الانصاف اليهم فاصح  
محمورا بين مركبات الاعداء يرى امامه رجاله القاذرين والعدو يلتمهم غيلة وبسج وراة صبح  
الابطال وصصلة السيوف وأبى المحرقي طلائين

واشكك القتال واطلق جيش الخيول وحملهم على جيش المصريين فتناول الملك قوسه وحمل  
بري الاعداء بالسهام وحامل ترمو يرمو بالنرس حتى تكاثر الاعداء عليها وضايرت السهام اليها  
من كل ناحية ولم يمد السائق بمالك عن الصرب واطعن للذب عن سبه فالتى النرس  
وارخى العاص واقحم العدو وفي الملك وحدة وقد عارقه الاصار والاعوان فتناول ماسه وهم  
بها على الاعداء والاساد فتقدمه فترعب الخيول ونعرق النرياس ويهاهون في تلك الصلوة انام  
المدد وحمل جيش المصريين على جيش الخيول فكسروهم واشق الملك عليهم بما هو حق فربهم  
من طريفه فاضم اليه جيشه لم تبع الخيول وانفس فهم حتى ردم على اخطائهم الى نهر العاصي وبجرة  
فادش . ودام القتال بين الفريقين الحار ارجح النبل مدولة مفرق بينهما . وفي اليوم التالي عاد الى  
القتال وخرج الخيول في مركباتهم الالوين والخصاية واصطوا في غنة وراه المدينة طرسلوا فرقة  
لند على المصريين باب الوادي وفرقة أخرى لهاجمهم من واد يترعن سيرهم . فلاقاهم  
وعبس يمشوا واشكك بينهما القتال واشد الصدام والانقام واستقل الخيول ذلك اليوم  
وحاربوا حركتهم لما الاطال وترند من هولاء مراتص الاطال انهم انهزموا بعد ما  
قتل جماعة من اشهر ابطالهم واشرفهم ومن حملهم مؤرجع ملك الخيول وكان من ارباب السيف  
والقلم . ونجح المصريون قلعة فادش حوة واستلوكوها مجد السيف بعد ما كادت الدائرة تدور



طهم وأوشك رعمسيس أن يقع أسيراً في يد أعدائهم

ولمّا مات رعمسيس جعلت جماعة المصريين تحذو بهم إلى الحرب يصطف وحيم بالسم  
يزيد حتى رالت سطوتهم واهتت آثار قوتهم فاستصر مصر محضاً لرجال الفاتحين ومبدأً لنساق  
الواقدم المقاتلون وأظهر معدم الاثوريون غالباً اليونان فالملاديين فالفرس أما الاثوريون  
واليونانيون فلم يذرا نظام خاص في الحرب فمهماها كانا كجيش المصريين كثير في المشاة قليل في الفرسان  
والمركات إلا أنه كان لفرسانها ومركباتها شأن يذكر وكانت أسلحتها السيف كسيف المصريين  
بمقدونه على أسبار على مؤازرة المنطقة والقسي والحرب والحراب والحراب والرمح والقوس المستديرة  
الحديثة والمخروطية ذات المنافع لتفيع الصقي من قضاها وحاسيها والدروع الكتانية التي  
حكك فيها الكنان طاقاً على طائي وغزى الرماة لم تصب فلا يطمع الحسام ولها مواقع كثيرة مشهورة  
المصريين عن ذكرها اكتفاء بما ورد من كتبها في التوراة فلتراجع هناك وكذلك جيش الاسرائيليين  
وحروبهم وأسلحتهم وكلها موصوفة في أماكن عديدة من التوراة

وأما الفرس فاعاقوا في مضامهم المحرقين سافروا من تقدمهم من الشعوب وأتوا بجيشاً خاصاً  
لنظامات وقوانين شجياً بمحوش هذه الأيام وأصل الفرس قوم من الزنجل المطورين على حب  
الحرب والكناح وكان أكثر حشيم في بداهة امره من الفرسان الذين عاقوا بمضهم ورساقهم  
وسرعة حركاتهم وأعظم ملوكهم كورش الكبير وبلغت ملكهم ذروة رفوها في أيام داريوس  
مستأسس الذي ضاع كورش في فصاعته وأنشأ فتوحاته وفاق أعظم ملوك الفرس في احكام  
سياسته ويظن قوم أن كورش (وآخرون أن داريوس المذكور) هو واضع نظام عسكر الفرس  
الذي فصله رعون وخبرة من المؤرخين وذلك أن قسم المملكة إلى عشرين ولاية أو أكثر وبشاً  
في كل ولاية جيش فارسي وماضي بضعة لحاية التلاح والبدن الحصينة ومعدة للصافطة على راحة  
الاعالي وإن تسلم قيادة الجيش في كل ولاية لفائد تكون مسأولاً بامتائو وحركاتها وأما رؤاها  
ولوارثه فيقول اسرها مرزبان الولاية وهو واليها الساسي والاداري فهذا كانت عسكر الفرس  
النظامي وحشيم الدين والفرس الأصلي من عبادة ملكهم الواحدة الاطراف واحداً ما ينشعب  
فيها من الثورات والفتن ودفع هجمات الاغناء وكان الملك اذا اراد فتح حرب على ملكة أخرى جهد  
الجيش من اطراف المملكة وبشها إلى عسكره النظامي فينص على الاحتفاد سبعين حتى يجمع  
نصف رايدو الوقت ويلايين كالجيش الذي حدث رركميس الأول لمحاربة اليونان والجيش  
الذي حدث داريوس الثالث لمحاربة الاسكندر كاسمي

أما أسلحة الفرس فسيذكر أشهرها في البناء للمواقع التي رويها عنهم وقد اختبرنا من عن



المواقع خمساً موقعتين احصروا فيها وموقعة ساردس وموقعة كيرس مع مصر بين وثلاثاً أخرى فيها  
وكانت احبرها القاصية على استغلال منسحقه الفرس القديمة وفي مواقع مشهورة لم مع اليونان  
وسماني ذكرها بعد الكلام على جيش اليونان والملكديين

قلنا ان اشهر ملوك الفرس الحاربيين هو مؤسس ملكهم كورش الكبير . وكان كورش في  
الاول امره ملكاً على هيلام لم تهر ملكة ماري وفارس وبابل وملك عليها كما وجد في الآثار التي  
كيفت حديثاً . وكانت ملكة لديها مائة الف ملكة ماري وكان ملكها يوشيد كرسيس وعرف  
بمارون وكان اغني ملوك زمانه حتى صار يصرب الخيل بفساء . والظاهر ان كورش شن الغارة  
على ملكه بعدما اخضع بلاد فارس فلما سمع كرسيس بقدموه ابتدع بالاحتشاد واعاد الاحبة  
واستدعى اخوانه من القبائل المداورة وصعد الى مصر وبابل يستعين بها عليه ثم ذهب في قومه  
للمقاتلة وحمل هزركد وكه فلما سمع كورش بقدموه جد الو المصور وفاتلة قتالاً شديداً طول  
ساره حتى لحيم الظلام ولم يزل احد من المرتين مالا . وفي الفد لم يستأمن القتال ولكن  
كرسيس رأى ان جيش العدو اكثر من جيشه عدداً وعدداً فقال لنوموا اذا استأمن القتال  
فهربا العدو لزيادة عددهم فمضى من الصحاب ان يعود الى الاوطان ويزيد الاعداد والاحتشاد  
ومستمر الجود من كل اطراف البلاد ومن حالها في مصر وبابل وسرحه بلاد اليونان .

وقد عبر العدو قوتنا وعلم ان لا يقبل له غلبتنا فهاب ان ينصنا اذا قلنا الى بلادنا . ونحال  
امرهم ادت الجود الى ساردس عاصمة ملكه حيث اطلق اكثر عسكره على ان يعودوا في الربيع  
القابل ليعرفوا . ولما كورش لحق في اثره من حيث لا يدري فاشعر كرسيس الآ والعدو قد  
باخته فجمع من نسر من الجنود ومخرج للمقاتلة جيش اقل من جيشه . وكان اعداد كرسيس  
على فرساو لحسن انتظامهم وثقة بأسهم فرأى كورش ان يحال عليهم فجعل جماله في مقدمة جيشه  
واشعرها ففترت منها لخمول فرسان كرسيس حتى تصبر عليهم المفاتة حين ظهورها فترجلوا  
وفاتلوا مشاة فانهزموا من امام الناس والفتاح الى مدنيهم ساردس وكانت قلعها على غابة  
الحصاة مبنية على شاطئ بطنر نسيقة ولعلك لم اعط احد في قلعها مهاجمها كورش بجيشه فجهز  
عن قلعها فأحرق بها ليدلها جوتا بطول الحصار . ولكن لم يزل الحصار حتى اهدى الى  
طريق حفر يودي اليها . وذلك ان حوذة احد حراس المدينة وقعت عن الفاعق فترجل في ممر  
سري وتناولها وعادته الى المدينة . وانقضى ان جنداً من جنود كورش رآه فافزع خبر ذلك  
الحزب من رفاقه فدخلوا المدينة على حين غفلة واجعلوا السيف في اعقابهم واشكوا ان يغلبوا ملكها  
مع من قلعها ولكن بعض طارديو هرقوا وألجأوا الى كورش . فصالح كورش بالقلعة والقوة



وقيل انه أمر هرقيو حوصوة على المطلب وقوا ان يضرعوا النار فصاح كرئس فاجلأ  
 "صولون . صولون". فقال كوريش وما تريد بذلك . قال لقد صدق صولون الحكم فاني لما  
 خلفت ذات يوم لانه لم يقل اني احد الناس قال لا بحسب الاسان حسدا حتى يخ اجد . فتعجب  
 كوريش من كلامه وعما عنه وأحسن اليه وكرم مشاة نفق كرئس بنه الهامو في بيت كوريش  
 خلا وفي له وشورا عظما لا يوس من بعده

اما قصة كرئس وصولون فقد ارناب بعضهم في محنها . ونصبتها ان صولون المقتزع  
 اليوناني اشتهر بحكمه اشتهر حنبا كما اشتهر كرئس صاة وومرة دمو . فلما بلغ خبر مسامح  
 كرئس ارسل بسفد عو الى ليد بامكنه ليراء وكان صولون قد خرج من اثينا بعد ان اتم  
 شرائعها لئلا يضطره الاتيون الى تغييرها واقام في مصر . فلما بلغه طلب كرئس الى اثينا صعد  
 ساردين وكانت الممر من الدنيا في رها خاصة بالهائي القبية والمحدثي الصرة ومنعتها مبنية  
 على ثمة الدماقي الممار . ليو آتيا محاطة بثلثة اسوار وقصر الملك وجد ماله فيها . وكان  
 الملك يلبي في قصره مصوقا بمراته واشراف رجاله وكلهم بالحلل الفاخرة والجواهر الكثيرة . فلما  
 وآم صولون ظن كلامهم ملكا ليهام ملاسو وعلو سهاو واعترت الذهفة ما رأى من جمال  
 المدينة ومعمنها ودهانها لان كرئس لم يدرك شيئا من الخاس والبذائع والعرائب الا  
 احضرة الهيا

ولما مثل بين يدي ملك رآه مرتد . المرح المحار والها محموة بكل انواع الخاس والبذائس  
 فلم يكثر لهصنو ودهاء عرشه وما هو ميو من الآنية وعظمة الشان خلافا لما كان الملك يوقعه  
 منه فساء الملك ذلك لانه كان يحسب ان يحب الحكماء والدهاء مصاة ويعسوا موصو . فقال  
 لعله اذا رأى عزائي يحب بها فأمر حنما ان يطوفوا به القصر ويروا قاعات الرحبة واثانة  
 النيس وما هو من الصور الثمينة وقنايل الذهب والفضة والتماج وخزائن الاموال والجواهر  
 والآنية الذهبية والفضية

لرأى صولون كل ذلك ولم يحب به . فقال له الملك قد اتصل ما صحتك وخير حكمتك  
 وطول اسماك صاب اغبرنا من هو اسعد اسان رأيا في حياتك . قال الحكميم هو تلوس  
 الانبي . فاعطاه الملك من جواو ولعه كظم غيظه وقال ومن هو تلوس هذا . قال هو رجل  
 عاشر في بلاد شرائعها عادلة وولد اولادنا برط ووجن كدروا ولم يمت حتى وآم قد تزوجوا  
 وولدت اولادنا . وبعد ان عاش سعيدا مات شهيدا وهو يدافع عن وطنه ودين مكرما  
 من الجميع



(تابع من قبله)

## الفنون الجميلة

بجانب أحمد عصدي مير، حد الطبقة الهندسور في مدرسة الفنون الجميلة بباريس

## البثينة الثالثة في الجمال وفوائد الفنون الجميلة

أما فصل الفنون الجميلة على الفنون فلا يكره إلا الجمال ولذلك لا تتعرض لاثباتها هنا ولا لتعيين اسمي درجتها فكيف لموقعها في نفس الشعوب لأن ذلك امر عنة اعظم القول ويقتصر هو المبلغ الاقلام فالذي يجب ان يعرف مكان الفنون الجميلة من الاعتياد والاعتماد وما بلغت اليه من الانتشار والاحكام فليبحث عنه عند الامم الغربية التي حازت قصبات السبق وصارت مطمح ابصار الطامعين في الملاء وقدوة الراغبين في التثقي والصلاح وإذا قلنا ولماذا اهتموا بالفنون الجميلة هذا اهل الرميح وما السبب في اهتمامهم بها هذا الاعناء ورغبتهم فيها هذه الرغبة . فقلت ذلك لثلاثة اسباب :

السبب الاول اهتمام في ما تقدم من الكلام وهو انه متى اتى امر الله على امية ثبات غيرة ووجهة وأمر القضاء بانفسانها لم ين ما يحث ذكرها وتحدثها ورغبة مقامها غير مقوتها الجميلة فهي التي تهيئ ذكرها وتعيد تاريخها وتكشف عوائدها وما كان لها من العظمة والشار في عالم الارض ولو لم يبق بها الا بقع مصصف تسكنه بنات آوى وبمعنى فهو اليوم والغريبان . والسبب الذي شدة تأثير هذه الفنون في عوائد الناس واختلافهم الادبية واطباعهم النظرية وفي الاجتماع الاساسي عموما . والسبب الثالث تأثيرها في الصنائع

ولبيان ذلك وانبات السمين الاخير من المذكورين آخا ما ذكر حضرات القراء ان مدار الفنون الجميلة على وصف الجمال وعلى تخيلها في صورة وانكالكه وسائر متعلقاته . فالبحث فيها يكون بعد البحث عن حقيقة الجمال لتتضح حقيقة في الذهن قبل الشروع في الفنون المتعلقة بوصفها وادراكها للفراس على صور شتى . ان المذاهب لا يسع لنا باطالة الكلام لتختصر على طرف مما قاله اعظم الفلاسفة في الجمال فنقول

الجمال على ثلاثة اصناف جمال طبيعي وجمال حسي وجمال ادبي . فالجمال الطبيعي يبدو على المحسوسات كالالوان والاصوات والصور والحركات . والجمال الحسي يبدو على ما كان الفعل مركزا والعلم والحق . موصوغة كالنرائع العامة المنسطة على الاجسام والنرائع المرتبة للقول والميزة للاهتمام والقوى العقلية المنسطة والمبكرة التي اشتهر بها ارباب الفنون والحول الصغراء وكبار الفلاسفة . والجمال الادبي يبدو على الصناعات اليدوية والاصناف الجميلة الشريفة



كالصائل والحرة والوفاء والصدقة وإعطاء النفس بالنفس ومحاربة الوداد وغرائب الولاء  
وحب الوطن والعدالة والنجاعة . مكل من يتأمل في عدالة أرسنيد " وشجاعة ليونيداس " وكرم  
وحماة من العرب كحلم علي وكرم من سار والبرامكة " تتعلم هذه الصفات للبدء بحاصلها

(١) أرسنيد هو أحد مشهور السياسيين في أيامه مع في أواخر القرن الخامس قبل المسيح والنهر بالعدالة  
والإنصاف حتى صار يحرب والمسلم فيها . يروي أن أرسنيد وطو حكتوا عليه بأنني عدل ما بينة ذلك " غاية مداني  
أن تلعب أتيه من العز والصدقة . يعتبر عن عودتي أتيه " . وكانت الصدقات مما انزل لا يند إلا بعد تصديق أهالي  
البلد عليه . وأما ذات يوم وكان أرسنيد يمشي في القرية ، وأثناءه فقال له وهو لا يعرفه بكرم بكاه أسي على حدة  
الصبيبة بعد ما على في الرجل المذكور في هو أرسنيد فقال له أرسنيد وما فعل هذا الرجل بك من سوء حتى أصدق  
على طريقه من غير . قال لم يفعل في سوء " وأخبره عن نفسه من عدل وأصبح يقول " عادل " في كل مكان المصعب  
اليومودت طرفة بالخصا من ذلك عدل ذات وكسب حله ورد الصبيبة اليه

(٢) (تتعلق) لجد سيرا أرسنيدس وصورة في كتابه حول في الاطال انظام حرمته من الاكلية ورجع  
في الحقيقة الاميركة معروف مع بلع حن

(٣) ليونيداس ملك من ملوك سمرقند ملاد اليونان قبل سنة ١٨٠ قبل المسيح في مولده ثم موته في ذلك  
الطول وخلاصة أن روكسيس ملك الفرس رجع على بلاد اليونان بمش حزم حزم أن طبع ثلاثة ملايين قنابل  
مخرج ليونيداس لقاتله في أربعة آلاف مقاتل وسد طيو مصيفا في الطريق . وبعد اليو ملك الفرس يقول سلم وأما  
اضرب اليه حاكم سمرقند وأعطاه منكم الأرواح باليهي الصباح . وجاء اليو فحانكم في صل الشهام وما رالوا  
بأنلوم حتى نعدوا عن أكرم فعدوا على قبورهم ما نرجعت حماره ستة آلاف يلو يوسى فأنزلوا لثة ملايين  
واليلو يوسى من أهل يلو يوسى المعروفة بالخورة

(٤) حاتم الطائي هو المشهور : أكرم الذي يغير اليو الفار يقول

ل ما أدنى شيا بكنت رشدا عجز  
عن فطنة ظنا لن لا ليرة عجز  
أما عرونة بعبر لغير حاتم طي

وكان إذا جن الليل يروح إلى غلامان يوقد النار في خارج من الأرض ليظهر اليه من أصله الطريق فيأوي  
إلى حقله . ويقول

أولاً قلت الليل ليل فرج يا عوفك رجع صر  
عن مري نازك من بر لن جلبت عينا فحانت صر

وكان إذا أهل النهر يفر حتما من الأبل معظم الناس  
وأما حرم من سار ارمي في الحقل الأول أصا في الكرم . سبعة زهر ارمي في سار صاحب الحقل والطلب  
في مدحو بفر الصائد وكان حرم قد أتى على حمار لا يسهة زهر الأاعلة ولا ساء الأاعلة ولا يعلم طيو  
الأاعلة عدا أو وليدة أو غرس فاستمر زهر حمارك فله منة . مكن إذا واة في ملاء مال : حتى حبا حبا غير  
حرم وعمرهم استقصت

وأما البرامكة فكرمهم أشهر من أن يذكر وعصوما الفضل من بحر . ومن الذين جادوا بالنفس والطس من  
من وأتاه على ما يروي عن كرمه وجودته مع الصالحين وبكره الخواطر (تتعلق) بعد عن من كلاما  
مطولا في البحر والمدح من الصالحين



فما تراء من جماله الادي

هذه هي اصرب الجمال الثلاثة وكل منها جميل في ذاته لا محالة ولكن الناس يختلفون بها ادا  
كانت هذه تلي ابدأ متفرقة او يمكن اجتماعها ووردها الى جمالي واحد يكون هو اصلها وهي فروعها  
او ذاتها وهي اوصافه او مصدرها وهي شعاعه الفاتح

فهذه مسألة قديمة سألتها بلوتان احد فلاسفة مدرسة الاسكندرية في زمان البطالة قال  
ما هو الجمال في ذاته فانه يطلق على اشياء مختلفة كالصور والاشكال والاقبال والاقبال .  
فكيف يصح ان تشابه هذه المصطلحات في الجمال ولا مشابة بينها في ما سوى ذلك انتهى . فقول ان  
الجميع بين اصرب الجمال إنما ان يكون محالاً لا محالاً في ذاتها وإنما ان يكون ممكناً لا اجتماعها  
كلها ساء في جامع لسوء حقيقته من مداركها . فان قلنا ان اجتماعها في واحد محال وانه لا ارتباط  
بينها اصح ارباب النور في حيرة لا يزيد عليها . لان كلا منهما يفسد في فوه ان يستبط  
السطحاً واحداً ويجمع فيه ضرور الجمال كلها كما هو شرط كل فن على ما هو معلوم . فان كان  
جمعا لضرور الجمال فبذلك لا محالة وليس له وجود حقيقي في الطبيعة وكان كل جمالي مستقلاً  
عن الآخر . فبما ان له سبب حقيقته كان مدار النور على الفصل الكلاسي وكان السطح بها ولما  
بالكذب والجمال فطلب من مدعي هذه الدعوى ان يثبت أولاً ان الكذب هو اساس النور  
حتى ينظر بعد ذلك في دعواه باختلاف ضرور الجمال بالذات . وانما ما يطلب منه محال  
لظهور بطلانه فليكن ان اصرب الجمال الثلاثة متحدة في اصلها والنور قد اكتشف اتحادها هذا  
فقط له ما صيغ وأدع فيها

فروع الجمال ثلثة ولكن اصلها واحد والمماثل فيها يجد انها كلها تزد الى الجمال الادي  
الحقيقي المقرون بكل جمال عقلي كما ينظر من الامثلة الآتية  
هـب اساقا والنور امام جمال النور المعروف بالثور الفايكن (تأمل في مدع صحتي  
ومجهب جماله . فالذي يثر في موسا حقيقته يشبه ما كان يثر في منس العالم الاثالي ايكلمان

(٤) انور هو الله الهار واسور وانس والنور والطيب اعطي عند قدماء اليونان . ايوة ومن الله الامنة  
وانه لا نور

(٥) لاملون تماثيل عديدة جداً وقد اعتنوا اجملها وجد في حرب اسبوم في اوامر القرن الخامس عشر بعد  
المسيح فاشترى الكرديال دي لارويير الذي صار له . جرن الله في وثقة من الله الفايكن (فصر ابايات في  
رومية) ولذلك اسمي ابلون انه توكل والحق اسعد به . وانما فقه فيقول فوه انه فيلكوس وقول آخرون انه  
براكستيل وآخرون انه كالايس . ووجد اطلع السراخ انيس والد البصري مكله مونورسولي عليه مجتمعت ابلون  
(٦) ايكلمان عالم من اشهر علماء الاكادمية ديت ولد في ستادال في مروسيا في ٩ ديسمبر (٢٤) ١٧٠٥



عند تأمله له. فأول ما تحسّنه النفس على جسمها المحمل وقامتوا المرتبة عن قامة البشر قبلها هو خاصية الشهية ونضارة الحياة والقوة ثم الحياة الضمنية البادية على الكبر والأمة الملاعن في معاطفها

وكانت خيلاً في ريت في ٩ يونيو (حزيران) سنة ١٧٨٤ وضيحي حياته في الجهاد وانكسح حبي تاريخه بعد ان قدّمه  
بعد ان تمرد الموت والمجهول زماناً. وقد وصف الخوي مراراً الاولى في كتاب له سنة الف من عند القدماء فصل  
هو عنوان الجوانب. وكان في تاريخ له في الصور ١٠٠ الامم اطواراً اي في صورة رومية  
في ذلك في وصفي في كتابه الاول الخوي بلعنه من امة الخوي ولقد وجد هو مراراً في بعض  
فيكون القول في بعض روائع هو. ويبدأ على علامات الاسناد والاستدلال في ان يصدر على ذلك التنبؤ  
لا يخلص بها في كل حال هذه امة الامم الاخلاء كمن هو. اما علامته حسب ما قد جئت ساعه انفس الاربع في هو  
حيث كل الانبى مركز القصب والبيض عند القدماء واما علامه الاحمر والاستيفه في ابرام شيدو السلي  
ولذلك انتمس ذلك بارتماها

ووجدناه في الكتاب الثاني من ابن أبي عمير في الطبعة تدويرا واما ولا يخرج من اسباب المرض فقال لمؤلف وهو  
عنه هيئة واربع حبة واسكبها صفة وجمع وقد قلنا ان اسباب احدى هذه هي عرق الصورا كغيره في رحمته  
على اذنه في ما لا يزيد من اعادة على اظهار مضمونه فكما ان وصف ارمس شمر اليوس له اسب الاله اهلون  
يقول كل وسلي واصله هو من نداء من اشهره فكذلك هذا الفيل يقول كثر فقال حبة لا تخرقون ، فذلك اهلون  
من صفة الامس وبناته تدل على اسبابه فاما لاداء الدية من كل صفة . وانسبة نفع من جسد الجسد  
منكم من النصارى والمصاهرة والاشراى ما يحصل من غير وطبها وروى حصة باصا حصة هو يبيع له  
كذلك الصم يبيع الاولي الاخرى . وهو حجرة من حفرات البور لا يعرف ففهم الا اذ انشور في البور  
واذ في ذلك الداء ان ثبت لهم حاله الاختراع والاسقاط وطبقوا على اسرار جلوة جو هذه الاسرار لطيفة .  
جس في هذا السور من الاشياء التي حصة لتصلها الشربة ولا يجوز من الاعضاء الثابتة للبل والعداء  
بعضها كلها على غاية اسم لا يجلها وتر ولا يبق مركبا جاش . فكما ان زهر الزهرت في نفس الفيل الرمدى  
لص اسم الطلق والمصاهرة في اهلها مراد من هذه وضارة

علا الجوز. ولقد قد فرغنا من شرح النجاشي. كالسهم وحركته. وذلك لحصر الجوز. ثم كان على من علم  
فراغ من شرح. ونظر كان اسرور المخطوط. وهو مخطوط من خزانة دار الكتب. لا يابا له مناهج  
منها. من هذه النسخة الطبعه. التي احصاها في النسخ. وقد بدأ الاحقر في شرحه. ولم ينصب مخرجه  
واما جهته. والمخرجه. الايدي. مسطر عليها. وعنه. بعض من الطبع. انه مع بارك كسرو. وها هو جاز بلاطه. اخبر  
(من الاعاات النسخ. وبعدها نسخ. ورتبه. الجوز)

مد و بين كلف الصور النقية من صور زم الى الاله لا توجد صورة تبدو عليها اسطوخ التي بدت على صورته المصغرة امام قريته أو من قصر اليونان المشهور . أما مثال الجوى اندي عن صدفه فجميع لجبال الآلهة كلفهم لجبهة في شبه رفس القبلية بها الالهة الفضل . وحاجيته ما حاجيا زمس حوب كان مجرهما للتصوير عن ماضي مستقبو . وجعلنا عينا منكنه الالهات الصغار اشترافا بعبه والوفاء . وفيه غرامس (ابن الجوى) الذي كان يفسد يد اللذة واللفظ . وشمرة على رامو كاسلانه الكرم التي عبت بها السبع عليها بانطاب الآلهة وقد نسل على رامو على لاية المحس كان الزهرة الالهة الجمال قد حلفه بمانها واحد عيو بقضاها





نمر الملون العاتيكان





٩١١  
صورة فوتوغرافية



والظاهران على مظهر ووقفتو . وما نمت اليه الادعاء المذوق التام الحال على حبه فانه لا  
بضطرب ولا يتغير لقلبي ولا لتكبر . فاهو الا جيت اله . واما ما تحت الجبين من جسم  
فالعلامات البشرية بادية فهو قليلا . فظنرة الدال على شفاء قلبه وانه المتبع وشقة السطح  
المرتفعة تدل كلها معا على تحرك القبط مع الاحتار في صدره وعلى غمزه بالصره والعصب اليسير  
الذي نمت في سواها

ثم أمين النظر في ما يقوله انكنا بعد وصفه نجد ان تأثره الادبي يريد تدريجيا وهو طرفة  
تجيش وتعلو شيئا فشيئا حتى يصير لكلامه رنة نعيم لها الانصاف وتندحر من تأثيرها الادبي .  
ذلك وانكنا لم يكن محسوبا يريد اثبات مذهب فلسفي او حكم نظري بل عالم في الآثار سليم  
الدوق يطق من تأثر وامتثال من رؤية آثار الجمال

ولنبدل بمثال الاله عمال ادبي عاين ومات مختارا الضيقة على الجاه والغنى وتعلق  
المحيطة حتى ادرك احد غاياتها هذا . وعلا وهو الميسر سقراط الذي فاق الناس بحجة  
لرجعه وإخلاصه محتو وقام صدقو . حد كان دون حجة من اليونان بعدد عن الشكل اليوناني  
الحصيل عادما حسنة المارح ولذلك لا يرى الانسان على دورته نجا يتره جمال الا اذا نظر اليه  
وهو جالس على سرير الموت وقد منتهى ليقاؤل بها كأس السم وموت مدهاء القصة ورجع  
بسرعة متوقفا الى ما وراء الموت في هادئة اصحابه من المحبة والروح والمخات والمعاد والخلود .  
فمالك لثري على وجوده حقيق ما يهيك من سامي الحسن ويدبح الجمال

عليه . ما يخلص سامي مقامها وانصر كان صدري قدس ورجع كل جزى وحيا لوتس عليه السوا . وكأني اطوف  
في جريمة ديلوس (في الاوسيل الرومي) او انش في عمار انيس - (الخبير من الايام القديمة في آسيا الصغرى)  
المتدنية حيث كان بطوف اليونان كما عروى الزادون . . . . . أهربنا اصبح كيف الوصول اليه وصلته بما استر  
فيه وكلف هجرته فلي على اظهار محاسنه ان لم يسطر السور على حكمها ويرشد رايه في ما يفتحه . أمهرا  
الزمن وهذه السور هذه اسطر خطها يمس حبيبا في وصفك ولكني لم تستطع ان تصبر عن يسر ما يجمع عواطف  
ويجرك انجها في دما اطرحها على قدميك كانه في رسامهم غرس الآكله لا كالكيل يطر حبوب على انساب  
يجرم عن البلوغ اليه رؤوسها

(٢٧) هذه الصورة صرورها داود احد مشاهير المصورين المعروفين وانوجه اني بها هي وجوه سقراط  
واصحابه كما هي مفعوة في تماثيلهم القديمة . وقد اجاد داود في كل صورة من تمام الاجادة اسطر الى سقراط قر  
الرجاء . والذكاء يوحنا على وجوده حتى كان حسنة بعض طيو . وانصر اني اناطون جدا لنا عهد عديمو قره قد  
ادار وجهه عنه والى الرق مجاوي وانف براداي واظنر مصعبا الي كل ما يطقو . ومطه لبي كل لشعة من  
نماطو في انحاء صدور . وهكذا سار اصحابه وتلاذذوا وشوي لرباه

(المختطف) نجد صورة سقراط وصورة في كدس ترجمه من الانكليزية واسمها سر الاجل الطمام وقد  
سبقت الاشارة اليه . ومجد سيرة ابيك في الكبر . الله ست من اسطاط



وقص سقراط وهو في أوج العقبة الادبية ولم يبق منه بعد ذلك الا جسم ميت لا حيل له لانه لما كان عقله يلمح على وجهه ويسمى طريق على طبعه كان جماله باهرا ولكنه لما عارفته روحه حمل بهارة يحصل ثبثا فثبتا وجهه الفخمد الجمال فان هيئة الموت فبهجة لا يحلل المادة يوادلا بين العقل قادرا على حفظ تركيبها او على البقاء فيها . ولا يرى لها الناظر جمالا اذ ذاك الا اذا أدت الى ذهنية صورة الخلود والبقاء

فلما وإذا نظرت الى وجه الاسان في حال السكون وجدته اجمل من وجوه ما دونه من اسرار المحبوس ووجوه المحبوس اجمل مما لا من له . وذلك لان وجه الاسان يبدو عليه ما يدل على انه كامل ذو آداب وعقل ولو لم يكن ذا عقل ولا فرجة وقادة ووجه المحبوس يبدو عليه افعال النفس في الحب والامصال مثلا . واما ما سواه من المخلوقات فكل ما كثرت عليه لمحات العقل وآثار القصد زاد جماله وكل ما قلت عليه قل جماله حتى لو فرس اما وجد جسم لا يدل على معنى من المعاني ولا يشير الى مقصد من المقاصد لكان الناظر لا يجد فيه انرا للجمال على الاطلاق . ولكن كل المخلوقات من حيوان ونبات وحمار مقترنة بآثار غير مادية ومخالفة لسنن وشرائع دالة على ان العقل موجود في كل جهة من جهات الكون . فالعقل الكباري الذي يضي بالاحياء في الظاهر الى البناء والاحلال اما يضي بها في الخفية الى اجسام اخرى مغطاة اعتقانا خاصا خاصة لدرجات متأخرة منوات . والحاصل اننا كيف المجنونا وحيد تأملنا وجدنا العقل الاربي الابدني نافذ حوامر الاشياء ظاهرا على وجوها فكما ان عين الجسد ترى حولا كانتات حولا الوجه النظر على وجهه من البسطة منكلا عين القلب ترى حولا هيئة متظنة ادبية حولا تألف . ففان المرعدها كاعلى الاملاك والربل الدقيق كالسهول الفسحة والجمال الناعمة

فلما ان وجه الانسان والمحبوس يبدو لنا جميلا لامعانا بافعال النفس البادية عليه لجمالته ينفث لنا من النفس المستترة وراية . ولا يخفى ان من يعتقد في الجمال الناعمة او ينفث على شاطئ البحر الهياج او ينظر الى شروق الشمس وغروبها ويشاهد تعاقب النور والظلمة يتأمل مثل ذلك الامصال ويدرك في الجمال انها ذات حسن وجمال . أفلا ينفث هذا الحسن فيها اذا من قوى عظيمة مستترة وراها وعقل فائق يهديها بهاها

ثم ان الهيئة لا تهم بلها بل لا بد لها من مفرق فالجمال الطبيعي لا يذلل من جمال وراة هو الجمال العلي الادي الذي ترأفاحة وهذا هو اصل اضرب الجمال الفلقة والجامع لها كلها ويحصل من ظروف الجمال السابق ذكرها الجمال المحتوي او الجمال الناقصي المشاهد



وهناك جمال أسمى منه وهو الجمال الخيالي أو التصويري وهذا يستلزم عن الكائنات لا يشاهد في شخص خصوصاً ولا في الأشخاص عموماً ولكن يتصل بالوجود المستقر في الجمال في الكائنات بعضها . فلا يخفى أن الإنسان يقدر على تصور جمال يتوق جمال كل وجود من الوجود وكل صورة من الصور التي وآفاقها لا تملك الحدود التي لا يمكنها . فلهذا لم يبلغ الغاية التي يسميها التصوير من الجمال ولذلك تراه قابلاً للاستعداد والاعتراض . أرى أي جمال شئت وإنا لا اراد التصور جمالاً أسمى منه . وهذا هو الجمال الخيالي وهو يشاهد عن الإنسان كما حاول الطوطم الذي يدخل في حيز ما لا نهاية لما أي حتى يتصل بالخيالي جلّ جلاله . فالجمال الخيالي إنما هو جمال الذات العلوية السرمديّة

ولا يخرج في هذا القول ولا مضاعفة على الذات العلوية موجهة للعالم الطبيعي سائدة على العالم العقلي والأدبي خالفة كل الأشياء قبل بدع كونها أصلاً للجمال أيضاً . وطوبى للخالق سبحانه هو أصل الجمال الطبيعي والجمال العقلي والجمال الأدبي

فإذا علمت ذلك علمت مع النسب المحبلة ولرومها للهيئة الاجتماعية فاعلم في المحافظة الأمين الجمال في العالم وما فيها وحدة وإطارة للحواس في صور محسوسة على قدر العاقلة فيكون تدهيت الأخلاق والحبس الأدبي وتهديب المشارب وتضيق العوائد من متعلقاتها . فكلما شاعت وتعمت في الأمة تعمزت العصبية وتعمت الأمراء فاضطربت آدابهم وحسنت على نصحاء وأحسانهم وأحكمت نظام اجتماعهم . وبذلك سبب لك السبب الثاني من الأسباب الثلاثة السابق ذكرها وهو تأثير النسب المحبلة في الأخلاق والعوائد والاجتماع الإنساني

أما السبب الثالث وهو تأثيرها في الصنائع والمهات . لانا لما كانت كل الاشتغال فيها جملة متاسبة الأجزاء كان انتشارها بين الناس عمومياً والمحاجات الصنائع خصوصاً بما يرى الدوي العقلي فيهم على حسب الجميل ويجهل على تحزير الجمال بين المصنوعات الثنائي مصنوعاتهم متفقة متاسبة الأجزاء متوافقة شروط الجمال . ودخول الجمال في صناعاتهم تدخل فضائله إلى أعمالهم وأخلاقيهم وأقوالهم

والشاطر العقلي الذي يشاهد في الأمم الحديثة راح إلى انتشار النسب المحبلة بينها لأن هذه الميوس هي عدله الدوي وبها مائة . واندوى السليم الرقيق يتر المتمدن عن غيره ويحلو قابلاً لتأثير الطامع ما حوله . ولهذا ترى لك إذا غلبت أمة من مكان المذائير إلى مدينة أخرى مختلفة عن مدن بلادها في عاداتها ومشاربها وأصطلحاتها وأصنافها ما يملك مع أهلها في زمان قصير ويسهل ما رخصهم ومعاشرتهم أكثر مما يستلزمها فلتأخر إلى تلك المدينة من قرية قريبة



المها مشابه لما في هوائها ولقبتها وما حلت الآ لان الغريب قد ربي دوقه على النور الجميلة  
والفلاح لم يرب دوقه عليها لوجود هذه النور في الناس أكثر مما في النور عادة فسهلت على  
الغريب ما استعصم بدونها على الغريب

ولا يخفى ان النور المحيطة تعلم الانسان في زمان قصير وحيد يمر ما لا يتعلم بدونها  
الا بعد الوقت الطويل والمجد الشديد عند بلوغه العالم الجيد من ديار النور بانه مكيا  
على كنهه بادلا القوي في السحاب ما فيها لهم انرا وبما فهمه العدمي في هجرة من الزمان مجرد  
اطلاعه على صورته في ديار النور . ثم يطلب ان يعلم مع الايام ما حصله بالجهل والمفنة  
وطول الامس والعاصي لا يسي ما حصله في لحظة بلا جهل ولا مفنة . وسبب ذلك ظاهرا  
وهو ان الصور المباشرة لمحيط في النفس حطاً اتم من حط الصور الكيانية . وبما لاجال فنول  
ان لم يفتقل احد في النور المحيطة الا سبقت فريضة من حال السكون والجمود الى حال  
الايقار والابتداع والاختراع شرط من شروط النور وكل ما حلها وتفاضلها  
مباحث عقلية ملقوة للافعال

فك في النور المحيطة بوجه العيون وما رأيت ان هو مولانا ما عظم ويحديها الخلق قد ابتدأ  
حالة النفس في قطرها السميد كما ابتدأ حاله الاثقل مولانا الطيب لذكر المصور له بعد على  
بشا انيت بصاحبي الخزاء قريتا ابواب تاملين المثلث مضي المتطاف اللدن حارا  
باجتهادها وما آثرها سامي المقام من النص والاكرم حتى صار المشارقة ، حرو عليها حارة  
راحتا ان ينحنا لصور المحيطة ما رأيت في مظهرها نعم معها ابناء الوطن وتشرقوا لدها  
اشجار سائر العالم ورا اوي ارشده الله ن اشع مفاقي هذه مقالات في نسبة الصور الجميلة  
وآراء القوم فيها وترجمتها لرواها والنفس اشهرها فيها . وبما يخفى على ذلك مع قصر  
باني رغبتي في خدمة الوطن وحيي شعبي هذه الصور وحدا جذري لدى العلماء بحرري المتطاف  
وقراتو الكرام<sup>(١)</sup>

(١) (المتطاف) تحت مدلة في فلسفة الجدل قد حوت آراء الفلاسفة من وجه ٣٣١ ومقالة أخرى في  
ذوق النفس في الجدل وجه ٣٣٢ من الجزء السادس من المتطاف



## الدِّينُ بَابُ الْخُرَابِ

الاجتماع الاساسي جسم حي نامي مفترق وهو عرصة للتواء والصف والراحة والعب والخدمة والمرح . ويمتري بعض اعضاءه دماء عظام يذهب براحتهم ورفاهتهم ويملأ ايدهم عن العمل وبفادهم عيشاً وم من اهل السيادة وهو داء الدين الذي عرست به ميوت كثيرة ونورطت فيه بعض الممالك فاستقرت ثروتها وراثت قوتها . وهو كفور من الادواء الكيرة يصيب اهل الجاه والوجاعة اكثر مما يصيب الفقراء والصالحات

ويومئذ ينشر الدين في بلاد وهم الخاسر الكثير من اهلها يستد لهاها وتضعف احوالها لان المديونين من اهلها يمسون عيشاً للدايين ويضطرون ان يخلوا لهم عن املاكهم ويبيعوا فيها اجراء فيضعف شان الزراعة والصناعة لان الاجير لا يجهد في حله كالمالك . ونضعف البلاد وينقر وتكثر الويلات على اهلها

ولجئ الدين مقدور لكل اسار اذا قصر قضاء على دخوله . اما ائمال المستندان لمرض تجاري فليس من هذا القبيل بل هو كالصاعقة التي يجرها قصد الرمح . واطارم الطعام والشراب واللباس ونحوها رخصة وقفا يوجد رجل سليم لا يقدر على اكتساب ما يفي بحاجاته الضرورية وحاجات ثلاثة اواربعة عة . والدين يستدينون ويتوسلون في الدين ليسوا من الفقراء العاجزين عن اكتساب ما يفيهم بحاجاتهم الضرورية بل من الاغنياء والمتوسلين الذين لو انصفوا انفسهم ودعوا وعاشوا بالاعتصاف لا يبالوا لاراف لاستغنى عن الدين وجمعوا مالا يفيهم عن حوائل الناس وقد السلك والمرحى

اي رجل من المتأخرين حار الدهرة التي حارها البلموف ماكون الانكليزي الذي يكنى ابا الفلسفة الحديثة ومع ذلك فقد اضطره الارراف الى الدين واضطره الدين الى اخذ الرشوة فعرف امره وانحط مقامه وليس لباس الدل والعار ولم تغفر فلسفة واديانة عنه شيئاً لان الدين داء يجر اعداء لا قضاء لما

والناس اخوان من داس لا هم والويل للره ان رلت به القدم

واي رجل من رجال السياسة والاعتصاف عانى الورير به الانكليزي الذي يصلح مائدة المنكة كلها في اصبق الاوقات ومع ذلك فقد كان مسرفاً في ماله ووقع في الدين ومات مديوناً باكثر من اربعين الف ليرة مع ان دخله السنوي لم يكن اقل من ستة الاف ليرة



والخطيب فكس المشهور في السياسة تعلّق على المنازعة والدين حتى قام مرة من أربع وعشرين ساعة متوالية لمصر فيها احد عشر ألف ليرة

وكم في هذه البلاد وغيرها من البلدان الشرقية من الزوراء والامراء الذين اذا سمعت من خطيب السوي ظنّت ان ثروهم لا يمكن استزاعها ثم اذا تخصصت امورهم وجدت ان اسرارهم قد خزنهم في جوار الدين حتى يكاد دهم لا يفي برأه والداة عيال لا يراون منه الا ان لا يملكس هؤلاء قدر وهو انهم ولدوا في الثم وروبا على الاسراف وم لا يتصور في اكتساب المال فلا يتدبرون لافقة ولكن ما عدا راندس يشتغلون النهار والليل لكسب الدار الواحد من هذه ديس دياراً آخر قرفة وحفونها معاً على ما لا طائل منه ككثيرين من اصحاب الصنائع والحرف ومطعمي الحكومة . وما هو عذر المدمراء والسماة والمجور من قادة الافكار كلابزبن الداهر العربي واللورد يرون الشاعر الاسكوري وانما لما فان لارمين كان يرجع من كتاب واحد من كتب مثلي الف مريك كل سنة ولكن الدرام كانت يخرج من يتر كالرقيق فطست ديونا ثلاثة ملايين فريك ولم يتر سوى مائة

ويقال ان رجلاً من المحبون لارمين اكتسب مبلغ من المال لاجل ارجاع املاكه الو ولم يكن من ذوي اليسار ولكنه صبق على مساوماته وفي ذات يوم كان واقفاً في سوق السمك وهو ينظر الى سمكة كبيرة فالتفت اليه وراجع نفسه في ارباح قطعة صغيرة منها وكان لسان حاله يقول مالي وهذه الاسراف مالبث الرخص يلقى من انهم قد جعل لارمين وينظر الى السمكة وقال لصاحبها است بها كلها الى بيتي ولم مساومة فيها . ولم يكن ارجل يعرف لارمين فقال من هذا قبل له هذا لارمين فذهب في طريقه وهو يقول اما اتيق على مبي لا تصدق على هذا المشرّف وهو يتناع سمكة كبيرة بلا مساومة واما لا استطيع ان اجد قطعاً منها . وما هذه اول مرة تصدق فيها الفراء على المشرفين

وعولده سمح الكاتب الاسكوري الشهير كان من المشرفين الكبار فجمع له بعض احدنايو مبلغاً من المال لكي يذهب الى احدى المدارس ويتعلم الشريعة فاتفق المال كله على الطريق . ثم تعلّق على الانشاء فرجع من الفالوف والاصناف لاية آلاف ليرة في اربع عشرة سنة وفي تساوي الآن ثلاثين واربعين الف ليرة ولكنه عاش مديوناً ومات مديوناً ككثيره اسراحو

والشاعر الخطيب شريف الاولندي كان من المشرفين الكبار فتزوج امرأة معها الف وسبعة ليرة فاستعفا في سنة اسابع ثم تزوج باخرى معها خمسة آلاف ليرة وطم روية ربح بها خمسة عدر الف ليرة ولكنه لم يلبث طويلاً حتى يذر هذه الاموال كلها . وكان وهو يتلقى الالوف



يتناع حاجاته الضرورية ديناً . ولما في الفتر المدفع ولم يكن عطاء ما يبدؤ به رفق مع أنه كان  
عسيراً للظماء . ويقال أنه لما كان المداينون ينعون على ما يؤكل يفتي منهم لمحتظون اللحم من  
مخدورهم وإذا خرج إلى واحة لا يركب مع ابوه في مركبة واحدة بل يركب كل منها مركبة للانفصال  
والآفة . والمجوس قسوس والله لا يقر ما يقومون به من غير ما يفتيهم

والنور يمدون الشاهر الصغير الذي يعلق قوم على شعراء الأرض لم يبلغ اشد حتى ينفذ  
دبونه نحو عشرة آلاف دينار . وكان يرمح من مصناتو أراجاً كثيرة ولكن الأشراف كاللاريني  
كل نوع والذين كالزبد للشار يردوا الصطرات ويسهل الأشراف على المصلين . فلم يقتض  
من رقة الدين إلا بالموت

والناس متفاوتون في تحمل الدين بعضهم لا يجد منه أمناً ولا يهكونها بعضهم يفر الدين  
عظاماً كالآفة لهرده حنفاً قبل حيو . فالسر ولتر سكوت نصف الزاوية التي لخصامها  
رواية قلب الأسد اشترك مع الناس في كل كبير فانكسرط ولحقه من خصايرم أكثر من مئة  
الف ليرة ولم يكن عده ما يبي بوعده المبلغ الكبير لأنه كان أصلاً من الفقراء ولما أراد دخله كثيراً  
كان ينفق كله بأسراة وحول الآفة والعلة . فلما بلغه خبر انكسار شركاؤه قال إذا انما لي الله في  
فقد الحماء ولمحت كل درهم ما لحقني من الدين . فتسائل مع المداينون وعرضوا عليهم أن يأخذوا  
من جاني من الدين ويأخذوا بالذي غاي وقال لا بد من أيمانهم كلوا وباع يوت وعارائو  
وأعطاهم فيها وجعل يؤلف الكتب ويحطبهم دخلها فألف تاريخ بولويون يوارت في نسمة سجلات  
وألف في ثلاثة عشر شهراً وأخذ جلد من الدين طبعوا أربعة عشر ألف ليرة انكسرة ولم يفر  
أربع سنوات حتى وفي نحو ستمائة ألف ليرة من ذلك الدين ولكنه أصيب بنجاح من فرط الجهد  
العقلي وشدة ألم الألم . ولما رأى نفسه عاجزاً عن سلك القلم أخذ يهيك كالولد الصغير لأنه تفن  
أنه سبوت مديوناً . ولكن شرب من المذكور أنما كان يستحق بالدين ولمداينين اشد الاحتفاف  
ويقال على الشرط الدين بأثوة ليتناقص الدين من قيمهم يوم يمددوا ولوا الطعام على  
ما كدتو . وجاءه واحد من المداينين بسد قد جهراً من كثرة ما أقدم له فقال لصاحبه أكتبه على  
رق الغزال لأنه سبق في يده إلى ما شاء الله من الرمان

هذا داء الدين الذي خرب مديوناً كثيرة وأضعف قوة المالك . ومدايناته سهلة في أوله  
ولكن إذا تمكن من صاحبه لم يبق في طريقه مال قارون ولا لها إلا من الأمان



## المدارس المصرية

أما في مسألة موضوعها "المعلم وخير البلاد" نُشرت في الجزء الماضي ان دول الارض العظيمة كانت كلها وفرنسا والمانيا وامريكا بهم يامر التعليم انما الاهتمام حاسبة انه ركن من اركان حزمها وتقدمها . ولما في تلك المقالة وفي مقالات اخرى سأعني ان الامم التي همهم بشأن التعليم ترى معارج الملاح والتقى بمئة تحط ويتولاهما الفذل والحصران . وان الشهم الهام السعيد الذكر محمد علي باشا وآله الكرام قد دلت على الجهد في نشر العلوم وتعمير شأها . ولديها الآن "ترجمة التقرير المرفوع الى الحكومة المصرية الحديثة بشأن الاصلاحات التي تم اجرائها بوزارة المعارف العمومية في خلال سنة ١٨٨٥" وتجاري تبديها الآن في سائر انواع التعليم" وهو شاهد باهتمام الحكومة المصرية بالتعليم وبأنها تنفق عليه كما تنفق على دول اخرى اذا تولت فعلها بدخلها

أما المدارس التي تنفق عليها الحكومة فكانت في شهر يوليو سنة ١٨٨٥ وفي اول يناير

سنة ١٨٨٦ كما ترى

اسم المدرسة	الخلاصة سنة ١٨٨٥	الخلاصة سنة ١٨٨٦
مدرسة الطب	١٤١	١٩٧
" الصيدلة "	١٠	
" الولادة "	٢٤	١٧
" الهندسة "	٢٤	٤٤
" الخنوق "	٥٨	٧٢
" الآلات "	٢٩	٢٥ حار الترجمة
" دار المعلم "	٢٤	٨٨
" الفنون والصنائع "	١٧٤	٢٨٩
" المعلمين "	٤٧	٢٤٧
" التطبيق "	١٧٦	
المدرسة التجهيزية	٢٩٢	٢٠٤
مدرسة المهندسان	٨٤٧	٤١٢
مدارس اخرى اجداثة	٢٢٧٩	١٢٢٧



وكانت المبرأة المربوطة للعارف ٨١٢٤١ جنباً مصر سنة ١٨٨٥

وتطو هذه المدارس المدارس الاعلى وكان عدد تلامذتها في اواسط سنة خمس وثمانين  
٢٦٤٦ تلميذا وفي اوائل سنة ١٨٨٦ اصعب اليها خمس من المدارس الابتدائية فصار عدد  
تلامذتها كلها ٢٥١٨ تلميذا ونظامها من ابحاث جهات الوادي وغمره وكانت الميزانية  
المربوطة لها سنة خمس وثمانين ٢١٠٠٤ جنيهات مصرية

لم تدارس الاوقات التي اعطيت عن نظارة المعارف في اول سنة ١٨٨٦ ويبلغ عدد طلابها ١٥١٤ تليقاً وبهجتها مدرسة البنات بالسبوعية ومدرسة العميان والخرس وبهجتها ١٦٤ وكاسد الاوامر العاليه الصادره بنأى نأهس المدارس تحدد من الخلاطة بالكهنة الآتية

من ٨ الى ١٢ سنة المدارس الابتدائية

ومن ١٤ = ١٧ " " القليلة

ومن ١٨ = ٢٢ \* \* المال

ولكن ظهر لدى البعض أن ٤٦ في المئة من تلامذة المدارس الابتدائية يريد منهم عن الثابتة عشرة . و ٤٣ في المئة من تلامذة المدارس الثانوية يريد منهم عن السابعة عشرة . و ٢٠ في المئة من تلامذة المدارس العالية يريد منهم عن ٢٢ سنة ما عدا مدرسة الهندسة فإن ٢٢ في المئة من تلامذتها يريد منهم عن ٢٢ سنة وهذا الوضع الخلل في نظام المدارس وأحرز بسيرة التلاميذ وتقبل الجهاد . وأسئلة أصدرت - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - R  
من جاوره منهم . ولكنها سمحت للتلاميذ الحياء الذين يريد منهم عن السن المحدد أن يطلعوا في المدارس التي هم فيها سبعة آخرين رحمة بهم . فبلغ عدد المرغوبين ٦٤١ تلميذاً لم تحذف بعض المرغوبين مدارس أخرى وإعتمد بشأن البعض الآخر فبعد لم يرطاطف فتوظف أكثرهم

ولما كانت الحكومة راجحة في نعيم التعليم وتوسيع دائرة المعارف في الديار المصرية قبلت في المدارس وقد تشككها حدّاً عظيماً من المال والفراء مجاًاً لفرصتهم ولكن ما لبث ان تحول هذا المجر الى شر وباعث نمت الى ضرر حيث ان كثيرين من الاغنياء ودوي الميرة كانوا يسعون بطرق غشيمة الى الخلق اولادهم بالمدارس مجاًاً بدعوى القرضاً منهم ببدل القليل من المال في سبيل تربية اولادهم ومهدبهم . ونجح من شدة الساعل والتربط في قبول الملاسة مجاًاً وبخصوصاً الدخلة منهم عواطف ولحمة ومضار جسيمة في امر الضغط والربط في المدارس بل في التعليم ايضاً ولذلك اضطرب النظارة الى تحديد آخر عدد يجوز قبوله مجاًاً بحيث لا يتفكك بهذه الكمية الآمن ثبت فقره وتوفرت فيه الشروط اللازمة لاكتساب العلم . ولما تحدد مقدار



الداخلية ان لم نقل اطلاقا بالكتابة لاسباب خاصة بهذه البلاد . فترتب ان لا يزيد عدد التلامذة الخارجة الذين يتعلمون مجازاً من ٢٤ في السنة وتثبت عدد التلامذة الداخلية

ولما كان جانب كبير من الحاج يتوقف على ترتيب الدروس اعتمد في اصلاح قوانينها (بروجراماتها) في المدارس الاعدائية والتعليمية مراعاة فيها ما حصل من التقدم في امور التعليم بأوربا في هذه الايام فجاءت ضابطة لدراس جميع العلوم بكيفية متدة وعلى وجه تدريجي وراحت فيها مما جديدهم بمسئولية قبل الآن في المدارس المصرية وهو علم الادب والاخلاق . وحولت مدرسة الاليس الى ديوان الترجمة لانها وجدت فيها عديداً المجدوى خاصة من حصة العلم وفي هذا التقرير كلام واضح عن الرسالة المصرية بأوربا . ويراد بالرسالة المصرية التلامذة الذين ترسلهم الحكومة الى أوربا على سفينة . ولا يخفى ما لهذه الرسالة من النوائد النجدة للتطور المصري لانها تفتح له لساناً طامعاً ومهندس من الطبقة الاولى ولكن يندل في هذا التبرير " ان لا يمكن القطع ان الرسائل التي كانت ترسل الى أوربا في العهد السابق أثبتت الفائدة المطلوبة او بما يفرح منها . ولم تر الى الآن على كثرة عددها من اعداد معارف البلاد وادى لها خدمة طيبة تذكر الا عداً يبرأ جداً . ومن أسس النظر في هذه المسألة تجتهد له البواعث التي حاصرت الرسائل المذكورة ومن اساج ثمرات تباري ما يصرف عليها من النفقات الباهظة التي تحمّلها البلاد منذ سنوات عديدة . وهذه البواعث يمكن حصرها في الآتين وهما أولاً انشغال العظيم في امر انقاذ التلامذة مع ان الواجب اثناء ابعادهم منهم الباعث من حيث دكاؤهم واستعدادهم لتلقي العلوم وثانياً تجهيز هؤلاء التلامذة تجهيزاً لا بأس لم بدراسة العلوم العالية والمجتمعات فيها "

وبناء على ذلك قررت نظارة المعارف العمومية ان تلقى اعادة الرسالة المصرية ولي يلقى عليها ما لا يتجاوز قيمته ٢٥٠٠ مارك سحوباً لكل تلميذ يرسل من قبل الحكومة لتلقي الدروس العالية في أوربا وما لا يتجاوز قيمته ٢٠٠٠ مارك سحوباً لكل تلميذ يلقى في أوربا دوناً تجهيزية يترفع بها لطلب العلوم العالية . ولي لا يرسل من الآن (١٥ أغسطس سنة ١٨٨٥) الى أوربا تلامذة يتعلمون على حقة الحكومة الا من سن ١٠ بداية ١٢ سنة لا غير

هذا واعتماد نظارة المعارف المحلية بالمدارس المصرية والجميع في كل صفحة من صفحات هذا التقرير . وكل ما أجرتنا من التجهيز في نظام المدارس وترتيبها شاعده بشفقة اهتمامها وحسن مقاصدها . فمن جملة النماذج النيرة التي توخينا ان لا نغفل من التلامذة تيجاناً الآتي بيت لها فقرة وعدم استصاحتها على دفع المرتب القليل الذي جعله عشرة غروش في الشهر . وليس الغاية



من ذلك عدد اوراق التعليم في وجوه الفقراء ولا تقلل عدد م في مدارسها لان الذين ينظرون في تاريخ البشر يدرون ان كثير الرجال العظيم المسمى اوصلا ليعبروا الى الحالة المحزنة من اولاد الفقراء لا من اولاد الاغنياء . وما دسب الاولاد ان كان والدوم فقراء او محلا . الحوام اولاداً للبلاد أولاً يجب على البلاد ان تفرقهم في المهن التي ينفع بها غيرهم . ومن ان الولد الفقير من سعة الناس بل سب ان في س ق قن يستطيع ان يحكم ان لا يصير رجلاً خطياً كهارفيلد ريتس ولايات امريكا ود مير الرياضي الشهير وغيرها من مشاهير الارض . وانما غاية نظارة المعارف الطلبة عند والديس الاغنياء على مساعدة الحكومة في تعليم اولادهم وانها ليم الغاية . وبما لهذا لو كانت مالمها يمكنها من حل التعليم الرأى وبما حتى تنفع ايجاب المعرفة في وجه كل ولد ولو كثرها عن والسب

ومن هذه العادات ايضاً تقلل عدد التلامذة للطلبة وتكبر المحارحة وقد اضطرت الى ذلك اضطراراً لاسباب لا تحتمل وبما حدثاً لو اسكن ملائمة هذه الاسباب لان وسائل المدرس ملأ تكون هذه للتلامذة المحارحة كاللداخلة

ومنها تقلل نفقات الرسالة المصرية من ٦٤٥ حصة كما كانت سنة ١٨٨٥ الى ٤٠٠ حصة ومع ذلك لم يفل عدد التلامذة بل زاد منهم كما و سنة ١٨٨٥ ثلاثين تلميذاً فصاروا سنة ١٨٨٦ اثني وثلاثين وقد تمت اشد الاخذ بامر هؤلاء التلامذة واقامت لهم من رزقهم في كل امور حتى اذا داس احد م ما يدل على موج الدين او عدم الرغبة او فلة الاجهاد بغير النظارة عنه فلا توقف عن استرجاعه

اما تحديد من الطلبة عدد ارسلهم يرب سنوات ١٢ سنة فالذي راء بالقياس على السوريين انه غير ضروري لانه بعد نصف لنا بالاعشار ان السوريين الذين ينلقون مبادئ العلوم في مدارس سورية حتى يملكون التقدم ثم يدعون الى اوربا لتكميل دروسهم فيها يحصلون في سنة ما لا يهمل غيرهم في سجن وكثيراً ما حال الواحد منهم من الجواهر ما ينوم نفقات تعليمه . ولكن نظارة المعارف اوسع اختصاراً في امر المصريين وهي ان تجد تربيتها الجيدة وانما سرورها الجيدة هذا وانما تذكر ما قضا في الحركة الماضي وهو ان "المال المعين لخدمة المعارف في مصر لا يزال غير قليل بالنسبة الى دخل الحكومة . ولولا أننا ان حلوقة ماطر المعارف وسعادة وكيلا بيدلان قصارى المجهود في اناج النافع الكثير من هذا المال لانا انه قليل ويجب ان يكون ضخم ما هو . ولكن عظم النافع وحسبنا بتوتمان على حسن الادارة كما بتوتمان على مقدار المال . وفق الله اولياء الامور الى ما يبرح البلاد والساد"



## المال والأجرة

تقدم في الجرة الماضي أن الأجرة هي صعب العامل من علو - والمصطلح طوبى في البلاد المتقدمة  
أن تكون أجرة العامل غزوا تدفع له يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً أو كل فصل أو سنة حسب  
الهيئة والاعتاق - ففاسد النقود عند التدهور مقام الامتعة التي يعلها التملك والمخلاج مثلاً يجمع  
القطن والبرال بوزله والنساج بسحق والصناع بصيف والحياط بمحط والبايع بسعة وكلم يأخذون  
الأجرة غزوا لا قطعاً وقس على ذلك أجرة سائر اصحاب المهن والحرف والمناصب إلا في ما يندر -  
فالأجرة بوطان نقدية وهي التي يكون الموضع فيها بوطاً وخفية وهي التي يكون الموضع فيها  
لوارم الاساس من مأكلة ومفرس ولبس ونأوى وما شاكل ذلك - وفهام الأجرة النقدية  
مقام الأجرة الخفية من اعظم المسببات لحركة الاحمال وتبادل المعاملات بين الناس إلا أن  
التوفيق بينها بحيث يكون الموضع بقدر الموضع من اعظم امشكلات في من الاقتصاد  
السماحي ومن اسباب النزاع والتلامل في المال

ولما كانت غاية كل عامل من عمو تحصل لوارمو التي بها قيام حياته وحياء ذويه كانت  
الأجرة الخفية هي التي يعول عليها ومعلوم أن هذه الأجرة تزيد بقدر ما تزيد اللوارم التي  
يحصلها سواء رادت أجرة النقدية أو لم تزيد فإذا كان اليوم يحصل عشرة من لوارمو وأصبح  
هذا يحصل ثلاثين فقد رادت أجرة الخفية الثلث سواء رادت النقود التي اشتراها بها أو بقيت  
على حالها - لأن الموضع من هذه النقود ادبايع تلك اللوارم فهي بالذات لا تؤكل ولا تشرب ولا  
تلبس ولا تنى حاجة أخرى من الحاجات الضرورية - وكلما ارتفع سعر اللوارم قلت أجرة  
الخفية لأنها لا يباع إلا القليل منها بذلك المنع من النقود - أما الناس فيضطرون غالباً إلى مبيع  
النقود التي يهضمونها ويغاصون عن الأجرة الخفية - فإذا كانت أجرة من عشرة لم سارت  
سنة وعشرين غرضاً فالأجرة رادت الخمس - وأصبح أنها لا تزيد الخمس إلا إذا بقيت أسعار  
الاشياء على حالها ولما إذا ارتفعت عشرة في المئة فبقى أجرهم على حالها - فالعبرة هنا بالأجرة  
الخفية وليس بالأجرة النقدية

ولذلك يكون من كل اسان تكثير المحاصل من جلولان تكثير المحاصل يستلزم رخص ثمنه  
ورخص الثمن يريد الأجرة الخفية كما تقدم - وهذا يريك لزوم كل ما من شأنه أن يربط  
المعاملات كالآلات والادوات ومحوها تماماً يضر لنا عمل الاحمال ويضر من عليها - لأننا إذا



اخترعنا آلة تنسج عشرين ثوباً مثلاً بنسج يوم وفي زمان قصير سهل عليها ان ترشع عن تلك  
الانثواب وهكذا اذا تمسك لنا ان نكثر على كل المصنوعات من ملابس واحذية واثاث ويوت  
ومائر الثياب ونسج قنديل وورمان قصير تمسك لنا ان نعاود في القامها مبتاع الانسان كمائة بما  
لم يكن يكفي لامتباع القليل منها . فيكون ترخيص لمن المصنوعات زيادة في اجرة العامل  
ولذلك اذا اردنا ان تزيد اجرة الناس بوجه العموم وجب ان نسي في تكثر المصنوع

وترخيص لمن . ثم ان التاجر قد يرجع اذا ارتفع سعر الصاعه التي يتاجر بها ولكن رجعة هذا  
يكون خسارة على المشتريين . بخلاف ما اذا رخصت المان الصانع فان كل الذين يستعملونها  
يرجعون برخص القامها والتاجر يرجع من حملهم لانه من مستعملها . اما الذين يرجعون ان ترخيص  
الامان يدفع الى خسارة الصانع والتاجر فهم في ضلال مومن . لان الاختراع الذي نستكثر به  
المصنوعات سهل يسير وورمان قصير يزيد سعر الصانع منها والغالب ان من ما يزيد في سعره  
يربو على ما يقل في المخطاط السعر فيكون المريح راجحة . وذلك الاختراع يكثر المبيع على  
التاجر اصحابا والغالب ان ما يزيد عنه من كثرة المبيع عنه برمو على ما ينقص من المخطاط  
الاسعار فيبقى المريح راجحة

ينبغي لنا ان تقدم ان كل ما يزيد المصنوع من العمل والنسج فيرجع لمنه بأول الى غير  
المجهور ونودير نودوز . ومنه في انقاعة الصنعة . التي على على الآلة عليها

ثم ان آخر الناس متفاوتة كل التفاوت منهم من لا تزيد اجرة عن درهماين مئلي في  
الشهر ومنهم من تنسج الوف الالوف وبين هذين الطرفين اختلافات كثيرة جداً هالكة ينسج  
على طواير الامور حكم لاؤل وحلقه ان هذا التفاوت هو عين الظلم وعباس الاعتصاف . ولهذا  
على ذلك ان الناس كلهم اكفاء فيجب ان تكون اجورهم سواء . على ان من يتدثر جفائي الامور  
يرى ان هذا التفاوت في الاجر لارم عن تفاوت الناس في قوى العقل والحسد والعلم والاختبار .  
فالناس كلهم احرار واكفاء في حكم الخارج ولكنهم ليسوا كذلك في سائر الاحكام اذ البعض يولد  
صحيح البنية قوي العقل والبعض يولد سقيماً ضعيف العقل والبعض تزيد ايامه ضعفاً  
وسقماً والبعض تزيد قوة وثمها . فكيف يتساوون في النصب وهم متفاوتون في قوة الكسب  
والفعل

اما تعديل الاجرة في كل مهنة فيجري كاسعار الاعنة بحسب ناموس الوجود والطلب .  
فكما ان سعر الاعنة يزيد متى قل الموجود منها وكثير الطلب لها كذلك اجرة الصانع ترتفع متى كثر  
الطلب على صنعه وقل ماسوقه . والعلاقة بين أجر الصانع واسعار الاعنة ظاهرة فان اجرة



الصانع في ما يأخذ من ثمنه وذلك هو ثمن المتاع الذي عليه فتكون الأجرة في عين الثمن لو لم يتوسط صاحب رأس المال بين الصانع والمشتري . فإني إذا أردت أن اشتري ساعة مثلاً لم اشتريها من صاحبها بل من التاجر الذي اشتراها مع كثير غيرها رأس مالاً . والتاجر - صاحب رأس المال - لا يبيعني إياها ما لم يرجع على ما اشتراها به من الصانع . ولذلك يريد ثمن المتاع عن أجره صامو بفدأ ما يرجعه صاحب رأس المال الآن ذلك لا يتدخ في الحكم الذي قررناه وهو أن معدل الأجرة كاللبن يجري بحسب ما يوسى بالوجود والطلب

وعليه فكل ما يؤثر في عدد الذين يتأطون عملاً من الأعمال يؤثر في أجرهم أيضاً . والغالب أن يكون المؤثر تفاوتهم في المعرفة أو القدرة أو الرغبة فتفاوت أجرهم بحسبها . فإني أكثر الناس إذا قصد خدمتهم كانوا قادرين على تعاطي الأعمال المتعددة أو حدود كثير . وإذناً لذلك لا يحصل الأجر الكثرة منهم إلا من فاق في حرفته أو في براعته فسبق أقرانه . وإذا تأملنا أجر الصناع وجدنا أن الناس يرغبون في اقتناء أحسن الأمتعة وأغنيا عالفتون في الاقتناء والتحصين يستطعون لمعدل الأجر الكثرة دون سواهم

وقد ردت الاقتصاد في الشهير آدم حيث أساب التفاوت في الأجر بين مهنة وأخرى إلى خمسة الأول كون المهنة نفسها مدفوعة أو غير مدفوعة . إذ لا يبي أن المهنة التي يقبل الناس عليها برضى وبإسقاط بكثير الطالبون لها ويرضون منها بما لا يرضونها من مهنة غير مدفوعة بها الصابط في المحسوس الاستكباري مثلاً تكون أجراً دون ما يكون في مهنة أخرى . ومع ذلك نجد الطالبين الانظام في الصاولة إذا كانوا لا يهتم بمشوقها مهنة مدفوعة بالشرف الرفيع ولهذا الأجل والنجاء والسطوة وكلها ما ترغيب النفس فيه وتبسط له . والتجار عند الاستكثار تكون أجرات عالية لأنهم يعتبرون حرفته ذميمة مدفوعة بالتساوي والمساواة وكلها ما تشتر النفس منه وتذهب له فلا يقبل إلا ما كان عليها إلا ما طمع منها بالمال الوفير

الثاني كون المهنة سهلة الرأس والتعلم رخصة التفصيل أو عسرهما عزيمة التفصيل . وهذا أمر عظيم الاعتبار لأن أكثر الناس فقراء فلا ينسبر لهم إلا ما كان على الكثير على تعليم أولادهم والصبر الطويل عليهم . ولذلك نجد أكثر الثبائن لا يصلحون لشغل الأعمال البدنية أو المادية المتعبة فتكون أجورهم قليلة . وأما الذين يعملون مهنة رخصة كالمدنية مثلاً فإنهم يفتنون الأموال الضائلة ويحصلون الرمان الطويل على تعليلها وعارضا عند إربابها فقلما يشتبه بهم أنكسب بها . ولذلك لا يفرح عملها ولا يحتاج فيها إلا القليلون فتكون أجورهم عظيمة

الثالث كون المهنة دائمة العمل أو غير دائمة . فإن من يعلم أن أجره غري عليه طويل



السنة بلا انقطاع يقل أقل ما يقلة من بيل اسوة وينقطع عن العمل اسوة آخر. وهذا ظاهر فلا تطيل الكلام طوي

الرابع كون دي المابة محل تنفر او ريمه من الناس وذلك لادخل عظيم في الاجرة وعدد المستأجرين حتى لقد منع من تعاطي بعض الاشغال سعاة مائة مائة الذي انتهر بجهالة مثلاً لا يعود يؤمن على قهدة جيش ولا ادارة ملك ولا العمل عند صانع او جومري. وليس اعسر من استخدام رجل قليل الامانة لا يجمع الخدمة في ابي عليه كان من الاعمال ولذلك بعد الامانة خيراً من الاموال الكثيرة ولا بد من ان تخرج صاحبها اعظم المهام ولما يعلم معادها من الحسف والمطلوب والمحراب

الخامس كون المابة راحة الاجاج او غير راحته. فان بعض المهن يكاد يكون الصالح فيها مقطوعاً به كالكتابة في تلك او عمل صناعي مثلاً فجميع مهاتها مفراد ليس فيها من المصاحب ما يحرمه الرجل السليم الجسم واللب. ولذلك فلما يبلغ احدها كتاب التلك سبعة عطفاً خلاف من يتعاطى به المهام مثلاً ما لا يجمع ما لم ينسب في مهاره ودرابته وخبرته وذلك لا يتيسر الا لافراد قليلين هؤلاء يكون اكرم عالية واما الباقون فمبتلون وبمعاطون مهناً أخرى غالياً

ولهذا تكون الاجرة في بعض الحرف والمهن واعطة دائماً ادي طمناً المندولين ومرتج الدين اشده عليهم كرب العمل والمحران فكم من انسان يبتلى الاموال الطائلة على تعلم مهنة او حرفة ثم يجد بعد الزمان انه لا يصلح لها فيتركها وكم من انسان تكون حرفة على صنف من الامعة ثم يفتق ان يشتغل الطلب في ومطل هذه فيصطر الى تعاطي عمل آخر يفتش به والغالب ان يكون هؤلاء الذين حاكمتهم الايام قد تقدموا في العمر وما يربوا ان التعلم لصناعة جديدة فيصطرون الى تعاطي ما سهل من الاعمال. فالمشغولون منهم يصرون كفتاً او وكلاء يوفون تجارة او شركات الغائبين او باعة في دكاكين صغيرة. وغير المشغولين يسوقون المركبات والاصلات او يقطعون التجارة او يملكون الثروات او يشتغلون الحطب او يبنون عملاً آخر منها وذلك بذلك على وجوب اطلاق الحرية للناس حتى يتعاطى كل منهم ما شاء من الاعمال خلافاً لما كان مصطلح عليه عند بعض الشعوب القديمة ولا يزال جارياً على قلّة في زماننا من اكراه الناس على تعاطي اعمال دون أخرى او الزام الايسر بتعلم صناعة اية. فان ذلك يضر بالصالح المنة الاجتماعية عموماً ويزيد ضللك الدين فيهم الدهر وانتقل وطانة عليهم خصوصاً



## نادر الطيور

جاء في خرافات بعض أهل الشمال أن أكل حبة لما كرس الأرض بكل نظامها رأها الشيطان  
صوّلت له سمّة الحيلة أن يدمرها تدميراً عاماً حتى كبر من السماء الساعة ورأى ذلك أحد  
الملائكة لا يخاف من سرفته كالبرق ودفع الحجر قبل أن يصل إلى الأرض فوقع في البحر الذي  
وتكسر كسراً غرق بعضها في الماء وبقي البعض الآخر طراً فوق الماء وسط بلاد أسوج وردج  
وما حولها من الجبال الكثيرة ثم إن الله وحده تلك البلاد عامراً بالخصب غابلت أشجاراً  
وأجانباً صرة انتهى . ويقول الذي كتبت عنهم برآءة وصحة أعمالهم يدور سائرهم فيها  
أجل اللذات منظرًا وأطعمها ماء ولكن متى أوغل الإنسان فيها وعبر الدائرة الثمانية لم يعد  
يرى أرضاً محروقة ولا أشجاراً مبرومة لأن الناس يعيشون هناك من أساك البحر وأطياره . فانه  
إذا تولدت الشمس عنهم في لها الطويل ما ج البحر بالامساك الكثيرة الواردة إلى الرمال خارج  
وتوالد فيه عابداً الإلهي . الطوف والملايين والخصب بها قوارهم ويومهم وبمغشرون على  
ذلك من أوائل ديسمبر (كانون الأول) إلى أوائل فبراير (شباط) وحديث نزع شمس  
من الأفق ولا يضيئ أيام كثيرة حتى يحل كلها بلا صغار تنفوس الأساك أن لجة البحر وبقي  
الصيداوي إلى يومهم يسمعون معنى "نعامه" ولكنهم لا يلبثون منها إلا بضع كثيرة حتى تطلق السماء  
صوائف الطيور قاطعة إلى البر يمتلئها حب ويودعها همام

وهذه الطيور غيا في البحر وتعيش منه وتنام على سطوح الماء فراشها والسماء خطاؤها ولكن  
حالما تبرز أشعة الشمس وتنبثق جيوب الأسماك والأرض تفيض فيها حوافل الهام فتخرج غرائها  
وتسرع نحو البر مبراً حيلة لتتراجع مو وتختلف . لا أول لتضيئ غيا في مسقط رأسها كما يفعل أس  
أدم إذا شاع في أرض حرج

ومن هذه الطيور نوع من البط اسمه طأ يدر يخرج منه الريش الذي يمشو به الأبرج  
الوسائد . وريش الذكر مرقق بالوان جميلة بين الأسود والأحمر والأصهب والأبيض والأسمر  
والأصفر ممتزجة فهو امتزاجاً بيناً طاماً إلا في فريدة لباس المحبة والوفاء كأنها من الرماد  
فتنا أنه حالما تخرج أشعة الشمس الرجوع نحو هذه الطيور إلى الرميض كل ألف عن أنمو  
ومجوسان عاب البحر حوية إلا في نفد الذكور أمرة ماهرة وهو يشها رائحة لا مرها وتبها حتى  
تصل إلى البر فتخرج تخش عن مكان تبي فهو أقومها وتضئ فهو يشها لتنفذ إلا ما كس قد  
الصيداوي للدرام حتى نجد مكاناً مناسباً ولو في ساكن الناس تضئ فهو أقومها بلا معارض ولا



مائع . وقد نسي في العرس الذي يتوزع فيه الخمر فيصير الاسنان ان يتركها فها وبقي له قرناً آخر  
وهو الزاج لانها تنمو اكثر من حقو كما سيجي

وتنمي أنفوسها من الحشيش لم تنضج فيها اناغم ونحسة حتى يجد فراخها مرفاقاً وثيراً وبسببها  
الذكر في دعائها وابائها ودخولها ومخرجها يجرها من الاغذية ولكلة لا يمارل الى معونها في  
اعمالها . وحالما ينسب بعضها يجرها ويعود الى الجمر ليسج ويزج مع غبة الذكور التي هجرت اناهما  
ونيفس البطة من اربع بضات الى ثلث او عفر وفي فرغت من البيض بانها ابن آدم  
ويذكر سلة كثيرة فليسها المحوصا بما هو وبضعة كلة في شدة بيع الرمش وبأشكل البيض او  
وبهية تعود البطة الى الجمر تقش عن روحها وتذكر البوضيبا لهم البها ويعود منها الى العر لتضع  
الحشيش وتنبى به المحوصا آخر ولكنها تعد الى روحها منتظرة بشدة كما تنشد ريشها وهو لا يعارضها  
بل يسلمها الى تلك (ولا يرى ولد الأتف ريش والذو) لم يماردها في عهدنا ويعود الى الجمر  
فمنهس ببعضها نامة ولا تارفة الا قبل ليلة الصباح اذ تذهب الى الجمر لتفصل وتلش عن شيء  
من الضمام وفي مرناحة الميال لان مصلة الاسان تدعو الى حماة مراخها لكي لا يترس روحها .  
فلا خوف عليها . يتبع الاس كواسر الطير ولكن لوها انشاء لنون الارض التي حولها يجلها عن  
بصره . قال الدكتور برم اطعمي حدث لي . كثر من عشرين مرة اني كنت اكتب بحاسب  
المحوص من اماكنها واما لا اراء ولا اتمر الا وفي تفري مراخها كانتا تقول انما ك والمحوص .  
وكثيراً ما كنت املكها بيدي ولمس بعضها ابداً فلا تخرج مني

ومن مزايا هذا البط ان كل بطة من غطس بطس جارها اذا حاست لها فرصة ونفسه مع  
بعضها . وانما غابت واحدة منهم ورجعت ورأت ان جارها اغطس من بعضها لم تعالها بل  
ترجعت الى ان تغيب جارها فتصفي الى المحوصا وتغسل بطس معها . ولذلك فالبيض الذي  
لحصة البطة الواحدة قد لا يكون فيه بضة من بعضها

ويختلف البيض في سنة وثلاثين يوماً وحالما يحش ريش الفراخ تجلبها اناهما الى الجمر وتعلمها  
السباحة . وقد تكون المسافة طويلة بين الامحوص والجمر فتعترض الفراخ لمخاطر كثيرة من  
البواشق والغربان ونحوها من الكواسر التي تترصد لها لتعك بها . فبأني الاسان لمخونها والدود  
عنها ويذكر لسان كثيران فيضج ريش الامحوص في سلة والفراخ في سلة اخرى ويسهر نحو الجمر  
والامات تنهادى وراءه الى ان يصل الى الناصب فيخرج سلة الفراخ طليو وتأتي الامات وتأخذ  
كل واحدة اكثر عدد تغرد على احدتها سبلاً كانت من فراخها او من فراخ غيرها وتعاملين  
كأنهن فراخها ومن يحملها كأنها امهن . فتطعن الساحة والمحوص في الماء لطلب الطعام من الخارج



الذي في قاع البحر وتواضب على ذلك شهرين كاملين وحينئذ يأتي الذكر ويودرجه ويراها  
الى حيث نمضي فصل الشتاء

وهناك طائر آخر من طيور الماء اسمه الاوك يشبه البط شكلاً الا في منقاره فانه معتد . وله  
ثلاثة انواع يسكن بعضها بعضاً . قال برن المتقدم ذكره اخبرت ان باحد الجبال مليون طائر  
من الاوك فقصده بغاري ومي رمق من رفاقي طائفة من رايها طيو طيوراً كثيرة ماخضت  
من وجهها حالماً رأينا ما حترنا في امرا لاننا لم نعرف كيف اخضت ولكن حالماً برنا الى البر  
رأينا الارض صفراء كأنها شبد السبل وظهر لنا ان هذه الطيور تحفر اوجاراً في الارض  
كالاراب ونبيس فيها وتأوي اليها في وراخها . فاحدنا بصي في الجبل فكانت الطيور تنظر  
اليها لم تطير من وجهها حتى اختل البضاء بها ونجبت عن حور الشمس فلما بلغنا قمة الجبل طار  
هذه صفراً كبراً ووقفنا عليها ولحظنا ان من منها فومضت الاوك في البحر ونمضت فيو كلها فلم  
نجد ربي الا السماء والاه وبعد قليل احدثت نضير من تحت الماء فمضت نضير الى مسي امد البحر  
ثم طارت الى الجبل الذي كاد عليه فومضت وغطت الارض وكانت تنظر اليها منهجة من امرا كثر  
ما كنا متعجبين من امرها

وطائر الاوك هذا ذكره اكثر من امانو هدقاً فيما بعد الذكرنا الا في عهد الزواج وبأني  
بها الى البر في فصل الربيع لا خلاف السبل فبينها الذكور المذب التي لم تجد زوجات على امل  
ان يوت ذكر من الذكور المتزوجة او يصاب بدعية اخرى فيزوج احدها بارملته ورجع كل  
زوج الى عشوا وحرو واما الفراخ التي ولدت في السنة الماضية فمضت لفسا اوجرة جديدة او تنزلت  
الاوجرة القديمة التي مات اصحابها . وتدخل الاثى الوحرو ترنا ونبيس فيو ونمضن اليها  
خمسة وعشرين يوماً كل يوم احدى وعشرين ساعة ويكون زوجها قائماً على باب الوجرة يهرسها  
بتمرك اليها لثلاثة الفلات الساطنة الباقية ولكن عبرته عليها لعله على الفعاء خطبها نحوها  
من الذكور المذب فبينها حيناً ذهت وحالاً يخرج وراها يدخل الوجرة فاحد من العرب  
ونمضن اليها الى ان تأتي اثم . واما اصحاب الواالذين مضت فالحرب نمضن اليها وترني  
الفراخ كأنها فراخها

ومنى جف ريش الفراخ فاحدها امانيا الى شاطئ البحر وترمي انسا امانيا في البحر مراراً  
عديدة وهي واقفة تخاف ان تنفي آثارها ثم تطرح مسها وراها تشبه الى الماء سليمة وتخرج  
في السباحة يفرزها كأنها ربي في الماء ونمض امانيا عجاها سبها وترجها حيناً نمض عليها على  
ظهورها الى ان تفس السباحة وبطل فصل الشتاء فمضي الى مفتاحها



## المرأة والرجل وهل يتساويان

لجلل الذكور على شمل (١)

مسألة كثر بحثت الخاصة بها وذهب فيها رأي متضامن وطالب القائل بتساويها  
يحقق المرأة المرتبة على هذا التصاري والتي احتضنها الرجل في رءوس من قانون البشرية صلتاً  
وعقلاً أو كما قول المرأة لانه هو الذي سن هذا القانون فآثر سنة فهو استبداداً حتى انكر  
عليها النفس التي يتقرب بها على سائر المخلوقات وانكر هذا الحق من ذهب صد مذهبه وسب  
دعواه الى الحرية اعلمها الحق ورأي الحق اليوم . ولقد نجد المناهضين في المسألة فرائخ الحق  
من التواضع ويجردوا لها ألسنة أحد من الألسنة وروا لها اقتلاً من قودود الحيف اذا  
المخلص من القتل وذهب بها طعنات اوضح من لحاظ ان ارتدت بها في القلوب . وتجاروا  
في معارها تجاري محل الطراد في يوم الوشي من آخر باصر المرأة ارتفع بها الى اوج البشرية  
وقال ما في بشر ان هي الا ملك كريم ومن محافل عليها الخط بها الى حبس البهية  
وقال ان هي الا مناع خلق للرجل وليست بشرًا سويًا وكلاهما اخاذ في القول طرقي الافراط  
والفرط وأدعى نصر الحق وما أتبع في نصره الا الحق

ولم يفتق منها قومًا حولة في حجة هذا الحال فقد سمعهم في هذه الجمعية يتباحثون  
ويتناظرون مستطرين دوازي المادي من ساء الانداز حتى كس بلقطن باليد . وشهدتم مواقع  
راهم في حلة منقطعا الآخر وظهر من جرحها الوطنية ورأيهم كيف ان هذه الحرب قد اقتدت  
بارها في قلوبهم وحس أوداها في رؤوسهم ولعم المرام . الا ان الاقوال اعطت كاه هذه الحرب وفرسانها  
اذا قللت اهم جالوا ما الى غير حسم راجع ووقفوا ما على غير موقف هذى حتى تحفل للقارئ  
والسابع ان المسألة ككثير من المسائل الخلافية سلسلة لا تنهي حلقاتها ودية لا يبرق طرفاء  
وما ذلك في اعتقادي الا لامهم ولجوعا من جور بانها ولذلك رأيت ان اقرعها من الباب الذي  
يدخل منها ويحسها من الوجه الذي يصف اليه

ذهب طائفة من اهل النظر الى ان المرأة مساوية للرجل في العقل وفي اعتقادنا ان  
البحث طبعي يحس اعني انه من مباحث علم الكيمياء المعروف بالزورولوجيا او بالبحري من



سأبحث علم الإنسان الذي هو فرع من المعروف بالأنثروبولوجيا ولا يصح أن ينظر اليه من غير هذا الوجه أو يقطع فيه حكم بدوي. والأنثروبولوجيا لا كما يفهم المتقدمون علم اقرب الى النظر والآتبع ما مجال القول وبها في مباحث ووقتها في الجبال لا يجتمع فيه سوى موقفي الاختلاف ومخرجاً من كاخرجنا اليه وربما انتفعت المسألة دوماً الى مروج كثيرة انفس ما اللوحج فيها الى الاعراض عنها والتوغل في امور جدلية لا طائل تحتها كما هو شأن الدين لا يستندون في جنهم الى اساس متين مرشد لمرها ان استطاع كل واحد لجام الخيط. ولكن كما يفهم المتأخرون علم يثبت فيه من الانسان من حيث كونه حيواناً وانساناً في تركيبه وقواه واعماله فساق الكلام على هذا السطح يستل علماءه وينبأ فيه غيرة الشطط فلا يرتفع به محقق الى "لا أوج" ولا يهبط به ساهلين الى "لا قرار" بل نضج في مقامه الطبيعي

ولو لا ينظر اليه في الاوضاع التي اوج الحمول الحصة. فمن المعلوم لاهل القدم من علماء طبائع الحمول ان الاغنى اشد من الذكور في الحمولات السائلة واصعب من في الحمولات العالية وسأبوة له في ما كان منها وذلك قاعدة طردة الآتي ما بدر والبادر لا يهتد به. فاننى الخلل والرابر والبراش وكثير من الاسماك والحشرات اشد من الذكور<sup>(١)</sup> والحي الطير والحمولات السوية وسائر ذوات الطر العالية اصعب من غلباً. ويستند من هذا ان اعتبار الاغنى على الذكر من صفات الحمولات الصلبة في سلم النشوء وان اعتبار الذكر عنها من صفات الحمولات المرنة. وسين اوجه هذا الاعتبار وهما الطريق وحر والملوك صعب فأرجوكم ان تدعوني فهو متروك من جانب من الصبر

في الطيور والحمولات السوية الفخية اقوى في الذكر منها في الأنثى والدم اشد ولحم من الكريات المحبر الصالحة للنضجة اكثر مما فيها ومن الكريات البيض القليلة الصالحة لها انثى (كوبكود وكريولوف). وفي المليونير المكتسب من دم الرجل مليون من الكريات المحبر اكثر مما في دم المرأة (ملاسر)

والرجل بأصل اكثر من المرأة ولكنها أهم من اي انها نفسه هو اكثر من. والنش

(١) وشاهدنا الخلة التي تنقب في فم اسن اي جاعلها من الاناث والذكور والتي تدور فيها الدائرة على الذكور لصعب من مقاومة الانثى وهذه الخلة العروية على جانب من الحكمة والاقتصاد لانها تحصل من شهر حرمان الى شهر آت من كل سنة عندما لا يعود للذكور قائمة ويصبر لوجودها سرور وهو اكمل من كل. والحكمة لا تعرف الرمز ولا تشع خلافاً لما حصل بل كثيراً ما تنقي خصية البيض حفظاً لحياة الجنين كما هو شأن اسباسبين ايضا في الاجنح البشري



أقوى في الذكر منها في الأنثى وإذا تساوى الرجل والمرأة في القدر تقع ريشة من المواد نحو نصف  
لتر أكثر من ريشها . وهو يتناول من الأكسجين انظر لندم أكثر منها وإن كانت تنفس أكثر  
منه وتربط نفساً واحداً في الدقيقة من ١٥ إلى ٥٠ (كوانت) . وهو يفرس الحامض  
الكربونيك المتصل من احتراق الأمية أكثر منها في جميع الأسماك (اندرال وعشرت)  
وحاررتها أكثر من حرارتها وكذلك حرارة الدبب بالنسبة إلى الحاجة

وقوة ضغط الدم اعظم في الذكر منها في الأنثى وأما نسبة أضراس بعضها والفرق من  
١٠ إلى ١٥ نسبة في الدقيقة بين الرجل والمرأة و ١٨ بين الأسد واللبؤة و ١٠ مصات بين الثور  
والبقرة و ١٣ نسبة بين الكش والشاء

وعظام المرأة أخف من عظام الرجل وفي عظام من المواد الثغرية أكثر ومن المواد  
المحيوية أقل ومن كربونات الكلس أكثر ومن مصاد أقل من في عظامها (بيل أدولر)  
والرجل يستعمل بناءً أكثر من امرأة وامرأة تستعمل بمراها أكثر من الرجل (دلوي) .  
ومسكها الأيسر اعظم من الأيمن بخلاف الرجل كاسية فروع البشر المثل (هرتس وليدين)  
والثديين بالنسبة إلى العضد أطول فيها منها في (بروكا) كما أنها أطول في أسود منها في البشر  
والذكر اعظم من الأنثى كما هو معروف في الحيوانات الأنثوية والرجل يريد المرأة التي  
عذر سجنها طولاً (نوبسار) وهي أخف منها وإن ظهرت أسن لثعلب المم فيها الذي يكسب  
بدها استدارة ومناشة ويستر حصنها بخلاف الرجل فإنه قبل اللحم بالرف الفضلات صلب  
اللس وفي ياربه العنق أكثر منها في الثورب الهندو جرمانية (نوبسار)

وقدم المرأة أكثر اسطاً وأقل تحسناً من قدم الرجل (دلوي) وذلك يدل على الاعتباط .  
ولطول الصم والدلال مماثلين أعضاء ذلك بالأحذية المستعدة ذات الكعب المطاول  
وصوت المرأة أعلى من صوت الرجل . وكذلك أصوات ثنائات الحيوانات أعلى من  
أصوات ذكورها

وقصّل الذكر الخط وإنش من عضل الأنثى كما في الحيوانات الوحشية والجمية . وقوة  
المرأة من ٢٥ إلى ٣٠ مقاسة بالدينامومتر ثقافتة الرجل في هذا السن . وحركاته أخصط  
من حركاتها ولهذا ينقها هو ولا تدركه في في قبي الحسنى والنصوير

وحجم الرجل كبر من حجم المرأة (بروكا والمحجور) وسعما في الرجل الأبيض ١٤٤٦  
سنتيمتراً مكعباً وفي امرأة ١٢٢٦ (متك) . والمحجبة أقل ارتفاعاً وأطول في المرأة منها في  
الرجل (بروكا)



ودماغ الذكر اقل من دماغ الانثى . فدماع ذكر الكورلا وهو نوع من القروند يزن ٥٤ غراماً ودماغ اثناء ٤٧ . ومعدل وزن دماغ الرجل ١٣٢٣ غراماً والمراة ١٢١ والفرق ١١٢ غراماً (بروكا) ولا يعمل هذا الفرق على صغر فذ المراة بالنسبة الى الرجل فان فامة المراة بالنسبة الى الرجل هي كسمة ٩٢٧ الى ١ طما وزن دماغها فهو كسمة ٩٠٩ الى ١٠٠٠

وباجماع الاندروبولوجيون تقدم الدماغ الذي هو مقر القوى العاطلة الرقيقة اصغر في المراة منه في الرجل سواءً غذياً او كانا على الطرة وهذا الفرق ٥٤ مستقيماً مكتناً واثم من جانب الرجل (هناك) . وتؤخر الدماغ الذي فيه مركز الصياط اكثر في المراة منه في الرجل ولهذا قيل ان المراة تها عليها اي يعل عليها والرجل معها يعلو

ولصف دماغ المراة الامم كبر من الايسر بخلاف ارجل وهذا يثبت من طامد المراة تاسر اي تذهب ذات اليسار والرجل يمين اي يذهب ذات اليمين وهذا طمتر حتى في حرى ثابها وازرارها فان حركة التردد في المراة يسارية وفي الرجل يمينية كما يمس نخاعاً من اوسال النظر اليها . وهذا يدل على ان الاختلاف بين الرجل والمراة من اصل الطبع . ودلوي اول من سمى النظر الى ذلك وقال ان حركة المراة يسارية والقريبة كما يسميها ايضاً دليل على الانحطاط لانها تفاعد في الحيوانات كالقروند وفي فروع البشر الساعلة وان حركة الرجل اليمينية او القصديية كما يقول ايضاً دليل على الارتقاء<sup>(١)</sup>

فهذا نظر تشريحي وفريولوجي بين من هذا الفرق بين الرجل والمراة وانما من الوجه الادبي فقد اختلفوا في هل المراة اصل خلقاً من الرجل ام لا . وتوجد مؤامات كثيرة في مدح المراة ودينها وقد ذهب مؤلفون كثيرون الى ان المراد منهم من الرجل واكمل واشقى طامخل واكثر عجباً وكثراً وحسداً واشد حنفاً وحققاً . وفي العصور الوسطى طرح احد الجامع هذه المسألة مطرح المبحث وهي "هل للمراة مس"<sup>(٢)</sup> ولا ينظر ان احترام المراة بلغ هذا القدر في عصر من العصور او عند شعور من الشعوب . وجميع الحكاه والنلاسة الخفصين كالبراط واربسطو على ان المراة اسفل من الرجل . ويصن بنا المقام عن استهزاء جميع ما قالوه في ذلك من مدح ودين وتذميع . فمن ذلك نذيل اتيلالم ومعد لحق المسألة على سياحت المتأخرين المبني أكثرها على علم مقالة افعال الانسان المعروف عندم بالدموغرافيا

(١) المجلد السادس من المختلط وجه ٢٢٥

(٢) المجلد السادس من المختلط وجه ١٧١



من المقرر المتفق عليه ان المرأة اقل ارتكاً بالجرائم من الرجل قال كوانت والذي يتبعها من ذلك انما هو خيها وحياتها وحلها من الرصوح وهما تدعى التي نخبها وضعف جسدها . وقال غور ان التسميم الذي هو سلاح النساء هو في الغالب ملاحها وهي احمل من الرجل وأخذع من لانها اضعف منه في القوة والقدرة على الصلح الضعيف ان اخفوتك استطعت بكماها وان استطعتك قتلتك بكرياتها . والمجهور على انها محبة ومهنة اكثر من الرجل انما احسانها لا يفي ولا يطاق وقفا على الا لمرضى دعي

واما من الوجه البيكولوجي او العقلي من المقرر ان القوى العقلية تابعة لحالة الدماغ ان بالحري لمركز هذه القوى فهو في الجنين العالي كما تقدم اعظم في الذكر منه في الانثى ولذلك كان الذكر احمل من الانثى باجماع الحكماء والطبيين

وقد اخذت جميع الشرائع على ان تعامل المرأة معاملة الذكور الحاج الى وحي وبها ما بها من الحنة واللين . وامارها المساواة فيذعن ان هذه الشرائع قد صعد المرأة للرجل لان الذين سموها امام الرجال ووصف طلاء الاخلاق المرأة انها لامية متفذة منطة اكثر من الرجل وجميعهم على انها مطبوعة على المخافات والعدا والفتنة والتمسك بالصادقات القديمة اكثر من الرجل وعلى انها هذا عيوب اكثر منه . وقال بروكا العالم الانثروبولوجي ان المرأة اقل ادراكا من الرجل وهو ايضا رأي دروس كبر الطبيعيين في هذا المصير قال ما عساه ان الرجل والمرأة اما تجاربا فالناسي السابق هو وهل يبلغ الطالع شأوا الضلع

وقيل تنوي عن الفكار والصناع ان المرأة تثار على العمل اكثر من الرجل لانها اقل ادراكا منه ويغرب عنها من ان يكون ميكا ميكا اكثر من ان يكون عقليا . هي المطامع تحسن اعادة صف الكتب المطبوعة ولا تحسن صف الكتب المطبوعة كالرجال لانها لا تفهم نظيرهم . وقال ايضا اذا نسبت المرأة بالرجل في اوروبا وجدت متأخرة عما هو في فرنسا . لهذا الرجل يفعل بالفارح والخدمة والعلم تشغل في مطالعة الافاقيص وكتب الأدب . ثم انه حصل اليوم في اوروبا وامريكا ثورة في بخاطر النساء فهن يطلعن الرجال بالاحمال التي امردوا بها ويأمرهم المراكز العلمية وقد صار عدد غير قليل منهن طهيات غير انهن لا يملن انهن سرن الا على خطواتهم مبدعات غير محدعات وعلى المستقبل ان يتبنا بما اذا كن يستطعن اكثر من ذلك

والخلاصة من كل ما تقدم ان الذكر في الاصطاح العالي يثار على الانثى بدرجة القديمة وبالنتيجة بالقوة العقلية والعقلية ايضا لانه يوجد نسبة بين الحماء البانية الخارجية من سلطان الادراء وحياء النسبة القديمة لهذا السلطان فالرجل لما كان يتفدى اكثر من المرأة ويولد



تقوى أكثر منها كان ضرورة أقوى منها جسدياً وعقلياً

وما ينبغي التنبه إليه هنا أن الفرق بين أسكورس من بين الامات وذلك يرى في المهورات  
والانسان فان الرجال من الشعب الواحد بل من العائنة الواحدة يعرفون بعضهم عن بعض في  
القناعات ولون الشعر والقوى العضلية والصوت والمشارب حتى الخطأ أيضاً أكثر جداً مما يترقى  
النساء بعضهم عن بعض. وثمة التنبس من علامات الارتقاء كما لا يخفى على علماء هذا المذهب  
هذا فطر في المسألة من حيث الاطباع. ولما نظرنا إليها الآن من حيث الفروع البشرية  
أدركنا بالمقابلة بين الشعوب المختلفة نجد من النتيجة التي وجدناها في الاطباع وهي أن المرأة  
تخط عن الرجل كلما كان الانسان عرق في الحضارة والتدنية وتساوي أو ترتفع عنه كلما كان  
اقرب الى الدقارة والحيثية جسدياً وعقلياً. ونهايات التباين. في تزيين ذلك لا يحصى عد  
فانصر منها على ذكر البسور و... التحويل حكمي شيئاً في رجوعه ان ساء مع القرينة  
اشد من الرجال وانهن يمتن عليهم ويحارون بطولهم ومن كذلك على شهادة مهندس في حريرة  
كشكنا وجبره جاف وفي بعض قبائل امريكا الجنوبية وفي كوما وحكي مولي ان المرأة سود  
على الدائمة في بعض قبائل السود حتى انها تصرب الرجل

وقال بروكا ان طول عظم الرد في الاسود مائة الى عظم ان مائة مائة طول العصب  
مائة هو ٢٦٤٢ وفي امراء ٢٥٠٧ والفرق مائة اربعة مائة مائة جزء وفي الاوردواوي  
٢٢٨٢ وفي امراء ٢٤٠٢ والفرق بينها عثرون جزءاً من مائة جزء وطول الاوردواوي  
اعلى من امراء أكثر من الاسود مائة الى امراء السوفاء. والفرق بين المجنون في حجم المنكب  
هو في الشعوب المختلفة اعظم من في الشعوب المتوحدة وهذا الفرق يفل كما رأينا من الاصول  
العليا الى السفلى والفرق بين الرجل والمرأة في القامة اقل في الشعوب السفلى من في العليا  
وبعدلة بين الاوردواويين ٨٦ مليةراً حسب تعديل كولتس و ١٢ مليةراً حسب تعديل  
نوبنار ولما في الشعوب الساطة هو اقل من ذلك جداً وفي اليونان والتغون يكاد الخسان  
لا يفرقان بالقامة

ولما الفرق في سعة المحجمة بين المرأة والرجل فهو ٢٧ مليةراً متكاملاً من جانب الرجل  
لاعالي استراليا (دغيس) و ٥٩ لاهل الصين و ١٢٩ لاهالي كلدونيا الجديدة (بروكا) و ١٢٩  
لقبائل الاسكيمو و ١٥ لعموم سكان فراسا و ٢٢ لسكان مريطانيا و ٢٢١ لسكان باربر  
قول بروكا ودرجهم هذا الفرق من جانب الرجل يكون اعظم كلما كان الشعب ارفع (منك  
وبافيس)



## جمعية العلماء والأطباء البرلينية

محضر عن الاجتماع المزمع في يوم سبعة أكتوبر سنة ١٩٠٤ م

المحكمة التي اشتمت بها الممرضات في الساحة حتى لما ان حول بالفرج والسرور ان هذه الجمعية قد نمت النماح العام في اشغالها الطبية بل عدد اعضائها قد تجاوز حد الانتظار فانا كما ننتظر ان يبلغ عدد اعضائها والمفكرين فيها اربعة آلاف مبلغ ستة آلاف وسبعم المئتين علماء انماها وكثيرون من اشهر علماء الارض وقد بذل الجهد في ترتيب هذه الجمعية وتطبيقها وتخليصت كل واسطة تأول الى راحة اعضائها وسرهم ولابد ان تصور في نهج من ذلك نسبة كثره عدد المحصور الذي فاق كل انتظار حتى لا يسهم سكان واحد بالراحة وليس بجانب على اعضاء هذه الجمعية ان مديته يلبس كلها قد ترحبت بهم وقد ساعدتها الاحوال الجيدة على هذا الترحيب ولذلك ساد النظام والفرح والمجود . وكل واحد منا يظهر كونه عضو من اعضاء هذه الجمعية . ولما يعلم الممرضة قول ان هذا الاجتماع الألماني هو الاجتماع التاسع والمحضور الذي اجتمعت هذه الجمعية المؤلفة من العلماء والأطباء وكل عضو من اعضائها يرى منها ما كان يؤمل الحصول عليه

محكمة المدير ورجوعه على خطتها في الخامس عشر من سبتمبر في المكان الرحيب المتي بالمصعب الخلفي وكان عدد المحصور من العلماء والأطباء يفت على خمسة آلاف . قال :  
أيها السادة لا يخفى عليكم اني انا والدبير مولد قد قبلنا مع اللطف العظيم ادارة امور هذا الاجتماع التاسع والخمسين والوجه والتمكر معطلان طبا لانا تكفلنا بايجاد الطرق اللازمة لتأدية جمعية عظيمة مثل هذه واجاد الاماكن الراحة التي تساهل بمجهود برنامج اعضاؤها الراحة العامة ويكونون في مكان واحد ليرى بعضهم بعضا ويجسوا لمره المباشرة والمواساة وقد نحاسرنا على توسيع نطاقها فأدخلنا اليها طوعا لم تكن تحت فيها من قبل كعلم الاثنولوجيا والاثولوجيا وعلم امراض الجلد وعلم الجغرافيا الطبية وعلم العيون (أي القانون الطبي) للبلاد المتارة جد والطب المحكي ومن الاستان ومن تعليم العلوم الطبيعية وقد رادت جلسات هذه الجمعية واتسمت وساعدتنا الحكومة الامبراطورية والادارة البلدية على ايجاد الطرق العلمية فصار يمكن لبعض الاعضاء البحث الفردي لايضاح بعض المسائل العلمية والطبية ولاظهار الاكتشافات الحديثة العلمية والصناعية



وأي اترك لكم أيها السادة الحكم فيما اذا كان مشروعنا مصادف مع الجراح العام وثقنا ان أكثر امور هذا الاجتماع صحيح فحسبكم واجتهادكم ونظهر اهتمامنا حتى ان ما لم نستطع انماة خطونا المضممة واشغال بعض الافراد منا يتم بواسطة اجتماعكم احسن تمام معلم الجميع فائدة هذه الجمعية وإنشاها

ولا يخفى ان كثيرين يرتابون في فائدة هذه الجمعيات وبعضهم يقول انها صارت واسطة للاس والسرور لا للحصول على الفوائد العلمية . ولكننا لم نال لمولم بل بذلنا جهدنا في ايجاد اسباب الاس والسرور لكم وساعدتنا في ذلك الادارة البلدية وهي ان تساعدنا الاحوال الجيدة ايها . ومع هذا فالعلم الذي رسدناه لجمعيتنا يغيب سمية كثر اجتماعنا في الاذغال العلمية

ويظهر من البلد الثاني من قانون هذه الجمعية الموضوع سنة ١٨٦٤ ان الغرض من هذا الاجتماع جمع العلماء الالمان مع بعضهم مع بعض حتى يعرف بعضهم بعضاً . وقد انتهى بهذا البلد معلما القدم الكسندر فون هولست فقال في الجريدة الصومية التي اتمتها سنة ١٨٥٨ في برلين ان الغرض الاساسي من اجتماع العلماء والاطباء ليس الجسد في المسائل العلمية المتروكة كما في جمعيات العلماء المخصوصة المبررة عنها بالاكدي بل التأليف بين العلماء ليعرف بعضهم بعضاً ويتبادل في مواضعهم العلمية ويتبادلوا الافكار والآراء

ولجمعيتنا هذه مشابهة شديدة بالجمعيات الاولى فانه يرد بها برزت القوى العلمية كلها كما ان تلك الجمعيات كان يراد بها تجميع القوى الجسدية كلها

ولما تأسست جمعيتنا في رمان القبره السياسي اكتسبت صلة من صلات الاحتفالات او الاعياد الاولى اذ انها قرّبت فروع الملل المختلفة بعضها من بعض ولذلك تعتبر من قبل الجمعيات العلمية لانها تجمع بين الفروع من شعوب مختلفة ليصاحدا على تقدم العلوم والمعارف

والعاصد في الاشغال العلمية هو الوساطة الوحيدة لحظ التقدم العلمي واستمراره . فمما يوجد اناس يستغلون باسمهم في الامور العصبية مثل كورمكوس وجونس ولافاريه وولطاش وشارن ومارون وهؤلاء لا يحتاجون الى جمعيات وكل فصل في تاريخ العلم اعداً برجل ذكي مثل هؤلاء فاق افراء محقق هؤلاء ولكن تحقيق مبتكراتو العلمية والاشماع بها لا يقار الا بتعاقد كثيرين من العلماء . ولذلك يظهر في من الارتفاع في درجة العلوم والمعارف بعد كل اجتماع على عظيم . وعلى هذا تأسست دور المون المختلفة في الاحصر السابعة ولما انشئت واستخالت الى مدارس مجرّدة مثلت الجمعيات العلمية المبررة عنها بالاكدي . ولكنها لم تحب بالنهاية المطلوبة



منها لا وجودها بكان مخصوصا بشيئا على عدد محدود من الاعضاء لم اسمها لما ان تؤثر  
التأثير الكافي في حصول المال وبموتها الطبي . ولم يختلف عن هذه المجتمعات الا الاكادمي الملكية  
التي بولندية التي تأسست سنة ١٦٧٢ فانها كانت شاملة لجميع العلماء والاطباء . وليس لها مستقر  
مخصوص بل يجتمع اعضاؤها حيث يكون رئيسهم فهي مثل جمعيتها هذه وعلى مثالها تأسست  
الجمعية الفرنسية والانجليزية

فالفرق بين الاكادمي والجمعيات العمومية التي مثل جمعيتنا ان الاكادمي مؤلفة من اعضاء  
مخصوصين ولها ملك مخصوص من كتب وماني ونحو ذلك ولها الجمعيات العمومية ليس لها  
اعضاء مخصوصون ولا مستقر معلوم وليس لها ائمة وكاتب ودفتر عمومي واللائمة والكتاب  
يحفظان الاتصال بين كل اجتماع وآخر

وقد عاشت جميعها هذه ورمت ولزادت فزادها وما ذلك الا لان فيها الفائدة المطلوبة .  
وهذا الاجتماع هو التاسع والخمسون لما مع انها مؤلفة من ستة اربع وثمانين سنة وذلك لانها  
انقطعت عن الاجتماع خمس سنوات لسبب الحروب والامراض الوبائية . وحيثما تأسست في  
مدينة امستك سنة ١٨٢٢ كان فيها ثلاثة عشر عضواً تسعة منهم من الاجانب . وحيثما اجتمعت  
اول مرة في مدينة برلين وذلك سنة ١٨٢٨ كان فيها اربع مئة وثلاثة وستون عضواً منهم مئة  
ولسعون من اهلها برلين . وحيثما اجتمعت المسعة اقسام . والآن قد اضطررنا ان نجعلها ثلاثين  
مئة ولا منافعة في لزوم هذا التضمين لكي يمت كل فريق من العلماء والاطباء في مسائل  
مخصوصة وتعرض عليهم الآلات والادوات الخاصة بغيرهم جالاً يمكن احراق في الاجتماعات العمومية

### أكل لحوم الناس

ألف ريكارد اندري اليسكي كتاباً في كل لحوم الناس بعد ان بحث في هذا الموضوع  
السين الطويل . ويظهر من كتابه هذا ان الاقدمين الذين سكنوا اوروما قبل زمن الفراع  
كان اكل لحوم الناس شائعاً عندهم كما يستدل من الآثار الباقية في الكهوف التي كانوا يسكنونها  
وفي المدافن التي كانوا يدفنون موتاهم فيها . وقد بين المؤلف ان الناس كانوا يعطرون الى  
أكل لحوم بعضهم بسبب الحاجة ثم كانوا يأكلون ذلك ويتعادون ويتدرجون منه الى تقدم  
المصالح البشرية لمصداقهم



# المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد امداد وجوب فتح هذا الباب غرضاً فرغنا في المعارف وإنها كما ظهروا لتمام .  
ولكن البقية في . يدرج فيه على اصحابه ليس يراد منه كل . ولا يدرج ما خرج من موضوع المصنف وراعي فيه  
الادراج بعد ما يأتي : (١) المناظر والظواهر مشتق من اصل واحد فمناظرته نظرك (٢) (٣) (٤)  
المرض من المناظرة كترسل الى المختل . فاما كان كالف اعطى غيره حقيقاً كان المعرف بالاعطى اعظم  
(٥) حور كلاً من دود . وخالص اربعة من اربعة مناظرته . الخ

## اصول البناء في صفة المصارع

رقة على رد

حضره استاذي المحرمين

شكرت واكثر الشكر لصدقي البارح حورمي افندي ريدان لما افاض ما و افاد العلم مطلقاً  
في كتابه الالفاظ العربية واحود عاريد شكرًا لما اعلم من رغبته في بيان الحقيقة اكثر من رغبته  
في الاحتكام بالراي . الا اني من مراجعة القصة الثانية في كتاب الالفاظ العربية . . . الخ  
طفت كما قال ان كلًا من حروف الجر والمصنف المعرفه كالباء والكاف . . الخ في  
الغالب بقية لطف ذات معنى في معناها وقد مات صدقي البارح ان هذه الاحرف اذا دخلت  
على غيرها من الكلمات اكتسبت معنى زيادة عن معناها الاصلي بقارب معنى الاصل المخفية  
في حة او يتربط ولو باحد الوجوه . وهذه الباء في المصارع لا تريد ( كما قلت سابقاً )  
شيئاً من ذلك فلا جامع فيها وبين تلك الحروف بموجب ان ما صدق على تلك يصدق على هذه .  
لفضلاً عن ان لا يكر ان بعض الحروف قد ترد في اواخر الكلم او اواخرها او ما بين ذلك ولا  
تكون تلك الحروف مخفية عن اصل مستغل ذي معنى في سمو . واغرب من هذا قول صدقي  
على اني لا اري ما صاع من كونها بقية قول البعض بذي . . . ان المعنى متطابق بين قولك  
تبريف و بذي اعراف و لكونهم ( ايضاً ) مستعملون هذه الكلمة عن الباء فلا يقولون بذي  
بصرف . . الخ

والحال عكس ما ذكره جماعة فان المعنى في بذي اعرف مخالفت كل الحالة لتولم تبريف



لأنه في بدي أعرف مضمون فهو معنى الإرادة أو الرغبة المختل من معنى لفظة بدي (بوقري)  
إلى معنى المصارع بخلاف معنى "تعرف" فإنه لا يزيد من معنى المصارع (أعرف) بل هو أصلاً  
وم أيضاً بمعنى من بدي وإياه خلافاً لما نسرعه في حكمه فيقولون "بدي تعرف وبدي  
بكتب" ويرادون أيضاً من بدي أعرف وأكتب مثلاً ويحب بدي يعرف أو بكتب الأ  
أنهم إذا جاءوا بالهزة لا يجنون بالباء وإذا جاءوا بالياء سقطوا لفظ الهزة. ولا اظن صدق على  
عليه ذلك بولا نسرعه. وكل هذا يؤخذ منه لو بدوي أن الباء لا معنى لها في معناها  
بجلاف بدي فإن ما كتبه المصارع من المعنى ظاهر ولا اظهر من طبعها أيضاً تجاهها بدلاً  
من الهزة

ولربما هنا على ذكر بدي (أي قال أن الباء مخوفة عنها) أنه يقال مع الحكم مثلاً "بدي  
أشرب أو يشرب" على السواء (أي أريد اشرب) وأما مع المخاطب والغائب يقال "بدي يشرب  
وبدي يشرب" (أي أريد) لا يجر مجنون بالباء مع المتكلم فقط ولو أن لما معنى مستقلاً ما صح  
ذلك لأنه كيف يظن من ذكرها مع المتكلم دون المخاطب والغائب أو ما العارقي الذي يجوز هنا  
الانتهاء به مع هذا دون طبع أم كيف يظن من استواء المعنيتين مع ذكر الباء وعدمه في مثل  
قولهم "بدي يشرب أو بدي يشرب" (على فرض صحة أنها مخوفة من أصل ذي معنى سقطوا  
بمعنى كوقري أو خلافاً) وأكثر من ذلك أنه تم بطلان من سقطوا لفظ الهزة إذا جيء بالياء  
وهو انتهائها المعنى الهزة إذا لم يجر بها. وإلى لا يجب كيف لم يظن صدق الباء لكل ذلك ولم  
يرمى ما يستدل به على أن هذه الباء جيء بها بدلاً من تلك الهزة طلباً للتصحيح مع ظهوره

ثم أنه قد دلت على الثاني (وهو أنه لا يحصل بها اختلاف في دلالة المصارع تجاهه من الدلالة  
بدونها) فقال (لكن مع التسرع) "والحققة خلاف ذلك فإن الذين يظنون هذه الباء يظنون  
أن دلالة يعرف تختلف من دلالة أعرف كونها عند الحال فقط ولا تجاوزه إلى الاستقبال  
كما المصارع أو يظنون. وكأي يصدقني لم يلاحظ القوم ولا معهم يقولون مثلاً "تتدين بجزرك" أي  
أخبرك بعد الآن أو "تكره بجزرك" أي أقول لك عدداً طبق ما يقولون لو لم يجهلوا بالباء بدلاً  
من الهزة

وأما تنبيه الدليل الثالث فلا يقل نسرعه فهو عن نسرعه في تنبيه الدليل الثاني ولو أنه  
جاء في أثناء تنبيه على ذكر فلسفة مخارج الحروف وذكر ملاحظة الأعمال المضنية للارام  
أجروها... الخ فإن الحققة أين من كل ذلك ولا يصح ما ذكره أن يكون لفظ بجزرك وتعريف  
المعنى يسهل من لفظ أخبرك وأخبرف



وأما ما ذكره من أشهر التباس القاعدة بالفاظ اللغة معلوم ولكني لا أرى أو لم أرى ما  
 ببعض جهة لحدوث الفاصل على إسقاط الأمان بالباء بدلاً من الميم ولم أرى أيضاً في الإشارة  
 إلى (الفاظ العربية صفحة ٥) ما يوجب شيئا من الاستحالة التي ذكرها وبالحال أنا شخص  
 ما أتيت به دليلاً على أنها ليست بنحوت لفظة مستقلة ذات معنى في نفسها بدلالة متفرع فيها  
 وأثبت استحالة إبدالها من الميم بذكر أشهر التباس القاعدة بالفاظ اللغة فقط. وهو يعلم أن  
 الاختصار ومع اللبس أمران مقصودان في اللغة وأبعد على صدق البارع مريد التمام ولا في  
 كل ذلك مريد الفضل وهم التكرار ولا غنى الآراغيا في متابعة انقاده حيث يمكن ذلك فإنا  
 بذلك نتوصل إلى ما يريد كل عام ومر من منس - ح - و - د -

**أصل الحال المستمرة** - أرى صدق الفاصل أن الحال المستمرة تؤكد في لغتنا  
 العامة بزيادة صيغة 'قال' على المضارع وهي اسم من قبل المبالغة ثم تنوعت هذه الزيادة  
 لتلاعب اللسان فيها فظهرت في مظاهرها المختلفة من 'قال' و'قال' و'قال' و'قال' و'قال' و'قال' و'قال' و'قال'  
 أن بعض هذه تؤكد من إبدال حرف آخر بآخر وبها من هرويس المختص على هذا اللفظ  
 اختصاراً والبعض الآخر من الضد والإبدال معاً كما لا يخفى والأصل في جميعها اللفظة الأولى  
 وهي 'قال' وظاهرة غير معدة أي أرى علامات ثلاث فروع هذا الأصل لا ينطبق على معنى  
 الصيغة واستعمالها من جميع الوجوه وذلك

(١) أن هذه الصيغة هي 'قال' يدل على الاستمرار والمبالغة معاً فزيادتها على المضارع  
 كان يجب لترب عهدها أن تكسب لها على غيرها فضلاً عن إرادة الاستمرار شيئاً من ملاح  
 المبالغة المدلول عليها بصيغة المبالغة وهي ليست كذلك فإن قولنا يريد حال يكتب مثلاً عند  
 الاستمرار الحال فقط وليس فيها شيء من معنى المبالغة أصلاً

(٢) أنه لو كان أصل الصيغة 'قال' لكان ينبغي ظناً قريب عهداً في لغتنا أن تكون أعز  
 استعمالاً من بقية متفرعاتها أو أقله أن تكون مطلوبة عند استعمال تلك المتفرعات ولو قل  
 استعمالها وهي ليست كذلك فإنها هي لفظ حال غير معروفة شيء فجهل بعضهم أصلاً وهذا  
 مستبعد أي أنها على أصلها وقرب عهدها من اللغة العامة لا ينبغي لها أن تترك البنية أو يتناسق العلم  
 بها عند استعمال متفرعاتها. ولهذا أرتجى أن أصلها أصل آخر غير ما ذكره صدق البارع وهو  
 "على أن" أعني حرف الجزم وأن بمعنى وقت أو زمان وهذا التركيب مطلوب دلالة مطلقاً على الحال  
 المستمرة في اللغة (أي على ما يثار به كريد بعض شارل القوم على حين يأتون) لم لا يجوز أن  
 "على أن" يقال فيها بالفتحة من فتح العين مع الاستماع أو بدوود والفتحة منها إنما هو لفظ اللا.



من على (ومثل عَمَّا نبي على شاة) ويقال في عَمَّ قَمَّ بإبدال لفظ النون بباء وهو كثير في اللغة  
ويستخرج من عَمَّ عَمَّا وعَمَّاوس عَمَّا عَمَل (كنونهم في 'لَا' لَنَ وفي 'لَا' لَنَ) ويستخرج من 'عَمَّا'  
'عَمَّا' بقلب النون لآماً وهذا يقال فيها عَمَّ وعَمَل بترك الاشباع أيضاً ويقلبوا كاست حطلة  
المخترعات من 'على' آن 'عَمَّ وعَمَّا وعَمَّا أو عَمَّ وعَمَّا أو عَمَّ وعَمَّا أو عَمَّ وعَمَّا

وليرجع الآن إلى استعمال هذه المخترعات في جهات كسر أول يؤولون عن يكتب ولا اظنهم  
يستعملون عَمَّا في كلامهم (وليس من الضرورة ذلك لما طعت عن اصل الصيغة) وأما في مثالي  
طرس الشام فيستعملون عَمَّ أو عَمَّا برادهم سبأ ولا يعرفون عَمَّ في لغتهم أصلاً وأعرف ذلك من  
ملاحظتهم. وطناً الذين يستعملون عَمَّا فيستعملون أيضاً عَمَّ أو عَمَّا لأن المهديين منهم يقلب  
في كلامهم لفظ عَمَّا ويقلبهم لفظاً لذلك لالناس لفظ عَمَّ أو عَمَّا طهم وهدم امكانهم لخرجة على  
اصل القوة فيما رأوه بين الفاظ اللغة العسوية فحسبوا ذلك من الاغلاط العامة الفاحشة فقلبوا  
لفظ عَمَّا لآماً صيغة معلومة هدم

ومالك سوع آخر وهو 'عَمَّا' بترك الاشباع القصة وسبب انهاء من عَمَّا لأن انا فريب من  
'عَمَّا' كالأصح على المخضر. ولا يصح أيضاً أن 'على' آن' (ومعناها) تدل على الحال معتمداً  
على زمن وقوع الفعل على وفي المجهول من هذه الصيغة في اللغة العامة. فان قولنا زيد على  
آن يأكل تميداً في حال الأكل أو رماؤ وهذا هو المراد في عَمَّا أو عَمَّا أو عَمَّ أو عَمَّ يأكل.  
وهي أيضاً على فرض انها الأصل يتدفع معها مع السهولة ما يصعب دفعه والقيل عنه بما اذا  
فرض ان اصل الصيغة عَمَّا مبنية من عَمَّ للبالغة كما مر لك المأثراً. هذا ولعلم المطالع ان  
نقدي هذا لا يترتب عليه فساد ما بين طبعه من القائل عَمَّ في اللغة اللغوية اما مرجع  
المراد في التحقيق في الاصول المخترعة لا غير

جبر صومط

عن مدرسة كتبتين (طراس العام)

### حل اللغز الأول المدرج في الجزء الخامس

لقد الفرت يا ذا العلم لغزاً

بجناحه سكنت العلم حتى

وجدناه مغرباً في الجوار (ي)

عبدالله فرج

طناً



وقد وردت عدة قطعا من القاهرة من عزيلو عباس بك على ناظر فلم ادارة عموم الاوقاف  
ومن عكاه من جاد امدي عيد ومن يروت من سليم امدي التبر ومن خليل امدي  
طوبس وثرا من القاهرة من عموم امدي خليل

### حل اللغز الثاني المدرج في الجزء الخامس

لقد المر اختار بالنز والظفر  
بعض وما من سوى صورة الخمر  
عكاه  
في الغضب في الغار التي لا يرد عليها ما تلقى

### لغز اول

ولا بادوي الضيق والحب والعتيق	ومن لم يجد الدهر داء طاعه القدر
أرى أهدأ كالنصب من يور وعتت	له همة تسبح على الجوهرة الرد
بسر قلوب الغاشق	لمضى سار الدهر قد نأب والهدر
اليف هو لا يزال من الموى	يصعد أسماء ويكي من الوجدي
تراء يصب الدمع ان مرت الصبا	ويشد من طول السقام ح الحذر
الا يا صبا بعد من بعد من بعد	فقد راني سرا التوجد على وجدي
ويجلى عليه الموت ان دام مرها	ويجها يقطع الرأس فالامر بالضر
فهل من ادب كاشف لنفاو	ليطلع هذا البدر في افق ما القدر
رغمي	عبد المريد جاب الله
(مصر)	

### لغز ثاني

ما اسم اخامت على الاكلون هبة	سعد الخليفة قبل الخلق قد ظهرا
ميراث كئالي اقبل باطحة	لولا لم يصير الانسان ما استعرا
في قلب ساقبو صل شل من ترى	خصيفة اسم يتر قلبه سطر
الاسكندرية	خليل الواس نجدة



## باب تدبير المنزل

قد نحا هذا الباب لكي يدرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفة من فيه الخلق وتدبير الطعام واللباس والغرائب والمسكن والمفرد وما يعود بالنفع على كل عائلة

### مصحق لآلة الخبز

امرج اولية من الحامض الأكاسيك الناعم جداً باوقية من ربة الطرطر الناعمة مرجاً حدة في طاون لهذا المريج بريل دموع الخمر والامار من البسط والاصبغة البيضاء والملونة وذلك بمرطوب الدغ بالماء النض ودر المصحق عليه ومركزه حدة بالاصابع ثم غسله حالاً بماء الصابون وانما كان الساط او السج ملوناً فقد يزول لونه ايضا مع الدغ ولكن يمكن ارجاع اللون اليه حالاً شعو بخل من الامونيا المنفحة بالماء قالت مؤلفة كتاب الوصفات الجديدة ان ساطاً اريق عليه الخبز فمركته بالمصحق المذكور فرال حة الخمر ووال ايضا لونه الساط فمركته قليل من ماء الامونيا معاد لونه اليه. وفي اليوم التالي لم يعد يترى ان كان الخمر طوي. وقالت ايضا انها ارالت الخمر من 'المورلين ليه' بكه الراسطة. ولا بد من حفظ هذا المصحق في مكان لا يصل اليه الاولاد لانه سام

### شعر الخمر مانيات

السادة الخمر مانيات مشهورات بطول شعرهن وجمالهن ومن يتنهن على الاسلوب الآتي. يخلن نصف من الخالة في نصف اقل من الماء غرساعة من الزمان ويصبن الماء وبدها يرد قليلاً ويصبر فائراً ويدين فيه قليلاً من الصابون الابيض المجيد وينظفون فيه طرف مشقة ويخلن بها الرأس جيداً غارقات الشعر وغاسلات اصوله. ثم يخلن مع ربة ويدهن به اصوله ويمركه عليه بضع دقائق ثم يغسله جيداً بفرقة سلولة بالماء النقي ويخلن الرأس كله بالماء حتى ينظف من مخ اللص وينفسه جيداً وينظفه بأن. ويصنع دهنًا من نخاع عظام الجمل وزيت اللوز وزيت الزيتون ويطبخه بماء الورد او ماء زهر اللبلون او روح السج ويدهن الشعر قليل منه بعد غسله على ما تقدم. ويكررن ذلك كلما مرة كل اسبوعين



## الفاروز البني

الفاروز أو ماء الصوفاء أو الماء القلوي الذي يستعمل كثيراً في أيام الحرقلة يحملون المواد المصهرة على غلاء لحو ويكن الاستفناء عنه في البيوت وذلك بأن يوضع قليل من شراب الليمون الحامض في كوبة ويصب فوقه ماء بارد بالفتح حتى يمتلئ الكوبة إلى نصفها ثم يضاف إليها نصف ملعقة صغيرة من كربونات الصودا وتحرك قدر في وتترك للحال فتشرب والريد عليها فتكون مثل الفاروز وأطيب من طعماً والريد الذي يكون هنا هو عين الريد الذي يكون في الفاروز وعشر كاسات من هذا الفاروز البني لا تكفي غرضاً واحداً

## غسول للشعر

أمرج نصف أوقية من الطليمرين ونصف أوقية من روح صبي الذي يحس أن في من الماء وادهن الشعر به كل يوم وأمرت جداً

## بعض ما يستعمل البلغار في مكندونا

لجانب مطبوخه الذي ياتي

كاتب مقدم مطاوير وديب طرطوس

الكبريتية • يصنعون خمس اقات من الحليب في قدر من الفاس ويضربون إليها ملعقة من البسطة (المسقة) المجددة المقلعة بعد مرسها بنصف كوبة من الحليب . ويحركونها جيداً ويتركونها قدر ساعة إلى أن يخبث الحليب فيضعونه في كأس ذي سحام ويسحق لكي يرشح من الماء ويصير جيداً ثم يضعونه في القدر ويثملون تحت النار حتى يذوب ويصير كالخليب فيضربون اليوم قدراً كافياً من الطحين والسكر أو الدهن ويحركونه دائماً إلى أن يثخن فيترلوه عن النار وفي يبرد يسكبونه في الصحاف وهو من المأكسل الفاخرة عديم

القرينة • لما عديم القرفة الأولى وم يصنعونها هكذا يصنعون أربعين اقة من الحليب في حاية كورة ذات ثم يابس ويصنعون خمسة ملاعق من المسوة المثلثة في حرقه ناعمة مسبوطة فوق كأس ويضربون فوقها مقداراً من الحليب ويبرسونها جيداً ويصلونها ويضربون الحليب المصلى منها إلى الحليب الذي في الحاية ويحركونه جيداً ويتركونه ساعة أو ساعتين إلى أن يخبث ثم يضعونه في أكياس من الختام لكي يرشح الماء منها ويدرونه إلى الحاية بعد غسلها جيداً ويضربون اليوم مقداراً كافياً من الخج الجديد ويحركونه خمسة طربة تصل إلى قعر الحاية ويعدون القربك كل



يوم الصبح والظهر والمساء وصف الليل حتى يطلع جواران  
تنبه ان هذه الطريقة تعمل في شهر اوجسطس (آب) لان الحليب يكون حار جداً ، اما  
الماء فاما كانت محبة كحصى اللبن (الحملان) فهي جيدة والآملا  
حلواء القزح \* يوتى بالقرع الكبير ويشتد ويغسل على مريضة كما في استعمال لبرش الحن  
وتوضع البرائة في ماء الكلس الصافي (١) مقدار ربع ساعة حتى يصير قاسية فصبه لم يغسل جيداً  
بالماء الذي يؤخذ عصير الحن ويغلى في قدر ويخرج الزبد عنه ويترك على النار حتى يشتد  
لوانه قليلاً فضاف البرائة اليه ويحرك جيداً وكلما زاد وراة فوراً يضاف اليه قليل من البرائة  
او الماء الى ان يصفى جيداً ثم يوضع في آنية خربة الى فصل الشتاء

## باب الضاعة

الحجون البغدادي

توضع اربعون افه من الحليب في اناء كبير من النحاس ويؤخذ مقدار ملعنتين من  
الشيبة (المسوة) ويغرس في مقدار من الحن حتى يدوب. ثم يصفى في الحليب الاول ويحرك جيداً  
ويغلى ويترك ساعة او ساعتين ثم يوضع في اكياس ذات مسام واسعة وتعلق على بترشح الماء  
منها ، وبعد ساعة او ساعتين يخرج الحن من الاكياس وينقطع قطعاً صغيرة توضع في اناء  
كبير مملوءاً صوفاً ويدخل اللع المدفوق على كل صف منها وكلما طال الزمن طوي جاد طعمه  
رشيد فارسي

جين الكشوران

جين البشاريون الحليب كما تقدم ثم يصغره في اكياس ذات مسام ويعلقونها على جذار  
ويضعون تحتها آنية ليقطر الماء منها ، وترك الاكياس معلقة خمسة ايام . ثم تأتوت بقوالب  
من تلك ذات ثوب صغيرة جداً ويضعون الحن فيها ويطلونها باغطينها ويضعونها في  
قدر من النحاس ويصون عليها الماء الذي رشح منها وهي في الاكياس ويطلونها على نار  
معتدلة قدر ساعتين او اكثر ثم يخرجون القوالب ويتركونها حتى تبرد تماماً وبعد ذلك

(١) يصنع هذا الماء بان يمتدح من الكسر بعد ان يفسد في الشمس الماستر المسمى به .



يخرجون فوالس المحون منها ويرصونها بعضها فوق بعض ويهرقونها بالغ الناعم ويصنعونها في مكان مجهوب عن الشمس تحت ايام او اكثر ثم يسخونها من الملح ويضعونها في أكياس من الجلد ويتركونها شهراً من الزمان  
رشيد حاري

## الطلي الكهربائي

### البثقة القائمة

ان تنظيف المواد التي يراد طليها من الرم الاعمال في الطلي الكهربائي طامعها لان المعدن لا يرسب على الاغصاء التي يراد طليها رسوماً تماماً بل يمكن طليها بطبقاً نظافة كياوية اي حالاً من كل مادة غريبة . فاما كان غليو قبل من اوضح ثم يرسب غرو زسب او كان الزسب غير ثابت بل اذا كانت السطح نظيفاً نظافة كياوية تامة ولكن كان لامناً يوقليل من الهواء بعد لغطسوي في السائل فقد يكفي هذا الهواء لاسداد المل كيو

ومن الحامض ما يتأخذ حالاً ولو كان صلباً جداً فلا يغطس في المغطس حتى تعمل وسطه فشره من الأكسيد وتزال ايضاً للذهب المائية . وللمعادن التي يطين بالفضة غالباً في الحديد والرخاص والقصدير والحاس الاحمر والاصفر . لمعدن انير بطي والفضة الحمر مائة . فاما اريد تنظيف الحديد بمرج اوقية من الحامض الهيدروكلوريك وارباع اوقية من الحامض الكبريتيك بقة اوقية من الماء ونوضع اداة الحديد في هذا المريج رجة وحرارة ثم نترك برفاهة مبلولة وقليل من الرمل فان لم تنظف نغطس في المريج ثانية ويزك بالرفاهة على ما تقدم حتى يظهر سطح الحديد النقي . وان كان الصدا قد فعل بها فلا بد من استخدام الوسائط اليكاهكة كالبرد والحدود لارتقو وحصل المكان الذي كان هو وسائط حواميو

والمريج المتقدم ذكره يزيل الصدا عن الحديد ولكنه لا يزيل المواد الزهينة والدمية فلا بد من لغطس في محلول الصودا الكاوي لكي يظف من هذه المواد ايضاً وهذا يجب ان يكون قبل لغطس في المريج الحامض ثم يسل بالماء الذي يوضع في مغطس الطلي فاما كان المراد طلي الحديد بالفضة فالحالب ان الفضة التي ترسب غليو لا تلتصق به جيداً ليطلي اولاً بالحاس على ما تقدم ثم يطين بالفضة

واما اريد تنظيف التوتيا نغطس في مغطس فيو اوقية من الحامض الكبريتيك وخمس



وعشرون أوقية من الماء

وإذا أريد تنظيف الصدر والخصص وسدفت ربهاتها فلا تغطس في المغطس  
الحامض المتقدم ذكره بل في محلول الصودا الكاوي وهو يزيل عنها الأكسيد والمعادن الذهبية ثم  
تنقل إلى مغطس العلي يدون عليها بالماء . والاحسن أن يغطى الشخص والخصص بالخصاص  
قبل طليها بالنفضة ثم يهركا بهرشاء من اسلاك الحامض ويغسلها بالماء قبل تغطسها في مغطس  
التنظيف

وإذا كانت اللثة الجرمانية وحمية تغسل بمحلول الصودا الكاوي ثم بالماء وتترك بعد ذلك  
بهرشاء وقبل من مسحوق الترميد وتدس الأصابع بهذا مسحوق لكي لا يخرج العصا منها ثم تغسل بالماء  
التي وإذا كانت عليها وحمية تاهت تغطس في سائل مؤلف من مدد وبنسب متساوية من الحامض  
السكر بترك بالماء وقبل من الحامض التيريك . والريحان يروى عنها بالحامض المحمد وروكيونك

### تقليد خشب الماهوغو

اغلى أوقية من القود وثلاث أوقية من حشب . لم في خمس عشرة أوقية من الماء وأدس في  
الخشب وهو حش . وحشا يصف ادس يدوب كرويات الصودا (درم من كرويات الصودا  
في ١٦ درهما . الماء) ثم ادس غريش اماهوغو وهو يجمع على هذه الصورة بمرج ٢٢ درهما  
من صمغ الابيض في ١ درم من الزيت المكرر ودرم من كل من المريسك وسكر الرصاص  
الحامض التي وتغلى معاً حتى يثخن قليلاً ثم تترك قليلاً بعد ثمة وثلاثين درهما من الترسب

### منع شفاطية الزجاج

خذ خمسين قبة من المصطكى وأربعة دراهم من صمغ السندراك وأربعة وأربعين درهماً  
من الالبتر وأصغ المصطكى والسندراك حشاً ناعماً جداً وأصغ اليها الالبتر وهرها حتى يذوبا  
ثم وضع المذوب وأصغ إلى السائل المرشح نحو ثمانية دراهم او عشرة من البيرين وأدس في الزجاج  
فيجب عليه حالاً ويترك شفاطية ويظهر كالزجاج الحش

### صمغ القود

إن صمغ البقم تصبغ القود باللون الاحمر أو البني . وألثم والزجاج معاً يصبغون باللون الاسود  
وغلاية خشب برازيل والدودة تصبغون باللون الاحمر



# باب الزراعة

## اراضي الدومين الاميركية

ذهب البعض من اصناع اراضي الدومين في القطر المصري فاحسام ان يملوا ادا وصفنا لم مقدار اراضي الدومين في الولايات المتحدة الاميركية فان مساحة هذه الاراضي تبلغ نحو ثلاثة ملايين ميل مربع او نحو ثلث سبعم وسبع مئ مليون فدان هذا اني اشترتها اميركا من روسيا والمختلون ان فيها وجدها نحو ثلث مئ وسبعين مليون فدان من الارض فتكون اراضي الدومين في اميركا نحو المئ وستين وسبعين مليون فدان هذا جدا الجبال والانهار والصحار التي تبلغ مساحة سطحها ثلث مئ وستين مئ مليون فدان

وقد اشترى قسم كبير من هذه الاراضي في حكومة اميركا اضافت بالمصادات السياسية مع بريطانيا او مع الولايات الاميركية معها وما في اشترت الحكومة الاميركية من حكومات اخرى فاشترت من فرنسا ولايات تبلغ مساحتها سبع مئ وسبعة وخمسين مليون فدان نحو ٢٧ مليون ريال اي انها دفعت ثلث امدن نحو ثلاثة ربيع العرش المصري. واشترت فلوريدا من اسبانيا بسعة ملايين وخمس مئ الف ريال وفيها ثمانية وثلاثين مليون فدان فكانت ثلث امدن منها نحو اربعة عروش. واشترت من المكسيك اول مرة اراضي مساحتها ٢٢٤ مليون فدان وخمس مئ الف فدان بمئة عشر مليون ريال اي انها اشترت الفدان نحو عروش. واشترت منها في المرة الثانية تسعة وعشرين مليون فدان بمئة ملايين ريال اي انها اشترت الفدان نحو مئة عروش واشترت من ولاية تكساس خمسة وستين مليون فدان بمئة عشر مليون ريال. ثم اشترت اسكيا من روسيا بمئة ملايين ريال وستي الف ريال وفيها ٢٧ مليون فدان فكون ثلث امدن اقل من نصف عروش

ولم اراضي الدومين كلها نحو ثلث مئ مليون ريال فثلث امدن منها اقل من عروش واحد من العروش المصرية ولكن اذا اصفا الى ثلثها الاموال التي اشترت على مسجها والاموال التي دفعت لليهود لتسليمهم بلغت ثلثها نحو ٢٢ مليون ريال وبلغ ثلث امدن منها نحو ثلاثة عروش مصرية

والحكومة الاميركية كرمجدا في هبة هذه الاراضي لاهل بلادها فقدمت المدارس الزراعية



تحو ثمانية مليون فدان وشركة من شركات سكك الحديد اثني عشر مليون فدان وغيرها من شركات سكك الحديد ستة وستة وخمسين مليون فدان وباعت ستة وخمسة وسبعين مليون فدان ثم ورد بها لم يبق لها من الأراضي المحيطة القليل يمكن روعها بسهولة أكثر من عشرة ملايين فدان. هذا وكل الأراضي الزراعية في القطر المصري لا تزيد عن خمسة ملايين فدان

### السباح الطبيعي

لا يخفى أن أكثر أراضي مصر الزراعية تحتاج إلى السباح ولذلك يادر الزارعون في الوجه القبلي إلى حفر السباح من الحمال وكانت حيازة وخفية على الأراضي الزراعية لما هو من الرمل والحصى وأخيراً وجدوا الطفال الذي يقع في وسط الحمال ووجدوا أنه مفيد جداً ولا سيما للدرة الصلبة وهو يستعمل الآن في مصر في بناء السواقي وقيل أنه نافع للكرم ولعموم من الأنهار ما حذر كما أنكره واستخدم ذلك في كبريات الأنهار في مصر والبلاد

### نقطة البئر

قد نستخرج الفر من ابتلاء كرشها بالطف ابتلاء راتبا مع المص فحصر الطلف فهو وتولد منه طائرات تنفع الكرش وقد نشق وبنت المحلول ما لم يأت إلى إخراجها منه. والغالب أن يحدث ذلك من أكل البئر للرسم المرطب باليدى والمطر أو خروج من أسواع الطلف التي ناكلها بغير بمراعاة ولا نقصها حقا ولا تهمر فيها لنقطة شراعتها. فإذا كانت النقطة في أولها فالمرأفة وحسب الماء البارد على المحلول بملصاؤه متابع نحو كوعين من ماء الصابون أو كوعين من الماء الذي انصب فيه خمسة دراهم من كلوريد الكلس. فإن لم تزال النقطة بهذا العلاج تدخل أسورة في ثم المحلول إلى معدن ولكن يخرج الفار منها. ولا بد في المحاولات المتعددة من زل الحطن بسكين أو بمزل ويكون الدمل في المحاصرة اليسرى في منتصف المسافة بين رأس النقط والصلب الأخيرة من إصلاح الصدر ونحت السلطة الغربية هو كمنه وتترك أسورة الدمل في المخرج حتى تزول النقطة. وفي الغالب يعلل المحلول سهلا قليلا لإخراج الضمام غير المضموم من جوفه

### زراعة القطن في مصر

وجدنا في الجزء الماضي باستقراج خلاصة التقرير الزراعي الذي رجع من علم الإحصاء إلى حادة باظر المالية عن سنة ١٨٨٦ وهو أول إحصاء زراعي في مصر ووقته بالوجد تقول أن مساحة الأراضي التي تروى قطنا على ما في التقرير في ٨٧٤٦٤٥ فداناً موزعة على



٢٤٤٤ مائة. والفواوي التي يذرت في البسة المذكورة ٤٦ - ١٥ أوديا من البزرغال القندل  
مها كيلين وستة من ستة من الكيلة

وأصناف القطن التي زرعت ومقدار ما ربح من كل منها بالنسبة الى البقية يظهر من

### الجدول الثاني

الانجولي في الوجه المجرى ٨٧' ٢٥ في المئة وفي الوجه القلي . . في المئة	
الايض . . . . . ٩' ١١ " " " " " " في المئة	
البامبا . . . . . ١١' ٦٥ " " " " " " في المئة	
القليبي . . . . . ٢' ٢١ " " " " " " في المئة	
المطدي . . . . . ٦' . " " " " " " في المئة	

ومساحة البساتين التي يربح القطن منها وفي ٨٧٦ ٦٤٥ كاتقدم تبلغ ١٧' ٦٣ من ستة  
من كل الاراضي الزراعية في مصر وكبرها واقع في الوجه المجرى (مصر السفلى) وأغلبها في الوجه  
القليبي (مصر العليا) مساحة الواقع في الوجه المجرى ٨٢٦ ١١٤ فدانا وفي نحو ثلث كل اراضي  
الزراعة (وبالذقيق ٢' ١٥ في المئة) ومساحة الواقع في الوجه القليبي في ما يلي وفي نحو جزء  
واحد فقط من خمسة ولا يحس جزء من كل اراضي الرعيه او بالذقيق ٢' ٢٥ في المئة  
إذ انما مساحة الاطيان التي تروى قصا بمساحة سائر الاراضي الزراعية في كل مديرية  
من مديريات الوجه المجرى وجدنا انها على اصغرها في مديرية القليوبية ومديرية البحيرة وعلى  
اعظمها في مديرية الدقهلية ومديرية الغربية

ومن الامور الجديرة بالذكر والدالة على اتساع زراعة القطن في الوجه المجرى ان  
مديريات الست المنفصلة على ٢٦ مركزا و ٢٢٦٦ مائة تروى القطن في كل قرية من قرىها ما  
هذا ١١٢ قرية فقط منها ٤٨ قرية في مديرية البحيرة و ٢٤ قرية في مديرية الغربية ومعلوم ان  
بعض مراكز هاتين المديريتين مجاور البحر والعيادات المائية علا بهج القطن هو

طاما الوجه القليبي فلا يتسهل رية صيفا كالوجه المجرى ولذلك لم يتبع زراعة القطن هو  
الأميرية اليوم المخرجة (في مركزها الطبيعي) عن طادي النيل فانها تسقى ماءها من ترعة  
بحر يوسف على مقدار الست . ولذلك يجد ان ساحل القطن يريد لها وجدها على ساحل  
سائر مديريات الوجه القليبي معا

ولا تتسع زراعة القطن في مصر قد يظن ان مساحة رعيه تفوق ما ذكر في هذا  
الاحصاء وانها ربما كانت اكثر من تساية الف فدان فان بعض الاماكن المذكورة في هذا



الاحصاء قد نُحِثَ اراضيها فَعُرِفَ فيها ما ولكن اكثرها مأخوذ عن السنة الاعمال ومشايع البلاد ولذلك لا يخلو من خطأ في القدر ثارة سبوا وطورا عدا وفي تقدير صاحب التقرير ان هذا الخطأ لا يزيد عن ٦ او ٧ في المئة فهو بالنسبة قليل ولا يخلل نتج هذا الاحصاء الذي هو اول احصاء زراعي في مصر

### الظواهر الملكية في شهر آذار (مارس) ١٨٨٧

اليوم	الساعة	
في ٣	صباحا	يكون عطارد في نقطة الرأس أي اقرب نقطة من فلكه إلى الشمس
١	مساء	يكون عطارد في تايو الاظم يقع شرقي الشمس ١٨° ٩'
٢	مساء ٥ ٥	يقترب زحل بالمر فليقع شمالي القمر ٢٩° ٣'
١٣	صباحا	يكون عطارد في الوقوف
١٢	مساء ١٠ ٥	يقترب المشتري بالمر فليقع جنوبي القمر ٢٤° ٩'
١٧	مساء ٤	يكون زحل في الوقوف
٢١	٤	يدخل الشمس برج الحمل فيبتدئ فصل الربيع
٢٢	صباحا	يقترب عطارد بالشمس انوارا الاكمل
٢٤	٥ ٥	يقترب عطارد بالمر فليقع شمالي القمر ٥٧° ٥٠'
٢٥	صباحا ٥ ٥	يقترب المريخ بالمر فليقع شمالي القمر ١٠° ٢'
٢٧	صباحا ٨ ٥	تقترب الزهرة بالمر فليقع شمالي القمر ٥٠° ٤'
٢١	١٢ ٥	يسقط السيار مرسل الشمس فيكون بينها ١٨٠°

### أوجه القمر (وقت القاهرة)

في ٢٢	٦ ١٣	صباحا	يكون القمري الربيع الاوّل
١٠	١٠ ٢٩	مساء	يكون القمري بدرا
١٦	٣ ٤٧	مساء	يكون القمري الربيع الاخير
٢٤	٦ ١٥	-	يكون القمري الخاق
في ١	٢ ١٠	صباحا	يكون القمري الاوج
في ٢٢	٩ ٢٤	مساء	يكون القمري الخفيض

نبيه • قد اجلنا ما حدث من المظاهرات والمناشيل الرياضية إلى البحر العالي لضيق المكان



## مسائل واجوبتها

المائة العايدة من الا. باب في كنية خدمة العلم للمال والمال العلم واختيار افضله الواحد على الآخر لما كان ثم الفضة. وما ان الكتاب في باب الماخظة قد مكتوب عن المحارب مارجو من حصرها ان شكرها بمائة مطولة في هذا الموضوع

ج. قد شرحنا الوجه الاول من معنى الكم شرحاً مبيناً في مقالات كثيرة منها مقالة في فصل الكجاء ادرجت في المجلد السابع ومقالة موضوعها العلم والسياسة ادرجت في المجلد المائت ومقالة موضوعها محترقات العصر والحرمان وأخرى موضوعها المكتشفات الكتابية الجديدة وأخرى العلم وخبر البلاد وكلها ادرجت في السنة. فاكم تروفت من هذه المقالات وامثالها ان العلم خدم الصحة والراحة ويخدمها انهاء التروغ على البلدان التي اخذت ماسيو هذه خدمة العلم للمال. اما خدمة المال للعلم فترون بعضها في بعض المقالات المذكورة فوق حكماً في بقالة العلم والسياسة ومقالة العلم وخبر البلاد وتروفت بعضها في ما ذكرنا عن كرم بعض الذين يتبون المدارس وينظرون على المواد العلمية مثل حسن وماسيون وقد ريلت ونجوم. ومنتهز

(١) القاهرة ارمي افندي جمال. حل من واسطة علاجية لساعد على ابطال طاعة التدخين

ج. الاربع ان المحدثات او المنهات تقوم مقامه فساعد على ابطاله ولكن  
"اذا استقيمت عن داء بدله  
فانقل ما امرتك ما حقاً"

(٢) مطا. عبد الله افندي فرج كيف يصنع الحجر الذهبي

ج. الطالب ان الذين يكتنون كتابة دعوى او يطعمون حجر ذهبي يكتنون او يطعمون حجر لوز او مادة أخرى لغروية وقطائف ناعاً بقطون قطعة بشار الذهب او المرز ويصنعون الكتابة بها فتظهر دعوى. ويمكن مزج بشار الذهب بمائل صفي والكتابة به كذلك

(٣) وم. كيف يصنع المطعة الغروية  
ج. اهدى على المركب المذكور في الصفحة ٤٤ من المجلد التاسع من المصنف او على الصلبة المذكورة في الصفحة ٢٤ من ذلك المجلد. وقد جربناها يدنا

(٤) مصر. احمد افندي طلي. تقدم في طلب ادرج في الصفحة ٦٨١ من مختلف السنة



عندنا شاب عمرة ٢٢ سنة نحف الجسم يخرج مع بوله مواد مملوءة لا تظهر في البول الا في اليوم التالي من خروج او عند ما يرد البول بهذا الخط ان هذا البول هو البول الرلالي فارجوكم ان تخبرونا عن حقيقة

ج . ارجو ان هذه المواد مخاطية لا رلالية . وبكمكم ان نعرف ما اذا كانت البول رلالية امحاثو فان كان فيه مادة رلالية نجد بالحرارة ولا تدرب اذا اخففت اليها حامض نترك (٢) ومما ما هو فيه البول الرلالي

ج . ان البول الرلالي عرض لا مرض فقد يتبع من علة في الكلى او القلب او غير ذلك فوجه العلاج الى العلة مسبها ومنى رال رال عرضها بعد الغذاء الذي يمد فيها كلها (٨) ومما ما هي اجود ملقحات المظم

ج . من اجودها اللقاحات المرة والمعدة (٩) ومما . من اي نوع يستخرج الرمت

ج . هو معدن موجود في الارض فحرسها (١٠) ومما . لماذا يكون الفصح اسود اللون

في جهات اوربا الشمالية عند ما يتجدد

ج . لا يظهر لنا ان ذلك صحيح لكي نجست عن سبب قاعبر وما كيف عرفتم ذلك او قمن ظنوه

(سألي القبة)

المرحة لاشاء مقالة مطولة في ذلك . اما الحكم يا فضيلة الواحد على الآخر فلا تنسرفان فانت فانت كل من العلم والمال نسبة اي انها بالنسبة الى العلماء والاعباء لا الى العلم والمال (٥) دمشق . ح . ر . عندنا بنت لها من

الصرع في سنوات ولما كان عمرها اربع سنوات كان يصيبها ارتجاف في بعض الاحيان ولكن لم تكن تذهب ثم صار الارتجاف يزداد سنة سنة والآن يصيبها ارتجاف في يديها ورجليها فخرج ارجاعا شديدا وتقطع بها اورجلا وتخرج فخريرا شديدا ويخرج الرمد من فمها وتنفى على هذه الحال ثلاث دقائق او اربعا وهي غائبة

ثم تنبثق ويعلو وجها الاصفرار ويشتد بالشد ثم تنام وتقوم سليمة وهذه الوب يصيبها في الليل اكثر من النهار وفي الشتاء اكثر من الصيف وليس لها وقت معين وقد حاكها كثيرون من الاطباء والمعالج في الصخرة فلم يستفيد فارجوكم ان تخبرونا ما هو هذا الداء وما هو علاجه

ج . يظهر من نرحكم ان هذه الالة مصابة بالصرع المعروف بداء النفضة يجب ان يغفل من اكل اللحوم ويبتذل برومور الواسيوم ورمم الملح مدة طويلة جدا . اما معرفة المقدار اللازم لها فلا يكون الا بمعرفة الطبيب الذي يماجمها ويرى تأثير العلاج فيها فبقيلة او بكثرة حسب تأثيرها

(٦) دمشق . يوسف امدي مجايل حبار



# اخبار واكتشافات واختراعات

## ظاهرة جوية

وردت علينا الرسالة التالية من السيدة  
ألن (جكس) أُنْتُ صاحبة كتاب الدروس  
الاولية في الفلسفة الطبيعية بعثت بها من مدينة  
دنفر بولاية كولورادو إحدى الولايات الغربية  
من الولايات المتحدة باموركا العالمية

حضره منقش المختلط الخاص

ان المقيمين في الدمار المصرية لا يدرون  
شيئاً عن ابرود القوس الذي يحدث في تلك  
الاصناف النعلية - اقول فصيلة لا لاريا قرب  
كثيراً الى القوس سكم بل لان ابرود الذي  
انما يتا سكة تلك الاقطار لا يتماهى الا ابرود  
القطيع. فقد صار للبرومتر (مقياس الحرارة)  
هو عشرة ايام وهو ملازم درجة الصفر (٣٢°)  
تحت درجة الجليد بمقياس فارنهایت (تباراً  
ودرجة ٢٠ تحت الصفر للاحتمى انما لولا  
النار ملنا الشمس بردت والارض جمعت  
ولاسيما لان هذا البرد الشديد القارس انما ياتي  
بعد ان قضينا شهر ديسمبر (ك ١) ١٨٨٦  
والهواء في غاية الاعتدال والشمس صحو لا حجة  
فيها ولا أثر لبرد ولا مطار عليها. ولما كان  
مساء الاربعاء الماضي بعثت علينا ريج صرصر

من النمل الغربي مشهورة بردها فان  
البرومتر قد سجل معها ٢° في ساعة من  
الزمان والحال رثلت عليها الفخرج حتى سقطت  
الارضين وسدت منافس الاقطار



من صور الشمس والماء الكبر ماؤها والماء  
الصغير حرقاً  
دد دد ٢٢ اربع شمس كاذبة  
ل الخلل القدر في الشمس

وقد شاهدنا امس ظاهرة من امس  
الظواهر الجوية من حالات وشمس كاذبة  
وذلك انما اجتازت الشمس خط الزوال  
ومالت الى الغرب (المائة ٢٢ بعد الظهر)

(١) نجد مقالة عن الماء والشمس الكاذبة وتعليلها  
وجه ١٦٦ من السد الرابع



ظهرت حولها حالة او حلة مشرق شديدة  
الضمان وحالة اخرى كمر منها يصاه  
اللون مازة بالنفس ومباركة للامق وقاطعة  
الخطقة الصغيرة في سطنتين . فحصل من تقاطعها  
شعاع كاذبان على غاية الاشراق وملوئان  
باللون قوس قزح . وظهر في الحالة الكبيرة  
قطبان احمران يخالن بعد كل منها ربع  
دائرة من احدى الشمس الكاذبتين بحيث  
فُتيت الحالة الكبيرة هذه النقط الاربع الى  
اربعه ارباع متساوية  
واحصل ما رأينا في هذه الظاهرة الجدة  
خلال كبر شديد الاشراق . وور بالون قوس  
قزح على غاية من الضمان وادع شرقي الشمس  
ونهاه هذه الظاهرة الباردة لم املك من  
الوقوف خارجا لمشاهدتها ومراقبة ما ينبغي  
المواصلة غير اني لم احسن ان اقف لمركبتها  
الا مرة بسيرة كلب مرة مكنت خارجة عارة  
لانه يخشى على من يطل الوقوف خارجا ان  
يلي الرداءة واذا هو مخرج صحبها ويرجع اجدع  
اصل في زمان قصير  
ولما اقبل الليل واشرق القمر ظهرت هذه  
الظاهرة مع ما ظهرت مع الشمس الا انها  
كانت اقل اشراقا . في الساعة السابعة مساء  
ظهرت الحالة الثلاثة قرب الافق وبجانبها حالة  
اصغر منها وبها ملوئان بالون قوس قزح  
كلها تقريباً . وفي الساعة التاسعة قتل صباه  
الحالة الكبيرة واتحدت من الغرب وراحت معها

ثلاثة اضواء من الشرق والظاهر انها كانت  
مباركة للامق الشرقي . وما زالت الخالقان  
تتأخر صباه وبها حتى اختفا عن الابصار  
هذا وكان هذه الظاهرة عند ما يوم يذكر  
فيه خرج اعالي المدينة امواجاً لمشاهدتها ولم  
يخال بالبرد ولا بالحرارة . وما كنت لسمعهم  
يحدثون الا بالمرافقات اكثرهم انبادهل على ان  
البرد سرمد شدة قها هو وآخرون اطروا بها  
وقالوا انبادهل مر عظيم وبلا عجب وآخرون  
كاتب يظنرون اليها وم . كوت وقد ارعهم  
امرعا . وقد رأيت رجلاً يمشي مع رفيق له  
سرياً ويقول انظر انما هذا دليل انتهاء العالم  
فذل ومضة لا ادري ولكن لا محالة في بدل  
على حدوث امر عظيم ثم راداً في سرهما  
سرياً ولم اعلم ما تم من امرها بعد ذلك  
فانصرفوا ما انتد استيلاء الاوهام على العقول  
وما اعظم جباة الجهلاء ولو كاتب اعظم الناس  
حقاً واعظم عظماً واكرم فضلاً فذل صدق  
حيرة الاساذ الشهير الدكتور كريستوس  
فان ذلك حيث قال في مقدمة كتاب الظواهر  
الجوية الذي ترجمته . ان الظواهر الجوية  
او هي عنول السطاء والندج وامرعتهم  
بدون داع ولا سبب . فلو علم الناس هذا ان  
سبب هذه الظاهرة انكسار النور وانكساره على  
احكام مفرزة لرايت او علمهم ولذ لم علمهم ولم  
يخبرهم جهلهم . دشر . النفت  
في ١٠ يناير (ك) سنة ١٨٨٧



## عدد المصريين

ذكر هيرودوتس المؤرخ انه كان في مصر يوم دخولوا اليها عشرة آلاف مدينه مردحة السكان وبعثه بالغ في ذلك عند روى ديودورس ان سكانها لم يزيدوا عن سبعة ملايين سمة في ايام البطالمة وقال يوسيبوس انهم كانوا سبعة ملايين وخمسمائة الف . وحسب لان ان مصر كانت تحول لماية ملايين سمة طين عدد سكانها كان مليونين ونصف سنة ١٨٢ وقال شيراز ان عدد سكان كان ٤٨٤٨٥٢٩ سنة ١٨٦٦ ومارمدم ١٨٨٦٢٤٨١ سنة ١٨٨٦ كما في الاحصاء الاخير

## تعود المصريين القدماء

لم تدخل المسكوكات بلاد مصر اذ بعد الحيلاء العرب عنها وكانوا بل ذلك يصوعون الذهب والفضة خوام وثمانيل حيوانات ومحموا ويصايلون بها كذلك او يربون الذهب والفضة ودينا في سارس حبارها على شبه صورة الحيوانات ويدفعونها اوزانا عوضا عن النقود

## التعلق بالقديم

ان المصريين احبوا الناس قديمهم واحسبهم لموائد اسلافهم واصطلاحاتهم والشواهد على ذلك لا تحصى لاعتناهم من ايام الفراعنة الى يومنا هذا . والطاهر ان هذا كان دأبهم من قديم الزمان فقد ذكر افلاطون ان ارباب النون والصناعات من المصريين

كانوا محبوسين شرعا في زمانه ان لا يريدوا مصنوعاتهم حلالا ولا تفتحا قاصص قبل زمانهم باكثر من الف سنة . ولقد آيدت آثارهم رواية افلاطون من

## بدائع الصناعة

ارانا احد الاصفاء صورة للشهر فكتور هوغولته الدورية المرسومة له في المجلد السابع من المختطف ولكنها اكبر منها كثير متناوب النذر الطهي للاسنان والفرص في هذه الصورة ان الظاهر من لباسها وساحته قدر صهيون من المختطف قد كتبت هاو رواية المشهورة اسماء بالمر رابل اي المكودس ومها خمس من الف كلمة او اكثر من مليون وخمس من الف حرف والكتابة دمية جدا ملا تقرأ الا بالمر كركوب . وقد نظرا اليها يوم وجدناها مقروءة واخذه الحروف بالخط النائم وكانت على رجل مكودي اسم فلابد كما وقد اظن على ظهرها انه يكتب خمس من الف حرف على حدة القدس . وست من الف حرف على حدة الفصح والشي عشر الف حرف على حدة اللؤلؤة ومنه الف حرف على خط الساعة وخمس من الف حرف على تذكرة البوسطة والكتابة باية لغة كانت

## نصر طبططة

قرأنا في البهر ان قد حرق هذا النصر ولم يبق منه الا الحدران . وقد بق هذا النصر ملوك العرب ايام كانوا في الابلدس ودمعة ملوك اسبانيا وأخرجت صورته في الصفحة ٤١٥



اعتبرا ارتفاع قيمة الذهب في ذاك الزمان  
جاء في خبري في زماننا هذا كانت قبة على الملوك  
وحالهم قديما ما لا شيء له عدد ملوكه ٧٢١ عام

اصل بعض الالفاظ

ذكره ودونوس المتوخ ان اللذين م  
الذين استطاع كثر من الالعاب المشهورة  
ومن حملها اللب بالرد (الزهر) واللب  
بالاكرة (الطابة) واما اللب بالدا على الظاهر  
ان المصير من اللذين اختروا ورواها اختروا  
اللب بالاكراة ميل اللذين

من المختطف المنة الساسة ورحم الله من قال  
«لمنحى الحقائق والرسوم نقيم»

ملابس ملك الفرس وزينة

يقال ان حلي جواهر ملكة انكليزات فينها  
ملهيون وسبع مئة الف ليرة انكليزية وهي من  
الحلي الملوك في هذه الايام ولكنها لا تذكر  
بالنسبة الى حلي الملوك في قديم الزمان بعد  
ذكر فلوطرخس ان حلة ملك الفرس وحلاة  
كاست ساوي في زمانه اثني عشرة الف وربة  
او مليون وربع مليون ليرة انكليزية .

## هدایا و تقاریض

الميزانية الموقّعة لسنة ١٨٨٧

أعدنا نظارة المالية المجلدة المرفقة التي أصدرها سنة ١٨٨٧ وفي كتاب كبير  
فصلت فيه إيرادات الحكومة المصرية ومصرفاتها لسنة ويظهر من حيث دخل الحكومة  
المصرية سيكون مع السنة (١٦٧٥٢٤٧) نسمة ملايين وسبعة وخمسة وتسعين ألفاً وسبعين  
وسبعة وأربعين جنيهاً مصرانياً طر من نفقاتها مبلغ (١٦٢٨٩٦١) نسمة ملايين وسبعة وخمسة  
وعشرين ألفاً وتسع مئة وواحد وأربعين جنيهاً مصرانياً والمال المربى لخدمة المعارف من ذلك  
هو ٦٨٤٥٢ جنيهاً وكان سنة ١٨٨٤ نحو مئة ألف جنيه وفي تلك السنة راحت إيرادات الحكومة  
على نفقاتها ٦٥٧٢٤٧ جنيهاً

## الآداب

وفي جريدة تاريخية طبية ادمية فكتابه اسوحيه لعالم عدها ومولي بردها حضرة الشيخ علي يوسف . والعدد الاول الذي ورد اليها عنها ينص بعد الديانة عقائد في الآداب وأخرى في المعتقدات وفاتحة كتاب السور والاختيار لحضرة الكائن الامني سليم بك رحي ولي ذلك مواد حفظه طلبة وأدمية فعلى على محرمها وتحت في النجاح



## الشفاء

قد جاءت جريدة الشفاء الطبية على غمام سحاب الأولى بفتح صاحبها وسندها حضرة الدكتور شلي شميل. وقد أعاد النظر على مجلد السنة المذكورة فوجدنا فيه من الخفايا والموائد والمخالات والمخطب والمراسلات ما يفرح صدر كل محب للعلم ورائع في اعشار المعارف عموماً وطلم الطب خصوصاً في وطنه. وليس مرادنا من هذه النبهة بيان فتح الخربة فأنها "لها منا عليها شواهد" ولما قصد التفرغ لذيوي البصار من أبناء الوطن الذين يهودون بالنصار حول حاكم على الأباطيل التي تعمي الجهل وتهلك الجسم وتبست العقل ثم يهتدون بالهدى من المال على ما يوهم ورعاية عينتهم وسع بلادهم ونحسب حالم. ولا ريب أن حضرة مشي الشفاء العالم بادواء الاخلاق كملوا بادواء الابدان قد ادعوا واحادي في تخصصه على شفهي المعارف في الشرق قال :

## جربا الوقوبا وجربا الوقاجيا

جربا الوقوبا وجربا الوقاجيا الأول مصنف "المخوف" من الجرباء والثاني "الدماسيا" وقد بحث لها بعضهم اسمين عربيين حتى الأول "المختصرة" من النور والثاني "المختصة" من "اللع" أو "المأصلة" أيضاً من "الأكمل" وهما مرصان لم يسبق لأحد وضعهما. ومن أعراض الأول أن الواحد اذا ورد له شيء مطوع كان مآدر الى رده قبل أن يفتن ما هو حقوقاً من أن يكون جريدة فتلقى به وهو مرض جديد بالنسبة الى الثاني. ومن أعراض الثاني أن الواحد يتبدل الجريدة اذا لم يرتد عنها في آخر اعدادها ولكنه يلزم لها وهو مرض أشد ضرراً من الأول وقال بعض المختصين بل المرصان طوران مختلفان لمرض واحد كاختلاف مرضي والسل لا مرصان مختلفان يدعوى أن السبب فيها واحد والحق يقال أن الدب ليس على هؤلاء وحدهم بل على أصحاب الجرباء أيضاً فانهم ما خلافاً لاوريا بطرحون جرباءهم على الناس حقوقاً من أهم لو حذوا حدود أهل اوربا ولم يسلط الجريدة إلا على بطلها وبدع فيها سلفاً لربما لم يجدوا من يفتكر حتى صار العلم وصناعة الأدب في البلاد بضاعة مرجاة. فما نحن قد وصنا الداء فلي الطبيب المتحاذي أن يجد الدواء انتهى باختصار

## اصلاح خطاه

ان مثلك "النور المجدد" التي أدرجت في جذا الجرباء والذي قبله في الجواب "علي اندي في" لا "احمد اندي في" وفي الصفحة ٢١٢ الطر ٧ و ١ كلمة الملاحق. صوابها الملاحق



# المفكك



Al-Mufakk



# المقطف

الجزء السابع من السنة الحادية عشرة

١ نيسان (أبريل) ١٨٨٧ - الموافق ٨ رجب سنة ١٣٤٤

## الدكاه والجنون

هنا وقد برأى من كبار الوزراء محس اس فرائد الافكار مخورة ودرر الافعال كثر وها  
ودارت حياء المحدث على الدين مردط بالدكاه الفاسي او بالفراغ البخاري . وما يعاري  
بعضهم من الآفات والعيافات . او ما يطرحون اليه عنوسهم من الموهبات . فحسنا النفس ان  
جميع فبكاتنا طلة الطلاء الاعلام على هذا الموضوع لاناس المسائل الفلسفية الصلبة التي  
شدت اليها رجال الافكار من قدم الزمان . وحاول الطلاء والحكاه كسب ثمارها بالحدس  
او بالاضمار . فحسنا ما يلي ويمتددة بها عند سروح القرض

كان قدماء اليونان يحيطون الاذكاه من غوهم صلا رصحا ويهدوهم من اهل الكرامات  
المكاتبين او المظهورين على الانبار البخاري . و يستندون ان ذكاهم الدم التي تحتم الآلة  
و . لم يامرهم طلق ان الموهب الا في القياس اذا حل في مجاري القول الشرية طلع عليها لفراروا  
عضائت و ذرعا واضراحا الاضطراب والخلل ولذلك لا يندد ذكاه الامسان الا ويعتريه  
طريف من الجنون . فهد هذا الحكم طارقات افقال املاطون وطرسلو وشيخرون وهورششون  
ولهم من حكاة اليونان والرومان

ولكن القدماء لم يكونوا يجهزون الجنون بل كانوا يهدونه غمرنا من الكسب الا في  
ولذلك لم يصعب عليهم ان ينفقوا بالدكاه ويحدثوا بينها راطكاتها . ثم شاع الاعتقاد بوجود



المجنون انه مخير وإله الشرف اعتقد الجمهور ان المجنون من يستولى عليه اله الشر او جوده . وكثرت  
الافهام بتبدل ذلك طريق ليل المجهل سدوله مخاف الناس من اذكاء العقول كما يجامون من  
المجانين والقباطين لما ربح في عقولهم من وجود علاقة بين الجنون والذكاء فلم يمسر عليهم ان  
يلتصقوا الاذكاء بالمجانين ويحكموا على الطائفتين حكماً واحداً

ثم تغير رأيهم في الاذكاء مع تقادي الزمان ودقة البحث فلم يعودوا ينسبون الذكاء الى  
الافهام والكنف بل الى ارتقاء قوى العقل الى اسمى مراتبها . فلا عتدم شأن ذوي العقول  
الذكية معظوم وأجلوا قدرهم وظفروا الى الجنون بصوت بشرية تحكموا انه فساد في العقل  
او خلل في الآتو . وهذا يلقي بصل الاذكاء عن المجانين فصلاً تاماً ووضع الاذكاء في اوج  
سلسلة البشر والمجانين في خضيتها وطئة الناس بين مدتي الطرفين

وقد ذهب فريق من العلماء الى ان الذكاء المفرط مرض في الدماغ كالجون . وعلى ذلك  
القول كثيره لمشاهير الكتاب . قال بركات الفيلسوف الروسي "ان الذكاء المفرط جائز  
للمجول المفرط" . وقال ديدرو وهو من الفلاسفة الروسين ايضا "انه كثيرا ما يتصل الذكاء  
بالجنون والبله" . وقال لامرتين الشاعر الروسي "الذكاء مجرّ الخراب والموت والجنون كما  
مجرّ الثمرة الدودة" . وقال في مكان آخر "ان الذكاء مرض عقلي" . وهذا مذهب عملي  
الشاعر المجرماني وطلسو الشاعر الايطالي وغيرهما من مشاهير اذكاء العقول

ولكن هذه الافعال لا فية لها ولا اعتبار ما لم يؤيدها العلم الطبيعي المبني على الاستقصاء  
والاستقراء . فلننظر لنرى هل يحق العلم في هذا الموضوع وهل اثبتت شيئا سلبا او ايجابا .  
لان افاديل العلماء والفصحاء كثيرة وظهورهم لاحد لها ولكن الباحث عن الحقائق لا يعتمد الا  
بما اثبت العلم بعد ان تحصى الشخص الكافي . وهنا نجد العلم يستد الرأي العام لان الدين جعلنا  
هذا الموضوع درسهم وعقولهم هو البحث الطويل يستتبع انه يوجد علاقة بين ذكاء العقول  
واغراف بعض وظائفها الذي يمتد ضربا من الجنون اي ان بين الذكاء والجنون علاقة قريبة  
ولكنها تختلف في كميتهما عن العلاقة التي كان القدماء يرمونها واصحاب هذا المذهب قد  
اتصلوا الى هذه النتيجة بطريق البحث العلمي اي بالاستقراء والاستدلال كما ستري

ان من انواع الخلل العقلي ومن ابسطها الذهول الذي يمتري بعض الناس حينما تشغلهم  
الافكار . فان هذا الذهول اذا استولى على الاساس فاده الى اعمال تنسب اعمال المجانين في  
كونها حالة من الروية . واكثر كبار العقول الذين امنوا بالذكاء وتوقد ذهن كان يمتريهم  
شيء من هذا الذهول يفيدك عن الاسباب في سرد الشواهد ما يروى عن الفيلسوف



ارخميدس الذي لما اكتشف ناموس حجة الاجسام العائمة في الماء خرج من الحمام وطاف السوق عارياً وهو يصق يديه وينادي وجدتها وجدتها . وما يروى عن الفيلسوف ابيقور الذي كان يلبس كفاً من قميص ثم يدخل من نومه ليلابس الكم الآخر فيبقى الساعة والساعتين لابساً عارياً . وما يروى عن غيره من كبار الفلاسفة الذين كانوا اذا غاصوا في بحث رياضي فمضي عليهم الايام وهم بلا طعام ولا شراب . وعن عرف رجلاً جليلاً من المشتملين بالرياضيات المتصرين في اسرارها كان اذا خرج الثلاثة امام غرقته و اراد ان يردهم يستل قنقة من الحصر وهم بها عليهم كأنه حاكم بهراوة

ومن انواع نحل اصفى بقا الاعفادات تحببه كاعتقاد مدام ده متبل انكابة الفرنسيون المشهورة بانها ستأكل من الجرد حينما تدفن في قبرها . وكاعتقاد بكمال الفيلسوف بوجود قوة عظيمة امامه فارغة ماعدا لابلاعه وهو مدغوج اليها قسراً حتى لم يكن بهذا روحه ما لم يلق بالسلال

ومنها رؤية الخيالات وسامع الاصوات التي لا حقيقة لها كما كان يحدث لسوليون الاول فانه كان يرى تحت ارجله لامعة يفتد في حروبه وغزواته وكان يعتقد انه ملائكة الحارس وهوان نصره . وفي ديار الشام رجل من كبار العلماء يرى شيئاً واقفاً امامه وهو وفيها شاب آخر من اذكاء الملوك يرى ذبابه يحضره على كل صفحة ينظر اليها

ومنها الاثر الشديد التي تسولي على بعض العلماء والحكام وتفتك منهم تلكا يوق الخد بعضهم الناس اشياءهم ولا يعترفون لاحد بالصل . واكثر ما يقع بين العلماء من المناجحات والفضائل كما بين هون وتبينتر راسع الى هذا السب

ومنها توغل بعض اذكاء في ارتكاب الحرام واطلاقهم اللسان للبهوات البدنية . ويكثر ذلك في الكنية الفرنسيين فان الواحد منهم قد ينظم القصيدة البليدة او ينشئ المقالة الفلسفية وهو في حان الخمر او في بيوت التواثر . قالت احدى السيدات في وصف روسو الكاتب الفرنسي الشهير " ان الحكمة تجت طينة والحماقة تخربها " لانه كان من اذكي الناس واشبههم ومنه من نشر بعضهم المكاتب التي كتبها كسلسا الفرنسي لعشيقاته فتود بها حياء الحكمة والفلسفة التي فاض بها فلم ذلك الكاتب

ومنها التفرغ للسوداء والوسطاس وهذا مشاهد من قدم الزمان قال ارسطوان كل اذكاء معرضون للسوداء ومثل على ذلك ياميدقليس وسقراط واقلاطون وعدد غير من الشعراء . وامثلة ذلك بين المتأخرين كثيرة جداً . وقد نشد السوداء في بعض اذكاء حتى



له قول لم يقل انفسهم . ومن الذين بلغت منهم هذا المبلغ غني الشاعر ويتوفى الموسوي وشانوريان وجورج سند الكتابان وكوبر الشاعر وسن سيمون والفيري . والفلاحة الاخرون حاولوا الانتحار خيفة فالاول حاول شق بطنه بجمل ثم بدم والثاني اطلق طبعه على رأسه فظلمت عينة ماكنى بها والثالث رجع الرباط عن يده بعد الصد لكي يتزف دمه وموت . ومنهم نشترت الشاعر وكنت المثل وبنيك الفيلسوف وهؤلاء الثلاثة اضروا خيفة فالاول انقرض قبلنا بلغ الثالثة عشرة والثاني انقرض مع عقيقته وهو في الرابعة والاربعين والثالث هرق نفسه في الماء وهو في السادسة والخمسين

ومنها حدوث النعانة الحقيقية في سن الشيوخه كما حدث للبيوس البالي وسودي الشاعر وسوفت المؤلف والاصباني صاحب كتاب الاغاني

ومنها موت كثيرين من اذكاء العقول بالامراض المعدية او النماحية . فبشكل الشهير تصلقت عليه هذه الامراض حتى بلغت فيه مبلغ الفالج وهو في التاسعة والثلاثين من هروم اورده حنة وكلمر النامي وكيمه الطمحي وورار الموسوي مانوا برمس دماغه وروسو وديع الريان الهذلي وابس بوس انهم مانوا بداء السكنة واصفى بن حبيب الطبيب مات بالفالج . واكثر الذين اشهروا بالعلم والتصنيف في راسنام في ايامنا هذه مانوا بالفالج او بالسكنة كالشيخ ماصيف البارحمي والمعلم بطرس السستاني والشيخ بشارة الخوري وفيها الآن شجاش جليلان من المشهورين بانائلف وكلاهما مصاب بالفالج . ولما يفور احد من اذكاء العقول من الصداع ونحوه من الآلام المعدية

ومنها التي الذي يصيب بعض اذكاء فهمهم عن المجهل في الاكتساب فيعيشون في الفقر المدقع وقد يموتون جوعاً وهم لو فهم لم من العانة ما فهم من الذكاء لارتقى الى اوج الدنيا والمجد وما احسن ما قاله الشاعر

كم عالم جالٍ ضاقت مذاهبه وجاهلي جاهلي تلفته مرروقاً

شكا اليها بههم قال اي أولئك الكتب العظيمة فاحبي عليها البالي في البحث والتصنيف واحبها براد صبي لم لا اجمع منها في السنة ما يفي ربا المال الذي انقذه على طبها ولان يجمع الكتب ما لم يخط في حرقها ويطبها عند طيها الدناير بالثبات والالوف . فقلنا له انت عالم وغايتك تصوين العلم وذاك تاجر وغايتك كسب المال وكل منكا ساعر نحو غايته وفاجر بها فلا محل للشكوى ولا للوم . ومنذ مدة مات عالم كبير من علماء الفلك باميركا ولدى المحدث عن سبب موته وجد انه مات جوعاً من شدة الفقر كما قالوا ونحن نقول انه مات من شدة التي



لأننا قبل أن قرأنا خبر موتو بمرمة وجيرة قرأنا له مقالات ملكية في إحدى الجرائد الطبية كان يجب أن تجعله استاذاً في أعظم المدارس لو كان عذبة - حي - وربما لو دعي له غيره ما استمع هو بصحة فإن سمعوا الفيلسوف العظيم عرض عليه كنز من مالا طائلاً لم يشأ به وبفطاع إلى انشغال الفلسفة فلم يقبل بل كان يصح رجالات النظارات ويربح بذلك دراهم قليلة فيعيش بها عيشة روية جداً

هذه أشهر أنواع الخلل التي تصيب الذكاء العقول ويمرر عليها كلها المجنون المحض الذي يصيب بعضهم كما أصاب كثير من الفلاسفة والحكام والشعراء

هذا ولا يمكن أن نعرف العلاقة الحقيقية بين الذكاء والمجنون ما لم نعرف حقيقة كل منهما أولاً. أما المجنون فقد ثبت الآن أنه مريض دماغي. وصرنا نعرف كثيراً من أسباب الظاهرة الطبيعية والعقلية ولكن معرفتنا لم تصل قاصرة عن إدراك ما هو. والذكاء امر مجهول أكثر من المجنون فأننا لا نعرف شيئاً من أسباب وجهه ما يعرفه أحواله من الحالات الطبيعية التي يفتديها بعض الأفراد عن يومهم لسبب غير معروف تماماً فقد خطا المأخرون عن المثلثيون خطوة واحدة فقط فالتفتدوا كالمجنون ان الذكاء الهام إلى خاص والمأخرون ينتقدون أنه نتيجة أسباب طبيعية لا يدركونها

أما سبب العلاقة بين الذكاء والمجنون فهو مذاهب ولعل المذهب الذي ذكره العلامة علي الذي اعتدنا عليه في هذه المقالة هو أقربها إلى الصواب. ومبادئه أولاً أن أصحاب العقول الذكوة شعورهم العقلي شديد جداً فينأثرون بأقل المؤثرات. وهذه الدنيا ملوثة بالانحباب والنداء ما لا يؤثر به جمهور الناس منها يؤثر في أصحاب الشعور الدقيق فيهلون إلى السوء على ما تقدم

ثانياً أن ذكاء العقل لا يعني على صاحبه ف يرى منه مترقياً من غيره من الناس وعن أحوالهم. فلا يزالوا بل يفضل الاستغلال بنمو والتفدي بتأجيل عقله على مخالطة الناس ومزاولة أعمالهم قبل أن التاضي أيا الحسن علي بن عبد العزيز المرحلي كان يرمي على الناس ولا يسلّم عليهم فلما بعض اصحابه في ذلك فقال

يقولون لي قبلك أشخاص طائفا	رأى رجلاً عن موقف الذل احيا
أرى الناس من دأبهم على عدم	ومن أكرهه عزه الناس أحسبما
وما رلت محاراً مرفقاً جانياً	عن الناس اعتد العلامة مضيا
أنا قبل هذا مهمل قلت قد أرى	ولكن من امر تحمّل الظما



ولم اتصو حتى العلم ان كان كلما بدا مطيح صيرته لب سلبا  
ولم ابتدّل في خدمة العلم مهني لا خدم من لاقيت لكن لأخذنا  
أأشقى به غرضا واحسب دلة انا فاني أع الجمل قد كان احمرنا

ثم ان الامراد عن الناس والاعتداد بالناس بحرمان الانسان من فائدة اختبار غيره  
وبسلطان طيو السوء وسوء الظن بالناس حتى يقول مع المعري

فقط بسامر الاخيلان سوءا ولا تأمن على ستر فؤادا

وما ابدع هذا عما يعملة الفجار والصاع الذهب يرسلون اموالهم ويصاتهم الى اقاصي الارض  
ويأمنون عليها امانا ما عرفوم ولا رأوم ولا سموا لقيم ولولا هذه "الامية التجارية" لولف  
حولاب الاعمال وبطلت المكاسب

ثالثا ان الشغل المعنوي من لاسيا الاستباط والابتكار من اصعب الامور وانعيا على  
الدماغ واصحاب القرائح اسمهم لا يظنون نظرا ليدما ولا ينكرون ابتكارا بدعما ما لم يجهدوا  
عنولم اشد الاجهاد . وكل من مره يجلس الشاعر او المصنف وقلة يستجهد قوى عقله وبنية  
في نهاي الخيال يندش عن متى يدع لوصفة في قالب النظم او القدر فلا يضي عيونه طويلا  
حتى يشعر بصدايح البه كاشعرا بال في بدنه اذا طال استمائه لها . وما هذا الا ان الدماغ  
لا يذكو ما لم ينفذ في دقته ولا تظهر حرائس الافكار البديعة الخيال ما لم يبلغ أقصى التفرغ  
وحملته تدفق تدفقا كائنها غير خاصة للارادة . هذا اذا لم يهاور الشغل العالي نظم قصيدة او  
يصف مقالة فاما اذا كانت الشغل كثيرا مثل تأليف كتاب مهم او حل مسئلة هوبسة مثل  
مسئلة ارسا او المسئلة القرية فهناك المشتة الكبرى وهناك التسب المعنوي المفرط الذي يجتف  
موارد الخفاء

رابعا ان اهل القرائح يولدون قبل زمانهم فلا يعرف معاصروهم قيمهم فحسدون اعمالهم  
ويحقدون باشغالهم ويكون القدر نصيبهم في الثالب فتنراكم طيلم هذه الحب وتدرس افكارهم  
وتبرج عنولم وقد محرما عن محرما الطبعي فينع فيها الخلال

خامسا ان هذه العوارض كلها قد لا تؤثر في الانسان لانه صعب المية او قوي الارادة  
او لان جسمه وارادته صحيان قويان فاما اذا كانت ضعيف الجسم او ضعيف الارادة فلا  
يعد ان تغلب هذه العوارض طيو وتوقع الخلال في دماغه . ولا يخفى ان كثيرين من ادكياه  
المقول الذين استاروا على غيرهم بالاشغال العقلية الكثيرة كاط من القوياء الايدان الذهب



عاشوا وماتوا ولم تجد الامراض اليهم سبيلا ولكن ما كل الاذكياه كذلك فكم دكي عاش ومات  
وبدنه مائة للامراض والاصاب واكثر الاذكياه مصاب بدنه يمر الحياة ويجلب السوداء  
وهو عمر المضم . وقد رأيت بعضهم ان يرد جميع الادوية التي تصيب الاذكياه الى هذا الداء  
الحياة . هذا من جهة صحة الجسم اما من جهة قوة الارادة فاشتهور ان في الاذكياه قوى يدفعهم  
الى العمل دفعا يكاد يكون خارجا عن سلطان الارادة حتى قال اللورد بيكسليد الشهير "ان  
المصنف من يدفع قسرا الى الخوض في اعوص مسائل العلم او الى الركوب على اعلى اجمة الجبال"  
ولذلك تجد الاذكياه يظفرون الى الاعمال التي علموا ولا يصدقون انها من علمهم . فانما بلغ  
الذكاه هذا الحد من القوة والارادة هذا الحد من الصنف فلا يبعد ان يتوغل الانسان في اجهاد  
قوى عقله حتى تكل وتخل او ان يتطوّر في ارتكاب الجرائم وليس له من ارادته وادع قوي  
فيستطيع بمسألتها . او يبيع مملكه الطيرى ولا يهتم بالسحب والاحتيال لكسب المصيده ليعتد بها  
ويعيش قلوبا

ولكن لا مصادفة ان الاذكياه هم غادة العقول ورواد المحاصرة مما يكن هيوهم . وانهم ليس  
كاتبوا عرضة لآفات كثيرة فاذك ذلك الا لانهم يركبون احدى المراكب طائفا خطرا ويسهرون  
في مقدمة اباءهم ويملكون للخطر عنهم باعهم . وهم لا يتركون اذا ارتكبوا خطيئة ولكن  
لا يمتنعون اذا اخطأوا في اشغالهم او اذا اسكرتهم حمرة الاشغال المتصلة عن حطام هذه الدنيا .  
ويستفيد من هذا اليأس انه يجب مساعدة الاذكياه وهم صغار السن على تقوية ابدانهم وارادتهم  
وترسيخ المبادئ الادبية في نوسهم حتى لا يزلزلوا في قوائم ولا يأتوا منكرا

## الحرب

(تابع ما قبله)

فصنم كريس وقال ومن جلوة في السعادة قال ها الخيل من ارغوس كانا من ذوي  
اليسار وشديدي اليأس وانتصرا في الالعاب (البومانية) على الاقواس وكانا محبين احدهما للآخر  
حيثا شديدا ياتين بوالدتهما فخراما في مركبة مسافة (سنة ابيال) حيث لم يهتبر لما يفران فخر  
المركبة حتى انيا بها الى الميكل فتجلت الى آلهة الميكل ان تمنح ابنتها اعظم مركبة تمجدها للبشر  
وكانا ناثين في الميكل فانما في مكانها دلالة على ان الآلهة تتصل الموت على الحياة . فاقام لما  
الشعب ناثين في دلي



فاحتفت كريسس ببول صولون وقال ما كنت احسب انك تذهبين سمعادي حتى تحصل عليها عادة اناسي مثل الذين ذكرت . قال صولون لا يحسب الانسان سعياً حتى يبلغ أجاله فرب رجل من اغني الناس يفقد ماله قبل ماتو فيمسي اشد الناس شقاء وبؤساً . فلم يرق كلامه لكريسس فصرفة دون ان يعطيه شيئاً ولم يمد يري وجهه بعد ذلك

وكان لكريسس ابن مريد في جبالو وشاعرو وبراغزو في الصيد اسماء اتوس فلم ابوء ليلة ان ابنة طين بالرح وباتت مخافت ان يتم حيلة منة من الخروج للحرب والصيد والقتل وأمر ان لا يسلط في طريقه وماحا ولا حراًها وزوجه بنته حيلة من غيالات قومها أملاً بان تلبس هن الصيد والخروج للحرب والجلاد . واتفق ان يهربوا برتاً كبيراً المتحدر من الجبال على حصول مهسا وكروما وعات فيها ولم يستطع اهلها ان يقتلوه فقتلوا الى كريسس ان يربل ابنة لقتلو فأبى ولكن ابنة ألح عليه بالخروج لتسال الخدم فاتفق ان الخدم لا يستطيع الطمس بالرماح فلماذا تخاف ما علي . وكان الملك قد اجار رجلاً مريحياً موثلاً بابو ليدفع عنه الذنكات

فخرج ابن الملك والريفي في نخعة من صيادي ليدبا بكلامهم وروماهم فلما اصابوا الخدم جملوا بدمية بالرماح فاصاب ربح الريفي ام الملك اذلة . وبلغ ابنة خمر فقتلوا اكثر من الكهان والويل وتذكر قول صولون . ثم اقبل الصيادون يحملون جثة ابو والريفي يرفع صدره ويطلب الى الملك ان يقتله فداه فابى الملك . ثم ان الريفي صبر حتى دس ابن الملك وانظر على قبره . وناج الملك على ابوسنتين كاملتين

وبعد رما طالب كريسس بخاربة كوروش فأرسل يستدبر الكهان وقال لرسلا اسألوا كهان هكل دلي بعد خروجكم من هنا جنة يوم وقولوا ما الذي يبعث الملك في هذا اليوم فسألوه . فأجابهم " اني اعرف عدد الرمل وكل البحر وطهم امكنار الام واسمع كلام الابكم . راتحة السلطنة المملوكة في المرحل مع لم المحلل قد وصلت اليه " . فقبل وكان كريسس يسبق في ذلك اليوم حلاً وخطفة في مرجل من نحاس . فلما بلغه جواب كهان دلي قال انه اصدق الكهان ما عدى الميكل من نوح الهدايا شيئاً كثيراً وسأل هل احارب الفرس فقال " اذا احارب كريسس الفرس فانه يخرب ملكة عظيمة " فظن كريسس ان الملكة العظيمة في ملكة الفرس ولم يدري انها ملكة فاعهد على كلام الكهان الميهم وحبش على الفرس فقال له رجل حكيم من رعيته ايها الملك انك خارج لمحاربة قوم يسمون الجلود ويسكنون الثمار فاذا غلبتهم لم ترجع منهم وإذا غلبوك خسرت مالك ومملكك فلم يسمع لتصيحه وكان من اسره ما كان يحقق قول صولون بعد طول الزمان فهذا تحصل موقعة ساردس بين كوروش ملك الفرس وكريسس ملك ليدبا واما موقعة



كبير مع المصريين فتصليها ان كيز من كورش ملك فارس احتشد جيشاً جزاراً يريد على ثمان مئة الف مقاتل ووجهه من بلاد واقصاً على بلاد مصر في شهر آذار ونوجه معه في حاشيته ايضا فلقى الجيش بادية الشام في شهرين من الزمان وكانت رجالة قد استمالوا قبائل العرب التي هناك فوافقتهم بالقاء على ظهور الخيول والجمال وخاضت عنهم عذاب الطليق في تلك الرمال . وما زالوا صائرين حتى وصلوا ترصر قبل ميسان النيل بشهر وبلغوا في سهل بلوزيوم وفي مدينة لا تزال خرابتها باقية الى يومنا بالقرية من تالي الفحال الشرقي من ترصر وكان الفراعنة قد بنوها هناك وسط فيها قلعة حصينة لصد الجيوش التي يهاجمهم من تلك القوم

ولما سمع بمسحوق فرعون مصر بتدوم الفرس طردوا جيشاً جزاراً من المشاة والفرسان والمركبات يبلغ عدده أكثر من ست مئة الف مقاتل . معها ثلاثون الفا من مقطوعة اليونان وخمسون الفا من الليبيين والاحباش وعشرون الفا من الرماح وأربعماية الف وعشرة آلاف من المشاة المصريين وما بقي من الابطال الذين يجاربون في المركبات . وقام في ذلك الجيش الى سهل بلوزيوم المذكور وجعل المدينة حصنة عن اليه

وأمر كيز قوماً فخرجوا من ساحتهم في استئصال ما هناك من الاشجار والاعمم ورفع ما تراكم من الادعاص وكشاش الرمال حتى لا تعترض في طريق الابطال ولا تصد المركبات من الجري بمناجها المهددة لتقطع الرجال . وبات جيش الفرس تلك الليلة تحت السلاح خوفاً من ان يهجم العدو وهم غير مختصين

وفي الصباح اصطلت الجحش للقتال وكان كيز في وسط جيدهم متولياً قيادة فرقة الخاصة من الجيش وفي فرقة الخالدين والحرس الملكي . اما الخالدون فكانوا عشرة آلاف بطل مختص من احسن الابطال الملكة اذا مات بطل منهم حلف العدو او في ساحة القتال اتقى آخر مكانة فلا يزيد جدم ولا يمل ولذلك سموا بالخالدين . وكان الحرس الملكي كله بالدروع الذهبية فوقها الخلال الارجوانية وعلى رؤوسهم الفلاس الطويلة وعلى جواربهم السيوف الصنعة في الاغاد الذهبية المرسعة بالحجارة الكريمة وفي ايادهم الرماح المزينة بتاج من الذهب والفضة . واتفق قواد الفرس على ان الملك يقاتل في مقدمة الخالدين وإخاء بهرة بالف فارس من الحرس الملكي وفرقة من الرماح المختلين بالدروع والزررد . وكره بعض ملك لهدايا السابق ذكره بجي الحلة بفرقة من الجيش ويصون ما بها من الاموال والدخائر وساء الاشراف وام الملك واخنة . وكان الفرس قد استأجروا جيشاً من اليونان فقمين قسمين ووضعوا قسماً منها عن يمين الجيش تحت قيادة فائس اليوناني والقسم الآخر من يسار الجيش تحت قيادة ارستوماخوس الاسبرطي .



وأما المصريون فكان ملكهم يستقوس في وسط جيشه أيضاً متولياً قيادة المركبات في مركبة ذهبية يسور عليها من الذهب وعددها من الأرجل على رؤوسها ريش النعام ووراءه الزاكيون المركبات البديعة الزخارف والنقوش من وراء الملكة لايسون أيها الخيل والفخراة ويحومون من كرام الخيول وعددها من إلى العدد ويأيدونهم الخراب والقيس والتبالي وسائقو مركباتهم حاملون الدروس أمامهم لينقل بها السهام عنهم . وأصطفت اليونان المستأجرين في جيش المصريين من يسار المركبات وأصطفت المداة والأحباش مئة صفوف أحدها وراء الآخر عن يمين اليونان ويسار المركبات . وكانوا مقسومين إلى فرقي وجماعات تحت رايات مختلفة الأشكال والألوان مسلحين بأسلحة مختلفة كما مر في وصف المحنة منهم من كان مسلحاً بالخراب والمخارج والدروس الكثيرة ومنهم من كان مسلحاً بالسيف أو الناقص والصخور ومنهم من كان سلاحه المقلع واكثرهم كانوا رماة بالقيس لا تروس لهم . ووقف الفرسان وقودهم وأعدتهم وصلحهم في أيديهم على جانبي الجيش عن يمين الفرسان ويسارهم

ولما تقابل الجيشان ولم يبق بينهما إلا رمى السهام صاح ملك المادريين في جيشه يهشم على الثبات والكفاح وأطلق سهمه على جنود الأعداء علامة ابتداء القتال . لحمل جيش المصريين ولحقه جيش الفرس وأشتبك الجيشان في طول اليداء وعرضها وعلا الصياح وثار الغبار وارتجت الأرض تحت أقدام ألف ألف طرباية ألف مقاتل يحومون ومركباتهم . ولعبت سؤرة القتال في رؤوس اليونان فقاتلو مستقيلين وأضعف بعضهم على بعض انتفاض السوامين . ووجه المصريون معظم قوتهم على الخالدين طمعا في تهريمهم واستتار كبريت ملكهم لمحسد نار الوحش على كبريت وتكاثر الألوف على فرقتي قتلاطلو تحت السهوف أفواجا وما انصف النهار حتى أوشك الباقون منهم أن يولوا الأديار وكاد النصر يترشح للمصريين لولا ثبات كبريت وعلو صوته وقدم اخيه بالحرس والفرسان للجدو معادات الحمية إلى الفرس واعتزكت غوسهم وكبرت بعد ما ذلك وصغرت تحمل على المصريين حلة عتيفة وأشتد بين الجيشين الانقسام والقطع والرمي وضرب الحسام حتى رويد الأرض من دم الفرسان ولبت حلة من الأرجل . وحمل اليونان الضمان في ذلك اليوم وطقت مهاجمهم وأغار فرسان الفرس بمخاضهم المشهورة فاخترقوا صفوف الأعداء وبندوا مواكبهم فادنت الشمس من المغرب الآ وقد دارت الدائرة على المصريين وأغار النصر إلى أعدائهم بعد ما ترجح لهم . ولحق الفرس الأديار الكفاح بعد حلول الظلام حتى انحلت عزائم المصريين ولهبوا بالصف والأختال فتنهوا إلى أن طلع البدر ثم أركبوا إلى الفرار وبندوا في عرض اليداء وجدد الفرس في انهم وأداروا حولهم فهم فزقوا



كل مرق منهم من قتل ومنهم من ارسل في السباع مات وبقي غرق في النيل وأسر يد الاعداء والباقيون مروا الى بلادهم داهيين كل مدح

وقاتل ملك مصر قتال من ينس من الحياء وبقي طول نهاره يجترى المقاتلين وينتقد الخائفين ويرد الهاربين ولم يترك ساحة القتال حتى رأى جيشه قد انهزم وتقد فاطلق لخيوله العنان وكانت من كرام الخيل فسارت بمركبته تهب الارض وتعا من اعداء بضعة الوف فغير هم النيل والى مدينة ممبس حيث حصرة كبير وكان من امره مع اسبلاولا على مصر ما كان كما هو مقرر في التواريخ. وانجحت المركبة من عشرين الف قتيل من الفرس وخمسين الف من المصريين عدا من هلك في السباع والنيل ومن خرج في القتال ولا يعلم عددهم الا الله

اما اليونان فاقدم ما يعرف عن نظامهم وسلاحهم وقناهم المذكور في نظم اويرس شاعر اليونان الشهير. وكلامه عليه خير واقب من وخير شئى وأكده بقده ان جنود اليونان كان اكثرهم مشاة وكان قوادم بجاربون ايا مشاة او في المركبات وبخفص القتال غالبا بالمبارزة وبشاردون في المعارك فائدا لانه اذ او يتلاحمون وسلاح ابطالهم القدماء كان سيفا طويلا ذا حدين صلب من النحاس (الدروع) ومنصة وغدة محليان بالذهب والفضة. ورمحا وقوسا وساما فالرمح والقوس للحرب عن بعد والسوف للصرع عند اللزاح. هذا سلاحهم الجوهري واما سلاحهم الدفاعي فكان كله من النحاس وهو خوذة ودرع وزنبر وجرموقات فاما الخوذة فكانت بلا معصرة مربعة الرأس من اعلاها واما الدرع من النحاس المرخف بالذهب واما الفرس فستدير او يضيء الشكل عليه الاررار الهندية او الخلق المتراكمة وبصل من الصق الى الكاحل. واما الجرموقات من النحاس او من الخلفاء اللدن ويغطي بها الساقان الى اخمص القدم

هذا في زمان ابطال اليونان المعروف بالزمان الحراي واما في الزمان التاريخي فغيروا اسلحتهم لمواضع اصطفاة جنودهم بحلبي رماحهم اطول واقل وتروسم اصغر نسر الرجل من الكتف الى الركبة وادوا على الخوذة معصرة لتتبع الوجه والمنقب والحمية. وفي حروب البلبوسوس استبدلوا الدروع المعدنية بالدروع الكفاية التي كانت شائعة عند المصريين والاشوريين وغيرهم وصغروا الدروع وطولوا السوف. هذا في الخوذة الثقيلة السلاح واما الحمية اسلاح فكانت تحمل المزاريق والرياح كان سلاحهم الدفاعي سلاح المشاة وسلاحهم الجوهري سيفا طويلا ومرراقا وخمرا قصيرا قال بعضهم اذا شئت ان تعرف سلاح اليوناني قديما فتصور رجلا ليس على رأسه خوذة وعلى يديه درعا ذات شطرين شطرا لوقاية صدره وشطرا لوقاية ظهره وعلى رجله جرموقين لوقايتها وتقلد على جنبه سيفا محاذ معلق بكتفه وحمل ترسة واحمل رمحه



وأشهر اليونان أهل أثينا وأهل سيرطة وأهل ثيبس أو طيبة . فأما أهل أثينا فكانت شرعهم  
توجب على المحرّ منم الانتظام في سلك المحندية ولا تستثنى الأجانب الخراج والمدين في بعض المراسم  
وقليلين آخرين . وكان التجديد بعد عدم أعدائنا وإسبانياً أصحاً العدد يعمل في الحلب والصر وعص  
ذلك من الأعمال كان المحرّ يهتزم على الألعاب الحربية ومنازلة الأبطال . ومضى أدرك الفتي السنة  
الثامنة عشرة من عمره بدوّ اسم بين الجنود فينضم السنين الأولين في المحافظة على وطنه  
وبقى عشرين سنة بعد ذلك مستعداً للذهاب في كل مهمة ترسله حكومة فيها . وجنودهم كانت  
فرساناً ومشاة بالفرسان من الغباء البلاد وسراياها وكان ركوب الخيل من امتيازاتهم . والمشاء على  
ثلاث رتب الفتي السلاح ويعرفون عدم " بالهتاي " يحملون الرماح والناجس والتروس الكبيرة  
وم أحرار من أهل أثينا . والحسبي السلاح ويعرفون عدم " بالهتيولي " يحملون الخراب واسلحة  
أخرى دفاعية صغيرة وليس لهم تروس وأكثر من عشرين يهرون في خدمة من ألبهم الأحرار . وغير  
المعلمين ويعرفون عدم " بالهتاي " يحملون المزارقي والقي والبال والمقالع ولا سلاح دفاعي  
لهم . وهم عبيد أو غرباء من أثينا وكان يتوسط بين الرتبة الأولى والثانية فرقة أخرى تعرف  
عدم " بالهتاي " نسبة إلى " الهتا " وهي ترس خفيف كان لا يحملهم غيرهم

وكان لجيش أثينا ولجيش اليونان والمكدونيين جميعاً قاعدة واحدة للنظام وهي ما يعرف  
عدم " بالهتاي " وهو مصف للجنود . فاهل أثينا كانوا يؤلفون هذا المصف من ثمانية صفوف  
أحدها وراء الآخر على مسافة ست أقدام من عند المشي أو التعليل وثلاث أقدام عند الهجوم وقدم  
ويصف عند الدفاع . والمعدة في كل مصف الجنود الثقل السلاح فهم يتألف منهم ثلث مئة  
الجنود والفرسان فيصف الجنود الخفيفو السلاح في مقدمتهم ويرمون الدوابهم ومزاريقهم حتى  
لهم الجيوش فيرجع إلى الزواء أو إلى الجاسين ويخوضون الثقيلو السلاح المعركة يصحرم الفرسان  
وسائر الجنود . ولذلك كان كل جيش يقدر بعدد الجنود الثقيلو السلاح ولا يثبت إلى غيرهم  
ولو كانوا يساوونهم عدداً أو يربدون . وعدد الجنود في كل مصف يختلف ما بين ألفين وأربعة  
آلاف وعدد المصاف في كل جيش يختلف أيضاً حسب مقتضى الحال

وأما أهل سيرطة فأوصافهم الحربية تنوق أوصاف غيرهم من اليونان وسبب ذلك شريعة  
ليكورغوس التي كان جلّ القصد من سنها لم ترسيهم على الثبات والاحتمال والشجاعة في  
القتال وإغناء قواهم البدنية والأدوية إلى حد ما يستطاع . فكان السيرطوي يربي منذ صغره أظفاره  
على حفظ النظام والطاعة الخائفة والثبات الكامل والامتناع بالخطا وعدم التشكي وتزمن  
بالألعاب والرياضة على تكبد المصاعب ومعاملة الشدة . ويكره بالانتظام في المحندية كالأتيني



ولكن يدور احد في السنة العشرين ويبنى الى السنة الستين من عمره ويقضي كل ذلك الزمان تحت نظام اصرم من نظام الانبيس كانه عائش برأى من العدو في ساحة القتال. وكانت الحرب للبرطي رمان واحدة لانه يحارب مصحوبا بعصبة ومركبته ودوابه والسلم رمان بصير ومشتقة لانه يقضي فيه كل حاجاته بنفسه

وكان اصطلاح السرطيين في "الفالكس" اي مصف جودم يعني اصطلاح الانبيس في اكثر الامور الا ان مصف السرطيين كان اشد لزاوية حاداً اذ كانوا أميل الى الدفاع من الانبيس. فالادي لما كان احد طليعا واشد حدة واعظم اقداما واكثر جرأة كان أميل الى الهجوم واما السرطي فلما كان يعود من صفوه على الدبر والذات والطاعة والاحمال كان اكثر تأباً واريد طليعا واشد ميلاً الى الدفاع ولذلك كانت مصاف الانبيس تقيم في المعارك الشهيرة عشوا على الاضاء واما مصاف السرطيين فتتقدم بالنأي والحرم

واما اهل نيدت فاشتهروا في محاربتهم للسرطيين وانصارهم عليهم تمام الانصار تحت قيادة الاميرتاس بطلم الشهير حين غرروا ترتيب الفالكس فصبوا وجهه وراوا حفة فجعلوا خمسين صفاً احدها وراء الآخر بحيث صار المصف كالعود الطويل اذ هم على العدو في نقطة كسرة فيها وهزمه برشو وعنف هجومه كما يحدث اذا صدم مقدم مقدم السبحة الثقيلة وسط السبحة الخفيفة كذا كان حين هم مصف الانبيس على مصف السرطيين فكسره وهزمه. ولم يكن لهومان جيوش ثابتة كجيوش هذه الايام بل كانوا يقتصرون على الحامية والشرطة للحفاظ على البلاد. وجيوشهم التي صلت العجائب في حروبها كاستفحت حين انتشاب الحرب وتطلق بعدها الا انها لكثرة ما شهدت من المحروب والمواقع صارت كالجيوش القليلة المنحلة ولم يكن فرق بين السرطيين وجيود هذه الايام من هذا القبيل الا بان السرطيين يخدمون بلا اوراق وجيود هذه الايام يجرى عليهم ارضهم من الدولة حال انتظامهم في خدمتها. واشتهر اليونان بالماله والتمهاده وحسن الحاربة حتى صارت اعظم الدول تود استقدامهم في جيوشها فتسأجرهم بالمال كما فعل المصريون والفرس على ما تقدم

ولم يذل اليونان الانجش مكسوتية في امام ملكها فيليس اي ذي القرنين. والملكديون في الاصل قوم نجار يعيشون بالصيد والقتل ورعاية المراثي ولكنهم لحسونة حاكم وقلة تدبيرهم لم يكن لهم شأن يذكر قبل تلك قبيل فيليس المذكور عليهم. وكان فيليس من اشهر الناس في صفاته البحرية بعد النظر في عواقب الامور كثير الحمل لنوال ما يربو لا يراعي شرفاً في قضاء حاجته. فما استب له الملك حتى سعى في محاربة الانبيس واخبر بهم وبطشهم معلم انه لا يقدر على



فهرم الأجنود أقوى من جيشهم وإن ذلك لا يتم بكثرة الاحتشاد بل بإنشاء جيش ثابت يبقى دوماً تحت السلاح ويترن على السلب الحرب والكناص لمجمع جيشاً على كل ما يتعلق جنود اليونان ونظية أحسن تنظيم حتى ماق جيوش اليونان في ذلك. وقرر فيلوس قوته هذه بالحكمة والسياسة والدعاء فأدخل اليونان وبالي مدينة منهم ثم حرم على محاربة الفرس ولكن فاجأته المية قبل بوال مبيتو. وخلفه ابنه الاسكندر ذو الفرس وكان أشد منه بأساً وأعظم طمعاً. عاتب التركيب في السنة الأولى من ملكه وأخذ نوره اليونان مهاجمة مدينة نيبث وأخربها واستعباد ثلثين ألف سمعي من أهلها هذا النساء والأطفال عدان اليونان بطاعتهم وولعوا له فبادة جودوم المتخلفة في كورنثوس. وفي السنة التالية عبر الميشت المعروف اليوم بيوغار الدرديل وسار في مقدسة خمسة وثلثين ألف مقاتل لاختضاع المسكونة فتحجواته الشهيرة حتى بلغها بلاد الهند وأخذ سلطاناً لم يبق لها مثل في العظة وربما لم يظلمها مثل. وكانت هذا الجيش مؤلفاً من سماء وفرسان فالمشاة نحو ثلاثين ألفاً والفرسان ما بين وكان منهم اثنا عشر ألفاً مكويين وخمسة آلاف مأجورين والباقون كانوا يونانيين ومعالين. وأتى الاسكندر وراءه قواداً للاحتشاد فكانوا يؤدونه بالجنود حتى أنه لما حارب الدرس في سوقه أربلا كل عدد جيشه من ألف مقاتل وانفر الاسكندر نظام الفالكس حتى ألفه غايته من الاحكام والاقان فجعل على يمينه صغير بألف من ٤٠٩٦ جندياً من القبطي السلاح ونجوم عددان سائر رب الهند والفرسان وكبير بألف من أربعة صغار أو ١٦٣٨٤ جندياً من القبطي السلاح ونجوم عددان من التوايع. وألف الفالكس الصغير من ستة عشر صفاً في كل صف ستة عشر مقاتلاً على ما يتبعه من الفرسان والجنود الخفيفة السلاح والمحارب القروس الخفيفة المعروفين "بالوكتاي" كانوا تقدموا واستقار هذا النظام على نظام سائر اليونان لانه كان امن منه وأشد احكاماً وبديل التقسيم الى جنر لا يتبع نظامهم فادان أراد تصحيح وجهه وزيادة طولوه فاعف عدد صفوفه بنصف عدد الاغار في كل صف ولذا أراد نمرين وجهه عرصة شغل عدد الصفوف. وكان الجنود يصطفون في هذا المصنف مزدحمين بحيث يسر من الجندي ترين رفيقه فتكون اتراهم سوراً ميماً في وجع الاعداء. ويحلبون رماحاً طولها من احدى وعشرين الى اربع وعشرين قدماً بحيث تبرز منها ستة رماح الستة الصفوف الاولى من الصف الاول بعضها كثيراً وبعضها قليلاً حسب موقع صفا فيبدو للناظر كأنه التي شمرط ملتفت تهب استنها الجمع والاكباد. ولا يجب ان لم نستطع جيوش الفرس لانه هذه المصاف التي لا يجترق السلاح نروسها ولا تطبق الايدان رماحها. هذا نظام اليونان وسلاحهم وسمايتي مما ذكر اشهر مواقعهم في الجزء الثاني



## الشغل والهم وأدواء القلب

القلب أم الأعضاء وأكثرها عللاً ما يعمل ما دام سراج الحياة موقداً في الراحة والنوم واليقظة ويريد عمله عند أقل الدواعي. فإذا أسرع الإنسان في السير أو الحرب في الفصك أو الخبط في الأكل شعر بزيادة الحركة في قلبه والبهاق في عرقوه. ولكن هذه الزيادة لا تستمر بل ينضب النفس لأن القلب يهيئ من كثرة العمل ويشكو من شدة التعب ويهادر إلى الراحة والسكون وللحال يضعف على المعدة والدماغ وكل أعضاء الجسد لأنها لا تعمل إجماعاً بنشاط ما لم يتوارد إليها الدم القوي.

وقلوب الناس مختلفة في قوتها طبعاً فما هو قوي يدفع الدم بفرار إلى كل أطراف الجسد وذووة دموية المزاج اقرباء الأبدان مبألون إلى الحرب والخصام. ومنها ما هو ضعيف طبعاً لا يريد عمله عما ينفضو حظه الحياة وذووة مصيبي المزاج أدكاه الغول. والأولون أكثر الناس تعرضاً لأدواء القلب لأنهم يجدون أنهم في صحة وعافية فخطعون ويجهلون قوام العقلية والجسدية وتلكم مثل من يشت في صفة وإمرة فيخذ البدير له ديدناً ويردء ثاقباً صباه له وإهمالهم بنفوسه اسرافاً فلا يلبس أن يداهم الضر المدفع والقاعة الشديدة وأصحاب المزاج العصبي قد لا يجهون من أدواء القلب لأن كل ما يؤثر في النفس فيسبب له أو ينقص يؤثر في القلب أيضاً والآفات سبب الاصفرار الذي يملو الوجه عند الرجز والاحمرار الذي يملو عند الخجل وما معنى ضربة الصدر التي يشعر بها الإنسان عند الهم والغم.

وأول عرض يظهر في الناس الذين يمرون هذا المصير الرغبة الشديدة في مواصلة الأشغال فيجسسون أسباب اللهو والطرب لأنها تبعهم من مواصلة اشتغالهم ويمشون من زياره الاصطفاء لكلاً يضع بها شيء من وقتهم. ثم يشتد فيهم وحصرهم حتى لا تأخذهم مرة الطرب منها أصابوا من الفجاء. ويتوارد عليهم الأحلام المرعبة وهم يميلون بأعمال النهار ويجهلون في تدبيرها على غير هدى فيملون العمل فيأتي على عكس ما أرادوا ولا يرلون يكرهون عمله ويمشون إلى أن يستيقظوا سنة مذعورين. ثم يشتد فيهم الهم والارقي حتى يفتعلوا الراحة. وحينئذ يهرق على الهم فوصرون يطلبون الطعام في غير أوقاته ويشبهوه بسرعة لا شافية لأنهم يشعرون بأسلاء المعدة حالمات يشرعون في الأكل وقد تأخذهم الآلام الشديدة يترد الطعام فلا يرتاحون ما لم ينفأوا ومن ثم تصور مسألة الطعام شغلاً شاغلاً لم يفعلون منه ما أمكنهم ويقتصرون على الزان قليلة لا تكفي حاجات الجسد كلها ويصيرهم سوء الحظ أي تعجز



معدم عن هضم الطعام لأن الدم الزائد إليها من القلب قليل غير كافٍ لأمرار المصارات اللازمة للهضم . وإذا اضطرت المدة اضطرب الجسد كله فبشر الأساس بالضعف ويقل سوية ويربد قلبه وعظمه . وإذا اصبحت إلى بصل قلوبهم وجدته غير مكتمل من مصة طويلة وأخرى قصيرة بل من بضعة طويلة يتلوها انتشار قصيرتان مثل بعض الشيوخ لتغير في بناء القلب أو في الأعصاب المسطحة عليه . وإذا اضطرب الأساس مع ذلك على اشغالوا الكثيرة راد ضعف قلوبهم وأعرافهم فترأى يوماً مصاباً بالاسهال الشديد ويوماً بالقيء الشديد وينتهي أمره على وجه من أربعة أوجه الأول أن يصاب بضيق الصدر . وأكثر ما يحدث ذلك من الظهر إلى الصدر أو قبيل النوم فيبشر كأن صدره يكاد ينطبق على شقو لم يربد هذا الشعور وبمصلحة استمرار الوجه والم المدة والامعاء واعتقال الأطراف وحس النفس . فليد هذا الاعراض ألم شديد ما حس عند من الصدر إلى منتصف الصلب وينتهي الأساس بحجة في سوية من هذه النوبة

الثاني أن يصاب بالسوداء أو المانفوليا وفي ضعف في الدماغ من قلة تولد الدم اليو . وكثيراً ما تحدث مصحوبة بضيق الصدر المذكور آنفاً فبشام المصاب بها الحياة ويؤد دتو الأجل الحزوم وقد لا ينظره فبماجل مدة وبخفي بحجة متفراً . قال الدكتور رشرد من الدهر عرفت رجلاً جيد البنية حسن الطلعة جمع ثروة وافرة بكثرة وجده واشغله الاشغال وهو في الخامسة والأربعين من عمره وبقي لمسواً جيداً جميل خارج المدينة لينتهي غار هذه الحياة بالراحة والسكينة . فلم يضي عليه أيام كثيرة حتى جاء في مستشفى في امره فوجدته مصاباً بالسوداء من ضعف قلوبهم فأشربت عليه بالروح والجفر فصبوب رأيت وذهب فاصداً أن يعمل يو ولكنه لم يلبث إلا أياماً قليلة حتى بادرت نوبة شديدة من نوب اليأس ففشي بحجة متفراً

الثالث أن يموت باصداق القلب أي اشفاقوه . قال رشرد من المذكور آنفاً عرفت رجلاً أصابه ضعف القلب من شدة الشغل والم فأسرع مرة ليدرك مركبة من مركبات السمر فوقع في الطريق ميتاً ولدى الحصى وجد البطون الأيسر من قلوبهم متفوقاً . وقد لا يشفى القلب بل يقف عن العمل بفترة حسب حل شاق فينطلق سراج الحياة بفترة

الرابع أن يشتد تأثير الأساس من اسباب المرض المختلفة فالركام المادي ينجو ميو احتشاكاً في الرنتين والهمى المادية تضعفه ضمناً لا يفهم منه فيقصي بحجة قبل وقتو هذه أشهر الادواء التي تنتج بسبب الشغل الكثير والم الشديد والعلاج الانجع فيها أن يرتب الأساس أوقات الشغل حتى يحكم عليها ولا تحكم عليه ويتوقع اشغاله حتى يرتاح الدماغ من شغل ياد الو بأخر . وإن تبطل اسباب المسابقة والمناظرة اللتين يجهدان الأساس فوق طاقته



## المرأة والرجل وهل يتساويان

لجناب الدكتور علي جميل

(تابع ما قبله)

وسكني يوشع ان النساء في السودان يشبهن الرجال في الصورة وذكر غيره عن غيرهم ما يضافي ذلك ما يستند منه ان اختلاف الصورة الطاهرة بين الرجل والمرأة يكون أقل كلما كان الشعب أدنى . وما هو كائن اليوم في القبائل السائلة المحاصرة كانت ايضاً في القبائل السائلة الفارسة وما ذكره دلو في دليلاً على ذلك ان بعض الشعوب في القدم كان النساء يمكنهم كسبراميس وكتوبيتا وروبيا الخ . ونحن وان كنا نستند صحة الفاعلة وهي ان تغلب الرجل على المرأة من ضروريات الارتقاء والصد بالصد انما لا نستند صحة الاستبعاد الذي أتى بوجع الملكات المذكورات لانه لا بعد ان تكون سيادته قد استتبقت لمن لا سبابة أخرى إنما لارث ملوكي وإنما لتسويغ غير اعتيادي وقوامه من بعض الملك ليس دليلاً قاطعاً على ان كل ساء شعوبه كن ارق من رجالهم ولا لوجب ان يطلق هذا الحكم على شعوبنا الذين تحكم عليهم ملكة وم ارفع جداً من ان يوصل في المقام الذي يضمهم فيه هذا القول بل م ارفع من كل شعوب آخر وم السانوف في مضار الارتقاء البشري بلا مراع . وذكر ديودوروس ان رجال الصقال وساءم في القدم كانوا متفاهين ومختلف ذلك اليونان والرومان فان الفرق بين الرجل والمرأة عندم كان خطياً جداً جسدياً وعقلياً

والغريب ان ساء الاجيال التي عاشت قبل التاريخ كانت نسبة حجة جسمهم اعظم منها في نساء اليوم قال بروكا وهذا يظهر منه ان المرأة كانت في ذلك العهد تقاس الرجل الاعمال أكثر منها في هذا العهد . وبالملاحظة ما تقدم ان اعتبار المرأة على الرجل قد برى احياناً في الشعوب السائلة المحاصرة والفارسة ولكنه لا برى البتة في الشعوب السائلة وإنما برى لهم عكس ذلك اي اعتبار الرجل على المرأة دائماً

ولتقدم الآن الى النظر في المسألة من حيث الآسار . وهنا نجد ايضاً نفس النتيجة التي وجدناها في الفروع والانواع اي ان الامات يترن على الذكور اعتباراً الى آجلي في اول ستي العمر ثم يستبد النور بعد ذلك لهؤلاء . فقد ذكرنا ان البنات يترن الصبيان في الطول من



من ١٠ الى ١٥ سنة . وبعضى الاندروبولوجيين رجحوا ان البنت من سن ١٠ الى ١٢ تكسب رطلاً أكثر من الصبي في السنة . ولما بعد السنة السابعة عشرة فالإناث ينضجن والذكور يستمرّون على النمو . والحال كذلك أيضاً في العسل في المدارس التي يجتمع فيها الصبيان والإناث معاً رأوا ان البنات لغاية سن اثني عشر سنة يستقرن الصبيان ويحققن ذكاهن ولما بعد ذلك فالصبيان هم السامحون

ويستناد ما تقدم ان المرأة في النمو أبطأ من الرجل جسدياً وعقلياً وأدنياً وهذا ما جعل بعضهم على ان يظنها اهل منة . وقد علل يوفريد الطيبي الرساوي ابطاء الرجال بقوله "ان الرجال لما كانوا اكثر واقوى من النساء اعني لما كان يديهم اشد وأعظم وعظامهم اصلب وعضلاتهم اقوى ولحمهم اكثر مما في النساء كان من الضروري ان يكون زمن نموه اطول من زمن نموهن" وقال كايوس "ان المرأة اسرع نمواً واعطاطاً من الرجل لا ثبوت ان نشأته حتى هم وليس من اعتفائها من - من النساء الى سن المراهقة تذكر "

والنمو السريع دليل على الاعطاط ويرى حسب مباحث تلوي في جميع الاناث كما يمكن تحققة من النظر الى سرعة نموات الحيوانات الاعلية بالنسبة الى ذكورها ولما كانت هذه السرعة في النمو التي ترمى في الحيوانات وفروع البشر السلي علامة اعطاط لانه يعتمدا وقوف النمو دائماً قال جدر في كتابه الذي حررناه تحت عنوان شرح جدر صفحة ٩١ ما نصه "ان في الطبيعة ناسوكاً عاماً وهو ان صفات الحيوانات والقرود والبشر الذين هم من ادنى جسمهم ينشأ بهون أكثر من البالغين في يكون الحيوة وقابلية الفعل فان صفات القرود خاصة يشبهون اطفال البشر جداً باستدارة جفونهم ولا تنبهر لهم صفات الفرد الأعلى مع السن وحسنه تظهر الميابة لشد الاختصاصات والبرورات والشكل الزاوي وبروز الوجه هي الميابة وكذلك يحصل في الاخلاق فتزداد القرود شرارة وقسوة ولا تذهن للتربية كلها رادته في السن وهكذا أيضاً اولاد السود كما يعلم من روايات يوتق بها فانهم يظهرون في المدارس ذكاه وقابلية للتعليم لا يزيد عليها فانها ينفوا اشد ثم تحقروا باحلافهم الوحشية وخسروا كل ما اكتسبوا بالتعليم كل لم يكن شيء من ذلك" اعني ان الصفات الجسدية والعقلية تكون مشتركة بين صفات الانواع والقرود في اول سوي الحياة ثم تنبسط فيهم بتدريج تباعب الانواع والفرع نسباً فلهذا نمواً بعضها السافل او يسير في خطوه ويستمر نمواً البصر المتري . والوقوف علامة اعطاط واستمرار النمو علامة ارتقاء

وفي الجملة فاعظم الفرق بين الرجل والمرأة يكون في الكهولة اي عند منتهى النمو واقفلة في



من الصبيغ والشيوخه - ولا نظرا الى البدن كله او الى كل عصب من اعضاءه فانه لا يوجد فرق ما بين الذكر والانثى في الحياة الجنسية ثم يكون الفرق قليلا عند الولادة وبلغ معطلة في الكهولة ثم يتناقص في الشيخوخة

فالطفل يكون اطول من العطفة عند ما يولد ان يستعمر واحد قادا بلغا منتهى النمو اي متى صار هو رجلا وهي امرأة رادما سنة وثلاثين شهرا حسب تعديل بعضهم (كوانتلت) وباني حذر سحيقا حسب تعديل غيره (نوبسار) ثم يميلان للتساوي بعد ذلك لان الرجل يقصر أكثر من المرأة

ولنا نس النتيجة من مقارنة الوزن من معدل وزن الطفل المولود حديثا ٣٢٥ غراما والطفلة ٢٩٠ غرام اعني ان الذكر يزيد الانثى ٣٥ غراما ونقلا بهر فان بعد ذلك الى ما بعد السنة الثانية عشرة ثم يزيد هذا الفرق جدا برحمان الذكر وبلغ حسب تعديل بعضهم (كوانتلت) من اربعة الى خمسة كيلوغرامات ثم يتناقص في الشيخوخة . وذكر بعضهم ان هذا الفرق بينهما كيلوغرام من سن ٢ الى ٧ و ٦ كيلوغرامات من سن ١٤ الى ٢١ و ٧ من سن ٢١ الى ٢٨ و ١١ من سن ٤١ الى ٥٦ ثم يتناقص الى ٩ من سن ٥٦ الى ٦٤ والى ٨ من سن ٦٤ الى ٧٠

واما حجم المحبة فحسب تعديل بعضهم (ليثريك) ان دائر حجمية الذكر عند الولادة اكبر من دائر حجمية الانثى يستعمر واحد ثم يزيد هذا الفرق بعد البلوغ لاستمرار نمو حجمية الرجل ووقوف نمو حجمية الانثى بعد ذلك

واما وزن الدماغ (بحسب تعديل كواكر) يزيد دماغ الذكر عن دماغ الانثى باربعين غراما عند الولادة و ٥٠ عند سن سنة واحدة و ٧٠ عند سن ٤ سن و ١١٠ في سن ١ و ١٥٠ من سن ٢٠ الى ٦٠ ثم يتناقص هذا الفرق من بعد السن المذكور فينقص دماغ الرجل في الهرم ٨٤ غراما من معدل ورو عند منتهى النمو ودماغ المرأة ٥٩ غراما . وهذا الفرق التشريحي برافقة فرق في القوى العائلة والادمية ومنه بهم لماذا يتركز الذكر والانثى بالالعب في سن الحداثة ثم ينفترقان كثيرا في الغنليات في سن البلوغ ثم يتقاربان ثانية في الهرم . وعلى هذه النسبة ايضا يجري باقي الفروقات في شكل العظام والعضوية وتركيب الدم الخ . واما البيض فهو ١٤٦ في الجنين الذكر و ١٢٨ في الجنين الانثى . وذكر بعضهم ان هذا الفرق اي زيادة بضع الانثى على الذكر هو خمسة واحدة من سن ٢ الى ٧ و ٦ بضات من سن ١٤ الى ٢١ و ٧ من سن ٢١ الى ٢٨ و ١ من سن ٢٥ الى ٤٢ و ١١ في سن ٥٠ ثم ٩ من سن ٥٦ الى



٦٣ و ٨ من سن ٦٣ الى ٧٠ . وبطول بنا الذراع جدا لو اودعا استيعابه باقي الفروقات  
مستقلاً لذلك نكتفي منها بما مرّ

والخلاصة ما تقدم ان الاثنى تنوق الذكر في بعض الامور في الاثنى عشرة سنة الاولى ثم  
يعوقها الذكر بعد ذلك في المجموعات المحددة الى ستهى الموت حينما يبلغ الفرق معظمة وهذا يكون  
بين سن ٤٠ و ٥٠ ثم يتناقص هذا الفرق في الشيخوخة والحرم

وهذه الملاحظات المتعلقة بالمأخوذة من علم مقابلة الجيول وتوزيع الاعضاء ومناقصها نشينا  
لما لا يهل الجسد اى الذكر والاثنى لان يتفرقا كلّا صعدا من طبقات البشر الصغرى الى العليا .  
وفي الطبقات السفلى تكون الصفات العقلية والادوية بين الرجل والمرأة متساوية لذلك كانا  
كلّهما اقرب الى الاتحاق من الاختلاف وليس الامر كذلك في الطبقات العليا الرفيعة المدارك  
فانه لما كان فيها الفرق بين الرجل والمرأة عظيماً كانا اقرب الى الاختلاف لاختلافهما بالادكار  
والاحساسات والمشارب الخ وهو اكثر في سكان المدن منه في سكان القرى وأحد في التراب  
سنة صفة كاتبة المختار الى ذلك مذكران طويل

على ان رجاء المساواة يذهبون ان هذا الفرق بين الرجل والمرأة جديداً وعظيماً صفة عدم  
تساويها في الرياضة والتعليم وانه اذا تساوت احوالها المعاشية والتعليمية تساويها في القوة  
والعمل . وإذا دققنا النظر لا نجد هذا الامراض في محلول . في الصور الفائرة حين كانت  
الامم غارقة في ظلمات الجهل لم يكن احد الجسدين يعلم . كثر من الآخر وفي هذه الايام نجد في  
البلدان المحددة عدداً وافراً من الجسدين متروكين على الطبيعة بحيث لا يصح ان يقال ان هذا  
الفرق نتيجة التعليم والهديب بل اليوم اذا نظرنا الى الفنون التي تعلمها النساء كما يعلمها الرجال  
واكثر منهم ايضاً كفن الموسيقى في اوربا فلا نجد من النساء من تفهم كما يفهم الرجال ومع ان  
عدد المتعلقات هذا ان اكثر من عدد الرجال فلا تجد منهم من آلمت فحووا استبطنت شيئاً  
جدداً بل جميع المؤتمنين من الرجال وما قيل عن في الموسيقى يقال ايضاً عن في النصور  
وكذا صناعة الطبخ نفسها فحي الآن لم يستطع النساء ان يبارين الرجال المصاطرين هذه المهنة مع  
ان عددن بالنسبة الى عددن طائر جداً والمانع في هذا وسواء ليس عدم تساوي الرجل  
والمرأة بالوسائل بل عدم تساويها بالهاليات كما ترى في المدارس التي يعلم فيها الصبيان  
والبنات معاً فان البنات كما تقدم يمتن الصبيان لغاية سن ١٢ حدة ثم يتفترق عنهم بعد ذلك مع  
ان الوسائل واحدة في الحالين وما يجب ذلك الا لانهن من طبعهن اضعف منهم قابلية والآ  
لما وجب ان يتأخرن عنهم بعد هذا السن لو كن من طبعهن فادرات . وسنهن الصبيان في



اول سي المحبة دليل على سرعة بؤم من بالنسبة الى عوتم وهذه السرعة من علامات الانحطاط كما قلنا في ما تقدم

والخلاصة من جميع ما تقدم ان علة الاش على الذكر لا ترى الا في بعض انواع الحيوانات السلي او في بعض فروع البشر السلي ولا ترى مساويها الا في ما كان فوق ذلك قليلا كما في بعض الانواع الحيوانية والفروع البشرية الساعلة وكما في احداث الام المقدنة ومشائهم اذ ان الطرفين يستويان في كل امر طالما في الانواع الحيوانية العليا وفي فروع البشر المرقية وفي مشي النمل والعلبة دائما للذكر جسديا وحليا وادبيا ولا تكون غير ذلك الا اذا اقلب الموضوع وانعكس الموضع - وطوبى فطلب في المستقبل ان لا يقدر لساننا ان يتفطن على رجائنا او يساوينهم ولا نظن ان مساو برصين غير ما ظننا به على ما عهدت من سن الارتفاع

هذا ايها السادة نظر عام يضع المسألة في مقامها الطبيعي ويرشدنا الى الحكم فيها حكما صحيحا عادلا فلا يحقر المرأة كما فعل شوبهور الالماني احد فلاسفة هذا العصر حيث جعلها تحت العجائز وقال انها من شر المخلوقات وهو قول ملسوف فاسط - ولا بالغ في تعظيمها كما فعل ديدرو الفرساوي احد فلاسفة العصر الحالي حيث جعلها فوق الرجل وقال ان الذي يحكم عنها يدني له ان يخطأ فله في قوس فرج ويرتل خطبة بنهار اسمه فرائس الخذل وهو تصور شاعر غاييل بعضها في مقامها الخفي الذي يلبس بها والذي جعلت فيه اهي عصا لارما للهيئة الاجنحة ناسبة للرجل في ارتفاعه مساعة له منته ما قص من كماله محضه عند مداى المحبة الداخلية كما هو بذل لها مصاعب المحبة الخارجية حاضرة اولادها تحت جناحي حنوها ونديرها من طبع ومهذب كما هو يسر على راحتهم بين سمو واقدمو عن ملطفة ومعرفة لا تنارعة في ما لا تجد بها المنازعة فهو سما ولا يعضها هو حقا اعترف لها بمقامها في الهيئة الاجنحة متفاحون الاجال كل منها في دائرتي غير متناول الى دائرة سواة وبذلك يتم نظام العائلة البشرية التي هي ام الاجنح الاساني

### اسباب الطوم

الطوم البسيطة في الخلاقة والمرارة والمحموعة والمملوحة والمعروف ان هذه الطوم ذاتية اي ان بعض المواد حلو لذاتو وبعضها مر لذاتو وهلم جرا ولكن الاستاذ ومن الكياوي اصطنع مائة اذا وضعت على مؤخر اللسان شعر الانسان ان لما طعم مر واذا وضعت على مقدمه شعر ان لما طعم حلو اي ان طعمها يتغير بتغير الاعصاب التي تنمر بها وهذا يشبه ان يكون دليلا على ان الطعم يتوقف على العصب الذي يعبر به



## الحشيش

لمصره صاحب السادة الدكتور حسن باشا محمود

الحشيش ويسمى ايضاً بالنسب الهندي والشهدايج والحشيشة بحسب البلاد التي يزرع فيها اصله من بلاد الصين والهند ونقل الى بلاد الهند ويزرع فيها واستعمله الانعام مسكراً كما استعمله الهنود من قبلهم. ثم نقل الى مصر في القرن الخامس للهجرة ويزرع فيها

**اوصافه النباتية \*** عويات سنوي من الفصيلة الاقحربة من ذوات الفلقتين ثنائي المسكن أي ان اعضاء الثأيت توجد ستة سات واطعاء التذكير في آخر كالخضيل وله جذر مغزلي وساق مجوفة مضطادة بعمق لبنة. وارتفاع ساقه عن الارض من قدمين الى اربع ويخرج من محيطها فروع متفائلة في جميع طولها اطولها ما كان قرب الارض فيكون شكل النبات مخروطياً وللشروع فرشتات جانبية مفلحة شكلاً. وأوراقه كثيرة اسب مضطبة الى خمسة اقسام غائرة ولونها اخضر داكن

والزهار الازهارية في قمة الساق وقم مروجية وفرعاً فرعاً وهي مؤلفة من وريقات صغيرة متراكمة بعضها على بعض. واطعاء الثأيت حزمية ذات كؤوس مستطيلة والمبايض ذات مسكن واحد يطولها خطاط. عتبان باستخفاف بسيطتين والثمر جاف. هذا في الارهار الاناث وإما في الارهار الذكور فتكون على ساقه ثار والبرمة منها مؤلفة من كأس ذات خمسة اقسام ومنها خمسة اعضاء للتذكير

واوصاف النسب المعناد المعروف بالتبيل تشبه اوصاف النسب الهندي إلا ان أوراق التبيل السطلي متفائلة وألعيا متوالية وتقام أوراقه الخضر وملحها احم ورائحتها لطيفة. ويوجد نوع ثالث من النسب يقال له النسب العربي

**استحضارات الحشيش \*** تُستخرج من الاستحضارات الطبية وغير طبية فالطبية يستعملها أكثرها الى الماهر جسنل بك خوجه الكيمياء في مدرسة قصر العيني الطبية سابقاً ورئيس المجلد الكباروي فانه أول من استخرج اصل الحشيش استعمال بالطريقة الآتية وهي ان يخلط كميته من قم النبات بالكؤول الممل الى درجة ٣٦ ونركه مدة ١٢ ساعة ثم حتى المخلط بخرقة وكرر العمل مراراً حتى لم يبق لون الكؤول يتغير. ثم جمع السوائل المفضلة ورنحتها معاً وغلاها في حمام ماريا حتى لم يبق إلا ريسها فوصلة في ماء واطاف اليوكية كافية من الماء البارد فوسب الاصل التماس في قاع الاناء في



من خمسة ايام او ستة مفسلة مراراً وجدة في الشمس. وهو اصل الحشيش المعال ويسمى بالحشيشين. فاما كان طبقة رقيقة ملونة اخضر راز جليل وإذا كان طبقة سميكة ملونة اخضر داكن، وبذوب في الكحول والايثير ويؤثر في الانسان اذا اُخذ منه من قشة الى اثنين ولا سيما اذا كان مذاقاً في الكحول

ويحضر من هذا الاصل المعال صبغة وشراب فالصبغة تصنع من جزء من الحشيش و ١٥ من الكحول والشراب يصنع بتدويب ٢٠ سغراماً من الحشيش في ٢ نقطة من الكحول الذي درجته ٤٠ ويضاف الى ذلك ٢٠ جراماً من الشراب البسيط. ويمكن ان يستعاض بالكوروفورم عن الكحول لاستحضار الشراب فيكون الشراب بلالون

ويستحصل ايضاً من الحشيش خلاصة الكحولية على هذه الصورة وهي ان يضاف الكحول المثلّي الذي على ٢٦ درجة الى ثم الحشيش المدقوقة وتضع فيه ٢٤ ساعة ثم يصفى المشروب وتعامل التلم مرة ثانية بالكحول ويرفع المشروبان معاً وينظر مرشحهما في حمام ماريا ليؤخذ منه كل ما يمكن اُخذ من الكحول لكي يستعمل في عملية أخرى ثم يهرس ما يبقى من المتبقي حتى يصير بنوام الخلاصة. ويصنع من هذه الخلاصة حبوب وملبس وافراس يحنوي كل منها ثلاث فحبات من الخلاصة وهي بمثابة قشة من الحشيشين فيؤخذ منها من حين الى اربع

وقد استحصل برسن من الحشيش زيتاً طياراً عن طريقه مع الماء. وقال انه سائل زهقي الخلف من المادة رائحة مدوخة ولون كهرماني داكن يجف تحت درجة ١٥. وقد نسب البعض الى هذا الزيت الخاصية المذهلة التي في الحشيش وهذا خطأ والصواب ان هذه الخاصية في الاصل المعال المذكور آنفاً اي الحشيشين

ينبغي ما ذكر ان مستحضرات الحشيش الطبية عشرة وهي (١) الخلاصة الكحولية (٢) الصبغة الكحولية (٣) الصبغة الايثيرية (٤) الحشيشين (٥) حبوب الحشيش (٦) طبخة (٧) افراس (٨) شراب الكحول (٩) شراب الكوروفورم (١٠) زيت. ويمكن حل جرعة من خلاصته الكحولية بمزج جرامين من الحشيش و ٨ جرامات من السكر و ٨ من الصمغ العربي و ٢ جراماً من الشراب البسيط و ٨٠ من ماء النعناع او مشروب البابونج الحار ومشروب البابونج اقدر على تدويب الحشيشين من ماء النعناع استحضارات الحشيش غير الطبية هي الاستحضارات التي يستعملها المخدثون وقاعدة اغلبها دهن الحشيش ويحضر هذا الدهن بان تؤخذ اوراق النبات وقرعانة وتكرس وتوضع في اناء واسع ويضاف اليها ماء وتغلى حتى يتصلد نصف الماء ثم يضاف الى الباقي كمية



من السمن أو الزبدة ويسهر الغليان مدة أربع وعشرين ساعة ويضاف الى ما في الاناء ماء للتخفيف حتى يتصهر من الماء في اناء الغليان ويحترس لكي لا يجر الماء كله كلاً يجرى ما في الاناء. ثم يصفى بخرقة ويصير فالحاصل هو دهن الحشيش وهو شرابي القوام يجيد بالبرد وبصبر بقوام السمن أو الزبدة ويكون لونه اخضر

وبشغل هذا الدهن على الاصل الفعّال ولكن لا يمكن استعماله وحده بسبب كراهة طعمه فتصنع منه مركبات كثيرة. منها المجهون المسمى دواسك وهو يصنع باخذ رطل (مصري) من السكر الابيض ونصف رطل من العسل الابيض واربعة من كل من البندق واللوز والصنوبر مدقوقة واربعة اواق من الدهن المذكور ويكنى بواقين من انا كان المجهون خفيفاً فيوضع السكر في قدر نظيفة مع نصف رطل من الماء وحما يطلى بضاف العسل البو ويغلى حتى يصير بقوام الشراب ثم يضاف البو الدهن والمكسرات المدقوقة ويحرك الجميع على النار بلطف ولا يترك مدة طويلة لتلا يسمّر لونه ثم يترك عن النار ويبدأوم على تحريكه حتى يبرد. فاداً وجد المجهون باسماً بضاف البو قليل من ماء الورد ويحرك حتى يصير بقوام عجين الخبز. ثم يضاف البو لغلي فحبات من المسك أو الدبر لتفطيره وتوقته. والمائة تسعمل من المجهون الذي الى حد اربعة دراهم ومن الحشيش الى حد ست دراهم

ومنها المجهون الهندي ويصنع هكذا يؤخذ من السكر رطلان ومن دهن الحشيش أربع اواق ومن عطر الورد لغلي فحبات ويوضع السكر في اناء نظيف مع رطل من الماء ويغلى حتى يصير بقوام الشراب الغليظ ثم يرفع عن النار ويضاف الدهن البو ويحرك بالمعلقة حتى يفرج جيداً ثم يغطر ويحرك حتى يتم امتزاجه ويصب وهو سخن على رخامة ملساء مدهونة بالسمن ويترك حتى يبرد ثم يقطع قطعاً بقدر المطلوب. والمعاد عليه يأخذ من اربعة دراهم وغير المعاد درهمين

ومنها الجراوش وهي تصنع باخذ رطلين من السكر وست اواق من الدهن ولغلي فحبات من عطر الورد وستة دراهم من كل من حب الحمال والقرفة والزمل والكباب الصبي مدقوقة ويوضع السكر في قدر مع رطل من الماء ويوضع القدر على نار خفيفة ويغلى حتى يصير بقوام الشراب فيضاف البو دهن الحشيش وهو على النار ويحرك قليلاً ثم يترك عن النار وتضاف البو البهارات المدقوقة بعد غسلها في محل من الخمر ويحرك ويضاف البو التطرية ايضاً ويحرك ثم يصب على رخامة وينقطع قطعاً حسب المطلوب. والمعاد عليه يتناول منه من ثلاثة دراهم الى اربعة وغير المعاد درهماً



ومنها المصهور الرومي . ويصنع بأخذ رطلين من العسل الاسود وست اواني من ورق  
الحديث فمحص الورق في اناء من حديد على نار هادئة مهيأ سود اللون بعد ان كان اخضره .  
ثم يبعد عن النار وحما يرد يدق ويخل في منزل شعر . ويوضح العسل في اناء آخر على النار  
حتى يصير بلوام الخلاصة ثم يبعد عن النار ويضاف اليه الحديث المنحول ويحرك حتى يخرج  
امزاجاً جيداً . وللمعتاد عليه بأخذ منه اربعة دراهم وغير المعتاد درهماً

ويصنع من دهن الحديث ايضاً حبوب وتيس واقراس وسخ وكلها تصنع من رطل من  
السكر واثنين او ثلاث من الدهن . ويصنع منه ايضاً مريجات كمرى الورد والزعفران والزعجيل  
والقرمل والقرفة وغير ذلك . وكلها تصنع بفلي رطل من السكر في الماء واصافة ثلاث اواني من  
دهن الحديث وثلاثة دراهم من المادة التي يسمي المربي باسمها . ولمن الدرهم من هذه المركبات كلها  
نحو عشرين باره

اما الشربة فليست الاقم الزهر الجاف تدق وتخل وتدعك وقد نخرج بليل من العسل  
وتشرب كالدخان في الحجرة والسمارة والذئب وما اشبهه . ويضع درهم من الشربة كافيه لحدوث  
فعل الحديث المعتاد ولثمة عسرون باره . وعدم روع آخر من الشربة مصوغ من دهن  
الحديث وأوراقه وهو مستعمل في قهاري الحديث بهر

مخارص الحديث الطيبة \* ان المستعمل من الحديث هو الاصل النعال والقم الزهرية  
ومنها تصنع قبة الفعاصير . يعطى من الاصل الدال من ٥ شيرامات الى ١٥ شيراماً ومن  
الخلاصة من ٢ شيراماً الى ٤٠ . ومن الصفة الكؤولية من ملحة الى اربعين وكذا من الصفة  
الابهرية ومن الشراب الكؤولي ٢٠ جراماً ومن الشراب الكلوروغوري ٢٠ جراماً . وهذه  
المركبات تستعمل في الحذار والآلام العصبية وتسهيل الولادة وفي داء الكلب وفي التيفوس وفي  
الامراض التي يعتذر استعمال الامهون فيها

وقد استعمل ما كثر في خلاصة الحديث في آلام الراس العصبية . ودوبوش استعمل  
احتضارات الحديث في الترف الذي يعقب الناس وتشنج الصفة حيث لم ينجح الارجنتين .  
واستعمل هنواي الحديث في التيفوس ومدح اويردوس استعماله في الطاعون والتيفوس بهر  
وامن مور و دونور فعلة بالجابين في بيارستان باريس قدس يوسعة من المصابين بالحمى  
الحمي . وقد طلبت من اطباء بيارستان الجابين بهر ان يخطو فعل الحديث بالمصابين بالحمى  
الحمي فلم الت حجباً . والدكتور شوجي شويو التيفوس والدكتور بوتيه استعمل  
الاصل النعال في الصرع فاعاد حيث لم يند غيره من كل الادوية الموصوفة لهذا الداء .



والدكتور رومن جاكوب ويختصاً مصاناً بالآثم العصبي الوجهي فتشفي  
والاحصل النعال يستعمل لمعالجة المصصة في بلاد الهند وقد استعمل في مصر ايضاً استعمله  
الدكتور فليمن وكان قد أصيب بالمصصة ووصل الى حالة اليأس فاحدث ثلاثين نقطة من المصصة  
وشفي . وقد اثبت الدكتور مورو والدكتور لوجرو نجاح الحشيش في المصصة . وكان لوجرو  
يستعمل جرعة فيها ٩٠ جراماً من خلاصة المصصة و ٤٠ جراماً من الغراب البسيط و ٢٠ جراماً  
الى ٥٠ من صيغة الحشيش . وقد استعملنا الحشيش في بعض الامراض العصبية فافاد وسفر  
عن التجارب التي اجرناها في فرصة أخرى . ويظهر مما سبق ان الحشيش دواء نافع في امراض  
كثيرة ويحقق ان يثبت اليو ويمنح استعماله للارتفاع ويكسر من العقاقير الطبية

**استعمال الحشيش مخدراً وقائماً في الامراض** \* لا يستغرب استعمال الحشيش لان  
اكثر الناس يستعملون هذا النوع او ذلك من المكيفات فيعصم يستعمل التبغ وبعضهم يستعمل  
الحشيش او الافيون وبعضهم يستعمل المسكرات على انواعها . وكل ذلك مثلب لغيرهم مضر  
بالصحة الجسدية والعقلية . والحشيشون يستعملون الاستنشاقات غير الطبية التي ذكرناها آنفاً لكي  
يحصل لهم شيء من التهدئة والسرور . واذا اخذ الانسان مقداراً قليلاً من الحشيش فغداً يترقب  
واذا اخذ مقداراً كافياً يفسد بمرح وراحة ويصير تصورات سريرة وانما زادت الكمية من ذلك  
يرى رؤى غريبة خارقة العادة لم يحصل له عيشا معتدلة يكون وتل في الرأس ولعاس مقطوع  
واحلام سريرة والغالب ان لا يسي الحشيش ما حوله ولا يفسد من الوجود كما يحصل من تعاطي  
المسكرات . وقد يصور انه يرى حيوانات غريبة الشكل تطوف حوله او رجالاً أطول الرجل  
منهم شبر او شبرات او حبالاً لثاماً او نحو ذلك . ومنهم من يصور انه يسبح على وجه الارض في  
ضوء القمر فلنا من ان الارض جمر الى غير ذلك مما يطول شرحه

وكثيراً ما يحدث من الحشيش نوران وعيشا يصلان الى درجة الجنون . وقد يحصل منه  
اعراض تشبه قترية ضربات القلب قوة ويحصل صداع ونهم وجوع وفيه طاعلاج في الاطراف  
ويخوف لم يعود الحساب الى حواس بعد اربع وعشرين ساعة . ومضادات السم يواستركين  
والحواس والكهربائية المنظمة

فالحشيش يضر بالاسنان ضرراً لا يبريد علوه وذلك بتأثيره في حواس وجمود عقله .  
ويعرف الحشيش بأنه يكون اصفر اللون جاحظ العينين مسبول الاجناس يتكلم بطعوت والفاظ خاصة  
به وقوته الطمعة تقل رويداً رويداً كقوته العقلية ويصل الى النوم . واكثر الحشيشين مصاب  
بالنزلات العصبية المزمنة واظلمهم مصاب بالبله



وخلامة ما تقدم أولاً أن استحصارات الخيش الطبية ادوية نافعة في كثير من الأمراض  
الثقيلة ولا سيما حيث لا يمكن استعمال الايون وفي رخصة الخيش كثيرة الوجود  
ثانياً أن ايراد الخيش ومركباته وشرب دخانها والاستمرار على ذلك كما يفعل  
المخدشون تطف الجسم والعقل وتنتهي بالجنون الى الهلاك والجنون يجب ان يمنع تماماً  
طبية باسم الطبيب ويمنع بيعه الا في الصيدليات كغيره من الادوية السامة  
ويسوفا ان تقول ان المخدشين كثير في هذه الديار ومن كل الطبقات - والخيش  
الوارد اليها سنوياً يبلغ ثلثه نحو نصف مليون جنيه مع ان الحكومة تمنع ادخاله معاً تماماً

## باب الهندسة

### اعمال الري في سنة ١٨٨٥

لجناب الكولونيل مونكر جف وكيل نظارة الاشغال العمومية المصرية

(ترجم عن المهنز الانكليزي بقلم جناب ابراهيم بك منصور)

قد تمثت اعمال الري سنة ١٨٨٥ على البساط النافع الذي اخبر انبعاثه سنة ١٨٨٤ فأدخلت  
اصلاحات عديدة كانت تباشر كلها بمسئ الحاجة اليها وكثير اخبار مأموري الري في احوال  
القطر المصري. اما النيل فجاءت بمياهه في صيف هذا العام هجعة حتى قصرت كثيراً عن معدل الاحوال  
السابقة كما نرى من الجدول الآتي الدال على ادنى منسوب المياه بمقاييس احوال اهل  
الماء الداخلة الى القطر المصري منذ سنة ١٨٧٦

ادنى منسوب المياه

سنة	شراخ	فهرط
١٨٧٦	١	٦
١٨٧٧	.	٧
١٨٧٨	-	٦
١٨٧٩	٥	١
١٨٨٠	٤	٢



١٨٨١	١	١٤
١٨٨٢	.	١٣
١٨٨٣	١	١٦
١٨٨٤	٢	١١
١٨٨٥	.	١٨

على ان الهمة التي وجهت الى تدبير المياه على ذمتها مكنت من ذي كامل المروعات القصبية حتى كان ما رُوع منها في هذا العام أكثر منه في الاعوام الاخرى فان هبوط المياه على القناطر الخيرية لم يرد في سنة ١٨٨٤ عن مترين وعشرين مستقيماً هبط المسوب فوق تلك القناطر الى اثني عشر متراً وسبعة وسبعين مستقيماً واما في سنة ١٨٨٥ فكان الفرق بين المياه خلف القناطر والمياه امامها ثلاثة امتار ولم يهبط المسوب الى اقل من اثني عشر متراً وسبعة ولما بين مستقيماً وبذلك كان ارتفاع المياه في جميع الترع الآخذة من فوق القناطر الخيرية في هذه السنة أكثر من في سنة ١٨٨٤ بقدر عشرة مستقيماً

ورد على ذلك امانة حُل في النيل حينئذ (س) موقت لبحث مدينة بنها وحيث ان آخرها احد ما عند الخطاطبة والآخر فوق رشيد للتوصل الى حصر المياه بقدر الاستكان وعدم اسباب مقدار منها الى البحر المتوسط. فبحث هيئة هذه الاحباس ويمكن ارباب الاطيان من تناول المياه الكثرة لاطيانهم غير ١١ مصر بما بعد توربها ونسبها بسبب عدم انضمام الترع الحالية من اصلها ما انحاء كثيرة وردت اليها المياه أكثر من ذي قبل واماها أخرى قليلة اصرت بها غلبتها ابتدأت زيادة النيل في وادي حلوان في ١٦ يونيو (حزيران) وفي ٢٢ منه بلغت اصولها ظهرت في اسبوط في ٢٨ من الشهر المذكور وبشر بها في القاهرة في ٣ يوليو (تموز) ولم تكن ترى يادى بدء لان القناطر الخيرية كانت تخرج ميوها الواحدة بعد الأخرى كلها اردادت المياه الى أن فحقت العين الاخيرة في ٢٤ يوليو ومن ثم اسرعت مياه الفيضان بالنعاظم فاحتل بطعم الخليج المصري في ٥ اوجسطس أي قبل اوان نفو المعتاد. نجاء الفيضان في هذا العام معاً تمت مهاة كامل الاراضي فلم تترك جزءاً منها الا ورونا مع ان ٩١٦٢٤ نداء من اراضي مصر العالية (الوجه القبلي) لم تصبها المياه سنة ١٨٨٤ فاجدبت ماحلة - ولذا ذكرها بالتفصيل الاعمال التي بوشرت في سنة ١٨٨٥ مديرية بديرية مقدمين بالذكر ما عمل بالقناطر الخيرية التي هي اتم ما في وادي النيل من اعمال الري فنقول

ان كثير من المنقذين قد سبونا مراراً عديدة الى ان في استعمال القناطر الخيرية خطراً



تنبأ بها من الخطأ على أن خوف الخطر هذا ما كان ليقتديا عن إسعادها لتدبير الري أد  
 رأينا أن المجاورة في ذلك غير من فدان الفانث الواحدة التي كنا قد نبأ أنها تم من استعمالها  
 فلما كان اليوم الحادي والعشرون من شهر مارس أذا بمنظر في ٥٤ و ٥٥ من قناطر فرع رشيد  
 قد قلما وأندرتنا بالخطر تصديقا لأقوال أولئك المتقدمين وانحسرت اجراء المحبس الخلفية  
 الذي كان قد أقيم من سنين عديدة دائر عادي تلك القنطرةين لوقايتهما فعند ذلك أسرع  
 الموسوي ولكن منفتح ربي القسم الثاني إلى تدارك هذا الخلل بأن التي حول المجرة السليم صارا  
 من الاجبار لتصفية ضغط المياه وكان قد شرع في ٧ فبراير في إقامة جسر آخر من الدش على  
 فرش القنطرةين كما ترى في هذا الرسم وذلك لتدعيم فوق المياه وإدارة على ذلك الموسوي



١ ارتفاع الماء عام القناطر  
 ب ارتفاع الماء بين القناطر والمحبس  
 د ارتفاع الماء خلف المحبس

أرسله بري بالهندس القناطر المخيرية وأنتم على هذا المحبس في ٢ أبريل . ولما جاء شهر يوليو  
 وابتدأ النيل بالفيض أزاله بدون أدنى صعوبة . أما المجاورة التي استعملت فيو قبلت . ٢٦١  
 متر مكعب أنقى طها جميعها بسعة آلاف وستائة وسبعة وعشرون جنيهاً مصرياً . على أنه لما  
 كانت تلك المجاورة قد استعملت بعد استخراجها من الماء في اصلاح النكبة الخلفية للقناطر  
 المخيرية فتكون تكاليف المحبس المذكور قليلة جداً بالنسبة إلى الفائدة العظيمة التي نجت من  
 اقامته . ثم أن قناطر بحر الشرق أي قناطر فرع دمياط لم يتم قط منذ انشائها إلا في هذا العام  
 فعملنا الفرق بين المياه فوقها والمياه تحتها متراً واحداً وسعة . ونحن متبيناً . فغير أن منسوب  
 المياه فوق القناطر المخيرية في كلا فرعي النيل قد ظل على مساواة واحدة بلغت نحو اثني عشر متراً  
 وسنة وتسمين متيناً كالعتاد ولكن لكون قناع فرع دمياط أعلى من قناع فرع رشيد قد اختلف  
 المنسوب تحت تلك القناطر فجاء تحت الأول احد عشر متراً وعشرين متراً وتحت الثاني  
 بسعة امتار وخمسة وتسمين متيناً . فلو تأني أن المياه احترقت قناع فرع دمياط فاحتط إلى



هذا المنسوب لما كان مدوجة من المياصرة الى تقوية الوجه الخلفى لقناطر ذلك الدرع ولما  
 اصبحت القنطرات المذكورتان من أسس من المقنوط وما اتخذناه من القنوطات المتقدم ذكرها  
 حدث ان اختاب النما كثيرًا ما كانت تنصف قنطرة المياه مدققة من الحرق الحادث اذما  
 شديداً حتى اشغل امرها بال الموسو يرى فكان لا يهتأ اثناء الليل اطراف النهار عن مداركة  
 الخلل الذي يحصل في تلك الاختاب مخطر للموسو ولكنكس اذ ذاك ان يستبدل تلك  
 الاختاب الألفية بئر او بطر من عودية من حديد موقى ذلك بالفرض المقصود وأغنى  
 من المصاريف المحسبة التي كانت تستلزمها الاحزمة الخشبية المذكورة وجعل القول ان فضاء  
 هذا العام كانت شديداً الوطأة على الموسو يرى والموسو ولكنكس قائما بالتحفة قد آلتها على  
 مسها مع مرة اشغال ناديا في مسائل ريديريين كثيرين بها العربية والمنوعة مقاساة الانعاب  
 المرة في تدبير القناطر الخربة اثناء البضان لعلها ان في ذلك فوائد عامة لا تحصى . اما  
 مصاريف هذا العام في تدبير مياه النيل فوق القناطر الخربة باقامة الروس والنواقي وعلاف  
 ذلك بلغت ثلاثة آلاف ولانها وسعة جبهات وما صرف على تلك القناطر وحدها مع  
 مصاريف الحبس الذي ذكرناه آنفاً وتكرر الحديد وغير ذلك من الاعمال بلغ ثمانية عشر ألفاً  
 وما بين ستة واربين جنيهاً

اقليم القليوبية لا جرم ان للترعة الاسماعيليه مأخذين الواحد عند قصر البول الى المحطة  
 الخلفية والاخر عند شبرا الكيرة فالاول كان متاداً سطح كل سنة اثناء فضاء اسفل بحبس  
 من تراب يوضع بالقرب من شركة مياه القاهرة الى المحطة الخلفية لكن لما عرما في سنة ١٨٨٥  
 على اصلاح الاراضي العالية المشايخ للصهار بين المباشية وسرايوس واصال مياه البضان  
 اليها لم يضع الحبس في محط المتاد بل أخرناه الى ما وراء ذلك بمقدار ثلاثة آلاف متر واخرجنا  
 من الترعة فرقا وصلناه بالمخيل المصري فقامت هذه الاجراءات واطمأئني لري الاراضي المذكورة  
 لكنها احدثت في مبتدأ الترعة ركائس الطين نشأ عنها خلالات ومنابع مع شركة مياه القاهرة . وما  
 اجريناه ايضا من اعمال الري في هذا الاقليم ننوم اهو حاج ترعة القليوبية ما عطلنا جزءا معوجا  
 طوله سبعة عشر كيلومترا وحفرنا للترعة وحلة جديدة مسطحة بلغ طولها تسعة كيلومترات فقط  
 ونحن على يقين من ان هذه البلية ستأتي عاتية عظيمة للاراضي التي تستفي من هذه الترعة

اما المأخذ الثاني للترعة الاسماعيليه فكان قبل سنة ١٨٨٤ من كم فهو سنويا بمقدار ثلاثمائة  
 الف متر مكعب من الطين يقتضي تقنية (تطيرة) منها باستعمال الجرافات (الكراكات) اياما  
 عديدة فلما قلل مقدار ذلك الطين ونقص اعمال التطير ابتداء من سنة المذكورة قلل هوس



الماخذ ولا مئة إلا لمرور المراكب من الفضان تجاه ذلك وإما بالعرض المقصود فإن العلي  
تناقص تناقصاً يتفاوت حتى إذا في أوائل سنة ١٨٨٦ لم يخترق سوى مائة وأربعة وثلاثون ألف  
متر وعشرة أمتار مكعبة . ولكن الذي يتراكم في المأخذ ما بين الهويس والنيل لم تَرَ إلى الآن  
طاسة سديّة لتقليل

**اقليم الشرقية \*** أن في هذا الاقليم ترعين رئيسيتين وهما ترعة الشراوية وجر موسى  
فالأولى كان مددها من الماء ثانياً مكعباً لأنها تنشأ فوق القناطر الخيرية ولما جر موسى فلا  
يخرج من تلك القناطر إلا ما أخذ تحت مدينة منها فكل من يكون مدده مكعباً أشار الموصي  
ولكن من منشى في القسم الثاني بأمانة المحبس (السد) الموقوت الذي تقدم القول بأما جعلناه في  
الذيل تحت تلك المدينة وإما الأهلون فكانوا على ريب من مجاز هذا المشروع لابل في خوفه  
من وصولهم نوعاً من الأذى من أرباب النيل هجوم مياه الفضان فتزدحم على ونظمو على  
أراضيهم ففرضها تجاههم هذا باطلاً فإنه أولاً قد أتى بالعائلة المطلوبة التي وضعناه لأجلها  
وفي ري الأراضي الواقعة إلى الشمال الشرقي من مدينة الزقازيق فإنها كانت تفترق كل سنة  
بين شهري أبريل ويوليو ثانياً قد كان من رتبتي وأيضاً وهو من يسهل في سبيل في سب  
الحاجة ما يمرض سائر المياه فيو . وقد وضع المحبس المذكور في أوائل أبريل فارتفعت به المياه  
متراً وسبعة سنتيمترات وكان طولها أربعة وثلاثين متراً وميو ستة عشر ألف متر مكعب من  
حجارة وأجر (طوب محروق) وبلغت عمقته الفين وخمسة وعشرين جيماً . أما نهاية هذا الجهر  
جعلناها في هذه السنة بالجراعات خلافاً لنية السيد السابقة التي فيها كانت تنفذ بالعونة .  
ثم أن الجراعات التي استخدمت لم تكن موائفة تماماً لأعمال الكساحة في هذا الجهر ولذا كلفت  
النفقة مبالغ ليست بقليلة ومع ذلك فأراضي الزقازيق لم تنقطع قط عنها المياه مدار السنة ونابها  
منها الخط الأوفر

ولكن لحسن تدبير المياه الداخلة في التربة الإسماعيلية وترع هذا الاقليم هو كما وجر موسى  
إنشأنا في هذا العام وصلتين صغيرتين أحدهما وصلة منبر وهي ترع ترعة الشراوية تحت شين  
القناطر بالترعة الإسماعيلية وطول هذه الوصلة ألفاً متراً أما تكاليفها فبلغت ألفاً وخمسين فقط غير  
أنه ينقص لما أيضاً بعض المصاريف فيها بعد . والثانية وصلة في طائر وهي ترع ترعة الشراوية  
بترعة السلية شرقي مدينة الزقازيق أما طول هذه الوصلة فأربعة آلاف وثلاثمائة متر وتكاليفها  
ألف ومائتان وأثنان وتسعون جيماً

ثم أنا في هذا العام قد غيّرتنا لابل أبلغنا نظام الصرف القديم واخترعنا لذلك طريقة



جديدة أنبساطها فجاءت وإفئة بالمقصود فإن مصرف العاريس وطولة سبعة عشر كيلومترا كان قبلا أماه تنسكب فيو من النبعان فصلاص المياه من ترعتي المسلية والسدي وجزء من بحر موبس في اعماق مختلفة من ولم يكن له مخرج يوفي بالفرص فكانت المياه تركب فيو دسب الاعقاب والمحشاش وكان يستعمل ابها للري. فلاجل مع ذلك عند جناب البحر روس مفتش ري القسم الاول حوئيد الى نقليل مقدار المياه الداخلة الى هذه الترع زيادة عن مقتضيات الري وذلك بأن حفر مياها من المصرف المذكور وجعلت مصرفا فقط تنصب فيو مياه بصافي الاراضي المتوقف صرفها عليه وحصل للري بحرين جديدين حتى الواحد منها بترعة النوافعة والاخر بترعة العاريس. ثم تحول ترعة ام شواء جنوبي السكة الجديدة الى مصرف بتطويل مصرف العاريس المذكور. ولما تم لجانب البحر روس اجراء هذه التغييرات اصبحت اراضي تلك الاصناع تستفي مياهها من ترع مختصة للري فقط وتصرف مياه نصابها في محار مختصة للمصرف فقط وبهذه الطريقة حصل نظام الري من نظام الصرف واصبح كل منها قائما بفسو لا علاقة له بالآخر فانه تنافس حال الاعيان في تلك الجهات الا اراضي الوادي فانه لم يتمكن الى الآن من تعديل المصرف فيها

**اقلام الدقهلية** \* قد انما في متالفة حينا للبل على سبل التجربة تحت مديبة بها مارستت المياه كما اردنا وراود بحر موبس وترعة الساحل وانضمت الاراضي هذه الزيادة التي اولا الحبس المذكور لا تصرف سدق الى البحر المتوسط لكن هذا الحبس قد قتل مياه النيل تحت الحبس فنصب بذلك مياه ترعتي ام سلة والمصورة الآخدين من النيل تحت ميت بحر نقصا أصرا بالاراضي التي ترواها وكانت الحال تنقصي القامة حسي آخر في تلك الجهة الا اننا لم نر من الحكمة ان نقيم في سنه واحدة أكثر من حسي واحد على سبل التجربة ولذا لما جاءت سنة ١٨٨٦ بأمرنا القامة حسي ثاني بالقرب من ميت بحر فبحر ان هذا الحبس أصرا ضررا بلها باراضي متسعة في هذا الاقليم ولا سيما بلاد الارح حتى دعت الحال الى تعيين لجنة مختصة لتعقب الضرر وتقدم بمقترح حيلة الاراضي التي تلتت مرورها سبب ذلك الحبس الفس واحدا ولما بين عدنا لم الحكومة ان اعنت ارباها من اموالها المصروفة عليها وكانت تلك الاموال القاء وما بين واحدا وما بين حسي. ثم ان محافظ دمياط بعث الى الحكومة في الرابع من شهر يوليو بتلفراض يقول فيو ان المياه العذبة في النيل قليلة جدا لان مياه البحر المتوسط تسأطت عليها فصارت ملحة لا تصلح للشرب ولا للري فبادرنا حينئذ الى دفع هذه الملة بأن اصطنعنا حياضا متصلة كنا بملأها ماء عذبا وانفساع مصلحة السكة الحديد على اصال تلك المحاس الى



دمياط لشيء اعاليها وبعد ايام قليلة ابتدأت مياه النيل بالزيادة الدورية المعتادة ولم يعد عند ذلك حاجة الى نقل الماء بالمخاض

اما مسألة الصرف في هذا الاقليم فقد صرف جناب المجرورس كل اهتمامه اليها فاعتمد على مصرف المتصورة الذي ابتدأ في استعماله عام ١٨٨٤ وقرق بين الري والصرف لجعل لكل منها نظاماً خاصاً يوم أزال من المصارف كل ما كان ينعق المياه عن المسير فيها فانخفض سطحها فهو حينئذ متيناً وكذلك سالت في مصرف شبرا بدين مياه لم تكن تسيل في يوم من قبل (سألي البتة)

### بناء البيوت الصحية

أما في الجزء الماضي انه يجب بناء البيوت بحيث لا تنطرق الرطوبة اليها واستطردنا الكلام الى وجوب بناءها على السلوب بتكامل شديد هوامها وبصاحتها لذلك نقول ان الهواء الذي مؤلف من غازين اسم احدهما الأكسجين واسم الثاني النيتروجين او الاروت وفيه ٧٩ جزءاً من الاول و ٢١ من الثاني بالتكامل . وفي كل ٢٥ جزء من الهواء جزء واحد من غاز حامض الكربونك . والحواء المؤلف على هذه الصورة موافق للصحة اتم الموافقة اذا كانت درجة حرارته معتدلة بين الحار والبرد ولكن يستعمل على الناس ان يحولوا هواء بيوتهم مثل هذا الهواء تماماً لاسباب سيأتي بيانها . وبين اجود انواع الهواء طرد لها درجات كثيرة فلا يصير الهواء فاسداً مضرًا بالصحة ما لم يبعد عن الجودة بعداً شاملاً

فاذا نقص هواء البيوت التي يسكنها الناس وبناؤيت فيها وجد فهو طامس كربونك وبخار مائي ومواد حويجة مصلية من الجسد ودخان وهدروجين مكرن وهدروجين مكرت وأملح وجراثيم مختلفة من جراثيم الفساد وغازات أخرى آية من المواد الساتية في الهواء الخارجى وقد قدر ان الانسان البالغ يتنفس في الساعة من ١٥ الى عشرين قدماً مكعبة من الهواء ويخرج منه الزهر مقدار ذلك من غاز الحامض الكربونك ويخرج منه ايضاً في هذه المدة نحو عشرين درهماً من البخار المائي . وفي هذا الغاز كثير من المواد الخطئة من الجسد او المبردة من المسالك الهوائية والاضحية الحاطية والمخلد . وقد رطاباً ان مصباح الغاز الذي يوقد في خمس اقدام مكعبة في الساعة بأحد كل الأكسجين الذي في خمس قدماً مكعبة من الهواء ويتولد منه خمس اقدام مكعبة من غاز الحامض الكربونك وعشر اقدام مكعبة من البخار المائي وقليل من دلتاقي الفم والهدروجين المكرن والمكثرت



وما يصدق على الغاز يصدق على كل المواد التي تسهل للاهارة فانها كلها تأخذ الأكسجين من الهواء وتصوره حامضاً كربونيكاً وغازاً مائياً . وكلما نفع الوركاب امتداد الهواء اند بظهر ما تقدم ان تنفس الانسان وإيقاد المصابيح في المساكن بأولان الى ربح عصار الأكسجين من هوائها وإبدالها بالحامض الكربونيك . وبعض المواد المضرة وبما لتنتج الى امتداد الهواء . والحامض الكربونيك غير سام بتسوية اذا أخذ مع الطعام والشراب فهو نافع غير ضار ولكن هواء المساكن الذي يحتوي كثيراً منه يحتوي أيضاً مواد أخرى مضرة ولذلك يكون مقدار الحامض الكربونيك الذي في الهواء مقياساً لجودته اوله اذ هو

وفي الطبيعة ما موس يسمى ناموس انتشار الغازات وبموجب هذا الناموس ينتشر الحامض الكربونيك والغازات التي تتولد معه من التنفس والاشتعال ويخرج بكل هواء الغرفة ولو كانت اقل منه ويعتبر على هذا الانتشار شدة حرارتها فانها اذا تولدت من المجد كانت حرارتها ٩٢ فارنهایت وإذا تولدت من التلهب كانت حرارتها اشد من ذلك كثيراً فتصعد الى اعالي الغرف من مسها وتجري نحو الجدران فتبرد وتنزل مجاهبا الى الارض . وإذا كان هواء الغرف احمر من الهواء الخارج كثيراً كانت جدرانها باردة بالضرورة فيبرد الهواء بفتة ويبرل بسرعة ولذلك تكثر مجاريه في الغرف ولو كانت مظلة وتزد ضرره ضرراً

قد افصح ما تقدم ان الغرف التي يسكنها الناس او توجد فيها التبريد والمصابيح يفسد هوائها سريعاً فان لم يتجدد بهر بالسكان ضرراً بلياً . ولا يخفى ان السكر في غرف فاسدة الهواء تنبع منه رائحة رخيصة من الصدايح الخفيف الى السيل والاختناق والموت ولذلك اهمم كثير من بناء الصوت على اسلوب يتجدد فيه هوائها دائماً ولا يدخلها الهواء بخارج تنصر بالسكان ويسأل في تفصيل ذلك في الاجراء التالية

### مبادئ اولية في قوة الاجسام او معانها

في تايغ ما قبله

يترتب على ما اثبتناه في البنية الاخيرة من هذا الموضوع المدرجة في الجبر الحامض (اولاً) ان الجصور المحددية للجوطة من جاسيها مثبتة مثل غير الجوطة بل امتن منها لانها احب (ثانياً) ان الاسطوانة الجوطة امتن من المصنة اما كانت مادتها واحدة بخدر ما قطر الجوطة الطول من قطر المصنة تقريباً ولذلك نجد الاساطين الجوطة كثيرة الوجود في النباتات



والمحاور فالتصميم على اسلحة وأكثر سوق القديلة الخيلية امايب مجموعته فيجب جامعة بين الحدة والمناة وكذا هظام المحاورات ولا سيما هظام الطيور واحول ريشها فانها جامعة بين الحدة اللارمة للطيور والمناة الشديدة. والعقد الحديدية التي يسلك الآل والجسور الاسطوانية مجموعتها كلها لكي تجمع بين الحدة والمناة بل ان رفاق المعادن التي تستعمل لتعطية السطوح ونحوها تجعل مجمدة فتكون متينة مثل الرهاني السبك لا كل تقويم منها بمثابة نصف اسبوب

(ثالثاً) ان الرواقد المستقيمة من طرفيها يكون متصفا اضعف نقطة فيها ولذلك فاصنع شكل لها ان تكون نقطة من الوسط دقيقة من الحاسون اي ان يكون شكلها اقليمياً وهذا الشكل قد يعبر في الرواقد الحديدية ولكذا لا يكثر في الرواقد الخشبية لان تدقيق الاختصاص من طرفيها تريد على القاعدة من القطع المتطورة

(رابعاً) ان الرواقد المستقيمة من طرف واحد يجب ان يكون اعظم جناحها بجانب الذي الذي يسندها ولذلك تصنع مثقلة الشكل وقاعدتها حيث يسند او تصنع مثل ربع الاقليم كما هو مجود في الاراء التي تنبى عليها الشرافات او البكومات

(خامساً) ان مناه الرواقد والمعارض النسيبة تنزل كلها طالت اذا صُنع مثال طولة قدما وفي على شكلها طولة خمسون قدماً والمثال امس من البناء خمسة وعشرين فصفاً ولهذا السبب نجد الحيوانات الصغيرة اقوى من الكبيرة بالحدة الى احسانها

### سكة وادي الثرات الحديدية

طالما ناقشت نفوس القهار والمجرب من اندين لم صوالج في المشرق الى انشاء سكة حديدية تصل بحر الروم بالترات او بدجاء او بخلج الهم لتفريب المسافة بين الهند واوروبا. وقد ارأى بعضهم مد هذه السكة من القسطنطينية الى بلاد الهم ومنها الى بلوخستان فاهند فتكون اقصر طريق بين لندرا وكلكتا ولكن دولة روسيا ساهية في مد طريق أخرى الى الهند من جهة بحر قزوين ولذلك يتصل الامكبر ان يشرع في مد سكة الحديد من قبالة قبرص حتى يرسلوا جنودهم بها الى الهند اذا اضطربهم روسيا الى ذلك. وطول هذه السكة من الاسكندرية الى خليج الهم ٦٢٠ ميلاً وقفاها نحو ثمانية ملايين من الليرات الاكيزية. ومنذ مدة وحيرة انشأ بعضهم شخ ترعة من اسطاكبة الى خليج الهم فتناظر ترعة السويس وترسي بلاد بعضها مهور وبعضها من احصب اراضي المسكونة وهي اراضي بابل واثور



## المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الانتصار وجوب فتح هذا الباب منقضاء ترحيباً في المعارف وإحياءاً للهمم ونهضةً للأذهان . ولكن الهدية في ما يدرج فهو على اعتبارها من غير ما تكلو . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المقتطف وبما هي عليه الإخراج وعدم ما بالي . (١) المناظر واسطور مشقاة من أصل واحد فمناظرته بضميرك (٢) أما الدرس من انه طرأ التوصل الى الحقائق . فاذا كان كالمبطل لا حلاط فهو عظيم كان المتعرف به على ما اعظم (٣) محور الكلام ما لم يرد . فالحديث انما هو مع انه يجازي لتقدير على المناظرة

### القصة الحميدية \* اختراع شرقي

جواب مدقق المقتطف الفاضل

كنت اود قبل الآن ان اكتب جريدتكم الغراء بشري الاختراع الوطني الذي رأيت ديباجة المشهور من نحو سنة في جرائدنا البيرونية اعني به المهرج المالي المصري المعروف بالقصة الحميدية الذي فار بائنا جراتنا وطناً البارح الديب عزتو يوسف افندي الهاس رئيس مهندسي جبل لبنان . فالذي اعاني لحد الآن من تطبيق هذه الثمرة الشبه في احدة منقطعكم المنار بين جرائدنا الوطنية بأولئك الخوض في المسائل العلمية والصناعية انما هو رغبتني في اعدادكم تلك الثمرة باضحية بالغة محل عند مطالعي جريدتكم محل الحقائق الراحنة المثبتة بالامتحان لمهر مشوبة بالملك والارباب ولن كنت من بدء الامر على بتمس تام بصدق مشاعها ووجهة مشاعها

فبست منتظراً بمروج صير فراغ المخرج من شاء آتو الاول في محلة الجناح من شطوط جبل لبنان وكان موعد لجارها شهر ايلول الماضي الا ان العناصر المرافقة وغير المرافقة تخالفت على المخرج تعرفل حجة وتجاوز عزة حتى كدما ثقيل مع شعراء اليونان ان اله المهر قد فتح طيوكل قوات السماء والارض لينعم من النض على عنان الجهور ففاس من المشقات ما لا يدركه الا من شاهده قبل ان مكنت العناية من انعام المل فترك البحث عن بيان تلك الصراويل والمصاهب التي تمكنتكم من تدبيرها معرفكم باحوال البلاد الصناعية وأعاجاكم بالنتيجة المنتظرة



كان الامتحان الاول للمحرك المائي الجاري في اطراف النهر الماضي امام البعض من وجهاء بيروت فبقوا اكثر من ساعتين شاخصين الى الحركة الدائمة المصنوعة من مياه البحر الى الابد والدواليب المصنوعة امام عيونهم مع ما في علو تلك الآلات المصنوع اكثرها هنا من مخنونة الصنع وما فيها من ثم من مريد الاحتكاك وريادة المقاومة لمفعول القوة

وقد شاهد امتحان هذه الآلة بعض المهندسين الماهرين مشهودا بصدق نتائجها وهظم فوائدها وانما كثيرا على مخترعها اما مبدأ هذه القوة الوطنية هو النقاط حركة مياه البحر بطريقة جديدة لم يسبق اليها وهو انما تأخذ القوة ليس من حركة الموج الاقنعة بل من حركة عمودية موجودة على الدوام في مياه البحر لا يتيسر تناولها على وجه الماء بل على عمق معلوم بواسطة حصرها في محاقن مخصوصة يدخل اليها الماء من فوهات سفلية ويخرج من حيث دخل فترتفع سطح الماء المستقر داخل تلك المحاقن ويختص على التوالي ويرفع وتختص مع صناديق بعضها فارغ وبعضها ملآن ماء وكلها معلقة على جسر واحد تدبره بقوة صعودها ونزولها بحيث ان الصناديق الفارغة تحرك بصعودها واما رلست فلما توضع مخصوص بقلتها عن والصناديق المملأة تحرك بنزولها واما صعدت اعلنت عن بعض التوزيع المذكور . والغاية ان يبنى الجسر محركا بحركة دائمة على سقي واحد ومنه تنقل الحركة الى جسر آخر تصل اليه القوة على ما يرام من الانتظام بواسطة السور والدواليب الطيارة . ومن هذا الجسر الاخر نزل الى المنطقة او الى الطلب او الآلة الصناعية المتصودة تدويرها

فقد اكتشف المخترع كما تأكد لنا عملا بالمخاطرة ان حركة مياه البحر الاقنعة تتكرر من اربع عشرة الى ست عشرة مرة في كل دقيقة بدون انقطاع مما كانت حالة البحر بين النور والسكون اذا لا ترقى في تلك الاحوال الا في علو الماء . وهذا الاكتشاف موضوع جديد لبحث العلماء ليستفصلوا اسبابه الفلكية فيمثلونها بما يصلح له من دوران الارض او جاذبية القمرين كما يعلمون الله والبحر ولعل فوائدها لما بحث جديدة في هذا الفن

ولما قوة المحرك تنصرف من مكعب الصناديق ايم من ثقلها ويضاف اليها قوة من قوة ثقل الجلد مجال كون الصناديق حاطة والماء يحركها ملاصقا لاسفلها فتكون النتيجة بلغة لا حد لها ولا قياس مع وجود مساحة البحر وامكان تكبير حجم الصناديق وتمدادها بدون حد . اما فوائدها هذه القوة الوطنية في العالم فلا تحصى بل يكفي القول انما ستفي كافة المدن البحرية او القريبة منها عن اكلاف آلات البحار واططارها وتزويدها عما بالنور الكهربائي ومحطات اخرى موقوفة على إيجاد قوة قليلة القيمة



واخص بلادنا الشرقية فبما هذا المخترع الوطني الذي سيكون وسيلة لتجديد صناعتنا  
لا بل لبلادنا راعينا وترقية عموم احوالنا بالطرق لما يترتب عليه من سهولة احداث المعامل  
ومقايمة الاراضي وتوزيع الميراث بل وبوليد الحرارة بالكهربائية وكل ذلك بتنفات جرتية لا  
تحتاج لثقة سنة واحدة من مخات الآلات البخارية

واني اقول المخترع اجارة الله واسم الوطن الذي انتمى لم اناق الكلمة على سرعة توسيع  
إطلاق هذه التوليدات في الديار الشرقية وقد حار المخترع براءته<sup>(١)</sup> بحفظها حقوق اختراعه هذا  
في مالكة الدولة العلية وفي كثير مالكة اوربا واميركا

خطاس

بمروت

هو المنقلب كما انما نفي اطرب البناء على حصره الفاصل عزلو غطاس اندي لما  
الحظ به الفراء الكرام من حصول هذه الحصة المحبذة السنية. ولقد سألنا كثير من عن خطبة هذا  
الاختراع ونما انما هي للامرج او غيرم الاختراع آخر من نوعه. وهن مدار فالتدو. فتوقفا  
عن الجواب لعدم وقومنا على حصول هذا الاختراع اما الآن وقد اتعنا عزلو غطاس اندي  
بهذا البيان فصار فكذا الاجابة على بعض المسائل المتقدمة بها يأتي

اولا يترجم لنا ان القوة الحركة هذه الآلة انما هي الحركة العادية في ماء البحر التي تظهر  
بصورة الموج اذا اشفعت

ثانيا ان السرى في هذه الآلة هو انها مركبة على اسلوب يونلاش الحركات الافقية كلها  
وتبقى الحركة السنية. وبواسطة دواليبها الطيارة تسير الحركة الى جهة واحدة

ثالثا ان ما اتصل بالوعلمنا هو ان المخترع الوطني قد سبق غيره الى هذا الاختراع  
في العدد ٥٢٦ من جريدة "السياسة" اميركا بجلت الصادر في ١ ابريل (بسان) سنة  
١٨٨٦ (اي سنة واحدة) وصفت آلة غلا عن جريدة الكهوس الرسمية اختراعها لن  
دنتك (Le Dantec) لاستخدام حركة ماء البحر الموجية وفي مركبة من صندوق فارغ عديم  
الشكل يشبه مخروطين متصلين باعديتها احدهما الى الاعلى والاخر الى الاسفل فيطو بصلة  
على وجه الماء ويتصل بعمود سمي لاسنان على جاسيو متصلة بدواليب متلثة سائقة ومسوفة  
بحركة الماء ترفع الصندوق المذكور وتخصص على التوالي يحررك الدواليب اليسرى بصعود

(١) اي اعبر لفظ brevet الامريكية مأخوذة من براءتنا العربية بلخطها ومعناها فاعود الى اصلها



والتي يزول متصل حركتها الى دولاب كبير طيار يحفظها مسطرة الى جهة واحدة باستمرار . وفي مركز الصندوق قضب آخر متصل بأرض الصقالة المحيطة به حتى لا يحول عن مكانه بالمحركات الاخرى . وطرفا الصندوق من فوق ومن تحت مدخلان في مرآتين حتى يدور مع المحركات الاخرى ولا يحرف عن موضعه . فالظاهر ان هذه الآلة تشبه الآلة التي استعملها وطنها الفاضل ولكنها شاعرت بعدها . ومن ادراكنا ان مخترعها الفرنسي لم ينتسب اختراع ابن وطنها في اختراعها

وانما لا ريب ان مبادئ هذا الاختراع عظيمة ولكن لا يمكن ان يعزى مقدارها من الشرح السابق الا لآلة من قدسها بالصبط الكافي قبل الحكم بذلك فبال منقلا ان النظام الذي لم يكد وكذا من الليرات وسقانة اليومية من مراقبة وصليح هي كذا وكذا قوتها قوة كذا من الاحصنة او كذا من الكيلوغرامترات . وهذا التدبير مشطرة من حضرة المهندس الفاضل مخترع هذه الآلة وكذا مشطرة ان يصر من ما اذا كانت قوتها الآلة متطلبة الحركة على خط واحد لانها اذا كانت تخضع نارة بقوة ضعيفة تكاد لا تتغلب على مركب الدواليب وطورا بقوة شديدة حتى يحمي انها تلتزم اسانها بتغير الاتباع بها على ما يرام . هذا طاسا بهتة متاخر في هذا الاختراع الابتدائي ونسب ان يخلق جميع آتالو . وعسى ان لا ينقض ابناء الوطن عن الاتباع بهذا الاختراع لئلا ينسب به الاجانب اليه فاسعوا حين لا يصعبهم الاسبق عليه

### حضرة الفاضل مفتي جريدته المنتظف الفراء

لهمب نحن ابناء هذا العصر من الروايات الباطلة التي تروى عن كبراء الاقدمين الذين كانوا يرمون انهم يهولون الخناس الى ذهب . ولكن مكشحات العلوم الحديثة اخرجت من ذلك فقد قرأت في جريدتك عن سكر اسحقجة احد الكيماويين من فطران الهنم وهو اشد حلاوة من سكر القصب يتبين وتلاين مرة ومن الرطل المصري منه ياروي خمسون شلما وهذا في معنى الغريبة . واغرب منه ما قرأته حديثا في جريدته "المعلم" الانكليزية التي تنشر في فيلادلفيا باميركا وهذه ترجمة "اذا اردت الغنى الحقيق والثروة الاكيدة فعليك بالكتابة الى الخواجات هلم

ان كلمة براءة التي اختارها حضرة عزتو خطاس اندي حنة جدا ولكن لم يوافق الاخرى بلولون ان لفظة brevet مشتقة من brevis الثلاثية بهذا لو لمنا حضرة بما عده من الادلة القوية او التاريخية على انها مشتقة من براءة العربية



وشركانهم في مدينة بورتلاند خاصة ولاية ماين (Messrs. Hallet & Co. Portland, Maine) فهم مستعدون ان يرسلوا الوثك على مقامهم قانون التملكات الكافية والابصاحات الشافية لتعطيلك اشغالا مملوفا لخدمهم بمرتك وتلك الاشغال من شأنها ان تكسبك في اليوم الواحد من خمسة ربات الى ٢٥ رباتا وربما يكون الكسب اكثر من ذلك فضلا عن كون المخراجات المذكورة لا يطلوبون رأس مالي ولا شيئا آخر بل يشتغلون كل واحد على عهدهم . فيها رجال العصر وسيدانو طليط طليط الى هذا العمل الجليل والبيع المبريل وثمروا عن ساعد الجهد لتحويل الثروة الاكيدة قبل فوات الفرص التي تترى من العاصف استمت عبارة البحرية المذكورة هذا وعلوم ان الجرائد الامريكية ولا سيما الطيبة قد أسست لشرا الاخبار الاكيدة الملتزمة عن الفرص واتريف فاذا مرصنا وجود المبالغة في مقدار الكسب المتوخى على غريبا جدا لما فيمن السهولة وعدم الاحتياج الى رأس المال واطل ان حضرتكا تصدقان لهذه القضية وتصدقان على ان هذا الربح افضل من ربح المسر بما لا يقدر لان المسر لا يأمن الانسان من غوائله والوقوع في حوائله ولما هذا فيما من ذلك ولا سيما لانه لا يحتاج الى رأس مالي ولذلك بادرت الى تدريك في جريدتك القراء واجبا من حضرتكا ان تنكروا بابداء رأيكما في ذلك لعلني ان ليس لنا مرشد للسهولات ولا حال للمعضلات والمربعات الا جريدتك التي تعدد اليها رجال الآمال

قوسه جرجس

المصورة

(المتطلب) مع الربح على الماء وردد باله درهما مبيعا لو جمد

المرح عندنا انكم قرأتم الفقرة التي نكرم بترجمتها في باب الاعلانات لا في احدى الجريد صبا . واسأل هذه الفقرة كثيرة في جرائد الامرج والفرص منها ترويج لجارة اصحابها . تجربة الرابع الامريكية مثلا تطلع في هذه الاعلانات طعنا شديدا ولكنها تعلق لمشتركها ان كل من يدبر لها مشتركا جديدا تقدم له هدية قيمتها ربات والاشتراك في البحرية كذا لا يخافور رباتا ونصفا وتدعي انه يمكن لكل احد ان يربح في السنة اكثر من الف ربات بهذه الطريقة بلا نصب ولكن هذه دعوى فاسدة لانه لو امكن لربح هذا الربح بلا نصب لنام حرو وناظرة وقاسم الربح لم يدري بها بكرهناظرها ويقاسمها الربح فيصير الربح مصادقا للشعب وللانصاف . وبعض الجرائد الامريكية وغيرها تدعي انها لا تنشر الا الاعلانات الصالحة ولكن كثيرا ما رأينا فيها اعلانات لا صحة لها . هذا وانما لا تصدق (بل لا تظن ان عاقلا يصدق) قول من يتكلم



له بالرج بلا نصب ولا رأس مال ما يوجب الثروة مفتوحة للجميع في اشتغال الحياة العادية وشرطها الاجتهاد والاقتصاد وإحذ الأمور بالراي والحزم على ما تراءى بسطة في مقالاتنا في الاقتصاد السياسي وأما الفرض التي تعرض لبعض الناس وتمكنهم من الرج الوافر بحسب قليل لا يوارى شيئاً من الرج متادرة جداً ولا يلقي بالإنسان أن يتظرها ولا أن يتخش منها لأن "من يراقب الرج لا يزرع" - بل لا بد من السور في طريق الحياة المطروق - طريق العقل والنصب واقتصاد الفرض عند ستورها

### الفلسفة اللغوية

حضرة منقبي المتكلمين الفاضلين

يلوح لي أن البحث في أصل الباء في صفة المضارع انضى مطوّلاً عملاً وخلاصة إلى رأيت بعد الاستقراء أن أكثر الحروف المردة المستعملة في لغتنا العربية المعنى والمادة الصامتة من حروف عطف وجرح الخ (وهي لا معنى لها في نفسها الآن) تنحوت من الفاظ مستقلة ذات معنى في نفسها وقد تمكنت من رد أكثر هذه الحروف إلى الالفاظ المحوطة في معناها - غير أن بعضها مثل الباء لم يكن ردّها نظراً لتعدد وجود الحركات اللامعة لتقع أصلها ففقدت بلباس التعليل أن هذه وإن لم تكن ردّها الآن إلى أصولها المنحوتة في معناها فإنا نحكم بأنها منحوتة من أصول ذات معنى في نفسها - فاعترض صدقي الفاضل جبر القدي ضوابط على ما أراءت وأرأيت أن هذه الباء مبدلة من هذه المضارع أو أنها جبر بها احتياطاً لسهولة اللفظ وقد جاء بأدلة وأعراضات ورددناها إلى بطلانها

ثم إنه في الجزء السادس من المنة المحاضرة من منطقكم الاخر جاء برؤي على رؤي في الموضوع لنمو - ولحقاً من تكرار الاخذ والرد وإطالة البحث على غير طائل أقول بالاختصار

- (١) أن عدم استطاعتنا رد هذه الباء إلى أصلها لا يعني كونها منحوتة من أصل مستقل
- (٢) إذا فرض كونها لا تنفد المضارع شيئاً غير ما تنفد الباء المجرى (هزة المتكلم) فهذا لا يبعد عن كونها مبدلة منها لتعدد حصول الابدال بين هذين الحرفين كما قد سنا
- (٣) إذا فرضنا إمكان حصول ذلك الابدال فالمشكل لا يزال غير محلول لأننا إذا ذاك بمرض فإهذا السؤال وهو إذا كانت هذه الباء مبدلة من هزة المتكلم فإذا بقا في استعمالها مع الخطاب والغائب على إطلاقها فإن الباء في "بصرف" أصلها (على رأي صدقي) الهزة في "أهرف"



ولكن ما لنا يقول في قولهم يعرف ويعرف الخ وربما يقول انهم استعمال الباء اولاً مع المتكلم ثم اطلقوها على غيره ولكن ما الفائدة من هذا الاطلاق سوى التنبيه على اللط وقد قال حضرتنا ان ذلك الابدال اما حصل لتغيير

(٤) اما كونها صحيحة بها اعتباطاً فنقول لا سند له لان الحروف التي تدخل اعتباطاً انما هي الراء واللام والميم والنون على ما يفوقه الباحثون في هذا الموضوع ولا يخفى ان هذه الحروف تدخل في بناء الكلمة فتصير جزءاً منها ولم يزل احد انها تدخل اعتباطاً كاداء من الادوات او ما شاكل

اما نعت الباء من (يدي) فقد قلت انه لا يخلو من التكلف وقد ذكرته لا يسيء انه اقرب من ابدال الهمزة بالياء وعلى كلّي فالب اعيد الشاء على حضرة لالتفات الى نقد ما كتبت فربما تتوصل بذلك الى شيء من الفائدة

اصل الحال المستمر \* قلت في صفحة ٢٦ من الالفاظ العربية ان صيغ الافعال والاسماء دخیلة في اللغة وانها دائمة التولد فيها وانست باسئله من حيثها صيغة الحال المستمر المفعلة في اللغة العامة ولا وجود لها في اللغة النحوية فنقول الواحد منهم (هيكسب) بمعنى انه يستمر على الكتابة او يكتب مستمر اتم اني استغربت اصل هذه الصيغة ما حدثت الاداة (عم) وقابلتها بما يستعمله العامة ما يشابهها كقولهم هيكسب وهما يكتب وعمن يكتب وهما يكتب وهما يكتب بمعنى واحد فاستغفرت ما تقدم ان الاصل في كل هذه الصيغ (عما) لنفسها المعنى الاصلي المطلوب وهو الاستمرار ولا يمكن تولد جميع ما يجي منها بالفتح والابدال . فذهب صدقي الفاضل الى ان فرض نمرها من هذا الاصل لا يتطابق على معنى الصيغة واستعمالها ودليله الاول "ان هذه الصيغة هي" عما "تدل على الاستمرار والمبالغة معاً فربما تدل على المضارع كانت يجب لقرب عهدنا ان تكتب قداماً على غيرها فضلاً عن ارادة الاستمرار شيئاً من ملاح المبالغة الخ" على اني لا ارى من الواجب ان كل ما كان على هذه الصيغة بنفس معنى المبالغة لان دلالتها هذه محصورة في بعض الالفاظ القليلة فانما تقول عياط وسكاف وشبال الخ ولا تصور شيئاً من ملاح المبالغة

ودليله الثاني "انه لو كان اصل الصيغة" عما "لكان ينبغي نظراً لقرب عهدنا في لغتنا ان تكون اهم استعمالاً من جهة مترغها او ان تكون مطلوبة عند من يستعمل تلك المترغات ولو قل استعمالها" ولكن لا يخفى على صدقي الفاضل ان السورين يستعملون "عما" اكثر كثيراً من سائر مترغاتها ولا سيما في بيروت على اني لا ارى وجهاً لوجوب ذلك فان غاموس



الارتقاء العام بعلينا أنه كثيراً ما يفتقد الأصل ويبقى الفرع وقد حصل مثل ذلك في الصيغة الثانية المتولدة في لغة العامة وفي الاستقبال القريب الذي يعبرون عنه بزيادة الحاء مفتوحة على المضارع فيقولون "حكتب" أي ماكتب قريباً و"حكتب" أي سكتب قريباً وفي كثرة الفروع في مصر لكنا قلنا سمع بهم من يستعمل الأصل المضمومة مع هذه الحاء بدلاً منها فلا يقولون راعح أكتب فهل يعني ذلك كون هذه الحاء مضمومة من راعح

ثم قال "ولقد أرحح أن أصلها أصل آخر هو "على أن" ولا أعلم ما حمل صدقني على تكلف هذا الفرع البعيد عن اعتياد لفظاً ومعنى. أما لفظاً فلأن ابدال ها وحمل وعما وعمن وهم وها من حال اقرب من ابدالها من على أن بما لا يقاس وذلك لأن براسع نوايس ابدال. وإنما معنى فلأن المعنى المعلوم من حاء أكتب مثلاً هو نفس المفهوم من حال أكتب ولكن ليس كما المعلوم من على أن أكتب وهذا أيضاً جلي" وراحح

وهنا استمع حضرة من اعترض عليه اعتراضاً هو نفس اعتراضه على ما قول لو فرضنا أن "على أن" في الأصل لكل هذه المتغيرات بما لنا لا يرى لها أثراً على السنة العامة ولماذا لم تكن "اهم" استعمالاً من نية متفرعها أو على الأقل لماذا لم تكن معلومة عند من يستعمل تلك المتغيرات ولو قل استعمالها

فبداه على ما تقدم أرحح أن جميع المتغيرات المستعملة في صيغة الحال المصدر متدرجة من "حمال" وليس من "على أن"

جرجي زيدان

القاهرة

### حل اللغز الأول المدرج في الجزء السادس

ألا هذا لغزٌ بدا في طعنة بيران حجر لا تكفُّ لما دَنَمَةُ

رشقة قَدَرٍ يَشُقُّ الفصن حطمةً وحل كل قَدَرٍ في البها يشبه النجمة

عبد الله فرج

طيطا

وورد حلُّ طيطا من عبد العزيز اعدي فني من مدرسة الخنوق بصر وثراً من قاسم اعدي هلال مهندس الهندسة الاشغال بصر

### حل اللغز الثاني المدرج في الجزء السادس

الفرق في أسر نمُ أكون ههه قد رَقَّ معناه حتى كاد يستتر



ذو أولو في قرار البحر مندمي وأخر حارة المريح وأخر  
وعنه لا يزل الطيب عليها وما بها رمد كلاً ولا جور  
في قلب ساقو معنى كلة طرب تدرو أن رن كاس أو شدا وتر  
بتهك أن لم نجد حلاً لجملو الشمس والبدن والأفلاك والبصر

الاسكندرية لطيف فبطان

لم ورد حلة نظام الاسكندرية من يوحنا افندي سر كس ومن مصر من هرتلو غيب بك  
يوسف ومن سلمان افندي المجدي من مدرسة الخفوق بمصر ومن طنطا من عبد الله افندي فرج  
ومن بيروت من خليل افندي طوس وبترا من فاسم افندي هلال مهندس بهندسة الاشغال بمصر

لفز

ما من يضطر قد ركه أوج العالي وأشهر  
ما اسم تلاي غننا بصوره سمع البشر  
منارة في رأو والفيل في في سر  
ان رمت في حلا اناء يزمو حقاقر  
طاف نرم نصينه هو الطعام المنبر  
فهاك ما رت النى لمرأ معادو نمر  
والفكر من عدي لن يعطب لنا عه خبر

عبد الله فرج

طنطا

## باب الرياضيات

الظواهر الفلكية في شهر نيسان (ابريل) ١٨٨٢

الوقت	السماء	الوقت
٢٠	٢	١٢
٢٠	٢	١٢
٢٠	٢	١٢



يقترب المشرق بالقرص في جنوب القطر ٢٠° ٢٠'	● ٥٤	صباح	٥	٢٠
يكون عطارد في نقطة الذنب أي في أبعد نقطة من فلكه		صباحاً	٥	١٥
عن النص				
يقترب الزهرة بالسيار من ارتفاع شمالي ٢٠° ٢٠'	٢ ٥ ٤	مساء	٧	١٥
يكون عطارد في ثباته الأعظم في جنوب القطر ٢٠° ٢٠'		مساء	١١	١٨
يقترب عطارد بالقرص في شمالي القطر ٢٠° ٢٠'	● ٥ ٤	مساء	١١	٢
يستقبل المشرق الشمس فيكون بينها ١٨°	● ٥ ٤	مساء	١	٢١
يقترب المريخ بالقرص في شمالي القطر ٢٠° ٢٠'	● ٥ ٤	صباحاً	٨	٢٢
يقترب المريخ بالشمس	● ٥ ٤	صباحاً	١	٢٥
يقترب الزهرة بالقرص في شمالي القطر ٢٠° ٢٠'	● ٥ ٤	صباحاً	١٠	٢٦
يقترب المشرق بالقرص في شمالي القطر ٢٠° ٢٠'	● ٥ ٤	صباحاً	٩	٢٩

## أوجه القمر (وقت القاهرة)

يكون القمر في الربع الأول	مساء	٢٠	٥٨	في ١
يكون القمر بقرناً	صباحاً	٧	٤٤	٨٠
يكون القمر في الربع الأخير	صباحاً	٦	٩	١٥
يكون القمر في الحاق	-	١٠	٥٨	● ٢٣
يكون القمر في الربع الأول	-	١	٥	(١٠) ٢٣
يكون القمر في الاوج	مساء	٧	٢	في ٢
يكون القمر في الخفض	صباحاً	٢٠	٤	في ٢

—ooo—

## حل المسألة التجريبية المدرجة وجه ٦٢٩ من السنة العاشرة

وفي ملحقين مساويتنا الحجم تتركب كل منها من وزن وذهب وبنية ١٠٢ في الملة الأولى و ١٠٢ في الثانية . والمطلوب معرفة النسبة بين الذهب والزنك اذا صار الملحقان ملحقاً واحدة

ليكن وزن الملة الأولى جزءين ووزن الملة الثانية ثلاثة اجزاء فيكون ذهب الأولى تسعة اجزاء



والذهب الثابتة تسعة عشر حراً. وعليه يكون  $\frac{1}{11}$  و  $\frac{1}{22}$  و  $\frac{1}{33}$  هي مقادير الرقيق والذهب في المصنفين ويكون  $\frac{1}{11} + \frac{1}{22}$  مقدار الرقيق بعد امتزاجها و  $\frac{1}{11} + \frac{1}{33}$  مقدار الذهب بعد امتزاجها. وبما أن مجموع المصنفين واحد فتكون النسبة المطلوبة في كالسبة بين  $\frac{1}{11} + \frac{1}{22}$  و  $\frac{1}{11} + \frac{1}{33}$ . وبالمجموع والاختصار تكون النسبة المطلوبة كالسبة بين عددي ٧ و ٢٧

محمد منيب

طباط

مهندس بالتأجير

المطلوب. وقد حل هذه المسألة على وجهين آخرين أضربنا عن ذكرهما للاختصار

### حل المسألة الرياضية المدرجة في صفحة ٧٥٢ من السنة العاشرة

لذلك قسم محور الاسطوانة أو محور أي جسم كانت مشابهاً لها كالمنشور مثلاً إلى أقسام متساوية أو متوالة نواتياً عددياً أو هندسياً أو إلى أقسام نسبتها بعضها إلى بعض كالنسبة بين كميات مطلوبة. ثم من نقط التقاسيم عز مستويات متوالة لقاعدة الجسم المخاري نسبة لتحدث الأقسام المطلوبة. ولبرهان ذلك نقول أن مساحة كل جزء من أجزاء التقاسيم التي حدثت تساوي حاصل ضرب القاعدة الأصلية للجسم الأصلي في ارتفاع الجزء المذكور وبما أن مساحات الأجزاء التي حدثت هي حاصل ضرب قاعدة الاسطوانة مثلاً في ارتفاع كل جزء منها فتكون النسبة بين قطع التقاسيم المذكورة كالسبة بين ارتفاعاتها. ولما كانت تلك الارتفاعات هي أجزاء المحور الجسم بحسب النسبة المطلوبة فتكون النسبة بين الأجزاء التي حدثت كالنسبة المطلوبة. وهو الجواب

تنبيه \* إن الأجزاء المتوالة بعد التقسيم متساوية بعضها لبعض وللجسم الأصلي لأن قواعد متوالة وارتفاعاتها متوالة في المحور الواحد

محمد منيب

طباط

مهندس بالتأجير

### حل المسألة الكلية الثالثة المدرجة وجه ٦٨٢ من السنة العاشرة

إن هذا الكسر  $\frac{12}{13}$  أو أي كسر كانت بقول إلى أي مخرج كان دون الوحدة أو فوقها بطريقة حسابية سهلة وهي الطريقة التي يحول بها إلى أفعال أي بصرف صورة الكسر في المخرج المطلوب وقسمه الحاصل على مخرج ذلك الكسر. فيكون الخارج اتساعاً مثلاً عند تحويله إلى اتساع لم يقرب الباقي أيضاً في المخرج الذي يراد التحويل إليه ويقسم الحاصل على نفس مخرج ذلك الكسر ويكون الخارج اتساع اتساع مضاعاً إلى ما قبله وهكذا. ولذلك يكون الجواب



كسراً منسباً مقال ذلك في تحويل  $\frac{17}{11}$  الى اساع مثلاً  $17 \times 104 = 1768 - 22 = 1746$  وبني  
 ١٥ بصريها في ١ - ١٢٥ شعباً على ٢٢ يخرج ٥ وبني ٢٠ الخ . او يكتب رأياً هكذا  
 $\frac{17}{11} = \frac{170}{110} = \frac{1700}{1100} = \frac{17000}{11000}$  الخ اي  $\frac{1}{11}$  و  $\frac{1}{10}$  و  $\frac{1}{100}$  من القرباط بالتقريب

معم شهور

اصولان

### مسألة هندسية عملية

كيف تفرس ٢٩ غرساً من الخيل في بستان عجوت يحصل منها ٢٢ صفاً مستقيماً في كل صف  
 منها ٥ الخراس اصولان معم شهور

### مسألة تفرافية هندسية

مد تلك تفرافي طول ٢ ميل بين خطين متصل البحر بينهما كسواكب وجدة مثلاً  
 المعبر عنها في الشكل بالخراس ا ب والمهندس لا يعلم مقاومة الدوره ا ب د ه والذي



يعلمه وانما اذا سلكت هذه الدوره من العوارض بطارية الامتحان الذي ط التي قوتها الاصلية ٨٠  
 بالمجلفاومتر الاعنادي ج تصير ٤٠ فقط بالمجلفاومتر عود في محطة ١ . ثم حدث ان السلك  
 من ارضاً من في نقطة مثل ج مثلاً فكيف يعلم المهندس البعد بين المحطة ١ والنقطة  
 ج مقدراً بميل ابرة المجلفاومتر اذ ليس معه من آلات الامتحان الا المجلفاومتر ولا يعلم الا ان  
 طول السلك ٢٠٠ ميل . ولما كان حل هذه المسألة طامالها من الزم الامور لمهندس التفراف  
 بادرت الى نادي المتكلمين الاخر طالباً من مشاهير مهندسي التفراف التكرم طلياً بجلها

محمد غريد

سواكن

مهندس تفرافات السوفان

### مسألة هندسية

المطلوب معرفة ضلعي مثل قائم الزاوية من بعد معرفة ان وتره يساوي ب وان الحجم  
 المتولد من دوران هذا المثلث حول الوتر ب يساوي حجم كرة نصف قطرها معلوم

علي لمحي

الاسكندرية

خوجه الى راحة بدرجة سكندرية الامورية



## آلة نظير الزاوية

حضرة مفتي المتكلم الفاضل

قد اطلعت على رد جواب فرحان افندي الياس في نظير الزاوية في الجزء الخامس من هذه السنة وحيث ان الآلة التي عليها مدار حديثنا ليست مبنية على قضايها فطرياً ولا على آلة فلا يركن اليها . اما بركات التاسب فهو مؤسس على قضايها نظرية وعلمية موجودة في كتاب الهندسة تأليف لوجاندر الفرنسي في المائتين الثانية والثالثة فاذا كان حضرة الدكتور قد بنى آلهة المحدثين على قضايها هندسية علمية او علمية فكان الاسب عند اشهارها في المتكلم ان يصحها بفرح القضاء التي بنى عليها اختراعه اذ العمل بلا برهان لا يقبل . وما دام نفع استعمالها غير مطرد فلا تفضل على بركات التاسب الذي نعمة مطرد . ومع ذلك رجو من حضرة الدكتور البارح ان يبين لنا كيفية قسمة الزاوية الواقعة بين مستويين الى ثلاثة اقسام والواقعة بين مستويين كذلك بواسطة آلة بفرط ان الآلة تقيم الانتراج نعمة الى ثلاثة . ويطلب من حضرتو ايضاً الشرح اللازم عليها لنفهم بالمنفعة كما نحن وغيرنا من المتأخرين ممنعون بموائد بركات التاسب ذي السانث المدرجين والبرمة

ثم لما كنا غير مبينين في محل واحد وكنا دائي النقل ولا وقت لنا لاطالة الاخذ والرد في هذا الشأن فالتأمل من حضرة الدكتور البارح سليم افندي داود او غيره اذا شاء الرد علينا ان يكون رده مستوفياً لتعلم القيمة النظرية التي بنى آلهة عليها وله الفضل

باوني

مهندس نظريات

العرش

حضرة مفتي المتكلم الفاضل

قد نظرت في شرح آلة تليق الزاوية التي اختراعها جناب الدكتور سليم افندي داود والذي يظهر لي بعد التأمل انها لا تفصح قسمة الزوايا المجهمة الواقعة في المارات ولذلك اظن ان بركات التاسب ذا السانث المدرجين والبرمة هو اسب منها لانه عام المنع سهل الفل مبني على قواعد مقروءة . على انه ان كان للآلة المذكورة فائدة عامة فلا اشك ان حضرة مختراعها يبين لنا ذلك في مناظرتي مع حضرة مهندس المخرافات

محمد هسري

مهندس حارات العرش

العرش



## جواب الاقتراح وطلب المجازة

ورد في الجزء الرابع من هذه السنة (صفحة ٢٤٥) اقتراح لجانب يوسف اغندي رحمه قال فيه ان رياضيًا اقترحه وتكفل ان يجير من مجلة بحجمه آلاف فرك . فورد طلبا في جواب ذلك مئات من الرسائل تدرج تحت تلك اقسام الاول رسائل الذين يدعون انهم حلوا المسألة وذلك على الورق بحيث يرسم القلم عليها خطوط دقيقة واحدة وذلك لا بقوله احد من الذين اطلعوا على علم من العلوم الرياضية ولا بقري ما يقولون لو طلب منهم ابدال الورقة باللوح مثلا اذ اللوح لا يسطوي ولا ينثني . والثاني رسائل الذين يدعون انهم حلوها ويطلبون استلام المجازة لمقتضى سر حلها وهؤلاء سألون المجازة ويدهون بالمجواب متى شاب الغراب . والثالث رسائل الذين يقولون ان حلها محال وم المصبون وقد بنى جماعة منهم حكمهم بحالته حلها على التجربة والاستقراء وهو لا يقبل عند الرياضيين ولو كان صوابا وبناء الآخرون على الدهان الرياضي الذي لا ريب فيه

فان صح ما قيل عن تكفل صاحب الاقتراح بذلك المجازة فلا خوف عليه فانه ان يهبها

## باب الزراعة

## مبادئ الزراعة

في

ان كثيرين يمتدحون الى الوقت الذي يخلعون فيه عن الاعمال ويبناهون ارضا ويهتدون بزراعتها لظلم ان حتم في حيشة الراحة والحيور التي يهونها كل من اراد ان يرتاح من اعباء الحياة وهو بها . والحق ان عيشة الفلاح مقبلة بالانعاب والمهم مثل غيرها ولا سيما لمن لم يعتد عليها من صغر سنه لان الفلاح في كل فرع من فروع الزراعة يقتضي تعبًا وجهدًا عظيما . والنشل يصحبه ما يساوي من التعب في كل المطالب . قبل نيل بعضهم "هانا تحرت ارضك حتى نكثر عليها بهذا المقدار" فقال "اني احرمها بدسائي" وهذا شأن كل فلاح مفلح ولما كان النجاح في الزراعة واجتناء اللذة والنافعة منها لا يتأتان الا لمن يعرف المبادئ



العلمية الزراعية رأينا ان نضع بدأ متوالي في هذا الموضوع لامانة الذين يحشون ان يقطعوا الى الزراعة حينما يلبس من الشطام الخفيفة . وفي ظنا انها تكون مهيئة لكل رابع سبه والزراعة من اول اسباب المحاصرة والصبران والرمها لان النباتات البرية تنمو حينما انقى وفروع برورها تنمو انواع كثيرة منها في بقعة واحدة مهشّر بعضها بعض ويمت بعضها بعضا فلا يبلغ منها الا القليل . وكذا لو اتقى ان برور النوع الواحد وقعت وحدها في مكان واحد فقد تكون لرية بعضها من بعض فحينئذ بعضها بعضا وقد تكون مهيئة بعضها عن بعض فيذهب جانب كبير من فائدة الارض سدى او تقع حيث لا تناسبها التربة فلا تنبت او تنبت ولا تنمو . واما الزراعة فتتكمل برور البرور في الارض المناسبة لها ووصفها بها على ابعاد مناسبة لنموها وبرج ما تنبت منها من الحشائش لئلا تنصر بها طعداد التربة لنموها وتهددها بالماء والساد الى غير ذلك مما يستغف علوي في البند التالية ان شاء الله

#### التغذية في العلف

ان كل اللحم الذي يتكون في بدن الحيوان يحصل من الطعام الذي يأكله . ففي الطعام الكافي لنظام الحياة كل العناصر اللازمة لتكوين اللحم والدم والعظم والدماغ وكل اعضاء الحيوان . والمواد التي تتكون منها العضلات هي اللحم الاحمر في جسد الحيوان والتي يتكون منها الجوده المتكون لحم من لبن موجوده في العلف الذي يأكله مما كان نوعه ولكنها قليلة في بعض انواع العلف وكثيره في غيرها هي نحو سدس الدخن ونحو الشعير وتوسع الدرة . وبما انها نحو خمس الفضل وثلاث الدن فلا تنمو المواشي ولا تقوى على العمل ولا يضر لبنها ولا يوجد ما لم تغلف بعلق فيه كثير من هذه المواد . والتغذية التي بذلك على اتم المراد لان نحو ربعها من المواد المذكورة هي متوسطة بين اللحم والدم من هذا الضيل فيجب ان تطعم المواشي اذا اريد ان يربد لبنها . وان فرج بغيرها من العلف وتطعم لصغارها لكي تنمو وتسمن . وهي غير عسرة المضم ككسب بزد القطى ونحوه من المواد الكبيرة الغذاء العسرة المضم

وهناك قائمة اخرى من تغليف المواشي بالتغذية وهي ان ربل المواشي التي تاكل التغذية يريد ثمة على راس التغذية التي اطعمتها كما انتت ذلك الملائمة السرحون لوز وهو اكبر ثمة في كل المسائل الزراعية . اي ان المخروف او الجبل الذي يأكل ما ثمة غرض من التغذية يخرج منه من الربل ما ثمة اكثر من غرض عند من يعرف قيمة الربل الجيد فتكون الفائدة من تغليف المواشي بالتغذية مضاعفة



## دلالة الثمر في المواشي

التمر الدقيق الناعم الحريري الملس المائل الى الصفد يدل على ان المحصول مائل الى السمن وإلى حرارة اللبن. والتمر الخشن الذي لا يميل الى الصفد يدل على ان المحصول لا يسمن ولا يدر لبناً غزيراً جيداً. والمحصولات الخشنة الثمر أكثر إنتاجاً من الناعمة. ويطلق على الاحكام على القيم والنفوس والخنازير وفي الغلية كما لا يخفى

## بقر ارشور

طالماً ان الزراعة مصدر الثروة الخفيف وانها لا تقتصر على ربح المحبوب وحرص الاشجار بل تتناول تربية المواشي وكل المحاصيل الاولية. وبينما ايضا ان المواشي ولا سيما البقر مصطلقة اشد الاضطراب في مصر والنام لثقل الاعشاء بها وانها لو اعتني بها سنة بعد أخرى كما يعني حرب البادية بمحور لم لجأت من امس البقر لحماً وغزيراً لبناً. وبين البقر الفريسة اللبن والسمن بون شائع كما يظهر مما ذكرناه غير مرة عن البقر المولدية. وقد عثرنا الآن في احدى المزارع الزراعية على وصف يقرب من بقر ارشور ببلاد اسكتلندا حلت الاولى منها ٢٢٤ رطلاً مصرياً من اللبن في سنة واحدة وحلت الثانية ٦٥٠ رطلاً. واهل الثروة من الاممخ الراغبون في الزراعة يناسون هذه الانتاجات كما يناسون امراء بلادنا بالمحصول الاصولات ويناعونها باطلى الاتان مندر طهيم المخرات لبها ونتاجها. قد لنا بين محدود محدود في بلادنا لكي ينشر فيها نوع من البقر يخرز اللبن كثير السمن نوعاً للزراعة وهذا النوع موجود الآن في بلادنا ولكن الاهتمام به قليل جداً فقد بلغنا سنة ان في حقي من احباء يروون بقره تحلب كل يوم نحو خمسة ارطال شابة اي نحو ثلاثين رطلاً مصرياً فانما حلت ٣٠٠ يوم في السنة بلغ ما تحلبه ٩٠٠ رطلاً اي اكثر من لبن بقر ارشور المذكورة آنفاً وهي من الطراز الاول هديم ولكننا لم نسمع ان احداً اهتم بهذه البقر او بتاجها

## تخمير الطعام للدجاج

المشهور ان الدجاج لا يبض في فصل الشتاء لفدة برده. وقد ظهر بالتجارب المتوالية انه اذا سخن الطعام الذي يطعمه وقدم له حتماً قليلاً باض في ايام البرد كما يبض في ايام الحر. اخبرنا بعضهم انه كان يسلق القراص ويخلطه بالحنالة ويطعم الدجاج منها في ايام الشتاء فيبض ونسب ذلك الى ان القراص حار يميل الدجاج على البض ولكن الظاهر ان حرارة الخلط هي التي تساعد الدجاج على البض لا وجود القراص فيه لان القراص البارد لا يعمل هذا الفعل والاطعمة الحارة فعملها كما كان نوعها



## باب تدبير المنزل

قد تخشى هذا الزاد لكن ندرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفة من قربة الأولاد وصحة الطعام واللباس والشراب والسكن والروية ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

### بنات الشرق والمعارف

والذا رأيت من الهلال بمنى الحست ان يصور بدرًا كاملاً

مر عطة بطريق طائفة الروم الارنودكس الاطباكي مدينة طرابلس الشام في هذه الانشاء عازراً من سياحتي في امحاء من سورية فأدب له حجرة الوجوه نقولا اندي صبيحة مأدبة فاخرة مع جماعة من الاعيان في حديقة عشاء قد ترجمت المصانها وانجست ارهارها وفاج هيرها وتفتت اطيبارها بنفوس الجبر عليها الفضة عن كتب وتفتت الشمس لها في جام من ذهب. وجناح مجاذبون اطراف الكلام قبل تناول الطعام قالت السيدة ايسة صبيحة ابنة الصنف هذه مرصة اميرها لخبر بنات وطلي فاذا اصبحت نالت سبي والآفة علمت ما في استطاعتي لمخاطبة لمرحلة الطريقك بما يلي

سيندي ومولاي

يا لها من ساعة تملت بها عروس الطليحة بلقمر حلاها وطيريت نبتاً ارهارها ونفتت بلسان ارهارها وتباغت بعبلة جمرها وجمال رباها لتعرب بما فيها من سرورها وانها جها بقدرها ايها الراي الجليل والحمد النبيل . ولكنك لو تحولت اوراق هذه الاشجار السة مريحة وقاسد الامواج تخطب مؤهلة لما جاءت بجره ما يليق بافصالك ولما اسدت الا بسيراً من شكرها الجزيل على ما ترك

والتي على قصر باغي تجاسرت ان تمنع مسامح لمخطفكم امراً طالما اشغل انكاري ومع اشجائي فلا يخفى ان المدارس هي افضل وسيلة لرفع الاسار من حضيض الجهل الى اوج المعرفة. والاسان لا يقوى على تنظيم هيئة الاجتماعية ما لم تفرق شمس المعارف والتهديب على افراد نوعه من الرجال والنساء لانه كما ان الوطن يحتاج الى رجال اكله لاعاء مبادئ الفلاس فيه هكذا هو يحتاج الى نساء يساعدن اولئك الرجال في نقله من ظلمات القباة الى نور العلم والمعرفة . وأنا والحمد لله قد تملت عنايتكم المشهورة مدارسنا المصونة لتعليم الصبيان حتى صرنا غامل ان يكون



لما سمع عظيم بين أبناء البلاد. ولكن مدارس المنشأة لتعليم البنات لم تزل قاصرة عن مجارة المدارس الأجنبية والعرض منها بالذكر مدرسة البنات في هذه المدينة فقد انشأها منذ سنة بعض افاضل الطرابلسيين فاستحقوا الثناء ولكنها تحتاج الى اصلاحات عديدة لا يرجى لها النجاح بدونها. ويصدق عليها نحن البنات الطرابلسيات الارثوذكسيات ان نلتحق الى المدارس الأجنبية وثلاث العلوم والمعارف عن غير بنات الوطن لاسباب عديدة لا نعرض لذكرها. فلهذا رأيت ان اخالف العادة فانهزت هذه الفرصة السعيدة للوضوح عن افكاري علانية بان غبطتكم تسرون بمعرفة ما يحتاج في صدور بنات هذه البلاد غيرة على تعليمهن وتزويجهن وتزويجهم بالمساعدة متى سمعتم شكواهن من افواههن ولا ريب ان ما تطوبن طوبى من الحلم والشفقة والاشتياق الى رفع منار الطائفة الارثوذكسية واعلاء شأنها بدليل ما لكم من الايدي البيضاء في نشر العلوم والمعارف في بلادنا السورية بكم على اجابة رجائي فخص بالاباء وولانا اليك الشكر ما يصالح اذ يدرك بأمل حسن التهمة افعال الله حي راسك لبشر العلم وابانو في كل ما دوتسود من اممالك البلاد. هذا وليساني قاصر عن بيان شكري على تشريفكم واتسائي من اصنافكم والطائفة والى ارجو المندرة عما صدر مني من التصور والاهلوات

ناره يهدي على مقدار قوتي والبل يعذر بالقدر الذي حبالا

فاجابها بخطه الطريفة على ذلك قائلاً اسان الترحمان لي اعذر من الخطبة الغراء غابة الاسرار لما فيها من الاحساسات الشريفة والعمرة على بيت المعارف بين بنات الوطن فيما حبا لوبيزي الى ما فيها من المساعي الحميدة حين اتيت هذه المدينة في اول قدومي اليها فكنت أجري مطالعها بنسي اما الآن فاني على قدم السفر فاني الا ان اكل احراء هالي احبا انما يوس واعضاء المحبة الكرام والى اغني هذه الخطبة نذكركم بوجوب في عظيم السرور وبذكركم بالاستعانة بما

بما الافاضل الذين وكلهم هي

### بعض مأكولات البلغار ومشروباتهم في مكندونيا

لجانب رطلو رشيد القندي غلاي

كاتب طابور وديك طرطوس مقدم

الطوبى

بأحد البعض منهم لما في طيب ذرة صفراء (او بيضاء) وعلني شعير والبعض ست طيب ذرة صفراء وعلني شعير وعلني جاورار وعلنيها ويخلها ثم ياخذ من هذا الطوبى حاجتها



ويجلبها رغيفاً واحداً يتركه الخراف يجتمه. ويكون قد أخذ قطعة من اللبن أو الأجر مدورة  
 منكمها نحو دجته وصاحاً أي عطاه لما عهدت من الحديد قدر دائرياً يصرم عليها النار حتى  
 يجفها ثم يكسها عنها ويضع الرغيف على اللبنة ويغطى بالصاج ويضع على ظهر الصاج حجر النار  
 ساعة أو أكثر قليل ثم يرفع الصاج عن الرغيف فيكون محبوراً على ما يرام. وقد يبلغ وزن  
 الرغيف الواحد نحو سبع أقات

### السك

يظفون السك من أمعائهم وحراشدها وما حفر ويظفونه ويظفونه ثم يضعون في صهبة أو  
 صحن متسع مقداراً من مهروم البصل والبراصية ومن مدقوق الفلبلة الحمراء ويضعون السك  
 عليها ويحمون اللبنة والصاج كما تقدم في الخبز ويحلقون الصحن عليها ويكون الصاج فوقه  
 وينبغي أن يكون الصاج أوسع منه حتى يغطيها ويضعون حجر النار على محلب الصاج ويتركونه  
 طويلاً ساعة تقدر الصهبة كذلك وتكون مفعلة المائدة

### التبهد البلغاري

يضعون العنب في التكنات (أدبان كالبرامل ولكنهما أكبر) ويتركونه ثلاثة أيام ثم  
 يصرونه بالاقدام كل يوم على خمسة عشر يوماً ويتركونه تحريكاً تاماً كل يوم. ثم يحمون  
 الحنفيات التي في أسفل التكنات وينقلون العصير في أوعية من العار واللناس وينقلونه إلى  
 البرامل ثم يتركونه مقدار شهر فيكون صائماً إذاك للشرب وأقرب أهل البلغار يحمون من هذا  
 التبهد شتين أو ثلثية أقة في السنة

### التبهد المثلث البلغاري

يأخذون شجرة العنب ويضعون عليها خردلاً مدقوقاً (مابة درم خردل إلى خمس أقات  
 شيرة) ويظفونها إلى أن تنفص العنب ثم يصرونها في القناري ويتركونها في الشمس شهراً ونصف  
 شهر فحينئذ يحمون المثلث ويجب أن توضع القناري في الشمس غير مدودة ثلاثاً تدفق. أما شجرة  
 العنب فتقتصر بصر العنب بالاقدام في التكنات المذكورة وإزالة العصير الصافي بواسطة  
 المحففة فهذا العصير هو الشيرة

### مخلل (طرشه) العنب

ينقلون العنب ويصرونه في قدر ويضعون على كل عشر أقات مائة درهم من الخردل  
 والاقدة أربع مائة درهم ثم يضعون عليه شيرة العنب وفي عصيرة المار وصفاً حتى تغطي القدر إلى



شمعها لانه اذا لم تضر الشجرة المسب بسد ويتركونه كذلك شهرًا من الزمان ثم يأكلونه . واذا اراد الخردل يصير فعل هذا الخطل مثل فعل التيد الخلل

### مخل (طرشه) القاوون والكوسا والهجور

يأخذون الصفار من القاوون والكوسا والهجور ويضعونها في قدر ويغرونها بالماء الملح ثلاثة اسابيع واربعه ثم يرمعونها وينشرون كل واحدة منها اربعة ثوب بمكة ويضعونها في قدر ثانية نظيفة ويغرونها بالمخل ويغطون القدر ويتركونها شهرًا فيصير الخطل فيها صالحًا للاكل تنبيه \* يعمل هذا الخطل في فصل الشتاء واقله مكروبيا قروب المشابهة من اقليم سورية

## مسائل واجوبتها

ونحوها كما نسق بقية الاراضي . واذا كانت كثيرة ونمت رطبها عند تسقي عن السقي لان جذورها تنمو في الارض وارض وادي النيل تكون على حق قليل مبتلة بالماء على مدار السنة (٢) في اي شهر يزرع الخطل وفي اي شهر تقنى هناك (سباطانة او افراطه)

ج . يزرع في اوائل مارس (اذار) ولحقى هناك مدة يقض النبل من اواسط او غسطس الى نوفمبر او ديسمبر

(٢) اي اشجار الخطل اجود بق الانشجار التي في الاراضي التي تروى بالراحة ام التي في الاراضي العالية الجافة التي لا يبلغ اليها ماء البضام ام التي في اراضي الصحراء وهل من فائدة لطح الانشجار التي تروى بالراحة وما هي

مصر . نظارة الانشغال . الماحور رضى ان الدكتور يونانيا وهو من المشهورين برعاية الجناس في بلاد الهند يرغب في ادخال الخطل المصري الى بلاد الهند كما ادخل الخطل اليها من مخرج الهند ومن بلاد الجزائر فارجوكم ان تذكر من اجابة المسائل السبع التالية وشر جوابها في مقتطفكم المبد

(١) هل تروى الارض المزروعة كلها غليظًا او التي فيها مخل مغمقى ولم تكون من الارواء وهل تصير اشجار الخطل من ريادة الماء ج . هم تروى كما تروى بقية الاراضي في مصر وريادة الماء لا يضرها فاعدا كان الماء يهر ارضها بظل عليها الى ان يتفرض من نضو واذا كانت ارضها عالية نسق بالسقي في



وهو على أتم ولا يساقط إلا القليل منه  
والأرجح أن ذلك من جفاف الهواء في بلادهم  
(٦) هل يعلم أحدكم يضر الفحل وكه سنة  
في جمل وكه سنة يضي عليه حتى جمل أول مرة  
بعد زرع من النوى وكه رطلاً لجمل الفجرة  
البالغة أخذها كل سنة

ج الفحل يضر رماناً طويلاً جداً وإذا فابلنا  
طول بعض اشجاره بمقدار نموها السنوي بعد  
عمرها ثمان سن السنين وفي مع ذلك تجمل  
جيداً وإذا حالت الفحة كثيراً فقد يفل حياها  
كثيراً وحديث قد يدررون فيها من أجلاها  
قصباتاً من الحديد فيحيط بها تحت مخرج  
جرائدها ويضعون على هذه القصبان حوصاً  
وتراً غنيت من الفحة جذور في هذا الثراب.

تقطع الفحة تحت هذه الجذور وتزرع في  
الأرض فتؤتي ثابته وتجمل كخبرة دبة وجل  
الفحل غير مطرد كل سنة لانه قد جمل سنة  
أو سنتين ويزرع في السنة الثانية أو الثالثة  
فلا جمل أو جمل قليلاً وقد هم ذلك بالصناعة  
فبعض اصحاب الفحل الطلوع من نصف فحلهم  
هذه السنة ويتركونها في النصف الآخر ثم  
يعكسون ذلك في السنة التالية وهم جراً

أما الزمان الذي جمل فيه فإن زرع  
من النوى فقلماً جمل قبلها مر عليه عشر سنوات  
أو أكثر وقد جمل في السنة الثالثة أو الرابعة  
من زرع. وإذا زرع من الفسائل وهو  
الأكثر فالعالب انه جمل في السنة الخامسة

ج الاجود ملح الاشجار التي تروى بالراحة  
والأدنى ملح الاشجار التي في الصحراء

(١) ما هو رأي الملاحين الوطنيين في  
تأثير التربة يقولون ان الأرض الرطبة  
والهواء الرطب مضران بالفحل وهل الأرض  
الجافة والهواء الجاف ضروران للفحل

ج. يقول الامهالي ان الأرض الرطبة الرطبة  
اجود الاراضي ولا يمتنون بالعالمه. والظاهر  
ان لا فرق في ذلك في مصر لان  
البلدان الرطبة الهواء لفرها من بحر الروم  
كشيد عليها جيد جداً. ولكن الأرجح عندها  
ان الهواء الجاف اصلح كثيراً من الملح لا يفسد  
في مصر دفعة واحدة لان هواءها غير  
جاف جداً كما كان

(٥) هل يمكن ان يفسد الفحل كله مرة  
والأجل يفسد الملح الناصح قطعاً أو مرث  
الفحة حتى يقع الملح الناصح منها وهل من فائدة  
للملح غير الناصح (البسر) ذي الطعم القابض

ج. لا يفسد الفحل كله مرة في مصر دفعة  
واحدة بل على التوالي واصحاب الفحل لما ان  
ينفوا الملح الناصح أو يجرؤوا لكي يقع أو يفسدوا  
الفحل كله حالماً يفسد بعضه ويقلو حتى  
يفسد كله من نمو على التوالي كما يفسد المور  
والكمثرى المقطوعات. وقد يزرعون الدبس  
بالحل ودرشون الفحل وهو على أتم فسر  
نصفه. ولكن البربرة يقولون ان الملح يفسد كله  
في بلادهم دفعة واحدة تقريباً ويصح ويجب



أو السادسة وقد جعل في السنة الأولى  
والنظرة البالغة اشد ما تجعل من ٢٠٠ الى ٥٠٠  
رطل (الجيرة) في السنة

(٧) كيف يمتلئ بزرعة الفل بمصر  
ج . تضر للسائل أو للقتل خطر كبيرة  
حيث طول المحرة نحو متر أو أكثر وعنها س  
متر الى مرس ويوضع فيها رمل وتراب مخلوط  
بالزيت ونفوس فيه وتلقى ماء هرياً  
ويكرر منها أولاً كل يوم ثم كل يوم ثم  
كل ايام الى ان تنمو حينئذ ولا يمتلئ  
بها بعد ذلك على مدار السنة الا بمرقها قليلاً  
او حرث الارض ليردع الزرع ويحرق ما يزرع  
بين الفل ولكن لا بد من قطع بعض الجرائد  
منها كل سنة وتنظيف سائرها من اللبوس  
اصول الجرائد المقطوعة سابقاً

(٨) بانفا . فاود الفدي ثمان . هل كل  
سكان سورية من العرب وماذا جرى  
بالسوريين الاصليين اذا ذاك  
ج . ان بعضهم من العرب وبعضهم من سكان  
سورية الاصليين اي من الفينيقيين والحثيين  
والفلسطينيين واليهود واليونان وغيرهم من  
العصوب المختلفة التي تطلبت على سورية  
واسقططها زماناً بعد زمن

(٩) ومنه . ان اكثر سكان سورية يدعون  
بالجسمة العربية فهل ذلك صحيح  
ج . ان الذين يحكمهم انهم ينتمون حسبهم  
العربية قلائل ولكن تطلب العرب بغلب

الاسلام وتغلب اللغة العربية سواء للسوريين  
الاغنياء الى العرب وما هم الا مرجع من شعوب  
مختلفة كما تقدم

(١٠) زقي . عبد العزيز جاب الله . عن  
اي شيء ينشأ البرق والرعد

ج . ينشأ البرق من فترخ الكهرباء  
بين غيمتين او بين الغيم والارض والرعد  
من مدد الهواء بسرعة بسبب حرارة الفجوة  
الكهربائية

(١١) ومنه . من اي معدن يتخرج  
الزيت وان كان مصنوعاً من اجزاء ما هي  
الاجزاء التي يصنع منها وكيف يصنع

ج . الزيت عصار بسيط غير مركب من  
عناصر اخرى معروفة ويوجد في الطبيعة  
صرفاً وذلك بادر ومركباً وهو الغالب ومركباً  
هو الزنجبر ( كبريت الزيت ) فيستخلص من  
الزنجبر فخصيصاً على النار فيقدر الصدرة  
بأكسين الهواء ويخر الزيت ويكثف في  
قرف او آنية معدنية او بارج الزنجبر بالكلس  
ويستطر الزيت منه باحاث في آنية من الحديد  
فيقدر الكبريت بالكلس ويستطر الزيت

(١٢) ومنه . ما علة جذب المغناطيس للحديد  
ج . وجود قوة في المغناطيس تعرف بالقوة  
المغناطيسية وهذه القوة مجعولة المأمة

(١٣) ع . ن . كيف يستخرج ماء كولوميا  
ج . لاج ١٢ نقطة من كل من زيت  
النارج وزيت الارج وزيت الزعتر



وزيت قدر البرتقال وزيت حب اللى  
ودرم من حب المال وخالين من السيوف  
الصحيح . ويستفطر هذا المرحج فخرج منه ماء  
كولوبا

(١٤) ومنه . كيف يحترق ماء القوتدا

ج . يبرج ثلاث ليال من قم ارهار الاويدا  
بخالين من الماء وتقطرهما كما يحترق ماء الزهر  
(١٥) ومنه . كيف يحترق زيت النعناع  
ج . ينظف النعناع الزهر وتجودون وصف  
كيفية التقطير واستخراج الزيوت الطيارة في  
صفحة ٧٨ من المجلد الثالث من المتكطف

(١٦) ومنه . هل حل احد البارك وما

عناصرها

ج . حطباً كثيرون وعناصرها مختلفة قليلاً  
ولكن اكثرها من الحديد والكل والكوليت  
(١٧) ومنه . ما هي طبيعة النار

ج . النعم المشتعل هو نغم اعترت دئمانته  
بالحرارة اعترت اسريه جداً فظهر منها واللب  
الصاعد عن النار هو دقاتي من المادة المشتعلة  
منشرة في النار الصاعد عنها ومبهرة بالحاررة  
اعترت اسرياً جداً فهذا الاعترار نشمر به  
العمى نوراً والبد حرارة . ولعل هذا الشرح  
الوجه في مرادكم من سؤالكم

(١٨) ومنه . لما كان تلون الشعر باللون  
الابيض في الشيب ما تمها عن انقطاع المادة  
المعدية عن اصولها لا يتلون باللون مختلفة  
غير اللون الابيض

ج . ان لون الشعر يتأق عن مادة ملونة  
تدور من الدم فيصغ بها الشعر كما يتلون الزهر  
او الحبشي بمادة ملونة تدور من الدم ايضاً  
فاذا انقطع امر هذه المادة الملونة لم يبق للشعر  
لون خاص فبعض اي انه يمكن محبت كل  
اللون النور

(١٩) منقطع . سرطان افندي بمقابل شلوه .  
روم الافاده عن الدواء الحرب لنبهض  
الاسنان وحفظها من السوس

ج . مصوق الماريا وجدر الابرص وقيل  
من الكافور نترك به الانسان جهداً

(٢٠) ومنه . لماذا يد بعض العلماء بتألف  
الحضن الآخر

ج . اما لانهم يحسون اخفاق الحق وباطال  
الباطل او لانهم محبون على التدبيد حسداً  
او بفساد او انتقاماً او نادياً ليعبرم او لما شاكل  
ذلك من الجاهل

(٢١) ومنه عبد مارجل مشغوف بالمطالعة  
ولكن يصيبه اناء المطالعة ضيقة خلق شديداً  
فكيف ينع ذلك

ج . جنبل المطالعة وتكبير النور والرياسة  
المجسدة

(٢٢) الحلة الكبرى . الخلق جاحب ديمري  
بولاد . ذكرتم في الجهر الماضي عن اراضي  
الدومين الامبركية فارجوكم ان تقيدوا عن  
مساحة الاراضي الزراعية باميركا وعن الباقي  
منها مولانا حي الآب وعن مقدار ما تأخذ



٥٩٣١٤٧ هذا في نظام بور قانا غرب في  
٤٩٤٢٦٤ قاعة طائر بركن حصل  
٢٠١٠٣٠ وهو حسب ٢ حسب نظام بركن  
المبور ومكة، تسرج اصاب بانه الاعاذ  
ولم بعض الاخذار في استخراجها ولكن  
بقي صغراً ملاً

اما لو عارم جهوب الزوايا فاستخرج  
من جداول الاعداد الطبيعية بعد استخراج  
جهوب الزوايا واصاف الى عشرة عشرة و ترون  
كل ذلك موضحا في كتاب الاعداد وحساب  
المثلثات للدكتور فار ديك وهو العربية  
وقد طبع في بيروت

(٣٤) فلا . جرجي افندي جان . فطمان  
المد والجزر بانجان من جاديتا القرعاني  
حزينة ملك المجاذبة

ج للهلاء آراء كثيرة في حنبلة المجاذبة  
لم يثبت في بعضها حتى الآن

(٢٥) ومنه . ما المجاميع في القطرين للامرة  
المختلطة ومن اكتشفه

ج. ان الجبال غير محصور في النطاقين وهو خطاطبة الارض المنبسطة عن الهاري الكهر مائة الخولدة بها على ما يظن . اما قولكم ان اكشفه فاب اردتم به اول من عرف بجاء الابر الى الشمال والجنوب فالحجاب ان ذلك غير معروف حقيقة ولكن يرجح ان الصينيين عرفوه قبل غيرهم من الامم وان اردتم به اول من بين سبب هذا الجبال

الحكومة على كل مدان باعتبار التدبير المصري  
والفرنسي المصري وتحت إمارة الحكومة هو لا بد مع  
المال المرتب على الارض

ج . أن الأراضي المذكورة في المرحه الماضي  
باسم أراضي الذويين هي كل الأراضي الأيركية  
وهي ثلاثة أرباعها يصلح للزراعة ولكن لم تق  
منها الآن للحكومة إلا نحو عشرة ملايين فدان  
كما تقسم وكانت الأراضي المخصصة للزراعة  
سنة ١٨٧٠ نحو ٤٠٨ ملايين فدان وكانت  
المزروع منها تلك السنة ١٨٩٦ ١٨٩٦  
فداناً . أ . ما نأخذ الحكومة على الأرض  
مختلف باختلاف الولايات وسندكرة مفصلاً  
في كل آخر

(٢٢) القاهر محمود أمدي هجت رأيا  
في لوعارقات الاعداد الطيمه ولوعارقات  
جبوب الزوايا ان لوعارم ١ - .....  
ولوعارم ٢ - ١ ٢ ٣. الخ مباهي طريقة  
استنبوا تلك اللوعارقات المبالغة لاعداد  
ولان لوعارم جيب زاوية  $0^{\circ} = 1800 \times 360^{\circ}$   
ملا بمباهي الطريقة التي اوجدوا بها ذلك

ج ان القواسم التي تستخدم لاستخراج  
لوغاريمات الاعداد المذكورة ومنصة في كل  
كتب اللوغارتم التي وقعا عليها ومن القواسم  
المشهورة لذلك هذا ل (ب + 1) - ل  
ب = 2 (  $\frac{1}{1+\log 2} + \frac{1}{1+\log 3} + \frac{1}{1+\log 4} + \dots$  )  
والج ( ماذا فرضنا ب واحدًا ثم مرر المعادلة  
ولوغارتم 2 = 2 (  $\frac{1}{1+\log 2} + \frac{1}{1+\log 3} + \frac{1}{1+\log 4} + \dots$  ) =



والجواب ان امير ارناي ان المصطبة  
مسببة عن محار كبرائية وان مصطبة  
الارض مسببة عن محار كبرائية حادثة فيها  
من اختلاف درجات الحرارة على الارض  
(٢٦) الاسكدرية - في ا.ع. حدثنا  
سيد تلوح على وجهها امارات الصحة والعافية  
الثابتين ولكنها مصابة بالحمى يعاودها  
حيثما بعد حين فطرحتها في الفراش اسابيع  
بأكملها والالام المذكور يصحبها من كاحل رجلها  
اليمنى الى مشد ظهرها . وحيثما يشتد الالم  
تسهر كل عصا من فولاذ اذنت في تحتها  
وقد عالجها كثيرا ولولنا هذا الالم بواسطة  
كي القذ بنبذرات النضة فغاب عنها المرض  
لحو سنتين والآن عاودها . فهل من دواء  
شافي لهذا الالم غير الكي وهل تساعد الرياضة  
المجددة كالمشي على ازالته

ج . يظهر من وصفكم انها مصابة بمرض  
النسا ومنه الالم بهذا الغذاء من سنة اسابيع الى  
عشرة لم يرول من نفوس غالبا ويكن التحميل  
في اراته بوضع المحركات كالخردل والمنصات  
كالخردل على الاساكس المتألمة ولا سيما عند  
الورك اى قريب من عضل العصب . واذا امكن  
معرفة ما اذا كان مزاج المريض خريفا او  
غير خريفي فعمل البرد بتوجيه العلاج الى  
المزاج والاتحاد في كل ذلك على الطبيب  
الماهر . والرياضة لا تفعل البرد بل لا بد من  
الراحة التامة مع استحقاق الهواء النقي

(٢٧) اليوم . ارمايوس الطول . يصيب  
مد اربع سنوات طوي في اذني فصحة نقل في  
السمع فما هو سببه وكيف علاجه

ج . ان لم يكن هذا الطبيب من الاف الذي  
يجمع في الاذنين فقد يكون من علة في مسالك  
الاذن او في العصب السمعي او في عضو آخر  
بعد كالقلب والحنجرة والطبيب يعرف ذلك  
وعلاجكم بالعلاج المناسب

(٢٨) تلا . يوسف افندي رحمه . اجمع ما  
نسمة من ان بركا سقط من احد السيارات  
ووصل الى الارض بعد احتكاكه بالهواء  
وطويان قسم كبير منه ومزقها

ج . البارك تسقط على الدوام ويصل  
بعضها الى الارض بعد طويان جانب منه  
بحرارة الاحتكاك وقد يغور في الارض اقداما  
وقد فصلنا ذكر اكثر ما يعرف عن البارك  
مؤلفا في مقالته عنوانها " الذهب والبارك  
والرحم " وجه ٢٥٥ من السنة الخامسة من  
المقتطف

(٢٩) ومنه . سمعنا ان احد السباح قال  
ان في جبل صخرة موزة عظيمة شق بها  
كاتب بركا عظيما خدعت نهراته مع كرو  
الزمان وهو المحرك للزلازل التي حدثت في مدينة  
يروت سبع سنوات متوالية فهل لذلك صحة

ج . اما كون قمة من قم صخر كاسد بركا  
مدلك لم تر له اثرا في تلك القم ولم يطلع  
على قول فيولا حيد من الجيولوجيين . واما كون



كانت تلك الظاهرة غريبة جداً بادرت  
بذكرها راجياً ان اداتي عما تحت عن تلك المشابهة  
ج . ان هذه المشابهة عرضة لا يمكن ان يعمد  
سيما خصوصاً ربما حدثت عن خلل في  
تكوين اللثة او عن تلوثها بلون خصوصي  
(ستأتي به المسائل)

الزلال التي حدثت في بيروت في راس الخارج  
سببه عن هذا التركيب فمهر صحيح لان هذا التركيب  
وجد قبل زمان الخارج ان فرضاً صحيح وجوده  
(٣) الرقازي . الكمي افندي جبارولي  
شاهدت بالمظار المكبر صورة تشبه وجه  
الاسان في غلظة لورة القول السوداني ولما

## اخبار واكتشافات واختراعات

قائيل متنوعة اصفر منها ولونها عجالات وصور  
بحول وساء . وعلى انقطاع صور عجالات  
تجرباً بحول . وامام العجلات ووراءها صور  
فرسان راكبت . وقد وجد ضمن النابوس  
الكبير عظام اساني وعظام ثلثة كلاب . وعلى  
ما يظهر ان هذه المفارة اصبحت قبل الآن وأخذ  
ما كان ضمن النابوس فان النابوس الكبير  
وجد مكسوراً من جهته وقد وضعت قطعة  
تحت غطاء النابوس البسيط نظير دعامه حتى  
يرتفع ويدخل الدو

تحرر سادة القاتقام صادق بك عن  
ذلك لدولة البالي قورد الجواب ان بدوام  
الحمر فبعد مداومة الحمر اتفقت مفارة ثابته  
وجد فيها ثلثة نابوس الواحد اكبر واعظم  
من الاول عليه صور مواقع حرب فرسان  
وساء فخارب . ومن العجالة فارس قابض على

### آثار قديمة في صيدا

مؤخذ من رسالت من صيدا الى لسان  
الحال الاخر بتاريخ ١٣ آذار (مارس) انه بينا  
كان بعض الطلبة يطعمون حماراً في ارض  
رجل يدعى الشريف بالقرب من بيتان  
المفارة امام قناة صيدا وجدوا عجلاً نظير شر  
ناحورة فطلب صاحب الارض من الطلبة ان  
يرفعوا التراب فبعد ان حفر في نحو ستة امتار  
او سبعة من العمق وجدوا مفارة متنوعة صنها  
ناووسان من الرخام احدهما منقوش بالرسوم  
الهدية والاخر غير منقوش وطول الاول  
اربعة اذرع ونصف وعرضه نحو ثلاث اذرع  
وارتفاعه كذلك وهو من الرخام الابيض  
الشفاف وعلى دائره من كل جانب رسم ستة  
اشخاص بارزين طول النقص نحو ذراع وعلى  
طرفي كل نابوس ثلثة اشخاص مثل تلك نجدها



الخامسة والعشرين من اشغالها وان حضرة رئيسها وربها بها العائلات قد ارسلت يد عبر كل من علم او تعلم فيها الى ربوعها قصد الاحتمال يوم امامها السنة الخامسة والعشرين وتنتهي حينئذ الحطب والرسائل عليهم وعلى جمهور من ذوي الفصل معين وستشر ما يتوسر عن ذلك الاحتمال في الجهر التالي ان شاء الله

### محب العلم في سوربة

اطلعتنا على لائحة المطالعة باسم "محب العلم في سوربة" اداعها بعض اساتذة المدرسة الكلمة في بيروت رغبة في تعميم المعارف تعودد القراء على المطالعة وقد اشتملت الطرحتها وانما الغاية المقصودة منها موجودا لدى اصحابها حديثا يضاهي مساعي كثيرين من الاميركيين في سوربة وهذه اللائحة في الاولى من لائحات اخرى وعد اصحابها باصدارها نائفا مشغلة على دروس مرتبة لسنة ايام من كل اسبوع مدة خمسة اشهر يستغرق الدرس منها ساعة كل يوم. وفي مختار من كتب شتى في علوم شتى والكتب التي اغتيرت في هذه اللائحة في الاجراء تلك الاولى من "امش في الجهر" مشدوعة بالفصل الخامس من مقدمة ابن خلدون لغرب العلاقة بينه وبين الاجراء المذكورة

تقول والشبه بالشبه يُذكر ان هذا المسمى يطابق معنى الدائرة العلمية الامبركية المعروف بالشوكوكايتية وقد مرّ رتبها

امرأته من شعرها وذاجها والدم سائل من عسها وآخر حارب ماريا محربة في وجهه وآخر في حاصرته وقتل تحت ارجل الرماح وعلى خطاه الناوروس المذكور صورة سري على رأسه تاج وامانة رؤوس كل منها بوجهين والناوروس الآخر طيو من جهاته صورة نساء باكمات وصور عطاء متنوعة الاشكال ودرؤوس ذات وجهين. والناوروس الثالث عليه نقش رنان ورموز ثم انتخت مفارقات اخرين في الملغسو فيها ناوروس بسيطة ليس عليها شيء ذو اهمية ل عس رهور وما اشبه. فجلة الناوروس انتم وجدت صم المشر الاربع تسعة منها ثلثة ذات اعتبار والذات بسيطة ونظرا لكثر محجها لم يكن اخراجها من صلاتها فان طو القمص منها بفارب اربعة اعمار غارل جندس ولاية سوربة ومايور مخصوص للطرف في ذلك

علنا بزيد السرور انه قد فار بالشفاعة الطيبة حضرة الاندية الذكارة الجبار ابن عطا ومحمود علي ومحمد ميم بعد ان درسط السنين المروسة في مدرسة نصر العوي الشهيرة واجاد على الامتحان فيها

### مدرسة البيات السورية الانجيلية

اصبحت مآثر هذه المدرسة اشهر من نار على علم فكل تعاليمها عر وكل تلميذها درر وقد علنا بله المحور انها فارمت عام السنة



(شاط) زلزلة شديدة في شالي إيطاليا وجنوبي  
فرسا دثرت بلداناً عديدة ومات بها خلق  
كثير وكانت الزلزلة على أشدها في ليغوريا  
وجنوبي فرسا وييجون وكان مركزها في خليج  
حسوا وكانت المرات في الأماكن التي امتدت  
مبها الزلزلة ثلاثاً أشدها الأولى وسرعتها موجية  
ولم تجانبية وروحوية وجهتها من الغرب إلى  
الشرق بحسب تقرير الأب درا. والثانية أشد  
من الثالثة قليلاً وحدثت الأولى في الساعة ٦  
والدقيقة ٢٢ صباحاً أي عند الظهر والثانية  
بعدها بتسع دقائق والثالثة في الساعة ٨  
والدقيقة ٥٢ وقُتل في ريفار الإيطالية نحو سبع  
مئتي شخص وخرج نحو خمس مئة بحسب التقرير

الرسمي

وكانت حجة الزلزلة في موريا من الشمال  
إلى الجنوب فوقعت الساعة الثمان في مرصد  
بالسب ووقعت ساعة كوليش الحلكية عند  
الساعة ٦ والدقيقة ٤٢ والثانية ٥ وأشد  
تأثير الزلزلة إلى امبركا فدمرت بها آلات رصد  
الزلزال في مدينة وشطون في الساعة ٧  
والدقيقة ٥٠ فتكون سرعة أمواجها ٥٠٠ ميل  
في الساعة

وقبل الزلزلة نحو ساعة تأثرت الآلات  
المصطنعة في أماكن مختلفة في وقت واحد  
تقريباً أشاره إلى أن هذه الآلات لم تتأثر بعمل  
متنقل من مكان إلى آخر بل يمرى كهربائي  
أثر فيها كلها في وقت واحد

الدكتور قنست بمصر في هذه الأثناء وإعلنا  
بما يحرم عن سماء من الموائد التي لا تخص في  
تنظيف أدهان أبناء بلادهم ولحمهم بالمطالعة  
وترغيبهم في العلوم والمعارف. فسمح لكل  
أحد من أبناء الشرق من رام الحاشطة على علو  
وسماحهم من طلبة المدارس ومن رام التعلم بلا  
معلم وتلقف دهنو بلا مدرس ومدارس وقصاه  
ومثو في ما يبدى وترية دونو ونوق أهل ينو  
على الدرس والمطالعة أن يتبع لائحة حسب العلم  
في سورية وينضم إلى فئة المطالعين في الشرق  
ومن أراد أن يريد علماً بذلك كلو فليكتب  
في ما يريد "حسب العلم في سورية" في المدرسة  
الكلية بيروت

ولما كانت فوائد هذا المسمى الجهد أوضح  
من أن سبب فلا تتعرض لها وإنما سدي  
خاص الأبناء على الساعين هو آملين أن يكون  
مجامعهم مطابقة لحسن مزاياهم. هذا وإن  
المنظف. - تتمدد لبدل الجهد في البحث على هذا  
المسمى وعندهما يؤخذ العلم وينع الوطن

### جواهر دولة فرنسا

قرّر قرار الحكومة الفرنسية منذ مدة أن  
يباع جانب من جواهرها ويستخدم ثمنه لشراء  
المعارف ويوضع الجانب الآخر في مدرسة  
المعادن ومعرض التاريخ الطبيعي وقد بُدئ  
الآن هذا القرار

### الزلزلة

حدثت في الثالث والعشرين من ففريه



## المعلمون في الولايات المتحدة

ان عدد المعلمين يزيد كثيراً على عدد المعلمين في الولايات المتحدة قالت جريدة النساء "والمعلمون لا يستخدمون في المدارس الابتدائية في المدارس الابتدائية او ليعلموا فيها فروصاً معينة من فروع العلم فمن ١٢٧١٩ شخصاً يعلمون في عشر من انهر مدن الولايات المتحدة في المدارس العمومية ١١٥٤ معلمات والباقيون معلمون فالمعلمون نسبة في المئة فقط" منه كهر بالتي

تناقلت الجرائد الفرنسية انه من قريب يتبع استعمال المنة الكهر بالتي في قطر السكك الحديدية في فرنسا وهذا المنبه آلة كهر بالتي رمانة مصبوعة لسيه رئيس القطار الى كل اربعة تنفع من مائة القطار وهو سائر الى عدد الفرقة التي تقف تلك القاطنة فيها والجهة التي فيها القاطنة من الفرقة حتى اذا هم احد على راكب في القطار او تعدى عليه فاستغاث يباشر رئيس القطار ورجاله الى اغاثته او اذا رل احد من القطار او حاول الانقارل من مركبة الى أخرى يرى به رئيس القطار ورجاله فاعتصم ولا يجرى لزوم مثل هذا المنبه لكل قطار اذ اسئال تلك المحطات معاندة الوقوع في كل بلاد

## قلب الى اليمن

كل يعلم ان القلب موضوع الى يسار الصدر حتى صار جهل ذلك بعد غاية في

الحق . الا اذا صدقنا رواية جريدة "العلم لكل" الفرنسية اضطررنا ان نعلم بوقوع القلب عن اليمن في بعض الناس فقد روت ان طبيباً نسوياً عرض اصفاً على الاطباء في جميع قضا الطهي يدعوى ان قلبه واقع عن يمين صدره لا عن يساره . فخصه الاطباء ووجدوا ان قلبه بعض عن اليمن وليس هناك دليل على انحرافه من مكانه او التصاقه بأعضاء الصدر عن اليمن او على علوه من العلة التي قد تحول القلب عن موضعه الطبيعي الى موضع آخر مصنفنا ان قلبه وضع عن يمين صدره حتى تكونه وندوة من الشواذ التي لم يستطعوا ردعها الى قياس

## نصيب العلم من نفقات البشر

تدعى حكومة امريكا الآن اربعة عشر مليون ريال في السنة على مدارسها ولكن علماءها خير راضين عنها وفي ظنهم ان هذا المال لا يتفق كلة على انصب طريق . وقدّر الاكبر ان خمس مئاتهم كلها يذهب على المعارف ولكن الباحثين في فوائد التعليم يقولون ان هذا المجر كافٍ وانه لا بد من الاقتداء بسويسرا التي تخصص بالمعارف نحو ثلث مئاتها كلها

اخترع رجل ياريس آلة اذا سار بها الانسان على الارض رحمت ارتفاعات الارض وانخفاضاتها فتعني المساحين عما يتخلوه من المدة في تخطيط وجه الارض



# المقطوف



Al-Illustat



# المقطف

الجزء الثامن من السنة الحادية عشرة

١ أيار (مايو) ١٨٨٧ = الموافق ٨ شعبان سنة ١٣٤٤

## نبؤات العلماء

لا يصح على الرياضي أن يفرح المجهولات العديدة من نبؤات مبروخة بحسب قواعد الحساب والجبر والهندسة . وما ذلك إلا لأن قواعد العلوم الرياضية مبنية على أوليات ثابتة لا تتغير . وليس كذلك العلوم الطبيعية فطريقها التحديق والاستفراء ولا شيء يقبض من قضائها إلا بعد أن يرضها الناس ألف مرة ويترصد عليها ألف اعتراض ولكنها قد تمررت كثيراً في هذا الأيام حتى غارت الضيق الرياضية في نوبت كثير من قضائها غصار الطاه الطبيعيين مسترحين المجهولات من المصنوعات ويجزون مجهولات لم تقع تحت الملاحظات مדרجون إليها تدرجاً بالذم من المقتضات . هناك بعض الملاحظات على ما تقدم اقتطعناها من كل فرع من فروع العلوم الطبيعية

الأول . أبنا الفلكي كلر مندسين كثيرة بناء على ارماد الفلكي فهو يري أن الزهرة صغير أمام وجه الشمس سنة ١٦٣١ فترى على الشمس كالنقطة السوداء في الوجبة الوضاء . وراقب العلماء هذا الحادث في السنة المذكورة ثم برو . وكان في ثوبه جسراني مدينة ليربول على أحد موركس له من القمر إحدى وعشرون سنة فلما علم أن الظاه لم يصادف عبور الزهرة في الوقت الذي أبنا أنه الفلكي كلر أحد برامج حسابات كبير لملك بعد فيها عنما يوجد أن الزهرة صغير أيضاً سنة ١٦٣٩ وراجع الحساب مراراً فلم يجد فيه خطأ فكانت بعض أحد علماء ذلك وجعل يراقب الشمس قبل اليوم الموعود ويعد إلى المراقبة في اليوم التالي وهو يوم



الاحد وكان طويلا يعني الى الكعبة لزيادة محاف ان يدخل الكعبة ولما هو وتشتري في  
 غيبه القدم ولحجب وجه الشمس لان الوقت كان في منتصف فصل الشتاء فلا يرى هور  
 الزمره وان يعود براء لانها لا صبر ناهية الا حد يعني ستة واحد عشر سنة وستة أشهر -  
 فاختار في امره اولاً ثم قال الهادة مقدمة على كل حال مدخل الكعبة وصل لم جاد الى  
 المرافقة فرأى ما لم يره غيره وحضر الى الزمره بصر امام وجه الشمس وادبر معها المويج في  
 كعد السماء ولم يارحها الا في ست ساعات واربعة وثلاثين دقيقة ومن ثم الى الآن قد عبرت  
 الزمره على وجه الشمس وشهدت عبورها اربع مرّات مرتين قبل امام اجدادنا ومرتين في  
 اباسا وفي لا صبر بعد في اباسا ولا في امام اولادنا بل في امام اولاد اولادنا كما يظهر من حد  
 الجدول التالي على عبورها من سنة ١٦٢٩ الى سنة ٢٠١٢ مع جبين اليوم والساعة والدقيقة  
 والثانية حسب وقت كرج

سنة	شهر	يوم	ساعة	دقيقة	ثانية
١٦٢٩	فبراير (٢٢)	٢	٦	٠	٢
١٧٦١	جون (حزيران)	٥	١٧	٢٥	١١
١٧٦٩	" "	٩	٩	٥٨	٢٩
١٨٧٤	فبراير (٢٢)	٨	١٦	٨	٢٤
١٨٨٢	" "	٦	٤	١٦	٢٤
٢٠٠٤	جون (حزيران)	٧	٢٠	٥١	٢٤
٢٠١٢	" "	٥	١٢	١٧	٤٠

ومن قبل ذلك انباء طلاء الفلك باوقات الكسوف والكسوف والاندامات المظنة  
 ونسبهم مواقع النيازات وحركات نيازات الاديان واخفاض الشمس والبارك الى غير ذلك  
 ما يطول شرحه

الثاني . كان القدماء يعتقدون ان رطل مواضع النيازات ولي لا سبار وبراء ولكن  
 السر ولم يرسل الفلكي الفيدر اكتشف سباراً آخر احد من رطل فتي مرسل او اوداوس  
 ومن ذلك مواضع من صنع كمال الملاة الكسوف وفارد رجا تعرف ومواقف لم وجد وان  
 حركاتها تطبق على هذا الزيج تماماً واعطوا في حسب ذلك فقال كثيرون بوجود سبار آخر  
 احد من الشمس بعد فيغير حركته عن الحركة المعينة له في الزيج  
 وفي سنة ١٨٤٥ حكم كل من لمره الفلكي الفرنسي - آدمس الفلكي الانكليزي بوجود



هذا السيار وحسب كل من فيه فكة وموجعة وهو لا يمتدنا ما مطلقا الآخرة اما ندره فكنت  
رسالة في هذا الموضوع وسرد من العلماء وليرسل الى المذكور حال في مرصد برلين بحجرة موقع  
هذا السيار ويطلب منه ان يبين عن بطاري في طول ٢٢٦ درجة من السيار فوجهه  
موجه في طول ٢٢٦ درجة و ٥٢ دقيقة فقط طاما هو كتم صهر من القدر الرابع عشر ولذلك  
لا يمد بالاضطرابات

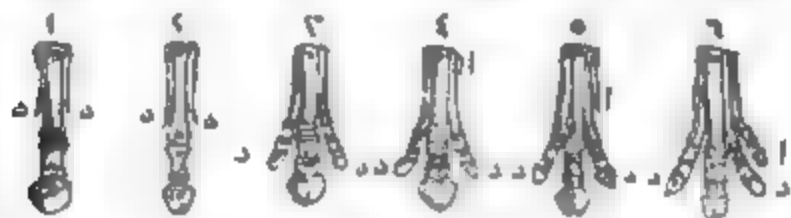
وكان الاستاذ ادس قد ارسل حساباته الى مدير مرصد كرنيج قبل ذلك طاما وصلت  
رسالة للبريه الى هذا المدير ووجه ما مطابقة لحسابات الاستاذ ادس ارسل الى الاستاذ خالص  
في كبر دج بحجرة موقع هذا السيار ويطلب اليه ان يبين عن بطاري فوجهه بعد ان وجهه  
المذكور حال خمسة ايام. ثم نبت انه هو سبب الاضطراب في حركة اورانوس وليس العجب  
من اياه العلماء بوجود سيار غير منظور بسبب هذا الاضطراب بل من نصيبه ولو هو سبب فيه  
السيار الخامسة وما ذلك الا لان حركات الافلاك سببة على قواعد واحدة وشرايع ثابتة

الثالث بعد خمسين سنة ارسل بعضهم الى العالم الطوسي بتقريره اوس الاضطرابي فطما  
من العظم من جبرية رهندا المحدثه فطر اليها بين التروني واسا انها فصحة من حتم طائر  
مطر من ربه السام ولكنه اكبر من السام كثير. ولم يكن احد قد رأى هذا الطائر ولا سمع  
به شيئا ولا مظهر شيئا من آراءه ثم كثر دعاب الاوربيون الى رهندا المحدثه وحسن  
المحولون من آثار هذا الطائر موجدوا كثيرا منها. ولا قد نبت لرجال العلم كما يظهر من  
رسالة انما حديثا ده كتر دج سببة الفرسوي ان هذا الطائر كان موجودا في رهندا المحدثه  
طامرس منها وليس له احوالا كثيرة محصية الامداد بعضها لا يرد ارتاعة من خمس اقدام  
وبعضها بضع ارتاعة اربع عشرة قدما اي ان ارتاعة مساوي ارتاع السامة موزين وليس الاضلاع  
الكبرة اعرضت من مرون كثيرة لان آثارها نادرا جدا فثبت سوء العلامة وتقرر اوس  
التي نأ بها مد محسوسة

الرابع في اواخر سنة ١٨٧٦ كان الاساد حكلي في امريكا لمطرب في العشرين من شهر  
نمبر (الاول) في نايد مذهب المشوه وكاب قد رأى عظام الفرس التي اكتشفها الاساد  
ورش الاميركي في تحري البلاد من الاحابر لكثرة التي وجدها في طبقات الارض ودرتها في  
معرض بوهافن وفي المرسومة صورها في الشكل الثاني فعمل بترح كمية ذهب الاصابع من  
قوائم الفرس وتدرجها من الصورة المرسومة تحت العدد ٦ وهي اقدم العظام التي وجدت الى  
ذلك الحين الى الصورة المرسومة تحت العدد ١ وهي صورة عظام يد الفرس الآن وبهاها بعضها



بعض بالنسبة الى الصور الجيولوجية التي وجدت غنياً في غصون ذلك قنلاً " ان ما تقدم  
يسوغ لنا ان نطرح ان الاحاطة التي في اسفل الدور الثالث توجد فيها دعائم غرس له اربع  
اصابع كانت في كل غرس يدور طائر الاصبع الخامسة اجزاء مائتاً تداعق السامعين وهرطار رؤوسه



غير مصدقون ولكن لم يفسر شريان على هذه الصورة حتى كسفت الاسود مارش المتقدم ذكره  
احاطه غرس له اربع اصابع كانت في كل غرس يدور طائر الاصبع الخامسة فثبتت الصورة  
ونماها من الغرائب لان علم الجيولوجيا ( اي علم الاحياء القديمة ) ليس مبنياً على قصايا  
مفترية كعلم الهيئة بل على فروس لم تنبع درجة اليقين

الخامس . رأى الفيلسوف ابيون ان الالاس من اشده المواد تكسراً لاشعة النور  
فاذا ما قابل الاشعاع بالاناس على حده من المواد التي تكسر النور كثيراً وهذا عطف المؤلف  
المادة ولا يحار الناس لاهم حاولوا حرق الالاس من قديم الزمان فلم يستطيعوا . ولطفا  
الالاس منها منقطة من كفة يونانية منهاها الذي لا يهتر أو لا يهتر . ولكن سق بون قد  
تد حرقاً ولول من حرر عتراً جلياً من حرق الالاس هو السلامة لامبار . الفرنسي فانه  
خلق جحرماً في قبة لها كمين وجمع طيور اشعة نور الشمس فاحترق متفناً بالاكسجين الذي  
في القبة وصارت امة حاصلاً كرومكا دليلاً على ان ليس الاقفا متطوراً

السادس . منذ نحو ١٦ سنة نأ مدليف الكياوي بوجود عنصر بين الفاليوم والرونيج  
والفعايوم والروكوبوم ومن له بعض الخواص الكيماوية والصفات الطبيعية . وفي اوائل السنة  
الخاصة كان الكياوي ونستار المرماني يمثل بعض المواد الحديثة فوجد خطأ في التحليل فادع  
الى اكتشاف عنصر جديد لم يكن معروفاً قبل . وبحث في خواص هذا العنصر الكيماوية فوجد  
انها تنطبق على العنصر الذي نأ مدليف بوجوده قبل ان تتبع طيور من البشر . وقد ادركنا ما  
وصف من العنصر كادعة ومدليف وهو في عالم الغيب وكا وصفه ويكر وهو في عالم الشهادة

وصف ويكر

وصف مدليف

عدد هذا العنصر الكيماوي ٧٢٢٨

عدد هذا العنصر الكيماوي ٧٢



ثَلَاثَةُ الْوَحْيِ ٥٠

يُحْتَمَلُ لَمْ يَكُنْ بِالْمَلَأِ الْخَوَافِ مِنْ مَجْمُوعٍ  
مِنَ الْأَكْثَرِ ثَلَاثَةُ الْوَحْيِ ٥١  
يُخْتَصَرُ بِهَوْلِهِ بِوَسْطَةِ الْكُرْبِ أَوْ

الْمُتَوَسِّطِينَ

هُوَ مَقْدَرُ تَرَاوِي الْأَنْبَاءِ بِمَعْنَى وَادٍ  
أَحْمَدٍ فِي الْمَلَأِ يَتَكُونُ مِنَ الْأَكْثَرِ  
بِحْدَادَةِ حَيْثُ مِنْ الْكُتُوبِ يَتَكُونُ مِنْ  
كُتُوبِهِ بِهَوْلِهِ ٥٢  
كَمْ يَكُونُ لَا يَدُوبُ فِي الْمَاءِ عَلَى يَدُوبِ  
فِي كَمْ يَكُونُ الْأَمْرُ عَلَى الْأَرْحِ

ثَلَاثَةُ الْوَحْيِ ٥٠

يُحْتَمَلُ لَمْ يَكُنْ بِالْمَلَأِ الْخَوَافِ مِنْ مَجْمُوعٍ  
مِنَ الْأَكْثَرِ ثَلَاثَةُ الْوَحْيِ ٥١  
يُخْتَصَرُ بِهَوْلِهِ بِوَسْطَةِ الْكُرْبِ أَوْ

الْمُتَوَسِّطِينَ

هُوَ مَقْدَرُ تَرَاوِي الْأَنْبَاءِ بِمَعْنَى وَادٍ  
أَحْمَدٍ فِي الْمَلَأِ يَتَكُونُ مِنَ الْأَكْثَرِ  
بِحْدَادَةِ حَيْثُ مِنْ الْكُتُوبِ يَتَكُونُ مِنْ  
كُتُوبِهِ بِهَوْلِهِ ٥٢  
كَمْ يَكُونُ لَا يَدُوبُ فِي الْمَاءِ عَلَى يَدُوبِ  
فِي كَمْ يَكُونُ الْأَمْرُ عَلَى الْأَرْحِ

فَعَرَى مِنْ عَمَّا أَرَى مِنْ مَدْلَفِ كَادَتِ عَمَّ حَرَمًا . وَفَدَّ مِنْ الْخَطَرِ لِحَدَثَاتِ أَنْكِبَاءِ الْإِلَهِ  
يُظَنُّ فِيهَا مَعْصِيَةٌ رَافِعًا أَلْفًا لِمَنْ دَرَجَةُ الْعِلْمِ  
فَدَا وَمِنَ الْفَتَرَاتِ حَاطِسَ الْكُتُوبِ نَحْرِي عَلَى سَبِيلِ وَاحِدٍ دَنَاءَ مَوَادِنَتْ لِلْمَلَأِ أَوْ بِمَعْنَى  
جَمِيعِ النَّاسِ الْمُسْلِمَةِ عَلَى الْكُتُوبِ وَابْنُ مَسْنُونٍ مَا يَجْرِي بِمَعْنَى مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُسْلِمَةِ وَالْمَرْكَةِ  
لَا تَكُونُ أَوْ بِمَعْنَى جَمِيعِ الْخَوَافِ عَلَى حُدُودِهَا لَا لَانِمْ تَوْحِيدُ حَيْثُ بِمَعْنَى مَعْرِفَةِ الْعِلْمِ عَلَى لَانِمْ  
يَتَصَلُّونَ إِلَيْهَا طَرَفَ الْأَسَدَالِ مَفْرُوحِينَ مِنَ الْأَسَابِ إِلَى الْمُنَادَاتِ . وَفَدَّ بِمَعْنَى نَبَذَ مِنْ  
فَلَكٍ كَمَا يَظْهَرُ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْمُفْتَدَةِ وَكَأَنَّ يَظْهَرُ بِأَسَالِ الطَّرَفِ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الرَّوَّاحَةِ  
وَالصَّاحِبَةِ وَالْفَارَةِ وَالطَّبِيعَةِ وَالسَّابَةِ غَالِبًا كَمَا يُزَيِّنُ بِهَا مَعْرِفَةُ الْأَسْمَاءِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا  
يَدْرُ الْأَرْحِ لَعَنَ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَرَحَ الصَّاحِبَ لَعَنَ فِي الْبَارِ وَلَا سَتَ الْقَاجِرَ صَانِعَ إِلَى الْإِفْطَارِ  
وَلَا أَرْضِ الْمَرْحُومِ طَرَحَ الْكُنَا وَلَا أَحْبَبَتِ الدُّوَلُ عَلَى مَارِدِ الدَّخْلِ وَالنَّاسِ عَلَى تَعَاوَتِ  
دَرَجَاتِهِمْ مِنْ أَوْطَانِ مَرَجَاتِ الْفَوْضَى إِلَى أَرْضِ ذَرَى الْفَقْرِ بِمَعْنَى نَبَاتِ سَبِيلِ الْكُتُوبِ  
وَبِحْدَادَةِ عَلَى مَعْرِفَتِهِمْ وَفَدَّ الْمَعْرِفَةَ تَرَوَادِ الْأَسَاءَةِ وَبِكُنَا أَرْدَادِ الْعَرَانِ وَالْخَطَايِ الْخَرَزَةِ لِلْمَلَأِ  
بِحْدَادَةِ وَبِحْدَادَةِ حَاطِسَ الْكُتُوبِ وَبِحْدَادَةِ حَاطِسَ الْكُتُوبِ عَلَى أَسَى رَاحَتِهِ  
وَالْعِلْمِ لِلنَّاسِ بَوْرًا يَسْتَدِلُّ بِـ عَلَى الْحَقَائِقِ مِثْلُ الْوَحْيِ لِلْعَرَبِ



## مشاكل ذوي الاعمال

### وحسب اصحاب المعامل والمعامل

لما اطلعت الحرمة للصادق عصار الكبر والصغير وانشد والاخير اكمل به حكم الفارح  
 وحرارا في احوالهم واما بعد المحذور جاهر الفاعل بشكهم من اصحاب الاول ونصبوا عليهم  
 لعن في كثير من المناسبات صوتا صوته او طفا في بعض ايامهم ولكن ما حدث من الاختلاف  
 بين المعالي والمعامل عند الامور خصوصا وغيرهم خصوصا مما جعل علماء الامم وطولوا في اختلافهم  
 رغبة في حل المشاكل وسووا خلاف وتفرق امور اصحاب على قواعد الخلف والتقدم له طفا  
 لولا من الامور استمرى والمعامل ودفعوا من بعدهم ما بقي من عبادات داخل والمعامل  
 وعالمهم منها واما اوجه صوابهم وعلمهم من القول

حصة المعال جماعة من اهل الحرمة الواحدة يعمون على امور قهرها حدة انصافهم من صبر  
 لذلك ويستكون في دفع مبلغ مرتب من المال بلذا على ما يزم لاجتهادهم واشهر حاشية طبر  
 من علماء المشايخ اصحاب الاعمال على ربيع حرم ربح ذلك يقول في صالحيهم وهو حاشية  
 في حكم المفاخر من علماء الاقتصاد لا يوجب منع من في المال على ان جماعات المعال لا يخلق  
 من مع كثير لم اذا حصلوا عليهم لم يردت كما دعا على حاشية انما يصعب الامور عند الحاجة  
 اولاد ثمة الذين يتكون الرزاق منهم فانه ما انفق جماعة من اهل الحرمة الواحدة على دفع مرتب  
 اسوي من المال فعد انما يصعب المعسر ويرى انهم ومن يستطع لتصل معاشه وهو على  
 الجمعية طوبى وعلى ولا يوزن المرتب الذي يكون له دعة نصف مائة وكذا اذا اصررت حدة  
 التي يعمل بها فاشترت له دعة غيرها وانما مات دفعت مائة حاشية وهو الى طبر ذلك من  
 اجاب الحاجة والافادة فالاحاد على حاشية كذا مباح ومع والاختلاف من المعال لا يفرقون  
 في حق وزر وولم ومن هذا القبيل ما د احدثا وما وجدوا صاحب العمل يتركهم على دعة  
 واحدة وتعطيهم اشغالها اذا كان لا يرضى شظيف معنو وخلق ما يوجب لهم اسباب الامراض  
 ما لم يرضوا الاقارب والاخوان في رافع الكربة والمياه انفسه او لا يرضى الى تريم الداء واصلاح  
 خلقه لئلا يفسد خلقه فلو علمهم ومنهم من يعادهم عد ينجده لان القصد من المحافظة على  
 صحتهم والامن على حياتهم من الامراض والمخاطر ولا يؤم على من يطلب حفظ معنو وسلامة حيا



بل اللوم على من يتعامل معها . ولهذا دأب أصحاب الاعمال لا يسمون لمعاملهم  
 عنه واسمها - بما لا يرب في عدلته ووجوه لزم - سأل الضرر عنهم - ان لم يخالطوا ويصحبوا  
 على بحرهم يتركهم انهم كان بعضهم هو عن الحكمة والصواب ولم يلهم صوابا  
 على انهم اسوء الخط يميلون غالب مصيبتهم مما للصلح على امور لو سلم لم بها اصحاب  
 الاعمال لان ذلك الى وفوف ديونهم لصاحبه والضرر وجيم الضرر وسيل وعادة العاقبة .  
 فاصحاب الاعمال لئلا ياتوا هو لتصرفهم في التكاليف وعدم معرفتهم بمقتضى الاقتصاد  
 السياسي ولذلك يجب على كل محسن لتأنيب الاساية وتوسيع نطاق العمران والمدينة ان يسعى  
 في تعليم معرفة هذه الخطائق وتوضيحها للتال مع التكاليف بما يوجب ما لم يولد اصحاب الاعمال  
 ووجوب مراعاة حكم الدين لا يمنع لم مع حرب من اخرين من لا ياتوا في اعمالهم ولا حل  
 من المسائل التي كثر فيها اختلاف التال واصحاب المعامل عدد ساعات العمل اذ مصفحة  
 اصحاب المعامل فكثير عددها لان ذلك بأول الى زيادة ربحهم ومصفحة التال قليل عددها  
 لان ذلك بأول الى زيادة ربحهم مصفحة المربحين عمن عدد ساعات العمل ولذلك  
 ساروا هو وطلب التال قليل العدد فاجبه اخرهم على ما في طيوتهم ان اصحاب المعامل  
 قادرون على رفع ثمن مصروفاتهم بقدر ما يساوي الخسارة التي من هم من قليل العدد او على  
 تحمل تلك الخسارة ضررا لارباحهم المصنفه لئلا ياتوا في ان اصحاب المعامل قادرون على  
 احتمال ما يلزمهم من الخسارة بقليل ساعات العمل ولذلك يجب عليهم احوالهم ولتقرر في علم  
 الاقتصاد هو ان قيمة المصروفات مساوية اذ لاسرائيل بعد ان طرح منها فائدة راس المال واجرة  
 المعامل وهرائب الدولة فانما قل عدد ساعات العمل من غير ان يبيع مثلاً فقلت بالطبع  
 كمية المصروفات يجب ان تثل آخر صاحبها ولذلك اذا اخس صاحب العمل ساعات العمل  
 لم يسهل الا تنقص الآخر على سبة تنقص عدد الساعات والآن يأس الخسارة الآتية الى مثله وسوء  
 حاله . واما ربح التال ان اصحاب المعامل قادرون على تحمل تلك الخسارة ضررا لارباحهم  
 الفائضة لمخاطرة ايضا لان اصحاب الاعمال لا يربحون رجاء فائدتهم الآتية فصورة من الزمان اذ لا  
 يذهب امرهم هذا حتى ترى كثير من اقربهم قد حاطوا بها لا كما عالم واحتاجوا الى صناعات  
 وعمال فيكثر طلبهم للتال وخطرون ان يربحوا اخرهم . فتكون النتيجة ان أجر التال يزد  
 حتى تصور مساوية لقيمة المصروفات من اعالم بعد استقطاع فائدة راس المال واجرة العمل منها .  
 فاصحاب راس المال لا يتالم من الارباح الا تصيبه في الاعمال تجري على غير ثابت فلو لا يظلم  
 في المعامل ولا صاحب العمل . فلا يبقى لعمال في الحاقلة منه قليل ساعات عملهم مع بناء اجرهم على



حاشا. فان راموا تقليدنا منهم باب آخر لانه اجبرهم على حاله او لريادتها ولكن ليس على نطفه  
اصحاب الاعمال بل بسعيهم واحسانهم ثم انهم

وجاز ذلك ان كل اختراع جديد وكل تحسين موجود من الآلات وهو ما يرفع اجرة  
العمال لما كان مما يسهم على الحصول في بحار الاعمال لان هذه الحركات والآلات الخمسة تزيد  
الحاصل في اليوم حتى يمكن ان تصنع بها في سبع ساعات عملاً ما لا يتصور بدونها الا في عصر. وقد  
يقدم ان اجرة الصناع ساءت كسب كسب الحاصل عبر زيادة هذا الحاصل تزيد اجرم. ومن بعد ذلك  
بالبحار فليما ان يثقل ساعات العمل على مددها وبأحطى اجرة اعظم من التي كانوا يأخذونها  
وإيمان بقليل ساعات العمل عما كانت وبها اجرة. على ما. وبالحلصة ان قليل ساعات العمل  
مع زيادة الاجرة على حاشا يكون اسباب الوسائط والحداد العمل لزيادة الحاصل من العمل في  
الصناعة مثل اختراع آلات جديدة والاعمال الآت موجودة. ولا يمتنع لعمال قليل ساعات العمل  
ومطالعة اصحاب الاجرة عنها. ولا يستطيع اصحاب الحاصل ان يتوسط حقوقهم ويسلمهم على  
اجرمهم على هذا الاسلوب لان نصيب صاحب العمل ينسحق باجرة العامل مناسب لما غار. حارل  
(صاحب العمل) يباع العمل في هذه العلاقة بان يحدد مسورهما فاحشاً ويقرر على قوله فذلك  
العمل لا يفسد ان يرفع الاصطراف في نظم الاعمال ويدعو الى مضطرة الآخرين من اصحاب  
الاعمال لا بمضطر العمل ويصدر الزعم شيئاً منتهى حتى يرد الميزة وتنفذ الارباح والاجر  
على حد المناسب والاعتدال

وقد ثبت بالاستبراء ان نصيب العمال لزيادة اجرم لم ينس الى زيادتها زيادة في  
حرفة او صناعة من اكثر الحرف والصناعات. ثم ان اجرة العمال قد رافقت كثيراً في هذه الايام  
كما كانت طوبى من تحسين من مثلاً ولكن هذه الزيادة بعضها منسب عن زيادة الاجرة المندبة  
بمنسب مصادر الذهب التي وجدت في كثير من بلادها فكثر الذهب بها وقلت قيمته.  
وبعضها منسب عن كثير الاختراعات وتحسين الادوات وانما الآلات وتحسن العلاقات  
وتحسين احوال البلدان اجمالاً. هذا هو سبب ارتفاع الاجر كما كانت طوبى وليس لنصيب  
العمال والالب الصناع يدنو وشاهد ذلك ان الأجر ارتفع في البلدان التي لم ينسب فيها  
العمال كما ارتفعت في التي تتوسط فيها

وكثيراً ما يحدث ان الاختلاف بين العمال واصحاب الحاصل والاعمال على الأجر خصوصاً  
ومعهم ما جونا يبلغ حداً فيو يتوسط العمال عن العمل بصفة مدة من الزمان حتى يبرمج اصحاب  
الاعمال باجابه عليهم والإدطر لحكمهم او يخرج اصحاب العمل العمال من سائرهم بصفة حتى



بالمعوم قبول أجر المثل من آخره أو يعاين العمل غير الذي كانت يادهم مع بقا ما جرتهم على حالها  
أو مع رباؤها أو خاصها إلى غير سجن . وقد ينفق أن الأعمال ينضمون من العمل لذلك إيات  
وأنهراً وم ينضمون ما حصة من أنل يادهم أو ياتي بدم وانه حرمهم من قبال المعامل  
الأخرى . ولا يفي ما في ذلك كلوس اصر على العمل وصاحب الاعمال أيضاً لتوقف معاملهم  
من العمل

نك . أن نذكر من العمل وصاحب الاعمال معاملة أو اعني على العمل معاً إلى أجل معين  
فلا يفي من من المضمون من الفريق الآخر وجه تفرق أو اعني إذا كل فريق حر بالمثل  
والانضام على ما شاء في الاعمال المصونة التي لا يؤس منها وفوق المصروف على المجهور كما في  
مركات السلك المحدثه ومركات الماء والماء والحق وهو ما لا لا يجوز تركها قبل المصبة  
دفعاً للمصروف . فقد حدث في مثل ذلك (كالولايات المتحدة بامريكا) أن سائلة النظر احتلوا  
مع أصحابها على الأجر فحصل عليهم وتركوا المصروف في سائر ما ينصف الفريق موقع المصروف  
على الركاب إذا لم يوجد في القطار من يوصلهم إلى أماكنهم المقصودة فاضطروا أن يحملوا المفاق  
ويكبدوا الصاء والنفقات للوصول إليها . وذلك جرته والحاجة لا تحتاج إلى زيادة انضام . فلا  
يدع أن كانت حكومة كل بلد حاسب من يفي من ويلحق في معطية هوميغ ليل أن يعلق  
أربابها حرموا على تركها بحيث ساء لم يجد من سوب ما لها فلا يصرز بتركها لها أو صالح  
الجموع ورحلتها أول ما يجب مراعاة بالنسبة إلى إمامو في هذه المسائل وأمثالها

وأخيراً فلهذا الاقتصاد وأحظهم اختياراً ينضمون على أن نصيب العمل حصة على تركه  
الاعمال لجأة بأول في الأضرار بهم وصوره وأن ينضم آخره لا إلى رباؤها . وذكر غير واحد  
من معاصريهم أنه بولا نصيب الصناع بعد زيادة أجرهم في القطار منة التي مضت لكاست  
الأجر في يومها على اعصر ما في طوله وليس نتيجة هذا النصيب في المصارف غالباً . ولا يجمع العمل  
أولم يجمعوا . لأن أساس العمل لا تزيد عن خمسين أسبوعاً في السنة في أي حرفة أو صناعة كانت  
غنية كل اسرع اتان في الحق . فإذا فرضنا أن الذين حصلوا عازوا بزيادة أجرهم أربعة في  
الحق ضد أن اضطرار من العمل أسبوعين فقط حيث الزيادة لا تمتصهم من أسبوعين الأسبوعين التي  
حسروها إلا حد معين منة كانت . فلو بقيت أجرهم على ما كانت عليه قبل الزيادة لفي دخلهم  
في السنة مساوياً لما دخل عليهم بعد الزيادة . على أن معظم الذين يحصلون بشلون ويحصلون  
وأكثر الذين لا يشلون لا يجمعون إلا حد ينظم الاعمال مدة فلا يجمعون والذين يجمعون ينضمون  
وعنا حقيقياً يمدون والمادة لا يفي طوله حكم . فإذا اعتدنا ذلك كله وطنا أن انحصاره لا



نص في القول في مدخل اجال الى اصحاب الاجال وسائر من يتلقى عليهم حكمنا لا محالة ان  
حد العصب موجب لحد الفضة هو ضرب من المحض والمجوس

ولقد حدثت ان المتصور من ان اجال او اصحاب الاجال يورثون عهرم من المال  
واصحاب الاجال والاجال بالحدود حدود لم يورثوا بغيره بل انهم بالحدود والحدود اوعدهم  
وارعهم بالحدود والحدود حتى يكرههم على التعامل معهم كراما فعددهم ذلك على كل شريعة  
ولما في ظاهر ادلاجهور لاحد من الشراكراء عهرم من اجل التبرير على الخضوع لارادته  
وبما ركز في افعالنا والقول ان كان يورثهم على اصحاب الاجال لاسباب حجة عادلة كالمال في  
حق من اكراه عهرم على الحدود حدود بل كان يورثهم لاسباب باطلة وحب عليهم الرجوع عنه  
والاحكام الفقهية هو اما القدر الاول فلابد بان يتركوا الفحل لسبب ان صاحب الفحل  
يهضم حقوقهم ويملك اسياسهم ويحكمهم بالكل ما يكافؤ عهرم من الواقع ان لا احد عهرم من  
القول بطلان ذلك مكان عهرم ويأخذ مكانهم ادلاجهور على يورث على المحض او الصالح  
القول على الكثير واد وجب من العينة من فحل باعهم في مكانهم فذلك دليل على اهم لم  
يماثلوا بغير ما تحت حال الاجال بل يورثهم كان لارادته منهم او ليسر آخر باطل واما  
الفرط الذي فلابد ان لم يرحلوا عن عهرم ويترصوا مستأجرهم حق لعهرم من العينة ان يأخذ  
مكانهم ويستولي احرهم بغير الحصار عليهم ويدعوا حين لا يسمع الدم واليوم لا يبيع الا عليهم  
قلهم بل يبيع بضاعته دفع له لم يلقى ان يبيع حيا فحس العهر بل يورثه ان يبيع عهره من  
بيع بضاعته لترفع اضرار الصانع ويرفع سعر صاعته من الحلة كذا وكذلك لا يجوز لقول  
اخصوا على دفع احرهم ان يبيع عهرم من ان يبيع عليهم عهلك الآخر بل اما صح القياس على  
الباطل وجب ان ينعوا من العصب المذكور في كثير من الاحوال كما ينع الفهارس الانا على  
احكام صلب من الصانع فمد مع سره واستلاب مال العهرم بالرجع الفاضل به . وهذا المنع  
الفار واصحاب الاجال واجبة عادل الاصلية المجهور اولي بالمراعاة في مسائلهم من مصلحة الافراد .  
ومصلحة المجهور تبلغ غايتها باطلا في الحرية لكل انسان حتى باظر عهره وبما في ميدان  
الانغال والاعمال على اختلاف انواعها

هذا ولا يكران المال قد يورثون مع احرهم في بعض الحرف والصانع اذا اخصوا كما  
سبب الحرف التي لا ينجسها فيها الا بعدد معنوم فلا بد من عهرهم من بضاعته وذلك فاما  
يكون في غير الصانع الصفة القضاة التي اتفق صاحبها اتفاقا شديد الزواقي واطاعهم هذا  
مدوم لعدم سواخذ الصانع المجهور ولما لو عر سائر الحرف والصناعات وقام لهم الموت



والسكون والسنون التي والساد اما عدم موافقته لفتح المحصور فلا اولى القليل بمسور  
 الريادة في احرازهم من كل من يقتري صاغتهم ومعهم المذبحين على اداء الفضة الكبرى بلع عليهم  
 معظم الضرر ولذلك لا يحس لوق ولا شريعة المصنعة في اجراء حد الاضاق واما عموم  
 الضرر من فلان غيرهم من اهل الحرف والمصنعات اطمعن بفتح آخرهم في حرقهم فيملكون  
 على غلب الاجري وحصر الصناعات فيهم ومع المصنوعه من عاشر الامان فتكون امتعة ان  
 اهل كل حرف يحاولون استلاب اموال اهل الحرفة الاخرى والاستفاء بالعارم وذلك المادام  
 اوقف دولاب الاعمال فاعصى الى النعماء فاد لم يدم من عهد المصنعي موافقا ورجع من غير الضرر  
 ومن حطاه العمال في اعدائهم ربحهم منهم في ارباب الريادة احرهم رادوه من مال الاغنياء  
 اصحاب الاعمال فمرب الساموي من الفريسي والبايع ان معظم هذه الريادة ان لم يخل كلها من  
 مال رفاهم العمال لان اصحاب الاعمال لا يريدون الاخر ما لم يحصلوها ربح المال الممولات  
 دفعا قصارة وربما دفعوا الامان كمنه ما قد يور ياد الاخر دفعا للضرر الذي يهاون من  
 وقوعهم عليهم لما يرونه في العمال من اهل الى غيرهم والاعتصام على ترك الاعمال فالريادة  
 يؤخذ من مال المشتري واكثر المفسرين على لا اصحاب اعمال فالحسارة بلع على العمل انهم  
 فلا يتبع احد منهم ما لم يضرهم آحادهم فتعصيم لا يتعلم منهم من السر والامنة ورفض العيش  
 ومن عصائهم انكثير الوفير ربحهم ان تقاطعوا في عمل اول الى غير العمل وريادة احرهم  
 ودينهم على فاك انه اذا ساء احوال لهم نزل عمل كثر ما اما مصروفهم الاخر  
 المدمومة من اصحاب الاعمال حينئذ يندبر لحدود اداء العمال وتكون لنتهم القرباء ابريق من  
 الساموي وعلى هذا الزعم القاد يتبعون عن العمل بالآلات التي جذ امانها او اضرارها  
 دعوى انها تضر الاعمال في ربا قصير فهي من كبر من المال ويوفر المال لاصحاب  
 الاعمال فتكون صيب العمل منها عمل لاحرة ووسع منه القنوت منهم من اصحاب الاعمال  
 في اصبح خلاف ذلك كمنه بالاستغناء وتقرر في علم الاقتصاد السياسي وكفي بها عاقلة من  
 مؤثره هم اذا اضر العمال على بناء اعمالهم حصة الصبح حيلة المضط والاعمال واوا لمحيين  
 مصنوعاتهم مع تقدم الناس على بولي الرمال فتدبرهم من الآلات الخفة والاختراعات المخططة  
 المصانع الرق وخصت العيش والاداء في ذلك عليهم لا على غيرهم اذا ساء حاله في خلقه التلثم  
 فحار بها هو الربح وعائلها هو الخاسر واما اذا سلكتوا مسلك اهل البطالة والتعطل فتعصم  
 بالآلات والاختراعات عند ما يفتنون تناسبتا للعمل انهم احوال العمل لديهم وفاسد  
 مجاري الرق عليهم وقربا من مال منهم من ليس والراحة



ولكي لا يطول الكلام بذكر الصواعد الطيبة لقي عددا على ذلك ينحصر على ذكر الآلة  
 الحياطة الاميركية. فقد كان المخاطات قبل اختراعها في اسواق احيى لفساد اجربين ولا سيما في بلاد  
 الانكلترا حيث قال الناس عند اختراعها انهم بقى لمن غير الموت فقرا وجوعا. ولكنه لم ينس  
 الا القليل بعد شهورها حتى شئت صد ذلك فكثر انهم على المخاطات واتسع الرزق لمن وتفرد  
 عند الانكلترا ان اجرة التي يحيط بالآلة راشت ليرة في الاسبوع والتي لا يحيط بها من المهاجرة  
 راشت حيا كانت. وسبب ذلك ان الآلة تنه في اليوم ما لا يجره عشرة من حياطة باليد فلكذلك  
 رخصت اجرة الحياطة وبالدلي رخص من الناس فكثر طلب الناس لها وكثرة الطلب تؤدي  
 الى كثرة الحاصل وكثرة الحاصل كثر اجرة الحياطات لانهم لا يغي على الذهب وقد اوجهاها  
 في مثالة المال والاجرة وجه ٢٤٩ من ينقص للمالاني يحط بالآلات تزيد اجربين والبطاني  
 يحط باليد يعني لمن شيء كثير ما يحاط بالآلات فيكثر العمل عليهم وكثر اجربين ايضا.  
 وليس على انبياء عودها من الحرف والنس اى عند فيها الاخرج على الآلات واصدار اعانهم فكثر  
 مصنوعاتهم وراحت صناعاتهم وحسنت حال صناعاتهم ومرت ثروتهم حتى سلبت غريم من الشعوب  
 ومن خطاه العالم لنصيب الحياطات منهم على جعل الاجرة بالمهاجرة او المشاهرة والمثال  
 "مقاطعة او المفاولة" رعا ان ترتب الاجرة على الزمان احسن لهم من ترتيبها على الاعمال.  
 ويستدلون على صحة ردهم على سوجهن احدهما "مقاطعة" يعني الى اخلال صحة الانسان وتضر  
 جريه اذ الطالب فيها ان يجهد العامل معه الى جذبته القوى ويطلب الدن ويترتب الاجل.  
 والمجواب عليه ان من يطع ريادة الكسب فيجهد معه لاجرم من سواه على صحة جسده فلا  
 يحتاج الى عصبية تجمدة على منطها وفي العالم "وقت والوقت من الدين يمدون" مقاطعة" ولم يسمع  
 ان اجسادهم قتل احدا الا نادرا اذ الناس اميل الى الكسل وانهم ينفون منهم الى الحد والاجهاد  
 لما خوف عليهم يكون من الكسل ولا خوف عليهم من الاجهاد والآخر ان من يعمل مقاطعة  
 يتم كثيرا في وقت قصير فيأخذ نصيبه وصيب غيره من العمل والربح وليس من العدل ان  
 يوسع الرزق لزيد ويضيق على غيره. والمجواب عليه ان التجهيل في اجاز الاعمال لا يؤول الى  
 سد ابواب العمل في وجه العالم بل الى توسيعها وتكثير الاحراك اثناء اتصالها واشرنا اليه في  
 هذه المقالة. قال العمل "مقاطعة" هو الى توسيع الرزق وتكثير الاجرة وهذه غاية العالم  
 لمصيهم على ابطاله يعني فانهم. وتوفر الثروة في العالم يكون مجد زيدا حتى يدرك عمر السابق  
 له في وفرة المال وكثرة الاجتهاد وليس بعد ابياب السعي في وجه عمره وعلال يديه من العمل  
 لزيد الى مقام زيدا بعد سواه وحطوا الى درجته بعد ارتفاعها



## غرائب الساعات

لم يمتد البشر في آله من الآلات كما بسط في الساعات فانهم صمموها حرمها حتى صيروها  
كعص الحاتم وكروى حتى صارت كالتمصور الباذخة وصنعوها على أشكال لا تخص كبطائر  
من الرسوم التي ادرجها في الحرة الاخير من سنة اقامة من المصطف  
ومن اشهر الساعات الكيرة المعروفة الآن ساعة ستراجرج . فلبت فيها عدة الصانع  
رماتا طولاً فاعمرها سنة ١٥٧٤ ولم تزل حتى الآن على وضعها الذي وضعت عليه حينئذ  
طولها ثلاثون قدماً وعرضها خمس عشرة قدماً وارتفاعها في وجهها عدة كيرة تدل على  
مصادره الا بعد ليس وموقع الشمس فانظر . ويحسب الكيرة آلات تدل على مواقع السيارات واما  
الاعباد والاصول . فلو فيها قصة في عرضها يرى فيها تدل على كل يوم من أيام الاسوع في يوم  
الاثني عشر لثال الا بعد ديانا في يوم اشد . يرى مال الاله اسود وهم حركا . وبها الساعة توقي  
هذه القصة وتعلم منها الساعات والدقة في وعلى جانبها . لان لاله الحب احدها يلوح جرساً  
بحسب الساعات وارباع الساعات والآخرة بحسب ساعة رملية في آخر كل ساعة . وموق هذه المما  
بها أخرى اوسع منها عليها علامات العروج وموقها كيرة يظهر منها عمر القمر وموق الكيرة مائل  
كيرة تظهر عند الظهيرة

قال مصهر وقد راقب هذه الساعة احدى الساعة احادية عشرة ربع ساعة فخرج انه الحب  
الحرس فرقة ولحال ظهر في اعلى الساعة يده مصعب مضرب وجرس ضربة واحدة من  
الاصار وهذا الذي يرمي الى القوة . وبعد ربع ساعة ظهر شاب مكاتب الذي يده  
فيها ارفع صرة فخرج و الحرس فرعين . وبعد ربع ساعة آخر ظهر مكار انشاب كحل مدحرج  
باعد به وفرع الحرس ثلاث فرعات . ولما دنا المغرب من الساعة الثانية عشرة ظهر  
شيخ هرم محدوب الظهر مضرب الحرس مكار . لم يظهر لثال الموت في هذه هيكل من العظام  
ويده عظم كيرة مضرب الحرس و التي عشرة ضربة ولحال ظهر في رواق موقا مائل الرسل  
الحباريين الاثني عشر وثنال اليد تسع صاروا لثاماً ومجدولة واحدة . صد آخر وهو  
باركهم . وجهه انصب ذلك على رأسه بحسب الساعات وصاح ثلاثاً وهو يشرش ويصق  
بجناحوه وقلب احد الي الحب ساعة وضرب الآخر الحرس بطرقه انتهى  
ونال ان هذه الساعة غاية في القسط ولاسيما في دلالتها الفلكية . بل روى بعضهم انه لما



عزّزت المرأة على وجه الشمس في السادس من ديسمبر (٢٠) سنة ١٩٩٢ عبر بذلك على وجه الشمس في هذه الساعة أيضاً

وفي بلاد الانكا ساعة فلكية من هذا النوع ظهر فيها حركات الساعات كلها فبطارد بدور فيها دورة كاملة حول الشمس في نحو ثلاثة أشهر والفرصة في نحو ستة أشهر والارض في سنة كاملة والمربع في نحو سنين والخمسة في نحو اثني عشرة سنة ورجل في نحو سبع وعشرين سنة وأوراريس في نحو اربع وثلاثين سنة وسور في نحو ستة وخمسين سنة ويستدل بها على المد والجزر في شهر الاماكن في الدنيا وعلى امور اخرى كثيرة  
وفي بروكسل ساعة لا تحتاج الى من يدبرها لآلة الحيلة الصاعدة في مدحة الذهب يحتوي يدبرها ولد مرة وصفا في الصفحة ٢٥٢ من السنة الثالثة

واكثر ساعة في الدنيا الساعة التي في دار مجلس النابوي في بلاد الانكا فان لها اربع من قطر كل منها ٢١ قدماً ونصف قدم وفي منتصفها برص كروبيح. عادات فيها عطل أصغر مرتين كل يوم وفيها جرس لدق الساعات لصرة سبع اقدام وثلاثة اذنين الف ليلة وبمع صوتها من بعد عشرة ايام وفيها اربعة اهراس اخرى لاراء الساعات قبل الاول منها لثانية آلاف ليلة وتغل الخافي ثلاثة آلاف وسبع مئة وتحت اثالث اقل وتلي مئة قبل الرابع الفان وثلاثة وخمسون وتسمع صوت كل منها من بعد خمسة ايام وقد أُعْلِن على كل هذه الساعة وركبتها الثمان وعشرون الف ليلة كثيرة

واشهر الامبركوير في هذه الايام قبل الساعات وساعاتهم ربيعة جداً لان عدم عدال كونه لعل آلامها الخفيفة وقد قام بهم صانع ماخرون صمط ساعات ثم دعا بالدراسة والاعمال من ذلك ساعة سماه باسم مدينة كولاس وفي في طولها عشرة قدماً وعرض احدى عشرة قدماً قبل دوران الارض على محورها ودوران حبة الساعات حول الشمس وفيها مثال لكن رئيس الولايات المتحدة وهو جيمس الفيد

ومنها ساعة صمما رجل الماني الاصل من ميونيخ انبركا فيها مثال موازين الاول وجرافة الذي كان بأصل حطاب الفلاح على ما قبل فاداك كانت اوقات مطوية فقدم لها ثوبه بفسه هذه الحيلولة فيظهر كأنها بأكلان منها ولحمها الما مثال يونان التي والحيوت الذي اخذها فبهر يونان من سبعة فيلحة الحيوت لم يملكه. وفيها مثال اخرى غير هذه فخرّك بحسب ما يدرك منها في الخارج

ومن اشهر الساعات الامبركية ساعة وكسار صمما صاحبها لحد الارض من قطع من



المحسب والمحدد ولحق على عهدها سبع ساعات متوالية لها في وجهها ثلاثة اذوية في الاسفل منها  
 قائم من قواد المحسب منظر حواء ووراءه من من المحسب بنحة وهناك ديدان بهمهم نحية  
 المحسود وكلها العهد ساعة من الساعة سبع باب ويخرج من لئال يطلق مدحا ومروحة تروح  
 الدخان حتى يتدد. ثم يخرج رؤساء ليركا المشرون الاولون ويسدون واحد واحد وصورة  
 عهد الحرية مع اعدم حرس. ويظهر لئال السيد المسح ويماثل رسله الاتي حشر ولفال  
 العدل ويده المهران ويظهر لئال الموت ويضرب المحسب ضربات حرس عدد الساعات  
 ومنها ساعة عليها رجل من يستأما ولحق على عهدها ثمانية. فيها كوة نظرها ستة فرارها  
 نخل الارض وفي حدود على حدودها مرة كل ربع وعشرين ساعة ومحاها كوة القرد تدور حولها  
 دوة كاملة كل ٢٩ يوما ونصف يوم وحول المحسب كواب الساعات صوب محاسنها وموحتها  
 كثيرة تدل على الساعات والاندق وامام النهر والاسود واجهه غير وصول الساعات وحركات  
 المد وانحرور. وفوق المياه الوسطى بها كوة بنية تدل منها لاجل الشباب والكهولة والعمه  
 على القوالي وان بها كوة فيها لئال الوقت ويده محسب المحسود وحرس وساعة رملية والى  
 يسارها لئال الموت ويده حقله يضرب بها عدد الساعات على حصة. وفوق هذه الكوى  
 رواق يظهر فيه السد المسح ويده رواق آخر يظهر فيه الرمات الثلاث المدكوات في  
 الاجمل وفوق هذا الرواق شرفات كثر فمات الارواح القديمة فيها ديدان لاس لسانا رومانيا  
 ينهي دعائها وابانها والى من الساعة ربح صدر فيه ارض يخرج من الانحار الموصلة فيها على  
 الرمل وفوق الارض لئالا شاعرين من مقامه شعراء اليون وسعيا المرمار والقيار. على  
 القعب يضرب الساعات من ربع الساعة الاولى قلب لئال الوقت ساعة الرملية وضرب المحسب  
 ضربة بجلو ويحشد يظهر لئال الدنيا سبع كوة. وفي لبح المغرب صف الساعة نصب الوقت  
 ساعة ثاية وفرح المحسب فرحين ويحشد يظهر لئال الكهولة ثم تدق الاجراس ويخرج لئال  
 السيد المسح ويتر ماثل الرمل اماما وكلها مرة واحد منهم احل لاراسة ويلتشد اعدم بطرس الى  
 ما وراءه فيخرج من الساعة ذلك والجميع. ويحشد يخرج تدل الفضل من كوة منها وعلى وراء  
 لئال يهونا براسة لئالا على راسة السيد المسح لم بارقة ويظهر من الكوة العليا. وسعيا يبلغ  
 الضرب ثلاثة ارباع الساعة يضرب لئال الوقت ثلاث ضربات ويظهر لئال المنجوعة. وفيها  
 يصل الضرب الى نهاية الساعة يحرق الارض ويخرج الموت عدد الساعات على المحسبة وير  
 الرمل امام المسح كما مر في قبل  
 وفي لئالها ساعة من غرب الساعات فيها ست ديدن في المياه الوسطى بها اربعة طارم



تدور على التوالي والدقائق والساعات والام وربط على شهر شاط (عمره) يوماً كل سنة  
راصة وتدور على اوجه القمر ونسباً اليه في جميع حركات الساعات حول الشمس. وانما  
يظهر من دورها حول الارض وانما يظهر في حركتها حول الشمس. وانما يظهر  
فيها الفرق بين الوقت الذي هو وقت الحضي والزيادة فيها احراس كثيرة حتى عشرة ايام  
مختلفة وقد وجدنا ما هو احرس من هذه الساعات في الصفحة ١٥٩ من المجلد الرابع من المخطوط  
وقال ان عدد اليانيس ساعة طوقا خمس اقدام في ثلاث طوقا فيها صورة ارض واقع  
ظن ان دورها في وقتها من احرس من الحوض في تكرار في مؤخرها لحد حصب فيها الماء  
وما هو الا دور سنائي في الحوض فيها كره ذهبية مثل الشمس في تدويرها حولها ومنها  
التي على الارض تدور على الساعات. وعلى احدى اقطار الحوض دائرة يدع المظهر يعرف  
فيها حوض حصب عدد الساعات فاذا عرف خرجت دائرة من احدى الكوف وصعدت في تلك  
الحد حتى ياتي من الاضداد والي وصف هذه الدائرة كما ترى العين

هذا وقد سألنا من الساعات النوع الاول يدور بالهواء المصطوف وقد وصلنا  
في الصفحة ١٢٢ من الدقة الخامسة والنوع الذي يدور بالكهرباء وسألنا في كتاب آخر

— o o o —

أكثر الناس شعراً. در اساس شعر الآبوس الماطون هي المراتب التي من  
صنوعه مرتبة بالحد ذكر عدت من شعر حتى حدود رجائه حتى يظهر الساهر قد لحن  
عروا السود او جلود المحدث. وقد يروج اليانيس من سائهم فيكون اولادهم كالي الناس غير  
شعر. والمترسب في امر هؤلاء الاولاد ما رواه اناس ختلهم بعد ما انما بين الآبوس زماناً  
طويلاً وعرف احوالهم وعيادهم واطلاعتهم وانما كانوا سطوة في نحو لغيره. وهو اسم (اي الاولاد  
المذكورين) الا يبدون اولاداً وان ولدوا كان اولادهم ضعافاً محالاً لما يبدون ولذلك تفرس  
الدقة عند تلك الحبال او رضة. وبعد الاطراف يكون احب فانرو حبل ماء او رجاء من مع  
الآبوس ووجه الغراء في ذلك حين لم يعلم ان حاسة من اهل العلم وصل الى ان الحد الحاصل  
من سحر وانحر من الحبل والسات هو ان افراد النوع الواحد تتزوج سواهم عاباً ولوقا وانراد  
النوعين المختلفين فما تتزوج سواهم تزوجت يكون حبا حياً لا بد فينرض منها بعد  
اضاب قية. فاذا صح ما رواه اناس يظهر كان من حيلة الامنة الماطنة على عباد لغيرهم  
والا لزمهم ان يسلوا ان الآبوس واليانيس موطن منازان من الشر وهو باطل كما لا يخفى

— o o o —



## الحرب

(تابع ما قبله)

وأعظم معارك ثومار كانت مع الفرس ومن أشهرها معركة مروين ونصبتها أن داربوس  
الاول ملك الفرس الذي مر ذكره سخط على اليونان لتمردهم وقتل جنوده في بلادهم فجهش  
عليهم بهبكا هربيا بأغراء مياس الضاعية الذي لها اليو مطروذا من انبها نطلو وكفنه نعديو.  
وبعد اليهم رسلا طافوا في بلادهم كتبوا يطلبون منهم ترة وماء جلالة على خصوصهم للفرس  
وطاعتهم لأطرم. فاطاع كثير اليونان وأرسلوا الثراب والماء خروفا من صوته الفرس إلا أهل  
انبها ومبرطا فانهم انبها ما بالغ بذلك من الدل ونقص وامسك الاتيون الرسل والقوم  
في حب المديون وامسكهم السربطون والقوم في بئر لما تولى عدو ما فلق من الماء والثراب.  
وكانت عاقبة اليونان معاقبة ابريل بالكرامة والاحترام كاهل هذا الرسل وانما انزلوا رسل  
لفرس واصحروهم حقا عليهم واسيرة لاستغنيتهم بكمهم وانفقتهم. واستند جزائر اليونان لأوامر  
الفرس ومنعت بالماء والثراب إلا حريرتي بوميا وكسوس فانها أبنا الطاعة

ولما علم داربوس بما كان من أمر الرسل ولما دانس المادي فهاهه الجيش وبعد مدة  
مياس الطاغية دليلا ووضحة أن يسعد أهل انبها ولا يترى في حريرة بوميا ولا يني على من  
لم يرسل من اليونان ماء وراثا. فخرج داس جارج كثيرة وارسل فيها ملكك الجيش وكان على  
اختلاف المتمردين لعدو من ستة وعشرين الفا الى ثمانية الف مقاتل مهاجم ومدينة اربلما  
في حريرة بوميا وأخرجها واستمد أهلها حسنا اوصاة مولاة. وسار بعد ذلك الى انبكا فذلك  
داس على مرتين وفي بلد على ثلثة اميال من خليج مرتون وعلى نحو عشرين ميلا الى الشمال  
الفرس من مدينة انبها. وجماع مرتون من سهل طولة خمسة اميال وعرة ميلان يهبط من  
جهة الدر حال وضباب ومن جهة البحر ساح وسنقعات لا توحا وهري فوجدول من الماء  
ينسب فسمين بحر مصاويين وبعد في خليج مرتون المذكور. وانما اختار مياس هذا السهل  
للفرس لاساعده وساسخو القوم لفرسانهم - وفرانهم كاسخ اشجع جيشهم - لما بلغوا صلب حياهم  
على الساحل وأرسلوا فوما معهم من العدد والدخار وجعلوا يستعدون لمباراة اليونان  
وأهل غير قدوم الفرس بأهل انبها فأرسلوا الى سبرطا رسولا يحرم بذلك ويصعدهم  
على الفرس فوجدوا السربطون بأرسل الى جهة من صيرورة القر بدرا وكان القر يوشيد ابن  
نسخ لبالى فخطبهم عن المجاد الاتيون انما كان لما فيه منهم لمجسطي الددر عذرهم أو لعداؤهم



بالدور وهو من حراقاتهم ولما اعمل لملابا فاستدعى الاتيين ثالث مقاتل مع صفر يندم وقت  
 عدوم عطار عدد الحفانة الاتيين نحو عشرة آلاف عليهم عشرة فؤاد . وكان بين هؤلاء الفؤاد  
 ثلثة من اشهر اليونان وانضم بهم في سياسة اثينا الاول ملباديس واثاني ارسنديس والثالث  
 لستيكس . اما ملباديس فكان رجلا خفيا ذا حياء وجاود وصوله ثديا الحصن لفرس والفرس على  
 مقاومتهم وقد سلطتهم ولما ارسنديس فكان يصرب بالحق في استغارة السيرة وصفاء السيرة  
 وسلوكه جميل الحسن والعدو حتى تشبه بالفاعل وكما يخطون وتلك عظيمة ويعتلون على احكامهم  
 واموالهم وكان من رأى بحارة الفرس واستغلال الاتي . ولما لم يكتسب فكان رجلا من الدهاء  
 الفاضل في الحكمة واعية والدكاء فاحسار الناس والاحتيال يفتد العقول يحكمتهم وهب  
 الناس بالمال ونكثوا لم يكن بالي بالحق والاستغارة ولا بألف من اتدبعت ولكن لم يلوغ مآرده  
 وكان من اند الناس رغبة في مقاربة الفرس كما نذر

وجعل هؤلاء الفؤاد الصفرة يشاورون فيما ان كان الاصل لم يحتاجه العدو او انتظار  
 هجومهم فمكّن رأى ملباديس هجوم على العدو ووافقه على رأى ارسنديس آخرون منهم الا ان  
 المذكوران وعظائم الحجة القوي فاضم الفؤاد في رايهم فحينئذ مضوا وخرج الحكم بينها حاجب  
 ملباديس وحده فحكم بها حجة الفرس . وكان اصلها ان كل فائتة تولى القيادة يومه في دور  
 فاتفق حرب ملباديس على ان يولد اكن منهم مكانا في يومه ولما هو فترخص حتى جاء يومه فعمل بالجنش  
 من الخبال المخطط بالليل وكان جيش الفرس مصطفة من طرف الواحد الى الآخر ولما حل  
 لجة اطلالهم في الوسط والمناحور هي الحاسين ان سلاحهم كان بالنسبة الى سلاح اليونان ثبت رديا  
 نروسهم لمخرطة ورميهم لصدية والاكتفون لا فروع لم ولا حراب وغير سلاحهم السيف  
 ( وكان احسن من سحر اليونان ) والقي والسهام . ولما اليونان فكانا فاضين في الدروع  
 مدحهم بالسلاح منفر الاصلطاف على ما سبق وصفا . وصفت ملباديس حجة صف الفالانكس  
 مقاتل جيش الفرس ولقد عدده رأى من الحكمة خوبة الجيوش واخذ الوسط ضمتا خلافا لما  
 صفة الفرس

وجعل اليونان على الفرس وم يفتون حافة الفرس والامواج فغصب الفرس من حراقاتهم  
 وحارب ما شاعده من احكام استعدادهم وحلف هزيمة الاتيهم صفود حذس وثق ان الكثرة  
 نعلب النجاة والمصر والورد المدن . فالتهم الجبهات وانفذ بينها الضرب والطمعان  
 فاطمطر قلب جيش الفرس على قلب جيش اليونان فكسروم وهزموم وجدوا في ازم وقد  
 حسبا ان الصرايح في فنته يدم ولم يدروا ان اليونان كسروا جميعهم من الجبهة والمخيرة كسره







اليهوديين وجدد البحر بالسياط. ثم حصر آخر أمكن من الأول وغير محدود طوله فبنت  
 اليهود بئر سبعة الممير وسبعين الف لكثيرها وحفر خارج بئر سبعة راس جبل أيوس فوق من  
 كثيرها عدة كما تكثرت بوارهم فقلبت في سبعة باحار الخشب في رايه وعاله بنت  
 وركبهم رسل إلى اليونان بنصب منهم الماء والقراب علامة على خصوصهم ثم ولم يصب لامل  
 فيها لامل سوطا لحاف كثير من اليونان وارسلوا الماء والقراب إلى اثينا وسوطا عاجتها  
 مع ستراء اليونان في مدوح كورموس حيث قرأهم على محاربة المرس وعلى حطاب الاولى  
 لسوطا. ورجع جيش المرس على بلاد اليونان من الدال فمر في مكه وبه لم في ثاليا فاصفا  
 الدول منها إلى بلاد اليونان فمر بخلق في طريقه معارضا حتى بلغ مديني نيمولي وكان هناك  
 جيش اليونان مولاس نحو خمسة آلاف مقاتل تحت قيادة ليوذاس احد ملكي سوطا. ولما  
 اليونان مقبل نيمولي عدل لانه لم يكن لمرس طريق عبرة إلى بلاده الا انصب أو شهاب فملك  
 على الجبال الناحية من ثاليا وبلادهم. وهذا الخلق واقع بين البحر من جهة والجبال الناحية  
 من جهة أخرى طوله ميل أو أكثر وعرضه متفاوت بين اسمه والصيل وفي مضمون بايع  
 حاركة طه ومن ذلك اسم. حمل اليونان في بعد المرس من بلادهم لانه شرطه صغيرة تعد  
 في موقع حصون منه حينا كبيرا ووضعوا على تحمل شدة من اصارهم الموكبين تحسب القصب  
 على المرس اذا احدل إلى وحاووا ان يحاربوا من الى ما وراءهم. هذا في البحر ولما ساء البحر  
 فارسلوا بوارهم للاقه بوارج المرس وحدها من ارال ليوذاس في البحر وراء قوم ليوذاس فلما  
 رأته بوارهم بوارج المرس منه وقد غطت البحر وسقت الآدمي بكثرتها خاضع لقاءها  
 فلوأت من امامها ولكن ما حده على خارج المرس العاصم فكثرت ارمية بارحة منها فاندقت  
 غزاله اليونان وحشد بوارهم على المرس فكيف حصا من بوارهم. ولما راد المرس ان يستأجروا  
 بوارج اليونان دفعه واحدة فارسلوا نحو مئتي بارحة لتدور من ورائها فليس بوارج اليونان  
 محصورة من بوارهم ويظهرون عنها من كل جانب لحشد بينهم وكثرت المواقف كل  
 المواقف التي ارسلوها

وفي روكس مع جيشه الجرار عند أول مديني نيمولي اربعة الممير وعولا جاسم اليونان  
 مستقياهم طائفا انهم شدة صغيرة لا يسهم الا ان يولوا الادار على طليق تقوموا. وفي غضون  
 ذلك صد فائزا من فؤاده وقال له انصب باطرا أصح ما انصب من ان هؤلاء اليونان  
 يريدون لغاي فاني اناك اليهم ثم عاد إلى سبه وقل حشرت الاحياء فاداه بعضهم منطون  
 شعورهم وقد صعدا خودهم وسومهم ورياسهم بجاههم وبعضهم يارسون رجب الزجاج والحرام



وآخرون يهربون على استعمال السلاح ولا يروح على احد منهم طلائع خوف اولئك فاستمر  
الملك جونا وكاد لا يصدق ما سمع من يونا كان في معسكره وانه من جهة الامر  
فاجابه الملك فحككت في ابها الملك لما سمع ذلك ان اليونان لا يسيرون حوالى اهل اهل بلابلوك على  
هذا الطريق ويحاربونك كما يحاربون كل من يهاجم بلادهم والذين يخرجونك في هذا الموضع  
م انصح اطفال اليونان هناك وركبهم وكف لا يهاجمون لنا في وجه نردية صديده قال لهم  
بلابلوك فليسوا لا يهاب الموت والاعنتي حقا وانه مني معصية انكاديين . فبعد اليهم  
رركبهم رسولا يقول سلطانا حكما والاهلككم فاجاء لبوداس فلما لولاك سال وخذ وقال  
لم احد من ان لم تعلقوا فان سهام الفرس يجب حكم اليه بكثرها فاجاء بعض السمرطيين ايس  
تاعظم في ظل السهام

ولما رأى رركبهم ان ليس له حيلة في ردهم عن هرحهم وان لبوداس لا يهرب بالي ولا  
مؤامره ارسل عليهم كنبه من ناديين ومن سوي هؤلاء الضمام ابعدهم قبل ان يذهب عليهم  
جهة صخرة عظيمة في الاخذ غار وقامهم في مرون عليهم اليونان ناه منتظلي في سهل ادهدغ  
من وطو وخطبهم سمع حدة كثيرا ووردوا الناقص الى مولا مدهجوس . ثم سمع عليهم كنبه وراء  
أخرى واليونان يردونها بعد ان يدافعوا الموت الاخر حتى مر على رركبهم يونان وهو طريح  
كاس الدل ويقلب مصطفا فارسل عليهم كنبه احاد من العشرة الآلاف معادوا ولقد شهد  
الهدف عليهم وكشف الحربي والمار وجوهم حتى صار رركبهم في امره وكان اليونان آسرين  
على النصب طار من ان الفرس لا ينددون اليه ولا يعلقون احد من اهلهم فقتلهم عذريهم وحمل  
وطه عظما بالمال صار من ادي الفرس ذبلا حتى عدم الى النصب وكسبت ملك الملوك  
مطلة بانتصار المشايخ من مرون واليونان والآ والفرس بالفرس منهم فاستعدوا له ولم يصدقهم  
المروء . فحرف الفرس تارواهم يستعدون للقتال وحملهم سمرطيون وكنب لما يخطون اهلهم  
موكبون باذروهم يرمي المال حتى شروهم ومزدهم مرون واليونان الى قمة النعل ومرو الفرس ليللا  
وزلوا وراء لبوداس وقوموا فاصبح لبوداس واذا الفرس يحيطون به على طرفي النصب من  
امام ومن وراء . فلما علم بذلك قال لغيره قد حانت ارجل فليسرف منك من ناه واما اما  
وجداني السمرطيون وانا ان خرج من ساحة القتال مراياة لفرسها وكاسه شرابهم ان  
لا يترط من القتال ولو اقبل بالموت . فاستصرف من قومه من حارب وفي معسكره من  
انصاره السمين ولما جاء من الفرس وشغاية من رجاء السمرطيين ومرو من العبد . وانشك  
بهم ومن الفرس القتال من الحامين وقيل اليونان ذلك اليوم لعلنا لا يذهب منها الاطفال



فاغضب على المصريين انهم اسروا ديمتريوس ودمتريوس دج ثم واخبروا صموئيل كالمصري حتى  
دخلوا قلب جرشه وقتلوا نخوي ريكس وهدموا الف مائتين في وسط كديهم ومارا  
بصريون ويطمنون حتى غارت قوارم وكنت سواهم وقتلوا من آخرهم الا الذين فاتهم بعد  
مناوشة قليلة سلطوا المصريين مستخيري من مذهبهم كرهوا على مقاومتهم اكراما

ومعركة ارموطي هذا شهر مبارك هيوامان وما حار ذكر ليوداس واوميا في الاتفاق  
وتداولت الصلة اليونان مدحهم حدة عن منصف وجعلوا مصريون اكل المجانهم ومصريون معهم  
مطعم على الشفة بهم والحدود حدودهم وبعد مضي سنة على ملك الزاوية عاميا اصحابا تذكرا لم  
وكتبوا عليه ما معناه "ذهب اما العربي واخبر سرحا انما مناهية طاعة شربها" والامان  
بنال ابي حيث فعل آخر مقابل منهم بكارا القاتلهم ليوداس

وانقاس الذين من رجال ليوداس قام احدها يوريس والآخر ارسنوديس كانا يومئذ  
عائدين بشكوان الرشد فلما بلغا ناقب قومها للوفاء لس الاول هذه وسلاحه وبأدى يصفو  
قاتلا قدي الى ساحة القتال هذه وقاس في لمدة الرجال حتى وقع قتيلا واما الذي فاضد  
عليه الرشد واعاءه الألم عن حصور الخوض فرجع الى سرحا صلتا فاردي بو اهل مدبو  
واستقصوا واربا مكافاة وعاشرتة حتى مكن من يعطوه جديق لاهرام باره ومرت عليه سنة وهو  
يدوي بعض الموت مما لاقه من القتل والحسف حتى حدثت موقعة بلم باعداري في فدة الرجال  
وقال قتلا لا حشر الاضمار والاعده وقتل فاعدي شرفا مدبو

ومن اشهر معارك القدماء معركة اريلا بين الاسكندر ذي القربى ملك المكودية وبين  
داريوس الثالث ملك الفرس ومحصل ذلك ان الاسكندر حارب داريوس عند مصيف  
ايوس فكثر حيلة الخزار وسرحا كبري وهاجا داريوس من المعركة وورل الى اطراف  
ملكته الواحة جميع الجود من كل داي ولماضي حتى احشد في سخن من الزمان حيث وثقا  
من الف الف راجل واربعين الف فارس وثنى مركبة سائمة وخمسة عشر فيلا جاء بهما من  
الهند وورل بذلك الجيش في سهل مسج مسب طركاوين الزاب الاعلى والزاب الاصلى على  
لند حفرين ميلا من مدية اريلا اعروفا اليوم بارل سنة ٣٣١ قبل المسيح

فلما سمع الاسكندر مجلوا في ذلك السيل فصفه جيش لا يرد من السنين الذي رواية  
بعض المؤرخين منهم ٢٢ الف من الجود القليلة اسلح و ١٦ الف من الحصنة السلاح واربعة  
آلاف من الفرسان والاقارب من الاضمار والاعوان وروى آخرون ان جيشا لم يرد عن  
اربعين الف راجل وسنة آلاف فارس وتولى الاسكندر قيادة مئة جيشه وولى لياقة المسيرة



ليرهبوا كبر قوادمو. وبعد ان حصد جنوده صناعاً عتاراً من صلب من سلة من القواد كما  
ذكرناه في الجزء الماضي عند القتال مع ديمتريوس فربما مهاجمة عبيد لا تزد تكسرم  
ورأى معركة داريوس من منتهى مقصدها عاتاة دهرية وأسرته أو فلكه عار بالصراميين  
لان العرس لا يهبون بعد هزيمة منكم. والحمد داريوس وهو محبوف بكراكم وإذا جنوده قد  
ولوا الادبار من وجه العدو والاسكندر بجند الجير قادماً عليه فذكر ما لالاه من حول فنانا  
في معركة يثوس واستول عليه اشرع داركن الى الفرار وهرعت حاشيتهما ونجم من حول  
وسرى الرعب من مرقى لثى مرقى في حيدو. طاسرع الاسكندر في مطاردة داريوس وسار  
داريوس يهرب الارض وتار من حوله المهاج حتى امتد في اطراف الافق كالسحاب ومجى  
الناس من الاجبار ولولا ذلك لمار الاسكندر بأسره في ساحة القتال

هذا ما كان من هذه المعركة وهو طما الميرة عاظهر فيها جيش العرس على جيش  
الاسكندر وما يلوم محمد فائدم بسعد الاسكندر مرجع من مطاردة العرس المهرين طاسرع  
لجنا حيدو ولكنه لم يبلغ محل المعركة حتى كان ربهو قد انصر على جيش العدو وهرم  
لان ما خلفهم ان حيدو اسكر وداريوس منكم انهم انصد عراهم بعد ما املوا بالصر  
وحصوا درون طاشه قاذ حتى صمبل من مواقفه عذوم ما هربوا شز هزيمة. والحمد جيش  
الاسكندر كلما متوا واقتوا أر العرس ديمتريوس في الفرار حتى داس منضم جفا وملك  
منهم خلق كبير. ولقد اخطت الروايات في عدد الذين قتلوا منهم في تلك المعركة فنانا  
بعضهم ثلثا الف وآخرون سمون ثلث وآخرون اربعمائة. والحصل ذلك الجيش كة بعد  
هذه الموقعة ولم تم صفة العرس قائلة عايتولى الاسكندر على بلادهم وكان ذلك نهاية صولهم

واما الفرطحيون فكان حيدوهم الجيش اليونان الا انه كان يمتا حراستاراً او يصد من البلاد  
القاصية ومع ذلك بعد لهم جيش الرومانيين في عدة معارك فبعد قيادة عبال الضل الفير  
ولما الرومانيون عناق حيدوهم في انار رهونهم جيش كل من سلمهم انتفاً وضائاً وقاعدة  
فصلهم القبيون وهو بقاة اللواء في جيش هذه الايام وكاب يولف في بداء امره من ثلثة  
آلاف جندي من المدا والفرسان ثم زاد عدد عساكره حتى بلغ ستة آلاف في امام اولخسطين  
لهصر. وحوذ كل الجيوش اربعة الفاسم قسم انشأ الذين لا يراون في ترحب الشباب وهرقون  
عديم "المستائي" ومنهم في مدر القبيون ومدود غير الح وبنابة يصبون في ١٠ فرق كل  
فرقة عشرة صفوف وكل صف ستة عشر جندياً. وقسم الكهول وهرقون عديم "البريتيس"



ومعهم في القصور وراء السبل وعدم تقدمهم ومهم كعزيمهم ولم المستن في القصور  
 ويعرفون بالبراري وعدم سدة ومعهم وراء الكهول ومهم عن ايمان ولكن صوب  
 المرفة سنة وفي كل صف عنده من وسط ولم الرضا ومعهم على جاني القصور في القتال  
 وعدم شجاعة ومهم عنده في كل مرفة تارة فاربا ويطلق لكل الجوى ١٢ من السبل  
 المحدثي السبل وليس لم يحمل مبرور وكان جعل القصد منهم مناوئة الصدر والفتاك وازجاجة  
 لعدائهم الاقسام المذكورة آت من فضاء عرسها من وكان اذا انقلب القتال مباشرة قسم السبل  
 من القصور ومعهم الكهول ومعهم اعزيمهم من الحاجة وهذه الاقسام الثلاثة على السلاح  
 القصور كالسيف والرمح والحرش واحوده وامعة والدرع لودة الصدر والظهر ويعدل منها  
 ساطع جلد لوقاية السبل من السبل واما السبل فكانت ياتون العدو من خلفهم بالسلاح  
 الحصب كالسيف والحرش والسهم والسوف القصيرة والدرق المستديرة وكان الحمود يلقون  
 بحصص يهتر أكثرهم استعمال سلاح كما اراد والدوران حسب ما تشبهوا الاحوال  
 واندلك امدار القصور على كل مقام سنة سرعة حركات الحمود في واضطرابهم على ما يناسب  
 الظروف والاحوال وسبل القصور والدفاع والحمية والارتداد عليهم حسبما تشبهوا احوال القتال  
 ردت لم يكن يهتر في فائسهم يوس والا كندر فائسهم ويات القصور مائة

وهذا امدار سلاح الرومانيين على سلاح من منهم ربحه الحروف "الحوم" هذا كان  
 طول مائة وهو المحدث مائة من طول مائة وكان له حدة كبيرة من الحدة عند اتصال  
 الفناء بالصلى وفي ذلك من سبار على عمرو من الرماح لان الحدي كان يرمي به عدوة فاما  
 سقاء العدو بالدرس حدة وانفوت حدة لدفعها وتقل الحدة التي فيها فعملت بالدرس ولا تخرج  
 امة ويحذر على حامل الحرش امارته للدفاع من حيو فيعزيمهم لرمح الرومانيين وسوفهم  
 وسالم وكان الرومانيون يجرمون على استعمال هذا الرمح لضعف ايمانهم ولضعف القصر بطلوا  
 فيعدون به شبه امور الطمس كما يهترو من الرماح والحراب وتلقى القصر كما يلقون بالروس  
 وتلاف تروس الاعداء

واما جنود الرومانيين على محرم لهم الطويل على الحرب والكناج واحوال الماخذ  
 والمشاقي ومساوئهم الدافعة ورايتهم الدافعة حتى لقد صدق يوسفوس حين قال ان الرماضة  
 لم حرب خيفة والحرب رماضة خيفة فالسلم والحرب عدم بيان ولذلك نهرط الى ذلك وساد على  
 على القصور واخصم معظم الحمودة ولولا احتلال ظاههم وفساد حاكم في آخر ايام لما تصفحت  
 احوالهم ولا نقص عن سلطانهم



## تاريخ الامم

رأى الناس من قدم الزمان من مبط الوقت كما قاسوا الايام والالتمال طاسوة ما وقع  
لحد نهار من مفايد الطبيعة وهي اليوم والليل والنهار والسنة . فاليوم من مفايد الشمس الى مفايد  
ثانية او من تكديدها الى تكديدها ثانية . وقد فسروا لزيادة التدقيق اربعة وعشرين شهرا  
معاوية . وهي الساعات وفسط الساعات الى سبعين دقيقة والدقيقة الى سبعين ثانية والثانية الى سبعين  
ثالثة ومنه جزء واحد القسم قد تم جدا ولا ينجم من بعده

والشهر من الدر الى الدر ومن ظهور اهل الى ظهور ثانية وثلاثة سنة وعشرون  
يوما وثلاثة عشرة ساعة وأربع واربعون دقيقة وثلاث نظائر . او هي نحو سنة وعشرين يوما  
وصف يوم . وهذا هو الشهر القمري وكان عليه تحول كما يستدل من كلمة شهر فانها مرادفة  
لكلمة لمر في كثير من اللغات

والسنة من دخول الشمس في برج من مروج السماء الى مخرجها الثانية ومديها ثالثة وخمسة  
وسعون يوما وخمس ساعات وغار باربعون دقيقة ونوع واربعون ثانية . وهذا التدقيق به  
معرفة مدة الشهر القمري والسنة الخمسة حديث كالا يبي

وقد علم من عهد غير بعيد ان اليوم هو مدة دوران الارض على محورها . والشهر مدة  
دوران القمر حول الارض . والسنة مدة دوران الارض حول الشمس وقد اوضحنا ذلك في  
مكان آخر في المقطع فلا حاجة لاداءه الآن

واليوم والشهر والسنة اي زمان دوران الارض على محورها وزمان دوران القمر حولها  
وزمان دورانها حول الشمس مستقل احدها عن الآخر كل الاستقلال فالشهر ليس له علاقة  
اليوم ولا هو مجموع ايام كسنة ط . مجموع ايام وساعات ودقائق ونظائر كما تقدم . والسنة  
لا علاقة لها بالشهر ولا باليوم ولا هي مجموع شهور كسنة ولا مجموع ايام كسنة ولا مجموع شهور  
ط . ولكن الناس قد حاولوا من قدم الزمن عليها . فبعض جعل الشهر مدة ثلثين يوما  
ومرة تسع وعشرين يوما ليعطينا على دوران القمر وجعل السنة اثني عشر شهرا من الشهور المذكورة  
وراضوا عليها اياما لتكليفها . وراضوا عليها شهرا كسنة ط . فانه لكي يمدد الشهر بالايام والسنة  
بالشهور موزع في حسابهم مثل كثير وكسنة السنين تتقدم او تأخر مضطرون ان يجعلوا حسابهم  
كل مدة ولم يزل عددا منهم حتى صار الايام على الشهور الزمنية اثني مئويها ٢٦٠ يوما وعلى



ربادة يوم في كل سنة رابعة الا في احوال معطومة وقد شرحنا في هذه المقالة بتاريخ اكثر الام  
لنرى ما فيها من الغرابة

اشهر الام القديمة انه اليهود ويحدثون في تاريخهم من اليوم السابع من شهر شريش الاول  
(اكتوبر) سنة ٢٧٦١ قبل المسيح. وسلمهم خمسة وشهورها فربما خلا ككل الشهور السنة تتأخر عنها  
ولكنهم يحتفلون عند الفصح في اليوم الرابع عشر من شهر نيسان (ابريل) وتقدم باكورة  
القمح. فادام بلغ القمح في الاسابيع الاولى من تلك الشهر جلوة اذ اراهم في قصور تلك  
السنة ١٢ شهرا اي اذا تأخرت السنين سميت تلك الام شهورها فلم يعد الاعتدال الربيعي يقع في  
شهر آذار مثلا راداسة منها شهر كاملا فتقدم لم تعود تأخر لم يردونها شهرا فتقدم وتعلم  
جزا وبما ان السنين مختلفة في عدد شهورها فاعظم وانقصه السنة في عدد ايامها لما تقدم ايضا  
ولا حارثت اخرى احسب ان ذكرها هنا فستهم اما ٢٥٢ يوما او ٢٥٤ او ٢٥٥ او ٢٨٢  
او ٢٨٤ او ٢٨٥

وهذا القصد واقع ايضا في التاريخ الصيني فتدعى السنة الصينية في الغلال والاشهر الاول  
سما هذا دخول الشمس برج المحوت والذي عند دخولها برج الحمل وتعلم حرة فادام لم يدخل  
الشمس برجاً جديدة في ٥٠ شهر من الشهور اصابع احتشدت قمرها وجوزء نام الشهر الذي  
لها. وشهورها ٢٦ يوما ونصفها ٢٠ يوما وليس عدم فاعنة طردة لئاليها ولا لاصافة  
الشهر الثالث عشر. ولكن عند طردهم دور ثامن لا يوقف على الشمس ولا على اقر ومد  
سبون يوما ويصطون بولهم وهو بينه الاسوع عددا وعدم طفاه سارور يصطون  
بتاريخ الحوادث بالسنة الى هذا الدور وتخرج اليهم في تاريخ الارملة فيكون فيها حكما ثانيا  
والنود عدم سنة لمرنة خمسة سنة على السنة الخمسة الحصة ومنها اما عشر شهرا مختلفة  
الاحوال ونهر الشمس في ٢ يوما و ٢٠ ساعة و ٢٢ دقيقة وثانين و ٣٦ ثانية. وبوهم  
انصر من يوما لا جزء من ثلاثين من الشهر القمري وما انصر من ساعة لانهم يسمون  
اليوم الى مئة ساعة وتدعى السنة عدم في الغلال الذي يسمي في السنة الشمسية فادام  
ابتدا شهران قمران في غضون شهر واحد فحسب ريد الاول منها يوما

وما حسن سرده هان الرمان عند الفريد بساوي ٢٠٦٢٢ سنة وهو بمادل واجتا  
وسمون هو اكل سما ٤٢٢ سنة وفي كل دور اربعة اعمار الاول عمر الذهب ان  
عصر الطهارة وهو ١٧٢٨ سنة والثاني عصر النعمة وهو ١٢٩٦٠ سنة والثالث عصر  
الديمارا وهو ٨٦٤٠٠ سنة والرابع عصر الحديد او عصر الفناء وهو ٤٢٢٠٠٠ سنة ومن



في هذا عصر وقد مر سنة ١٩٨٧ من . ويضاف الى الزمان المذكور فوق المدة  
 ١٧٢٨ سنة مقرر ١٨٤٨ سنة وكل اربعة عشر سنة من ٥٥ الاربع مع غير  
 ١٧٢٨ سنة ساوي قدر مبدئيا فالمر الهدي بسوي ١٨٢٢ سنة ومن  
 يعادل سارا من ايام راء الفهر . ولكن سار ليل بعد ذلك فصول ليوم من ايام . ١٨٦٠ . . . .  
 سنة ومنه حاد مره من سنة الف والستة الالف ٢٦ يوم من ايام الالف تكون من حاد  
 . . . . . ٢١١ اي سن واحد عشر الف الف الف سنة ولم يكن الف الف  
 الف من سببا . وكان الف الف الف كان يردد من الحدود وغير الحدود فواصل عمر  
 الهوا في هذا العدد من السنين

والذين كان عدم سن في كل سنة ١٢ شهرا وفي كل شهر ٢ يوما فلو كان سنة ٢٨  
 فيها ١٢ شهرا فكان متوسط السنين عدم ٢٧ يوما . لم انقطاع الدور وهو ١٩ سنة فمرة  
 يضاف اليها سنة شهر فمعدل ١٩ سنة حبة وكانا يهضون بالانهاضات وكل انبساط اربع  
 - كانت . ويحدثون في تاريخهم من سنة ٧٧٦ ميل فمع

والمصريين القدماء كانوا يهضون السنة ١٢ شهرا والشهر ثلاثين يوما فكانت سنهم ٣٦٠  
 يوما وكانا يهضون الى آخرها حبة ايام مقرر ٣٦٥ يوما . وجرى هذا الهري فقدماء المصريين  
 ايضا الا انهم كانوا يهضون الايام الحبة المذكورة الى الشهر فامس لا الى الشهر الاخير . ويندئ  
 تاريخ المصريين من ملك برد جرد الاول سنة ٢٩٢ فمع

وكان المصريون القدماء يهضون شروق الشمس مع الشمس لان الليل يندئ  
 حيث يد بالقبض . لم لا سطوا من شروق الشمس كان يأخر يوما كل نحو اربع سنوات بالسنة  
 الى ايام السنة وان عاد الى موقعه الاول من السنة بعد ١٤٦١ سنة فذهبت هذه المدة بالمدة  
 الشعرية سنة الى الشمس . لم أضحت السنة المصرية لمعدل ٣٦٥ يوما وربع يوم وهو حساب  
 السنة المعروف بالحساب الاسكندري والاضطاط يهضون طوله الى يومه هذا ولكنهم يحدثون في  
 تاريخهم من اليوم التاسع والعشرين من شهر او حوض (آب) سنة ٢٩١ (٢) مسجلة حين امر  
 القصر ديوكم تأس قبل لسنين

والرومان كانوا يهضون خط عقوا في مدير السنة مقرر مرة ٤ ٢ ايام ومرة ٢٥٥  
 يوما ومرة ٣٦٦ يوما فكانت الاعياد غفيم وتأخر مقرر صاطح مبلغ عدد الخريف في الربيع  
 وعهد الحصاد في وسط الشتاء . ولما قام بولس قصر حمل السنة ٣٦٥ يوما وراد شهر شاط  
 (مصرية) يوما كل سنة واحدة فصارت تلك سنة ٣٦٦ يوما وكان ذلك في السنة ٧٠٨ لرومية



وفي السنة السادسة والأربعين قبل المسيح ، وأصغر من جعل سنة ابي ابدء فيها هذا  
 الإصلاح ٥٤٤ بؤة لكي خلق على السنة خيبة منقبت في الاضطراب وحساب يريوس  
 فبصر هو الحساب الذي اصطلحوا به من جرجس الثالث عشر وقول عموالي يومنا هذا  
 وكان الهائي المكسك يسمون السنة الى ١٩ شهراً كل شهر ٢ يوماً ويصنعون الى هذا  
 الفهور خمسة ايام لفقة السنة لم يصنعون ١٢ بؤة الى كل ٥٢ سنة فبصر منهم ٢٦٥ بؤة وربع يوم  
 ولما حدثت الثورة امر بمحوه حاول الرسوبون دخال النظام الصوري في حساب السنة  
 فحصل الفهور كلها ثلاثين بؤة ثلاثين يوماً وفصل كل منها في ثلاثة ايام مع مدار الاسوع  
 هنرا ايام واصافوا الى السنة السادسة خمسة ايام على السنة الكبيسة من ايام واسجل هذا الحساب  
 ثلاث عشرة سنة وكان احدى في اليوم الثاني والعشرين من شهر سبتمبر (نول) سنة ١٧٩٤  
 اما السنة الهجرية فخرية سنة ولذلك لا تصق على السنة الشمسية ولا على فصولها فمردود  
 كل شهر منها على كل فصول سنة مرة في نحو ٢٢ سنة

هذا ولقد السنة الى ٢٩٥ يوماً وهو ربع يوم امر طبيعي لان السنة في مذودان الارض  
 حول الشمس والارض تكم دورة في ٢٦٥ يوماً وهو ربع يوم ، ولكن فقه اليوم الى ٢٤ ساعة  
 والمساحة الى سبعين دقيقة والدقيقة الى سبع ثمانية امر اصطلاحي فبكر اشارة ففهم اصلها  
 من ان يوم اليوم الى عشر ساعات فقط والمساحة الى مئة دقيقة والدقيقة الى مئة ثمانية فبكون  
 الساعة بموسعين وصف من ساعاتها والدقيقة بمئة دقيقة وصف من دقائقها واذا جاز على ثمانية  
 بؤة ، ولا يبعد ان يحدث في ذلك في مستقبل الايام اذ هم الحساب الصوري اكثر المصنات

### استحصار الفلور بالمثل الكهربائي

قرر مسمى ماسان الصحيح الفرنسي انه يستحصر الفلور بالمثل الكهربائي وذلك الى وضع  
 فلوريد الهيدروجين في اسوب احتف من اللاز ، يرد الى درجة ٥ فهد الصفر ولوصل و  
 الفلور الكهربائي من بطرية فيها خمس حدة من حثات من فتوكد الهيدروجين عند القطب  
 السبي وتولد عند القطب الايجابي غاز الكبريت الحالب وفي ان الرقيق يتصل كذا ويكون  
 فلوريد الرقيق الاحمر والماء يكون ماء ابيض واصفر بفعل هو جالاً ويكون فلوريد  
 القصفر والكبريت من ويدوم هو والسكون الفلور بفعل هو موكماً فلوريد السكون  
 وقال في تقرير آخر انه استحصرة مرة أخرى من سائل فلوريد الهيدروجين فوجد ان السكون  
 والفلور الفلور والرويح والاصفر والكبريت والود بفعل هو وكذا الفلور والاكترول والاثير  
 والبرين والبرشما والبرولوم ومضى المثلث



## باب الخامسة

### أعمال الري في سنة ١٨٨٥

(تابع من الصفحة)

لجانب الكوئول موكرف وكيل صارة الأشغال العمومية انصره

(مرجع عن اقصى تكديري بر حسب برهنة مكشورة)

اقلها الخفيفة والغريبة من أجل ما يعمل الآن من بين الاغصان فصاعداً ومواراً وهو من  
مهر شين تحت مأخذ ترعة القاصد وأجر من منها ولأرفع لمياه قناة القصار الى حفر بؤس  
برقي الاراضي العالية الواقعة الى الأمام فانه لا يمكن الآن دمجها إلا داخل مبدئ الري في مهر  
شبين وبذلك يطفو مياه على راضي انصاري عدها وما يصبها اجاراً ومسطحات لانها  
تدير المياه في البحر والخرط المذكورين ماله من والمعادل أثناء المخارج (الانكشاف)  
وقد أجبر حل القطرة والخرط المذكورين في سنة ١٨٨٤ وبكاملها سنة عدها الف حبة صرف  
منها في سنة ١٨٨٥ ستة آلاف واربعمائة وسبعة وثلاثون حبة ولم يصل المياه الا الى سدوى  
القرش لكن لا بد من اتمام العمل جميعه في خلال سنة ١٨٨٦

ولقد حصل في تقريرها لسنة ١٨٨٤ على ذكر ما كنا نجره حينئذ من أن من ري اراضي  
هذا الاعليم بدون احداث الخلية (الطهيرات) السوئية من التكليف بالنفس. ونقول الآن ان  
حساب الميسر ولكنكس قد أتم الطهيرات اللازمة لتوصول الى هذه المياه ما يصلح حالة ترعة النجار  
ونزهرى سكل والصناعة حتى يحمى كميات القصب في هذه السنة بها مائة ومائة آلاف متر قدرت  
بكالها سنة الآتية وثلاثمائة حبة وقد كانت مكعب بها من قبل تسع مائة وثلاثة آلاف متر مكعب  
وبكالها خمسة واربعين الف حبة. اما ما عرفت على تلك الطهيرات والاصلاحت منع عشرة  
آلاف حبة فقط

وقد اتفقنا في هذه السنة الوصلة التي نرعى في جها في سنة ٨٤ من ترعة النطف ومهر شين  
والقرش منها على نحو ما ذكرناه في تقريرها لهذه السنة اعداد الخطة من نهر المذكور التي من  
فوق القاطر الكبيرة وكانت سنة هذه الوصلة ان قلت كمية كميات الطهير السوئية حتى جاءت



في هذه السنة خمسة آلاف مائة مئة غنط وقد كانت في سقي لابس الف متر مكعب ومغلا  
من ذلك ما أراد الترخه المذكورة راد عشرة اصناف من دي مل - وه شت من ذلك ان  
اجريها في ترقي المخراتوة والسجل ما احريها في ترقة الصطف لحسا ايرادها من فوق  
الشاطر المحرية ابداً الا ان ترقة الساحل قد اصفا كرا لا من هراها ردي لا في تدير في  
نلاله خمسة من الهى ولذلك عند جامد الموسو ولكنكس الى اراتها عهد بذلك الى احد  
المداين مخر من انتم هذه السنة ولد حضرت مياه الخارلى مخر ري الاراضي فاشرحت  
لذلك حدود القوم الذين كانوا يارصوب اصال العرب لكسا على يمين ان امرا كهذا  
لا ياتي النة مرة اخرى وقد انشأنا رجة للترقة المخراتوة وصرقا عند طوبه - يعرف من  
المياه الى النيل - لم رحنا اربع فساتر تضم غديه كانت مبددة وقلة - يمين اخرى بين الواحدة  
في مأخذ ترقة الصطفه والاخرى في مأخذ ترقة الشفوية وجره - ثلاث حمارت عصات  
لحد ترقة دسوق سير الميه منها الى الاراضي الواقعة على يمين مياه البصل لخمراء جاعين  
لفطرتي تضم لترقة شطلة الساحل حد اراضي الواحدة في مأخذ تلك الترقة والاخرى  
حد مصفا وانشأنا مخرجا لمصرف محلة حسن لحد - وقد صرف الموسو ولكنكس اعصا الى  
اصلاح بقدت الف تكامل الشاطر

بممن ان مياه مخرج رشيد كانت قليلة جدا في هذه السنة حتى ذهب عليها مياه البحر المتوجهه  
فاضرت صررا طبعاً بالاراضي الواقعة على جاني النيل من مد - رشيد وحسن هذه الامر  
ساعة عشرة كلومترات وقول هذا ان - ب - موسو ولكنكس قد بدل بمجوده لدفع الضرر  
مطلوب ترقة دسوق لكن - معية ذهب - دى لموات وقد الاندع بعد فصول في ان الصنف  
كان قد اصاب الف وة مائة واثين واربعين قدما من الارض كما وردت ذلك الاياه الرحبة  
فالقرست الحكومة ان ترجم مياه ومدر تلك الاموال الف ومائتين ومائة وثمانون جها  
اما اراضي مدين الاصميين فخصت على فائض عسى م تحصل عليها به الاراضي في الوجه  
البحري (مصر السفلى) من استعمال الشاطر الخويه من مقدار المياه التي اجارث من رباح  
الموتية في سنة ١٨٨٢ لم بعد اربعة ملايين وثلاثة الف متر مكعب في انوم الواحد لكنه في  
سنة ١٨٨٥ بلغ عشرة ملايين وخمسة الف متر مكعب دخلت في فروع ذلك الرباع فأوسعت  
الارض ربا ما من ترقة الصطف مثلاً بلغ ايرادها البوي من المياه في هذا العام ستاية وخمسين  
الف متر مكعب وقد كان في سنة ١٨٨٢ ثلاثة عشر الفه فقط - وكان المسو ولكنكس من الصنف  
يعرفها اراد كل من ترع خفيفه مرة كل خمسة عشر يوما لحمل في كل فطره لتسير فيها بمم



يومية من المياه الداخلة منها فاصبحت بذلك كمية تقسم المياه ويوردها. اما المصارف في  
 هذه الايام فكان قليلا رديا حتى هي مرة الموسو ولكن كما ان ارباب الاراضي كانوا  
 يستقدمون المصارف للري كانوا يترفعون فيها احيانا كثيرة من ترابهم ليجوز لهم ان  
 يذروا لا يبراح المياه منها في هذا العام قد احدثوا غشا وبطننا ما سبغ وسننا حتى نفونا هذه  
 المصارف جميعها من الاعشاب والحشائش وأريانا ما كان يصب من المياه فيها وقتنا بعضها  
 قليلا بحسب الانقياء فاستقامت بذلك حال المصارف واستظم ريع على ما كنا نودّه

**القيام بالعمارة** لما عوتنا على استعمال جيون القاطن البحرية فخذت بحويل ما استطعنا  
 تحويله من المياه الى ترع هذا الاقليم حيث امر لم يكن في حينا ما حدوثه وهو ان مياه النيل  
 عند المصاطبة سقطت عموما اوجب توقف هذا ما من رفع المياه ومن حيث ان الحكومة  
 كانت قد عتبت في شروطها مع شركة الري في العمارة ارماع سطح المياه لتفصل تلك الضلعات  
 ترتب عليها ان تحدث في النيل حينا ترع في المياه نصف متر وكان في عرضها انهاء ذلك  
 بحسب ما تجارة على ان لا كانت مياه النيل اذا دانه لربيه انصر لتفتيح المراكب المنصورة اجمارا  
 لئلا المحسرا يدكور لا تظهر عليها اضطرت الحكومة حيث ان اناست ذكرين ما تين كالرأس  
 على جاني النهر احدثنا حال الآثر ومنها ما دفعه صحن مزا يدداها بمرار اركاب) بمحولة  
 ريملا لمع هذه ما رما وسد عنده وحماة غراره. هذا من اجل الدركان حيا جاء وانما بالعرض  
 فادبرت طلبات المخططة رامة مائة كالعتاد. ان تحمل ما امنى بغير عاقلة واربع مائة وسعة  
 وعشرون حبيبا. ولم يتد من عمل هذا المحس على دمجها واقعة أخرى اشد من الأولى وفي  
 هجوم مياه البحر الخفية في احوال شهر نيسان (ابريل) واجدها صوف في النيل. فلاجل هذا  
 ومع شتوا انعام الموسو فوجئ منش ري القسم الثالث عند محطة الامور في النيل حيا من  
 ترابيه التي في النهر وحق المياه فيوس منير الى خمسة امتار وسعة فهو اربعة مائة وعامة لخرها  
 في غير النهر بمسافة مائة ولما من مزا من الحاسب الواحد وما بين وخمسين مزا من الحاسب  
 الآخر تاركا في الوسط فتمت اناسها نحو مائة مزا اما سعة فبلغت سبعة آلاف وخمسة مائة  
 وستة وثلاثين حبيبا. ولولا ان لمست مياه طلبات المخططة امدعة في ترعة المصوبة للري  
 ولحق سكان الاسكندرية ولما تم المحس على هذا المنوال كانت مراقبته على الموسو فوسد  
 منش ري القسم الثالث حلا تيملا فان الريح العالية كانت في هبوبها تثير امواج البحر فتلحق  
 بمطير على ذلك المحس فتتغير طوبى. وقد لاحظ ايضا الزرار الدبة ان يتا كانت مياه النيل  
 نثر من القطة المذكورة آحا منصرفه الى البحر المتوسط كانت مياه ذلك البحر تسيل منقطة



صعوداً في النهر حتى لمجد بلد العطف فلأنحد المياه بها فعارث غير صالحة لا للمري ولا  
لغيره وانقضت الحال عند تلك الن اومضت طلعت عند انقضاء ما بين طرود ما عات .  
وقد اصاب الاراضي الواقعة تحت حصن في هذا الامير من الصبر ما اصاب الاراضي الواقعة  
عنه في قلب القرية كما عدم القول تنف في اي الحس احسن الآف واثان طرود عند  
كاسد مروجها ارضا الترسد المحركة لن رمت اموالها الاميرة المفروقة عليها وقدوها  
ثلاثة آلاف ونسبة وسنة وصغير حينها

ولا هي ان في مدينة رشيد كما في كوبر من من انظر احصى عددا من الصهارج بلأما  
ارابها عند نجد ان النيل بها عدة بنشور بها عد سويس ما جد هذه الصهارج قد أهل  
شائها في هذا السنة قد بين بشها كاستاد وما المجد مياه النيل لحد حين هذه الامير ملحة  
لاصلاحها مياه البحر دمج واضح ادنى من المدينة لانه ولا مورقا حرمها عظيم اعزها الى  
الحاد القوي طلت النماء لكرهم مؤونة لخص لخصم كذلك لعدرا لجل اليهم حراسا ملانة  
بها عدة لم جسا عند امير رداري (صادق) بلأما ما من فوجو فخرها فوارب عارثة  
(رافعات) الى مدينة رشيد . لجاءت هذه العينة طبق المرام (سألي الله)

### مبادئ أولية في فن الاجسام او مقامها

الحج مائة

سما الكلام في الاحراء اساندة على مدد الاجسام واصحابها وكارها ويلي بها ان  
يسقط الكلام على انصاعها واخذها معلول

(١) **الاكتصاص** • اذا انصرف من انفس بنزاع او انا قوي مصراع على لرق  
فالجم المخصوص او التمرق بلأوم مثل القس والقرين ومقدار هذه الخاتمة يوقف على مقدار  
النص في الدفني بعضها بعض وعلى مساحة الموضع المخصوص او المخرج

(٢) **الامتثال** • لا تستد الضرب الواحد من جرح دولاب واحد الدولاب بل هو اصل  
المخرج والخطع في اصطف نقطة فيه . واذا وجد حرمات وكان قطر الاول مضاعف لقطر الثاني  
في الاول من الالباف التي تاوم انفس اربعة اعدل ما في الذي لم يان انقطاع الالباف  
بندى على نقطة بحيث ان كل واحدة منها تحاول ان تدور في دائرة على محور المخرج فالالباف  
العدى من محور المخرج تاوم هذا الدوران الخاتمة الشدني ومقاومة كلب الالباف تكون



بالنسبة إلى متوسط بعدها من المحور . ومتوسط بعد الياب المخرج الأول مضاعف متوسط بعد الياب المخرج الثاني وقد قلنا ان الزاوية الأولى اربعة اضعاف الزاوية الثانية المخرج الأول للاختلاف غاية اضعاف اضعاف المخرج الثاني . واقاعدة المخرج لذلك هي ان مفاوطة المخرج للاختلاف تكون بالنسبة إلى كمون القطر . مستخرج بالاختلاف هو المخرج الذي قطره قطره من كل زوج من المعادن والاختلاف اني أضاع المخرج منها اذا كانت في الفصل فاحدة عليها بدولاب قطره قدم وسما مستخرج هو المخرج الذي قطره أكثر من ذلك مضرب هذه القوة في مكعب القطر فإرابط وقسمه الحاصل على قطر الدولاب . فإذا كانت في المخرج الذي قطره قطره فإرابط وقطر مولاد عدم شئ رطل طول المخرج الذي قطره اربعة فإرابط وقطر مولاد فحصلت =  $\frac{1}{2} \times 64 = 32$  رطل

### مسألة الكهف الجديدة

تقع في الجبل سنة ١٨٨٥ ان حكومة ولايات الكهف المسطحة بعد سنة ستاني السائح الاثري الشهير وسيد عن رئيس ديار الحارة يستمر اياماً بعد مسكة جديدة فصل بين الكهف الاثري والكهف الاسفل زوفاً فجاره تلك البلاد الطامحة واساع حراها . فارتقى جليل ان فتح باب السائح في فضاء مالك اورد بها وكوفت فيه السائح طولي ليرة انكسرية . وهذه المداولة في هذا الامر من حكومي انكسرا وطبعا رخص للمركبة الثالثة امام هذا المشروع ان تقدم هذه التفاصيل الكتابية على غنائها فحصل بدلاً من ذلك في وخمين حكناً رأس الارض . وفي اوتل هذه السنة صدر في جريدة المصور طبع صورة الرخصة التي أعطيت للمركبة الجديدة بد هذه السكة والاستقلال بامبارها سنة ثلاثين سنة واربها ثلاثة من البهين . ولا يخفى ان بهر الكهف اعظم بهر في اربعة من الليل واما من أكثر ايام المسكونة والبلاد التي بر فيها واحة محبة فاما فوطد الامن فيها وسهل طرق الظل كانت ميداناً طسكا للذين ضاللت عليهم اجاب الرق في لادم " وكل مكان يمتد العيش طسكا "

### قطر المصطفي

استخرج بعضهم مادة طسكا من جدر الطبع بعدد الفرام منها فبقا شديداً



# باب الزراعة

## مبادئ الزراعة

### الفئة الأولى

الأرض مهد النبات منها يندى وبها ينبت ومنها سقاء وبها تصير . والأراضي مختلفة في نوعها الطبيعي وفي سائبا الكبروي فإذا نظرتا إليها من وجه طبيعي رأينا أنها مؤلفة من صخور وحجارة كبره وصفوه وحصى ورمل وتراب خشن وناعم . وما أن العدة فيها التراب فهكذا أن ينسحب إلى أرض خفيفة التراب وتروى ما يهوى ولا يلقى أن حالة الأرض الطبيعية من حيث خفة ترابها ومرونة مؤثر في خصها كثيراً فالأرض الخفيفة التراب لا تجد النبات فيها عداة كثيراً لأنه لا يهوى طهارة ما لم يكن العداة دائماً في الماء والدقائق الخفيفة لا تستقر في الماء ولا يدوب فيه إلا القليل منها والآن لما نيت خفة وما الأرض الناعمة التراب فتعسر دقائقها في الماء ويدوب فيه أكثر منها تجد فيها النبات عداة دائماً . طلاء يظل الأرض الخفيفة التراب سهولة ويصرف بها الدقائق الناعمة وينور بها لم يضلها المياه بسهولة فحينما حالاً ما يضلها من الماء طابا الأراضي الناعمة فلا يضلها الماء بسرعة ولا يروى بها بسرعة فإذا حُرنت حينها حتى تلي دقائقها مطرفة كان فيها من العداة أكثر مما في الأراضي الخفيفة ولا تحرف المياه المواد المهدبة منها كالبحر منها من الأراضي الخفيفة فضلاً عن أن جذور النبات تنبت فيها أكثر سهولة . هذا من جهة ماء الأرض الطبيعي

ثم إننا وضع قليل من التراب على آفة من حديد وأضئ على النار بحيث أولاً أي يهصر ما كان فيه من الماء ثم يسود ويدخن وهذا قليل على احتراق المواد الآتية التي فيه . ثم نضع من بعض المواد ونقطع الحطب ويرول القوس الأسود وبني من تحت الخشب من التراب الذي أضئ أولاً بكبر . فالحجرة التي احترق هو المواد الآتية أو المصوبة التي في التراب أي المواد التي أصلها من النبات والحجر الذي لا يهترق بل يلى بعد الاحتراق هو المواد المهدبة أو المهدبة . والمواد الآتية تختلف كلها باختلاف الأراضي ولكن أكثرها ليست دليلاً قاطعاً على جودة الأرض

طافوا معنا فلبنا من التراب في الماء الحطر والطينة على النار ورخصاء حتى صفا الماء حينها



لم وضعية في الماء فليس الرجاج واحدة حتى حركة على مئة مادة جامدة هي المادة ذاتها  
فيوم التراب لأن الماء المنقطع إذا أغلى حتى حركة لا يبقى منه شيء . والآن نرى مختلف كثيراً  
في مقدار ما يدوب منها في الماء ونحسب الأثرية أكثرها مواد قابلة للدوبان . وإذا أعدنا البحث  
بطرق أخرى نجد أن ما يدوب في الماء منه أقل ونسبة غير آلي

وخلاصة ما تقدم أن التراب منسحل ماء وبعض مواد آليّة وسبب مواد غير آليّة والمواد  
آليّة وغير الآليّة بعضها يدوب في الماء وبعضها لا يدوب فيه . ومن المعلوم أن النبات إذا  
حرق يمتزج بماء وبرول ومن الرمد الذي لا يمتزج ولا يذول . وسواء كان النبات قحماً  
أو حباً بانياً أو أعشاباً خضراء أو أوراقاً خضراء أو أرحاءاً باسمه خطيرة عامة إذا احترق لا بد  
من أن يبقى منه شيء من الرمد . طارماً هو الحرق غير آلي الذي يكون في النبات وإذا غرس  
لحسباً كجوتاً يوجد منه من جنس المواد الثرائية التي يمتص في الماء . والمواد التي في الرمد  
ضرورية لنمو النبات وما أن النبات لا يأكل هذه المواد الأم من الأرض فلا بد من وجودها كلها  
في الأرض لكي تنمو فيها ويصلح . وإذا كانت الأرض خالية من مادتها لم ينش منها  
نبات بل هو قليل بما في ردة من العدم لم ينش . ولذلك يجب على علماء الزراعة أن يعرفوا ما  
إذا كانت الأرض حاوية لكل هذه المواد وإذا كان القدر الموجود منها من كل مادة منها  
كاملاً . وسأني نصيب ذلك في الأجزاء

### السياج الصناعي وأحياج البلاد

من سنين طويلة من عرض بعضهم شيئاً من الحماوى على أعضاء الجمعية الزراعية المأكبة  
ببلاد الأكبر ما شعروا به الاستغراب لأنهم لم يروا الحماوى غللاً . ومن ثم إلى الآن شاع  
استعمال الحماوى شيئاً لا ينال له وما ذلك إلا لأحياج الأراضي الزراعية اليد ولستم تفعلوها .  
ولما شاع استعماله عرضت له طرق التزوير كما عرض لغيره من المواد القابلة لم يندفعه يباري  
له إلا إذا كان حقيقياً دائماً . العشب أو إذا كان فيه من الأمواج نحو ١٠ في المئة ومن  
النسب من ٢٠ إلى ٣٠ في المئة

وبلغ الحماوى الضخم وقد كانت مستعملة قبل استعمالها ولكن فائدتها كانت متأخر سنين  
كبيرة لصعوبة الخلط ولقلة ثوابها في الماء لأن جذور النبات لا تنفذ من السياج (الصلاد)  
ما لم يندفع دائماً . ولذلك جعل الرمان يكسرونها ويهرسوها لكي ينفذ دقاتها



ويستلزم الحلالا وبخراجه حصول الفائدة منها . ثم اكتشف العلماء لبك الجرماني طريقة لتسجيل دوابها وهي معالجتها بالخاص الكبريتيك أي ديت الزاج فإن ما يمد بها يوقف على ما فيها من فصائل الكلكس ولكنه عصر الدواب ما دام مرطبا بالخاص الكبريتيك لتحويل الفصائل إلى أصل فصائل الكلكس السهل الدواب . وقد تعلمنا ذلك بغير مرة

ثم اكتشف الدكتور لور الاكبري ان فصائل الكلكس هذا يمكن استخراجها من بعض صخور الارض وازرعها بمسعى من النظام ومن خطاها الكثيرة وظهر حالا ان فصائل الكلكس المحدثي هذا موجود بكثرة في اسبانيا وجرمانيا وبلجيكا ولندن أخرى تصار جل الاحياء في جل السباح الصافي طيو وكذا استعمال السباح الصافي وخصص لنا

طائفة السباح الصافي كثيرة يصفى النمام من وصفا . والغرض منها كلها ومن كل انواع السباح نغمر الارض بالماء الالزام لها لتغذية النبات فان الارض قد تكون مغطاة بالطحن الى بعض المواد الالزامية لئلا بعض السباح النبات وقد تضر الى هذه المواد بسبب تكرار الزراعة فيها . ومما يمكن السبب الدائم الى افطار الارض فافطارها برة الارض حالا في فلة حسب ما بررت فيها ومما ناول جلاها باضافة السباح اليها ولكن الطرق القائمة الآن لاختيار السباح المناسب حالها من كل قاعدة علمية مكنتها ما تكون الارض محتاجة الى قليل من الحديد أو الكلكس ويصفى جليتها من رمال او رمالين طين فطينها الزايع محتاجة الى السباح الكباري فيحتاج لما ساعا بالف رمال ولا يهدبها حطاب بل يريد جديها جديا . ولأن ارباب الزراعة في اخبار اسباح لارصهم نأى طبيب يصالح المرضي بأي علاج وصلت اليه فله يمدى منهم ما يجد حتى يمد عشرة ولم منهم اخرهم يفسرنا حطبا وحطيم فوق الضرر انما الادوية

وطيو فام ما يحتاج اليه ارباب الزراعة على كياورين يملكون تراب الارض والسمات التي تروج فيها الحطاب كياورنا لكي يفرط ما هي المواد التي تحتاج اليها الارض وما هي اسباح السباح التي نسد هذه الحاجة . هذا الذي تحتاجه كل البلدان الزراعية بنوع عام وهو الذي يحتاجه المظهر المصري بنوع خاص والأحد جانب كور من لزونه الطميية طلاله لنا لعدم استعمال السباح لولا استعمال سباح لا حاجة اليه

### الكمحول للاصائل

لننا ان في البلاد القائمة الآن رجلا من اشرف فرنسا يمدى منها الكمحول الاصائل ويضع بها الماء فاحلة جدا بالنسبة الى الالمان التي تاع بها عادة . والغرض من هذه الكمحول



ليس الماشاة بجودة أصلها كما يفسد المص ولا الشاخر يركوبها بل اتحاد جھول سرية البحرى  
 لركوب فرسان الحرب وجھول اخرى ثوبه الفصل تصغر على المشتقات لمر المركبات البحرية .  
 فالفرس من اتباعها سياسي محض وما حث الايمان التي تضع في ر الشام شيئاً يذكر في حسب  
 الايمان التي بدفعها الرسو يون بالجهول الاكبرية فقد دفعوا حديثاً إلى حصان واحد مبین  
 ومحمد وسيد الق غرك اي اكثر من احد حذر الله وخمس سنة ليرة عناية . وقد نسب للمعبدون  
 بركة الكحل انت الجھول الاكبرية العربية في اجود الجھول البحرية فليدال اصحاب الجھول  
 البحرية جھول ما على

### صين البهر

ذكرنا غير مرة ان الاربع جھول معارض برصود فيها المجموعات الاصلية والمطلون بها  
 والجھود المصنوع بربتها بالجهول الكبرية ترشحاً لم ولهم في اعلى ترعة المياهي كما اهم  
 الجھود معارض برصود فيها حاصلات الارض والجھود الملاحين المجهدين . ومنذ  
 فتح معروض للمياهي في اميركا ينظرو اليها من حيث تنق حبيها وكثرة لحبها ودعها فاحطت  
 الجھود ليو لري كثير من القربان والجھول وقد اخبرنا ان يذكر ما بلغ اليه حصها من القل مع  
 حرم من الايام لسطم خرايد

حرة البها	قطة لبروت
١٢٧٢	٢٢٦٠
١٢٦٥	٢١٩٠
١٢٤٨	٢١٠٥
١٢٥٢	٢٠٥٥
٠٣١٨	٠٩٦٠
٠٣١٨	٠٩٢٥
٠٣٥٥	٠٩٤٥
٠٢٥١	٠٤٤٥

فالاول من حرة القربان حرة ثلاث سنوات فقط ووزن ٢٢٦٠ ليرة اي نحو ثلثي سنة اقل  
 او نحو اربعة قاطر شابة والكماس وهو جمل صغير لم يفسد طوي سنة كانت حرة ٩٦٠ ليرة اي  
 نحو ٢٢ اقل . وهذا من الغرب ما طريق سلسا فان القود الكبرية في بلادنا لقا بلغ هذا الوزن  
 الاخير وما ذلك الا لثقة اعتناء الاربع بتأصيل المياهي وترتيبها واجالها لمن للامرين



## باب تدبير المنزل

قد اعدنا هذا الكتاب لكي يمدح في كل ما يعمل اليده معرفته من راحة المرأة وهدوء الطعام والشراب  
والشراب والسكن والرحمة وغير ذلك مما يورد بالغ على كل حال

### اختراعات النساء

ان الذين يكتسبون في حقول النساء ويجاولون اظهار قصورهن عن مجازاة الرجال يقدرون  
فلة اختراعاتهن قليلا على المصنوعات منهن عن منزلة الرجل ولكن الناقص الصبر بالنسبة لمن  
غيرنا في ذلك . ولو انحصرت هذه الناحية الى المصنوعات منهن في فلة اختراعاتهن لما  
كانت مهمتهم شيئا تذكر . ومع ذلك فليس اختراعات كثيرة في كل فرع من فروع الصناعة  
كما يظهر من رسالة نشرها احدى المجلات في العدد الاخير من حريثة لتوثيق العلم .  
وهناك خلاصتها

ان الاختراعات التي احدثتها النساء واجارها الحكومة الاميركية الى حد الرابع عشر من  
ديسمبر ( ١٨٩٦ ) سنة ١٨٩٦ تبلغ المائتين وخمسة وثلاثين اختراعا وذلك من سنة ١٨٠٩  
الى هذا التاريخ . اما في السنين الاولى فكانت الاختراعات قليلة جدا فمن سنة ١٨٢١  
الى سنة ١٨٤٢ لم ترد من سنة الاختراعات وبلغ عددها سنة ١٨٥٠ ثلاثة عشر اختراعا ومن ثم  
اخذت تزداد سنة سنة وبلغ عدد الاختراعات التي اجارها الحكومة سنة ١٨٧٦ مئة وستة  
وثلاثين اختراعا وسنة ١٨٩٦ الى الرابع من ديسمبر اتمتة اربعة وثلاثين . ويصير الاختراعات  
النساء التي مال صاحبها البراءة من الحكومة الاميركية منذ سنة ١٨٠٩ المئتين وستة  
وخمسة وثلاثون اختراعا كما تقدم . وانما وعشرون منها لثلاث اجنبت من البراءة من الحكومة  
الاميركية بعد ان لم يجرها من قول اودا ومن اجمع هذه الاختراعات الاصلية آلة صغيرة  
للقراءة يمكن وضعها في الحقيبة وهي من اختراع امرأة جرمانية

والاختراعات النساء من فلة جدا في حسب اختراعات الرجال مع كثرة عددها فان  
اختراعاتهم في الولايات المتحدة فقط بلغت اثنين وعشرين الفا في سنة واحدة . ولكن اختراعات  
النساء كثيرة بالنسبة الى فلة اختراعات النساء في احوال الرجال التي يكون معظم الاختراع فيها  
وبالنسبة الى ما يجد النساء من المصاعب في اظهار اختراعاتهن واشاعتها في العالم



ويطبخ البعض في احراط النساء لان كثيرا منهن بالباس والطعام ولكن ذلك امر لا بد منه لان كثيرا من اعمال النساء مصورة في هذين البابين فلا يجب انما كانت اكثر اختراعات فيها. والاختراع اختراع مما كان باله لا بالقل على جودة الترخيف ولولا الاستعاضة ولو كان شغل الفريق الاكثر من النساء في من الآلات الميكانيكية لكان اكثر اختراعاتها فيها ولدى امتعان النظر في انواع اختراعاتها وجدت ان سلسها يتعلق بالباس والغاية منه تسهيل اللبس وتقليل عناءه. وكثير منها يتعلق بالهدم وبما يؤول الى الحاصل والماسح والمالحض والمعاين والمكاس وعموما ما يهدف الى ازالة العناء في العمل.

ولم تقتصر اختراعاتها على ما يتعلق بالطعام واللباس والغذاء ونحوها كما ذكر آنفا بل تمت كل الصنائع والهنود من احدى النساء اخترعت تسكوتا يستعمل لقص الشعر. ومن اختراعاتها آلات للبخار من الخريف والهدم من الخريف ولعمل الاحذية ولتسكك الحديدية التي تدعى بالديار. وقد بل كهرائي ومطربة كهرائي وهو الب لآلة البخار وآلة لتبديد الحرارة والوساطة لرفع الحوائط من السكك الحديدية والوساطة اخرى لرفع فتح بها وسلك نظرا في بحري تام الاتصال وآلة لتبديل المراكب العرفية. وقد عرفت للآلات البخارية وهو ذلك ما يطول شرحه. هذا في علم الآلات والعمل بها وهو اكثر ما ينظر من المرأة لانها لم تترك على العمل بهذه الآلات بل على تصنها واذا استطاعت فيها شيئا من صناعتها فقلنا تستطيع ان تصنع ما يحسن به من صنع الانسان عليها. فالتدبير من تصنها الآلة التي تصنع بها كياس الورق اى لما كسد صندوق كسد الفضل العائد الى الصيانة على العائد فكان الجميع يمشكون على ان لا كسد وتصنعها كسد آلي وحاولت من استعمالها اعتصب على اصحاب الحاصل وكانوا يمشكون في ويصنعون حرائق. الا انهم لم يمشكون في اوتهم اى قدره على ادارة الاحوال عليهم.

وكثيرات من ساء الولايات المتحدة الاميركية يشاركن رجالهن في الملاحة والزراعة ولهن في ذلك اختراعات تذكر مثل آلة للصيد وآلة لرفع المحبوب من طابق الى آخر وسراج لمع السجول وآلة للهدم وآلة لتبديل المحبوب وآلة لتبديل كادغ القطن وآلة لصنع اللبس وآلة لهدم وآلة لصل الحراس الشيع التي يقع فيها العمل صلة وهو ذلك ما يطول شرحه.

وقد اشتهر النساء بخرى المرضى من تقدم الزمان حتى قال بعضهم ان صناعة التمريض مختصة بهن. وللأميركيات اختراعات كثيرة تتعلق بخرى التمريض فقد اخترعت برادات لصغيرين واما من الادوية الجديدة التي استعملها واخترت برادات اخرى كثيرة لما استعملت من الوسائط



لأراحة المرض وتجنب الآلام

ولم في الصور الحسنة اختراعات جريئة ألحقت على المرض الصاعق الذي اخترعته الطبيعة  
التيها مر بعد خمسين سنة ١٨٧٦ ومن طريقتي التصوير بالانعكاس الزمنية على الحقل (القطعة)  
وطريقة تكوين الصور التوتوغرافية

وليس للنساء اختراعات كثيرة في ما يتعلق بالالطب ووسائل التعليم إلا بدلي لا لانهن  
لا يهتفن في ذلك بل لانهن لا يطنن ريادة الحكومة على ما يهتفن ولا يرفعن أن يخصصن  
بسوق ولكن اختراعاتهن طامعات في ذلك تنوي التمسك والآما قدرن أن يلحقن الأولاد  
الصغار وم كل ساعة في شأن

لم أن النساء إذا اخترعن شيئا يصعب طبيق عالاً لهن يرضن على الحكومة وبطلانها  
بالرأه وإذا لم يكن الرأه فالاختراع لا يفسر من صوب بل لا بد من تأليف شركات لاستعماله  
وإنه هو وذلك من الأمور العسرة التي ظل أيدي الرجال المصنعت على تحمل الشاق  
وساطرة الاقتصاد أما النساء فلهن تخالف ذلك كل الخاتمة فلا يجب أنا كانت اختراعاتهن  
في حمل الاختراعات لطيفة. ولكن من الأحوال قد أخذت بالاختلاب وصعد من هذا المرأ غير  
ما رأيت من النساء

### جواز طب النساء

الهند مستأ القصة وهذه الراحة ودار السعادة وسائر المحور وقد أقره لهن هو  
الناس حتما لا بد عوم الأحوال التي الخروج من. ولم يوجد القباوي والملاوي والكمات التي لها طهره  
الموت وإخراج أعاليها منها وقويص دعائها. لهذا بقي الناس في القباوي والكمات إذا لم يكن  
لم العمل في عوم إلى ذلك بل إذا لا يفتنون أسباب الراحة والصحة في يومهم من أعظم. أما  
القباوي الذين لهم أسر أولادهم وهما عوم طبع من الماشرات الرديئة التي تعدد الأخلاق -  
الذين يهاونون طبعهم من أن يجرؤم القوي إلى التحار والتحار إلى عمل الذمارة وحمل الحارة إلى  
الجن والعار والحرب لا تحاول في مقاومة الليل الطويل لاساوة

كما تلجح حمرة يوماً ليوها علم يدرها طوي قرأ الوهل

فإن لا مطع لكم يدر من أولادكم. ولكن لكم كل الأمل هو يلو إلى عوم فاحصلوا موكم حمل  
راحمهم وأنهم والحي لم عيا العنا حصلت لترو من أيديهم واجتماعات أدمه لتروج غوسم  
واجعلوا لم كتباً وجرأه من يلد يلد عولم واجعلوا على ذلك بها يظلم على خبره واجعلوا وكا  
صعوب يظلمهم ولناهم واستخدموا كل واسطة لحمل أولادكم يمشون بكم ويحسون سلفكم



ويصلون الامانة في البيت على مذبح الى س. ويطلقون وانه يحاربكم لا تقدر  
ولا خوف على ولد يرى تعصبه في والده والدعاء في التهام منها وهو لا يرى النعمة فيها  
الا ما كانا مسجونين في حلاله واسمى رجلا سريرا الانسروف ولا يسار الا هو المكر. ولا  
يرى انفعاده في التهام منها اذا وجد منها دلائل الحب الابوي وانصف في كل حرفة لها  
معا وراثة بها اسرو ويطلق جهده في ما يسليه ويسره وبهذه \* هذه حياض الهند  
التي اسم اولاده هو المذبح الى اتماري والحيات والقدح منها الى ارتكاب المهرات

### شذور في حليقة الهند

سمن ولد صغير من بيت عاتق في ابور من حيث تكون امي  
قال بعضهم على الاساس ان جعل ربه في دروة اسعاده حتى لا تلغ طوبى حصول المصوم  
والاصحاب من مفرق عليه خمس اسرور في شرقى من عبود وللب عت بعدا لليب من عبود.  
وويل لمن يسي في وادي العموم فلا يارحه حصول المصوم  
وقال الآخر الهند مقر الاخلاص وسعاصم الف والكناس الذي يرفع عبوداه المذبح وسوه  
الضى والتمعة التي تفيض بها عواصم وهي عبر عاتق من لعبه الناس  
فهل رأيت جماعة العت ان السراطى تحالها في السردعني بالعرض فعاظها ذلك واجمع  
اسره من ان لجمع صغار السراطى بعدا لمني طلب حبة المحلقات فاعدت مدرسة كونه  
وجعلها اليها واحدت في تعليمها تحلقت وانفتحت المنى الى الامام مثل بلية ارجاع المحلقات لم  
وجعلت الى موبها ورأت آباءها وامهاتها يعني بالعرض من تلك حتى عادت الى مصرها  
واسرع حصوله ففند عتيا كلف عت في طابعت حبة

### الطفال المصري لازالة الصبح الذهنية

حصرة مفتي المختص بالصلوات

ان حريست طريقة دحلة الاستعمال بهذه النعمة حرية اعانت لاراك البيع الذهنية والربية  
ومعها من الشباب مع بناء لونها على حاد وفي فرك سبب بالصفال المصري البارود من الحبل  
المقظم المعروف عند العامة بحبل المصوني. فاما اردت ركة اي غنة تكسده ذهنية عن الانفة  
الصوبية ومعها فانبر قليلا من هذا الصفال (وهو حجر اصغر بحبل الماء ويوجد في الجبل  
المقظم في حية الصائون) وتة بالماء الحار فترك في القنس حتى يخرق مة من الصفال ثم  
اتركه حتى يصب جذام امركة بذلك واسمها بالمرسة فبعد الدمن قد رال ولم يبق له اثر

الهدى محمد محمد مدون عموم الاوقاف

حبر



# باب الرياضيات

المظاهر الفلكية في شهر بار اماني ١٨٨٧

اليوم الثاني

في ١ ٥ مساء	تكون الزهرة في وسط الراعي أي في الغرب مطلع من ملكها الى الشمس
٦ ١ صباحا	٢٥ - ٥ يكون المشتري بالمرج مع جوف القمر ١٤ ٢
١٨ ١ مساء	٢ - ٥ يكون عطارد بالشمس
٢٢ ٦ صباحا	٥ ٥ يكون عطارد بالمرج مع جوف المريخ ٢٧
٢٢ ٩ صباحا	٥ ٥ يكون المريخ بالقمر مع خالي القمر ١١ ٥
٢٢ ١ صباحا	٥ ٥ يكون عطارد بالقمر مع خالي القمر ١٤ ٥
٢٢ ٢ صباحا	٥ ٥ يكون عطارد مع جوف جوف ٢٥ ١
٢٦ ١٠ صباحا	٥ ٥ يكون الزهرة بالقمر مع خالي القمر ١٨ ٥
٢٦ ٧ مساء	٥ ٥ يكون زحل بالقمر مع خالي القمر ١٥ ٢
٢٧ ٤ مساء	يكون عطارد بالشمس اقترانه الاطل
٢٧ ٧ مساء	يكون المريخ مع جوف خالي عطارد ٢٦ ١
٢٩ ٧ مساء	يكون الزهرة زحل مع خالي القمر ١٥ ٢

لوجه القمر (وقت الظاهر)

٥ في ٧ ٦ ٦ مساء	يكون القمر مدبرا
٥ - ١٤ ١٠ ٢٢	يكون القمر في الرجب الاخير
٥ - ٢٢ ١ ١٠ صباحا	يكون القمر في الحاق
٥ - ٢ ٧ ٢٥	يكون القمر في الرجب الاول
في ٥ ٨ ٥ مساء	يكون القمر في الاوج
في ١٢ ٨ ٥	يكون القمر في الحضيض











ثم رفع القوم لواء مالي      لانت لواء طلك قد رعدا  
طرد طين المني على اعتدا      فانت على الكوكبة قد جعدا

من مخرج في عروض انتصب إسن الأحدى بالقدام الأعدب وسهر في سب  
صردح مصورو طرف الأناث وجهه فهدم غير يخط على ساحل المبول جواهر الدقائق  
ويصل مع الأوامر من هيا اعتناق وودعة أدب تفسد منها الآثار وجهه فصل تجري  
من تحتها الآثار فيها ما شبه الأيسر وبذ الأعين ما تهرع من عدو الأفلام والألسن  
كان كلام الناس فتح هذه فاطن به إصنام ههنا

من المستكمات الكبارية ما فسررت على المادة الطبية والذات المنة الزراعية ما ليس في  
حسن الصانع وأمره من الكتب الثابتة والدقائق العنية الحديثة التي لو رأها أو الطب  
المراط لمعن على قولها ما بدأ به أو راسها الصاحب جالوس لدعد طلو  
أو من الشمس ومطراط وهو كدس لارت طرهم طلت حبراً واسع عنهم الأناث بلها  
ولو كان بعضهم لمعن حبراً والحقائق السمية كل طرف ومعن شاعري حة فهو فلولس  
وهو رامس وأضغ الزنس وأراضع الرصة والصكبة ما جهبا الأفنديون كالفلس  
وأرضع طالس ود وسداس والمطاطون والصابغ الأديبة ما بردي في العلا ودجلوس  
من الملا وينس بالمائل وجهاً حاصل والمائل الحرة ما بحر أرطاف الصرب  
الصفة القوية ما لا يضر في بل الأرب بل ولا لاس العرب والمحرمية القارحة ما  
لا وجد في مروج الذهب بل ولا مؤلفات نصري أو ابن الأثير الحموي وهو ذلك من  
المؤلفات الصالحة وإنه العلية ما يجب المبول ونصب بها لعب أرفاد الترفه والمبول  
مؤلفي راسس ملباطر ومنطق الطير وفاق الأصابع ومعد الرماح وسفر الأرواح  
ومشق الحال بسبل والرجال للبل لقد قبل على سائر المؤلفات الطبية وما في وسار  
الحل في الآفاق وجدل و الصلاء المحدث في وسط عيو الأفاق حيث أفاق بكل ما  
قد دنا

حلفت الزمان لأبى بشو      حشد يملك يا زمان فكثير

والحمد لله الذي شاع وداع وتلا أفعال وفرطه در ساروه الأفعال وطلة الجماع  
من جميع الأصناف وكلفت به طبع مبرنة بطالغو كل فلولس غريم ونظف و كل  
محرم لمعن طر في روض أسو الأيس

لقد ظهرت فلا لمعن على أحد      إلا على أخصه لا يعرف القرا



ولا ينكر فضله إلا صليح خبير ولا تقم . وحسود عمر لخلاج أكم . أحسن من فاني حبل  
بذلك ما هو . وأجهر من معاجلة . إلى الوصول إلى كونه معاه . وأجهر من ما في الأرض إلى  
قائمه هذه الحال . وأجهر من ذلك . وأجهر من قتل الخلق

ومن لك ذا لم تميز مرهوي . مجذ مراً . والماء الزلال  
فلا زال فقتا محمود محموداً . وعاداً هو الفصله المطارف . حالاً ندى  
الجميع هل الدول ما رجعت عرابا . وقتت سبت العول

أحمد القوي

### اتخاذ على الأطباء المصريين

لما علم معادلو الدكتور حسن بك محمود بحري على التحول في صعيد مصر كتمني بالصد  
قما لم يمتز اسمها ولم يعرف حياة الطية من سنوات مصر . وسؤل الأدي في معلوما عنها  
وعن منافعها الطبية الساتعة . واندس من ذلك كله الصد عن فوائد تلك الدانات  
ونظر بها لاعادة الوطن في الدانات . فاستمع التي بدرجها معاده في المنصف . ولما كان  
الأطباء المدر من هرم على ذلك وأجدر بالاهتمام . وكانت الحكومة المصرية تسميه قد جند  
بالأطباء . وكل مركز من مركز مديرها رأيت أن أخرج منهم شمس الخلف الأخران  
بوجهها عنهم لمعاينة المختصين في كشف الخلق . مدير أموات من أبناء وطنهم ولاسي لأن  
الاحوال . وإدائه لهم والأوقات غير صلبة عليهم . وكل من علم منهم على شيء جديد لم يكن من  
معرفة غرضوا الطبية لا يكتف أكثر من الرسل دور من المعاده الدكتور حسن باننا محمود  
فبلغ المامنا المقصود . ولا ريب أن حصرت لأطباء الخاطبون عن صمد هذا المسرلام  
معاينة الأدي . والتمت على أجدر . أخرى

طولا المعاده

الانصر

هل اللغز الوارد في الجزء السابع من الجزء السابع

يا لودعها قد رى	منه الخائب تنكر
أنات نمرأ حكا	الدانة فحكى الدرر
ولند حياثه حكا	فقد مصابو الغرر
له فركت سقا	بالطر والنثر انقهر
من رام مصوب فضة	فلا له ليس "الحمر" ..







الاجزاء لتركيب الطالب المذكور

ج اذا كان مرادكم من السؤال السؤال  
التي يرسل عليها الناس ما اكبر ما تم حسب  
طبيو ارض من فقد فصلنا ذلك في باب الصاعقة  
في الجزء الاخير من السنة العاشرة واما كان  
مرادكم كيف تصنع القوتالب فهي حسب عليها  
معدن الحروف كما في بعض الجرائد لا رغبة  
التي يطبع منها الف نسخة او اكثر في اليوم  
فانما يجب ان هذه القوتالب تصنع من حديد  
باريس التي كما هو مشروح في المصنف ثالثة  
المذكورة في المقالة المشار اليها آت

(٥) ادب ابي عبد الله رحمه الله

كيف عمل صنع الكوتال ابي

ج يداب الكوتال اولاً على النار ويصير  
في الماء ثم يصفى ويصفى ويصفى في السبرو  
الذي درجة ١٠ في الماء يصب في السبرو ويصب  
والكوتال يدوب في السبرو ويصب في  
الغرضية بقرط يداب اولاً على النار كما  
تقسم . اما سائلكم عن الدابة لحيب عليها  
في فرجها اخرى

(٦) مصطفى ابي عبد الله الاقصر  
يسكن في حراب الفترة الثالثة الاقصر  
يحب على التي من في الحر القوية والذي  
يدخل تلك الحر يشعر فيها بالحر شفاء  
وبالبرد صلاً فما سبب ذلك

ج هذا المصنف من فان الميزان الخارجي  
حاز في الصيف بارد في الشتاء وحر في الحر

يلى على حالة واحدة طريقاً صديقاً وشاه  
مالاب الذي كان في الخارج بعد حواء  
الحر اريد من حواء الخارجي صديقاً واحد من  
شاه وذلك مثل ما اذا وضع ماء بارقاً في  
حصه وماء حار في حصه ثالثة وماء فاتر في  
حصه ثالثة ويضع يدك الواحدة في اماء البارد  
واقام في اماء الحار ثم وضعهما معاً في الماء  
البارد فانكم تشعرون به حاراً باليد الاولى  
وبارداً بالثالثة وهذا التصرف في كالا يبين  
(٧) ادب ابي عبد الله الاقصر

ما علاج القوتالب الزمن

ج استمارات الرشح بل مسجون فولد  
من الدخول ورمم الرأس الام من من  
الخارج . واستعمال هذا العلاج يكون بمقدور  
العاجب

(٨) وما سأل في دابة الاستحمام بالماء البارد  
صديقاً اجمع انه الماء الحار الخ ام الماء البارد  
وما وجه تسميته ذلك

ج دابة الاستحمام بالماء البارد صديقاً ينصر  
كثيراً في تشيط الدورة الدموية مرد الفعل  
وفي تخفيف حرارة الجسم . والماء الخ اجمع من  
الماء البارد ولكن لا ينصل الفائدة من الاستحمام  
الا اذا رويتم شروطه . واجعل ما جاء في  
الاستحمام في السنة الاولى والسنة السابعة من  
المختلف فانكم تجدون شرفاً عظيماً لذلك مع

ما وجه التعليل الذي تطلبونه

(٩) حر . صديقاً لك فندري . اذا ارد



داكن ظهر جوف ولذا كانت جوفاً مثل  
شعر وبني طرية

ج. البراس انهب الشرة الثبات مرناً  
تكون هو على سطح كحد فطور صغار كالحالة  
وسر براس العادي لم يكشف لنا على ميكروب

هي ما سم طبا البراس القريب كولور  
(Pityriasis Versicolor) فله ميكروب  
نظري اما ميكروسكوب فطور يرى  
الميكروسكوب كرات صغيرة بيضاء مخضرة  
تتبعها مع بعض كصافيد النبت وبها الماي  
دقيقة مستكة

(١١٢) انكاروس امدي ارهم العطف.  
رحوكم ان نفروا من الفرس من اشاء بك  
الاقتصاد الرئوي المتق

La ca. me generale d'epargne et de  
credit. Rue Lafayette, 116, Paris  
ج. ان عد اليك انق في ١٨٦٧ مسجلة  
مساقي شركة غير مسجلة باسم خاص (انريم)  
راس مالها مليون فرنك والفرس من على ما  
في الد الثاني من العاوي "هو سهل الاقتصاد  
على الدس ورهم هو ودلت مع المشتركين  
في اسيو ما يستل منهم تحصيل كل قيمة ساما  
كاسد او غير متاع". طاما. والكم من الثواب  
فالاربعاء صاحب المرض المعروف بالهريرا  
فادون لطبيب ما هو هو يصف لك العلاج  
الماسب (سأالي في المسائل)

ان صنع كرة مخرقة حتى اذا انتهى فيها  
الاسان ماطة محيطها على خط مستقيم لا يمر  
بمركزها فكم يكون قطرها وذا بكر. واما  
هل بكر. ورا الاسان فيها بالعكس مع وجود  
جاذبه الارض

ج. لا يرى وجها لمعرفة قطر الكرة المذكورة  
اذ المحس الذي تد كروية غير متين فان من  
الاسان ان يمس ميكروب الارض مع كبر حرما  
اذا كانت على سطح لمر وسهم من لا يمس  
بذلك. واما سر الاسان فيها "العكس"  
فهو قف على جديها لا وصدها من الارض.  
اما جديها لا تغير معين لا كرم يصواك فيها  
ولا ميكها ولا ما يمتد وخطرها واما صدها  
من الارض فغير من ان ايضا

(١١) مصر عد المجد عدي مر -  
جه في العدد ٢٧٨٢ من جريئة الاحرام الفراء  
ان الطبيب الاول في مستشفى فيلادسيا شي  
ثلاثين مشقولة واسطة الخفس طار الخفس  
الكروبيك عد حوكم ان ترد وبامان  
ج. نجدون كلاماً مصللاً عن مطالحة  
السل بالخرات في الصفحة ٢٥٣ من السنة  
الاولى من جريئة الفناء الطبية وفي الصفحة ٤١  
من السنة الثانية منها وخلاصة ما هناك ان  
المحاض الكروبيك يستعمل مثلاً على  
الدواء ويدخل واثبات هذا العلاج لم يرل  
حتى الآن في مرضي الصد والظفر

(١١) وسه ما هو البراس وما علاماته



# اخبار واكتشافات واختراعات

## ادق قياس الحرارة

مخترع هذا القياس عالم كيميائي يمني  
لرحمن بن موسى عرسا وصفا في الجمعية التكني  
الامكبرية في جلته ٢٤ آذار (مارس) والتقد  
مع قياس الحرارة التي تقيسها الاجسام وهو  
مرجع من السلك طول كل جانب من جوانب  
لهراط وقد صنع ثلثة منها من النحاس والبراج  
من الذهب مركب. وب معدي الترمومتر  
والاجهين مظهرين حادثة لحاقية. وبعد المرح  
مركز على هود دقيق قد الصمد و مرآة  
وخلق طبقة فلز ووضع بجانب منطيس قوي  
يحدد بلع خمس دائرة قوتوا المضطربة

وكيفية قياس الحرارة وان يوضع جسد  
تتبع انقطة الحرارة التي تقيسها الاجسام على محل  
اتصال معدي الترمومتر والاجهين فيولد  
من ذلك تخرى كهربائي كما لا يخفى بصرف  
المرجع عن وضوح قياس الحرارة بتدريج حر  
مها كاسد دقيقة. وقد وضع مخترعه شدة على  
بعد ١١٦٨ قدما عن قطعة معانة صغرى  
كالقارة لم قياس الحرارة التي اشتملت تلك القطعة  
قياسا دقيقا بالمرح المذكور. ذلك مع شاء  
المنطقة على سطح المنطيس ولو رعاها بها  
لا يمكن ان يقيس حرارة اصعب منها بعشرة

صفر. وقد انشأ للجمعية انما يسهل منه  
اشار على الآلة الى حيز خاص و حرارة من  
مليون حرارة من كل درجة من درجات الحرارة  
ومقياس في ١٥ الدقة وسهلي القراءة  
وقد حرص آله اخرى لمحرك وتدوير  
حرارة رأس هود الكبريت بعد انطواء لحو.  
وفي حليب وسطه من الترمومتر واذرته الاربع  
من الاتهون اصل بها اربعة اسلاك من  
النحاس ومخطط باطراف هذه الاسلاك خطفة  
من النحاس ابدأ فطما هود الكبريت وتؤدي  
من الصلب لمحرك نيتا فطما حتى يدور

## ادق الاثبات الصاحبة

ر الدقة التي فيها انطواء به الصفة  
بعض القول وتدخل الاثبات عند ذكرها  
آما ادق مقياس الحرارة وغول الآن لم  
العالم لرحمن بن موسى الذي اطلع ادق مقياس  
حرارة اصعب ايضا ادق الاثبات المرونة  
لا من الصلب ولا من الصلب بل من الزجاج  
القصير والمجود الامم. وطريقة ذلك ان يصير  
فيلاً من الزجاج او الحجر الاصم بالموري  
الأكسجين وروحي الدنديد الحرارة لم يصح على  
شكل لذهب وهو ذات وبصفة بطرف سهم  
من الفس. وبعد ذلك يقي القصب من



وخطوات شدت حتی ہیں وہ ایک طرف ہے بلکہ و حق یا سداہ تصدیق و موافقہ اعراف  
وہی الہی ہوسے کہ حسب الصور از حوس کہ غفر ربہ لا علیہا

فذهب بالذهب والكنوز، فذهب بالذهب  
من طريقه من حيث أحيى ولا من حيث عابى  
فهل انما يحصل من ذلك الوافى في عابه  
الذوق حتى يمد يدك فترى من الآيات الرحمة  
جاءه من هذه آلاف حره من الثمرات وفطر  
الواهب من نهر الاسم المعروف عاد الاخرج  
الكواثر وبعد طنة سورته ذهب الخرج حره  
من مثله الف حره من الثمرات فهي اوفى من  
اول الخبوط والمصور والآيات المحرم في كتاب  
الاسم المكتوب

واللهاء وحرم يرمي في هذه الياض  
الدقيقة رعداً شديداً لا عارات - وفي  
موضع الياف العسل للباس ادى الاغصان كبره  
لوايته من الزجاج ابراً على ما صاحبها من  
جره من المربوب من العسل. ومما يعلى في  
شباب الفصيلة لم يربح الزور ومما يبيع  
الانجاب والسفل وهو ما من الامة  
المسوخة من الزجاج كاد كبراً مرراً ولا يجمع  
ان الخاد اذا حلت امة تشاردت ماها  
كثيراً فضلاً عن زيادة لونها ولدونها -  
والياف الزجاج في الحارة العسل مباحة معظم  
جدد عند من القياس الدقيق ان الياف  
الزجاج يكره ان يمدق حتى يفسد ماها  
من نصف مائة المولاد. والى هذه الياف  
الكلدتر ساوي محسن طين غير ان المربع

قوانين التنظيم (الدق) ففهدري

عشرت حكمة أكثر مما يحدده العظم  
التي قد رعاها في هذا الموضع العظم في التاج  
التي جسد العظم والنوق من قبل الأمراض  
التي قد رعاها من نفس إلى آخر. وقد قبل في حدود  
ذلك من جهة العظم يجب أن ينع في هذا الموضع  
كامل لا أقل من نصف لمرطاب مرجح وأن  
لا ينع في العظم في هذا الموضع ولا ينع في  
هذا الموضع يجب على العظم أن ينع في هذا  
الموضع. وما يحدث في العظم من دورا ولا  
يسهل حتى لا يعرف أوجهه ما لا يمكن أن يحد  
طريقا من هذا الموضع وجوب وجوب في العظم  
المرطاب من جهة حوله ما لا يحد أو حوله  
شيء يدل على أنه يحدث مائة. وأن لا يحد  
من نفس أوجه أكثر مما يمكن للعظم من جهة  
المرطاب أو المرطاب مائة من جهة  
يحدث من التاج الذي يخرج من جهة العظم  
وحرى على الحد الذي لا ينع في العظم  
حالة أخرى لمرطاب العظم بها كانت ولا  
يسهل أوجه أو مائة من جهة الإطلاق بل  
بكرة حاشا يحد العظم كما لا يمكن أن كان من  
رجح أو من طاج فمما أن ينع في العظم أو ما  
منه لا رشادات ولهم ما ينع في العظم كل ما  
يدعو إلى حل الأمراض من نفس إلى آخر



**اللون الأخضر**

السابع ان كل لون اخضر يحصل من امزج  
اللون الاصفر والارقي على منتهى ما وانكسر  
ولكن قد ائتم الدكور موكل الى حديث  
اب جد الحكم لا به كسر د صص الاصفر  
والارقي لا يندثر لو ان اصفر كما انما يصح  
الطبيين في راس في جسنو المنقذ في ادر  
(مارس) انما صفت السائل الاصفر الحروف  
الاصفر الحامض على كبريات الحامض  
الذات في الارقي يحصل منها سائل اخضر  
اللون حسب المصهور ثم صفة على الابهين  
الارقي يحصل منه لون احمر ماري لا اخضر

الحکام والکتاب الموقر

جمع تكبري مكتبة من مؤلفات الذي  
كان في الحجاز وطباعته في مصر  
في سنة ١٢٨٠ من المؤلفات التي  
في ١٤٥٠ و ١٤٦٠ و ١٤٧٠ و ١٤٨٠  
و ١٤٩٠ و ١٥٠٠ و ١٥١٠ و ١٥٢٠  
و ١٥٣٠ و ١٥٤٠ و ١٥٥٠ و ١٥٦٠  
و ١٥٧٠ و ١٥٨٠ و ١٥٩٠ و ١٦٠٠

القدم المهاجر الانكليزية

الاجتمع لجنة المهاجر ( المستعرات )  
الانكليزية منذ عهد فرانسوا في بلاد الانكليز  
لحظت رئيسا لجنة أمان منها نشأت المهاجر  
في العراق والزراعة واثره وصل ايام  
الطبيبة في ذلك . وما قاله ان قددها  
مصادرها راد احد عشر صفا سنة ١٩٤٥

[illegible]

وسفر من رسالة أخرى من الاملاك  
الرفيعة الملقبة في اقصاها من اوربا وغيرها من  
المدن ان كان طولها كما لا يريد من التي ميل  
سنة عشر من سنة مضار طولها الآن ١٠٧ آلاف  
ميل سبائة الف ميل للاكبر وخدم والناقي  
لجود من الشعوب من كان بين للاكبر  
من يتصل بالاك الارض حوتا لسطحها  
ومعها تساع مباحرم ملازل العلم حوتا واسلم  
الطبيعي خصوصا اعظم من يتطالهم بالاعتناء  
بذلك العلوم وشدة اراعتها وتوسع مدتها اذ  
معظم ما يدرس من المنافع من مباحرم تساع من  
العلوم المصنوعة في حصة الصناعات وكثرت  
الاختراعات والاكتشافات وبهتت المواصلات  
وفزمت الصناعات . ولقد شهد اعظم هؤلاء  
اللاكبر ان ما يدرس من تساع العلم في سنة  
قد يصير في بكرة وساعي عشر حروب يتصورون  
فيها في كثير من السنين



### تأثير الأكل في المص

مصر مصمم فعل الأثر في الأكل  
بالمص المصدي مكل بمرع المص من الطعام  
بعد الأكل بدأت مصقة ويرى فعل الأكل  
بما يوجد من المص بعد مرع والأرجح ما كان  
يقص إلى الدم كما هو يجري مع في الدورة  
الدموية وإذا لم الطعام المص والأكل منها  
تأخر المص وقد إذا لمها بعد أن يمتص  
الأكل منها رادت العصارة فيها وادت  
المادة الخاصة التي في العصارة أسرع المص  
كثيرا والظاهر أن هذا هو السبب في صحة  
الليل من الأثر في الروحة وضرر الكثير  
منها لأن الليل يمتص جالا مبرد العصارة  
المعدية والكبد لا يستطيع لحث استعادة كد  
لمعطل بالطعام وبآخر المص يمتص وجود  
في المص ويرد العصارة والجهاز بأداة خاصة  
تصرف ما امتصها ولا تمت إذا كانت معزبة  
لتركها وطوبى فاد أراد أحد أن يتناول شئ  
من الأثر أو المحو للثوية معدو فيتناول  
مثلا بها قبل الطعام حتى إذا رل الطعام إلى  
المص يكون ذلك بعد أن تمتص الحمر منها  
وسدئ العصارة بزر مكنة

### الآلة أولاد وأمة في بطن واحد

جاء في جريدة الأناست الطبية أن امرأة  
في لبنان ولدت صبيا وثلاث بنات دفعة  
واحدة ولم يزل الأربعة أحياء إلى أربعين  
سنة في ليست ولدت الأولى منها ثلاث

بنات دفعة واحدة والدة صبيا وبنات دفعة

واحدة ولم يزل هؤلاء الأولاد في عهد الحياة

### أصل الحمل

إذا أراد أن يعرف أصل الحمل فليد  
عنه في صحر الأرض التي تكونت قبل ولما  
مد بارماي لا يمت طولها إلا لله . فإن تلك  
الصور لا تزال لحوي شئ كثيرا من بناتها  
بخطوات والسنات التي عشت وامتد  
قدس فيها وفي تراب بحر فخر وتعرف  
من العاها بالأحمر أو الدمار وقد عرف  
منها ميرة محبة غربة مثل أن الدرس كان في  
اصو صفر التذ كالكلب له في كل غائبة من  
مواضع خمس أصابع . ومثل أن الحمل كان  
بمصر ميرة السنية في عهد الزمان مع العرس  
ثم انقضت منها كما انقضت الدرس بعد ولم بعد  
له وجود ثم حتى عاد الإنسان فادخل العرس  
الها ومع أن أشهر مواسم الحمل في رما  
واقعة في الشرق من العالم الله في الذي ذلك  
عنه الأحقر حتى الآن هو أن الحمل وجد  
في أمهات الثمانية قبل وجودها فادانت  
ذلك على بولي الاكتشاف لم نرى شئ في أن  
أمرها في موطن الحمل الأصلي وأما أصل منها  
في من المياطر مثل وصفت حاله حتى انقضت

### علم الحشر في الصين

لم تزل حوء الأرمع وعمر من طلاء  
الأيام تردد انتشارها في بلاد







المرض يفسد ما ياكل ليهو حاراً وآكل  
كذلك الرخول السكر يفسد ما ياكل رخبلاً  
فقط وقس عليه

عدا والكنايون والأطباء قد شرعوا في  
عص حرامو الصبة حتى لما كانت استعماله  
لا يصطح على الأدوية امره وصورة بها  
لا يصل مراراً فيمنهل العليل استعمالها

### الكشالات كباوية حديثة

(١١) حاول الكنايون منذ مدة معرفة  
كتابة الخافس وهي في الحالة الفارسية علم صحيح  
الذي الربيع والكديموم لوجوده ان جوهرها  
لما هي هو حار من الفرد ايضاً وقد عرفوا  
في السنة الحادية عشرة الفوتية وهي في الحالة  
الفارسية ووجدوا ان جوهرها لما هي هو حار من  
الفرد

(١٢) وما كس الكنايون في السنة  
الحادية عشرة على الكون وهو الاصل الفاصل  
في الكوبوم اي الفوكران

(١٣) وما اكتشفوا ايضاً ان في الباشل  
الذي يحدث النفاوس المحرق مادة شبيهة  
بالقوي يحدث النفاوس المذكور فاستخرجها  
الكبوي رد حرس الباشل وتماها باليتاجين.  
هذا اول ميكروب علم ان فله متولف على  
مادة كباوية

(١٤) لاحظ الكناوي يدرن ان الاصل  
الكباوية تولف من حشاي في نفس الاحوال  
اما حدثت في المايه طبقة. وانا كاسد

معداً وسنسط ذلك الاستاد طيس من اجل  
مدينة بوبوراث بالولايات المتحدة بامريكا  
وقد عرض امسطة عدل على جمعية اصحابها  
وعلاصة ما روت الحرائد اصلية عن امساطو  
انه يصح المصن الواحد او المذاق المصنفة مرة  
لحرف وجمعت على صفتاً شديدة وعجى فيها  
المحرق التي تاتي فيتم احاطة. ولد لم كذلك  
صفتين من التولاد فصر كل منهما فراط وصف  
ويقال ان قوة ٢٥ حصاة في الدبند كفي لم  
صحة من التولاد حكاما ما تقدم من ان  
مركز مخرقة ونحو حرارة ما غير حرارة  
الكبريت وكما تم صحة التولاد بالتولاد تم  
بالخاص ايضاً

### نبت يطل الخلاوة والمرارة

عن رجا نرجا من حرب ما طنة  
البا المصنط الطبية انه يوجد في شبه جزيرة  
تكان (بالهند اوفي اسكن عدها في افرقية  
بعد يعرف عند علماء النبات بالمسهاستيري  
(Gymnema sylvestre) بتدوي الهند  
محموق جندو من لسع الامم. ومن حرب  
خيادو انه يطل طم الخلاوة والمرارة فاداً  
علك الاسان ورفا اسم السكر في نو كاثراب  
لا طم لا وكذلك النكا وكل طم ولو فاي  
الشهد حلاوة ومنه ولو فاي الطم مرارة واداً  
اكل طمناً او الماراً ما يفسدك مومع الخلاوة  
عبرها من الطموم كالمرارة والمحموعة والحماة  
والنموعة شعربها ولم يفسد الخلاوة ما حصل



موق القاهرة، فخر لأمه فيه ولاسات غير أن  
 خال من السكان وهو آثار لوانوع المخر ولكن  
 في بلاد اليهود حب اربكا وكها وقمر طرفة  
 ستة مئة ميل لأمه فيه ولاسات ولا اثر  
 بوقوع المخر ومع ذلك فالناس بمكنونة  
 ويخفون الماء من البحر وبارونة وعلمهم  
 احتار الحمار ومكنها . قال احد العلماء وقد  
 رأى تلك البلاد ان محورها هذه الرؤوس  
 مثل محور المراكب الخيا لم يترطب في تلك  
 البلاد قط

### الكتابات الخطية

لاهي ان ملكة الحنن القديمة كانت  
 ساطرة ملكة مصر في ايام عزها لم ابق عليها  
 الدهر فلم يبق منها الا اطلال البلية وآثار  
 مآدره ومنه سين قلبه جاول صد خا الا بعد  
 ايس وعمرة من الطاء حل وموردة الآثار  
 فلم يستطعوا ولكنها لمأ الآر ان القطنان  
 كوشير قد اهدى الى حلها

### مدرسة برلين الجامعة

في مدرسة برلين الآ ٥٣٥٧ حائل  
 وهذا اعظم عدد دخل مدرسة من مدارس  
 حرمهاا اعلمة وهؤلاء الطلبة يفسون  
 كآأني يطلب ١٩٨٤ منهم الطلبة يفسون  
 الطب و١٢٨٢ الشريعة و٦٦٤ اللاهوت .  
 وعدد دأبسة الطلبة فيها ١٤٧ والطب ١٢  
 والشريعة ٢٢ واللاهوت ١٦

الاناس شعربة طلب اصل الكروي مائا  
 وسكون لذلك ثار في من الكما

### الربايات الدينية

اني العائمة حوت نول الاكثري نمره  
 من اليايات المخروق سات الدبابهت من  
 حريرة رادوز ووضعا في صندوق من  
 الخشب في سبتو لم تطد ما بعد شهر فوجد  
 انها قد اظهرت لطائر الصدوق قطعاً  
 وانفجرت برورها في حياض المنة . هذا  
 ومعلوم ان سادات كارة نجر فارما وعصاير  
 برورها لكي بعد بعضها من مصر وبيع لها  
 الجال في نوحا كما هو معروف في رر المخرج  
 ولكن لم يسمع قديماً عن سات تظهر المارة حرة  
 كانه لتفلق صندوق من الخشب على هذه  
 الصورة فلك احسن من سى هذا السات  
 بمات الدبابهت

### الظهور الجوف

في مدينة لياقصة لاند اليهود محبور ركامة  
 صوفة ذكرها ليل المبولوجي الشهير ولم يجد  
 الى السب لمخفي تقويها وقد ظهر له صهر  
 ان سوا من السات فهو على من محبور  
 وبأحفظها كلاً منظوف وبساعة على ذلك  
 لسان المخر والبرد اللدس بعد ان الباعة  
 وبخاصةا فحماها على نذرت دلتاني لصهر

أرض مسكونة لأمه فيها ولا يات

من المهور ان المهره التي تحرق الليل



### مدرسة البنات السورية الانجليزية

قرأ في جرائد بيروت أن مدرسة البنات السورية القديسة اعتمدت في ٦ نيسان (أبريل) عام ستها الخامسة والعشرين احتفالاً بعيداً شهيداً من غير من أكارم القوم وأخصهم الميقات الثباتي نطق فيها حيث قدس الخطيب وجدون ذكرى أبا بركنت وفي اليوم التالي لا مجال "اعتمد المدرسة بأعضاء شهادتها لثوالي المزدوسين فيها وذلك بطلب حاصل على حصة أستاذ القدير الدكتور كركيلوس من ذلك مجلس ناهي حيث من الصالح اجلاها ومن الحكم انها لم تصرف المصحح ليس على حصة رئيسة المدرسة ورهبانها من اجسدت ووطنيات

ذهب عدداً الصديدي الماهر داود عدي لثول الى الاسكندرية وابل منها الدلوها السلطانية عدل من خلق استخر طاست بالتمتع المتمر وأظهر من الدعاية والملاحة في من الصديلة طلاً وجللاً ما احتلقت السنة الاسكندرية الصديق الماهي طلو وعلى المراه من على الوطن

### المركب الآلي

مررباً بباله بفتح "المركب الآلي" المهندس المبرح هنري يوسف المدهس الياس مهندس حل لبنان ولدى المذكره مع في اختراعه وهذا بفتح مركباً مطلقاً مدقة

صهر ٥٠ حبة اختراعه وبلندار سمو العلي وفاندنو الماهي ومودعا سكر فلفت الجره اذلي ان شاء الله

### عدة صلبة

لما لن حساب الطاسي الفاضل حادقو الدكتور حسن بانا صمود احدى الى مدرسة نصر المهي الصلبة متى معط من كتاب كاتبة الامراض الجديدة ليورج على القلاصة الفراء هناك صك مرة بكرة عليها اهل الحارث وحلكت الطوم

### الدكتور طراست بك

انما الاجالوب مصمماً لثرفه الطوم والصور والصناعة والتمارة ونحوه علامات الفرق الى كل اصحاب في ذلك . ولا يلح هذا اصبح مصل عدداً الدكتور غراست بك عرس احد على ملت المطالبا غنية حصراً براملاً في ذلك جمع ويست اليه بالبيان الذهبي من الدرجة الثانية جربه لخدمو الكثيره العلوية والادوية فبها على ما حار من المجد وانعرف باحرف الامام كات بالطم والعدل مرتى الامار (علاج جهود)

صع حاب الصديدي الماهي الماهر داود عدي لثول مركباً دولياً مرطاً ومسهلاً ناه مرتى الامار لا مصرح من الامار لا مبر . وقد حركه كنهون من الاطباء الماهرين منهم سوا الماهي في القديس المستعصي ونجاسور وامراض الكبد وروح الراس طفت عيناها



حيث خالته من كل مصره وخطا طبعا فلا يحوز من المواد المصرية وهو باع في كل  
 بعامه احد وهو في طب سنة الصغى مصري الاجازات المتعددة في القصر المصري  
 كل منها على سنة اقراص يكتفي ابرص بها ذكرها في آخره. لمحيى ابن الدكتور  
 للبلبل الملقب. ومنها لائحة الحرية والفرسوبة الخارج امير امدي عطا مال الدبلوما الطبية  
 نتم خواص هذا امره الدوائية وساعة من مدرسة قصر المني القهية بعد ان اخلص  
 الكثرة وكيفية استعلاء نفس ان يستطو الامتحان المتفق فيها وبشرنا الآن نشر ما  
 اعالي البلاد اكفاء وهو الادوية الامريكية سمعنا من تردد القاء طبنا في صاعو  
 المستورة طه العاقبة منها على علاه لها ملأ مع شفا عابو واعابو برصاة

### فقيه الوطن . محمد شريف باشا

وهذا ميل العالمين جميعا في الناس الا راحل صد راحل  
 فقيه مصر بعدد وبرها المظهر وكرم لونها محمد شريف باشا الشهير ولما كان رجلا الهام  
 مع المعارف كايخ السياسة والمظهر من الدم كما اشهر بالادارة والرفاهية رأيا من الواجب عليها  
 قدس ما علمنا ماخر من سيرة حياته وانما ما حرمة ما تخر من كرم اخلاقه وحسن صفاته فقول  
 ولد الشريف سنة ١٢٢٨ هجرية المرافقة سنة ١٨٢٢ شمسية واختفى في سلاطه راسو فبالد  
 الحرامه الى القاهرة فاجرا من تولى بكلامه من احدقاته الى الاسماء العبة وهو من  
 حاكم تركية خديعة الحب والسب وكان اوقه فاشي قضاء مصر من ميل الدولة العلية في ايام  
 المصوريه محمد علي باشا تولى الملائكة لخدمة الطوبى ثم عاد الى الاسماء وانام فيها رما حتى  
 حين لمحب القضاء في البحار في ايام السلطان محمود فوجه اجبا ومرا في طريقه على مصر واية  
 الشريف معده وحمرة يومئذ صبح من طاراة المصوريه محمد علي باشا تولى فهو الدكاك والعمارة  
 فاحس لغاة حدة وقضية مع سوا الا ان يكون مصر سدا ولنمو حدة فاعانة والده مصر  
 سرورا مستشرا وسافر الى البحار

وكان المصوريه محمد علي باشا قد انشأ مدرسة سنة ١٨٢٦ لتعليم العلوم العسكرية فاجا  
 مدرسة الحكة لاسر بانطوا مع اماله محمد محمد باشا وحسن لك وحلب باشا وهرم من  
 الامراء والاهل . ولم يظل طيو الاعانة فيها حتى أرسل مع ثلاثة طر من شفا حمرة في الرسالة  
 المصرية الى باريس لدراسة في المدرسة ثم اعلنت الخلافة مصر تحت ادارة الموسو جومار  
 احد الطاء الفرنسيين ودمرجان بك احد المصريين من العائلة المهدية الطوبى . وكان من



رحلة من ذهب في الزمان المذكورة سيد باشا (في مصر) وأما قبل الباشا (خديو مصر) وأحمد باشا وحسن باشا وأحمد باشا من مروج الفتنة لثوبه وعي باشا مبارك وعلي باشا شريف ومراد باشا علي وعلي باشا برهم وغيرهم من أسرة مصر بطايعها

ومن سوابقها المدرسة من الطلبة كالمعروف في تبايع ما قبل اليه عليهم وبمصلحة دولهم من العلوم طائفة وكان المرحوم شريف باشا ينادي بالاطيع إلى ضم العلوم العسكرية وكسباب أسرار البحرية فاستطاع بدخول في مدرسة سانت سير سنة ثمان مئة خمس طالع العساكر ثم انتقل إلى أسطول اللام وانظم في ذلك ثلاثين سنة ١٨٤٣ وأقام فيها سنين جاز فيها فصائل التي على القراة. ثم دخل مدرسة تطبيق العلوم البحرية سنة ١٨٤٥ وقضى فيها سنين ثم انظم في ملك بحرية الروسية عملاً ثم في فوائدها في المدرسة وبمقر ثم في أربع سنين من الباشا حتى توفي محمد علي باشا وخلفه عباس باشا واستمر في الرئاسة المصرية سنة ١٨٤٩ فرجع الشريف من المهنة وقد مال إليه ودرناحي أركان حرب في الجيش المصري الذي كان في المهنة المصري بالباشا على رأسه وحين من أركان حرب سبعين باشا المصري الذي سنة ١٨٥٣ وأنددت أمدته في وحيه رئيسه - ليلان باشا وأكده بهدم من رتبته فمكة وطبقة من أعمار إلى العرس عليه باشا فوجده في دائرته وطبقة كاتب يدو حيث في إلى سنة ١٨٥٣

ولما توفي المرحوم عباس باشا وخلفه المرحوم سيد باشا كان قد تقدم ما سبق من العناية والانتفاع لجلس ما جوده من أدبه في رتبة أمير آلاي بحرس مخصوص في الدرس التي بعد سبعين. وفي سنة الثمانية من سنة ١٨٥٣ مروج من سنة ١٨٥٣ مرسون وكان وسيد من باشا في مصر المصري ورجل المباح من اسم الله ددت وصاحبه وماتة للعباس واشتهر بالمحرم والمندرة واسم الاستدانة من ملك الآلة وأندك رأي محمد باشا من بطلان دور البحرية إلى دوائر الإدارة فمعه حاضر للخدمة سنة ١٨٥٦ وألف في ذلك المنصب الذي يوم ودنو سنة ١٨٦٣ ولما توفي سماه علي باشا الخديوي السابق رادة كرمًا وأعلى مقامًا فمعه باعترافًا للخدمة مع نظارة الخارجية تحقيق أمانة وشهد آتاله ما كان يهدي من العبرة على صاحب أبلاد والمحكومة وحقه المنس واستدانة السيرة وحسب الوطن حتى أنما لما سافر الخديوي السابق إلى الامانة سنة ١٨٦٥ أولًا من انصرف إلى جعله قائمًا بمصر في غيازه فلاله على تمام تقديره واعتراقًا ما هو عليه من مدله الرأي والمكرم والتقدير. ولما عاد الخديوي السابق من الامانة عهد اليه نظارة الخارجية مع صاره الخارجية ثم بركة محله بخصوصي سنة ١٨٦٧ وتلقب بعد ذلك في كل صاحب الحكومة من عبارة داخلية وخارجية وحماية وتجارة ورياسة مجلس الخطار



سنة ١٨٨١ وأسس حينئذ مجلس تدارك البلاد به المكون من طلبة طلبة الخدمية ثم حتى  
سنة ١٨٨٢ لم يجد لها حظاً في تدبير الاكاديمية وفي فيها الى ان ردت مصر بطيرة السودان  
واشتد عليها ما بعد سنة الفاء في مصر فمقتى شريف باشا على شريف

واعتزل وظائف الحكومة مدة سنة ١٨٨٤ وانقطع بعدها الى الدرس والمطالعة حتى  
انتهت له وادخل مع فيه ادواء وقد لاسى علامات العرف حراء جدينا واحترافا بامانو  
مرفق الدولة المنيرة في عهد المنصور في انفسان حد المرمر وحار النفاذ النفاذ والمجدي  
من الدرجة الاولى والصفات الاولى من لدول الاوربية على احتلامها

وقد اتاح لنا الخطب التعرف بذلك الشهم الدامل في واسطة سنة ١٨٨٥ بعد ان اعتزل  
اشغال الحكومة وانقطع الى الدرس والعمد مدخلنا حيو ذات يوم وقد كتب على كتابي في علم  
الملك لما اذنا واحب الاحترام حتى نحول ما المحدث الى علم الملك وما اقبل اليو بانهاد  
العلماء في هذا الزمان فباعتنا اطراف الكلام وباد لنا الافكار ربما حتى سب لنا انارحنا  
الله غلبت على ذلك الطريق ان ادرك دماحا واسمى لمرامه. بل قدما في السياسة لم يكن  
ارح منها في العلم ولا ميا الملك. ثم اكثرنا من التردد عليه والتفكير في الاحاديث مع حتى  
لمحت لنا طائفة وطهرت قوى مدوي جميع مد مرعا ومضام حاله بالرافقة والامال النظر  
ما ربا عز وصول المديري. مرصو من كاس بلافة مع لاهار الاحمال اوة صاه المصالح.  
لم كان يدخن هالسيه فيو ذكره الواجبة ورفعة اوقدة وبصيرة النادة لما كان يخط  
الاعداد حصا هيا لهراد اعداد اعداد الله س. ولهمد من الكواكب السارة والناعة والمداها  
وربما احتلامها ونحو ذلك من الوف الوف الابال الى اعتبار اعتبار القرائط ومن ربيات  
السين الى اعداد اللذان ولم يكن يحتاج لمصفا الى تكري كبير وكان يدرك مؤدى الاحمال  
والآراء حال الوقوف على سادها ويرى اوجه المصنف والقرعة فيها بصورة ناقة. ويظهر  
بصورة الكواكب في سماء من حيث حركتها وازعاجها ويدفع صاحبها طرعا حطفا ويصير  
عد تأمل خطبة الكور شبه ذهولي يرمب ومن القبوله عن حديث من حوله من جالسو.  
وكان شدد الكلف بالمهاجرت العقلية مولما بالاعتناء عن حصول الانتهاء. وكان بارعا في  
اللغات متفهما من اعرية والتركية والفرسيه حتى كان محصا بك اللغات لا يعلم اني بها هي  
لغة الاصيلة ولما لم كان اربعة في الفارسية ايضا

وكل حبيب بالطباع. لقد تلاخلاق كان يسهل عليه معرفة اخلاق القديس في زمان غير  
طويل فمراجه الدسوي وصراخه اقواله وبما حركه بافكاره وعدم تكلوا لما ليس من طبعه كلها كاسد



ترك الخلفاء وطبائع طاهرة واضحة على سراء سمو ويحقق لك ما شهدت به أممك واعترف به  
الناس من محض الود والإخلاص الطوية وصفاء الية عدم الخند والرحمة في المنبر مع اجتناب الضمير  
وكان على جانب عظيم من الحلم اثناء يومنا نحال له ونحن عتد في شكك ما بالهم من أدى بعض  
الموظفين لهم وسد بهم عليهم بما اعاج الحاضرين ساعة فاعناظ الفتيد غمظا شديدا حتى لم يعد يستطيع  
على السكوت صبرا فقال احمد بالله من شر هؤلاء الناس الذين لم اعلمهم الا بالخبر فاني لا اعلم كيف  
يطاوع الاسان قلبه على ساداة عدوهم بالادى فكيف يعامل النفس البو بالشر ولما سكن طبعه  
قال له انا اذعوا وفانقوم بالاحسان فانكم تعلمونهم ذلك مع قدرته على الاضرار بهم اشد الضرر  
حبيب انا ما الحلم ربي امته مع الحلم في عين العدو مهيب

وكان الفتيد حسن الطمنه مادي المية جليل المظهر على الدن طويل القامة اذا حدث  
في امر مهمه ارفقت اسرته واحمرت وجته وانقدت بالذكاء عناه واصطلق لسانه في الجار واكثر  
من الفنيه ومال الى الاطباة حتى تحاله قد مضى عمار الشجوخة ومما آثار شخصها وخبرها  
واسرهم لخاصة الفنيه واعترفت الصا

وكان عالما بالانفار اللاد وادبها خيرا بما يند حاجتها ويغرب شعاه مارحبه بالفتنظف ترحيب  
الكرام عند حلوله عند البار وحقة اساء الوطن على الاقبال عليه وسنته وكن له مرشدا الى ما هو  
القاعدة مشير بما فيه حسن القادة اثناء الله عه احسن نواب واناس طوبى حاسب رجلا وروضا  
واصاة مند اشهر دلا عياه جارقيه الاضاء وزعم اكثرهم انه داه الكبد ولما لم ينجح في دوله  
اشارة الى طوبى تغيير المطواه والحدوي عند مشاهير الاطباء ما ربح بر مصر في جائتو وما بلغ مدينة  
خراس باليسا حتى دعاه دعي المنور فاجاله تاركة دار القفاء الى دار السعادة والقفاء

وما الناس الا راحل بعد راحل الى العالم الثاني من العالم الثاني  
فلما بلغ سماء الحضرة الفخمة الهندية ورئيس مظار الحكومة المصرية صدر الامر في ٢  
ايريل (نيسان) بنزل الدولتين حذفا على محقة مصر من فيها وبمقتضى النظر  
رسالة برقية الى اس الفتيد يقول فيها ان اسنا على الفتيد بقدر رحبنا له

حرق عليك بقدر حمتك لا أرى يوما على هذا وذلك مزيد  
ثم أتي بمحتوى ٢٧ ايريل (نيسان) الى القاهرة وسار في جارات الامراء والوزراء والمطاه  
بمريد الاحवाल والاحلال ودعوا في حجرة برود فيها يقول من قال

”حجرة“ حشوها وماء وحلم وندى فاضل ولت اصل  
وعصفت عينا يدين وحكم راجع الوزير بالرواوي على



# هدايا وتعاريف

## الصفا

ظهرت مجلة 'الصفا' الشهرية المكملة بصهر جدد فنون ادارتها صاحب الادب حري  
العدي حارثي مدير المصنعة اللبنانية لمجلد اربعا وستين صفحة مطبع المشرق وحرره  
وعين له الاشتراك فيها من كل عام ١٥ غركا في بيروت ولسان و ٢ في الخارج . وفي المجرة  
الاول الذي صدر من منهاج الدابة مقالة في هيئة الارض وحركاتها وأخرى في الزلازل وأخرى  
في النجوم والجغرافيا وأخرى في الفن المتداول ومختصر تاريخ الفسنة والحداد عليه بحاسة  
وسنة من تاريخ الدولة الرومانية الشرقية وحسنه فصول من رواية 'ميتة' عالم الادب حري  
العدي قصيري وفي العدد من عدد اخره جميع خانات مجلة ومبريد وديارات كثيرة  
عليه حتى قد يندروا على الآخذ من هذه في عدد القيل الحيل

## رواية النحون في حب مانيوس

ألف هذه الرواية صاحب الكتاب 'أدب' مجازيل عدي جورج حور والمجلة بمدة سنة  
في حليته تدون من القصص طلب اليها ان سم صرنا فيها وعالمها لا سطوي من الانتقاد .  
وقد شأوا بهر على من حلق وشاق وكثرت اشكاله فاحشا ذلك الى ان نكاد من فراءها  
توجدناها جامعة لمحتى كثيرة جدير بالرجابة والاعمار وشاعرة بدهة اخلاص مؤلفها وحسن  
اسلوبه وكقولوا ان المقدمات الدسح ومحوها من قصائد المتأخرين حذ من المصنوع لان "كل قصيدة  
منها لو وطئ لها بالمقدمات وسبق احدثت فيها اشياء لا تقدمها لها طيات قصة مبدئية برأسها"  
وقولوا ان اشارة من تدوس لقصص "تتولى الناس لاساع الآداب الحقة وارتدادهم الى الافهم  
والاصح والاصح لا يورم" وقد اجاد في ذلك من قصة الحب ليه ولينه ومدحها بما لم يمدح  
ولكنها رأينا سلك هذه المقدمة امرا جوهريا مخالفا فيه واربع آخرين ثورقة عليها . فالامر  
الذي تخالف فيه هو قوله في الصفحة السادسة "ان حودة الكتاب تقوم بحودة مدبر وعابو اكثر  
من في حودة واصحو ولا يهمل ما يورم من ذكر النساء وسط مشاعرهم وروايتهم واسلوبهم مع  
الرجال وليس كان العمل محد داي او بالعرف والعادة مكر" وبسندل من هذا النص على  
اصلافة ومن الذي به وسبق الرواية ان صاحب المؤلف لا يمتنع . يرد في بعض القصص من



ذكر المصنف ان كتابه حقه بين "سوء" و "مر اهل القصاص والقصاص" وهذا خطأ في حكم ادعاءه لا يحرر الواحدة ومن ساء الاضرار اليها الا لا يحررها ان كثير من مؤلفي القصاص ومرتجيبا عند ادعاءه "سبح غير مختصين الى ما يخص اليوس سوء المصدر والامر الاول الذي في حقه هو قوله في الصفحة ١١ ان كتابه نسخة من ان يتطرق طرعا بها "قول القصاص والاضاء بان الادار قال لوليد من غير ان يوافق كذهب اليودارون ومن ناسا من المصنفين وهذا من الغرب ما طرق المسامح وقول لا يفي حقائق على احقر من عرف مدعب دارون او غير من ساءوا المصنفين

والامر الى قول في الصفحة ١١ "وقد اصرا عن ذكر المؤثرين في بلاد اخرى قال في ما كتبه ادياه الفرنسيين حتى من غيرهم اد اغرموا من لمج غير هذا القصاص وتوسعا في غاية ما يكون فانفس القصاص وهم وبعثوا صام هو وويط سارده في كل موضوع" وهذا ان جاء على ذكر كثير من الكتاب الفرنسيين فاعني انهاء حصره انما هو بعد هذا القول لوليد سكوت وثمن ودكس ونكري وجورج البوت وغيرهم من الكتبة الاكبر الذين ساء لم السلي في هذا المصنف ولربما وخاله ويك وناسو وهو من وغيرهم من الكتبة لحرمانين والظاهر ان حصرنا بعد الكتبة الفرنسيين في مقدمة كتبه الاممخ كما يندم كثير من اهل المشرق ولنا انك احد اكثر مرتجي القصاص ومؤلفيها عدنا على القصاص الفرنسيين ولم يخلصوا الى غير هذا من القصاص الشهيرة التي يندب الاخلاق وغير العواطف مع ما فيها من النكامة التي لا تكافئ لولها

هذا وقد اجاد كتاب المؤلف غاية الاجادة في سبك المقدمة في اسهام حارة الرطبة لك على ذلك الخب الخاء

### كتاب تعديل بعض نصوص قانون المحاكم المختلطة وقانون المحاكم الاصلية الفرعية

اعدت اليها ادارة هيئة العلاج الفرء هذا الكتاب وهو ينقل على "تلاذ المرحه مبرنة صادرة في ٥ ديسمبر سنة ١٩٠٦ بمقتضى تعديل بعض مواد قانون المحاكم المختلطة المخصصة بالمزاويين المذكورين الى الاجانب لاجل معاملتهم بموجبها من الآن مصاحبة لدى المحاكم المختلطة" واعدت اليها ايضا قانون المحاكم الاصلية الفرعية وقد طبعها في طبعها واحدة للمشركون في هيئة العلاج والمختص في الاول منها لغرض عشرة غرض مبرنة والباقي اربعة غرض منسكرا على هذه المقدمة



## الخلة

جاءت الخلة الثانية في الظهور عند الكفاء ووردت حينئذ على مهمل بجهة مدحجة  
بذائع الاحار الطبية والسياسة والصاعدة والصور الدبعية الاشكال مدعي على محررها العالم  
المفاضل الدكتور لويس صاحب الطب القناء

## مختصر الفرع لطبق العرسوي

ألف هذا الكتاب جاب المبروف جرمون بالفتن العرسوي والعرية وطبعة في  
المطبعة الادبية بيروت على خطه وحلة الاديبين الاندلسيين عبد الويس الجوري صاحب المكتبة  
الجامعة وهو نائب في مختصراً جامعاً لجلل القواعد العرسية والصاريف الخلقه بصارة  
شائعة راجحة

## خارطة الشام وخارطة واسط العربية

ما رآه المطبعة الاميركية في بيروت مطبعتاً مأخوذة من بلاد العرسية الدرر الى من  
كل كتاب حسن لرفع سائر العلم وتعمير شأان الآداب والفضائل وقد رادت على الكتب  
الصور والخرائط والاطالس من كل ما يفي على اكتساب العلوم والمعارف . وقد امدت ايضاً  
الآن خارطة مدبسة في بلاد سورية من راس المخدم في عرس ٢٦ ١٥ سالاً الى جوي هجره لوط  
في عرس ٢١ نبالاً . وقد انبر فيها الى كل بحر حتى الجداول الصفرة والى كل مدبسة وقرة  
وسرورة وقلعة وكسند فيها اسامها بحرف عربي واضح وهي فيها ارتفاع كثير من الاماكن  
الفيورة الى غير ذلك من القواعد والمعلومات التي لم رما في خارطة اخرى لمر القام . واجدت  
اليها ايضاً خارطة واسط افريقية ومما رسم الطرق الخمسة الموصلة الى مراكين ماسا . وله راوية  
مما خارطة افريقية مصغرة حاوية لما خُرف من الاكتشافات الاخيرة

## معمل التجليد

## في مطبعة المختطف

طالما طلب اليها حضرات المشركين في المختطف وغيرهم من محبي المعارف ان يصيب الى  
مطبعة المختطف معمل التجليد الخش فاحضروا الآلات والادوات اللازمة في زيادة الشبر الماضي  
وحري العمل على اتم نظام وانما ولذلك تطل مطبعة المختطف انها مستعدة لتجليد مجلدات  
المختطف وكل اطلع الكتب والدفاتر تجليداً متقناً جداً بحسب طلب اصحابها باجرة مهادنة



# المقطوف



Al-Muṭṭaf



# المقطف

الجزء التاسع من السنة الحادية عشرة

احزيران يونيو ١٨٨٧ - الموافق ٩ رمضان سنة ١٣٠٤

## فلسفة اللذة والآلم

الإنسان إنما إن يكفى مظهر الامور غير الخلق ولا يلاحظ من اسبابها  
وتلقاها وهذا قليل وإنما إن يدأب على استظهار السواطين واسطواء الضل والنجاح وهذا قليل  
أيضاً. وأكثر اساس من هذه الطرفين ومجهول أحد من الضرف الاخر من هو الاول.  
والذين يفتون عن الضل والنجاح الحمد المدقق من الطماء والعلامة. ومن المسائل المربكة  
التي انشغلت بالهم واهتم بها المداعب للحظة من تلك والآلم عند احتشاق في حقيقتها وفي  
كيفية تكرارها وتوحيها لا. وفيه كان المجهول متيقاً على الخلد باقية. كبره الآلمهم يتفاوتون  
في اثنائها أخرى فمعظم يلد بها كثيراً ومضيق غلباً او مضيق يلد بها ومضيق يلد بها.  
على قد يلد بالآلم من الشيء ثم يلد ثم يتدو لم لا تعود فاطاعة على سائرهم وشاهد ذلك  
تدخين النرجع فان كثيراً من المولعين به الآن كانوا يكرهون كرمها فعد بها ثم ألبسوا به  
ومن على ذلك كثيراً من الاطعمة والاشربة والآراء.

وهذا الثاني من الناس يصدق على الآلم كما يصدق على اللذة فان الناس مضاربون لهذه  
كل اشتاوت. ذكر الدكتور كريستوفر النورسي الفهر من بعض الناس كاسد تحمل فهم  
التميزات الجراحية الكثرة على اكتشاف الكثرة فورهم فلم يكرها بالآلم منها قط وذلك لانهم  
كانوا يمشطون افكارهم بوضوح يستولي عليها. وقال من يلد بها كثيراً ما كان يدخل قاعة  
التدريس ويؤلم حصى لده في رأسه حتى كان يظن انه لا يستطيع القاء الدرس ولكن الآلم



العصى كان يمارسه حال التمردع فيه القاء الدرس ولا يماودة الأجد ان يأتي على آخره .  
 لان الألم كان يمارسه حيلة اذا ساء كما قد لم تزل موجودة بل لانه كان لا يشعر به سبب  
 ما اضطر ابتكاره من موضوع الدرس . وبهذا ذلك ما يروى من خطيب مصنع اسم ووبرت  
 مول وهو انه كان يطلب الملح الخطب وهو ألم مزعج وحالما يأتي على آخر الخطبة يطرح على  
 الارض ويمزج فيها من شدة الألم لانه كان مصاباً بمصاعب مقبلة في كبد ودفعت فيها اطباها  
 وجرحه كأي الآلام دعاها . والظاهر ان الشده التي كان يخلو الطبايات المبرجة  
 كانوا يصفون من الألم بالمشروبات اشبه التي يصورونها . وقد يكون لذلك طة أخرى وهي  
 ان الألم على فطور المحذ والاسان متفاعل على حد يشعر به حينما يهو . ذكر الدكتور  
 كرسر ان رجلاً اصابه القصب والشره صام على حافة انون من أثر الكس ( الجبر ) وفي اثناء  
 الليل أصرته النار في الانون فاحرقه النجار التي فوطدت له الحرارة المذرجة وراة  
 استمراته في اليوم . ثم اتصلت النار الى احدي رجليه وكان اليرد قد ابطل الشعور بها فاحرقه  
 ولم يبق منها الا الصمم المكس . وفي الصباح رجدة الاسان قائماً على تلك الحافة فأنطق  
 فاستيقظ ومأل من حداثه لم يبق قائماً على رجله وحالاً نوكتاً على رجله المبرجة تنفذ عنها  
 لانه كان قد صار كساً ( جبراً ) ولكن الرجل لم يهلك أما والارح انه لم يشعر بألم وعاش  
 بعد ذلك اسويين في مستشفى برنول . ومعلوم ان الشعوب تختلف في تحملها للألم وهذا  
 الاختلاف قد لا يوقف على درجة انشغالها فالرعي مثلاً أكثر تحملاً للألم من الاودي والاكبري  
 أكثر تحملاً من الارفندي

وهذه الحوادث وانما قد دعت اللغة والعلامه الى البحث عن حيلة اللغة والألم لغرض  
 يدركون كفيها ويصلون الى تبطيل هذه الحوادث وانما . وما نجد العلم قد دخل دار العلمه  
 وكشف غيباتها وحل مسكلاتها

من البين انه توجد خلافه بين اللغة وبين ارباب القوا . ووبه ومن الألم وبين نفس هذه  
 القوا . فالقائد تأول الى رباة القوا الحيوانية في الفرداني السرع والمزلات تأول الى خصائصها .  
 وهذه شبه مغرقة على الاعتقاد الطبي ولولا ذلك ما بقي روح الانسان الى الآن لانه اذا انشد  
 انسان بأمر من الامور وكان هذا الامر مائماً له فهناك الترحم انه يئس حياً ويختلف لسلاً وتقبل  
 هذه اللغة الى تسلي بالارث لتصور خلقاً واحداً فهو . ولو وجدت فيه لغة بالامور المخررة بهاها  
 فلكنت وتلاشد . وطغالب اللغة والألم بالارث ليرمضه حتى قال اللطوف سبسر ان اللغة  
 التي قد دعا الانسان الآن حد روية الحال والآجام مبروته من لعداده الاولين الذين كانوا



يهيئون في الحال والآجام ويهدون بها ما همهم وشراهم . وقال زهدون ان الله اني محمدا  
 الآن عند روية الشمس وفي حسب قد ورثناها عن آباءنا الذين كانوا يهدون عند دوا الشمس  
 من المذهب وأعمال النور . ولم ير في اناس ميل الى الصمد والشمس ولدا فيها مع ما يالهم  
 منها من المذلة وما ذلك الا لان اجد ادم الاول اعمادها وكانت معيهم متولعة عليها  
 والحمد من كمية حدوث الله واللام بالظن الى حد الاساس كومتا من باب الصمد فلا  
 بد من الحمد من كمية حدوثها بالظن الى الدقائق الصغيرة اني بألف معها جسد . فان  
 الصمد مؤلف من دقائق صمدية جدا وكل دقيقة منها تحيا حياة خاصة بها وفي لحد استيلاء  
 عين معطرين الاول على الخليل او النور الثاني على المركب او الصومس . فالاول يمل  
 دقائق الجسم ويصنعها الذي يركب هو دقائق جديدة وذوهم فلما كان الاساس في حال الرادة  
 حري طار الغبار معها وكانا متواردين وحيث يترشح الاساس راحة لا غنى ولا ألم ولكن لما  
 حدث حادث كالموت او النور او الوحدانية حصا من هذه الاصناف بقدرته الخارقة فحدث  
 شيء من النور الرائد وبه في الحال شيء من الصومس الرائد . فان راد النور على الصومس  
 آكل الامر الى ضعف الجسم وعلاكو وعدايته على الاساس وكثرة لها ألم . وان راد الصومس  
 على النور آكل الامر الى توبة الجسم وإطالة حياته او حياء بوجه وطايرت فهو ليرتاح اليه  
 ويهدو . ثم ان النور يصاح الى الحركة والى لحد يد القوى لكي يهبط وهو غلبت راد الصومس  
 راد لظنة هذه الحركة واد منع منها حتى يهدو هذا المع منصر بالامان . ولذلك فالاساس  
 لا بد له من حالة من اربع حالات - الاولى ان يرد فهو عن الصومس - او ان يطار انمو -  
 عن على النور - او ان ياتي النور - ولا يرى الى الحركة سبلا فينصر بالامر سبلا كما ينصر الولد  
 المنصر انما منع من الحركة وهو يخطاها لما هو من القوة المدخرة . والحادثة ان يقع في ذلك النور  
 حد استكمال القدرة والصومس وهناك القوة الايجابية كما يلد الولد الحمد اليه والحمد بالركن  
 والشمس . والثالثة ان يرد النور مع قوة الصومس كما يحدث لمن يهبط ماو بلا فرق استطاع  
 وهناك الالم الايجابي . الرابعة ان يظل النور بعد انصب القدر فحدث له ملحة بالراحة  
 والذي يأمل في هذه الحالات اربع يجد ان الله متولعة على المل فلما لم يرد المل على  
 القوة المدخورة رادت الله راحة المل . وانما راد عن الحق المدخورة لها في الالم لان هذه  
 الرادة يصف القوة وحب المل ايمنا . ومرجع كل ذلك الى حظ الفرد وبه النوع .  
 فالله في الالم وحاسا الاحاط الطبعي وعد لا تمت حجة الماديين لانه لا ساني كون جرمية الله  
 والالم موجود في من طرفة الاساس والافكف القد ماو لشيء الله و



ثم ان بعض الفلاسفة رغم ان جريزة اللغة انما هي ساموس الاشموس او المجرع الطري  
ويترتب على رعو هذا ان لا تحدث لغة ما لم يستفها ألم وعوطب ليمر الفيلسوف الجرباي وقرى  
الفيلسوف الايطالي وتامها فيو كند وشو بنهور واصارها من الفلاسة ولكن المقامات  
تخالف هذا المذهب لان الولد الذي يرى لونا احمر لأول مرة يظن به ولم يسم هذه اللغة ألم  
ولا شعور بالحاجة الى رؤية اللون الاحمر لانه كان يراه في اللون الابيض . والمالب ان اللغة  
تبع الألم ولكنها لا تتبع حبه ولا تترتب عليه . لمب انها كثيرا ما تكون لغززة الاول للنمل في  
المخلوقات العليا

هذه كيفية حدوث اللغة والألم اما الشعور بها فيكون في الدماغ وقد نسد بالامتحانات  
المحدثة ان الشعور باللغة والألم مركز مخصوصة في الجهار العصبي وهو سهل تحليل  
المحولات المتعددة لان مراكز الشعور مثل هذه اصعاء الجسد نمو وتقرى ويضبط وتصح  
وتسكن ويظهر تركيبها ونفعها . فكما ان مركز حاسة السمع يولى فصدر بهذ ما لم يكن يبرز من  
الاصوات كذلك مركز اللغة يولى حتى يصدر بهذ ما لم يكن يلفظ بهذ من الطموح او المظاهر او  
الرائح او الاصوات . وكما يضبط مركز الدوق حتى لا يعود يشعر ببعض الطموح كذلك  
يضبط مركز الألم حتى لا يعود يشعر ببعض الميزات . وكما يمتثل الانسان برؤية شيء جميل  
عن سماع القصصاء التي حوله او سماع صوت مطرب عن رؤية المظاهر الفخمة كذلك يمتثل  
الشعور باللغة او بالألم اما حتمال العقل مشغولا بأمر آخرى . وكما يستاد مركز الشم على رائحة  
يكرها بما لها لم يصير معها كذلك يستاد مركز الألم على الشيء المؤلم فبالله ولا يعود جائر به لم  
يصير مركز اللغة جائر به . وكما يمتثل الناس في حدة السمع وقلة الشم وسلامة الدوق ودقة النظر  
كذلك يمتثلون في شعورهم باللغة والألم . وكما يسل مركز من مركز المشاعر فلا يعود يشعر بشيء  
كذلك يسل مركز اللغة او مركز الألم فلا يعود يشعر بشيء

ويحصل ما تقدم ان العمل المناسب ضروري لكل حيوس اصعاء الجسد لتدريج والحصول  
اللغة . وان العمل غير المناسب ضرر وموجب للألم عاجلا أو آجلا فالله والألم من ادوى دعام  
الجملة والقلد

نوف من المعارض الزراعية في فرنسا ان لغة حلب نزع في السنة ١٦٠٠ مليون  
مرك ودرها ٥٠ مليون مرك وفيها سبها ملبار مرك ولبن لها كثر من حد مليون  
مرك . وكل ذلك في السنة الواحدة



## حل مشاكل المال واصحاب الاعمال

أما في المرة لمحي من المختطف امثال من بين المال واصحاب رأس المال واصحاب الخلاف فيما بينهم ويراد بالآن ان بين الوسائط والنداء اني اتعهد ولو انخرم وازني لص حدة المشاكل فطول

ان من اقدم الوسائط واشهرها الحكم . وهو يتم بان يتم الترتيبات حكماً او كثر يرضون في دعاويها ويقيمون الآخر في المستقبل حسب ما يدولم وفوائد الحكم كثره ظاهرة ولكنه بين المال واصحاب الاعمال لا يوافق المخرمة في الاعمال ولا في التجارة . لأن الحكم لا يبدد الفائدة المطلوبة الا ما كان لصحة قوة على معاد ما يحكم به واحار الحكم على الموضوع لحكمه والعمل به . فلهذا هذا الاضرار مبركة القاضي في الحكم ثم اذا انتقلت القوة على تنفيذ الحكم لم يعد العادل حراً في معاني الاعمال وعدم معاطتها ولا كان صاحب العمل - الذي هو صاحب رأس المال - حراً في الصرف رأس ماله حسب اختياره ومع ضمانه بالاسعار التي يريد ما والتي تنافي حال الزواج او الكساد . ولو صح بين الآخر بحكم المفككت صبح تعيين اسعار المحبوب والمحبوب والمحبوب ما بعد الشارحون بعده صرنا من المال او اسعار هذه الاشياء تجري حسب ما يوس الوجود والظن وعدم ان يعرف الناس كيف يكون حالها في مستقبل الزمان بل لا يقدرا عند الناس نظراً في مستقبل التجارة ان يحكم بمسماها قبل وقوعها بشر كالا يستطيع ادري الناس ما يحول الطقس واحوية البلدان ان يحكم على الطقس برمانه يذكر قبل حدوثه . او اخبر الناس بالنبأ على علم ما يحول البلدان ان يحدوث المحبوب ويقيم زمانها قبل وقوعها فتصير الاسعار والآخر في الزمان المستقل صرنا من الصد

ومن الوسائط القديمة المشهورة ايضاً المصاحبة . وهي تتم ان يبيع كل من الترتيبات المات يويون حدة لجميع هؤلاء الثواب معاً ويطرون في دعاوي الترتيبات ويسعون في التوفيق بينها على وجه او اوجه يقع التراضي عليها . وكثيراً ما يقيم الثواب حكماً في الزمان على العرض ويرضون اراءهم على اختيار احدلها واسما . ويحذر فيما ان يكون قد تعاضدا على القول بحكمه وتعاضداً حراً او لا فان لم يكون قد تعاضدا كاتج - التجار في قول حكمه وتعاضداً او رفضها . وان كاتج قد تعاضدا كان ذلك من باب التحكيم وهو مطلق موبليس لا اورداة



على نفعكم من الاعراض بل لا محال كنت الاهد قد حدث غير مزايا انما لم تكن في هدم  
 وأما قول حكم الحكم فمقتضى اصحاب الاعمال في معايدتهم على ذلك ولهذا يحس بانهم ان  
 رفض النعم ولا يخرج عن دائرة المصالح وانما يحس اليه ويحس اليه ويحس اليه  
 جهته كالمصالح بغيره ليس وسائر الاحكام لما كتبها حتى ينقل على التوافق والتوافق لدايمها  
 والمصلحة مدونة على كل حال ولكنها كالحكم لا في الموضع المتعدد ولا ينقل راجع  
 اليه انما الى حين لار الاتفاق لا دور الا اذا ارتبط صاحب العمل بمقاي الاعمال وانما  
 فيها ونال الاندك حتى يرى الواحد ان صالحه يقتضي ترقية صالح الآخر وان معاينة صالح  
 الآخر او التعاضد على الأول لا يعطى صالحه ووقوفه حركة اعماله وهذا كان النفع دونه  
 لأدواء التوال واصحاب الاعمال انهم كالمعاينة في المصالح وتعاونها مع الاعمال بحيث يكون  
 العامل عضواً في جسم العمل مقامة لصاحبه على الرجوع وهذا ما يعرف في علم الاقتصاد  
 بالتعاون في الاعمال . وعادة هذا التعاون ظهر لامل ضرر . فاصحاب التوال واصحاب  
 الاعمال سبب من ربح الربح الواحد ان صالحه يوم معاينة صالح غيره فاصحاب يعمل  
 ويترافق او يطلب زيادة الاخر من مال صاحب العمل وصاحب العمل يطلب زيادة ربحه  
 من اجرة العامل . فاذنا لهذا السبب وجعلنا صاحب العملين سبباً على امر واحد وسبب  
 واحد فعل السبب ورأى خلاف وهذا هو المتعدد من التعاون في الاعمال على ما تقدم عاماً  
 فاول من دلل بهذا التعاون رجل مكروي اسمه شارلس باج عام ١٨٤٢ بان  
 يكون اجرة كل عامل في محل بيعة من اربع ذلك العمل لا مستغنياً بغيره صاحب العمل .  
 وقد حُزب ذلك حديث في عدة من معادلات الاكابر المشهورة وتم الاتفاق فيها على التوال  
 واصحاب المعامل على ان يضاف صلب العامل من الارباح مستغنياً او يضافه شارلس باج على يد  
 انها عثرة في الحق ورواتب المديرين والمديرين ومال ما أخذ من القبول وما ينفق من الآلات  
 واجرة بعضها وتزيم الماني ونحو ذلك من الحسائر التي لا تدفعها . وصحب الباقي عند ذلك  
 سادسة فباعه على النصف لم يور على النصف الآخر على التوال بحسب اجرة كل منهم . وقد  
 ظهر بالضرورة ان كلا من التوال ربح في آخر السنة من حسن لبراه التي عثره زيادة في كان  
 حصيلة بالمزاخرة

والتعاون على هذه اسوال بين مشاركة صاعدة او فائدة من المزايا التي تحتها  
 التوال واصحاب الاعمال ورثت اسباب التراجع من بينهم . اما الدول فلان آخرم تريد زيادة  
 جهادهم وكثرة التحولات لما تقدم من ان كثرة الخسائر تزيد الأجر ولاهم بأشون جانب



اصحاب الاجال باحتسابهم لموقوفهم اذ اجرهم حصة معينة من الارباح فان غل المدافع لم يكن  
امسوح استوفى الثاني في آخر السنة . وانما اصحاب الاجال فلان وهم يريدون زيادة الحاصل  
والذي يتناولون حصة من ارباحهم لتعال يستوفون . كثر من ما يتداول افعال بين التجار الاجال  
وباعتبارهم من الاحتساب متى ولدت حركة المعامل . ولا خوف على اصحاب الاجال من كسب  
حالم لتعلم واظهار انشغالهم اذ لا يطلب منهم الا صريح الحساب ونسبة لان من غير من وهم يحسبون  
الارباح على التوال

فالمشاركات السابقة واما بالعرض مطابقة لمعادى . فلم الاقتصاد ولكن الرغبة فيها قبله .  
لان اصحاب الاجال بأرباحها كسب انهم لم يتضح ارباحهم وذلك بما في صلتهم مبدون  
الذائع لم ولعموم خوف من خالفهم . والادل بأرباحهم ارباحهم حسابهم انما هذا كان موافق فلا  
يشل التال بما في مصلحة من يدرهم الآخرون على ركبها فربما كونا . ان ان بعض المعامل  
والشركات تجري الآن على ما يوافق هذه المشاركات في مدايرهم يستفيدون فيها بحسب ما يطلب  
لصافي ارباحها في آخر كل سنة

وقد حرم في العاون على سؤال آخر ايضا وهو ما يعرف عند الاقتصاديين بالتساوي  
الشركي ولعموم بان يخصص التال حتى يتمثل مع كل منهم مبلغ من المال من مساو مجموع هذه  
المبالغ الخاصة متساوية بآراء مال لا يفاء على ولعموم بما يدر من الادوات والآلات وتقدير  
منهم مدينين . وقد من يكون م اصحاب وحدها متساويين ارباعه . وأخره . وقد جرى  
كثير من التال على هذا العاون الشركي في اوردنا في هذا الكتاب ان كثر لم يوافق . وسبب  
ذلك سوء اداره معاملهم فالمعامل لا يعرف قيمة الأصول ولا يتداول بها ان يرى اجمال العمل جاربه  
احسن يجري لمصلحة كالألك اتى اذا أدونها مرة دارت بعد ذلك لدائها ولا يدري ما يلزم  
للادارة من اجهاد الفكره وكثيره التي وحسن التدبير ودوام الحساب وتوسيع العلاقات  
ولحسن المعاملات ما لا يدر طوله الا الماتي عملا وادركه الرائد . ولذلك يستوفون  
اداره معاملهم الى الماس لم يكن له لما او يستأجرون المدركه باجره فبذلك ولا يحصلون لم حصة في  
الارباح فيعامل المدركه من الادارة ولا يحصلون صاحب العمل مبدون الى الكساره وسوء الحال  
وهناك عند أخرى لتصور اقتصاد الشركي وفي ان التال لا يحصلون ما يكفي من رأس المال  
لادارة العمل في وقت حال التجارة والى الكساد على الصانع . فيضطرون عند منهن الحاجة  
الى الاستعانة من الصارفة فلا بد من ان يذهبوا الى انا رخصه عديم مالم او طارم . وذلك يعمي  
حالتهم فيها رخصه الانان وتقبل الكساره عليهم . ولهذا يرى اصحاب الدراية وانهم ان التال



لم يزل يفتخر من بوق الاحمال وادارها ما عسى وانه يورث لذلك ريادة في العلم والعهد  
 وروى في امراة والاخبار والندى على الاقتصاد والمصالح للمصالح فالاخلاق به الآن ان  
 تركوا ادارة المعامل للمصالح راس المال ادم الله رهم عليها مالا وطناً ولوبيع حراية واختاروا  
 والاقتصاد لارم لعال من كل وجه ولا سيما لغات القالة وهي . اولاً ان يتخذ قسراً  
 للفرج عند الصق وحلول الثواب ويوفى الاحمال وسلط الشهور والطلب والامراض  
 ولشبهة الامنة وابانها بعد موت روحها بها

ثانياً ان يراود دخل المعامل اذ المال المتخبر له فائدة

ثالثاً ان يفتخر بالمعامل ما يرم له من العدد والآلات بل يكسب ويقتنض ادا  
 مع محلاً على اليد والحداد

ومن اكثر انواع الخطاء ان يحق الاسار كل دخله من كان او متروجا . لان العرب اذا  
 غاب كان عرفة للامراض والسئل ولا سيما امام الحرم والمصالح فان لم يكن قد اذبح مالا لطنة  
 اسطر الى التمويل والاحتشاء . واسمى لك حاله ورد عليها انه يترك بعد روجه ولولانا  
 ليس لم من يورث يكون منهم من الحجة النص والنص

### قضى المحروب تؤم

أطلع ما في الحرب لمب الارواح والاعمال بالمخارج للوطيد يورث الشر ولم يرقى اليهم  
 لحسد وبلات المحروب بل باليد . ولذلك خطر لبعض طلاء الامان ان يستبدل كرات المدافع  
 المشقوقة بالمراد المشقوقة التناك بكراد أخرى اخرها وحفاظا مائة محدة تحديداً شديداً غافدا  
 ونصف الكرامة بها من الجود وتشتد اندر الخضر منها وليكر كل من حولها فاللهم على الارض  
 ما لا يقبل . محمي الانداس لا جرمي ما يرم عدوهم على اسبل سبل دون ضرب ولا طمان .  
 هذا اختراع تروى في معان المحروب ويخلص بالوطر المطرب لوشاء ولكن معيات

### مصباح يظن أنه القوط

اخرجت بمصباح كثير الفائدة بسيط التركيب لواء للاطباء موضوعة بالقرب من  
 العينة ومضعة على موضع عد فائدة المصباح . فاذا حدثت لث المصباح اقبل فسط  
 أوقع انقل الاداء على لمب العينة فاطلة فاطلة يجب الفرسة وبصل التهاب الو . ولا يهي  
 ان اكثر الاصرار التي تحدث عن المصباح سمية عن وقع المصباح والمصباح رجو فذلك يكون  
 اختراع عد المصباح من احسن التوسايط لفصل تلك الاضرار



## غرائب الخلق

نبذة في طبائع القردة ونوادرها

على م مائة الاولاد يركضون كأنهم الى قصير يمشون ولم احشد هذا الخلق  
الضخم وهو لا ياتي من الضخم . وعلى من تحس هذه الجملة . أمي دي جنة أم على ذي خلعة .  
يسير المبع طير في السبع تر في وسط الخلة رجلا رث القباب ضاحي الإجاب . يبدو  
ذلك بطر طو وعاشق في يدي وحنن يدي . وأماها حوران صغير القند كالبح الوجه طار  
العينين من خلف الحاجبت يوم ويخد و يفس ويطر ويذب على الصق والحبال كأن  
سحق حنة الطيور وقوة الاطال . ويسرى على ظهر الكلاب ويطلق لها الناس كأن من  
فرسان الرمان لم يدور على الجملة يجمع منها الصدقات وهو يرفع منها ان نفاكه بالحد  
والسكران

هذا هو المحيوان العجيب الذي طار في امم الهندوسين والآخرين لحاء المصريين  
الافنديون وكرموا واعتقدوا انه احر من الاسان في الكنانة والملة اليهود وصدقوا واعتقدوا  
ان لوكم الظلمة يسلطون من وكرة العرب وتوكلوا من شره . وقالوا انه اسان الحصب  
الله فحسبوا فافسده من ساكن الناس وتغرب من الحصى من طلاء هذا الرمان فقالوا انه  
والاسان من احلب واحد قناع قولم وتافقه الالسة وتاك الله منها فزادت فيه واضد  
وتمرت ويخلص حتى يقال من طالع كسانات يضربها من قردة اعدما الطلوع فم قد فرقا بل  
ولدت بقرامونا وم يرحمون ان هذا قول العلماء والطلاء برامه ولا يمشوا الا قولاً فرماً  
والقرد اقرب انواع الحيوان الى الاسان شكلاً واكثرها فيها وهو موجود في كل القارات  
الغربية والشرقية ما عدا استراليا ولكلا لا يمشوا الا الاماكن الحارة ولذلك لا يوجد الا  
في ارضها الا في جبل طارق ومنه هناك اجل واحد لم يكن في سنة ١٨٨١ الا ثلاثة وحيدون  
فرقاً . ولا تنكر القردة في ملاحظتها الا حشد الطعام كبير . ولذكورها السيادة المطلقة في  
اجالها فان هم في قردة الاجل يطولوا فرافاً واحداً ما يخطب على لغة الذكور ويطلق  
بالفرادة والسيادة ويقيم باعانتها وتضع في لغة القردة وترضاة ويسمى الاماكن التي تلتوي  
ويطلق عليها من الحشرات والافراس وهو يلد منها ويذكر امورها ويؤذيها الصفاء  
ويحسب منها



وتنام القروء قبلما يجر القلب وتقوم بعد شروق الشمس تصعد الى رؤوس الصخور  
والانحمار وشمس حتى يمتد اشدى عنها ثم تنزل وتوقف انما وينفرع في الشمس هي حلتها  
فلانفتح هي شيء من اجل من الانوار والحدود والحدود والحدود والحدود والحدود  
واما في الناس مباحة هذا فلا تخفى سرقة الخوف والكره والجانس ولا يصدعها عنها سور  
ولا سباح . واد ما فيها احد وفي عيب اذ في الناس كصحت على احتياها والفتات الى الفرار  
فالارأت اواب اجاء منقوذة مجد والافقت في وجه خصها معقبة الدمايح ولو كان المصم  
انساكا او ليلاً ودفاعها ترك كدمايح انصار لنا انشد عليه المظفر

يا بني القرد ليل من سجد انبر الى سعة وتند واحد مطع ومنا عند انبر خلافا للمديري  
الذي قال في حياء المحبيل الكثر انما "تند في الطر الواحد القشرة والاشي حفر" . وطنها  
المط فمع المظفر جدا ولكن القرد في عين او غزال خصه الى صدرها وتدلنا وبهم انشد الاغنياء  
منطقت مدو من كل ما خلق ومن لا وساخ وفيه احرص على ذلك من كبريات من الانبات .  
ويكون الضلل في صدره خلافا قليل الحركة والنمور لم يندع احصاء ويصر هيب القلب  
مع نمور من صغار القروء وهم انما خالفة قهرمة فلا تصبه اذمة . واد امر من سهرت عليه كثر  
ما سهر الهم المحبون على طنبا وادامات تقوم بحاسب جندو ونطع من الطعام والشراب الى ان  
يؤت حركا طوي وكذا

وطبائف القروء كثيرة ولكنها قسم الى قسمين كجربين وهما قروء العالم القديم اي قروء  
اسيا وافريقية طوربا وقروء العالم الجديد اي امريكا الدالية والحموية . والقسم الثاني منها قسم  
الى طائفتين وهما القروء السجانية والقروء النضائية وكذا وطبها اواسط امريكا من بلاد المكسيك  
الى بلاد براريل والسجانية منها حيرة في شكلها وحركاتها فلا تكثر ما بل السجانية حية ولا انسي  
الا على الاربع . والنضائية اقل منها كبراً ودنيا طويل قوي جداً بعد طوي اكثر ما تند على  
اجدها وتامل آه الا كبراً يندعها فاندعها حصى خطوات وتندع حركات . وفي فاست في  
الصباح عند اول في طلب طعامها ثم صعدت على شجرة عالية من الاوراق وولف غاندها  
على اكبر حصن من الشجرة وجعل يني طوي ذعاباً طويلاً ويصيح صياحات اشد بلماح الحماض  
وفي نصح وراة ويكون صياحها في الاول منقطعاً ثم تنصر الفترات التي ينادي فيها وبقا حتى  
يصير مصلاً يصيح الآذان والودي والبال والفرمان ولذلك تسميها بالصفاء من الصل  
اي الصوت القديد

وقروء العالم القديم قسم الى طائفتين ايها الشبيهة بالكلاب (مجهول) والشبيهة بالشر



(الترنوم) في الأول لما انشأ كسان موت الاربع وارب كاداب الكلاب. والقائمة  
 ان بها كسان اصاب الا بهاها فلها امر من ايات الانسان وليس لها اداب وقد نسي  
 مقصده كالانسان والاول مقصده مرايا القرد فان لكل اهل منها فائدة ذكرها بدمر لمؤد  
 ويحق اهل كل واحد منه وفي صدي منها الترفع عن كل احوال الحيوانات حتى على  
 الكلاب مع ان القلاب لمعد دونها وبها ودكا. وشفاها يدنها يدي الانسان يستطيع ان  
 تأخذ بالمكن والقوقا ونصب الدراب في الكاس وسرب منه وليس الثياب وترك  
 تحمل رصم الحركات العسكرية وتخدم اسبدا كما يخدمهم الانسان والظاهر ان القدماء  
 عرفوا ذلك واستخدموا القرد لطايات كثيرة قال الشهير ان ملك النوبة اهدى الى الخليفة  
 اخوكل قردا حراة وآخر صائغا والاول من اهل من يملكون قردة القيام بحرفهم حتى ان  
 الخشاب واليدل بمن القرد حفظ الدكان حتى يعود صاحبه وذكر ان قردا اراد قزب  
 على ركوب الكور مركبا وساق ومع حمل وفي ذلك يقول

من سلق القرد اهدى - سلقه جواد انهر المؤمنين امان  
 خلق اما يشربها ان ركنها ليس بها ان طلعت صان

وقد اعرف كثيرون من اساقم مدينة القرد واجد في طائها الخصا صغر ما كنية مساعوم  
 قال العلامة رحمه الله انهم من رفاي دت يوم والى سوغند ولما اصاب القصب  
 جلست لا تخرج يدلي كنه صخرة فمعدت منها موت كساح الكلاب ورأى فيها اجلا من  
 القرد فعددت في الاء واصعد فلها الرصاص مر من وجهي ولم استطع ان اني ارها  
 ثم اجنعت رفاي بعد نحو ساعة وصعب وبها من دور حول تلك الاكنة صادما القرد  
 وانفلا فلها الرصاص فاحصد من وجوها باسرع من ع الحصر. وصاد فلها ثالثة في مختلف  
 الوادي الذي محاسب الاكدة ولم يكن لما لمة من مناس شينا كلالا على حياحيها ومترشا بين

(١٠) مر بعد يوم الجماني رحمة الله عليه واد سنة ١٢٨٠ وكان من جردى بمن ظهور قردى على  
 جرد في طالع الجولان ودرس القردى طراى عرقه اصف مصر واد القردى وسود انترافه ودرس  
 قردى من ظهور جرد قبل اوردى راء من ودرس طاج الظهور اني علم قردى في مجمع من صيدا اى اوردى  
 وشروع نحو في كنه من طلبة سنة ١٢٨٠ اوردى اصب سنة ١٢٨٠ اوردى طاج من ظهورها في طلبة من  
 في جردى لاند وقدمه قردى رصم ثياب الى مرقبة اوردى مدعب دة في بلاد الحبس ودرس طراج  
 القردى وكبحا دة الى دها واب في طلبة كذا كبحا جمع اوردى في مدعب دة وطرح دة في خيرا طلبة  
 لم الك ك آخر في ظهور ارجاسه في طلبة وطرح مدعب ذلك يوم صبحه وبه من اورد القردى ونصب الى  
 ميرة وادى جا حى قردى اوردى في وضو صبح مدعب كبحا كبحا حدى حشر من قردى سنة ١٢٨٠  
 وفي من سحر الكلاب في طراج الحبس ان صبحه مدعبه قردى كذا كذا قردى من اصاره وشجوا



الكلاب وبها تحف الكلاب في أول الامر مع انها كانت لهم على اصابع تنكسر ولا يحسوا بها.  
وما رأينا لها حتى عهد فاعرفت الذكور بكثرة من بنية الاجل ولدت على الكلاب  
واصطفت في نصف داره وجلت ترأروم حتى استنابا وضرب الارض بايتم انكسفت الكلاب  
على اصابعها خائفة منها والغال عادت القرد الى اجها فخصها الكلاب على اناسها مرة اخرى  
وكانت قد خرجت من مصق الزادي ولم يبق منها سوى الفرد صغير عمره نحو سنة اشهر فلفس  
هذا عينا ولكن الخطأ في العين لا يصعد الى رأس صخرة وحمل صبح فاحسب واحد من الذكور  
الكبار ولما رآه تركه رافقا وحاد اليه والشرع يظهر من هيمو فلما رأت الكلاب اردت على  
اصابعها مذهبة اما هو لم يزل الفرد الصغير على ظهره رافع عنقه وقصور وكان  
على رؤوسنا الظاهر وهذا اي تعذي الذكور لبعض الضمار لا يكون الا عند القرد اما  
بنية الحيوانات فانما يتدلى من جدارها

ونقص هذا الزادي مرة اخرى مع دوق ارسد رأيا اجلا من القرد قرب المكان  
الذي رأيناها هو اولا فاصطفت سعد من رجاء واخلاقها لخصاص معاهرب الالام  
والاصار وودد الذكور ما واهدت ترشقا بالتمجزة هم لحد لما ساعد الا بالهرب فهدا لا اوي  
اولا على آخرها. ولما ذهب الى السودان في السنة الثانية التفت اليه فخرطوم في فصل الشتاء  
وحسب مدد من القرد وعلتها ركوب الحمير فاحسب حاله وكان يكب الحصة والسنة منها  
معا على انمار الواحد. ثم صارت تسكر واخلاقها سوءا كما نمره اخلاق السكارى وطرامت  
مرة في السكر ودرست من الاميرة الروحة القوية فارجمت كثيرا ومرضت فصارته فخرص  
عن المسكرات متأسفا منها فطلب في عبي انما برئت من مئة السكر (ولكن المص انما بالسوء  
حتى في المحزون الاثم) فانما تارتد من هذه السكر عادت الى المسكرات القوية وبها رغبة  
شدائد فيها ومن لم يمت بها فما عيش ما لم تغرب كفاها. ولما عدت الى ملاي احدث معي  
قردة منها وكانت اندما دكها فالت اولاد الاولاد الضار ولما لم تر الحب لهم لما القد  
الكلاب والفرر وتلفست بهمة بها وكانت تحبها على ذراعيها دائما. وارجمت الهمة منها ذات يوم  
فخصها في كفتها فلفست على يد امرة وجلست تحبها الذي من ابن ارضا الاذي فلما وقع نظرها  
على عائلها احدث نزعها باسها واحد واحد كآلة غالية في حبها ما حله لخالص الحادة لخل  
هذا المحزون الصغير

وهذا القرد يزد من الملك والملاول وسقى المسبات باسها. ذكر زم ان وضع ليللا  
من البارود بحساب القردة المذكورة اما وضع على صوفاته مفعلة علم يكن الا مرة وجزء



حتى التهب البارود فصرخت اللردة وهرست مدعورة. لم غلبها مرة أخرى ووضع بجانبها  
فبلا من البارود ووضع عليه صرغاً ورأته حالماً وضع الصرغاً فصرخت يدعها لا وأخطأها لم  
تكد البارود لما فيه من الخ. ويحال ان قرناً من ذراع صاحبها وأسال له معرهم صاحبه  
على قتل الرصاص وعرفه فردد ذلك لما دنا من الرجل فحوك خنقه فرب الى الخندق الذي  
بام هو داخل فمضو حتى لم يبق للرصاص وصول اليه وحاول الرجل ان يراه بالخروج فلم  
يخرج لا بالوجد ولا بالوجد ولما حال وقت الطعام انا طعامه ووعده له خارج القصر على جاري  
عادي وسعى في طريقه فخرج الفرد رويداً رويداً ولم يزل ينادي بصوت من الضمام وهرم  
يو الى داخل صده. لم يخرج ثانية ولما اراد الدخول اذ اخرقة قد مدت وولعت الرجل فحوك  
لحنه امانه والبارود يترجى فحمل الفرد يرب الى ما وصله ولما رأى ان باب الخلاء سدودة في  
وجهه اذ لم يكن له مكاله وهو يرتعد ويرجى ويتوقع الموت

وكنت معهم في الزموسجتيك بنزل اناني فرد صديرة سنة ١٨٦٢ وكان الهاجد م. م. ام  
عدي اماناً كبيرة حتى صرحت اضيق في البيت فقم في احدى الكوى المضط على انتشارع براتب  
الدين لم راد منها في حتى لم يبق ياترقي. وكنت احدى من وجهه اماناً داخل الباب فقم  
خارجاً يصيح ويحاول فتح الباب يتر. واظلفت بارودة امانه يتر فاربب اشد اربب ودخل  
قصره واخذ في فرائضه ولم يخرج منه حتى غلبت البارودة في مكانها ومن لم صار يدي من  
وحي كفا وضعد يدي على البارودة. وكان في سنة ساهي فرد صديرة وكان له عادة ان  
يلعب في فوضه فوضه صديرة ذات يوم واظلفتها لما رآني اخرقة انديك فقم عليه كفا  
اوحي من حبة ولما سمع الصوت صرخ صرخة عظيمة وخرج من النمرط ووثب من احدى الكوى  
وقبض على مهاب السطح وورل الى الشارع وركض الى سنان الجدران واخذ في احد جادلوه.  
ومن لم صار يهرب الى فوضه كفا استكت ذلك الفرد يدي ولا يرباع الا حتى اركه. وكان  
به الله ورم من اول طرة خلالة لكن يرب من الناس لما رأى مرة كفا هو صور فاحد يلبه  
على جاري عادة الفرد حتى وصل الى صورة فرد حالماً وقع صرة عليها الى الكتاب من يتر  
رأها وهرم الى فوضه. وصورت مرة هذا الفرد وثلاثة من فرد جارا وفرداً من طاعة الياون  
وفرداً من طاعة الساجو واظلفت كل فرد صورته فصرخت الفرد صورها كتابها واظلفت امام  
مرأة والاؤل منها هم اولاً لم صحت لم دار ظهيرة الى صورة أكي غلبت له على جاري عادة الفرد  
هنا ساهي بها بها بمنا. والساجو وهو اقلها فها هم ودول ليرقي الصورة يتر فرد  
والفرد على ان اهاها بعد منها ليرقي سائر المحطات ونزل جهدها في دليلها. قال يتر



الكل عدة كتب كبير السن شرس الاخلاق فلما رآه القردة المنفرد ذكرها احس مداهنة  
عناقله ذات يوم وهو مفبل وامسكته يده وجذبه جذبا هيبا فامسكته مدعورا ودكس  
وراءها وهو جح فصارته كلها دنا منها شب الى ما وراءه وتجدبه يده فهاخذ برمي ويرد  
ويطارد ما من جهة الى اخرى فلا يترك الا انضم طارأى منها ذلك ابعده عنها وصار كلها راما  
بمن ذنبه بين قنديل

ومما رادت ساحة القردة الشبه بالكلاب لا يبع نهاية الخردود الفسوة بالبشر التي منها  
السبيري والمورلا والاوران او ان فان حنة الحيوانات اذا رآها الانسان المفلتر ان يعاملها  
لا كما يعامل الحيوانات الا يتم بل كما يعامل الانسان الناطق فستبدي اصوات منطقية يدل بها  
على اغرائه حتى ان الاولاد الذين يربون مع يستطيعون ان يفهموا ارادة حاله. وهو يجمع  
للانسان ويظهر عليه انه يشعر بسيادة الانسان عليه وترفعه عنه ولكنه لا يفهم ان يقر بهذه السيادة  
لاحد غير الانسان بل بعد سنة اربع من كل الحيوانات ومن غنة لطائف القردة خصوصا .  
ويجب الشب مع الاولاد ونقص الفلات بالادوات ولما لهم كمية حركاتها وطرق استعمالها  
طرب لذلك طرنا عنها كتابا كسفت سراجها . وهو طرب لطيف ليس المر بكنه نراه نارة  
جدلا طرنا ونارة حرمنا كفيلا ولا يتألم الا على هذين الجانبين

قال برم كان عدي شمري سبه جدا وتكن يروح كثيرا حيا اسع له لجماله الناس فهدل  
ويخرج ويروح معنا كتابا واحدا ما واناد - ما في الاكل - ما على المائدة هناك الفرحة الكبرى .  
وكان سادها في كفو وشرو لخصو الشاي من حافة السجاني وبنت فهو الحار وبياكلة بالمعلقة  
واصب الحمر من الكوة في الكاس ثم يفر بها منها . ولم يكن يماشر الحيوانات على الاطلاق لانه  
كان يهفر الصخرة ويحاف من الكورة بل كان دائما مع اولادي وكنا معه كواحد منا ثم اصالة  
الهاب النديس الكهنيون وذات الزمة عاتدهت له طيبين من مهرة الاضاء فاعطاهما يده  
لخصا سفا وفتح فاة لير بالمالا لمسك يد الطيب يده وعدة الى الزوم الذي سبه خلقه هكا  
ينطقو عوقا طلو من الاضاق وخاما ان يستعلا له الكوروموم يداي ذات الزمة فانما باربعة  
رجال اشدها لمسك وقت المغلبة فلما رآهم وهرف غرهم دهم جارا وجلس في حدة  
المرضة فاحس خلقه من الطيبين من تنفاه وهو نرجا الزوم وهو لم يبد حركة . ولما اشها هز  
رديها طلاء الشكر من صنبها لانه ارتاح كثيرا يروح الزوم ولكن سبه كانت صنومات  
ذات الزمة وكناه كبيرون من اعالي رلين



## جنون الملك لويس الثاني ملك بافاريا

عبد محمد فتحي طه معلم برتبة في مدرسة مصر في الطينة

جهت منه هذا الملك اقطاع العالم المحسن وخصت الجرائد في امر جنود كل الخوض .  
فأبنا ان نفس هذا المخبر التاريخي لنفس جنون الوقوف على تاريخ العصر المحلي من قراء  
المتنصف معددين في ذلك على بعض الجرائد والمجلات العلمية فنقول

ان يست وخلصنا من اقدم البونونات الحاكمة في اوربا واشرفها ومنع دوق بافاريا  
الذي اشتهر بحسن الدوق في فن البناء والتميز كما اشتهر بالسالة . وهو احد مشاهير رجال  
الحرب التي حي وطبها في اوربا ثلاثين عامًا قبل ان لما دخل حسان ملك اسوج مدينة  
شبح عام ١٦٤٢ بعد طرد انكها منها (أي دوق بافاريا المتقدم ذكره) العجب بما رآه من انفس  
نفس دار امك ورائد له طلاء ربتها الفاخرة ورويتها الرائع فسال بعض المحاضرين عن  
الى هذا الصبح الحارق للعادات فقبل له ان الملك هو المدح هذه الاشياء فقال ليتني اعثر  
عليه فأكرم مائة فترى من ذلك ان حسن الدوق في فن العارة قديم العهد في هذه  
العائلة المشرفة

ولما كان عام ١٨٦٦ صلب ما يون الاول مكهن يوسف الاول . لما على بافاريا مكاناً  
له على محالته ومما صدقوا ام عليه بمقاطعة برول لهذا حدوده في رفع سائر الدول المجاورة  
واكرم اربابها واعطاهم الجوائز السنية . ولما استولى ابيه لويس الاول على سيرة الملك افسى  
املاً وأمره على تربيته شبح بالانار البديعة الفاخرة وقرب منه طرس كورليوس وغيره من  
الساكنين المحبين ورابع مكانتهم . وافوى اسباب احصائوه الملك عام ١٨٤٨ نولمة بالصور  
المجملية وبمقتضى لولاموتيس التي جعلت هدفًا لسهام اللوم والتبذير ثم خلطة متحمسين الثاني  
وكان متزوجاً بمرم ابيه فريدريك عليهم اصغر ابناء فريدريك عليهم الثاني ملك بروسيا .  
وقال بعضهم ان زوجة الملك هذه هي التي اندججرت به الجنون الى هذه العائنة وذهب آخرون  
الى ان هذه الملك هي اول من احبب بالجنون في هذه العائنة وأدخلت في المارستان سنة ١٨٥٠  
وكان من كلاهما في اوقات جنوبها انها ابتلعت كرسياً من الزجاج

وبرق مكملين من هذه الملكة ولدين احدهما لويس الثاني الذي نحن بصدد وكاست  
ولادته في ٢٥ اغسطس سنة ١٨٤٥ والثاني اوطن وكاست ولادته في ٢٥ اغريل سنة ١٨٤٨



واستوى لوراس الثاني على عرش الملك عام ١٨٦٩ غلب وعاء والده وقبل ان يخاور  
 القاسحة حفره من حمرة وكان طويل القامة جميل الصورة جيد الهيئة حلو الشاغل لما أحب  
 ودكاه وساعة ولم يخطر على احد ان استعادة الوراثي الموسيقي والحقن وشقعة جميع النصف  
 النصف وطلع الصور القديمة صبراً في مكتبة شدة بخاور دائرة الرشده وحدود الاعتدال .  
 وفي عام ١٨٦٦ غلب الدولة صوباً اليه الدوق ساكني وشقعة امراطور استراليا الحالي  
 فقص امراج عند الحطة باقاربا ونلت الاثالي اماناً . وفي هذا العهد اتى الدكتور موبيل  
 (وهو من كبار الاشياء) في سبع اعية له ولما دخل على الملك ووقع صرة حبه ورأى ما يتوفد  
 في محبه من ابدكاه ومروءه . الخاطر قال حد ما خرج من حضرتو ان هي الملك لحدناقي  
 عنون في المنطلق

وكان الملك همت خطبة حراً سرطاً ولونها على شدة رراعيها في حضوره . وقبل حلول  
 الأجل بعدد الدفان بايام فلانل ترى ري موسيقى وقصد قصرها في عرس رجال الموسيقي  
 لان كان هب رارة من بانهم وردة حقة على حبه وجد وانظار ليدعهم مرة ابرازو .  
 وبها هو يهزق اجمة موحشة وقد سبق من سعة في محلي من الانحة رآها في الاحبة بسانها  
 بخدم من عسانها فتمت ليل الاثين معاً ولكن حال سعة وبنها رجال الموسيقي فاعلم اماناً  
 ما كان من امرها عند كلامه وقالت ان خلقوا خالاً اراء ما لا حيلة له . وبعد هذه الحادثة  
 من بين امور غروجه رجل فرساوي من ذوي اليسار ومن ثم عدل است من الاقتران وكرو  
 النساء ولم يرب صامعين الا مئة شيرة من مبيعات التيازو فالت جمال مارج كانت قد دخل  
 فرقة لفرقة في مبره . وبانها بالحنوس قريباً من المبره . وانق ذات ليل اياً كاسد  
 حياً لا رفاية همة فاصد ليل حاله من مرأها وبدي جلوسها جلست على طرف مبره  
 سقاً منها او هذا مصط عليها وعادها من ملككو في الحال فتلأ انها قد قصده شرها بها لمره  
 الملك . وبعد ذلك زمان مبره راجاً كسده فتلأ اي رأيت اليوم لقيام امرأتك وكان الكتاب  
 يسكن مع حاكمه بلرب قصر من قدور الملك فمكث ولم يعلم بانها هب الملك . فحط الملك  
 وصاح و فائلاً اي رأيت اليوم لقيام امرأتك فحط حينئذ الكتاب الى مراديه وقال يتن اجبها  
 عن هي جالانكم . فرضى الملك عه

وفي هذه المدة خلق مخيف شمر اسمه ريمار وهر وبالس في مودنو وقرباً من وآل لمره  
 الى ان صار مخيف من في التيازو وكان هب ان يظهر يظهر لومهران بن مارسيبال وبركب  
 مبره في مبره وبعد ان اشيد هذا القارس وهو على من السبعة . ولما رأى ان المبره لا تفي



بسلام الفارس الذي يظهر بظهوره أمر جعل بهجرة على سطح قصرو ولوصول إليها الماء فاصعد  
إليها سفينة وليس الممر دية كان يلجأ إليها ذلك الفارس وحار بحر السفينة وأمامه بحيرة صغيرة  
وهو يهرم بالاشياد التي كان يهرم بها الفارس المذكور . ثم خطر له أن يكون ماء البحيرة  
التي في الأبرق حتى يكل ذلك طعام الشخصين من طريق البحر . فحصلت له تلك الفكرة (التي  
الأبرق) فاصعد من سطح القصير من هذا الطريق وسال الماء فأنفق كثيراً من الأوقات  
الفار . فاصعد حاكماً طبعاً وأمر أن يكون الماء بالضرورة المنقوص وكما تم ذلك فكان من  
عدوه الماء فاستأجر رجلاً ليركبه بالمخلف حتى يصطرب كالمهر الخلام بالاحتياج . وكان  
ذات يوم في الليلة يمشي والرجال يمشون أنه سقط من السفينة في الماء وفعل صرف  
ظفراً من شخص وأمر بالمال السفينة وحار بهتار وأبعداً عنه ولكنه في براسة وحزن طوي  
حزناً شديداً لما أدركه الوفاة سنة ١٨٨٣ وبعد وفاته علق ظهره من الشخصين وكان يبعد  
اليهم في شياهم بالرسائل الصافية ويغترهم في حضورهم سنة ثم أمر طرد من قصره وقال أنا  
لا أبقى ففانو المتوكل أن يخلصه الفاتحة من الناس . وكان شديد الاعتناء به وروى أنه قال في  
طريقه أن جن الطبيب لمحي لجوارف الحدود

ومن المعلوم أن هذا الإعراف وحدها لا تدل على أمراض عصبية بل على أمراض المخون  
وإن كان فيو إعراف أخرى من تشخيصات المخون فانه كان في أول أمره ببلاد لعل كل ما  
يظهر بالولع أو حياء ثم تشدد الحال الذي كان عليه في تدريجي في تعامل القوى العقلية  
وبحسب من سيطرة الاعضاء لم آل الأمر إلى حال بلغ فيه اعتلال عوي . وكان كثيراً ما يستعيط  
لخصه على خدمه وأمر بأعدام بعضهم على غير حجة وقد فرزت جمعية من الأطباء أن  
علامات المخون العقلي ظهرت فيو من ابتداء سنة ١٨٨٠ . أما الشارون موعدي فذهب إلى  
أن الملك أصيب بالمخون من قبل أن تدركه الوفاة بغير سن . ولو قيل كيف صاباً أن  
يخطئ الملك وهو محبوس فالحال أن القصب الآتي بمنزلة أهل الحسب والمقامات الرفيعة  
أحراراً حطياً ولم أجمع الام لتوكم وكان المخون هذا الملك وجاؤه لما رأى من سمو  
المجمل في رفع شأن النسب ومكانة أربابها

وكان يكره أن يراه الناس ولم يكن يدخل مخرج الألعاب إلا إذا كان قليل الأجر خائفاً  
من المخرجين . قيل أنه لما كان في المرح فانه ليله ولم يكن معه أحد على حسب العادة استولى  
على الذم ولم يجر أحد أن يولفته من حو فنام ساعات عديدة ولا استيقظ رجع المظنون إلى  
الليل فاحسبوا بأنهم ما حال الكرى منه ومن رؤى فاستمر إلى اليوم . وكان إذا أدب



مأذنة في قصره بأمر أن توضع آية الارعار والاشربة امام طرفة فوق طرفة لكي تحجب عن  
الانصار فلما برأه احد من الاصلين معه ولم يصدق الموصي فأتى لكي لا يسبح جديهم ولما  
استد وجب العرلة والامراء في آخر سبي ملكه صعد مأذنة في مكان مرتفع لكي لا يراه احد .  
ومع ذلك كلو كان اذا غار على وصفه فهو من الاعداء في احرارته او انكتب بذهب بخمار  
مخصوص لزوجته وبخمار وحده

وكان ينام بهارة وهي لينة سحر ناره بالمطالعة ونارة بالبرقة في سوء التمر وكان في ليلي  
فصل الشتاء يركب مركبة مغطاة بالور الكبريالي يجرها فرسة من حبات الحمل ويطلقون بين  
الجبال وسعة من العرسان لاسون نهر الملاس . وتظهر بشهد التصوير الفجأة الفاعرة  
وتزيناها لم يسلم الو احد من اوجاع الرمية الجسلة والفس الدج طاح على ذلك فاعطى  
مفطرة من الذهب . قال جراحه انه كثر شئس ان التوم في ذلك على المترين من الدين  
قدوم ساعهم الخصومة ويصون له اسبالة لسب المبالغ انوموا

هذا ولم يبق الا القليل من الناس على طرفة حاله لان سبعة العصى وطخاب ارباب  
الصور باصافه رآه وسداد افكاره وبه الى العرلة والامراء كسد من اقوى الاسباب في عدم  
ولوف الكنبرس على حاله علو الى ان كان عام ١٨٨٤ بعدة حطب الحصن هو وردادته الى  
العرلة وعلية لنساء ولم يرض الا عن روجه ان عوا البرسس حيرل ابنة طلك اشريا لانها  
سلة الاخلاق شرعة الحصال وكلفت بعدد لها بالهدايا لبلادها و بأمر الرسول ان يسلمها  
الحديقة بة . ليد فصطر ان قوم من احرارها لتسلم مائة من الارعار او ما اشبه من الهدايا التي  
يرسلها لها . وصار يستعين بالشبابا ليقوى على مخالطة الزامرين من السراء ومن اهداء عام ١٨٨٦  
سطر على ودرامو مطالعة على فائزته من حطب سوار وفي تد ولوا في امور الملكة وحطب البلاد  
كان يقطع مد اولهم بشهد الانتصار . وصارت علاقات مع اسافل الخدم . كثر منها مع كرام لم  
احد الخدم وقرب مرأى من الحب لمباشرة خدمو وأمر حاشا ان يسفر وجهه بضع امود لانا  
كان بجمعة وراى ان حاشا من خدمو حطب الطفل فائرة ان هم حشبه بالثوبين الاسود دلالة  
على ان في علو خلا . لم تهربت اطلولة نصار جيش في الاكل والغرب ولا سبيا في غرب الصيد  
الامس المزوج بالشبابا المحطرة وصار بأمر باعانة العصى من خدمو واقاء العصى في الصبرة  
ولكن لمسن الخط ما كان يلح سبة احاد اطيرة . وأمر بوضع قنبر ولطير احد وكلاء الوزارة في  
العصى وطلب ان يلقم له عا برب في كل صباح . ولربل ذات يوم الى عاصط من ارباب  
الرتب الرفيعة جديها ولربل مع امرا يبول فيه ان حامل امرى اليك تناول الطعام مع اس



لما بلغ اليك الظن باطلاق الرصاص فهو

ولما اطلقنا من الخربة في صدر راية الصرخ عر. ندخل بالاماني لان بسطة  
موتنا ساه لصوره ارسط الى منس انصار انرا بالقص على هذا الزور وصرع بالسياط  
ولقد عمو

وكان ينفوي اكثر الامانات التي قد بنا في مؤخر زنبه وأمر بوضع القمح على جبل الام  
ومعهم وسمات واضطراب ملاحد سكون سبيل على سب سيرة ويرقص اخرى فلما اتشد  
والحال يرجع شعر رأسه ولحمه وبعثه حال ليل له المدي اشباحا وبمع اصواتا وأمر  
خادمتان باخذ اثنياء لوجود لما في اناج صهار احاد. بهددة القتل ان لم يسل وتايس من  
باطر مالهو ارل ورسلا الى ملونه اوربا ليعترضوا له ليقود طائر خادمتان من خدمه الاساء بالمت  
عن شدة من القصوص الماخرين ليعطى على ملك ميا وبراين وبراوا الميا

وفي سنة ١٤٤٦ ركب المذكور جون والى من حوت لا امراء فهو ومكك الملك بعد  
ذلك ثلاثة اشهر على سر الملك والى شربويه (حردن اس) تلك السنة اقر مجلس الصار بالامة  
وكل له احكاما على مادة من القصور الاساسي. وقد اعا انا ما اصب الملك بهاه حلال صغار  
للبنكة وكل. والى الخامس من الشهر المذكور فم اندرس بومولد ثم الملك وكله على الملكة  
والى وفد من رجال الحكومة ليلقوا الملك لانه قد خلع دنيا الخمر قبل وصول الوفد  
الو فاني هذا الخمر بالسكون والضيافة واحد بدم طرق الددع وادود عن حنوفه وجمع  
الحرس طامرة ان يمشى على الوفد ومما هجوم ومرد لحيم عن عظامهم ولكن شاع  
صبيد غير اسبلاء اندرس لو بومولد فلم يسل الحرس ما امرة و الملك. والى الثاني عشر من  
الشهر المذكور اتي القبط على الملك وما رى اشادين لانه القبط ضو لال مجار تامت  
١٤٤٦ لاساس لي ما لصد والمطاد وكلك لا ادري من م قد من اوخر با صدر الحكومة الائمة  
على حتى وافقت على كدي وخشي وكنت لما عدا امونا وحلا وميا ثم تمس الصدقة ولردف  
فانكرا ان الذي يمتد احفاني هو حبي من انك لغة مجهول لا تبين نصرا واادي  
بدب مؤادي امن هو احنا. نتي بخل الملل وادراك صالح بكل احد خدمو وشكره  
تكررا جملتا على اخلاصه ورس حيا. ووركب المركبة المفضلة ثم براقة غير خادم من خدمو  
وما جرت ب مركبة فتح الخاضعون بكاه وهو بلا ضو ومار كفاثر غربه مجي انها ليعكون  
الان يمشى من صرم وما زال كك لك الى ان وصل الى صدر رج الحيد على بيرة اشترى بروج  
وهو على مسرعة من ماعات من نج وعده ما رل في القصر انخص رنية وتعلية واحد بحدث



مع الدكتور جودس طبيب المصومي حديثاً بنعت من صافي المودة وأكد الحق . وفي يوم الاحد  
 ١٤ بومه ظهرت صيد حلام السكة والارباح ويزاد أن يخرج إلى الرحلة في حديقة إلى جانب  
 القصر فرافقة الدكتور جودس وجد الرحلة رجلاً إلى القصر وجد الدروب انقادت منه إلى  
 الرحلة ثابة فارصة الدكتور جودس وجد خروجها من القصر أرسل الدكتور مولر اثنين من  
 الخدم لمراقبتها فمرحاً الملك لا يصرف فرحاً شيئاً لا يروى . ثم صارت انذاعة خامسة ولم يصبر  
 الملك لتناول الضياء لمجداً في عودته وقبلة الدكتور جودس على شاطئ البحيرة وفي  
 الساعة العاشرة غرق على جنبها ما هرب على سطح الماء لا حراك بها . والظاهر أن الملك إلى  
 بضو في الماء وجد طبيباً معه اعتناء من المباحث على علموا أولئك الملك فخص على الطبيب  
 وغرق في الماء ثم ربح خسة وراة . وبأن الملك الذي وجد في القصر لا يتجاوز عنقاً متراً  
 واحداً وهو جوار شاطئ البحيرة فالأرجح أن الملك هو الذي غرق في البحيرة فزاراً من عهده  
 الوجير وكربو العظيم لا حاول الا حار ظهر مرة لم يترك له اسماً . ووجدت جثة الطبيب  
 قرب إلى شاطئ البحيرة وعلى مسافة متر من جثة الملك ولدى الكنتف الثاني من اجنتين وجد  
 ريش في حبة الطبيب وحدوش في اليد حدثت أثناء محاولة الاملات من قبلة الملك وظهر  
 فساد في حصة الملك والطح والطحاً . وانصح أن هذا الفساد ناشئ عدا عن عسر في المركب  
 الحظي وحشة من التهاب مرس وظهر أن تحببته صفة اللحم بالسبة إلى قاسو وظهر في السج  
 المظلي بصبغة حمراء ورور با صبغة زائلة يبلغ سمكة مسهين في السج المظلي المحيط بها كثير  
 المسام مثل وظهر بالحمراء (الظلم الحمري) برور طوله مستهتر داخل في القفص الصدغي الولدي  
 وظهر أن الام الحوية سمكة مضمومة في القفص الجهي وكاسد فيو خفة صفة بالدم وظهر أن  
 السمكة سمكة حالية من الصديق تصدفة ووجد وزن الخ ١٤٤٩ جراماً وكان عتفاً بالدم  
 رشحاً وظهرت بأضداد آثار رنة .

### ورق ياباني جديد

رأينا في بعض الصحف الدنية أنهم اخترعوا في يابان ورقاً شفافاً مينا جذاً صبح استعماله  
 عوضاً عن الزجاج في الشايك وغيرها وبقل الرقعة والفلون وتلى طيو الالوان فيقند يو  
 للزجاج القديم احسن تليل وهو يصنع من الصالح الحمري



## تغير الطبع بتغير الأحوال

بعض جماعة من العلماء وجمهور العامة أن طباع المصنفات المحبة لا تتغير تغيراً جوهرياً على الإطلاق سواء تغيرت طبعا الأحوال أو لم تتغير وبعض أكثر اضطواء أنها تتغير تغيراً جوهرياً بتغير الأحوال حتى ربما صارت غمازاً كان فيها ونوت ، أكان جميعاً ونقول من النوع الذي كانت طبعوا على عرج جدي لم يكن موجود. ولكن بشرط لذلك أن يكون تغير الأحوال قد رافقها طول بدوم زماناً طويلاً حتى يتقلب الأحياء وتغير طبيعتها تغيراً بطناً تحت طيناتها ومعاظمها إلى أن يبدو للعيان . ولما كانت مسألة تغير الأحياء هذه حديثة العهد وكان طول الزمان دافعاً عنها على الوجه الذي أوردناه لم يفتت العلماء القائلين بوقوع التغير الجوهري أن يلقوا قولهم بالتجربة والملاحظة ويحجروا القائلين لم حتى استعملوا الجملة بها يستفون عن طول الزمان بسرعة تنافي الأقطاب وذلك باستبدال الأحياء الطالقة بالأحياء الناجية

فلا يهيئ أن الأرواح الطالقة من الحيوان والنبات لا تحفظ سلة إلا بعدما ير عليها أزمان طويلة ولو تناوشت في الدول ولذلك لا تنال فيها الوفاة الاغنياء الآسرة الوفاة الصبي أو عقرات نوما وقد تقدم أنه بشرط في تغير طباع الأحياء أن يتغير عنها الأحوال تغيراً تدريجياً بطيئاً ربما لم يظهر إلا بعد تنافي الألوف من الأقطاب وذلك لزم له الوفاة على عشرات الألوف من السنين في الأحياء العليا . ولما الأحياء الدنيا تعلم أنها تتعاقب بسرعة عظيمة حتى ربما تنال الألوف على مئات الألوف من أعقابها في صرع سوس . تتغير الأحوال عليها في صرع من السنين يتبدل بهذا الأعمار تنهزة على الأحياء العليا في الوفاة ومئات الألوف من السنين . ولذلك يمكن إجراء التجارب للقاء الخطوبة في الأحياء الدنيا فإذا حررت حشرة جوهرياً صح هذا التغير على الأحياء الدنيا ما لم يتبدل عدم صحتهم بالبرهان . ولما لم يتغير بهذه المسألة في بعضها ولم يطل قول القائلين بالتغير الجوهري لأحوال النبات والتجارب التي أجريت لم تكن في الملاحظة للتغير على غيرها بواقعة أو لاحتلال غير ذلك من الأسباب كما لا يهيئ على اللبيب

فإذا التمس ما تقدم غرضه أنه قد تبدل الآن بالقرنة أن الأحياء الدنيا تبدلت تغيراً جوهرياً بتغير الأحوال عليها حتى صارت سوس وصبر وتكاثر على هرجة من الحرارة لا قبل لها بالحيطة عليها أصلاً وتحصيل ذلك أنه لما جلست الحشرة المرسومة المتكبرة في جلدها وشباط (فدراير) انصدم تلامسها الكوكور فغير مائة في تجارب أخرى على أجسامها مثلاً سبع سنين يبطئ التأثير الذي يحصل من تغير الحرارة على بعض الأجسام المتكبرة الدنيا التي لا تنزى إلا بالأنظر



المكثر المعروف بالهكر كوب. والمعروف ان هذه الاحياء تعيش في القطرة على درجة ٦٠ (مقياس فارنهایت) من الحرارة. وتكثر تكاثراً سريعاً جداً باغسام الواحد منها التي تنجب في مدة لا تزيد عن اربع دقائق ولو طالعت. مراتها في معلو وحمل يزيد عليها الحرارة تدريجاً حتى رادها ١٠ درجات على السب في اربعة اشهر فاحتضت ذلك ولم يظهر عليها تغير في اللون او صف. ولكن لما زاد مراد الحرارة ٢ درجات فما تقدم ضغطت وانحطت نشاطها وانما تكاثرها بالاشغام المذكور. فليسك عن زيادة الحرارة شهرين حتى بدأ لها مؤثرت عليها بما ظهر من تمايلها وبفاسدها وتكاثرها مراد الحرارة تدريجاً حتى درجات في خمسة اشهر حتى صارت درجاتها ٧٧ فصنعت الاحياء حشرة وفل تكاثرها وتكون شبه الحية حيوانية في اجسامها. فليسك عن الزيادة مدة حتى استمرت فاعلمها وفقره. اما ورأيت منها الاضحية صاد الى الزيادة تدريجاً على ما تقدم

وما زال يزيد عليها الحرارة حتى تعطف وظهر فيها الاغلبة لم يصور حتى تقوى وتزول عنها الاغلبة الى ان بلغ الحرارة درجة ١٥٨ الى مائة مع - من. لم عرض لما انضطت من الثمار فاعلمها. ومما ذكر في هذا من دواهي الامتداد درجة ١٥٨ التي بلغ بالاحياء اليها قبل ما نر ما بعد من موعها ان اهل البها دعة واحدة. وذلك دليل قاطع على ان الاحياء التي رآها قد تهرت تدريجاً جوهرياً بغير حال الحرارة عليها حتى صارت تعيش وتكاثر في حرارة تقل لغيرها ما بعد من موعها. ولقد سئ ان هذه الاحياء تتعاقب في مديات بغيره اطولها اربع دقائق فاما حسب الاغلب التي رآها في السنين السبع وجدتها تزيد عن خمسة الف نجب بالوف ككثرة من الاغلب

والخلاصة انما قد ثبت بالقرينة ان الاحياء لديها تغير على وافي الاغلب حتى يعيش ما يموت بواصل وهو مدبر جوهري لا محالة

وقد ذكرنا في الفصل الخامس من المصنف ان جرمة الخضر الملقى في سبخ فترزت ان العالم من بغير حوت سعة من انحراب السامة فصررة لغير سلم وذلك بالوليد المتوارث من سعة اشهر فاما ولدت في هذه الحق الساع وحسن من سعة

ومن المقرر ان احوال الكرة الارضية صيرت حرج الاحمال حرجاً بيننا تدريجاً من بدء وجودها الى يومنا هذا ولا تزال تظهر كذلك الى ما شاء الله تعالى فانها من ميات وحيوان لم يهر تدريجاً جوهرياً وسوف يغير كذلك اجسامها الى ما تلتئم. والله اعلم



## أوبئة الدواجن

أسبابها وأعراضها

يسرخ الخور بالعداء حباً ومرض سبب المروج محباً فوياً والعادة مسطورة على أعضاء  
والصغار يتدفق من حوائط. ومرض في الشتاء كما سرح في الصباح فياكل كل ملو يلته  
ويستلقي على جنود لم يصبى شدة وبرد جسمه وتخط عيانه ويحاول التهام غمادة الحياض وما  
بين رؤوسه محباً بأشعل ويحور وبين رؤوسه صريراً من أهل القصور لا أكثر من سادة وحلف  
من الريان

ولم تن لم يسمع عن أوبئة الدواجن أو تن لم يلق به الضرر القديده بها ولو فترت  
الكسائر التي تلى هذا القطر والقطر الثاني يتوابعه من الأوبئة لثقت الوفاً كثيرة من  
الدواجن وما من ناصر للناس عليها إلا رجال العلم فاجم احدث على اسمهم دفع المضار وجلب  
المنافع وطرق في هذه الأوبئة حين التروي صرعاً أسبابها واستطاع لها العلاج الباقي كما سيبره  
من أشهر الأوبئة الرأ المعروفة بالتلخيط الحظالة الذي يصبب الدم والبرم يهلك منها الوفاً  
ويصل منها بالناس فيلته بالفر الحظفة التي لا يهل صاحبها إلا ما عانت قبله . وعند ٢٧ سنة  
لخص الدكتور دافس دم المحبوبات المائة هذه الوفاً فرأى في أحيان صغرى مستطيلة كالقصي  
فارتأى أنها علة الوفاً ونجح المحبوبات السنية دم المحبوبات المصاة و فكثرت تلك الاجسام  
في دها وأصبحت بالوفاً مسو. ونش منه الاجسام القليلة بالبالس والاجسام المذكورة هنا في  
"بالس الاشراكس"

وناول هذا الموضوع الثلاثة بأسنور التبر ووضع نقطة من دم حيوان مصاب بهذا  
الوفاً في قبة فيها محلول الكبر لم يصب عليه أوج وحفرون مائة حتى ابتلأ بالبالس المذكور  
فاخذ نقطة من هذه القبة ووضعها في قبة نية بها من محلول الكبر لم احدث نقطة من الثانية  
ودفعها في قبة ثالثة وحم جزاً إلى حفرة أخرى وهذا بمثابة ما لو ترجع النقطة الأولى بمائل جرمة  
كبرم الكرة الأرضية ومع ذلك فالنقطة من القبة العائنة اذا دخلت تحت جلد المحلول أصعب  
حالات الوفاً ومات وظهرت فيه كل اعراضه

ونسد بعد تكرار التجارب ان لهذا البالس دوراً او جرائم تكون من ويولد منها وفي  
أصبره على احوال الحرارة ولحمها من الاعراض المينة له غير موت اذا جفف او وضع في



الفرق أو في غاز الحامض الكربونيك أو في الإنكول أو في الأكسجين المضغط أو إذا ابتعدت الحرارة صفر وبعثت من درجة موزن سنكراد وأما في فلا يتقلها الضيق ولا الفراغ ولا الحامض الكربونيك ، الإنكول ، والأكسجين المضغط ولا توت ولو بلغت الحرارة تسعين درجة

وسنة ١٨٧٤ أخذ باستور بحث من سبب ظهور هذا الوهاب في أماكن دون أخرى فاعلم أنهم عذباً على حرارتهم هذا المائتس فذهب بعضها إلى الضخالة ونورست العدد والصح التي في مؤخر حلتها كأنها بحرحت بالور الصغير الذي في أوراق الشب فدخلت جراثيم المائتس من هذه المروج . ولما رجع الطب بنات شائكة كثر انتشار الوهاب بين القمم أثناء ذلك . ثم تبين له أنه إذا مات حيوان بهذا الوهاب وطرح جثته في المراعي تنشر جراثيم الوهاب منها في الهواء أصبها بها البهائم وتقع بعضها على السات وبصل منه إلى الحيوانات الذي يأكله . وأما دُمست الحية في الأرض فالحراطين أي ديدن الأرض الحمرها تنقل بعض التراب أصبها بالربة وتنتقل مع جراثيم الوهاب ثم تبرز على سطح الأرض فتصل إلى السات وإلى الحيوانات التي ترعاها . ولكن المرد القديد يبع بولده من المرحتم عادة ، فحصلت الحرارة إلى ١٢ درجة حينها تُدفع الحية فلا خطر من انتشار الوهاب منها . ومع انتشار الوهاب منها أيضاً بمرحها أو بدنها في حرة حية جداً . وهذا الوهاب يصيب الإنسان أيضاً إذا لسعة دابة امتصت دمل أصغيت من دم حيوان مصاب به . أو إذا جرح ومن جرحه لحوم الحيوانات المصابة أو جلودها وعلاجه في الحالين كمن السع أو المرح بالمخدد المص أو بي كلوريد الزئبق والحامض الأصغريك .

هذا من جهة علاج الإنسان أما الحيوان فإذا أصابه الوهاب المذكور فلا سبل لمعالجته لأن الوهاب لا يهلك ولكن يكن وفائته من كما يرقى الإنسان من الجدري فلا يصاب به . وذلك ضعيف فعل الإنسان المذكور وتلقيه ويصاب بالوهاب أصابة ضعيفة جداً لا تغلب على خصوص الإصابة به نائمة أما تحريف فعل المائتس فيكون يترتب على درجة من الحرارة بين ٤٢ و ٤٤ وعلوه من مريض إلى آخر فلا يضره أبداً مدة أيام حتى يصير الوهاب المولد من الضيق أو ضيقاً جداً لا يستحيوناً بعد أن كان قبل تحريف فعله قد لا إلى الدرجة القصوى والذي اكتشف ذلك هو العلامة باستور كما سيأتي بغيره

وسنة ١٨٨١ أخذ جماعة من علماء الزراعة بحسن وعشرين حروفاً وثمانية ليرس وهوما بالفتح الذي شُيخ فملك ثم لغوما بدم حيوانات ماتت بهذا الوهاب وقيل بهذا القم أيضاً



## عن رجاء ترعجيا

الحكمة المتعقبة

سأدي لك الأمان ما كنت جاهلاً وأنتك بالاحكام عن لم تعرف

فان في هذا الزمان المسمى بمحولون ان كل فرع من الفيات والمحولات لم يخلق مستقلاً بل هو بل تحول من فرع آخر وان الانسان لم يخلق من التراب وانما بل تحول من حيوان اخر من سائر زمانه لعدم ولهو له من اجزاء اهل انواع المروء كالغوراء والصدري والارثي اوتان فالانسان والمروء المذكورة لم يخلق من فرع بل اصله واحد . وتعرف لولم هذا رأي المحول . واصحابه حاكمون على الهند واللب ونجهم الاسمار ونجس الدماري والشار والابهار والشار لتأثير ما ينفرون على من الادلة والذرائع التي تزيد فهم وتدحض اعتراض مخالفيهم والظاهر ان عنهم قد كشف لم من حجاب الطبيعة ما يقوي فهمهم ويغلب اليهم عدداً عديداً من المخالفين لم . وبيان ذلك ان اول اعتراضهم بغير على مذهب القول هو عدم وجود حقائق متوسطة بين فرع وآخر وهذا هو القوي اعتراض عدد غير الطماء وغير المخطئين من العلوم الطبيعية . ولقد الناس تصكوا يوم العانة والذين لم يفسروا في مذهب القول . ولذلك لا يسطع هذا الرأي امام واحد منهم الا اعتراض قائلاً " لو صح ان الانسان تحول من حيوان او طائر او بلع ما هو طوبى بالارتقاء تدريجاً لوجب ان تكون هناك سلسلة متصل اول حلقه بها بذلك المحول الى طائر . وآخر حلقه بها بالانسان ولوجب ان نجد بغيراً ادى سائر وآخرين ادى منهم وهكذا حتى يصل الى الحيوان الاعلى الذي تسلسل منه البشر . والحال اما كيف جالس في الارض لم نجد الا بغيراً كاسلين - طير كاسل متاوتين - هكذا وتركنا . بل قد يعلق ان الطماء خلق الى باطن الارض وطاف في وجعها املان يجد في آثار تلك الحفريات فلم يجد طيرك بذلك دليلاً على مذهب القول وفساد زعم القدامون اليه . فيما يمكن في هذا القول من التصديق والمخارفة فهو يستولي على العقل استغلاً عاماً حتى يكاد لا يخطئه الا الدليل الحتمي والمعاملة المعينة . فلذا صح ما عرضنا عليه في الصحف العلمية الاخيرة فقد وجدت الحكمة المتعقبة وبطل الاعتراض المذكور انما

ولمجرد التبر ان اثنين من طماء لم يكنا وجعاً في الصف المائي عظام هيكلين من هياكل السمكة لينة في كل من كبد ولاية ساني على ضفة نهر اورو ووجدنا بها عظام وحيد



القرن والليل الاصلى واللب والقر والحسان والذنب والشم وغيرها من المحيطات التي  
 تعرضت لطباع منها ولم تزل اطلع اخرى عائقة الى زمانها بعد. فخرضا هذه العظام على الموصف  
 حول فروعها وهو عالم مجرب في من المباحث واستاذ للعلم الذي يصدق عن الاحاديث  
 القديمة وهو المعروف بعلم البلخولوجيا في مدرسة لياج الجامعة. فخلصها فحماً طويلاً وفاسها  
 فحماً دليلاً وحكم انها عظام بشر كالبشر في العصر المعروف بالعصر الحجري القديم وهو  
 الزمان الذي كان الناس يصنعون فيه ادواتهم من الحجارة لجهلهم احوال المعادن ولاصطفاط  
 الصناعة في زمانهم. واستدل من وجود عظام المحيطات المذكورة آخاً مع عظامهم على انهم  
 كانوا عاكفون قبل ان جاء على الارض العصر المعروف بالعصر الجليدي. وذلك على ذلك  
 عدم وجود عظام الرنة فيها وعظام الرنة تكاد لا توجد في تلك الجهات الا من العصر الجليدي  
 فقط. وسواء صح هذا الدليل اولاً ام صح موجود عظام ذلك الانسان مع عظام حيوان  
 انخرضت منذ زمان طويلاً جداً يدل على انها عاشت على الارض منذ زمان طويل جداً  
 ولكن ذلك لا يهدد مذهب القول فائقة تذكر السر ليس في قدم الزمان بل في تركيب  
 تلك العظام فقد ثبت للاستاد المذكور بعد الفحص والقياس ان صاحب ذلك الهيكل كان  
 ادى تركيباً من كل الشراطين في هذا الزمان حتى اوطى الموصفون الساكنين جوار المحيط  
 وغيرها وانها كانت اقرب الى البردة من اقرب اهل هذه الايام اليها ذلك مع انها كانت تعيش في  
 اوطى اودية حيث يسكن الآن الناس يسمون من اهل الارض تركيباً وكلهم شبهوا بعد  
 عن البردة خلة. وكما نود ان نرى ما وجد من عظامها وعمل البنية ولكنها اكتملت باستخلاص  
 ريدت حياً بالاختصار ومراراً من ان يستغل الكلام على التارىء. فاحدى المحققين طويلاً  
 جداً مختصة كثيراً من اطلالها فثبت من قياسها طولها من الامام الى الخلف ٢٠٠ سنتيمتر ومن  
 الجنب الى الجنب ١٤ سنتيمتراً. والفاية بينها وطولها من الامام الى الخلف ١٦٨ سنتيمتراً  
 ولكنها من الجنب الى الجنب ١٥٠ سنتيمتراً. والجباج (وهو العظم الذي يمتد على شعر الجنب)  
 بارز جداً فيها. وعظم الفخذ قصير جداً من الامام ختم من الورا يتركب مع عظم الساق  
 بحيث تكون الفخذ ممددة من الامام والركبة بارزة والساق منحرفة الى الورا كما يتأخذ في القرد  
 العليا المعروفة بالقرد القوية بالشرا في هذا الزمان. فثبت مع سائر ما الهيكل ان تركيبها  
 العارف بأمرها معاً وتصورها مكتسبة لما نرى ان صاحبها كانا يصوبى القامة عليها البنية  
 فوئى التركيب عرفت ان الكفاف خطى الراس طويلاً مستقيماً الفخ بارز الجنب عظمي  
 بالمجتمعات بارز الوجاهت مظهرى الذقنين يمتد على ارجل عتبة الجمل القامة فيها ان



انصافاً بما في في اهل هذا الزمان حتى يجمع ان يندرجوا من البشر لا وجود له في هذه  
الانعام بل قد يادوا لغرض كما اقرضت ابلح لا تخص من النبات والحيوان . وقد تقدم انها  
كانت يسكنان اولاً في اوروبا حيث يعيش اليوم الناس فينتهون عنهم كل الاختلاف في ما تقدم  
من الاوصاف بما الذي يقال في سبب هذا الاختلاف

هذه مسألة لا محل لأنته اجوبة احدها انكار الاختلاف المذكور وتكذيب الخبر الذي  
ذكرناه وهذا لا يسأله اهل الجهد والظرف انما أتت بالدليل . والثاني تسليم الاختلاف ولكن  
حمله على القسود او الجهل القس من هذه المسألة لا يستبعد ان يكون اختلاف الجهل بين  
المذكورين مذكراً من الناس او جنساً من حيث هو مرض كما تختلف جهات البشر اخلاقاً  
هبطاً في راسها للذين المذكورين خبر ان اصحاب مدعب القول يمدون اليك من الجهل المذكورين  
دليلاً على اعتناء افعال القسود ونسب ان الناس كانوا في قديم الزمان ادى ما هم عليه اليوم .  
وذلك لانهم كانوا قد وجدوا عدة جهات مدعب في أماكن مدعب من اوروبا مثل كستند وبنديتال  
والبو وغيرهما . وهذه الجهات لثمة المصدين المشار بها أما في تركيبها ونواحيها في الزمان الذي  
مازالت مودها فيه ولذلك كانوا يقدونها دليلاً على ارتفاع الناس عما كانوا عليه ولكن جماعة من اهل  
العلماء مثل معروف وروبرك وغيرهما من المفاوتين كانوا يجهلون اختلاف مدعب الجهات على  
القسود او الاسباب النولوجية وغيرها اما الآن وقد وجد الجهل المذكوران فزاد  
مدعب تلك الجهات وراى عليها وجود عظام أخرى مختلفة عن عظام الناس في راسها . فالظاهر  
ان حملها على القسود اصح صحتها جداً واصحاب القول يخطئون بما ادعوا

والخالفه التسليم بان الاختلاف المذكور ما كان الا لان الناس ارتبطوا عن نوع ادى منهم من  
الحيوان وان الجهات المذكورة كما في جهات الناس من الحقيقة المتوسطة بين البشر في راسها وحيث  
ذلك النوع

ولما كون هذه الجهات جهات بشر لا غير فلا بد ان اصحابها طرد كانوا اشد من جميع البشر  
المحرومين لكنهم احيى من القرعة باكثر من ذلك كثيراً . وم يشبهون القرد المعروف بالانسان  
في بعض الامور والتميز في أخرى والفرق في أخرى مما يدل على انهم اكتسبوا تلك المميزات  
من اصل واحد . ولما . فلا يكون اصل الانسان فرقا كما هو شائع بين العامة بل يكون اصله  
واصل القرد واحداً فاصلها القرب حيوان او طائفاً بها فاصلها البعد الكراب وهو اوطأ من  
كل حيوان . هذا ولا يصح القطع في هذه المسئلة الا ان ملا بد من الاعطار الى ان تنوى ادلة  
اهل مدعب القول او ادلة انخداعهم وبلغ مبلغ الجهل



انحصاراً بما في أصل هذا الزمان حتى يجمع أن يستدرك من البشر لا وجود له في هذه  
الآثار بل قد يادى في بعض كاتر من أطراف لا يخص من البهائم والمجربون. وقد نعلم أنها  
كأنها يمكن أن يربط أورتها حيث يهبط اليوم الناس يختصون بحجم كل الاختلاف في ما تقدم  
من الأوصاف لما الذي يقال في سبب هذا الاختلاف

هذه مسألة لا تحل إلا بثلاثة اجوبة احدها انكار الاختلاف المذكور وتكذيب الخبر الذي  
ذكرناه وهذا لا يعمد إلى أصل البحث والظن إلا أنها تستدرك بالدليل. والثاني تسليم الاختلاف ولكن  
حمله على القدر الذي لا يتعدى من هذه المسألة لا يستبعد أن يكون اختلاف المحققين  
المذكورين قد وادى من القياس أو يستدرك من حيث هو من حيث كان يختلف جهات البشر اخلاقاً  
عظماً في راساً للذين المذكورين غير أن أصحاب الطب يقولون بأنهم لا يمكن أن يكونوا  
دليلاً على اعتناء أحوال الشعوب ونسب أن الناس كانوا في قديم الزمان أدنى ما هم عليه اليوم .  
وذلك لأنهم كانوا قد وجدوا عدة جهات فدية في أماكن متفرقة من أورثا مثل كندة وسند وبنال  
وألم وغيرها . وهذه الجهات تسمى بالمجتمعات المشار إليها آنفاً في تركيبها وتباينها في الزمان الذي  
تأخر دورها فيه ولذلك كانوا يقصونها دليلاً على ارتفاع الناس عما كانوا عليه ولكن جماعة من النهر  
العلماء مثل مرغوب وروبرك وغيرهما من المأثورين كانوا يجعلون اختلاف هذه الجماعات على  
القدود أو الأسباب المتأثرة وبموجهاً أما الآن وقد وجد المهكلان المذكوران فساد  
هذه تلك الجماعات وراود عليها وجود عظام أخرى مختلفة عن عظام الناس في راساً . فالظاهر  
أن حملها على القدر الذي أصبح صحيحاً جداً وأصحاب القول يطعنون به

والثالث التسليم بأن الاختلاف المذكور ما كان إلا لأن الناس ارتبطوا عن نوع أدنى منهم من  
المجربون وأن الجماعات المذكورة إنما هي جهات الناس في الحكة المتوسطة من الشر في راساً وحيث  
ذلك الفرق

ولما كان هذه الجماعات جميعاً من غير أن يجرم فلازماً بها طرد كانوا أدنى من جميع البشر  
المجربون لأنهم ليسوا من القردة بأكثر من ذلك كثيراً . وهم يمتصون القرد المعروف بالآثار  
في بعض الأمور والخصائص في أخرى والقردة في أخرى ما يدل على أنهم اكتسبوا تلك الصفات  
من أصل واحد من راساً . فلا يكون أصل الإنسان فرقة كما هو شائع من العامة بل يكون أصله  
وأصل القرد واحداً فاعلموا القربى بين الإنسان وأصلها البعد الكرات وهو أوطأ من  
كل حيوان علماً ولا يصح القطع في هذه المسألة الآن فلا بد من الاعتراض إلى أن تنوى أدلة  
أصل مدعى القول أو أدلة المدعى وبلغ مبلغ العلم



# باب الرياضيات

الظواهر الملكية في شهر حزيران (يونيو) ١٨٨٧

الوقت القابل

يكون المنقري بالقر فليح جوي القر ٢٢° ٢٠'	●	٤٠	ساعة	٢	٢	في
يكون السيار أو داس في الوفوف		-			١٦	-
يكون المربع بالقر فليح شمال القر ١٥° ١٠'	●	٥٥	صباحا	٩	٢	-
يكون عطار بالقر فليح شمال القر ١٥° ١٠'	●	٥٥	ساعة	١١	٢٠	-
يكون الشمس برج السرطان فليح في فصل الصيف			ساعة	٨	٢١	-
يكون زحل بالقر فليح شرق القر ٢٦° ٢٠'	●	٥٥	صباحا	٧	٢٤	-
يكون عطارد بالقر فليح شمال القر ٢٧° ٢٠'	●	٥٥	-	١٢	٢٤	-
يكون المنقري في الوفوف			ساعة	٩	٢٤	-
يكون الزهرة بالقر فليح شمال القر ١٢° ١٠'	●	٥٥	صباحا	٢	٢٥	-
يكون المنقري بالقر فليح جوي القر ٢٠° ٢٠'	●	٥٥	ساعة	٧	٢٩	-
يكون أو داس في القر مع الشمس أي ما يكون صبا ٢٠° ٢٠'	●	١٥	-	٤	٢٠	-
يكون عطارد على سايو الاظم فليح شرق الشمس ٢٥° ٢٠'			نور صباحا	١٢	٢٠	-

أوجه القمر (وقت القاهرة)

يكون القر مبرا	●	١٢	٢٠	ساعة	٢	٢٠	في
يكون القر في الربع الأخير		-	٤٠		٢	١٢	-
يكون القر في الحاق أو القولد	●	٥٨			٢١	-	-
يكون القر في الربع الأول		-	٦		٢٨	-	-
يكون القر في الاوج		-	٢		٢	-	-
يكون القر في الخسوف		-	٢		١٤	-	-
يكون القر في الاوج	●	١٢	٢٠	صباحا	٩	٢٨	-







نجد جذورهما بطرح المعادلة (٢) من (١) يكون الباقي

$$- ١١٠ - ٤٠ = - ١٥٠$$

$$\frac{٤٠}{١١} = ٣$$

ومنه

(٣)

$$٣ - ٤ = - ١$$

لنؤخذ بكتابة مثل  $٣$  من الكسر  $\frac{٤٠}{١١}$  فلما

$$\frac{٤٠}{١١} = ٣$$

(٤)

$$٣ - ٤ = - ١$$

والصواب من  $٣$  في معادلة (٢) بأساطرها حدث

(٥)

$$٣ - ٤٠ = - ٣٧$$

والصواب من  $٣$  و  $٣$  في (١) بتدويرها

$$٣ - ٤٠ = - ٣٧$$

(٦)

$$٣ - ٤٠ = - ٣٧$$

فيكون

ولكن الجذور موجبة بلغي أن تكون مقادير  $٣$  و  $٤$  ومن موجبة أيضاً

$$٣ < ٤٠ \text{ و } ٤ < ٣٧ \text{ و } ٣ < ٤٠$$

من المتباينين (المرحومين) الأولين فبحر  $٣$  ومن الأخيرة فبحر  $٤$

ولكن الجذور موجبة بلغي أن تكون مقادير  $٣$  و  $٤$  و  $٣$  و  $٤$  فالثلاثة المقادير

الأول للكتابة  $٣$  لا تنبع جذوراً صحيحة ولذلك أميناها فلما المنادى الرابع وهو  $٤$  فبعضو

بدلاً من  $٣$  في المعادلات (٤) و (٥) و (٦) نجد أن

$$٣ - ٤٠ = - ٣٧ \text{ و } ٣ - ٤٠ = - ٣٧ \text{ و } ٣ - ٤٠ = - ٣٧$$

فلما لم

مصر المقادير

بتدريسة المطين المصرية

(المكتشف) ثم ورد عليها حل هذه المسألة متصلاً من حسين الفندي جاد بهديس بختيش

تاريخ التنبؤية والجبر ومن محمد الفندي أي حمزة فليد في المدرسة الكتبة في بيروت وورد

جوانها فقط من محمود الفندي قنوقان محمد طواري طواري المسعودي بالانجليزية المصرية

ومن محمد الفندي عوض بادلو (مصر)



## مسألة في حساب

(١) المرسوم فارتان نقطة خارجة عنها والمطلوب رسم دائرة تارة ثالثة من الدائرتين المذكورتين ونقطة بالقطعة المرسومة

الرياضي يحيى

مصر القاهرة

(٢) المطلوب معرفة مساحة مستطيل من أضاف القطر الدائر الثلاث الماسة لاضلاع المثلث والزجاء من الرياضيين ان يحدد في معرفة ذلك فاني نظرت فهو مائل لم يقع علي حقله  
هذا الحافظ جلال

تلميذ مدرسة الفنون والصنائع الجديدة بمصر

## مسألة في مسلك الجبر

(٣) سارت باخرتان من نقطة واحدة معلومة عرضها  $20^{\circ} 13'$  شمالاً وطولها  $13^{\circ} 10'$  شرقاً مبروج وكانت سيرة الاولى ٦ أميال في الساعة وسيرة الثانية ٨ أميال فيها . فالتفت الاولى جنوباً ساعدين واربعين دقيقة ثم انجهدت غرباً ساعدين ثم ارتدت في زاوية شمالاً شرقاً حتى وصلت الى النقطة التي ابدأت منها . وانجهدت الثانية جنوباً ايضاً ثلاث ساعات ثم انجهدت في زاوية شمالاً لغرباً بحيث كانت خط سيرها عمودياً على خط سير السيرة الاولى الاخير . ولما وصلت الى هذا الخط الاخير سارت طويلاً حتى بلغت النقطة التي ابدأت منها . فاما طول الخطوط التي انجهدت فيها كل باخرتين منها اميالاً وطول الزمان الذي قصته على ما لم يصر في المسألة من الخطوط . ولم كان طول وعرض خطه انجهدت منها جنوباً وسيرة الاولى منها غرباً . ولما بلغ اول النقطة التي سارت منها وكم من الزمان والاميال تسقى احداها الثانية اليها

صعود فوردان نجده

سوارى فابور المسعودية الكوبر بالانجرارية المصرية

مصر

## مسألة حسابية

(٤) بايع عبد سكر من البرتغال احداها بجني على ١٨ رتالة واخاني على ١٦ رتالة فلم تكل منها الى عدد مسلم من الاكمام ومن المطلوب ان عدد البرتغال الموجود في كل كوم من الاول لوني مع عدد البرتغال الموجود في كل كوم من الآخر . والمطلوب معرفة عدد الاكمام في عدد البرتغال في كل كوم

عنان لوب

بمدرسة المعلمون المصرية

مصر



## باب المقدمة

## أعمال الري في سنة ١٨٨٥

(دع مائة)

لجانب الكولونيل بوكريف وكيل مظارة الانتحال العمومية المصرية

(أرسل من الأصل الإنكليزي ولم يبدل أبداً من ذلك)

وبلغت خطة إرسال الماء إلى دمياط (كما هو مشروع في الجزيرة المائي) خمسة وستة وثلاثين جنيهاً . وفي أثناء ذلك نزع جانب الموسو كوريش مدير شركة المياه بالإسكندرية بأن يجرى جلب الأرض في تلك المدة . ليستطيع منها عبثاً بأطلة مائة الف عمل ويصرف طيناً وأما أحد الخفاف عفاً من الأرض بنوع مائة وثلاثين وحسين نفسه ولم ينجب مائة وأربعاً من الأولى الصلوات من هذا المجرى فإن خطة كاسد قد بلغت حينئذ مائة وأربعين وأربعين جنيهاً ذكرنا في ما تقدم ما أصاب الأراضي من الضرر عند نقص النيل بسبب انكشاف مياهها وإثراء الأرض بمياهان هذا العام فصر من المناد إلى طلبات الحكومة المختصة لرفع المياه كاسد في هذه السنة فبقيت كثيرة الإخلال . وغول ما أن ذلك قد آل جميعاً إلى الإضرار بخاتمة آلاف وتسعة وستة وسبعين فعلاً كاسد مزروعة أرضاً لكسائته القوم إلى أنه ما كان كاسد الإطيان المصابة بكثرة فإن عذره أصابها على الأقل من الإطيان الأخرى التي فوقها قد انحصرت وإن جانباً كثيراً من الأراضي ولا سيما في أقصى الشربة قد أصابها مياه صلبة لم تهر اليه قط من ذي قبل

ثم أنه في سنة ١٨٨٥ عرضت شركة الري بالهجرة إلى توسيع مركز طلباتها في الخطاطبة والنصف جلاً بمروطة عدها مع أمكنة النصرية وأعدت بإدارة طلبات الخطاطبة في أول مايو وأوفدت في الساج من الواسط الأثر الشركة لاحت مشغلتها كثيرة فصدر طلبها فخرها كلها في عشرين تلك الطلبات فكان مقدار المياه التي رغبها سبباً لا يحول طيناً ونقص حارفتها منها في سنة ١٨٨٤ عفاً مائة مائة لم يجاوز بمسألة العناية والنجاسة والذين ألف متر مكعب باليوم لكن مقدار المياه التي اجتازت من رواج الهجرة عند القناطر الخيرية قد كمل هذا المليون لابل زاد عفاً مائة لم يخط من طين وسجاة وحسين ألف متر مكعب باليوم حتى في



شهر ربيع (حرمين) أيضاً وكان محل مكبات المياه الداخلة في كامل انحاء الاقليم اربعة ملايين ومائة وعشرين ألفاً في اليوم. ولا جرم ان هذا اتقدر لم يسبق دفعه قط في السنين الماضية الى هذا الاقليم ولذا كانت مياه ترعة الحمودية عند الاسكندرية مرتفعة وأرسلت مياه حمودية الى كافة الاراضي المطاعة عند ذيل ترعة النصارى الامر الذي لم يأت له قط المرى احدث من قبل. اما توسيع مركز طلمبات المطف فتم في الحائل من السنة ودفعت الحكومة ما يخصها من القسط وبلغ مقدار ذلك ثلاثة آلاف وللمائة وواحدًا وستين جنيهاً وبمقدار الفركة في عمود تلك الطلمبات في التاسع عشر من شهر مارس وأوقفنا في الثالث من اوجسطس وكان معدل ما رقت من المياه باليوم الواحد مليوناً وخمسة آلاف مئة مكعب ودفعت الحكومة للفركة ثلثه وبلغ ذلك الفئ ثلاثين ألفاً وسبعمائة وستة وثلاثين جنيهاً

لا يخفى ان رياح الجبوة كان متعامداً على سطح محسباً كل سنة اثناء النهران وكانت المياه ترمى الى جهات هذا الاقليم من مأخذ ترعة الخطاطبة ففي هذا العام عولنا على ان مطلق السراج بالمياه مدفوعاً بجبار من المياه خلافاً مذهبته هو المياه المصغرة حاجلة وساحل على الاراضي المزروعة دقة عدستها وجاء محصوراً كثيراً وأمرنا على ان نفتح امداد المياه في ذلك الرياح من مأخذ الى مسافة عشرين كيلومتراً من ارض على رمال جاسو لحرقها وبذلك اتسع مجرى وغرب غور المياه من فطمت واعمالاً امرها غير احاطت على ان يبدل لغازي جهدها ليجعل هذا الرياح وحده المرى هذا الاقليم مع طما بان تدبر الحمرة الاهل من مكنها انصافاً جريئة ونشاطاً دائمة. هذا ولما اعمال انجريف ارض القبة بالجزائرات في التربة الحمودية بين كبارتر ٢٠ و ٣٠ منها فقد تولت امرها شركة المرى بالجبوة كما في العام الماضي فاجتهدت منها ما بين خمسة عشر الفاً وسبعمائة وستة اعمار مكعب دفع لها من الممر الواحد المكعب اربعة لغروش وثلاثون لفة. واجتهدت من ترعة الخطاطبة ثمانية وخمسون الفاً وللمائة وخمسة وسبعون متراً مكعباً ومن رياح الجبوة الذي لم يمت قط انجريفات من قبل واحد وعشرين الفاً وسبعمائة وواحد وخمسون الف مئة مكعب. فكأنه جعل القسط على ذلك كذا ستة عشر الفاً وسبعمائة وخمسة وستين جنيهاً

لما انما في كل من فروع الحمرة الحمودية (وفي ترعة شطرنج وترعة حكة كبل وترعة رسة) ضابطاً (حرمين) لحكم المياه وتسيبها وبلغت تكاليف هذه الصلابة جميعاً الدين ومائة وخمسة وتسعين جنيهاً وقد اصطلحنا ضابط مصرف المريج الصافي في ترعة الحمودية على مفرق بين دراهمنا وجمعنا ثلاثة كان صغيرة لآوى اليها منشور المرى حين تطولهم في انحاء الاقليم واحداً في الدفاتر



وأخري النرجات وآخر في كمر بولس . ومهدي أن اصنع ما يوتر من الاكل في هذا الاقليم  
بش مصرف الموم بعد أن كان مطبوخاً مهوراً وهو مصرف كبير يدر على مائة خط المسكة  
المحديدة من عند المنصور الى حمار بحيرة مربوط عند حماراً له وحلة طولها اربعة كيلومترات  
حتى جشاء يصب في البحيرة المذكورة وفيها ( منبراً ) الخزان اربعة كيلومترات أخرى من بحيرة  
منتهين من الخلف الى الامام وذلك جهة جباب الموسو فيمرشدش ري القسم الثالث الذي  
يتردد جهة الشقة في هذا المصرف يدر وسائط وأما القناة بلغت الى الآن اربعة آلاف وسبعة  
جنيات

القليم المميز - مدناً في هذا الاقليم دائرة ( فطرة ) في مأخذ ترعة ودر التي تروي  
احياء القنالة ( المربعة ) من بلغت عشرة آلاف وسبعة وثمئة جنيات على صاحبها حكم المحرر  
والاصح المبرور وهو مد تصرف ماله حوس المعروف ( وهو المونس الموصى الاقصى في هذا  
الاقليم ) ارجوة الى النيل وبلغت ست مائة الف الف درهم واربعة وثمانين جنيهاً . وقد جعلنا تحت  
سكة جديد جليان بالقرب من حرة فطرة التي فيها حوس مائة وسبعة وخمسون جنيهاً واربعة  
كثيراً من قنات المصور القنالة بين احياء

لا يخاف أن النيل اراء القاهرة تمرل هذه شعبة من مائو سهر في مستوى من الارض لم  
تختلف اليه فاصب فهو غاشية ارضاً مسطحة حتى بالبحيرة وقد ألب على مسهل النبعة  
كوري في حسن الوضع يعرف بالكوبري الانجليزي طوله مائة وثمانون متراً وعلى اصيل يدو كوبري  
آخر يقال له كوبري قصر النيل وطوله اربعة وعشرة ازار . قد بعض اليه من تحت النبعة  
حتى لا يسيل فيها ماء الماء وذلك لاسباب لا يحصى ايرادها في هذا المقام عابث عن هذا العمل  
أن تحوت مياه اشعة ولا سيما مياه المجرى الى الفرع الاعظم تجاه البحيرة الى الشرق فاصبحت  
ربانة عن ونحو مكاسد المياه لفتة انداعها تعد بأرض مخصصها حتى ينح مور المياه فهو  
ولاق ومرامي البحيرة حصة ومفرد متراً اول القيدان مع أن اشاعة في تلك المنطقة لا تخاور  
ما بين وخمسة وثلاثين متراً . ولما انصاع بها ما أخذت المياه في الحالة هذا من الاصرار المتعة ولما  
أن من المحرم الصنف من ذلك الفرع لدره ما بقا من النوارل هذا الى فتح النبعة الصرية  
واراله ما في طرفها من النصور والمرسعات التي كانت قد انجست من مند سترها وسوية جسورها  
الاصية فابداً في العمل في اواسط شهر يوليو ( تموز ) ونصنا النبعة في الثاني والعشرين من  
سبتمبر فسالبت بها المياه ففصت عن الفرع الاعظم قل المياه الكثيفة التي كانت مندعة ليو . الا  
اما قول أن عنها بش النبعة لم يكن في هذه الاثنان كما كنا نحتاج وتوقفه ولدا كان من الانقضاء



في العام الآتي توسيعها وتجهيزها لتألي عام الغرض المصنوع اما سنة للمنى ونهاى موفى سنة خمسة  
آلاف وسبعمائة وسبعة وسبعين عاماً

ولما كان مجرى حزمة الروضة صفة تزدحم فيه المياه رجعنا الى سبيلها فابعدنا هناك باناً من  
جداره (رأساً) فاصدقنا بذلك أحداث قوة تدفق في المياه تعمل في جاني ذلك المجرى فتصرف  
جزءاً منها فتدفع للمجرى لكن هذه العيلة لم تصادف محاسناً ولذا فإن في ههنا أن تعمل ذلك  
الناتج في العام المقبل في كمية تألي بالمقصود اما سنة الثالثة فبطلت سبعاية جهه

**أقليم اليوم -** اما لم ياتر احوالات كثيرة في هذا الاقليم فهربنا فحول ان احوال المزارعة  
كانت جارحة على قانون راسى وبنطاط وكان في الأول ارسال مديروهم من ذوي لياقة  
وخطية يوفون أمر الأعمال المصم على احدثها فلو لكن سألنا من هذا القول قد عابده فلم يأت لنا  
ارسال هذا المديرو لم اما لم يهل سائرة جميع التجهيزات الضرورية التي لا تقى عنها ولما  
الأعمال الخديعة المهمة والكثيرة الملقاة فالحماها الى عام ١٨٩٧ حد وان حال الري قد خلى  
المجدد في ان يدور كل يوم منذ انشاء المزارعة من قسرة اللامون بمائة الفقة والوسط صير  
فم ان ما اجار منها في شهر ابريل ا. س. (طلع مليونين من الاثمار المكعبة لكثرة المنى في شهر  
يونيو) حزيران) الحماها والمليون الهب مكره لم ارنع في كنوز الى سبعة ملايين مكره  
مكعب باليوم

**اقليم اصيوط والمها وبني صوف -** في اول ابريل سنة ١٨٨٤ حدثت الحكومة  
مع المزارعات دسور "وحوس شروطاً عن تجريف التربة الارضية تعين حد ختام زمن  
التجريف من سنة ١٨٨٧ وبطلت لها اجرة المزارع المكنب اربعة فروع وحفرين صفة  
مهيمة لها استعمال جرائنها وما يدرهم من العدد والآلات والادوات وسفوط طليها صياهم  
وحفنت في حالة جهته الى اصفه أجل تلك الشروط فاعداً المهندسان المذكوران بالتجريف  
في ١٧ دسور من تلك السنة وأوفيت في ١٢ يونيو ١٨٨٥ ولقد تولى لنا الآن ان الاجتهاد  
بالتجريف في اليوم المذكور محفل - كثر لى لا معة من صد آخر ما يورثنا امرج حجاب الكس  
براون مطلق رى القسم الرابع جهته في تخفيض كمية مكعبات التجريف جلاً باكانا ذكره في  
تقريرنا عن اعمال الري لسنة ١٨٨٤ لكثرة مع ذلك لم يمكن من تخفيض تلك المكعبات الا قليلاً  
كما يرى من الجدول الآتي على ان في امكان ان تكون في المستقبل نصف ما في الآن ونشر ذلك



في تقرير السنة ١٨٨٦. ومضاً من ذلك فابا حرمنا عن نصب ساحة مكتب البريد عند جدار  
شروطاً جديدة على

كيفية الكميات المخرجة من التردد الأربعيني في الست السنين الأخيرة

السنة	الكمية	تخالي درويط من السويط الذي درويط
١٨٨٠	٢٥٩٢٦٨	٢٤٠٠٧٧
١٨٨١	٢٢٨٤٥٣	٢١٢٩٩٧
١٨٨٢	٧٢٨٦٠	٦٣٦٧٤٤
١٨٨٣	٩٦٠١٧٥	٧١٦١٩٥
١٨٨٤	١١٢٧٦٩	٨١٨٤٣
١٨٨٥	١٧٨٦٩١٢	٦٤٥٩٤

لقد في تقريرنا لسنة ١٨٨٤ أن تراكم انحنى في سالي (مجري) قاطر درويط سالي في  
الغالب من سخط مومن فسطرة الروضة انباء انبساط فلدره ذلك حرم الكتيب براون على ترك  
ذلك الفسطرة مدفوعة في سنة ١٨٨٥ ولكن الظروف لم تمكن من ذلك خلال السالي من  
أوغسطس والسابع من شهر ذى في ملك الملك كاسد المياه على انبساطها من انبساطها ذلك سخطاً  
للبناء فيها السراج فابا قصد رجوعاً الى البيل مجازة في حصة مصارف الأول عند مشارة  
(كيلومتر ١٥٢) والسالي عند الاحادية (كيلومتر ٢١) والثالث عند طوره (كيلومتر ٢٣٩)  
والرابع عند الصفاة (كيلومتر ٢٤٥) والخامس عند الصوة (كيلومتر ٢٤٧) وكانت  
انبساطها عند سالي اجرد في سبها كامل السلي المتروك سالي ذلك عن القريب سالي  
درويط وبصدد نظة الكساحة في هذا الفصل (١٨٨٦) عن الفصل الماضي (١٨٨٥) مطلقاً  
لدره لمانية آلاف وسطي حبه

### نقل القوة بالكهربائية

لن من أهم مستطاعات السنين السمر الأخيرة نقل القوة بالكهربائية على اسويط لجارني  
كثير الرجح أي اتصال الحركة الميكانيكية التي تقوم بها آلة بخارية أو مائية أو هوائية إلى  
آلة مضطربة كهربائية تصير الحركة بها كهربائية وهذه الكهرباء تنقل على نصب مضطرب إلى  
آلة أخرى كهربائية مضطربة تعود بها حركة ميكانيكية



والاسباب التي تتحدث على القوامس مكان أي آخر بعد هذه أربعة الأول على القوة  
بواسطة. ذكر أن حركة هذه السدرة أنه تدفع بعض هذه إلى مكان آخر فذلكم أصبغ انما  
من هذا المكان وأدارته ميكانيكية سأل ذلك الماء الوارد أي جروت من غير الكتب فإن  
حصل بهبط في بئر خيفة بعد الصفة ودير آة ميكانيكية فمأ طفتان كبرتان عدصان مية  
أمدت إلى أحواض الأشربة فوق جروت. ولو أصبغ هذا الماء أندي في أحواض الأشربة  
على آة ميكانيكية لأدارها بقوة كبرياء من الماء مصدر في بئر الصفة ولكنها ليست كل القوة  
التي تولدت من بئر الصفة من جهة كبرياء منها ضائع بالاحتكاك على الطريق هذا هو  
الاسلوب الأول وهو كبر الحصار حسب المزاج لا يغير استخدام أي في لما ذكر فنية

الاسلوب الثاني على القوة بالخط تأسله تدوير الساعات المروانية وتدوير  
المناسبات في ثقب الأسراب تحت الأرض. هي الساعات بمقطع الهواء في مكان مركزي ويطلق  
في أسبب معدنية محكمة فسير فيها مضططاً ويحرك الآلات التي في أطرافها بعد خروجها منها.  
وفي المقابل يضغط الهواء في آية كبرياء والى الآلة إلى المكان الذي يراد استعمال القوة  
هناها لم يطلق للهواء السراج ليرجع منها ويحرك ما يصلها من الآلات بقوة انطماره  
وهذا الاسلوب كبر القوة والحصار بدلاً ولا يخدم إلا حيث لا يمكن استخدام الآلة البخارية  
لأن الآلة لعدم القوة منها وتضعف بها. فاستعمل في الآلات حتى يتمكن التحكم ساحة مركبة  
من تحريك كل ما عثر منها وحدها. وتسمى في المقابل من دحل الآلة البخارية بغير بالغة  
في الأسراب التي تحت الأرض

الاسلوب الثالث حزن القوة الكهربائية في طرقات أخرى على نرجسها في صفحة ١١٥  
من المجلد السادس وهذا الاسلوب يتصرف مع حزم في المستقبل ولكنه لم يُستعمل حتى الآن  
على طريقة بخارية كبرياء. وإذا تم استعماله على طريقة بخارية فلا يكون لإدارة الآلات  
الكبيرة كالآلات المعامل الطاحنة بل لإدارة الآلات الصغيرة كالآلات المنجكة أو لصنع أنابيب  
الاسلوب الرابع تحويل الحركة الميكانيكية إلى كهربائية ونحوها على فضاء معدنية ثم ردها  
إلى حركة ميكانيكية وهذا قد تم تحقيقه كبرياء في العدد الأول من مخطوط هذه السنة  
الصادر في شهر أكتوبر (١٩٠١) أن المصنوع من حزم من حزم ٥٢ حدة مسافة ٥٤ ميل.  
وفي تحويل الحركة الميكانيكية إلى قوة كهربائية ثم ردها إلى حركة ميكانيكية حسب الحصار ولكن  
هذه الحصار في نحو عشرين في المئة مما كانت الآلات تنفذ كبرياء من مخاربه الدكتور سيمس  
وهو أنه في هذا الباب ما إذا غلبت هذه الحركة من مكان إلى آخر بواسطة الكهرباء أو ردها



هو نوز بها فتكون خسارتها كثر من ذلك ولكن لو مرصا الى اثنى منها سوى ١٥ في المائة على ما قالت بوجريفة البرد الاميركي هذه النية كاتبة ولا سيما اذا كان مصدر الحركة رخيصا قليل التكلفة كالمحرك المائي الذي اختراعه حضرة المهندس السوري . فان ما وقعنا عليه حتى الآن من وصف هذه الآلة يهملنا على توليع المصالح النافعة لما في توليد قوة ارخص كثيرا من اثنى انجازية ولا سيما في هذه البلاد حيث اهم المحركي عالي التبريد ولقد نكرم حضرة المهندس بفرح كافي لهذه الآلة اذ رجاء في باب المراكمة في هذا الصنيع فحسب ان يقع موقع القول عند الذين يجهلون الثمار النافعة للتوليد الارباح ويكثر الثروة في البلاد

## باب الصناعة

### عاج صناعي

جاء في جريفة لانا سور الرسوبية ان هذا العاج يصنع من عظام الصان والماعز ينمها حشرة اهام او خمسة عشر يوما في مذوب كلوريد الكلس وغسلها بالماء التي وتجيد بها بعد ذلك . ثم انما توضع في خلائط مع فصاعة الخلد الابيض كخلد الماعز والاضياء والحمود وتذاب معها بالمسطة الحمار المائي ويضاف الى كل ١٠٠ اجره من مذوبها ٢٥١ من القصب الابيض . ويخرج ما يغلي منها من الزيت والقذى ويلوّن الراتنج منها وهو دائر باللون المطلوب . ثم توضع في سيج مناسب لتصلبها ويراقى المصلي منها في وعاء مجرد حيث يترك حتى يبرد الى ان يفتد فوطاة ليلها حتى اذا بسط على خرقة لم يتخلها . فيبسط كذلك على مرصات مبرورة من القماش ويجعل حاك الصانع المسبوطة منه بعدلا ويترك حتى تجف في الهواء . ثم تقطع وضعا في منطس بارد من القصب الابيض من لاني ساعات الى عشر . ويندار الشب انلارم لهذا المنطس هو ٥٠ في المئة منها . ومن فست وصليت فصل بالماء البارد ونماد فوضع على مرصات القماش المذكورة حتى تجف ففصل حاجا نابلا للفصل كالعاج الطبيعي واسهل عملا عند الصانع منه

### ورق شفاف للتوليد والحرارة

عن جريفة التوليد والحرارة (التصوير الشمسي) ان انيون واسمها ودرمي وفرجارا اختراها



ورقاً قطعاً بمقاس ٥ عن الزجاج في التصوير انمسي ويستعمل للرسم ولتلل الرسوم ولحق  
فذلك من الشائع السديف وقد لا الامتناع على اختراع هذا وبذلك ان طريقة جوهي كالباقى  
يؤخذ الورق الرقيق المناس القصب ويصاح على ما يلي  
اولاً يؤخذ ٢٢ جزءاً من الصبر و ٦١ جزءاً من صمغ دانمار ولزج كلها معاً مع ارج  
وعشرين ساعة حتى يذوب الصمغ في الصبر

ثانياً يمزج حرميل من الصبر و ١٠ جزءاً من الصمغ كما تقدم كما  
لم يخط عدان بريجان معاً ويحق مرهماً عرقه رقيقة كالبوصيا وينطس الورق في مصفاة  
ورقة موزقة ثم يصفى على حراوة بين ٢٦ و ٢٨ بناس متكراد لم ينطس في مصفاة آخر  
مؤلف من جزءين من الخلطين و ٩٩ جزءاً من الماء ويصفى بعد ذلك على حراوة معدلة من  
الحراوة ثم يصر قطعاً صافاً لان يكفى الكساء اللازم للتصوير كالزجاج

### اللوب

كثيراً ما يفسد القلب (البرية او البري) عند ادخاله في الخشب فيستعمل فهو حتى  
يخطر لخرجه منه . ولعلنا لذلك يدهون اللوب بالدهن او الزيت قبل ادخالها في الخشب  
الا ان عند الدهن قد لا يبدد والاحسن ان تدعى بالفرانجت والبريد عند مزجها واعلاها معاً  
فيسهل بذلك ادخالها في الخشب ولا يفسد فهو يسهل لخرجهما

### منع القباب من الجبل

ان ميكروبات البوتاس مركب كيميائي مشهور ومن بدع فوائده انه يفسد الفراء والجلازين  
من اللدوان في الماء ولذلك اذا خلطت الصمغ الخطية او الكناية او الصوفية او الحريرية في  
مدوب الفراء او الجلازين لم يعلجبت ميكروبات البوتاسا لم يفسد الماء بطلها ولو اصبحت عليها  
انصافاً . فليس في الامنة الخطيرة ليشي بها المضر فلا يمتد الى سائر الملابس والفس  
وطريقة تعريضها هي ان يذاب خمسين جزءاً من الفراء او الجلازين في الماء ومما يراد  
تفريه القباب هو يضاف البو جزء من مدوب ميكروبات البوتاسا ليدد المانع المطلوبة ولا يضر  
بالوان القباب



# باب الزراعة

## النباتات المصرية واستعمالها طبياً

### الأرض

علم صناعة الكفور من بنينا حميد

الأرض نبات جزيل الأفعة يندي و ثلاثة ارباع البشر وراحتة تختلف عن زراعة غيره من النباتات والملك بسطها الكلام عليها قبل ذكر ساعو الطبية . وطلة الاصلي المهد ولكنة يزرع في كثير من الاماكن الرطبة كما في الوجه العربي من القطر المصري وولدت زراعتو فيه شهر برمودة القبطي وولدت فهو شهر باء اي اما يقيم في الارض فهو ستة اشهر

وكيفية زراعتو ان تقدم الارض جيداً وحرثت وتغصب (اي تهد) وتنتم الى حياض وتطوف بالماء لم يزل بالقناوي المجهزة على كمية مخصوصة وينذر على الارض ويملأ في القندان قنطار مصري فيخرج الارض طين الماء ويغفر على الارض . اما تجهيز القناوي فيكون بوضعها في لاه واسع وحررها بالماء من تحت الام الى عفرة لم توضع في مكرة صكة الابواب حتى لا تصل الشمس اليها ويوضع فيها ولو بها رسم ونمكة كذلك ثلاثة ايام لم تصل ويندر كما تقدم . ويزاد الماء على الارض يوماً بعد يوم او اكثر او اقل بحسب حالة الارض . ويصفى الماء من كل مرج عند خروج الشمس وينقى الارض مكتوفة من الماء مدة الليل لم يجرى اليها الماء في الصباح قبل اعتدال الحر وبعد ذلك سقى الحياض مريتين او ثلاثاً او اكثر حتى يمتد الارض من الارض ويملأ عليها خمسة ارايط . وحينئذ يستعمل الزارع سوا الحشائش القريبة ولا سيما نبات الدجينة المندم ذكره في المختلط ويسمر على سقى الارض ونضلة الماء بها الى ان يرمى في الارض ويغير مكانه وتكمل

القمح . فثم الارز بالجل ويصح حرثاً توضع على جسر المرحات لم نقل الممكن دراسة الارز المسمى بالمرزة فيدرس بالبورج ويندري ويصاع لاجل القناوي وهو يفسد او يفسد بالقل ويصاع لاجل القنطرم

والأرز يسلخ الارض التي يزرع فيها اذا كاسه ساعاً وبلغ القندان الواحد نساوي من خمسة الى ثمانية جبهات



وساعة يسوي من الصلابة المهيبة مهددة لهي دقيق وسائفة مفرقة وطوراة متوالية عديدة  
 ولعلها مفرقة الى فرعين مضمومة باثنتانين ولها في حافتها السيل وور حربي . ودرية ابهى  
 مكون من كاس من قطعة واحدة ذات صراخين صاخرا مثل منقوشة من سدة اعضاء تذكر  
 ذات المبررات مخططة ومن ميسر بسيط فهو مسكن واحد يملؤ خطان بينهما باثنتانين  
 والفرجات مخططة ومخططة في نثرين

اصصال الارض في الارز يستعمل كثر في الصانع فصنع مع الحصر والارباط  
 والمرض وغير ذلك . والارز حدة صاع من النور كثر من الطعام وقد يخلط دقيلة دقيق  
 الحصة او غيره ويصنع مع خير حمد وهو سطر لانه يهوي على مادة جلونية وهي في الجرة  
 الظاهر من الحدة تحت القشرة

ويستعمل الارز مثا هذه لثانين ومزوجة بالثاني هذه للمطوبين حديثا لانه سهل  
 المضم . ويملأ الارز حدة ماض في امراض كثيرة ويصنع هذا المخل في ان يوزن باوليين من  
 الارز وتسللا جفقا ويضاف اليها قدر خمسة ارطال من الماء وتغلى في آية خفيفة حتى يغير  
 حيويا لم يزد ويصفى ويوضع مصفاة في فلة يفرط المربى به . وهو يستعمل في اسيابات  
 الحصة والاسهال الحاد والمزمن والوسطا ربا والحصة . وقد يكتفى هذا المخل للطبخ الاسهال  
 الذي يهدى الاطفال كانه في بالاطفال . واسهال الصغار بالحمة والمصابين بالوسطا ربا  
 ماغاد كثيرا . ولا بد من مز القلة جفقا قبل شروكي يترج باخرا  
 ويستعمل على الارز حقا مخططة كما تستعمل الحصى للشوة

ومضوي الارز يستعمل كثيرا في الطب لثا بدل ليعرر الكلى لانه لا يهضم بسرعة فلا  
 يجمع الجلد . ولعلها يستعمل ذرا في الحمرة والحكة الحسية والارلا والمضطبات البسطة والتهاب  
 الاوعية المتساوية والقيوء الحادة لاجل تطهير الالتهاب وتحليل بعض الاورام ويستعمل  
 لذلك وحده او مزوجا بغيره اخرى مثابة كالجليمون وكبش الخارصني ولحمه بخرات  
 الورد وكبريونات الرصاص

## مبادئ الزراعة

### النبذة الثانية

الانتر التي على وجه الارض تكونت من ثبات المصير فان الماء والحر والبرد تؤثر  
 في نمو الارض وتنعما وتغير فاتها وتنسج في الخصائص فتصير سهولا خصبة . ثم ان هذا



الغذاء أو الثياب ، وذلك من دقات بعضها كبير وبعضها صغير وكثير منها يدوم في الماء على ما تقدم يصير صالحاً للدخول في سعة البساتين نحو ان الارض مختلفة في المقدار الذي يدوم فيها في الماء وفي المقدار الصالح منها للدخول في سعة البساتين ولذلك ترى الاراضي مختلفة في الخصب كل الاختلاف بعضها غريب جداً حتى يمكن ان تستغل منه عتبان او اكثر في السنة كارض مصر وبعضها غريب جداً لا يثبت كيمس الصخري وكثر الاراضي متوسط بين هذين الطرفين . ومن اهم الامور للزرايع ان يعرف كيف يزد الخصب الارض القليلة الخصب وليس بمخطئ الارض الخصب من الاثمار او يزد خصبها . لانها كما قد عرفت لا يلقى خصبها فيها زماناً طويلاً ما دامت تستعمل للزراعة لان كل ملك يستغل منها تنوع نجا من سواد الغذاء التي فيها فيقل خصبها يوماً بعد يوم . ثم ان من الاراضي ما يجدد خصبه من غرس كارض مصر التي يمل الدبل الغذاء اليها من داخل الفرنجة ولكن الغذاء الذي يأكلها لا يتركها انا زرعها مريض في السنة او اكثر كما تزرع الآل ولا سيما لان معظم الزرع يخلل من طمو الماء عليها فيقل الغني الزايب منها فيها ولذلك تحتاج الى السابح ( السابح ) لغذاء خصبها على حاله

والسباد واحدة لا يمكن لحفظ خصب الارض بل لا بد لخصبها من الحرث والري والخصبة والفرش للنبات والحرارة والوراء ايضاً ايضاً لا بد لها من كل ما يزيد هذه الفلحة ويصل طوي احد هذه ما . ولعل الفروع في تنميل ذلك يقول انه يجب على الزارع ان يملل حصة لكي لا يذبح ارضه لخصبها بما يحد فيها وما يمكن ان يهده اليها . فان كل ما يحد في الارض يأخذ بعض الغذاء الذي فيها فاما اعيد اليها بعض ما اذ اليها بعض ما أخذ منها وهذا يصدق على جذور النباتات واصولها وكعوبها وانصافها واوراقها . وان كان لا بد من استعمال هذه الاشياء كما في استعمال القمح على وسوق القطن والخصا ونحوها فلهذا في الارض زرع المحاصيل التي تاكل اقل السابح ورماد النباتات التي تستعمل ونحوها . طبع قد يفسد في بعض الاحوال ان تزرع الارض سائلاً لم تحرث واسات فيها فطمر بالمراب وموت ويحل ويزد خصبها ما يهده من الغذاء لان بعض النباتات كالبقول والبقايا والبرسيم ( القل ) يأخذ جانباً

كثيراً من يدوم من الغذاء فلذا ، طمر في الارض التي تزرع فيها داخل راد خصبها ولغالب النباتات وعمرها من المواد الآتية فائدة اخرى في الارض وفي انها تريد فاعلمها لاخصاص الرطوبة والحرارة والغذاء وكل ذلك لازم لخصبها . وما يصدق على الغالب الباتية صدق ايضا على الغالب المحبوبة على اختلاف ارضها فاما انا اترجعت الغالب الباتية وحشرت صارت ساءاً غريباً



## دواء لاحتطاط من القطن المصري

انضمت اسعار القطن في اوردنا سنة ١٨٧٦ وظل هذا الاحتطاط يترادى الى سنة ١٨٨٥ حتى  
كاد يرتفع دود القطن في سنة ايطاليا بملحون القوت من مائتهم ويبدلون عن ثمة دود  
القطن وانقر ذلك عمداً بعداً بجارة ايطاليا وحيت تأسست شركة من هذا الصارفة في القمار  
في اصحاب الاملاك بحد دفع اسعار القطن وعصدا في ذلك ملك ايطاليا وورث الزراعة في القمار  
فصنعت ملكاً ملك القطن بين ثلاثين مليون فريك وثمة مليون فريك

وقبل ان تأتت ذهب الساعون بها الى مراكز القطن في فرنسا وسويسرا وجرمانيا  
ورأى ما فيها من القطن ففقت لم ان لا يكر الى المرمم العالي. وعلو تلك حبة فلم يدر  
بفقد احد. وظهر لم ان منقري القطن كالحق بأفرون من الاعضاء حقوقاً من انت عند  
الاسعار هبوطاً ففقت ان ترتفع سنة فلا يعود بكمهم ان يفتروا ما بكمهم الا لمن قالو

ولما تأتت شركتهم انضمت في يوم واحد وهو العالي من فريك (٢) سنة ١٨٨٥ الف  
بالة من القطن من ميلان وحسن منه بالة من تونس وأربع مائة من تونس وكوات اخرى من  
اماكن اخرى فكانت النجدة ان السعر اربع من ١٤ الى ٢ في المئة في امام ففقت وقام السعر  
مرتفعاً الى آخر ديسمبر (١) وحيت حاول المقترون ان يفتروا الاسعار ففقت منهم الشركة  
المذكورة ورفضها عن ذلك لم رفضها ايضاً في الربع الثاني فافقت اصحاب معامل الحمل بالمثل  
لكن يفتروا القطن الازمة لم

اما المال الذي انضمت هو ثلاثون مليون فريك. وسندل رفضها فلا سطر هو ١٧ في المئة  
فرفضت بلاد ايطاليا بذلك ففقت و ثلاثين مليون فريك لان ففقت حرمها ففقت ففقت مليون  
فريك سم ان جاساً كدراً من هذا المرح كل لا ففقت الشركة منها ولكن في البلاد ورح كثير  
ايضاً ففقت نفس المرح الى سوري لان الزيادة في ان القطن كدراً ففقت ففقت مليون فريك وليس  
سها لا ايطاليا الا ففقت و ثلاثين مليون فريك كما ففقت

هذا هو الدولة الذي استعملت ايطاليا لاحتطاط من القطن ولخلص جانب كبير من  
بلادهم من القرب وقد ففقت القارث القرب ففقت ففقت لو تأتت شركة في القطن المصري من  
هذا الصارفة في القمار ففقت الاطيان الوسعة وجرى هوى الشركة الاطالية ففقت ففقت الاطيان  
فاحتكروها ففقت سنة ففقت لها كدراً. لان معامل مع القطن المصري في اوردنا لا يفتروا  
هذا على ما يظهر لنا. هذا رأيي مرفعة على الذين عجم هذا الامر ليطروا فيهم ففقت ففقت  
الى ما يوجب البلاد ومع انضاد



## فرائض البقر وتشط الزراعة

اجتمع جمهور من اعيان مدينة نيويورك بامريكا ومعهما مرفأ في القر في العاشر من الشهر الماضي وتجرعوا سنين الف ريال اميركي ليعطى صاحبها جوارا لصاحب الفرائض ليعرف قصب السبق في مقدار لها وصحابا والصف الآخر ليدور امور الميراث وتوزع عورم جوار اخرى لك القر

ومن الفرائض التي كان يحظر عرضها في هذا الميراث (لان نصيبه لم يرد اليها حتى الآن) الفرة المسماة اوروماس وهي مشهورة بما انضج من لها في احد عشر شهرا سنة ايام ١٧٧٨ وظلا مصرعا من الزينة. ومن حاج هذه الفرة محل مع باقي عمر الف ريال اميركي وغال ما الآن بمادوي خمسة وعشرين الف ريال اي اكثر من خمسة آلاف ليرة انكليزية. وعمر هذه الفرة الآن من عدة سنة ولم يزل صاحبها حية

وسما الفرة المسماة كونيوت وغال انها اشهر بقر في الدنيا فانه جلب منها سنة الف الخامسة ٢٦ رطلا و١١ اوقية اي نحو ٤٧ رطل فاني ولد خمسة لحمة من الرجال المشهورين بالصدق والامانة لكي يخلق ذلك غسل اصاؤا ما يرون هذه الفرة يوما بعد آخر ويكلمون فيها فليس لم انها افرزت هذا المقدار من اللبن. فالتد جريفة الزراعة الاميركية ان هذا لم يسمع بمثلها ولكن ما فعله من صدق اصحاب هذه الفرة واستقامة اعضاء الفرة التي اهدت لخلق ذلك وحلوم من المرض لا تفي صلا للرب

وقد يذت هذه الفرة بولدا سنة ١٨٧٦ وانماها رجل اميركي ولدى بها ثلث اميركاس ١٨ اغلب منها في سنة واحدة ١٤ كان عمرها ثلاث سنوات ١٨٦٢ رطلا طويلا. ولما كان عمرها اربع سنوات ١٧٩٤ رطلا و١٠ اظلي. وعمرها الآن سبع سنوات وثلثا ١٦ رطل (مصري) وتولدت حتى الآن خمس بنرات وهي ايامت خطباها فالاول منها لما كانت في السنة الرابعة من عمرها كان وزن لها الذي جلب منها في تلك السنة ٢٢٦ من الارطال و١٠ اظلي فقد فاقها انها لما كانت امها في عمرها ولا يفرها الآن في مقدار لها الا انها من كل الفرة المشهورة

وسما الفرة المسماة حولي القابة ومما انتجرت بواي جلب منها في يوم واحد ٢٣ كوارت من اللبن ولما احدثت الحارة الاولى سنة ١٨٨٤

وسما بقره تسمى موفه حليله وقد جلب منها ٤٦٣ رطلا وثلاثة ارباع الرطل في سبعة ايام



وكان ذلك انما رجال الحكومة ومعلمي ديارها. فاصبح من انبها في صبحه امام ١٩ اوتلا و ٦  
اولي من الرقة وحضر بها سنة واحدة ١٠٧٤٨ واثلا وكانت ولادها سنة ١٩٧٦  
واحدثت انجازة الاولى في حرم رودي سنة ١٩٧٩ وسنة ١٩٨١ طاجارة الثانية في حرم  
رودي سنة ١٩٨٢

## المناظرة والممارسة

قد راء بعد انصار وجوب الامتثال لعضة قرحا في المعارف واجابة للهم ونعمنا القومان .  
بالتواضعا في . حرم رودي سنة ١٩٨٢ واثلا وكانت ولادها سنة ١٩٧٦  
واحدثت انجازة الاولى في حرم رودي سنة ١٩٧٩ وسنة ١٩٨١ طاجارة الثانية في حرم  
رودي سنة ١٩٨٢

## الحرك المائي

حضره منفي للمطاب المائين

اطلعت في الجزء السابع من حرم رودي على رسالة من حرم رودي عن الحرك المائي  
البحري الذي وفني الصاب لاختراجه وسال اعتبارا من مالك دولها الصلبة ومالك اخرى  
احية مفدوت فاكرا الحرك المائي والممارس على كل ما ذكره من . ووجهت الظهور الرقة سنة  
الوقوف على تماثيلها وما يخلق بكمية حركته على اختلاف احوال الحركها اما انقدم اليكم بيان  
كل ما يمكن بيان في هذا الباب فيكون من محاولة سائتكم ولكم الاصل في كل حال . اولاً ان  
ما نزل من جوريال الكمبيوتر الرسومي من وصف آلة انجهدت لاستخدام حركه الحرك الموجبة  
لم يكن في سابق طر يولد طر في من عبارة جريدكم من وصف هذه الآلة ان بينها وبين الحرك  
المائي الحركي نوع من حيث التوقيع والانتاج كما يتضح فاصح مند يند وسع عذرة من جعلت  
انجهدت من كيد . استخدام قوة الحرك مطلقا راحة - مرة وقد قلنا على اوجه متعددة الى ان  
انجهدت الى الطريقة التي من صعد دها ولم اجد اسب منها بالقرب لسوال المرحوب من . وفي ان



تختلط تلك القوى لاعتقادها بمحرك واحد هو القوة ولا سيما على وجه البحر مكتنفة لاسيما في  
كلا العالمين عديدة الاستخدام وكثير الاحصار على الآلات بل من عند وجه البحر يتوقع ان  
يكون مائعا معوظا من خدمات الموج الاصطناعية ومختصرا على جهة ضغط الامواج العمودي  
بعضها على بعض يحصل اليه تلك القوة سميعة سالمة من كل اضطراب واضطراب وعند الذي  
اكثره الاحصار في الآلة الاولى التي يسمونها في الجاهل غرب مدح برود

[illegible]

ان من كل صندوق وجدران بئر مرجع بمسافة فرادى كانه من جهة يمنع الاحتكاك  
كأنه من جهة أخرى سرعة ثلثة الصندوق لدفع الماء فاما لاحقا أولاً حركات الصندوق  
الملائمة عند تدفق الماء تحت وجدا الماء يدفعه من اسفل ويصاعد بالوقت طمو بسرعة حتى  
يفعل تلك الدرجة ويحيط الصندوق فاما فمصد هذا يأسوس الملاحظة على درجة ظهور على  
وجه الماء ولا مقام له جالتيه الى ان يبلغ من الارتفاع جده فحينئذ يهبط الماء دفعة واحدة من  
حول فصح الصندوق مطلقاً بالكرة التي غاوم برولة لتعلق اسبابها جالتيه يأساوم بديرها بفرق  
تقلو ونهي من فوق الاضراسها الحركات المبطو عن طمو. اما الصندوق الخارج فانه يهل بصعود  
هل الملائم بمرولة من الماء اذا تدفق تحت دفعة من اسفل لكن مقاومة الجسر منع الصندوق من  
سرعة الصعود فبمسافة الماء وبمجرة من كل جهة شاعلاً تلك الدرجة التي بينا وبين جدران البئر  
لحينئذ يرتفع الصندوق ويدفع الجسر برفع مكينة مصاعاً اليها فوق الماء الدافعة وهن جراً

ولا ينبغي ان يرفع الصادق في الآبار على هذه الصورة بل يرد جد ارتفاعها عن حد ارتفاع ماء البحر بمائة بلغة وعداسه الاحترام



أما عدد حركات الصناديق صوباً وموطاً فهو متبدل في مجراها وعلى موجب الاستطاعة نحو  
خمس عشرة حركة في الدقيقة أما انتظام هذه الحركات على طرف واحد وفي أوقات متساوية فهذا  
لا يطع به من حيث مصدرها فإن الصدوق الواحد يرتفع مثلاً إلى طوله في ثلثه واحدة لم يهبط  
نصف متر ونصف ثابته أو ثلاثاً لم يرتفع ١٥ ساجراً ويرل بدون توقف إلى متى من وصف  
وهو حرّاً ولكن هيئة وضع أسل الاحدة والدوالب الصغيرة يجعل الحرس بدور كل حركة  
يتخلو واحد هو قبل الصدوق ولا يرى حيلة الآ في مقاصد الحركة فاعظم وقته شوطت في  
آلة الحماح بسد عشر ثلث مرة واحدة وفي صدوق واحد ومع ذلك بسد الحركة مستمرة  
على المرحر الصغير المتفلة إلى القوق من الكثير وذلك لسبب أن الصدوق الواحد إذا وقف  
فهي تكون مفرقة

ولا على أن أوجه التصرف بالنوع من المسائل العربية فكلّما فيها مدعية أما الغاية من هذا  
الآن ثبوت إمكانية الحصول على حركة ميكانيكية دالة من موجات البحر بواسطة الطريقة  
المفروضة وقد كانت القوم باعتبار ظهور هذه التقنية الأساسية وكثير من رصير من مصباح  
الاستبان والحمد لله طامحاً جارياً معها إلى الأبد أي ما زال على الكرة غير مخرج فإن الحركة الأولى  
التي هي رجة في الحماح منذ شهر ونصف لم يرل دائراً إلى الآن ولم يوقف دقيقة واحدة  
أما الخوف من شتم أسان الدوالب فهذا بلا فو كجرباً في لو كان المراد استعمال معظم قوة  
البحر والآ فإن كانت المتصور قبلها دون كثيرها أثبتا الريادة بواسطة المتبدل كاسي . ولا  
خوف من تكوين الآ في وقت ما زال البحر في حركة دائمة حتى الآلة على ملباس الحد الأصغر  
لقوق البحر نوع أن لفظة الترك كون في كل وقت كالمية المطلوبة ونحن في كل حال في مروج  
واسعة من جهة لسة القوة الحصول على القوة اللازمة كما سيظهر

فلما أن قوة الآ تقاس أولاً على مكعب الصناديق ثم أن القصور على مكعبها فقط وعلى  
مصدرها وهو طوله بسد مصدر ماء البحر وهو طول أكثر باعتبار الحد الأوسط لهذا المصدر  
والطوط نصف متر فقط في مجراها حال كونه يبلغ أكثر من ذلك في بعض مواقع سوربة ولا  
حد له في شواطئه المخطط ثم احدها معدل السرعة نحو عشرة حركة في الدقيقة يحصل معنا في  
صدوق ذي أربعة أمتار طولاً وعرضاً ومربعاً عملاً قوة تباري مثل ٢٢٠٠ كيلو (باعتبار  
الحقل المروي واحداً) ضل على الوقت ٥٥ وضرباً في الطول (الأكبر) يحصل لنا أربعة آلاف  
كيلوغرام أي أكثر من خمسين حناً عتارياً تفعل للاً ومهارة. فإذا اعتبر معدل الطول  
متراً واحداً وهو الحد الذي يهبط الاحد طوله في القل كانت قوة الصدوق المذكور



كثير من مادة حصار على طينس تنو ضبط صلا من زيادة انكسب من احوال سق ما بها  
وبصرف النظر من جهة أخرى عن مدركة الحركة الذي لا يندد في الآلات الكبيرة فلو بها  
قطعة صلبة في المحر والنا على جعلها صلبة من الآثار والصادق والمخروج بها لتأخذ  
الملك على دور من آثار حارة مثل قوتها لا في دور فية هذا السوي وها بعض لهايات  
على طينس تعديل القطعة.

إذا قصدنا ايجاد آلة ذات أربع صدوقاً حرة الصدوق الباقي بانه مصروع فوئها  
عوارضة آلات حصار لرما

### من باب الآلات الميكانيكية

ليرة الكبيرة طين

١. صندوقاً فوئ انكسب من صناع جديد كل صدوق  
٦٤ مترًا مربعاً ما بها من الدوائر والروابط المادية  
١٦ وكل صدوق يوزن ٤ اطنان

٢. نصفها مسكاً من الحديد بآسان قوية بطول ٦ اطار  
الجد ٤ متر جرد طين واحد كل قطعة  
٣. كروز (قولا) مسكاً طليعة لحكم القصار المذكورة  
على نصف طين

١. مزروع كبيرة وصغيرة جديدة بمجموع طولها ٢٤٠ مترًا  
٢. اعدة جديدة لحظ الحركة السنية في الصادق بطول  
الطشان

١. كرسي لمرور طاطب والآبار وراجل وكرات لطل  
الشرايح

١. ٤٤ الكنة ارجاء طر حوس ط من الحديد أكثره سك حوالط  
حصر ليرات انكسبة

٦ لم ارجون مرتكراً من طينس لمزروع كل قطعة يوزن ٢٠ كيلو بمصر  
ثلثين من كل كيلو

Registrator - مقول للحركة ١٤.

٤٦٠.



ومن باب اللطف بالمخاطبة

مركب ٦ مد من في البحر بطول ٢٥ متراً وعرض ٢ وعطو ٦ لحد  
 ١٠ حسب المواقع ما فيه المحاط الملاصق للبر والواصل  
 التي من الآثار وأكثره تحت الماء

٢ كبل الماء فوق الماء لتكون المثل طول ٢٥ متراً

وعرض ٢٠ وطول ٢ امتار

أحوال ودم وحمود ١٠٠٠

١٢ = ١٢٠٠ والجهة ثمانية عشر ألف مركب بمر المثلورة الكبيرة

١٠٠ ثم احسب للسطح والعمود = ٤٠ متر مربع  $\times$  ثلث

٤٠٠ مصاريف مارة

١٨٠٠٠ الجلة لاية عشر ألف كبيرة الكبيرة تتم على اربعة آلاف حضانة مائة

الحركة مائة اولاً

هذا ولا يفي ان الرباد والخص في التفتة بوفضان كثيراً على مواقع الارض فاحسبها  
 المرافق اي القنوط الصغيرة القريبة النقي مصر حوض الياس

مراجعة على لبنان

رسالة عزقو محمد بك شريف

جناب معالي المصطفى القاضين

كتب اطهر حاضيات تفكري الزايد لكم وقد انضم في العهد ونظم مبلغ تجهيد من في اطوار  
 المخرج وقبول المخرج على والذي الذي محرم من الأسى على فذوق مثل ما محرو وجعلنا مركبي  
 حسان في هذا الحساب . وبما انني علمكم انما لوسيد بدعير ملكة سوية ام بطنية رشيق طه سوية ام  
 بمرات المسائل خلال مصطف وروصكم الزاهرة التي أثرت ثمان الفنون فاجتبا بد الفصول  
 والفكر من هي وطنا ام بمرارة مادكم وحة انطلاكم على القويصات التي بصر عنها الفكر  
 ولا يترحم عنها محرم من ضرمت طيو الزبالة ورواقها وحسن مصطلات المعارف حتى اجعل المعالي  
 الدقيقة وجاء بالدائع التي تفتت من بطنوس الفنون الحديثة والمعارف المصنوعة والمرايا المبردة  
 أم سيقكم في ميدان عتاه المدام وحرصكم على اقراءها في غالب بصر الفصول وبصر عن صدق  
 ولا تك وحسن مودتكم لنا

محمد شريف

محل الختم

مدير اللام الخارجية

مصر القاهرة



## نادر هجينة

أعدي بعضهم إلى سعادة مدير سائر واصلها واسطة سبع فواتم معانست عدة سنة إمام  
 فطس وماسد وكاسد ترمع الدين وتفرغ . وقد رأيتها وهي مئة لموجدت أن لها فائتين  
 لاسينس واحدة إلى السبب واحدة إلى اليسار وتنها فانة إلى اليمين ثم فائتان أخريان واحدة  
 إلى اليمين واحدة إلى اليسار وفي مؤخره فائتان مصحان من أجلهما لم كمرجل وها  
 صحرا إلى الجهة اليمنى . والنظر في كنها مستكة المركب . وقد ينهي أنه أحير إلى المهرية  
 سند أربع سنوات حرمان لما دس كملات ورقة واحدة ورأس واحد . وأخري حضرة  
 باخر فسم اما فطس صايج الذي طرب أنه رأى سد عشر سنوات هجة برأسين ورقتين  
 ودين واحد . ولز مرة ولدت مهران في طن واحد ولا تزال حينين سد العشر في الهر  
 مائل أسا . ولز مرة بالصلة الناحية مديرة أسا ولدت فائتين في طن واحد ولم تزال حينين  
 وعمرها الآن أربعة أشهر ولز مرة بالصلة ولدت أربعة ذكور في طن واحد وستين  
 وعاشوا سعة إمام وماتوا في أعاس ولز امرأة بأسا ولدت ثلثة مآ وماتوا سبعة مآ . وفي  
 خلقها آتت

نولا نجاهه

وكل المتطاف العموي

أسا

## الغرب في صعيد مصر

كبر الغارب في حدود السوط وما قرب إلى الدون وسبع طول الغرب عشرة  
 سميرات ولد سبع طوعا في شمال غربي شبرا وأشهرها أن سبع هذه الغارب همت  
 حاناً والملاح المصلع مطوع الغارب في الرصد أو السبرنو عامهم بنين عشرين أو ثلاثين  
 حرة في مئة فيها ريد ريد أو سبرنو مئة ثلاثين يوماً بطون من هذا الرصد أو السبرنو  
 أوح خط أو حكا على مكان السبع ميني السبع على ما قيل أن لم يكن السبع قد استقر في بدو .  
 وأخري حضرة حبيب أمدي أفلاطون وكل وسطه أصبان الم حزن البحر السيلاني  
 بسو وضعة على مكان السبع فانس السبع في السبع . وحس الإهالي بما يجمع الغرب  
 بالدهر أو ريد السبول ومصر بدفوق ورق أثوت أو بدفوق الصلح والشيخ صالح  
 والمندور هنا أن الغرب لا تدخل مئة مئة أهل القطن منها عدد من مئة الظافة من  
 الأوان

نولا نجاهه

وكل المتطاف العموي

السوط



مسئلة موسيقية

ما الفرق بين لمن انشأها ولمن انشأها كاد على فارس جراء الاخر من ربح واحد وما  
الواسطة التي بينهما

ص ٥٠

فصل

متر

انك وسكني انهم لكن  
بكي عيون من عود نعيم  
عازر بنا بها ورس  
وانكي خبير من عود حزين  
للمس هلاكي

.....

لقد واجهت

الا ما اسم اني قد وردت  
تكون صفة في كثر صبح  
عاضى جنبها ذوق اقلان  
وبعد العصر نعروها السلامه  
وان رسد اردد الدج بها  
ترادف لولنا علم خلاه  
لقد بالخل يا رث الهادي  
ودم في الناس مصوط السلامه  
طحا  
ود الله مرج

تعبه . ان النحل الاول المدرج في المصحف ٦٦ في اخره خاص هو لم يترنو خاص  
لك على ما طرأ له اذارة فويل قوم الاوقات ساهبا

## اخبار واكتشافات واختراعات

اصنافه من الاسماء جاء مدبها  
والا والاولا الدولما الطامبه . ولصا في  
الاصناف المصنوعين البارفين سرد اعدي  
بصر اياها بفتحات فيها الآثار المصرية  
والارودي ويطرس الذي شكر الله تعالى  
وبما فعل ما في القاهرة من يدافع الصاها  
من الاسماء المثلثة وكذا القديما الهيا مع من  
احمره والبريه وبمقدار عن احوال  
ذهب من صباغة سورة وانما الاحسان  
الصيدون المصرية نمكها للنفس ونوحه لصادق  
الاقول في من الصبغة فاما براعها فوطا  
الاخبار



### التصوير المرافق للآلات

وأرى بعضهم أن داخل الجرح التصوير بدوي كالكوروفيل مع الخصائص في حال بها الأنواع عادة ظهرت معها كل تلك الخصائص المصنوعة على درجات مختلفة من الضوء وأحسن أنواع الكوروفيل ما يخرج من أوداق الآس

### الأنوبيوم

ذكرنا غير مرة أن بعض كشاف طريقه لاستخراج معدن الأنوبيوم من الطين بواسطة الكبريتية وقد مر أن الأنوبيوم شركة لاستخدام قوة حرارية من الماء من الزئبق لتوليد الكبريتات واستخراج الأنوبيوم

### معدن البحر الرومي وجزيرة

قال بعضهم أن معدن البحر الرومي يوجد من ستر وسيرين سيجنر في مرسى في جبل صديق وسيرين سيجنر في ترينيتي وسيرين سيجنر إلى ستر في مرسى وسيرين سيجنر في مرسى في خليج نابس

### أوطان درجات الحرارة

قاله مدام راسكا في جزيرة الزمو هينيك أن روليسكي أصل إلى الدرجة ٢١١ من تحت الأرض وذلك باحتمال ميل أهدروجر لسان حتى بحر. وكانت كل العناصر بعد هذه الدرجة والمعادن تتغير مقارنتها لبحري الكبريتي غير بدوي أن ليس

(لأن جودتها من مقارنتها لمعدن)

### الشهاب التي انقضت سنة ١٨٨٥

مخرج من دكان أنكرام نفاطت الشهاب من السماء سنة ٢٧ جمادى (١٢٨٥ هـ) ١٩١٥ م. وكانت عينا في ذلك من صخرة نقيصة وأجالة لساعات. وقد علم من المصنف أن الشهاب الواردا علينا من مراكش ساء من مدة السنين ومع على سطح الأرض تلك الشهاب قد بدأ في بلاد المكديت. وهذه ترجمة التفسير الذي مرره واحدة قبل من الساعة الخامسة المغربية ١٢٨٥ هـ لاسم النقيب علي ميمونة صوت زهر بعد كثر من عمر ١٥ سنة ١٢٨٥ هـ. صوت شد في عيده فالتفت وإذا صوت منسفر حوالة وانطرب من دكان في الحوالة وما رحب إلى علي أن وسور قد أدى دور من مع غير بعض طبعه كعنه في حذر الكبريت إذا مركب في الصلابة مرة ٩٠ من طر القاس لرد لكل من أنه روي من أحوال في تلك الساعة خود من لا حرق. ثم ر - احدهم بعض فابها لاوار وصرة ٩٠ كره من ر قد عرفت في الأرض يوجد آلات أو حوالات أن مع هيكلة. وكانت أسهل جبهة بعض من أسهل أحدهم ما حتى هذا الساء معار حوالة وجدنا بعد هذه فوجدنا الكثرة في بردت وحارث حمرًا حطبًا ماخرجها من هناك. انتهى

ثم حاول العلماء هذا البحر وأنطلق هو



مصاب بالسرطان. وإذا كانت مارتة وآخر  
انصاع يوديد اليودايم كنز من عشرين  
دقيقة فالأرجح أن الأساس مصاب بحدود المص  
أو سرطان الثوب أو كليهما أو سبب من  
مرحلة حرجية

### الطلق في الورق

— ع عدم الورق الاميركي استخدام  
رجع من نظري في عمل الورق بدل الأولونه  
و حال أن جود الورق الاميركي متوسطة على  
قد الصق

### مدرسة بطرس برج الجامعة

في هذه المدرسة ٢٦٢٧ طالب من ٢٧  
درسون اللغات الأربعة و ١١٧ المدرسة  
و ٢٢٦ العلوم الطبيعية و ٦١٤ الرياضيات  
و ٢٢٤ التاريخ و ٥٤ الفنون و فيها من  
الاسات والمساعد ١٥٤

### مؤلفات طيليو

ر ملك ايطاليا بطبع مؤلفات طيليو  
على لغة الحكومة الإيطالية. و يقال أن هذه  
المؤلفات ستعرق عشرين مجلدا كبيرا في كل  
سببها خمسة من خمسة. في نفس ما قبل آثاركم  
تتبع الاسية باسم سون من سون

### آلة الضغط الشديد

مرض في جمعية ماريس البيولوجية آلة  
من الزجاج والحديد ضغط الهواء حتى يغير  
مد والضغط على كل تغيرا طرأ مرج ٥٠ البيرة  
والمرض منها ١٥٤ نأثر انه خط في الحيوانات

طوبلا موجودا على خطوطه. ان الخطوط  
التي توجد على ظهر من البارت وورقة فكان  
ورقة من ورقه ٢٢٥ قرانيا وخطوطه  
لحلالا كبريا موجودا مركبا من جود من  
الحجار المبركة من الحديد والكل. تكونت  
واله منور وجهه اجسا كرون انرا

فانطب المذكره ذكر في الاحداث  
مركبة من عناصر مثل العناصر الارضية  
فانفصل الصخر منها وطائر في الهواء على  
وصول ان وجه الارض ولح الكبر وجه  
الارض. وقد ذكرنا كل ذلك في ورقه نجا  
هذا الخبر مصداقا لما ذكرنا. وانصاع ان  
على الاحكام في فئات من دي دب وطلو  
تكون نبات الانساب احصاء مركبة من  
عناصر كتعاصر هذا الخبر

### سرعة الانصاع في المعدن

بمن الاطباء ان الادوية سرعة  
الانصاع فلا يلبث المليلب ان سرعها  
حتى ليعن الى دمو وتعمل في عملها الخاص  
ولكنهم لا يملكون مقدار هذه السرعة. وقد  
قرنا الآن ان احد الاطباء محمد من سرعة  
انصاع من انصاع في الانصاع موجودا  
ان احد الاسان يوديد اليودايم في كسول  
من الخلائق يظهر اليوديد في لعاب هذا فان  
دقائق وفي يولو بعد ثاني دقائق او عشر. ونا  
كاست المصنعة ملانة نأثر الانصاع كثيرا  
وكذا اذا كانت مرصعة ولا سيما اذا كانت



### علاقة الزلازل بنبض القمر

رغم قصر الفترة التي يوجد خلالها بين الزلازل وبين أوجه القمر كالللال والدر وما يندبها صنعت الموسوم ميري دو - زول رسالة إلى جميع الملحق الفرنسيين في جلسة ١٢ مارس (آذار) الماضي من قبلها وجود العلاقة بين الزلازل وأوجه القمر ونبضه، حيثما فيها وبين نبض القمر أي نبضه من الأوج أو حركته على خط الاستواء وقد ثبتت هذه العلاقة من مراجعة كل الزلازل التي حدثت من سنة ١٧٥٠ إلى سنة ١٨٨٧ ومقارنتها بأوجه القمر وببلوغه في كل الزلازل العنيفة التي حدثت في القس المذكورة حدثت إما عند بلوغ القمر أحسن بلوغه شيا لا وجوها أو عند كونه موازيا على بلوغ واحد شيا لا وجوها. ودلالة جدول الزلازل على ذلك واضحة جدا فإن الزلازل المذكورة حدثت إما في اليوم الممسن أو قبله أو بعده يوم فاختار برنال فقط كالزلازل المشهورة التي حدثت في أول نوفمبر (٢٤) ١٧٥٥ فالحدث مدينة لسبون فإنها حدثت والقمر على خط الاستواء تماما وكذلك كركاكوي ودرلة بروج ودرلة كيموديا ودرلة كندر ودرلة أشكس ودرلة كاليرا ودرلة اسكيا ودرلة ليمودا ودرلة بين وغيره من الزلازل الشهيرة المصنفة الخارج. ولكننا نلاحظ على هذا الاتفاق حكم المسوقو مارفل بأنه يدل على علاقة قوية بين نبض القمر والزلازل أي أن نبض

### علاقة الزلازل بنبض القمر

حياتة الرأس بعد قطعه

إن طلاء القس ولوحا مزين الآن بحرب في رؤوس كدمات يعرفها الملة التي بني الجهاد بها بعد قطعها على رأي حاجي والملة التي يمكن أخذتها الجهاد بها فيها على رأي آخرين. ولقد قد لاثنين من مناجيرم وحاجيم اليهودي وإدارة الفرنسيين أن يفتقا ذلك مثل آدم طاهر من شرايين الكدمات إلى الرؤوس المخطوطة فأمره أي بمتددة شيا خلاصتها على الجميع الملحق الفرنسي في جلسة ١٤ مارس (آذار) الماضي وهي أنه إذا دخل الدم القرباني من بدن حيوان إلى رأسه ينطوهر بسد مراكز النفس والحركة عامة فهو ميتة فسريرة جدا أي نحو عقير نخله. وبعد ملحق التي عقيرة ثانية من نطمو بحمل على مراكز النفس والحركة خلا بعود الرأس) بذات إدخال الدم القرباني إليه ويحل على المركز من الأعلى فإلا أي من انتم نسجاني من الدم المالح أولاً ثم ما يليه من القسم الأيمن تدريجاً وآخر ما يتوقف على الحياة الدليل التي بدأ بها العصب الوحشي وعلى ما مذم لا تحارق الجهاد رأس الحيوان بعد نطموه أو تدريجاً وينقص لما نحو عقير نخله حتى حارفة تمام الحارقة هذا إذا قلنا أن الجهاد قوة ستنقل عن الجسد بعد موتو. وعلى قول الآخرين بتي الرأس نحو عقير نخله فإلا للهدد الجهاد فهو بعد نطموه من البدن



اسماء الکرام

جاء في حريته لخصيص الحمية ملك ادا  
اردت جمع ورا الحمر سرية فاطمعت حصه من  
الحمره بنهار واحد في الماء الذي روي حاصه  
او ساعين حتى يفر رجا ثم انقل الى حرمة  
خروج احرارها كالحجارة المطاوعة في البوت  
يلوون في دلو ماء قد مرحت الكلس ثم ارفعا  
مما بعد اني حفره حاصه وصبي في ابدلو قبلا  
من ارجاج او لسب الاروق الكبريتات الحديدي  
و تحسن الجمع الضاد فلا يفسد بعد ذلك  
جمع حاصه حتى يبق الثور و مع الثوري  
وانا كثر الكلس في الماء اخرج مؤ ثور  
الثوري ادا لم يوسع الكلس في اداء اصابها

اصحابنا هم اليه قلوبهم

التواضع حمارة كريمة عندنا اخلاقاً  
 نحبها من بعض الناس في القوت الشرقي ثم  
 كل الجانب التي في سوريا مشهورة وتعد في  
 هم التواضع من روح الكورديين. وهذا قد صعد  
 فري وقريل باسم مرج من الالوية  
 وعودت العرب وبكروحات الالوية  
 سبعة الى درجة الحرة احارة الى الناس  
 فحوت الى القوت ودرست سنة ١٨٧٧  
 والياقوت الوردى ثم كل الجانب التي  
 شرعت حرب الجانب صارت ودرية  
 اللون وهذا قد صعد الموسوئلاس بويه مند  
 عهد فري وأمر صعد للجمع الطلي العربي  
 في سنة ١٨ أبريل (سار) سنة ١٨٨٧

أشهر الكبرياء لكاتب الشورى

كل نور من نور الله في وجهه  
البارح ما كان طابعه كشمس  
لنفسه من نور الله وان كان  
النور من نور الله وجهه  
كذلك ولما اصاب نور الله  
دوسه من نور الله وجهه  
في التبادل بحيث يخرج نورها  
من وجهه الى وجهه  
الآخر من نور الله وجهه

الذبح النكح بالي لا انحاط الالاقى.

ان من اسطر حوى سور وادومون في  
 الماء على حق غير قابل حتى ينفذ في صدق  
 ونفائس من سدود سد اسس وسماه لان  
 ثمة الادور على ثلث الابوي ولدك استخراج  
 وحل الكبر في سبعة رات ادوات لوليد  
 تكبر مائة وانما اصح سرور في لور بها  
 وهذا تصاح موضوع من كره من المراج  
 المير لاجل صفت على حق سبعة  
 مير في انه الى حق معلوم غير قصر وعصر  
 مائة من اصداف القوم = +  
 ومحمود مهابت كذا على معنى ان  
 المورد يصدف كلاب اخر غلب يوم حول  
 الاصداف ويقيم القوم في قالب الاحبار  
 ادحكها انص من اسفد المنطق كل عصي  
 بصوبة بأسرع من الخ انصر بل اذا احباب  
 الذين فقد المظرة شطرنج حصة واحدة



اكتشاف ميكمل كل سطح

كل سطح دكة مرتفعة من التراب بجانب  
الرفاريتي بهر اثلاثون تراباً في هذه الأيام  
وبحدودها ساحتاً ليد أراضيه . وفي اطلال  
مدينة توتنس القديمة المشهورة في الخارج  
كجوها حصة الخاضعات بنو العفرين من جمال  
فراحة مصر . وبجانبها الذي كان يحمل  
كل مصر كاشد هرودوتس قورخ وكان  
سراً للمادة الآلة يستوفد من جميعه نفسه  
الامتلاكه ان نعمت هي آثار هذا الميكمل  
هوشت ذلك الى الموسوخل المشهور بمرقه  
الآثار المصرية والى رهاو المسرخرات فاشتر  
القب في كل سطح حديثاً وكسفا حاكماً كبيراً  
من الميكمل المذكور من بعضه اناج

ولما بلغنا هذا الاكتشاف اعدناه  
في ١٤ مايو ( امار ) الخاص مع حماة من  
العلمين بالآثار المصرية حيث لثها المستر  
لخرت وهو نائب في قاعة الفرف والادب  
فأرانا ما اكتشفنا من خرائب ميكمل - اعدة مائه  
قد نصفت وكسرت وباتل نصبة قد  
نخطمت وتركم بعضها فوق بعض حتى جعل  
للناظر اليها منفع من العصر الاصوي  
الغيب وأن حيث ذلك حكا كل على موحراً  
على حجر والظاهر ان تلك الاعدة كانت قائمة  
على حجر كلسي فاحلل وترجح تصالفت  
التميد ونصفت ونخطمت . ومن الاعدة ما

موضوع على شكل القردى والبلور ومنها ما  
يس بضع وماله ثلث لم يلم باحة محط وآخر  
... وكان حطبه يد الزمن وهو رمت الصفة .  
وعلى اليد لحوت وصور وكتابات كثيرة بالخط  
المبر وعليها باسم رجبس ساقى شهر فراعصر  
وهو من الدائنة لثلاثة عشر . وباسم اوسرجون  
من الدائنة الثمانية والعشرين وآخرين غيرها .  
ولقد بها اوسرجون اسم رجبس الثاني في  
اسكن نفق وغرس سبة مكاناً كما كان لمراحة  
مصر عادة من بعضاً انشاء واعطاء . وعلى  
جص التمد جلا لة كليل مصر الدنيا والسلي .  
وبجانب الميكمل في مظهر من الارض يحيط  
بها اطلال المدينة من كل جانب احاطه الخالة  
ما عر وشغل انحراف كثيرة في تلك الطويل  
التيالة والظاهر انما كان ماله انون او اني  
للقو انحراف في ايام الرومانيين كما يستدل  
من آثار القنق ولقد وجد عربو الذكور  
فراست بك نقطة ماله عليها كتابة لانهية  
قديمة باسم صاحبها على ما عفن وهو ديدودوس  
... ( برقة ١٩٠٠ )

وبجانب الاطلال مدر للتلطاط التي  
كان يدنها المصريون بالاجلال والاكرام  
لاعبارهم القسط حيواته طسفاً خاصاً بالالاة  
يست التي كتب رأسيها على عت راس القطة  
او القوس ولقد سقوا من حضام هذه التلطاط  
ثباتاً كثيراً جداً بعضها بالي وبعضها لا يزال  
محمياً . هذا ولقد وصف القوزح هرودوتس







لِأَوَّلِهِمْ آدَ .

ج . الأرجح أن كان رعميس الذي وبأية  
وأنارة كبيرة في مصر وقد وجدوا جثته حديثاً  
وفي الآن في طلف بولاق وهو من القمامة  
الخاصة بعمرة . ونحن المخلص أن على امرئيل  
مخرجاً في المام بذياع خليفة رعميس الذي  
(٥) وسه . كيف صعب انضمام بالورد أن  
بالباسين

ج . بدأت بحاج البحر على نار خضنة حتى لا  
يهدق ويهتق مراراً هذه وكلها رد فبلا نهج  
بمثل من ريد المخرج التي حتى يهدق الزبد  
نظام بغير ريد الورد أو ريد الباسين .  
وإنكأل المواد الكبيرة وأنت ليعلم كل من  
أي ريد عطري أريد

(٦) وسه . حول المص انت الأرض  
الصغراء لا يصلح لراعاة نفس الأرض الورداء  
هل ذلك صحيح وما هو السبب

ج . قد يكون ذلك صحيحاً لأن أسود لون  
الأرض يحدث غالباً من كثرة المواد الآلية  
التي يهتدي النبات بها . ولونها يساؤها  
أيضاً على انقصاص حرارة الشمس والحرارة  
ضرورية لحيات النبات وللبلل مواد الغذاء  
واصلها مادت الرزاق في هذا نجره . وأنتطع  
في هذه المسألة لا يكون إلا بعد انقاص

(٧) حين أمدي شجرة . الصوم . ذكرتم  
أن الحرك الثاني بغيرك بحركة ماء آخر الغلا  
توجد هذه الحركة في ماء النيل وترجع لثقلته

حتى يمكن وضع الحركة المذكورة فيها أو لا يمكن  
الاستماع بحركة انحدار الماء في مسن الترفع  
بإستخدام هذا الحرك

ج . لن الحرك الثاني بغيرك بحركة بوج ماء  
البحر والبر لا ساهه العظيم فلما جلوس الأمواج  
وأما بحر النيل فلكونه صمراً جداً فالسنة التي  
البحر الكبير فلما بوج سطح بوجاً تحدث منه  
الحركة المذكورة ولذلك لا يرى الماء يمكن  
استخدام الحرك الثاني ليو كما يمكن إستخدامه في  
البحر إذا قد انحدار ماء الترفع يمكن إستخدامها  
لا للحرك بغيرك الثاني هذا بل للحرك آلات  
أخرى كما بغيرك بالماء الجاري

(٨) وسه . أمدي نوما حدود كيف  
يخرج ريد الباسين وريد النيل

ج . حتى ريد الباسين أو ريد النيل ووضع  
بين صرائب من القصب مفرقة ريد الرينون  
وغير الارها مراراً حتى يمتطر ريد الرينون  
رغم الباسين أو النيل حديثاً لم توضع هذه  
الصرائب في اسبق مع قبل من الماء وبغير  
الريش الطري كما يمتطر ماء الزهر ولكن يمدان  
يستلق بالماء له خفة في اسفل حتى يميل لصل  
الزيت عن الماء الذي يمدد . ما أما هل  
الدين ممكنة فوسملاً في اول فرصة

(٩) س . ج . لا يمكنه أصح صفة  
تسحر من بهرات القصب وسحق الكبريت  
فلا يصح صيانه حتى يمدد بأسبب ذلك وهل  
نكم أن يمددوني عن هل صفة أخرى لتسحر



ج. لا دخل للكبريت مع بلورات الصفة في صفات النحر والصدور منه فقد يوجد صلبا مذهب صلبا الصفة. واكنكم صنع صفة اخرى هكذا. اذ يوق درهما واحدة من بلورات الصفة المشور في ١٦ درهما من الماء المغلي ويغلي ذلك في قبة لم ارجعوا منه درهم من هيدروكربن الامونيا سبعة دراهم من الماء وصنعوا هذا المربع العالي في قبة زجاجية. ويصنع القمر هكذا. يذوب من المنط بالسائل الذي في قبة الاولى وينط في القمر من رحيق الازال لا يابس الكحل وسعد غير دقائق بحسب قبل من القبة اربعة في ٥٠ ويصنع بحسب انما هو ماء ويصنع المنط منه ودم من به الشعر

### (١٠) امصورا حد المتكررات

تركبت الحامض الكبريتيك من شمر غريتا حتى احتوت على خمسة اونس من صفة على الرمت الطيب كى مرص ما هو من الاكبره اسود حال وصو ما يتعد ان من وجود الاجسام الصغوية التي احرمها في تلك مدة وما راحة تركبة من اربعة ايام ليرسب على قعرها كما كان طيبو الا بانة اكسب امض الدروحة وصار خفيفا جامعا. فاجدت منه مبدرا ووضعنا في رجاجة الاخبار فصار قوامه كالماء ولكن لولا وطمة غيا على ما كانا صو مفسدة منه وعرضت ورقة حاد الشمس على الماء فلم يغير اشارة الى ان الماء غي على حانوا الاصبه

الذال من تمددوي هو تلك وعبروي ما خفية في رجوع الرمت الى حانوا الاصبه ج. يظهر في ذكره انكم لم تجروا فيه العمل على ما يلزم لتصفية الرمت والا فاصبت بالحامض الكبريتيك امر مشهور ومعلوم. ولولا انتم الحامض الكبريتيك مكتوبا حتى ضمت بمطاولتي سئل من تصفية الرمت هو القوي جدا. وانا لم ننو الكمية التي وضعناها من الحامض على الرمت والمطاول يوضع منه ومة او اقل من ذلك كثر منه او ليس الرمت وناك امبر الخراز في تجربكم والحال ان التجربة لا تارة تصفية لذلك ترى ان جروا العمل كما هو الحال وجه ٢٨ من السنة الثامنة من المصنف الكبريت حيث يحدون احسن طريقة لتصفية الرمت بذلك في اولسط الوجه مدققا في اثارها من ملوها. نسبه

(١١) حسن امدي عن شالة مصر القاهرة ارجوكم تحرير ما قبل في حصة الجوهر الدردع اس اتقوا التحكم والمكلم والملازمة هو وتبرر مدح كن عمر في رسم وكذا ارجوكم تحرير ما قبل في امته المحدث على راي امة الاسلام واي لك من الفاكرون

ج. اما الجوهر الدردع الحدون فهو ملاقة صفة من السنة العاشرة من المصنف الكبريت ذكرت فيها اتقوا التحكم والمكلم والملازمة المقتضى من المحدثين مطالعوا فادا وجدوها واجبة بالقرص والآرداكم اياتها. ولما ما قبل



بشيء ولستك معك أنت بدل أو العمل  
عقبة. وسببها في ما قاله العلامة مكس  
مهورا وإقامة خبر العلامة النير دارون  
وجهور من العلماء أنه لم يكن العمل بذلك  
حيث من محسب الترتيب اختلافاً مع ما كان  
لذلك تأثر عظيم في ترتيب حده عموم  
وحجاز الذي هو خصوصاً بحيث لا يعود يصلح  
للإنتاج. راجعاً ١٦٦ و ١٦٧ من السنة الثانية  
من التصحيح

(١٦٦) محمد عدي من مصر قد عدا  
اموطاة. ذكرتم في الجزء السابع  
من هذا سنة محمد عدي حرب ر. ذلك  
كثير حارب فرس من مصر ومذكر في سنة  
معارضة. وقد كان عدي معونات في ذلك  
عند الترمذ لم يرجح على حياته جواب  
فيه يرى ما كان له في تدرج معونات  
لذلك

ج. محس ما أن من عرضاً من المسائل  
وتساعد افراداً لها أما تعرض الأول أيضاً  
ما رآه أن يكون على الترتيب معونات معالات  
تخصف والذي معاونة السائل على ما حضر  
عده معرفة وهم العائنة على كل حال. فترجى  
من المسائل العائنة في المساعدة بأوجه صدرها  
من المعارف ولا أضافها بمرس مساعد في  
اسم على رؤوس الانتباه. فإذا أردت المسائل  
معارضة سؤالاتكم فلا تضرط ما جواها لأن  
معرض من معرض المسائل وأما إذا أردت

في المسألة أحدث من رأي علماء الإسلام وإن  
كان مرادكم من ما عول في الترمذ من أمية  
الحديث ورأي علماء الإسلام في النصوص  
المفرجة عند التخصيص هو مسألة من رسالة  
صافية المدلول لمعاونة عبد الله بننا فكري  
وأدرجها مع ٢١٧ من السنة الأولى من  
المقتطفات تحت عنوان "الطبريز العلمية  
والنصوص النثرية" فراجعوها في محلها وإن  
كان مرادكم من ما قاله العلماء المثلون في  
أمره أحدث من باب البحث الصيني محله  
أنهم لم يولوا غير ما قاله سواء من علماء أمية  
وذلك أدرجها مع معالات محمد عدي  
بالأخبار وطوراً في سنة ١٦٦ و ١٦٧ من السنة الثانية  
من التصحيح

(١٦٦) داود عدي درويزيل من مصر  
أن المسائل لا يصح ما فيها مع بعض ما هو  
معلوم ولكن هل نسخ ذكرها بما مع أمية  
المحل أو المحرر وأما ففاسد نسخ محل يكون  
مناجها ذكرها و ذكرها وأما ففاسد لا  
سج ما هو السبب في عدم راجها

ج. لم يذكر أحد أن المسائل نسخ ما  
مضاه مع بعض ولكن ذكر في أمية أمية  
المحل والمحرر على ففاسد. وأما ففاسد ذكرها  
وأما ففاسد وليس المذكور فقط آدم  
تخصص ذكر المسائل ما لا يصح دون أمية على  
قد ذكر صريحاً من مرس مرساً من حيث  
وولدت. وأما المسائل ما ذكرها حتى لا



العائتة بالخواب - اسم منزه عن ذكر السبب  
في بحارة كبر للث مصر لمروج ذلك من  
درة هذا الفصل وحلف الحركة لا يمان  
الاسباب التي دعت إليها ، والفرس في  
الكلام ، لا دخل له في حصوله لا يسكر في  
القاليف - ما سبب الحارة المذكورة فندناه  
هو غيرة انت احدهما قول المصريين وهو ان  
اريس ملك مصر (-) المعروف بمرحون خرج  
زوج بنته اكورس ملكة انريس فولد لها  
كبير ثم اختس ملك مصر رجل من حر  
ولد اريس لحارة كبير ليختم له ويسمى  
ملك الذي هو ورثته ، والآخر قول المصريين  
وهو في رواية هيرودوس المؤرخ المشهور  
ان كبير قصد امارة الى مصر فدخل  
لحاربا عدوا بان يست يطلب سند ملكها  
جارية لرائجا ان ملك مصر يأخذ من ملك  
فهذه طلبة ، فكر ملك مصر ووجهه ما  
خلعوا الذي اختس ملكه وكبير لا يدري لما  
ترجع بها الحيرة باكان من المكر وعاد ساط  
عظما وحمل الى مصر بجيش حارز وكان  
الملك المذكور قد سولى لحارب ابنة عينا ما  
وعلى هذه الرواية الاخيرة صنف بعض علماء  
الامان رواية تاريخية من النهر الروايات فائدة  
واعطوها فكافة وقد ترجمت الى كثير اللغات  
وشرحها في ترجمتها من رمان وفي منها طبع  
بعد الفراع من توبها ان شاء الله  
(١٤) واما ذكرهم ان الملك مليس والد

الاسكر سوني فل ان يقع امنه مع ان  
الاسباب وفاء حكاية تاريخية وهي ما  
قتل من يدعي ان اراد ان يسود صحف الفراع  
باصو  
ج ان هذه الاسباب لاسي جانا ذكرها  
ولا دخل لها في ، وبدي هذه انت قابل  
مليس هو رجل خرج من حر سوني  
بوس ، ماس والاسباب الصاهر في حيلة هو حقة  
طرو فل انالوس عم كبير روج مليس  
هان سوس ماس المذكور وانصر مليس له  
كرات لروحو كبير ماس ماس بوس ماس  
طرو حتى كلب يوم عرس انت عرس وقد  
طامد حنة الراج والافراج مصر بوس ماس  
على حنة طلبة عينا ماس وانفقوا على ان  
بوس ماس مثل مليس باعراه روحو ارماس  
واسا الاسكر واعين الملكة لاساس  
بضول نرجها ملة عزم لذكرها  
(١٥) واما المعلوم من الكتب المنقذة  
ان جوف نوط وندني سدوم وعمورة في بلاد  
الناب اما هذه اليهود همولون ان المديين  
المذكورين ما في بلاد مصر وها واحات  
سوى ، فالمرحون تهدونا الخطائق المنقذة  
في علم الفراع عن ذلك  
ج . الفرار اب سدوم وعمورة كتابا في  
جنوي ططرون بلاد انتام بجانب بحيرة لوط  
المعروفة اليوم بالبحر الميت ، ولما علم ان  
طام اليهود يغولون عبر ذلك







## اللطائف

منهوت تصانيف جبرجديد مصدر النحر الأول منها مطبع مختلف جامعا من المطالعات  
 لادبية . وله ربحية ونباتات واصفات ما نشر ووجودة في كتاب كبر من ذلك طبع في غياض  
 الاقتصاد جدا بها مؤلفا جدا وكتاب من سماج . وأخرى في تاريخ الحرب السودانية وفي  
 مجموعة من المصادر الصادقة والتوثيق "في بوقى روايتها . وأخرى في تاريخ الملكية مكنون  
 ملك الأكر وأمر بطور . أحد وفي خمس تاريخ حياتها وحياتها روحها والامع في الخدمة الذي  
 لخدمة . كذا الأكر في إياها . وأخرى في ر . عدد الوطن "أرحيم محمد شريف مائتا .  
 وفصل من رواية دار بركات في ر وفي من أحسن الروايات وصفا لأحدها في النورس وفتا .  
 وأخرى في غريب الأدي . وحصل ذلك وسنة كبر من اند لادبية والكتب الكعبة التي  
 تأخره في اللوب . وعدد صفحات كل جزء منها ١٢ صفحة فكون اللطائف في آخر منها كتابا  
 كثيرا محوي على ٥٧٦ صفحة مطبع للتصنيف وفيه الاشتراك فيها لحدود غرشا محوي في السنة

## النحر الرق في رواية يوسف الصديق

لا يعرف في مصر يوسف الصديق من الحكايات المحيطة في حالي بها الضاحك الضربة في  
 كل لقب باسم اندما مصفا وعمر في خدما ح . وقد تم لترجمة القصة في تلك  
 النحر الرق في جانب النورس أرهم أر الحد دون ذلك لها بإحدى وهو قول بهاميت مطبوع  
 بأخرى لدى أهو يوسف

قد كان ما كان من نثر ما صنفا . دارم عد ذلك واسأل الآن ما المراد  
 دحية المرء في الصنات احسن جو بها ولم يرد وفي الطرف

## الجزء الأول من محاضرات الآداب العربية في القراءة والكتابة

وفتح هذا الكتاب طرفة الاستعداد حسن فندي محمد وأخرى في جميع الواو والحكايات  
 لادبية . التي تحمل القصة على نفس نكاح الاخلاق ومحاسن الآداب وطبعة عربية والحق  
 منسوخ من مصر على عيون البلاسة خلافا لأكثر كتب التعزيز الشافعي في مصر . ومن  
 بعض لسفراء جهات فندي على حصة مؤنونه جيل

لدينا كتب أخرى للفرط ومائتا . ورسائل وأخبار كثيرة في باقي المقام من أخبارها  
 وموهبا بها الاجزاء الآتية



# المقطوف





# المقطف

الجزء الأول من السنة الثامنة عشرة

انتشر الأول أكتوبر ١٨٨٦ - موطن ١٤ محرم سنة ١٣٠٥

## وما توفيقنا الأمانة

ألم يكتشف أحد عن حواء وحوار دكتور سهرية ورونج كس من صفا ومصري في  
الايام طاعا عدا وكسب من الحشمة ما، منهم واصل الحشمة طبع وارتكبتهم ليوحي  
صار للأول حلت أمانا. ولا يعرف بولا ان الحشمة وجلاء، هي الاوام  
ومرثا من السنة المقطف على الما في حاجه ارنه لوس. ولا عدا في شانه القواص  
والصوامس كنز وصغار وككور واث على خلاف سبهم وحرثهم وطلقاتهم رددت ارباب  
المصره ورونج استول على كس. رددت في اول مدعاه من الرماكن والشتات حدة لا يها  
و قصار منقول الزاوي في القلم الاصحى وعضير رماكة فيه شهر من سباني وساطرا  
واشار واحوا هذا الحادثة القوية. بل مدعاه الرماكن الزاوي على شهر آب  
او عظمى المصوت وحسب رماكة ولي ابول اسلم اية وشا وسبهم رماكة على ارباب  
هذا من الممرات التي لم يفتح الحواظر ومنه الاذكار هذا القصة وسبهم المات من القراء التي  
الاستهام والمكتبة طاعا في جميع سنوه واحسب والتمساح من الاقطار الخاصة والداية  
الجزء حية في دناها حية طعارف من قراها حدة ما من مؤد ساعرا وبقية دناها لا سبنا  
وسبنا رمة في كس ذكرا كسب و كذا رمة هي كسرت في حدة الاستهام حتى ان الممره يميل  
عها كسبها كسرت للموا

ويحي سبهم وهدا الحصرات كسرت كس. ابرام المهد وهدا الساب لمره المقطف عاتقا  
وطلاقا وحادا في الحاج من مدعاه ونسب اما هو على الرماكن في ممر الطعارف ساعرا  
على حدة الآداب الصالحين لمره البلاد حسب لهدب التماس وهدا لوفوا الى السبهم



























### استقام على

هذه دوتها برضا القرني من حور الباء من جاء  
له رزاقا من ذرعا حوتها فكان في ثوب رزاقه  
طرحها اوردى من حرق في ثوب بدلت جسم الباء  
ثم ثوبه بروجها من امر - و كهي مكسب في طواه  
لم الحيا وجه الباء صلبا بغير ثوب من حالي وده  
كز في ثوبه اذ في الباء ولم يذبح حور اذاه  
لند ثوبه في برب بها هو حور ودم بوجده  
اجا البصوف اما بدبشت في فكل حسب الباء  
بازم - ع طمط بالحد كح حور من طمع الباء

صودم الدين

المصورة

### مدرسة الاقتصاد المصري الجديدة

لهذا مجال من مدرسة الاقتصاد في وسط مصر ما رأينا في بلدنا من  
بكر من الاقتصاد والاعتماد على مصلح الاقتصاد والاعتماد  
و هذه من مدرسة الاقتصاد في مصر وسببها في مصر ما رأينا في بلدنا من  
معرفة على الباء في مصر من بقاء في مصر ما رأينا في بلدنا من  
على أساس الباء والاقتصاد في مصر في مصر ما رأينا في بلدنا من  
لحوس العلم في حياتها

### ولما لعبد الله في فارس

لحق عبد الله في فارس القوي الباء والا ب الباء ما اقل الباء على الباء  
والألف والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء  
وكان ما وجد الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء  
في جوار الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء  
في الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء  
والألف والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء  
والألف والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء  
من جوار الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء والا ب الباء















[illegible]











































من صدره ومن هذه الاسباب ان قرب صدره من جفن القلب وهو اشهر الاسباب  
التي ذكرها في كتابه

وله الاسباب التي ذكرها في كتابه من جفن القلب وهي ان قرب صدره من جفن القلب  
وهو اشهر الاسباب التي ذكرها في كتابه

والاسباب التي ذكرها في كتابه من جفن القلب وهي ان قرب صدره من جفن القلب  
وهو اشهر الاسباب التي ذكرها في كتابه

والاسباب التي ذكرها في كتابه من جفن القلب وهي ان قرب صدره من جفن القلب  
وهو اشهر الاسباب التي ذكرها في كتابه

والاسباب التي ذكرها في كتابه من جفن القلب وهي ان قرب صدره من جفن القلب  
وهو اشهر الاسباب التي ذكرها في كتابه

والاسباب التي ذكرها في كتابه من جفن القلب وهي ان قرب صدره من جفن القلب  
وهو اشهر الاسباب التي ذكرها في كتابه

والاسباب التي ذكرها في كتابه من جفن القلب وهي ان قرب صدره من جفن القلب  
وهو اشهر الاسباب التي ذكرها في كتابه

والاسباب التي ذكرها في كتابه من جفن القلب وهي ان قرب صدره من جفن القلب  
وهو اشهر الاسباب التي ذكرها في كتابه

والاسباب التي ذكرها في كتابه من جفن القلب وهي ان قرب صدره من جفن القلب  
وهو اشهر الاسباب التي ذكرها في كتابه







عذراء الاحياء وعناصر العذراء



ما من أحد من أهل هذه البلاد إلا في أضعاف المصروفات والنفقة وموالاتهم  
والألم وحج لزوم الطعام وكثرة من غرويات الخيل ووفد الصناديق والراحات طولا  
السياحة وتوق الأثر المصنف والأوصاف من جهة أخرى التي الناس ولا سيما الكثرة منهم لا  
يستعينون بل يكونون لهم في الخدم المهيأة من مصر من يوكف ثوبه ويطعمونه ما أرادوا  
وترى المدارس لم تفلح إلا في حفظ اللغة والأدب وارجح الدعوى بأنها لا تفي  
من تركت أديهم وحيداً إلا طغى في تركت حياهم فيها ورى الناس يحرصون في مسألة  
الروس والأطباء وفي مسألة عدو ونجس ولا يحرصون فيها من شأنهم ولا يحرص  
أحدهم ولا يحرص

[illegible]

القبة الأولى في جامع الهند ومراكش

ما من احد حال عند الامساك كذا دفعة واحدة لم يشد رماحهم من كل صدم من  
الاصابر الواقعة في تركبهم. ولكن المبرحون وربما كل صوم اعضاء الجسد مرارا كثيرا



والكبريت طيفا اخره ممتدة من كل جسمين تحتها عشاء وقرق من امد رها صر ومرت بها  
 يوجد ان احد الاصل مركبة من ثلاث من عناصر وهي الاكسجين وهدروجين والنيروجين  
 والكور والفسفور والكربون والفسفور والاكسجين والنيروجين والفسفور  
 والفسفور تحتها ممتدة من كل جسمين تحتها عشاء وقرق من امد رها صر ومرت بها  
 والحسين انما ذكر في الحصول الى

الأكسجين	١٢٨٦٠
الكربون	١٢
هدروجين	٢
نيروجين	١٤
كلسيوم	٤٠
فسفور	٣١
بريتيوم	٣١
كبريت	٣٢
كلور	٣٥
فلور	١٩
سيليكون	٢٨
حديد	٥٦
مغنسيوم	٢٤
زئبق	٢٠٠

٢٢٢

ويوجد في عناصر اخرى غيرها ولكن ملذرا طيف جدا لا يند و  
 والاصناف المذكورة في مركبة بعضها مع بعض على سائر شئ. وقد كشف انكادون  
 على ان اكثر من ثلث مركبة هيدروجين في جسم الانسان واصنام غيرها من اجزاء الجملات فلا  
 يمكن اطلاق الكلام على هذه المركبات كم لكثرها ونظرة بصيرة على الامم ولا سيما على  
 ما فيه مركبات الطعام

المركبة الاولى الماء وهو الماه الاكبر من جسم الانسان والحيوان والنبات هو صفة الان  
 انفس وثلاثة اقسام اليه وثبت انفس اكثر من نصف الجسم الحي وهو ثلاثة اقسام الاصل







والأخير - بل على تحركة العادة وكثرة رتب الترسوس والى كثره من الاسباب ما بعد.  
ومن الاعمال اثلاثة مركبة من الذكورة والذكورة والذكورة والذكورة والذكورة  
فالعقل منزهة انواع اخرى من ادمع منها، وهو من وطأ الهيئة جسمه لطالما  
القوى الجسمانية - وهو من ادمع كذا في جسم الانسان يحصل بموجبه من جسمه ما  
من وده

وبالمراد الاعمال مركبة اخرى من مركبات الذكورة والذكورة والذكورة والذكورة  
في جسم الانسان مركبة كذا - جسمه الجسماني كذا في جسمه الجسماني كذا في جسمه الجسماني  
مركبة المصنوعة وهي مركبة من الذكورة والذكورة والذكورة والذكورة والذكورة  
اخرى وكذا لا يساوي حركاته من جسم الانسان وذلك من هذه المركبات يحصل الى  
جسمه في جسم الانسان كذا ٢٢٢ درج ومجهره كذا

١٢٥	الماء
٣٦٩.	البروتين
٣٤٥.	دهن
١٠٠.١٥	مواد كيميائية
١٢٤٥	مواد جامدة
٢٢٢٠.	المادة

ولا يجوز ان يساوي هذه المركبات بعضها في بعض فالحق ان الانسان والذكورة والذكورة  
كثيرا من هذه المركبات في الانسان يحصل بموجبه من جسمه الجسماني كذا في جسمه الجسماني  
الاعمال ومركباتها

## ارتفاع العقل والهيئة الاجتماعية

من جسمه الجسماني كذا في جسمه الجسماني كذا في جسمه الجسماني

لم ينشئ الله على نظام الارواء كلها ولا سب على ما ينشئ منها يارده الله المهيمنة  
والله واصل الاصلح منه ونشأ لا يزمه لخاصة في ما هو في ما هو في ما هو في ما هو  
أعلى في ارواء العقل والهيئة الاجتماعية . ولولا جسم الانسان لم تكن هذه الهيئة بوضوح نظام















ولا كان الإنسان بالطبع أضعف سبة من كثر الوحوش التي يضاف شرها عند إلى البهائم  
والإنسان لمقاومة أعدائه فبدأ الإصحاح ١٠ في حديثه وما زال في الإصحاح ١١ و١٢ و١٣  
حتى بلغ الهيئة المعروفة بالهيئة الإصحاحية . الآثار الباقية تدل على أن الإنسان الأول الذي  
عاصر أموت طين الكلب من الحيوان كان أدنى من أدنى حيوان في ما كان من طبعه  
فروا وأخاف من طاوله قبل أن يبع نخالة التي صار منها يجرث الأرض واستخرج حادس  
ويصططع منها الأخطار

ثم إن غنم الإنسان كان قد بدأ وجدته مصوراً على سبيل من أفراد محدود في أشكال  
معدة من أشكال حتى أن الآلة المصنوعة التي سبقت عرفت في درجات الأربعة وهدت المعدة  
من عدم الرضا لم يصير آثارها لها من حصة آلا في وقتها على يد هب أدنى البهائم  
وفي سبيل المعدة جد بالنسبة إلى عدم الإنسان على الأرض أن أرحامه كانت الإصحاحية فكانت  
جدا في الحال وجود الإنسان وسرعة في صا الأمام ساعده . ونحصر القيد أدنى وجدته في  
النظام من الكرة ولم يجرها . وجرها الأمد عهد قريب ومنك لما ابتدأت الأمم الخلقه  
سيرة الماهر وترسل إلى الله أن من ملأها التي صانعة لها فأنست دائرة القيد من  
دي قبل وكما هم من المسكونة كلها والمطويين بها لا حيا في سبيل الرضا ولم ير من الأمم  
الكثرة أم واقعة عند حد مطو من الارتقاء وصلت اليوم عند عهد جديد وهي لا تعدد إلا  
رصوحا لحكم العادة وساعة سبيل الشف أو قوة من سوء حاقه الإنسان من حال إلى أرفى  
سبيل وأحسان الخصة من المشرقة على ما كانت عليه من عهد جديد فهي كالجوامع السات  
والجوامع القديمة التي لم يظهر فيها خبر ولا أرحام . وبذلك باد كبر من وجه الأمم الخلقه  
طامرس وأنقص باقي على وذلك الأمر من الألفي قوي سبيل على حافة القيد أو أخص  
بدا . وجازي أخرى أن القوي ساد على الضعيف حكم الإصحاح الضعيف وسنة الأرحام . ومع  
ذلك فالحدود والجوامع حادس من حكم الضعيف والظروف خصوص عجز من الجوامع  
غا فلم يجر على المخطئة المخطئة إلا مخطئا لا حر المخطئ الأرض ورد خطيها لا يلائمهم  
ولذلك ظل القيد مصوراً في نفس نظام الكرة دون غيرها

عمر ما غنم أن الهيئة الإصحاحية كانت غامرة في أدنى لمرها على تعاون نفس أفرادها  
لدفع الضرر عنهم ولم يكن ط الصاود غاود أفراد الجماعة الواحدة في أكثر الأحيان وما  
ساق الإنسان إلى الإصحاح والاختلاف المسافة والجراحة بين أفراد . وقد ارتقى الإنسان فيها  
كثيراً حتى صارت الحرب غا يجرس في المند من الطائفة وأنصحت البهوش وأصحت آلات



القول ووضع سطره الآن في كل الإمكانات من الآن بإحدى مثل جهده في تحريك  
عبره والموافقة بها في كل جهدها. وهذا هو وجهه من سطره الناس في  
المستقبل من على أن العمل في كل جهده من الآن في كل جهدها وحيث لا يوجد  
المستقبل على تحريكها ولعل سطره من الآن في كل جهدها وحيث لا يوجد  
وفي كل ذلك يكون جهده واحد ويكون الزمان هو جهده واحد.

وما تشد على الإمكانات والآلة من جهده النوع الثاني وكسب النوع في جهدها  
أربابهم بالفرقة والتب ما تشد من رباط الحركات جهدها من جهدها  
مطلوب من الطولية التي يكون الآن فيها جهدها من جهدها من جهدها  
الفرقة من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها  
جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها  
وهذه من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها  
والاختراع وتلقا في العمل والاختراع والاختراع من جهدها من جهدها  
وفي ذلك من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها  
ومنها إلى كذا من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها  
على جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها

وقا كما تشد الإمكانات من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها  
الإنساني ما تشد في جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها  
ومن ذلك من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها  
أمر لا تشد من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها  
حدث أن تشد من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها  
لم تشد من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها  
عليها الآن

وهذا كما تشد من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها  
ويستدل بها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها من جهدها  
ما تشد الله



















تدعى الفج بكروم حرة لأمراض العيون واسفلها القصب - معبر - فعلا عن أثر المجموع  
القصير فيه وجسوت ديار طرد ورجاس في الخ - وخرجت تحت قدم مطقة بالكنة وبذلك  
لا يخالق الإنسان عن لاسف من كبره كدح من سلة ورجل واحد فكيف ما ذهبت  
لحاجة الناس صفا المية صاير حد القدم ومصاديق حدة وكان يصعد تحت كثره كدح  
البيع وكان يلقون - لانتاج من استدل بالحدقة شاة - وسمي بالدراري حصل عاكرا  
ذكرنا بغير عدم استدل حقا فله ولد بها ردة لمصر في

### ملاحظات علمية في زراعة القمح

مذارج وأرضين من غير الملائمة نور الاستدري أرض وما في تصبات لعلها الزرعة  
واسفهم جات كثر من مع الأرض زراعة فمحكي بعض عمل واج كماله والسادس ذرورج  
لطفه من مع الأرض فحالة سد أخرى رة حلف اليه حذر اسود فله حد الحقل  
مها سنة ١٨٩٢ خمسة حير علة - حسب - مصر - حد أخرى على حدود سنة ١٩١٦ سنة  
انقال فسط ودرورج لطف أخرى وسما باوع حدة من الساد فمادت صها من حد سنة  
فكاست فله الحد من مها سنة ١٨٩٤ أرضا وحذير سلفورج من وصارت سنة ١٩١٦ خمسة  
لر من مقل وكمر مثل وراحت حد صها من حدة بدل في سنة وحسين مقل واحد  
الأمر من الأمانة يمكن عدم لارباب الزراعة ونماك حبالان فم حديد ذلك لطفه - مع  
سيفه رهاية فاما وجدت وساطة حد حد مقل واحد على - لثان لن حديد في اذ حاد  
الى ملاعها والآكاست لمصر في مقله صها وحيد وجهاها  
وما تشه فله القطنات أحدا ان ورن انكل من جمع - حد زراعة حسب الأرض  
لمذروج مها كما يظهر من هذا الجدول

مكة	بستان	بون القل
١٨٥٢	١٨٩٠	١٨٧٨
١٨٥٦	١٨٩٢	١٨٧٤
١٨٥٨	١٨٩٤	١٨٧٤
١٨٦٥	١٨٩٦	١٨٧٤

ونست مها أحدا ان الساد فله فله باختلاف نوع كما يظهر من هذا الجدول الذي ذكره



جاءت به من السور سنة ١٢٠٢ ي من سنة ١٢٠٢ الى سنة ١٢٠٥

بدون مياه	١٢	الذيل
المزبل ١٢ طائفة	٢٢	"
المياه الجارية	١٥	"
و ٢ البر من ملاح الاموية	٢٤	"
و ٢٠	٢٢	"
و ٢٠	٢٦	"
و ٢٠	٢٦	"
و ٢٠	٢٦	"

وهذا كمن في أرض مستوية في مكان واحد وقد اخرجت كميات اخرى في أماكن مختلفة  
فكانت كميات مختلفة في أماكن مختلفة وقد اخرجت كميات مختلفة في أماكن مختلفة  
مثل ملاح الاموية وكميات القودان والورد طاع ليد الخ وكميات الرمل الخ والى

### تأصيل نبات القطن

من القواعد المقررة في علم النبات والتأصيل ان لعدد مختلف بذرة واحدة من ذلك العدد  
ولكن المندود تابع لانه اصل البوابة واحدة التي تخرج من النوع الواحد . وهو السبب في  
كون البساتين المتشابهة من البساتين المتشابهة وقد استفاد ارباب الزراعة انهم يكون هذه البساتين  
لحسن نوع القطن فوجدوا انهم كانوا يكتفون على طرية البذر وهذا خطأ وذلك باختيار  
البذور من البذور التي يكون منها البذور من البذور . ومن الخطأ على ذلك على توجيه فكل  
البساتين باختيار البذور التي يكون منها البذور من البذور . وبما ان البساتين المتشابهة  
من البساتين المتشابهة البذور التي يكون منها البذور من البذور . وبما ان البساتين المتشابهة  
لا تزداد من البساتين المتشابهة البذور التي يكون منها البذور من البذور . وبما ان البساتين المتشابهة  
تزداد من البساتين المتشابهة البذور التي يكون منها البذور من البذور . وبما ان البساتين المتشابهة

### طباع المزارعين من آباءنا

قال جد المفسر بركة الميراث في ذكره . فذلك لانه الطبع الخلقه مآل عاجل  
بذل الاجل من الفصح من آباءنا . وهذا القدر من صحة من وجهها القليل وهذه ان نراهم من  
وجهها الزراعي القليل لان الميراث يريد حيا لمسلمو بهيمة الميراث . وفي كل طرفه وبهيرة



# باب الصناعة

جميع

براد شمع الصمغ في بلاد ما بصرى عند الاربعين سمع شمع وسمع الصمغ من وها بوعلى  
من الشمع لا يورج واحد وسمك كرى عن الخلق شهر العرق واحد في المصدر شمع نعل الشمع واحد  
كعبة هو عند مدحنا الكلام عيب في الخلق طوبى في الخلق الاول من المصنف فلا حاجة  
الى احاد الكلام عليها الآن

يصنع شمع الختم من خم الف وثلثمائة من مد لا ذلك من مد صفاء ويطبخ في داء  
ويصل الى طرد ثم الصاب ويطبخ حتى يجمد ويطبخ في داء في صاب  
الخبث على حياها ويس على فمها ويطبخ حتى يجمد ويطبخ في داء في صاب  
صومع مصفاة ويطبخ على حياها ويس على فمها ويطبخ حتى يجمد ويطبخ في داء في صاب  
المصفاة ويطبخ على حياها ويس على فمها ويطبخ حتى يجمد ويطبخ في داء في صاب  
والمصفاة ويطبخ على حياها ويس على فمها ويطبخ حتى يجمد ويطبخ في داء في صاب  
يصنع حياها ويس على فمها ويطبخ حتى يجمد ويطبخ في داء في صاب  
اولا عليها كاجزاء في الخلق المذكورة آن

والشمع الذي يصنع من حياها ويس على فمها ويطبخ حتى يجمد ويطبخ في داء في صاب  
سطح ممدود ويطبخ على فمها ويطبخ حتى يجمد ويطبخ في داء في صاب  
لحم اول في مرج من حياها ويس على فمها ويطبخ حتى يجمد ويطبخ في داء في صاب  
اجزاء من الخلق المذكورة و٤٤ جزء من الخلق المذكورة و٢ اجزاء من الكافور تدب  
ونرج صا

ثم يقطر في مرج من حياها ويس على فمها ويطبخ حتى يجمد ويطبخ في داء في صاب  
الايش و١ اجزاء من الخلق المذكورة و٤٤ جزء من الخلق المذكورة و٢ اجزاء من الكافور تدب  
ثم في مرج من حياها ويس على فمها ويطبخ حتى يجمد ويطبخ في داء في صاب  
الخلق و٢ من الكافور ويطبخ حتى يجمد ويطبخ في داء في صاب  
لا يجمد

وعد اشط رجل متى يورج طرقة لعل سمع ايش فاس من الخلق تدب كبر وصورة



[illegible][illegible]

أما عائش بن مكرم فمفسر ذلك مؤيد عائش بن مكرم القليل وهو في  
المراد هو جده علي بن أبي طالب لم يوضع في ذلك وفي غيره من الأسماء والصفات  
ووصلت مما أتت في حاشية سورة من أسماء الله تعالى من عده الله ووضعه في هذا  
الاسم في قوله من الله المسمى من الله وعشر في قوله من الله المسمى من الله المسمى  
وقد أتت في ذلك ما لا يليق بمسمى من الله من غير حكمة وهو في سورة الفاتحة  
عائش بن مكرم عائش بن مكرم في قوله من الله المسمى من الله المسمى من الله

وحتی یک عن جان ۲۵۳ و بعد از آنکه از این امر آگاهی یافتی  
از این احوال بسیار که از ذکر و شرح و مرآت و توضیح و شرح و مرآت  
از آنکه هر چه از این امر آگاهی یافتی که از این احوال بسیار که  
از آنکه هر چه از این امر آگاهی یافتی که از این احوال بسیار که



















































وَقَدْ بَدَأَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَرَقٍ مَاءٍ وَخَلَقَ اللَّهُ جَسَدَهُ مِنْ عَرَقٍ مَاءٍ  
فَخَلَقَ مِنْهُ نَسْلًا مِنْ نَسْلِهِ

[illegible]



وَلَا كُنْ أَتَدَىٰ وَجْهِهِ أَرْتَابٌ حَرَمٌ " مَا مَوَظِعُ وَجْهِهِ وَأَوَّلُهَا مَوَظِعُ أَرَضِيعٍ  
وَمَوَظِعُهَا فِي جَنْبِهَا وَصَفٌ صَدَقَ " مَوْظِعٌ مَعْدَمٌ وَكَسْرُ وَوَأَن لِّمَوْظِعٍ مَعْرُومًا  
مَعْنَى يَمِينًا مَرْدُودًا مَوْظِعٌ نِهَايَةُ سَلَاةٍ وَجِبْ لَا تَقِ وَكَرَ " أَتَمُّ وَتَسْرُدُ " قِيَامُ  
بِالْعَلَّةِ فِي رَدِّهَا كَوْنُهَا مَعْنَى تَصَالُفٍ وَلَا رَدَّ لِلْمَعْنَى مَعْنَى تَصَالُفٍ وَجِبْ قِيَامُ  
أَخْرَجَ بِهَا رَدَّ " كُنْتُ مَعْنَى كُنْتُ وَجِبْ كُنْتُ وَجِبْ وَجِبْ وَجِبْ وَجِبْ وَجِبْ  
رَدَّ بِهَا تَخْرِفٌ وَلَا تَقِي " كُنْتُ مَعْنَى كُنْتُ وَجِبْ وَجِبْ وَجِبْ وَجِبْ وَجِبْ وَجِبْ  
بِأَرْضٍ قَبْلَهُ فِي رَدِّهَا

[illegible]



حدثت بدو في المرأة تحسب نفسها وادعى حبيب في مراد بدو في حرة  
لهذه حيث حبرها مربية واهاه وادعى وادعى وادعى وادعى وادعى  
آخر ما وصفتها من جليل امرأة وحيد لها

(٢) ان تذكر لخصمها السيف الذي مره حبيب على سديها في يدى وادعى على ان  
الرجل اما كان على امره على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
تركها وادعى لها وادعى لها وادعى لها وادعى لها وادعى لها  
التي حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
والاحد على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
وسرى ذلك على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
الذي كان يدعى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب

اما كون يدى حبيب وسرى حبيب على الارقاء والاحصاء على يدى حبيب  
كذلك ان حبيب رباب في ويكنا كذا في ان يدى حبيب على يدى حبيب  
موايد في يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
بكر الحبيب في الحبيب ولا يدعى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
والتي اندعا وادعى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
في يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
سرى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
سرى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
حبيب حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب

فاما كون حبيب امرأة حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
وغيره حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
حبيب الرجل ولا يدعى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
التي حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
وقد ادعى على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
ان يدعى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب  
الحبيب الحبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب على يدى حبيب











وجدت بعد انصار من لا يحسنون "او مانا بين" ومن لا يحسنون في ذلك في الفرائع  
 التي بيننا والتي تحسن بعد الرجل بدركات ونحضر عليهم امور كثيرة لا يحضرها على  
 الرجل البعد في الفهم بين "برأ صبح من الرجل والرجل رأس المرأة" حتى لا تأتي إلا  
 بأخص ما قالت بين "او مانا برهن في مراحمين الرجال وجنهن الماوان هم أبرهن ان  
 يفتنن انما لم حال كان كذلك عند خاتمة جد الرجل وكذا وسى في طلب الرزق حتى  
 كثر ومثل وانما خاتمة على بقدر ما حار انما كان من لحم امرأه فمستعمل حصرها  
 ان كانت بعد من حصار فوزه ولحمها بها الحمد وتوف الثوب ولحمه الأجل وسى ولحم  
 ونكاح وكذا في طلب البش بعد أن حار من سفل والرجل ان يبرج من كسب لسطع  
 ذلك منه. على يكون في أبر الحسب والآ فلا صبح لو لم الثوب في طلب السفل  
 ولحمه بمرحها على ليس لفر من من برجر رجل

(٥) أخذ طلب في الختام وطال في الكداح والصداء في هذه الحرب مع البعد في حتى عدت  
 لا يلد في ان اخرج منها الى حرب موى على وثوارب وتلك تقتصر في الرد على جانب الادب  
 قبل مدي بعد الاشارة الى يوم الذي حار بمر من امرأه على في مائلو التي وصفا  
 لمحت عنوان "الرجل والمرأة ومن يساويان" حتى اذا اتيه الى صفة وموى مولد اوة  
 "والذي يلوح في ان الامم وتذكر مساويان في امرأه اصلاً ثم كذا اوصفت في من اسفوه  
 بمسند لوب نج "وأنما في قوله" وقد كان الثاين باسم الى على الذكر فوزه في الحيوانات  
 ساقية لا لم من مسند بربون وقوله مطلق لك حصره الذي يكون قبل ان يمد ما من  
 حتى مسند لم "فهم حصره على قول الاول ان اشارة لمسند من قبل الفرج على يلوح  
 تحسن والقسم ولكن من قبل انهم انهم برأه والاحبار وطى القول الذي ما في  
 "قد معنى قولنا" من الضوم لامل القدر من حصار طابع التحول ان الاثر الذي في الذكر  
 في الحيوانات اسامة "لمح لم ان المراد به الفقه ان الاعلى كدر في جسمها ولحم في  
 بينها وقوى في ثوبها كذا في الحمل والرسد واعراض وكثير من الاسماء والخصرات في  
 المسندات التي يحسن حصرها في ما بعد ذلك على شكر حصره على انصار في وانما  
 حتى والسلام ختام

شلي نيل

مصر

دكتور



﴿المصطفى﴾ سألني طلبة المناظرات في غير هذا العهد في الحرم العالي



















بها كانت الفتاة في حبل العرس ثم  
مردودكم ان عذوبة من حليقة دفت وهر  
المنحة التي تحصل بها

ج الطرش يحصل من آفة من حليقتها  
بحصل العصب اسحق من وحمه ولا يهود  
بماثر بالصوت وهذا الطرش اقول  
ومنصبا يوزن في حراء الانب لمجد من  
وبصل الصوت الى العصب نحوي وهذا  
تعرش موقل بقاء الجرة الموقل او يوسيل  
لصوت في الانب واما في ال  
الاحراس في شعرون الماخر سمعها واما  
دعوى صاحبها اما على الطرش ما كانت  
عنة فلا ريب في انها دعوى دفت وموقل  
ليس هذه هي

(١٤١) بركا ا ج ب ب في ليه  
الاشهر ا ب

ج حمزم صبر ربيع ازل . ربيع ابر  
جدي الاول جدي الآخرة رجب شعبان  
رجبان شوال . ذوالحجة ذو القعدة

(١٤٢) وملة . وجدت جداول يعرف اسم  
اليوم من كل اسبوع وشهر وملة لارمجانة  
والقيد وعشرة آلاف سنة حبة بل من جدول  
لعرف السبع من كل اسبوع وشهر وملة كشين  
سنة من السبع الفرية

ج اسالم سمع وجود جدول كذا فان  
كان احد من الخراف يعلم بوجوده فيذكر  
بالامانة

(١٤٣) بصر الفراء مرفص ددي مجازين  
الدرة تدبة كيف كانت في حاصرين  
لقد جاء وما في منه آههم

ج جدر طاقه منقطة في ذلك كيو ج  
٦٢ من س الساج من المخطوط  
(١٤٤) وملة كيف دخل الذين المشي  
الى مصر وحل من الاقال

ج الحسن بن مرفص الرسول هو و  
من دخل بلاد مصر ومثله في الفرس هي  
وانا لا اكدر في قول كهذه منجها  
القول الاول من انا ج اشهر وذا  
الاكدرية حتى يترك شعرا اموه وكذا  
بصطه بل مرطاه رفس - نرا الاضطر  
رست ددي سمع ر دخل انه حتى من  
مها طاست منها في بلاد مصر كذا  
دسم وصدا واما الاكدرية رجال  
بصرب لعل في علم وادهم وشوام الى جوا  
هذا كادرهموس وكخصي لاساموس  
وغيرهم

(١٤٥) اسوط هربال القدي طلب .  
قبل في مواضع اخرى من المخطوط ان الس  
الدة معنى مادن خصوصية تكيف بكر ذلك  
والخاص حلة ولما صهرت كانت قد بدت  
الحرارة لا تطيقها الانسان .

ج . ان الخاص المذكورة مادن حليقة  
مخني بها الانسان باردة او على درجة طائلة  
من الحرارة (مقاني ليه المسائل والمعارضة)



# المفكك



Al-Mufakk



# المقطف

الجزء الثاني من السنة الثانية عشرة

الثاني من شهر ربيع الأول سنة ١٢٥٠ هـ

## حل أراراط وسفينة نوح

أراراط جبل ركني عظيم في أرضه من النهر الأسود ونهر فرات والعراق ارتفاعه من سطح البحر خمسة عشر ألف قدم وعمر النسل أقبل خصمه رمة عشر ألف قدم . ولما بلغ حل سفينة من السفن مسند من حبل آخر متصل بها به روية روية . ولما رآه السامعي بعض شيخ على مدرسته حضر في الصباح حصه كثر من الفجر في حين السماء ولما مضت سحابة من عذرة الزكابة عظم أحاطة السيل بالبحر

وعند الحمل من اعظم حال الدنيا ولكن من احدها عند كار مركب من عهد عمر سيد الناس في الاحداث لم يوحى حكون حيا من الحرائق عذبا ولذلك عورى الامطار التي فتح طوف وتلا بسند ان يدوب حتى عذرة عذرة . مركبة الكبرياء امام النار

وقد انشهر شهرا فالتك من السحابة ان حصة روح انشرفت طوف كاهن طرفة السباح بدوي الاربع الى قوم من طوفهم ولم يزل ولو كان اربع من الخي السعال الذي لال ذو

لما حل حلة من بحيرة سبع ردة الطوف وهو كحل

وصا انك لمجد انرى وسه فف انهم موع لا ل طوف

هو الاخرى النهر الذي شاع ذكره بر ط من رامة وحلول

ومن رقية سنة وسبع مائة برتو النهر ما في سنة ١٢٢٩ وكان في حافة من اهل

عك البلاد متالاة المك ولي من وقت على له عند الحمل . لم راية حون سنة ١٨٤٦ قبل

له كاهل لسالمو وحك كان لال نكل من راية عذبا . سنة ١٨٥٠ راية الحمرال شوركي

وهو مع بلاد ارضية وحسب حيفا على فتى ثلاثة ايام سنة ١٢٥٨ بحلول عور من ماشا ارتفاعه



مخرج من شوق ليد ولكن بعض اسبابها وفي ذلك قول خورجون فصنعت بمرحاي وثلاثة  
من حاشيتي الى حقي من اجزاء الاكبره مضموم عن طريق لحل ملووا المكثف الذي يقيم هو  
من قدسنا من السباح فمرنا هو وكانت له مظهره كثيرة الزجاج والمطاط فحقا الساحة الراضة  
صباحا ونسرها صعد في الحمل فتمنا حد اقبح حد ان نجعل من الخصال فمعدنا فمضرا فمضرا  
والحمل من الحاشية ونفس اما والمطاط فمضرا وكان الفصل كنيها والارض خدي الزلل ونا  
كاسد الساحة فحقا بعد الظهر انصاف القصب فقه كنهها اعلم لم تنفع الفصل ملاء مرأيد له  
الحمل فولي حوائف قدم ورأيد حل ارباط اصغر لمحي هو ثلاثة آلاف قدم . وحيد  
وقع الخلع حليا ونشد التمدد فتمتد وحكي عن الصعود وحطت على القمح فمضرا في  
صنع نواحي مساحة فمضرا المديت على صمودها ولما مضى فمضرا في طريقه على بلع  
له الحمل في طريق الحمل من الطريق التي مرت بها فاصول لما رأى الحمل فمضرا من ليد  
ككبر من الخصال الدركية فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا  
الرباط كما مضى من اجزاء نيرة السوداء لا سلك طرقة وعده في الخصال . لم رلي له ارباط  
ككبر من السباح ولكن الناس لا يراون فمضرا ان ارباط لا يرقى طر سية روح لم ترقى  
على ليد وذلك من على رجليه ورجلها رجلا ككبري فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا  
سبية وحكي بها امور اكبره لا تصدق لمراها ومن جنبا اناس احد رلي هذا الحمل  
الارض من رجلا فمضرا الذي في ليد . طر ملاكاني الى حد الاراض فمضرا من سية روح  
فمضرا في سفار فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا  
الزلا فمضرا في القالي من ليد ( يولي ) سة ١٨٤ فمضرا الحمل فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا  
وصور فمضرا وطعن وحكي له طر فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا  
ولم يرح منها احد فمضرا سة آلاف بعد من فمضرا والبلاد فمضرا وكنت عمل فمضرا  
فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا

واكبر من رلي حد الحمل من صباح الاخرج الاستدرا من حب حيا على نحو طر ارباط  
٧٥٠٠ قدم من ملح البحر وملي من نصف الحمل فمضرا في التي فمضرا رجلا وكنت فمضرا  
من مجازاة فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا  
ركانا فمضرا من عهد فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا  
لم تنفع فمضرا من جواب الحمل والسهول فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا  
الخال الى ساحة فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا فمضرا



[illegible]

ديانة البوماس الافدعين

لم يكن لوزن الاسلام يسفر في بلاد الروم حتى جمع له عدة كبيرة من علماء القساري  
وعندما التزم ترجمه اليوناني الى العربية قد حوّلوا ما زادوا من الحاشية فاحسوا ان ما فيها  
والتي كانت كثيرة على ما كتبها حتى فاضت الكتب بالكتب العربية والمفرد على ما كان له  
عندما من الكتب العربية قد بدأ طوله انما حصة لم يحصل فاضلهم مفروجا احسن  
شرح واما ما فيهم ومفرداتهم فلا بد من كتاب العربية في ذلك كرسن العرب او القساري  
الذين اشد موافقة ترجمه شرحه في ذلك وفيه او غير ما في كتابه اشقى اقبل في العربية  
بجلاف ابناء هذا العصر الذين لا يهتمون الا من امور العرب وقد اصابوا بكل ما اسيحت اليونان  
الفرقة علومه والفن الذي لم يحصل خرافة ومفادات ارجو هو الذي استطاع ومن هو من  
طاولوا. وذلك رأيا ان يكتف من الشك في ذلك اليونان الاقدمين ليعطوا لنا ادراجا  
(١) غير انهم جمع طفر من غير الشك في ذلك وادراج بغير من غير ذلك وكثير من كثر



عن اديان الاوائل من المصريين والتبليين والاشوريين والبابليين والفرس واليهود على ما  
تراه مصنف في العهد السابع والثامن التاسع من تصنيف منقول

ان اليونان شعوب هضبة انحطوا من قدم الزمان في وحي واحد من اولادهم على  
حسب هذا النوع. وانما ان عزم داروس وركسيس سكي اعرض هيموس حرار الحاروي  
ويعطي عنها فاستقر باسمه واعتقدوا ان الآفة ماتهم عند انور اعظم لانها راحها هيم  
معتبرا شأنها ولم تزل في اعراض الكثرة والصلابة كما ان نصف النصف التي غلبها في حروبهم  
والذي بين ادف في تاريخ اليونان يرى ان سائب الحروب بين تبا وسيرط وما شئت انه  
من حربه حول الامم وحده انهم من عام ١٠٠٠ و١٠٠٠٠ من حروبهم  
الولايات الصغيرة واما هضبة سكدونية وسيلادها على سكدونية لحد واه الاسكندر  
المكثورة ووضع صولون ولكرس ودركو لشرع ليويا وركسيس للامانات السرية  
واسرار الحظية بوسيس واسرار سكدونية وادرندس وسولوميس والفسدة سكرات  
والعلاصين وارصو ان اقدم على من طاعة هيموس من وحيه

عند ان اليونان توفين من شعوب كذا او كذا هم جميعا في اقصى كفا ولم يبق  
واحد منها حتى بلغ حد ما لم يبق له وقته مما كان في له من غير محو هو اقدم على  
نارهم سكرات امرو فمما بداع بلغة الجمهور واستقرت عادتهم من الاله المهيمنة الى انهم بولس  
الرسول

وكان مساعد الابن على رؤوس الجمال والاصنام في مدح من الله فمساعد الي  
مدح الخرافات دون مدح من واحد تصبى لم لا فها وجودت. فكما برويا في الحار  
والانهار وبهمون صوبها في مريم الزمرد وحسب الانهار ولا تلب عالمها في قوى الانسان  
ازاد اليوم شاة في حله السراء واسنة تفلان المزيج في صيف الحمر وحرارة  
كثرة اقصم من سكرات في مريم من حروبهم في مريم من حروبهم في مريم من حروبهم  
رئيس هيماسيم واصفهم انما تصنع لرمه سكرات مريم. لانه رئيس هو اسب الله  
(مردوس) وانما في الآفة بقدرها واحكامها في الآفة والشاس ودرج نؤون البشر  
ومعدد الخرد ومثل الانهار ومثل الكلب وان لانه يوجد هو الحاك على الحمر والذي  
مدل في الارض والحرد نؤون لمر لصور واوور هو له الشمس وبور نؤة والفعل ومما سوس  
اله الحار الارصة ومما كل اصبيس ميامر وانس الله الحمر وهرس صغف الرمة  
وهب التطلعا ورسول التملع والعتق والدعاء. وبها الله الحكمة. وان وحي الله الحكمة. وبها















تجسد فيه، ووجوده وروحه في النار لا يسل في قلوبنا من اوجاع النيران بل كمن نعتك منك  
 لا يجر قوة تدبير في ميثاقه، صوب يهبه قد برده وكبره سمع قد أد من اجه  
 وقد دمن طه الثمت في حنة هذه الاحوال، لا ط تفر في كبر من انعتك الله  
 فوجدنا ما منه به حكمه وكبره مع ذلك لا يسمو بك الاحوال بعد د الله محضه  
**باب الانسان حين سار الجحيم**

وهو اسحب ارباً ان لعب الاكاس كند في عهد المحبوة لربنا من تحت الموحدين  
 قد سجد وناجى به تلك الاصوات المحبوة من تحت المحب من ان الله كاند في  
 دوى لربنا في ريد من حسن الامانة لوجهه لاربه فمير الابرار عن تبار ولا رز  
 دة ذلك حاضره في كل لعبت الارض فاضرب عنها صف كنهه بالحجاب، انصافه ابي جاب  
 في الخطف الاخر وفي كتاب "سنة النبوة في الامايط العربية"، ولعبت دى الموحدين في  
 هذه الامايط كبره، - والحمد لله - لعبه على انفس مبره وعد من عوفهم فله  
 رلى ميثاقه منك كك صعب في منم احضره رأيت بعد تهاب وعك كاكسى وعد وصل  
 طلاء لعبت المرووحون، ان في الامايط دارد سار الامايط مسته في لعبت مبددين و  
 صول فيه كبره معاجع مبره من صوت ابي ب الله

وقا فادى في مودة الابرار لا الابرار د انفس حاتم جهة مبره الميثاق  
 ٢٠ - رت ولا رز - رت لغير خطري كبر من تحت فحسن مود اميرك لا يلكون  
 الاشارة ونعظم لعبه محضه جد فله يلم بهم اعداء بدون الان ان ولدك حرمنا  
 كبره الكلام ويصل لعبت الجهة في خلاص لعبه الاشارت يحكمه ملا بصوف المراء  
 باسحر لاندرا عد كمن لغيره من فجع من الابرار وديها من اجد ككج بدعوى  
 وكنت الاصوات في لاسق في داب با بصوف جا المحسوس طبة عد الاجال الفقد  
 ابي غارب صولات المحببات اوله المرحومين من الموحدين وفي قليل جامع على انها مود  
 من اجد ككج مودون جا من اصالح شعراء لغير حجة به من الاصوات والاشارات  
 مبر من خط الملب عددي ما فناء وهو ان الله كاند في باوي لمرعا اصنافا مخططة  
 بلذرت وحركت صبره لم رشت بارماه امله الاضحية وممر اسب الاضاح وناجى  
 نهران من ثاب من تلك الاصوات او المخططة مخططة كط مود سبعة من تلك مود  
 حمل فاب منار ميثاقه وعك حتى نشئت النغات وصارت على ما رعا طوبوا  
 وقد حاو كبره من التحسين ان مرفع ماجة من المخطط الاضحية حتى كان يصعب







في كتابه بعد \* د. باقر \* وفي احدى النسخة وكتبه الشريف وهازيه  
والاسكندر الشريف والشمس وما \* وصل حرجه الارض \* حرجه مبدعها وكتبه  
محمد طاهر \* حرجه من صنفه حرجه من حرجه وركوب الاحداث اصابه على وجه  
\* وضعه حرجه والاسكندر \* حرجه من حرجه من حرجه من حرجه من حرجه  
احداث حرجه والاسكندر \* حرجه من حرجه من حرجه من حرجه من حرجه  
وفي كتابه حرجه \* حرجه من حرجه من حرجه من حرجه من حرجه

العلوم - - - - -  
في كتابها في سنة الاول من الهجرة - - - - -  
الاساس او جدول حركات في الاول في مائة من الحروف - - - - -  
الاصح او في - - - - -  
البرهان كيف لا بد من انما في - - - - -  
جوابها و - - - - -  
في كتابها في - - - - -  
في كتابها في - - - - -  
الاصح او في - - - - -  
الاصح او في - - - - -  
الاصح او في - - - - -  
الاصح او في - - - - -

[illegible]











من وقتئذ لم يدرج ان صلاح راحة الناس في بلادهم منسب الى مبدع في ميدان تحسين  
الحضارة وانما كان منسباً الى ما كان هذا المصلح شيخ الادب والحق لا محالة سمي  
بذلك الذي صاح كثره من احباده من غير ان يدعى تبارك من الله ومن الذي  
كان له في ذلك حصة وسيا ومحمد بن حنبل الا ان هذا المصلح في بعض الناس كان لهم في  
مبادئ الادب والفرقة في الشعر في حين ان هذا المصلح قد ذكر من الامم التي تليها  
وملاحقها هو انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا  
فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا  
فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا

فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا  
فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا  
فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا  
فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا

فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا  
فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا  
فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا  
فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا  
فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا  
فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا  
فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا  
فيهم الا في ذلك في انهم لم يدرجوا فيهم في غير ذلك من التبريل في حين انهم لم يدرجوا

## نجاح العرب في تحسين حالهم

الحمد لله الذي جعلهم في هذا حالهم

لقد صرنا في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم  
في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم  
في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم  
في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم في هذا حالهم











[illegible][illegible]























[illegible][illegible]















أشبهوا وحملوا لاهوت اسمي ولا تخفوني مرة واحدة. ويكون ذلك في الغالب لغرض  
أخرى حرصت على عدم دحض ما ذهبت عليه من غير أن يكون سبب خصوصي في سبب  
مؤلات المدبرين مؤثر في كل الناس على سواء. وقد بركتي لأعداء وملاحضتي حاشا  
لهم. وبذلك تجد الأعداء لا بد من غلب على محض ذلك هو التمسك بما ذهبت عليه  
تلافيها بأمرها. فإني ذلك هو وعد بشرى من غير أن يكون ذلك لغرض آخر  
في الغالب ليس لأشبهوا مرة واحدة. وقد دحضت الأعداء ما ذهبت عليه من  
وصف الأديان باسمه لا سيما أنه على فرض ذلك الأديان حصرهم صرنا نذكر في  
هذا في لاهوت الصلوة. فذلك ما ذهبت عليه من غير أن يكون ذلك لغرض  
آخر غير غلبتي على سبب وكيفية لأشبهوا ولا لأشبهوا

ورد على ذلك ان كنه تكملة له من خواص الادوية ، و ما اعطى المستر حميد  
 ابراهيم الفقيه فانه دمج هذه الكتب وقد تضمنت له و قد تضمنت له كتابا في  
 يكون الاصح منهم في اصول الادوية - صهر لاسمهم - هو ان جميعها - هو  
 بل لا يفسر ان ذلك هو ، و قد ورد في بعض النسخ ان في الاصل كتابان ، كنه في  
 الاصل و قد ورد في بعض النسخ ان في الاصل كتابان ، كنه في  
 و قد انكر كنه ما يقع فيه من بعض النسخ ، و قد ورد في بعض النسخ ان في  
 من الاصل ان في بعض النسخ - هو ان في بعض النسخ ان في بعض النسخ  
 و قد انكر كنه ما يقع فيه من بعض النسخ ، و قد ورد في بعض النسخ ان في  
 من الاصل ان في بعض النسخ - هو ان في بعض النسخ ان في بعض النسخ  
 و قد انكر كنه ما يقع فيه من بعض النسخ ، و قد ورد في بعض النسخ ان في

[illegible]























كروميدراتك	الاعمال	مرويات	
١٤	$\frac{1}{2}$ ٢٦	٥٢	كروم
٠٦	١٢	٠٧	ميدروم
٥٠	$\frac{1}{2}$ ١١	٢٤	كروم
	٠٠	١٦	ميدروم
١٠٠	١٠٠	١٠٠	

والمرويات او تكون العضلات من اساس الدم والعضلات والادوار والهرمات من الجسم  
الحمد البندرجية واما ان الحمد الحمد حل منها بالاستعمال فمما من مرويات النعام  
في حل منها ثم ان الاعمال والكرميدرات وحسب المرويات من سطح الدم في الحمد  
وسوف منها حرارة الحمد ومزاج ولكن الرطب من الدم يولد من الحرارة والبرودة قدر رطب  
من الدم وان اكرميدرات واما عباد الحمد مدخل في كرون النعام والاسان  
والا لامة لامة لامة

وعند جدوه آخر ذكر ما يوجد في كرون النعام من الماء ومواد الغذاء الحمد  
مع طاقه في الحمد

مرويات	الاعمال	كروميدرات	مرويات	مرويات	
١٧	٢٧	٠	١	٥٥	لم المرويات
١٥	٢٨	٠	١	٤٦	لم المرويات
٢٢	١٤	٠	١	٦٢	سلك السلك
$\frac{1}{2}$ ٠٢	$\frac{1}{2}$ ٠٢	٠	١	٨٧	لن المرويات
٢٧	٢٦	٢	٢	٢١	كروم
٠١	$\frac{1}{2}$ ٨٧	$\frac{1}{2}$ ٠	٢	٠٦	المرات
	$\frac{1}{2}$ ٨٨	$\frac{1}{2}$ ٢	٢	١	المرات المصنعة
٩	٢	٥٥	١	٢٢	حز المرويات
١١	١	٧٦	١	١١	دليل المرويات
$\frac{1}{2}$ ٢٢	٢	$\frac{1}{2}$ ٥٧	$\frac{1}{2}$ ٢	$\frac{1}{2}$ ١٢	المرات
٩	٩	$\frac{1}{2}$ ٢٠	$\frac{1}{2}$ ١	١٥	دليل المرويات
$\frac{1}{2}$ ٧	$\frac{1}{2}$ ٠	٧٦	$\frac{1}{2}$ ٠	$\frac{1}{2}$ ١٢	المرات



عدد	عدد من	عدد من	عدد من	عدد من	عدد من
١	١	١	١	١	١
٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨
١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

هذا بعد طرح الثمانية من كل ما تقدم ثم ان الخواص المذكورة تختلف بناء على ما في العلوم  
باعتلاف كون المحل صفة او غير صفة وفي محو و لا محو - خلافاً لارسطو الذي ترجع فيها  
فالرومان في غير السبعين كترس في السبعين - بعض في السبعين كترس في غير السبعين  
والرومان في الدقيق "محل" كترس في غير محل ونسبة في غير محل كترس في محل  
ومثل هذا

ومثل من هذا الجدول ان الفرق بين كبر في الجمع ومثل في جمع لا يلحق المذكور - هو  
ولا يستلزم من ذلك ان يكون له وما يجري مجرى هو بناء في كثره والرومان في احوال القضي  
كالمحل والقسس والمحس ومثل من هذا ان كثره ومعدلات كانت في كثره - في كثره  
العلوم حتى انها ليست بعدة بل كثره في المحس - فاما ان القضاة في الاصناف  
المذكورة في هذا الجدول رأيت في كثره يكون محس ما فيها من عدد - ولا في من كثره  
فالرومان في الرطل من القم مضاعف ما هو في الرطل من الادور ولو رطل القم مضاعف  
من الرطل من الادور في البلاد الكثرية القم

وسبب الفرق الطبع الظاهر بين الدقيق والخمر ان الخمر هو كثر من الماء وبعض كثر  
الدقيق هو ما كان الخمر كثره لا خمر ولا يرفع عن الخمر وبما كثر الخمر من القم  
كثرون ماء وبما كثر من كثره وكثره من كثره من رطل الدقيق هو رطل  
من الخمر

اما الرطة المضطحة المذكورة في الجدول فمرد من الرطة فاع استعملنا حديثاً في ادورما  
بما ذكرنا وضع ملاصقة غير مضطحة وفي صبح ربح قليل من زيادة الضربة التي في العلم  
واضافة قليل من الرطة الطبيعية الى العلم في وسط الفرق بين الرطة الطبيعية والضربة  
هو في العلم لا في المضطحة لا يباين ثلاث في المضطحة - ترة ولكن الرطة المضطحة يجب ان يكون  
ارخص كثيراً من الرطة الطبيعية - وانما لم يكن الصبح يرفعها الى ربح حتى تزيد ربحاً







وأصغر في الشواطيء وهي القصيرة في التمثيل صفة الاصطحاب  
 على من القرمين وروثة وأوسى حسن السلب في مدى المبدل  
 وترى من القرمين ما لم تكن من بأسل حيث القل المحصول  
 وزرى الدملق أن توضع حطوما ساق فيها هذا الصواب  
 وبها ربح بعد سطرنا معنى في رصا من الأوكار  
 ولا أبع ثاب كحاجي بعمه هنا فظم فظم القرمار  
 والثلث بمسا مدول به أو برة هود فيها الجنب  
 لا تحترق صا صبر كسر لا عادم وأهمة صبر نظير  
 صر كماله لم يهتره أن سطر في يستصنع فركها القرماني  
 نرم أعيارج المصل وروفا فوسه فصف فوها القفال  
 لست وأذن في صرة اب بدي وحددة من الأفران  
 في كل قوة لندقي الدرة صو من تظلم من الاصطحاب  
 أما الذي سم سنة صفا والصح جاء ما على الأسان

## باب الزراعة

مبادئ الزراعة

النبذة العامة

غاية الزراعة والرياسة هي في لنا أن نكتبنا للزراع أو نكتبنا ما نكتبه أو بهما أو بهما  
 في الأرض مبدعها. ومن ثمة ما يرد في كاتنطس ونحوه. والكتاب وسماها بضم اللام  
 دائما كالرسم بالمدى وسماها بالزراع مصلوب مع كاتنطس والقمر وعد وجه الأجل  
 وقد علم بالاختصار أن التلال للنبات تحتاج حرفة مختصة من العناية في حصادها ودرعها  
 وأحد الأرض لما عظمه في الأرض الحرة حدة التي لم تهت ولا هم تراها ولا سها اذا  
 كان فيها رطل من والبطط لا تصح لها الأرض اربعة انحراف للحربة جنة التي فيها  
 رطل بلم متفرعها وحل من انشاء هذا كين الرطل مشا وسدت في الأرض وزرعت



أصبحت غلاتها وكثرت جنودها وأكن رخصت رؤوسها (تأنيها) أي عليها الأعداء فكانت  
عنها قسبة جدًّا وأد اربع تقع في أرض سبت الأرض من كثرة ما عملت حتى يوشك ترويع  
الخطاط في الأرض بعد الدرة لأن تراب الأرض كونه لمحل حقله وانقرت دلتق الأرض  
فيها وراند غلاته. وأضح بحسب في الأرض أي زرعته حتى أولئها. يعني حرته  
كبره لأن الحرته حتى تراب الأرض وتراب الأرض بها في جمع يندى صاصر لا يندى بها  
غيره. ومن ثم فائدة المعاقبة من الخزروعات وتغلا حين السالب كثيرة للمعاقبة من الخزروعات  
أصلها أن غلب الأرض وتراب الأرض غير محل حقله وترويع ولا دية ثم غلبت ثم غلبت أو  
شعبه ثم غلبت. ثم تراب ويعد السور ويحسب أن يدر على الأرض قبل من السور العام من  
بعد أخرى

ولا بد من حصار سور كبره في أحده السنة مدوات بخور تحك في الأرض حتى يبلغ  
حد يجمعها العام. وأضح بعد قدامه. من ثم ما ذكره كونه الكبر من الخنازير  
على أحده. وانقسم الذي يسطر لسطع في ولدت الإبرار وهم حرا. ومع الفلة  
من الحكمة. الزراعة ما يصبو الحكمة والزراعة ولا شيء حيث صطر الفلاح أن يملأ  
فلة إلى المس ويصاحبها وفي كل ذلك كلام طويل لا يحل أن

### الزراعة في كاليفورنيا

كتب منهم من كاليفورنيا إحدى ولايات أميركا يقول أن هذه كرتا مساحة لماهة من  
صنع حبة كرتا ربيعا في السنة فكانت غلة من الزرع حصة غلظا وصف طين أي هو مستين  
قطارا فاهبا

### الحبوب من أميركا

بلغ المصادر من الولايات المتحدة من الحبوب سنة ١٩٨٥ نحو ١١٢ مليون ليرة لها غلظ  
ملايين طارح سنة واحدة وأربعون ألف ريال

### زراعة الأماناس

تصار لزراعة الأماناس الأرض الحقلية والحرث حذًّا وتند بالربل وكسب زر القطن  
ودقيق القطن لم تحث ثابة وتند ونفق فيها الاتلام طويلة في أول فصل الشتاء ويصل المد  
من كل ثلث ثلاث تقدم وجمع في الاتلام يصل من الربل ثم يزرع الأماناس فيها ويصل  
المد بين كل سنة وأخرى المدون  
والذي يزرع من الأماناس هو الصاقل أي يند من حدود السات حد ما يفران







سبع دراهم حياً ١٢٢٥ ليرة في الوقت راجع سنة وخمسين ألفاً أو أكثر من سبعة عشر شاة  
على ما جاء في شرطه دليل الرضا عليه السلام وروى آخره من غير ذكره ١٢١٥ ليرة وكر  
ذلك من دفع القيمة لأن التبرك من أصل واحد كغيرها وصيغة

### أحكام فرنسا بملاعة صرة النكر

صدر بررس حكومت فرنسا في تسعين عشر من يوليو ١٨٩٥ مائة شاة عشر ليرة  
رئيس الجمهورية الفرنسية اسمه فردي مع في دخول ثبات من أصل في فرنسا كان  
موتاً ودخول الإطارات في حاله في أسلافها وسبب من منع منار صرة النكر  
المروعة بالنكر في أصلها

## باب الصناعة

### صنع جلود الحديد

لصنع جلود الحديد المدعوط من هذا الصناعة في الصنع والقيام الحديد وفي الصناعة  
ومنها كلاساً صاعاً وقد ذكرنا الصنع بكل نوع على حدة كما نرى في - في  
الأزدي السبائك - ألصق أوميد من روستات الحديد في ١٠٠ جالون من الماء القار  
ثم ادخل الحديد في الماء ورجلته في الماء حتى يهرق المدعوط الحديد حرقاً، وانما بعد  
ذلك دعه حتى يبرد يردت الحديد الكيف

الاصفر - أعلى ثلاث ليرات (أرطال) صرة من حطب النمر ومن ١٠ ليرة في ليرة  
من الحطب النمر (١٠٠) في ١٠ جالون من ماء ثم رج الحطب في الماء الحطب النمر كما  
تقدم آتاً ثم امسح دعة بكميات الحديد (أرطال) الاصفر الصنع بالأمود ودهن لوانك  
في جالون الحطب النمر

الاصفر - أرطال ٢٠ ليرة من حطب النمر الصنع و١٠ ليرة من حطب النمر (١٠٠)  
أرطال صفة من النماقي صفة في سالي مودنة ودرهم في الرربع ودرهم من الحطب النمر  
توفي لهما أيضاً وهو صنف أصفر و١٠ ليرة من حطب النمر الصنع كما تقدم

الاصفر القماقي - أرطال ١٢ ليرة من حطب النمر في حطب النمر (١٠٠) و١٠ ليرة من  
حطب النمر النمر و١٠ ليرة من حطب النمر (١٠٠) وهو صنف صنف - يوم - ليرة  
من حطب النمر الصنع برحماً كما تقدم



الاحمر الفاتح • طرقة أول • ارج ١٤ ليرة من خلاصة صدر • ومنها من خلاصة  
القول وليرة من خلاصة رزق وليرة من خلاصة حطب النعم • طرقة ثانية • ارج  
١٤ ليرة من خلاصة حقول ليرة واحدة • ليرة من خلاصة الشبق وليرة من خلاصة  
احد الصر • وصف ليرة من خلاصة النعم • طرقة ثالثة • ارج ١٤ ليرة من خلاصة السطة  
الصرة وليرة ليرة من خلاصة حطب رزق وليرة ليرة من خلاصة النعم • طرقة رابعة • ارج ١٤ ليرة من خلاصة  
الاحمر القوي • ارج ١٤ ليرة من خلاصة القول وليرة ليرة من خلاصة السطة  
وليرة من خلاصة حطب رزق وليرة ليرة من خلاصة حطب النعم

الاحمر البورقاني • ارج ١٤ ليرة من خلاصة السطة الصدر • وصف اولية من حطب  
رزق في جالون وصف من الماء

الاحمر الرمادي • ارج ١٤ ليرة من خلاصة حطب السطة وليرة من خلاصة  
السطة الصدر وصف ليرة من خلاصة حطب النعم

الاحمر الكحري اللون • ارج ١٤ ليرة من خلاصة حطب السطة ومنها من خلاصة  
السطة وليرة من خلاصة النعم

الاحمر الفاتح • ارج ١٢٦ ليرة من خلاصة السطة وليرة من خلاصة النعم

الاحمر الناعم • ارج ٢٠ ليرة من خلاصة السطة ومنها من خلاصة النعم

الرمادي • طرقة أول • ارج ١٤ ليرة من خلاصة حطب السطة ومنها من خلاصة  
الزجاج الاصفر • ارج ١٤ ليرة من خلاصة حطب السطة ومنها من خلاصة النعم  
طرقة ثالثة • ارج ١٤ ليرة من خلاصة حطب السطة ومنها من خلاصة النعم  
الصح وماء حاد

الرمادي الكحري اللون • ارج ١٢٦ ليرة من خلاصة حطب السطة ومنها من خلاصة  
خلاصة النعم

الاحمر • ارج ١٤ ليرة من خلاصة حطب السطة ومنها من خلاصة النعم  
وصف حطب السطة كاهو مسود حطب النعم • ارج ١٤ ليرة من خلاصة حطب السطة  
من الماء • ارج ١٤ ليرة من خلاصة حطب السطة ومنها من خلاصة النعم • ارج ١٤ ليرة من خلاصة حطب السطة  
الصح

الاحمر البورقاني • ارج ١٤ ليرة من خلاصة حطب السطة ومنها من خلاصة النعم  
الزجاج • ارج ١٤ ليرة من خلاصة حطب السطة ومنها من خلاصة النعم



بما من تلبية طلب زرعي

الرمادي القشري - مرج ملاحة جديدة الصاعير (de la plume) غطاء سبي -  
في شمال أوربا ولها وبس حد الأكبر من (de la plume)  
لون القشري - اصبح ملاحة جديدة الصاعير شديدة أو غير شديدة حسب شدة اللون  
المطلوب

سبح - الدرهم لحو ٢٣ غرام والأوليه ٩ درام والآخر ١٦ أوليه والآخر ٥٥  
سبح - ٥ لير من لاه

### معرفة وجود ما كان في الأرض

كيف يمكن الناس المتأخرين؟ على غير ما آتت به علمها أو على الإطلاق على علوم  
هذه الدنيا أو على أي شيء من علومها بالقطرة يهدي حجة لها - وعلى هذه الأرض  
التي بالصدفة والانتان - من مسائل بناء الناس يكررون في كنفها للناس وقيل من لم  
يكررها ولو في نفس على حده - وقد وردت هذه مسائل على المختصين بغير مرة من قبل  
سلطانها اللام في أحزاب عليها حجة لها بقول

رحمها ما وجد آلات أو دلائل غير من الزكاري في جلد استقصا للأرض وهي  
على سحرها وتحتها لهم رقود حوله صارا لا يحسبون في سدها لم يأتها الزكاري فسد لهم  
الناس ولكنهم نادوا بعد الاختلاف بالعدل والفرار ولم يمسك إلا من عاين الكدود ثوري  
المطبخ وتلك قد بسدت - فطيس منها أن مكن حجة في الأرض بأنها ما سوى  
المطبخ فاعطل - هذا من قبل سنة الآلات وبما سألنا وجود الناس بأزواج بالمختصين  
بشرا حجة لا بخبرة مجرد وبمروء الزكاري يمشون أبو القطر لا عهد ولا بدلال  
بالحجة البحتة - ثم إن بعض الناس ياتر بالمختص دون حسن ولكن لم يمسك بالاختلاف أن هذا  
الخير يهدي إلى ساح الأرض أو يحدث عن الزكاري - وبما يمكن من امره ما لم يمسك ما لحد  
تلكه أسأول حجة - وبما سألنا الصدفة والانتان فلا بسد بها فحل أو لا مطع في الناس  
عليها - فلم يبق من المسائل الأربع المتأخر التي أتت بغير حجة وهي - على العلوم يهدي إليها إلى  
زكاري الأرض؟ والجواب فيها هم أنها يهدم إلى الزكاري بعض الدلائل لكنها لا يهدي للناس على  
بساط الراحة العال بالصدفة لا حصر ولا حاد كما يهدي في الصور والصور وبخارها وأدب ليس  
وهم من أمثالهم وإنما يهدي السائق في فصل عود حرق جود المحل المتأخر القودح ربح  
المثل العال السعد فلكه يهدي في الله في حشو



















جواب المسألة الموسيقية المدرجة في الجزء الثاني الحادي عشر من الحادية عشرة:

نعم ان شاء الله تعالى ورحمة الله تعالى من روح القدس ما نيل كثير منها حسب

المصطلح علماء عن 'خوسر' في البلاد النجارية

ماتر		ماروت	
موکد		موکد	
میکنه		مولیک	
چهار کده		چار کده	
نوی		لویه	
حبیبی		حسبی	
عم		{ جهت او } { عم }	
ماهور		{ ماحور } { بهمت }	
		محور	

ويستعمل أدوية ذلك لزرع خلايا في أجسادهم والرائد في الثاني وقد يستعمل أخصائيو هذه الطليار

الحليم داود

المطبخ

الزوى في البارد

حل اللغز التالي (القصير) المدرج وجه ٦٩٢ من التكملة عشرة

اليس ههنا ان هذا ملكه  
 فاعني عدي صفنا ما المده صو  
 ولا ههنا ان يحق المده ملكه  
 ولما رأى من ملك الصف انه  
 يطلب من مدي الصف خطه  
 ولما وجهت الشرح ههنا بالدي  
 وصفت رقم الاف من كان مائة  
 وقال الذي يستظهر المده بالآتي  
 يعني لحسن السنين ارسا دعو  
 وما دمة حتى ينام ويهدى



وَمَكَتُ بِالنَّجْمِ لَيْسَ فِيهِ فَاطِمَةُ كَمَا سَكَنَ وَسْطَ دَهْرٍ وَدَوْرٍ  
مصر مجد وشدی

بیتان صد سال مصر

### نثر اول

زَمَنٌ ظَهَرَ كَرَامَتُ الْخَيْرِ مِنْهُ رَدِي صَبِيٍّ مِنْ رَشَقِهِ وَهُوَ  
يَمُّ مَا فِي أَوْصَافِهِ فِي دَارِ الْأَسْرِ عَدُوٌّ قَدُوٌّ  
كَفَّ وَصِيٍّ فِي سَابِقِهِ وَالْوَدَاعُ مَعَهُ نَسُو كَلِمَةٍ يَدُو  
فَارَقَ مَحَابِبَتَهُ بِدَوْرٍ عَدُوٍّ حَالٍ فَا ظَهَرَ وَهُوَ  
وَمِنْ سَابِقِهِ يَمُّ أَمْرًا نَحْوًا حَقٌّ أَرَادَ مِنْ مَدِينَةٍ  
فِي طَوْرٍ قَبْلَ أَحَالٍ وَبَدُو عَدُوٍّ مِنْ مَرَالٍ بِطَلَبِهِ  
فِي لَيْلٍ مِنْ قَدُوٍّ فِي الْكَلَامِ أَحَدُ الْأَسْرِ الْأَسْرَى  
لَا فِي حَالٍ مِنْ جَدْوَالٍ بِمَدِينَةٍ عَدُوٍّ فِي الْأَسْرِ  
وَالْمَدِينَةُ أَمْرٌ مَعَهُ مَحَابِبَتُهُ وَكَفَّ مِنْ دَوْرٍ الْأَسْرِ  
كَفَّ فِي سَابِقِهِ قَدُوٌّ حَقٌّ بِحَالٍ عَدُوٍّ الْأَسْرِ  
فَاعْنِ بِالْبَلَدِ الْأَسْرِ قَدُوٌّ حَقٌّ بِحَالٍ عَدُوٍّ الْأَسْرِ

انکسر و مرص

### نثر ۵۵

بِالنَّجْمِ لَيْسَ فِيهِ فَاطِمَةُ كَمَا سَكَنَ وَسْطَ دَهْرٍ وَدَوْرٍ  
مَعَهُ مَا فِي أَوْصَافِهِ فِي دَارِ الْأَسْرِ عَدُوٌّ قَدُوٌّ  
لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ  
وَالْوَدَاعُ مَعَهُ نَسُو كَلِمَةٍ يَدُو  
فَارَقَ مَحَابِبَتَهُ بِدَوْرٍ عَدُوٍّ حَالٍ فَا ظَهَرَ وَهُوَ  
وَمِنْ سَابِقِهِ يَمُّ أَمْرًا نَحْوًا حَقٌّ أَرَادَ مِنْ مَدِينَةٍ  
فِي طَوْرٍ قَبْلَ أَحَالٍ وَبَدُو عَدُوٍّ مِنْ مَرَالٍ بِطَلَبِهِ  
فِي لَيْلٍ مِنْ قَدُوٍّ فِي الْكَلَامِ أَحَدُ الْأَسْرِ الْأَسْرَى  
لَا فِي حَالٍ مِنْ جَدْوَالٍ بِمَدِينَةٍ عَدُوٍّ فِي الْأَسْرِ  
وَالْمَدِينَةُ أَمْرٌ مَعَهُ مَحَابِبَتُهُ وَكَفَّ مِنْ دَوْرٍ الْأَسْرِ  
كَفَّ فِي سَابِقِهِ قَدُوٌّ حَقٌّ بِحَالٍ عَدُوٍّ الْأَسْرِ

حاجی

مجتهد

المصنف اطلب من اجل تدبر التعريف اطلب من اجل تدبر التعريف



### المدرسة الأرثوذكسية في دمشق

شهدت لأحدال السوي في مدرسة لوزم الأرثوذكس في دمشق الشام وكانت مقبلة  
جدا حرة ثم عبر من كركر عشتة ونجدة في حلف الأدر وبعدها من  
الأحبال عليه مطرب من حيو الخليفة الخ بالمد لولي المم وشاه على حضور لم  
جري الفس في القات الرمة والفرموية وشركة والشارب ولي اعظم الحساب والمحر  
ومدنا ونبلة والحق دارق وحرف وككن الفس في مصر جدا جليل طربت لولا  
بها الخلافة ووجه مدرسه في حسن حسن جدا كال الامد بسال الهند مدنا محو في  
عز من لسمو والمند بفت محو حضور محو عك كرم سمح في حارة عشت ثقت الامت  
عطب حيا في اخذات اندكورا وبت محو حرة بفت محو حرة ورقت ك الفصول محو  
لم وزعمد احوار في محو الخلافة ووجه حيا لارم يوسف عدي لبح وعطب  
حيدر رت حرة اعط مدنا عدي حيا لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم  
وايه ووجه في حيا لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم  
وكي مدرسه ومطبا لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم  
التيهال لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم  
بفاد لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم  
مدرسة ووجه لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم  
المهدن لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم لارم  
اعمل الملهن للمدرسة ولا يكتس من السوي في حيا لارم لارم لارم لارم لارم لارم

يوم ظهر

والصاح

وكنل المصنف واقصا عت احوي في سورة

فريق لكاله اختيار التروجة المدرجة في المرح الاخير من السنة 11 من المصنف

يا حبسها رومة قد راق حيا	حيا لارم لارم لارم لارم
رى حيا حكة ردة اوتيا	جاءت ملاة لارم لارم لارم
له صاع افكر عزر من حيا	صاح الممت عن حيرة حيا
صحت ما لجا عدي حيا	ومن حيا لارم لارم لارم
وكف مرم حيا او حيا	ومن حيا لارم لارم لارم

سلم لارم

مصر قاهرة



المظفر في القدس الشريف

ان صدر من طبرند في اول عهد في عهد الخديوي كاني

في يومين من شهر الاول	١٤٤٦	من المهرط
في ١٩ من شهر الثاني	-	٢٠
في ٨ من كانون الاول	-	٢٠٢١
في ١٢ من كانون الثاني	١٨٨٢	١٢٠٤٥
في ٦ من شباط	-	٢٠١٦
في ٨ من آذار	-	٢٠٧٨
في يومين من نيسان	-	٨٥
في يومين من ايار (ماي)	-	١٢٥
المخرج		٢١٢٦ من المهرط
القدس الشريف		وسط المحل

الغروب في صعيد مصر

حصرة مشفى المختف المصليين

ان الخديوي علي ما جاء من المغرب وعلاج لهما في صعيد مصر وجه ٥٦٢ و ٦٢١ من  
 السنة الحادية عشرة من المصنف حيث نظم لمصطفى ما ذكر من معالجة لهما بالسيدي واما  
 كيف مدرسا لم لا يهول لوجيا في علم الحشرات فاجرت لاداء رأي في هذا المصنف فاقول ان  
 غاروب مصر على وجهين فرع يوجد في الشمال والآخر في الغرب والاول هو الاكثر عدد بلع  
 طولا عشرين سميرا والآخر لا يزيد عن التسعة والعلاج الفاعل لسبع النوعين هو دوح السادر  
 او حصى التبيك وهذا احسن علاج على ما اظهره طاهر محمد السبكي هو فرع من نصف  
 المعروف عند الامم باسم اوكس (Oxys) ودرعون ٤٠ يعني لسع الغروب مائة و انة  
 من القدس ولكنه ليس العلاج الوحيد الذي يدرعون ان ثمة الحشرة بعد بعض اصحابا رجال  
 ابو دمع يدرعون ٤٠ يعني لسع الغروب وهد آخر محمد مصطفى وهد آخر محمد بندي وكثيرون  
 يكتبون الغرام وآخرون يقدون الغرام لعدة لسع الغروب ودرعون ان اسرع يعني بلع حكة  
 الموصلة ولا يجب فالزم عند حمل في الاساس الحجاب فلا بعد ان تصاع المسوح بكرة تلك















ط ۱۰۸ و س - لا تمیز ۱۲۶ = ۱۳۷ و بعد کون ج - ۹۱۱۷۵  
ای علم الکره

[illegible]

لم أن استود العصبه المرسومة كونها "عامة" وإنما كنت قد أضمرت فكرة العصبه مع ما  
سأجيبها من الناس ولم ألاحظ على "هـ" انما دون المرتك الواحد كونها "عامة" ٢٢٨٥١  
فذلك وهو المختلوق  
عبد كامل

مصر  
مدرسہ عربیہ اسلامیہ

[illegible][illegible]

معرض الآخرة مشروفاً ووضعوا في الحادله التي في قبور الابرار اسمعراج محمد بن  
عبد الله مشروفاً وهو المصروف

ملحق

المدرسة من سنة ١٩٢٥ ميلاد بكرة ١٣٤٥ هـ في الجبلية سنة الحرة الأولى من جلوسه وسكن  
في الخارج لجهة الشمال الحرة ١٣٤٥ هـ







۱- الفس، طبع حسن اوصاف - مر  
تتمت ترجمت طبعی مرغام صحتی و د  
کار صحتی ملک بصم

ج نسبت لفظه امریحه طبعی علی کسر  
ما یعمل ملاحظه من الاحشاء وهو فی  
ایام مختلف ورحمها ورتبها باختلاف ما

الشمس لك. وقد غلبت الشمس في زمهر على  
النار في الاغصان التي السهل فغلبت النار  
على الارض ودمت النار انواع الشجرها حتى  
سقطت من الاشجار الشجيرة السقطة

الحديد، ويترك عند طهارة الجدار، و  
يسمى سطحها، وضع الغراء من مع الحجر  
تحتها في الأساس، كما شوي حمار ينكسر انضرا

وحيث بعد ذلك وصفتها في الرسائل - لا  
حصن لها من طلاء والخرقة - ولا يمدنها  
في البحر الخرب لانه متى لم يمد النار فيها

هذه هي الخطة التي يجب اتباعها في  
العمل على تطوير التعليم في مصر

١٤) طرطوس - رشيد القدي عاري كيم  
عمل مريل القصر (الديكتور) الامري  
عمل اشياء اخرى

ج ان مولات النمر الاسفحة بياد  
كدها واولي فستها يا ميكايكه نزل النمر  
الغيا والصف كالصند والجور وان كروه  
م بسططهم بيادوا مصوب فارجه  
مناكره لنت ريكاه وده اقص  
م و د مات دة و فقه يد موبيا

زبل القمر على الكياوي والأول انشد لنا  
لكن لم يهتد. وقامة عتبة الاله وحكما  
بنة اسانية او لا خصوص الكس او الروح

والقول كقولهم في سنة من سنوات  
التي هي مكتوبة على ما قالوا هو مدونة  
كذلك ما روي في قولهم في سنة من  
السنة وسئل في نقل واحاد مع من  
من سنة من سنة من سنة من سنة ولا  
يخص قولهم في سنة من سنة من سنة

(۵۱) حضرت (جس) حراول اودی  
 لحد کب عرف وجود اسی ل لحد  
 و کب بندر خط من الصریق یون نا  
 دقیر

جاء المفسرون في كتاب الصلوات من غير حجة  
بأنه في معرفة وجوده وحده في الأرض  
مستأنس من غيره والله به العليم

(١٦) روح صديقه محبتي عدي اناس  
 بطور - - قلب الاغراس التي صلب لبحول  
 المحبوبة بالروح والقلبي وما يلاهما

ج. قد علمت جواب هذا السؤال  
طوبى لمن علم صفة الأهل جادته راحلة وعملها  
إنها سمع الزرع وقد كاسا حنق من الحنق

اسلامیہ المدارس و تنظیمات کی  
انہر مدارس اور تنظیمات کی  
میں سے منتخب ہونے والے

من كتاب: تاريخ مكة، ج ١، ص ١٠٠  
 - ودعا له، فتم له ما يريد  
 - الخلق مواعدا لهم، وخصوصا للروح، سهل

بعد انوث مرثیه المصروع کتوبی هم شرف اسم

د لارون کورنۍ د دې سیمې دوه مریضات  
د شعر لیکه وېلي ما خالق جوړندونه  
کړېدې ناروغه شوې دې دې د سیمې

البناء ويستعمل في الحال واحاد مع من  
منه لا بد من كذا الا لا يرد ولا  
يخص تدوين السم او ما على الطر

(۵۱) حضرت (جس) حراول اودی  
 لحد کب عرف وجود اسی ل لحد  
 و کب بندر خط من الصریق یون نا  
 دقیر

جاء المفسرون في كتاب الصلوات من غير حجة  
بأنه في معرفة وجوده وحده في الأرض  
مستأنس من غيره والله به العليم

(١٦) روح صديقه محبتي عدي اناس  
 بطور - - قلب الاغراس التي صلب لبحول  
 المحبوبة بالروح والقلبي وما يلاهما

ج. قد علمت جواب هذا السؤال  
طوبى لمن علم صفة الأهل جادته راحلة وعملها  
إنها سمع الزرع وقد كاسا حنق من الحنق

اسلامیہ المدارس و تنظیمات کی  
انہر مدارس اور تنظیمات کی  
میں سے منتخب ہونے والے

من كتاب: تاريخ مكة، ج ١، ص ١٠٠  
 - ودعا له، فتم له ما يريد  
 - الخلق مواعدا لهم، وخصوصا للروح، سهل

بعد انوث مرثیه المصروع کتوبی هم شرف اسم







انساب ومنها يجران أكثر ما يترك الله  
عن الرعام غير صحيح والذي ذكره  
منها المولود من كثرة والده الطير  
على رجليها تابع على الألسنة ولكن غير  
بالاستعداد والاستعداد. ولا يختص  
فعل نوت السم. فان كان عدم شواهد  
تأمله فمرارة أكثر ما

(١١٤) وبس. رى كثر الابرود يكون  
في حصون من اصنافه في حاجة اورفون وما  
فيه ذلك ولا يكون هذا الامر الا في  
الحائل كل ما قاما بمصوب ضا وقد يترك  
على شرط وحران جمع الحائل يدها على حصير  
من اصنافها فظهر صورة الفري الذي يدهو  
على الصو الحائل في من اصناف طير  
الصيد فاحاطه وصيد يدها على وجهها طير  
صورة الفري في وجه ولدعاه من ذلك

ج. ان يكون في بعض الاطبال من  
ولادهم في الفاح او الفري او الفري  
أكثر من غيره من حيث فاكه في  
اليمين نمو او من اراض فري لا  
على الملاين الصلة والفتات والفتات  
والاصالات الفري الفري وهو  
بعد بعد جند الفري ان ما يدهو الفري  
من الفري هو ان الفري في جيبها والذي  
الزرة هو ان الفري الفري في الفري  
الحالة الفري وما هي الفري في الفري  
الفري قد يؤثر في الحائل تأثرا يحصل

برودة في وجه لا يراد في هذا النوع  
رسموا حاشة على الفري في الفري  
الحالة الفري في الفري

(١١٥) بلا. وبس. في حاشة الفري  
الام الفري هو الفري الفري في الفري  
ج. حصون الفري حربية من  
كان حرمها وحرث فدها الفري الفري  
الفري الفري الفري الفري الفري  
دها في الفري الفري الفري الفري  
هو الفري الفري الفري الفري  
والذي من الفري الفري من الفري  
فري من الفري الفري الفري الفري  
طرية في الفري الفري الفري الفري  
من الفري

(١١٦) برويت. ج. الفري الفري  
الفري. ما في الفري الفري الفري  
كان الفري الفري الفري الفري  
ج. ان الفري الفري من الفري الفري  
فري في الفري الفري الفري الفري  
والفري ان يكون الفري الفري الفري  
من الفري الفري الفري الفري  
في الفري الفري الفري الفري  
الفري الفري الفري الفري الفري  
فري الفري الفري الفري الفري  
فري الفري الفري الفري الفري  
فري الفري الفري الفري الفري  
فري الفري الفري الفري الفري



# اخبار واكتشافات واختراعات

تلقا في المغرب وآمال اشرق

اذا انما الصري احوال بلنا دورنا  
 انظر دراعها وحدها ولحازها ومجها  
 ومطامها وغانا احسا في وراها  
 منهم لما في كل مصب من الحاصل عرف في  
 لجة الناس ولم ربا في ربه في مرمي  
 الاور بل غنا ربه وساحل سبيلهم وغانا  
 بار خديمهم غير انما حلت مصف في  
 وقصا احوال اورما مدنية في لا اكرم  
 رعد في وجوها شدة حمر ارجاء وحقت  
 عند اقد ساجدة هر شوط رعد في الفلاح  
 مهور لنا انا صا خطرات خطير عتاته  
 الاكبر التي لا مسافة في انا رالية الآن اعلى  
 مري في الفلاح ولرجل الحاء والسادة في كل  
 يتكلم وجانها شدة في اسوق حكمة  
 اطر كفت كانه احيانا مدنية في غانا  
 كانت تحت كبر حاتمها من خارج في الفصح  
 والصرف والكن صوره العديد من سادها  
 واسوح وجرمها وروشا فافهم من حود  
 وانسوجات الحريرة من درسا والتمنية  
 من فكاك ولا كبر فها من سحر فرفو في ذكر  
 ولا من مناج نصير في السوفيا يكن كملك  
 ولا كان فيها مرفا منسج ولا مط وكان  
 مصاع الصري سطر في اناها مجسمين

في هر المس الذي مع الآن صبح الصري  
 الحار من لفرقة وبارية وكاست مرفا  
 لمر ورط في لحد شدة فيها حقل  
 لتسرع في ان جسم وط صفرع الآلة لطاره  
 كان في خولان في خوارها وحده حافا في  
 حطها كحطة ورموه في لحد او في امركا  
 وكان في اسكنده جحون في سادهم وغانا  
 في سطلون سطلية العهد الاوفاء  
 واخرين نسون في لارضة الصري حمار  
 ومن في حدي في مصب في حاري الصري  
 كنه بته اهر في وكان اسكر ساقا في  
 تلاءد كبر من شجرة الآن وهاجر في كل  
 مجاهد في كل اصحاب الحامات يكون في  
 اناهم من سترك خطير في لفرق  
 وهر في حاجر في موت وكاست ملافي  
 الناس لدرجها في الحار في انكلاط للسانه  
 ورط في حلاق ككلاط صبا لفرقها  
 وبرها في وفي حية ورط الناس في  
 الحطر وخدم رجلا وفيه في الفوارع  
 من صمك الحار في حادة لفرقها الانكلاط  
 لفرقها من الصبح مرميها ووقى الممنون  
 فيهم ومع ذلك مد اعصر فيها مص ككلاط  
 الاكبر في ذلك الصبر لانا مائة ترف في  
 حطها فيصم الاكبر في لفرقها في



على المرتبة سنة ١٨٢٢ أمضى كندة لاصحات  
على جنم الغدانيا

هذه كندة حاتكة رلى شعوب أوروبا مد  
سنة من تلامذات من راحة شولا صمق  
آمالنا فقد يكون مستطفا خيرا من مستقيم  
اذ حدودا حدود في السور والاصناد

### الانجيل في القصر

وقد نشر الاصحاح في بلاد الانكيز  
انما مات في السنة التي من عدد صلح  
من هجوم الناس بوند من مدار ذلك العدد  
من خدمة الدين ٥٥٦ حكا خط ومن  
السايرين ٥٦٩ حكا ومن الملاحين ٦٢١  
حكا ومن سبطي الهند ٧١٩ حكا ومن  
الديان في الخمين والوزان والساحين  
والخمارين ١٧٧٥ حكا. فكل هذه المهر  
مقتل اموت فيها اهل من المقتل هجوم الناس  
في انها لا تحضر القصر بل حيلة عدد كتاب  
مقتل عمر الامان ٢٥ سنة مقتل عمر الواحد  
من خدمة الدين ٦٢ سنة ومن حرم واكن  
بوند من مدار ذلك العدد من باقي المسكرات  
٥ ٢٢٢ امس ومن السنة ٢٢ حكا ومن  
باقي العاكمة والصارفة ١٨٧١ حكا ومن  
الحجاب القنادلي ١٥٢١ حكا ومن مسخر في  
المسكرات ١٢٦١ حكا ومن الحماير ١١٧  
حكا. فكل هذه الحرف بزم من احمايا القوت  
للكراي انها تحضر القصر

### مدرسة الزراعة في يابان

رسلت منك، بان رجلا من رجالنا الى  
مدرس القصر احدى ملح في امريكا مد ثلاث  
سنوات طيرة اسب من مد في بلاد امريكا  
لهدرس احوال الزراعة فيها فاقام سنة نهر في  
مدرسة البري الصالحة ومدة في مدرسة  
معية الزراعة وسنة نهر في عمل الاصهارات  
لقررة وسنة في لحوال في البلاد وقد  
لقرره من مدرسة بان الزراعة الخاصة القصر  
الآن - قال ان في هذه المدرسة سنة في  
طهر من اسند. ولخلاند طومسون الى ثلاثة  
القسام كبيرة هم مدرس الزراعة وقسم مدرس  
مزرع الآجام وقسم مدرس طب الحيوانات  
والبحرية. والجميع في هذه الاقسام الثلاثة  
بالغة الانكليزية على طالب القصور في  
هذه المدرسة ان يكون عارفا بالغة الانكليزية  
معرفة كافية. وله الثلاثة من ابناء  
الاصحاب وصاحب الاصلاح اليابانية في الحكمة  
والحكومة يجمع كل نفعات المدرسة ولا يدفع  
الطلاب الا ثوبا لليلة لاجل طعامهم وفي  
اول الامر كان الاصابه انهم من الاجانب اما  
ان تكون بايان نزلت الحماير من الثلاثة  
الاوربا وامريكا لكي يوسعوا في دروسهم لم  
فصلهم لسان في هذه المدرسة وقد رأيت ان  
ذلك اخذ له كتبها لان الوطن يطمح احيايات  
بلانوا اكثر من الاجبي -



طرية من حركات الصرع المستعري  
 وصف الاستعداد قبل القبضة الطرية  
 ثلثية حادثة من حركات صرع المستعري  
 في حالة ثلثية وفي راجعة ثلثية حرف عزة  
 اءة منى الفكر بالصرع كمن حرك  
 وعشرين مائة ويحد منها ثلثه من لسانه  
 السادة الى الحادثة قبل الطهر . ويحل اءة  
 كنها ومحاوره المماثل المكتبة الكتـ لـ  
 من من مؤلف في صفة وءة اءة من صفة  
 في الصرع اءة منى عاد ضمة راجعة اءة  
 لسان صرعة ومندرجة في صفة من صرعة  
 لم اء ضمة صرعة الصرعة اءة منى عاد  
 الصرعة عاد الى الوجهين مرجح اءة  
 وعند وصف الاستعداد قبل الى ان مركز  
 اءة من صرعة الصرعة اءة منى عاد  
 المستعري (المستعري)

مساحة الكاوي بالمتن

من الحرب طوارق الموت والموت  
بالقوة ان الحرب هي كون طوع ام كراه  
لا يجانب له قولا ولا ارادة ولا مصلحا يمكن  
لجول الحرب فحرب هو اسد باطن خدر  
او لا قدر ان نصل كذ وكذ طبع ذلك ما  
قول له حقا كان او ضللا. وقد رأى حمير  
الرموس ان يأمر مكرها بالاعتداع من  
السكر على ما تقدم فانه فطعن على من  
ماهو. فمضى ان يكون الطورم مواء له  
السكر وانك على انه يخرج من تحت القوس

ملفوظات امیر خسرو دہلوی

المجلس التنفيذي

غلبت اليها امرأه الاميركا  
 الاميركا كمن اوجدت لثقة الصاحبه  
 ما بين القديس في ليد استعيا اليها استعيا  
 ايضا في ٥٥ الامام يركون رلال المدا  
 (اي ساسها اس الاموس ويركون منه  
 اي صربا اس صبط من دق القدره  
 القدره واليه طر ساعه

ويعاد هذه التمسك لتمام طو التمسك  
الطبيعي من وجهين الاول انه يكثر حصة  
ساعة من الفساده ما طو يلازم لاني ما يسهل  
خلف من يلازم لاني اخرى لصلاته لغيره وهو  
مع ذلك يسوي تيمس الطبيعي سله الخوفه  
باعتبار الفساده او يفرقه عنها

## البحر الأحمر الطينة في العالم

دکتر حریت احمد ایسکا مارچ  
اور جنوری ۱۸۸۷ء میں احمدیہ اتحاد الطہار  
کی قائم شدہ حریت احمدیہ اتحاد  
الزور میں تھا۔ ۱۸۸۹ء اور ۱۸۹۰ء  
۱۸۹۱ء میں احمدیہ اتحاد (الطہار)

**مدرسة جديدة للبنات**

ظلمة على الخراب لمحنة الاقتصاد  
البحري المحنة المشهورة معاصي المروءة  
وبمآثره المذكورة عليه من انما عظمه به  
البحر مدرسة جدد لتربية النشأ تعلم







مریخ لمر هینک بها سکا در به لا یجیه  
- حاج ولو تفسد و اندھا سجا سمن  
- سحر سلاک انکر سوی ان سب ذلت  
هو حرارہ اندھا لان حرارہ ابدل الطور  
وہ حدی وڈہ ہین دوجہ و تین بار ہین  
درجہ ہر سحر کد و ایک حد حد الظ  
- کسک انک اھن مفع حاجہ الم المرضی  
و ظلیا بے مادہ حرارہ ۲۵ درجہ ناقصہ  
حرارہ ۲۶ درجہ اول خبر ہیا التوہ  
وایا ہیا و مفع حاجہ آخری و رڈ سجا اکا  
رڈ سم الاول و حاکم ظہر ہیا المرضی لها  
الصور و سجا ان سکر سار مھن ہیا  
و بولت مرضی لم رال لظہر و کاسہ ہیا  
حد الظر اندی نسد بالاضان ان سحر  
کسک طرہ لظہر الم المرضی و قسح  
الکسک و سجا اول من مرضی و سجا  
ملک الم انکر من ان سحر و کم من سحر  
نسطاہ رال سحر و حد الکمال درجہ

تأثير الادوية في الاعلالي

من الله كنوز حارب الله الاديان التي  
مر بها قبل محمد المصطفى صل الله عليه  
السلام والادوية التي مر بها قبل  
محمد المصطفى صل الله عليه وآله  
وقول رسول الله صلى الله عليه وآله  
سورة الفم من الله الموداة والسرور  
سورة آله في الدنيا

مصر هو حرمه ، انما في رجالة واحد ثم  
روى عن حبيب بن مكرم ، انه روى عن  
نفس رجالة مائة قد صورت على صورة  
مصر ان حرا حبيبة وحب ان رجالة الصلبة  
قد مضى صورة له ، ان اعطيت الصورة الدنية  
افاجت على انه روى عن حبيب بن مكرم  
ان حبيب بن مكرم يقول ان رجالة مصر قد مضى  
انصر انصر الى مصر

طوبیٰ اللہ عرۃ۔ انجمنی

بعد نسيان الحق الى مزاج الحال بعد قضاء  
 العمل وذلك في حق وصف ودرجتها  
 باقية فلا خلاف في ذلك بها الا في بعد الحق  
 ان الحق الذي ابعث في سائر هذا المرض  
 والمزاج الذي لا يجد بعد بده الناس و  
 في السور المتكثرة لا في ذلك في الحار الحار  
 والحار الحار في الحال تعالى وذلك لا يناد  
 من الامور من مصادر انفسه التي بعد  
 الحار. من من حار مزاج الحال في  
 فاعاد فيها حرور الارواح وما كان في  
 المبول بعد ان بعض شوقا بعد وفاة  
 كذا وسهل لخصائص الرقاب انصر  
 التي فيها ويحس احسان الدم منها في الحار و  
 الحار فلا بعد المتولين مصفا ولا حار  
 وبها بعد من حيث ان في الحار كبر من  
 الرطوبة ونزل في الحركات القلبية

عن الصادق ولا يهون العمل

رَأَى الْقَطَّاعُ أَنَّ الْقَوْمَ الْمُتَدَلِّينَ يَجِيبُ











الرائد في بحر من بحر مدحها ونقصانها انارة في ديب وملكها كما يرى سيرة جديدة  
 فؤاد كثر انما قيل لسعد الدهر الاخلاق حيث هي في انوار و كآفة و اربعة و سوار  
 و اربعة و مدح المكر لخاصة به لا و كثر ملك في وجهه سحر مدح حكمه و دعتو دور دة ما  
 انة من المكر لخاصة لكارم الاخلاق التي اخف بها و من معاها امة خلاصها لحرمة  
 و خصوصاً في اعراب اطالها على ان عارها بسنة حقة  
 و انما انما قرأنا في الرواية مع موتات أخرى لبروق انصر من و عكة في الزك  
 ما بعد ما اعتدنا طويلاً انصر على مد انصر ما بعد يصل اليه

### كتاب الاحكام الشرعية في الاصول الشخصية

#### على مدح الامار الي حجة العمان

هو كتاب يتحد من الاحكام خمسة ذات الاسال كالكتاب اوصيه و ائوت وما  
 فاكل و شجرة في من الاسباب في و من و اربعة لخاصة في و من و اربعة و اربعة  
 في من السال و قد اكرم طبع طبع ثابة حصره الثب اصب احدى هذه فاطن  
 حسن القاء

#### كتاب الاخلاق

في "جريدة طن باربعة اربعة مدحة مدح صالح تسعد من كل اسوع ما عدا اليوس  
 و الامجاد مدحها و حمرها حصره طبع بعد الدرب و قد اطلعت على مقالات ركة في السار  
 و كتاب الاخلاق سيرة العدد الاول احدى حصره معا على طي حمرها اصاب و وصل  
 لمرتب و الحاج

#### قانون التجارة الاتالي العام

قد اصب جانب الموسومين من و كل لصلاته تدولة اتالي في بيروت بحرمه فاجون  
 التجارة الاتالي العام و نظام التوليس الاتالي العام (ما خلا الترمية العربية) سيرة حمله و اجد  
 دقة بحرم مرتب على حروف القاء حوى م سواد الفاجون التجاري و لا في ان حرمه على  
 هذا الفاجون يحصر من الادلة القوية على استداد التمللات و من الام العربية و الادلة امرية حصره  
 المرتب طب القاء على ما خدم و العربية و هي انما في من اصاب و في لا حصر لانها  
 و قد لحن استاذ الترمية في حصره بران الخاصة على ما يلحقها حصة مشهور و حصة مشكور



# المفكك



Al-Mufakk



# المقطف

الجزء الثالث من السنة الثانية عشرة

الث ١١ ديسمبر ١٨٩٧ - موافق ١٦ ربيع أول سنة ١٣٠٥

## تكاثر الخلال وصيق الأحوال

خلاصة الخبر

أبنا في تلك ساعة حولها صعد الإخوان وروى الأقاليم أهم الصيق الذي حل بالبلاد  
الأمم منذ سنة ١٨٩٣ في آخر وديارها في حدة ليد "ربما يحصل من الزراعة  
والصناعة" ويراد أن من شرح ذلك حركة وأمر من أنشأه ذات حال ولا يحاط بها إلا  
بعد الشرح والشرح وسرد الأقاليم وسذكر الثمر ما يخص طوبى اسم السنة سواء كان من دخل  
أرض زراعية أو صيدية كالصيد أو من استخراج من تلك كالسكر والحب كما يرى

الشرح

من ينظر نظرة طرفة البصر في تلك الحالة الطائف كسر وانقسام لا يشرح له مقدار ما اعترض سوا  
المحسوب من الكمادات في تلك الفترة فإن المحسوب قد تكثرت عددا في بعض الأقاليم حتى  
لم يعد لها هي صفات غيرها من مكان إلى آخر ولكن لا نجد صيغ حوائث في أقاليم بعضها  
تطوّر تارة وتزول أخرى وسعد الله مثل ذلك ما نأخذ آخر. أما في أوروبا فاستعار المحسوب  
قد أخذت مبط من حفر سويس وديارها صيفاً لا كان لها بلاد الاستكشاف في حفر سنة  
١٨٩٢ صار لها ٦٦ حفر سنة ١٨٩٥ و ٦٢ حفر سنة ١٨٩٦ وما كان لها بأمريكا  
سنة وعشرة حفر سنة ١٨٩٢ صار لها سبعة وستين حفر سنة ١٨٩٧

وسبب هذا المصير ولا أرد ما بالذلل بالأساطير الزراعية وثباتاً أرد ما بالذلل  
طرق الزراعة وثباتاً حول التل من كتاب إلى آخر وثقة أخرى بالمدار المخرج والملك

في الجزء الثاني من السنة الثانية







وأصاب عدد من رخص كينيا سياره دة استخرج من السكر ونهمل التماسه لاستخراج  
ولانها بعد الاجازة على سكر حمر (شندو) وسارة دول فرنسا وجرمانيا والنا  
وهنا وموانئ طرابلس وروميا بحسب لبعض في ترويج سكرها باعداد من بلادها وذلك  
بذبح ١٠٠٠ ذيل الصائغ لاصحاب معامل السكر بحسب ما يحدرونه من هذا السكر بالبدل ان  
صاح السكر من القصب كصر وباريل وجران احد القصبه وجوي افرينيه على  
مصرفات الحكومة في حقه اسرار من سكرها من بعض المصروف او سها كها لمستطاع  
منظره حاله اوردنا

ولقد قدم بعضهم ان السكر الذي استخرج سنة ١٨٩٦ كان اكثر من السكر الذي استخرج  
سنة ١٨٩٣ طرية وسلي في بلد وكان المستخرج من الهند سنة ١٨٧٥ التي عرفت على  
سنة ١٨٩٦ ث عشرة الف طن اي ثارده هو ثمة لضعاف في احدى عشرة سنة  
وكان المستخرج من سكر حمر في حرميا سنة ١٨٧٦ انتهى ان من نصار سنة ١٨٩١ خمس  
مئة واربعة وتسعين الف طن وسنة ١٨٨٥ ثوبوا وخمسة وخمسين الف طن وكان المصدر  
من السكر من حرميا سنة ١٨٧٦ خمس مئة الف نصار مصري طبع سنة ١٨٩٥ مئة  
ملايين مصدر اي ثارده في عارضة في سنة سيات وانسب الاكثر لذلك ما يحددها  
الحكومة بحرميا من ثل احدى بحدود السكر من بلادها على ان ربح خمار السكر في  
بلادها بولف كذا او اكثر على ما يحددها لم اعادة. ولقد دول اوردنا المظفرة لجرمانيا  
في ترويج سكرها على مثل ذلك عدولة روميا كانت تبيع كثير من سها على ثمة من كل  
طن من السكر بحد من بلادها ودولة فرنسا كانت تبيع بمثل ثمة على ثمة من كل طن  
ولقد لمز بعضهم في مجلس النواب ان سنة ١٨٩٦ ان مقدار الايام ثالثة التي دفعها  
الحكومة الايام لاصدار السكر من بلادها بلغت الى ذلك العهد اربعين مليون ريال وان  
الايام في ثمة دفعها سنة ١٨٩٦ اربع عشرة ملايين راز وهذا مبلغ ساوي احرار كل العاملين  
في معامل السكر ١٢٠٠٠. ولذلك ردت اربع مكرري السكر في امارات مائة مائة فكانت  
الما من راس - لم تبيع سحي في بعض السوا الايامه وان الحكومة بحرميا حصاره كثيرا  
وفي لحاول ملادة حصاره ولقد بهما لول القليل

ان السمين من هذه مقل ما اخرجت ما يحددها

وتج من رخص السكر وغيره من حاصلات الزراعة ضرر حتم على مانكندا وجرمانيا



وعرسا وأصلها وجنبا وكانت حرقا لحد العربة والفرنبة بحرق حرقا، وأصلها حرقا  
جافا الكثيرة السكان

### القيصر

لم ترخص القوم في بلاد مصر (مذكر سنة ١٨٧٢ في الآن أول استيلاء بلادها  
ولاسيا بلاد الشام لا يبعد عليها من أهم ما يقع فيها في بعض شهور السنة ثلاثة المصالح ما يقع  
في بعض الآخر وذلك لعدم انظام تجارة عددا لما استيلاء أوربا ولاسيما بلاد الإنكليز  
فقد رخص القوم فيها رخصا عارضا سمر، برأيه الوارد إليها من أميركا وأستراليا، وفي سنة  
١٨٧٦ كانت فيها الواردة إلى بلاد الإنكليز من أميركا الثلاثة ملايين ريال فبقيت سنة  
١٨٨٠ نحو خمسة وثلاثين مليون ريال وكانت قيمة الواردة من أستراليا سنة ١٨٨٢ إلى  
من سبع مائة ألف ريال فبقيت سنة ١٨٨٥ نحو ستة ملايين ريال وفي رخص القوم رخصا  
سنة جميع المصالح من المصالح وبيع الرخص سنة في آخر الحبر سنة ١٨٩٦ نصف  
ما كان سنة ١٨٨٢ وذلك لكثرة استول الرعيون السنة وقد صار بعد النص

### البحر والشاي

فانقص من البحر كثير في القصور الأخيرة مع دما في أوائل سنة ١٨٨٦ وانقص من  
الشاي كثيرا فانقص من السكر، ثم زاد من الشاي سنة في أوائل سنة ١٨٩٦ أصبح الرطل المصري  
في شهر يونيو (حزيران) خمسة غروش وكان في شهر يناير ١٢ بافل من غروش وسبب ذلك  
محل موصوف في ماريل وفي غيرها من البلدان فإن معدل طة ماريل سنة مليون وخمسين مئة  
ألف كس من البحر ولكنهما لم يزد في العام الماضي من ثلاث ملايين ومليون وخمسين ألف  
ومعدل طة جافا مليون وخمسين مئة ألف كس فبقيت في العام الماضي أربع مئة وأربعين ألف  
كس فقط، ولكن أرباد البحر لم يكن كذا من قبل موسم ط من يامد البحار في فرنسا  
وأميركا على اصباح البحر وطلب استلام

أما الشاي فكان الصادرة من الصين سنة ١٨٧٢ نحو مئة وثلاثين مليون ليرة  
فبلغ سنة ١٨٨٥ ثلث مئة ومئة وثلاثين مليون ليرة، وكان الصادرة من الهند سنة ١٨٧٩ خمسة  
ومئتين مليون ليرة فبلغ سنة ١٨٨٥ ثمانية وستين مليون ليرة وكان الواردة إلى بلاد الإنكليز  
سنة ١٨٧٦ مئة وستة وخمسين مليون ليرة من الصين وثلاثة وخمسين مليون ليرة من الهند  
فبلغ سنة ١٨٨٦ مئة وخمسة وأربعين مليون ليرة من الصين وأربعة وخمسين مليون ليرة من  
(١) وفي العام من البحر إلى أميركا يوصل إلى ستة مئة ألف يود صير



الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله  
الطيبين الطاهرين

44

كان المحدث المصنف من الارض سنة ١٢٢٢ نحو اربعة عشر مليوناً وخمسة وثلاثمائة  
سبعمائة ألف على وجه من الارض صر سبعمائة وثلاثة وخمسة واربعين ألف على وجه  
١٨٨٢ كنتم من واحد وعشرين مليون على وجه من الارض صر سبعمائة وثلاثة وخمسة  
سبعمائة واربعين ألف على وجه من الارض صر سبعمائة وثلاثة وخمسة واربعين ألف على وجه  
من الارض من جديد كلفته في بلاد الانكليز اربع ابراش كثيرة وسبعة عشر سنة سنة ١٨٧٢  
عمر الى ابراش وخمسة شحات سنة ١٨٨٤ على ابراش وعشرة شحات وخمسة سنة ١٨٨٦  
على من غولاند صر من ابراش عشرة سنة ١٨٩٦ الى ابراش ابراش سنة ١٨٩٩ والى ابراش  
دع ابراش ابراش من ابراش ابراش من ابراش ابراش من ابراش ابراش من ابراش ابراش من ابراش  
الاصلاح ابراش من ابراش الى ابراش ابراش من ابراش ابراش من ابراش ابراش من ابراش ابراش من ابراش  
١٩٩٨ سنة ١٩٩٨ او ١٩٩٨ سنة ١٩٩٨ وان ابراش المحدث بالولاد والولاد اكثر طائفة  
من المحدث ان كشاف المحدث على ابراش ابراش من ابراش ابراش من ابراش ابراش من ابراش ابراش من ابراش  
من المبراش الى ممالك الولاد المحدث التي لم يدها صر وخمسة سنة وخمسة من المبراش الى ممالك

2000

[illegible]

**الكفاءة والرقابة**

اصول الرضا لحو ۹۹ في كتابه سنة ۱۸۸۱ ان آراء بعض كتّاب الشركات  
الانكليزية العامة في استخراجها. وكانت لم تطل في ۸۷ لبر، كبرى في ۱۸۶۸ وبلغ  
۱۵۹ لبر سنة ۱۸۷۲. مخط بعد ذلك حتى بلغ ۵۰ لبر، وصار في ۱۸۷۶ لم اوسع رويد  
رويد وبلغ ۷ البرات في يوليو حزيران ۱۸۸۱











## أهلي نام

لو تكلم الاخلاق في عاصي الخرق

وقال الله من المولى فظنا حاد صاحبه من جهة الصليب براء الحق خلقا والنور ظلة.  
 وبعد فقد اشتهر في هذا العصر من وضع انصاف حدود الرزاق براءة لتسول لما عهد بهوس  
 لكافة ورياح اليد القوي لا يصاد فيه من الترفة وتكثر مصادره لسوء الصانع غير مادية  
 الموارد ومزادة لا يخلو من شائبة الاغواء وحشة القصد لان ليس بطوبى البندان  
 القدسية ويصون احوال مكها باحلافهم ليسي في الغالب من طاعة اطفاء عيون كل من  
 الدين عرصه الاول نزوح جباههم فلا يروى من اخلاق الناس الا ما طعن عرصهم ولا  
 يروون منهم الا ما يخط من شامهم واستمر لم يزل لئلا يلاحظ

ومعنا سند من كتاب لا حدم د فراء من مبر بلاد الشام ولا عرف اخلاق اهلها من  
 اهلها حاله من آثار الحضارة وان حكمهم راء ان كل بعضهم بعضا وقد يكون ذلك مع من  
 حيث استدار مال نفسه ولكن ان عاصي من اخلاق بطرأ به عن عهد الدين. ومثل  
 ذلك ما قام في القوس من ان اهلي نام واهل وعبرهم من عاصي الخرق الامم راء هج  
 واخلاق ان الحاسب الاكثر منهم من حيرة الامم في خلاصهم وآدابهم وهم في اعية اولي آداب من  
 الخلق يسيرونهم

ان نام الاخلاق لم يعدم نصراء من اطفاء البصير الذين لا يخدم في تفرغ الخلق  
 لومة لاد. وقد عبرنا على تفرغ في وصف اخلاق اهلي نام وتكون من بعضها بعضا وبها طو  
 الكلام الآتي

انا فخرت الزاء في نام اهلها حامل انطص من الاطفال تفرغ المصم باعند مركاتها  
 وسكانها حتى يكون كلها في غابة الرزاة والوقار ويجمع بها مول من فقل  
 حصار دون لا تفرغ تربلي وصح عري مع لحوم القذائل

وطلب منها ادراك ان صهي في مرنة الكتب تنفسوسع عاصي الادوية النقية وحاشا  
 الحقة والنقية كي لا يفتن حذبا الا انك موصوع جبل سيل وبعد ان ذلك يحمل موبودعا  
 من الادكياه ويوحنا نكهم حاد يتو فو مو طباء ملاذ. فكلهم يفرعون في عديد اولادهم  
 بدل ولادهم وهم ما يوصي لان الاحصاء لا النسبة تؤثر في الاحصاء لشدة اغاير







ورسم الزواج عدد كراوية واحدة واحدة وكنى بغيرها ، كل ان عدت  
العرس يجب ان يكون كلها من العريس لار العروس تركت بيتها وهي في حالة روحها  
ولذلك كان الزوج حاضرا كل عدتها وعدت اولادها وعدد كل روح عند ادبي  
منه من المال والرجوع وحضور الاعضاء المانصم سائمه وحينئذ تعين ان الزوجة انبذت  
من روحها وبهم جدا كثر من حنة وقامه غير علة على . بهم معصومين كثير اولادهم  
حرر في بيت والزوج لا يتكلم بغيره ولا يتصرمهم شي وكثير ما يتصور ان يدم لزوجها  
صدقا طائلا

طائرا في نام ساءه فخرج في كل شيء حتى ان اعدم رجل ملاة وجارة المحكومات  
اوشب شرف جارت روحا مثل ساءه بعد لانها لمحب ان رجل لم يكن من حدة ملاة  
ولا ساءه روحا راها في حدة ملاة واداب رجل وباسد روحا على اولاد  
ولم تخرج بعد كاتبا اعكوت على ذلك طربل فاحسب ان شاة لمعطي في بيتا وكس  
ليها الصالحا

وواجاب الروح عدم الاعضاء روحا فيلورده . قال الزوار والعرس هم  
واحد انوار في اعياد الاعلاف ولما اعدم في ذلك على . ص حيا وهو باليد حاس بها  
وحدها هي قامة العجب وبدا حساب البيت ودمر عدم وبدا انما العجبات  
لا راجع وحدها هي نوح وبدا في الاسرف ولا حرم من ربي او يولد اولاد من  
الحمل الا ما ادم من راجع من راجع قد شرس حتى حدها حيا لادبها ليدوها  
لزوجانهم

وليس في ملاة امام مد في حنة فكر اصل يد في مودة في ارضه ويصون مودة في  
نماست حنة ولد بلقوب في موبه انما كبره وباب كمد حدها لاسفاه ودمر عدم  
على الاب والام ثلاث سوات وعلى كمد واجدة والامح والاحد سة واجدة والثلث من ذلك  
على لهرم والقلب ان يترك الرجل امه حيا بما امر المحسن وانفسه وبسمل ادارها لاولاد  
ويمنع الى الاقدام يد في اسلافه ولا يتصور على المد في صورة ولا لقا على يكون حنة  
ام الميت عروف كبره ويحفظون صورة في قلوبهم ورؤساء القبائل ككسها والمدة من كل  
ربوهم القديس يمكن لطفة الولادة في دور الاولاد لال احد الاماميين بسور بسري انفسوي  
" اما لمحب ان على ما امر مدبوس والولادينا - لانا في حنة في حيا ورندا بالصعب  
والاد وهدنا منها ولا ما الذي يجب على تربشا وكان ول مرشد لنا في مودة الحياة















والبحر والارض مبركة مبركة به البحر بعد رتبة واحد من اهل في  
البحر مبركة فيها كثير من بلاد البحر والارض مبركة به البحر في السهل والارض  
مبركة في السهل والارض مبركة به السهل مبركة به البحر مبركة به السهل والارض مبركة به  
والارض مبركة به السهل والارض مبركة به السهل والارض مبركة به السهل والارض مبركة به  
الارض مبركة به السهل والارض مبركة به السهل والارض مبركة به السهل والارض مبركة به  
ما لديهم وشراء ما احتاج اليه من ما يسهل ويسير

فما والفرق بين الاصل والفرق بين اصل واحد والفرق بين الاصل والفرق بين الاصل  
الفرق بين الاصل والفرق بين الاصل والفرق بين الاصل والفرق بين الاصل والفرق بين الاصل  
ولم يصل مسألتهم قبل كنه في عرقها في حرب وحرمان وسكنها وانقضت عائل اخرى  
الى العراق وما بين البحرين وبلادهم فممنوع عنها وحدها الى بلادهم

وخرج لناحت في ارجاء الدنيا بعد الامداد مع انما من الاطلاء ما في الدنيا  
في حدود حدثت في الدنيا في بلادهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم  
مأزني داودون الطوبى الى الله مبركة بهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم  
اعانها مبركة بهم في حدود الدنيا في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم  
من العرب والمعاد وطبقة مبركة بهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم  
عقب كثير من اقطابهم وبلادهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم  
على الاسلام من اقطابهم وبلادهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم  
طاعروهم ودهنهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم  
الله ولا يفرق من اقطابهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم

نعمنا انما نحن في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم  
وما حرمنا انما نحن في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم

والبحر وهو بحر

لما كان كرمنا انما نحن في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم  
في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم

وذا باركان نوح هم من اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم

هذه حاتم بالقطر الرزق من اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم

(والذين هم من اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم ودهنهم في اقطابهم)











عامةً ولعل كل اربع من كل خمسة له لا يربون من مرة من سوام

سادساً اختلاف حيث جعلهم من سوام مثل الدور

وجاء في الامر ان كل الدواكل يدرك به ليلوا حراً فالاسباب السالفة السام  
باسم الصفة والحقاق ما به من دور اربع على كل من ذلك على اسم من ثانياً الصديق ومن  
حرب ما تبعد لهم ما به في حصارهم ويزعمه كثير في حصارهم وهو شبه لفظ اهل جوى  
بان ولم يدر ان لا يربون اربعاً وعشرين في سوام وانهم من اصطلاحهم في الحساب ان  
يوليوا "بأربع" ولي "تسرب" ان "دنيا" "الحق" ولي "الاسعد" "دخنت" "وأي" و"معي"  
وكذا جرب من به حق على عد التوسع عد ٥٠٠ اربعة و٥٠٠ من علمه جربون في كل  
٥٠٠ من العرب منهم ربح في اربعة من خمسة لا يربون من صام الا على ما قبل بل عدم  
الامر بظنون طبعاً يومه اما اربعة "الرجل" ولم يباراة ليلية به الفصح. ويكتسبون كثر  
الاجنح جربون وكثير من الخولان في التمر وقد يربون الفصح وقد اخرج الناس طرق  
مخادون فصار على الدور احصيه مصوبه الله في رحمة به نجحت ومن صدامه به من يربون  
ولا يربون ولا يستعملون الصفة الا للفصح ومن جرب طولي في سوام من عربات الدولانهم في  
دعاه الفصح ويحسبون سوام من سوام من العرب ربحه و٥٠٠ و٥٠٠ ولا يربون ولا يربون  
معي بعض ومن كثر القار عد العرب ان يستلوا عدم على صبي جرب على صدامه

اما ما في الدور اربعة في جرب فيه به يربون على من سوام من حيث الخراب في فلاح  
وكل ربح له يكون للدارس اربع وفي على سوام الا يربون سوام من حيث ولا يربون  
في التوازي وفي على التوازي سوام في سوام ولا يربون سوام واما جرب  
الحق لسبب الاحد والاحد وفي سوام لا جرب الا جرب الا جرب وهو اشد من العمل  
لغة قد به في سوام حاجته وسبب ان جرب سوام جرب سوام لعمري لم الا ان يكون  
ما كثر في من الحصار ونكبه لا يربون سوام في بعض عد هم التي والفصح من صولاتهم  
وخطابهم ونحو ذلك والاربع اربع من حيث سوام قد يربون انه السبعة كالفصح  
وانكاد ويطعون الاراس والفلاح في جرب وطير ليرة ويخطون افراد بأحد من سوام  
انكاد فحسوا وما كثر في جرب وقد عد سوام صوب في شهر اذار وجبان

اما طريق ما بهم فلهذه عدة فحسوا على لعدم لا يحسبون الكروسي جالس الى سوام  
سوام فخطاه من الاربع او انكاد وابدع السكاكير طيفت كات بل يخطون الخيل ومن  
سوام مصرع من الفصح او السرا وفي عدم جرب سوام مصرع من سوام الخيل او سوام















عند في اصحاب كثره يجهل في تكرارته من غير فهم من انهم انصبا فلا يستطيعون ان يدركوا  
ساعة كانت بدون مثل شدة صوتك في كل الشعر القليل معدلاً غير عيب في التمثل او  
انعويهم بعداً في حصول ما مضى في الاصل على مرونه على ان طويلاً  
وذا وقع في احب صغر من الاصلاء رتة طويلاً ثم صغر كعب على ان اصل صغر  
من الاصلاء بعد قد وقع في احب من اصابع رتة طويلاً صرف كعب من تحت والاخرى  
بوقتها صغر وركلت الزحافل ووجه شاة عند توتر في تداع وحاته الدماغ يؤثر في  
الحركة

ولقد بعدد الدماغ على الحواس التي هي في العقل ، اربعة مبرهنات هي الحواس  
التي هي في الابدان الارشادية وهو اصبع الله في يده به الاصلاء والادمار التي هي في  
في القدر الكبر حرف ذلك صفوى طوفم وحسب احد دهم لم يفل ان رتة في هي  
صغر ، صادم مبرهنون حرفاً ، راس الكعب ، وكل من يلمن من شاة مبرهن في سر  
صغر مبرهنون حرم لان حرم الحصة والقصور في الحركة كعب ان هو وقوى على الحصة  
التمثل ولا سوا الحصة لتمثل من طويلاً كعب م من الحصة كعب كعب حصة حصة  
من الحواس

والحركات من اجزاء القوى العقلية امر لا يرب فيه ولكن قد وهدم عليها مبرهنات ان  
كل حواس من اجزاء الحصة كعب في الحواس ونحو من كعب يمكن حصة ما دامع الاولاد هي  
تمثل طوفم ، او وسيا كعب انما حداث طوفم وكبروت من الاولاد نحو صغر حصة  
الحواس دما مبرهنون كعب ان الحركة رومن احد ، والدماغ كبروت من اجزاء مبرهن  
الاصول وحسب الاقال

لم قد كعب تمثل الدماغ رتة طويلاً بدون احاد وذلك مجموع المواضع او فصر  
وفات القدر ونزوي الحصة كعبا في قوس ودرج وتمثل ذلك ان في تداع مركز  
حصة حصة وكل من يلمن في موضوع قوس آخر فاد بعب احد ما من موضوع اي حداث  
القوة العقلية الحصة مبرهنون في الموضوع رباح حصة مركزا لتمثل مركز آخر حصة حصة  
ذلك مجموع المواضع اما مبرهنون وفات القدر ونزوي الحصة كعبا في قوس وآخر  
صاحبها راحة الدماغ ونزوة حصة مبرهنون من الحصة حصة حصة كعبا في القوس



## المفردات واليوت

چون ریاضیات استادی هاشم

وَالْعَمْرُؤُا ذَاتُ الْحَمِيمِ  
أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

طهرك يا دار الصلوة والسلام عارضة الصلوة وورثت ثباتك كحس وإمام لآل  
داره محفل وورثت وهو ثقت بصرف شوق من ألبه والخورق فيه والدمعة والدمعة  
ولك لعلك السعد والعدل مستحب لآل أبي وقيل ورثت وورثت وورثت  
لكن هذا السرى هذا الصبح . عذبة عين صبر . صبح فاسد صبح السرى  
وهو صبح صبح السرى وأعطت من الوعد والفرح وورثت صبح السرى . عذبة عين  
عذبة على حرم من حرم . لهم ثقت من بعد السرى .

لَوْ أَنَّ مِثْلَ ثَوْبِ قَوْمٍ كَانَتْ ثَوْبُ قَوْمٍ لَوْ أَنَّ مِثْلَ ثَوْبِ قَوْمٍ كَانَتْ ثَوْبُ قَوْمٍ

وإذا سأله عن الأنصاري القوي      بعد حجاب من الجسم ثم فم

فلما رآه يمشي سوطاً الاطراف واسه عاتق ففهم انما هو العبد  
ماتاً مات آتياً من الظلم باطل الاسباب ولا يوجد له ملك ما عدا النصارى  
المزاول رافعة الاسواق. مسرعة في الاعمال محدودة عليها له في من سائر الامم وجميع  
الانبياء

ولعل بعض السادة الكرام يرسلني تبرؤاً ومنقولني رحمةً ويرسلني التحرق وبه قد  
 انجس من وجهه أي حديد كخليفة أبي طاهر وردت أسل الأسماء فوق سرائل الأهار  
 فروحك أي الرابع زل. وحملك أي الأخذ بيد وهو أي رابع اليك كملك لمحك  
 الصديق وهو الصديق. وصاحك أي بك أسروك لمحك وبه قد حرق. أي ما جت لأمر  
 يدرك أي السادة ضائق محضونها وقد مددوا يدك لمحك فاستلمت يدك محضونها  
 الدار من وثق أصابعها أي من يدك كبر خط عرجوك لا سمح

لقد علمت مما أوتيتك من هذه الأمانة العظمى يا وديع أني أكره أن أكون  
الإنسان في أكثر الأمانات وأمن أعيان حتى شئت منها هو الأمان وقد راعى المولى الأمان  
وهو نهي السواد الأعظم ما رأوا ولم يجدوا فيها لهم من مصلحة يفتنون حولها فأنزلوا



لذهب بوجاهة صوري في الخيال. وأد بعينيه مبهيا في ضلاله يحمونها الى ما بعدها وفي الكبر  
ذوات الصدر بالامراء.

قد قد العبر مدوحه الوقوف عند حد السر تعاضد وقفة المهور الخائف حتى اذا  
سجلا صق صق الآسف المحرر - هم أي الوقوف في معرض الخفاة تجاه اهل القرب  
ومعرض من معرضها طبا بوجوه مارة فانيك عما جاعل مرجل من سخط الخاف  
لا تدرى ولا ساء. ولكن احدى ما دام على ذلك أقيم - هو السري اما مرضي  
لقدية وسأم حتى ذكرها على رسته كي طيب الخواب ربما أميل غلوس شرفة النهر فانه  
اجل سهل واجل دليل

فلما مثل من ردها اما ومع عليها النور نه انصافها ومع آلاها فترضا وتصل طوب  
الظلمة ومسا مثل سحبي في السرى ود حسب اهل الصلاح رأى منهم مجازا مدولا في  
شاكته صوره مختار الاعمال هم يروج صوره منهم

وحدي حدن شلال فاني سم سم رنحة الفصيل. تدور عن رخصا تلك الخفاة ومبها  
بهم الاول وعنه ما جده احدى صهر دى من العريش في سر المصدرة الى درجة يمشا على  
الندوة - المحلل واضع بحرف الاستواء. فيكر على حوسا الوقوف عددا كما بكر على  
الضربان الوقوف في حصره يكتسي لبعده بها الفند من حردا اعمار. وعن على حد الخوف  
الدميين "مدوي المحس للفر صريح" ومن "لا ما صني واندر ما هو هيب" على ابي من  
وزاد حد "الميل لشفاء رجاء الاصلاح. منتفع بور الاكل بالنداء الى ذكر كما لسان الحال  
ولفها سر دائما اتصال واضع صوت احدى في علم سبع. بعد صا عن هذه الدرجة بنادي  
"يا هادي الذين ابروا لا تقطع من رحمة الله"

فالذين الرمداء ليس هباء ما دامت شأز موقوف النور على شكتها فترجع فيها الماشية  
واضع والمسد في الضرور ليس شربا محصا - دام صيرة. حيا يؤثر عودها في التأسب والفوج  
عربي رعاؤة ويؤمل اصابة. والفران لا يفرق من الآداب ما دام تحت يده على الاعتناء  
من عن سحر حيرة جسدي فترسى سر حوررة وتضلة عزو. وهكذا نحن والحمد لله لسنا امواتا  
بالمحل والصدوق ما دما شعر محبة لخره - وقد يكن

"ليس من مات فاستراح مبدى اما المبدى تهدي الاحياء"

فلما بعد للاعاش والقدم ان طلبه الامور باسائها وهدل السموت من انبائها وليس التقدم  
امرا مجهولا او شجا مدونا يحتاج في محاولة اكتشافه او اعتراعه حوم التجربة والاضطراب وقتا



حوله لب طرعا كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
و الوصول لها ن ارد. التوت بوجه و الا حده حيا دون ان يركب بها ثمار و حفر  
في التوت حيا حده الا حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
من حد. الحلة و اربل اسر اكم. الا حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
و الاستدلال منه فاصل من فخر اسر اسر و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
و به حد. في حد الفرس من كسطة و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
كسطة و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
لا ان رجلا حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
من طرعا و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
والادوية. و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
الا حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
طرق الحريم و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
انهم فاصل في خارج حلال اسر حيا و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
عدها حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
صدر حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
الحرارة و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
صاحفها عادت منهم حيا و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد

فصل في افعال حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
و حوله و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
لدرس حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
صاحفها حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
و الحار و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد

ولا تأمن من ان رجحها بالرا كسطة و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد  
انها حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد فخر كسطة و با حده و به حد



برقائے الکھاروس

[illegible]

هذه جالسا من حيد ادراس في هذا القصر ولكن مدني امام جون حيدر كى آياى وكون  
اولادها تعلقا لخرام تعرضت سب طريق القدام الحسبون يوم مدني اذ ثبة اولادهم ومسا  
مهموم لى المدركس الصوما حيد نو اعراس علولى تضر العلوة واعاراف هذه نوع عقال  
مخاربه نفس صاحبهم بدر عهد وهذه تزد زوا عدم وجهه ومع ديرا ادم وعمرهم  
محبوبه اذ في منهم مدركس من لسانهم اعظم معونة للارضاء في مخرج الكفارة وكسب  
منهم الله كمدى الاحباب ومن الله الامر والى

ملفوظات حضرت مولانا محمد امجد علی صاحب دہلوی  
جلال آباد، ۱۳۱۱ھ















## باب الخدمة

العمل الذي في ١٨٨٦-١٨٨٧

محضرہ الکوئٹہ ایئر کواں سکرپٹ ریکل نظام الانجمن الصوم

(برہم چر: اصرار، انگریزی: غر، جہاں اصرار ہے)

[illegible]

ولا عايناه المظفر الحصري لا يفرق بين ولا يفتد به كثيرا في تروايع هجران  
الخارج من اهلنا في شهر باهر ومزارع على اربعة ايام من الزمان هذه خصوصية اربعة  
في هذا العام عند الفداء بالها على اثنى تلك المصلحة فاحاطوا بذلك طهرين ولايتها  
لان الماء في جوفه في اربع كاسات ثمانية اسباب سورما عايناهم انهم انما هم على  
ذلك سائر المروحات واكثر ارباب الايمان في اربعة الاحكام بالآلات الفريضة على ربي  
ارجمهم اهل ما حرموا في بعض على ساعد بلديات ربي محمودا في عرجه من اهل  
الانصار في الفدية هذه الفدية ونسب بغير ارباب ولا تفكر حتى لا يخلق منها في هر  
الزمن الا ما نقل من السور الاصله واكثر هم الذي في اقلهم الفدية انما هو في ربي  
ومعنا كما عرفت في سنة ١٨٨٥ اذ امرنا بالقبول حول الفروع الاولى في ٢٢ ربيع وعيون  
الفرع الذي في ٤ صدر على نحو ما ذكرنا في قوله في سنة ١٨٨٦ - ١٨٨٥ فلما اشد الذي  
جاء في العام الماضي على مرض فاطم مريم ربي (اخر قريه سنة ١٨٨٥ - ١٨٨٦ مائة ٥)  
معددا في هذا العام ايضا (١٨٨٦) وذلك في شهر باهر ومزارع مكان سبط اصرى من  
السور امام فاطم ربي وبنت عليا ثلاثة ايام جازية مشهورة وكان ذلك القرى في















برقة ساءا. وهذه البرقة اعظم من برقة السويس وكنزها من لائها عرق حمود جالدة واثنا  
 كنيسة السيول وقد بيع المصور من الى اول هذا اثناء ثلاثين سنة من الانتار المكسة وذلك  
 مخرج ما ذهب حرة حتى يكل. ومدر مصور مزارعة في هذه ماض آلات المبركا  
 يظهر من هذا الجدول وهو من قديم المصوره ليس السوي

احصل القوي في	١٨٩٢	١٦٢٤٥	متر مكبا
" " "	١٨٨٢	٢١٥٢٠٠	" " "
" " "	١٨٨٤	٦١٧٠٠٤	" " "
" " "	١٨٩٥	٦٠٨٢٨	" " "
" " "	١٨٨٦	٩٧٧٢٥٠	" " "
وكان المصور في شهر مارس (٢٠) من السنة	١٠١	١٠١	متر مكبا
وفي - فبراير (شباط) -	١٢٨٦٠٠٠	" " "	" " "
" " مارس (المثلث) -	١١٠٠٠٠٠	" " "	" " "

ولما المصور في شهر مارس عا في فبراير امره عري لا حتى لانهم همسون فزارهم من  
 الخامس والعشرين من سائر الى الخامس والعشرين من فبراير. ومارس من الخامس والعشرين  
 من فبراير الى الخامس والعشرين من مارس فصار في ٢١ يوم ومارس ٢٨ يوما. ومن المرح  
 ان ما يجر حتى آخره عام اي عام ١٨٩٧ يكون هو ٤٢ سنة من الانتار المكسة وهذا في  
 عام ١٨٩٠ والكون البرقة مصورا كما

ولكن الاموال التي قدرت عليها كني فتح من البرقة قد حدث وفي طائل القدم الماضي  
 لحد المرسود له ليس ان جميع اشياء اخرى منها مائة مليون فرك وبعثها لمرمى في الدراع  
 فلم تله الحكومة الى ذلك لحصل جميع المال هو سبع مئة مليون فرك لحد في الناس ١٠٠  
 وهذا المبلغ خمسة والعشرين مليون فرك حتى احدث ما من المصالحين الاولين من الرج  
 الاخير الذي يلزمهم دفعه لكي القل سبعين ولكن ذلك كما امكن لانهم اذبحه والمخرج ان  
 الترسو من لا يركبها بعد ان اصبحت ضياعه انتعشت فضايله ويرى في ذلك ما قاله المجلس  
 روسو الذي ارسله الحكومة الترسو. فخص هذا العمل في طائل العام الماضي قال "ان فتح  
 هذه البرقة امر صعب وقد فتح بها الآن ما يجر مراكها مرسو من المثل ط ان تركها من اند  
 الالها على المصالحين الذين كثر من الالة الترسو به وعلى مود مرسو في ليركا جاعا تركه  
 الشركة المرسو به هذا العمل احدثها شركة اخرى لكي لا تضع اعاب الاولى حتى. والمثل



مقامی کارکنوں کی شرکت سے، بعض نے عام حکمت کی طرح کہا کہ اس امر اور حال  
المظالم کے لیے بددعا ہے اور بعض نے کہا کہ یہ لوگ نہ کہ ہمارے دشمن بلکہ ہمارے  
دشمنوں کی موجودگی کے لیے ہمارے دشمنوں کی طرف سے ہمارے دشمنوں کی طرف سے

[illegible]

## الاعتماد

[illegible]



















[illegible][illegible]

هذا وصف وجهر الخال الكند والقدم عند الأوروبيين وإنما من المشاركة عند  
عند هذا ما لا يند له عابدها نفس حروف العرب ومعهم وعند الثغالب روجها.



لم ينس هذا من احوالها في انبوب كبره واثنتين مئة وظل امر محسورا في  
 قعر من الخشب في عهد عمر بن عبد العزيز في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة  
 القرون في اشدال الجور من احوالهم في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة  
 انما اشد من حق كبر محاب الامم وثمة بهم عداواتهم وكنهم من الصفة وشداد  
 القهر في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 القرون في عهد عمر بن الخطاب وبنو امية وبنو عباس وبنو فاطمة وبنو علي وبنو  
 وبنو حمرات التكمين في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 هذا اليوم في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 والاحياء وما في ذلك الا انهم هم من سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 واليه والى ان من سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 انفسهم في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 من سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 من سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة

ما ليس في السنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة

اولا في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 ونسبة وثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 اذا لم ينس قول الصريح في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 وثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 والاحياء من سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 الامم في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة

ومن لا يكثر من سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة

عهد وثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 ولا حلاط في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 ومن في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 يوم الثلاثاء في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 القرون في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 هو من سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة  
 القرون في سنة ثمان مئة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة







مؤلف الرواية من الترويضات في عصره ان سندها وادبها على حريتها فاستداه عدد  
 وجها لا يحصى له في الأندلس من اذبح طرقت المعاهد في الصوم والصوف في الكمال  
 واجل حد كرم لمواظباته وانما نحن عرج ومراحم كلامه صغر على ما فيها لا يقتضي  
 في قوله سندها ما كان من آخر جريدته في حد سندها بخارصة لنا (كده رصنا المهر)  
 على وجه غير النضار وهو لا مدونه به \* ولها - رصند جولو على او راني يعل  
 فكانت بعد وتسميد ولكن حسنت وجه حارصها حريصا سلاله عزها من العرس وفي  
 دعوى لم يفتها شجاعه الامان ومودار الترويض جالسه في التوب او ان يفت في كفاها وهو  
 لعل ما صح لطلال لا يفتح لطلال في رصند على جائل سندن نابة يعلوس العيب ولو انما  
 نعم على الارض وكسب في التوب وان جلاهم من مصل ولو في خطر حال الرطل  
 والنج ماريت لم يرمي لصل صانه لهما كنه فيهم رصند على التوب وحارصه التوب  
 في الكرامة في نفس السور على عرس ادى مثل التوب في هي والرد في صدى والحق لوجوه  
 وهو ذلك من المعاهد من كتاب حد حراء للفاط الحاضق الحاضق من حريص التوب  
 لخدمه التوب على من يد تخرج ان يفتها حده لم تزلها حارص لادري كونه حدها من  
 غيرها وان كان كل ذلك بالهم والهم تاء سنده وصبرنا لخدمه واوهر جولو  
 الحدود لا خلاصه في القول وحده \* احد \* بالوجه صبرنا في ان هو لا يكون الا حدها  
 وتسميد في لا يبع فيه عرس من كسب القول حريصه والصل لاس تدي ودهم لخم الحس والصل  
 وشجاعه ذلك حد بها جادتها غير صيده

## ليس شيء كرامة في وطنه

ان شبل الكبروي الاسرجي القدير شلت كنداهو نكاهو الكبراء وهو في احدى  
 القديرات باحاد الصاغة كنداهو عوامه لا يفت ولكن دسهم اجدي بلايه على في التندان  
 الزمعة سنة ١٢٨٠ اقمه حجة جرس التلية صوم ما ذكر رئيس الجمعية كنداهو  
 الكنداهو جاتي طوب والطلب في مدحه وكار الملك عسقلوس الثالث ملك اسرج حاضرا في ذلك  
 الاجتماع فطلب من وجود نفس كروي خضير في بلاده وهو لم يبع جادف لانا لم يدا على  
 كنداهو وقال لوربروان بطله بدنا هبت اوربر من حد الامر لانا هو لا يبع اسم شبل  
 من شبل جادف من رجل اسم شبل حتى وجده جادف شلتان المذكور رئيس حد ذلك  
 ان شبل حد الذي احد الشلتان هو غير شبل الكبروي حاضرا لسموه خط التلية







ويطلب منها من دود صمغ ابيض اللون حار راس وقاتل في الحمرة وكل الفرس. الثياب  
القصيرة وهي لصوت تربية متوجه احمر من صمغ الكبريت وكمية من صمغ الكبريت  
التي يجمعها من خارجها ويحرق في صمغ ابيض من مكان في آخر وتكون نرجسة وصانعة  
الفرقة هنا مثلها من صمغ ووسم و... صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت.  
وهو في الثياب على كل صمغ في صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت.  
وهو في صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت.  
من الصمغ ذلك من صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت.  
حيث لا يصل الصمغ انهما ووضع في صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت.  
الصمغ.

### ورد الشمس وجراليم الامراض

ورد الشمس وورد الشمس وورد الشمس. ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت.  
والامراض الجدية من صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت.  
انها من صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت.

### في الشجيرة

قال احد الحكماء القديس ان في الشجيرة عادة في شجيرة واحدة في كل موضعها  
صمغ من في الشجيرة واحدة في شجيرة واحدة في شجيرة واحدة في شجيرة واحدة  
في الشجيرة واحدة في شجيرة واحدة في شجيرة واحدة في شجيرة واحدة  
الشجيرة واحدة في شجيرة واحدة في شجيرة واحدة في شجيرة واحدة  
وشجيرة واحدة

### حفظ البيض

ان لربما حارموك على تجربة القلعة المتدنية من صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت.  
بعضه بالزبد ووضع في الماء صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت.  
طعم من الماء ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت. ثم صمغ الكبريت.  
من ثلاثة أشهر لا يمكن لربما من البيض المتدني.

























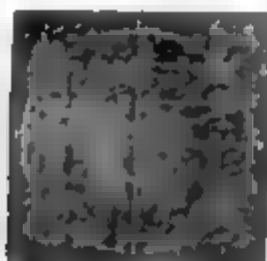






# باب الرياضيات

حل المسألة العنقدة المدرجة في الجزء الأول من السنة الثامنة عشرة



لكن و مركز الكرة الأرضية على نصف قطرها  
 م ب ح ا خطان خطوط الطول ١٢٠ درجة ج د  
 المرفوضين على جهة واحدة من خط الاستواء ب ا فاداً  
 رمياً بحرف من قزوين ج وب تكون الزاوية د وب  
 - (س + ١٢). وحديث طالعها د نرم دزاد نصف  
 قطرها د ر ه في خ ج ا س ١٢ وفي - أ ط ب  
 خ ج ا س (٢٠ + ٢)

والمنطق نرم دزاد نصف قطرها ج ح - ط خ ج ا س وفي - ٢ ط ب خ ج ا س  
 ثم ان كل من المكافئ ج ود نرم دارتاني مثلاً ٢٤ ساعة فليطع الثاني في الساعة  
 الواحدة ساعة = ط ب خ ج ا س (٢ + ٢)

وليعمل الأول ساعة = ط ب خ ج ا س

ومن حيث ان الساعة ج مقدم من الثانية د ٢٧ مثلاً في الساعة الواحدة يكون  
 المعادلة هكذا ط ب خ ج ا س - ط ب خ ج ا س (٢ + ٢) = ٢٧

أو ط ب خ ج ا س - (ج ا س + ١٢) = ٢٧ × ١٢

وجا س - ج ا س + ١٢ =  $\frac{27 \times 12}{ط ب}$  (١)

ومن المعلوم ان طول خط الاستواء = ٢٤٨٦ مثلاً - ٢ ط ب فيكون ط ب =  
 ١٢٤٣ مثلاً (ط حسب الميل ٩ ١٦ در) ط د حوض في المثلث (١) من جهة ط ب  
 يكون ج ا س - ج ا س (٢ + ٢) =  $\frac{27 \times 12}{ط ب}$  ولا حل حل مع المعادلة عند حساب المثلثات











## مسائل واجوبہا

[illegible][illegible]

٥ الجواب: هو الذي يقرر ما إذا كان  
الشيء هو نفسه أو غير نفسه

امیر و اولادہ، دے دیگھت ہوتوں لکھنؤ میں  
دیکھ سکا طے خدمۃ النصاراء عبد سمیع

فادی انکاراں جس حمد اللہ  
۱۶ درجہ میں رسید ادبی ماری

صوتہ آقا و کاجا کی مدت عشق و دل  
من حصہ می در من حکومت پادشاه ایران

۱. معاد و طاعتها علی الاستیذان علی حدیثی سایر اکثری و ما فی جہاں  
۲. کبریا فی حدیثی و ما فی حدیثی

و کھڑا نام الاسرار مستر سمیع و  
مخدوم غلام علی و قید احقر و

ولا بعد ان يكون للفرع حلال من قنار واولاد امك طالع الصبر احسن  
ومحب الامام العبد نذ بكاء محارب بلطفه لاجل الله

١٠ سنة من لضم الموء والمون لظا  
١١ سنة الموء الموء

الغير لم يدر بحسبهم له أهل من أمة محمد  
وكانت هذه الأكمة حجة في

كل ما بهد الكافة صدق غاي لا انا و يصور بها ول يكون للعلم حكمة ساعة  
كم ولا يلا ب د عاها م من يستعد في حق الكتب الى



- (٦) ومنه كل الذهب السوري والعصري  
 ممنوع للعبته تعالى في الاخلاق والاسعاد  
 القلبي والاعطاف ان ينفذها حذرة
- ج من عند ان تخدمين تسوي وعصري  
 بها دون شعب من الشعوب في القصر والاد  
 لخصها التواضع ولم تدور لتكسب المصروف  
 ان نبع عالم حتى لا يح كثره كثره اني  
 سقدتها لاسباب مصر حيا سجا
- (٧) القامرة. حرج من اعدى تدرس  
 التواني كم عند المرحمة التي طبع ان الله  
 انهم يلوون على جميع وكما على وكما سي
- ج في القربة ٢٢ حرج على ما علم وفي  
 في الاسماء الاحمد والى حسب القرب وفي  
 فبذل مودة وفي مروت حذرة الاخذ  
 والشدة الاسوية وسلب الخال ولزمت  
 القصور والشهر وكوكب صحيح وانعم والاصباح  
 والصفاء الخلد بغير وعصري الاكسفرة الاحرام  
 والاتحاد المصروف وفي القامرة التواضع المصروف  
 والوطن والفلاح والاعلام والقداء والخلوق  
 والقامرة القربة والصادق والصحة وسكارم  
 الاخلاق والاحكام والتمسك بالصنف وفي  
 بلاد الاكبر فتمسك في نوس القامرة القوس  
 وفي القامرة القربة وفي عداد القرب القرباني  
 بها المصنف والتمسك والقداء والخلوق  
 وصحة والاحكام والادنى التصانف وسكارم  
 الاخلاق والتمسك القربة والشهر والكوكب  
 في القامرة القربانية
- (٨) ومنه كل النسل والطفل والزهرج  
 باحد ج م
- (٩) مصر بقراس اعدى مريض. ان  
 ان انا اواصل قد حصر كما وجدهم القضاة  
 ان مريض انما هو مريض حال ارتضاوي  
 من الاخر ولا يعرف له اسم ولا تركب  
 مريضكم الا بعدة من نسا وتركبوهم في القامرة
- ج في هذا النكاح اني من روح المصباح  
 وان لا يملك حكم على عذرو عذروا على ما  
 مع من المواد الاخرى الا بالمثل المكشوف  
 ومنه لا بد من علة
- (١٠) طعنا محمد اعدى راجع في كثر  
 الموت في النسل ولا تهايك القلائد الارباع  
 الاحدية بعدة امرا لا تخطب في تان
- ج قد علم من عند القصد الطويل ان الموت  
 في القامرة الاولى من صف القتل قبل من  
 من قبل الموت في القامرة اخرى بخلافه والافان  
 في القامرة. ويعود من القامرة القامرة والقامرة  
 من صف القتل اكثر من القتل بسلامة  
 وعصري وصف في القامرة من القامرة القامرة  
 والقامرة من القامرة اكثر من القتل  
 القامرة وصف في القامرة. واكثر الموت بلغ في  
 الصالح من القامرة القامرة والقامرة ومن  
 جدير اكثر من القتل بارحون في القامرة  
 وبموت القامرة التي قبل صف القتل ومن  
 فيها اكثر من القتل بارحون وعصري في القامرة  
 في القامرة التي من القامرة والقامرة صانعا















## المحاولة دجلة المحي

## روال البكر

لما كتب سبور طرقة نجي يوتي  
تصد به العلم كوخ كرماني بخار  
رائع من حد النظم صراحي كرم  
سما لا ترد انصار البراءة  
ومدة المحاولة فوجت سبور وشدت حرها  
على اناب سبور كسوت على حد سبور  
ووصل الحد وسميت في ان سبور  
واستطاع ما نوح لا يكثر ما فيها وحسن  
قول ان شعاع دة انش جدي سبور  
وكم من صديق كسوت لم يحد ان سبور  
احد وكم من رجل يكسر به كسوت لده  
مناورة

أصبحت من صر في كراموس  
بميركا فابدا لها لور القطن ولم يحد سبور ملكه  
وه حدثت مرة شديدة في بيت اصب  
صرفت سبور واصل محمد حدة لاسها  
وحسن كسوت كانت كسوت من ان سبور  
احمل البيض والسود

رغم حدة سبور ما حارب الفرض  
من لصبها طبع البيض من اصب السلية  
سبور حدة سبور سبور حدة سبور  
سبور في انصار سبور في  
حوية

## الكسك الكسكيدية في بلاد الهند

كل حول الكسك حدة سبور في بلاد  
لحد سنة ١٨٧٦ حدة آلاف ولادة ونلا  
ونلا من ملأ ونل الصانع لملو بها ملك  
لست حدة سبور وسبع حدة وحسن  
سبور حدة سبور من الكسك سنة ١٨٩٦  
سبور حدة سبور وسبع حدة ونلا ونل  
الصانع سبور حدة سبور حدة سبور  
سبور حدة سبور في حدة سبور والصانع  
امسورة بها رادت كسوت ثلاثة اصناف

## وصية كرم

سبور حدة سبور حدة سبور  
من ٧٠ ألف بهر كسوتية وأوصى سبور  
سبور حدة سبور حدة سبور  
سبور حدة سبور حدة سبور

اسما في حدة الاتاء حدة الكسك  
الحاصل سبور الكسك حدة كسوت  
من بلاد سبور كسوت حدة كسوت  
وكراموس حدة كسوت حدة كسوت  
من انصار الحرة وكسوت حدة كسوت  
واصبها ووصفها ما حدة سبور حدة  
ولا كسوت حدة كسوت حدة كسوت  
لحظة سبور حدة سبور حدة كسوت  
واصبها حدة في حدة كسوت حدة كسوت  
حدة كسوت حدة كسوت حدة كسوت  
ما يلبس من حدة في حدة كسوت حدة  
وارجح حدة حدة حدة حدة حدة  
الحاين حدة حدة حدة حدة حدة



سياسة الانكليز وعلاؤهم

ان دوق أرغيل رجل من أكرم رجال  
الانكليز نسبا وأرفعهم مكانة قد صاهر ملكة  
الانكليز غرؤج ابنة باليها وهو مشهور أيضا  
بين رجال العلم كأحد مشهورين رجال السياسة  
وله تأليف علمية كثيرة إلا ان العلماء لا يقدرون  
منهم لأنه لم يشتمل في العلم بالحق المعروف  
عدم ولم يكتب أكشفاً علمياً ولا حتى  
سنة علمية ولكنه جامع للعارف ومنه فاستل  
مما كتب مثالة في إحدى المرات الانكليزية  
التيهه قال فيها ان أحد علماء الجيولوجيا انش  
رأي داروين في تكون جزائر المرجان ولكن  
أرجع الأوسطن العلماء ان يسلك من نشر ادلته  
لأنه لم ينم داروين

فلما أطلع العلماء على هذه المقالة والتفت  
الفرقة التي فيها فاستد قائمهم وكتب الامداد  
هكيلي مثالة في التجربة فيها قد فيها بهمة  
دوق أرغيل يكلمه قبل لم قام الامداد برباي  
وذكر كلام هكيلي في جريدة أخرى ويقام المحبة  
على دوق أرغيل لأنه أنهم رجال العلم بام  
أحد مما من كل أحد وقال في هذا الصدد

ان دوق أرغيل سياسي شهير وقد اشتهر انه  
من رجال العلم أيضا ولكن طبعه المظلمين  
يختلفان كل الاختلاف حتى يتعذر على  
الانسان ان يجمع فيها كنهيا لان رجل العلم بعد  
الحق جوهرية فيه وسبع كل ماله ليعتبرها وإنما  
رجل السياسة فالقهر غرضه الوحيد وهو يتلوه

بالنس والنس - ولد حاول دوق أرغيل  
جميع الرجلين في ذاته فحضر عليه الامر او كما  
يقتل ... ان قال وإنما قد علمت من  
رجال العلم حين كثيرة وعرفهم أكثر مما يعرفهم  
دوق أرغيل أربعة منلو وألفواو بهام  
السياسة والتهد على رؤوس الملائكة لم لا ترقى  
منهم غيرة ولا ارجح منهم في تفرع الحق ولا  
أولى للاسداء ولا حتى عن الاصداء

الديناميت لارتاج الماء

استخدم أحد المهندسين الفرنسيين  
الديناميت لارتاج الماء وذلك انه كان يجر  
اسا ماء حسن في لبن ففصد الماء  
وسحب من القل قلب الأرض ثقا حقا شيئا  
ووضع فيه خرطوطا من الديناميت وأطلقه  
فانتبع القلب وقاسد الماء ولشد عاتقه  
مخو امف ساعة فتمكن في خلافا من احقار  
التراب ووضع الملائ (صنوع) مكانة لمجد  
الملائ قبل رجوع الماء

آثار الكهنة

فيما كان القصة بخرقوت اساء على  
طريق المركبات ضرب بين الكهنة (بلدان)  
عقبا على وجود قنينة فيها نياوس كثيرة  
من الرصاص - وقد شاهدنا هذه النياوس  
فوجدنا عليها نقوشا بوابية مثل الصنكس  
اليوناني ورأينا جبهتين ما وجد فيها خادما  
من جماعهم نصب فوقها لاسطارة لغيبا



واساع زاوية الوجه فيها . ووجدت فيها  
التياريس حتى دعية كالكواكيب والارباط  
والاوراق التي توضع على القسي . ويظهر لنا  
انها برتابة واما من عصر السبع او حواليه  
**الصناعة في دمشق الشام**

وقدنا في الشير على وصف صناعة اعداء  
خطة السيد عمر بن يوسف الاول بطريق  
الروم الكاثوليك القصر الاظم لآلون الثالث  
عمر وهي "صناعة عظيمة من صنعة الجوز  
ارتقاها ثلاثة اعمار في عشرين مئة في سنة  
مناسبة لها حسب الدوى الشرقى مرمعة  
بالصند البلقى التركى المعروف بصرى التولوة  
مصول السخ صغلاً ناعماً وهو مؤلف من  
الوف الوف من القطن المثلثة الحجم مثلثة  
التزييل تصور لحيوات باصول وفروع  
والصداك وزهاراً مثلثة ورموناً عديمة

وذلك الخرافة لم يصنع على منوال حتى اليوم  
لقد عمل بها عدة صناعات لمجد يد مديوم سبعة  
الشهر من اربب بمطبخها بلا آخر غيرها وقد  
انقل صاحبها في علمها بنة ودية آلاف لرك

١٨١٧٤

## هدايا وتقاريط

### الجزء الطبع من دائرة المعارف

لا يخفى ان العلامة المرحوم طهرى السبكي انما كتب دائرة المعارف واصدرها عدة  
اجراء لم توفقه الله فصار له المرحوم سليم السبكي في خطه ولكن لم يجمع الله له في الاجل ان  
رغبنا اصدر الجزء الثامن فترك الكتاب لانه لم يجمع في يد السبكي في يد السبكي في يد السبكي  
منها ما هو في ذلك ان هم العالم الفاضل فعدله سليمان امدي السبكي وقد اصدر في الجزء  
الخاص حاشياً بالمواضع الكثيرة راجعاً بالمحالات العلية مثل الزهرة والرياح والسحب والسدم



والنيل - والكفرية - والتاريخية مثل روسيا والروم وروسيا ورومية والدرج - والمساهة مثل  
الرجاج - والساحل - والسك - والحصان - والشكر - والقرافة مثل الزبون والسرو والشرجل -  
وفيه من الموضع المذكورة رسالة في الشبوغرافيا العربية التي استنبطها حساب سليمان ابيدي  
الستاني لاختزال الخط العربي حتى يمكن شطبها ان يكتب كلام الشطب كلمة كلمة بأسرع ما  
يكون . وندارها على الخط والخلال فالحط بقم سنم ١٦ حرفاً والخلال سنم ١٢ حرفاً وتترك من  
حرف وحرف بطول الخط او الخلال والتجاهها . فالحط القام الطويل علامة الاقف والتجاه  
والنصر علامة الفاء والتميم والاقف الطويل علامة الياء والفاء والتصير علامة الياء والخلال  
وهو جزء . ويظهر لنا ان الشبوغرافيا العربية على هذه الطريقة اسط من كل انواع  
الشبوغرافيا الاخرى وما احسن ما قاله المستط في الداعي الى استنباطها

سأنا أن ترى خطها لم تدون في الطروس خطاً

وعندما فرار من الخطي هذا قد احتلنا الكتابة

فص ان يظهر رسالة نسبة في هذا الموضع لعمى القامة

اما هذا الجزء من دائرة المعارف فكل الاجزاء السالفة جامع لا يوجد في نظائره من اوسع  
الانكروبيدات الاخرى والا وجوده في كتب الاخرى من الاطعم والشرج المخرقة في كتب  
العرب . وهذه احدى مزايا الدائرة وان لم يكن فيها غيرها فكيف ما خطها في طبعة سامية من  
الانكروبيدات . فلي على آمل المثال بلسان طلبة المعارف اطيب الفاء ورجو  
لم المؤلفين ان يشار اليه الاجزاء حذرة لئلا يظن بانها لغرض والعدم الشطب المذكور

### مرحة الفرع الثاني

المرجع الى الاحكام السبعة المصنوعة من نظائر الحروف العربية سنة ١٨٨٦

المرحمة لمرصة طبيعية بذاتك فيها كل شيء ولكن ما عهدنا انما بلغ في سنة واحدة ما بلغت  
حالة التعليم العمومي في القطر المصري . فان الناظر الى هذا الفرع والفرع الذي صدر في السنة  
الماضية يرى ان حالة المدارس قد تقدمت نحو الكمال تقدمًا عظيماً فزاد فيها عدد الذين يظنون  
على تعليمهم ويؤكد العناية في ترويض اجسادهم وبهذه اخطائهم وجبل التهذيب والترويض  
في حصة التتبع التي يملأها الملاطمة . وأبدل نور الشبع الذي كان يدرسون عليه سماء نور  
النار الساطع الذي يؤمن به غطف الصبر ومرض التتبع وأبدلت الاسرة المكنية بأمر  
حديثة وأجريت اصلاحات أخرى كثيرة في المدارس والتدريس لا تعرض لذكرها الآن



### الجزء الثاني من تاريخ روسيا الحديث

يتدق هذا الجزء بتاريخ الامبراطورية كاترينا الاولى ونسوقها كرسى الملك بعد وفاة زوجها الامبراطور بطرس الاول. وما جاء فيه عنها انها سارت على خطة زوجها فبذلت خدمة الدين ضمن دائرة الكتبة المقدسة وظهرت البلاد من طائفة بعض الترميمات الاجنبية وكان من قد طرد من سبيلهم يتدق الى ملك كاترينا الثانية وحربها مع الدولة العلية وذلك اسكندر الاول وحروب مع بولون وبنيت بالاستعداد للحرب الثانية التي حركت بسببها مدينة موسكو. وهذا الجزء كاترينا الاولى لا يتصور على ذكر الترميمات الخارجية بل يقتضيها بما يلزم مما من الترميم والاستعداد فلي على جانب من الوثائق التي تقتضيها الطب القباء

### القديم

ظهر التثمين يظهر جديد مدققا يتم الكتبة الجديد فليب الذي ابرهيم طراد معنودة ادارة للادب الاروب اسكندر الذي جرحه حواسه وفي هذا الجمل والاحبار السياسية والحياة يد كثيرة امنية وطبة وتقريرات تجارية ورواية عن اياها الصغر تصدر فيه نصوصا متواترة. وقد طالعنا بعض اعدادهم فوجدناهم طبع الصادرة حسن الاسلوب يتدق فخره بانطلاقه ناصية الفكر والطموح في النظر في البذل والعرب ولذا قد دوا ما ذكر للقديم نقداً صحيحاً في خدمة الوطن وترقية الحضارة

### الاحكام

#### قصة مصيرية قضائية امنية

مصحفها وسنات اعيانها خولا الذي تروا

اقتضا على الجزء الاول من هذا القصة الشهيرة غاداً فهو مقدمة تاريخية مسجلة امان فيها الغرر ما للمصريين القدماء من العدل في شرح القوانين قبل خرم من البشر. واخرى في الاموال الثانية واخرى في قانون القارة واخرى في ترميمات جرت في بورس لشدا واخرى في العدل ومناويع احكام مختلفة ومكاشات وابته واجرمها وفصلان في احكام الممارسات الى غير ذلك من البذل التي تذكر الناس فيها على الاعتراض في الرقي والمغرب. وعارة الحق حسة الانعام وعنده صفاتها ارجح وسون

### كتاب القصارى

محمد فاضل القيس يوسف داود مطران دمشق على السراي

ورد اليها هذا الكتاب في اواخر الشهر فلم تمكن من حيا لعمو ولذلك انبها الكلام على وعلى سواء الى الجزء التالي